



و دیگرا کا برمحالیان جهمالته تعالی مولفهٔ تلمیزعلامه کشمیری

اد (روما ليفات المشرقبة المرام اليفات المشرقبة المرام اليفات المرام المستان يارث المرام المستان يارث المرام المرا



ترتیب و تزنین کے جمله حقوق بحق ناشر محفوظ سير

نام كتابانوارالباري جلد١٩-١٥-١٦ تاریخ اشاعتجمادی الثانیه ۱۳۲۵ ه ناشر..... إِدَارَةُ تَالِيُفَاتِ أَشُرُفِيكُ ١٥ن

طباعت سلامت اقبال يريس ملتان

ملنے کے پتے

اداره تاليفات اشرفيه چوك فواره ملتان اداره اسلاميات المكلئ لاجور

دارالاشاعت اردوبازار كراجي

كمالينذ اردوبازار لاجور

ISLAMIC EDUCATIONAL TRUST U.K. (ISLAMIC BOOKS CENTRE)

119-121-HALLIWELL ROAD BOLTON BLISNE. (U.K.)

ضرورى وضاحت: ايك ملمان جان بوجه كرقرآن مجيد احاديث رسول علي اورديكردي کتابوں میں غلطی کرنے کا تصور بھی نہیں کرسکتا بھول کر ہونے والی غلطیوں کی تصحیح واصلاح کیلئے بھی ہمارے ادارہ میں مستقل شعبہ قائم ہے اور کسی بھی کتاب کی طباعت کے دوران اغلاط کی تصحیح پرسب سے زیادہ توجہ اور عرق ریزی کی جاتی ہے۔ تاہم چونکہ بیسب کام انسان کے ہاتھوں ہوتا ہے اس لئے پھر بھی کئی غلطی کےرہ جانے " كامكان ب_لبذا قارئين كرام بے گذارش بے كەاگرايى كوئى غلطى نظرة ئے توادار و كومطلع فرمادين تاك آئندہ ایڈیشن میں اس کی اصلاح ہو سکے۔ نیکی کے اس کام میں آپ کا تعاون صدقہ جاربیہوگا۔ (ادارہ)

فهرست مضامين

ا عدد ابوبر عبد الله بالانتقاد ا المواقع الإمراك المقصد ا الموراك المقصد ا الموراك المقصد الموراك المقصد الموراك المقصد الموراك المقصد الموراك المقصد الموراك المقصد الموراك	انوارالباري كى نشاة ثانيه	1	محدث عبدالرحمٰن بن مهدى م 190ھ	ry	
انوارالباری کامقعمد ابرالانقاد ابرانواد الانتقاد الانتقاد ابرالانقاد ابرانواد المنالانقاد ابرانواد المنالانقاد ابرانواد المنالانقاد المن		j.	محدث ابوبكرعبد الله بن زبير حميدي م ٢٢٠ ه	12	
باب الانتقاد الم الناس في اتمام الصلوة وذكر القلبة الم بخاري م بالم بخالي بن بير م بالم بالم بالم بالم بالم بالم بالم با		r	محدث جليل حافظ ابو بكربن الي شيبهم ٢٣٥ ه	14	
باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القلبة المراب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القلبة المرتخ مناسبت ابواب ومطابقت ترجمة الباب المعتزل المرتخ		-		14	
تشری مناسبت ابواب ومطابقت ترجمة الباب معزله کود اگر و فطابری م محالی معزله کود الک معزله کود الله معزله کود کرد الله کار معلقه اورخواص ابل جنت معلم کود که معلم الله کور بخت معلم کود که معلم کور بخت کور ب	باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القلبة	~		12	
معتزله كولائل معتبر المعتبر المعت		~		12	
وافظائن تيميدوائن قيم ملك على بين تيميد مراكي والمستعدد المحتل بين تيميد مراكي والمحتل ملك على بين المحتل	معتزلہ کے دلائل معتزلہ کے دلائل	۵		M	
مسلک حق پرتقید المنظم علامه ابن القیم م ال کید و و و و و و و و و و و و و و و و و و و	ني اكرم عليه اورخواص الل جنت اكرم عليه اورخواص الل جنت	4	علامدا بن حزم ظا برىم عدم ع	M	
مسلک حق پرتقید المنظم علامه ابن القیم م ال کید و و و و و و و و و و و و و و و و و و و	حافظابن تيميه وابن قيم	Kiaf.	علامة تقى الدين بن تيميهم ٨٦ ٢ ١	M	
وقوت مطالعه حرف آخر المعلق التنافي وروز آبادى كام المعلق	مسلك حق برتنقيد	ibell	علامه ابن القيم م اه ي	M	
باب هل يقال مسجد بنى فلان؟ باب القسمة و تعليق القنو في المسجد كا نواب صديق صن فان م كاتا المسجد تخن بائ گفتني القنو في المسجد ١٩ محدث نزير سين صاحب م ١٣٠٠ الله و كي الله اور شخ ابرا بيم كروى ٢٣ محدث عبدالرحن مبار كيورى م ٣٠ محدث عبدالله مباركيورى م ٣٠ محدث عبدالله مباركيورى والم في علامه ابن تيميه پرنقتر ٢٣ مباب من دعى لطعام في المسج علامه ابن تيمية الله المزير تيمية مباركيورى والمسجد شاه و كي الله الله الله الله و العان في المسجد شاه و كي الله الله الله الله الله الله الله الل	دعوت مطالعه	ir	ملالدين فيروزآ بادى عدامه	M	
باب القسمة و تعليق القنو في المسجد 14 نواب صديق حن خان م كاتيا عن بائي گفتن 19 محدث نذير حين صاحب م ١٣٠٠ محدث نذير حين صاحب م ١٣٠٠ محدث عبدالرحمٰن مباركوري م ٣٠٠ محدث عبدالرحمٰن مباركوري م ٣٠٠ محدث عبيدالله مباركوري دام في بلامه ابن تيميه پر نقتر ٢٠٠ باب من دعى لطعام في المسجد شاه ولي الله اور علامه ابن تيميه شيسة على المسجد شاه ولي الله اور علامه ابن تيميه سيسة على المسجد محرك اثرات من المسجد محرك اثرات من المسجد محرك اثرات القضاء والعان في المسجد محرك اثرات القديم المسجد محرك اثرات القديم المسجد محرك اثرات المسجد محرك اثرات القديم المسجد محرك اثرات القديم المسجد محرك اثرات القديم المسجد محرك اثرات القديم المسجد المسجد المسجد محرك اثرات المسجد المسج	ح ف آخر	10	شخ محربن مبرالوياب نجدى انتابع	M	
خن بإئے گفتنی 19 محدث نذیر حیین صاحب م ۱۳۳۰ شاہ ولی اللہ اور شخ ابرا ہیم کروی 1۳ محدث عبدالرحمٰن مبار کیوری م سط علامہ ابن تیمیہ پرنقد ۲۳ محدث عبیداللہ مبار کیوری دام فیل علامہ ابن تیمیہ اور شاہ عبدالعزیز ۴۳ باب من دعی لطعام فی المسعۃ شاہ ولی اللہ اور علامہ ابن تیمیہ سے ۲۳ باب القضاء والعان فی المسجد سحر کے اثرات ۲۳ بیاب اذا دخیل بیناً یصلی ۔	باب هل يقال مسجد بني فلان؟	14	علامه شوكاني رو ١٢٥ هي الص	19	
شاه و کی الله اور شیخ ابرا ہیم کردی میں الله اور شیخ ابرا ہیم کردی میں ابرا کیوری میں میں الله ابن تیمید پر نقد میں الله الله الله الله الله الله الله الل	باب القسمة و تعليق القنو في المسجد	14	نواب صديق حسن خان م السياه	79	
علامه ابن تيميه پرنقتر محدث عبيد الله مبار كيورى دام يفت م علامه ابن تيميه اورشاه عبد العزيز محدث عبيد الله مباركيورى دام يفت م علامه ابن تيمية محدث العزيز محدث المسجد مثاه ولى الله الله الله الله الله الله الله ال	سخن ہائے گفتنی	19	محدث نذر حسين صاحب م ١٣٢٠ ه	19	
علامه ابن تيميه اورشاه عبد العزيز به المسعد علامه ابن تيميه العزيز به المسعد شاه ولى النه القضاء والعان في المسجد ماه ولى النه التداور علامه ابن تيمية به المسجد محرك الثرات محرك الثرات به الدخل بيسًا يصلى -	شاه ولی الله اورشیخ ابرا ہیم کردی	rm	محدث عبدالرحمٰن مبار كبورى م بسيسياه	19	
شاه ولى الله اورعلامه ابن تيمية من المسجد المساء والعان في المسجد المسجد المساء والعان في المسجد المسجد المساء والعان في المسجد المساد المساء والعان في المسجد المساد الم	علامه ابن تيميه پرنقتر	rr	محدث عبيدالله مباركيوري دام فيضهم	79	
محركارُّات ٢٣ باب اذا دخل بيتاً يصلى -	علامهابن تيميداورشاه عبدالعزيزٌ	rr	باب من دعي لطعام في المسجد و من اجاب منه	r.	
	شاه ولى الله اورعلامه ابن تيميية	rr	باب القضاء والعان في المسجد بين الرجال والنساء	r.	
at a second of the second of t	محر کے اثرات	rr	باب اذا دخل بيتاً يصلي حيث شآء او حيث		
ارجاء كااترام ٢٥ امر و لا يتجسس	ارجاء كاالزام	ro	امر ولا يتجسس	+1	
امام بخارى اورفقد اربعه البيوت ماب المساجد في البيوت	امام بخارى اورفقدار بعه	10	باب المساجد في البيوت	rr	
حضرت امام اوزاعيٌّم عاج التيمن في دخول المس	حضرت امام اوزاعیٌّم بح <u>۵ اچ</u>	ro	باب التيمن في دخول المسجد	~	
حضرت سفیان توری را اله علی بنبش قبور مشرکی	حضرت سفيان ثوري راتاج	10	باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية	-	

مقصدنبوي	24	باب اصحاب الحراب في المسجد	9.
مسجد بجوارصالحين	74	باب ذكر البيع والشرآء على المنبر في المسجد	41
افادة علميه مبمه	79	باب التقاضي والملازمة في المسجد	45
باب الصلواة في مرايض الغنم	۴.	باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذي العيدان	44
باب الصلوة في مواضع الابل	~1	ابن رشداور حنفيه	40
باب من صلی وقدامه تنور او نار او شیء	M	باب تحريم تجارة الخمر في المسجد	40
باب كراهية الصلواة في المقابر	rr	باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لک	40
باب الصلواة في مواضع الخسف والعذاب	~	مافي بطني محرراً للمسجد يخدمه	40
باب الصلوة في البيعة وقال عمرٌ انا لا ندخل	~	باب الاسير او الغريم يربط في المسجد	40
باب قول النبسي مَلِيِّة جعلت لي الارض		قوله لا ينبغي لاحد من بعدي	44
مسجدا و طهوراً	4	باب اغتسال اذا اسلم و ربط	77
باب نوم المراة في المسجد ماكان الم	ro	باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم	14
باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة كالم	٣٧	ب ب بالحصاصی العصاب المسار علی و عیر مسام ضروری و مخضروضاحتیں	YA.
باب الصلواة اذا قدم من سفر	11345		YA.
باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع		in Althosi	YA.
ركعتين قبل ان يجلس	M	red by hith	
باب الحدث في المسجد	m	مجد وباب ۱۹۹۵ ۱۳۹۹ ۱۳۹۹ مجد بنی قریظه منجد بنی قریظه	44
باب بنيان المسجد	4	منجد بني قريظه المنظم	79
باب التعاون في بناء المسجد	or	مجدانقيح	79
واقعد شهادت حضرت عمارة	00	متجدفا ظمية	19
اعتراض وجواب	۵۵	مصلے البخائز	19
خلا فت حضرت عليٌّ	DY	بيوت امهات المومنين "	49
باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد		وارحضرت الي اليوب	14
المنبر و المسجد	04	وارحضرت ابوبكرة	79
باب من من بني مسجداً	04	دار حضرت عبدالرخمن بن عوف ملق	19
باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد	۵۸	وارحصرت عمر وآل عمر	49
باب المرور في المسجد	۵۸	وارحضرت عثمان	19
باب الشعر في المسجد	09	دار حصرت علي الله المارة	44
علمى واصولى	09	دوسرے دیار و بیوت کبار صحابہ "	49

94	باب قدركم ينبغي ان يكون بين المصلى والسترة		باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال
94	باب الصلوة الى الحربة	20	ابن عباسٌ طاف النبي مُلْكِلُهُ على بعيره
94	باب الصلوة الى العنزة	40	باب الخوخة والممر في المسجد
91	باب السترة بمكة وغيرها	41	تحفئه اثناعشربيه وازالية الخفاء
94	امام احمد وابوداؤ دکی رائے امام بخاری کےخلاف	49	باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد
1	امام ابن ماجه ونسائی کی رائے امام بخاری کےخلاف ہے	49	باب دخول المشرك في المسجد
1	حضرت شاه صاحب کی رائے	۸.	باب رفع الصوت في المسجد
1+1	امام طحاوى كاارشاد	Al	حيات انبياء كرام
1.1	باب الصلوة في الاسطوانة	Al	قصدامام مالك وخليفه عباى
1.1	قوله عندالمصحف اورحا فظ وعيني كي غلطي	Ar	باب الحلى والجلوس في المسجد
1.0	ضرورى اموركى ابهم يا دواشت	Ar	باب الاستلقآء في السمجد
1.4	باب الصلوة بين السواري في غير جماعة		باب الاستلقآء في السمجد المرق باب السسجد يكون في الطريق مل غير ضر ربا الناس فيه وبه
1.4	باب الصلوة الح الراحلة والبعير والشجر والرحل	۸۳	ربا الناس فيه وبه
1.4	باب الصلوة الى السريو	thealtis	باب الصلوة في مسجد السوق وصلح
1+1	بالم = ليرد المصلى من مربين يديه ورد	۸۵	باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره
11-	باب الم الم آر بين يدى المصلح	14	باب المساجد التي على طرق المدينة
111	باب استقبال الرعجل الرجل وهو يصلي وكره		المواضع التي صلح فيها النبي عُلَيْهُ
IIF	باب الصلوة خلف النائم	14	ارشادعلامه عيني رحمه الله
111	باب التطوع خلف المرأة	9.	ارشادحضرت گنگوهی ٌ
111	باب من قال لا يقطع الصلواة شيء	91	ارشادحفرت شيخ الحديث دامظلهم
110	گذرنے کا گناہ کس پرہے؟	91	كجحامام اههب وابن تيميد كمتعلق
110	باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة	95	مدیندمنوره اور مکمعظمہ کے درمیان راستہ کی مشہور ساجد
110	باب اذا صلى الى فراش فيه حائض	90	راهدينه ومكه كے مشہور كنوي
114	باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد	91	باب سترة الامام سترة من خلفه
114	باب المرأة تطرح عن المصلى شيئاً من الاذى	90	فيض البارى كى مسامحت
IIA	كتاب مواقيت الصلاوة	90	علامه بيمقى اورحا فظابن حجركي رائ
IIA	باب مواقيت الصلواة و فضلها	90	حافظ کی دوسری مسامحت
11-	لامع الدرارى كاتباع	90	فرق نظرشارع ونظرفتهاء
110	حدیث امامت جبریل مکیه	94	تمثيل وشهيل اور تحقيق مزيد
	THE		

حديث امامة نبوبيدنيه	iri	باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب	102
اوقات معینه کی عقلی حکمت	171	امام طحاویٌ وغیره کامسلک	100
اوقات نماز میں اختلاف	irr	ائمه خلاشه كامسلك	10.
باب قول الله عزو جل منيبين اليه واتقوه	irm	ا مام اعظمٌ كا مسلك	10.
باب البيعة على اقام الصلوة	Iro	بخارى كى حديث الباب مبوق كے لئے ب	101
باب الصلوة كفارة	ira	حضرت شاه صاحب كاافاد وخصوصي	101
باب فضل الصلوة لوقتها	IFA	حدیث بیمق کی محقیق	101
باب الصلوة الخمس كفارة للخطايا	119	رکعتی الفجر کی دلیل	IDT
مالم يغش الكبائر	119	ا دراک رکعت ہے اوراک جماعت کا حکم	IDT
باب في تصييع الصلوة عن وقتها	100	حقیقت ادراک	IDT
باب المصلى يناجى ربه	IFI	عصر کا وفت مکروه	100
باب الابراد بالظهر في شدة الحر	irr	انتمدار بعدكا انتحاد	100
	IMP	قولها نما بقاءكم	100
باب الابراد بالظهر في السفر	13/10	نے مسلمانوں کے عروج کے پانچ سود ۵ مسال	100
باب الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي		والمحالية شبيين	100
عُلِيلِهُ يصلى بالهاجرة	127	ظهر وعصر كاوقت	101
باب تاخير الظهر الى العصر	12	باب وقت المعنوب وقال عطآء يجمع	
ارشاد حضرت شاه و لی الله ٌ	12	المريض بين المغرب والعشآء.	104
ارشاد حفزت علامه تشميري قدس سره	1179	(مغرب کے وقت کا بیان ، عطاء نے کہا کہ بیار مغرب	
باب وقت العصر	1179	اورعشاء کی نماز ساتھ پڑھ سکتا ہے)	102
ساكنين عوالي كي نما زعصر	irr	باب من كره ان يقال للمغرب العشآء	104
باب اله من فاتته العصر	100	جلد۱۵	
باب اثم من ترك العصر	100	قوله فان رأس مائة سنة الخ	179
باب فضل صلوة العصر	166	حيات خضرعليه السلام	119
تجليات بارى تعالى	100	باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا	179
عورتوں کے لئے جنت میں دیدارخداوندی	ira	باب فضل العشآء	14.
نهارشرعی وعرفی	100	باب ما يكره من النوم قبل العشآء	121
اجتماع ملائكه نهاردليل	ira	باب النوم قبل العشآء لمن غلب	124
فضیلت کس کے لئے ہے	IMY	باب وقت العشآء الى نصف الليل	120

انتظارصلوة كامطلب	140	باب من نسى صلواة فليصل اذا ذكر و لا يعيد	
باب فضل صلوة الفجر والحديث	124	الا تلك الصلواة	190
باب وقت الفجر	144	مئلدو جوب ترتيب اورمولا ناعبدالحي رحمه الثد	190
دلائل اسفاروحا فظابن حجرٌ	14+	قوله ولا يعيد الا تلك الصلوة	194
حدیث ابن مسعود کی بحث	14+	باب قضآء الصلوات الاولى فالاولى	194
قولهان زيدين ثابت	IAI	حافظا بن حجراور رجال حنفيه	194
توله كنت أتحر في ابلي	IAI	باب السمر في الفقه والخير بعد العشآء	194
قوله لايعرفهن احدمن الغلس	IAI	باب السمر مع الاهل والضيف	199
معرفت سے کیا مراد ہے؟	141	كتاب الاذان	r. r
باب من ادرك من الفجر ركعة	IAT	باب بدء الاذان وقوله تعالى و اذا ناديتم الى الصلواة	r. r
باب من ادرك من الصلواة ركعة	IAT	تحكم اذان اورمسئله ترجيع	r•r
باب الصلواة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس	IAT	باب الاذان مثنى مثنى	r•0
شخ این جام کااعتراض اور محقیق انور	IAM	باب الاقامة واحدة الا قوله وقدقامت الصلوة	P+4
مسلك امام ما لك وغيره	///Ar	م باب فضل التاذين	r• 4
بعض سلف كا مسلك	IAD	بأثبار فع الصوت بالندآء	1.4
امام بخارئ كامسلك	IAD	افادات شيخ الحديث دام ظلهم	r.2
باب لا تتحرى الصلواة قبل غروب الشمس	IAA	باب ما يحقن بالأهل من الدمآء	r•A
باب من لم يكره الصلواة الا بعد العصر والفجر	MY	قوله و ان قدمي لتمس قدم النبي عليه السلام	r•4
راوی بخاری کا تباع	149	باب ما يقول اذا سمع المنادى	r•9
امام داری کاعمل	149	بدعت وسنت كافرق	110
اسحأب صحاح كاحال	149	فرض نمازوں کے بعد دعا کا مسئلہ	rII
باب التكبير بالصلوة في يوم غيم	19+	ا کابرامت حضرت شاه صاحب کی نظر میں	rır
بارسول الله کے لئے افاد ۂ انور	19+	مندوب ومسنون كافرق	rır
باب الاذان بعدذهاب الوقت	191	حضرت شاه صاحب رحمه الله كي محقيق مزيد	rir
شرح قولهان الثقبض ارواحكم	197	باب الدعآء عندالنداء	110
ردروح نبوى كامطلب	197	باب الستهام في الاذان ويذكر ان قوماً اختلفوا في الاذان	riy
روح اورنفس میں فرق	195	قوله الا ان يستهموا عليه	rız
قوله فلما ارتفعت الخ	197	باب الكلام في الاذان و تكلم سليمان بن صرد في اذانه	rız
باب من صلر بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت	195	باب اذان الاعمى اذاكان له من يخبره	ria

باب الأذان بعد الفجر	119	امام بخاری کے بدیمی البطلان دعاوی	rm
باب الأذان قبل الفجر	11.	بخارى كى حديث الباب ميں دوغلطياں	اسم
ا مام محمدٌ بطحاويٌ اور حضرت شاه صاحبٌ	271	عزم ججرت اور قيام ديوبند	rrr
باب كم بين الاذان والاقامة	rrr	شان فنا في العلم	rrr
باب من انتظر الاقامة	rrr	امام بخاری اور رفع یدین پر دعوائے اتفاق صحابہ	rrr
باب بين كل اذانين صلواة لمن شآء	rre	صحيح ابن خزيمه شائع ہوگئی	202
باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد	rrr	صحيح ابن خزيمه كامرتبه	rra
باب الاذان للمسافراذا كانوا جماعة والاقامة	rro	كتاب التوحيد لابن خزيمه كاذكر	rra
باب هل يتتبع المؤذن فاه الهنا و ههنا وهل		باب حدالمريض ان يشهد الجماعة	rrz
يلتفت في الأذان	772	باب الرخصة في المطرو العلة ان يصلي في رحله	rra
باب قول الرجل فاتتنا الصلواة	112	باب هل يصلي الامام بمن حضروهل يخطب	
باب مآادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله	TTA	يوم الجمعة في المطر	10.
باب متىٰ يقوم الناس اذار او االامام عندالاقاملكا	rta:	باب اذاحضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن	
باب لايقوم الى الصلواة مستعجلاً	1/1/19	عمريبدأ بالعشآء	rai
باب هل يخرج من المسجد لعلة	779	الملكم اذادعي الامام الصلواة وبيده ماياكل	rar
باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه	rr.	باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلواة فخرج	ror
باب قول الرجل ما صلينا	11.	باب من صلح بالتام وهو لايريد الآان يعلمهم	
باب الامام تعرض له الحاجة بعدالآقامة	771	صلواة النبي عَلَيْكِ و سنته	ror
باب الكلام اذااقيمت الصلواة	221	قوله وكان الشيخ يحبلس	ror
باب وجوب صلواة الجماعة	111	باب اهل العلم والفضل احق بالامامة	roo
باب فضل صلوة الجماعة	rrr	باب من قام الى جنب الامام لعلة	ran
باب فضل صلواة الفجر في جماعة	rrr	باب من دخل ليؤم الناس فجآء الامام الاول	
ترجمة الباب سے احادیث کی غیرمطابقت	rro	فتاخر الاول اولم يتاخر جازت صلوة فيه	
باب فضل التهجر الى الظهر	774	عآئشة عن النبي صلح الله عليه وسلم	109
بآب احتساب الأثار	772	قوله فرفع ابوبكريديه	14.
باب اثنان ومافوقهما جماعة	rea	قوله ما كان لابن ابي قحافة ان يصلح بين يدي	
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلواة	rta	رسول الله صلى الله عليه وسلم	141
باب فضل من خرج الى المسجد و من راح	779	تفردالحافظ والامام البخاري	141
باب اذا اقيمت الصلواة الاالمكتوبة	rr.	باب اذااستووافي القرآءة فليؤمهم اكبرهم	747

MA	باب اذا صلے ثم ام قوماً	ryr	باب اذازارالامام قوماً فامهم
149	باب من اسمع الناس تكبير الامام	747	باب انما جعل الامام
r9+	باب الرجل ياتم بالامام و ياتم الناس بالماموم	744	حفرت شاہ صاحب کے علوم کس طرح ضائع ہوئے؟
rar	باب هل ياخذالامام اذا شك بقول الناس	TYA	قوله وقال ابن مسعود الخ
191	باب اذابكي الامام في الصلوة	TYA	قوله وقال الحسن الخ
rar	باب تسوية الصفوف عند الأقامة وبعدها	MYA	قوله فارسل النبى عَلَيْظِهُ الْحُ
190	باب اقبال الامام على الناس عندتسوية الصفوف	TYA	فجعل ابو بكر يصل وهو قائم بصلواة النبي عليه السلام
797	باب الصف الأول	MYA	قوله ان رسول الله عَلَيْكُ ركب فرسا
194	باب اقامة الصف من تمام الصلواة	749	قوله فصلينا وراءه قعودا
791	ابن حزم وشوكاني كاذكر	749	قوله انما يؤخذ بالآخر فالآخر
794	باب اثم من لم يتم الصفوف	794	باب متے یسجد من خلف الامام
r	باب الزاق المنكب بالمنكب	121	باب اثم من رفع راسه وبل الامام
r.r	باب اذا قام الرجل عن يسار الامام	TET	باب امامة العبدو المولئ
r.r	باب المراة وحدها تكون صفأ	SHIP	قوله وان استعمل حبشي
r.r	للهاب ميمنة المسجد والامام	121	باب اذا لم يتم الامام و اتم من خلفه
r.r	باب اداکان بین الامام و بین القوم	rzr	ایک اہم غلطی کا از الہ
r. r	باب صلوة الكيلي	140	باب امامة المنفتون والمبتدع
P+4	باب ايجاب التكبير والافتتاح الصلوة	124	باب يقوم عن يمين الامام بحذآئه سوآء اذاكانا اثنين
F-A	باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سوآءً	144	باب اذاقام الرجل عن يسار الامام فحوله
T+A	تكبيرتح بمهاوررفع يدين كاساته	144	قوله فصلح ثلاث عشرة ركعتة
T-A	باب رفع اليدين اذاكبروا اذاركع واذارفع	144	باب اذالم ينواالامام ان يؤم ثم جآء قوم فامهم
۳1.	رفع پدین کی حکمتیں	129	اہمیت تراجم ابواب ابخاری
r1.	باب الى اين يرفع يديه	r.	باب اذاطول الامام وكان للرجل حاجةً فخرج وصلى
111	باب رفع اليدين اذاقام من الركعتين	rA.	باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجو و
-1-	حافظ ابن حجر كامالكيه براعتراض اورزر قاني كاجواب	MI	باب اذا صلے نفسه فلیطول ماشاء
rir	حافظ کی دوسری غلطی اور حضرت شاه صاحب گاانمتباه	MY	باب من شكتي اهامة آذا طول وقال ابواسيد طولت بنايا بني
MIM	مالكيه كاترك رفع كے لئے تشدد	MA	مدارج اجتهاد
710	سلف میں تارکین رفع یدین	MY	باب الايجاز في الصلوة واكمالها
714	امام بخاری کارفع کے لئے تشدد	MY	باب من اخف الصلواة عند بكآء الصبي

ذکرامام بخاریؓ کے رسالہ کا	riv	محدثين متفتريين اورمسئله قراءت خلف الإمام	ror
امام اعظم پر بے علمی کا طعنہ	rrr	غيرمقلدين اورحنفيه	ror
ترجیح ترک رفع پدین کی احادیث	rrr	غيرمقلدين كازعم بإطل	roo
امام بخارى كاغير معمولى تشدد	rry	امام بخاری کا دعو ہےاور دلیل	roo
امام بخارى كانفتداورتشدو	714	احاد بيث جزءالقراءة	201
ترجی ترک رفع یدین کے آثار	779	قراءة سےاعتذار	raz
كوفد كى مركزيت	rr.	امر خیرمحض سے رو کنا	ron
حضرت استاذ الاساتذ ومولا نامحمودحسنٌ	271	عورتوں کی نماز جماعت میں شرکت	ran
ا فا دات علا مه تشميري رحمه الله	***	نمازاوقات مكروب	209
افادات شيخ الحديث دامت بركاتهم	rrr	موجبین کی ایک تاویل	r09
جلد١٦		وجوب کی دوسری دلیل کا جواب	ry.
تذكارالحبيب	rra	مثالوں سے وضاحت مثالوں سے وضاحت	ry.
باب وضع اليمني على اليسراي في الصلولة	rra	موجبین کی بھول	F11
(نماز میں داہنے ہاتھ کا بائیں ہاتھ پرر کھنے کا بیان)	13441	مقتدی کے ذمہ جھی قراءت ہے	P91
حافظا بن حجررحمه الله كاتعصب	rr9	چھنچنی کے خدام ا کا برملت	P41
باب الخشوع في الصلوة	rr.	موجوده وون خطاط	P41
باب مايقرأ بعد التكبير	441	تعيم وتخصيص نهيل المحاجي	ryr
تعامل اورفن اسناد	rrr	امام بخاري وابوداؤد كے دعو	TYT
بسم الله جز وسورت نہیں	rrr	ا كابرمحد ثين اورفقهي اراء	rır
امام بيهقى كاغلطاستدلال	rrr	زیادتی ثقة معتبر ہے	rir
تعددركوع نصيصة نبوي	ساماسا	تقيح حديث انصات	446
نما زئسوف كاطريقته		تمام سحج احادیث بخاری وسلم میں نہیں ہیں	P41
باب رفع البصرالي الامام في الصلوة وقالت عآئشة		امام بخاری کے تفروات	ryr
علامه قرطبی وشاه و لی الله کاارشاد	27	غيرمقلدين زمانه كأفتنه	240
باب رفع البصر الى السمآء في الصلواة	mry	رکنیت فاتحه کا مسئله رکنیت فاتحه کا مسئله	240
برب و ب ملاعلی قاری اور جہت کا مسئلہ	mr2	طرق ثبوت فرض	240
باب الالتفات في الصلوة	rra	نزاع كفطى ياحقيقي	P11
باب هل يلتفت لامرينزل باب هل يلتفت لامرينزل	rra	ا بن قیم کااعتراض این قیم کااعتراض	٣ 11
باب وجوب القرآء ة باب وجوب القرآء ة	roi	ائمکہ ثلا چہ درجہ و جوب کے قائل ہیں	F42
***,	-	المريد ال	

امام بخاری کے دلائل	P12	مرسل ومنقطع کی بحث	TAT
ا مام شافعی و جوب کے قائل نہ تھے	MYA	مرسل کی مقبولیت	TAP
جواب امام بخارى	rz.	امام احمر بھی وجوب کے قائل نہ تھے	240
امام بخاری کے قیاسی وعقلی اعتراضات	121	غيرمقلدون كاتشدد	20
حضرت نا نوتو کُ کے عقلی جوابات	121	تكبيرتح يمه كااعتراض بخارى	20
حضرت گنگوہی کے نعلی جوابات	727	امام احمداورنجدي علماء	TAY
امام بخاری اور سکتات کی بحث	120	الزامی اعتراض کی حقیقت	PAY
اثر عطاء كاجواب	124	ليحيل البريان كاذكر	MAY
حدیث حضرت انسؓ سے استدلال	724	غیرمقلدین کے فتنے	F 14
ا ثر سعید بن جبیر کا جواب	744	امام بخاری رحمه الله کے دعاوی ومیالغات	TAZ
امام بخاری کے دلائل نمبر ۱۲ اوراعتر اضات رسالی جزءالقرائة میں	TLL	امام بخاری کے اعتراض کا جواب	711
امام بخاری وغیرہ کےخلاف امام احمد کا اہم فیصلے	TZA	صحابيوتا بعين كامسلك	PAA.
امام بخاری اورغیر مقلدین زمانهٔ	FZA.	تفريق مجموع وجمع مفرق كااعتراض	rq.
	11/2/	فقتہ حنقی شوروی واجتماعی ہے	mq.
مئله طلاق ثلاث اورغير مقلدين كافتنه	72 A	م منطقه عن مذکوره امام بخاری کا جواب	791
بغيرفاتحه كعدم جواز صلوة مقتدى	r49	شمزى واجن مبيد كاذكر	797
سرى وسكتات مين جواز قر أت	r29	امام بخارى وابودا لأفكا فيرق	۳۹۳
دعوى وجوب قرأة للمقتدي	r29	مناظره امام صاحب وجهم بن مفوان	797
استدلال امام بخاري كاجواب	r.	مئلة خلق قرآن اورامام بخاري كاجواب	۳۹۳
فارى ميں قرائية كااعتراض وجواب	MAI	امام ابوصنیفہ کے بارے میں حافظ ابن تیمیہ منبلی کی رائے	790
امام صاحب كى طرف مسئله كى غلط نسبت	TAI	امام ابوصنیفه اورامام احدً	790
نماز بلاقرائة كاعتراض	TAT	امام ابوصنیفہ کے لئے علامہ طوفی صنبلی کا خراج عقیدت	790
عبدالله بن مبارك كاارشاد	TAT	حنفی و خنبلی مسالک کا تقارب	F97
ثناية صنح كااعتراض	MAT	امام صاحب کی مدت رضاعت پراعتر اض کا جواب	797
سنت فجر كااعتراض	TAT	امت پرتلوار کااعتراض وجواب	r92
طعن امام بخاری کی وجہ	TAT	(٣) احاديث اتمام ع وجوب قرائة خلف الامام كاثبوت	79 1
امام اعظم رحمه الله امام المحدثين واعلمهم بالناسخ والمنسوخ	TAT	(4) من اورك ركعة سے استدلال بخاري	79 A
امام صاحب کی مجلس تدوین فقه	TAP	(۱)ادراک رکوع سے دراک رکعت کا مئلداورامام بخاری کا جواب	799
		مدیث ابی بکره بخاری مدیث ابی بکره بخاری	

		7	ASSESSED FOR
ا کا برصحا بہ کا مسلک	r**	حدیث بلازیادة زہری بھی جحت ہے	44.
دوسرى مرفوع حديث	r	ولائل تاركيين قراءت خلف الإمام ايك نظر ميس	~~
ابن حزم کی تائید	P**	امام بخاريٌّ وغيرمقلدين كاموقفْ؟	rri .
امام بخاری کے دوسرے دلائل	r.1	حافظ ابن القيم كاارشاد	rrr
حضرت شاه صاحب رحمه الله كاارشاد	r.r	باب القرآء ة في الظهر	٣٣
نماز بوقت خطبه کی بحث	r.r	باب القرآءة في العصر	۳۲۵
حضرت شاه ولى الثدرحمه الثد كاتعجب خيزروبيه	r+r	باب القرآءة في المغرب	rry
شخ عبدالحق محدث د الوى كى شان تحقيق	r. r	صحيح بخاري ميس مروان كي روايت	277
شرح سفرالسعا وه كا ذكر اشعة اللمعات اورلمعات التنقيح كا ذكر	M. W	احادیث بخاری سب صحیح ہیں	MA
اشعة اللمعات اورلمعات انتقيح كاذكر	r.0	امام اعظم کی روایت کرده احادیث اورشروط روایت	MA
حديث وحفيت اورتقليدائمه كاذكر	r.0	باب الجهر في المغرب	MA
نماز بوتت خطبه	r.0	باب الجهر في العشآء	MYA
امام دارقطنی کانفتر	M. Y	باب القرآء ة في العشآء بالسجدة	~~.
بوقت خطبه عدم امر بالصلؤة كواقعات	C. M. Zirri	باب القرآء ة في العشآء	~~
حضرت علامه عثما في كر جان كاجواب	M+4	كالماب بطول في الاوليين ويحدف في الاخريين	4
احاديث ممانعت صلوة بوقت خطبه	111	باب الشرآء ة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ	4
علامهابن تيميه كاارشاد	r+1	النبي ملك بالطوى	
احاديث اتمام سے وجوب قراءة خلف الامام كاثبوت	MIT	النبى مَلْكِلُهُ بِالطُّورِي . باب الجهر بقرآءة صلواة الفجر	rrr
من ادرک رکعة ساستدلال	MIT	سائنس جديداورشاه صاحب رحمه الله	۲۳۳
خداج سےاستدلال	rir	نظام مشی اور کبکشاں	مهم
صلوة الى غيرالقبله كاجواز؟	MIL	سأئنس جديداور حضرت مولانا محمد قاسم صاحبٌ	ساس
جهرمقتدی بالقراءة کی ممانعت؟	MIM	علامه مينى اوروجودهن كي خقيق	rro
منازعت کی وجہ سے اعادہ کا حکم نہیں ہوا	MIC	محقق قاضى عياض كي تحقيق	MTZ
سكتات امام كى بحث	MIM	(٢) حديث الباب حضرت انسٌ	MM
حافظابن تيميه كاارشاد	MO	حضرت شاه صاحب رحمه الثدكا نقذ	749
آخرى بإب اورقراءت خلف الامام	MIT	تحقيق لفظا جزاء وصحت	٩٣٩
دلاكل امام بخارى ايك نظريس	MZ	امام بخاری کے توسعات	779
يجي وابن عبدالبر كانفتر	~~	باب يقرأفي الاخريين لفاتحة الكتاب	44.
علامهابن تيميدكا فيصله	~~	باب من خافت القرآء ة في الظهر والعصر	44.

باب اذااسمع الامام الأية	mmi	اكابرامت برجرح وتقيد	41
باب يطول في الركعة الاولى	2	حافظابن تيميدوابن القيم كي جلالت قدر	MAL
استدلال جهرآ مين پرنظر	rrr	باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد	MAL
حضرت ابو ہر رہے گا اثر	rrr	قولهمن وافق قوله قول الملائكيه	MAL
ایک بزار برس کا شکال اور جواب	rrr	نفی علم غیب نبوی کی دلیل	**
احاديث جهركا جواب	LLL	باب الطمانينة حين يوفع راسه	24
جهرور كااخفاء آمين	rro	باب يهوى بالتكبير حين يسجد	MAA
محقق امت حافظ ابوعمرا بن عبد البر كاارشاد	rro	حدیث انی بریره ترندی	MYA
حضرت كنگوى رحمه الله كاارشاد	4	باب فضل السجود	MYA
باب فضل التامين	MMA	بِنمازى كاعذاب	121
باب جهرالماموم بالتامين	277	فتح الباري كي اغلاط	rer
باب اذار کع دون الصف	rm	تجليات رباني قوله فياتيهم الله	rzr
باب اتمام التكبير في الركوع المركبي	~~9	عبادات ومعاصي كا دخول جنت وجبنم	rzr
امام طحاوی کاارشاد	ui Sacili	باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود	rzr
باب اتمام التكبير في السجود	rai	وياب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله	12
باب التكبيراذا قام من السجود	ror	باب الزالم يتم سجودة	rer
اذا قام من السجو دتحقيق انيق	ror	باب السجو لأعلى سبعة اعظم	22
باب وضع الاكف علے الركب	ror	باب السجود على الأنفي	740
باب اذالم يتم الركوع	ror	حضرت محنكوبي رحمه الثدكاارشاد	124
باب استوآء الظهر في الركوع	ror	باب السجود على الانف في الطين	124
باب حداتمام الركوع ولااعتدال فيه والطمانينة	500	باب عقدالثياب وشدها ومن ضم	144
باب امرالنبي صلح الله عليه وسلم الذي لايتم		باب لايكف شعرًا	MLA
ركوعه' بالاعادة	500	باب لايكف ثوبه' في الصلو'ة	MA
حنفيه كى ايك غلطى پر تنبيه	ray	باب التسبيح والدعآء في السجود	14
حضرت كى وسعت نظراورانصاف	ray	يشخ ابن البهام اورشاه صاحب كي مماثلت	r29
باب الدعآء في الوكوع	ran	باب المكث بين السجدتين	M.
باب مايقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه		باب لايفترش ذراعيه في السجود	MAI
من الركوع	109	باب من استوى قاعداً في وتر من صلوته ثم نهض	MI
اعلام الموقعتين كاذكر	641	تفصيل مذهب وححقيق مزيد	MAT

	1.	
15)	11.	111
131		2

علامه شوكاني كااستدلال وجواب	MAT	باب التشهد في الاولى	790
صاحب عون المعبود كااستدلال وجواب	MAT	باب التشهد في الأخرة	40
صاحب تخفة الاحوذي كانفتروجواب	MAT	شاه اساعيل رحمه الله كي تحقيق	44
علامه میار کپوری کاریمارک	MAM	اختلاف نداهب	794
صاحب مرعاة كاغيرمعمولي تعصب اور درازلساني	MAD	باب الدعآء قبل السلام	M92
بروں کا ادب واحتر ام	MAD	تشہد کے بعد درودشریف اورامام بخاری	791
باب كيف يعتمد على الارض اذاقام من الركعة	MAY	امامسلم وغيره اكابرمحدثين كاطريقه	491
اجتها دحصرت ابن عمرٌ اورا فا د هَ ا نور	MAL	درود نماز کے بارے میں اقوال اکابر ا	199
قوله واعتمد على الارض	MAA	نماز کےعلاوہ درودشریف کاحکم	۵.۰
باب يكبروهو ينهض من السجدتين	MAA	ذكر بارى يرتقذيس كاحكم	۵.۰
باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدردآء	MA9	اكثاراستغفار يادرودشريف	٥٠١
امام بخاری اور آثار صحابه کی جمیت	79.	درود میں لفظ سیدنا کا استعمال	۵٠١
عورت کا جلوس وغیرہ مرد کی طرح نہیں ہے ملک کا	m91	سلطان عبدالعزيز اورحضرت مولا ناخليل احمر كاواقعه	0.1
بداية المجتبد كاذكر	1884 M	حافظابن تیمیدوابن القیم اور درودشریف کے ماثو رالفاظ کی بحث	۵٠٢
مسئله تعديلي اركان اورعلامهابن رشد كي غلطي		بمبلطان عبدالعزيز اورحضرت مولا ناخليل احتركا واقعه	0.0
باب من لم يرالتشهد الاول واجباً	200	حافظ ابن تمیدوابن القیم اور درودشریف کے ماثو رالفاظ کی بحث	0.0

preser





تقد مه

بِسُ مُ اللَّهُ الرَّحَينُ الرَّحِيمُ

نحمده وتصلحه على رسوله الشفيع الكريم اما بعد

انوارالباری کی نشاق ثانیه مروده مین

راتم الحروف نے انوارالباری کے کام کی ابتداء نظر بیفنل خداوندی صرف اپنج بجروسہ پر کی تھی اور کھن اس کے ہی فضل وانعام سے ۱۳ تصول تک اشاعت ہوگئ تھی ، اس کے بعد یکا کیک حالات کارخ پلٹا، پاکتان کے لئے کتب ورسائل جانے پر پابندی لگ ٹی، زیادہ تعداد خریداروں کی پاکتان میں تھی اور وہ بھی ایسے قدر دان کہ پابندی گئے پر بھی پچھلوگ طلب کرتے رہے، ان پر انوارالباری منگانے کی وجہ سے مقدمے قائم ہوئے، جرمانے ہوئے، کتاب ضبط ہوئی، پھر بھی وہ تجاز وکویت وغیرہ کے ذریعے منگاتے رہے، ادھر مالی حالات اور دوسرے موافع آئندہ تالیف واشاعت کے کام میں سدراہ ہوئے کئی سال ہمت وحوصلہ کی شکتگی اور تعطل کی نذر ہوگئے، مالی حالات اور دوسرے موافع آئندہ تالیف واشاعت کے کام میں سدراہ ہوئے کئی سال ہمت وحوصلہ کی شکتگی اور تعطل کی نذر ہوگئے، اس کے بعد پھر فضل ورحمت ایز دی نے دعلیری کی اور افریقہ کے احباب و مخلصین مولا نا اساعیل گارڈ کی، مولا نا تا ہم محمد سیما، مولا نا احمد محمد سیما، مولا نا احمد محمد سیما، مولا نا احمد محمد الحاج ایم ایس ڈوکرات، الحاج ایم موکی ہوڈ ھانیہ الحاج ایم ایس ڈوکرات، الحاج ایم موکی ہوڈ ھانیہ الحاج ایم ایس کے وضروری تجھتے ہوئے کام کو پھر سے جاری رکھنے کی تحریک ، راقم الحروف کو افریقہ بلایا اور کتاب ندکور کی آئندہ تالیف، تحمیل و قبت کو نور اکر سے جاری رکھنے کی تحریک کی اللہ تعالی ان سب حضرات کو اجرعظیم عطافر مائے اور بھیے اش تو فیق بخشے کہان حضرات کو اجرعظیم عطافر مائے اور بھیے تو فیق بخشے کہان حضرات کو نیک تو قبات کو یورا کر سکول ، آمین ۔

نوعیت کار کی تنبدیلی

احباب افریقہ کی خواہش میر بھی ہوئی کہ میں اس تالیف کو مختم کرے ۲۵ یا ۲۷ جلدوں میں مکمل کردوں اور قبلت کار کے خیال ہے یہ بھی تجویز وئی کہ میں اپ ساتھ ایک دو معاون رکھانوں اس پر میں نے کچھ عرصہ تک دو حضرات کو ساتھ رکھا، مگرافسوں کہ وہ نہر ہے طریق کار کا ساتھ نہ د ہے سکے ۔ اس لئے پھر حسب سابق اس منزل کا تن تنہا سفر کر رہا ہوں ، اللہ تعالیٰ رفیق محترم مولا نا سیدمجھ یوسف صاحب ، بنوری مرحوم گواپئی ہے پیاں جمتوں ہے تو ان سے نواز ہے ، ان کی خواہش تھی کہ میں کراچی جا کران کے پاس رہوں اور انوار الباری و معارف اسنن کے کام کوہم دونوں با ہمی مشورے اور یعاون ہے ممل کریں ، انوار الباری کی پاکست و آس ما تی باتی تھی تھی مگر آس قد ح بشکست و آس ما تی نماند ۔ بھی دونوں نے جو حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کی صحبت و معیت اور استفادات کی بدولت ایک راہ اپنائی تھی کہ احقاق حق بلا خوف لومۃ لائم کرتے رہیں گے اور محققین اکا برامت کے تفردات پر بھی بحث ونظر اور تعقبات و استدرا کات کا سلسلہ دلائل و برائین کی رشتی میں بھی وج البصیرت جاری رکھیں سکتھ کی اس کو بڑی حد تک نبا ہا اور چلا یا مگر اب میں اس راہ میں اکیلا رہ گیا ہوں ، واللہ المستعان و علیہ التکلان .

اس لئے اختصار کی صورت یہی ہو سکتی ہے کہ آئندہ اقساط کی تہنی بخاری شریف کی جگہ صرف ابواب بخاری کا حوالہ دیا جائے اور مکمل ترجمہ احادیث کی جگہ تشریح مطالب ضروریہ پر اکتفا کی جائے اور اہم مسالک پیں اعیان وا کابر امت کی تحقیقات و آراء کے ساتھ ان کے تفروات کی نشاند ہی کرتے ہوئے تعقیبات اور استدارا کات درج کردیئے جائیں۔ ولائتو فیق من الله تعالیٰ جل مجدہ .

انوارالباري كامقصد

جیسا کہ اب تک کی شائع شدہ جلدوں ہے یہ بات پوری طرح روشیٰ میں آپھی ہے کہ مؤلف کا مظمح نظر مسائل مہمیہ میں اکا برعاماء کی تحقیقات کو چیش کرنا ہے اور چونکہ حضرت الاستاذ المعظم شاہ صاحب کی علمی وتحقیقی شان بہت ہی ارفع واعلیٰ تھی ، آپ کے وسیع وحمیق مطالعہ نے علوم سلف وخلف کو آپ کے لئے کف وست کی طرح نمایاں کردیا تھا اور بقول حضرت تھا نوی گئے آپ کسی معاملہ میں بھی اونیٰ ہی کجی یا غلطی کو تھی بردا شت نہیں کر سکتے تھے اور بہی حقیقت بھی تھی ، لہٰذا آپ کے افا دات کو بھی چیش کرنا ہے۔

۳۳۵ ایک عالم رامپور کے جو پہلے سے فارغ التحصیل تھے اور حضرت کی خدمت میں تکمیل علم حدیث کے لئے حاضر ہوئے تھے، وہ سامنے تھے، ایک عالم رامپور کے جو پہلے سے فارغ التحصیل تھے اور حضرت کی خدمت میں تکمیل علم حدیث کے لئے حاضر ہوئے تھے، وہ حرمین شریفین میں بھی کافی عرصدرہ چکے تھے اور علامہ ابن تیمیہ کے علم وفضل و تبحر سے بہت زیادہ متاثر تھے، بلکہ ان کو درجہ اجتہاد پر فائق سمجھتے تھے، ایک روز درس میں ائم کہ مجتهدین کے مراتب اجتہاد پر بحث تھی اور حضرت ائم کہ اربعہ کے مراتب اجتہاد پر تقریر فرمار ہے تھے، یہ عالم سوال کر بیٹھے کہ کیا علامہ ابن تیمیہ مجتهد نہیں تھے؟

حضرتٌ نے فرمایا کیا آپ مجتهد کا وظیفہ جانتے ہیں؟ بتلائمیں، وہ خاموش ہوئے تو حضرتؓ نے فرمایا کہ مجتهد کا منصب بیہ ہے کہ وہ کی گلی

کواس کی جزئیات پرمنطبق کرے اور جزئیات کوان کی کلی میں پنچائے اگر وہ اپناس وظیفہ ومنصب میں غلطی کرتا ہے تو وہ مجتہ نہیں ہے، پھر حضرت نے متواتر تیمن روز تک مثالوں سے ثابت وواضح کیا کہ علامہ ابن تیمیہ نے فلاں کلی کو دوسری کلی کے جزئیات پرمنطبق کر کے خلطی کی اور فلال جزئی کو بجائے اس کی اپنی کلی کے دوسری کلی میں پنچادیا، کیااتنی کشرت سے غلطی کرنے والے کوآپ مجتبد کا درجہ دیں گے؟ ان عالم نے عرض کیا کہ اللہ تعالی مجھے معاف کرے، میرے بے موقع سوال کی وجہ سے حضرت کو ابن تیمیہ کے بارے میں اتن تفصیل کی ضرورت ہوئی۔ موض کیا کہ اللہ تعالی مثال تھی کہ حضرت نے ایک فاضل طالب کے دلی شبہات کا انداز وفر ماکراس کو پوری طرح مطمئن کرنے کی سعی فر مائی، ورنہ اکثریت تو ایسے ہی طلبہ کی ہوتی تھی جو حضرت کی اور نجی تحقیقات نہ مجھ سکتے تھے، حالا نکہ اس دور کے طلبہ حدیث آج کل کے طلبہ حدیث کی نبست سے بہلی ظافہم وذکا ، استعداد ومطالعہ کہیں اعلی وار فع تھے۔

کاش! حضرتؓ کے پورے درس حدیث میں حضرت علامہ عثانی ؓ یا مولا نامفتی سید مہدی حسنؓ ایسے فضلا مخاطب ہوتے اور دورہ حدیث بجائے ایک سال کے دس سال میں پورا ہوتا اور بیہ حضرات آپ کے امالی درس کوقلم بند کرتے ،تو لوگ یقینا علوم وافا دات انور بیہ کے انوار کی روشنی ماہتاب وآفتاب کی طرح مشکل ہم ہر سکتے تھے۔

راقم الحروف نے دوسال پابندی ہے جا محلال ہیں حضرت شاہ صاحب کے دری بخاری شریف میں شرکت کی اور دونوں سال آپ کے دری افادات منصبط کئے ، خارج اوقات میں بھی استفلا ہو کرتار ہا، اس وقت اس بات کا خیال ووہم بھی نہ تھا کہ انوارالباری الی کوئی تالیف مرتب کر کے شائع کی جائے گی ور نمکن تھا کہ مہمات میں حضرت اللہ جارج میں اور زیادہ استفادات کرتا، کیونکہ خدا کے فضل سے خطرت احقرت بہت مانوں ہوگئے تھے اور ایک بارمولا نابشیر احمد صاحب بھٹ سے چھی فرمایا تھا کہ 'نیصا حب اگر ہمیں پہلے سے جز جاتے تو ہم بہت کام کر لیتے''اب خدانے یہ چیز دل میں ڈال دی کہ جو بھا ورجیسا بھی بچھے حاصل کیا تھا ہم پیش کردوں بقول حضرت علامہ جائی ۔

نہ صاف و درو پیش آرآ نجہ داری

کیا عجب ہے کہ حق تعالی میری آخرت سنوار نے کاای کو بہانہ بنادے۔

باب الانتقاد: مولانا بنوری نے فیے العنم ص ۱۸ میں لکھاتھا کہ حضرت شاہ صاحب علیاء وسلف کا نہایت ادب واحترام فرماتے تھے اور ان پر نقد کرنے میں بہت ہی محتاط تھے جی کہ جب پہلی بار حافظ ابن جُرُّ سے غزوہ وَ ذات الرقاع کے بارے میں مناقشہ کا اراوہ فرمایا (کیونکہ انہوں نے وہی رائے اختیار کی ہے جوامام بخاری کی ہے کہ وہ غزوہ خیبر کے بعد ہوا ہے) تو چارماہ تک متامل رہاور سوچتے رہے کہ میرے لئے ان پر تعقب کرنا درست ہے یا نہیں تا آئکہ آپ کا قلب اس کے لئے مطمئن ہوگیا اور اس میں ایک روایت ہے بھی ہے کہ حضرت نے فرمایا کہ میرے کہ میرے تعقب کرنا درست ہے یا نہیں تا آئکہ آپ کا قلب اس کے لئے مطمئن توگیا اور اس میں ایک روایت ہے بھی ہے کہ حضرت نے فرمایا کہ میرے تعقب کی اور قانور کی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی میں ان پر تعقب کیا اور اس کے بعد میری می عادت ہوگئ کی طرف متوجہ ہوا تو مجھے اس بارے میں اجازت حاصل ہوگئ ، پھر میں نے کئی ورق میں ان پر تعقب کیا اور اس کے بعد میری می عادت ہوگئ کی میں ان برتعقب کیا اور اس کے بعد میری می عادت ہوگئ الوجدان قبول کر لے گا ،ان شاء اللہ تعالی ۔

واضح ہو کہ تفردات اکابر پرانقاد وتعقب یاان کی نشان وہی پورے ادب واحترام کے ساتھ مولا نامرحوم ہنوری کی تالیفات میں بھی

ملے گی اور راقم الحروف بھی اس کاعادی ہے، جس کو کچھ لوگ تشدد کا نام دھرتے ہیں، یاا پے کسی تعلق یاعقیدت کی وجہ ہے او پر ابھی سمجھتے ہیں لیکن اپنا گمان میہ ہے کہ اگر کسی مصلحت یاعقیدت کے تحت اس کو ہرایا قابل شکایت سمجھنے کا مزاج بنمآر ہاتو خدانخو استہ وہ وقت دورنہیں ہوگا کہ حق وباطل کا امتیاز اٹھ جائے گا اور صرف وہ اہل قلم قابل یڈیرائی رہیں گے جو''مصلحت بین وکارآ سان کن''یمل پیرا ہوں گے۔

ایک زمانہ ہمارا وہ تھا کہ مولا نا ہوری نے مقد منہ مشکلات القرآن میں بعض مشاہیر پرنقد کیا تھا اور راقم الحروف نے حضرت مولا ناسید سلمان ندوی کی سیرۃ النبی کے پچے تفر دات واغلاط پر تعقب کیا تھا، پجر خدا کے فضل وانعام سے وہ وہ تت بھی آیا کہ سید صاحب نے اپنی غلطیوں سے رچوع فرمالیا (اگر چہاس رجوع کو دار المصنفین والوں نے نظر انداز کر دیا اور وہ رجوع شدہ غلطیاں ابھی تک جھپ رہی ہیں) اور بعد کو سید صاحب ہی نے جب کہ وہ حضرت تھانوی سے بعت و مسلک ہو کرخود بھی پختہ دیو بندی مسلک اختیار کر چکے تھے راقم الحروف کو اپنی مسلک ہو کرخود بھی پختہ دیو بندی مسلک اختیار کر چکے تھے راقم الحروف کو اپنی مسلک اور اپنی مسلک اختیار کر چکے تھے راقم الحروف کو اپنی مسلک اختیار کر چکے تھے راقم الحروف کو اپنی مسلک اختیار کر چکے تھے راقم الحروف کو اپنی مسلک میں ہوئے کہ تو بند کی طرف ہو انہارہ تھا کہ حضرت مولانا عبی المتہ نظر دات کی تائیر بعض علماء دیو بند کی طرف ہو گھی اور سید صاحب کا منشاء پھی کھی اور اس میں جس بیا ندازہ لگا ہے کہ دور سید اللہ کہ کا فرض ادا کرنے میں ممتاز رہے گیں جس کھی گئی تائیر وہمنو ائی میں چیش چیش کیوں ہیں؟ اور اس سے بھی بیا ندازہ لگا ہے کہ دور سابق بلکہ قربی زمانہ میں ہی مکتب دیو بند کے بار سے بھی گئی تائید و بند کے بار سے بھی گئی تائید و بند کے بار سے بھی گئی انہوں کے ہی نہیں دوسر سے لوگوں کے خیالات کیا تھے اور اس کی گئی زیادہ وقعت و سابق کو لوگ سے کولوں کے دولوں میں تھی ؟!

انوارالباری کی اس پیش نظر جلد میں ۱۵ اپر'لامع الدراری''ص کے ۱۷ کی تسامح نظر ہے گذرے گا میمکن تھا گداس عبارت کوہی مرتب ملام مسودہ میں ہے حذف کرادیے کہ اس مسامحت کی نسبت حضرت مرتب کے والکٹھام یا حضرت اقدی گنگوہی کی طرف نہ ہوسکتی مگر ایسامعلوم ہوتا ہے کہ حضرت شیخ الحدیث دامیت برکاتہم نے اس کو باقی رکھ کراور تسامح کا اعتراف فرما کی بیتاثر دیا ہے کہ خلطی ہے مبراا پنے اکا برجھی نہیں تھے اور معصوم صرف انہیا علیم السلام تھے اور بس ، واللہ تعالی اعلم۔

آخر میں ناظرین کرام سے عاجز اندرخواست ہے کہ وہی میری غلطیوں پر مجھ کوبھی متنبہ فر ما کرممنون کریں میں آئندہ جلدوں میں ان کا سندرک کردوں گا ،ان شاءاللہ

> وانا الاحقر سيداحمدرضاءعفااللدعنه بجورنوبرعڪائ

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلواة وذكر القبلة

(امام کی لوگوں کونصیحت که نماز پوری طرح پڑھیں اور قبلہ کا ذکر)

(٣٠٠٠) حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالک عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله عن ابي هريرة أن رسول الله عن الله عن الله عن على خشوعكم والاركو عكم الى الاراكم من ورآء ظهرى.

(۴۰۵) حدثنا یحیی بن صالح قال نا فلیح بن سلیمان عن هلال بن علی عن انس ابن مالک قال صلے لنا النبی ﷺ صلواۃ ثم رقبی المنبر فقال فی الصلواۃ و فی الرکوع انبی لاراکم من ور آنبی کما اراکم.
ترجمہ ۴۶: حضرت ابو ہریرہ راوی ہیں کہ رسول اللہ علیہ نے فر مایا کہ تمہارا یہ خیال ہے کہ میرارخ (نماز میں) قبلہ کی طرف ہے، خداکی قتم مجھے نہ تمہاراخشوع چھپتا ہے ندرکوع میں تمہیں اپنی پیٹھے کے پیچھے ہے بھی دیکھتا ہوں۔

تر جمہ۵۰۰۰: حضرت انس بن مابکٹ نے فرمایا کہ نبی کریم علیقے نے نبمیں ایک مرتبہ نماز پڑھائی پھرمنبر پرتشریف لائے اور فرمایا کہ نماز میں اور رکوع میں تمہیں ای طرح دیکھتار ہتا ہوں جیسے اب دیکھ رہا ہوں۔

تشريح ،مناسبت أبوات ومطابقت ترجمة الباب

پہلے باب میں ادب سکھایا تھا کہ حالت نماز میں تھوک بلغم کا غلب ہوتو ان کو فیج کرنے کے وقت ست قبلہ کی عظمت وادب کو لمح ظار کھی۔

اس باب میں ارکان نماز کو پوری طرح اداکرنے کا تھم بتلایا اور اس میں بھی ست قبلہ کی طرح کے کرنے کا ذکر صنمنا آگیا ہے، لہذا اباب سابق سے مناسبت ظاہر ہے اور ای تو جیہ کو کی طور ہے حقق عینی نے اور جز وی طور پر حافظ ابن مجر نے ذکر گیا ہے، ابن دونوں اکا ہر کی تو جیہ و مناسبت ابواب کو بعید وابعد قرار دے کر لامع الدراری کی اس تو جیہ کو ہم اوجہ مانے میں متر دو ہیں کہ دونوں باب میں مجد اور جماعت کے احکام پر سنب کیا گیا ہے کیونکہ نہ باب سابق" افا ابدرہ البزاق فیلیا خلہ بطوف ثو بعد " میں مجد و جماعت کے اس باب عظة الامام میں اتمام صلوق کا تھم مجد و جماعت کے ساتھ اور مساجد میں اور حضرت شاہ و لی اللہ نے جو مصال کے جمة اللہ میں ذکر کئے ہیں وہ بھی مساجد کے ساتھ خاص نہیں ، مطلق جماعت کے لئے ہیں اور خود امام بخاری نے بھی یہاں ابواب المساجد کا عنوان کہاں قائم کیا ہے؟ کتاب الصلوق کے تحت مساجد ، غیر مساجد سب بی کے احکام مختلف اور خود امام بخاری نے بھی سے دانلہ تعالی اعلم ۔ واضح ہو کہ حضرت شاہ و لی اللہ کے رسالہ شرح تر اجم ابواب ابخاری میں باب عظة الامام عنوانات قائم کر کے بیان کے ہیں ۔ واللہ تعالی اعلم ۔ واضح ہو کہ حضرت شاہ و لی اللہ کے رسالہ شرح تر اجم ابواب ابخاری میں باب عظة الامام اور اس ہے تبل کے بھی متعددابوا ہی کا ذکر نہیں ہے۔

مطابقت ترجمه ظاہرہے کیونکہ حدیث میں وعظ و تذکیرہا ورساتھ ہی تنبیہ ہے کہ حضور علیہ السلام سے توجہ قبلہ کے وقت بھی تمہارے افعال رکوع و بچوداوراحوال خشوع وخضوع مخفی نہیں ہوتے کیونکہ وہ سامنے کی طرح بیچھے بھی دیکھتے ہیں۔

بحث ونظر

علامه بینی نے مزیدافادہ کیا کہ یہاں علاءامت نے دوباتوں برغور وفکر کیا ہے، ایک بیاکہ رؤیت ہے کیا مراد ہے؟ بچھ حضرات نے کہا

کہ علم مراد ﷺ خواہ وہ بطریق وی ہوکہ اس کے ذریعہ آپ کو مقتدی صحابہ کی کیفیت افعال بتادی جاتی ہوگی یا بطریق البهام مگریدرائے درست نہیں کیونکہ اس سے پیٹے پیچھے دیکھنے کی قید بے فائدہ ہوجاتی ہے، دوسر سے حفرات نے کہا کہ حضور علیہ السلام دائیں بائیں کے لوگوں کو کئی فقد رالتھات نظر کے ساتھ دیکھ لیے ہوں گے، مگریدرائے بھی بے وزن ہے اور جمہور کی رائے جوصواب وضح بھی یہ ہے کہ سامنے کی طرح پیچھے بھی دیکھنا حضور علیہ السلام کے خصائص میں سے تھا اور وہی علم وا دراک کا حقیق سب تھا، جو بطریق خرق عادت کے آپ کو حاصل تھا اورائ کی امام بخاری نے اس حدیث کو علامات نبوت میں ذکر کیا ہے اور بی حدیث اشاعرہ کے لئے دلیل بھی ہے جورؤیت کے لئے مواجهت و مقابلہ کو شرط نہیں مانتے ، بلکہ انہوں نے اس امر کو بھی جائز ومکن کہا کہ چین میں میٹھا ہوا ایک اندھا اندلس کے تھٹل یا پہوکو د کھے لے ، میں کہتا ہوں کہ الل سنت کے نزدیک کی فیصلہ کیا ہے ، بخلاف معتزلہ کے وہ سرے سے رؤیت ہی کے منکر ہوگئے اور مشبہ و کرامیہ نے کہا کہ رؤیت باری میں جواز رؤیت خداوندی کا فیصلہ کیا ہے ، بخلاف معتزلہ کے وہ سرے سے رؤیت ہی کے منکر ہوگئے اور مشبہ و کرامیہ نے کہا کہ رؤیت باری جونکہ بغیر مواجہ و مکان کے نبیں ہوگئی ابدا وہ جہت و مکان میں ہوگئی اور اس کے خلاف اہل سنت کا عقیدہ یہ ہے کہ رؤیت باری تعالی بلاجہت و مکان کے نبیں ہوگئی ابدا وہ جہت و مکان میں واقع ہوگی ، ان دونوں فرقوں کے خلاف اہل سنت کا عقیدہ یہ ہے کہ رؤیت باری تعالی بلاجہت و مکان اور بلاکیف ہوگی ، اور اس کو عقلی نوتی دلائل سے ثابت کیا ہے (عمر ہے حالات اہل سنت کا عقیدہ یہ ہے کہ رؤیت باری تعالی بلاجہت و مکان اور بلاکیف ہوگی ، اور اس کو عقل نوتا ہوتا ہوت کیا ہوتات کو کیا ہوتات کیا ہو

اسی معتزلہ کے دلائل

'' کرامیدی تعالیٰ کے لئے جہت علو بغیراستقرارعلی العرش کے ثابت کرتے ہیں اور مجسمہ حشوبیا ستقرارعلی العرش کے بھی قائل ہیں اور ظاہرآیت (الوحمن علی العوش استوی) سے استدلال کرتے ہیں حالانکہ اس سے استقرار پراستدالال کی طرح بھی سیجے نہیں ہے''۔ علامه موصوف نے ص ۱۳۳۳ شرح فقد اکبر میں لکھا: - باری تعالی کسی مکان میں مشمکن نہیں ہے نداو پر، ندینچے اور نہ کسی سمت میں ، نداس پرزمانہ کا اجراء کرنا درست ہے جیسا کہ مشبہ ، مجسمہ اور حلولیہ کرتے ہیں' اور ص ۹۵ میں لکھا: - ' اہلسنت والجماعت کا عقیدہ یہ ہے کہ باری تعالیٰ کی رؤیت کسی جہت میں ندہوگی اور حدیث سے ما ترون القمر لیلة البدر میں تشبیه رؤیت بالرؤیت فی المجمله ہے نہ کہ تشبید مرئی بالمرئی من جمیع الوجوہ اور اس بارے میں شارح عقیدہ طحاویہ سے غلطی ہوئی کہ انہوں نے رؤیت بلامقابلہ کوغیر معقول کہا''۔

شیخ محمدنو وی شافعی نے ص ۴۰ فتح المجید میں لکھا: - حدیث مذکور میں تشبیدرؤیت دربارۂ عدم شک وخفا ہے، تشبید مرکی کے لئے نہیں ہے،
لہذارؤیت بلاائحصار فی جہت ہوگی، کہ وہ نہ فوق میں ہوگی، نہ یمین میں، نہ شال میں نہ سامنے وغیرہ معنز لہ جو کہتے ہیں کہ رؤیت بلا مقابلہ نہیں
ہوسکتی اگر باری تعالیٰ کے لئے رؤیت جائز قرار دیں تواس ہے اس کا جہت و مکان میں ہونالازم آئے گا اور وہ محال ہے، اس کا جواب یہ ہوسکہ سامور بطور عادت ہیں اور جائز ہیں کہ خدا بلا مقابلہ ہی کے رؤیت کرادے، جس طرح نبی اکرم علی کو یہ خصوصیت و نیا میں ہی عنایت کردی تھی کہ آپ آگے کی طرح چھیے بھی دیکھتے تھے، ہارے حضرت شاہ صاحب نے درس بخاری شریف میں فرمایا۔ ''امام احد " نے درس بخاری شریف میں فرمایا۔ ''امام احد " نے مدرس بخاری شریف میں فرمایا۔ ''امام احد " نے مدرس بخاری شریف میں فرمایا۔ ''امام احد " نے مدرس بخاری شریف میں فوت بصارت موجود ہے، ججزہ کیما اداکم من امامی کو نبی کریم علی ہے کہ کہ اس وقت کی سے نہ ہو سکے مقابلہ میں، خواہ بعد کو وہ ہوا کر ہے''۔

ص۱۶ حاشیہ عقبا وی علی عقیدۃ النیخ العمالدروٹر میں ہے:-معتز لہمر ئی کا مقابل رائی ہونا ضروری سیجھتے ہیں جوخدا کے لئے محال ہے، لیکن بیشرط رؤیت حادث میں ہے،رؤیت قدیم میں میں البذا بلا کیف وانحصار ہو علی ہے، بلا کیف اس لئے کہ خدا کے لئے جسم کالا جسام عقیدہ یا جہت کا عقیدہ عندالبعض کفر ہےا ورعندالبعض ابتداع کیسے ہے۔

علامہ محدث پانی پی نے تغییر مظہری س ۱۴۲ ج ۱ میں لکھا: – اہل بندہ کے نزد یک رؤیت کا تو قف صرف وجود مرئی پر ہے دوسری سب شرا اُلُط عادی ہیں اور عائب کوشاہد پر قیاس کرنا درست نہیں اور جب حق تعالی ہیں خلوقات مادی و مجردات کو بغیر مسافت وخروج شعاع کے دیکھتا ہے تو ای کے مرئی ہونے کا اُنکار کیوں کیا جائے ، ادھر ہے بھی اس کی رؤیت بغیر عاد کی جا لُلُط کے ہوسکتی ہے ، اس موقع پر آپ نے حضرت مجدد صاحب قدس سرہ کی عجیب وغریب تحقیق مکتوب نمبرہ و اجلد سوم مکتوبات نے نقل کی کہ جنت میں رؤیت بلا کیف کیوں کر ہوگ ۔ محقق بیٹی نے دوسری احاد بیث الباب کے تولد من ورائی کے ذیل میں لکھا: – علامہ کر مائی نے کہا اس حدیث اور خاص طور سے لفظ عدیث سابق کا مقتصیٰ تو یہ ہے کہ نی اگر م علی گئے فر مایا کہ حضرت مجاہد سے مردی ہے کہ آپ کا یہ وصف تمام احوال میں تھا پھر تو لہ کما ارائم کے تحت خصوصیت معلوم ہوتی ہے ، علامہ یعنی گئے فر مایا کہ حضرت مجاہد سے مردی ہے کہ آپ کا یہ وصف تمام احوال میں تھا پھر تو لہ کما ارائم کے تحت کھی ۔ صافح جیساروشن میں دیکھتے تھے (عدوس میں میں)

ان مرام بنتی الاسلام ابوعبدالرحمان بی بن مخلدالقرطبی مرائع و عافظ ابن ابی شیبہ کے نامور شاگر داورصاحب مندکیر وتغییر جلیل ہے، جس کے بارے میں حافظ ابن جزم نے کہا کداس جیسی تغییر نہیں کھی گئی، آپ نے اپنے فیضان حدیث سے سارے اندلس کو سراب کر دیا تھا، فرماتے تھے، میں نے اندلس میں ایسی مغبوط جڑوں کے درخت لگا دیا ہے ہیں جوخرون و جال سے پہلے ندا کھڑ سکیں گئے، بڑے متواضع تھے، جنازوں پر حاضری کا التزام کرتے تھے، بعض اوقات مطالعہ کتب میں اس قدر منہمک ہوجاتے کہ کئی گئی دوز تک صرف کرم کا (سبزی) پر گذارا کرتے ،امام احمد کے خواص میں سے اور بخاری ،سلم ونسائی کے ہم پلہ تھے فرمایا کہ طلب علم کے لئے جس استادی خدمت میں گیا ہوں، پیدل ہی حاضر ہوا ،ستجاب الدعوات تھے، ہر روز تجدی تیرہ رکھات میں قرآن مجید ختم کرتے تھے، مسلسل روز سے رکھتے اور سترغز وات میں شرکت کی تھی (تذکرة الحفاظ میں 119 ج ۲)

ے فتح الباری ص ۳۴۸ جامیں بھی چنج بھی کا قول مذکورنقل کیا گیا ہے کہ مگراس میں تقی بن مخلد غلط حیب گیا ہے اور غالباای سے فتح الملیم ص ۱۳ ج ۲ میں بھی غاط قل مواہے افلیتنہ لید۔ (مؤلف) نبى اكرم عليلية اورخواص ابل جنت

ا نبیاءکرام بنیئہ اہل جنت پرمخلوق ہوتے ہیں اور یہ بھی احادیث میں ہے کہ وہ اس دنیامیں بھی خواص جنت ہے سرفراز ہوتے ہیں اور غالبًا ای ہے ہے کہ(۱)حضورعلیہ السلام تمام اوقات وحالات میں آ گے کی طرح پیچھے بھی دیکھ سکتے تھے(۲) تاریکی میں بھی ایسا ہی دیکھتے تحے جس طرح روشنی میں دیکھتے (۳) نیندگی حالت میں آپ کی آئکھیں سوتی تھیں اور دل بیدارر ہتا تھا، اورخودارشادفر مایا کہ ای طرح تمام ا نبیاء علیم السلام کا حال تھا (بخاری) (۴) نماز کسوف کی حالت میں اس و نیامیں رہتے ہوئے آپ نے جنت و دوزخ کا مشاہدہ فر مایا (بخاری ومسلم) نیز (۵) شب معراج میں بھی ان دونوں کا مشاہدہ فرمایا ہے(۱) شب معراج میں حضورعلیہ السلام دیدارالہی کی نعمت ہے بھی مشرف ہوئے ہیں جیسا کہ پوری محقیق انوارالباری میں گذر چکی ہے(2)غزوہ موتہ کے وقت پورا جنگ کا میدان آپ کی نظروں کے سامنے تھااور مبجد نبوی میں بیٹھ کرسینئلز وں میل دور کے حالات و واقعات صحابہ کرام کو بتلائے کہ اب ایسا ہور ہاہے اور پھر وہ سب یا تیں سیجے ثابت ہو ئیں (٨)معراج معظم کی صبح کومسجداقصیٰ کے ستونوں کی تعدا دوغیرہ برائی العین مشاہدہ فر ماکر کفار مکہ کو بتلاتے رہے(٩) نبی کریم علی فی فرشتوں کو د یکھتے اوران ہے ہم کلام ہوتے تھے (کما فی ابنجاری وغیرہ) (1۰) حضور علیہ السلام عذاب قبر کی آ وازس لیتے تھے (کما فی مسلم) (۱۱) حضور عليه السلام كى آواز بطورخرق عادت دور دراك مكبوب تك پہنچ جاتی تھی، چنانچه ایک دفعه آپ نے خطبه میں لوگوں سے فرمایا'' بیٹھ جاؤ'' یہ آواز عبدالله بن رواحة کے کا نوں تک پہنچ گئی جوا ہے رپورٹ کے ساتھ دورجنگل میں تھے اور حضور کی آ واز سنتے ہی بیٹھ گئے یہ بھی صحابہ ہے مروی ہے کہ حضور علیہ السلام نے منیٰ میں خطبہ دیا تو اس کی آواز ہم سکٹھ نہاہے اپنے مقامات ومنازل میں اچھی طرح سیٰ (۱۲) انبیاء علیهم السلام چونکہ اپنی صفات میں اہل جنت کے ساتھ مشابہ ہوتے ہیں اس لئے ان کہجہم بعد موت بھی تغیر وفنا ہے محفوظ رہتے ہیں (۱۳) انبیاء ملیم السلام اپنی قبور میں بھی عبادت نماز وغیرہ میں مشغول ہوتے ہیں (۱۴)ان کوقبور میں لانتی بھی دیا جاتا ہے(ابن ماجه)(۱۵)حضور علیہ السلام نے فر مایا کہتمہارا درود وسلام دورے مجھے فرشتے پہنچاتے ہیں اور قریب سے میں خودین کر جوارہ دیتا ہوں (ابوداؤ د) ان کے علاوہ بیسیوں خصائص نبویہ ہیں جن کی تفصیل خصائص کبری (علامہ محدث امام سیوطیؓ) وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہے بیہاں یہ دکھلا تاہے کہ جس طرح یہاں د نیامیں انبیا علیہم السلام کواہل جنت کے صفات وخصائص دیئے گئے ، جنت میں سارے مومنوں کو وہ سب صفات حاصل ہوجا کیں گی ،لہذاوہ د کیھنے میں بھی جہت وسمت مقابل کے بختاج نہ ہوں گئے نہ ہے کہ دنیا کی طرح صرف قریب کی چیز دیکھیں دور کی نہ د کیھیکیں اوران امور کا ثبوت نبی اکرم علی کے زندگی میں بلکہ آپ کے صدقہ میں صحابہ کرام اوراولیائے امت میں بھی حاصل ہو چکا ہے۔

پھر حدیث الباب تو بخاری و مسلم کی یعنی سب ہے اونجی حدیث ہے جس میں ہے کہ میں اپنے پیچھے بھی آ گے کی طرح دیکھتا ہوں ، مگراس کے باوجود بعض حصرات نے بیدائے قائم کرلی کہ جنت میں جودیدار خداوندی ہوگاوہ صرف مقابل کی جہت ہوگااور وہ بھی صرف اوپر کی جہت ہوگا۔

الے خیال یوں بھی ہوتا ہے واللہ اعلم کردنیا میں دنیا کی چزیں دیکھنے کے لئے چونکہ عادة تقابل وجہت وغیرہ ضروری ہوتی ہے، ای لئے دنیا میں دیا برالہی عوام کے کئے منوع محمرا المیکن انبیا علیم السلام چونکہ بنید اہل جنت پر گلوق ہوئے ہیں ، اس لئے وہ اس تھم ممانعت ہے مشخیٰ ہوں گے اور شایدای لئے حضرت موی علیہ السلام نے صرف اپنے لئے ورخواست کی تھی (جبکہ قوم کا مطالبہ تو بیتھا کہ ہمیں خداکا دیدار کراد ہے ہے!) پھر چونکہ حضور علیہ السلام ہے بھی السلام نے صرف اپنے لئے ورخواست کی تھی (جبکہ قوم کا مطالبہ تو بیتھا کہ ہمیں خداکا دیدار کراد ہے ہے!) پھر چونکہ حضور علیہ السلام کو دوسرے انبیا علیہ مالسلام ہے بھی زیادہ فضائل و خصائص وامتیا زات حاصل ہے اور وہ دنیا کی چیز وں کو بھی بلا تقابل و دیست کے دیکھ سے تھے اور اندھیر سے ہیں بھی اجالے کی طرح دیکھتے تھے، وغیرہ اس لئے کیا مجب ہے کہ دیدار خداوندی کا شرف شب معراج ، اس اس کے کیا مجب ہے کہ دیدار خداوندی کا شرف شب معراج ، اس عالم سے الگ ملا واعلیٰ میں ہوا ہے ، گر ہمارے دل کو فہ کورہ تو جید زیادہ گئی جنت میں چونکہ سب ہی اہل جنت کو یہ وصف حاصل ہوجائے گا کہ وہ بلا تقابل و جبت کے تمام چیز وں کو دیکھیں گے اور ان کے لئے تھائل جہت و مسافۃ وغیرہ کی عادی شرائط باتی ندر ہیں گی ، اس لئے ان کے لئے دیدار خداوندی بھی ممنوع ندر ہے گا اور حسب درجات دعدہ خداوندی اس سے مشرف بھی ہوتے رہیں گے ۔ والند تعالی اعلم وعلمہ اتم واقعم

حافظابن تيميهوابن قيم

حافظ ابن قيمٌ نے اپنے قصيده عقيدة نونيد ميں فرمايا: -و شالث عشر ها اخباره انا نراه في الجنة وهل نراه الا من فوقنا، اذروية لا في مقابله من الرائى محال ليس في الامكان _(تيرهوالعقيده يه كهم خداكو جنت مين ويكسي عيه اوركيا مماس کو بجزاد پر کی جہت دیکھیسکیں گے جبکہ کوئی رؤیت بھی بغیر مقابلہ ً رانی کےمحال ہےاوراس کا امکان کسی طرح بھی درست نہیں ہوسکتا) پھریہی بات انھوں نے شفاء العليل ص٩٥ ميں بڑے دعوے كے ساتھ كهي ہے ، حافظ ابن تيمية نے اپنے رسالة 'الفتوى الحموية الكبري' ، ص١٥٦ مين لكها: - كل يسواه فوقه قبل وجهه، كما يرى الشمس و القمر (برمخص الله تعالى كواوير كي طرف اين سامنے سے و كيھے گاجس طرح سورج وچاندکود کھتاہے)اس رسالہ میں موصوف نے اللہ تعالیٰ کے عرش پر متعقر ومتمکن ہونے کا بھی اثبات کیا ہے اوراس کے لئے جہت فوق متعین کرنے کی سعی بلیغ کی ہے جواہل علم کے مطالعہ کی چیز ہے اس میں ۹۰ پر بید دعویٰ بھی کیا ہے کہ کتاب وسنت ، کلام صحابہ و تابعین اور کلام سائز امت ہے بھی بہی بات ثابت ہوئی ہے کہ اللہ تعالیٰ سب چیزوں سے اوپر ہے اوروہ آسانوں پرعرش کے اوپر ہے اور اس کے ثبوت میں حدیث ادعال بھی پیش کی ، جوا کا برمحدثین کے نز دیک نہایت ضعیف،مضطرب،شاذ اورمنکر ہے،ص ۱۱۸ میں" باب الایمان بالكرى" كاعنوان قائم كركے بحواله محربن عبدالله نقل كيا كه الل سنت كاقول ب كه كرى عرش كے سامنے ب اور وہ موضع القدمين ب، (يعني خدا كے دونوں پاؤں رکھنے کی جگہ ہے) اور ابن عباس کا آؤ ہے کہا کہ جو کری آ سانوں اور زمین کو واسع ہے وہ موضع القدمین ہے، حافظ ابن تیمیہ یے دوسرے رسالہ"عقیدۂ واسطیہ" میں ذیل عنوان" آیۃ الکری کھیا۔اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے اپنی عظمت وجلال سے خبر دی ہے اور یہ بھی کہ کری جواللہ تعالیٰ کے لئے دونوں یاؤں رکھنے کی جگہ ہے، وہ آسانوں، وی اور مافیہا سے زیادہ وسیع ہےاورای نے ان دونوں کی حفاظت زوال اور تزلزل ہے کی ہے،....اور سیجے بیہ ہے کہ کری عرش کے علاوہ ہے،.... پس اللہ بھانہ کے لئے علومطلق ہے تمام وجوہ ہے،علوذات بھی کیونکہ وہ تمام مخلوقات سے اوپر اور عرش پرمستوی ہے اور علوقد ربھی کہ اس کے لئے ہرصفت کمال کا اعلی درجے ہے، الخ (ص ۲۹ الکواشف الحلیہ عن معانی الواسطیہ) حافظ ابن تيميةً نے اپنے رساله تد مربيه ميں لکھا: -نص شرعی ميں نه لفظ جہت کا اثبات ہے او کرنے فی ہے جو محض پہ کہے کہ اللہ تعالیٰ تحسی جہت میں ہے، تو اس سے پوچھوکیا اس کی مرادیہ ہے کہ اللہ تعالیٰ عالم کے اوپر ہے، اگریہ مراد ہے بتلائے تو وہ حق پر ہے اور اگریہ مراد <u>ا</u> اگررؤیت بلامقابلہ ناممکن ومحال ہے تو حضورعلیہ السلام کورؤیت من وراء کیوں کر حاصل ہوگئی ؟ کیا صحاح کی اس حدیث الباب ہے حافظ ابن قیم واقف نہ تھے؟ یاان کے نز دیک خوارق عادات محال ممتنع ہونے کے باوجودا نبیاءواولیاءےان کا صدور ہوجا تا ہے۔امید ہے کہ حافظ ابن تیمیہ وابن قیمٌ کے تبعین سکفی وٹیمی و وہالی حضرات اس کا جواب دیں گے۔ (مؤلف)

ی رسالہ جو بیص ۱۱ میں فقد اکبرامام اعظم کے حوالہ ہے بھی چندعبار تیں اس طرح نقل کی ہیں کہ امام اعظم بھی گویا تھی المسلک تھے، حالا نکہ بیفلط ہے، علا مہ نعمائی علی میں اسلام اعظم کے حوالہ ہے بھی چندعبار تیں اسلام علی اسلام علی تعالیٰ اسلام المعلم کے اسلام المعلم کے اسلام المعلم کے اسلام علی اسلام کے بولا اللہ کا اسلام عظم کے اسلام اسلام کے بولامان کے بعد اللہ المعین کودھوکہ جوا ہے، علا مہ ملاعلی قاری حقی نے لکھا: -'' شیخ ابن عبدالسلام انساری نے اپنی طرف سے بطور تعلیل کلام کے بولامائی ہے جس سے ابن تیمیداوران کے بعدین کودھوکہ جوا ہے، علا مہ ملاعلی قاری حقی نے لکھا: -'' شیخ ابن عبدالسلام نے اپنی طرف سے بطور تعلیل کلام کے بولامائی کیا کہ'' (جو محض ایسا کہے کہ بین نہیں جانتا اللہ تعالیٰ آسان میں ہے یا زمین میں تو وہ کا فرہے)'' کیونکہ اس قول نے ابہام ہوتا ہے کہ قائل نہ کورخدا کے لئے مکان سمجھتا ہے، لہذا وہ مشبہ ہے'' نظاہر ہے کہ ابن عبدالسلام بڑے جلیل القدر اور ثقہ عالم سے، لہذا ان تی کی نقل پراعتاد ضروری ہے۔ علامہ کو رُی نے'' الفقہ الابسط'' کی تعلیق میں اس بارے میں سیرحاصل بحث کی ہے''۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ ملاعلی قاریؓ نے شرح فقدا کبرص ۴۶ میں امام اعظمؓ کا قول کتاب الوصیۃ نے نقل کیا اس میں بھی استواء بلا کیف کا اقرارا دراستوا جمعنی استقرار کی صراحۃ نفی موجود ہے۔افسوس ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کی نقول میں غلطیاں اور مغالطے بہت ملتے ہیں ،علامہ بکیؓ نے بھی الدرۃ المصیبے ص ۱۵ تا ۱۸ میں نقل کی کئی غلطیاں درج کی ہیں۔(مؤلف)

حافظ ابن تیمیہ نے خود ہی اپنے فیاوی کی ہیں کھا: ۔'' میرے مقابل علاء کا بچھ سے یہ مطالبہ ہے کہ میں اس امر کا اعتقاد کروں کہ انتہ تعالیٰ جہت وتحیز سے منزہ ہے اور اس سے ان کی فی کرتی جہنے اور میں کلام ہاری کے لئے بینہ کہوں کہ وہ حرف وصوت ہے جواس کے ساتھ قائم ہے، بلکہ معنی قائم بذاتہ تعالیٰ کا عقیدہ کروں اور یہ بھی کہوں کہ اللہ نعی کی طرف انگلیوں کے سی اشارہ نہیں کیا جا سکتا اور یہ مطالبہ بھی مجھ سے کرتے ہیں کہ میں عوام کے سامنے آیات صفات واحاد یہ صفات کی تشریح نہ کروں اور نہاں کو لکھ کر دوسرے شہروں کو بھیجوں اور نہ ان سے متعلق فتو کی جوں۔'' تو میں نے فورا آئی جواب لکھا کہ پہلی بات تو ہیہ کہ میرے کلام میں کہیں بھی لفظ جو سے تکا اثبات اللہ تعالیٰ کے لئے نہیں ہے، کیونکہ میں اس لفظ کے اطلاق نفیاً واثباتاً و دفوں کو بدعت سے جوتا ہوں اور میں تو صرف وہی بات کہتا ہوں جو کہا جو نہیں ہے اور اگر وہ لوگ یہ ہے۔

ہیں کہ آسانوں پر رب نہیں ہے اور نہ عرش کے اوپر خدا ہے اور نبی کریم علیفی شب معراج میں اپنے رب کی طرف پڑھ کرنہیں گئے تھا اور ہیں کہا تھا اور نہیں کرعم عالم کے اوپر عدم محض ہے تو یہ سب امور باطل ویخالف اجماع امت ہیں اور اگر وہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو اس کی مخلوقات احاط نہیں کرعتی اور نہ کہا تھا تھا کہ اندر ہے تو یہ سب امور باطل ویخالف اجماع امت ہیں اور اگر وہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو اس کی مخلوقات احاط نہیں کرعتی اور نہ میں جمعے بتایا جائے کہا س کی تجدید کرائے ہے کیا قائدہ ہے؟!

مسلك حق يرتنقيد

ای کے ساتھ یہ بھی دیکھے کہ حافظ ابن تیمیہ کے مقابل علاء جوجہم ولوازم جم جہت وجز ومکان وغیرہ کا خدا کے لئے انکار کرتے تھے ان کی اس بات کو حافظ ابن تیمیہ وابن قیم اچھی نظر سے ندد کیھتے تھے بلکہ اس کو اپنے زعم میں عقیدہ صحیح کے خلاف خیال کرتے تھے چنانچے قاوی ان کی اس بات کو حافظ ابن تیمیہ وابن قیم الحجی نظر سے ندد کی مطالعہ کر لیجئے ، ہماری سے بات روز روشن کی طرح واضح ہوجائے گی ، ایک جگہ فرماتے بیں کہ ''سلف سے بہت سے مسائل میں معتز لہ کی موافقت ثابت ہے جبکہ تم نے ان مسائل میں بھی معتز لہ کی مخالفت کی ہے ، مثلاً بعض سلف سے سائل میں معتز لہ کی موافقت کی ہے ، مثلاً بعض سلف سے حاس موقی کا انکار منقول ہے اور بعض سلف نے معراج جسمانی کا بھی انکار کیا ہے وغیرہ مگر تم نے ان مسائل میں سلف کے خلاف بھی معتز لہ کی مخالفت کی ، چر ہیکہی بجیب بات ہے کہتم نے ایک باتوں میں معتز لہ کی موافقت کر لی جوسلف سے بھی منقول نہیں ہوئے مثلاً (۱) یہ معتز لہ کی مخالفت کی ، چر ہیکہی بیس ہوئے مثلاً (۱) یہ بات کہ اللہ تعالیٰ خداخل عالم ہے نہ خارج اور (۲) ہے کہ اللہ تعالیٰ عالم کے او پر نہیں اور (۳) تم جو خدا سے جسم ولوازم جسم کی لفی کرتے ہو، تمہاری ان امور میں موافقت معتز لہ کے لئے سلف میں سے کسی کی بھی تائیہ حاصل نہیں ہے ' (ص۱۳۲)

''اس ہے بھی زیادہ عجیب ہے کہتم نے بعض متفقہ امورسلف کا بھی انکارکردیا، مثلاً یہ کہ نبی اکرم علی نے شب معراج میں خدا کو دیکھا، حالانکہ یہ سئلہ صحابہ میں نزاعی تھا، یا تھی کہتے ہوکہ حضورعلیہ السلام نے اپنی آنکھوں سے خدا کا دیدار کیا حالانکہ اس کا قائل کوئی بھی نہیں تھا پھرتم میا بھی کہتے ہوکہ حضورعلیہ السلام معراج میں خدا کی طرف نہیں چڑھے، کیونکہ خدا (تمہار سے نزدیک) آسانوں پڑ ہیں ہے، لہذاتم سلف کی اتفاقی اجماعی باتوں کا توانکارکرتے ہواورمتنازع امورکو مانتے ہو،اوران باتوں کوجن کا قائل کوئی بھی نہیں ہوا ہے''۔

''معتز لہ نے رؤیت خداوندی کا انکار کر کے گمرای اختیار کی ، خالا تکدان کے پاس کچھ ظاہری دلائل بھی موجود تھے ،تم لوگوں نے اس مسئلہ میں تو معتز لہ کی مخالفت کی ،گمراس ہے کہیں زیادہ بڑے مسائل میں معتز لہ کی موافقت کر لی ،مثلاً خدا کے مخلوقات سے جدا ہونے اوراس کے عرش پر ہونے سے انکار کردیا ، حالا تکہ ہر عاقل جانتا ہے کہ قرآن مجید میں اللہ تعالیٰ کا عرش جنونا بہ نسبت اس کی رؤیت کے کہیں زیادہ

اله ال عوافظ ابن تبهيديا الموافظ ابن تبهيديا الموافق الموافق

بلکددوسرے حضرات اہل علم و حقیق اس طرف توجہ کریں تو بہتر ہو، میرا تو آخری وقت ہے، اگرانوارالباری بی مکمل ہو سکے تو غنیمت ہے۔ (مؤلف)

هم حافظ ابن تیمیدوا بن قیم کے زدیک سب سے زیادہ تصریح شدہ مسئلہ ق تعالی کے عرش اعظم پر مستقر ہشکن ہونے کا ہے، جس کو وہ ایمان و کفر کا مسئلہ بجھتے تھے اور جولوگ عرش پر استقر ارو تمکن یا خدا کے لئے جہت و مکان کے اثبات کی تعبیرات کو خلاف تنزید کہتے تھے، ان سب کو بیددونوں بزرگ اوران کے تبعین آج بھی نفا ق الصفات کا لقب دیتے ہیں، یعنی ان کے علاوہ ساری امت کے علاء اور سوادا عظم معاذ اللہ خدا کی صفات کے منکر ہیں، کیونکہ سب سے بڑی صفت اللہ تعالیٰ کے سب الصفات کا لقب دیتے ہیں، یعنی ان کے علاوہ ساری امت کے علاء اور سوادا عظم معاذ اللہ خدا کی صفات کے منکر ہیں، کیونکہ سب سے بڑی صفت اللہ تعالیٰ کے سب سے اور براورالگ عرش پر مستقر و مشکن ہونے اور اس پر بیٹھ کر دونوں پاؤں کری پر کھنے ہی کی جب نفی کردی گئی تو گویا ساری ہی صفات کی نفی کردی گئی اور سب سے زیادہ عبور ایس اس کی در ساخی ہیمی و وہائی حضرات اس زمانہ ہیں بھی لگار ہے ہیں جب کہ جدید تحقیقات نے بیٹا بت کی در ساخی ہیمی و وہائی حضرات اس زمانہ ہیں بھی لگار ہے ہیں جب کہ جدید تحقیقات نے بیٹا بت کی در ساخی ہیمی و وہائی حضرات اس زمانہ ہیں بھی لگار ہے ہیں جب کہ جدید تحقیقات نے بیٹا بت کردیا ہے (بقید حاشیہ الگی صفحہ پر)

واضح طورے ثابت ہے اوراس اٹکار کی بنیا دصرف بیوہم کے کداللہ تعالی ہر جگہ موجود ہے'۔

اوران کی نہایت عظمت کرتے تصاوران میں تو حیداوراساءوسفات باری کی تحقیق وتفریرایی ہے کدومیری کتابوں میں نہ سے گیا، پ مقدمہ کتاب انتقش)

ان دونوں شیوخ سلفین کی آئی بلند ہا تک مدح وتو صیف کے بعد کتاب انتقض کے مطبوعہ نسخ کمیں سلفی کبیر ناشر کتاب محمر حامد الفقی رئیس جماعت انصار النة المحمد میری کتاب خدکور پر تنقیدات بھی کے مقدمہ بص۲۰ بس ۲۵ بس ۱۹ بس ۱۹ بس ۱۹ بس اع اور ۱۹ بس پڑھ کی جا نمیں توع '' بھرم کھل جائے ظالم تیرے قامت کی درازی کا'' اور'' علامہ کوثری'' کی مکمل تنقیدات'' مقالات کوثری'' میں پڑھ کی جا نمیں تو واضح ہوجائے گا کہ علم کلام وعقائد پر داری بھڑی کو کتاب ند کور لکھنے کا حق ہی نہ تھا، جس طرح محدث ابن خزیمہ مراس علم کلام سے عاری تنقیادات کے ان کے کلامی اقوال کو محققین نے نظر انداز کیا ہے، ملاحظہ ہوا مام بیجی تی کتاب الا ساء والصفات میں اور مشکلات القرآن علامہ تشمیری میں ۲۹ وغیرہ۔

افسوں ہے کہ حافظ ابن تیمیہ وابن قیم نے اوران کے اتباع میں اس دور کے سلفی علماء نے بھی عقائد میں ان دونوں اوران جیسے دوسرے سلفی حضرات شیخ عبداللہ بن الا مام احمرم ۱۳۹۰ ابن حالہ بغدادی م ۲۰۰۱ھ وہ قاضی ابو یعلی عنبلی م ۱۳۵۸ھ اور انونی حنبلی م ۱۳۵۸ھ نے ان سب کے غلام مزعومات کار دوافر بھی کردیا تھا اور نہایت مدلل دمفصل طریق سے ثابت کردیا تھا کہ ان کے عقائد جمہورامت وسلف اور امام احمد کے بھی خلاف ہیں اور یہ بھی کی علم سلف وہ نہیں تھا جو ان لوگوں نے سمجھا ہے، آپ شیخ عبداللہ کی تیاب النے اور ابن خزیمہ کی کتاب التو حدید بھی طبع ہوکر سامنے آئی ہیں جمہورامت وسلف کے خلاف عقائد موجود ہیں ، واللہ المستعان علی ما یصفون۔

یہاں صدیث ترندی شریف بھی سامنے ہے ''انکے لو ولیت ہے بحیل الی الاوض السفیلی نقبط علی الله ثم قوا ہو الاول والآحو
والسظاهر و الباطن و هو بکل شیء علیم (رواہ احمالترندی) یعنی اگرتم ایک ری زمین کے نیاح سے تک ڈالو گے تو وہ بھی اللہ تعالیٰ تک پنچی گی کیونکہ اس ک
ذات سب سے اول وقد یم ہے، جس کی ابتدائیس اور وہی آخر وہاتی ہے جس کی کوئی انتہا نہیں اور وہی طاہر ہے باعتبار صفات کے اور باطن ہے باعتبار ذات
کے، قال الترندی وہوعی العرش کما وصف نفسہ فی کتابہ، علامہ طبی نے لکھا: - لیعنی عرش پر اس کا استواء ای طرح ہے جس طرح اس نے اپنی صفت اپنی کتاب میں
بتلائی اور استواء کی پوری حقیقت وعلم صرف خدا کے پاس ہیں، امام ترندی کا مقصد ہے کہ لہط علی اللہ میں تاویل کے تاج ہوتے ہیں اور بعض امور میں غور و
کاعلم بھی خدائی کی طرف مفوض کیا جائے اور اس کی تاویل نہ کی جائے ویرائی حضرت مجدد قدس مرو نے کمتو بنہرا الاجلد سوم میں روشنی ڈالی ہے۔ (مؤلف)

علامدابن جوزی کی کتاب ندگوراورعلامه تصلی ۱۹۸۶ کی کتاب'' دفع شبه من شبه وتمر دونسب ذلک الی الا مام الجلیل احمه'' کامطالعه تمام علاء کوکرنا چاہئے ، تا که وہ اس دور کے سلفی ہنجی و و ہابی فقنہ کو گلی پر البصیرت سمجھ سکیس خاص طور سے میں حضرت علامہ کشمیریؓ اور شیخ الاسلام حضرت مدفی کے تلامذہ ومستر شدین کواس طرف توجہ دلا نا ضروری سمجھتا ہوں گھوں کہ اس دور کی اہم ترین علمی ودینی ضرورت کا احساس کر کے ان دونوں حضرات نے تفروات ابن تیمیہ کے ردمیں غیر معمولی توجہ صرف کی تھی۔

ساتھ ہی ہی عرض ہے کہ معمولی و طبی مطالعہ ہے ہرگز کام نہ چلے گا ، معقول و منقول کی چری استعداد رکھنے کے ساتھ حافظ ابن تیم یہ ابن قیم کی کتابوں کا مطالعہ کرنا ہوگا اور جتنالٹر پچررد میں آٹھویں صدی ہے اب تک لکھا گیا ہے سب ہی کوسا منے رکھ کر حقائق واضح ہو کیس گے ، کیونکہ ان دونوں حضرات کی کتابوں میں بڑے بڑے گھما و ، پچراؤ ، پچاؤ اور تنا قضات واغلاط و مغالطات نقول بھی ہیں ، تاقص الاستعداد اور کم مطالعہ والے دھوکہ کھا گئے ہیں ، ہمارے ان دونوں اکا براور علامہ کوٹری کو اللہ تعالی اجرعظیم عطا کرے کہ اس فتنہ کی طرف توجہ دی اور دلائی ، راقم الحروف کو ان تینوں حضرات ہے کم ذکے صدقہ میں کچھ لکھنے کی تو فیق ملی ہے ، لیکن نر دست میری ساری توجہ شرح بخاری شریف دلائی ، راقم الحروف کو ان تینوں حضرات ہے گھو کہ اپ ہو اس کے کام کی طرف ہے ، مجبوراً اور ضمنا کچھ لکھنا پڑتا ہے ضرورت ہے کہ صرف اس کام پر پوری توجہ صرف کر کے مسقل کتا ہیں کامل تحقیق کے ساتھ کھی جا نمیں اور بڑے پیانہ پر ان کی اشاعت کی جائے جس طرح سلفی حضرات کی طرف ہے حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کی کتابوں کی ساتھ کھی جا نمیں اور بڑے پیانہ پر ان کی اشاعت کی جائے جس طرح سلفی حضرات کی طرف سے حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کی کتابوں کی اشاعت بڑے اہتمام کے ساتھ اور مفت کی جارہی ہے اور ان کے عقا کہ ونظریات وتفر دات کوبطور ' دعوت' کے پیش کیا جارہ ہے۔ اشاعت بڑے اہتمام کے ساتھ اور مفت کی جارہ ہی ہے اور ان کے عقا کہ ونظریات وتفر دات کوبطور ' دعوت' کے پیش کیا جارہ ہے۔

افسوں ہے کہ''علاء دیوبند''جن کاعظیم مقصدا حقاق حق وابطال باطل ہے اس دور کے بیشترعلمی فتنوں سے بڑی حد تک عافل ہیں و لعل الله یحدث بعد ذلک امو ۱. (علامہ فرائ کی تالیفات بھی پھرے شائع کرنے کامنصوبہ لاکھوں روپے جمع کرکے بنایا جارہاہے، ان کی تبسیری غلطیوں کانمونہ قصص القرآن مولا نا حفظ الرحمٰن وتفہیم القرآن مولا نا مودودی میں دیکھا جاسکتا ہے۔

ا ساطرے دوسری طرف حافظ ابن تیمید کو بھی الزام دے سکتے ہیں کہ آپ نے معتز لداور مجسمہ دونوں کی موافقت کر لی ہے اوراہل حق کی مخالفت، کیونکہ معتز لد بغیر جہت کے رؤیت کو محال سجھتے تھے، آپ نے بھی بھی کیا اور پھرمجسمہ کا ساتھ دے دیا کہ جہت فوق متعین کر کے اللہ تعالیٰ کواجسام کی طرح عرش پرمتعقر، جالس اور قاعد بھی ثابت کیا ،اہل حق تو جس طرح حضورعایہ السلام کی حدیث الباب والی رؤیت کو بلا شرط جہت ومقابلہ یہاں درست مانتے ہیں، رؤیت خداوندی کو بھی مانتے ہیں۔ (مؤلف) یہاں رؤیت باری کی بحث بخاری کی حدیث الباب کے تحت ضمناً آگئی اور حافظ ابن تجرو محقق عینی کی تشریحات کی وجہ ہے آگئ ، کیونکہ جب اہل حق کا مسلک واضح و معین ہو چکا اور بخاری و مسلم کی الیک احادیث سیحے قویہ کی روشنی میں محقق ہوگیا کہ رؤیت کے لئے نہ کوئی فاصلہ کی شرط ہونی کا مسلک واضح و معین ہو چکا اور حضور علیہ السلام کا بلا تقابل و جہت کے بیچھے والی چیز وں کو بھی آگے کی طرح دیکھے لینا ، بلکہ اندھرے ہے بند تقابل (آمنے سامنے ہونے) کی اور حضور علیہ السلام کا بلا تقابل و جہت کے بیچھے والی چیز وں کو بھی آگے کی طرح دیکھے لینا ، بلکہ اندھرے میں بھی بھی اجائے کی طرح دیکھے لینا ، بلکہ اندھرے میں بھی بھی اجلی کی طرح دیکھنا و غیرہ امور ثابت ہوگئے تو آخرت میں دیدار خداوندی کیلئے تقابل اور فاصلہ و جہت کی شرطیں کس لئے ؟ اور حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کارؤیت کو جہت مقابل و فوق کے ساتھ لازم کرنا اور بلا تقابل کے رؤیت کو ناممکن و محال تک بتلا دینا کیسے می ہوسکتا ہے ؟!

"الصواع بين السلام الوثنية للقيصمي" ص٥٢٦ج امير ٢ كم حافظ ابن تيميد نے منهاج الندميں بهت ى جگه اور دوسرى تاليفات میں بھی لکھا کہ:-" پہلا سیج نہیں کہ خداکس جہت میں ہے اور نہ بیتی ہے کہ وہ کسی جہت میں نہیں ہے اور نہ بیکہنا درست ہے کہ وہ جسم ہے یا جسم نہیں ہے، ہم ان سب کی ندفی کر سکتے ہیں ندا ثبات ، کیونکہ ان کا ثبات وفقی کتاب وسنت میں وار دنہیں ہوااور نہ سلف امت ہے منقول ہوا ہے''۔ اس بڑے دعوے کے مقابلے میں یہاں صرف اتنی مختصر بات عرض ہے کہ کتاب وسنت میں ہزاروں باتوں کی نفی خدائے برتر کی منزہ ذات ہے بیس کی گئی،تو کیاان کے بارے میں بھی یہی چھوٹ دے دی جائے گی؟اور کیا لیس کمثلہ شبیء اور افسن یخلق کمن امام ابوحنیفہ، امام مالک، امام شافعی ، اشعری با قلالی ہے نقل ہوا کہ ان سب کے نز دیک خدا کے لئے جہت کا اعتقاد کر کھنے والا کا فر ہے۔ اور امام احمد ہے تفی جہت ونفی تشبید وتمثیل کومحققانہ بحث علامہ ابن بھنے ی صنبلی وعلامہ صنی وغیرہ نے کردی ہے جس کے بعد حافظ ابن تیمیٹ کا دعویٰ لے پھر فقادی ص ۳۵ میں جہت فوق کوخدا کے لئے کیوں ثابت کیا ہے۔؟ مسلح کا فعالین تیمیہ نے اپنے فقادی ص ۲۳۰ج ۵ میں لکھا: -اس میں تو کوئی شک نہیں کہ جس مخص نے رب کوجسم من جنس المخلوقات قرار دیاوہ صلالت وگمرائی کے لحاظ ہے اعظم المبتہ میں ہے ہے یہاں جسم کے ساتھ قیدنگا کرتیسری صورت نکال لی۔ ص ۲۳۴ میں نقل کیا کہ حضرت امام مالک سے اہل بدعت کے بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا: ۔''وہ ایسے میگ جیں جو باری تعالیٰ کے اساء، صفات ، کلام ہملم وقد رت میں کلام کرتے ہیں اوران باتوں کے کہنے نہیں رکتے جن صحابہ و تابعین نے سکوت کیا تھا''۔اس دور کے بلقی وٹیمی انصار السنہ نے شیخ عبداللہ بن الا مام احمد کی کتاب الندیمی شائع کردی ہے جس میں ہے میں کیااستواء بغیر جلوس کے ہوسکتا ہے؟ ص 2 میں ہمارار ب کری پر بیٹھتا کے تواس سے نئے کیاو کے کی طرح آ واز نکلتی ہے،ص اے وہ کری پر بیٹھتا ہے تو اس سے صرف چارانگل کی جگہ بچتی ہے،ص ۴۳ اشروع دن میں رحمٰن کا بوجھ حاملین عرش پر زیادہ بھاری ہوتا ہے جب مشرک عبادت کرتے ہیں، پھر جب مومنین عبادت کے لئے کھڑے ہوجاتے ہیں تو وہ بو جھ ملکا ہوجا تا ہے دغیرہ اور حافظ ابن تیمیہ کے معروح امام دارمی بجزی کی کتاب النقض کے ص ۱۹۲ ورص۱۸۲ میں ہے کہ حدیث ابی داؤ دمیں اطبیط عرش کا جوذ کر ہے وہ خدا کے عرش پر بوجھ کی وجہ ہے ، کیونکہ اس کا بوجھ لوہے پھروں کے ٹیلوں کی طرح ہے۔ سلے حافظ ابن قیم نے اپنے عقیدہ نونیے میں کہا: - اللہ تعالی عرش وکری پر ہے اور کری پراس کے دونوں قدم ہیں اور وہ او پر ہے ہی مخلوق کو دیکھیا اور ان کی ہاتیں سنتا ہاوراللہ تعالی قیامت کے دن محمہ علی کے کواپنے قریب کرے گا یہاں تک کہ وہ اس کے ساتھ عرش پر بیٹے ہوئے دیکھے جائیں گے، کیا یہ یا ای تتم کے الفاظ سلف امت منقول ہوئے ہیں؟ بینوا تو جروا (مؤلف)

سم تغبیم القرآن ص ۴۰۰ میں آیت ۴۰ ء احسنم من فی السماء کے ذیل میں لکھا: -اس کا بیں طلب نہیں کہ اللہ تعالیٰ آسان پر رہتا ہے النے ص ۷۵ تا میں خدا کے عرش پر جیٹھے ہوئے اوراس کے لئے جسم ، جہت و مقام کی نفی کی ہے ،ص ۹ ۳۰ تا 7 میں مخلوقات سے تشبید دینے کے ہر پہلوکوفا سدعقیدہ قرار دیا ہے جس ۳۳۳ تا 7 میں خدا کے لئے ایک جگہ ہے دوسری جگہ نتقل ہونے کے عقیدہ کی فئی کی ہے۔

ملاعلی قاریؒ نے لکھا: -''امام رازی کا قول کتنا چھا ہے کہ خدا کوجہم ماننے والا کبھی بھی خدا کی عبادت نہیں کرتا ، کیونکہ وہ تواپنے غلط عقیدے کی وجہ ہے ہراس چیز کی عبادت کرتا ہے جس کی صورت اس کے ذہن میں قائم ہے حالا نکہ خدا ان سب مخلوقاتی تضورات ہے منزہ ہے اور لکھا: -'' حق تعالیٰ تمام اوصاف اجسام ہے منزہ ہے اور نہ وہ کسی او پریا نیچے کے مکان میں مشمکن ہے ، نداس پرزمان کا اطلاق واجراء ہوسکتا ہے ، نہ وہ کسی چیز کے اندر حلول کرتا ہے یہ سب شبہ بجسمہ اور حلول یہ کے اوہام جین'۔ (شرح فقدا کبرس میں) میں ہمیں لکھا: - المسر حسین علی المعریش استوی وغیرہ آیات میں صفات متشابہات بیان ہوئی ہیں ، جن کی کیفیت مجبول ہے اور ان سب پر بلاکیف و تشبیدہ غیرہ کے ایمان لانا چاہئے۔ (مؤلف)

ندکورمحض دعوے بلا دلیل رہ جاتا ہے اور کیا ان کے نزدیک ائمہ اربعہ اور دوسرے اکا برامت سلف امت میں داخل نہیں تھے؟ واضح ہو کہ یہ مرقاۃ شرح مشکوۃ وجلیل القدرمحققانہ کتاب (ملاعلی قاری حفیٰ گی) ہے کہ اس کی محققانہ نقول پرسلفی وتیمی حضرات بھی اعتماد کرتے ہیں اور قریبی دور کے علامہ مبارکپوریؒ نے تو اپنی شرح ترفدی شریف''تحفۃ الاحوذی'' میں سینکڑوں عبارتیں اس سے نقل کی ہیں اگر چہ بغیر حوالہ کی نقول بھی کثرت سے ہیں اور رہے بات علامہ مرحوم کے لئے مناسب نتھی۔

ح ف آخر

ائمئه اربعه کے دورمبارک ومیمون میں احادیث وآثار صحابہ وتابعین اور تعامل خیر القرون کو پوری طرح سامنے رکھ کر لاکھوں فروعی مسائل کے سیجے فیصلے مدون ہو چکے تھے اور تمام اسلامی ملکوں میں فقد اسلامی کے احکام بھی جاری ہو چکے تھے اور امام بخاری وغیرہ سے پہلے ایک سوووا کے قریب احادیث صحاح و آثار صحابہ و تابعین کے مجموعے تالیف ہو کرمنظر عام پر آگئے تھے کہ امام بخاری نے اسحاق بن راہویہ کی تحریک برجیح مجرد کی تالیف کی اورآ ثار صحابہ و تابعین کو درمیان ہے ہٹا دیا ، جس کے نتیجہ میں عدم تقلید ائمہ اربعہ کا درواز و کھل گیا اور صرف ا حادیث کوسا منے رکھ کر ہر محض اپنے اجتہادیہ نصلے کرنے کامستحق بن گیا،خواہ و ہلم رجال ہے بھی واقف نہ ہو، حالا نکہ فن حدیث کا نصف علم ر جال کی واقفیت پرمبنی ہےاوراس کی ضرورت وا پہیت کسی ز مانہ میں بھی کم نہیں ہوئی اور نہ آئندہ ہوگی ،لیکن ہم نے اپنی آنکھوں ہے بیانحطاط عظیم بھی دیکھ لیا کہاب بہت سے شیوخ حدیث اور بڑ کلنا ہوہے مدارس کے بخاری پڑھانے والے بھی علم رجال سے نابلداورشروح و کتب حدیث کے مطالعہ سے عاری ہونے لگے،اس طرح بقول ایک علا لمنصریث کے ایسے اسا تذہ بخاری شریف پڑھا کیں گے تو ان کے تلامذہ غیرمقلدہی بنیں گےالا ماشاءاللہ، یہ بات تو فروی مسائل ہے متعلق تھی جلم اصول وعقائد کی تاریخ یہ ہے کہ صحابہ و تابعین وائمہ اربعہ واصحاب ائمہ کے دور تک زیادہ ضرورت پیش ندآنے کے باعث بہت کم مسائل کی تحقیق و تنقیح ہو کا تھی، البتہ بعد کے حضرات نے حسب ضرورت و اہمیت زیادہ توجہ کی چنانچہ امام احمرؓ کے بعد علامہ محد شمحہ بن بچیٰ ذہلی م ۲۵۹ھے(تلمیذامام اعظم جیکٹ اسطہ) نے خلف قرآن کے مسئلہ پر نہایت زور دیا وہ ارباب صحاح کے استاذ تھے اس لئے اپنے تلمیذا مام بخاریؓ کی تلفظ بالقرآن والی مسامحت بھی برواشت نہ کر سکے اور اعلان كرديا كيفظى بالقرآن مخلوق كهن والابهى مبتدع باس طرح استاذ محترم كى طرف سايخ وقت كامام حديث بلكه امير المومنين في الحدیث کوابتداع کا داغ لگ گیا کیونکہ باب عقائد میں بال کی کھال نکالی جاتی ہے اور کسی کے ساتھ اونی رعایت بھی نہیں کی جاتی ،امام ذبکی ّ کے بعدا کابرین سے امام طحاوی حنفی م اس سے نے عقائد پرمستقل تالیف کی عقیدہ الطحاوی اور کتاب فی انحل وا حکامہا 🛪 جزو۔ پھر ابوالحسن اشعري مستهي ني اول الا بان الصح تقى بعد كومقالات الاسلاميين ، پرعلامه ابومنصور ماتريدي مستست ني تمام مسائل اصول وعقائد برعمه ه کتابیں ککھیں اوران کے بعد مندرجہ ذیل حضرات کبار محدثین ومتکلمین محققین امت کی خدمات سامنے آئیں: - علامہ ابوالقاسم لا لکائی م ۸۱۸ ہے، شیخ ابوا بخق اسفرائنی م ۱۸ ہے، علامہ ماور دی شافعی م ۴۵۰ ہے علامہ بیہقی م ۴۵۸ ہے (جن کی کتاب الاساء والصفات تعلیقات کوثری کے ساتھ بھی مصرے شائع ہوگئ ہے) علامہ ابن عبدالبرم ٣٢٣ ہے، علامہ قشری م ٢٧٥ ہے، علامہ ابوالمظفر اسفرائنی م اسے ہے (جن كى العبصر في الدین علامہ کوٹریؓ کی تعلیقات کے ساتھ شائع ہوئی اور نہایت مفید کتاب ہے) علامہ باجی م ۲ سے جے (استاذ امام الحرمین شافعی م ۸ سے ہے، (استادامام غزالیٌ) ﷺ الاسلام ہروی المسم ہے، امام غزالی ہندہ ہے، علامہ کلوذانی م واہدے، علامہ ابن عقیل صبل مسلامے، قاضی عیاض مہسم ہے، علامه ابوبكر بن العربي م ٢٣٨ هج (صاحب عارضة الاحوذي شرح سنن التريذي، والعواصم والقواصم)،علامه ابن الجوزي عنبلي م عروه جي،علامه موفق بن قدامه طبلی م و ۲۲ ہے، علامه ابن نقط طبلی م ۲۲ ہے، علامه عز الدین بن عبدالسلام م ۲۷ ہے (جنہوں نے متاخرین حنابله کے ابتداع حف وصوت کے خلاف احقاق حق کیا اور تا تاریوں کے خلاف جہاد میں بھی داد شجاعت دی) علامہ فضل اللہ توربشتی م الآجے، علامہ قرطبی ۱۲۸ ہے، علامہ نو وی م ۲ کا ہے، علامہ فی ۲۸۲ ہے وغیرہ۔

ان سب اکابرامت نے جن مسائل اصول وعقائد کے محققانہ فیصلے کردیے تھے، حافظ ابن تیمیٹم ۱۲ کے بیے نے آکران سب کوالٹ پلٹ دیا اور بہت ہے اہم معتقدات میں اپنی الگ رائے قائم کرلی اور اپنے تفردات براس قدر تحق ہے جم گئے کہ کسی کی نہنی، ہر تفرد کے ساتھ بڑے بڑے وعوے کئے جو ثابت نہ ہوسکے، اپنی تائید میں بڑوں کے اقوال پیش کے تو وہ تھے نہ فکلے، اپنے نظریات خلاف جمہور کے لئے ضعیف اور شاذ و منکر احادیث کا سہار الیا اور دوسروں کی حسن وضعیف حدیثوں کو باطل قرار دیا جس کے لئے حافظ ابن جم عسقلائی کی شہادت کافی ہے کہ حافظ ابن تیمیٹ نے رشیع کے زور میں آکرا حادیث زیار ق و تو سل کو موضوع نے رشیع کے زور میں آکرا حادیث جیاد (عمدہ معتبر روایات) کو بھی رد کر دیا ۔ لسان المیز ان ص ۱۹ مین آگا ہو کہ تھے تیں تو ان میں و باطل کہد دیا اور آئے بھی شخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز چاشلر مدید جیسے ذمہ دارا کا برج وزیارت پر کتا بچاکھ کرمفت شائع کرتے ہیں تو ان میں امور میں خوروں کے ساتھ مرکز اسلام حرمین شریفین کے بڑے بڑے علمی ودی عہدوں پر فائز ہیں، والے اللہ المشکی ۔

حافظ ابن تیمیہ نے امام الحرمین الورجیۃ الاسلام امام غزالی کی تکفیر کی بلکدان کے کفرکو یہود ونصار کی کفرے زیادہ بخت بتلایا، تمام علماء فد بہ اور سلاطین مصروشام وغیرہ نے حافظ ابنی تیمیہ ہے۔ متفقہ مطالبہ کیا تھا کہ وہ آیات وا حادیث صفات باری ہے تعرض نہ کریں اور ان کے بارے میں اپنے متفر دنظریات لوگوں میں نہ پھیلا میں تو بھی موصوف ہی کا بیان ہے کہ میں نے اس مطالبہ کے جواب میں کہدد یا کہ قرآن وحدیث میں علم چھپائے پر سخت وعید وارد ہے، اس لئے کسی عالم کو ایسی کہ ایسی کیا جاسکتا، جس کے ارتکاب سے وہ خدا کی لعنت کا مستحق ہے ، دونوں قاصد میرا جواب لے کر چھے گئے اور عرصہ تک نہ آئے پھر آئی کام کی بات لے کر نہ آئے اور صرف میرے بلانے اور حاضری کا مطالبہ کیا تو اس پر میں نے بہت بخت جواب دیا اور بلند آواز میں ان سے کہا ہی آئے شریعت کو بد لنے والو! اے شریعت سے ارتد اور کرنے والو! اے نہ یعقی اور ایسی کے بہت سے خت جملے میں نے ان کو کہ، پھر میں گئر آئی گیا اور درواز ہ تھلوا کرا پی جگہ لوٹ گیا، مطاحظہ ہوفتا و گا ابن تیمیص ۵ ج ۵ مطبوعہ معر 1913ء۔

بقول حضرت شاہ عبدالعزیز حافظ ابن تیمیہ ہی کے زمانہ میں بڑے بڑے علاء شام ومصروم غرب نے ان کے تفر دات کاردکیا تھا اوران کے تفر دات علاء اہل سنت کی نظر میں مردود تھے، تو ان کی مخالفت پراب کیاردوقدح کا موقع ہے؟ جب حافظ ابن تیمیہ کی نظر میں امام الحربین و امام غزالی کے عقائد کفرید تھے اور تمام علاء وقت کے متفقہ مطالبہ کو ٹھکرا کر ان سب کو بھی مرتد وزندیق بتلایا گیا تو کیا ہمارے واسطے اس امر کی کھوج لگانی ضروری نہیں ہوجاتی کہ حافظ ابن تیمیہ اوران کے مقابل جمہور علاء متقد مین ومتاخرین کے مابین اختلاف اتنا شدید کیسے ہوا؟ اور بنیادی نقاط اختلاف کیا ہیں؟ اور آج جو تفر دات حافظ ابن تیمیہ کی طرف دعوت عام بڑے وسیع پیانے پردی جارہی ہے، اس سے جمہور امت کے مسلک پرکیا کچھا ترات پڑیں گے، ظاہر ہے ان سے غفلت برتنا سخت مضر ہوگا۔ اللّٰہ ہو حصنا و ایا ہم

راقم الحروف نے طرفین کی کتابوں کا پورا مطالعہ کیا ہے اس لئے حسب ضرورت کچھ لکھنا پڑتا ہے ورنہ ضرورت اس کی ہے کہ جس طرح تفصیل ہے ہم نے یہاں اوراس سے پہلی جلد میں زیارت وتوسل پر لکھا ہے اس طرح تفصیل ہے ہم نے یہاں اوراس سے پہلی جلد میں زیارت وتوسل پر لکھا ہے اس طرح اللہ ہے کتابیں لکھی جائیں اوران کی زیادہ سے زیادہ اشاعت کی جائے تاکہ اس دعوت عامہ کا تدارک وجواب ہوسکے، جوسلفی تیمی وو ہائی حضرات کی طرف سے حافظ ابن تیمیہ کے تفردات خلاف جمہور وسلف کی بڑے پیانہ پراشاعت سے برپاہور ہی ہے۔ واللہ السموف ق و ھو الھادی الی طویق مستقیم، نسال الله تعالیٰ لنا ولجمیع المسلمین ان یوفقھم لما یحب و یوضیٰ۔

باب هل يقال مسجد بني فلان؟

(كيابيكهاجاسكتابكهيم مجدفلان لوكون كى ٢٠)

٣٠٠ . حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبدلله بن عمر ان رسول الله على سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء و امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم لضمو من الثنية الى مسجد بني زريق و ان عبدالله بن عمر كان فيمن سابق بها.

تر جمہ، ہم سے عبداللہ بن یوسف نے بیان کیا کہا کہ ہمیں مالک نے نافع کے واسطہ سے خبر پہنچائی وہ عبداللہ بن عمر سے کہ رسول اللہ عقاقی ہے۔ اللہ عقاقی ہے کہ اللہ عقاقی ہے کہ سے اللہ عقاقی ہے کہ سے اللہ عقاقی ہے کہ سے دوڑ کرائی اس دوڑ کی حد ثدیة الوداع تھی اور جو گھوڑ ہے ابھی تیار نہیں ہوئے تھے، ان کی دوڑ ثدیة الوداع سے مسجد بنی زریق تک کرائی ،عبداللہ بن عمر نے بھی اس گھوڑ دوڑ میں شرکت کی تھی۔

تشری اس سے معلوم ہوا کہ آل حضور علی ہے عہد مبارک میں کسی مسجد کی اس طرح نبست کی جاتی تھی اگر چہ قرآن مجید میں ہے کہ مجد میں خدا کی میں کی مبان کی نبست اس میں نماز پڑھنے والوں یا اس کے بنانے والوں کی طرف کرنے میں بھی کوئی مضا نقہ نہیں، جس گھوڑ دوڑ کا حدیث میں ذکر ہے اس بھی شریک ہونے والے دو گھوڑے تھے جنہیں جہاد کے لئے تیار کیا گیا تھا (اس سے متعلق مفصل احادیث اوران پر بحث کتاب الجہاد میں آئے گیا الن شاء اللہ تعالی)

عافظ نے لکھا کہ جمہور کے نزدیک اس نسبت کا جوالا ہی ہے، البتة ابراہیم نخی اس کو کروہ کہتے تھے لیفو لیہ تبعالی وان المساجد للّہ، اس کا جواب یہ ہے کہ بینست تمییز کے لئے ہے ملکیت بتلا کے لئے نہیں۔ (فتح الباری ص ۳۴۸ج۱)

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حجاج بھی اپنے زمانہ میں اس نسبت کونا پیند کرتا تھا اور یہی دلیل دیتا تھا وہ اس امت کا ظالم ترین شخص ہوا ہے، امام احمدؓ ہے ایک روایت اس کی تکفیر کی بھی ہے جیسا کہ انہوں نے پڑیدگی بھی تکفیر کی ہے، ترفدی میں ہے کہ اس نے صحابہ و تابعین میں ہے ایک لاکھ چوہیں ہزارا فراوتل کئے تھے۔ (فیض الباری ص ۳۸ ج۲)

باب القسمة و تعليق القنو في المسجد

(مسجد میں (کسی چیز کی) تقشیم اور خوشے کا اٹکا نا)

 مر جمہ: ابوعبداللہ (امام بخاری) نے کہا کہ تو کے معنی عذق (خوشہ کھجور) کے ہیں، دو کے لئے تنوان آتا ہاور جمع کے لئے بھی بہی افظا آتا ہے جسے صنواور صنوان ، ابراہیم بن طبہان عبدالعزیز بن صبیب کے واسطے ہے حضرت انس ہے روایت کرتے ہیں کہ بی کریم علیہ کے اسلام کرین کا مال آیا، آپ نے فرمایا کہ اسے مجد میں بھیلا دو بیان تمام مالوں سے زیادہ تھا جواب تک رسول اللہ علیہ کی خدمت میں آپ کے تھے بھر نبی کریم علیہ نہاز پوری کریم علیہ کے خدمت میں آپ کے تھے بھر نبی کریم علیہ نہاز پوری کر بھی تو آکر مال کرتے ہیں تا موران کی طرف کوئی توجہ نہیں کی ، جب آپ نماز پوری کر بھی تو آکر مال کرتے ہیں تشریف فرما ہوئے آپ اس وقت جے بھی دیکھتے اسے عطافر ماتے ، اسٹے میں حضرت عباس " تشریف لائے اور فرمایا یار - ول اللہ بھی بھی عطا بھی کہی دونوں حضرات غرزہ بدر میں مسلمانوں کے تیدی شے) رسول اللہ علیہ نے فرمایا کہ کہی انہوں نے کہا یارسول اللہ کھور کبی کہا یارسول اللہ کھور کبی کہا یارسول اللہ علیہ کہا کہ کہا یارسول اللہ علیہ کہا کہ کہا تا اس کے حضرت عباس آپ کہا کہ بھر آپ بھی اٹھاد بھی ، آپ نے اس پر بھی انکار کیا، اس اسے حضور اسا اور سامان گراہی اب اب اٹھا سکے اور اپنی کا ندہ کواٹھ نے کہا کوشش کی (لیکن اب بھی ندا تھا سکے) بھر فرما ہو کہا کہ بھر آپ بھی اٹھاد ہے نہیں آپ کہاں کہ جس بر اپنیاں ہوں کہا کہ بھر آپ بھی اٹھاد ہے نہیں آپ کہاں کہ جس بر اپنیاں سے تھی انکار کیا، اس اس میں سے تھوڑ اسا اور سامان گراہیا، اب اس اٹھا سکے اور اپنی کا ندھ پر لے لیا، رسول اللہ علیہ کہاں کی حرص پر انٹا تعجب ہوا کہ آپ اس وقت تک ان کی طرف برابرد کھے تربیہ جس بھی اقی رہا۔

آپ اس وقت تک ان کی طرف برابرد کھے تربیہ جس سے میں انہوں کہا کہ جس کے اس دہو گئے، رسول اللہ علیہ کہ وہاں سے اس وقت تک ان کی طرف برابرد کھے تربیہ جس سے میں انکار کہا کہ اس کے اس کے اس کے اس کی دور تھی کہ دور تھی کہ کہ اور کیا کہ کہ کہ ان کے اس کے اس کے اس کے اس کے اس کی دور تک کی دور کی درسول اللہ علیہ کہ وہاں کے اس وقت تک ندر علیہ کی ان کی دور کی درسول اللہ علیہ کی ان کی دور کی درسے کی ان کی دور کی درسول اللہ علیہ کی درسول اللہ کی درسول کی درسول کی درسول کی درسول ک

تشریخ: چونکداحادیث میں مساجد کے اندرعبادت کے سوادو سر کے امور کی ممانعت آئی ہے، مثلاً ارشاد ہے کدان مساجد میں لوگوں کے گئے
دوسرے کام مناسب نہیں، (لامع ص ۱۹ بن ا) اور مسلم شریف میں حدیث ہے کہ جونجی مجد میں گم شدہ چیز کا اعلان کر کے تلاش کر ہے تواس سے
کہنا چاہئے کہ خدا تیری چیز ندلوٹائے کیونکہ مساجد اس کام کے لئے نہیں بنائی گئیں، ایک حدیث سنن میں مساجد کے اندرخریدوفر وخت کی ممانعت
ہے اور اشعار پڑھنے کی بھی، بخاری میں ہے کہ حضرت عمر نے طائف کے دوخصوں سے کہا: - اگر تم بھیزی پاشندے ہوتے تو میں تنہاری مرمت
کرتا ہتم مسجد نبوی میں بلند آ واز سے بول رہے ہو، ان کے علاوہ دوسری احادیث کنز العمال میں بتفصیل ندکور ہیں، جتی کہ یہ بھی وارد ہے کہ مسجد میں
ہننے سے قبر میں تاریکی ہوگی اور رید کہ مسجد میں ہرکلام لغو ہے بجو قرآن مجید وذکر النداور کی خیر کے لین دین کے ۔ (حاشید لامع ص ۱۹ برح ا

حافظ نے لکھا کہ امام بخاریؓ نے یہاں ترجمۃ الباب کے تحت کوئی حدیث ذکر نہیں کی، شایداس لئے کہ اس کی احادیث ان کی شرط کے مطابق نہ ہونگی، لہذا نسائی وغیرہ کی حدیث کی طرف اشارہ کرگئے، جس میں ہے کہ حضورعلیہ السلام کی اجازت سے لوگ صدقہ کے خرمائی خوشے مجد نبوی میں لاکر لڈکا دیا کرتے تھے کہ جس طرح وہ مستحقین ومختاجین کے لئے ہوتے تھے، یہ بحرین سے آیا ہوا مال بھی ضرورت مند لوگوں کے لئے تھا۔ (فتح الباری ص ۳۲۸ ج)

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: - (۱) امام بخاریؒ نے یہاں سے ان افعال کا ذکر شروع کیا جوجنس نماز واذکار سے خارج ہیں ، اور پھر بھی مجد میں کئے گئے ہیں اور اس سے وہ اپنے وسیع مسلک کی تائید کرنا چاہتے ہیں ، چنا نچہ اس باب میں تقسیم مال ثابت کی ، جبکہ ہمار نے نقبہاء مسجد کے اندر کلام وطعام وغیرہ کو مکر وہ فرماتے ہیں اور تقسیم اموال وغیرہ کو بھی ، کیونکہ مساجد ان کاموں کے لئے موز وں نہیں ہوتیں ، امام بخاری دور تک ایسی احادیث کا ذکر کریں گے ، حالا نکہ وہ سب خاص خاص واقعات تھے ، جن کا انکار فقبہا کو بھی نہیں ہے اور وہ ان امور کو صرف بطور عادت اختیار کرنے کو مکر دہ قرار دیتے ہیں ، اگر ایک دوبار ایسا ہوجائے تو وہ ان کے نز دیک بھی جائز ہے ، لہٰذا امام بخاری اگر ان جز وی واقعات سے مسجد کے احکام ہیں توسع بیدا کرنا چاہتے ہیں تو اس سے ان کا مقصد پورانہیں ہوسکتا ، کیونکہ جو دوسرے افعال احیانا ثابت ہوئے واقعات سے مسجد کے احکام ہیں توسع بیدا کرنا چاہتے ہیں تو اس سے ان کا مقصد پورانہیں ہوسکتا ، کیونکہ جو دوسرے افعال احیانا ثابت ہوئے واقعات سے مسجد کے احکام ہیں توسع بیدا کرنا چاہتے ہیں تو اس سے ان کا مقصد پورانہیں ہوسکتا ، کیونکہ جو دوسرے افعال احیانا ثابت ہوئے

ہیں، ظاہر ہے کہ مساجدان کے لئے نہیں بنائی گئیں، پھر جبکہ نظل نمازوں کے لئے بھی مستحب سے کہ وہ گھروں میں پڑھی جا کیں اور مساجد میں صرف فرائض ادا ہوں، تو دوسرے اعمال وافعال کے لئے مستقل طور ہے گنجائش نکالنے کی سعی کا کیا موقع ہے؟! قضاحنفیہ کے نزویک مجد میں بھی جائز ہے، کیونکہ وہ عبادت کے حکم میں ہے، شافعیہ کے یہاں ممنوع ہے، تدریس میں بھی اختلاف ہے۔ حنفیہ اس کومجد میں بلاا جرت جائز اور اجرت کے ساتھ نا جائز قرار دیتے ہیں۔ (کیونکہ وہ عبادت کے حکم میں ندر ہی)

(۲) حضرت نے مزید فرمایا کہ مجھے اس امریس بھی تر دد ہے کہ تقسیم اموال بحرین دغیرہ معاملات مجد کے اندر پیش آئے تھے، کیونکہ علامہ سمجودی نے ذکر کیا ہے کہ مجد نبوی کا قبلہ پہلے بیت المقدس کی طرف تھا پھر جب تحویل قبلہ ہوئی تو دوسری مقابل جانب میں ہوگیا اور وہ حدم شقف ہوگیا جبکہ پہلاحصہ صفہ کہلایا جانے لگا۔ کتب فقہ میں بیٹھی ہے کہ مجد کے کسی حصہ کو بوقت ضرورت اس سے خارج بھی کر سکتے ہیں، لہذا بیسب توسعات جوامام بخاری نے ذکر کی ہیں، پہلے حصہ میں ہوئی ہوں گی جو بعد کو مجد کے تھم میں داخل ندر ہاتھا، اگر چہ بعد کو بھی اس حصہ کو مجد کہا جاتار ہا۔

راویوں نے بھی توسع کر کے اس کو مجد ہی کہا اور عرفا اس کی گنجائش بھی تھی ، علامہ ذہبی نے بھی لکھا ہے کہ صفہ اجزاء مجد میں سے تھا پھر

اس سے خارج کردیا گیا تھا،اس تحقیق پر بھی امام بخاری کا مقصد پورانہیں ہوتااوران کے لئے بیا جمالی جواب ہرجگہ جاری ہوگا۔

(۳) اس کے سوایہ بھی کہا جا سکتا ہے کہ یہ بحرین کا مال (جوتقریباً ایک لا کھ درہم تھا) متجد میں اس لئے بھی جمع کرنا پڑا تھا کہاں وقت تک بیت المال نہیں بنا تھاا دراس کو کسی صحابی کے بہاں رکھنا بھی بدگمانیوں کا سبب بن سکتا تھاا درخود حضور علیہ السلام بھی اس متاع دنیوی کو اینے گھر میں رکھنا پسندنہ کرتے تھے۔

ان سب قرائن وشواہد کے موجود ہوتے ہوئے اگر حضور اللہ میں قائنے نے وہ سب مال مجد نبوی میں ڈھیر کرا کرفورا ہی تقسیم بھی کرا دیا تو کیا یہ بات موزوں ومناسب قرار دی جاسکتی ہے کہ اس کو قاعدہ کلیہ بنالیا جائے ؟ نہیں بلکہ اس کوبطورا یک واقعہ جزئیہ خاصہ کے مجھنا زیادہ بہتر

ہ،اور ہرانصاف پندیمی فیصلہ کرےگا۔

فا كده مهمه: حضرت شاه صاحب نے فرمایا كدامام بخاری وضع تراجم ابواب محتیج بسی سباق غایات ہیں، یعنی ان كی بیہ فضیلت ومزیت بے مثال ہے، مگراس میں جہال امت محدید کے لئے غیر معمولی منافع وفوا كد ہیں، وہال ایک بروی مضرت ونقصان بھی ہے، كيونكدا يک حدیث كى خاص حادثہ كے موقع پر وار دہوتی ہے اور قرآئن بتلاتے ہیں كداس وقت آپ نے كيا تھم اور كس وجہ سے دیا تھا، مگرامام بخاری كرتھة الباب اور توسيع كی وجہ سے دومر المحض مغالطہ ہیں پڑجا تاہے اور اس تھم نبوی كوئكم مطرد و عام بجھے لگتا ہے۔

حضرت اقدس مولا نا گنگوئی نے فرمایا: -حضرت عباس نے زیادہ مال کی ضرورت فدید دینا بتلائی کیونکہ ایسے معاملات کے لئے کثیر رقوم کی ضرورت ہوتی ہے، بنہیں کہ وہ اپنا افلاس وفقر بتلا نا چاہتے تھے، جوبعض شارحین نے غلط طور سے سمجھا ہے کیونکہ وہ بعد تک اچھے مالدار صحابہ میں سے تھے، حضور علیہ السلام غریب مسلمانوں کی ضرور تیس پوری کرنے کے لئے ان سے ان کے مال کی دودوسٹال کی زکو ہ وصول کرلیا کرتے تھے وغیرہ۔ (لامع ص ۱۲ اج ۱)

صدیث الباب کے آخری جملوں پر حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ حضور علیہ السلام حضرت عباس کا بہت زیادہ لحاظ واحتر ام کرتے تھے ایک بار حضرت عمر اور ان کا جھکڑا ہوا اور حضور کے پاس آئے تو آپ نے فاروق اعظم کوفر مایا کیا تم نہیں جانے "عبم الوجل صنو ابیه" (چھا کا درجہ باپ کے برابرہ) یہ بھی ثابت ہے کہ بچھ چھوٹا موٹا کام بھی آپ حضرت عباس کے بہاں جاکرکردیا کرتے تھے۔ واللہ اعلم و علمہ اتمہ.

سخن ہائے گفتنی

راقم الحروف كويهال بلاتمهيد كجهضروري معروضات بطور حاصل مطالعه و ذاتى تاثرات پيش كرنى بين، والله الموفق والمعين: - امام

بخاریؓ نے جن حالات و ماحول میں سیجے بخاری شریف تالیف کی تھی اورخود امام بخاری کے ضروری حالات وسوانح۔ان کی تمام تالیفات کا تعارف وغیرہ مقدمہ انوارالباری جلدووم میں مذکور ہیں اوران کا اپنے اذبان میں حاضرر کھنا تمام ناظرین انوارالباری کے لئے نہایت ضروری ہے، در نہوہ اس تالیف سے پوری طرح استفادہ نہ کرعمیں گے، یہاں اتنی بات ضرور تازہ کرلیں کہ امام بخاریؓ نے بیخ استفادہ نہ کرعمیں گے، یہاں اتنی بات ضرور تازہ کرلیں کہ امام بخاریؓ نے بیخ استخت بن را ہویہ وغیرہ ا ہے خصوصی اساتذہ واصحاب کے مشورہ سے سیجے بخاری کی تالیف کا تہید کیا،جس میں صرف سیجے مجردا حادیث جمع کیں، گویا سابق طرز محدثین کے خلاف طریقہ اپنایا جوا حادیث کے ساتھ آٹار صحابہ و تابعین بھی جمع کرتے تھے، مثلاً محدث ابن الی شیبہ (م ۲۳۵ھ ومحدث عبد الرزاق بن ہام مااتا ہے) ان دونوں نے اپنے اپنے مصنف میں احادیث کے ساتھ آ ثار صحابہ و تابعین بھی جمع کئے تھے جن سے سنن نبویہ اور حضور علیہ السلام کے اقوال وافعال کی پوری تصویر سامنے آ جاتی ہے، ان دونوں کے مصنف نے فقہائے محدثین اور ائمئه مجتهدین کے اشتباطی مسائل اور مدارک اجتها و تک رسائی حاصل کرلینا نهایت آ سان کردیا تھا اور اب که مصنف عبدالرزاق ۱۴ جلدوں میں'' مجلس علمی'' ڈانجیل وکراچی ے شائع ہوگئ ہاورمصنف ابن ابی شیبہ کی بھی چارجلدیں حیدرآ بادے شائع ہوگئ ہیں ،ان سے ہارے اس دعوے کی تقدیق ہوسکتی ہے، مگرجیسا کہ ایخق بن راہویہ" کہا کرتے تھے کہ امام بخاریؓ نے"التاریخ الکبیر" لکھ کر گویا سحر کردیا ہے، مجھے بھی یہ کہنے دیجئے کے امام بخاریؓ نے ''صحیح بخاری شریف' تالیف کر کے بھی سحر کا ہی کام کیا تھا جس ہان ہے قبل کے تقریباً ایک سوا کا برمحدثین کی حدیثی تالیفات اور پھر بعد کی کتب صحاح بھی سحرز وہ می ہوکررہ تکیل جالانکہ خودامام بخاریؒ نے فرمایا تھا کہ میں نے حدیث کی ایک مختصر کتاب کھی ہے جس میں سیجے روایات کاالتزام کیاہے،اور چھ لا کھا حادیث میں کے (ان ۱۲ غیر مکرر کا)انتخاب کیاہےاور بہ کثرت احادیث صحاح کوطوالت کے خوف ے ترک کردیا ہے، اور بینتخب ذکر کردہ احادیث میرے کئے الکہ تعالی اور میرے درمیان ججت کا کام دیں گی (مقدمہ سیجے بخاری ص ۲۰) گویا بقول خودامام بخاری کاارادہ صرف اپنے فقہی مسلک کے مطابق احادیث بھی کر پیش کرناتھا تا کہ حق تعالیٰ کی جناب میں اپنے اختیار کردہ مسلک کے لئے ججت پیش کرسکیں، پیمقصد نہ تھا کہ وہ دوسرے تمام فقہی مسالک کوچہ ٹی نقطہ نظرے باطل قرار دیں، کیونکہ وہ یقینا جائے تھے کہ دوسرے مسالک کے لئے بھی میچے احادیث اور آٹار صحابہ وتابعین موجود ہیں ،ای لئے برنگا عیز انے فرماتے تھے کہ میں نے بہ کثرت میچے ا حادیث بوجہ طوالت ترک کردی ہیں ،لیکن افسوں ہے کہ ایک طبقہ اسی وقت سے برابر اب تک ایسا بھی موجود رہا جو سیجے بخاری کی آڑیے کر دوسر نے فقہی ندا ہب کی تغلیط کرتار ہااورایک جماعت اہل ظاہر محدثین کی بھی ائمئہ مجتہدین کے خلاف ریشہ دوانیاں کرتی رہی۔ امام بخاریؓ کے مذکور مقصد کی تائیداس امر ہے بھی ہوتی ہے کہ وہ صرف اپنے فقہی مسلک کے موافق احادیث پیش کرتے ہیں اور

امام بخاری کے فدلور مقصد کی تا تیدان امرے بھی ہوئی ہے کہ وہ صرف اپنے تعہی مسلک کے مواقی احادیث پیش کرتے ہیں اور دوسرے فداہب اتکہ کی متداحادیث پیش نہیں کرتے ، برخلاف دوسرے دینین صحاح امام سلم ، امام ترفدی ، امام ابوداؤ دوامام نسائی وغیرہ کے کہ وہ سب بی احادیث ما تورہ سیجہ ذکر کردیتے ہیں خواہ وہ کہ بھی فقہی فذہب کی مؤید ہوں اور ساتھ بی آثار صحابہ و تابعین بھی لاتے ہیں اگر چہ محدث ابن ابی شیبہ و محدث عبدالرزاق کی طرح استقصاء نہیں کرتے ، یہاں بیام بھی پیش نظررہ کے کہ امام بخاری کا فقہی مسلک کی دور میں بھی جاری نہ ہوسکا نہ اس کو تلقی بالقبول حاصل ہو تکی ، حقودان کے تمیندر شیدام ترفدی بھی جہاں دوسر فقہی فداہب بتفصیل ذکر میں بام بخاری کا مسلک ذکر نہیں کرتے اور بیبھی سب کو معلوم ہے کہ امام اوزاعی وغیرہ ایسے جلیل القدر فقہاء کے فقہی مسلک بھی صرف تھوڑی مدت تک چل کرختم ہوگئے تھے ، جو مسلک شروع ہے اب تک قائم ہیں ، وہ صرف انکہ اربعہ کے ہیں ، ان میں سے امام اعظم کے میروسب سے زیادہ (تقریباً دو تہائی افرادامت محمد ہیں) رہے ہیں ، پھریبال بیبھی محفوظ کر لیجئے کہ چارائمہ و نداہب فتہ ہے کو علا کے امت نے پروسب سے زیادہ (تقریباً دو تھائی افرادامت محمد ہیں) رہے ہیں ، پھریبال بیبھی محفوظ کر لیجئے کہ چارائمہ و نداہب فتہ ہے کو جان کروشنی میں مسائل غیر منصوصہ کے احکام مستبط کئے ہیں ، رحم م اللہ تعالی رحمت و احدہ ، ان کے علاوہ احد نبو بیاورآ ٹاروتعائل صحابہ و تابعین کی روشنی میں مسائل غیر منصوصہ کے احکام مستبط کئے ہیں ، رحم م اللہ تعالی رحمت و احدہ ، ان کے علاوہ احد نبو بیاورآ ٹاروتعائل صحابہ و تابعین کی روشنی میں مسائل غیر منصوصہ کے احکام مستبط کئے ہیں ، رحم م اللہ تعالی دوسر کے اللہ کے علاوہ استبط کے ہیں ، رحم م اللہ تعالی دی تو میاں کے علاوہ استبط کے بیں ، رحم م اللہ تعالی کے مواد تا کے علادہ استبطال کے میں مرحم اللہ تعالی دوسر کے میاں کے علاوہ استبطالے کہ میں کہ کہ کو خواد کی کو میں کے علاوہ استبطالے کے میں کہ کو میں کی کو تک میں مسائل غیر منصوص کے احکام مستبط کے ہیں ، رحم میں اللہ کو تھی میں کہ کو تھی میں کو کی کو تھی میں کو تک کی کو تو تھی کو تھی کو تھی کو تھی کی کو تو تھی میں کو تھی کی کی کو تھی کی کو تھی کو تو تھی کی کو تھی کی کی کو تھی کی کو تھی کو

جوفقہی مسالک اہل ظاہر وسلفیوں کے وقتا فو قتا ظاہر ہوتے رہان کی بنیادی نہایت کمزور ہیں۔

مذاہب اربعہ کے تین چوتھائی مسائل میں کوئی اختلاف نہیں ہے، باتی ایک ربع میں بھی جواز عدم جوازیا حلت وحرمت کا اختلاف
بہت تھوڑا ہے، زیادہ ترمسنون، غیرمسنون اورافضل غیرافضل کا ہے، جوزیادہ اہم نہیں ہے اوراس معمولی اختلاف کی وجہ ہے باہم نزاعات کا
سلسلہ ختم ہوجانا چاہئے، ہرمذہب والے کو دوسرے کا احترام کرنا چاہئے اور نہایت فراخد لی کے ساتھ ایک دوسرے کے ساتھ شیروشکر کی طرح
رہنا چاہئے ،خصوصاً اس لئے بھی کہ کچھ مدت ہے اس دور کے اہل ظاہر وسلفی حضرات نے مقلدین ندا ہب خصوصاً ند ہب حنف کے خلاف سخت
ناموزوں روییا ورغلط پروپیگنڈے کا طریقہ اختیار کرلیا ہے۔

پھر بیامربھی لائق ذکر ہے کہ مذاہب اربعہ میں باہم کچھ فروعی مسائل میں اختلاف تو ہے بھی ،مگراصول وعقا ئد میں سبہ متفق ایک زبان ہیں جبکہ اہل حدیث وغیر مقلدین کے اصول وعقا کدبھی ان سے مختلف ہیں، مثلاً ائمہ اربعہ کے یہاں تقلید جائز اوران کے یہاں وہ شرک ہے،توسل نبوی آئمئہ مجتہدین اور جمہورسلف وخلف کے نز دیک جائز ہے گر اہل حدیث وغیر مقلدین کے یہاں وہ شرک وحرام ہے، یہ لوگ حافظ ابن تیمیہ وابن قیم وغیرہ کی تقلید میں غدا کے لئے جہت ومکان اوراستقر ارعلی العرش وغیرہ تجویز کرتے ہیں، جبکہ جمہورسلف وخلف و ائمہار بعہ کے نز دیک ایسے عقائد باطل اور فی تعالیٰ کی تنزیہ کے خلاف ہیں ، یہ لوگ منکروشاذ احادیث سے عقائد کا اثبات کرتے ہیں جبکہ آئمہ اربعہ کے اصول سے منکر وشاذ روایات تو کجا، ضعیف اصادیث ہے بھی عقا ئدواصول کا اثبات درست نہیں، بلکہ ضعیف احادیث سے صرف فضائل اعمال ثابت ہو سکتے ہیں،شریعت کے احکام حلال وحرائ کہ بھی ان سے ثابت نہیں کئے جا سکتے، پھرید حضرات یہاں تو ہر تعظیم غیراللہ کوبھی شرک قرار دیتے ہیں اور سفرزیارت نبویہ و دیگرزیارت قبور کو جائز کہنے والوں کوقبوری (قبریرست) بتلاتے ہیں، جبکہ صرف اس فعل زيارت بين كوئى بهى شائبة شرك ياعقيده كى خرابى نهيس مكرخودايك ضعيف حديث كى وجرب "عسلى ان يبعثك ربك مقاما محمودا" (آیت اسراء) کی تفسیر میں مقام محمود سے مرادیہ بتلاتے ہیں کہ حق تعالیٰ روز قیامت میں تصویحایہ السلام کواپنے ساتھ عرش پر بٹھائے گا اور عرش الہی میں تھوڑی می جگہ حضور کو بٹھانے کے لائق خالی رکھی گئی ہے، کیا قیامت کی تو حیدیہاں نے مختلف ہوگی یا خدا کی تنزیہ جسم ومکان وغیرہ سے وہال ختم ہوجائے گی ، علامہ ابن تیمیہ کے تلمیذخصوصی حافظ ابن کثیر نے مقام محمود کی تفسیر میں بہت می روایات ذکر کی ہیں مگر اس روایت مجاہد کا کوئی ذکرنہیں کیا، جبکہ ان کے علم میں یہ بات ضرور ہوگی کہ اس کی تفسیر میں ابن تیمیہ وابن قیم اس روایت کوقبول کر چکے ہیں اور اس پرعلاء نے نکیربھی کی ہے،البتہ علامہ آلوی نے کچھ کوشش اس امر کی کردی ہے کہ اس روایت کوبھی کوئی مقام ضرورمل جائے کیکن حیرت ہے کہ وہ اس ضمن میں حدیث طواف باری للارض کو بھی نقل کر گئے (جس کوعلامدابن قیم نے بھی زاد المعادمیں ذکر کیا ہے اور توثیق کی سعی کی ہے) جبکہ علماء محدثین نے اس حدیث کومنکر وشاذ قرار دیاہے،اورابن قیم پرسخت نکیر کی ہے،ایسی احادیث ضعیفه منکرہ وشاذہ کوضمنا بھی ذکر کرنا اس امر کی بڑی دلیل بن عمق ہے کہ یا تو جیسا کہا گیاہے کتفییر روح المعانی میں حذف والحاق کرا دیا گیاہے یاصا حب روح المعانی فن حدیث ورجال مين كالل نه تصدو الله تعالى اعلم بحال عباده و لا نحب ان نقول الا ما يرضى به ربنا تبارك وتعالى.

رمزید تفصیل کے لئے اس مقام پرروح المعانی کا مطالعہ ضروری ہے ساان ۱۵ تا ۱۳۳۳ ج۵۱) ہمارا خیال ہے بھی ہے کہ علامہ ابن کثیر نے باب عقائد میں اپنے استاذ علامہ ابن تیمیہ کازیادہ ساتھ نہیں دیااور پوری طرح ہر باب میں ہم نوائی صرف علامہ ابن قیم ہی نے کی ہے۔ واللہ اعلم ۔ عجیب بات ہے کہ بید حضرات ' حوادث لا اول لہا'' کا بھی عقیدہ رکھتے ہیں، یعنی ایس احادیث ومخلوق بھی موجود مانتے ہیں جس کی کوئی ابتدائیس اور اس کو خدا کے ساتھ ہمیشہ سے مانتے ہیں اور وہ حدیث بخاری سے استدلال کرتے ہیں، کتاب التو حید میں امام بخاری نے عمران سے بیر دوایت کی "کان اللہ و لم یکن شیء قبلہ و کان عرشہ علی الماء ثم خلق السموت و الارض " الح جبکہ بدء الخلق میں

امام بخاری نے عمران ہی ہے کان الملہ ولم یکن شیء وغیرہ و کان عوشہ علی المهاء بھی روایت کی ہے۔ (ان کااستدلال اس طرح ہے کہ اللہ تعالیٰ ہے بلکوئی نہ تھالہذا اس کے ساتھ ہوسکتا ہے) کتاب التو حید میں حافظ نے لکھا: - پہلے امام بخاری نے بدء الخلق میں یہ روایت بدلفظ ولمن یکن شیء وارد ہے جو بمعنی کان اللہ و لا مسیء غیرہ ہے اوردہ ذیادہ صرح ہے ان کے دمیں جوروایت الباب ہے ' حوادث لا اول لہا'' کے قائل و شبت ہیں، اوریان شنج و قبیح مسائل میں سے ہوا بن تیمید کی طرف منسوب ہیں، میں نے ان کے اس کلام کا مطالعہ کیا ہے جو اس پر انہوں نے کیا ہے اوراس باب کی روایت کو دوسری روایات پر ترجے دی ہے، حالانکہ جمع مین الروایت بن کے قاعدہ ہے اس روایت کو بدء الخلق والی روایت پر محمول کرنا چا ہے تھا، نہ کہ برعس جو انہوں نے کیا اور یوں بھی جمع کی صورت ترجے پر بالا تفاق مقدم ہوتی ہے۔

آ خرمیں حافظ نے لکھا کہ ولم یکن دھیء غیرہ سے حدوث عالم پراستدلال کیا گیا ہے، کیونکہ اس سے تو ہم معیت کی نفی کی گئے ہے، لہٰذا ہرشی سوائے خدا کے عالم وجود میں آئی ہے بعداس کے کہوہ موجود نتھی۔ (فتح الباری ص ۳۱۹ ج ۱۳)

اس بیل حافظ نے قبولمہ و کان عوشہ علی المهاء و هو رب العوش العظیم پرلکھا کہ جس نے کان اللہ و لم یکن شبیء قبلہ و کان عوشہ علی المهاء ہے ہے جھا کہ عرش ہمیشہ ہاللہ تعالیٰ کے ساتھ تھا،اس کا ند ہب باطل ہا اورا لیے ہی فلاسفہ کا قول بھی غلط تھا جوعرش کو خالق وصائع کہتے تھے ایک کھا کہ یہ بھی فرقہ جسمیہ کا قول باطل ہے کہ استواء کے معنی استقر ارعلی العرش کے ہیں، کیونکہ استقر ارصفت اجسام کی ہے اوراس سے حلول و تنا بھی فرقہ جسمیہ کا قول باطل ہے جواس کی ذات اقدس کے لئے محال ہے، البتہ استواء ہمعنی علوصے ہے اوروہ می ند ہب حق اور قول اہل سنت کا ہے، النج (المجلی سے ۱۳۱۳)

واضح ہو کہ علامہ ابن تیمیہ اوران کے مبعین عرش کوقد یم بالنوع کہتے ہیں اور عرش پرحق تعالیٰ کاتمکن واستقر اربھی مانتے ہیں جوعقا کہ جمہورسلف وخلف کےخلاف ہے۔

حافظ نے لکھا کہ ملائکہ کے میں وشام نزول وعروج وساوی اور حق تعالی کے سوال عن العباد والی الم یہ یث کے ظواہر کی وجہ ہے بعض اوگوں نے یہ بچھ لیا کہ حق تعالی جہت علومیں ہے، حالانکہ میچے مراد علومر تبت ہے کیونکہ جہت علود وسری جہات سے اشرف وافضل ہے اور وہی حق تعالیٰ کے شایان شان ہے (فتح الباری ص ۳۲۱ ج ۱۳۳۳ ج ۱۳ و ۳۲۴ ج ۱۳)

حافظ نے بدء الخلق والی روایت بخاری کان الله و لم یکن شیء غیر ہ پراکھا کہ روایت غیر بخاری میں و لم یکن شی معہمروی ہے اور قصدایک ہے، لہذا معلوم ہوا کہ راوی نے روایت بالمعنی کی ہے اور اس ہے معلوم ہوا کہ تن تعالی کے سوانہ پانی تھا، نہ عرش اور نہ دوسری اشیاء کیونکہ بیسب غیر اللہ بیں اور و کان عوشہ علی المعاء کا مطلب بیہ کہ پہلے اللہ تعالی نے پانی کو پیدا کیا بھرع ش کو پانی پر بیدا کیا۔ حفاظ نے تنبیہ کے عنوان سے یہ بھی لکھا کہ علم ابن تیمیہ نے روایت "کیان الله و لا شی معه و هو الأن علی ما علیه کان " کے بارے میں لکھا کہ یکی حدیث کی کتاب میں نہیں ہے، توان کا بیری بیارک صرف دوسرے جملے کیلئے تھے ہے، کیونکہ لفظ و لا شی معه اور بخاری کی روایت کا لفظ و لا شی غیرہ دونوں کے ایک ہی معنی بیں، پھراس کی نفی کیسے ہو گئی ہے۔ بھی کا کان اللہ و لا شی غیرہ دونوں کے ایک ہی معنی بیں، پھراس کی نفی کیسے ہو گئی ہے؟!

پھر حافظ نے و کسان عبوشہ علی المهاء پر لکھا کہ دوسری احادیث صحیحہ سے بھی ثابت ہے کہ عرش سے پہلے پانی پیدا کیا گیا اور یہ بھی وارد ہے کہ پانی سے قبل کوئی چیز پیدائہیں کی گئی، (فتح الباری ص ۱۸ اج۲) گو یاعرش کا قدیم اور ہمیشہ سے خدا کے ساتھ ہونا یوں بھی باطل ہے۔ واللہ اعلم ۔ ہمارے حضرت شاہ ولی اللہ بھی علامہ ابن تیمیہ سے بہت زیادہ متاثر ہوگئے تصاور غالبًا ای سبب سے ان کا رحجان بھی قدم عالم اور حوادث لا اول لہا کی طرف ہوگیا تھا۔ (ملاحظہ ہوفیض الباری ص اج س) شاه ولى الله اوريشخ ابرا ہيم كر دى

بظاہر صورت الی ہوئی کہ حضرت شاہ صاحب موصوف جب ساسال میں ، ندوستان سے تجاز تشریف لے گئے تو وہاں مشاکخ حرمین سے استفادہ فرمایا، ان مشاکخ میں شخ ابراہیم کردی بھی تھے جوایک وسیع المشر بسلفی عقیدہ کے عالم تھے اور علامہ ابن تیمید کے زبر وست حامی اور ہم خیال تھے، چنا نچھابن آلوی بغدادی نے بھی جلاء العینین ص ۲۶ میں ان کے متعلق کھھا کہوہ 'سلفی العقیدہ اور ابن تیمید کی طرف سے دفاع کرنے والے تھے'

علامهابن تيميه يرنفذ

شاہ صاحب بھی ان کی صحبت میں رہ کرعلامدابن تیمیہ کے گرویدہ ہوگئے تھے اور تفہمات وغیرہ میں ان کی طرف سے وفاع بھی کیا ہے، بلکہ جوش عقیدت میں آکر یہ بھی لکھ دیا ہے کہ ''جن لوگوں نے ان پراعتراض کیا ہے ان کوان کے علم کا دسواں حصہ بھی نہیں ملاہے'' عالانکہ ان کار دکرنے والے خودان کے دور کے بھی اکا برعلاء امت کی بہت بڑی تعداد تھی اور اس وقت تک ان پر تقید کرنے والے علاء کہار کی تعداد سود والے قریب بہتے گئی ہے جو میرے پاس محفوظ ہے، بھر بقول حضرت علامہ شمیریؓ کے شیخ تقی الدین بگی توان ہے ہم میں برتر وافضل تھے اور یہاں ہم ابھی حافظ الدیا ابن جم کا نقذ بھی فتح الباری ہے تھی اور حافظ نے فتح الباری میں متعدد جگدان کا رد کیا ہے اور اپنی دوسری تالیفات میں بھی سخت رد کرتے ہیں تو کہا کوئی بھی بالبھیرت و متیقظ یہ کہ سکتا ہے ہے کہ ابن تیمیہ حافظ الدیا ہے بھی بڑے عالم تھے، در حقیقت اصل تیمیہ تھر و وسعت علمی سے زیادہ الکی جا ہے کہ حصواب و ناصواب فیصلوں سے معلوم ہوتی ہے اور جس عالم یا علامہ کے در حقیقت اصل تیمیہ ورامت سے ہٹ کرا لگ فیصلے زیادہ ہوں اس کو بھی بادہ تقدم دیکر شریعت حقہ کی جمایت و نفرت کا حق ادائیس کر سکتے۔ تفردات اور جہورامت سے ہٹ کرا لگ فیصلے زیادہ ہوں اس کو بھی بادہ تھ تھر دات اور جہورامت سے ہٹ کرا لگ فیصلے زیادہ ہوں اس کو بھی بادہ تقدم دیکر شریعت حقہ کی جمایت و نفرت کا حق ادائیس کر سکتے۔ تفردات اور جہورامت سے ہٹ کرا لگ فیصلے زیادہ ہوں اس کو بھی بادہ تھی میں جو رامت سے ہٹ کرا لگ فیصلے زیادہ ہوں اس کو تک بادہ تھی میں جو رامت سے ہٹ کرا لگ و کی جا بیا دانے ہوں اس کو تھی جو رامت سے ہٹ کرا لگ و کی جا بول کرتے ہوں اس کو تھی ہوں گئی ہوں کرتے ہوں اس کو تھی ہوں کر شریعت حقہ کی جمایت و نفرت کا حق ادائیس کرتے ہوں اس کو تھی ہوں کہ کرتے ہوں اس کو تھی ہوں کرتے ہوں کرتے ہوں اس کو تھی ہوں کیا ہوں اس کو تھی کرتے ہوں کرتے ہ

علامهابن تيميهاورشاه عبدالعزيزً

یجی وجہ ہے کہ جب حضرت شاہ عبدالعزیز کے سامنے علامہ ابن تیمیے کا معاملہ پیش کیا اور رائے معلوم کی گئ تو آپ نے صاف طور
سے کہد دیا کہ میں تو ان کی منہاج السند کا مطالعہ کر کے بہت ہی متوحش ہوگیا ہوں اور میں نے ان کی وہ کتا ہیں بھی مطالعہ کیس جو حضرت والد
صاحب ہے مطالعہ میں نہیں آئی تھیں اس لئے میری ان سے خوش عقیدگی قائم نہ رہ تکی ، پھر قریبی دور کے اکا ہر دیو بند میں سے حضرت شاہ
صاحب شمیری اور حضرت شنے الاسلام مد فی نے بھی علامہ موصوف کو مطبوعہ و مخطوطہ تالیفات کا مطالعہ کرکے جو پچھ نفتران پر کیا ہے، وہ بھی ہم
نے پہلے لکھ دیا ہے اور آئندہ بھی حسب موقع مسائل کے ذیل میں لکھتے رہیں گے، ان شاء اللہ علامہ کوٹری، علامہ بکی اور علامہ صنی وغیرہ کی
تالیفات بھی اب شائع شدہ ہیں پھر بھی اگر کوئی آئکھیں بند کر کے صرف تعریفوں کے پل باندھتار ہے تو اس کونہ کوئی روک سکتا ہے نہ اس ک
ضرورت ، اس علمی وضروری نفتہ کے ساتھ علامہ کے فضل و تبحر علمی اور خدمات جلیلہ عالیہ سے منکر ہم بھی نہیں ہیں ، کاش! ان کے بارے میں
مختلف الخیال جدی علاء ایک جگہ بیٹھ کرکوئی معتدل شیح فیصلہ جلد کر لیتے!! تا کہ علم لوگ مغالط میں نہ پڑتے ، واللہ الموفق ۔

شاه ولى الله اورعلامه ابن تيميةً

مدت بوئی "الفرقان" كے شاه ولى الله نمبرص ٣٣٠ ميں "شاه صاحب كا ايك علمى ما خذ" كے عنوان سے مولا نامحمراوليس صاحب كرانى الدوى كا ايك مضمون شائع بواتھا، اس ميں لكھا تھا كە" شاه ولى الله صاحب كى مصنفات ميں جا بجاعلامدا بن تيميد كے خيالات ملتے ہيں اور بعض جگہ تو پورى كى بورى عبارت نقل فرما دى بيں ليكن نام نبيں ليا ہے، اس كى وجه غالبًا الل زمانہ كا تعصب ہے، مثلًا ججة الله البالغة ص١٦٣ مطبوعه بريلى كى عبارت وقعد كان فى الصحابة و من بعدهم من يقرأ البسملة و منهم من لا يقرأه و منهم من يجهر بها و منهم

من لا يسجو بها، تما فقال كيف لا اصلى حلف الامام مالك و سعيد بن المسيب، بعينه يهى عبارت فآوكى ابن تيميه ص٠٧٣ ج٢ ميں پائى جاتى ہے، وغيره -ان تصريحات كے بعداگر ہم اس نتيجه پر پېنچيں كه شاه صاحب كے علمى انقلاب ميں علامه ابن تيميه كے خيالات كو ضرور و خل ہے تو شايد ہے جانہ ہو''۔

بہت ممکن ہے حضرت شاہ صاحب کے خیالات ور حجانات پرشخ کردی کا اثر سلفیت کا بھی پڑا ہواورای لئے ان کا مزاج تقلید کے خلاف بھی بن چکا تھا، جس کووہ خود بتلاتے ہیں، فیوض الحرمین ص ۱۵،۲۵ میں ہے کہ میں نے حضوراکرم علیقے سے تین امور کا استفادہ کیا جومیر سے رحجان ومزاج کے خلاف تھیں، ان میں سے دوسری ہیہ کہ آپ نے جھے غدا ہب اربعہ کا پابندر ہنے کے لئے وصیت فرمائی کہ میں ان سے باہر نہ ہوں، اس فیوض الحرمین کے ص ۲۸ میں رہ بھی ہے کہ '' حضوراکرم علیقے نے مجھے تھے کہ فرہب خفی کے اندراییا صاف تھراراستہ موجود ہے جودوسرے سب راستوں سے زیادہ سنت نبویہ کے ساتھ موافق ومطابق ہے، جس کی تدوین وقتے امام بخاری وغیرہ محدثین کے زمانہ میں ہوگئ

اس سے سیجی معلوم ہوا کہ سنن نبو ہی کہ وین ویتی صور علی کے لفظر مبارک میں وہ پندیدہ ہے جونہ صرف اما م بخاری بلکہ امام تر ندی وغیرہ سب محد ثین کی جمع کردہ سن کی دوشن میں حاصل ہوا در غالبًا ہمارے علامہ تغیری اُن کے فرمایا کرتے تھے کہ بھی ایک دومتن حدیث پر فیصلہ نہ کرنا چاہے ، ہمارے سنی واہل حدیث حضرات حدیث پر فیصلہ نہ کرنا چاہے ، ہمارے سنی واہل حدیث حضرات کے یہاں یہی کی ہے کہ وہ اپنے خیال کے مطابق امام بخاری فیطین صرف ایک دومتن کے اوپر فیصلہ کر لیتے ہیں اور جھنڈ ااٹھا کردوسروں کو مطعون کرنے گئے ہیں،اگروہ حضرت شاہ ولی اللہ کے مطابق امام بخاری فیطین کے مطابق کے دومتن کے اوپر فیصلہ کر لیتے ہیں اور جھنڈ ااٹھا کردوسروں کو معلون کرنے گئے ہیں،اگروہ حضور شاہ ولی اللہ کے مطابق کے مطابق کی مطابق کی گئی ہوئے کے کہ اور اور بدء کہ مطعون کرنے ہوئے ہیں ابھی اوپر گذرا ہے کہ علامہ ابن تیمیہ نے اپنے رتجان کے مطابق جمابورا کی گئی بلہ التو حیدوا لے متن حدیث کو لے لیا اور بدء المحلق والے متن کونظر انداز کردیا اور ندومر سے محدثین کے روایت کردہ متون پردھیان دیا، تیجہ بی کی کتاب التوحیدوالے ایس مرتوں کے خوالف ایک انگروں ہی کو گئی بلہ کو مقیدہ کے متعلق تھی، جس کر ہوت تھی کوئی حدوث مالہ کا مقیدہ کہ متعلق تھی، جس کر ہوت کے کہ کول حادث متوں جا ہے جبکہ حدوث عالم کا مقیدہ سب جانے ہیں کہ امد کا اول ابہا'' کا عقیدہ کرتے تھا کہ عالمہ مقابور کے میں است مرتوں ہے ہی جری و بہادر تھے کہ بقول حافظ ابن ججرو علامہ ذہبی وغیرہ ایسے بڑے جن کے اوپل کر گئی برن کے اوپل کر بیات میں است مرتوں ہے ہی جری و بہادر ہے کہ باتی ہے۔ و ما او بعد الا الاصلاح ما است طعت و ما تو فیقی الا باللہ العلی العظیم ساری امت مرتوں ہے گئی باتی ہے۔ و ما اورید الا الاصلاح ما است طعت و ما تو فیقی الا باللہ العلی العظیم است میں میں کہ کھوں ان کر بات ہے۔ و ما اورید الا الاصلاح ما است طعت و ما تو فیقی الا باللہ العلی العظیم میں اس ساری امت مرتوں ہو ایک ان کے مقاب اورید الا الاصلاح ما است طعت و ما تو فیقی الا باللہ العلی العظیم میں اس ساری امت میں میں اس ساری امت میں میں اس ساری امت کو بی ان کید الا الاصلاح ما است طعت و ما تو فیقی اللہ کو بی ان کے جو اورید الا الاصلاح ما است طعرب و میں اس میں اس ساری امت کی میں اس ساری امت کی میں اس ساری است کی میکھ کے کوئی میں کوئی کی میں کوئی کے کوئی کوئی

سحرکے اثرات

''سح'' کے کم سے کم اثرات بیہوتے ہیں کہ وہ یکھ وقفہ کے لئے بعض امور سے غفلت طاری کردیتا ہے جدیبا کہ حضورا کرم علی ہے پہلی ایسانی معمولی اثر ہوا تھا، ہمار سے بعض اکا برامت کے اثرات بھی شاید سحر ہے ہی کچھ ملتے جلتے ہوتے ہیں، جبیبا کہ اسحٰق بن راہویہ نے امام بخاری کی الثاری خاکبیر کے بار سے میں ''سحز'' کا ہی لفظ استعال کیا تھا اور ہم اس سے بہی سمجھ سکے ہیں کے جن شخصیتوں کو انہوں نے نمایاں کردیا وہ سامنے آگئیں اور جن کو چاہا زاویہ خمول میں ڈال دیا تا کہ وہ پردے کے پیچھے چلی جائیں شکا امام اعظم کے بارے میں لکھ دیا وہ ''مرجی تھے اور لوگوں نے ان کے رائے سے اور ان کی رائے سے اور ان کی سے دوایت کرنے سے سکوت اختیار کیا''۔ (تاریخ کبیر)

انوارالباري

یقیناً اس وقت بھی اورا یک مدت تک اس بحر نے اپنا کام کیا ،گر جب امام صاحب کی فقداور حدیث کی اشاعت عام ہوتی چلی گئی اور شرق سےغرب تک ،شال سے جنوب تک ان کےعلوم کی روشن پھیل گئی تو اس بحر کے اثر ات بھی کم ہونے لگے۔

ارجاء كاالزام

یہاں بات میں بات نکلتی چلی جارہی ہے اور میں مختفر کرنا چاہتا ہوں اس لئے عرض کرنا ہے ہے کہ امام بخاری نے امام صاحب آ کومر جئی سمجھا تھا اور یہی باور کرانے کی سعی کی اور کتاب الایمان میں بھی روئے خن ارجاء کاروہی ہے، جس میں تقریباً چالیس ابواب قائم کر کے حتی الامکان ہم کم کوجز وایمان بتلانے کی سعی کی ہے، تا کہ ارجاء کی جڑ تو کٹ ہی جائے ،خواہ اس کوکا شنے میں اعتز ال کی صدود میں ہے بھی باول ناخواستہ گذر ناپڑ جائے ، یہاں اس سے بحث قطعان ہیں کہ حقیقت کیا تھی اور یہ بھی ظاہر ہے کہ خدانخواستہ امام صاحب اوران کے متبعی مرجئی تصاور نہ امام بخاری سی درجہ میں معتز لی تھے، بلکہ جو بچھ بھی افراط تفریط پیش آئی اس کے دجوہ واسباب مقدمہ انوارالباری میں ذکر ہو چکے ہیں، وہاں دیکھ لئے جائیں۔

امام بخارى اور فقدار بعه

یہاں امام بخاری نے چونکہ بہا کہ المصحد سے شروع کر کے بیاب الستوہ تک تقریباً پچاس الواب قائم کر کے فقہاء اربعہ کے ان مسائل کارد کیا ہے جو مساجد سے متعلق ہیں، کیونکہ فقہاء مجتبدین امام اعظم ،امام مالک ،امام شافعی وامام احمد کے نزد یک مساجد صرف عبادت کے لئے ہیں ، دوسر کے ایجائی اجازت وقتی طور سے حسب ضرورت ہو علی ہے، جس کی گئجائش احادیث و آثار سے بھی ملتی ہے، مگر امام بخاری چونکہ قیاس کی جمیت سے متکر میں اور فقہاء کے بہ کثرت مسائل مستنبط سے برہم ہیں، بلکہ ہمار سے حضرت شاہ صاحب کے قوم الباری ہے 80 ج میں) اس لئے نہ صرف امام اعظم معلم حضرت شاہ صاحب کے قوم الباری ہے 80 ج میں) اس لئے نہ صرف امام اعظم بلکہ دوسر نے فقہاء ٹلا شرکے مسائل کا بھی رو کر جاتے ہیں، بلکہ ان کی حدیثی روایات کو بھی ایجائی ہوئی ہے تھے، اپنے شنخ واستاذ فن حدیث امام احمد روایت کرنے کا سوال ہی نہ تقا کہ امام صاحب اور ان کے اکثر تبعین کو فلط نبی کی وجہ سے مرجئ سیجھتے تھے، اپنے شنخ واستاذ فن حدیث امام احمد السے حدث اعظم سے ساری بخاری میں صرف دوروایات کی ہیں (وہ بھی شاید کی مجبوری سے کی ہوں گی) امام شافع سے کوئی ایک روایت بھی نہیں کی جبہد وروایات کی ہیں۔

اب مجھے ایک بات اور ضروری عرض کرنی ہے، جومیرا حاصل مطالعہ ہے کہ امام اعظم کی فقہ سب سے پہلے وجود ہیں آئی، مدون بھی ہوگئی اور بڑی ہی آن بان وشان سے آئی کہ اس کی روشنی ونورا نیت سے بڑوں بڑوں کی آٹکھیں چکا چوند ہوگئیں اورالی عظیم ترین کا میابی سے حاسد طبائع کا اثر لینا بھی ضروری تھا، تو اس کے تو ڑکے لئے ظاہرین وعدم تقلیدائمہ مجہدین کے جراثیم بھی اسی وقت سے پیدا ہوگئے تھے اور میں بہت ہی مختصر کر کے اس دور سے لے کراس وقت تک کی چند عظیم شخصیات کا ذکر یہاں گئے دیتا ہوں۔ وابعلم عنداللہ۔

ا_حضرت امام اوزاعیٌّم بح۵ا<u>ھ</u>

آپامام اعظم اوران کی فقہ کے ایک زمانہ تک بخت مخالف رہے مگر پھر جاب غلط فہمیاں دور ہوگئیں تو نادم ہوئے اوراپی رائے سے رجوع فر مالیا تھا، حالا تکہوہ خوداپی دور کے بہت بڑے فقیہ ومحدث تھے اوران کی فقہ کے تبعین بھی غالباً کئی صدی تک رہے ہیں۔

٢_حضرت سفيان ثوريٌّ را لا اھ

یے بھی امام صاحب کے معاصراور جلیل القدر محدث وفقیہ تھے، ایک عرصہ تک امام صاحب کے فقہی فیصلوں پرمعترض رہے ، مگر پھر انہوں بھی رجوع فر مالیا تھااورامام صاحب کے بڑے مداحین میں سے ہو گئے تھے۔

٣ محدث عبدالرحمن بن مهدى م 190ھ

حافظ نے لکھا کہ وہ امام مالک وغیرہ کے تلمیذ حدیث تھے اور عبداللہ بن مبارک ویجی بن معین نے ان سے روایت کی ،اگر چہ عبداللہ بن مبارک ان کے شیوخ میں سے تھے، فقہ میں وہ بعض مذا ہب اہل الحدیث اور رائے مدنین کو اختیار کرتے تھے (تہذیب ص ۹ سے ۲۰ تو) یہاں اتن بات تو محفوظ کر ہی لیجئے کہ علامہ محدث ابن عبدالبر مالکی شافعیؓ نے فر مایا تھا کہ اہل حدیث امام ابو حنیفہؓ کے دشمن ہیں اور اس وقت بھی ہی چل رہی ہے کہ اہل حدیث واصحاب ظاہر فقہاء کے مخالف ہوتے ہیں۔

بیعبدالرحمٰن بن مہدی بھی امام صاحب کے بخت دعمن تھاورا بخق بن راہویہ کو بھی انہوں نے ہی حفی سے ظاہری بنایا تھا، پھر ایخق بن را ہویہ نے امام بخاری پراینے اثرات ڈالے،اس کے لئے ایک واقعہ امام احمد کی کتاب الورع نے تقل کرنے پراکتفا کرتا ہوں، قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں کہ مجھ سے الحق بن راہویہ نے کہا کہ پہلے میں صاحب رائے تھا، جب حج بیت اللہ کا ارادہ کیا تو حضرت عبداللہ بن مبارک کی کتابیں مطالعہ کیں اوران میں ہے امام البوضیفہ "کی رائے کے موافق ومؤیدا حادیث نکالیں جوتقریباً تین سوتک پہنچ کئیں، میں نے اپنے دل میں کہا کہان کے بارے میں عبداللہ بن مبارک میں شائخ ہے سوال کروں گا جو حجاز وعراق میں ہیں اور میرایقین بیتھا کہ کوئی بھی امام ابو صنیفہ " کی مخالفت کی جراءت نہ کرے گا جب میں بھرہ پہنچا تو عبدالر من بن مہدی ہے ملا انہوں نے کہا ہم کہاں کے ہو؟ میں نے کہا اہل مرد ہے، اس بروہ عبداللہ بن مبارک کو یادکر کے ان کے لئے دعائے رحمت و منتقل ہے کرنے لگے کہ ان کے ساتھ نہایت محبت کرتے تھے، پھر یو چھا کیا تمہیں کوئی مرثیہ بھی یاد ہے، جوان کے لئے کہا گیا ہو؟ میں کہایاد ہے، پھر میل کے باوتمیلہ شاعر کا مرثیہ شروع کردیا وہ اشعار سنتے رہاور روتے رہاور میں برابر پڑھتار ہا،جب میں نے بیشعر پڑھا:-وبرأى المنعمان كلك بصيرا، حين تبغى مقائس النعمان تووه فورا بول پڑے کہ بس جیب ہوجاؤ ہم نے تو سارا قصیدہ ہی خراب کردیا ، میں نے کہااس کے بعد دوسر کے اشعار بہت اچھے ہیں ، کہنے لگے نہیں ان کوبھی چھوڑ دو، تذکرہ روایت عبداللہ عن ابی حدیفة تو ان کے مناقب میں داخل ہو گیا جبکہ عراق کی سرزمین میں ان کی کوئی بھی لغزش اورخطا بجز روایت عن ابی حنیفہ کے نہیں ہے اور میری بڑی تمنا ہے گئی کہ وہ ان ہے روایت نہ کرتے پھر میں اس کے فعد پیمیں اپنے مال و دولت کا بڑا حصہ قربان کردیتا، (بیعبدالرحمٰن بن مهدی بڑے صاحب ژوت و مال بھی تھے) میں نے کہاا ہے ابوسعید! آپ ابو صنیفہ ہے اسے برہم کیوں ہیں؟ کیا پیسب صرف اس بات کی وجہ ہے کہ وہ رائے سے کلام کرتے تھے،اگریہ بات ہے توامام مالک،اوزا کی اور سفیان بھی رائے ہے کلام کرتے تھے،کہاتم ابوحنیفہکوان لوگوں کے ساتھ ملاتے ہو؟علم میں ابوحنیفہ کی مثال تو اس اسیلی اونٹنی جیسی ہے جوایک الگ سرشبز وادی میں چ تی ہواور دوسرے سب اونٹ دوسری وادی میں۔

الحق بن راہویہ کہتے ہیں کہ پھر میں نے نظر کی تو دیکھا کہ لوگوں کے خیالات امام ابوحنیفہ کے بارے میں اس کے خلاف ہیں جو ہمارے خراسان میں تھے۔(کتاب الورع عن الامام احمد بن حنبل تھی ۲،۷۵ مطبع مصر)

ا مختقین امت نے بیہ بات تسلیم کرلی ہے کہ سارے ادکام شرع کے ذخیرہ میں ہیں مسئلے بھی ایسے نہلیں گے جن میں امام اعظم متفر دہوں یا ان کا کوئی قول یا امام ابو پوسف و محترکا کوئی قول امام شافعی ، امام مالک وامام احمد کے موافق موجود نہ ہواور ہم او پر بیا بھی لکھ چکے ہیں کہ تین ارباع مسائل فقہ میں چاروں ائمہ باہم متفق ہیں پوسف و محترکا کوئی قول امام شافعی ، امام مالک وامام احب الگ وادی میں تصاور باقی سب دوسری وادی میں ، شاید بہت سے بڑے جو بڑے نہ بن سکے ، اس کی وجہ ان کے ایسے بی غلط نظریات و تنگ نظری ہوگی۔ واللہ اعلم (مؤلف)

بیحال عراق کا تھا جہاں امام اعظم اوران کے ۴۴ شرکاء تدوین فقد نے فقہی مسائل کا ایسانا درروزگار مجموعہ تیار کیا تھا، جس کی نظیر ندا ہب عالم پیش کرنے سے عاجز ہیں اور جودنیائے اسلام کے لئے رہتی دنیا تک کے لئے مکمل ترین قانونی نظام ہے، جہاں قدر کرنے والے اس عظیم ترین احسان کی صحح قدرو قیمت پہنچاتے رہے اور تا قیامت پہنچا نیس گے، خدا کی شان ہے کہ وہاں عبدالرحمٰن بن مہدی ایسے ناقدر سے بھی ہوئے ہیں اور اہارا مقصد یہاں صرف ایسے ہی اہل محدیث غیر مقلدین وسلفی حضرات اس غلط راہ پر چل رہے ہیں اور ہمارا مقصد یہاں صرف ایسے ہی اہل حدیث بالل طاہر کا ذکر ہے جوفقہاء اربعہ یا ان کی فقد سے ہیرر کھتے ہیں یا کسی فقہی کمتب خیال کی طرف منسوب ہوتے ہوئے بھی بڑے مسائل فروع واصول میں ان کے الگ تفردات ہیں۔

۴ محدث ابو بكرعبدالله بن زبير حميدي م ۲۲۰ <u>ه</u>

ان کے بارے میں مقدمتہ انوارالباری میں کافی لکھ چکا ہوں ، افسوس ہے کہ امام بخاریؒ کا ذہن فقد حنی اورامام اعظم وغیرہ کی طرف سے ہٹانے میں ان کا بڑا ہاتھ ہے ورندامام بخاریؒ کا کارنا ہے آج ائم تہ مجتبلہ بن ہے کم درجہ میں امت مرحومہ کے لئے مفید نہ ہوتے اوراب ہمیں امام بخاریؒ کی جلالت قدراور عظیم خدمات حدیث کی وجہ ہے کوئی سے وضروری نقد کرنے میں بھی تامل ہوتا ہے۔

۵_محد مصطليل حافظ ابو بكربن ابي شيبهم ۱۳۵۸ ج

آپ کی جلیل القدر حدیثی تالیف دنیائے حدیث کی لئے احسان عظیم ہے اور اگریے کتاب پہلے شائع ہوجاتی تو بہت سے زاعات کی نوبت ہی دکھا دی تھی ،اگر چہام اعظم کی فقہ نوبت ہی نہ آتی کیونکہ آپ نے احادیث نبویہ کے ساتھ ساتھ آٹار سی ابعین وتعامل است کی روشن بھی دکھلا دی تھی ،اگر چہام اعظم کی فقہ پرآپ نے مستقل نفتہ بھی کردیا ہے، جس کا بڑا حصہ غلط فہمیوں کے سبب سے بھی تاہم اس کا جواب بھی کافی وشافی شائع ہو چکا ہے خود بھی نفتہ کرتے ہیں۔

٢ _ محدث المحق بن را مويم ٢٣٨ ه

یہ خود پہلے صاحب رائے تھے، بلکہ غالبًا حنی بھی، جیسا کہ خودان کے بیان ہے مترشح ہوتا ہے، پھراہل حدیث بن گئے اورامام بخاری کو بھی سبتی پڑھایا کہ مجرد صحیح کا مجموعہ تیار کرو، امام بخاری جو آثار صحابہ کو جمت نہیں سبجھتے، یہ بھی ممکن ہے ان ہی کا اثر ہو، بہر حال! امام بخاری نے ان کے مشورہ سے بھی بخاری کھی اور حدثنا کے بعد صرف حدیث مجرداوروہ بھی صرف اپنے مسلک کے مطابق والی لاتے ہیں دوسری کا ذکر نفل کے منہیں ، البتدا ہے خیال کے لئے مؤیدا گرکوئی صحابی کا قول وقعل ہوتو اس کوتر جمتہ الباب میں لئے آتے ہیں۔

٧- امام بخاريٌم ٢٥١٠

آپ کامفصل تذکرہ مقدمہ انوارالباری جلد دوم میں مع تعارف تالیفات ہو چکا ہے، انوارالباری کا مطالعہ کرنے والے اس کواپنے ذہنوں میں تازہ کرلیا کریں ، تو فائدہ زیادہ ہوگا، حضرت شاہ صاحبؓ نے آپ کوعلاء ظاہر سے اشبہ کہا ہے اور میرے پاس بھی اس کے قرائن ہیں ممکن ہے پھر کہیں لکھنے کا موقعہ نکلے، باقی جن مسائل میں ظاہریت اختیاری ہے یا فقہاء وجہدین کے خلاف امام بخاری نے رائم قائم کی ہے، ان کی جواب دہی ہم کرتے رہیں گے۔ ان شاء اللہ تعالی و بستعین۔

٨ _ يفيخ داؤ دظا مري م مياج

جلد(۱۳)

میمشہورظا ہری محدث گذرے ہیں جنہوں نے فقدار بعد کی مخالفت میں جھنڈے گاڑے تھے۔

٩ _ محدث ابن خزيمهم السع

یہ بھی مشہور محدث تھے علم کلام میں حذافت تو در کنار درک بھی نہیں تھا، اس کئے اپنی کتاب التوحید میں بڑی بڑی غلطیاں کی جیں اور ہماری بقتمی کہ ان کے بہت سے اصول وعقا کد کے مسائل میں علامہ ابن تیمیہ نے ان کو اپنا متبوع بنالیا ہے ان کی صحیح ابن خزیمہ نا درہ روزگار تھی اب ۳-۲ جلدیں شائع ہوگئی ہیں اور یہ بھی امام بخاری کی طرح اپنے مسلک کی تائیداور دوسروں کی تر دید کیلئے بڑے بڑے تر اجم الا بواب اورعنوا نات قائم کرتے ہیں ، دوجلدیں میرے پاس آچکی ہیں ، اس لئے اب ان کا ذکر بھی مسائل کی بحث میں آئے گا۔ ان شاء اللہ

٠١-علامه ابن حزم ظاهري م عدم ه

نہایت مشہور ومعروف محدث تھے، مگر ظاہری یا نئی اصطلاح میں سلفی ائمہ مجتمد کین و کبار امت پر سخت تنقید کرنے والے بلکہ تو ہین کی حد تک ان کی زبان ، حجاج کی تلوار کی طرح تیز تھی ، پھر علامہ ابن تیمیہ کی طرح اپنی ہی کہتے ہیں دوسروں کی نہیں سنتے ، ان کی''محلی'' احادیث و آثار صحابہ و تابعین کا نہایت گراں قدر جموع ہے جو دس بڑی جلدوں میں شائع شدہ ہے ، کوئی محدث ان کی اس کتاب کے مطالعہ سے مستغنی نہیں ہوسکتا ، وغیرہ فوائد مع نقائص ظاہریت وسب و تھی ہے۔

اا علامه في الدين بن تيميهم ١٨ ٢ ه

نہایت جلیل القدر محدث اورعلم وفضل کے بحرنا بیدا کنار ، حتی کہ بعض علما علمت نے توبیدائے بھی قائم کردی کہ ان کاعلم ومطالعه ان کی عقل وہم ہے بھی کوسوں آ مے بڑھ گیا تھا اور شایدای لئے تفردات کا ایک ڈھیر لگا گئے اور ڈھی جس سرف فروی مسائل تک نہیں رکے بلکہ عقائد و اصول میں بھی داخل ہوگئے ، جیسے قدم عرش استقر ارعرش ، اثبات جہت اللہ تعالی کے لئے وغیرہ بھی حاضل ہوگئے ، جیسے قدم عرش استقر ارعرش ، اثبات جہت اللہ تعالی کے لئے وغیرہ بھی خالفت کی ہے ، جوان کے متبوع ومقلد بھی ہیں تالیفات قابل مطالعہ ہیں بعدعقائد اور طلاق ثلث وغیرہ مسائل میں انہوں نے امام احمد کی بھی مخالفت کی ہے ، جوان کے متبوع ومقلد بھی ہیں اور بہت سے مسائل میں ظاہریت اختیار کی ہے۔

١٢_علامه ابن القيم م ا ١٥ ي

آپ نے اپ استاذمحتر معلامہ ابن تیمیہ کی تمام مسائل وعقا کدیں مکمل پیروکی کی ہے، بجزاس کے علامہ ابن تیمیہ کارویہ حنفیہ اور فقہ حنفی کے ساتھ زم ہے، بجزاس کے علامہ ابن تیمیہ کارویہ حنفیہ اور فقہ حنفی کے ساتھ زم ہے، بلکہ بہت سے مسائل میں تائید کا پہلوا ختیار کیا ہے، لیکن ابن قیم نے حنفیہ کی مخالفت میں کسرا تھا نہیں رکھی ، ملاحظہ ہوا علام الموقعین ، اگر چدوسرے ندا ہب فقہ کی بھی مخالفت اور خلا ہریت کے مظاہرے کئے ہیں ،سلوک وقصوف کے مسائل میں اپنے استادے بہت زم ہیں۔

١٣ _ مجد الدين فيروز آبادي عا ٨ ج

آپ کا میلان بھی ظاہریت کی طرف تھا اور اپنی کتاب''سفر السعادۃ'' میں حنفیہ کے خلاف ہنگاہے برپا کئے ہیں، جن کے جوابات علامہ محقق شیخ عبدالحق محدث دہلویؒ نے شرح سفر السعادۃ میں دیئے ہیں، تفصیل فوائد جامعہ شرح عجالئہ نافعہ (اردو) میں ہے اور اس میں شیخ موصوف اور شاہ ولی اللہ کے علوم وخد مات کا موازنہ بھی قابل مطالعہ ہے۔

١٦- ينتخ محربن عبدالوماب نجدى المواج

آپ کی خدمات جلیلہ دربارہ ردوبدعت وشرک قابل مدح وستائش ہیں، گراس کے ساتھ جو پچھافراط وتفریط پیدا ہوئی اورعلامہ ابن تی مید کی تقلید، نیز ظاہریت کی تائید واشاعت وغیرہ وہ لائق نقلہ ہے، چونکہ اس وقت نجد و حجاز میں ان ہی کا سکہ رائج ہے، ضرورت ہے کہ اجتماع حج کے موقعہ پرعلائے اسلام جمع ہوکر حالات و مسائل کو اعتدال پر لانے کے لئے جدوجہد کیا کریں اور اتحاد کلمہ کی راہ تکالیں، غلطی بجز انبیاء علیہم السلام کے ہرایک سے ہو سکتی ہے اور ہم میں سے کوئی بھی معصوم نہیں ہے، واللہ الموفق لما یحب ویرضی ۔

۵۱-علامه شوکانی رو ۱۲۵ ج

بڑے محدث وعلامہ تھے، حدیثی خدمات بھی نہایت قابل قدر ہیں ،گرعدم تقلید وظاہریت کے میلانات نے قدرو قیمت کم کردی ہے بعض مسائل میں جراءت کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ وغیرہ کے خلاف بھی لکھا ہے، ہمارے زمانہ کے اہل حدیث ان کا اتباع وتقلید کرنے میں بڑا فخرمحسوس کرتے ہیں۔

١٧ _ نواب صديق حسن خان م ساساھ

یہ بھی اپنے زمانہ میں ظاہریت وعدم تقلید کی جڑیں مضبوط کرنے کے لئے کار ہائے نمایاں انجام دے گئے ہیں،اگر چہ بعض مواقع میں جراءت کے ساتھ اپنے حزب کے خلاف کلمفیری بھی کہہ دیتے تھے جید عالم تھے،مفید علمی کتابیں شائع کیں،ایسے بااثر حضرت اگرا تحاد کلمہ کے لئے سعی کرتے تو کامیابی ضرور ہوتی، گراللہ کی مضیف کیا بیانہ ہوسکا۔

ے ارمحدث نذیر مسین صاحب م ۱۳۲۰ ج

علامہ محدث نے مدتوں درس حدیث دیا اورعلمی روثنی پھیلائی مگر ظاہر ایک وعدم تقلید پرایسے جامد تھے کہ فقہاء کے لئے ناموزوں کلمات تک نکالنے سے بھی ہاک نہ تھا۔عفااللہ عنہ

۱۸_محدث عبدالرحن مبار كيورى م علاما اه

محدث جلیل صاحب تخفۃ الاحوذی شرح جامع الترندی ، آپ بھی اہل حدیث کے بڑے عالم تھے، اور حدیثی خدمات قابل قدرانجام دیں ، بعض اوقات مسائل متنازعہ کے اندر بحث وکلام میں حدہ تجاوز کرجاتے ہیں ، ملاعلی قاری حفق کی مرقاۃ شرح مشکوۃ ہے بہ کشرت نقول ذکر کرتے ہیں ، ہارے اساتذہ واکا بردیو بند کی تردید میں بڑی دلچیسی لی ہے اور فلیج اختلافات کو بڑھایا ہے۔

١٩ _محدث عبيدالله مباركبوري دام فيضهم

علامہ محدث، صاحب مرعاۃ شرح مشکوۃ بحث ونظر میں اچھی انچھی نقول ذکر کی ہیں اور شروع جلدوں کی نسبت بعد کی جلدوں میں اعتدال وسلامت روی کا رحجان زیادہ ہے جو فال نیک ہے، ٦ جلدیں شائع ہو چکی ہیں، خدا کرے کتاب ندکور باحسن اسلوب کمل ہوکر شائع ہواورا ختلا فات کی خلیج پاشنے کا سامان زیادہ سے زیادہ میسر ہوتعصب و تنگ نظری ہے دور ہوکر جو بھی حدیثی خدمت ہووہ سب ہی اہل علم و عوام کے لئے آئکھوں کی شخنڈٹ بن سکتی ہے، اللہ تعالی انہیں اور ہمیں سب ہی کواپنی مرضیات کی تو فیق دے۔

امام بخاری کے ابواب المساجداور خلاف فقہاءمم کی تقریب سے مذکورہ بالاحضرات اہل ظاہر کا تذکرہ ہواہے اورامام بخاری اگر چہ بکل معنی الکلمیہ ظاہری نہیں تھے، تاہم اشبہ بالظاہری ضرور تھے اور ایسے مواقع میں جہاں وہ کسی فقیہ کے خلاف مسئلہ کا اثبات کرتے ہیں یا صرف اپنی ہی مؤید حدیثیں ذکر کرتے ہیں ، مقابل جانب کی نہیں ، وہاں سیحے بخاری کے مدرس کو بہت ہی بڑے وسیع علم ومطالعہ کی ضرورت ہے جیسا کہ ہمارے دور میں علامہ تشمیری یا حضرت مدتی کا تھا ،گراب تو بیشتر مدارس میں دورہ حدیث ہونے لگا ہے اور وہاں کا شیخ الحدیث جو صحیح معنی میں درس بخاری وتر مذی کا اہل نہیں ہوتا ،سیحے بخاری وتر مذی کا درس دیتا ہے جس کا نتیجہ یہ ٹکلتا ہے کہ بیشتر فضلا و فارغین نیم سلفی بن کر تکتے ہیں اور وہ اپنے وطن جا کرسلفی عوام تک کی جواب وہی بھی پوری طرح نہیں کر سکتے ۔ فیاللا سف ولضیعة علم الحدیث والی اللہ المشکلی ۔

باب من دعى لطعام في المسجد و من اجاب منه

(جے محدمیں کھانے کے لئے بلایا جائے وہ اے تبول کرلے)

(٢٠٠٥) حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبدلله انه سمع انسا قال و جدت النبى ملك عن اسحق بن عبدلله انه سمع انسا قال و جدت النبى المسجد و معه ناس فقمت فقال لى ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قومو افانطلق و الطلقت بين ايديهم.

ترجمہ: حضرت انس نے کہا میں نے رسول اللہ علی کے مسجد میں چنداصحاب کے ساتھ پایا، میں کھڑا ہو گیا تو آں حضور علی کے بھے نے بھے سے بوچھا کہ کیا تمہیں ابوطلحہ نے بھیجا کہے میں نے کہا جی ہاں، آپ نے پوچھا کھانے کے لئے (بلایا ہے) میں نے عرض کی کہ جی ہاں (کھانے کے لئے بلایا ہے) آپ نے اپنے قریب موجود کو اور کھانے کے لئے بلایا ہے) آپ نے اپنے قریب موجود کو ایس سے فرمایا کہ چلوسب حضرات آنے لگے اور میں ان کے آگے گیل رہا تھا۔ انشر تکے: حسب تحقیق حضرت شاہ ولی اللہ اس باب کا مقصد کر تھی میں کلام مباح کا جواز بتلانا ہے، کیونکہ مجدیں عبادت کے لئے بنائی جاتی ہیں اور حدیث میں کلام دنیا کی ممانعت بھی وارد ہے، اس وہم کو دفع کیا تھیں۔

باب القضاء والعان في المسجد بين الرجال والنساء

(مجدیس مقدمات کے فیصلے کرنااور مردوں اورعورتوں میں لعائ کو انا)

(۴۰۸) حدثنا يحيى نا عبدالرزاق نا ابن جريج اناابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلاً قال يا رسول الله ارايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً يقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد.

تر جمیہ: سہل بن سعد نے بیان کیا کہ ایک شخص نے کہا یارسول اللہ ایسے شخص کوآپ کیا تھکم دیں گے جواپی بیوی کے ساتھ کسی غیر کو دیکھتا ہے کیا اسے قل کردینا جا ہے؟ پھراس مرد نے اپنی بیوی کے ساتھ مسجد میں لعان کیا اور اس وقت میں موجود تھا۔

بنتیری ایجان اس کو کہتے کہ شوہرا پنی بیوی کے ساتھ کی کوملوث و کھیے یا اس سے کا کوئی یقین اے ہولیکن معقول شہادت اس سلط میں اس کے پاس کوئی نہ ہوتو شریعت نے خاص شوہراور بیوی کے تعلقات کی رعایت سے اس کی اجازت دی کہ دونوں قاضی کے سامنے اپنادعوی پیش کریں اورا کیک دوسرے پرجھوٹا ہونے کی صورت میں لعنت بھیجیں ، تو پھر دونوں کے درمیان جدائی کرادی جائے گی ، قضام بحد میں عندالحفقیہ جائز ہے بلاکراہت اور یہی نہ ہب امام مالک واحمد کا ہے کین عندالشافعیہ مکروہ ہے۔ حافظ نے اس مسئلہ پرباب میں قسطسی و الا عین فی المسجد (کتاب الاحکام) میں بحث و تفصیل کی ہے۔ جو فتح الباری کے س 170 ساپر ہے (اس باب میں امام بخاری نے شافعیہ کارد کیا ہے)۔

باب اذا دخل بيتاً يصلى حيث شآء او حيث امر ولا يتجسس

(جب کی کے گھر جائے تو کیا جس جگداس کا جی جاہے وہاں نماز پڑھے یا جہاں اے نماز پڑھنے کے لئے کہا جائے وہاں پڑھے اور (اندرجاکر) جس نہ کرنا جاہئے)

(۹۰۹) حدثنا عبدالله بن مسلمة نا ابراهیم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربیع عن عتبان بن مالک ان النبی علیه الله الله الله می منزله فقال این تحب ان اصلی لک من بیتک قال فاشرت له الی مکان فکبر النبی علیه و صففنا خلفه فصلی رکعتین.

تر جمہ: حضرت عتبان بن مالک ہے روایت ہے کہ نبی کریم علی ان کے گھرتشریف لائے آپ نے پوچھا کہتم اپنے گھر میں کہاں پسند کرتے ہو کہ میں اس جگہ تمہارے لئے نماز پڑھوں ،انہوں نے بیان کیا کہ میں نے ایک جگہ کی طرف اشارہ کیا پھر نبی کریم علی ہے تنہیں کہیں اور ہم آپ کے پیچھے صف بستہ کھڑے ہوگئے ،آپ نے دورکعت نماز پڑھائی۔

تشری خصرت شاہ صاحب نے فرای شارمین بخاری نے دونوں صورتوں کوامام بخاری کا مقصد بتلایا ہے کہ جو چاہے اختیار کرلے گر میں سمجھتا ہوں کہ مقصد ترجمہ تو حسب امر صاحب العامری ہے، مگر پھریہ خیال کر کے کہ تھم شارع کوائی پر منحصر نہ سمجھ لیا جائے دوسری صورت بھی ذکر کردی، احقر عرض کرتا ہے کہ شایدائی لئے تجسس کوشنا میں کہ جہاں چاہے کی کے گھر میں نماز پڑھنے میں یہ بھی ہوسکتا ہے کہ وہ الی جگہ پڑھنا چاہے جہاں جانا گھر والے کو پسند نہ ہویا پردے و حجاب کے خلاف ہویا اس جگہ ایسا گھریلوسامان ہوجس کووہ اس پر ظاہر نہ کرنا چاہتا ہوو غیرہ۔البتہ اگر صاحب بیت ہی عام اجازت دے دے کے جہاں چاہے پڑھے تو کوئی حرج نہیں۔

یہ تو عام بات ہوئی لیکن اگر کوئی تفخص کمنی ولی بزرگ کو بلا کرا پنے گھر کے کسی حصہ کو بابھر کہتے بنانے کے لئے یا نماز خاتگی کے لئے جگہ متعین کرانا جیا ہے تو بہتریبی ہے کہ وہ بزرگ جگہ دریا فت کر لے جیسا کہ حضور علیہ السلام نے دریا فت فر مالیا، واللہ اعلم۔

 توحید خالص کے ماننے والے ہیں، میری عاجزانہ درخواست موجودہ علاء وامراء نجد ہے کہ وہ تلافی مافات کی طرف جلد توجہ فرمائیں،
علامہ ابن قیم نے زادالمعاد کے شروع ہی ہیں حضرت اساء بنت ابی بکڑی حدیث مسلم شریف نقل کی ہے کہ انہوں نے جب مبار کہ نبویہ نکالا
اور فرمایا کہ یہ حضرت عائش کے پاس آخر تک رہاان کے انتقال کے بعد میرے پاس آیا، چونکہ نبی کریم علی اس کو پہنا کرتے تھے، اس کئے
ہم اس کودھوکر مریضوں کو پانی پلاتے ہیں اور ان کوشفا ہوتی ہے اور حضرت ابوابوب انصاری جن کے حضور علیہ السلام مدینہ منورہ میں سات ماہ
تک مہمان رہے، حضرت ابوابوب اور زوجہ محتر مہمال رہا کہ دونوں وقت حضور علیہ السلام کے لئے کھانا پیش کرتے اور جو پچتاوہ کھاتے،
کوئی نجدی مزاج کہے گا کہ ایسا توسب ہی کرتے ہیں گر ابھی اور دیکھئے کہ حضرت ابوابوب برکت حاصل کرنے کے لئے وہیں انگلیاں ڈالے
ہیں جہاں حضورا کرم علی کی انگلیوں کا نشان پڑا ہواد کھتے تھے (زرقانی، وفاء الوفا، حاکم واصابہ)

افسوس ہے کہ ہمار سے نجدی بھائی اور ان کے ہم خیال ایس ہاتوں کو مہمل خیال کرتے ہیں، حدیث سے جماعت نوافل کا بھی ثبوت ہوا، گر جتنا ثبوت ہے، اتنا ہی رہنا چاہئے، کیونکہ نداس جماعت کے لئے کوئی تداعی یا اہتمام ہوا نداس کا بار بار تکرار ہوا، بلکہ مسجد نبوی میں تو تراوت کو کسوف کے علاوہ ووسر بے نوافل کی حضور علیہ السلام نے جماعت کرائی ہی نہیں، اس لئے فقہاء نے بیہ استنباط بجا کیا کہ نوافل تک جماعت تراعی واہتمام کے ساتھ خلاف سہنت ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ کڑوئی واہتمام کی صورت اصل ند ہب میں متعین نہتی ، بعد کے مشائ نے وضاحت کر دی للہذااب وہی معمول بہارہے گی ، حضرت گنگوہ ٹی نے فرمایا کہ نمائی ہو وغیرہ کی جماعت رمضان میں بھی مکروہ تحریمی ہے اگر چارمقتدی ہوں خواہ خود جمع ہوں یابطلب آئیں ، تین میں اختلاف ہے اور دومیں کراہت نہیں کہ اپنی کتب الفقہ (فقادی رشید بیص ۲۸۹وص ۲۹۹)

باب المساجد في البيوت وصلى البرآء بن عازب في مسجد في داره جماعةً (المران على مسجد في داره جماعةً (المرون كامجدين اوربراء بن عازب في البيري معلى المرون كامجدين اوربراء بن عازب في البيري المرون كامجدين اوربراء بن عازب في البيري المرون كامجدين المرون كامجدين المرون كامبري المرون كامبري المرون كامبري المرون كامبري كام

(۱۰ مر) حدثنا سعيد بن عمير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبر ني محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان بن مالک و هو من اصحاب رسول الله على الله عنه بدراً من الا نصار انه الى رسول الله على الله قد انكرت بصرى و انا اصلى لقومى فاذا كانت الا مطار سال الله الله الله الله قد انكرت بصرى و انا اصلى لقومى فاذا كانت الا مطار سال اللوادى المذى بيني و بينهم لم استطع ان اتى مسجد هم فا صلى بهم ووددت يا رسول الله انك تاتينى فتصلى في بيتى فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله على ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا على رسول الله على الله على الله على عن دخل الله على الله الله يتحلس حين دخل البيت ثم قال اين يحب ان اصلى من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله على الله فكبر فق منا في المنافقين فقال الله ورسوله فقال وسول الله على الله على من الله ورسوله فقال رسول الله على الله ورسوله الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه و نصيحته الى المنافقين قال رسول الله على الله عزو جل قد حرم على النار من قال لا اله الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن عزو جل قد حرم على النار من قال لا اله الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصارى وهو احد بنى سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك.

تر جمیہ: حضرت محمود بن رہیج انصاری نے خبر دی کہ حضرت عتبان بن ما لک انصاریؓ رسول اللہ علی کے صحابی اورغز وہ بدر کے شرکاء میں تھے نبی کریم علیہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہایار سول اللہ میری بینائی میں پھے فرق آگیا ہے اور میں اپنی قوم کے لوگوں کونماز پڑھا تا ہوں، لیکن جب موسم برسات آتا ہے تو میرے اور میری قوم کے درمیان جوشیبی علاقہ ہے وہ بھرجاتا ہے اور میں انہیں نماز پڑھانے کے لئے محبرتک جانے سے معذور ہوجاتا ہوں اور یارسول اللہ میری خواہش ہے کہ آپ میرے غریب خانہ پرتشریف لائیں اور کسی جگہ نماز ا دا فرما ئیں تا کہ میں اے نماز پڑھنے کی جگہ بنالوں ،انہوں نے بیان کیا کہ رسول اللہ علیہ نے فرمایا میں تمہاری اس خواہش کو پورا کروں گا۔ ان شاءالله تعالیٰ، عتبان نے کہا کہ رسول اللہ علیہ اور ابو بکر صدیق عنہ دوسرے دن جب دن چڑھا تو تشریف لائے، رسول الله علیہ نے اندرآنے کی اجازت جا ہی اور میں نے اجازت دی ، جب آپ گھر میں تشریف لائے تو بیٹے نہیں بلکہ پوچھا کہ کہتم اپنے گھرکے س حصہ میں مجھ سے نماز پڑھنے کی خواہش رکھتے ہو،انہوں نے کہا کہ میں نے گھر میں ایک طرف اشارہ کیا،رسول اللہ علیہ (اس جگه) کھڑے ہوئے اور تکبیر کہی ہم بھی آپ کے پیچھے کھڑے ہو گئے اور صف بستہ ہو گئے ،آپ نے دور کعت نماز پڑ ھائی پھر سلام پھیرا، کہا کہ ہم نے آپ کوتھوڑی دیر کے لئے روکا ورآپ کی خدمت میں حریرہ پیش کیا جوآپ ہی کے لئے تیار کیا گیا تھا، عتبان نے کہا کہ محقہ والوں کا ایک مجمع گھر میں لگ گیا، مجمع میں سے ایک مخص بولا کہ مالک بن دخیشن یا (پیکہا) ابن دخشن دکھائی نہیں دیتا، اس پر دوسرے نے لقمہ دیا کہ وہ تو منافق ہے جے خدااور رسول ہے کوئی تعلق نہیں الیکن رسول اللہ علیہ نے فرمایا ، میرنہ کہو ، و کیھتے نہیں کہاس نے لا الله الا الله کہا ہے اور اس مے مقصود خدا کی خوشنو دی حاصل کرنا ہے،منافقت کا الزام لگانے والے مشکل پین کر) کہا کہ اللہ اور اس کے رسول کوزیادہ علم ہے،ہم تو اس کی توجہات اور ہمدر دیاں منافقوں کے ساتھ دیکھتے تھے،رسول اللہ علی نے فرمایا کہ اخلدا وند تعالی نے لا الله الا اللہ کہنے والے پراگراس کا مقصد خدا کی خوشنو دی ہو، دوزخ کی آگ حرام کردی ہے، ابن شہاب نے بیان کیا کہ پھر میں معظم میں بن محمد انصاری سے جو بنوسالم کے ایک فرد ہیں اور ان کے سر داروں میں سے ہیں محمود بن رہیج کی (اس حدیث) کے متعلق یو چھا توانہوں کھی کی تصدیق کی۔

تشریکی: بیہاں مجدے مرادیہ ہے کہ گھر میں نماز پڑھنے کے لئے کوئی جگہ بخصوص کرئی جائے ہیں کئے اس پرعام مساجد کے احکام نافذ نہیں ہوں گے اور جس شخص کو یہ گھر وراثت میں ملے گامسجد بھی ای کے ساتھ ملے گی، منیۃ المصلی میں ہے کہ کوئی شخص کسی ایسی مسجد میں جو گھر کے احاطہ میں اس نے بنائی ہے نماز باجماعت پڑھے تو وہ مسجد میں نماز پڑھنے کی فضیلت ہے محروم رہے گا مگر تارک جماعت نہ ہوگا، یہ مسئلہ صرف ای میں ہے اور گھروں میں نماز جماعت کا ثبوت امراء جور کے زمانہ میں اور دوسرے اعذار کے وقت بھی ہواہے (فیض الباری ص ۲۱)

بعض روایتوں میں ہے کہ حضرت متبان نے فر مایا اصابنی فی بصوی بعض المشیء جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ بینائی بالکل نہیں جاتی رہی تھی ، متبان بن مالک کوآل حضور علی ہے نے جماعت چھوڑنے کی اجازت دی تھی لیکن ابن ام امکتوم کواس کی اجازت نہیں دی تھی کیونکہ یہ مادرزا دنا بینا تھے ،خزیرہ عرب کا ایک کھانا، گوشت کے چھوٹے چھوٹے کھڑے کر لئے جاتے تھے ، پھر پانی ڈال کر انہیں پکایا جاتا تھا جب خوب بک جاتا تو او پر ہے آٹا چھڑک دیتے ، اے عرب خزیرہ کتے تھے ، بعض حضرات نے کہا ہے کہ گوشت کو رات بھر کیا چھوڑ دیتے تھے ، پھر جو کو فرکورہ صورت سے پکاتے تھے۔

عاطب بن ابی بلتعہ مومن صادق تھے لیکن اپنی بیوی اور بچوں کی محبت میں آل حضور علی کے گئرکشی کی اطلاع مکہ کے مشرکوں کودیے کی کوشش کی ، بیان کی ایک بہت بردی غلطی تھی لیکن اس سے ان کے ایمان واسلام میں کوئی فرق نہیں آیا جمکن ہے مالک بن ذهشن کی دنیاوی جمدردیاں بھی منافقوں کے ساتھ ای طرح کی ہوں اور عام صحابہ نے ان کی اس روش کوشک وشبہ کی نظر سے دیکھا ہوئیکن نبی کریم علی ہوئے کی اس تھرد یاں بھی منافقوں کے ساتھ تھے اور حصرت اس تھرت کے بعد آپ کے مومن ہونے کی پوری طرح تقدیق ہوجاتی ہے ، آپ بدر کی لڑائی میں مسلمانوں کے ساتھ تھے اور حصرت

ابوہریرہ کی ایک حدیث میں ہے کہ بعض صحابہ نے آپ کی منافقوں کے ساتھ ہدرداندروش پرشبہ کا اظہار کیا تو آل حضور علی ہے کہی فرمایا تھا کہ کیا غزوۂ بدر میں وہ شریک نہیں تھے؟!

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبداء برجله اليمني فاذاخرج بدأ برجله اليسري

(معجد میں داخل ہوئے اور دوسرے کا موں میں داہنی طرف سے ابتداء کرنا! ابن عمر "مسجد میں داخل ہونے کے لئے داہنے یاؤں سے ابتداء کرتے تھے اور نکلنے کے لئے ہائیں یاؤں سے)

(۱۱۳) حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الا شعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي عليه التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره و ترجله وتنعله.

تر جمیہ: حضرت عائشہؓ نے فرمایا کہ رسول اللہ علیات آپنے تمام کاموں میں جہاں تک ممکن ہوتا داہنی طرف ہے شروع کرنے کو پسند فرماتے تھے،طہارت کے وفت بھی ، کنگھا کرنے اور جوتا پہننے میں بھی۔

تشری : (۳۱۱) حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضور علیہ السلام کے بیا فعال بطور عادت تھے، بطور عبادت کے نہیں جیسا کہ شارح وقالیہ نے لکھاور نہ حضور کی مواظبت و بیشگی ہے بیا فعالی سنون ہوجاتے ، کیونکہ تعبد وتعود میں فرق ہے، لہذامتحب ہوں گے جیسا کہ حضرت شاہ ولی اللہ نے تراجم میں لکھا۔

باب هل ینبش قبور مشرکی الجاهلیة ویتحد مایکر مین الصلوة فی القبور ورآی الله الیهود اتخدوا قبور انبیاتهم مساجد و ما یکر مین الصلوة فی القبور ورآی عمر بن الخطاب انس بن مالک یصلی عند قبر فقال القبر القبو ولم یامر بالاعادة (کیادورجابلیت میں مرے ہوئے مشرکول کی قبرول کو گود کران پر ساجد کی تمیر کی جاستی ہے؟ نبی کریم علی نے فرمایا ہے کہ خدانے یہود یول پر لعنت بھبی کدانہوں نے اپنیاء کی قبرول پر مجدیں بنالیں اور قبرول پر نماز پر هنا مکروہ ہے، حضرت عربی خطاب نے حضرت انس بن مالک گوایک قبر نے نبیر فرمایا کر قبر سے بچو، قبر سے بعو، قبر سے بع

تر جمہ: حضرت عائش نے بتلایا کہ ام حبیبہ اور ام سلمہ نے ایک کلیسا کا ذکر کیا جسے انہوں نے حبشہ میں دیکھا تھا، اس میں تصویریں تھیں، انہوں نے اس کا تذکرہ نبی کریم علی ہے جس کیا، آپ نے فرمایا کہ ان کا بیحال تھا کہ اگران کا کوئی نیکو کا رصالے شخص فوت ہوجا تا تو وہ لوگ اس کی قبر پر مسجد بناتے اور اس میں بہی تصویریں بنادیتے ، بیلوگ خدا کی بارگاہ میں قیامت کے دن بدترین مخلوق ہوں گے۔ تشری کی جس کے دن بدترین مخلوق ہوں گے۔ تشریح : (۳۱۲) انبیا علیم السلام کی قبروں پر نماز پڑھنے میں ایک طرح ان کی تعظیم و تکریم کا پہلونگاتا ہے اور کھار اور یہودای طرح گراہی

میں مبتلا ہوئے اس لئے یہودیوں کے اس فعل پرلعنت ہے خدا کی کہ انہوں نے اپنے انبیاء کی قبروں پرمسجدیں بنا کمیں اوران میں تصاوی بنا کر پرستش کی الیکن مشرکین کی قبروں کوا کھاڑ کران پرمسجد کی نقیبر میں کوئی حرج نہیں ، کیونکہ ان کی نعظیم کا خیال ہی پیدائہیں ہوسکتا اس کے علاوہ مشرکوں کی قبروں کی اہانت جائز ہے ،اس لئے آل حضور کی حدیث اور آپ کے تمام میں کوئی تعارض نہیں ہے۔

(۱۳) حدثنا مسدد قال ثنا عبدالوارث عن ابى التياح عن انس بن مالک قال قدم النبى ملائلة السمدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمر و بن عوف فاتام النبى ملكة فيهم اربعاً وعشرين ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاء و متقلدين السيوف فكانى انظر الى النبى ملكة على راحلته و ابو بكر رفه و ملاً بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب و كان يحب ان يصلى حيث ادر كته الصلوة و يصلى في مرابض الغنم و انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا، قالوالا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عزو جل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب و فيه تحل فامر النبى النبي المتحركين فنبشت ثم بالخرب فسويت و بالنخل فقطع فصفو اللجل قبلة المسجد وجعلوا عضاد تيه الحجارة و جعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون النبي ملك معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الأخره فاغفر الانصار و المهاجره.

مر جمہ: حضرت انس بن مالک نے بیان کیا کہ جمہ کو بی کا جیات کے بہاں جو بی کو جمہ نے بنو نوار کے بالا کی علاقہ میں بنوعمرو بن عوف کے یہاں (قبامیں) تھہرے نہا اکرم علیہ نے نہاں جو بی اگرم علیہ نے نہاں جو بی اگرم علیہ نے اور مولائے اپنی سوادی برتشریف فرما ہیں، ابو برصدین "آپ کے پیچے بیٹے ہوئے آئے ، گویا میری نظروں کے سامنے یہ منظر ہے کہ نبی کریم علیہ اپنی ابوب سیکھی کرما ہیں، ابوبرصدین "آپ کے پیچے بیٹے ہوئے ایں اور بنونجار کی جماعت آپ کے چاروں طرف ہے، اسی حال میں ابوا یوب سیکھی کے سامنے آپ نے اپنا سامان اتارا اور نبی کریم علیہ کے بیار مولائے ہیں ابوبرصدین "آپ کے پیچے بیٹے کریم علیہ کے جاں بھی نماز کا وقت آجائے فورا نماز اوا کرفر مایا کہ ایس بھی نماز پڑھا کرتے تھے اور آئی اور نبوبرال کریم علیہ کے باروں کے بیاں اسامان اتارا اور نبی کریم کے باروں کے باروں کے بیاں مورد نبی کریم کے باروں کو باوا کرفر مایا کہ اس بھی نبی نماز پڑھا کرتے تھے اور نبی کریم کے اس مورد کریم کے باروں کو باوا کرفر مایا کہ بیس بھی نماز پڑھا کی تیت لیاں کیا کہ بیس جسیسا کہ بیس بیس بیس کے، ہم تو صرف خداوندت کیا ہے اس کا اجر مائیتے ہیں۔ حضرت انس نے مشرکین کی قبروں کو تو اور بیا کہ بیس جسیسا کہ بیس بیس بیس کے بیس کے مشرکین کی قبروں کو تھو اور کیا ہوئی تھی اس احاظ میں ایک وجہ بیس بیس بیس بیس کے بیس کے مشرکین کی جو نبیس کی مورد کو تھو کی کہ تھو تھی کہ کو اور بیا کہ بیس بیس کے مشرکی کی مورد کو تھو تھی اس کو بیائی کی تھی کہ کو بیس کی مورد کو تھو تھی کہ کو اور کیا گھو تھی کہ کو اس کو کہ بیا گھا تھی کہ کو بیس کی کہ بوتی تھی کہ کو اور بیا گی تھی اور کھر اگر کے ایسٹ اور گلا ہے ۔ بیس کی کہ ہوتی تھی کہ کہ ہوتی تھی۔ بیش کی کہ ہوتی تھی۔ بیش کی کہ ہوتی تھی۔ بیش کہ کہ ہوتی تھی۔ بیش کی کہ ہوتی تھی۔ بیش کی کہ ہوتی تھی۔ بیش کی کہ ہوتی تھی۔ بین تک تھی۔ بین کی کہ ہوتی تھی۔ بین کی کہ ہوتی تھی۔ بین کی کہ تو تھی کو کو کو کو کو کو کو کہ کی کہ کو تھی تھی۔ بین کی کہ کو کو کو کو کو کو کو کو کی کو کو کو

علامہ کر مانی نے لکھا کہ حدیث میں چونکہ لعنت کو قبور انبیاء میہم السلام اکھاڑ کر مساجد بنانے کے ساتھ خاص کیا گیا ہے، اس لئے جائز ہوگا کہ غیر انبیاء وصالحین کی قبور مسمار کر کے اس جگہ مساجد بنالی جائیں، جبیسا کہ خود حضور علیہ السلام نے مسجد نبوی کے لئے بھی کیا ہے، علامہ قسطلانی وحافظ نے لکھا کہ قبور مشرکیین کے لئے چونکہ کوئی حرمت نہیں ہے اس لئے ان کوا کھاڑ کرم بحد بنانا جائز ہوا بخلاف قبورا نہیا ،اوران کے اتباع کے کہ ان کی قبور کو اکھاڑنے میں ان کی اہانت ہے، لہذا حضورا کرم علیہ کے کہ ان کی قبار نہیں ہے، البتہ علامہ نے مشرکیین کے تبایہ کی تعارض نہیں ہے، البتہ علامہ نے مشرکیین کے قبور کو ندا کھاڑا جائے ، غالبًا اس لئے کہ اہل ذمہ کے مشرکیین کی قبور کو ندا کھاڑا جائے ، غالبًا اس لئے کہ اہل ذمہ کے اموال واعراض بھی اہل اسلام کی طرح قابل احترام ہوتے ہیں اوران کی قبور کی اہانت درست نہ ہوگی۔ واللہ اعلم۔

حضرت اقدس مولانا گنگونگ نے لعنت کی وجہ تغییہ جیدۃ الاوثان بتلائی، یعنی یہود ونصاری اس لئے ملعون قرار پائے کہ پہلے انہوں نے بطور یادگارا نبیاء وصالحین کی قبور پرمجدیں بنائیں پھران میں تصاویر کھکر بت پرستوں کی طرح پوجا کرنے گئے تھے، گو یالعنت کی وجہ یہ تھے، البندا اگر مقابر مسلمین کی زمین ہموار کر ہے مجد بنالیس تب بھی جائز ہوگا، کیونکہ تھبہ نہ ہوگا، البنہ قبور مشرکین کو اگر بغیر نبش کے یونہی زمین ہموار کر کے مساجد بنائیں گے تو وہ درست نہ ہوگا، کیونکہ وہ کل عذاب ہے بوجہ وجود اجسام مشرکین تحت الارض البنہ مسلمانوں کی قبور اگر نمیان ہموار کر کے مساجد بنائیں گئوہ وہ درست نہ ہوگا، کیونکہ وہ کل عذاب ہے بوجہ وجود اجسام مشرکین تحت الارض البنہ مسلمانوں کی قبور اگر علی نماز کے وقت قدموں کے نیچے ہوں تو اس میں کوئی حرج نہیں (جیسا کہ حظیم میں حضرت اساعیل علیہ السلام کا مرقد ہواور وہاں نماز پڑھی جاتی گئوہ قبور صالحین کی ہوں یا دوسری، تو نماز کرا ہمت تح یمی کے ساتھ ہوگی (لامع الدراری ص ۱۵ ایک گائی ہا کہ کری مسئلہ میں تامل ہے، کیونکہ جامع صغیر سے حضرت علامہ شمیری نے نقل کیا تھا کہ اگر قبراور مصلی کے درمیان سترہ ہوتو نماز بلاکرا ہمت در لی ہے ہوراگر کے سامنے نہ ہو بلکہ جوانب میں ہوت بھی نماز میں کرا ہمت نہ ہوگی ہمکن ہے حضرت نے بلاسترہ والی نماز مراد لی ہو۔

علامہ نووی گئے فرمایا کہ علاء نے کہا کہ حضورا کرم علی تھا کہ کی ہما تھے۔ کا مقصد ہے کہ کہیں تعظیم میں مبالغہ کی صورت نہ بن جائے اور لوگ عقیدہ ضعیف کرکے فقتہ میں نہ پڑجا کی کہی چر کفر وشرک تک پنچا کی ہے، جیسا کہ پہلی امتوں میں ہو چکا ہے اورای گئے جب صحابہ کرام نے معبد نبوی میں توسیع کی ضرورت محسوس کی تو قبر نبوی کو بڑی بڑی دیواروں کے مسال کی طرف نماز پڑھنے گئے ، محق است علامہ ابن عبد البر نے فرمایا کہ ممانعت نبوی کا مقتصد قبورا نبیاء پر تجود سے رو کنا ہے اور کنا ہے اور کنا ہے اور انبیاء پر تجود سے رو کنا ہے اور انبیاء پر تحود سے رو کنا ہے اس کی طرف نماز پڑھئے اس کی طرف آبار نبیاء پر تحود سے و جہال ای کی طرف نماز پڑھئے تھا کہ وہ خدا کی نماز بھی مقابرا نبیاء بنی میں ان کی قبور کی طرف توجہ کر کے پڑھتے تھے کہ عبود تبوار انبیاء پر کا ور تنظیم مغرط انبیاء کی دونوں ایک ساتھ انجام دیں جو شرک فی تھا ، کیونکہ اس میں مخلوق کی تعظیم صدوداذ ن خداوندی سے متجاوز ہوگئی تھی اس کو جمار سے انبیاء کی دونوں ایک ساتھ انجام دیں جو شرک فی تھا ، کیونکہ اس میں مخلوق کی تعظیم صدوداذ ن خداوندی سے متجاوز ہوگئی تھی اس کو جمار سے انبیاء کر کہا ہے (او جز میں ۱۳۶۰) ہم نے زیادہ تفصیل یہاں اس لئے دیدی ہے کہ اکابر کے سب محلور سے بید بات بھی و جوہ ممانعت انجھی طرح و اضح ہوجا کی اور تعظیم مجھی کی جائے اور خاص طور سے بید بات بھی کہ ذمور ہو تھی جھی کی جائے اور خاص طور سے بید بات بھی کوئی دینی وعلی خدمت نہیں ہے، آب حال ہے ہے کہ ایک طور سے بید بات بھی کوئی دینی وعلی خدمت نہیں ہے، آب حال ہے ہے کہ ایک مرت نہیں ہے، آب حال ہے ہے کہ ایک مرت نہیں میں اور دوسری طرف وہ تعظیم بھی جائز مطلق جو صدود حالم یاذن بعد الله عیں داخل ہے ، چونکہ ہمار سے بعض کہیں ہے جاتسائل اور کہیں ہو کہا ہو اور انہی وہد سے نزاعات کی خلیج بہت بڑھی ہوں اس لئے ہم چاتے ہیں کہ متقد مین سے فیصلوں کونظر انداز کرنے کی روش ختم ہوا وراتھ اور کے دائلے میں دوار اور سے دوار اس کے کہ کے دائل ہو دول کے دولا کی دول کے دول کی دول کے دول کے

مقصد نبوی: حضورا کرم علی کامقصد صرف بیتھا کہ میری قبر پرمیلہ کی طرح اجتماع نہ ہوا ور نہ میری قبر کی اتنی زیادہ تعظیم کی جائے کہ یہود ونصاری اور بت پرستوں کے مشابہ ہوجائے جس کو صحابہ کرام نے بسحساند مساصنعو است تعبیر فرمایا ہے کیونکہ غایت تعظیم کا درجہ بی عبادت ہے، جو نیم اللہ کے لئے جائز نہیں ، لیکن اس درجہ سے نازل جتنے بھی درجات ہیں وہ سب درجہ بدرجہ شعائز اللہ انبیاء عظام واولیاء کرام اور

مقامات مقدسہ کے لئے نہ صرف جائز بلکہ واجب و مستحب بھی ہیں ،اس کے خلاف جو بھی فیصلہ کرے وہ افراط و تفریط میں مبتلا ہے۔ مسجد بجوار صالحین

یہاں پیمسکا بھی لائق ذکر ہے کہ مقابر کے اندریا قبور صالحین کے پاس مجد بنانا کیا ہے؟ نجدی حضرات نے تو حربین شریفین کے پختہ مزارات صحابہ و تابعین کا انہدام کیا تھا تو جن مزارات کے ساتھ مساجد تھیں وہ بھی منہدم کرادی تھیں، حالا نکدا کا براہل سنت نے اگر چہ مزارات پختہ بنانے کونا جائز قرار دیا مگر جو بن گئے تھے ان کا انہدام بھی بھی پینہ نہیں کیا تھا، کیونکداس سے بھی مقبورین کی تو ہین ہوتی ہے، اور اس اہانت سے بچنا چاہئے تھا تا ہم انہدام مساجد کی تو کوئی بھی شرع معقولیت نہ کے لیکن ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ان کے علماء وعوام نے ان مساجد کو مقابر کی مساجد قرار دیا، حافظ نے کہ امام احمد واہل ظاہر مقبرہ میں نماز کونا جائز فرماتے ہیں کیونکدا کیا حدیث میں ہے کہ مقبرہ جمام نماز کی جگہ نہیں ہے، امام احمد وغیرہ نے اس کے ظاہر پڑل کیا اود وسرے اس کی علت ذکال کراس پر مدار رکھتے ہیں، مثلاً امام شافعی نے فرمایا کہ مقبرے میں اگر قبریں ٹو ٹی بھوٹی یا ادھڑ می پڑی ہوں اور مقبورین کے ٹم خون و بیپ وہاں کی مٹی میں اگر گیا ہوتو ایسے مقبرہ میں نماز بلاکر اہت جائز فرماتے ہیں، امام ابو حضیفہ، ثوری جائے اوراگر پاک صاف جگہ ہوتو نماز جائز بلاکر اہت ہے، امام الک بھی مقبرے میں نماز بلاکر اہت جائز فرماتے ہیں، امام ابو حضیفہ، ثوری

علامہ بیضاوی نے لکھا کہ یہود ونصار کی قبورا بھی جا ہے۔ السلام کو بحد ہ تعظیمی کرتے اوران کو قبلہ بناتے سے کہ نماز بھی ان ہی کی طرف کو پڑھتے سے ،اس لئے ان پر لعنت کی گئی لیکن اگر کسی صالح کے فرق بھی جس محض برکت کے خیال ہے مجد بنائی جائے تو وعید میں واخل نہ ہوگی ، فرض ممانعت صرف اس ڈرے ہے کہ قبر کو وٹن و بت نہ بنالیا جائے ، لیکن بھی ہے امن واطمینان ہوتو کوئی ممانعت نہ ہوگی ،البتہ بعض لوگوں نے سد ذرائع کے طور پر روکا ہے تو یہ بھی معقول وجہ ہے (فتح الباری بحوالہ فتح الملہم خل المن ہیں) علامہ ابن حزم نے پانچ صحابہ سے مسانعت صلو ق عند القبر فقل کی ہاور پھر یہ بھی وعویٰ کیا کہ اس کے خلاف کسی صحابی سے ٹابت بیل ہے ، جالانکہ علامہ خطابی نے معالم السنن میں حضرت عبداللہ بن عمر سے جس کہ میں نے دھزت ابن جریح کہ جس سے بیا کہ ہم نے خود محضرت ابن جریح کہ جس سے بین کہ میں نے دھزت عبداللہ حضرت عبداللہ حضرت عبداللہ حضرت عبداللہ حضرت عبداللہ حضرت عبداللہ حضرت عبداللہ عن میں بڑھی ہے ، دھزت ابو ہریرہ وامام سے اور مقتدی حضرت عبداللہ بن عمر وغیرہ سے واد مقتدی حضرت عبداللہ عن میں بڑھی ہے ، دھزت ابو ہریرہ وامام سے اور مقتدی حضرت عبداللہ بن عمر وغیرہ وغیرہ سے دھزت عبداللہ بن عمر وغیرہ وغیرہ وغیرہ وغیرہ و واد جن اب بین میں بڑھی ہے ، دھنرت ابو ہریرہ وامام سے اور مقتدی حضرت عبداللہ بن عمر وغیرہ و غیرہ و فیر او جز ص الاس بی از سن بیش میں بڑھی ہے ، دھنرت ابو ہریرہ وامام سے اور مقتدی حضرت عبداللہ بن عمر وغیرہ و غیرہ و خور و فیرہ و خور او جز ص الاس بی بیان میں بڑھی ہے ، دھنرت ابو ہریرہ وامام سے اور مقتدی حضرت عبداللہ بن عمر و فیر و فیرہ و خور کی اور مقتدی دھنرت ابو ہریں الاس بی مارسند کر میں بیان میں بیان میں بیان میں بیانہ کھیں ہونے کے اور مقدر کی دھر کی کیا کہ بیان کی مقبل کی مقبل کی بیانہ کی کھر کی میں بیان میں بیانہ کی معالم کی مقبل کے کھر کی کہ کہ کی کھر کی کھر کی کے کھر کی کے کھر کی کھر کے کھر کی کہ کے کھر کی کے کھر کی کے کھر کی کھر کے کھر کی کھر کے کہ کہ کہ کو کہ کو کھر کے کہ کہ کہ کے کھر کی کھر کے کہ کی کھر کے کہ کہ کہ کے کہ کہ کہ کے کہ کہ کی کے کھر کے کہ کھر کے کہ کمر کے کہ کھر کے کھر کے کہ کھر کی کھر کے کہ کھر کے کہ کی کھر کے کہ کھر کے کہ کھر کے کہ کھر کے کہ کے کہ کھر کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ علامہ طبیؓ نے فرمایا جو شخص کسی صالح کے جوار میں مسجد بنائے اس طرح کہ اس کی قبر مسجد سے باہر رہے اور مقصداس کے قرب سے برکت حاصل کرنا ہو، اس کی تعظیم یا اس کی طرف رخ کرنا نہ ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں بلکہ اس سے نفع کی بھی امید ہے۔ (فیض الباری ۳۲ سے ۲)

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ جس طرح دبلی میں حضرت خواجہ باقی باللہ کے مقبرہ میں مسجد ہے یا حضرت شاہ ولی اللّٰہ کے قبور سے متصل مسجد ہے یا سر ہند شریف و دیگر مقامات میں اولیاءعظام کے قرب میں مساجد بنی ہوئی ہیں وہ سب جواز بلا کراہت کے تحت ہیں اوران کے اندرنماز بھی بلاکراہت جائز ہے۔

کیونکہ جامع صغیر کے حوالہ سے سترہ کے ساتھ نماز میں عندالحنفیہ کسی قتم کی بھی کرا ہت نہیں ہے چونکہ ایک زمانہ میں علامہ ابن تیمیہ وغیرہ کے تشددات کا اثر دور دور تک پھیلاتھا، تو خیال ہوتا ہے کہ اس کے اثر ات ہندوستان میں بھی آئے تھے،اور بعض مسائل میں ہمارے ا کابر کا تشد دہمی شایدای کے تحت ہوا ہو، چنانچہ یہ بھی نقل ہوا کہ حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؓ نے جو مجد شاہ ولی اللہ صاحبؓ کے مزار پر بنوائی ہے ، اس کو شاہ الحق صاحب اچھانہ جانتے تھے ، کیونکہ وہ فر ماتے تھے کہ قبرستان میں مجد نہیں بنوا نا چاہئے اور استدلال میں یہی بخاری والی صدیث پیش کرتے تھے جس کی بیتشر تکے چل رہی ہے اورای لئے شاہ الحق صاحب اس مجد میں بھی نماز نہ پڑھتے الا نادراً ایک مرتبہ قبروں پر محد بنانے کے متعلق کی نے آپ سے بوچھا تو فر مایا کہ نہ چاہئے ، اس نے کہا کہ پھر آپ کے نانانے کیوں بنوائی ہے؟ تو آپ نے فر مایا کہ بیان سے بوچھو، میرامسلک یہی ہے (ارواح محلا شرص ۹۰)

ایبائی ایک واقعہ ۱۳۳۳ پربھی ہے وغیرہ جس سے حضرت شاہ عبدالعزیز کے مسلک میں توسع اور ہے اکنی صاحب کے مزاج میں تشدہ ثابت ہوتا ہے اور حضرت شاہ اسائیل'' تشدہ ثابت ہوتا ہے اور حضرت شاہ اسائیل'' میں جس بھی غیر معمولی تشدہ تھا، حضرت شاہ الحق نے''اربعین''' وما نہ مسائل' میں بھی شیخ عبدالحق محدث وہلوی، حضرت شاہ ولی اللہ اور حضرت شاہ عبدالعزیز کے خلاف رائے وتشد دمسئلہ استمد اوقبور وغیرہ میں اختیار کیا ہے اور ہمارے حضرت علامہ تشمیرگ کی رائے میں توسع اور عدم تشددان کے رسالہ' بخلیل اللہ بائح فی حریم الضرائح'' سے ثابت ہے جو کشمیر سے شائع ہوا تھا اور احقر کے پاس ہے۔ میں کہتا ہوں کہ جن مسائل میں حنی مسلک پر گنجائش نکل سکتی ہو، ان میں تشدد مناسب نہیں اور اس بارے میں شاہ عبدالعزیز صاحب گا اعتدال ہمارے لئے اسوہ بے تو اچھا ہے۔ و اللہ المسؤل ان یو فقنا لما یہ جب بر ضاہ .

ہمارے حضرت علامہ تشمیری بھی بنہ ہے تشدد کے سہولت وتوسع کوزیادہ پسندفر ماتے تھے،ایک دفعہ امکان کذب کے بارے میں فرمایا کہ تعبیراچھی نہیں،لوگ محوش ہوں گےاورعوا م اردودال کیا سمجھیں گے کہامکان ذاتی کیا ہےاورامتناع بالغیر کیاوہ تو یہی سمجھیں گے کہ خدا بھی ہماری طرح جھوٹ بول سکتا ہےاورا پناعقیدہ خراب کرلیں گے، کچھاکیا ہی جال مسئلہا مکان نظیراورعلم غیب کلی وجزئی وغیرہ کا بھی ہے۔واللہ تعالیٰ اعلم۔ قوله اربعا و عشرين ليلة: -حضرت كنگوي في فرمايان بي بي ثابت مواكد يهات مين جعه جائز نبيس كونكه حضور عليه السلام نے پہلا جمعہ بنی سالم (مدیند منورہ) میں ادا فرمایا ہے،جس کوسب ہی مانتے ہیں جالا تک جمعہ مکم معظمہ میں فرض ہو چکا تھا، تو اگر جمعہ دیبات میں ہوسکتا تو آپ قبا کے ۲۴ روز ہ قیام میں ضرورا دا فرماتے۔(لامع ص ۱۲۵) حاشیدلام میں ہے کہ ما فظ ابن قیم نے جوسرف جار روز قیام کی بات ملصی وہ روایات بخاری کےخلاف ہے، کیونکہ بخاری میں باب مقدم النبی سین سین کھی کہ بند میں صرف ایک دوسری روایت ۱۸ رات کی ہےاور حافظ نے اس کی تصویب بھی کی ہے، پھر حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم نے فرمایا کہ میرے نز دیک اوفق بالروایات ۲۴ والی ہے کیونکہ اکثر روایات کی رو سے حضور علیہ السلام پیر کے دن قبامیں داخل ہوئے تھے اور جمعہ کے روز وہاں ہے کوچ فر مایا، اس صورت میں دخول وخروج کا دن نکال دیں تو ۲۴ دن ہی جیٹے ہیں اور ۱۴ اوالی کسی طرح بھی ٹھیکے نہیں ہوتی (الا بواب والتر اجم ص۲۱۳ ج۲) حافظ ابن حجراور حضرت شاہ صاحبؓ نے ہماوالی روایت کی تصویب کی ہے شایداس لئے کہ مسلم میں بھی ہما کی روایت ہے (شرح المواہب ص٣٥٦ج ١) دوسری بات سیمجھ میں آتی ہے کہ خوارزی ہے دخول قبا کا دن جمعرات کامنقول ہے،لہذا دخول وخروج کے دودن نکال کرم ایوم قیام کی بات بھی درست ہوگی بلکنقل مذکور پر۲۴ یوم کی صورت مرجوح ہوجاتی ہے اورممکن ہے کہ حافظ ابن حجراورشاہ صاحب نے اس سبب ہے بھی ۱۸ لے زادالمعادییں ۱۳ دن لکھے ہیں، پھرمعلوم نہیں علامہ ابن قیم کی طرف چاردن کی بات کیوں منسوب ہوگئی، سیرۃ النبی ص ۲۵۵ ج میں تمام مورخین وار باب سیر ک طرف حیار دن کا قول منسوب کیا ہے، بظاہر میموی دعویٰ بھی سیجے نہیں معلوم ہوتا کیونکہ مقتق مورخ ابن جربرطبری نے ذکر کیا کہ حضرت علی "حضور علیہ السلام کے بعد تمین روز تک مکمعظمہ میں ٹھیرے، پھر پیدل چل کر قبا پہنچے اور حضور علیہ السلام ہے قباہی میں ل گئے اور حضرت اسا پھھی آپ کی موجود گی قبا کے دوران مکہ معظمہ ہے روانہ ہو کر قبا پہنچ گئیں، بظاہر حضرت زبیرؓ نے مکہ معظمہ پہنچ کران کومدینہ منورہ کے لئے روانہ کیا ہوگا (جوحضور علیہ السلام سے شام سے واپسی میں ملے تھے)اور کچھ وقت ان کومکہ معظمہ پہنچنے میں بھی نگا ہوگا پھریہ سب ۴٫۳ روز میں کیونکرمکن تھا؟ اورشرح مواہب میں بھی جوسیرت کی اہم ترین کتاب ہے ۱۰ ارات کا قیام قبا کا ذکر ہے، پھراگر کسی تاریخ پاسیرت کی کتاب میں جار کا قول بھی دوسرے اقوال کے ساتھ فل ہوا ہے تو یہ کہددینا کیا مناسب ہے کہ تمام موزمین اورار باب سیرنے جارون لکھے ہیں۔

کی تصویب کی ہو۔واللہ اعلم۔

حضرت شاہ صاحب ہے یہ بھی فرمایا تھا کہ حضورعلیہ السلام سید ہے مدینہ میں داخل نہیں ہوئے تھے بلکہ اوپر کے جھے ہے قبا کی طرف سے داخل ہوئے تھے اور دخول اعلی المدینہ (قبا) کی صواب تر تاریخ ۸ر تھ الا ول اچ ہے جو۲۲ جون ۲۲۲ وروز جمعرات کے مطابق ہوتی ہے۔

اس طرح مکمل ۱۲ روز قیام کے بعد جمعہ ۲۳ رہے الا ول اچ، جولائی ۲۲۲ وکشہر مدینہ منورہ میں داخلہ سے ہوتا ہے، دخول قبا والا دن جمعہ دخول میں نہ گےگا۔

ہی پڑھاور ہوتی اور دنیائے علم میں انقلاب عظیم آ جاتا۔ واللہ غالب علی آخرہ ہوں اور ہوتی اور دنیائے علم میں انقلاب عظیم آ جاتا۔ واللہ غالب علی آخرہ ہوں کے علمید مہمہ ہمہ نہ قبوللہ و ہو یقول اللّٰہ ہو لا خیر الاخیر الآخرہ کی جائے ہیں گرمیر کے جہ ہے کہ رہز بحوراشعار میں نے نبیں ہے ، دوسرے علاء نحواسی میں سے مانے ہیں گرمیر کے جہ انتفاش کی رائے دقیق وقوی ہے ، رہز اردو کے فقرہ بندی و تک بندی کی طرح ہے اور شعر ورجز کو مقابل سمجھا جاتا تھا، چنا نچہ تباع بین کے ہاں راجز بھی ہوتے تھے اور شاعر بھی اور تمام شعراء کے بعد راجز ساتا تھا، البندار جز شعر کے علاوہ ہے پھر جولوگ رجز کوشعر میں داخل مانے ہیں وہ بھی اس میں قصد وارادہ کو ضروری جھے کہتے ہیں، تو حضورا کرم عظیم ہے انشاء شعرتو کی طرح تا بابت نہیں ہے یعنی آ پ نے خود شاعری نہیں کی ، نہ کوئی شعر بھی کہا کیونکہ آپ کی شان گرامی کے لئے مناسب و موزوں نہ تھا، البند دوسروں کے اشعار یار جز پڑھے ہیں اور اشعار پڑھنے میں بھی جان ہو جھے کروزن تو ڑ دیے تھے کہ میں شاعر نہیں ہے ، اور آپ جواب میں فرما و ہے تھے کہ میں شاعر نہیں ہوں آپ ہوں ہوں ہوں خور سے نہوں اگر نے تھے کہ میں شاعر نہیں ہے ، اور آپ جواب میں فرما و ہے تھے کہ میں شاعر نہیں ہوں آپ ہوں ، آپ سے سیشعر بھی پڑھیا ثابت ہے ، جس کے اسادیس انگہ نو ہیں۔

تفاء ل بما تھوئ یکن فلقلما یقال لشیء کانالا تحقق اصل شعر میں تحققا الف کے ساتھ تھا جس کوآپ نے توڑ دیا۔ العرف الشذی اور فیض الباری میں تحققاً چھیا ہے جو غلط ہے کیونکہ سنن

ال "العرف الشذى" حضرت شاہ صاحب کے درس تر ندى ديو بندكى يادگار ہے، جوايک طالب علم نے قلمبندگی تھی، اس ميں بينکزوں غلطياں منبط و کتابت وطباعت كى جيں اور حضرت اس سے خوش نہ تھے، مجلس علمی ڈائبسیل کے زمانہ میں حضرت كى زندگى ميں كئى بارامالى درس بخارى شريف كى اشاعت كے لئے بھى تحريک وطباعت كى جي تحريک ميں گئى بارامالى درس بخارى شريف كى اشاعت كے لئے بھى تحريک ہوئى مگر حضرت مولا نامحمہ بدرعالم ميرضي ثم مدتی سے بدکام کرايا جس كونصب الرايہ كے ساتھ ہى فيض البارى كارفيق محترم البارى كارفيق محترم البارى كارفيق محترم البارى كارفيق محترم البارى كارفيق محترم

بیبقی ص۳۳ ج۷ میں ہے کہ حضرت عائشہ نے فر مایا حضور علیہ السلام نے بھی پورا شعرنہیں پڑھا، مگر ایک ،اور پھریمی مذکورہ بالا شعر ذکر کیا ، اس کے بعد امام بیبق نے فر مایا کدر جز پڑھنے کا ثبوت حضور علیہ السلام سے ضرور ہوا ہے اور پھر سندوں کے ساتھ آپ کے پڑھے ہوئے بہت سے رجزوں کا ذکر کیا ، پھر بیا ختلاف ہے کہ قرآن مجید سے شعر میں اقتباس جائز ہے یانہیں ؟ مثلاً

ایھا الناس اتقوا رہکم-زلزلۃ الساعۃ شیء عظیم-و من یتق اللہ یجعل له-و یوزقہ من حیث لا یحتسب یہاں ایک ایک لفظ کم کر کے شعر بنادیا ہے، اس طرح شافعیہ کے یہاں جائز ہے، گر ہمارے یہاں جائز نہیں ہے اوراس سے مجھے تو خوف ہی ہے، اگر بغیر کم کئے ہوجائے تو خیر!

باب الصلواة في مرابض الغنم (بريوں كے بازوں ميں نمازيز هنا)

(۳۱۳) حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالک قال كان النبي ملاهمان عن النبي مدينه عن النبي المسجد.

تر جمہ: حضرت ابوالتیاح کہتے ہیں کہ حضرت انس بن مالک نے بیان کیا کہ نبی کریم علیظتے بکریوں کے باڑوں میں نماز پڑھتے تھے، پھر میں نے انہیں یہ کہتے سنا کہ نبی کریم علیظتے بلا ہوں کے باڑوں میں نمازم مجد کی تغمیر سے پہلے پڑھا کرتے تھے۔

تشرت : عرب بمریاں اور اونٹ پالتے تھے، یہی ال کی معیشت تھی، جہاں رات کے وقت انہیں لاکر وہ باندھتے تھے ان میں ایک طرف اپنے اٹھنے بیٹھنے کی بھی جگہ بنالیا کرتے تھے جس کی صفائی کا بھی انتہام رکھتے تھے، چونکہ مساجد کی ابھی تقییر نہیں ہوئی تھی اور نماز پڑھنے کے لئے اسلام میں کی خاص جگہ کی قید نہیں تھی ،اس لئے آل حضور علی انتہام سے بہتے نہی بکریوں کے ان باڑوں میں نماز ادا فر مائی پھر یہاں کی بھی کوئی تخصیص نہیں تھی ، جہاں بھی نماز کا وقت ہوجاتا آپ فور آادا کر لیتے ، المجامعہ کی تقمیر ہوگئی تواب عام حالات میں نماز مسجد ہی

احقر (سابق مدیر مجلس علمی ذاہمیل) نے یہ تبھرہ جیرت ہے پڑھااور محتر م قاضی صاحب کولکھا کہ ان کی یہ دونوں یا تمیں ہے سنداور خلاف داقعہ ہیں، نہ فیض الباری حضرت کی زندگی میں مرتب ہو گئی تھی اور نہ حضرت کی نظر ٹانی ہے مشرف ہو تکی، اگر ایسا ہوتا یا حضرت آ ہے قلم ہے بخاری و ترندی پر پچھ لکھ جاتے تو حضرت کے علوم سے استفادہ کرنے والوں کی انتہائی خوش نصیبی ہوتی، مگر قاضی صاحب موصوف نے کوئی جو ابنیں دیا، نداس ہے سند بات کی تر دید شائع کی، جس کا نتیجہ یہ ہوگا کہ بہت سے لوگ غلط بھی کا شکار ہوں گے اور اس کے تسامحات و فروگذاشتوں کو بھی جو ضبط الفاظ و فہم معانی کی کی یا حوالوں کی عدم مراجعت کی جہ ہے ہوگئی ہیں حضرت کی طرف منسوب کریں گے، حالا نکدای ہے بحانے کیلئے مولا نا بنوری نے مقدمہ لکھا تھا۔

حضرت کی طرف منسوب کریں گے، حالانکدای ہے بچانے کیلئے مولا نا بنوری نے مقد مہلکھا تھا۔ انوارالباری میں اب تک فیض الباری کے بیشتر تسامحات اور فروگذاشتوں کی اصلاح اور حوالوں کی تھیجے ہوچکی ہے، جوصاحب دونوں کوسا منے رکھ کر مقابلہ کریں گے، وہ اس کومسوس کرلیس گے، احتر کے نزویک اس وقت حضرت کے امالی درس کے مجموعات میں سے اولویت کا شرف مولا نا بنوری کی معارف اسنن کو ہے، پھر انوار المحمود کوکہ اس کا پچھ حصہ حضرت کے مطالعہ میں بھی آئی تھا اور مؤلف نے محنت بھی کافی کی تھی ، ان کے بعد العرف اشد کی وغیرہ ہیں، پھر بھی یہ بات حقیقت کا اظہار ہے کہ حضرت کی جا معیت علوم وفنون ، پورے علوم سلف وخلف کے بنظیر وسعت مطالعہ اور آپ کی اعلیٰ تحقیق وتو فیق کا اونیٰ ترین عکس بھی کسی امالی میں نہیں آسکا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

باب الصلوة في مواضع الابل

(اونوں کےرہے کی جگہ میں نماز پڑھنا)

(۱۵) حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلح الى بعيره وقال رايت النبي عَلَيْكِ يفعله.

تر جمیہ: حضرت نافع نے کہا کہ میں نے حضرت عمر اونٹ کی طرف رخ کر کے نماز پڑھتے دیکھااور حضرت ابن عمر نے فر مایا کہ میں نے نبی کریم علیقی کواسی طرح پڑھتے دیکھا تھا۔

تشرق اس باب وحدیث سے امام بخاری کو یہ بتلانا ہے کہ اونٹوں کے طویلہ میں نماز پڑھنے کی ممانعت جن احادیث میں موجود ہے وہ دوسری وجوہ سے ہے کہ بعض اونٹ شریر ہوتے ہیں، بدک جا کیں تو نماز اطمینان سے پڑھنی مشکل ہو وغیرہ ، ور نہ وہ اگر سدھائے ہوئے ہوں اور سواری کے ہوں جو اکثر بہت ہی زیادہ شریف مزاج ہوتے ہیں تو ان کے پاس نماز میں کوئی حرج نہیں ہے اور حدیث الباب سے یہی بات ثابت کی ہوں جو اکثر بہت ہی زیادہ شریف مزاج ہوتے ہیں تو ان کے پاس نماز میں کوئی حرج نہیں ہے اور حدیث الباب سے یہی بات ثابت کی ہو کہ اونٹ کوسترہ بنا کر نماز پڑھی گئی ہے، اگر ان کے قرب میں فی نفسہ کوئی خرابی نماز میں آسی تو حضور علیہ السلام خود کیوں نماز پڑھتے ، لیکن امام احد نے بیال فقہی وقت نظر سے کام نہ کے کہ طاہری ممانعت حدیث کی وجہ سے اونٹوں کے طویلہ میں نماز کونا درست قر اردیا ہے اور ای کارد امام بخاری کی شرط پر نہ ہوں گی ، اس لئے ان کوذکر بھی نہیں کیا، مگر میں کہتا امام بخاری دوسروں کے مسلک والی احاد بیث روایت کر نئے کا البزام ہی کب کرتے ہیں تاویل ندکور کی جائے۔ واللہ اعلم۔

باب من صلی و قدامه تنور او نار او شیء ممانیعید فارا دبه و جه الله عزو جل و قال الزهری اخبرنی انس بن مالک قال قال النبی علی النار انا اصلی الزهری اخبرنی انس بن مالک قال قال النبی علی علی النار انا اصلی (جس نے نماز پڑھی اوراس کے سامنے تنور، آگ یا کوئی ایسی چیز ہوجس کی عبادت کفار و مشرکی سے یہاں کی جاتی ہے اور نماز پڑھنے والے کا مقصداس وقت صرف خدا کی عبادت ہو، زہری نے کہا کہ مجھے انس بن ما لک نے جربہ پنچائی کہ نبی کریم علی تن فرمایا کہ میرے سامنے آگ (دوزخ کی) لائی گئی اوراس وقت میں نماز پڑر ہاتھا)

(۱۲ اس) حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن عبدالله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلی رسول الله علی شم قال اریت النار فلم از منظرا کالیوم قط افظع.

تر جمہہ: حضرت عبداللہ بن عباسؓ نے فر مایا کہ سورج گہن ہوا تو نبی کریم علی ہے نماز پڑھی اور فر مایا کہ مجھے دوزخ دکھائی گئی اور آج کے منظر سے بھیا تک منظر میں نے بھی نہیں دیکھاتھا۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ہمارے فقہاء حنفیہ اس حالت میں نماز کو مکروہ کہتے ہیں کہ جلتی ہوئی آگ یا انگارے سامنے موجود ہوں کیونکہ مجوبی ان کو نہیں پوجتے اور ممکن ہے امام بخاری نے حنفیہ موجود ہوں کیونکہ مجوبی ان کو نہیں پوجتے اور ممکن ہے امام بخاری نے حنفیہ کی طرف تعریض کی ہو، کیکن ان کا استدلال "عوضت علی الناد" نے نہیں ہوسکتا، کیونکہ وہ عالم غیب کی چیزتھی جو بحث سے خارج ہے، البت امام بخاری کی طرف سے بیعذر کیا جاسکتا ہے کہ وہ چونکہ مسائل کا فیصلہ اپنے اجتہاد ہے کرنا چاہتے ہیں اورا حادیث کے اندروہ متشدد ہیں تو لامحالہ اس میں میں مسائل فقہیہ صراحة کہاں مل سکتے ہیں؟

اس میں کی مناسبات بعیدہ سے فائدہ اٹھانے پر مجبور ہوتے ہیں، پھریہ کہا حادیث میں مسائل فقہیہ صراحة کہاں مل سکتے ہیں؟

حافظ نے لکھا کہ ابن سیرین کی طرف اشارہ ہوگا، جوتنور کی طرف نماز کو مکروہ کہتے ہیں، علامة تسطلانی نے کہا کہ حنفیہ نے تشبہ بالعبادة کی

وجہ سے مکروہ کہا ہے، شرح کبیر میں ہے کہ آگ کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے،امام احمہ نے بھی قبلہ کی جانب تنور ہوتواس کی طرف نماز سے روکا ہے بلکہ چراغ وقندیل بھی سامنے ہوتو نمازان کے نزدیک مکروہ ہے(حاشیہ لامع ۱۶۲ج اوالا بواب والتر اجم شیخ الحدیث ۲۱۵) گویاامام بخاری نے اس باب سے حنفیامام احمدوغیر ،سب پرتعریض کی ہے،جبکہ استدلال کمزور ہےاورکوئی صریح حدیث بھی ان کے خلاف نہیں ہے۔واللہ اعلم۔

باب كراهية الصلواة في المقابر

(مقبرون میں نماز پڑھنے کی کراہت)

(۱۷ °) حدثنا مسدد قال حدثنا يحييٰ عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي النبي عمر عن النبي على النبي على النبي قال اجعلو في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا.

تر جمیہ: حضرت نافع نے حضرت ابن عمر ہے روایت کی ہے کہ نبی کریم علی ہے نے فرمایا اپنے گھروں میں بھی نمازیں پڑھا کرواور انہیں بالکل قبریں نہ بنالو۔

تشرت : امام بخاریٌ ترجمة الباب بےمطابق کوئی حدیث نہیں لائے ، حافظ نے لکھا کہ امام بخاری نے گویا حدیث تر مذی وابوداؤ د کی طرف اشارہ کیا، جوان کی شرط پر نہ ہوگی کہ سار کی ہوئی نماز کی جگہ ہے سواء مقبرہ وحمام کے اور حدیث الباب کے جملہ ''و لا تنہ خدو ہے اقبور ا'' سے بیا شنباط کیا کہ قبرین محل عبادت نہیں ہیں، لہذا آئی ہے در میان نماز مکروہ ہوگی۔

پہلے ذکر ہوا کہ! ماحمد واہل ظاہر مقبرہ میں نماز کو حرام قرار دیتے ہیں ،امام مالک بلاکراہت جائز اور حنفیہ کراہت کے ساتھ بلاستر ہ کے اور ستر ہ ہوتو سامنے قبر میں بھی کراہت نہیں اور جانب قبلہ کے علاوہ بھولا ہوتب بھی کراہت نہیں ، پس اس باب سے بڑار دتوامام مالک کا ہوتا ہے اور دلائل مذا ہب کی تفصیل بھی گذر چکی ہے۔

افا وہ انور: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا: - حدیث الباب کی شرح مختلف طور سے کی تھے ہے، ایک بید کہ اپی میتوں کو گھروں میں دفن نہ کرومگروہ یہاں مناسب نہیں کہ بیان نماز کا ہے، دفن کانہیں ہے، دوسرے بید کہ گھروں میں بھی نمازیں پڑھا کرو، گھروں کومقابر کی طرح مت کروکہان میں بغیرسترہ کے نمازنہیں پڑھ سکتے ،ان جیسا گھروں کومت بنادو۔

تیسرے یہ کہ گھروں کو قبور کی طرح معطل نہ کرو، کہ جیسے اہل قبور قبروں میں نمازنہیں پڑھتے تم بھی گھروں میں نہ پڑھواس صورت میں ترجمۃ الباب سے مناسبت ندر ہے گی کیونکہ اس شرح میں مقبرہ میں جواز عدام جواز نماز کی بات نہ نکلے گی جبکہ امام بخاری نے فقہی کراہت کا ترجمہ وعنوان قائم کیا ہے، اگر چہ میر بے نزد یک بیشرح سب سے زیادہ بہتر معلوم ہوتی ہے، دوسر سے بیشرح میری خاص تحقیق کے بھی خلاف ہے کیونکہ میر بے نزد یک قبور میں تعطل نہیں ہے، بلکہ ان میں قراء قرآن مجید، نماز، اذان وغیرہ سب بھی ہوتا ہے اور انہیا علیہم السلام کا جج بھی ثابت ہے، شرح الصدرا مام سیوطی میں بھی تفصیل ہے اور اہل کشف بھی ان کے قائل ہیں، جوہم سے زیادہ ان امور سے واقف ہوتے ہیں، لہذا ہم بھی ان کا انکار نہیں کر سکتے اللہ یک شرع میں ان کی صراحت سے انکار وارد ہوتا ۔ حضرت نے مزید فر مایا کہ اگر چہور کے اندراصل تو تعطل ہی ہے اور نہ کورہ بالا واقعات بطور مستثنیات کے ہیں، گوستشنیات کی بھی کمی نہیں ہے، تا ہم عام طور سے بھی چونکہ یہی سمجھا جاتا ہے کہ وہاں تعطل ہے، اس لئے حدیث کا ظاہر درست ہی رہے گا۔

پرفرمایا: -اگرچه عالم دو بین (۱) عالم شهادة اور (۲) عالم غیب گربهی ایسا بھی ہوتا ہے کہ (۳) شریعت عام لوگوں کے علم واحساس کو بھی واقعہ ونفس الامر کی طرح قرار دے دیتے ہے، جیسے آیت والمشمس تبجری لمستقر لھا میں بظاہر عام ادراک واحساس کی رعایت کی

گئی ہے، پھر ہوسکتا ہے کیفس الامرواقعہ بھی ایسا ہی ہویافلک کا جریان مع اپنی جگہ ثبوت ٹمس کے ہویا جیسے حدیث میں نیندکوا خرالے ہوت کہا گیا، حالا نکہ نیند میں آ دمی بہت می چیزوں کا مشاہرہ کرتا ہے یا اموات خدا کی مشیت کے ساتھ ہماری باتیں سنتے بھی ہیں (اور حضرات انبیاء میہم السلام تو بالا تفاق سنتے ہیں،ان کے بارے ہیں۔ کوئی اختلاف ہے ہی نہیں)

باب الصلواة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان علياً كره الصلواة بخسف بابل

(عذاب کی وجہ سے دھنسی ہوئی جگہوں میں اور عذاب کے مقامات میں نماز کا تھم حضرت علی رضی اللہ عنہ ہے۔ منقول ہے کہ آپ نے بابل کی حنسی ہوئی جگہ میں (عذاب کی وجہ ہے) نماز کونا پسندفر مایا)

ہے، کین اس میں اس بات کو بتلایا گیا ہے کہ ایک مومن کے دل میں ان بقامات سے گذرتے ہوئے کس طرح کا تاثر ہونا چاہئے ،اس سے
پہلے ایک حدیث گزر چکی ہے کہ ایک سفر میں جب رات کے آخری حصہ میں ان منظم رہائے نے سحابہ کے ساتھ پڑاؤ ڈالاتو فجر کی نماز کا وقت
گذر گیا اور آپ بیدار نہ ہوئے سورج نکلنے کے بعد جب آنکھ کھلی تو فوراً سحابہ سے فرمایا کہ بیجان سے نکل چلو کیونکہ یہاں شیطان کا اثر ہے اور

تھوڑی دور جاکرآپ نے نماز اوا فرمائی اس لئے جن مقامات پرخدا کاعذاب نازل ہو چکا ہے وہاں بھی شیطانی اثرات ضرور ہوں گے۔

باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنا ئسكم من اجل التماثيل التى فيها الصور و كان ابن عباس يصلى في البيعة الا بيعة فيها التماثيل (كيمايس نماز، حفرت عراكيمايس نمازير هم تقي بين جمر كريم موت ان مينيس پرهت تقي)

(٩ ١ ٣) حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله المنطقة كنيسة راتها. رض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله المنطقة اولنك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا و صورو فيه تلك الصور اولنك شرار الخلق عند الله.

ترجمه: حضرت عائشہ میں دوایت ہے کہ حضرت ام سلمہ نے رسول اللہ علی کے سابک کلیسا کا ذکر کیا ہے جے انہوں نے عبشہ میں دیکھا تھا، اسے ماریہ کہتے تھے، انہوں نے ان جسموں کا بھی ذکر کیا جنہ میں اس میں دیکھا تھا، اس پر رسول اللہ علی ہے نے فرمایا کہ بیا ایسے لوگ تھے کہ اگر ان میں کوئی نیک بندہ (یا بیفر مایا کہ) نیک شخص مرجا تا تو اس کی قبر پر مجد بناتے اور اس میں ای طرح کے جسمے رکھتے بیلوگ خدا کی بدترین مخلوق ہیں۔

تشری : حضرت گنگوی نے فرمایا که کنید مین نماز بلاکرا بهت جائز ہے ، بشرطیکہ و بال تصاویر وتما ثیل نہ بول ۔ (لامع ص ۱۰ ان اب باللہ بن عتبة ان باب : ۲۰۰ میں حدث ابوالیہ مان قال اخبر نا شعیب عن الزهری قال اخبر نی عبید الله بن عتبة ان عائشة و عبدالله بن عباس قالا لما نزل برسول الله علی طفق یطرح خمیصة له علی و جهه فاذا اغتم به کشفها عن و جهه فقال و هو کذلک لعنة الله علی الیهود و النصاری اتخذوا قبورا انبیائهم مساجد یحذر ما صنعوا .

تر جمہ ۱۳۲۰: حضرت عائشہ اور حضرت عبداللہ بن عباسؓ نے فر مایا کہ نبی کریم علی الوفات میں اپنی چا درکو بار بار چرے پر ڈ التے تھے جب گھبراہٹ ہوتی یا دم گھٹتا تو چا در ہٹا دیتے آپ نے اس اضطراب و پریشانی کی حالت میں فر مایا خدا کی یہود ونصار کی پر لعنت ہو کہ انہوں نے اپنے انبیاء کی قبروں پرمجدیں بنائمیں یہودونصار کی کہ بدعات ہے آپ لوگوں کوڈرار ہے تھے۔

تر جمہ الالا: خصرت ابو ہریرہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ نے فرمایا یہودیوں پرخدا کی اعنت ہوانہوں نے اپنا نبیاء کی قبروں کو محدیں بنالی ہیں۔ تشریح : آپ نے اپنے مرض الوفات میں خاص طور ہے یہود ونصاری کی اس بدعت کا ذکر کیا اور ان پرلعنت بھیجی کیونکہ آپ بھی نبی تھے اور سابق میں انبیاء وصالحین کے ساتھ ایک معاملہ گزر چکا تھا اللہ کے آپ جا ہتے تھے کہ اپنی امت کو اس بات پر خاص طور ہے متنبہ کردیں۔

باب قول النبي عُلَيْكُ جعلت لي الارض مسجدا و طهوراً

(نبی کریم علی کے کہ محصروے زمین کے ہرصد پرنماز پڑا سے اور یا کی حاصل کرنے کی اجازت ہے)
(۴۲۲) حدثنا محمدبن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو اللحکم قال حدثنا يزيد الفقير قال

حدثنا جابر بن عبدالله قال قال رسول الله عليه العطيت خمساً لم يعطهن احد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهرو جعلت لى الارض مسجد و طهورا و ايمارجل من امتى ادركته الصلوة فليصل واحلت لى الغنائم و كان النبى يبعث الى قومه خاصة و بعثت الى الناس كافة و اعطيت الشفاعة.

تر جمعہ: حضرت جابر بن عبداللہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ علیہ نے فرمایا مجھے پانچے ایسی چیزیں عطاکی گئی ہیں جو مجھ سے پہلے انہیاء کونہیں دی گئی تھیں، میرارعب ایک مہینہ کی مسافت تک دشمنوں پر پڑتا ہے اور میرے لئے تمام زمین میں نماز پڑھنے اور پاک حاصل کرنے ک اجازت ہے، اس لئے میری امت کے جس فرد کی نماز کا وقت (جہاں بھی) آ جائے اسے وہیں نماز پڑھ لینی چاہئے اور میرے لئے فنیمت حلال کی گئی ہے، پہلے انہیاء اپنی خاص قو موں کی ہدایت کے لئے بھیجے جاتے تھے لیکن مجھے دنیا کے تمام انسانوں کی (قیامت تک) ہدایت کے لئے بھیجا گیا ہے اور مجھے شفاعت عطاکی گئی ہے۔

تشریکے: حافظ نے لکھا کہ ثنایدامام بخاری اس باب اور حدیث ہے اس امر کی طرف اشارہ کرگئے کہ سابقہ ابواب میں کراہت تحریم کے لئے نہتی کیونکہ تمام زمین کومبحد فرمادیا گیا۔ (فتح الباری ص ۳۵۹ج۱)

باب نوم المراة في المسجد (عورتكامجديس ونا)

سود آء لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخر جت صبية لهم عليها و شاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فهم بهى جدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم قالت فوضعته او وقع منها فهم بهى جدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهمونى بهى قالت فطفقوا يفتشونى حتى فتشو قبلها قالت والله انى لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذى اتهمتمونى به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت و جاء ت الى رسول الله الله الله الله الله عندى مجلسا الا قالت. ويوم الوشاح من قالت فكانت تاتينى فتحدث عندى قالت فلا تجلس عندى مجلسا الا قالت. ويوم الوشاح من تعاحبيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى. قالت عائشة فقلت لها ماشانك لا تقعدين معى مقعدا الا قلت هذا قالت فحد تعلى بهاذا الحديث.

مر جمعہ: حضرت عائشہ کا بیان کیا کہ اس کے کی قبیلہ کی کی الے یا سانو لے رنگ کی باندی تھی ، انہوں نے اے آزاد کردیا اور وہ ان ہی کے ساتھ رہتی تھی ، اس نے بیان کیا کہ ان کی کہیں باہر گی وہ تھے کا سرخ جڑاؤ پہنے ہوئے تھی اس باندی نے بتایا کہ یا تو جمعہ کے لاک خود کہیں چھوڑ دیا تھا یا اس ہے گر گیا تھا بھر اس طرح ہے ایک چیل گزری وہ سرخ جڑاؤ پہنے ہوئے تھی اس باندی نے بتایا کہ یا تو جھیٹ لے گئے بعد میں قبیلہ والوں نے اسے بہت تلاش کیا لیکن ماتا کہاں کہاں اور ان نے اس کی تہت بھی پر لگا دی اور میری تلاثی لینی جھیٹ لے گئے بعد میں قبیلہ والوں نے اس بہت تلاش کیا اس نے بیان کیا کہ واللہ بیلی تو تھا جس کی تہت بھی کہ وہی چیل آئی اور اس نے ان کا زیور گرادیا وہ ان کے ساتھ ای صالت میں کھڑی کی کہ وہی چیل آئی اور اس نے ان کا زیور گرادیا وہ ان کے ساتھ ای صالت میں کھڑی کے وہی چیل آئی اور اس کے ان کا زیور گا اوہ ان کے ساتھ ان کیا گئی ہے اور اس ان کا زیور گا اوہ ان کے ساتھ ان کیا گئی ہے ہو گئی کہ وہی جس کے اور اسلام لائی حضرت عائشہ کی خود میں ایک خیمہ لگا دیا گیا کہا ہی ہو تھا ، س کی جس سے ایک ہے ہو گئی کہا تھی اور بھی سے باتی کیا کہ اس کے لئے مجد نبوی میں ایک خیمہ لگا دیا گیا (یا یہ کہا کہ) چھوٹا ساخیمہ کی ان میں کہا تھی اور بھی سے باتی کیا کہ اس کے بات دی ، حضرت عائشہ بیاں تی تو یہ خور کہتی ، جڑاؤ کا دن ہار سے کہا، آخر بیان کیا کہ وہ بیرے پاس آئی تو یہ خور کہتی ، جڑاؤ کا دن ہار سے کہا، آخر بیات کیا ہے ، جب بھی تم میرے پاس تیٹھی ہو یہ بیرے بیان کیا کہ پھراس نے بچھے بیوا تھیں کہ بیس نے ایک ہے ہو تا سے کہا، آخر بیات کیا کہاں کہ بھراس نے بچھے بیوا تھیں کہ بھر ان کیا کہ بیران کیا کہ بھراس نے بچھے بیوا تھیں کہ بھر ان کیا کہ بیران کیا کہ بھراں کیا کہ بھراں کے بھر بے بیان کیا کہ بھراں کے بھر کے بیان کیا کہاں کے بھر کے بیان کیا کہ بھراس نے بچھے بیوا تھیں کہ بھر کے باس بھراں کے بھر بیران کیا کہ بھراں کے بھر بھر بے بیان کیا کہ بھراں نے بچھے بیوا تھیں کہ بھر کے باس بھر کیا کہ بھر کے بیان کیا کہ بھر کے بیان کیا کہ بھر کیا کہا کہ کو کہ کہا کہ کو کہا کہ کو بھر کے بھر بھر کیا گئی کہ بھر کے بیان کیا کہ کہ بھراں کے بھر ان کے بھر کے بھر کے بھر کیا کہا کہ کو کہ کی کہ کیا کہ کو کہ کہ کہ کہ کہ بھر کیا کہ کہ کہ کی کی کے بھر کیوں کی کی کی کی کی کو کہ کی کہ ک

کشر تی: بیایک خاص واقعہ ہے اور زیادہ سے زیادہ رخصت کے درجہ میں ،اس سے کوئی مسئلہ اخذ کیا جا سکتا ہے کیونکہ سوتے وقت مجد کا جو واقعی احزام ہے وہ قائم نہیں رکھا جا سکتا حضرت عمر کے عہد میں دواجنبی بلند آ واز سے گفتگو کرر ہے تھے، آپ نے جب سنا تو آنہیں بلا کر فر مایا کہ اگرتم مدینہ کے باشند ہوتے تو میں تمہیں اس کی سزاد یے بغیر خدر بتا نبی کریم عظیم کے محد میں اس طرح بلند آ واز سے گفتگو کرتے ہو! جب محد کی حرمت وعزت اس درجہ کھوظ ہے تو عام حالات میں سونے کی اجازت کس طرح دی جا سکتی ہے اور وہ بھی عورتوں کے لئے ؟ حنفیہ جب محد کی حرمت وعزت اس درجہ کھوظ ہے تو عام حالات میں سونا عام حالات میں ان کے نزد یک مکروہ ہے غالبًا اس نومسلم کے بیہاں مسافروں کا اس سے استثناء ہے ور نہ مردوں کے لئے بھی مجد میں سونا عام حالات میں ان کے نزد یک مکروہ ہے غالبًا اس نومسلم لونڈی کا خیمہ مجد نبوی کے شائی حصہ میں لگوایا گیا ہوگا ، جو تحویل قبلہ کے بعد سے فقہی لحاظ سے داخل مجد بھی ندر ہا تھا اور اس کا ایک حصہ اسحاب

صفہ کے لئے بھی تھا توا یہ واقعات کواحکام مجد ثابت کرنے کے لئے لا ناہی کیا ضروری تھا، دوسرے بقول حضرت شاہ صاحب اہام بخاری نے ایسے خاص ووقی واقعات بجائے رخصت کے درجہ میں رکھنے کے عزیمت کے درجہ میں پہنچادیا، اور بیفقہ ابخاری ہے کہ جن امور کا احتمال اور نظر انداز کرنا مناسب تھاان کو وسعت وے کر عمل کے لئے پیش کررہے ہیں جس کا ایک بڑا نقصان یہ بھی ہے کہ کم فہم لوگ ان امور کو بھی سنت بھی کر عمل کے باب سنت بھی کر عمل کے باب لائیں گے سالا پر ادخصال البعیو فی المصسجد اور ص ۲۵ پر لائیں گے باب رفع المصبحد تو بعض مجد تو بعض مجد تو بعض لوگوں نے سنت بھی کر مجد حرام میں بیت اللہ کا طواف اونٹ پر کیا تھا اور کہتے ہیں کہ مجد نوی علی با ندھے گئے اور ہاون دستہ بھی کو ٹا اور کھڑ کھڑ ایا گیا تھا اور ہمارے سلفی بھا کی بھی کہا کرتے ہیں کہ یہاں کیار کھا ہے (یعنی مجد نبوی یا مزارا قدس میں) اور مواجہ مقدسہ میں بیٹھنے کو برا بیسے ہیں اور این ترکی کہا کرتے ہیں کہ میں ان سمجھتے ہیں اور این ترکی کیا تاکہ کو الف ترکی کہا کر چدو مراوا قد حضرت عمر کی مما نعت کا بھی کو کہا کہ کے واز کا پیش کردیا تھا اگر چدو در اوا قد حضرت عمر کی مما نعت کا بھی روایت کردیا ہے اس افراط و تفریط ہے ۔ واللہ اعلم ۔

وه ٢٥) حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن المحازم عن سهل بن سعد قال جآء رسول الله على بيت فاطمة فلم يجد عليا فى البيت فقال اين ابن عمك كان بينى و بينه شىء فعاضبنى نخرج فلم يقل عندى فقال رسول الله على البيت فقال اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فعاضبنى نخرج فلم يقل عندى فقال رسول الله على المسجد را قد فجاء رسول الله على المسجد را قد فجاء رسول الله على المسجد و اصابه تراب فجعل رسول الله على المسجد عند و يقول قم ابا تراب قم ابا تراب.

ترجمہ: حضرت عبداللہ نے فرمایا کہ وہ اپنی جوانی کے زمانے میں جب ہوی ہے نہیں تھے نبی کریم علی کے کہ مجد میں سوتے تھے۔
تشری نے: صفہ مجد نبوی میں ایک طرف سابید دارجگہ تھی جہاں فقراء و ساکین رہا کرتے تھے، حضرت ابن عمر نے اپنی جوانی کا جو واقعہ بیان کیا ہے اسے مسجد میں سونے کی دلیل نہیں بنایا جاسکتا کیونکہ حضرت ابن عمراس دور میں مدینہ میں بوطن تھے نہ گھر تھا نہ باراس لئے آپ مبحد میں سوتے تھے، حضرت ابن عمر نے خود فرمایا کہ میں نے چاہا کہ ایک جھونپر ای ڈال لوں مگر افسوس کے تلوق خدا میں سے کسی نے میری مددنہ کی ،لہذا وہ تو مسافر سے بھی زیادہ مسجد میں اقامت کے مستحق تھے اور مسافر کے لئے اجازت ہے۔

ترجمہ: ہم سے قتیہ بن سعیدنے بیان کیا کہا کہ ہم سے عبدالعزیز بن ابی حازم نے بیان کیا حضرت ہل بن سعد سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیا تھے حضرت فاطمہ ہے گھر تشریف لائے دیکھا کہ حضرت علی گھر میں موجود نہیں ہیں اس لئے آپ نے حضرت فاطمہ ہے دریافت کیا کہ تمہارے چھا کے لڑکے کہاں ہیں؟ انہوں نے بتایا کہ میرے اور ان کے درمیان کچھنا گواری پیش آگئ اوروہ مجھ پرخفا ہوکر کہیں باہر چلے گئے ہیں اور میرے یہاں قبلولہ بھی نہیں کیا ،اس کے بعدر سول اللہ علی ہے نے ایک شخص ہے کہا کہ علی ہے کوتلاش کریں کہ وہ کہاں ہیں وہ آئے اور بتایا کہ مجد میں سوئے ہوئے ہیں پھر نبی کریم علی ہے تشریف لائے ،حضرت علی کیٹے ہوئے تتھے، چا درآپ کے پہلوے گر گئی تھی اور جسم پر مٹی لگ گئی تھی ،رسول اللہ علی ہے۔ معول جھاڑتے جاتے تتھے اور فرمار ہے تتھے، اٹھوا بوتر اب اٹھو۔

ہے۔ ہوا ہے۔ ہوا ہے۔ ہوت ہوت ہے۔ ہے۔ ہوت ہا رہے جائے ہے، ورم ہارہ ہے۔ ہوا ہورا ب ہو۔

تشریک : چونکہ آپ کے بدن پرمٹی زیادہ لگ گئ تھی ای مناسبت ہے آپ نے ابوتر اب فرمایا، تر اب کے معنی مٹی کے ہیں، حضرت علی ہو کے اگر بعد میں کوئی اس کنیت کے ساتھ خطاب کرتا تو آپ بہت خوش ہوتے تھے، نبی کریم علی ہے ہے کہ جونا گواری پیش آگئ ہے وہ دور ہوجائے اس واقعہ ہے اسلام میں رشعۂ مصاہرت میں مدارات کی اہمیت کا پتہ چاتا ہے، یہاں یہ بات خاص طور پر قابل غور ہے کہ رات کے وقت سونے اوردن کے وقت قیلولہ کے لئے لیٹ جانے میں بڑا فرق ہے اس لئے قیلولہ سے رات کے سونے کا مسئلہ مل نہ ہوگا۔

(٣٢٦) حدثنا يوسف بن عيسمى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازارو اما كساء قدر بطوا فى اعناقهم فمتها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترئ عورته.

تر جمیہ: حصر تا ابو ہریرہؓ نے فرہا کہ میں نے ستر • کا صحاب صفہ کودیکھا کہ ان میں کوئی ایسانہیں تھا جس کے پاس چاور (رداء) ہو یا تہبند ہوتا تھا یا رات کو اوڑھنے کا کپڑا جنہیں میں جسماب اپنی گردنوں سے باندھ لیتے تھے یہ کپڑے کسی کی آدھی پنڈلی تک آتے اور کسی کے مختوں تک، یہ حضرات ان کپڑوں کواس خیال ہے کہ کہیں معرف کھل جائے اپنے ہاتھوں سے تھا ہے رہے تھے۔ توجہ وہ کہ

تشريح: رداءايي جادركوكهتے تھے جے تہبند كے اوپركرتا پہنے كے بجائے اوڑھتے تھے،اس حدیث سے اصحاب صفہ کی غربت وفلاكت كا پہتہ چاتا ہے۔

باب الصلواة اذا قدم من سفر و قال كعب بن مالك كان النبى عَلَيْ اذا قدم من سفر بداء بالمستحد فصلى فيه كان النبى عَلَيْ اذا قدم من سفر بداء بالمستحد فصلى فيه (سفرے واپس برنماز، كعب بن مالك نے فرمایا كه بى كريم عَلَيْ جب كى سفرے واپس تشريف لاتے تو يہلے مجد میں جاتے اور نماز بڑھے)

(۲۷ م) حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله قال اتيت النبى مَنْ الله في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضائي وزادئي.

تر جمیہ: حضرت جابر بن عبداللہ نے فرمایا کہ میں نبی کریم علیہ کی خدمت میں حاضر ہوا آپ اس وقت مسجد میں تشریف فرما تھے، مستر نے کہامیرا خیال ہے کہ محارب نے چاشت کا وقت بتایا تھا، حضورا کرم علیہ نے فرمایا کہ (پہلے) دورکعت نماز پڑھاو، میرا آل حضور علیہ کے قرض تھا جے آپ نے ادا کیااور مزید بخشش کی۔

" الشریکی: حضرت جابر شفرے آئے تھے، مجد نبوی میں پنچی تو حضرت نے ان کودور کعت سنت مراجعت سفر کے لئے ارشاد فرمایا اس حدیث جابر شکوامام بخاری ہیں جگہلائے ہیں اور مسائل اخذ کئے ہیں۔ (فتح الباری ص ٣٦١ج١)

باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس (جبكونَى مجديس داخل موتو بيضے ہے پہلے دوركعت نماز پڑھنی عائے)

(۲۸ م) حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبونا مالک عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمر و بن سليم الزر قى عن ابى قتاده السلمى ان رسول الله ﷺ قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس.
عن ابى قتاده السلمى ان رسول الله ﷺ قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس.
ترجمه ۱۲۸ : حضرت ابوقاده ملمى سے مروى ہے كه رسول الله علي في فرمايا كه جبكوكي شخص مجديس داخل ہوتو بيشنے سے پہلے دوركعت نماز بڑھ لے۔

تشریکی: یہاں تحیۃ المسجد کا بیان ہوا ہے اور بیفل حضور علیہ السلام نے ارشاد فرمایا کہ مجد میں داخل ہوتو بیٹھنے سے پہلے پڑھی جا ئیں اور فقہاء نے لکھا کہ اگر بیٹھنے سے پہلے سنتوں یا فرضوں میں مشغول ہوجائے تو ان کے خمن میں نماز تحیۃ المسجد کا تواب مل جاتا ہے ،گر جاہل لوگ اس کے خلاف مسجد میں داخل ہوکر پہلے بیٹھ جاتے ہیں ، پھرنفل یا سنت وغیرہ پڑھتے ہیں ، حضرت ؓ نے فرمایا کہ اس نماز کو اہل ظاہر نے واجب کہا ہے اور بعض اہل ظاہر تہجد ، چاشت و بہتے نجر کو بھی واجب کہتے ہیں گویا اسنے فرض و واجب کا اضافہ ہوگیا پانچ نمازوں پر ،گر حنفیہ نے اگر وتروں کو واجب کہد یا تو سارے سلفی وغیر سلفی ہوگی کہا گے کہا کہ نماز زیادہ کردی ہے۔ واللہ المستعان۔

باب المحديث في المسجد

(مجديس رياح خارج كرنا)

(٣٢٩) حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله من الله من الله من المسلّنكة تصلى على احدكم ما دام فى من الذى صلح فيه مالم يحدث تقول اللهم اغفرله اللهم ارحمه.

تر جمعہ: حضرت ابو ہریرہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ علی ہے جیں، کہتے ہیں اسالتہ اس کی معطے پر جہال تم نے نماز پڑھی تھی رہواور ریاح خارج نہ کروتو طائکہ تمہارے لئے برابررحت ومغفرت کی دعا کرتے رہتے ہیں، کہتے ہیں اسالتہ اس کی مغفرت کی بیجئے اسالتہ اس پر ہم بیجئے۔ انشر سی کے: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حنفیہ کے دوقول ہیں، ایک بی کہ مجد میں اخراج ریاح مکر وہ تح بی ہے، دوسرا قول مکر وہ تنزیکی کا ہے تاہم میرے نزدیک معتلف اس تعلم ہے متنیٰ ہے، واللہ اعلم، حضرت نے مزید فرمایا کہ غالبًا اخراج ریاح کی صورت میں اس پر بدوعا کرتے ہوں گے کیونکہ بدیوے ان کو تکلیف ہوتی ہے، لیکن میضرر معنوی ہے جس طرح نوم جب بلاوضویا ہم کے یاوضو بلاتسمید، یا طعام بلا تسمید (کہ شیطان کھانے میں شریک ہوجا تا ہے) یا جماع بلاتشمید وغیرہ مگر چونکہ ان سب کے لئے امر شری وارد نہیں ہوا اور نہ ترک پروعید آئی، اس لئے ان سب جگہ صرف کرا جت تنزیبی اور استخباب کا درجہ ہوگا، اس بارے میں حضرت شاہ صاحب کی خاص تحقیق اور زیادہ تفصیل انوار لباری ص ۱۲ جس میں التسمید علی کل حالی میں آچکی ہے۔

افاوہ: حافظ نے لکھا کہ امام بخاریؒ نے اس باب سے ان لوگوں کارد کیا ہے جو بے وضوآ دی کے لئے جنبی کی طرح دخول مجدکومنوع کہتے ہیں ،اس پر حضرت شخ الحدیث دامت برکاتہم نے ابراد کیا کہ بیغرض ہوتی تو امام بخاری باب المحدث فی المسجد کاعنوان قائم کرتے اور ممکن ہے جواز حدث فی المسجد کا اثبات مقصود ہو کیونکہ وہ حدیث سے ثابت ہے ،یا کراہت بتلانی ہو کیونکہ اس کی وجہ سے وہ مخص فرشتوں کی دعاء سے محروم ہوجا تا ہے۔ علامہ نووی نے شرح المذہب میں حدث کوغیر ممنوع کہا، سروجی نے کہا کہ ہمارے نزدیک مکروہ ہے، علامہ دردیر نے اس کو مجد کے احترام کے خلاف اور ممنوع قرار دیا ابن عابدین نے بھی منع کیا، سلف میں بھی اختلاف رہا ہے، بعض نے کہا کوئی حرج نہیں، بعض نے کہا کہ ضرورت کے وقت جائز ہے ورنہ نہیں اور یہی زیادہ صحیح ہے (الا بواب ص ۲۱۸ج۲)

باب بنیان المسجد و قال اکن الناس من المطرو ایال ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس یتباهون المسجد و قال اکن الناس من المطرو ایال ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس یتباهون بها ثم لا یعمرونها الا قلیلا و قال ابن عباس لتزخر فنها کما زخرفت الیهود والنصاری امیدگاهارت، حضرت ابوسعید نفرمایا که مجدنوی کی چهت مجودی شاخون به بهوادی گئی مضرت عرض نمیرکاهم دیاتوفرمایا که می تهمین بارش بیجانا چا بتا بهون مجدون پر مرخ وزردرنگ کروانے بیجوکداس بوگ فافل بوجا میں گے، حضرت انس نے فرمایا کہ اس طرح پخته بنوانے بے) لوگ مساجد پر فخر ومباہات کرنے گئیں گے اوراس کوآباد کرنے کے لئے بہت کم لوگ رہ جائیں گے، حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عند نے فرمایا کرتے بھی مساجد کی ای طرح زیبائش کرو گے جس طرح یبود ونصاری نے کی)

(٣٣٠) حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعيد قال ثناء ابى عن صالح بن كيسان ثنا نافع ان عبد الله يرخم اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله على اللبن اللبن وسقفه الجريد و عمده خشب النحل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً و زاد فيه عمرو بناه على بنيانه في عهد رسول الله على بنيانه في عهد رسول الله على اللبن والجريد واعاد عمده المحبرة عيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره با الحجارة المنقوشة والقصة و جعل عمده من حجارة مقوشة وسقفه بالساج.

تر جمہ : حضرت عبداللہ بن عمر نے خبر دی کہ نبی کریم علاقے کے عبد اللہ مجد کی اینٹ سے بنائی گئی تھی ، اس کی حصت تھجور کی شاخوں کی تھی اورستون اس کے تنوں کے ،حضرت ابو بکر نے اس میں کسی تم کی زیادتی نہیں کی البتہ حضرت عمر نے اسے بڑھایا اوراس کی تغییر رسول اللہ علیقے کی بنائی ہوئی عمارت کے مطابق کچی اینٹوں اور تھجور کی شاخوں سے کی اور اس کے ستون بھی لکڑی ہی کے دکھے ، پھر حضرت عثمان نے اس کی عمارت کو بدل دیا اور اس میں بہت سے تغیرات کئے ، اس کی دیواری بھی منقش پھروں اور پچھ سے بنوا میں ، اس کے ستونوں کو بھی منقش پھروں اور چھ سے بنوا میں ، اس کے ستونوں کو بھی منقش پھروں سے بنوایا اور چھت سا گوان کی کردی۔

آفشر تی : ابن بطال نے کہا ہے کہ شاید حضرت عمرؓ نے بیہ بات لوگوں کے عافل ہونے کی اس واقعہ سے بھی ہوجس میں ہے کہ بی کریم علی نے ابوجہم کی دھار بدار چا در واپس کر دی تھی ، پہلے اس میں آپ نے نماز پڑھی اور واپس کرتے وقت فر مایا کہ بیہ چا در جھے میری نماز سے عافل کردیتی ، حافظ ابن مجرؓ نے اس واقعہ کوفل کر نے کے بعد لکھا ہے کہ ممکن ہے کہ حضرت عمرؓ کے پاس اس سلسلہ میں کوئی خاص علم رہا ہو کیونکہ ابن ماجہ میں ایک روایت میں بیفل کیا ہے کہ حضرت عمرؓ نے فر مایا کی قوم میں جب بدم کی پیل جاتی ہو وہ اپنی عبادت گا ہوں کو بڑی زیب وزیب کے حضرت عمرؓ ہوتا ہے ، ان احادیث و آثار زیب وزیب کے حیات میں ہوتا ہے کہ ساجد کو پختہ کر وانا جا کر ہی مساجد کے پختہ بنوانے کو قیامت کی علامت کہا گیا ہے ، ان احادیث و آثار سے بظاہر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ساجد کو پختہ کر وانا جا کر ہی نہ ہونا چا ہئے بہی وجہ ہے کہ جب بہلی مرتبہ حضرت عمانؓ نے مجد نہوی کو پختہ کر ایا تو بعض صحابہ نے اس پر اعتراض کیا لیکن حضرت عمان ان صحابہ کر ام رضوان اللہ علیہم ہوا تو آپ نے ایک حدیث میں بھر احت اس بات کے بعد جب ایک مرتبہ حضرت ابو ہر بر ہ اللہ کے اور آپ کو حالات کاعلم ہوا تو آپ نے ایک حدیث مائی جس میں بھر احت اس بات کی پیشین گوئی تھی کہ ایک دن آئے گا کہ میری اس مجد کی تھیر پختہ بنیا دوں پر ہوگی ، حضرت عمانؓ نے محد نبوی کوا ہے دورخلافت میں ذاتی خرج کی پیشین گوئی تھی کہ ایک دن آئے گا کہ میری اس مجد کی تھیر پختہ بنیا دوں پر ہوگی ، حضرت عمانؓ نے نے محد نبوی کوا ہونے دورخلافت میں ذاتی خرج

ے پختہ کرایا تھااور جب آپ کو بیحدیث ابو ہر رہ نے سنائی تو خوش ہوکرا پنی جیب سے پانچے سودر ہم آپ نے حضرت ابو ہر رہ گاکود یئے۔ اس کےعلاوہ جب بعض صحابہ نے اعتراض کیا تو آپ نے بیرحدیث پیش کی تھی کہ جس نے ایک مجد تغمیر کی خدا جنت میں اس کے لئے ویسا ہی مکان بنائے گا، گویا آپ کے نزویک کیفیت تعمیرات بھی اس اجرمیں مراد ہے،مساجد کی پختگی اوران کی زیب وزینت کے سلسلے میں جس طرح کی احادیث آئی ہیں اس کی وجہ رہے کہ انبیاء کا منصب رہے کہ وہ دنیا کی طرف سے بے توجہی اور حصول آخرت کی ترغیب دیں، مساجداوراس سے متعلقہ چیزیں اگرچہ دین سے تعلق رکھتی ہیں لیکن ان کی ظاہری حسن وزیبائش عموماً بنانے والوں کے لئے دنیا میں فخر و مباہات کا سبب بن جاتی ہیں، پھروین میں مطلوب عبادت،اس میں خشوع وخضوع ہے نہ کتھمیر در تئین اس لئے آل حضور علی خاص طور ے اس کی طرف توجہ دلاتے ہیں کہ ظاہری زیب وزینت پراپنی ساری توجہ صرف کر کے اصل مقصدے غافل نہ ہوجا ئیں اور ہوتا بھی یہی ہے کہ لوگ بعد میں روح اور تقویٰ سے زیادہ ظاہری شان وشوکت کواہمیت دینے لگتے ہیں ، یہاں تفصیل کی گنجائش نہیں ورنہ بکثر ت احادیث کی روشی میں اس بات کوواضح کیا جاتا کہ آل حضور علی ہے اس طرح کے مسائل پیدا ہوجانے والی دوسری صورتوں کی تر دید بردی شدت کے ساتھ کی ہے جومقصود ومطلوب نہیں ہوتیں اور عام طور ہان ہی کومقصود ومطلوب بنالیا جاتا ہے، یا جواہم ہوتی ہیں اورلوگوں کے دل و د ماغ انہیں اہمیت نہیں دیتے ،مساجد کی نہیبائش اگراس کی تعظیم کے پیش نظر کی جائے اوراس میں کوئی اپناذ اتی روپیدلگائے ،تو امام ابوحنیفہ کے نز دیک اس کی رخصت ہے، ابن المنیر مشکل کہاہے کہ جب لوگ اپنے ذاتی مکان پختہ بنوانے لگے اور اس کی زیبائش و آرائش پر روپی پخرچ کرنے لگے تواگرانہوں نے مساجد کی تغییر میں بھی پہل طن عمل اختیار کیا تواس میں کوئی حرج نہیں ہونا جا ہے تا کہ مساجد کی اہانت واستخفاف نہ ہونے یائے ،اس لئے اصل تو یہی ہے کہ مساجد سادہ طریقہ پھٹے ہوں لیکن زمانہ بدل گیا تو پختہ بنوانے میں بھی حرج نہیں ،لہذااس طرح کے تمام مسائل میں بنیادی بات بیہ ہے کہ ظاہری ٹیپ ٹاپ،روح ،تقوی اور فالوں کی طہارت کے لئے سب سے زیادہ مہلک ہے اور ان تمام احادیث وآثار میں جو کچھ کہا گیا ہے اس میں یہی بنیادی مقصد پیش نظرہے جب یہود دنھیاری اینے مذہب کی روح سے غافل ہو گئے تو سارا زور چندظا ہری رسوم ورواج پر دینے لگے (عمرة القاری، فتح الباری وافا دات انوری)

افا وہ: مسجد نبوی آل حضور علی ہے عہد میں بھی دومر تبہ تغییر ہوئی تھی، پہلی مرتبہ اس کا طول وعرض ساٹھ ساٹھ ہاتھ تھا، دوبارہ آپ ہی کے عہد میں اس کی تغییر غزوہ خیبر کے بعد ہوئی، اس مرتبہ اس کا طول وعرض سوسو ہاتھ رکھا گیا، حضرت عمرؓ نے اپنے دور خلافت میں اس میں مزیدا ضافہ کرایا تھا، حضرت عثمانؓ نے اپنے دور خلافت میں طول وعرض بھی بڑھوا دیا تھا اور پختہ بنیادوں پر اس کی تغییر کرائی بعض سلاطین نے اپنی میں ہوئے اور اس کے بعد حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کے عہد میں ہوئے نشانات لگا کر ممتاز کردیا ہے اس کے بعد متعدد سلاطین نے بھی مسجد نبوی میں اضافہ کرایا، کیکن بیا یک دوسرے سے ممتاز نہیں ہیں۔

حضرت شاہ صاحب نے اس موقع پرممانعت عمری وقعل حضرت عثان کی توجیہ کے ذیل میں غرض شارع کی مزید وضاحت فرمائی کہ احادیث میں پختہ مکانات بنانے کی بھی ناپندیدگی آئی ہے تا کہ اسباب دنیا میں انہاک وغلونہ ہو، جس کی وجہ ہے اکثر آخرت کی طرف سے غفلت آ جاتی ہے، لیکن اگر مید برائی پیدا نہ ہوتو علاء نے اجازت دی ہے اوراس کی طرف محقق ابن المنیر نے اشارہ کیا ہے کہ جب لوگ اپنختہ مکانات بنانے لگے تو مساجد بھی کواس ہے کیوں محروم کیا جائے لہذا اصل تو یہی ہے کہ مساجد بھی پختہ نہ بنائی جا کیں مگر زمانہ کے حالات بختہ مکانات بنانے گئے تو مساجد بھی کواس ہے کیوں محروم کیا جائے گا، پھر حضرت نے فرمایا کہ اگر سلاطین وامراء پہلے زمانہ میں مساجد علی اس کے متقاضی ہوں تو پھر اس کوا حادیث کے خلاف نہ شار کیا جائے گا، پھر حضرت نے فرمایا کہ اگر سلاطین وامراء پہلے زمانہ میں مساجد علی شان اور پختہ نہ بنا جاتے تو آج مساجد کا خصوصاً بلاد کفر میں نام ونشان بھی نہ ہوتا (جامع قرطبہ ودیگر مساجد و آثر اندلس اوراسی طرح مساجد و آثر ہنداس کی مثال ہیں، لہذا مساجد و مدارس ودیگر مآثر اسلامیہ کے استحکام کونو اکد ومصالے سے خالی نہیں کہہ سے کے معلوم ہوا کہ ممانعت نبویہ کا مرتبداس کی مثال ہیں، لہذا مساجد و مدارس ودیگر مآثر اسلامیہ کے استحکام کونو اکد ومصالے سے خالی نہیں کہہ سے کا معلوم ہوا کہ ممانعت نبویہ کا

مقصدا پے موضوع نبوت ورسالت کے تحت اظہار نا پہندیدگی کے لئے تھا، پھر جیسے جیسے مصالح ومنافع حفزات صحابہ و تابعین ومتاخرین ا کا بر امت محمد بیہ کے سامنے آتے گئے ،ان کے مطابق عمل بھی اتباع سنت ہی قرار دیا جائے گااور مصالح امت کی وجہ سے وہ کراہت و ناپسندیدگی ختم ہوجائے گی ،ای کے ساتھ مندرجہ ذیل امور بھی قابل لحاظ ہیں:-

(۱) اپنے رہنے کے مکانات کو پختہ کرنے کی ممانعت بھی بیان حلت وحرمت شرعی کے لئے نہیں وار دہوئی بلکہ یہ بتلانے کے لئے ہوئی کہانسان کو دنیا میں مسافر کی طرح رہنا چاہئے لہذا اس کو عالی شان عمار توں اور اسباب عیش و تلذذ کی طرف راغب نہ ہونا چاہئے۔

(۲) اس کی دوسری مثال مشکوۃ کی حدیث ہے کہ اپنے ظالم بادشاہوں پر بددعانہ کرو، بلکہ اپنے اعمال کی اصلاح کرو کیونکہ جیسے تم ہوگے ایسے ہی تم پرحاکم مسلط کئے جائیں گے، اس حدیث ہے بعض لوگوں نے سمجھا کہ بادشاہوں کو بددعاد بنی جائز نہیں حالانکہ غرض حدیث صرف اپنی اصلاح کی طرف توجہ دلائی ہے، جس ہے آدمی اکثر غافل رہتا ہے، اور ظالم کے لئے بددعا ہے خود ہی بھی غافل نہیں ہوتا، اس لئے اہم امر کی طرف توجہ دلائی، بیغرض نہیں ہے کہ اس کو بددعانہ دیں، ای لئے وہ شرغا بالکل جائز ہے۔

(۳) ای طرح حدیث میں ہے کہ جو محص تہجد پڑھ کر چھوڑ و ہے، اس کے لئے بہتر تھا کہ وہ پڑھتا ہی نہیں، شارعین حدیث نے اس میں بحث کی کہ بھی تہجد پڑھنے والا اچھا ہے یا بالکل نہ پڑھنے والا؟ میں کہتا ہوں کہ پہلا ہی یقیناً افضل ہے اور جنہوں نے حدیث فہ کور کی وجہ سے دوسرے کو افضل سمجھا وہ فلطی پر ہیں ہے تکہ مراد نبوی کو نہ بچھ سکے، آپ کا مقصدتو صرف ترغیب تھی مواظعت و مداومت کی اور ترک کے لئے ناپندیدگی ظاہر کرنی تھی ، کسی کے بھی تھوڑ ہے یا بھی جمل خیر کونظرا نداز کیے کیا جاسکتا ہے؟ اور وہ بھی شارع علیہ السلام کی طرف ہے، غرض بھی ہوتا ہے کہ مقصود شارع علیہ السلام اس چیز میں موتا ہے جو آپ کی زبانی ارشاد میں نہیں آئی۔

(۳) حدیث بخاری میں ہے کہ حضور علیہ السلام کے گھر میں عید کی وزلز کیاں دف بجارہی تھیں، حضور علیہ السلام چا دراوڑھ کرمنہ وُھا تک کرلیٹ گئے (یعنی رغبت نتھی ، اجازت تھی) حضرت ابو بکر "آئے اور فرمایا کو شیطان کے مزامیر کیے؟ حضور نے فرمایا کہ دہنے دو ابو بکر! عید کا دن ہے خوثی کا ، پھر حضرت بھر "آئے تو لڑکیاں دف کو نیچے دبا کر بیٹھ گئیں اس پر حضوی نے فرمایا کہ شیطان عمر ہے بھا گتا ہے، اس سے میں کہتا ہوں کہ دہ چیز تو شیطان کی ہے لیکن تھوڑ ہے کو شریعت جواز میں رکھے گی لیکن اگر زیادہ ہوجائے تو وہ بالکل شیطانی عمل بن جائے گا ، باعتبار جنس تھوڑ ہے کو بھی شیطانی کہد سکتے ہیں، چنا نچہ حدیث میں ہے اور اس کی طرف حضرت ابو بکر "نے اشارہ کیا تھا، مگر حضور علیہ السلام نے شری مقصد کی طرف رہنمائی فرمادی کہ تھوڑ ا ہواور عید جیے دن ہوتو حد جواز میں رہے۔

(۵) متدرک حاکم میں ہے کہ ایک سائل آیا، آپ نے کچھ دے دیا، پھر مانگا پھر دیدیا، پھر مانگا پھر دیدیا اور جب چلا گیا تو فر مایا کہ آگ کے انگارے ہیں جواس نے لئے، صحابہ نے عرض کیا کہ پھر کیوں دیئے؟ فر مایا کہ خدا کو پسندنہیں کہ میں بخیل ہوں، مقصدیہ کہ سائل کو نہ جا ہے تھا، اور میں تو دوں گاہی۔

فا كدہ: علامہ توربشتی حافظ حدیث حنی المذہب ہیں،ان كی كتاب عقائد میں میرے پاس ہے،اس میں وعید كی احادیث لکھ كر چندسطریں کھی ہیں،جن سے میں سمجھا كہان كوسب ناربنایا ہے،خواہ پھروہ اس پر مرتب ہوں یا نہ ہوں، یہ حقیقی علم ہے جوطول ممارست سے حاصل ہوتا ہے،اگریمی مراد ہے تو احادیث وعید میں ایک نئی حقیقت كا انكشاف ہے جومواضع عدیدہ میں كام آئے گی،فافہم ولا تعفل ۔

باب التعاون في بناء المسجد و قول الله عزو جل بنا كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله الأية

(تغیر مجدی ایک دوسرے کی مدوکر نا اور خداوند تعالی کا تول بن مشرکین خدا کی مجدول کی تغیر میں حصر نہ لیں 'الآیة)
حداثنا مسدد قال حداثنا عبد العزیز بن مختار قال حداثنا خالد الحد آ ء عن عکر مة قال قال لی ابن
عباس و لا بنه علی انطلقا الی ابی سعید فاسمعا من حدیثه قانطلقنا فاذا هو فی حائط یصلحه فاخذ
رد آئه فاحتبی ثم انشاء یحد ثنا حتی اتی علی ذکر بنآ ء المسجد فقال کنا نحمل لبنة و عمار لبنتین
لبنتین فر آه النبی خانب فجعل ینقض التراب عنه ویقول ویح عمار تقتله الفئة الباغیة ید عو هم الی الجنة وید عونه الی النار قال یقول عمار اعوذ بالله من الفتن .

آتشری : مجدی تغییر کے لئے مسلمانوں سے چندہ لینا جائز ہے، کین کفار ومشرکین سے نہیں گالبت بیصورت ہوسکتی ہے کہ وہ کافریا مشرک کسی مسلمان کورقم ہبہ کردے، پھروہ مسلمان بناء مجد میں صرف کردے۔ (افادۃ الشیخ الانورؓ) حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ صاحب کنزنے بھی مسجد کے لئے کافر کے چندہ کونا جائز کہا اور تملیک مسلم کے بعد جائز کہا۔ میں نے سنا کہ حضرت گنگوہ بی نے جواز کافتو کی دیا ہے گرمیں ہمیشہ عدم جواز کا بی فتوے دیتا ہوں اور دلیل قولہ تعالی ما کان للمشر کین ان یعمروا مساجد اللہ الآیہ ہے۔

لامع الدراری ص ۱۰ امیں ہے کہ یا فرومشرک کے مال ہے تیار شدہ مجد میں نماز درست ہے، اور حاشیہ و لامع میں ہے کہ یہ مولا ناعبدائی کے خلاف ہے کیونکہ انھوں نے اس کونا جائز کہا ہے۔ ہم نے او پر حضرت شاہ صاحب ؓ ہے بھی جواز کی خاص صورت نقل کی ہے، جس ہے معلوم ہوا کہ مطلقاً جواز نہیں ہے، اور ہم نے فقاو کی رشید یہ میں بھی احکام المساجد میں و یکھا کہ حضرت گنگو ہی نے تحریفر مایا ''جس کا فر کے نزد یک مجد بنانا عمدہ عبادت کا کام ہے۔ اس کے مجد بنانے کو تھم مجد کا ہوگا' البذا حضرت ؓ نے جہاں مطلق جواب دیا ہے وہ بھی اس شرط کے ساتھ خاص ہوگا ، حضرت مولا ناعبدائی صاحب ؓ نے بیکھا کہ ' حسب تصرت کم معتبرات ، مال ہنود کا تقمیر معاہد خاص اہل اسلام میں صرف کر ناور سے نہیں ہے' اس کو فقل کر کے حضرت العلا مدمولا نامفتی مجد کھا ہو تا نادر صاحب ؓ نے تحریفر مایا کہ مولا نانے معتبرات کی عبارتیں اور حوالے نہیں دیکھا کہ نے کہ ان میں میں مولا ناموں کہ کہ مولا نانے معتبرات کی عبارتیں اور حوالے نہیں دیکھا جاتا اور جیسا کہ ہم او پر بیان کر بچے مال کفار کام مجد میں لگانے کا جواز مصرت ہے، حضرت مفتی صاحب نے لکھا کہ اموال کفار (جزیہ خراج ، ہدیداور کرکے دی وی میں میں خوب ہوتے تھے ، بلی اور مزکیس نی تو تھیں وغیرہ نیخ ہوتے تھا ور اس ہے ہوتم کے رفاہ عام کے کام ہوتے تھے، بلی اور مزکیس نی تو تھیں وغیرہ نیخ مور نے نے اللہ کور کی مقاطت اور اسلامی فوج پر صرف ہوتے تھے، بلی اور مزکیس نی تو تھیں وغیرہ نیخ میں دغیرہ نیز علامہ شامی نے لکھا کہ ایسے ہی بناء مجدوض ور باط وغیرہ نیخ میں موت تھا۔ (فادی ص کے دی

حفرت مفتی صاحب نے ان مصارف کی پوری تفصیل دی ہاورای پر ہنود کے اموال کو بھی قیاس کیا ہے حالانکہ بیت المال میں جمع
ہوکر وہ اموال کفار مسلمانوں کی ملک میں داخل ہوکر پھران سب مصارف میں خرج ہوتے ہے اور پھرخود بھی ایک دوسرے سوال بابتہ چندہ
ہنود للمحبد کے جواب میں بیت کر برفر مایا: -''فقیر مجد کے لئے غیر مسلموں سے چندہ طلب کرنا جائز نہیں اور اگر غیر مسلم خود چندہ دیں بغیر بغیر مائے خوشی سے دیدیں تو اس صورت میں قبول کرنے میں مضا نقہ نہیں کہ وہ مسلمانوں کی تملیک کردیں اور مسلمان اپنی طرف سے مجد میں مزج کردیں، ای طرح غیر مسلم (ہندویا عیسائی) مجد تغیر کرکے مسلمانوں کو دے دیں، تو اس کے شرعا مجد ہونے کی صورت میں صفح ہوتا خرج کردیں، ای طرح غیر مسلم کا وقف اس صورت میں صفح ہوتا ہوتا کہ جس کام کے لئے وہ وہ قف کرتا ہے وہ کام اس کے نہ جب اور اسلام کے نزدیک قربت ہو، ورنہ وقف تھے نہیں ہوتا، یعنی قاضی اسلام ہے کہ جس کام کے کہ جس کام کے کافل سے کہ جس کام کے کافل سے کہ جس کام کے کہ جس کام کی کا جو واقف کے نہ جب اور اسلام کے نزدیک قربت ہو، ورنہ وقف کی مجد کی یا اسلام کے نزدیک قربت ہو، میں کہ کے کہ جس کام کی خود تک کی جو واقف کے نہ جب کی خاط ہے قربت نہیں (جسے ہندو کی بنائی ہوئی مجد) یا اسلام کے نزد یک قربت ہیں (جسے مسلمانوں کا بنایا ہوابت خانہ) واللہ اعلم (کفایت المفتی ص ا ۸ ج ک

غاص صورتوں کی تقبید کیوں ہوتی؟

حضرت تقانویؒ نے بھی لکھا: - اگر کوئی ہندوا پنے اعتقاد میں اس کو (یعنی مجد میں روپیدلگانے یا مجد بنانے کی قربت (یعنی عمل موجب ثواب جھتا ہے تواس قاعدہ وکلیہ کے اقتضاء ہے اس کا چندہ مجد کہ لینا جائز ہونا چاہئے''۔ (امدادالفتاویٰ صاااج۲)
حضرت مولا نامفتی سیدعبدالرجیم صاحب دامت فیضہم نے مجد و مدر کھی گئے امداد غیر مسلم کے سوال پر لکھا: -مجد و مدر سہ کی عمارت کو نقصان ہوا ہوتو امداد لینے کی گئجائش ہے، جماعت خانہ یہ نمازگاہ کے علاوہ بیت انگلا ہی غسل خانے وغیرہ بنانے اور مرمت کے لئے امداد کی جائے۔ (فتادی رجمیہ ص ۱۵۲ ج ۲)
امداد کی جائے۔ (فتادی رجمیہ ص ۱۵۷ ج ۲)

حقیقت بظاہر بیمعلوم ہوئی کہ مساجد صرف خدائے واحد کی عبادت کے لئے ہیں اور جوموحد خالص نہیں ہیں یعنی مشرکین وہ صرف خدائے واحد کی عبادت کوعمرہ کام یقین کر کے مالی امداد کیے کر سکتے ہیں؟ البتہ دوسری مصالح یا منافع و نیویہ کے خیال سے وہ ضرور مساجد بھی بنا سکتے ہیں اور مالی امداد بھی دے سکتے ہیں، لہٰذاان کا حکم معلوم!۔واللہ تعالی اعلم۔

ہم تو ذکر آیت قرآئی سے امام بخاری کا اشارہ بھی ای طرف بیجھتے ہیں کہ مساجد کی تغییر ظاہری میں مشرکین کوشریک نہ کیا جائے کیونکہ وہ اپنے دلوں کے گفر سے خوب واقف ہیں اوراس لئے ان کے سب اعمال اکارت ہوئے اور ہمیشہ کے لئے دوزخ کے مستحق ہے، پھرا یے لوگوں کی امداد خدا کی مسجدوں کے لئے کیسے تبول کی جاسکتی ہے؟ چونکہ امام بخاری کی شرط پرکوئی حدیث ممانعت نہ ہوگی ،اس لئے ممانعت پر آیت سے استدلال فرمایا ہوگا۔واللہ اعلم۔

لہذا خدائے واحد کی خاص عبادت کے لئے قائم کی جانے والی مساجد کی تغییر ظاہری و باطنی دونوں کاحق واستحقاق صرف مومنوں کارہا، جن کے قلوب حشیئہ خداوندی سے معمور ومنور ہیں۔والحمد ملتداولا وآخرا۔

خلاصئه بحث

حضرت مولا ناعبدالحی صاحب اور حضرت شاہ صاحب کی رائے اصوب ہے کہ شرکین کی مالی امداد مجد کی خاص جائے عبادت ونماز کے لئے قبول ندکی جائے اور یہ کہ کوئی مسلمان اپنی ملک میں لے کر پھراس قم کواپنی طرف ہے مجد میں نگائے اور فناوی رشید یہ نیز کفایت المفتی میں جہاں مطلق اجازت تحریر ہوگئی ہے وہ بھی مقیدومشر وط پرمحمول ہوگی۔امدادالفتاوی ص اااج۲ میں مفسرین کی تفییر سکو "لکل فن رجال" کہہ کرفقہا، کے مقابلہ میں مرجوع بیاسا قط گرداننے کی بات بھی سمجھ میں نہ آسکی، پھر جبکہ فقہاء کا بھی وہ منشائہیں جو سمجھا گیا،اس لئے ہمارے نز دیک اصل مسئلہ بالکل داضح ہے اور سب ہی کا متفقہ بھی ہے اور بھی بھی کسی مشرک کی نیت قربت تقمیر مسجد کے لئے درست نہیں ہو سکتی۔واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

واقعة شهادت حضرت عمارة

ترجمة الباب كے تحت جو بحث وتشریح ضروری تھی وہ گذرگئی ،اب حدیث الباب پر بھی پچھ لکھنا ہے جونہایت اہم وضروری ہے،جس وقت حضورا کرم علی این صحابہ کے ساتھ تعمیر نبوی کررہے تھے، تو دیکھا گیا کہاور صحابہ تو ایک اینٹ یا پھراٹھا کرلاتے ہیں اور حصرت عمارٌ دوروا ٹھاتے ہیں ہے بھی کتب سیر میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے تغمیر مجد نبوی کے لئے مسجد کے قریب ہی بچی اینٹیں پھنوائی تھیں (اور شایدوہ بڑی وزنی ہوں کہ عام طور ہے آ دمی ایک ہی اٹھا سکے ،جیسی اب کراچی میں بنتی ہیں)حضور علیہ السلام بھی سب کے ساتھ اپنٹیں ڈھو رہے تھے، سحابہ نے عرض کیا کہ حضرت! آپ تکلیف نہ کریں! ہم کافی ہیں، مگرآپ نے شرکت جاری رکھی ،ای دوران میں حضورا کرم عظیمة نے حضرت عمارٌ سے پوچھا کہتم دودو کیوں لارہے ہو؟ جواب کئ نقل ہوئے ،ایک بیر کہ حضور! میرادل جا ہتا ہے کہ مجھے ثواب زیادہ ملے ، دوسرا یہ کہ ایک اپنے حصد کی لاتا ہوں اور دوسر جی کے حصد کی ،اس پر رحمت عالم علیہ نے صرت ورنج کے ملے جلے جذبات کے ساتھ ارشاد فر مایا: -''افسوس! مماری شہادت ایک باغی گروہ کے جاتھوں ہے ہوگی''۔ پھراییا ہی ہوا کہ سالہا سال کے بعد جنگ صفین کے موقع پر حضرت علیٰ کی طرف ہے لڑتے ہوئے ،حضرت معاویۃ کے حامی کشکر کھی اتھوں ہے آپ کی شہادت ہوگئی ، چونکہ حضرت عمارؓ کے بارے میں حضور عليه السلام كانذكوره بالا ارشاد سارے صحابہ میں مشہور ومعروف تھا، جُس كل الباري مسلم، ترنذي، نسائي، ابو داؤ دمسنداحمہ وغيره ميں بھي ہے،اورمتعددصحابہوتابعین نے جوحضرت علی اورحضرت معاویہ کی جنگ میں ندلبر کہتھے،حضرت عمار کی شہادت کو بیمعلوم کرنے کے لئے ا یک علامت بھی قراردے دیا تھا کہ فریقین میں ہے حق پرکون ہے؟ اور باطل پرکون؟ حافظ منے الاصابہ ٢٠٥٠ ج٢ میں لکھا کہ آل عمار ؓ کے بعدیہ بات ظاہر ہوگئ کہ حق حضرت علیٰ کے ساتھ تھا اور اہل سنت اس بات پر متفق ہو گئے درانحالیکہ پیکے اس میں اختلاف تھا اور الا صابیص ۲۰۵۰ ۲ نیز تنبذیب التبذیب ۳۱ ج ۸ میں لکھا کہ متواتر روایات وآثارے بیہ بات منقول ہے کہ حضرت عمار سے کو باغی گروہ فٹل کرے گا اور الاستیعاب ص۳۲۴ ج۲ میں علامہ محقق ابن عبدالبرِّ نے بھی یہی بات ککھی ہے، حافظ ابن کثیر نے بھی البدایی ۳۷ ج ۲ میں لکھا کہ حضرت عمارتی شہادت ہے اس حدیث کا راز کھل گیا کہ حضرت عمار کوایک باغی گروہ قبل کرے گا اور اس سے بیہ بات ظاہر ہوگئی کہ حضرت علی میں پر تھے اور حضرت معاویۃ باغی اورص ۲۴۱ج کے میں ہے بھی لکھا کہ جنگ جمل ہے حضرت زبیر کے ہٹ جانے کی ایک وجہ یہ بھی تھی کہ ان کو نبی کریم علی کارشاد بابیة حضرت عمارٌ یادتھااورانہوں نے دیکھا کہ وہ حضرت علیٰ کے تشکر میں موجود ہیں ۔مگر جب جنگ صفین میں حضرت عمارٌ کے شہید ہونے کی خبر حضرت معاویة کے لشکر میں پنجی اور حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاصؓ نے اپنے والداور حضرت معاویة ونوں کو حضور علیہ السلام کا

ا واضح ہوکہ حافظ ابن جر کے سامنے وہ نیخہ بخاری کا تھا جس جس جملہ تھندک الفندة الباغیہ نبیس تھا واس کے مفصل وجہ بھی ان کو کھنی پڑی اور پھر فائد و کا عنوان وے کریہ بھی لکھا کہ قبل کا دورائ میں ہے اکثر طریقے سیج یا حس بیں اوراس حدیث بھر فائد و کا عنوان وے کریہ بھی لکھا کہ قبل کا فرور بعید ارشاد نبوی کے مطابق ہوا اوراس میں حضرت علی وحضرت عمار کی کھلی ہوئی فضیلت بھی ہوا ور سے باور نواصب کارد بھی ہے، جن کا زعم یہ ہے کہ حضرت علی اپنی جنگوں میں حق رفتے الباری سے ۲۵ اوعمدة القاری سے ۲۵ اس ۲۵ اس میں میں دورائی میں کھا کہ کہ حضرت علی اپنی جنگوں میں حق رفتے الباری سے ۲۵ اوعمدة القاری سے ۲۵ اس ۲۵

اس وقت جو بخاری کامطبوعد نسخ بهاس به اس میں یہاں بھی پیذکورہ جملہ موجود ہادر کتاب الجہاد مباب مسح الغباد عن الرأس س ۲۹۹۳ میں موجود ب، کیونکہ حضور علیہ السلام نے اپنے دست مبارک سے حضرت عمار ؓ کے سرے گردوغبار بھی جھاڑا تھاواضح ہوکہ علامہ بینی کے سامنے بھی یہی نسخہ ہے۔ (مؤلف)

ارشاد یا د دلایا تو حضرت معاویی نے فوراً اس کی بیتا دیل کی کیا ہم نے عمار کوتل کیا ہے؟ ان کوتو اس نے قتل کیا جوانہیں میدان جنگ میں لایا (طبری ص ۲۹ج، ابن الامیرص ۵۸ جس، مدایص ۲۶۸ جے ۷) علامه ابن کثیر نے اس تاویل کو بہت مستبعد قرار دیا۔

ملاعلی قاریؒ نے شرح فقدا کبر میں لکھا کہ حضرت علیؓ کو جب حضرت معاویاً کی بیتاویل پینجی تو فر مایا:۔''اس طرح کی تاویل سے تو بیا بھی کہا جا سکتا ہے کہ حضرت حمز ہ کے تل خود نبی اکرم علیاتھ تھے'۔ (والعیاذ باللہ)

صاحب تاریخ الخمیس نے خلاصۃ الوفائے اس طرح نقل کیا، حضرت عمرو بن العاص حضرت معاویہ کے وزیر تھے، جب حضرت محارصہ یہ کردیے گئے تو آپ جنگ ہے رک گئے اورایک بڑی تعداد بھی آپ کے اتباع میں رک گئی، اس پر حضرت معاویہ نے بوچھا کہ تم کیوں رک گئے؟ تو حضرت عمرو بن العاص نے جواب دیا کہ بم نے اس خض کو تل کردیا، اور میں نے خودرسول اکرم علی تھے کو یہ کہتے ساہے کہ اکلو باغیوں کا گروہ قمل کرے گا، حضرت معاویہ نے کہا چپ ہوجاؤ کیا ہم نے ان کو تل کیا ہے؟ ان کو تو علی اور ان کے ساتھیوں نے تل کیا ہے، ایک روایت میں بیالفاظ ہیں کہ ان کو تو اس نے تل کیا جس نے ان کو تل کیا ہے؟ ان کو تو اس نے تل کیا جس نے ان کو تل کیا ہے تو نہی حضرت میں نے ان کو تل کیا ہے تھا ہے تو نہی اور ان کے ساتھیوں نے تل کیا ہے ان کو تل کیا ہے تو نہی کے کہتے ہے تا ہے کہ بھیجا تھا، مختصراً (الا بواب والتر اجم شیخ الحد عندوا مظلم میں 10 کو تا کی کو تک کے بھیجا تھا، مختصراً (الا بواب والتر اجم شیخ الحد عندوا میں کو تا کو تا کہ میں کو تا کہ بھیجا تھا، مختصراً (الا بواب والتر اجم شیخ الحد عندوا کو تا کہ بھیجا تھا، مختصراً (الا بواب والتر اجم شیخ الحد عندوا کو تا کی کو تک کیا ہوں کو تا کہ کو تا کہ کو تا کہ کیا گئے کہ بھیجا تھا، مختصراً (الا بواب والتر اجم شیخ الحد عندوا کو تک کو تک کو تک کو تا کہ کیا کہ کی کیا گئی کو تک کو تا کہ کو تک کو تھی کو تک کو تک کو تا کو تا کیا کو تا کیا کو تا کہ کیا کہ کو تا کہ کو تا کہ کو تا کہ کی کو تا کو تا کہ کر کے مقبل کو تا کو تا کہ کو تی کو تا کہ کو تا کہ کو تا کیا کہ کو تا کہ کو تا کہ کو تک کو تا کو تا کہ ک

اعتراض وجواب

یہاں حدیث میں یہ جملہ بھی ہے کہ در کھی ہے کہ در کھی ہے۔ اور وہ اوگ ان کو دوزخ کی طرف بلاتے ہے' ۔ تو اشکال یہ ہے کہ حضرت معاویہ کے ساتھ بھی کچھ سے ابہ ہے ، تو گفتی ہے تو درست ہو سکتی ہے کہ وہ باغیوں کے گروہ میں تھے اور اجتہادی غلطیوں کا صدور جس طرح صحابی رسول حضرت معاویہ ہے ہوسکتا ہے کہ انہوں کے مطالب تصاص صدور جس طرح صحابی رسول حضرت مثان کے مطالب قصاص کو وجہ نزاع وقتال قرار دیا تھا، ای طرح ان کا ساتھ دینے والے صحابہ ہے بھی اجتہادی غلطی ہوئی ہوگی ، مگریہ بات تو نہیں ہو کتی کہ ان سحابہ نے حضرت محار اگر وہ نار جہنم کی طرف بلایا ہو، تو اس کا جواب تو یہ ہے کہ ان کو خوش فہمی اور محمل کہ اس طرح حضرت علی کو مجبور کرکے نے حضرت عثان کے دور یہ تھا کہ اس طرح حضرت علی کو مجبور کرکے قاتلین حضرت عثان کے دور یہ تھا کہ اس طرح حضرت علی کی مخالفت اور ان سے قال و جنگ سبب دخول نارتھا، مگروہ اجتہادی غلطی کی وجہ سے عنداللہ معذور ہوں گے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا دو مراجواب جو مجھے زیادہ پندہ ہیہ ہے کہ فرنہ باغیہ تک کلام حضرت معاویہ کے سلسلہ میں ہے کہ صاحب
ہوایہ نے بھی کتاب القصناء میں تصریح کی ہے کہ امیر معاویہ نے خصرت کل سے بعاوت کی تھی گیرید عو جمھ المی المجنف حضرت مکارگی منقبت اور
کی زندگی کا حال بیان ہوا ہے کہ معظم میں بیقریش کو جنت کی طرف بلاتے تھے اور دہ ان کو طرح کے عذاب دے کر حالت کفر کی طرف
لوٹنے کی فکروسمی کرتے تھے،ایک جواب یہ بھی ہے کہ مراد صرف دہ لوگ ہیں جنہوں نے حضرت مکارگونل کیادہ المل شام تھے (فتح الباری سیم ۱۳۵۷)
حضرت شاہ صاحب نے فرمایا ایک جواب یہ بھی ہوسکتا ہے کہ بھی تھم با عتبار جنس کے ہوتا ہے اگر چداس کا تحقق بعض انواع میں نہ ہوتا
ہو، لہذا مطلب یہ ہوگا کہ اس تسم کی دعوت جو حضرت معاویہ اور ان کے ساتھیوں کی طرف سے دی گئی اگر چدہ سبب نارتھی مگر وہ حضرات سحابہ
کوخی میں سبب نار نہ بن تکی کیونکہ دہ لوگ جبتہ تھے اور ان کی ساتھیوں کی طرف سے دی گئی اگر چدہ سبب نارتھی مگر وہ حضرات سحابہ
کوخی میں سبب نار نہ بن تکی کیونکہ دہ لوگ جبتہ تھے اور ان کی نیت حق وصواب بی کی تھی ، جس طرح علامہ تو رہشتی نے اپنی کتاب عقا کہ میں
کھا کہ بہت کی اعاد ہے میں معاصی پر وعید نار آئی ہے لیکن وہ معاصی سبب نار ہو کر بھی تر جب مسبب سے خالی ہو سکتے ہیں کیونکہ مسبب سے کہ کہ کہ ہوتے ہیں کیونکہ مسبب سے خالی ہو سکتے ہیں کیونکہ میں بر تب دوسرے امور ارتفاع موانع وہ جو دشرائط وغیرہ پر بھی موقوف ہوتا ہے اور بسااوقات غیر ظاہری وفنی ہوتا ہے اور شرکا علم کردیتی ہوتا ہے اور شرکا علم کردیتی ہوتا ہے اور شرکا علم کردیتی ہوتا ہے اور شرکا اور میں والوں کی ۔ واللہ اعلم ۔

خلافت حضرت علي الم

اس صدیث بخاری سے بیجی معلوم ہوا کہ چوتھے نمبر پر خلافت برحق ان ہی کی تھی اوران کی مخالفت بغاوت تھی ،اگر چدامراجتہادی ہونے کی وجہ سے حضرت معاویہ اوران کے ساتھی ما خوذ نہ ہوں ،اس کے لئے ہدایہ کا حوالہ او پر حضرت شاہ صاحبؓ کے ارشاد میں گذر چکا ہے اور فتح القدیم و فتر اکبر واحکام القرآن ابن عربی و غیرہ میں بھی ای طرح ہوا و مملاً بھی ایک شام کے صوبے کو چھوڑ کر جزیرة العرب اوراس کے علاوہ تمام اسلامی مقبوضات کے مسلمانوں نے حضرت علی کی خلافت کو مان لیا تھا اور مدینہ میں تو دوسرے خلفاء سابقین کی طرح اکا برمہا جرین وانصار نے حضرت علی کے ہاتھ پر با قاعدہ بیعت کرلی تھی۔

حضرت شاہ عبدالعزیز نے ایک سوال کے جواب میں تحریفر مایا کہ مروان کو برا کہنا خصوصاً اس سلوک کی وجہ ہے جواس نے حضرت حسین وریگر اہل بیت ہے ، جوفر ائف ایمان کا مقتصیٰ ہے، لیکن حسین وریگر اہل بیت ہے ، جوفر ائفن ایمان کا مقتصیٰ ہے، لیکن حضرت معاویہ آیک صحابی تھے، ان کے حق میں بعض احادیث بھی وارد ہیں اور علاء اہلسنت ان کے بارے ہیں مختلف ہیں، علاء ماوراء النہراور مفسرین وفقہاء ان کی تمام حرکات جنگ و جدال کو جو حضرت علی ہے کیں، خطاء اجتہادی پرمحمول کرتے ہیں اور محققین اہل حدیث نے تتبع روایات صحیحہ کے بعد یہ فیصلہ کیا ہے کہ یہ حرکات شائر نفسانی اور تعصب امویت وقریشیت سے خالی نتھیں، پس ان کے بارے میں زیادہ سے زیادہ یہ جا جا سکتا ہے کہ وہ مرتکب کمیرہ اور باغی ہول گے جس سے فتی لازم ہوا، مگر فاسق پر لعنت جا ترنہیں، لہٰذا ان کے لئے دعاء مخفرت و شفاعت کریں تو بہتر ہے۔ (فادی عزیزی ص کے اج ا

حضرت شاہ و کی اللہ نے لکھا کہ اس حدیث رسول علی ہے۔ یہ معلی ہوا کہ حضرت معاویہ کی خلافت اہام وقت پر بغاوت کرنے کے بعد منعقد ہوگی (ازالة الحفاء ۲۹۵ تا) اور لکھا کہ حضرت معاویہ بی خود کہتے تھے کہ میر کے دلی میں خلافت کی خواہش اس وقت ہے کہ حضور علیہ السلام ہے میں نے بیسنا تھا کہ اے معاویہ! اگرتم بادشاہ ہوجا کہ تو لوگوں کے ساتھ نیکی کرنا اور دہ ہے تھے کہ میں خلیفہ نہیں ہوں بلکہ بادشاہان اسلام کا پہلا بادشاہ ہوں اور جبتم میرے بعد بادشاہ ہوں کا تجر بہ کرو گے تو اس وقت میری قدر جا توگے ، النی (ازالة الحفاء ش ۱۳۳۵) بادشاہان اسلام کا پہلا بادشاہ ہوں اور جبتم میرے بعد بادشاہوں کا تجر بہ کرو گے تو اس وقت میری قدر جا توگے ، النی (ازالة الحفاء ش ۱۳۳۵) بادشاہان اسلام کا پہلا بادشاہ ہوں اور جبتم میں ہے کوئی بھی ایسانہ بیں گذرا جس نے حضرت عثمان کے بعد حضرت علی کو چوتھا خلیفہ راشد سے ایس میں تاب کہ علاقت کے اقر ارکوعقا کہ اہل سنت میں سے ایک عقیدہ تر اردیا ہو باان کی بیعت کے تھے کہ میں شک کیا ہو، بلکہ علاء حنفیہ نے تو ان کی خلافت کے اقر ارکوعقا کہ اہل سنت میں سے ایک عقیدہ قر اردیا ہے ، اور یہ بھی سب ہی نے تسلیم کیا ہے کہ ان کے ساتھ جتی ارتوں سے ظاہر ہوتا ہے ، ملاحظہ ہوتر جمہ عبادات منہا تی النہ کے لئے کتاب ''امام ابن تیمیہ' افضل العلماء محمد یوسف کوکن عمری مدرای ص ۵ وص ۹۰۹ ۔ واللہ تعالی اعلم۔

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر و المسجد

(بر هائی اور کاریگرے معجدا درمنبر کے تختوں کو بنوانے میں تعاون حاصل کرنا)

٣٣٢. حدثنا قتيبة بن معيد قال حدثنا عبدالعزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله عَلَيْكُ الى امرأة مرى غلامك النجار يعمل لى اعوادا اجلس عليهن.

٣٣٣. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبدالواحد ايمن عن ابيه عن جابر ابن عبدالله ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئاً تقعد عليه فان لي غلاماً نجاراً قال ان شئت فعملت المنبر.

تر جمہ ٣٣٢ : حفرت مل نے بیان کیا کہ بی کریم علی نے ایک عورت کے یہاں آ دی بھیجا کہ وہ اپنے بردھی غلام ہے کہیں کہ میرے لئے (منبر) لکڑیوں کے تخوں سے بنادے جس پر میں بیٹا کروں۔

ترجمه ١٩٣٧: حفرت جابر بن عبدالله بروايت بكرايك عورت نے كہا يارسول الله كيا ميں آپ كے لئے كوئى الى چيز نه بنادوں جس پرآپ بیٹھا کریں میری ملکیت میں ایک بردھئی غلام بھی ہے،آپ نے فرمایا کداگر جا ہوتو منبر بنواد و، تب انہوں نے منبر بنوادیا۔ تشری : دونوں احادیث معلوم ہوا کہ کی بھی کا خیر میں دوسروں کی مدد حاصل کرنا مطابق سنت ہے، جس طرح یہاں حضور علیه السلام نے ایک عورت سے مدد لی کدوہ اپنے غلام سے منبر بنواد ہے، پھر کہا ہراس عورت نے ہی حضور علیہ السلام کی خدمت میں پیش کش کی ہوگ کرمنبر بنوادوں گی، پھر جب بنوانے میں تا بیرسوں ں و مدرید یا الماری و کردوں کی منبر بنوادوں گی کا بیرسوں ں و مدر دوارت کردیا، لہذادونوں احادیث میں باہم کوئی تعارض نہیں ہے۔ (فتح الباری و کردوں احادیث میں باہم کوئی تعارض نہیں ہے۔ (فتح الباری و کردوں احادیث میں باہم کوئی تعارض نہیں ہے۔ کردیادہ واضح ہوجاتی۔ كەمنىر بنوادول كى ، پھر جب بنوانے ميں تاخيرمحسوس كى توحضور عليه السلام نے ياد د مانى كى ہوگ جس كوراويوں نے اپنے اپنے طريقه سے

باب من، بنی مسجدا (جس في مجد بنوائي)

٣٣٣. حـدثـنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر و ان بكيراً حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولا ني انه سمع عثمان بن عفانٌ يقول عند قول الناس فيه حين بني مسجدا الرسول الله عُلَيْكُم الكثرتم واني سمعت رسول الله عَلَيْكُم يقول من ، بني مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بني الله له مثله في الجنة.

مرجمه: حضرت عبيدالله خولاني في حضرت عثمان بن عفال عدا كرآب في مجدنبوي على صاحبها الصلوة والسلام كى (اين ذاتى خرج ہے) تغییر کے متعلق لوگوں کے اعتراضات کوئ کرفر مایا کہتم لوگ بہت زیادہ تنقید کرنے لگے، حالانکہ میں نے نبی کریم علی ہے سناتھا کہ جس نے مجد بنوائی (بکیرراوی) نے کہا کہ میرا خیال ہے کہ آپ نے بیجی فر مایا کہ اس سے مقصود خداوند تعالیٰ کی رضا ہوتو اللہ تعالیٰ ایسا ى ايك مكان جنت ميں اس كے لئے بنائيں گے۔

کشر یکے: اس حدیث میں مجد بنانے کی فضیلت بیان ہوئی اور علامہ عینیؓ نے ۲۳ صحابہ سے دوسری احادیث فضیلت بھی اس موقع پر نقل کی ہیں،ایک حدیث میں بیجی ہے کہ مجد بنانے والے کوبطور اجروثواب کے جنت میں یا قوت اور موتیوں سے مرصع گھر ملے گا،رہا یہ اشکال کہاورسباعمال خیرکا تو دس گناا جرملے گا،اس کا صرف مثل یا برابر کیوں ہوگا تو اول تو مثلیت سے زیادہ کی نفی نہیں ہوتی اور بہتر جواب یہ ہے کہ ہرممل کے اجرمیں برابری تو عدل ہے اور کم وکیف میں زیادتی حق تعالی کامحض فضل وانعام ہے۔(عمدہ ص ٣٩٩)

عافظ نے لکھا کہ ایک بہتر جواب میر بھی ہے کہ اس کی جزامیں گھر تو جنت میں ایک ہی ملے گا مگر کیفیت میں اس ہے کہیں بہتر ہوگا کہ دنیا میں بھی ایک بھی ایک بھی ایک بھی نے اوہ شاندار ہوتا ہے ، علامہ نو وی نے فرمایا کے ممکن ہے کہ بیمراد ہو کہ اس ایک گھر کی فضیات بوت جنت پرالی ہوگی بیمال مجد کی بیوت دنیا پر ہے (فتح ص ۳۱۷) (کیونکہ حدیث امام احمد سے مروی ہے کہ یہاں جو مجد بنائے گا اس کو جنت میں اس سے افضل گھر ملے گا)

ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ فرمایا کرتے تھے کہ بیدد نیا کی مسجدیں ای طرح جنت میں اٹھالی جا ٹیمں گی ، غالبًا بیکسی حدیث کامضمون ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

باب یاخذ بنصول النبل اذا مر فی المسجد (جب مجدے گزرے واپنے تیر کے پھل کو تھاے رکھے)

٣٣٥. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر ابن عبدالله يقول مورجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله عليه المساب بنصالها.

تر جمہ: حضرت سفیان نے بیان کیا کہ میں نے عمرو کھنے ہو جھا کہتم نے جابر بن عبداللہ ہے ساہے کہ ایک تصحف مجد نبوی سے گزراوہ تیر لئے ہوئے تھا،رسول اللہ علیقے نے اس سے فرمایا کہ اس کے چھل کو تھاہے رکھو۔

تشری : تیروں کوتھا مضاور سنجالنے کا تھم اس لئے دیا کہ کی نمازی کو تکلیف بنتی جائے ، یوں ضرورۃ اسلحہ کواپنے ساتھ مجد میں لے جائے کا جواز بھی معلوم ہوگیا، امام بخاری نے تاریخ اوسط میں حدیث نقل کی ہے کہ حضور علیا السلام پنے مساجد کو بچن و بگار ہے، اقامت حدود ہے اور تلواریں میان ہے باہر نکا لئے اور اشعار پڑتھے ہے منع فر مایا اور تھم فر مایا کہ مساجد کے درواز وں کے قریب وضو خانے اور شل خانے بنائے جائیں اور جمعہ کے روز مساجد میں خوشبوکی دھونی بھی دی جائے (عمد ، ۲۰،۳۰۰)

باب المرور في المسجد (مجدے گذرنا)

٣٣٦. حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا ابو بردة ابن عبدالله قال سمعت ابا بردة عن النبى عبدالله قال من مر فى شىء من مساجدنا او اسكوا تنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلماً.

تر جمہ ۳۳۲ : حضرت ابو بردہ ابن عبداللہ نے بیان کیا کہ میں نے اپنے والدے سناوہ نبی کریم علی ہے ہے کہ آپ کے تھے کہ آپ نے فرمایا کہ اگر کو کی شخص ہماری مساجد یا ہمارے بازاروں ہے تیر لئے ہوئے گذر ہے تو اسے اس کے پھل کو تھا ہے رکھنا چاہئے ایسا نہ ہوکہ اس سے کسی مسلمان کوزخمی کردے۔

تشریح: یہاں بازاروں کے لئے بھی وہی تھم مساجد والا بیان ہوا ہے۔

باب الشعر في المسجد

(مجدين اشعاريرهنا)

٣٣٤. حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابوسلمة ابن عبدالرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت ن الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي عَلَيْكِ عُمُ يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم. ترجمه: حضرت ابوسلمه ابن عبدالرحمٰن بن عوف نے حضرت حسان بن ثابت انصاریؓ سے سنا کہ وہ ابو ہر برہ گواس بات برگواہ بنار ہے تھے کہ میں تنہیں خدا کا واسطہ دیتا ہوں کہتم نے رسول اللہ علیہ کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے کہا ہے حسان رسول اللہ علیہ کی طرف ہے (مشرکوں كواشعار ميں)جواب دو،ا ب الله حسان كى روح القدس (جبريل عليه السلام) كذريع مدد يجيئة ،حضرت ابو ہريرہ نے فرمايا ہال (ميس گواہ ہوں) متعلق حدیث: حدیث بخاری میں اگرچہ محد کاذ کرنہیں ہے گر بخاری بدء الخلق میں حدیث لائیں گے، وہاں مسجد میں حضرت حسان ا کے شعر پڑھنے کا ذکر ہے، مگرجیسا کہ جھنریت شاہ صاحب نے فر مایاس سے امام بخاری عام طور سے محبد میں اشعار پڑھنے کیلئے تو استدلال نہیں كريكة ، يهال توخود حضور عليه السلام كي علم عيث على ضرورت سے يوموائے كئے تھے، جس سے وہ اس وقت عبادت كے تم ميں ہو گئے تھے، لبذااس توسيع كامقصدحاصل بيس موسكما (بيحديك المنها لبخلق باب ذكر الملائكه ميس ٢٥٦ ير، يهال امام بخارى في محد مي اشعار برصے کے جواز کے لئے باب الشعر فی المسجد قائم کیا ہے اور حدیث الباب سے مطابقت نہیں ہے۔ (مؤلف) تشریخ: مشرکین عرب آل حضور علی چوکیا کرتے تھے۔حضرت حسان خاص طور سے ان کا جواب دیتے تھے۔ آپ دربار نبوی کے بلند پایہ شاعر تھے اور مشرکوں کوخوب جواب دیتے تھے۔آپ کے اس سلسلے میں واقعات بھی ہے منقول ہیں۔آں حضور علی ہے آپ کے جواب مے مخطوظ ہوتے اور دعائیں دیتے مسجد نبوی میں آپ کے لئے خاص طور ہے منبرر کا دیا جا تا اور آگ ای پر کھڑے ہو کر صحابہ کے مجمع میں اشعار سناتے جس میں خود نبی کریم علی جسی تشریف فر ماہوتے۔امام بخاری میہ بنانا جا ہتے ہیں کہ مسجد میں اشعار پڑھنے میں کوئی مضا کقہ نہیں بشرطیکہ وہ شریعت کی حدودے باہر نہ ہوں۔ کیونکہ خود آنحضور علیہ السلام حضرت حسان کے ذریعے مشرکین کاعرب کے خاص مزاج کے پیش نظر جواب دلواتے تھے۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا کہ امام طحاویؓ نے اس پر باب باندھا ہے اور مسئلہ یہی ہے کہ اگر محد میں آ واز زیادہ بلند نہ ہواورا شعار میں مطالب بھی درست ہول تو یڑھنے میں حرج نہیں ہے۔حضرت حسان گوشاہد بنانے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ حضرت عمر فن ان کومسجد میں اشعار پڑھنے کی وجہ سے سزادین جاہی تھی ،اس پر انھوں نے حدیث سے مدد لی۔ یہاں تحقق عینی نے لفظ نشد وانشد کی لغوى بحث بهت عمره كى ،اوربتلايا كهاس كااستعال نشدتك الله لازى بى محيح باوريه عني متعدى بيكين فعل متعدى انشد تك بالله كمناغلط موكا_ (عده ص ٢٠٠٠ ج٢) (اس متعلق أيك شذره ص ٥٥ يردرج موكياب)

علمي واصولي (فائده)

ای مناسبت سے حضرت شاہ صاحبؓ نے بھی فرمایا حق تعالیٰ کے لئے فعل لازم جیسے استوی، نزل وغیرہ آتا ہے تو ان کے مابعد متعلقات صفة خداوندی ہوتے ہیں مثلاً قول باری تعالیٰ "استوی علی العوش میں معنی بیہوگا کہ صفت استواء کا تعلق عرش کے ساتھ ہوااور اگر فعل متعدی ہوتواس کا مابعد مفعول بہ ہوگا جیسے خلق المسملوات والارض میں ہے۔ اس معلوم ہوا کہ استواء ونزول کو ذات خدا وندی ہے متعلق سمجھنا سمجھنا کہ بعض لوگوں نے (مثل ابن تیمیہ) ان کو ذات سے متعلق کر کے استواء کو بمعنی استفر اروٹمکن وجلوس علے العرش مراد لیایا نزول مثل اجسام سمجھا ہے، اس کی پوری بحث بخاری کی کتاب التو حید میں آئے گی ، ان شاء اللہ و الامو بید اللہ (علامہ ابن تیمیہ کے تفردات جلد سابق میں بھی بیان ہوئے ہیں)

باب اصحاب الحراب في المسجد

(نيزے دالے محديس)

٣٣٨. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعدعن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبر ني عروة بن الزبيران عائشة قالت لقد رايت رسول الله على يوماً على باب حجرتي و الحبشة يلعبون في المسجد و رسول الله عليه ليستروني بردائه انظرالي لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي عن المسلم والحبشة يلعبون بحرابهم.

مر جمہ، حضرت عائشہ نے فرمایا یک نے بی کریم علی کا یک دن اپ جمرہ کے دروازے پردیکھااس وقت حبشہ کے لوگ مجد میں کھیل رہے تھے، رسول علی کے اپنی چا درہے مجھے چھپارے تھے، تاکہ میں ان کے کھیل کود کیوسکوں، ابراہیم بن منذرے حدیث میں یہ زیادتی منقول ہے کہ انہوں نے کہا ہم سے ابن وہب نے بیال کیا مجھے یونس نے ابن شہاب کے واسطہ سے خبر پہنچائی وہ عروہ سے وہ عائشہ سے کہ میں نے بی کریم علی کے کہا جمہ کے لوگ چھوٹے نیز ول جمہ کے اس کے مبد میں کھیل رہے تھے۔

تشری : بعض مالکید نے امام مالک نے نقل کیا ہے کہ یہ لوگ مجد میں نہیں تھیل کر ہے تھے بلکہ مجد ہے باہران کا تھیل ہور ہاتھا حافظ ابن حجر نے لکھا کہ میہ بات امام مالک سے ثابت نہیں ہے اوران کی تصریحات کے خلاف ہے، بعض روایتوں میں ہے کہ حضرت عمر نے ان کے اس تھیل پر ناگواری کا اظہار کیا تو نبی کریم عظی نے فرمایا کہ نیزوں سے تھیلنا صرف تھیل کود کے در تجے کی چیز نہیں ہے، بلکہ اس سے جنگی صلاحیتیں بیدار ہوتی ہیں جو دشمن کے مقابلے کے وقت کام آئیں گی۔

مہلب نے فرمایا ہے کہ مجد چونکہ دین کے اجماعی کا موں کے لئے بنائی گئی ہے اس لئے وہ تمام کام جن ہے دین کی اور مسلمانوں کی معتقدین وابستہ جیں مجد بیس کرنا درست ہیں اگر چہ بعض اسلاف نے یہ بھی لکھا ہے کہ مجد بیس اس طرح کے کھیل قرآن وسنت ہے منسوخ ہوگئے ہیں ،اس واقعہ ہے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم علی از واج مطہرات کے ساتھ کس درجہ حسن معاشرت کا لحاظ رکھتے تھے۔

علامہ یبنی نے یہ بھی لکھا کہ اس سے مباح کھیل کے دیکھنے کا جواز نکاتا ہے اور عورتوں پر مردوں سے پر دہ کا وجوب بھی معلوم ہوا (عمدہ صلا ۲۰۰۹ ج۲) اس حدیث سے عورتوں کا مردوں کی طرف دیکھنے کا جواز اس لئے صرح نہیں کہ مقصد کھیل دیکھنا تھا، نہ مردوں کو دیکھنا کہ وہ جو اُتھا تھا، پھر یہ کہ فتنہ عورتوں کے مردوں کو دیکھنے میں نبتازیادہ ہے کہ وہ جلد متاثر ہوتی ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔

حفرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حراب کا تھیل ایسا تھا جیسے ہمارے یہاں گدکا تھیلتے ہیں، پھرفر مایا کہ میرے پاس امام مالک ہے تصریح موجود ہے کہ یہ تھیل مجدے باہر حصہ میں تھا اور حضرت عائشہ مجد میں تھیں اور امام مالک مدینہ کے واقعات جانے میں امام بخاری ہے آگے ہیں، لہذا امام بخاری کا اس سے توسیع نکالنا درست نہیں۔

باب ذكر البيع والشرآء على المنبر في المسجد

(مجدے منبر رخ بدوفروفت کاذکر)

(٣٣٩) حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتنها بريرة تسألها في كتابتها في قالت ان شنت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقى وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله عليه في ذكرته ذلك فقال ابتا عليها فاعتقيها فانسما الولاء لسمن اعتق ثم قام رسول الله عليه على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله عليه على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شرو طاليس في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر.

مرجمہ: حضرت عائشہ نے فرمایا کہ حضرت بریرہ ان سے کتابت کے بارے میں مشورہ لینے آئیں، حضرت عائشہ نے فرمایا کہ کہ اگرتم چا ہوتو میں تمبارے آقاؤں کو (تمباری قیت) دے دوں (اور تمبین آزاد کردوں) اور تمبارا ولاء کا تعلق مجھے تائم ہواور بریرہ کے آقاؤں نے کہا (حضرت عائشہ ہے) کہ الگیجا آپ چا جی توجو قیت باقی رہ گئی ہوہ دیدیں اور ولاء کا تعلق ہم سے قائم رہ رسول اللہ علیہ بھر سول اللہ علیہ منبر پر کھڑے ہوئے ، سفیان کے لااس حدیث کو بیان کرتے ہوئے) ایک مرجبہ کہا چر رسول اللہ علیہ منبر پر کھڑے ہوئے ، سفیان کے لااس حدیث کو بیان کرتے ہوئے) ایک مرجبہ کہا چر رسول اللہ علیہ منبر پر کے سے اور فرمایا ان لوگوں کا کیا حشر ہوگا جو ایک شرائط کرتے ہیں جن کا کوئی تعلق کتاب اللہ سے نہیں ہے ، جو تحق کی روایت مالک نے گئی کتاب اللہ جس ذکر شدہ شرائط کے مناسب نہیں ہاں کی کوئی حیثیت نہیں ہوگی ہے۔ سومر جبہ کرے اس حدیث کی روایت مالک نے گئی ہوں سومر جبہ کرے اس حدیث کی روایت مالک نے گئی ہوں سے سومر جبہ کرے اس حدیث کی روایت مالک نے گئی ہوں سے دور سیاسے کی وہ عمرہ سے کہ بریرہ اورانہوں نے منبر پر چڑھنے کا ذکر نہیں کیا ہا گئی۔

تشریک : کوئی غلام اپنے آقا سے طے کرلے کہ ایک متعینہ مدت میں اتنار و پیدیا کوئی اور چیز وہ آپنے آقا کودے گا اگروہ اس مدت میں وعدہ کے مطابق روپیہ آقا کے حوالہ کردے تو وہ آزاد ہوجائے گا ای کو کتابت یا مکا تبت کہتے ہیں ،غلام کی آزادی کے بعد بھی آقا اورغلام میں ایک تعلق شریعت نے باقی رکھا ہے ، جے ولاء کہتے ہیں اور اس کے کچھ حقوق بھی ہیں۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ہمارے نز دیک مجد میں خرید وفر وخت کے لئے بھاؤ طے کرنا اورا یجاب وقبول جبکہ وہ سامان مسجد میں نہ ہو، معتکف کے لئے جائز ہے اور حدیث الباب ہمارے مخالف نہیں ہے، کیونکہ یہاں صرف مسئلہ بیان ہوا ہے نہ بیچ ہوئی نہ شراءاور حدیث ابی داؤ دوغیرہ میں عقد بیچ وشراء فی المسجد کی ممانعت موجود ہے۔

 نے اس موقع پرایک شخفیق شروط ملائمہ وغیر ملائمہ کی ذکر فر مائی جومیرے امالی درس میں بھی ہے اور فیض الباری ص ۵۹ ج۲ میں بھی ہے، وہاں و کیچہ لی جائے ، بخو ف طوالت ترک کرتا ہوں ،عمدۃ القاری ص ۱۳ س ج۲ میں بھی اس کی اچھی تفصیل و شخفیق ہے، قابل مطالعہ اور حضرت ؓ نے فرمایا تھا کہ ہدایہ میں کفالیۃ و بجج فاسد کے بیان میں بھی ملائم وغیر ملائم کی قدرے تفصیل ہے۔

باب التقاضي والملازمة في المسجد

(قرض كا تقاضا كرنااورمجديس بهي قرضدار كا پيچها كرنا)

(۳۳۰) حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهرى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتعفت اصواتهما حتى سمعها رسول الله عليه في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجزته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه.

تر جمہ: حضرت کعب ہے روایت ہے کہ انہوں نے مسجد نبوی میں ابن ابی حدر دے اپنے قرض کا تقاضہ کیا (اسی دوران میں) دونوں کی گفتگو تیز ہوگئی اور رسول اللہ علی نے بھی اپنے حجرۂ شریفہ سے سن لیا، آپ پردہ ہٹا کر باہر تشریف لاے اور پکارا کعب! کعب ، بولے لبیک یارسول اللہ، آپ نے فرمایا کہتم اپنے قرض میں سے اتنا کم کردو، آپ کا اشارہ تھا کہ آ دھا کم کردیں، انہوں نے کہایارسول اللہ میں نے کردیا، پھر آپ نے ابی حدرد سے فرمایا اچھا اب اٹھواور ان کھی دو۔

تشری : یہاں تو صرف قرض کے تقاضے کا ذکر ہے ، ملازمت کا نہیں گیا ہے۔ السلے میں امام بخاری اس حدیث کو پھر لا ئیں گے اور وہاں فلقیہ قلز مدہے کہ قرض دار سے ملے اور پھراس کو چھوڑ انہیں ، اس طرح آ دھا موضی ہے۔ یہاں ہے اور آ دھا وہاں ہے اس کو امام بخاری کے کمالات سے گنا گیا ہے کہ حدیث کے تمام طرق ومتون میں ذبمن گھومتار ہاہے اور یہی فن حدیث میں کمال کی نشانی ہے اور ہمارے حضرت شاہ صاحب فر مایا کرتے تھے کہ جب تک کسی حدیث کے تمام متون وطرق روایت پر نظر نہ ہو، پوری طرح کسی مسئلہ کی شقیح نہیں ہو سکتی ، اللہ تعالیٰ امام اعظم پر ہزاراں ہزار رحمتیں بھیجے کہ انہوں نے تدوین فقہ کے وقت اس امر کی بہت ہی زیادہ رعایت رکھی تھی اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ احادیث ناخیو منسوند کا بھی ان کے پاس بہت بڑا علم تھا۔

قولہ وہو فی بیتہ: کہآ باس جھڑے کے دفت آپ گھر میں تھے،آگے ہے کہآ بان کی آ دازین کر ججرہ شریفہ سے نکے اور ججرہ شریفہ کا پہنے کردہ ہٹایا (سجف اس پردہ کو کہتے ہیں جس کے دو حصے ہوں ملے ہوئے دوکواڑوں کی طرح ، کذافی العمدہ س ۲۱ م ۲۲ غالبًا جس طرح آج کل بھی کرہ کے دروازوں پر پردے ڈالتے ہیں، جودائیں بائیس سٹ کر کھل جاتے ہیں) دوسری شرح بعض شارعین نے بیری ہے کہ حضورعلیہ السلام اس وقت گھر میں نہیں بلکہ سجد میں معتلف تھے، جو بوریوں سے بنایا گیا تھا، حافظ عینی نے یہاں پھے وضاحت نہیں کی ، مگر بیت اور بجف کے الفاظ پہلی شرح کو ترجے دے رہے ہیں کہ بوریوں کے معتلف کی بیشان نہیں ہوتی ، یوں راویوں کے بیان میں بھی فروق ہوجاتے ہیں۔

مہی مرب وری وری وری ہونے ہوں میں میں میں میں میں میں میں میں دوری سے بیان میں اور میں ہوج سے بیات میں میں میں حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کومکن ہے اس جھٹڑے کیوجہ ہے اس سال کی لیلة القدر کی تعیین کاعلم ذہن مبارک نبوی سے نکل گیا ہو، یا وہ کوئی اور جھٹڑا ہوگا۔ واللہ اعلم

قول فاقضد: حضرت نفر مایا که بعض امور کاتعلق مروة وحسن معاملہ ہے ہوتا ہے ، مربعض علاءان کوفقہی جواز عدم جواز کی طرف سیجے لیتے ہیں ، بیا چھانہیں اورایک بیدارمغز عالم کوتیقظ ہے کام لینا چاہئے۔

نیز فرمایا کہ شخ ابن ہمام نے فتح القدیر میں کلام فی المسجد کے لئے لکھودیا کہ وہ نیکیوں کو کھا جا تا ہے، حالانکہ بحر میں قیدلگائی ہے کہ اگر محبد میں باتیں کرنے کے ارادے سے جائے اور باتیں کریے تو مکروہ ہے، ورندا گر گیا تو نماز ہی کے لئے تھا اور وہاں سے کی سے باتیں کیس تو گناہ ہیں ہے۔

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى العيدان

(معجد میں جھاڑو وینااور معجد سے چیتھڑ ہے، کوڑے کر کٹ اور لکڑیوں کوچن لینا)

(۱۳۳۱) حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ثابت عن ابی رافع عن ابی هریرة ان رجلاً اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبی مَلْنِهُ عنه فقالو مات فقال افلا كنتم اذ نتمونی به دلونی علی قبره او قال قبرها فانی قبرها فصلی علیها.

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ ایک عبشی مردیا عبشی عورت مجد نبوی میں جھاڑو دیا کرتی تھی ایک دن اس کا انقال ہوگیا تورسول اللہ علی نے اس کے متعلق دریافت فرمایا لوگوں نے بتایا کہ وہ تو انقال کرگئی آپ نے فرمایا کہتم نے مجھے کیوں نہ بتایا اچھا اس کی قبرتک مجھے لے چلو، پھرآپ قبر پرتشریف لائے اوراس پرنماز پڑھی۔

تشریکی: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کلام بخاری اپنی عادت کے موافق بہت ی ان جزئیات پربھی ابواب وتر اجم کو پھیلا دیتے ہیں جن کا ذکرا حادیث میں آگیا ہے اگر چیان پرمسائل واحظہ کا دارومدار بھی نہیں ہوتا ، چنانچہ یہاں مجدمیں جھاڑودیئے پر باب قائم کر دیا جبکہ وہ نہ کوئی خاص مسئلہ ہے نہ کی کواس سے اختلاف ،صرف فضیلت مقصد بن سکتا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ اس کوڑے کرکٹ کومتجد کے بھی نے کومتجد کی کنگریاں باہر نکالنے کے حکم ہے الگ سمجھا جائے کیونکہ ابوداؤ دمیں باب فی صبی المسجد کو باب فی کنس المسجد ہے الگ با ندھا ہے اولائی میں ہے کہ اگر کنگریوں کوکوئی باہر نکالے تو وہ اس کوشم دیتی ہیں کہ مجھے خدا کے واسطے مجد میں رہنے دے ، تا کہ ان کومجد ایسی مبروک ومبارک جگڑی ہے ہے کا شرف وفضل حاصل رہے یا اس لئے کہ نمازیوں کو ان ہے آرام ملے گا۔ (بذل ص ۲۶۵ج ۱)

حضرتؓ نے فرمایا کہ اگران کامبحد میں رہنا صفائی کیخلاف ہویا بے ضرورت ہوں تو نکالنا ہی افضل ہوگا ،اگر چہوہ اپنے فضل وشرف کے لئے تتم دیتی رہیں گی ،لیکن جسطرح مسجد حرام یا مسجد نبوی میں کنکریاں بچھی رہتی ہیں ،ان کے متعدد فوائد ہیں ،اس لئے ان کونہ نکالنا ہی افضل ہوگا (کہ ان کی وجہ سے فرش گرم نہیں ہوتا اور ہارش ہوجائے تو وہ جگہ پھر بھی نماز کے لائق رہتی ہے وغیرہ ابتداءاسلام میں اس لئے مسجد نبوی میں کنکریاں ڈالی گئے تھیں۔واللہ اعلم)

قولہ فصلے علیہ! حضورعلیہ السلام نے اس عورت کی قبر پرتشریف لے جا کرنماز پڑھی اورآپ کے ساتھ دوسرے صحابہ نے بھی پڑھی ادافی موطاً امام مالک اس بارے میں اختلاف فدا بہ اس طرح ہے: -امام ابوطنیفہ نے فرمایا کہ فقط ولی پڑھ سکتا ہے اور وہ دوسری اموات کی بھی پڑھ سکتا ہے اگر چہاں کے علاوہ دوسروں نے بھی پڑھی ہوا وراس کو امام ابولیوسف نے تین روز تک جا تر بتلایا ہے، امام شافعی، اموات کی بھی پڑھ سکتا ہے اگر چہاں کے علاوہ دوسروں نے بھی پڑھی ہوا وراس کو امام ابولیوسف نے تین روز تک جا تر بتلایا ہے، امام شافعی، احمد، داؤ دظا ہری اور ایک جماعت کہتی ہے کہ قبر پر ہر خص نماز پڑھ سکتا ہے جس کی بھی رو گئی ہو، ابن القاسم کہتے ہیں کہ میں نے امام مالک سے کہا آپ اس حدیث فدکور کا کیا جواب دیتے ہیں؟ تو فرمایا یہ حدیث توضیح ہے مگر اس پڑمل نہیں ہے (امام احمد نے فرمایا کہ بی حدیث چھطرق کہا آپ اس حدیث فرمایا کہ ہمارے بعض مشائخ ہے اس امر کا بھی جواز متقول ہے کہ دلی کے ساتھ دوسرے بھی جورہ گئے ہوں نماز پڑھ سکتا ہے بعد سب بھی مورت کی نماز پڑھی ہوا ور یہ می دوارے میں روایت میں نے دیکھی ہے کہ آپ کے ماتھ بھی بعض صحابہ نے نماز پڑھی ہے اور یہ می دوارت میں روایت میں نے دیکھی ہے کہ آپ کے ساتھ بھی بعض صحابہ نے نماز پڑھی ہے اور یہ می دواریت میں نے دیکھی ہے کہ آپ کے ساتھ بھی بعض صحابہ نے نماز پڑھی ہے اور یہ می دوارت میں دوسرے بھی ہورہ کے اور یہ میں دواریت میں نے دیکھی ہے کہ آپ کے ساتھ بھی بعض صحابہ نے نماز پڑھی ہے۔

حسان سے ثابت ہے، علامہ ابن عبدالبرنے کہا بلکہ نو وجوہ حسان سے اور پھرتم ہید میں وہ تمام طرق ذکر کئے علامہ ذرقانی نے ایک کا اضافہ کیا، کل دس ہوئے) پھر علامہ ابن رشد نے لکھا کہ امام ابو حذیفہ نے غالبًا ان احادیث پراپنے قاعدہ کے موافق اخبار آ حادہونے کی وجہ ہے ممل نہیں کیا، وہ کہتے ہیں کہ ایسی اخبار آ حاد جو باوجود عموم بلوی کے بھی مشہور و منتشر نہ ہوئی ہوں اور نہ ان پر عام ضعف کی دلیل ہے اور اس لئے ان کے صدق کاغلبُ ظن نہیں ہوتا بلکہ منسوخ ہونے کا بھی گمان ہوتا ہے۔

ابن رشداور حنفيه

علامہ نے اس کے بعد ہے بھی لکھا کہ ہم مالکیہ کا اصول تعامل وعدم تعامل اہل مدینہ ہے استدلال کا پہلے بتا چکے ہیں اور اس نوع استدلال کا نام حنفیہ نے عموم بلوی رکھا ہےاور ہم کہتے ہیں کہ بید دونو ںجنس واحدے ہیں۔ (بدلیۃ المجتہدص۲۰۳۳ج1)

حنفیہ پُررداخبارا حادکا بڑااعتراض ہوائے، یہاں علامہ ابن رشد نے بڑے کام کی بات کمی ہے اس لئے اس کوہم نے ذکر کردیا ہے اور ندا ہب کے بارے میں بھی ان کی تنقیح عمرہ اور معتد ہوتی ہے، اس لئے ذکر کی گئی۔

افا وات الور: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ یہاں حدیث الباب میں بھی حفیہ نے کہا کہ حضور علیہ السلام ساری امت کے وی تھے، البغدا آپ نے بھی آخر میں تجربی جہاں کی نماز پہلے پڑھی جا بھی تھی اور خصائفی کہری سیوطی میں ہے کہ حضور علیہ السلام کی شرکت یمکن ہوتے ہوئے بغیر آپ کے کی کی نمان جہنازہ دورست ہی نہ تھی بیرائے جن حفرات کی تھی، میرے زویک بہت ہی جق وصواب تھی اور یہ بات تیج آٹار ہے بھی نابت معلوم ہوتی ہے کہ نمان خواجہ وہ وقتیہ تھی بیانماز جنازہ کی وہ بدوں حضور کے تھے نہ تھی اور عالباً حضرت صدیق اور یہ بات تیج اٹنارہ فرمایا تھا جب مرض وفات نبوی میں حضور نہ تھی امامت کے لئے فرمایا کہ این البی قافہ کی کیا تجال ہے کہ آپ کے سامنے آگے بڑھے، مقصد بیتھا کہ غیر نبی کو نبی کا امام بنے کا حق نہیں ہے گئی مندا حمد میں ہے کہ کسی نبی کی وفات اس وقت تک نمیں ہوتی جب کہ کہ کئی آب ہوگی ہوگیا، اگر کہا بگائے کہ حضرت عیسی علیہ السلام کے زول نہیں ہوگیا، اگر کہا بگائے کہ حضرت عیسی علیہ السلام کے زول کے وقت حضرت عہدی علیہ السلام کو گئر امامت کریں گے جبکی کہا قامت ہو بھی ہوگی ہوگی، وہوگی، اگر کہا بگائے کہ دو صرف پہلی نماز پڑھیں ہو کیا واراس کے بھی کہا قامت ہو بھی ہوگی، وہا کہ دورت مہدی مصلائے امامت پر تھنج ہوں کے وقت حضرت عہدی کو مصلائے امامت ہوگی اور اس کے بھی کہا قام وارس وقت حضرت مہدی مصلائے امامت ہوگی ہول کے اور اس کے بھی کہا قام اس میں حضرت مہدی کو مصلائے امامت ہوگی ہول کے اور اس وقت حضرت مہدی کو مصلائے امامت ہوگی منول کے اور اس وقت حضرت مہدی کو مصلائے امامت ہوگی منول کے اور اس وقت حضرت مہدی کے ادارہ وہ تا خربی کو دکھرت عیسی کا ایور شاید بیالفاظ حضرت مہدی کے ارادہ تا خربی کو دکھرت عیسی علیہ السلام ہی سیقل طور سے امام میں گئر بھی کہ اور اس میں سیقل طور سے امام میں گئر بھی کو دکھرت عیسی علیہ السلام ہوگی کے اور شاید بیالفاظ حضرت مہدی کے ارادہ تا خربی کو دکھر کہ کہ کئر کہا میں کے اور شاید بیالفاظ حضرت مہدی کے ارادہ تا خربی کو دکھر کہ کہ گئر کہا تھیں کے تا کہ بیچھے نہ بٹیں، پھر بھی گئاز کے بعد حضرت عیسی علیہ السام ہی سیقل طور سے اللے اور سیالیہ بیالفاظ حضرت مہدی کے ارادہ تا خربی کو دکھر کے اس کی کہا کہ کی گئے کہا کہ کہا کہ کے اور شاید بیا افاظ حضرت مہدی کے ارادہ تا خربی کو دکھر کے تو کہ کہا کہ کہا کہ کے دور سے کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہ

اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ حدیث الباب کی وجہ سے علوۃ علی القبر کا عدم جواز اس لئے بھی نہیں ثابت ہوتا کہ حضور علیہ السلام نے خود ہی ارشاد فرمایا ہے کہ ان قبور کے اندراند هیرا ہی اند هیرا ہے اور حق تعالیٰ میری نماز کی وجہ سے اہل قبور کے لئے نور عطافر مادیتے ہیں اسلم شریف) تو اس سے حضور کی خصوصیت معلوم ہوئی جو دوسروں کے لئے ثابت نہیں ہے اگر امام شافعی وغیرہ قائلین جواز اصلوۃ علی القبر اس کا شبوت دیں تو دوسری بات ہے ،ایے ہی امام محد نے غائبانہ نماز کے بارے میں بھی خصوصیت کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ دوسرے حضور علیہ اسلام کی طرح نہیں ہیں۔

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

(مجديينشراب كى تجارت كى حرمت كااعلان)

٣٣٢. حدثنا عبد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الأيات من سورة البقرة في الربوا خرج النبي مَثَلِظُ الى المسجد فقد أهن على السنا ثم حرم بجارة المحمر. ترجمه: حضرت عائشٌ نے فرمایا کہ جب سورہ بقرہ کی رہا ہے متعلق آیات نازل ہوئیں تو نبی کریم علیظی مجد میں تشریف لے گئے اوران

آیات کی لوگوں کے سامنے تلاوت کی ، پھرشراب کی تجارت کوحرام قرار دیا۔

تشری : یعنی شراب جیسی حرام و خیب چیزی حرمت کا مئله مجد کے اندر بیان کیا جاسکتا ہے ، شراب اور ربوا کا حکم ساتھ اس لئے بیان کیا کہ سود کھانے والے اور شراب چینے والے بیساں طور سے شیطان کے زیرا ٹر ہوتے ہیں ، حرمت ربوا کی تاریخ امام طحاوی کی مشکل الآثار میں دیکھی جائے یہ بھی اس موقع پر حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حنفیہ کے اصول سے دار الحرب میں ربوا حلال ہے یعنی مسلم کو کا فرسے لینا (کیونکہ اموال کفار دار الحرب کے لئے عصمت موشمہ حاصل نہیں ہے ، النفصیل باقی فی محلّہ ، ان شاء اللہ)

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك مافي بطني محرراً للمسجد يخدمه

(مجدکے لئے خادم) حضرت ابن عباس فی آن کی اس آیت) "جواولادمیر سیطن میں ہے اسے تیرے لئے آزاد حجود نے کی میں نے نذر مانی ہے "کے متعلق فر مایا کہ مجد کھن لئے چھوڑ دینے کی نذر مانی تھی کہ اس کی ایک خدمت کیا کریگا)

۳۳۳ محدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد عن ثابت تھی اپنی رافع عن ابی هریرة ان امرأة او رجالاً کانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذکر حدیث النبی علی اللہ علی قبرها.

تر جمہ ۱۳۴۷: حضرت ابو ہریرہؓ ہے روایت ہے کہ ایک عورت یا مردم بعد میں جھاڑو دیا گھتا تھا، ثابت نے کہا میرا خیال ہے کہ وہ عورت ہے پھرانہوں نے نبی کریم علی کے مدیث نقل کی کہ آپ نے اس کی قبر پرنماز پڑھی۔

تشری نیده میرا جو بچه پیدا ہوگا اسے مجد کی والدہ کا واقعہ ہے اور آپ نے نذر مانی تھی کہ میرا جو بچه پیدا ہوگا اسے مجد کی خدمت کے لئے وقف کردوں گی ،امام بخاری پہ بتانا چاہتے ہیں کہ گذشتہ امتوں میں بھی مساجد کی تعظیم کے چیش نظرا پی خدمات اس کے لئے پیش کی تھیں اور وہ اس میں اس حد تک آ گے تھے کہ اپنی اولا دکو مجد کی خدمت کے لئے وقف بھی کردیا کرتے تھے، اس سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ ان امتوں میں اولا دکونذ رکردینا تھے تھا، چونکہ لڑکوں کی نذریہ لوگ کیا کرتے تھے اور امر ، ق عمران کے لڑکی پیدا ہوئی ،اس لئے آپ نے اپنے رب سے معذرت کی گردیا کہ ذریم رے رب میرے تو لڑکی پیدا ہوئی ،الآبیہ۔

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

٣٣٣. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح و محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابى هريرة عن النبى المسلخة قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلوة فامكتنى الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحو وتنظرو اليه كلكم فذكرت قول الحى سليمان رب هب لى ملكاً لا ينبغى لاحد من بعدى قال روح فرده خاسئاً.

ترجمه: حفرت ابو بريرة في تي كريم علي ملكاً لا ينبغى كرآب في قرمايا كد لاشترات ايك مرش جن اجا تك ميركياس

آیا، یاای طرح کی کوئی بات آپ نے فرمائی وہ میری نماز میں خلل انداز ہونا چا ہتا تھا، کین خداوند تعالی نے مجھے اس پرقد رت دے دی اور میں نے سوچا کے مسجد کے کس ستون سے اسے باندھ دوں تا کہ شبح کوئم سب بھی اسے دیکھولیکن مجھے اپنے بھائی سلیمان کی یہ دعایا دآگئ' اے رب مجھے ایسا ملک عطا سیجے جومیرے بعد کی کوحاصل نہ ہو' راوی حدیث روح نے بیان کیا کہ آل حضور نے اس شیطان کونا مرادوا پس کردیا۔
مرف میں میں جیل خانہ نہ تھا، بلکہ مجد میں بھلا دیتے تھے اور وہاں سے کہیں کو جانے نہ دیتے تھے، پہلاجیل خانہ حضرت عمر نے مکہ معظمہ میں ایک گرخرید کر بنایا تھا (افادہ الشیخ الانور)

عفریت:- سرکش،طاغی،تفلت علی:-منصف عبدالرزاق میں ہے کہ جن یا شیطان بلی کی شکل میں آیا تھااور کتاب الاساء والصفات بہتی میں ہے کہ وہ آپ کی طرف آگ کا شعلہ لے کر بڑھا تا کہ آپ گھبرا کرنماز تو ڑ دیں۔

قولهلا يتبغى لاحدمن بعدي

باب اغتسال اذا اسلم و ربط الاسير ايضاً في المسجد و كان شريح يامر الغريم ان يحبس الى شارية المسجد (اسلام لان كورية المسجد (اسلام لان كورية المسجد (اسلام لان كورية المرادية كورية كورية المرادة المرادية المرادة المرادية المرادة المرادية ال

٣٣٥. حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبى عليه عبد أفيل نجد فجآء ت برجل من بنى حنيفة يقال له ثما مة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه النبى عَلَيْكُ فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا الله الا الله و ان محمداً رسول الله.

تر جمہ: حضرت ابو ہریرہ نے فرمایا کہ بی کریم علی نے چندسوارنجد کی طرف بھیج، یہ لوگ بنو صنیفہ کے ایک شخص کوجس کا نام تمامہ بن اٹال تھا پکڑلائے، انہوں نے قیدی کومجد کے ایک ستون سے باندھ دیا، پھر نہی کریم علی تشکی تشریف لائے اور آپ نے فرمایا کہ تمامہ کوچھوڑ دو (رہائی کے بعد) تمامہ سجد نبوی سے قریب ایک باغ تک گے اور شسل کیا پھر مجد میں واخل ہوئے اور کہا اشہدان لا اللہ الا للہ وان محمد ارسول اللہ۔

تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اسلام لانے کے لئے عسل مستحب ہے اور شسل جنابت بعد الاسلام کے لئے شرح وقایہ سے تفصیل دیکھی جائے یعنی جمہور کا مسلک یہی ہے کہ اگر اسلام قبول کرنے والاجنبی نہ ہوتو اسلام لانے کے لئے عسل واجب نہیں ہے، البنة امام احمد واجب کہتے ہیں، لامع الداری ص ۱۹ ماج امیں بھی انچھی تفصیل ہے۔

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

(مجديس مريضول وغيره كے لئے خيمه)

٣٣٧. حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي النبي النبي المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالو يآهل الخيمة ما هذالذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دماً فمات منها.

ترجمه: حضرت عائش فرمايا كه غزوه خندق مين سعد ك بازوك ايك رك (اكل) مين زخم آيا تقااس ك ني كريم علي ن متجد میں ایک خیمہ نصب کرادیا تھا تا کہ آپ قریب رہ کران کی دیکھ بھال کیا کریں ،متجد ہی میں بی غفار کے لوگوں کا بھی ایک خیمہ تھا،سعد ا کے زخم کا خون (جورگ ہے بکٹر ت نکل رہاتھا) بہدکر جب ان کے خیمہ تک پہنچا تو وہ تھبرا گئے ، انہوں نے کہا خیمہ والو؟ تمہاری طرف ہے یہ كيها خون جارے خيمه تك آتا ہے، پھرانبيں معلوم ہواكه بيخون سعد كے زخم سے بہا ہے،حضرت سعد كا انقال اى زخم كى وجہ سے ہوا۔ تشريح : امام بخاري سجد كاحكام من بوي توسع كاسلك ركهتے ہيں،اس حديث سےدہ ثابت كرنا جاہتے ہيں كدز خيوں اور مريضوں وغيره كو بھی مجد میں رکھا جاسکتا ہے بلاکی خاص مجبوری کے محکم میں جووا تعدذ کر ہوا ہے بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے کہ سجد نبوی سے اس کا تعلق ہے، لیکن سرت ابن اسحاق میں یہی واقعہ جس طرح بیان ہوا ہے اس معلوم ہوتا ہے کہ بیدواقعہ سجد نبوی کانبیں بلکہ کسی اور سجد سے اس کا تعلق ہے پھر يهال خاص طور برقائل ذكر بات بيب كه ني كريم عليلة جب غزوات وليزه من تشريف لے جاتے تو نماز پڑھنے كے لئے كوئى خاص جگه منتخب فرماليت اور جاروں طرف سے كى چيز كے ذريعه اسے كھيرديتے تھے، اصحاب سير الشياس كا ذكر مجد كے لفظ سے كرتے ہيں حالانكه فقبي اصول کی بناء پرمجد کااطلاق اس پزہیں ہوسکتا اور نہ مجد کے احکام کے تحت ایسی مساجد آتی ہیں چیزے سعد رضی اللہ عنہ کا قیام بھی اسی طرح کی مجد میں تھا، کیونکہ غزوہ خندق سے فراغت کے فورا بعد آل حضور علی نے بنوقر بظہ کا محاصر کیا تھا اور جیسا کہ صدیث میں ہے کہ وہ غزوہ خندق میں زخمی ہوئے تھے،اس لئے قیاس کا تقاضہ بیہ کہ جب فورا ہی بعد آپ بنوقر بظ کے محاصرہ کے لئے تشریف لے محے تو حضرت سعد " کواینے قریب رکھ کران کی دیکھ بھال کے لئے آپ نے ای مجدمیں انہیں تھیرایا ہوگا جو بنوقریظ کےمحاصرہ کے دفت آپ نے وقتی طور پر نماز یڑھنے کے لئے بنائی ہوگی ، نماز پڑھنے کے لئے الیم کوئی جگہ جے اصحاب سر مجد لکھا کرتے ہیں ،مجدے تھم میں نہیں ہے اور زخمی یا مریض کو بلا کسی خاص ضرورت کے ایسی مسجد میں تھہرانا درست ہے، مسجد نبوی بن قریظہ سے فاصلہ پر واقع ہے اس لئے جس وقت آپ بنوقریظہ کا محاصرہ كرنے كے لئے تشريف لے مجئے تھے اگر حضرت سعد " كو مجد نبوى ميں تھبرايا ہوتا تو پھر انبيں قريب ركھ كرعيادت كاسوال كيے بيدا ہوسكتا ہے۔ امام بخاری کے "باب الخیمة فی المسجد" سے بظاہر یہی متبادر ہے کہ وہ خیمہ حضرت سعد " کوبھی مسجد نبوی سمجھے ہیں اور حافظ کا رحجان بھی ای طرف معلوم ہوتا ہے گرحضورا کرم علی کا یہ کم کہ حضرت سعد کا خیمہ مجد میں لگادیا جائے تا کہ قریب سے ان کی دیکیہ بھال فرماسکیں ، بی قریظ ہے کئی میل کے فاصلہ پر کس طرح ہوسکتا تھا،اس لئے ظاہر یہی ہے کہان کا الگ سے چھوٹا خیمہ آپ نے بنی قریظہ والی مسجد میں نصب کرایا ہوگا جہاں آپ غزوہ خندق سے فارغ ہوتے ہی تشریف لے گئے تھے کہ گھر آ کرپوری طرح عسل بھی نہ کریائے تھے اور حضرت جرئیل حضرت وحید کلبی کی صورت میں مھوڑے پرسوار باب جریل پرآ گئے اور فرمایا کہ ہم فرشتوں کی فوج نے ابھی تک ہتھیا رنہیں کھولے اور حکم ربی ہے کہ فوراً تی قریظہ کا محاصرہ کیا جائے ،اس وقت حضرت جریل کے چرہ وغیرہ پرغزوہ خندق کا گردوغبار بھی موجودتھا، چنانچے حضور علیه السلام نے حضرت علیؓ کوایک دستہ فوج صحابہ کیساتھ تو فورا ہی روانہ فر ما دیا اور حکم دیا کہ ہرشخص بنی قریظہ پہنچ کر ہی نمازعصر پڑھے کیکن وہ حضرات بعد مغرب تک ہی پہنچ سکے کیونکہ فاصلہ تقریباً چارمیل کا تھام تجد قباد ومیل ہے متجد نبوی سے اورا تناہی فاصلہ وہاں سے بنوقریظہ تک اور ہے جیسا کہ نقشہ ہے معلوم ہوگا پھرراستوں کے بیچ وخم الگ رہے کہ اس ہے بھی میل سوامیل کا اضافہ ہوا ہوگا۔

اب رہا ہے کہ بھاہر رفیدہ کا خیمہ تو مجد نبوی ہیں ہی رہا ہوگا تو حضرت سعد کے خیمہ سے ان کے خیمہ تک خون کیونکر بہا ہوگا؟ اورا تی اشکال کی وجہ سے غالبًا حافظ کا فہ کورہ بالا رتجان ہوگا، مگر دوسری بات کے قرائن زیادہ ہیں مثلًا حضورعلیہ السلام کا محاصرہ بن قریظہ جوتقر بباً ایک ماہ رہا، ظاہر ہے کہ ،۵ کلومیٹر کا فاصلہ بعودہ من قریب کے منافی ہے، دوسرے علامی بنی نے کھا جو بلند پا یہ مورخ بھی ہیں کہ حضور موفات غزوہ خندق سے ایک ماہ بعد اور بنو قریظہ کے لئے فیصلہ دینے سے چندشب بعد ہوئی ہے (عمدہ ۲۸۸، ۲۸۸) تو بظاہر یہی ہے کہ حضور علیہ السلام اور صحابہ نے بھی فیصلہ کے بعد بنو قریظہ کے کیا ہے کوج فرمالیا ہوگا اور مجد نبوی ہیں آگئے ہوں گے پھر ایک دوشب حضرت سعد کا خیمہ دفیدہ کے قبید نبوی ہیں آگئے ہوں گے پھر ایک دوشب حضرت سعد کا خیمہ دفیدہ کے تعد بنو قریل ہوگئی اور وہ کوئی گرا ہے کہ باز وگی رگ سے خون لگانا بندتھا، اس لئے مجد کی تلویث کا بھی احتمال نہ دہاتھا، کیکن دوسری طرف حضرت سعد کی دعا بھی قبول ہو چکی تھی کہ '' بارالہا! اگر اس کے بعد بھی کوئی غزوہ قریش ہے کرنا باقی ہے تو جھے بھی باقی رکھ ہے ور نہ اپنے باس بلاک '' چنا نچلی و میں اور وہ خون کی رگ جس کوخود حضورا کرم عظیف نے اپنے دست مبارک سے داخ دے کر بند کر دیا تھا ، وہ پھر سے کھل گئی اور دھ نہ وہ کہ وہ نہ کی رگ جس کوخود حضورا کرم عظیف نے اپنے دست مبارک سے داخوں کی رگ جس کوخود حضورا کرم عظیف نے اپنے دست مبارک سے داخوں کی رگ جس کو خود حضورا کرم علیف نے اپنے دست مبارک سے داخوں کی رگ جس کو خود حضوں کی دخوش دین کی در خوش دھیں دون کی دون کی دون کی داخوش کے دون غلالے دن' کے دون کے دون کے دون کی در خوش دون کی دون کی دون کی دون کی دون کی دون کے دون کی دون کی

چونکہ ایسے اختمالات بعیدہ کا منشاء پوری طرح پر دور نبوت کا نقشہ ذہن میں نہ ہونا ہے اس لئے ہم نے کوشش کر کے مدینه طیبہ کا اور مسجد نبوی کا بھی اسی دور کا پیش کرنے کی سعی کی ہے، جس ہے بہت ہے دوسرے مقامات بھی سجھنے میں آسانی ہوگی ،ان شاءاللہ

ضروري ومخضروضاحتيں

(اس کے ساتھ دونوں نقشے ملاحظہ کریں)

حرم مدینیہ: مسلم شریف میں حدیث ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے مکہ کورم قرار دیا تھا اور میں مدینہ کورم قرار دیا ہوں ، مدینہ کہ دونوں لا بوں کے درمیان حرم ہے، اس میں شکار نہ کیا جائے اور اس کے کا نئے دار درخت بھی نہ کائے جا کیں ، اس امر میں اختلاف ہے کہ حرم مدینہ کے بعینہ وہی احکام ہیں جوحرم مکہ کے ہیں یا فرق ہے، اس کی بحث بخاری باب حرم المدینہ سا ۲۵ میں آئے گی ، ان شاء اللہ مسجد نبوی مسجد نبوی : ہم نے صرف اس حصہ کا نقشہ دیدیا ہے جو نبی کریم عظیمہ کے زمانہ مبارک میں مجد تھی ، حضور علیہ السلام کے زمانہ میں مجد نبوی کے صرف تین درواز سے تھیا گیا جنوب کی طرف دوسرا بجانب غرب جو باب الرحمہ کے مجازی تھا، تیسرا بجانب شرق جو پہلے باب آل عثمان کہلاتا تھا اور اب باب جبریل نام ہے ، تحویل قبلہ کے بعد جنو بی درواز ہ بند کر کے اس کے مقابل شال میں درواز ہ کھول دیا گیا تھا۔ حضرت

عمرٌ نے اضافئہ مسجد نبوی کے وقت تین درواز وں کا اضافہ کردیا تھا ، ایک باب السلام ، دوسرا باب النساءاور تیسرا موجودہ باب مجیدی کے مقابل پھرمہدی عباسی کے اضافہ کے وقت ۳۴ درواز ہے ہو گئے تھی۔

مسجد فرباب: جبل احد کے داستہ میں جبل ذباب کے قریب ہے جہاں غزوۂ خندق میں خیمہ 'نبویہ نصبہ ہوا تھا۔ تقریباً ایک ماہ قیام فرمایا تھا۔ مسجد بنی قرینظیہ: ایام محاصرۂ یہود بنی قریظ حضور علیہ السلام نے یہاں تقریباً ایک ماہ نمازیں پڑھی تھیں۔ مسجد القصیح: عوالی کے شرق میں بلندی پرواقع ہے، یہود بن نضیر کے ماصرہ کے وقت حضور علیہ السلام نے یہاں ۹ دن نمازیں پڑھی ہیں۔

مسجد فاطمیہ: بقیع کے اندر ہے ،کل مساجد ومشاہ متبر کہ مدینہ طیبہاور حوالی مدینہ کی تعداد فتح القدیر وغیر و میں تمیں ۳۰ ہتلائی گئی ہے۔ مصلے البخیا ئز: مجد نبوی کے باہر باب جریل ہے مجد نبوی کے مشرق جنوبی گوشہ تک ہے۔ بیہ جگہ حضور علیہ السلام اور صحاب^ہ کرام کے دور میں نماز جناز و کے لئے تھی۔

بیوت امہات المومنین : تغیر مجد نبوی کے ساتھ ہی دو جرے بھی تغیر ہوئے تھے، ایک حضرت سودہ کے دوسرا حضرت عائشہ کے واسطے جواب بھی اپنی جگد پر ہے اور حضورا کرم علی الو بھر وعمر العمر المومنین علیہ السلام کے لئے جھوٹی ہوئی ہے بی ترب قیامت میں نزول فر ہا کرا ہے مفوضہ انجام دے کر وصال فرمائیں گے اور اس جگد دفن ہوں گے۔

وار حضرت انی ایوب : جس میں سات ماہ حضورا قدس علی نے تیام فرلان تھا، مسجد نبوی کے مشرق وجنوب میں تھا۔ سنزونہ

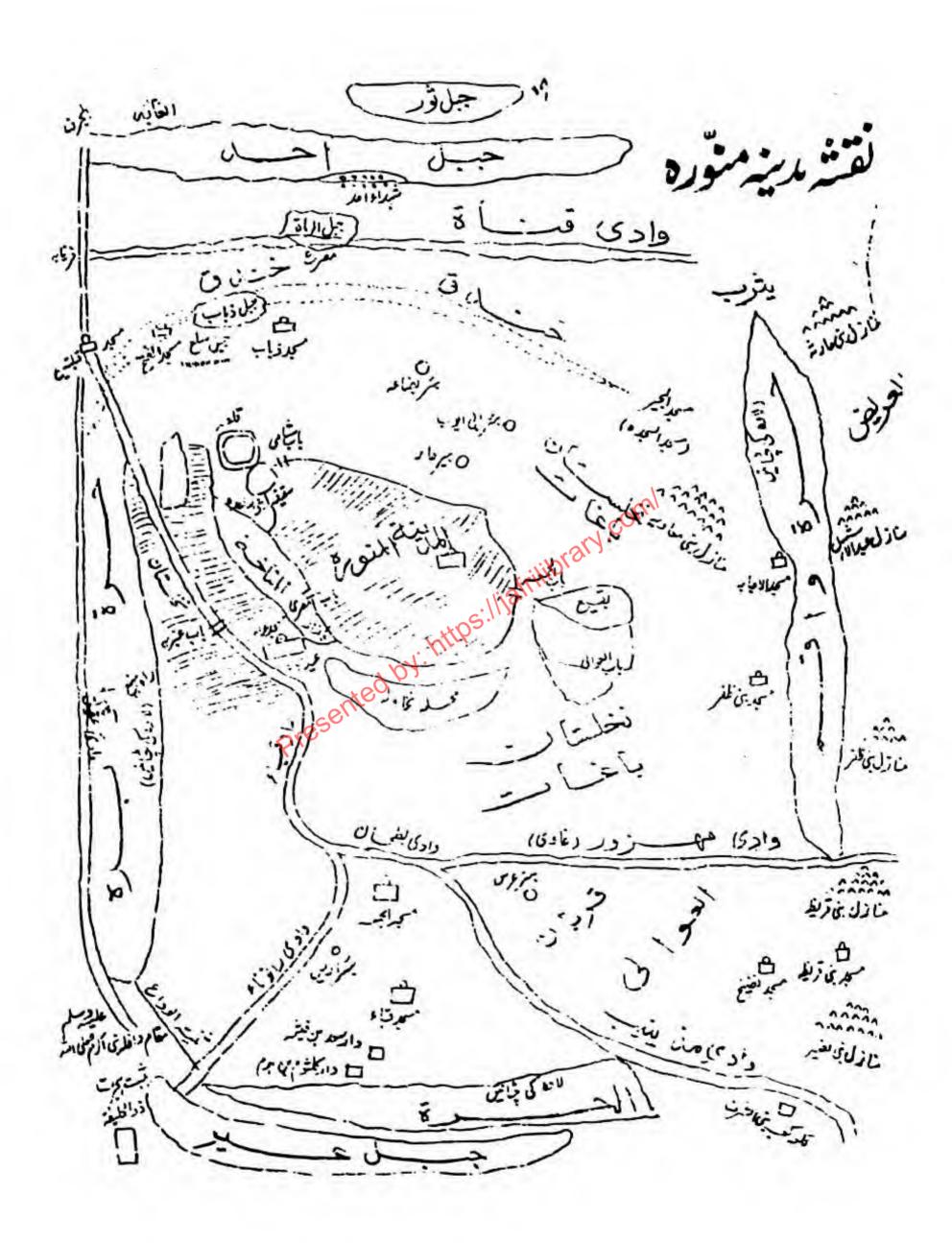
وار حضرت ابو بکر جمہ بنوی کے غربی حصہ میں موجودہ باب السلام کے قریب شال میں تھا۔ بھی کیلئے بطور علامت اب بھی خوند کا کتبہ موجود ہے۔ وار حضرت عبد الرحمن بن عوف ع: حضرت ابو بکڑ کے بیت مبارک ہے شال میں تھا یوشرہ بھٹرہ میں سے تھے۔

دار حضرت عمرٌ وآل عمرٌ: حجرهٔ مبارکه حضرت هضه ٌ (واقع سمت جنوب مجدنبوی) ہے متصل حضرت عمرٌ کا مکان تھا جس پر دیارال عمر لکھا ہوا ہے اور دارعشرہ کے نام سے بھی مشہور ہے۔

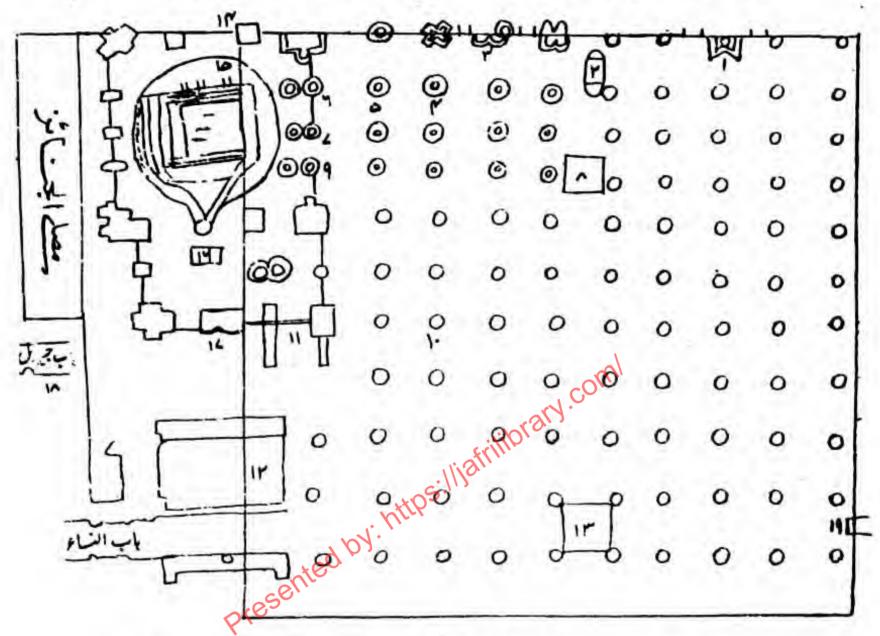
وار حضرت عثمان آب کابر امکان مجد نبوی کے قریب دارا بی ایوب سے شال میں تھااور چھوٹااس سے شرق میں تھا جس کے قریب حضرت ابو بکر گادوسرامکان تھااور حضرت ابو بکر گاتیسرامکان عوالی مدینہ کے مقام سخ میں بھی تھا، جس میں آپ دفت وفات نبوی تشریف رکھتے تھے۔ وار حضرت علی نیست آپ کا ایک مکان بقیع کے پاس بھی تھااور دوسرا یہی حضرت فاطمہ گاتھا۔

و وسر سے ویار و بیوت کہار صحابہ جے جا دیں ابوا یوب کے بیت مبارک کے قریب ہی حضرت سعد بن معاذ ،حضرت سعد ابن عبادہ ،حضرت عمارہ بیادہ ،حضرت عمارہ بی حضرت سعد بی حکمت وروز گذارتے ہیں۔ جبائل مہاجرین کے منازل کی تفصیل وفاء الوفا جلداول کی آخری فصل میں ہے۔

ان بارے میں مکمل و مرکل تحقیق حضرت مولا ناعبداللہ خان صاحب (تلمیذرشید حضرت علامہ تشمیریؓ) نے مستقل رسالہ میں درج کر دی ہے جوشائع ہوگیا ہے اور مکتبہ نعمانید دیو بند، الجمعیة بکڈ پود بلی اور مکتبہ ناشرالعلوم بجنور سے ل سکے گا۔ان شاءاللہ



مريم بوى دوررسالت مقدر كاسطى فت ،ستوبد باب بوب،



مىجدنبوى دوررسالت مقدمه كاسطحىنقشه (سمت قبله جانب جنوب)

(۱) محراب سلیمانی (۲) منبرنبوی (۳) محراب نبوی (۴) اسطوائهٔ حضرت عائشهٔ (۵) اسطوانهٔ ابوالبابه (۲) اسطوانهٔ سریرنبوی (۷) اسطوانهٔ حرس (۱۸) مکبره (۹) اسطوانهٔ وفود (۱۰) مقام محراب نبوی بزمانه قبله بیت المقدس (۱۱) باب شامی (۱۲) محل اصحاب الصفه (۱۳) مکبره (۱۲) مواجه شریفه (۱۵) روضهٔ مقدسه نبویه و حضرت سید ناصدیق و حضرت سید فاروق (۱۲) قبرسید تنافاطمهٔ (۱۷) محراب تبجد نبوی (۱۸) باب الرحمة -

بینٹان عام ستون کا ہے اور ﴿ کاروضۂ جنت کے ستونوں کا ہے (نوٹ) مجد نبوی پہلی باہجرت کے پہلے سال بن تھی جس کا طول جنوب مشرق میں تقریباً ستر ذراع تھا اور عرض شرق وغرب میں ساٹھ ذراع تھا پھرغز وہ خیبر کے بعد سے میں دوبارہ حضور علیه السلام اور صحابہ کرام فی تعمیر کی تو دونوں جانب بڑھا کر ایک ایک سوذراع مربع کردی تھی ذراع ایک ہاتھ یا دوبالشت کا بعنی ڈیڑھ فٹ ا-۲/ اہوتا ہے ہم نے یہاں صرف دور نبوت کی مجد نبوی دکھلائی اورای دور کے دوسرے آٹار متبرکہ بھی نمایاں کئے ہیں، دوسرے نبوت کے بعد کے اضافات نبیں دکھلائے ہیں اوران کے نقشے الگ سے مل بھی جاتے ہیں، جس طرح مدین طیبہ کی آبادی کا نقشہ بھی ہم نے صرف ای دور نبوت کا دکھلائے کی سعی کی ہے تاکہ قرآن مجید، احادیث وسیر میں ذکر شدہ چیز وں کو بجھنے میں ہولت ہو۔ ولٹد الحمد والمنہ ۔

خندق: غزوہ خندق یاغزوہ احزاب کے موقع پریہ خندق قوی شکل میں مدینہ طیبہ کے متاب شالی حصہ کومحفوظ کرنے کے لئے حضور علیہ السلام اور صحابہ کرامؓ نے کھودی تھی۔ کیونکہ باقی اطراف قدرتی طور ہے محفوظ تھے۔

جبال مدینہ: مدینظیبہ کے ثال میں سب سے بڑا پہاڑ جبل احدے جس کے بارے میں حضورعلیہ السلام نے فرمایا کہ وہ ہم سے اور ہم اس سے محبت کرتے ہیں۔ یہ پہاڑ چھے ہزار میٹر (پونے چار میل) لمباہے، ای کے عقب میں جبل ثورہ، جو حرم مدینہ کی ثالی حدہ ۔ ایک پہاڑ سلع ہے کہ اس کو پشت پرر کھ کراور خند ق کو میا منے کر کے دس ہزار کفار قریش و بنی غطفان کی کامیاب مدافعت نبی اکرم علی ہے اور صحابہ کرام میں نے کی تھی ۔ لا بتال : یہ مدینہ طیبہ کے دائیں بائیں (شرق وغرب) میں لاوہ کی دو پھر ملی چٹانیں ہیں، جو حرم مدینہ کے شرقی وغربی حد بھی ہیں اور تیسرے لا بتال : یہ مدینہ حورم مدینہ کے شرقی وغربی حد بھی ہیں اور تیسرے لابئات کا ذکر حدیث میں بھی ہے۔

وا دیاں: مدینہ طیبہ کے گرد ۱ وا دیاں ہیں جن میں پہاڑوں کا ہارانی پانی بہہ کرز غابہ کی طرف چلاجا تا ہے اورشہر کوکو کی نقصان نہیں پہنچتا۔ **ز غابہ: م**دینہ کے شال غرب میں بڑاوسیع نشیبی میدان ہے، جہاں نواح مدینہ کی تمام وا دیوں کا سیلا بی پانی جمع ہوتا ہے اس میدان میں غزوہً خندتی میں کفار قریش نے چھاؤنی ڈالی تھی اور تیراندازی کی تھی۔

غابہ: یہ بہت براطویل وعریض بن اور جنگل زغابہ ہے آ گے شال میں ہے۔

منازل قبائل: مدینطیبه کے مشرق میں پہلے یہودیوں کے قبائل آباد تھے وہ بھی نقشہ میں دکھائے گئے ہیں۔

ثنية الوداع: حرهٔ وبره كے جنوبي كنارے پروه مقام ہے جہاں قادمين كااستقبال اورتو ديع كى جاتى تھى ، دوسرا ثنيه شالى سرے پر ہے۔

منا نعہ ندید منورہ کاوہ میدان جس کوهنور علیالسلام نے بطور بازار کے تجویز کیا تھا، وہاں اوٹ پرغلدہ غیرہ لاتے تھاور بیٹھتے تھے، ای لئے اس جگریانام منافد پڑگیا۔
ییٹر ب: مدید کے شال میں یہود کی قدیم ہستی تھی ان کے شرقی جانب نعقل ہونے کے بعد وہاں بنوحار شد آبادہ و نے تھے پھر سارا مدید ہی یئر بہ کہلا یا جانے لگا تھا۔
محکلہ قباء: مدید منورہ کی جنوبی سمت ہے جہاں قبیلہ بنی عمر و بن عوف آباد تھا اور ان کی درخواست پر حضور علیہ السلام نے پہلے وہاں ہی قیام فرمایا
تھا، حضرت کلاتوم بن ہرم کا گھر حضور کی قیام گاہ تھی جہاں اب بیضوی قبہ ہے، سجد قباء کے جنوب میں تقریباً مہم فٹ پر، وہ اب مقام العمرہ کہلاتا
ہے اور اس ہے متصل ہی مسجد کی طرف دوسرا قبہ جواب بیت فاظمہ کہلاتا ہے سعد بن ،خشید کا گھر تھاوہ حضور کی مردانہ نشست گاہ تھی اور مسجد قبا کے صفور میں جوقبہ مبرک ناقہ کہلاتا ہے وہاں آپ کی اونمنی مکہ ہے آ کر میٹھی تھی ، مجد قبا کی فضیلت اور دوسرے حالات مشہور ہیں۔
باب اد حال البعیو فی المسجد للعلة و قال ابن عباس طاف النبی عالیہ علی بعیرہ بیاں بعیرہ و

تر جمہ کے ۱۳۲۷: حضرت الم مسلم بنے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ علی ہے ججۃ الوداع میں) اپنی بیاری کے متعلق کہا تو آپ نے فرمایا کہلوگوں کے پیچھے سوار ہوکر طواف کرلو پی میں نے طواف کیا اور رسول اللہ علیہ اس وقت بیت اللہ کے قریب نماز پڑھ رہے تھے، آپ

آیت و الطور و کتاب مسطور کی تلاوت کررے میکھی

تشریکی: امام بخاری بیٹا بت کرنا چاہتے ہیں کہ چونکہ بیٹ کا پہم بحد حرام میں ہے اس لئے اس کا طواف سوار ہوکر کرنے ہے بیٹا بت ہوتا ہے کہ ضرورت کی بناء پر مجد میں اونٹ وغیرہ لے جانا جائز ہے لیکن عبد اللہ کے علاوہ اور کوئی عمارت وہاں نہیں تھی صرف اردگر دمکانات تھے بعد میں حضرت عمر نے ایک احاطہ تھنچوادیا تھا، اس لئے حضرت اس ملے حضرت اسلمیں کہاں داخل ہوا؟ حضرت ام سلمیں ماز پڑھنے کی حالت میں آنحضور کے سامنے ہے گذری تھیں کیونکہ وہ بھی طواف کررہی تھی اور طواف نماز کے حکم میں ہے۔

باب : ٣٣٨. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبى المنتى قال عند النبى النبى المنتى المنت

واحد منهما واحد حتى اتى اهله

ترجمہ: حضرت انس نے بیان کیا کہ دوفی نی کریم علی کے گئی کہ مجد سے نگا ایک عباد بن بشراورد وسر سے صاحب کے متعلق میرا خیال ہے کہ دہ اسید بن حفیر تھے ،رات تاریک تھی اور دونوں اصحاب کے پاس مور چراغ کی طرح کوئی چیڑھی جس سے آگے روثی پھیل رہی تھی ، وہ دونوں اصحاب جب ایک دوسر سے سے (راستے میں) جدا ہوئے تو دونوں کے ساتھ ای طرح کی ایک ایک ایک دوشی آخر وہ ای طرح اپنے گھر پہنے گئے۔

تشریح: یہ دونوں اصحاب رضوان اللہ علیما نماز عشاء کے بعد دیر تک مجد نبوی میں آخصور علی کی خدمت میں حاضر رہے پھر جب یہ باہرتشریف لائے تو رات اندھیری تھی اور صحبت نبوی کی برکت سے راستہ منور کر دیا گیا تھا، حافظ نے لکھا کہ یہ باب امام بخاری نے بلاتر جمہ وعنوان کے باندھا ہے اور علامہ ابن رشید کی یہ بات بھی یہاں نہیں چل سکتی کہ امام بخاری کا باب بلاتر جمہ پہلے ہی باب کے حت مثل فصل کے مواکر تا ہے ، کیونکہ یہاں کوئی بھی مناسبت پہلے باب ادخال البیر فی المسجد سے نہیں ہے ، البتہ ابواب مساجد سے اتناتعلق ہوسکتا ہے کہ یہ دونوں صحابی حضور علیہ السلام کے ساتھ دیر تک انظار صلاۃ کے کے مجد میں رکے تھے اور رات اندھیری تھی ، والپی مجد میں بلانور کے پریثانی دونوں صحابی حضور علیہ السلام کے ساتھ دیر تک انظار صلاۃ قری کے مجد میں رکے تھے اور رات اندھیری تھی ، والپی مجد میں بلانور کے پریثانی دونوں صحابی حضور علیہ السلام کے ساتھ دیر تک انظار صلاۃ قری کے محد میں رکے تھے اور رات اندھیری تھی ، والپی مجد میں بلانور کے پریثانی دونوں صحابی حضور علیہ السلام کے ساتھ دیر تک انظار صلاۃ تکے کے محمد میں رکے تھے اور رات اندھیری تھی ، والپی مجد میں بلانور کے پریثانی

تھی تو اللہ تعالیٰ نے ان دونوں صحابی کے لئے بیکرامت عطاکی ، بیصدیث انس کتاب المناقب میں بھی آئے گی اور وہ سان دونوں صحابی کے نام اسید بن حفیراور عباد بن بشر ندکور ہیں (فتح الباری ۲۳۳۳)

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: - من عندالنبی علیہ ہے مراد چونکہ آپ کی مجد ہے نکانا ہے تو یہی مناسبت ہوگی اور حدیث الباب سے کرامت کا جوت ہے جس کا ابن حزم نے در ملل فحل " میں انکار کیا ہے کہ اس سے کرامت و مجزہ میں فرق نہیں رہتا ۔ پھر ان محزم ہا وجود انکار کرامت کے قبولیہ پر بھی فرق نہ رہے گا در مختارا ورشرح عقائد انکار کرامت کے قبولیہ بھی فرق نہ رہے گا در مختارا ورشرح عقائد میں ہے کہ کرامت و بجزہ دونوں کا تعلق ہر چیز ہے ہوسکتا ہے ، لہذا ہر فارق عادت امر جب وہ نبی کے ذریعے صادر ہودہ مجزہ کہلائے گا اور وہی اگر دی ہوتو کرامت کہلائے گا ہیکن صاحب رسالہ قشیر بیعلا مہ ابوالقاسم کی رائے ہے کہ بعض چیز ہیں مجزہ کے ساتھ خاص بھی ہوتی ہیں اگر دی ہوتو کرامت کہلائے گا ہیکن صاحب رسالہ قشیر بیعلا مہ ابوالقاسم کی رائے ہے کہ بعض چیز ہیں مجزہ کے ساتھ خاص بھی ہوتی ہیں جو دلی ہے نہیں ہو سکتیں ، اور میری بھی بہی رائے ہے کیونکہ علا مہ موصوف خود بھی صاحب کرامات تھے ، لہذا ان کی رائے زیادہ وقیع ہے ، کرامت و مجزہ میں فرق مقدمہ ابن خلدون اور شیخ اکبر کی تالیفات میں دیکھا جائے۔

پھر فرمایا کہ ولی میت کوزندہ کرسکتا ہے یانہیں؟ مجھے اس میں عرصہ تک تر دور ہا پھر قائل ہوگیا کہ کرامت سے زندہ ہوسکتا ہے اور عارف جائی کا واقعہ دیکھا جوشنے عبدالتی نا بلی حنی نے سند کے ساتھ نقل کیا ہے کہ ان کے لئے کسی مالدار نے آزمائش کے لئے دعوت میں مردار مرغ پکوا کرسا سے رکھ دیا، عارف جامی نے اس کوقم ہاؤی اللہ کہا تو وہ مرغ زندہ ہوگیا، اس طرح شنے عبدالقادر جیلی کا واقعہ احیاء میت کا ذکر کرتے ہیں، واللہ اعلم سند کس درجہ کی ہے، بجنور میں بھی ایک فخص کو در جہائتھا کہ لوگوں کے سامنے کہوتر کی گردن کا در جانتھا اور پھر ملا کرزندہ کر دیتا تھا، میں نے اس سے دریافت کیا تو ہتا ایا کہ ہم صرف تھوڑی دیر کے لئے الیک ان سکتے ہیں، اگر زیادہ وقت گذر جائے تو پھرزندہ نہیں کر سکتے۔ میں سامنے کہوتر کی گردن کا طرح ہوگئرت دواتر ثابت ہیں۔ علامہ ذہمی نے اپنی کتاب ''العلو والعرش' میں لکھا کہ شنے عبدالقادر جیلی کی گراہات ہارش کے قطروں کی طرح ہوگڑے واقعہ بھی شنے حسام اللہ بین رہوئی کا لکھا ہے (عمدہ ۱۳۵۲)

باب الخوخة والممر في المسجد

(مجدين كفركي اورراسته)

٣٣٩. حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن يسر بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى قال خطب النبى النبى النبى الله الله سبحانه خيرا عبدا بين الدنيا و بين ما عنده فاختار ما عند الله فبكي ابو بكر فقلت في نفسى ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبداً بين الدنيا و بين ما عنده فاختار ما عند الله عزو جل فكان رسول الله المنابع هو العبد و كان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علم في صحبته و ماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتى خليلاً لا تخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام و مودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر.

مر جمہ: حضرت ابوسعید خدریؓ نے بیان کیا کہ آیک مرتبہ ہی کریم علی نظر دیا خطبہ میں آپ نے فرمایا کہ اللہ بھانہ وتعالیٰ نے اپنا ایک بندہ کو دنیاو آخرت کے درمیان اختیار دیا کہ وہ جس کو چاہے (اختیار کرے) بندہ نے آخرت کو پندکیا، اس پر ابو بکر اور نے گلے میں نے اپنا کہ اگر خدا نے اپنے کی بندہ کو دنیا اور آخرت میں سے کی کو اختیار کرنے کے لئے کہا اور بندہ نے آخرت اپنے لئے پند کر لی تو اس میں ان بزرگ (حضرت ابو بکر) کے دونے کی کیابات ہے لئے ن بات میتھی کہ رسول اللہ علی ہی وہ بندہ تھے اور ابو بکر ہم سے زیادہ جانے والے تھے، آخصور علی نے ان سے فرمایا، ابو بکر آپ دوستے مت، اپنی صحبت اور اپنی دولت کے ذریعے تمام لوگوں سے زیادہ

مجھ پراحسان کرنے والے ابو بکر ہیں اورا گرمیں کسی کوفلیل بنا تا تو ابو بکر کو بنا تا لیکن اس کے بدلے میں اسلام کی اخوت ومودت کا فی ہے بہ سجد میں ابو بکر کے دروازے کے سواتمام دروازے بند کردیئے جا ئیں۔

• ٣٥٠. حدثنا عبدالله بن محمد الجعفى قال نا وهب بن جرير قال نا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله عليه في مرضه الذى مات فيه عاصباً راسه بخرقة فقعد على المنبر قحمد الله و انثى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن على فى نفسه و ماله من ابى بكر بن ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لا تخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة السلام افضل سدو عنى كل خوخة فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر.

تر جمہ: حضرت ابن عباسؓ نے بیان کیا کہ رسول اللہ علی اللہ علی اسٹے مرض وفات میں باہرتشریف لائے سرسے پٹی بندھی ہوئی تھی آپ منبر پرتشریف فر ما ہوئے ،اللہ کی حمد وثنا کی اور فر مایا کہ کوئی شخص بھی ایسانہیں جس نے ابو بکر بن ابی قحافہ سے زیادہ مجھ پراپنی جان و مال کے ذریعہ احسان کیا ہواورا گرمیں کسی کوانسانوں میں خلیل بنا تا تو ابو بکر کو بنا تالیکن اسلام کا تعلق افضل ہے ابو بکر کی طرف کی کھڑکی کوچھوڑ کر اس

مجدی تمام کھڑ کیاں بند کر دی جائیں۔

تشریخ: آں حضور علی نے اس میں کیا فرق ہے۔ میں فرمایا کہ اگر میں کی خلیل بنا تا تو ابو بکر کو بنا تا اس پرعلاء نے بوی طویل بحثیں کی ہیں کے خلیل کا مغہوم کیا ہے اور حبیب اورخلیل میں کیا فرق ہے وغیرہ ،اگران تمام بحثوں کا اختصار کیا جائے تو آخر کاریہ بات آکر تھم ہرتی ہے کہ یہاں خلت سے مرادوہ تعلق ہے جو صرف خداوند تعالی اور بند کے کہ درمیان ہوسکتا ہے اورای وجہ سے آں حضور نے ایسے الفاظ فرمائے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ابو بکرصد بی اورآپ کے درمیان یہ تعلق ممکن ہی گیا گہنتہ اسلامی اخوت و محبت کا اعلیٰ سے اعلیٰ جو درجہ ہوسکتا ہے وہ ابو بکر

صدیق اورآپ کے درمیان قائم ہے۔ جب سجد نبوی کی ابتدائی تغیر ہوئی تو قبلہ بست ٹالی بیت المقدی تھا، پھر قبلہ بیت الحرص قبر ارپایا جومدینہ ہو جنوب میں تھا، اس وقت مجد نبوی کا درواز ہ شال کی طرف کر دیا گیا تھا چونکہ صحابہ رضوان اللہ علیم اجمعین کے مکانات مجد کے گیا روں طرف تھے اور مجد میں صحابہ کے آنے جانے کے لئے بہت می کھڑکیاں اور دروازے تھے، آپ نے ان کے خصوصی درواز وں کو بند کردینے کا تھم دیا اور ثنال کی طرح ایک عام درواز ہ شرق کی طرف جو باب جبر میں کہلا یا اور ایک عام دروازہ جو باب الرحمة کہلا یا غرب کی طرف رہنے دیا، البتہ حضرت ابو بکڑکی طرف ایک کھڑکی رہنے دی تھی اور اس سے آپ کی خلافت کی طرف بھی اشارہ ملتا ہے کہ جب آپ امام ہوں تو آنے جانے کی سہولت پوری طرح رہے۔ بحث و نظر: بہاں چند حقائق کا ذکر اور حدیثی بحث بھی آئے گی ، فیض الباری ص ۲۲ ج میں جو مسامحت ضبط وتح مرمیں ہوگئ ہے، وہ

کھڑکی رہنے دی تھی اوراس ہے آپ کی خلافت کی طرف بھی اشارہ ملتا ہے کہ جب آپ امام ہوں تو آنے جانے کی سہولت پوری طرح رہے۔

بحث ونظر: یہاں چند تھا کُق کا ذکر اور حدیثی بحث بھی آئے گی، فیض الباری س ۱۲ ت ۲ میں جو مسامحت ضبط وتح رہیں ہوگئ ہے، وہ

بھی صاف ہوجائے گی، ان شاءاللہ، حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ارشاد نہوی دربارہ سدالا بواب غیر باب علی تو مسند ہے ثابت ہے،

لیکن محدث ابن الجوزی نے اس کوموضوع قرار دیا ہے جس کا حافظ ابن تجر نے ردوافر کیا ہے اورامام طحاوی گی مشکل الآ ثارہ ہے بھی اپند معا

کوقوت پہنچائی ہے (اس جگہتم امر بسد باب علی الیفاء کی نسبت امام طحاوی کی طرف غلط ہوگئی کیونکہ مرتب نے ایسے مقامات میں حوالوں کی

طرف رجوع نہیں فرمایا) پھر فرمایا کہ امام طحاوی و حافظ کے کلام کا حاصل ہے ہے کہ باب حضرت علی کا استثناء پہلے ہو چکا تھا جوان کی خاص

منقبت تھی کیونکہ ان کے گھر کا دروازہ حضور علیہ السلام ہی کی طرح مجد میں بحالت

جنابت بھی گزرنا جائز تھا، جس طرح حضرت موئی علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام دونوں کے لئے بعض احکام مشترک تھے، اور حضور

دوسری بارحضورعلیہ السلام نے مرض وفات میں تھم فر مایا کہ سب دروازے بدستور بند ہی رہیں گے بجز باب حضرت ابو بکڑے (کہوہ باب یا کھڑ کی کی صورت میں کھلا رہے گا) کیونکہ وہ امامت وخلافت کے ذمہ دار ہوں گے اور فصل خصومات وامامت وغیرہ کیلئے مسجد نبوی میں زیادہ آ مدورفت رکھنی پڑے گی ،حضرت نے فر مایا کہ ای لئے علماء نے مرض وفات کے اس تھم کوخلافت کی طرف اشارہ سمجھا ہے۔

یہاں ایک دوسری مسامحت میہ ہوئی کہ مجد نبوی کا صرف ایک دروازہ شالی دکھایا گیا، حالانکہ اہل سیر نے حضور علیہ السلام کے دونوں حکموں کا کے تین دروازے لکھے ہیں، یعنی شرق وغرب ہیں بھی دروازے عام آنے جانے والوں کے لئے تھے۔حضور علیہ السلام کے دونوں حکموں کا تعلق ان دروازوں سے تھا جو مجد نبوی کے اطراف ہیں سکونت کرنے والے خاص خاص گھر انوں اور افراد نے اپنے آنے جانے کی سہولت کے لئے بنالئے تھے، کیونکہ ایسی صورت نہ صرف مجد نبوی بلکہ کسی اور معجد کے لئے بھی موزوں نہیں ہے، البتہ عام راستے حسب ضرورت کم وہیش ہو سکتے ہیں، دوسرے یہ کہ مجد ہے جنبی کا گزرنا ممنوع ہے، اس لحاظ ہے بھی سب مخصوص دروازوں کا بند کرانا ضروری تھا اور

اس علم عصرف جفنورعلیہ السلام اور حضرت علی کا استثنا تھا، حضرت ابو بکر وغیرہ کے لئے بھی وہی علم تھا جود وسر سے صحابہ کے لئے تھا۔

حافظ ابن مجر نے امام طحاوی کی توفیق بین المحد شین کو پند کیا اور ساتھ ہی ہیں اضافہ کیا کہ اس توجیہ کی تحییل اس طرح ہوگی کہ پہلے حکم سدا بواب میں باب جقیق مراد ہواور دوسرے میں مجازی یعنی باب بمعنی خوضہ (کھڑکی) ہوجیسا کہ بعض طرق روایات میں اس لفظ کی صراحت بھی ہے، گویا جب ان لوگوں کو درواں ہند کرنے کا حکم ہوا تو انہوں نے دروازے بند کرکے کھڑکیاں کھول کی تھیں، جو مجد میں داخل ہونے کا قریبی راستہ تھیں، پھراس کے بعد جب دوس حکم ہوا تو انہوں نے دروازے بند کرکے کھڑکیاں کھول کی تھیں، جو مجد میں وافظ نے امام طحاوی کی مشکل الآ فار کے ثلث آخر کے اوائل کا گوائی بھی دیا ہے، گرافسوں ہے کہ حبیر آباد ہے جو چارجلد میں شائع ہوئی ہیں، وافظ نے امام طحاوی کی مشکل الآ فار کے ثلث آخر کے اوائل کا گوائی بھی دیا ہے، گرافسوں ہے کہ حبیر آباد ہے جو چارجلد میں شائع ہوئی ہیں، ان میں سیمقام نہیں ہے، کیونکہ تقریباً آخری کتاب نابود ہونے کی وجہ کے طباعت ہو ہوگی، البتة ایسے مواقع میں اس کے خضر میں 'المحتصر میں اس کے خضر سیا تھا کہ اصل کتاب نہ مثالیں و سے کر کھھا کہ جس طرح ان کوالگ الگ خاص خاص مناص منظمتیں عطائی گئی تھیں، اس طرح حضرت علی وحضرت ابو کرکو بیہ منقب سدا بواب بند مثالیں و سے کر کھھا کہ جس طرح ان کوالگ الگ خاص خاص خاص مناص منظمتیں عطائی گئی تھیں، اس طرح حضرت علی وحضرت ابو کرکو بیہ منقب سدا بواب بند مثالیں و سے کر کھھا کہ جس میں کیار ہتی۔ والی مرحمت ہوئی تھی 'ان ہو تھی واضح ہوگئی کہ دوسرے علم سے حضرت علی کا باب بند والی مرحمت ہوئی تھی 'نہذا دونوں حدیثوں میں کوئی تضاد نہیں ہے، یہاں سے یہ بات بھی واضح ہوگئی کہ دوسرے علم سے حضرت علی کا باب بند مثبیں ہوا تھا، در نہ پھرخصوصیت ہی کیار ہتی۔

ابن جوزی کارد: حافظ نے لکھا کہ ابن الجوزی نے حدیث سدالا بواب الا باب علی کوموضع قرار دیا ہے، بوجہ اعلال بعض رواۃ کے اور حدیث بچے سدالا بواب الا باب ابی بکر کے مخالف ہونے کی وجہ ہے بھی اور انہوں نے ریجی خیال کیا کہ اس حدیث کوروافض نے گھڑ لیا ہے حالانکہ بیان کی خطاء شنیج ہے، کیونکہ اس طرح انہوں نے''احادیث صبحہ'' کوردکرد کینے والوں کا طریقہ اختیار کیا ہے۔

ا با السوس کوالی علطیاں دوسر سے اکا برامت سے بھی ہوگئی ہیں کہ کی ایک مجروح راوی کی وجہ سے حدیث بھیجے یاحن کو گرادیا جبکہ وہ صدیث دوسر سے تقدراویوں سے بھی مروی ہے یا کسی کو متن کے اضطراب کی وجہ سے گرادیا، جبکہ وہ معنی کے لحاظ سے بھی ہوتی ہے یا کسی مخالف کی حدیث کو گرادیا تا کہ وہ اپنے لئے استدلال نہ کرسکے، یاد ہوگا کہ ہم نے ذکر کیا تھا کہ ان ہی حافظ الدنیا ابن جرعسقلائی نے علامہ ابن تیمیہ پر بھی نقد کیا تھا کہ روافض کے ردیس اتناز ورد کھایا کہ ان کی نقل کر دہ بھی اور بھی نقد کیا تھا کہ روافض کے ردیس اتناز ورد کھایا کہ ان کی نقل کر دہ بھی احد ہوئی گرادیا ہے، درحقیقت راہ اعتدال ہی صراط متنقیم ہے، علامہ ابن تیمیہ کی جلالت قدراور ان کی گراں قدر علمی خدمات کا ہمیں ہزار باراعتراف ہے، گربعض اہم اصولی وفر وگل مسائل مہمہ میں ان کی افراط و تفریط موجب تاسف ہے، یا جب وہ نہایت غیظ وغضب میں اکا ہرامت کی شان میں خت الفاظ استعمال کرتے ہیں تو ہزاد کھ ہوتا ہے، اٹمنہ حضی بہت کی شان میں امام شافعی کے تاراض معلوم ہوتے ہیں اور شایدای گئے ان سے امام شافعی کے تلمذ کا انکار فرما دیا ہو۔ (بقیہ حاشیدا کے صفحہ پر)

انوارالباری م

تحفئه اثناعشربيهوازالية الخفاء

تخفہ میں جہاں دوسری بارہ احادیث کا جواب دیا ہے جن ہے روافض حضرت علیؓ کی خلافت بلافصل ثابت کرتے ہیں اس حدیث سدالا بواب الا باب علی کا ذکر نہیں فر مایا،البتہ ازالۃ الخفاء میں حضرت شاہ ولی اللہؓ نے جہاں حضرت علیؓ کے مناقب ذکر کئے ہیں،اس حدیث کا بھی ذکر کیا ہے،ملاحظہ ہوص ۵۰۸ج۲وص ۲۰۵۹)

حدیث ترفری: امام ترفری نیاب مناقب علی میں حدیث "یا علی! لا یں حل لا حد ان یہ جنب فی هذاالمسجد غیری و غیرک " نقل کر کے لکھا: - لا نعوفه الا من هذا الوجه ، پھر لکھا کدامام بخاری کومیں نے بیحدیث سائی توانہوں نے بھی اس کوغریب قرار دیا اس پر صاحب تحفۃ الاحوذی نے لکھا: - ابن جوزی نے اس حدیث کوموضوع قرار دیا اور کہا کہ اس کا ایک راوی کیٹر النواء ہے جوغالی شیعی تھا، علامہ سیوطی نے اپنی تعقبات میں اس کا رد کیا اور لکھا کہ اس حدیث کوتر فدی و بیعی نے بجائے کیٹر کے سالم کے واسط سے روایت کیا ہے، لبندا کیٹر والی تہمت ختم ہوئی پھر لکھا کہ امام ترفدی نے اس کوشوا ہدی وجہ ہے جس قرار دیا ہے اور لکھا کہ بیحدیث حضرت سعد بن ابی وقاص سے بھی مروی ہے، مند بزار میں اور حضرت عرش ہے بھی مندا بی یعلی میں ، حضرت ام سلمہ سے بیجی کی سنن میں ، حضرت عائش سے تاریخ بخاری میں ، حضرت جابر ہے تاریخ بی ساکر میں ، (تحفۃ الاحوذی ص ۳۳۰ ج ۳)

علامہ عینی آت نے بھی وہی تحقیق لکھی جو حافظ نے لکھی کے آؤں اب علی والی روایت کی اساد تو ی بتلائی، علامہ طحاوی کی مشکل الآثار کا بھی حوالہ دیا ہے اس سے یہ بھی نقل کیا کہ بیت حضرت صدیق کا دوازہ خارج ملحبہ اورخوضہ سجد کی طرف، بیت حضرت علی کا دروازہ صرف مجد ہی طرف کوتھا، باہر کونہ تھا، میں کہتا ہوں کہ شایدا ہی لئے حضور علیہ السلام نے ان کواجاز کے دی اوردوسروں کوئیس دیں (عمدہ ۲۵ اے ۱۹ اس محدہی طرف کوتھا، باہر کونہ تھا، میں کہتا ہوں کہ شایدا ہی لئے حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ نہ میں نے اپنی طرف سے کوئی دروازہ بند کروایا علامہ طحاوی نے بیحدیث میں ہے کہ مجھے تم لوگوں کی چہ مگو ئیاں پہنچیں، واللہ! میں نے اپنی طرف سے بند کرنے یا کھو لئے کا حکم نہیں دیا، بلکہ بھے جس طرح تھم خداوندی ملاء اس کونا فذکر دیا ہے (المعتصر ص ۳۳۳ ج)

(بقیہ حاشیہ سفیہ سابقہ) حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ امام محمد وغیرہ نے جو یہ تفصیل کردی ہے کہ اجرت ممنوعہ اگرمشر وط ہوتو نا جائز ہے، ورنہ جائز ہے تو اس پر ابن تیمیہ نے بڑی غیظ وغضب کا اظہار کیا ہے اورامام محمد کے اپنے فقاوی میں مستقل جز ولکھا ہے کہ ہم نہیں مجھ سکے اس قید کا خارج میں ثمرہ کیا ہے، جبکہ وہ اجرت قبول کر لے حالا تکہ حدیث میں اس کی ممانعت ہے اور اس نے حدیث کی محلی مخالفت کی ہے، میں نے کہا کہ ابن تیمیہ کا علم ہم کو معلوم ہے اور وہ اپنے غصہ کو اپنے باس ہی رکھیں، یہاں امام ہخاری نے (ص میں میں) علامہ ضعی کا قول نقل کیا کہ معلم اگر شرط نہ کرے اور اس کو پچھ دیا جائز ہے اور ترفدی میں حدیث میں رہے محدیث میں رہے محدیث میں رہے میں جم وہ کہ کہ صحابہ حدیث میں رہے محدیث میں رہے موری ہے کہ صحابہ نے عرض کیا ہمیں اگر اور جن اس کی ممانعت فرماء یا ور اس کی اجرت ہمارے یہاں بھی حرام ہے، تا ہم حدیث میں رہے محدیث انس سے مروی ہے کہ صحابہ نے عرض کیا ہمیں اگرا او مدینہ بچھ دیا جاتا ہے تو اس کی آپ نے اجازت دی۔

ہ ۔ پس جب ایک اصل اور جنس حضور علیہ السلام کے ہی ارشاد ہے ثابت ہوگئی تو اس کے تحت آنے والی جزئیات پرنگیر کیوں کر درست ہوسکتی ہے؟ غرض فقہ خفی میں بہت ہے جزئیات تعامل وتو ارث کی وجہ ہے جائز قر اردیئے گئے ہیں جن پر دوسرے لوگ نکتہ چینی کیا کرتے ہیں اور یہ بات شان علم و تحقیق اور انصاف ہے بعید ہے۔

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبدالله قال لى عبدالله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لى ابن ابى مليئكة يا عبدالملك لورأيت مساجد ابن عباس وابق ابها

(کعبداورمساجد میں دروازے اور چننی یا تفل ابوعبداللہ (امام بخاریؓ) نے کہا کہ مجھے عبداللہ بن مجمد نے کہا کہ جم سے سفیان نے ابن جرتج کے واسطہ سے بیان کیا انہوں نے کہا کہ مجھ سے ابن ابی ملیکہ نے کہا کہ اے عبدالملک کاش تم ابن عباس کی مساجداوران کے دروازوں کود کھتے۔

ا ٣٥٠. حدثنا ابو النعمان و قتيبة بن سعيد قال ناحماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمران النبى من الله قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبى من الله و اسامة بن زيد و عثمان بن طلحة ثم المباب فدخل النبى من فيدرت فسالت بلا لا فقال صلم فيه طلحة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلا لا فقال صلم فيه فقلت في اى فقال بين الا سطوا نتين قال ابن عمر فذهب على ان اساله كم صلم.

تر جمدا ۱۵۵ : حضرت ابن عمر سے مروی ہے کہ نبی کریم علی جب کمہ تشریف لائے تو آپ نے عثان بن طلحہ کو بلوایا انہوں نے

(کعبرکا) دروازہ کھولاتو نبی کریم علیہ ، بلال ماہم ایس بین زیداور عثان بن طلحہ اندرتشریف لے گئے ، پھر دروازہ بند کردیا گیا اوروہاں تھوڑی دیر

تک مخمر کر باہرآئے ، حضرت ابن عمر نے فرمایا کہ میں نے جلائی ہے آگے بڑھ کر بلال سے پوچھاتو انہوں نے بتایا کہ آنحضور نے اندرنماز پڑھی تھی،

میں نے پوچھا کہ س جگہ کہ کہ دونوں ستونوں کے درمیان حضرت ابن الرنے فرمایا کہ یہ پوچھنا بھے یادندہ کہ آپ نے کتنی رکعتیں پڑھی تھیں۔

تشریح : مسجدوں میں دروازے اور تفل لگانا چونکہ ظاہر میں اچھامعلوم نہیں ہوتا کہ ونکہ اس کوتو عبادت ونماز کے لئے کھلاہی رہنا چا ہے تواس خیال کا دفعیہ کیا کہ مسجدوں کی حفاظت بھی ضروری ہے تا کہ اس کا سامان ضائع نہ ہواور سے وغیرہ بھی داخل نہ ہو۔ واللہ اعلم۔

باب دخول المشرك في المسجّ

(مشرك كالمجدين داخل مونا)

تشری بھی مشرک یا غیرسلم کے مجد میں داخل ہونے میں کوئی حرج نہیں، حنفی کا بھی بھی مسلک ہے گویا امام بخاری نے مسلک
حنفیہ کی موافقت کی ، دخول مجد للمشرک میں اکا برامت کا اختلاف ہے ، حنفیہ کے نزدیک مطلقاً جواز ہے ، مالکیہ کے بہاں مطلقاً عدم جواز ،
شافعیہ تفصیل کرتے ہیں کہ مجد حرام میں ممنوع دوسری مساجد میں ناجائز (عمدہ) امام محد کے نزدیک بھی شافعیہ کی طرح مجد حرام میں دخول
مشرک ناجائز ہے (کمافی السیر الکبیر والشامی) امام احد سے دوروایات ہیں ایک میہ کہ مطلقاً ہر مجد میں ناجائز ، دوسری میہ کہ باذن الامام
جائز ، لیکن حرم میں داخلہ کی حال میں درست نہیں (کمافی المغنی) لہذ حدود حرم کی تمام مساجد میں بھی داخلہ جائز نہ ہوگا اور ای پراس وقت
حکومت سعود میں کا محل بھی ہے۔ واللہ الملم۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ امام محمد کا ندہب ہی اختیار کرنا چاہئے جوقر آن مجید کے ساتھ ذیادہ موافق اور دوسرے ائمہ سے زیادہ اقر ب ہے، پھر حضرتؓ نے اصول وقو اعد کے تحت بھی اس مسلک کی تائید کی اور وہ گراں قدر ملمی تحقیق ہے۔ جس کوہم بوجہ طوالت ترک کرتے ہیں، فیض الباری ص ۱۲ ج میں دکھے کی جائے۔

حضرت شاہ صاحب کی ایک خاص شان تحقیق ہے بھی تھی کہ ائمہ حنفیہ میں سے اگر وہ کسی کی رائے کواپنی نظر میں کتاب وسنت سے زیادہ قریب اور دوسرے نداہب ائمہ جہتدین سے اوفق و کیمنے تھے تو ای کوتر جج دیا کرتے تھے،خواہ وہ امام ابو حنیفہ کے خلاف ہی ہو، جس طرح مسئلہ زیر بحث میں کیا اور دوسری شان بہت سے اختلافی مسائل میں ہے بھی تھی کہ امام صاحب کی رائے کوہی ارزح قر اردیتے تھے اور حضرت شخ الہندگا بھی مقول نقل ہوا ہے کہ جس مسئلہ میں امام صاحب دوسروں سے الگ اور منفر دہوتے ہیں وہاں ان کی رائے سب سے زیادہ وزنی اور قیمتی ہوتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

باب رفع الصوت في المسجد (مجدض آوازاه فجي كرنا)

٣٥٣. حدثنا على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نالجعيد بن عبدالرحمن قال حدثني يؤيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت قائماً في المسجد فعصبني رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب فقال الخهيد فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لا والجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله عليه . ١٣٥٣. حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اجبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبدالله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضي ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله عليه في بيته فخرج اليهما رسول الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله عليه فقال لبيك يا رسول الله عليه في المسجد فارتفعت الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله عليه فاقضه.

ترجمہ ۱۵۲۷: حضرت سائب بن یزید نے بیان کیا کہ میں مجد نبوی میں کھڑا تھا،کس نے میری طرف کنگری بھینکی میں نے جونظر اٹھائی تو حضرت عمر بن خطاب سامنے تھے،آپ نے فرمایا کہ بیسا منے جود وفخص ہیں،انہیں میرے پاس بلالا وَمیں بلالا یا آپ نے پوچھا کہ تمہاراتعلق کس قبیلہ سے ہاورکہاں رہتے ہو؟ انہوں نے بتایا کہ ہم طاکف کر ہے والے ہیں،آپ نے فرمایا کہا گرتم مدینہ کے ہوتے تو میں تمہیں سزاد سے بغیر ندر ہتا،رسول اللہ علیلے کی مجد میں آ وازاد نجی کرتے ہو۔

تر جمہ ۱۳۵۳: حضرت کعب بن مالک نے خبردی کہ انہوں نے ابن ابی صدرد سے اپنے ایک قرض کے سلسلے میں رسول اللہ علی ہے عہد میں مجد بیوں کے اندر تقاضہ کیا ، دونوں کی آواز (باہمی جواب وسوال کے دفت او نجی ہوگئی اور رسول اللہ علی ہے گھر میں سے سنا، آپ اٹھے اور حجر سے پر پڑے ہوئے پر دہ کو ہٹا یا اور کعب بن مالک کوآواز دی یا کعب! کعب بولے، لبیک یا رسول اللہ، آپ نے اپ مائھ کے اشارہ سے بتایا کہ وہ اپنا آدھا قرض معاف کردیں ، کعب نے عرض کی یا رسول اللہ میں نے معاف کردیا، رسول اللہ علی ہے ابن ابی صدرد سے فرمایا احتجاب قرض ادا کردو۔

تشری جنوت شاہ صاحب نے فرمایا:- مرقاۃ میں ہے کہ مجد میں بلند آواز سے ذکر اللہ بھی جائز نہیں، کہ اس سے دوسرے

ذاکرین اورنماز ووظیفہ پڑھنے والوں کی تشویش خاطر ہوتی ہے،اوررسول اگرم علی کے محید میں تو رفع صوت اس لئے بھی مناسب نہیں کہ یہ سوءادب بھی ہے،امام مالک نے فرمایا کہ نبی اکرم علی کے احترام بعد وفات بھی ایسا ہی ضروری ہے جیسا کہ آپ کی حیات میں تھا اور امام بیہ بھی نے حضرت انس سے روایت نقل کی کہ انبیاء بیہم السلام اپنی قبور میں زندہ ہیں،نمازیں پڑھتے ہیں اس روایت کی تھی حافظ ابن جمر نے بھی فتح الباری جلد سادی میں کی ہے۔

حيات انبياء كرام

حضرت شاہ صاحب نے بطور تحقیق مزید فرمایا: - روح تو کسی کی بھی فنانہیں ہوتی نہ کا فرکی نہ مومن کی البت مرنے کے بعدا فعال معطل ہوجاتے ہیں (کیونکہ اجسام کی فلست وریخت ہوجاتی ہے لیکن انبیاء کرام کے اجسام بھی پوری طرح محفوظ رہتے ہیں) پس انبیاء کرام کے بارے میں جواحادیث میں ان کی زندگی کا ذکر کیا گیا ہے وہ روح ہے متعلق نہیں ہے بلکہ اجسام ہی ہے متعلق ہے بعنی وہ وہاں بھی معطل نہیں ہوتے ، بلکہ مشغول ہوتے ہیں، جس طرح دنیا کی زندگی میں تھے، لہذاوہ نمازیں پڑھتے ہیں، جج کرتے ہیں، تلاوت کرتے ہیں، زائرین کے صلوۃ وسلام سنتے ہیں اور جواب بھی دیتے ہیں، وغیرہ افعال احیاء۔

اس معلوم ہوا کہ اصل حیات انتہاں ہیں اور موت کی حقیقت تعطل ہے اور اس سے صدیث ابی داؤ دکا بھی حل ہوجا تا ہے جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام پر جب سلام عرض کیا جا تا ہے تو آئی ہے۔ کہ دوح اب دینے کے لئے لوٹا دی جاتی ہے، اس کا مطلب بنہیں ہے کہ آپ کو اس وقت روح لوٹا کرزندہ کیا جا تا ہے بلکہ آپ کی روح اس کے چونکہ ہروقت و ہرآن حضرت ربوبیت کی طرف متوجہ رہتی ہے، اس لئے سلام زائر کے وقت اس کی توجہ ادھر سے ادھر کو ہوجاتی ہے، بس یہی روزوج کا مطلب ہے اس سے زیادہ پھر نہیں، پھر فر مایا کہ حیات کے مراتب لا تعدول تصی ہیں اور انبیاء کرام کی حیات سب سے اعلی ارفع ، اتم واکمل واقو کی گئے، پھر جیات صحابہ کرام ، پھر اولیاء عظام اور اس طرح درجہ بدرجہ، بخر جیات صحابہ کرام ، پھر اولیاء عظام اور اس طرح درجہ بدرجہ، بخلاف کا فروشرک کے کہ اس کے لئے مرنے کے بعد تعطل محض ہے، یعنی اعمال خیر سے، اس کا درجہ "لایسموت فیھا و لا یعجبی "قرار دیا گئے کہ نہر دوں میں نہ زندوں میں ، باقی جوتصرفات ارواح خبیثہ کے بصورت افعال حییۃ ظاہر ہو سے جی وہ نظر شارع میں افعال حیاۃ نہیں ہیں (ندان سے دنیا کا فائدہ نہ آخرت کا)

قصدامام مالك وخليفه عباسي

امام ما لک خاص طور ہے مجد نبوی میں رفع صوت کوحضور اکرم علیہ کے ادب واحتر ام کی وجہ ہے بھی منع فر ماتے تھے، اور خلیفہ عبای

ال کذائی فیض الباری ص ۱۲ ج۲ و لم اجدہ فی الفتح الی الآن ، واللہ اعلم و مملہ اتم ، علا مہ سیوطیؓ نے لکھا کہ حیاۃ انہیا ہیں السلام پر بڑی دلیل حضرت موئی علیہ السلام کا قبر میں نماز پڑھناہے کیونکہ نماز جسم کی سلامتی وزندگی جاہتی ہے (حیوۃ الانہیاء سیوطی ۱۵) مظاہر حق شرع مشکوۃ ص ۲۷ جاہیں ہے انہیاء کرام کے قبروں میں زندہ ہونے کا مسئلہ منتق علیہ ہے اس میں کی کواختلاف نہیں ہے کہ وہاں ان کی حیات حقیقی جسمانی دنیا کی ہے نہ حیات معنوی روحانی جوشہداء کو بھی حاصل ہے، شیخ عبدالحق محدث دہلویؓ نے لمعات شرح مشکوۃ میں لکھا کہ حیاۃ انہیاء کرام منتق علیہ ہے اس میں کی کا اختلاف نہیں ہے اور یہ حیات جسمانی دنیاوی حقیق ہے نہ کہ معنوی روحانی۔

ساتھ دیکھا ہے اور بیعقیدہ جمہورعلاءامت کامختارہے کہ انبیاء کرام بعدا ذاقت موت ، زندہ بحیات دنیوی میں (تیسیر القاری شرح بخاری ص ۳۶۳ ج ۳) نسیم الریاض ۴۶۱ ج ۱۳ ورمکا تیب حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد دفی ص ۱۳۰ ج میں بھی ای طرح ہے۔ ابوجعفر منصور کو بھی تنبیہ فرمائی تھی وہ واقعہ مشہور ہے اور ہم نے اس کوانوارالباری جلد یاز دہم بیں تفصیل نے فل کردیا ہے اور اس سلسلہ بیں علامه ابن تیمیہ کے نظریات پر بھی کافی روشنی ڈالی تھی ، وہاں دیکھا جائے۔

باب الحلى والجلوس في المسجد

(مجديس طقه بناكر بيضا)

۳۵۵. حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبى على النبى على النبى على النبى على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى و انه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وتراً فان النبى المنظمة امر به.

۲۵۲. حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبى عبر الله و المحاد بن المنافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبى عبد الله و المنافع عن ابن عمر بواحدة تؤتره لك ما قد صليت و قال الوليد بن كثير حدثنى عبيد الله بن عبدالله ان ابن عمر حدثهم ان رجلاً نادى النبى عبد في المسجد.

٣٥٧. حدثنا عبدالله بن يوسف قال إنا مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب اخبره عن ابى و اقد الليثى قال بنتما رسول الله عَلَيْ فى المسجد فاقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله عَلَيْ في المسجد فاقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله عَلَيْ وذهب واحد فاما احدهما فراى قريجة فى الحلقة فجلس و اما الأخر فجلس خلفهم و اما الأخر فادبر واهباً فلمافرغ رسول الله عَلَيْ قال الا اخبر كم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الأخر فاعرض فاعرض الله عند.

ترجمہ 600: حضرت ابن عمر است ہے کہ ایک شخص نے نبی کریم علی ہے ہے چھا اس وقت آپ منبر پرتشریف فرما تھے کہ رات کی نماز کس طرح پڑھنے کے لئے آپ فرماتے ہیں، آپ نے فرمایا کہ دودور کعت کر کے اور جب طلوع صبح صادق قریب ہونے لگے تو ایک رکعت اور آپ فرمایا کرتے تھے کہ دات کی آخری نماز کو طاق رکھا کرو ایک رکعت اور آپ فرمایا کرتے تھے کہ دات کی آخری نماز کو طاق رکھا کرو کیونکہ نبی کریم علی نے اس کا تھم دیا ہے۔

تر جمہ ۱۳۵۲: حضرت ابن عمر کے روایت ہے کہ ایک شخص نبی کریم علیقہ کی خدمت میں حاضر ہوا، اس وقت آپ خطبہ دے رہے تھے، آنے والے نے پوچھا، رات کی نماز کس طرح پڑھی جائے؟ آپ نے فرمایاد ودورکعت کرکے، پھر جب طلوع صبح صادق کا اندیشہ ہوتو ایک رکعت اور ملالوتا کہ تم نے جونماز پڑھی ہے اے بیا لیک رکعت و تر بناذے اور ولید بن کیٹر نے کہا کہ مجھ سے عبیداللہ بن عبداللہ نے صدیت بیان کی کہ حضرت ابن عمر نے این کیا کہ ایک شخص نے نبی کریم علیقی کوآ واز دی جبکہ آپ مجد میں تھے۔

تر جمہ ۱۳۵۷: حضرت واقد لیٹی نے بیان کیا کہ رسول اللہ علیہ میں تشریف رکھتے تھے کہ تین آ دمی ہاہر ہے آئے دوتو رسول اللہ علیہ کی مجلس میں حاضری کی غرض ہے آگے ہوئے سے کین تبرا چلا گیا، ان دو میں ہے ایک نے درمیان میں خالی جگہ دیکھی اور وہاں بیٹھ گیا، دوسرا شخص سب سے بیچھے بیٹھ گیا اور تیسرا تو واپس ہی جاچکا تھا، جب رسول اللہ علیہ فارغ ہوئے تو آپ نے فرمایا کیا میں تمہیں ان تینوں کے متعلق نہ بناؤں، ایک شخص تو خدا کی طرف بڑھا اور حلقہ میں پہنچ کر حضور علیہ السلام کے قریب جیٹھا تو خدا نے اسے اپنے سایئہ سائی

عاطفت میں لےلیار ہادوسراتواس نے خدا ہے حیا کی اسلئے خدا نے بھی اس ہے یہی معاملہ کیا، تیسرے نے روگر دانی کی اس لئے خدا نے بھی اس کی طرف ہے اپنی رحمت کارخ موڑ دیا۔

تشری جنوں حدیثوں میں حضرات صحابہ کرام کاحضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر مجد ہوکرآپ کی مجلس سے استفادہ کرنا ندکور ہے اوراس طرح کسی عالم سے استفادہ چونکہ اس کے گرد حلقہ بنا کر بیٹھنے سے بی ہوا کرتا ہے للبذا امام بخاری کاعنوان درست ہوگیا اور چونکہ یہ تینوں استفاد ہے مجد نبوی میں واقع ہوئے تھاس لئے اس باب کاتعلق احکام مساجد ہے بھی مجھے ہوگیا، ذکرہ العینی عن ابن بطال (عمدہ ۱۳۸۹ ج۲) استفاد ہے مجد نبوی میں واقع ہوئے تھاس لئے اس باب کاتعلق احکام مساجد سے بھی مجھے ہوگیا، ذکرہ العینی عن ابن بطال (عمدہ ۱۳۸۹ ج۲) امام بخاری نے بیآخری حدیث کتاب العلم ۲۲ میں بھی بعنوان "باب من قعد حیث بنتھی بعد المجلس و من رأی فر جھ فی الحلقة فجلس فیھا"ذکری ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حدیث میں جمعہ کے روز جو صلقے بنا کر بیٹھنے ہے نع کیا گیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کے دوسرے لوگوں کو گذر نے میں دفت ہوگی اورا گرمسجد میں وسعت ہوتو وہ بھی جائز ہے۔

باب الاستلقآء في السمجد (مجديس حيت ليننا)

تر جمہ ۱۳۵۸: حضرت عباد بن تمیم اپنے چچا(عبداللہ بن زید بن عاصم ماز فی کے دوایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسول اللہ عظیمی کومسجد میں چت لیٹے ہوئے دیکھا آپ اپنا ایک پاؤں دوسرے پررکھے ہوئے تھے ابن شہائے کے مروی ہے وہ سعید بن میتب ہے کہ حضرت عمراورعثمان رضی اللہ عنہما بھی اس طرح لیٹتے تھے۔

تشریکی: چت لیٹ کرایک پاؤل دوسرے پررکھنے کی احادیث میں ممانعت بھی آئی ہاوراس حدیث میں ہے کہ تخضور علیہ خود
ای طرح لیٹے اور حضرت عمر وعثمان بھی اس طرح لیٹا کرتے تھے، اس کے ممانعت کے متعلق کہا جائے گا کہ بیاس صورت میں ہے جب سر
عورت کا پوری طرح اہتمام نہ ہو سکے، لیکن اگر پوراا ہتمام اس کا کوئی شخص کرتا ہے پھراس طرح چت لیٹنے میں کوئی مضا اُقتہ نہیں ہے، اس کے
علاوہ یہ بات بھی قابل غور ہے کہ آنحضور علیہ عام اوگوں کی موجود گی میں اس طرح نہیں لیٹتے تھے بلکہ خاص استراحت کے وقت آ پ بھی
اس طرح لیٹے ہوں گے جبکہ دوسر ہے لوگ وہاں موجود نہیں رہے ہوئے ور نہ عام مجمعوں میں آپ جس وقار کے ساتھ تشریف فرما ہوتے تھے
اس کی تفصیلات بھی احادیث میں موجود ہیں یہ بھی یا در کھنا چاہئے کہ اس دور میں عام عرب اور خود آنحضور علیہ تہم باند ھتے تھے جس میں
سے کھل جانے کا زیادہ خطرہ ہوتا ہے، یا جاموں میں اس کا خطرہ نہیں۔

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضر ربا الناس فيه وبه قال الحسن وايوب مالك

تر جمہ 9 000: حضرت عروہ بھی جبر دی کہ بی کریم علی کے کہ جو مطہرہ حضرت عائش نے فرمایا میں نے جب ہے ہوش سنجالاتو اپنے والدین کو دین اسلام کا تمبع پایا اور جم کے کن دن ایسانہیں گذرا جس میں رسول اللہ علی حتی وشام دونوں وقت ہمارے گھر تضا نہ اللہ علی ہے ہوں پھر حضرت الو بحر کی بچھ میں ایک صورت آگی دہا نہ ہوں نے گھر کے سامنے ایک سمجد بنائی آپ اس میں نماز پڑھتے اور آن مجید کی تشریف نہ لائے ہوں پھر حضرت الو بحر کی بچھ میں ایک صورت آگی دہا نہ ہوں نے گھر کے سامنے ایک سمجد بنائی آپ اس میں نماز پڑھتے اور آن مجید کی تشریف کی عورتیں اور ان کے بیچے وہاں تعجب سے کھڑے ہوئی خوار آپ کی طرف دیکھتے رہتے ،حضرت ابو بکر بڑھ بون کے وہاں تعجب سے کھڑے ہوئی ہوئی اس میں میں کہ اور کھی اس میں میں ایک میں ایک میں میں کہ میں ایک میں میں کہ ہوئی کے بھی اور کھی کے ہوئی کے ہوئی کی ہوئی کے بھی اور کھی کے بھی اور کھی کے ہوئی کے ہوئی کے دوروں پر موقوف ہے اگر وہ باہمی مسامحت و مروت الے ہوں تو اذن والی یا قاضی ضروری ہے مثل احیاء موات کے ، لیکن میر سے نزد یک بیاس جگہ کے لوگوں پر موقوف ہے اگر وہ باہمی مسامحت و مروت والے ہوں تو اذن فروری ہوگا۔

باب الصلوة في مسجد السوق وصلح ابن عون في مسجد في داريغلق عليم الباب

(بازاری مجدیس نماز پر حنااین ون نے ایک ایے گریس نماز پر حی جس کے دروازے عام لوگوں پر بند تھے)
۲۲۰ حدث مسدد قال نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی الله قال صلوة الجمیع تزید علی صلوته فی بیته و صلوته فی سوقه خمسا و عشرین در جة فان احد کم اذا توضاء فاحسن الوضوء واتی المسجد لا یرید الاالصلواة لم یخط خطوة الا رفعه الله در جة و حط عنه بها خطیة حتے یدخل المسجد و ذا دخل المسجد کان فی صلوة ما کانت تحبسه و تصلی الملاکة علیه مادام فی مجلسه الذی یصلی فیه اللهم ارحمه مالم یؤذ یحدث فیه.

ترجمہ ۱۳۹۰: حضرت ابو ہریرہ نبی کریم علی ہے راوی ہیں کہ آپ نے فرمایا جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے میں گھر کے اندریا بازار میں نماز پڑھنے سے پجیس گنا ثواب ملتا ہے کیونکہ جب کوئی شخص وضوکر ہے اوراس کے تمام آ داب کا لحاظ رکھے پھر مجد میں صرف نماز ک غرض ہے آئے تواس کے ہرقدم پراللہ تعالی ایک درجہ اس کا بلند فرما تا ہے اوراکی گناہ اس سے ساقط کرتا ہے اس طرح وہ مجد کے اندرآئے گا در مجد میں آنے کے بعد جب تک نماز کے انتظار میں رہے گا اسے نمازی کی حالت میں شار کیا جائے گا اور جب تک اس جگہ بیٹھار ہے جہاں اس نے نماز پڑھی ہے تو ملائکہ اس کے لئے رحمت خداوندی کی دعا کیں کرتے ہیں'' اے اللہ اسکی معفرت کیجئے اے اللہ اس پر رحم کیجے'' بشرطیکہ ریاح خارج کرکے تکلیف نہ دے۔

تشری :اس صدیت میں بہتایا گیا ہے کہ باجماعت نماز میں بنبست تنہایابازار میں نماز میں پڑھنے کے پجیس ۲۵ گنازیادہ او ابداتا ہودھیقت یہاں تنہااور باجماعت نماز کے او اب کے تفاوت کو بیان کرنامقعود ہے، چونکہ عہد نبوی میں بازار محلوں سے علیحدہ تھاور بازار میں ساجد نہیں تھیں اس لئے اگر کوئی شخص وہاں نماز پڑھتا تو ظاہر ہے کہ تنہائی پڑھتا اس لئے ای دبیشت سے صدیت کا بیسے بھی ہوگا اس زمانہ میں بازار آبادی کے اندر تکتے ہیں اورا گر بازار میں سلمان آباد ہوں تو ساجد کا بھی اہتمام ہوتا ہے، اس لئے بازار میں ساجد کے اندرا گرکوئی نماز پڑھے تو پورے تو اب کا مستحق ہوگا، دعفرت شاہ صاحب نے فرمایا: - حدیث میں ہے بازار شرالبقاع (بدتر مقامات) ہیں اور ساجد نجر البقاع (برتر مقامات) ہیں اور ساجد نجر البقاع (برتر مقامات) تو شبہ ہوسکتا تھا کہ بازار میں مجد بنائی جائے تو کیا وہ حصد نجر البقاع بن جائے گا اور کیا اس میں بھی نماز و جماعت کا تو اب نہ میں بارک جماعت کا تو اب نہ ملی ہی نماز کر ھے تو کوئی خص گھر میں جماعت کے ساتھ نماز پڑھے ووئی نظر شارع میں تارک جماعت نہ ہوگا، مگر اس کومجد کی جماعت کا تو اب نہ ملی کہ کوئی نظر شارع میں تارک جماعت نہ ہوگا، مگر اس کومجد کی جماعت کا تو اب نہ ملی کہ کوئی نظر شارت نہ باد کر فضیلت زیادہ ہے اور وہاں تکھی جماعت اور اظہار شعائل میں تو اب بھی ملی گو۔

(اس ہے معلوم ہوا کہ جولوگ بلاعذر ومجوری کے عیدین گی تمان ہوئے عیدگاہ کے بستی کی مساجد میں پڑھتے ہیں وہ بھی عیدگاہ کے ثواب بھثیر جماعت کے ثواب،اتباع سنت نبوی کے ثواب اوراظہار شعائر اسلام کے ثواب چاروں ثوابوں سے محروم رہتے ہیں کیونکہ جس طرح گھرے نکل کرمجد میں جانااظہار شعائر ہے ای طرح بستی ہے نکل کرعیدگاہ جانا بھی انظہار شعائر اسلام ہے،واللہ اعلم)

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

(مجدوغيره مين ايك باتھى الكليان دوسرے باتھى الكليون مين داخل كرنا)

ا ٣٦. حدثنا حامد بن عمر عن بشرنا عاصم ناواقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمر وقال شبك النبى النبى النبي المنابعه وقال عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابى فلم احفظه فقومه بى واقد عن ابيه قبال سمعت ابى وهو يقول قال عبدالله بن عمر و قال رسول الله يا عبدالله بن عمر و كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس بهذا.

تر چمہ الا ۷۲: حضرت ابن عمریا ابن عمرہ دے روایت ہے کہ نبی کریم علی نے اپنی انگلیوں کوایک دوسرے میں داخل کیا اورعاصم بن علی نے کہا کہ بم سے عاصم بن محمد نے بیان کیا کہ بھی نے اس حدیث کواپنے والدے سالیکن مجھے حدیث یا ذہیں رہی تھی ، پھر واقد نے اپنے والد کے واسطے نے قال کر کے مجھے بتایا ، انہوں نے کہا کہ میں نے اپنے والد سے سناوہ بیان کرتے تھے کہ عبداللہ بن عمرہ سول اللہ علیہ اللہ علیہ کے فرمایا کہ اس محرح (یعنی آپ نے ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسر سے فرمایا کہ ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسر سے میں کر کے صورت واضح کی)۔

تشری :اس سے دو کنے کی وجہ صرف بیہ کہ بیا ایک بری ہیئت اور لغوحرکت ہے لیکن اگر تمثیل یا ای طرح کے کی صحیح مقصد کے بیش

نظرانگلیوں کوایک دوسرے میں داخل کیا جائے تو کوئی حرج نہیں چنانچہ نی کریم عظیمی نے بعض چیزوں کی مثال بیان کرتے ہوئے انگلیاں کو اس طرح ایک دوسرے میں داخل کیا تھالیکن بغیر کی ضرورت ومقعد کے مجدے باہر بھی بینا پندیدہ ہے۔

٣١٣. حدثنا اسحق قال انا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابى سيرين عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله عليه الحدى صلوتى العشى قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة فى المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى و شبك بين اصابعه ووضع خده الا يمن على ظهر كفه اليسرى و خرجت السرعان من ابواب المسجد فقالو قصرت الصلوة و فى القوم ابو بكر و عمر فها باه ان يكلماه و فى القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالو نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر و سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه و كبر ثر مما سالوه ثم سلم فيقول رفع راسه و كبر ثم حصين قال نام سجوده او اطول ثم رفع رأسه و كبر فربما سالوه ثم سلم فيقول

ترجمہ ۱۳۷۲، ہم سے خلاد بن کی نے بیان کیا گئی ہے سفیان نے الی بردہ بن عبداللہ بن الی بردہ کے واسط سے بیان کیا وہ اپ دادا حضرت ابومویٰ اشعری سے کہا کہ نبی کریم عظیمہ نے فرمایا ایک میں دوسرے مومن کے حق میں شل عمارت کے ہے کہ اس کا ایک حصہ دوسرے حصہ کوتقویت پہنچا تا ہے اور آپ نے (تمثیلاً) ایک ہاتھ کی اٹھیوں کودوس ہے ہاتھ کی اٹھیوں میں داخل کیا۔

باب المساجد التي على طرق المدينة المواضع التي صلم فيها النبي عَلَيْكُ الله المساجد التي عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلِي عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ اللّهُ عَلِي عَلَيْكُ الله عَلَيْ

٣١٣. حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبدالله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها و يحدث ان اباه كان يصلى فيها و انه رأى النبى سالم بن عبدالله يتحرى الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن عمر انه كان يصلى في تلك الامكنة و سألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحآء.

٣٦٥. حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبدالله ابن عمر اخبره ان رسول الله عليه كان بذي الحليفة حين يعتمرو و في حجة حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحا التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلى عبدالله عنده في بطنه كيب كان رسول الله عليه مرسلي فدحا فيه السيل بالبطحآء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبدالله يعلى فيه وان عبدالله بن عمر حدثه ان النبي الطلح صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحآء وقد كان عبدالله يعلم الكان الذي كان صلى فيه النبي الشيخ يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلى و ذلك المسجد على حافة الطريق اليمني وانت ذاهب الي مكة بينه و بين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك و ان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء و ذلك العرق انتهي طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه و بين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مكتجد فلم يكن عبدالله بن عمر يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره وورآء ويصلي امامه الي العرق نفسه و كان عبدالله يروح من الروحاء فلا يصلى الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مربه قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح و ان عبدالله حدثه ان النبي الشيئة كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويتة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يغض من اكمة دوين بريد الرويشة بملين وقد انكسر اعلاها فاثنى في جوفها وهي قائمة على ساق و في ساقها كتب كثيرة و ان عبدالله بن عمر حدثه ان النبي النات صلر في طرف تلعة من ورآء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذالك المسجد قبران او ثلاة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبدالله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد و أن عبدالله بن عمر حدثه أن رسول الله عَنْ فَ نَوْلَ عَنْدُ سُرِحًاتَ عَنْ يَسَارُا الطريق في مسيل دون هر شي ذلك المسيل لا صق بكراع هر

تر جمہ ۱۲۳۳: حضرت موی بن عقبہ نے بیان کیا کہ میں نے سالم بن عبداللہ کو دیکھا کہ وہ (مدینہ سے مکہ تک) راہتے میں بعض مخصوص جگہوں کو تلاش کرکے وہاں نماز پڑھتے تھے وہ کہتے ہتے کہ ان کے والد (حضرت ابن عمر) بھی ان مقامات میں نماز پڑھتے تھے اور انہوں نے رسول اللہ علیقے کوان میں نماز پڑھتے دیکھا تھا اور موی بن عقبہ نے کہا کہ مجھے سے نافع نے ابن عمر کے متعلق بیان کیا کہ وہ ان مقامات کا مقامات کا مقامات مقامات کا حدیث کے مطابق ہی تمام مقامات کا ذکر کیا البتہ مقام شرف روحاء کی مسجد کے متعلق دونوں کا بیان مختلف تھا۔

تر جمہ ۲۵ کا جوزے جداللہ بن عمر نے خبردی کدرسول اللہ اللہ اللہ جا کہ درخت کے لئے اور ج کے موقع پر جب گے ارادہ سے نکے تو ذو الحلیفہ میں قیام فربایا، ذو الحلیفہ کی مجد سے مصل ایک بول کورخت کے نئے اور جب آپ کی غزو دے ہو الہی ہور ہے ہوئے اور راستہ ذو الحلیفہ ہے ہو گراز رتایا تج یا عمرہ ہے والہی ہور ہی ہوتی تو واد کی تعیق کے نئیں مالاتے ہیں اتر تے پھر جب وادی کے نظیب ہے اور ہائے تھے اور راستہ فو وادی کے بالا کی کنارے کے اس مشرقی حصہ پر پڑاؤ ہوتا جہال تکر یوں اور ریت کا کشادہ نالا ہے، یہاں آپ رات کو صحبہ بنی ہوئے تھے ہو پھروں کی ہے، آپ اس ملیلے پر بھی نہیں ہوتے تھے جس پر محمد بنی ہوئی ہے، وہاں ایک گہری وادی تھے ہاں محبد کر یہ بنی ہوتے تھے ہو پھروں کی ہے، آپ اس ملیلے پر بھی نہیں ہوتے تھے جس پر محبد بنی ہوئی ہے، وہاں ایک گہری وادر سول اللہ علی ہے کہ مراب کے نظیب میں ریت کے ملیلے تھے اور رسول اللہ علی ہے کہ میں نہیں نماز پڑھے تھے، کئر یوں اور ریت کے کشادہ نالہ کی طرف سیا ہے نے آکر اس جگہ کے آٹارونشانات کومٹاد یا جہاں حضرت عبداللہ بن عمران مجد کے قبال کر اس جگہ کے آٹارونشانات کومٹاد یا جہاں حصرت عبداللہ بن عمران مجد کے تھے جہاں نبی کر بھی جہاں اب شرف روحاء والی محبد کے ریب ایک ہوئی کی محبد ہے، حضرت عبداللہ بن عمران مجد کے دیم کر اس جگہ کے تھا کے نہاز پڑھی تھی کہ یہاں تہار کی اس جہور تی کہاری کہاری ایک ہے۔ جو تھی کہ یہاں ایک محبد کے دوئی میں اور حضرت ابن عمر (مشہورو جانب پڑتی ہوئی ہیں اور حضرت ابن عمر کی حصرت عبداللہ بن عمران محبد میں فاری محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد میں فار نہیں پڑتی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد میں فاری موسول کے تخریل ہے، اور اس وادی عرق العبیہ کی کھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کے درمیان مکہ جاتے ہوئے اب یہاں ایک محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت اللہ بن عمران محبد کی تھی ہوئی ، حضرت عبداللہ بن ماران مورد کی العبد کی میں کو کی العبد کی کھی کی کار

پڑھتے تھے،عبداللہ بن عمرروحاءے چلتے تو ظہر کی نمازاس وقت تک نہیں پڑھتے تھے جب تک اس مقام پرنہ پنج جائیں، جب یہاں آ جاتے پرظہر پڑھتے اور اگر مکہ سے آتے ہوئے مج صادق سے تھوڑی در پہلے یا سحر کے آخر میں وہاں سے گذرتے تو مبح کی نماز تک وہیں آرام كرتے اور فجر كى نماز پڑھتے اور حضرت عبداللہ بن عمر نے بیان كیا كہ بى كريم علي استے كے دائى طرف مقابل ميں ایك گھنے درخت كے نیچوسیج اورزم علاقے میں قیام فرماتے تھے جو قریدوں شرکتریب تھا پھرآپ اس ٹیلہ سے جوروی شرکے رائے سے قریب دومیل کے ب چلتے تھے،اباس کےاوپر کا حصہ ٹوٹ کر درمیان میں اٹک گیاہے، درخت کا تنااب بھی کھڑاہے اوراس کےاردگر دریت کے تو دے بکثر ت سے ہوئے ہیں اور حضرت عبداللہ بن عمر نے بیان کیا کہ بی کریم علی نے قریر ح کے قریب اس نالے کے کنارے نماز پڑھی جو بہاڑ کی طرف جاتے ہوئے پڑتا ہے اس مجد کے پاس دویا تین قبریں ہیں ان قبروں پر پھروں کے بڑے بڑے کلڑے پڑے ہوئے ہیں، رائے کے دائی جانب درختوں کے پاس ان کے درمیان میں ہوکر نماز پڑھی،حضرت عبداللہ بن عرحتر بیعرج سے سورج ڈ ھلنے کے بعد چلتے اورظہر ای مجد میں آ کر پڑھتے تھے اور حضرت عبداللہ بن عمر نے بیان کیا کہرسول اللہ علی فیے نے رائے کے بائیں طرف ان مھے درخوں کے یاس قیام فرمایا جو ہروشی بہاڑ کے قریب نشیب میں ہیں، یہ د حلوان جگہ مر وشی کے ایک کنارے سے ملی ہوئی ہے، یہاں سے عام راستہ تک پہنینے کے لئے تقریباً تین فرلا مگ کا فاصلہ پڑتا ہے،حضرت عبداللہ بن عمراس مھنے درخت کے پاس نماز پڑھتے تھے جوان تمام درختوں میں رائے ے سب سے زیادہ قریب ہے اورسب معلی درخت بھی یہی ہے اور حضرت عبداللہ بن عرفے نافع سے بیان کیا کہ بی کریم علی اس تثبی جكمين اترتے تھے جو وادى مرالظير ان كے قريب مين كے مقابل جبك مقام صفرادات سے اتراجائے، بى كريم علي اس دُهلوان ك بالكل نشيب مين قيام كرتے تھے، بيرائے كے باكين جا بي تاہے، جبكوئي فخص مكہ جار ہا ہو، رائے اور رسول علي كى منزل كے درمیان صرف پھر کے مکڑے پڑے ہوئے ہیں اور حضرت عبداللہ بن عرف کیان کیا کہ نبی کریم علی مقامی ذی طوی میں قیام فرماتے تھے، رات يہيں گذارتے اور مج ہوتی تو نماز فجريہيں پڑھے ، مكہ جاتے ہوئے يہاں فبي كر علي علي كنماز پڑھنى جگہايك بڑے شلے برتھى، اس مجد میں نہیں جواب وہاں بنی ہوئی ہے بلکہ اس سے نیچے ایک بڑا ٹیلا تھا اور حضرت عبد اللہ بن عمر نے حضرت نافع سے بیان کیا کہ نبی كريم علي نے بہاڑكى ان دو كھا نيوں كارخ كيا جوآ كے اور جل طويل كے درميان كعبدكى ست تھيں آپ اس مجدكو جواب وہال تقيير ہوئى ے، اپنی بائیں طرف کر لیتے تھے، ٹیلے کے کنارے اور نی کریم علی کے نماز پڑھنے کی جگداس سے پنچے ساہ ٹیلے پڑھی، ٹیلے سے تقریبادی ہاتھ چھوڑ کراس پہاڑ کی دونوں گھا ٹیوں کی طرف رخ کر کے نماز پڑھتے تھے، جوتہارے اور کعبے کے درمیان ہے۔

تشری : اس طویل صدیت بیس جن مقامات بیس نی کریم علیقہ کے نماز پڑھنے کا ذکر ہے ان بیس نے تقریباً کشر کے آثار ونشانات اب مث بی بین مقامات بیس نی کریم علیقہ کے نماز پڑھنے اور دوجاء کی مساجد جن کی اس اطراف کے لوگ تعیین اب مث بی بین بین اس کے علاوہ اس حدیث بیس جن سفر کی نماز وں کا ذکر ہے وہ سات دنوں تک جاری رہا تھا اور آپ نے پینیٹس کا ممازی رہاتے بیس پڑھی ہوں گی لیکن راویان حدیث نے اکثر کا ذکر نہیں کیا ہے، حدیث بیس ہے کہ وادی روجاء بیس آنحضور علیقہ نے نماز پڑھی اور پھر فرمایا کہ یہاں ستر ۱۰ کا نبیاء نے نمازی پڑھی ہیں، حضرت این عمر کے طرز عمل سے معلوم ہوتا ہے کہ جن مقامات بیس نبی کریم علیقہ نے نماز پڑھیں وہاں پہنچ کر نماز کے لئے خاص طور سے اہتمام کرنا اور ان سے تمرک حاصل کرنا متحب ہو ہے کہ حضرت این عمر کی اتباع سنت بیس انہوں نے دیکھا کہ لوگ این عاص جگہ نماز پڑھنے کے ایک دوسرے سے آگے بڑھنے کی کوشش کررہے تھے، پوچھا کیا بات ہے؟ لوگوں نے بتایا کہ نبی

کریم علی نے بہاں نماز پڑھی تھی اس پرآپ نے فرمایا کہ اگر کسی کی نماز کا وقت ہوگیا ہے تو پڑھ لے ورنہ آگے چے ، اہل کتاب اس کئے ہلاک ہوگئے کہ انہوں نے اپنے انبیاء کے اور کا تاش کر کے ان پرعبادت گاہیں بنا کمیں ، حافظ ابن جڑنے انفل کرنے کے بعد لکھا ہے کہ حضرت عمر فاروق "کا فرمان ان عام لوگوں کی زیارت ہے متعلق ہے جو ان مقامات کی بغیر نماز کے زیارت کو ناپندیدہ خیال کرتے تھے ، انہیں بیخوف تھا کہ ایسے افراد کہیں ان مقامات پرنماز پڑھنا واجب نہ بجھ بیٹھیں ، حضرت ابن عرج بھیے افراد سے اس طرح کا کوئی خطرہ نہیں ہوسکتا تھا ، اس کے علاوہ اس سے پہلے حضرت عقبان کی حدیث گذر چکی ہے کہ آخے ضور علی تھے نے ان کے گھر ایک جگہ اس لئے نماز پڑھی تھی تاکہ عتبان وہاں نماز پڑھا کریں۔ (فتح 20 میں 20 میں

تنبیبہات حافظ: آخر میں حافظ نے بعنوان "تنبیبات " کھا: - (۱) امام بخاریؒ نے یہاں نو حدیثوں کوجمع کردیا ہے، جن میں آخری وہ دو حدیث بھی ہیں جوامام سلم نے کتاب الج میں نقل کی ہیں (۲) اب ان مساجد میں سے صرف مجد ذی الحلیفہ اور روحاء کی مساجد رہ گئی ہیں جن کو وہاں کے لوگ پہچانے ہیں ، اور ترفدی میں حدیث ہے کہ حضور علیہ السلام نے وادی روحا میں نماز پڑھی اور فرمایا کہ اس مجد میں ستر نبیوں نے نماز پڑھی ہے (۳) حضرت ابن عراحا تعامل یہاں بتلایا گیا ہے کہ وہ حضور علیہ السلام کے آثار وافعال کا کس قدر تنبع کرتے تھا ور ان مقامات صلوٰ ق نبویہ کوکس درجہ حبرک خیال کرتے تھے، علامہ بغوی شافعیؒ نے فرمایا کہ جن مساجد میں نبی کریم عظیف سے نماز ٹابت ہوئی ہے ، ان میں سے اگر کسی مجد کی بھی نماز پڑھینے کی نذر کر لی جائے تو وہ بھی مساجد ٹلاشہ کی طرح عمل کے لئے متعین ہوجائے گی یعنی ای مجد میں جا کرنماز اوا کرنا واجب ہوجائے گا۔

علامہ بغوی کے اس قول ہے ان سب مساجد نبولیگی تھا ہے وجلالت قدرواضح ہوتی ہے، اگر چہ علاوہ مساجد ثلاثہ کے بینذر کا مسئلہ دوسرے اکا بر غدہب کے یہاں مسلم نہیں ہے (۴) امام بخاری نے احادثیث مساجد مدینہ کا ذکر نہیں کیا، اس لئے کہ وہ ان کی شرط پر نہ ہوں گی، مگر علامہ عمر بن شبہ نے اخبار مدینہ میں تمام مساجد و مقامات صلوۃ نبولیکو بالاسٹیعائی ذکر کیا ہے کہ وہ مشہور مساجد ہیں، پھر حافظ نے ان کا ذکر کیا اور لیہ بھی لکھا کہ ان کو پہچانے کا فائدہ بھی وہی ہے جو علامہ بغوی نے ذکر کیا (فتح ص الف کے ہے)

ارشادعلامه عيني رحمهالله

آپ نے لکھا: - (۱) عدیث الباب کی مناسبت ہے بیام بھی بحوالیہ مراسل ابی داؤ دلائق ذکر ہے کہ حضورا کرم علیہ کے زمانہ میں مہد بنوی کے ساتھ تو ساجد مدینہ طیبہ میں دوسری بھی تھیں، جن میں وہاں کے نمازی حضرت بال کی اذان س کرا بنی ابنی ساجد میں نمازیں پڑھا کرتے تھے، پھر علامہ نے دوسری ساجد کی بھی تفصیل کی اور آخر میں لکھا کہ اب سجد افضی مسجد بنی قریظہ وغیرہ باتی ہیں (۲) عدیث الباب ہے حضرت ابن عرکا حضور علیہ السلام کے آٹار وافعال کے تتبع کو مجبوب بجھنا اور ان ہے برکت حاصل کرنا بھی معلوم ہوا اور مواضع صالحین ہے بہیشہ بی لوگ برکت حاصل کرنا بھی معلوم ہوا اور مواضع صالحین ہے بہیشہ بی لوگ برکت حاصل کرتے رہے ہیں (۳) اس سلسلہ میں اصب کی رائے بھی نقل کی گئی ہے کہ ان ہے مقامات صلوات نبویہ میں نماز پڑھنے کے بارے میں سوال کیا گیا تو کہا کہ جھے تو یہ بات پندنہیں آتی بجز مجد قبالے کیونکہ حضور علیہ السلام وہاں سوار و پیدل جایا کرتے تھا ور آپ نے دوسرے مقامات کے لئے ایہ انہیں کیا (۳) علامہ بنوی کی رائے ذکر کی جواد پر حافظ نے نقل ہو چکی ہے (عمدہ ۲۸۵ ہے)

ارشادحضرت كنگويي

آپ نے فرمایا:-امام بخاری کا مقصداس باب سے حضورا کرم علی کے سفر نج کے مواضع نزول کا ذکر ہے تا کہ لوگ ان مقامات میں نماز پڑھ کر برکت حاصل کریں اور دعا کیں کریں (لامع ص اواج ا) ارشادحضرت شيخ الحديث دامظلهم

آپ نے لکھا: - میرے نزدیک امام بخاری کی غرض مشاہدا نبیاء کیہم السلام وصالحین ہے برکت حاصل کرنے کا جواز ثابت کرنا ہے تاکہ اس وہم کا دفعیہ ہوجائے جو حضرت عمرؓ کے کام سے عدم جواز کا ہوسکتا ہے، اور ای کی طرف حضرت گنگو، گی نے بھی اپنے ارشاد "لیتبسر ک بالصلو قر والدعاء فیھا" ہے اشارہ فرمایا ہے، لیخی ان مقامات میں حاضر ہوکر نماز ودعا میں کوئی شرعی محذور نہیں ہے بلکہ نماز کی مزید برکت اور دعا کی قبولیت متوقع ہے، پھر حضرت شنخ الحدیث دامت برکاتہم نے اس کے لئے حافظ ابن حجر سے تائید پیش کی ، جوانہوں نے حضرت عمرؓ کے ارشاد کی تو جیہ میں کبھی ہے اور یہ بھی لکھا کہ حضرت عتبان کا حضور علیہ السلام سے اپنے گھر میں نماز پڑھوانے کا سوال اور حضورکا ان کی درخواست کو قبول فرماناس امر کی واضح دلیل و ججت ہے کہ متبرک آثار الصالحین جائز ہے (فتح ص ۲۵ سے ۲۵ سے ۲۵ سے ۲۵ سے سے کہ متبرک آثار الصالحین جائز ہے (فتح ص ۲۵ سے ۲۰ س

علامة تسطلانی " نے فرمایا که حضرت عمروحضرت ابن عمر" کے اختلاف ہے جمیں وین کی بڑی اصل مل گئی که جہاں ایک طرف حضرت ابن عمر سے یہ سبق ملا کہ حضورا کرم علی ہے آثار وافعال کا تتبع وا تباع مظبر تعظیم نبوی اورموجب حصول برکات ہے، وہاں حضرت عمر کی احتیاطی تنبیہ نے یہ سبق ویا کہ اتباع کوابتداع کی حدود میں داخل نہ ہونا جا ہے۔

قاضی عیاض مالکی نے شفاء میں لکھا: -حضور علیہ السلام کی تعظیم واجلال شان ہی ہے یہ بھی ہے کہ آپ کے تمام اسباب کو معظم جانے ،
آپ کے تمام امکنئہ مکہ ومدینہ ومشاہد ومعاہد کا کرام کرے ، بلکہ ان چیزوں کا بھی جن کو دست مبارک نبوی نے کمس کیا ہے ،حضرت صفیہ بنت نجدہ سے مروی ہے کہ حضرت ابو محذور ہ مرمبارک کے مطاب کے بال نہ منڈواتے تھے پوچھا گیا تو فرمایا: -ان کوکس ول ہے الگ کرادوں ،
جبکہ ان کو دست مبارک نبوی نے مس کیا ہے اور حضرت ابن مرکم اپنا ہاتھ منبر نبوی کی جاء نشست پر رکھتے اور اس کوا ہے چبرے سے ملتے تھے (وغیرہ وغیرہ شفاء عیاض میں دیکھو)

ابوداؤ دمیں ہے کہ رسول اکرم علی ہے وضوء کا پانی بھی صحابہ کرام زمیل کرد کے دیے تھے اور جن کے ہاتھ بھی جو قطرے لگ جاتے تھے وہ ان کواپنے چرہ اور بدن پر ل لیتا تھا، جیسا کہ بخاری میں بھی قصنہ حدیب میں تھے گا اور حضور علیہ السلام نے جمت الوداع میں اپنے بال مبارک صحابہ کرام میں تقسیم فرمائے تھے، نیز بخاری میں حضرت ابن سیرین سے گذر چکا ہے گرانہوں نے حضرت عبیدہ سے فرمایا کہ ہمیں حضرت انس کے ذریعہ حضور علیہ السلام کے بال حاصل ہوئے ہیں تو عبیدہ نے فرمایا کہ مجھے تو ایک بال بھی میسر ہوجائے تو وہ دنیا اور ہونی اور ہو بڑی ومجوب ہوگا، حضرت امسلم کے بال حاصل ہوئے ہیں تو عبیدہ نے فرمایا کہ مجھے تو ایک بال بھی میسر ہوجائے تو وہ دنیا اور ہوتی تو ان کے پاس پانی بھی حضور علیہ السلام کے بال مبارک تھے، جب کسی کونظر لگ جاتی یا دوسری تکلیف ہوتی تو ان کے پاس پانی بھیجا جاتا تھا، آپ اس پانی میں بال مبارک ڈال کر نکال دیتیں اور وہ پانی لوگوں کے لئے شفا وصحت بن جاتا تھا، جیسا کہ بخاری باب الشیب میں آئے گا اور روایت مصافحہ مشہور ہا ورحضور علیہ السلام سے صحابۂ کرام اور بعد کے حضرات کے استبراک کے واقعات حداحضاء وشارے زیادہ ہیں، (حاشیہ لامع الدراری ازشخ الحدیث دامت برکاتہم ص اوا والا بواب والتر اجم ص ۲۲۹ ہے)

افادہ انور: حضرت نے فرمایا کہاس مقام پرایک سوال میہ ہوتا ہے کہ حضورعلیہ السلام ہے جواموراتفاتی طور پرصادر ہوئے ہیں ،ان کی تحری ہو تتبع کا کیا تھم ہے؟ علامہ ابن تیمیہ کے کلام ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ اس بارے میں شدت وننگی اختیار کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہا گراہے ہی حضور کی طرف اتفاقاً کرلے تو حرج نہیں ایکن تحری و تلاش کر کے اتباع کرنا اچھانہیں ہے،لیکن میرے نزدیک اتفاقیات میں بھی تحری و اتباع موجب اجرو

لے بیفسلہ نہایت سیح ومعندل ہے، جن لوگوں نے ہر تعظیم کوشرک بنالیا ہے وہ اپنے فیصلہ پر نظر ثانی کریں واللہ الموفق (مؤلف) کے فتح الملہم ص۷۰ اوص ۱۰۹ج ااور نو وی ص ۲۳۳ج امیں بھی تبرک با ثارالصالحین اور نماز مقامات صلوات نبوید کا ثبوت ملے گااور مشکوۃ ص۷ کتاب اللہا س میں حضرت عائشہ کی حدیث مسلم شریف بھی لائق ذکرہے کہ میں حضور علیہ السلام کے جبہ مبار کہ کودھوکر پانی مریضوں کودیتی تھی اور اس سے ان کوشفا ہوتی تھی۔ (مؤلف) ثواب ہے، جوحضرت ابن عمرؓ کے تعامل سے ثابت ہے، اس کے مقابلہ میں حضرت ابن عباسؓ کے طریقہ سے فائدہ اٹھانا اس لئے مناسب نہ ہوگا کہ ان کے رخص اور تسامحات مشہور ہیں، مثلاً وہ نزول محصب کو بھی مسنون نہ مانے تھے اور طواف میں رمل کو بھی حذف کرتے تھے، حالانکہ ان کے علاوہ سب صحابہ کا اتفاق ہے کہ بید چیزیں مسنون ہیں، البت بعض علماء نے جو بعض غیر مسنون چیز وں کو بھی مسنون کا درجہ دے دیا ہے وہ افراط و تفریط ہے۔

فيجهامام اشهب وابن تيميد كمتعلق

علامہ عینی نے اصب کا قول نقل کیا کہ انہوں نے بھی نماز مواضع صلوات نبویہ کو پہند نہ کیا ہے بھی علامہ ابن تیمیہ کے مزاج کے ہوں گے ، خیال ہے کہ جس طرح بعض حضرات نے حضرت ابن عباس کے طریقہ ہے اپنے لئے خیالی تا ئید حاصل کی ہوگی ، اصب کے قول نہ کور ہے بھی استناد کیا ہوگا ، طالا نکہ ان کی دلیل نہایت کمزور ہے وہ کہتے ہیں کہ بجر قبا کے لئے میں ہوا ، کوئی علامہ ہے دریافت کرتا بھی پہند نہیں کیونکہ صرف قبا کے لئے آپ کا سوار و پیدل جانا ثابت ہے اور کسی مجد کے لئے ایسا ثابت نہیں ہوا ، کوئی علامہ ہے دریافت کرتا کہ صحابی حضرت عقبان کے یہاں حضور علیہ السلام نے کئی بارسوار و پیدل جا کرنماز پڑھی تھی اور انہوں نے حضور کی ایک ہی بارنماز پڑھی تھی اور انہوں نے حضور کی ایک ہی بارنماز پڑھی تھی اور منہوں کے کیوں متبرک بچھ کرا ہے لئے نماز کی جگہ تجویز کر کی اور حضور علیہ السلام نے بھی این کی اس تجویز کو پہند فرمالیا ، کیاا شہب کی پہند حضور علیہ السلام اور صحابی ہے بھی بڑھ کر کے حضرت ابن عمر کے تعامل کو ترجے دی اور حضرت عقبان کے علیہ السلام اور صحابی جگہ کے ایسا کی استراک با ٹارالصالحین کے لئے ججت قرار دیا کی بھی کی تقول میں تو جیہ کر کے حضرت ابن عمر کے تعامل کو ترجے دی اور حضرت عقبان کے فعل کو استراک با ٹارالصالحین کے لئے ججت قرار دیا کی کھیاں کی استراک با ٹارالصالحین کے لئے ججت قرار دیا کی کھیاں

اس کے ساتھ ہی ہی اپنے حافظ میں تازہ کرلیں کہ بیاضہ کی فقیہ مصری مہم مع ہے ہیں جنہوں نے امام اعظیم ابوصنیفہ کے بارے میں ایک غلط بے تحقیق بات منسوب کی تھی جس سے علامہ بلی وعلامہ سیدسلیمان ندوئی جمل مغالط میں پڑگئے تھے اوراس کوسیرۃ النعمان اور حیات امام مالک میں لکھ دیا تھا حالا تکہ اس کی تر دید حافظ ابن حجروغیرہ سے ثابت ہو چکی تھی (تفصیل کے لئے کہ بھی آماین باجداور ملم حدیث ص ۱۶۲۶۱۱)

(نسوٹ) اس سلسلہ میں اس وقت تک ہمارے علم میں اشہب مالکی اور علامہ ابن تیمیہ سے تقال مخالفت کے آئے تھے جن کے جوابات کی طرف اشارہ کردیا گیا، مزید بحث وتحقیق آئندہ ،ان شاءاللہ۔

مدینه منوره اور مکه معظمه کے درمیان راسته کی مشہور مساجد

چونکہ امام بخاریؒ نے بڑے اہتمام سے مساجد طرق مدینہ کا ذکر کیا ہے اوران کا مسلک بھی جمہورسلف وخلف کے ساتھ معلوم ہوتا ہے کہ راستہ کی مساجد ومواضع صلوۃ وقیام نبوی کی بیروی میں نماز وقیام کا اہتمام کیا جائے اس لئے ہم الگ ہے بھی ان مساجد ومواضع کی نثان وہی کئے دیتے ہیں لہٰذا اس مبارک سفر زیارۃ نبویہ میں زائرین کرام ان مقامات میں حسب سہولت قیام ونماز فرض ونفل کا اہتمام کریں اور راقم الحروف کو بھی دعاؤں میں یادکریں۔ وکہم الشکر والمنہ

- (۱) مسجد ذی الحلیفه :اس کوبرعلی بھی کہتے ہیں ،مدینه منورہ سے احرام فج کی میقات ہے،مدینه منورہ سے تقریباً تین میل ہے۔
 - (٢) مسجد معرس: اس جگدرسول اكرم علي في قرشب مين قيام فرمايا تقاءمدينه منوره عاتقريباً چوميل ب-
- (٣)مسجد عرق الظبید: اس مقام پرحضورعلیه السلام نے نماز پڑھی تھی، روحاء سے دومیل آگے ہے، اس جگہ ستر و نبیوں نے نماز پڑھی ہے۔
 - (۲۲) مسجد الغزاله: وادي روحاء كة خرمين ب، يبال بھي حضور عليه السلام نے نماز پڑھي ہے۔
 - (۵) مسجد الصفر اء: مدینه طیبہ سے تین روز (اونٹ کے ذریعہ سفر سے)اوربس یا کارے چند گھنٹوں کی مسافت ہے۔

(٢)مسجد بدر: جهال مشهور غزوه بدر مواقعا، وبال شهداء بدركى زيارت بحى كى جاتى بــ

(2) مسجد جھے ، وہاں تین مجدیں ہیں،ایک جھد کے شروع میں، دوسری آخر میں میقات کے نشانوں کے پاس اور تیسری تین میل کے بعدراستہ ہے بائیں جانب ہے۔

(۸) مسجد مراظهران: مکمعظمہ بے تریب ایک منزل پر ہے، راستہ بے بائیں جانب، اس کومجد فتح بھی کہتے ہیں۔ (۹) مسجد سرف: یہاں حضرت میموندگا نکاح حضور علیہ السلام ہے ہوا تھا اور وہیں ان کا مدن بھی ہے یہ سجد وادی فاطمہ ہے تین

(۱۰) مسجد تعلیم : جس کومجدعا نشر بھی کہتے ہیں، دہاں سے عمرہ کا احرام باندھتے ہیں، مکدمعظمہ سے تین میل جانب شال ہے۔ (۱۱) مسجد ذکی طویٰ: چاہ طویٰ کے قریب ہے، جہاں حضور علیہ السلام نے مکہ معظمہ جاتے وقت قیام فرمایا تھا۔

راه مدینه و مکه کے مشہور کنویں

برُ فليص ،برُ قضميه ،برُ مستوره ،برُ شخ ،برُ غار ،برُ روحاء ،برُ حسانی ،برُ الاهب ،برُ ماشی -

المهاب سترة الامام سترة من خلفه

المام كاستره مقتديون كاسترة ب

٣٢٦. حدثنا عبدالله بن يوسف قال فلم الك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبةان عبدالله بن عباس قال اقبلت راكباً على حمار اتآلك فإنها يومنذ قل نا هزت الاحتلام و رسول الله عَنْهُ ا يصلى بالناس بمنى الى غير جدار ففررت بين يدى بعض الصف فنزلت و ارسلت الاتان ترتع و دخلت في الصف فلم ينكر ذلك على احد.

٣١٧. حدثنا اسحق قال نا عبدالله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه يصلى اليها والناس ورآء ه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامرآء.

٣١٨. حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي حجيفة قال سمعت ابي يقول ان النبي عَلَيْكُ صلى بهم بالبطحآء و بين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار.

ترجمه ٢٦٧ : حضرت عبدالله بن عباس في فرمايا كه من ايك كدهي يرسوار بوكرآيا، اس زمانه من قريب البلوغ تقا، رسول الله علی من دیوار کے سواکی اور چیز کاستر ہ کر کے لوگوں کونماز پڑھارے تقصف کے بعض جھے کذر کر میں سواری سے اترا، گدھی کویں نے چرنے کے لئے چھوڑ دیااورصف میں آ کرشریک (نماز) ہوگیا، کی نے اس کی دجہ سے مجھ پراعتراض نہیں کیا۔

ترجمه ١٢٧ : حفرت ابن عراع روايت ب كهرسول الله علي جب عيد كه دن (مدين) بابرتشريف لے جاتے تو چھوٹے نیزہ (حربہ) کوگاڑنے کا حکم دیتے وہ جب گڑ جاتا تو آپ اس کی طرف رخ کر کے نماز پڑھتے اور لوگ آپ کے چیچے کھڑے ہوتے تھے، یمی آپ سفر میں بھی کیا کرتے تھے،ای لئے (مسلمانوں کے)خلفاء نے بھی اس طرز عمل کوافتیار کرلیا ہے۔ ترجمہ ٣٦٨: حضرت عون بن الی جیفہ نے کہا کہ میں نے اپنے والدے ساکہ نی کریم علی ہے ان لوگوں کو بطحاء میں نماز پڑھائی، آپ کے سامنے عنز ہ (ڈنڈا جس کے پنچ پھل لگا ہوا ہو) گاڑ دیا گیا تھا،ظہر کی دورکعت اور عصر کی دورکعت پڑھیں (مسافر ہونے کی وجہے) آپ کے سامنے سے عورتیں اور گدھے اس وقت گزررہے تھے۔

تشری خدیث بی ہے کہ کالے کتے ، گدھے یا عورتی اُگر نماز پر صنے والے کے سامنے ہے گذریں تو نماز بیل خلل پر تا ہاور
ای وجہ ہے رادی نے خاص طور پراس کا ذکر کیا کہ عورتیں اور گدھے پر سوار لوگ نماز بوں کے سامنے ہے گذر رہے تھے، حدیث بیل ایک ساتھ مختلف چیز وں کو جمع کر کے ببان کر دیا گیا ہے کہ ان کے سامنے ہے گذر نے ہے نماز بیل خلل پر تا ہے، اس کی تفصیل نہیں بتائی گئی کہ وجہ کیا ہے، اس کی وجہ بیل ہوتے ہیں، حدیث بیل عورتوں کو گدھوں کے کیا ہے، اس کی وجہ بیل ہوتے ہیں، حدیث بیل عورتوں کو گدھوں کے برابرنہیں بتایا گیا بلکہ مقصد صرف بیر ہے کہ اس صنف بیل مردوں کے لئے جو کشش ہے نمازی کے سامنے ہے گذرتے وقت اس کی وجہ سے نماز بیل خلل پر سکتا ہے جو نماز کے لئے معز ہے، حدیث کے الفاظ بیر ہیں کہ ان کے سامنے ہے گذر نے ہ نماز ٹوٹ جاتی ہے جو اپ حقیق معنی پرمحول نہیں بلکہ صرف ان کی وجہ ہے نماز میں خلل کو بتانا مقصود ہے۔

یہاں کی اہم فوائد وابحاث لاکن ذکر ہیں، فیض الباری م ۲ کے ۳ میں درج ہے کہ ترجمۃ الباب "سترۃ الا مامسرۃ من خلفہ" بیالفاظ صدیث این ماجہ کے ہیں، جس کی اسناد ساقط ہے ایم کے امام بخاریؒ نے اس کے حدیث ہونے کی طرف اشارہ نہیں کیاا ورترجمۃ الباب کا جو مفہوم ہے وہی جمہور کا فدہب ہے، امام مالک گافہ ہب دو ہوں ہے کہ امام کے آئے کا سترہ صرف امام کے لئے ہے اور مقتدیوں کے لئے سترہ خود امام ہے لئے ہے اور مقتدیوں کے لئے سترہ خود امام ہے لئے امام وسترہ کے درمیان ہے گذرے گاتو وہ اس کے نزد کی مقتدیوں کے سامنے سے گذرنے والا سمجھا جائے گا، کیونکہ ان کا سترہ امام ہے، اور گذرنے والا مقتدیوں اور امام کے درمیان سے نہیں گذرہ ہے۔

فیض الباری کی مسامحت میرود. مین الباری کی مسامحت میرود

یہاں صبط الماء کے وقت تسامح ہوگیا اور مراجعت کتب کے ذریعہ بھی تیج نہیں گائی، جس گی وجہ نے نلطی حضرت شاہ صاحب کی طرف منسوب ہوگئی (افسوس ہے کہ ایک مسامحات بہ کثرت ہوئی جی فلیجند لہ) حقیقت یہ ہے کہ حضرت نے بجائے ابن ماجہ کے طبرانی فر مایا تھا، اور وہ سے بھی ہوئی ہے، عمدہ میں جمعہ میں میں ہے اور فیج الباری سلام سیم افظ نے بھی طبرانی عن انس کا حوالہ دیا ہے اور الجامع الصغیر سلام سیم علامہ سیم علامہ محدث مناوی نے بھی طبرانی کا ہی حوالہ دیا ہے، ابن ماجہ کی طرف سے اس صدیث کو کسی مدر جو نہیں ہے، حافظ نے سویدراوی کی وجہ سے صنف کی صراحت کی ہے۔ واللہ اعلم۔

علامه بيهقي اورحا فظابن حجركي رائ

حفرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:-حفرت ابن عباس والی حدیث الباب سے امام بخاری نے توسترہ کو ثابت کیالیکن امام بیہ قی نے اس سے سترہ کی نفی مجھی، ای لئے انہوں نے باب مسن صلے الی غیر سترۃ قائم کیا اور حافظ کارتجان بھی ای طرف معلوم ہوتا ہے، میں بخاری کی رائے کوتر جج دیتا ہوں۔

علامہ تینی کا نفقہ:علامہ بینی نے بھی ام بینی وحافظ پرنفذ کیااور لکھا کہ حافظ و بینی دونوں نے دفت نظرے کام بین لیاای لئے وہ اس کتہ کو نہ سمجھے جوامام بخاری کے بیش نظرتھا، حضرت ابن عباس نے جوفر مایا کہ حضور علیہ السلام نمی میں غیر جدار کی طرف نماز پڑھ رہے تھے، تو غیر کا لفظ ہمیشہ کسی سابق کی صفت ہوا کرتا ہے، یعنی حضور علیہ السلام جدار کے سواکسی دوسری چیز کوستر ہ بنا کرنماز پڑھ رہے تھے مثلاً ڈنڈا ہوگا، نیزہ ہوگا وغیرہ، کیونکہ آپ کی عادت مبارکہ بغیرسترہ کے نماز پڑھنے کی تھی ہی نہیں اوراس وجہ سے امام بخاری اس حدیث کوا ثبات سترہ کے لئے یہاں لائے ہیں (عمدة ص ۲۷۰ جس) حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کیفی جدار کا فائدہ بھی جب ہی ہوگا کہ دوسری چیزسترہ ہوورنہ بیفی لغوٹھیرے گی۔

حافظ کی دوسری مسامحت

ان کا پیکھنا بھی درست نہیں کہ امام بخار کی ذکر کردہ نین حدیثوں میں سے حدیث اول کی مناسبت ترجمۃ الباب سے نہیں ہے، اور پیہ بھی لکھا کہ اس کے سے امام بخاری کا استدلال محل نظر ہے، بڑی جبرت ہے کہ حافظ ابن حجر امام بخاری کے تراجم ابواب سے احادیث کی مطابقت اور صحت استدلال کے لئے بڑی کا وش کیا کرتے ہیں اور مناسبات بعیدہ تک نکالا کرتے ہیں اور یہاں چوک گئے، شایدامام بیہ قی سے متاثر ہوگئے ہوں۔ والٹداعلم۔

تطق انور: حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا: - شیخ ابن الہمام کی رائے ہے کہ سترہ ربط خیال کے لئے ہے کہ نمازی کا دھیان محصور رہے اور خیالات دور دور تک نہ جائیں، اداءار کان صلوۃ کی طرف ہی پوری توجہ ہو، لیکن میں کہتا ہوں کہ سترہ کی غرض وصلئہ مناجات کی حفاظت ہے کہ وہ قطع نہ ہو، کیونکہ نمازی خدا کے روبر وہوکراس ہے مناجات کرتا ہے جبیبا کہ ابو داؤ دمیں ہے کہ جب کوئی نماز پڑھے تو سترہ سے قریب ہوتا کہ شیطان اسکی نماز قطع نہ کڑھ ہے (ابودؤ دص ۱۰ اباب الدئومن السترۃ)

پس معلوم ہوا کہ نماز کے وقت نمازی اور قبلہ کے پیرمیان مناجات ومواجہہ قائم رہتا ہے، کیونکہ اس کارب اس کے اور قبلہ کے درمیان ہوتا ہے اور اس لئے شریعت نے بتایا کہ نمازی اور ستر ہ کے در میان ہے گذر نے والا شیطان ہوتا ہے وہ عبدومولی کے درمیان آیا۔

البذا شریعت نے اس مواجہ کوسترہ کے ذریعے محدودہ ومحصور کرنا چاہات کی کہ ان کے آگے سے گذر نے والوں کو وقت و پریشانی بھی نہ ہو، ان کو حکم کیا کہ سترہ کے آگے سے گذر میں ، اندر سے نہ گذر میں اور استوں سے نیج کر نماز پر حصیں ، پھرا گراتی تنبیہات و تا کیدات کے بعد بھی صدود شریعت کی نگہداشت نہ ہوتو گذر نے وقل شیطان جیسا ہوگا کہ وہ عبدو مولی کے رابط کر قطع کرنا چاہتا ہے اور نمازی کی طرف سے اگر تا کیدات کی پروانہ ہوگی تو گویا وہ خووا پنے وصلئے خداوندی کو قطع کرنے کا موجب ہوگا اورا پنی نماز کے اجر وثواب وروحانیت میں کی کرائے گا ، صدیث ابوداؤ دمیں ہے کہ جہال تک ہوسکے پیوشش کرنی چاہئے کہ نماز اپنے اور قبلہ کے درمیان کسی کو درانداز نہوں کے دے ، حضرت شاہ صاحب نے نہ تفصیل کرنے فرمایا کہ میں ای توجید کی وجہ سے احادیث قطع میں کوئی تاویل نہیں کرتا اور ان کوظا ہر پر کھتا ہوں اور یہ بھی کہتا ہوں کہ عورت ، تمار و کلب کے بارے میں بھی سب احادیث تا چاہر پر ہیں کہ وہ سب وصلئے مناجات کوقطع کرتی ہیں ، جس طرح تم دوآ دمی کی خاص نجی معاملہ میں سرگری اور مشورہ کرتے ہوا ورکوئی تیسرا غیر متعلق آدی درمیان میں آکر بیٹے جائے تو بھی کہو گے کہ ہاری بات کا ٹ دی یا ختم کردی ، ای طرح بہاں سمجھو، لہذا میر سے زد کی ان احادیث میں بھی کوئی استبعاد بیٹ میں تاویل کی ضرورت ۔

فرق نظرشارع ونظرفقهاء

شریعت نے ہمیں بہت سے عائب امور کی خبر دی ہے ، جن کووہ دیکھتی ہے اور ہم نہیں دیکھتے ،اسی طرح وجود وقیام وصلہ کی خبر دی ہے اور مرور کے وقت اس کے قطع ہونے کی بھی خبر دی ہے ، پھر ہمیں انکار تاویل کی کیا ضرورت ہے۔

ہاں! میہ کہ سکتے ہیں کہ یقطع بہ نظر شارع ہے، بہ نظر فقہا نہیں ہے اور اس لئے وہ مرورکو قاطع صلوۃ نہیں کہتے ، کیونکہ ان کے احکام کا تعلق عالم شہادت سے ہے اور اس وصلہ کا تعلق عالم غیب سے ہے اور میرے نز دیک استواعلی العرش ،معیت وقرب خداوندی وغیرہ بھی ای باب سے ہیں کہ ہم ان کی کیفیات و حقائق کا ادراک نہیں کر سکتے اور ان کے قائل ہیں بلاتا ویل کے ،ای طرح میرے نز دیک میہ مواجہ اور

وصلهٔ بھی ہے، بلکہ میری تحقیق میں بیسب حق تعالیٰ کی تجلیات، جملی کی بحث ممل وشصل اپنے موقع پرآئے گی، ان شاءاللہ تعالی۔ تمثیل وسمہیل اور تحقیق مزید

جس طرح یہاں وصلہ عالم غیب سے ہاوراس کا قطع بھی غیبی وغیرہ محسوں ہوتا ہے،ای طرح حدیث"افطر الحاجم و المه حجوم" میں میرے بڑد یک نظر شرع میں حقیقت صوم ختم ہوگی بلاتا ویل،اگر چہ نظر نقیہ میں روزہ فاسر نہیں ہوا کیونکہ طہارت اگر چہ شرط صحت صوم نہیں ہے، کین اس کے مرغوب ومطلوب ہونے میں شک نہیں، لہٰذا خون نگلنے سے طہارت ختم ہونے اور ناقص کے ساتھ روزہ بھی نقض ونقص کا مورد ہو گیاا ور فی الجملہ نظر شرع میں بھی افطار کا تحقق ہوگیا گو تھم افطار نہ ہوسکے ،خصوصاً جبکہ روزہ کا مقصد بھی تحصیل تقوی و تشبہ بالملائکہ ہے اور وہ خون بہانے سے خت نفرت کرتے ہیں،اسلیئے ویسسف کی السد میاء سے بی آ دم کی بہت بڑی برائی اور منقصت یہی ظاہر کی تھی، مگر نظر فقہی کے لئے مید میٹ بھی ثابت ہے کہ حضور علیہ السلام نے بھی ایک بار بحالت صوم احتجاج کیا۔

ای طرح حدیث میں ہے کہ جو تحف حالت جنابت میں شیخ کرے گا،اس کاروزہ نہیں،اس ہے بتلایا کہ جنابت نے اس کےروزے میں خلل وقف ڈال دیااور فرشتے بھی اس گھر میں نہیں آتے جس میں جنبی ہوتا ہے، یہ نظر شری ہے، مگر دوسری طرف نظر فقہی کے لئے بھی گنجائش اس سے لگی کہ حضور علیہ السلام ہے بھی ایک بار بحالت جنابت روزے میں شیخ کرنا منقول ہوا ہے،احادیث میں یہ بھی وارد ہے کہ عورت کے سامنے ہے گذر نے ہماز قطع ہوجاتی ہے، یہ بھی نظر شری ہے (کیونکہ نماز کی حقیقت خشوع وخضوع اور توجوالی الجق سجانہ ہیں میں ضرور منقص واقع ہوگا) مگر نظر فقہی کے لئے یہ بھی حدیث ہی میں ہیں ہو بھی موجواتی ہے اور سے تھاور حضرت عائشہ شما منے لیٹی رہتی تھیں۔ احادیث سے ثابت ہے کہ کالے کتے کے سامنے سے گلاری نے سے نماز قطع ہوجاتی ہے اور سے بھی مروی ہے کہ وہ شیطان ہے اور شاید اس لئے ہے کہ وہ زیادہ موذی ہوجاتی ہے اور سے بھی کردیا کہ اس کے سے نماز فاسدو باطل ہوجاتی ہوجاتی ہے اور سے بھی کردوسرے انتہ اور جمہور کی رائے اور نظر فقہی ہی نہیں ہے۔

امام احمد نے اتنا تشددگدھے کے بار سے میں نہیں کیا، شایداس کئے کہ حدیث ابن عبائی بھی میں گدھے پرسواراور و ہے بھی گدھے کا نماز کے سامنے سے گذرنا مروی ہے اور نماز بدستور ہوتی رہتی ہے، ایسے ہی عورت کے بار سے میں بھی امام احمد نے بوجہ حضرت عائشہ وغیرہ تشدد نہیں کیا ہوگا، حالا نکہ حکم مینوں کے لئے بظاہر میساں تھا اور حدیث در منثور میں ہے کہ بیتینوں تبیجے وذکر سے عافل ہوتے ہیں، لہذا عافلوں کا ذاکروں (نمازیوں) کے سامنے آجانا ذکرونماز کے منافی و قاطع قرار دیا گیا ہے۔

اے علامہ عینی نے لکھا: -اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ مردعورت کی طرف رخ کر کے نماز پڑھے تو جائز ہے اور نماز قطع نہیں ہوتی ،گر بعض علاء نے حضور علیہ السلام کے علاوہ دوسروں کیلئے اس کو کروہ کہا ہے کیونکہ عورت سامنے ہوتو اس کی طرف نظر کرنے ہے فتند کا خوف اور قلب کے ادھر مشغول ہونے کا احتمال غالب ہے، پھر نماز کیا ہوگی؟ اور حضور علیہ السلام پر قیاس اس لئے بھی خہیں کہ آپ ان سب برائیوں ہے منزہ تھے، پھر وہ رات کے نوافل کا موقع تھا، جبکہ اس وقت گھروں میں چراغ بھی نہ ہوتے تھے، یہ پھی لکھا کہ اس میں چراغ بھی نہ ہوتے تھے، یہ بھی لکھا کہ اگر چہ جمہور کا مسلک بھی ہے کہ اس طرح نماز ہوجاتی ہے اورعورت کے سامنے ہے گذر نے ہے بھی نماز قطع خہیں ہوتی، اس کے سامنے ہوئے ہوئا، اس کے سامنے ہے گذر نے کے اعتبار ہے کہیں زیادہ شدید ہے (عمدہ بحوالہ او جزش ۲۰۰۳ میں) علامہ یعنی کی نماز ہوجا ہے، واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم ۔ (مؤلف) بالآنقیجا ہے نہایت اہم وقابل قدر ہیں اورصورت مسئلہ کوان ہی کی روشنی میں دیکھنا چاہئے، واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم ۔ (مؤلف)

اس بارے میں علامہ محدث زرقائی نے بھی انجھی بحث کی ہاور صدیث خطرت عائشٹ کے جوابات نقل کئے ہیں مثلاً یہ کہ(ا) حضرت عائشہ میمونہ از واج مطہرات میں سے تھیں، لہذا اجدیہ کے لئے خوف فتنہ وغیرہ کی بات مانع رہ گی، (۲) وہ رات کے واقعات تھے، اور اس زمانہ میں چراغ وغیرہ نہ تھے (اب بحل کا دور ہے کہ دن کی طرح روشنی دیتی ہے۔ (۳) وہ ایک وقتی واقعہ کا ذکر ہے جس میں بہت ہے اختالات نکل سکتے ہیں بخلاف صدیث الی ذر گے اس سے عام تشریعی قائدہ بیان ہوا ہے۔ (۳) علامہ ابن بطال نے حضرت عائشہ کے واقعہ کو خصائص نبوی میں شارکیا ہے اور حضور علیہ السلام کی طرح کون اپنے جذبات پر کنٹر ول کر سکتا ہے؟ بیان ہوا ہے۔ (۳) علامہ ابن بطال نے حضرت عائشہ کے واقعہ کو خصائص نبوی میں شارکیا ہے اور حضور علیہ السلام کی طرح کون اپنے جذبات پر کنٹر ول کر سکتا ہے؟ (۵) بعض حنا بلہ نے کہا کہ احاد بیث سے حصر بحد ہیں ان کا مقابلہ احاد بیث سے جو غیر صربحہ نہیں کر سکتیں (شرح الزرقانی ص سے سے اس

حضرت نے فرمایا کہ یہاں اس امر کو بھی اپنے ذہنوں میں تازہ کرلو، جس کو پہلے بتلا چکا ہوں کہ بہت ی احادیث بظاہر آپس میں متعارض معلوم ہوتی ہیں کہ ایک کامضمون دوسری سے فکرا تا ہے، مرحقیقت میں ایسانہیں ہے، کیونکہ شارع کا مقصد مراتب احکام کا بیان ہوتا ہے اور بھی اور بھی اختلاف از منہ واکھنے وافظار کی طرف تنبیہ ہوتی ہے اور بھی کچھا حادیث میں تھم اشیاء عالم غیب کی نبعت سے بتلایا گیا ہے اور بچھ میں عالم شہادۃ کے لحاظ سے اور بیضروری نہیں کہ دونوں عالموں کے احکام میں تو افتی ہو۔

سترہ کا مسئلہ: فرمایا: -سترہ قائم کرنا فدہب شافعی میں واجب ہاور حنفیہ کے نزدیک مستحب ہے گرترک سترہ کی وعیداور دوسری تاکیدات شرع پرنظر کرتے ہوئے میری رائے ہے کہ حنفیاس تھم کو استجاب سے او پرر کھتے تو اچھا ہوتا، مسئلہ سترہ بحضور کعبہ معظمہ آ گے آئے گا، حضرت گنگوہی قدس سرہ نے فرمایا: -'' قبرستان میں نماز پڑھے تو امام ومقتدی کے واسطے سترہ کی ضرورت ہے، سترہ امام کا مقتدی کو کافی ہونا مرور حیوان وانسان کے لئے ہے اور قبور کا حضور مشابہ بہ شرک و بت پرتی ہے، اس میں کافی نہیں ہے، اس لئے ہر ہر نمازی کے سامنے سترہ و پردہ واجب ہے' (نادی رشدیم میرہ)

فا کدہ قیمہ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ شریعت نے نماز جماعت کو نماز منفرو سے الگ نوع قرار دیا ہے اور ہرایک کے پچھ
احکام الگ بھی ہیں، اس لئے ایک نوع کے احکام کو دوسری نوع پر جاری نہیں کر سکتے ، جس طرح شریعت نے غیر موجود کی ہے کو محنوع قرار دیا
لیکن تھے کی ہی ایک مسلم بھی ہے، جس کو جائز قرار دیا حالانکہ وہ بھی ہی غیر غیر موجود کی ایک نوع ہے، ای طرح نماز جماعت کا باب ونوع بھی
الگ اور مستقل ہے، چنا نچیار شاد نبوی ہے گیام کی اقتداء ضروری ہے اور مقتدی کو امام کے پیچھے قراءت کا حکم نہیں دیا حالانکہ وہ نماز کا اہم
الگ اور مستقل ہے، چنا نچیار شاد نبوی ہے گیام کی اقتداء ضروری ہے اور مقتدی کو امام کے پیچھے قراءت کا حکم نہیں دیا حالانکہ وہ نماز کا اہم
دنوں ہے اور اس سے بہت کم درجہ کی چیز وں کا بھی ڈکر کھا گراہے ، بلکہ حدیث میں بی بھی ہے کہ جب امام قراءت کر بے قو خاموش رہو، کین
جن لوگوں کے ذہنوں میں بیبات ہم چھی ہے کہ نماز بغیر فاتح کے نماز بغیر فاتح کے نماز بغیر فاتح کے خاص تھم کو
نظر انداز کر دیتے ہیں، اس طرح وہ دو دو فوع کے احکام کو باہم خلط کرتے ہیں اس کا نتیج ہیہ ہے کہ شافعہ کی نماز نمارائیل کی طرح ہوگئی ہے
کہ دو ہو تھی باور جو داجماع کے منفر درہتے ہیں اور دان میں باہم ربط قضمی نہیں ہوتا، حالات کی جسے کہ شافعہ کی نماز نما مام کو خام کو باہم کو باہم کو تعظیم کے احکام کو باہم خلط کرتے ہو گئے کہ کہ بار ارکار کی خواج کے دور اجماع کی خوش کو محمد او قالمؤ منین و احدہ قرایا ہے ۔ جو باہمی ربط و تضمن کو مقتص ہے اور حضور علیہ السلام کی خوش کو کہ تھی کی خاریہ ہوا کہ نماز جماعت واحد بالعدد لین مجمود کہ تو کو کی سے وابستہ کردیا، پھر حضرت نے فرمایا کہ یہاں بخاری کی احاد ہے الیا الگ ہوتیں قو ظاہر ہے کہ میں انگی انگی ہوا ، اگر ان سب کے لئے ایک دور بھی کی خارت ہوا کہ نماز کی احاد ہے اس کی نماز میں الگ الگ ہوتی و کا نماز میں الگ الگ ہوتی تو فو کہ ہو کو الگ ہوتی و کا گیا گیا گیا گیا ہو تھی کے کا خیل ہے کہ سر و بھی الیک الگ ہوتی تو فو کا بھی کے کہ سر و بھی الگ الگ ہوتی تو فی بارک کے سر و بھی کی خارت کو کو خور و بھی کے کہ سر و بھی کے کہ تو و بھی کے کہ کو کو کو کو کو کر دور کے کہ کی کا کی کو کو کو کی کے کا کہ کو کی کی کو کو کی کی کی خور کے کہ کی کی کو کو کو کو کو کی کی کی کی کو کی کی کو کو کو کو کی کو کی کو کو کو کی کو کو کو کی کو کی کو کو

ثافیداگرلا صلواة الا بفاتحته الکتاب عموم استدلال کرتے ہیں توحدیث یل صلوة الا بخطبة بھی ہاں کموم عنماز جعد کے لئے ہر ہر شخص کے دمد نطبہ کیوں لازم نہیں کرتے ؟ اگر وہاں نہیں کرتے تو یہاں بھی لازم نہ کرتا چاہئے ، نیز فرمایا کہ استفاد است کچھ پہلے ہی حدیث بخاری صلوقہ الجمیع تزید علی صلوته فی بیته النع بھی گذرا ہاں ہے بھی بھی ستفاد ہوا کہ نماز جماعت نظر شارع میں "صلوقا جمیع" (سب کی ایک نمازی) نہیں ہیں ، مواکد نماز جماعت نظر شارع میں "صلوقا جمیع" (سب کی ایک نمازی) نہیں ہیں ، ایسے ہی قرآن مجموع نماز فرمایا گیا ہے۔

شافعیہ بچھتے ہیں کہ نماز جماعت میں بہت ی نماز یں لوگوں کی ہیں جواگر چا کیے گل میں جمع ہیں گر ہرا کیے کی نماز الگ الگ ہے اور وہ سب اپنے امیر خود ہیں ،امام کا اتباع صرف افعال میں ہوتا ہے ، جتی کہ اگر امام کی نماز فاسد بھی ہوجائے ، تب بھی مقتدی کی درست رہتی ہے اور ای لئے ان کے یہاں ہر مقتدی کو فاتحہ بھی پڑھنی پڑتی ہے کہ بغیراس کے نماز نہیں ،ہم کہتے ہیں پہتلیم گرنماز جماعت چونکہ صلوا ہ واحد ہے ،اس لئے فاتحہ واحد ہ اس کے لئے کافی ہے جوامام پڑھتا ہے۔

باب قدر كم ينبغى ان يكون بين المصلى والسترة (مصلى اورسر ه من كتنافاصله وناجائي)

٣ ٢٩. حدثنا عمرو بن زرارة قالنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله عَلَيْكُ و بين الجدار ممرا الشاة.

٣٤٠. حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر
 ما كادت الشاة تجوزها.

تر جمہ ۳۲۹: حضرت مہل بن سعد ؓ نے بیان کیا کہ نبی کریم علی ہے تجدہ کرنے کی جگہ اور دیوار کے درمیان ایک بکری کے گذر کنے کا فاصلہ تھا۔

تر جمہ • ۱۷۷ : حفرت سلمہ ؓ نے فرمایا کہ مجد کی دیواراورمنبر کے درمیان بکری کے گذر سکنے کا فاصلہ تھا۔ تشریح : مسجد نبوی میں اس وقت محراب نہیں تھی اور آپ منبر کی بائیں طرف کھڑے ہوکر نماز پڑھتے تھے،لہذا منبراور دیوار کا فاصلہ بعینہ وہی تھا جو آپ کے اور دیوار کے در میابی ہوسکتا تھا۔

بالإسلوة الى الحربة

(چھوٹے نیزہ (حرب کی طرف رخ کر کے نماز پڑھنا)

ا ٣٤. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال الخبري نافع عن عبدالله بن عمر ان النبي عَلَيْكُ كان يركز له الحربة فيصلى اليها.

باب الصلوة الى العنزة ووي

(عنز ہ (وہ ڈیڈاجس کے نیچلو ہے کا پھل لگاہواہو) کی طرف رخ کر کے تماز پڑھنا)

٣٧٢. حدثنا ادم قال نا شعبة قال ناعون بن ابى حجيفة قال سمعت ابى قال خرج علينا النبى بالها جرة فاتى بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر و العصر وبين يديه عنزة والمرأة الحمار يمران من ورآء ها. ٣٧٣. حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذ ان عن شعبة عن عطاء ابن ابى ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبى عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام و معنا عكازة او عصا او عنزة و معنا اداوة فاذا فرغ من حاجة ناولناه الاداوة.

باب السترة بمكة وغيرها

(مکداوراس کےعلاوہ دوسرے مقامات میں سترہ)

٣٧٣. حدثنا سليمان بن حوب قال نا شعبة عن الحكم عن ابى حجيفة قال خوج علينا رسول الله عَلَيْكُمْ الله عَلَيْكُمْ ب بالهاجرة فصلى الظهرو العصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة و توضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوء ه. ترجمه اك٣: حضرت عبدالله بن عرِّ نے خردى كه نبى كريم عَلِيْكَةً كے لئے حربہ گاڑ دياجا تا تقااور آپ اس كى طرف رخ كركنماز تر جمہ ۱۳۷۲: حضرت عون بن الی جیفہ نے اپ والد سے سنا کہ نبی کریم علیہ ہے وفت تشریف لائے آپ کی خدمت میں وضوکا پانی پیش کیا گیا جس سے آپ نے وضوکیا، پھرہمیں آپ نے ظہر کی نماز پڑھائی اور عصر کی بھی ، آپ کے سامنے عنز ہ گاڑ دیا گیا تھا ، اور عورتیں اور گدھے اس کے پیچھے سے گذررہے تھے۔

تر جمہ ۳ کی : حضرت عطاء بن ائی میمونہ نے حضرت انس بن مالک سے سنا کہ نبی کریم علی ہے۔ دفع حاجت کے لئے تشریف لے جاتے ، میں اورا یک لڑکا آپ کے پیچھے چیچے جاتے تھے، ہمار سے ساتھ عکاز ہ (ڈنڈا جس کے پنچلو ہے کا کپھل لگا ہواتھا) یا چھڑی یاغنز ہ ہوتا تھااور ہمار سے ساتھ ایک برتن بھی ہوتا تھا جب آنحضور علی ہے حاجت سے فارغ ہوجاتے تو ہم آپ کووہ برتن دیتے تھے۔

ترجمہ ۲۷ کا دور کھتیں پڑھیں، آپ کے سامنے عزوہ گاڑ دیا گیا تھا اور جب آپ نے وضوکیا تو لوگ آپ کے وخت تشریف لائے اور آپ نے بعلی ظہراور عصر کی دور کھتیں پڑھیں، آپ کے سامنے عزوہ گاڑ دیا گیا تھا اور جب آپ نے وضوکیا تو لوگ آپ کے وضوکے پانی کو اپنے بدن پرلگانے گئے۔

تشری کے: امام بخاری کی بیتانا چاہتے ہیں کہ سترہ کے مسئلہ میں مکہ اور دوسرے مقامات میں کوئی فرق نہیں ہے، البتہ اس موقع پر بیہ بات خاص طور پر قابل خور ہے کہ خاص بیت اللہ کے سامنے نمازا گرکوئی شخص پڑھ دہا ہے اور طواف کرنے والے اس کے سامنے سے آجا رہے ہیں تو اس میں کوئی حرج نہیں، کیونکہ بیت اللہ کے سامنے نماز کرکھی میں ہے، یہ مسئلہ امام طحاوی نے اپنی مشکل الآثار میں ذکر کیا ہے، مسائل جج و نیارت کی کتابوں میں یہ بھی دیکھا کہ چونکہ بیت اللہ کے سامنے نماز پڑھنے میں وصلہ تو بی تر ہوتا ہے اس لئے وہاں کس کے مرور سے وصلہ تھے نہیں ہوتا لہذا بغیر سترہ کے وہاں کماز درست ہے اور نماز کی میا ہے سے گذر سکتا ہے اور یہ مسئلہ صرف مجد حرام کیلئے ہے۔

المنقی میں باب الرفصة للطائفین بالبیت قائم کیا ہے، علامہ شامی نے بعض حنفیہ کا بھی یہی مسلک نقل کیا ہے (الا بواب والتر اجم ص ٢٣١٦) موفق نے کہا کہ '' مکہ معظمہ میں بلاسترہ نماز پڑھنے میں کوئی حرج نہیں ،امام احمہ نے فرمایا کہ مکہ معظمہ دوسرے شہروں کی طرح نہیں ہے اس کا تھم الگ ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام نے حرم میں نماز پڑھی ہے اورلوگ سامنے سے گذرتے رہتے تھے، معتمر نے کہا کہ میں نے طاؤس سے سنا کہا کہ شخص مکہ میں نماز پڑھتا ہے اوراس کے سامنے سے مردعور تیں گذرتے رہتے ہیں، جواب دیا کہ کیا حرم میں نماز پڑھتے ہوئے لوگ ایک دوسر سے نوا کہ اور تمام حرم کا تھم اس بارے موسے لوگ ایک دوسر سے کوآ منے سامنے ہیں و کیھتے رہتے ہیں؟ لینی اس شہر کا حال دوسر سے شہروں جیسانہیں ہے اور تمام حرم کا تھم اس بارے میں مکہ کا بی ہے کوئکہ سارے حرم میں مشاعرو مناسک اوا کئے جاتے ہیں' علامہ شامی نے بعض حنفیہ کا قول نقل کیا کہ سجد حرام میں نماز پڑھنے میں مکہ کا بی ہے کیونکہ سارے حرم میں مشاعرو مناسک اوا کئے جاتے ہیں' علامہ شامی نے بعض حنفیہ کا قول نقل کیا کہ سجد حرام میں نماز پڑھنے

والے کو چاہئے کہ اپنے سامنے سے گذرنے والول کو نہ رو کے اور ان سے مراد طواف کرنے والے ہیں کیونکہ طواف بھکم صلوٰ ۃ ہے تو بیا ہوگا جیسے کہ ایک صف کے نماز پڑھنے والوں کے سامنے آگے کی صف والے ہوتے ہیں اور علامہ عزالدین نے امام طحاوی کی مشکل الآثار نے قال کیا ہے کہ بحفر ۃ کعبہ معظمہ نمازی کے سامنے سے گذر نا جائز ہے، علامہ شامی نے اس کو قال کرکے لکھا کہ بیرجز ئیے نا دروغریب ہے، اس کو یا و کرلینا چاہئے (حاشیہ لامع الدراری ص ۱۹۷ج ۱)

امام احمد وابوداؤ دکی رائے امام بخاری کےخلاف

بیصدیث مطلب منداحم بھی ہے اور ابوداؤ دیے'' باب فی مکہ'' میں امام احمد ہے، ی روایت کی ہے اور ان دونوں میں کثیر کی روایت اپنے دادا مطلب ہے بعض افراد خاندان کے ذریعہ ہے، صاحب افتح الربانی نے کلھا کہ مطلب اور ان کے والد صحابی تھے، مکہ فتح ہونے پر اسلام لائے تھے، ممنداحمہ میں ایک حدیث حضرت ابن عباسؓ ہے حضور علیہ السلام کے بغیرستر ہ کے نماز پڑھنے کی مروی ہے، صاحب الفتح الربانی نے کھا کہ حدیث الباب ہے جمہور نے عدم وجوب ستر ہ پر استدلال کیا ہے لیکن شوکانی نے کہا کہ حضور علیہ السلام کافعل، آپ کے قول کا معارض نہیں ہوسکتا، لہذاوہ وجوب ستر ہ کے قائل رہے (الفتح الربانی ص ۱۴۵ جس)

یہ عجیب بات ہے کہ اس جگہ ملک میں سترہ کی بات بھی لائی تھی، جبکہ صرف مطلق وجوب سترہ کا ذکر ہوا، اس طرح بزل المجہود ص ۱۹۷ج ۳ میں بھی مطلق سترہ کے احکام بیان ہو گے جبکہ امام ابوداؤ دنے خاص باب مکہ کے بارے میں باندھا تھا اور مطلق سترہ کی احادیث کتاب الصلوۃ میں ذکر کر بچکے تھے، اور مطلب کی روایت دی گھی اور یہ بھی ظاہرتھا کہ امام بخاری مستقل باب قائم کر کے سترہ کے باب میں مکہ اور غیر مکہ کو برابرقر اردے بچکے ہیں اس بارے میں لکھنا ضروری تھا کہ نظاہر ابوداؤ دامام بخاری کے خلاف گئے ہیں اور وہ بھی مکہ میں بلاسترہ نماز کے قائل معلوم ہوتے ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔

امام ابن ماجہ ونسائی کی رائے امام بخاری مستح ظلان ہے

سنن این ماجیس بھی بیرہ دیشہ ہے گرکٹر نے وہاں اپنے بعض اٹل سے نہیں بلکہ اپنے باپ کٹیر کے واسطہ سے وادامطلب سے روایت کی ہے۔ محدث این ماجہ نے مطلق سترہ کے احکام کی احادیث کتاب الصلوۃ میں ذکر کی ہیں، اور ابود فود کی طرح کتاب الحج میں باب الرکھتین بعد الطواف قائم کر کے بیرے مطلب ذکر کی ہے اور ای کے ساتھ یہ بھی تصریح کردی کہ یہ مجم باسترہ فماز کا صرف مکہ کے لئے ہے۔ (ابن ماجیس الال اس سے معلوم ہوا کہ ان کا مسلک بھی امام بخاری کے خلاف ہے اور جمہور کے موافقت میں ہیں کہ مکہ اور غیر مکہ کا اس بارے میں فرق ہے، امام نسائی نے کتاب القبلة کے تحت باب التھد یہ فی المرور میں بدی المصلی و بین السترۃ قائم کر کے وہ احادیث فرکس ، جن سے ممانعت مرور ثابت ہے، پھر دوسراباب 'الرخصۃ فی ذک ''کا قائم کر کے بہی حدیث مطلب (عن ابیون جدہ) ذکر کی ہے (نسائی میں امام بخاری کے ہم رائے نہیں ہیں لامع الدراری ص کے اج اج اس ابو یعلی و دیگر محد ثین ہے بھی اس روایت مطلب کا جوت دیا گیا ہے، آگے امام طحاوی کی مشکل الآ ٹار ہے بھی ہم پوری نقل لانے والے ہیں کہ بظاہران کی وجہ سے حنید اس روایت مطلب کا جوت دیا گیا ہے، آگے امام طحاوی کی مشکل الآ ٹار ہے بھی ہم پوری نقل لانے والے ہیں کہ بظاہران کی وجہ سے حنید اس روایت مطلب کا جوت دیا گیا ہے، آگے امام طحاوی کی مشکل الآ ٹار ہے بھی ہم پوری نقل لانے والے ہیں کہ بظاہران کی وجہ سے حنید اس روایت مطلب والی روایت کو محتبر ٹھیرایا ہے اور بعض اہل کی وجہ سے جہالت راوی کی علت کو نظر اور کی جو رکا ساتھ دیا ہے، ان سب کبار محد ثین نے دو گوران جسمجھا ہے، اب رہی یہ بات کہ ٹیر نے خود کہا کہ بیں نے اپنے باپ سے نہیں بلد کہ ٹین میں سے سے اور امام نسائی ویک سے تھا ور اصحاب صحاح ستہ کے اساتذہ میں سے مانہوں بیک کہ میں سے میاں محد ثین میں سے سے اور اصحاب صحاح ستہ کے اساتذہ میں سے میانہوں وغیرہ بھی جبال محد ثین میں سے سے اور اصحاب صحاح ستہ کے اساتذہ میں سے میانہوں بھی ہوں، حضرت سے اس اندہ میں شعہ انہوں وغیرہ بھی جبال محد ثین میں سے سے اور اصحاب صحاح ستہ کے اساتذہ میں تھی، انہوں

انوارالياري

نے اطمینان کر کے بی عن ابیعن جدہ کے طریقہ سے روایت کی ہوگی مگر ہوا تو یہ کہ امام بخاری کا سحرایہا آیا کہ اس سے بڑے بڑے مسور ہوگئے ، پھر یہ جمہور نے جو مسلک نماز حرم میں بلاسترہ کا اختیار کیا تو کیا وہ بالکل ہی بے دلیل کر لیا تھا، ان کوسترہ کی ضرورت شدت واہمیت معلوم نہتی ، اور بلاسترہ نماز پڑھنے پر گذر نے والوں کے ساتھ خود نمازی کے گنبگار ہونے کی بات کیا ان سے بالکل ہی نظرانداز ہوگئے تھے حضرت شاہ صاحب فر مایا کرتے تھے کہ بڑا مارے اور رونے بھی نہدے ، امام بخاری وغیرہ کا یہی حال ہے وہ اپنی ذاتی فقہی رائے قائم کرکے آگے کو ایسابڑ ابندلگا وینا چاہتے ہیں کہ کوئی عبورنہ کرسکے اور او پر ذکر کیا گیا کہ امام احمد جوامام بخاری کے استاذ حدیث بھی تھے) اس کے قائل ہیں کہ منصرف معبور حرام میں اور نہ صرف مکہ معظمہ میں بلکہ سارے حرم کے طویل وعریض علاقے میں بلاسترہ نماز جائز بلاکر اہمت ہے نہ نمازی کو سترہ کا اہتمام کرنے کی ضرورت اور نہ سامنے سے گذر نے والوں پر کوئی گناہ ، کوئی کہ سکتا ہے کہ اتنا پڑا اقد ام امام احمد آلیکی ظیم اور جگیا ہیں۔
بلاد لیل کر علی تھی اور خاص کعبہ معظمہ سے گذر نے والوں پر کوئی گناہ ، کوئی کہ سکتا ہے کہ اتنا پڑا اقد ام امام احمد آلیکی عظم اور جگیا ہیں۔

حضرت شاہ صاحب کی رائے

آپ نے فرمایا کہ ایسی بات ہمارے فقہاء و محدثین حنفیہ میں ہے کسی اور نے نہیں لکھی اور یہی بات شامی نے کہی کہ بینا درجزئیہ ہے اس کو محفوظ کرلینا چاہئے لیکن فیض الباری کی عبارت سے بیابہام ہوتا ہے کہ امام طحاوی کے علاوہ ندا ہب اربعہ میں ہے بھی کسی نے ایسی بات نہیں کہی بیہ بات حضرت کی طرف غلط منسوب ہوگئی دو ہری غلطی بیہ ہوئی کہ امام طحاوی کا مسئوں صرف طائفین کے لئے بتلایا گیا حالانکہ طائفین کے لئے تو بعض فقہاء شافعیہ نے بھی اجازت ضرور کی گئی ہے تھ دیدی ہے، امام طحاوی تو کعبہ کی موجودگی کی وجہ ہے مطلق مرور کی اجازت سب کے لئے دے گئے ہیں جیسا کہ آ گئے آ رہا ہے البتہ بیر کہا جا تھا ہے کہ جو تو جیدو جیدا مام طحاوی نے فرمائی ہے وہ کسی اور نے نہیں کی ازراس سے امام موصوف کی غیر معمولی دفت نظر کا اعتراف کرنا پڑتا ہے۔

امام طحاوی کاارشاد معظمی

آپ نے عنوان باب قائم کیا''نمازی کے سامنے گذرنا بیت حرام کی موجودگی میں اس کی غیبت میں'' پھر سب سے پہلے کئی طرق سے حدیث مطلب ہی کی روایت فرمائی اور فرمایا کہ اس حدیث سے طائفین کیلئے نمازی کے سامنے سے گذرنے کی اجازت حاصل ہوئی، پھر دوسری احادیث ممانعت مرور کی ذکر کیس، آ گے لکھا کہ سی نے اعتراض کیا کہ بیاحاد بیث تو مطلب والی کی ضد ہیں، تو ہم نے اس کا جواب خدا کی تو فیق سے بیدیا کہ مطلب والی حدیث کامل وہ ہے کہ بیت اللہ کے معائنہ ومشہود کی صورت میں نماز پڑھر ہا ہواور دوسری احادیث ممانعت والی اس کے لئے ہیں، جوم بحد حرام سے باہر کسی حصہ میں تحری قبلہ کے ذریعے نماز پڑھتے ہوں۔

لہذا دونوں شم کی احادیث میں کوئی تضادنہیں ہے اور وجہ بیہ ہے کہ کعبہ کے گردنماز پڑھنے والوں کے چہرے توایک دوسرے کے مقابل بھی ہوتے ہیں اور اس میں ہاں کوئی کراہت بھی نہیں ہے، لیکن وہاں کے علاوہ جہاں بھی دنیا میں نمازیں پڑھی جاتی ہیں اور کعبہ سامنے نہیں ہوتا تو اس طرح مقابل ہوکرنماز بھی درست نہیں ہوتی اور ممنوع ہے، اس ہے ہم سمجھے کہ پہلاتھم کعبہ معظمہ کی موجودگی کے ساتھ مخصوص

ا ابوقعیم نے حضرت عمرؓ سے بیروایت کی ہے کدا گرنمازی بیرجان لے کہ کسی سے سے گذر نے کی وجہ سے اس کی نماز میں کتنا نقصان آ جا تا ہے تو وہ مجھی بلاستر ہ کے نماز نہ پڑھے، (بستان الاحبار مختصر نیل الاوطار شوکانی س۲۸۳ نی ا) اور گزرنے والوں کے لئے جنتنی سخت وعیدیں وارد ہوئی ہیں وہ تو مشہور ہیں۔ (مؤلف) ملے یہاں لفظ طائفین سے تخصیص کا شبہ نہ ہو کیونکہ جرم مجتر م میں سب طائفین ہی ہوتے ہیں، دوسراو ہاں کون ہوتا ہے اور حکم مرور کا جواز بحالت طواف وغیر طواف ہر طرح ہے جیسا کہ آگے امام طحاوی کی تو جیہ سے صاف طاہر ہور ہا ہے (مؤلف) ہاور جب ایک دوسرے کے مقابل آ منے سامنے ہو کرنمازی اجازت بیت اللہ کے اردگر د جائز بلاکراہت ہوگئ تو اس امری گنجائش بھی نکل آئی کہ بیت اللہ کی طرف اس کی موجودگی میں رخ کر کے نماز پڑھنے والوں کے سامنے ہوگئ گذر بھی سکیں، برخلاف اس کے بیت اللہ کی غیر موجودگی میں چونکدایک دوسرے کے مقابل ہو کرنماز جائز نہیں تو گذر نے والوں کے لئے بھی تنگی وشدت ہی قائم رہےگی۔

اس تفصیل سے صاف طور سے یہ بات واضح ہوگئی کہ دونوں قتم کی احادیث میں کوئی تضاد نہیں اور دوجگہوں کے لئے تھم الگ الگ ہے، کعبہ معظمہ کے سامنے کا تھم الگ اور باقی سب جگہوں کا تھم الگ ۔ واللہ نسنلہ المتو فیق (مشکل الآٹار شرص ۲۳۹ تا ۲۵۲ جس)

بعض حفرات نے بیتو جیہ بھی کی ہے کہ کعبے معظمہ کے سامنے نماز اداکر نے کی حالت میں توجہ الی اللہ اتنی بڑھی ہوئی ہوتی ہے کہ سامنے ہے کہ گذر نے کا حساس وخیال بھی نہیں ہوتا، اس لئے مرور معز نہیں اور بعض نے کہا کہ حضور بیت اللہ کی حالت میں وصلہ اتنا تو کی ہوتا ہے کہ وہ کی کر رہے نے قطع نہیں ہوتا، اس لئے ستر و کی ضرورت نہیں ندم ورکی ممانعت ۔ واللہ تعالی اعلم

٣٧٥. حدثنا المكى بن ابراهيم قال نا يزيد بكرابي عبيد قال كنت اتى مع سلمة بن الاكوع فيصلى عند الاسطوانة التى عند المصحف فقلت يا ابا مسلم الاتحرى الصلوة عن هذه الاسطوانة قال فانى رايت النبى النبي المسلولة عندها.

۳۷۲. حدثنا قبیصة قال حدثنا سفیان عن عمرو بن عامر عن انس بن مالک قبل لقد ادر کت کبار اصحاب النبي عليه عند المغرب و زاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي عليه النبي النبي عليه النبي عليه النبي النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي ا

ترجمہ 220: حضرت بزید بن الی عبید نے بیان کیا کہ میں سلمہ بن اکوع کے ساتھ (مسجد نبوی میں) حاضر ہوا کرتا تھا سلمہ ہمیشہ اس ستون کوسا منے کرکے نماز پڑھتے تھے جومصحف کے پاس تھا میں نے ان ہے کہا کہ اے ابوسلم میں دیکھتا ہوں کہ آپ ہمیشہ ای ستون کوسا منے کرکے نماز پڑھتے دیکھا تھا۔
کرکے نماز پڑھتے ہیں، انہوں نے اس پر فر مایا کہ میں نے نبی کریم علیقے کو خاص طور ہے ای ستون کوسا منے کرکے نماز پڑھتے دیکھا تھا۔
مرجمہ ۲ کے 20: حضرت انس بن مالک نے فر مایا کہ میں نے نبی کریم علیقے کے کبار اصحاب رضوان اللہ علیہم اجمعین کو دیکھا کہ وہ مخرب کی اذان کے وقت ستونوں کے سامنے جلدی سے بہتے جاتے تھے، شعبہ نے عمرو سے دہ انس سے (اس صدیث میں) بیزیادتی کی ہے مخرب کی اذان کے وقت ستونوں کے سامنے جلدی سے بہتے جاتے تھے، شعبہ نے عمرو سے دہ انس سے (اس صدیث میں) بیزیادتی کی ہے منظر ب کی اذان کے وقت ستونوں کے سامنے جلدی سے بہتے جاتے تھے، شعبہ نے عمرو سے دہ انس سے (اس صدیث میں) بیزیادتی کی ہے منظر ب کی کریم علی ہوئے باہر تشریف لاتے''۔

تشرت خمرب کی اذان اورنماز کے درمیان ہلکی پھلکی دور کعتیں ابتداء اسلام میں پڑھ لی جاتی تھیں لیکن پھراس پڑمل ترک کردیا گیا کیونکہ شریعت کومغرب کی اذان اورنماز میں زیادہ سے زیادہ اتصال مطلوب ہے، شوافع کے نز دیک بیددور کعتیں مستحب ہیں اور احناف اور مالکیہ کے یہاں صرف مباح ہے۔

حضرت شاہ صاحب یے نے فرمایا کہ علامہ شوکانی نے نیل الاوطار میں امام ابوصنیفہ کا مسلک نقل کیا کہ منفر د دوستونوں کے درمیان نماز

پڑھے تو جائز بلاکراہت ہے، لیکن مقتدی ایک یادوہوں تو مکروہ ہے، زیادہ ہوں تو مکروہ نہیں کیونکہ وہ صف کے تھم میں ہوں گے، حضرت نے فرمایا اس میں فقہی وجہشا یدیہ ہوگی کہ وہ دوصف کا جز ہوتے ہیں، ان کوصف ہے الگ کھڑا نہ ہونا چاہئے اور تین یا زیادہ خود مستقل صف کا تکم میں اس کے مکروہ نہ ہوگا فرمایا کہ مجھے یہ مسئلہ کتب فقہ میں نہیں ملا، اور شوکانی نے حوالہ بھی نہیں دیا، تا ہم میرا وجدان کہتا ہے کہ مسئلہ ای طرح ہوگا، پھر فرمایا کہ میرا حاصل مطالعہ بیہ ہے کہ شوکانی کے پاس خفی ند جب کا پوراعلم نہیں تھا، اس لئے میں نقل ند جب میں ان پراعتا دنہیں کرتا، حضرت کی امام بخاری کے بارے میں یہی رائے تھی کہ ان کے پاس پوری طرح مسلک حنفی کاعلم نہ تھا، اور محدث ابن ابی شیبہ نے بھی میں اور بہت سے اعتراضات حنفی مسلک پرعدم علم کی وجہ سے کئے ہیں، ایسے اور حضرات بھی ہیں اور بہت سے ایسے بھی ہیں کہ جان ہو جھ کر مغالطے میں ڈالے ہیں۔ واللہ المستعان۔

قوله عندالمصحف اورحا فظوعيني كي غلطي

حفرت شاہ صاحب نے فر مایا حافظ الد نیا ابن تجر سے غلطی ہوگئی کہ اس اسطوانہ کو جو مصحف کے پاس تھا، اسطوانہ مہاجرین سمجھے، شاید مخلقہ ہونے کی وجہ سے مغالطہ لگا ہوگا، علامہ مہو دی نے بھی اس بارے میں اپنے استاذ حافظ ابن حجرکار دکیا ہے اور کہا کہ وہ دوسرا تھا، اسطوانہ مہاجرین نہیں تھا، پھر حضرت نے فر مایا کہ میر سے نزد یک سمہو دی کا قول اس بارے میں زیادہ معتبر ہے اب اس کی تفصیل درج کی جاتی ہے، حافظ نے فتح الباری ص ۱۹۸۵ جا میں اس طرح کھیا۔ ''مصحف شریف کے لئے ایک صندوق تھاجس میں وہ (حضرت عثمان سے کو وقت سے) حافظ نے فتح الباری ص ۱۹۸۵ جا میں اس طرح کے ایک صندوق تھاجس میں وہ (حضرت عثمان کے نے بمیں تحقیق طور سے بتلا یا ہے کے وہ دو ضرع محرک درمیان میں ہے اور وہ اسکوائی میں ہاجرین کے نام ہے مشہور ہے، کہا کہ حضرت عائش فر مایا کرتی تھیں اگر لوگ اس کو پہچان لیسے تو قرعہ اندازی کے ذریعیاس کا قرب ڈھونڈ کے آئی ہے نے حضرت ابن زیبر گوراز کے طور پر بتلا دیا تھا تو وہ اس اسطوانہ کے بات و کبھی ، اس میں میں ہی ہے کہ مہاجرین کے قریب بہ کشرت نمازیں پڑھا کرتے تھے، پھر میں نے ابن النجار کی تاریخ کمہ یہ بات دیکھی ، اس میں میہ بھی ہے کہ مہاجرین کے قریب بہ کشرت نمازیں پڑھا کرتے تھے، پھر میں نے ابن النجار کی تاریخ کمہ یہ بیار المدید میں ہے۔ دو تھی ہوری کے ایس بھی ہے کہ مہاجرین اس اسطوانہ کے باس جمع ہوا کرتے تھے، پھر میں نے ابن النجار کی تاریخ کمہ بات دیکھی ، اس میں میہ بھی ہے کہ مہاجرین قریب اس اسطوانہ کے باس جمع ہوا کرتے تھے اور اس سے قبل محمد بن الحن نے بھی اخبار المدید نے کہ بات دیکھی ، اس میں میں جمع ہوا کرتے تھے اور اس سے قبل محمد بن الحن نے بھی اخبار المدید نے کھر سے اس کے قریب ہوری کے اس کے تھی اخبار المدید نے کہ کی بات دیکھی ، اس میں ہوری کیا ہوروں کے دوروں کے دوروں کی کھر میں کے ابن النجار کی تاریخ کم بین الحق کے دوروں کی کھر میں کے دوروں کی کھر میں کے دوروں کی کھر میں کے دوروں کے

یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ بھی غلطی علامہ عینی ہے بھی ہوگئ ہے، انہوں نے بھی اسطوائے مہاج ین ہی سمجھا ہے اور فیف الباری میں جو یددرج ہوگیا کہ حافظ نے اس کواسطوائے مخلقہ قرار دیا، یہ بھی غلط ہے کیونکہ اس نام ہے کوئی خاص اسطوائے نہیں ہے، بلکہ جن ستونوں پر بھی خلوق (ایک خوشبو) گائی جاتی تھی ہی مخلقہ تھا اور اسطوائے علم بھی خلوق (ایک خوشبو) گائی جاتی تھی ہی خلقہ تھا اور اسطوائے علم المصلے شریف بھی اور یہاں حدیث بخاری میں جو مصحف شریف کے قریب والے اسطوائہ کا ذکر ہواہے وہ اسطوائه علم المصلے ہی تھا، جس کی المصلے شریف بھی اور یہاں حدیث بخاری میں جو مصحف شریف کے قریب والے اسطوائه کا ذکر ہواہے وہ اسطوائه علم المصلے ہی تھا، جس کی استوائه کی استوائه کی استوائه کی ہے اور ص ۲۹۳ میں اپنی استاذ می وہ سے بھی خلقہ ہی اور میں کا میں استوائوں کی آخر بحث ص ۱۳۲۱ جا تک متعدد جگہ کی ہے اور ص ۲۹۳ میں اپنی استاذ می وہ سیدی وسندی حضرت علامہ شمیری نے استاذ می وہ میں معلو ہے کیونکہ ان دونوں استازہ میں بھی تکھا ہے کہ حافظ نے جو محمد بن الحسن بنیاری کی اسطوائه کہا جا تا تھا، اس سے حافظ کے کو دھو کہ لگ گیا ہے۔ ص ۱۳۲۲ جا میں بخاری کی اسی حدیث الباب سلمہ والی کو ذکر کر کے بھی بہت تعین کی کہ اس سے مرادوہ اسطوائه ہی جو کو دھوکہ لگ گیا ہے۔ ص ۱۳۳۲ جا میں بخاری کی اس صدیث الباب سلمہ والی کو ذکر کر کے بھی بہت تعین کی کہ اس سے مرادوہ اسطوائه ہی جو کو دھوکہ لگ گیا ہے۔ ص ۱۳۳۲ جا میں بخاری کی اس سے بھی مشہورتھا۔

قریب ومحاذ ات کی وجہ سے حصور علیہ السلام کے مصلے (اور محراب) کی علامت تھا، اس کے بعدد وسرے اسطوائه قریم کا ذکر کیا اور بتلایا کہ وہ اسطوائه عائش، البت ہے دوسرے اسطوائه قریم کا دی کا م سے بھی مشہورتھا۔

<u>ل</u> فتح المهم ص٩٠١ج٣ ميں اس حديث پر حفاظ كى عبارت بلاكسى نفته و تحقيق كے ذكر ہوئى ہے۔ (مؤلف)

چونکہ اسطوانات مسجد نبوی کے بارے میں اشتباہ ہوتار ہا ہے اور امام بخاری ومسلم وابن ماجہ کے سوااور کتب صحاح ستہ میں اس حدیث سلمہ گونہیں لیا گیااور صرف حضرت شاہ صاحب ؓ نے تاریخی وعلمی بحث کواٹھایا ہے اور حافظ وعینی ایسے اکا برامت کوبھی مخالطہ لگ چکا ہے جس کی وجہ ہے ہمیں او پر تفصیلی بحث دینی پڑی ،اس سے دوسرا فائدہ یہ بھی وجہ ہے ہمیں او پر تفصیلی بحث دینی پڑی ،اس سے دوسرا فائدہ یہ بھی ہوگئیں او پر تفصیلی بحث دینی پڑی اہمیت ہمجھ کروہاں کی برکات ہے بھی متمتع ہوگیں گے۔ واللہ الموفق: -

یہ تفصیل ارشاد الساری الی مناسک الملاعلی قاریؒ نے نقل کی جاتی ہے: -''مجد نبوی میں نمازوں کا اہتمام کرنے کے ساتھ روضہ مقد سنبویہ پر بہ کشرت حاضری دیتااور سلام عرض کرتارہے، عفومعاصی کے لئے شفاعت کی درخواست پیش کرتارہے اور اساطین فاصلہ ودیگر مشاہد مقد سه مثلاً محراب نبوی ، منبر نبوی وغیرہ اور قبر نبوی کے قریب سنن ونوافل بہ کشرت پڑھتارہے ، ساتھ ہی اپنی نماز ، تلاوت و ذکر و درود شریف وغیرہ کے لئے مجداول بعنی حضور علیہ السلام کے زمانہ مبار کہ والی مسجد کی حدود بہچان کراس کے حصول کو اختیار کرے' (ہم نے مسجد اول کا نقشہ پہلے دیدیا ہے خدا کا لاکھوں لاکھ شکرہے کہ میہ بیادگاریں اب تک محفوظ چلی آتی ہیں اور خدا کرے کہ معظمہ کی زمانہ نبوت کی یادگاریں بھی پھرے زندہ کردی جا میں کہ ان سب ہی ہے ایمانوں کو توت ملتی ہے۔مؤلف

(۲) اسطوائد حضرت عائشہ بیروض مطہرہ کے درمیان میں ہے، نقشہ میں دیکھاجائے، اس پرسنہر سے حروف سے نام بھی لکھا ہوا ہے اور اسکوائد مہاجرین، اسطوائد قرعدا دراسطوائد تھی کہتے ہیں، حضور علیہ السلام نے تحویل قبلہ کے بعد چندروز تک اس کے پاس نماز پڑھائی تھی، بھرا ہے مصلے پر آخر تک نماز پڑھائے تھے (غالباً صحابہ کرام کے افادہ وافاضہ کے لئے) بھرا ہے مصلے پر آخر تک نماز پڑھائے دو وافاضہ کے لئے) حضرت عائشہ نے حضور علیہ السلام سے ارشاد قبل کیا کہ میری اس مجد میں ایک جگہا ہی ہے کہ اگر اوگوں کو معلوم ہوجائے تو بغیر قرعہ ڈالے وہاں نماز نہیں پڑھ سکتے اور حضرت عائشہ نے ای اسطوائہ کی طرف اشارہ فرمایا، اس لئے اس کا نام اسطوائه عائشہ ہوا یہ بھی روایت ہے کہ اس کے پاس وعا تبول ہوتی ہے، لہذا حضور علیہ السلام کے اتباع میں اس کے پاس نمازیں بھی پڑھی جائیں اور اس سے بیٹھ لگا کر بیٹھا بھی جائے۔

(۳) اسطوائد توبہ: اسطوائد عائشہ ہے مشرق میں ہے نام کھا ہوا ہے، یہاں بھی حضور علیہ السلام کا نماز پڑھنا اوراعتکا ف کرنا اور برعکس سابق اس سے بیٹھ لگا کر قبلہ روبیٹھنا ثابت ہے، اس اسطوانہ سے حضرت ابولیا بہنے اپنے آپ کو باندھ دیا تھا اور جب تک ان کی معافی نازل نہ ہوئی اورخود حضور علیہ السلام نے ہی نہ کھولا ، کم وہیش ایک ہفتہ تک بند ھےرہے ،خود ہی اپنے اختیار سے کھانا پینا بھی بندر کھا تھا ،اس سے اس کواسطوائنہ الی لبابہ بھی کہتے ہیں اور علماء نے لکھا ہے کہ روضتہ مقدسہ پرسلام وزیارت اور دعا وُں سے فارغ ہوکر پہلے اس اسطوائہ پر حاضر ہوکر تو بہواستغفار کرے ، تا کہ حضرت ابولبا ہہ کی طرح تو بہتول ہو۔

(۷) اسطوائد سریر: اسطوائد توبہ سے شرق میں شباک ججرہ نبوی سے ملاہوا، اس پربھی نام ہے، اس کے قریب بھی اعتکاف فرمایا ہے اور اس کے پاس آپ کا سریر بچھایا جاتا تھا۔

(۵) اسطون یمکی :اس کواسطوان محرس بھی کہتے ہیں اور یہی اس پر لکھا ہوا ہے،اسطوان نہ سریر پر سے متصل ثال میں ہے،حضرت علی ّاس کے پاس ہیٹھتے، پاسبانی فرماتے اور نمازیں پڑھتے تھے، بیاس کھڑکی کے مقابل تھا، جس سے حضور علیہ السلام نکل کر حجرہ شریفہ سے روضہ میں تشریف لاتے تھے۔

(۲) اسطوائنہ وفو د: حضورعلیہ السلام اس کے پاس صحابئہ کرام کے ساتھ بیٹھتے تھے اور وفو د ہے بھی یہبیں ملا قات فرماتے تھے اس کے اور اسطوائنہ علی کے درمیان میں جو درواز ہ حضور کی آمہ وردنت روضہ کا تھا، وہ اب بند ہے۔

(2)اسطوانئہ تہجد: یہ حضرت فاطمہ ؓ کے گھرے متصل شال میں ہے، یہاں محراب بھی ہے، جس میں قبلہ رو کھڑا ہوتواس ہے بائیں جانب باب جبریل ہے۔

(۸) اسطوانئد مربعة القبر: اس کومقالم جریل علیه السلام کہتے ہیں اب وہ تجرو شریفہ کے احاطہ میں اندر ہو گیا ہے، اس لئے عام لوگ اس کی زیارت وبرکت سے محروم ہو گئے ہیں اور صرف خواجی کہار ہی اندرجا سکتے ہیں۔

آخر میں لکھا:۔''مسجد نبوی کے دوسرے تمام اسطوانات کے قریب بھی نمازیں پڑھنامستحب ہے، کیونکہ وہ مواضع حضور علیہ السلام ک نظروں میں اور صحابہ کی نماز وں ہے مشرف ہو چکے ہیں (ارشادالساری س۳۴۳ تا ۱۳۴۳ طبع مصر)

ضروریامور کی اہم یا د داشت ⁹⁸⁸

(۱) نقشۂ مبدنبوی میں محراب نبوی کی جگہ دی گئی ہے یہاں حضورعلیہ اُسلام کامصلے تھا بحراب کو کی نتھی اورعبد غلفاء میں بھی محراب نہ تھی ، بعد کو حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ نے پہلی دفعہ بنائی ۔ (وفاءلسمہو دی ص۲۲۳ج۱)

حضورعلیہ اسلام کامصلے پہلی بارمبحد نبوی کے شال میں تھا جبکہ آپ نے ۱۱، کاماہ تک بیت المقدس کی طرف کونماز پڑھائی تھی، دوسرا مصلے اسطوائے عائشہ کے پاس تھا، جہاں آپ نے تحویل قبلہ کے بعد چندروز تک نماز پڑھائی، تیسرامصلے اسطوائے عائشہ ہے متصل غرب کے جانب اسطوائے علم مصلے کے پاس ہوا جوآ خرعمر تک رہا (منبرنبوی اور اس مصلے ومقام نبوی کے درمیان فاصلہ ۱۱ ذراع اور ایک بالشت کا ہے (وفاء ۲۶۲ جا) اس سے بھی تھے جگہ تعین ہو سکتی ہے۔

(۲) مصحف کبیر جس صندوق میں رکھا گیا تھا اور حدیث الباب بخاری میں بھی اس کا ذکر ہے اسطوان تنظم مصلے ہے واہنی جانب میں تھا۔ (وفا پر۲۶۳ج۱)

(٣) مصلّے نبوی کے محاذین ہیں، آ گے قبلہ کی طرف محراب عثانی ہے اور بید دنوں ٹھیک وسط محبد نبوی بین ہیں، داہنی طرف فاصلہ زیادہ ہے البتہ حضور علیہ السلام نے جو چندروز اسطوائے عائشہ کی طرف میں پڑھی تھی وہ روضۂ نبویہ کے وسط میں تھا پھرآپ کچھ داہنی جانب اسطوائے علم مصلے کے پاس پڑھنے لگے، جس سے حضور کی مسجد کا تقریباً وسط ہو گیا تھا اور شاید زیادہ اور بالکل وسط تھے کی طرف اس لئے نہ بڑھے ہوں کہ یہاں قرب محل مصحف شریف تھا، جس کی عظمت خاص کی وجہ سے حضور علیہ السلام اس کی تحری فرماتے تھے اور شایداس لئے بھی شرقی حصہ کی طرف میلان کرایا گیا ہو کہ روض جنت اور روض مقد سہ اور حجرات شریف (منازل و بیوت نبویہ بیت سیدہ طاہرہ) مقام جریل و مواضع نزول و حی وغیرہ سب اسی بائیں جانب میں جانب میں تھے اور شایداس لئے محراب عثمان بھی بائیں جانب رکھی گئی جبکہ غرب کی طرف تو سیج ہوجانے کی وجہ سے صف کی وائیں جانب میں نمایاں طور سے جگہ زیادہ ہوگئی ، واللہ تعالی اعلم ۔ ہم نے بیاس لئے لکھا کہ فقہی مسئلہ ہے کہ امام کا مصلے یا محراب وسط مجد میں ہی ہونی چاہئے تا کہ امام کے دائیں اور بائیں دونوں طرف مقتدی برابر ہوں ، پھرزائرین کرام مجد نبوی میں اس کے خلاف د کیلئے تو اس کے اسباب و وجوہ کی طرف اشارہ ضروری ہوگیا۔

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة

(نماز دوستونوں کے درمیان جب کہ تنہا پڑھ رہاہو)

٣٧٧. حدثنا موسى بن اسمعيل قال ما جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي تَلَيْكُ البيت و اسامة بن زيد و عثمان بن طلحة و بلال فاطال ثم خرج و كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلا لا اين صلح فقال بين العمودين المقدمين.

٣٤٨. حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالک بن انس عن نافع عن عبدالله ابن عمر ان رسول الله من المحبة واسامة بن زيد و بالال وعمان بن طلحة الحجبى فاغلقها عليه ومكث فيها وسالت بلا لا حين خرج ما منع النبى المنافقة قال جعل عمل المنافقة المحبة و ثلثة اعمدة ورآء ه وكان البيت يومنذ على ستة اعمدة ثم صلے و قال لنا اسمان حدثنى مالک فقال عمودين عن يمينه باب: ٩٥٨. حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال نا ابو ضمرة قال ناهوسي ابن عقبه عن نافع ان عبدالله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهرة فكشى حتى يكون بينه وبين المجدار الذى قبل وجهه قريباً من ثلثة اذرع صلے يتوخى المكان الذى اخبره بلال ان النبى النبي المنافقة عن المهان وليس على احدنا باس ان صلے في اى نواحى البيت شاء.

تر جمہ کے ۱۷۷ : حضرت ابن عمر فے کہا کہ نبی کریم علی ہے۔ اللہ کے اندرتشریف لے گئے ،اسامہ بن زید،عثان بن طلحه اور بلال مجمی آپ کے ساتھ تھے، آپ دیر تک اندررہ بھر باہر آئے اور میں پہلا شخص تھا جو آپ کے بعد داخل ہوا میں نے بلال سے پوچھا کہ نبی کریم علی ہے کہاں نماز پڑھی تھی انہوں نے بتایا کہ سامنے والے دوستونوں کے درمیان۔

تر جمہ ۸ کے ۲۰ حضرت عبداللہ بن عمر عبداللہ بن عمر عبد کے اندرتشریف لے گئے اوراسامہ، ابن زید، بلال اورعثمان بن طلحہ بھی ، پھر دروازہ بند کر دیا اوراس میں تضہرے رہے جب بلال باہرآئے تو میں نے پوچھا کہ نبی کریم علی ہے نے اندر کیا کیا تھا، انہوں نے کہا کہ آپ نے ایک ستون کوتو با کی طرف چھوڑ ااورایک کودا کیں طرف اور تین کو پیچھے اوراس زمانہ میں بیت اللہ میں چھستون سخے ، پھرآپ نے نماز پڑھی اور ہم سے اسلمعیل نے کہا کہ جھے مالک نے بیان کیا کہ دا کیں طرف دوستون چھوڑ ہے۔

ترجمه 9 کا : حضرت عبدالله بن عمر جب کعبه میں داخل ہوتے تو چند قدم آگے کی طرف بڑھتے ، دروازہ پشت کی طرف ہوتا اور آپ آگے بڑھتے جب ان کے اور ان کے سامنے کی دیوار کا فاصلہ تقریباً تین ہاتھ رہ جاتا تو نماز پڑھتے اس طرح آپ اس جگہ نماز پڑھنا جا ہے تھے جس کے متعلق حضرت بلال نے آپ کو بتایا تھا کہ نبی کریم علی ہے نہیں نماز پڑھی تھی ، آپ فر ماتے تھے کہ بیت اللہ میں جس جگہ بھی ہم چاہیں نماز پڑھ کتے ہیں ،اس میں کوئی مضا کھنہیں ہے۔

' تنشرت : بیهاں حضرت ابن عمرؓ نے خود ہی وضاحت فرمادی کہ میں اس قتم کا تتبع واجب وضروری سمجھ کرنہیں کرتا بلکہ مستحب و پسندیدہ خیال کر کے کرتا ہوں اور یہی حضرت عمرؓ کی رائے بھی تھی کہ ان امور کولازمی وواجب سمجھ کرنہ کیا جائے ، باقی رہااستحباب و پسندیدگی کا درجہاس کے خلاف جس نے کہاغلطی کی ، واللہ اعلم۔

باب الصلوة الر الراحلة والبعير والشجر والرحل

(سواری،اونث،ورخت اور کجاوه کوسامنے کر کے نماز پڑھنا)

۰۸۰. حدثنا محمد بن ابی بکر المقدمی البصری قال نا معتمر بن سلیمان عن عبیدالله بن عمر عن نافع عن النبی مرابع الله بن عمر عن نافع عن النبی مرابع الله الله کان یعرض راحلته فیصلی الیها قلت افرایت اذا ذهبت الرکاب قال کان یاخذ الرحل فیعدله فیصلی الے آخرته او قال موخره و کان ابن عمر یفعله.

المسرير باب الصلوة الى السرير (الميرين المسرير الميرين الميري

ا ٣٨. حدثنا عشمان بن ابى شيبة قال نا جونور عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدات مونا بالكلب والحمار لقد رائيتنى مضطجعة على السرير فيجىء النبى عليه فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان استحة فانسل من قبل رجلى السرير حتى انسل من لحافى.

تر جمیه ۱۳۸۰: حفزت ابن عمر نے بیان کیا کہ نبی کریم علی ایک اپن سواری کوسا منے کرے عرض میں کر لیتے تھے اور اس کی طرف رخ کرکے نماز پڑھتے تھے عبیداللہ بن عمر نے نافع سے پوچھا کہ جب سواری اچھلنے کود نے لگتی تو اس کے متعلق آپ کا کیا خیال ہے (آنحضور علی اس وقت کیا کرتے تھے) نافع نے جواب دیا کہ آپ اس وقت کجاوے کواپے سامنے کر لیتے تھے اور اس کے آخری حصہ کی طرف (جس پرسوار فیک لگا تا ہے ایک کھڑی تی کلڑی) رخ کر کے نماز پڑھتے تھے اور حضرت ابن عربھی اس طرح کرتے تھے۔

ترجمہ الاہم: حضرت عائشہ نے فرکایاتم لوگوں نے ہم عورتوں کو کتوں اور گدھوں کے برابر بنادیا، حالاتکہ میں چار پائی پرلیٹی ہوتی تھی اورخود نبی کریم علی تشکیر تشریف لاتے اور جار پائی کواپے سامنے کر کے نمازا دافر ماتے تھے مجھے اچھامعلوم نہیں ہوتا تھا کہ میراجسم سامنے آجائے یا میں آڑے آجاؤں ،اس لئے میں جاریائی کے پایوں کی طرف ہے آہتہ سے نکل کرا ہے لحاف ہے باہر آجاتی تھی۔

تشریک عرب میں چار پائی تھجور کی ٹیلی شاخوں اور ری ہے بنتے تھے، یہاں پر یہ بتایا گیا ہے کہ نبی کریم علی ہے جار پائی کوبطور سترہ استعال کرتے تھے، حضرت عائشہ چار پائی پرلیٹی ہوتی تھیں اور نبی کریم علی ہے استعال کرتے تھے، حضرت عائشہ چار پائی پرلیٹی ہوتی تھیں اور نبی کریم علی ہے ان کے لیٹے رہنے میں کوئی حرج محسوس نہیں فرماتے تھے، امام بخاری ہی کی ایک حدیث میں ہے جو چندا بواب کے بعد آئے گی کہ عورت، کتے اور گدھے کے گذرنے سے نماز ٹوٹ جاتی ہے، یہ حدیث کے ظاہری الفاظ ہیں اور حضرت عائشہ اس حدیث کے ظاہر سے پیدا شداغلطی کی تھیجے اپنے مخاطبوں سے فرمار ہی ہیں۔

یہاں ترجمۃ الباب کی رعایت سے حدیث کا ترجمہ لکھا گیا ہے، ورنہ حدیث الباب میں سترہ کی شکل نہیں بنتی کیونکہ فیتوسط کا ٹھیک ترجمہ تو یہ ہے کہ حضور علیہ السلام تخت پر درمیان میں ہوتے تھے اور حضرت عائشہ سامنے لیٹی ہوتی تھیں، البتہ آ گے دوسری روایت مسروق عن عائشہ آرہی ہے، وہاں میہ کہ آپ کے اور قبلہ کے درمیان تخت یا چار پائی ہوتی تھی اس لئے بہتر میہ ہوتا کہ بیتر جمہ اس صدیث پر ہوتا یا وہ حدیث یہاں پر ہوتی ،علامہ کرمانی نے بیہ جواب دیا کہ یہاں ترجمہ میں اے بمعنی علی ہے اور علامہ بینی نے بھی اس کوا ختیار کیا ہے، مگراس طرح حدیث الباب اور ترجمہ کی مطابقت ہوجائے گی تو ابواب ستر ہ سے تعلق نہ رہے گا ،اس لئے حافظ کا جواب کار آمد ہوگا کہ فیتو سط کا ایک مطلب یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نیچے کھڑے ہوکر تخت کو درمیان میں کر لیتے تھے بطور ستر ہ کے۔

علامہ عینی نے کہا کہ فیتوسط کا اصل معنی یہی ہے کہ خود کو وسط سریر پر کر دیا جائے اور دوسری حدیث مسروق عن عائشہ کی وجہ ہے یہاں معنی بدلنا مناسب نہیں، کیونکہ دونوں عبارتوں کے معنی الگ الگ ہیں، ایک کو دوسرے کے معنی میں کرنا درست نہیں، دوسرے ریبھی ممکن ہے کہ واقعات دوہوں (عمد ہص ۴۸۲ ج۲)

حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ نماز کے سامنے ہے گذر نے کا سئلہ تو سماہے مگرینیں کہ سامنے بیٹھا ہواور پیچھے کوئی
نماز پڑھنے لگے تو کیا کرے ، سامنے ہے وائیں بائیں کو کھسک جائے یائیں ؟ تو سامنے ہے گئر تا کرے ، سامنے ہے وائیں کا ثبوت حضرت عائشہؓ کے
انسلال (کھسک جانے) ہے ملتا ہے ، صحراء میں نماز پڑھنے والے کے موضع جود یا موضع نظر کے آگے ہے گذر تا درست ہے ، مجد کمیر کا حکم بھی
صحرا کا ہے ، چھوٹی مجد میں سامنے کی دیوار یا ستون تک گذر ناممنوع ہے ، مجد کمیر میر ہے زویک چالیس ذراع یازیادہ والی ہے ، حاشیہ عنامیہ
میں ہے کہ اگر کوئی حجیت میں سے کوئی چیز لٹکا دی تو وہ بھی ستر ہ بن سکتی ہے ، اس لئے میر ہے زد کیک اگر کسی کوسامنے ہے گذر نا ضروری ، ی
ہوجائے تو اپنارو مال وغیرہ نمازی کے سامنے لٹکا کرنکل جائے امید ہے کہ گذر نے گئاہ ہے نئا ہے گا۔

ضروری فاکدہ: یہاں بیامربھی قابل ذکر ہے کہ امام بخاری حضرت عائشہ کی حدیث گیارہ جگہ لائے ہیں، ان میں ہے سات حدیثوں سے بیہ بات ثابت ہو سکتی ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا تخت یا چار پائی پر بستر نبوی پر استراحت فرما ہیں اور نبی اکرم علیہ خت کے بیچے فرش پر نوافل ادا فرما رہے ہیں اس طرح حضرت عائشہ مع تخت و بستر استراحت کے آپ کے اور قبلہ کے درمیان ہیں، بیہ احادیث بخاری ص ۲۲ اسودعن عائشہ میں مائشہ میں ایک حالت کا بیان ہے۔ ہشام عن عائشہ میں ایک حالت کا بیان ہے۔ ہشام عن عائشہ میں ایک حالت کا بیان ہے۔

باقی چاراحادیث جن میں حضرت عائشہ بیان فرماتی ہیں کہ میں حضورا کرم علی ہے بستر پراستراحت کرتی اور حضور شب میں اٹھ کر مشغول نوافل ہوتے تو جس وقت آپ بحدہ میں جاتے تھے تو میرے پیروں کواشارہ دیتے ، میں ان کوسکیڑ لیتی که آپ بحدہ کرلیس پھر جب اٹھ جاتے تو میں پاؤں پھیلا لیتی تھی ، یہ دوسری حالت ہے اور یقینا ایک ہی جگہ تخت یا فرش پر پیش آئی ہے ، یہ نیس ہوسکتا کہ آپ تخت پر ہوتیں اور حضور نیچفرش پرنماز پڑھتے ہوئے آپ کے یاؤں پراشارہ دیتے نہاس کی ضرورت تھی۔

یا حادیث بخاری ص ۵۱ عبدالرحمٰن عائشہ مس ۲ عبدالرحمٰن عائشہ مس ۲ کا سم عن عائشہ اور ص ۱۱ اپر ابوسلمہ عن عائشہ والی ہیں میں مورف بخاری کے بیں دوسری کتب حدیث کے مروبیالفاظ بھی قابل ملاحظہ ہیں ، واضح ہو کہ حافظ نے مسروق عن عائشہ والی حدیث کے لئے جو اشارہ بجبی و (عن قریب آنے والی) ہے کیا ہے وہ غالبًا مس ۲ کے والی باب استقلال الرجل الرجل والی ہے اور علامہ بینی نے کتاب الاستیذان والی مسروق عن عائشہ والی 410 کی حدیث کا جواب دیا ہے۔

محدثان شمان : ہمارے حضرت شاہ صاحب کیسی ضروری کام کی بات فرمایا کرتے تھے کہ جب تک کسی حدیث کے سارے طرق روایت اور سارے الفاظ وکلمات ما ثورہ سامنے نہ ہوں تھے ہورجیا تلا فیصلنہیں ہوسکتا گرید در دسری کون کرے اور کیے کرے کہ اس کے لئے اسب بھی مہیانہیں ہیں، یورپ کے مستشرقین نے لاکھوں کروڑوں روپ صرف کر کے ایسی فہرشیں تیار کردیں کہ ایک لفظ حدیث کا یاد ہوتو فوراً معلوم کر سے ہیں کہ کس حدیث کی کتاب میں کس جگہ ہے، گروہ تیار شدہ مطبوعہ فہرشیں بھی ہمیں میسر نہیں ایکن اس سے بھی زیادہ ضروری کام جو محدثین اسلام ہی کر سے ہیں باقی ہے کہ ایک ایک حدیث کے سارے طرق ومتون یکجا کردیئے جائیں، میکام آسان نہیں تو بہت زیادہ دشوار بھی نہیں کیونکہ عرب واسلامی حکومتوں کے لئے حق تعالی نے زروجوا ہرکی نہریں بہادی ہیں اگر اس دولت کو یورپ وامریکہ کی سیروتفر تک اور ذاتی غیر معمولی تعیشات پر صرف کرنے کے معلی الکہ بھی ہیز، و ہو الموفق.

باب = ليرد المصلى المن مربين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابي الا ان يقاتله قاتله (نماز پر صف والا اپ سامنے گذرنے والے کوروک دے مفر علی الا تعبیم جبدآپ تشهد کے لئے بیٹے ہوئے تھروک دیا تھا اور کہا کراڑ ائی پراٹر آئے تو اس کے لڑنا بھی جائے)

٣٨٢. حدثنا ابو معمر قال انا عبدالوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابى صالح ان ابا سعيد قال قال النبى عليه وحدثنا دم بن ابى اياس ناسليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال ن العدوى قال نا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدرى في يوم جمعة يصلى الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من ابى معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الولى فنال من ابى سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقى من ابى سعيد و دخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبى عَلَيْ قول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان ىجتاز بين يديه فليد فعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان.

ترجمہ: حضرت ابوصالح سان نے بیان کیا کہ میں نے حضرت ابوسعید خدری کو جعد کے دن نماز پڑھتے ہوئے دیکھا، آپ کی چیز کی طرف رخ کئے ہوئے لوگوں کے لئے اے سترہ بنائے ہوئے تھے، ابومعیط کے خاندان کے ایک جوان نے چاہا کہ آپ کے سامنے سے ہوکر گذرجائے ، ابوسعیڈنے اس کے سیند پردھکا دے کر بازر کھنا چاہا جوان نے چاروں طرف نظر دوڑ ائی لیکن کوئی راستہ سوائے سامنے سے گذرنے کے نہ طلاس کئے وہ پھرای طرف سے نکلنے کے لئے لوٹا،اب ابوسعیدؓ نے پہلے ہے بھی زیادہ زور سے دھکادیا،اسے ابوسعیدؓ ہے شکایت ہوئی اوروہ اپنی بیشکایت مروان کے پاس لے گیا،اس کے بعد ابوسعیدؓ بھی تشریف لے گئے،مروان نے کہا،اے ابوسعیدؓ! آپ میں اورآپ کے بھائی کے بچے میں کیا معاملہ پیش آیا، آپ نے فرمایا کہ میں نے نبی کریم علیقے ہے سنا ہے، آپ نے فرمایا تھا کہ جب کوئی شخص نمازکسی چیز کی طرف رخ کرکے پڑھے اوراس چیز کوسترہ بنار ہا ہو پھر بھی اگر کوئی سامنے سے (سترہ کے اندر سے گذرنا چاہتو اسے دھکاد ہے دینا چاہئے ،اگر پھر بھی اصرار ہوتو اس سے لڑنا چاہئے کیونکہ وہ شیطان ہے۔

تشری خنیے بہاں مسلم بہ کہ اگر جمری نماز پڑھ رہا ہوتو ذرااوراو نجی آواز کرکے گذرنے والے کورو کئے کی کوشش کرے اوراگرس نماز ہے تشری کے خلف اقوال ہیں، بہتر بہتے کہ زیادہ سے زیادہ ایک آیت کوزور سے پڑھ دے تاکہ گذرنے والا مسلم مشائخ کے مختلف اقوال ہیں، بہتر بہتے کہ زیادہ سے زیادہ ایک آیت کوزور سے پڑھ دے تاکہ گذرنے والا مسلم مسلم بہوجائے، حضرت ابن عمر نے گذرنے والے سے لڑائی (قال) کے متعلق جوفر مایا ہے اسے حضیہ مبالغہ پرمحمول کرتے ہیں یعنی نماز کی حالت میں گذرنے والے سے نزاحمت کی اجازت نہیں دیتے ہیں۔ حالت میں گذرنے والے سے مزاحمت کی اجازت نہیں دیتے ، لیکن شوافع اس کی بھی اجازت دیتے ہیں۔

آنحضور علی کا بیفر مانا که اگر پھر بھی نہ مانے تو لڑنا جا ہے اسے مقصد دل میں اس نعل کی قباحت اور نا گواری کورائخ کرنا ہے، نماز کی حالت میں لڑنے کا حکم نہیں ہے، گذرنے والے کو شیطان اس لئے کہا کہ وہ خدا اور بندے کے درمیان حائل ہونے کی کوشش کررہا ہے، تا کہ وصلہ ٔ خداوندی کوقطع کرے جو شیطان کا کام ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ محدثین کے لیگی ہم ادلی ہے کہ اس گذرنے والے انسان پر شیطان سوار ہے کیونکہ شیطان عالم ارواح سے ہے، یعنی اس کے لئے بدن مثالی ہے جواجسام میں تطرف کرتا ہے، جیسے جن مسخر کر کے انسانوں کی زبان میں بولتے ہیں اور بیوجہ بھی ہوسکتی ہے کہ شیطان لوگوں کونمازی کے سامنے سے گذرنے کے لئے وال میں وساوس وضرورتیں ڈال کرآ مادہ کرتا ہے تا کہ گنہگار ہو، مزید وضاحت وتفصیل فیض الباری میں ۸۴ج ۲ میں ہے۔

باب اثم المآر بين يدى المصلِّح ؟؟

(نمازی کے سامنے ہے گذرنے پر گناہ)

٣٨٣. حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالک عن ابى النضر مولى عمر بن عبيدالله عن يسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم يسأله ماذاسمع من رسول الله على المآر بين يدى المصلى فقال ابو جهيم قال رسول الله على المآر بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابوالنضر لآ ادرى قال اربعين يوما او شهر او سنة.

تر جمہ: حضرت بسرابن سعیدنے کہا کہ زید بن خالد نے انہیں ابوجہیم کی خدمت میں پوچھنے کے لئے بھیجا کہ انہوں نے نماز پڑھنے والے کے سامنے سے گذرنے والے کے متعلق نبی کریم علی ہے کیا ساہے، یہ ابوجہیمؓ نے فر مایا کہ رسول اللہ علی ہے نے فر مایا تھا!اگر نمازی کے سامنے سے گذرنے والا جانتا کہ اس کا گناہ کتنا بڑا ہے تو اس کے سامنے سے گذرنے پر چالیس تک و بیں کھڑے رہے کوتر جج و بتا، ابو النظر نے کہا مجھے یا ذہیں کہ راوی نے چالیس دن کہایا مہینہ یا سال۔

تشریح: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ مند بزار میں چالیس سال کی روایت یقین کے ساتھ ہے اور ایک دوسری حدیث میں ایک سوسال بھی آیا ہے، زیادہ تفصیل روایات فتح الباری اورعمہ ۃ القاری میں ہے۔ باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلى وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلى وهذا اذا شتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد ابن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل

(نماز پڑھتے میں ایک مصلی کا دوسر مے مخص کی طرف رخ کرنا، حضرت عثانؓ نے نماز پڑھنے والے کی طرف رخ کرنا، حضرت عثانؓ نے نماز پڑھنے والے کی طرف کوئی رخ کرنے کونا پیند فرمایا اور بیہ جب کے نماز کی توجہ سامنے والے کی طرف ہوجائے کیکن اگراس کی طرف کوئی توجہ نہ ہوتو زید بن ثابت نے فرمایا کہ کوئی حرج نہیں، ایک مخص دوسرے کی نماز کونہیں تو ڈسکتا)

٣٨٣. حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا على بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالو يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلا بالقد رايت النبي مَنْ الله المائية و انبي لبينه و بين القبلة و انا مضطجعة على السرير فتكون لى الحاجة و اكره ان استقبله فانسل انسك لا و عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عآئشة نحوه.

تر جمہ: حضرت عائش کے ساتھ تذکرہ چلا کہ نماز کو کیا چیز ہی توڑ دیتی ہیں، لوگوں نے کہا کہا، گدھااور عورت نماز کو توڑ ہیں، حضرت عائش نے فرمایا کہ تم نے ہمیں کتوں عظم بھا تا ہا ہا کہ ہمیں جانتی ہوں نبی کریم عظیے نماز پڑھ رہے تھے ہیں آپ کے اور آپ کے قبلہ کے درمیان (سامنے چار پائی پر پلٹی ہوتی تھی تھے میں آپ کے جائی تھی اور یہ بھی انہوں نے حضرت عائش سے ایک طرح دیث بیان کی۔

اس کئے ہیں آ ہہ ہے نظر آ تی تھی انگر ہی تھے میں آب ہوں تھی تھی تھی انہوں کے انہوں نے حضرت عائش ہے ایک طرح دیث بیان کی۔

تشریح کے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام بخاری کی رائے چونگہ ہی نماز کو کوئی چیز قطع نہیں کر کتی ،اس لئے بہاں اھتعال کی ایک حضرت عائش ہی صواحت کے فرمایا کہ امام بخاری کی رائے چونگہ ہی نماز کو کوئی چیز قطع نہیں کر کتی ،اس لئے بہاں اھتعال کی بیاں حضرت عائش ہیں کہ سے ایک انہوں نماز کر وہ وہ تی ہاں حضرت عائش ہیں کہ سے انہوں کے انہوں کا احتال بہا آپ کوئی میں مامون تھا، مہاں حضرت عائش ہیں کہ جو احتقال کا احتال بہ نبست معلوم ہوا کہ اھتعال کی احتمال بہا آپ کے تو شی مامون تھا، معلوم ہوا کہ اھتعال کی قیر ضروری نہیں ہے ،وقطع صلو ہے متعلق وار وہیں ،ان کے بارے میں تفصیل بخشائی باب میں ذکر ہوگی ،ان شاء اللہ کہ بی وہ واحد یث ذکر نہیں کریں گے جوقع صلو ہے متعلق وار وہیں ،ان کے بارے میں تفصیل بخشائی باب میں ذکر ہوگی ،ان شاء اللہ کا مام بخاری کی خورت عیان میں اس میاری کی طرح ان کے بوقع صلو ہے متعلق وار وہیں ،ان کے بارے میں تفصیل بخشائی باب میں ذکر ہوگی ،ان شاء اللہ کہ بی علامہ مینی نے خود کی ہے ،اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عیان اس صورت کو مطلقا تا لیند کو تھرت عیان سے بھی مطلقا کراہت کو ذکر کیا اور کھیا کہ کہ علامہ مینی نے خود کی ہے ،اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عیان اس صورت کو مطلقا تا لین کہ میں مطلقا کراہت کو ذکر کیا اور کھیا کہ کہ علامہ مینی نے خود کی ہے ،اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عیان اس صورت کو مطلقا تا کہ میں مطلقا کراہت استقبال کے ہی قائل ہیں (عمرہ صواح سے میں مطلقا کراہت استقبال کے ہی قائل ہیں (عمرہ صواح سے میں مطاقا کراہت استقبال کے ہی قائل ہیں (عمرہ صواح سے میں مطاقا کراہت استقبال کے ہی قائل ہیں (عمرہ صواح سے میں مطاقا کراہت استقبال کے ہی قائل ہیں (عمرہ صواح سے میں میں کے میں کی میں کے میں مطلقا کراہت استقبال کے ہی قائل ہیں دیں میں کو میں اس کی کی

حافظ نے لکھا: - میں نے مصنف عبدالرزاق ومصنف ابن الی شیبہ وغیرہ میں حضرت عمر گااٹر تو دیکھا کہ وہ اس صورت استقبال پرزجرہ تنبیہ فرمایا کرتے تھے،لیکن حضرت عثمان کا اثر مجھے نہیں ملا، بلکہ حضرت عثمان سے ایک قول عدم کراہت کا ملاہے،اس لئے ممکن ہے کہ اصل میں حضرت عمر کی جگہ (غلطی ہے) حضرت عثمان ہو گیا ہو۔ (فتح الباری ص ۳۹۱ج۱)

باب الصلواة خلف النائم

(سوئے ہوئے محض کے سامنے ہوتے ہوئے نماز پڑھنا)

٣٨٥. حدثنا مسدد قال نا يحي قال نا هشام قال حدثني ابي عن عآئشة قالت كان النبي عَلَيْكُ يصلي و انارا قدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يو ترا يقظني فاوترت.

تر جمہ ۴۸۵: حضرت عائش قرمایا کرتی تھیں کہ نبی کریم علیق نماز پڑھتے رہے تھے اور میں سامنے اپنے بستر پرسوئی رہتی ، جب وتر پڑھنا جا ہے تو مجھے جگادیتے اور میں بھی وتر پڑھ لیتی تھی۔

تشری : حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ سونے والے کے سامنے نماز بھی عندنا مکروہ ہے جمکن ہے وہ کچھ ترکتیں سوتے میں یااٹھ کر کے لگے جس سے نمازی کاخشوع وخضوع خراب ہو،البتہ اس سے امن ہوتو حرج نہیں اور غالبًا یہاں بھی امن ہی ہوگا،لہذا کراہت نہ ہوئی۔ حضرتؓ نے فرمایا کہ اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ حضرت عاکثہ صلوۃ اللیل اور نماز وتر میں فرق کرتی تھیں، بخلاف حضرت ابن عمرؓ کے کہ وہ سب کوصلوۃ اللیل کہتے ہیں اور حدیث سے وتر وں کا تاکہ بھی صلوۃ اللیل سے زیادہ ثابت ہوا، کیونکہ آپ نے حضرت عاکشہ کو وتر کے لئے اٹھایا، تہجد کیلئے نہیں، لہذا حفیہ کا وقتی کے لئے قائل وجوب وتاکہ ہونا درست ہے۔

بالكماليطوع خلف المرأة

(نفل نمازعورت كليل من موت موت يرهنا)

۳۸۶ حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالک عن أبني النصر مولی عمر بن عبيدالله عن ابي سلمة بن عبدالله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عآئشة زوج النبي مَلَّتُ انها قالت كنت انام بين يدى رسول الله مَلَّتُ و رجلاى في قبلته فاذا سجده عمزنى فقبضت رجلى فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومند ليس فيها مصابيح.

ترجمه ۲۸۸: حفرت عائش ن فرمايا كه مين رسول الله عليه كرما من سول بولى هي، ميرے ياون آپ كرمامن (سيلے بوك) بوت تحديل جب آپ مجده كرتے تو ياوركو بلكے سے دباد ہے اور مين انہيں كيم ليتى پھر جب قيام فرماتے تو مين انہيں پھيلا ليتى محقى اس ذمان مين گرون كاندر چراغ نہيں تھے۔

تشری : حافظ نے لکھا: - علامہ کر مافئی نے اعتراض نقل کیا کہ لفظ ترجمۃ الباب تو چاہتا ہے کہ ورت کی پیزیم نمازی کی طرف ہو، مگر لفظ حدیث عام ہے پھر جواب دیا کہ سنت سونے کے لئے قبلہ کا رخ ہے اور حضرت عائشہ بھی عالبًا ای پڑمل فر ماتی ہوں گی ، لہٰذا ترجمہ ثابت ہوا اس پر حافظ نے لکھا کہ اس جواب میں تکلف ہے کیونکہ سنت تو ابتداء نوم کی ہے ، دوام کی نہیں اور سونے میں آدمی بلا شعور واحساس کے کروٹ بدل لیتا ہے اس لئے میرے نزدیک جواب ہے کہ ترجمہ میں خلف المرأة ہے ، خلف ظہر المرأة نہیں ہے ، لہٰذاعورت کا سامنے ہونا کا فی ہے خواہ وہ کی حالت سے بھی لیٹی یاسوئی ہوئی ہو۔ (فتح ص ۲۹۳ ج ۲)

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ فاذ اسجد غمزنی کی تاویل شافعیہ یہ کرتے ہیں کہ دہ غمز کپڑے کے اوپر تھا، بلا حائل کے نہ تھا، اس لئے تاقض وضود ومبطل صلوۃ نہ ہوا، حفیہ جو کہتے ہیں کہ عورت کا بدن چھونے ہے وضوفتم نہیں ہوتا (اگر بلاشہوت ہو) وہ ای حدیث الباب کو پیش کرتے ہیں، کیونکہ حائل کی قیدموجو دنہیں ہے اور روایت نسائی کے الفاظ سے صراحت بھی مل جاتی ہے کہ وہاں حائل نہیں تھا، (مؤلف عرض کرتے ہیں، کیونکہ حائل کی قیدموجو دنہیں ہے اور روایت نسائی کے الفاظ سے صراحت بھی مل جاتی ہے کہ وہاں حائل نہیں تھا، (مؤلف عرض کرتے ہیں، کیونکہ حائل کی الب اور حضرت عائشہ ہے کہ ای لئے امام نسائی نے باب "تسوک الموضوء من میں الرجل امر اُق من غیر شہوۃ" قائم کیا ہے اور حضرت عائشہ ہے

111

جلد(۱۴)

متعددروایات درج کی ہیں،ملاحظہ ہونسائیص ۲۸ج۱)

انوارالياري

باب من قال لا يقطع الصلواة شيء

(جس نے بیکہا کہ نماز کوکوئی چیز نہیں تو زتی)

٣٨٧. حدثنا عمر بن حفظ بن غياث ثنا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عآئشة حقال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار و المرأة فقالت شبهتمونا بالحمر و الكلاب والله لقد رأيت النبي عَلَيْكُ يصلي و اني على السرير بينه و بين القبلة مضطجعة فتبدولي الحاجة فاكره ان اجلس واوذي النبي عَلَيْكُ فاتسل عن عند رجليه.

٣٨٨. حدثنا اسخق بن ابراهيم قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخى ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عآئشة زوج النبي النبي المنات لقد كان رسول الله النبي المنات الله الله علي فراش اهله.

تر جمه کا ۱۳۸۷: حضرت عائشہ کھی وایت ہے کہ ان کے سامنے ان چیزوں کا ذکر چلا جونماز کوتو ڑدیتی ہیں یعنی کتا، گدھااور عورت اس پر حضرت عائشہ کے والے اس کر جمعیاں اور کتوں کی طرح بنادیا حالانکہ خود نبی کریم علیہ اس طرح نماز پڑھتے تھے کہ میں چار پائی پر آپ کے اور قبلہ کے درمیان (سامنے) لیٹی رہتی تھے کوئی ضرورت چیش آتی اور چونکہ یہ بات پسندنہ تھی کہ آپ کے سامنے (جب کہ آپ نماز پڑھ رہے ہوں) جیموں اس طرح آپ کو تکلیف ہو جس کئے میں پاؤں کی طرف سے خاموش کے ساتھ نگل جاتی تھی ۔ و جب کہ آپ کی درجہ کہ آپ کہ درجہ کہ تربیب درجہ درجہ کی اس نہیں میں بند درجہ کہ درجہ کے درجہ کہ کو درجہ کہ درجہ کہ

تر جمہ ۱۳۸۸: ابن شہاب نے بیان کیا کہ انہوں نے اپنے چپاہے بو چھاکیا نماز کوکوئی چیز تو ڑتی ہے تو انہوں نے فر مایا کہ نہیں اے کوئی چیز نہیں تو ڑتی ، مجھے عروہ بن زبیر نے خبر دی کہ نبی کریم علیقیہ کی زوجہ مطہرہ حضرت علاقتے نے فر مایا کہ نبی کریم علیقیہ کھڑے ہوکر نماز پڑھتے تصاور میں آپ کے سامنے گھر کے بستریر لیٹی رہتی تھی۔

تشرت امام بخاری اس حدیث کا جواب دینا جائے ہیں جس میں ہے کہ کتے ، گدھے اور عورت نماز کواڑڑ دیتی ہیں، یہ بھی سیج حدیث ہے لیکن اس سے مقصدیہ بتانا تھا کہ ان کے سامنے ہے گذرنے ہے نماز کے خشوع وخضوع میں فرق پڑتا ہے، یہ مقصد نہیں تھا کہ واقعی ان کا سامنے ہے گذرنا نماز کوتوڑ دیتا ہے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: -امام بخاری کا مقصد بے بتلانا ہے کہ دوسرے کے کی عمل ہے نماز نہیں ٹوئتی ، مثلاً کوئی سامنے ہے گذر جائے یا کوئی حرکت منافی صلوۃ کر ہے تواس سے جائے یا کوئی حرکت منافی صلوۃ کر ہے تواس سے بھی نماز قطع نہ ہوگی حضرت نے فرمایا کہ حضرت عائشہ کے ارشاد ''وانسی علی المسویو'' کوامام بخاری نے مرور کی جنس ہے قرار دیا اور جب اس نوع مرور ہے بھی نماز قطع نہ ہوئی تو فیصلہ کردیا کہ نماز کوکوئی چیز قطع نہیں کرسکتی اور بیامام بخاری کی خاص عادت ہے کہ جب کی ایک جائب رائے قائم کر لیتے ہیں تو دوسری جائب کو بالکل گردایتے ہیں اور ای لئے انہوں نے قطع نہ کرنے والی احادیث تو بہت جمع کردی ہیں اور جگد جگد لائے ہیں، مگر قطع کرنے والی ایک حدیث بھی روایت نہیں کی ، سب کواڑ ادیا ہے حالانکہ اسحاح ستہ میں ہے (۱) امام سلم نے حضرت ابوذر سے مرفوع حدیث نقل کی نماز کو خورت، گدھا اور کا لاکا قطع کردیتے ہیں، (۲) نسائی میں بھی حضرت ابوذر سی ہے دیث مردی ہے۔ (نسائی سی بھی حضرت ابوذر سی نقط کو دیتے ہیں، (۲) ابوداؤ و میں بھی ہے کہ مار نقطع کردیتے ہیں، (۲) نسائی میں بھی حضرت ابوذر سی نقطع کردیتے ہیں، (۳) ابوداؤ و میں لایقطع کردیتے ہیں،

(۳) ترندی میں بھی باب ماجانو انه لا یقطع الصلوة الا الکلب و الحماد و الموأة ہ، (۵) ابن ماجی میں حضرت ابن عباس عمر فوعاً روایت ہے کہ نماز کوکلب اسوداور حائض عورت قطع کردیت ہے، حضرت ابو ہریہ ہے بھی یہ قطع الصلوة الموأة و الکلب و السحہ مار مرفوعاً مروی ہے اورعبداللہ بن مغفل ہے بھی الی بی روایت مرفوعاً ہ، اوران سحاح کے علاوہ بھی سارے محدثین کبارروایت کرتے ہیں، پھرکوئی ایک روایت بھی اس کے بر ظاف الی کہیں نہیں کہ یہ تینوں نماز نہیں قطع کرتے ، الی صورت میں اپنے خیال کے خلاف ساری حدیثوں کا ذکر بھی حذف کردینا بیام بخاری بی الیے بڑے کر سطح ہیں، چھوٹوں کی کیا مجال ہے؟! حضرت نے مزید فرمایا کہ ایسے بی مواقع پر میں کہا کرتا ہوں کہ امام بخاری ' فاعل مختار' ہیں اور جس فاعل مختار کے متعلق محقولی مختلف ہیں وہ یہاں موجود ہے کہ بخاری جس حدیث کو چاہیں چھوٹ ویں چھوٹ ویں چھوٹ دیں چھوٹ ویں جہوٹے ہیں اس لئے مجبور ہیں، اورامام بخاری جسے جو چاہیں کریں۔

حضرت شاہ صاحبؓ ایسے مواقع میں مختلف طریقوں پر کچھ جملے فرما دیا کرتے تھے، کبھی مزاحاً فرمایا کرتے تھے کہ امام بخاری بہت بڑے اورجلیل القدرمحدث ہیں اور بڑے کی ایک شان یہ بھی ہے کہ وہ مارے اور رونے نیدے۔

حصرت نے یہ بھی فرمایا کہ فقہی نظر ہے تو قطع ہم بھی نہیں مانے ، مگر یہ کہ کی قتم کا نقصان نہیں آتا،اس کے ہم قائل نہیں اور قطع وصلہ کی بات پہلے گذر چکی ہے، علامہ عینی نے لکھا کہ ابوقیم ہے کہ الصلوٰ ق میں حصرت عمر کا ارشاد فقل کیا ہے کہ اگر نمازی کو معلوم ہو کہ اس کی نماز میں کہ نتا نقصان آجا تا ہے تو وہ بھی بلاسترہ کے نماز نہ پڑھے اور محد ہے ایس بی شیبہ نے حضرت ابن مسعود نے فل کیا کہ نمازی کے سامنے ہے گذر نانمازی کی آدھی نماز کوقطع کر دیتا ہے (عمدہ ۲۸۸۲ ہے) یہ دونوں اثر موقوف ہیں مگر جا کہ ہم کے بات کوئی صحابی اپنی رائے ہے نہیں کہ سکتا، واللہ تعالی اعلم)

گذرنے کا گناہ س کے؟

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة

(نماز میں اگر کوئی اپنی گردن پر کسی چھوٹی بیکی کواشالے)

٩ ٨٩. حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمر بن سليم الزرقى عن الزبير عن عمر بن سليم الزرقى عن ابى قتائدة الانصارى ان رسول الله المنطقة كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله عن المنطقة ولابى العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها.

ترجمہ: حضرت ابوقادہ انصاری ہے روایت ہے کہ رسول اللہ علی امہ بنت زینب بنت رسول اللہ علی کونماز پڑھتے وقت اٹھائے۔ اٹھائے رہتے تھے،ابوالعاص بن ربیعہ بن عبرشش کی حدیث میں ہے کہ جب وہ بحدہ میں جاتے توا تاردیتے اور جب قیام فرماتے توا ٹھا لیتے۔ تشریح : امامہ بنت زینب خود آنحضور علی ہے کہ اور جب آنحضور علی ہے کہ جب وہ بحث اختصار کردیتے اور آپ جونکہ باشعور تھیں اس لئے اشارہ پاتے ہی اتر جاتی تھیں،راوی نے ای کو "صلی و ھو حاصل لھا" ہے جبر کیا ہے اور بیل قیل ہے جس اور آپ جونکہ باشعور تھیں اس لئے اشارہ پاتے ہی اتر جاتی تھیں،راوی نے ای کو "صلی و ھو حاصل لھا" ہے جبر کیا ہے اور بیل قیل ہے جس ہوتی، آنحضور علی نے نیل بھی صرف امت کی تعلیم کے لئے کیا تھا، مل کے ذریعہ کی بات کی تعلیم فطرت کو اہیل کرتی ہور جس طرح بیچ زندگی کے طور وطریق جاتی ہی کے مل سے بیلے جس ایک بھی است بھی اپنے نمی کے مل سے دین کے طور وطریق کی تعلیم فیل کے دریا ہی کوئی حل کے کیا کہ جب ایک بچی کے نماز کی حالت میں اتر نے چڑھنے ہے نماز میں کوئی خلال سے میاد میں اور جب کی کے نماز کی حالت میں اتر نے چڑھنے ہے نماز میں کوئی خلال ہوں کے کہا کہ امام بخاری کے لئے تیاس کے کہ درجہ کی چیز ہے (فتح ۲۹۳ تر) کین اس میں بچی کا ذکر ہے، ندا یا تو عورت کے سامنے سے گذر نے کا بھی کوئی حرج نہیں گھی تھیں ہے کہ درجہ کی چیز ہے (فتح ۲۹۳ تر) کین اس میں بچی کا ذکر ہے، بڑی کے لئے قیاس کے فکر درست ہوگا ؟

باب اذا صلى الى فرانش فيه حائض (ايے بسر كى طرف رخ كرك نماز يو هناجس ير حاضي عورت مو)

٩٠ . حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن عبدالله بن مدال بن الهاد قال اخبرتني ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي النبي النبي فربما وقع ثوبه على وانا على فراشي.
 ٩٠ . حدثنا ابو النعمان قال نا عبدالواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبدالله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي النبي النبي على و انا الى جنبه نآئمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض.

تر جمہ • ٩٧٩: حضرت عبداللہ بن شداد بن ہادنے کہا کہ مجھے میری خالہ میمونہ بنت الحارث نے خبر دی کہ میرابستر نبی کریم علیاتے کے برابر میں ہوتا تھااورا کثر آپ کا کپڑا (نماز پڑھتے میں) میر ہےاو پر آ جا تا تھا، میں اپنے بستر پر ہی ہوتی تھی۔

تر جمہ اوس : حضرت میموند قرماتی تھی کہ نبی کریم علی ہے۔ جاتے تو آپ کا کپڑ امجھے چھوجا تا، حالا نکہ میں حاکصہ ہوتی تھی۔

تشری علامه ابن بطال نے فرمایا کہ بیر حدیث اور سابقدا حادیث ہے بھی صرف اتنا ثابت ہوتا ہے کہ عورت سامنے ہویا برابر وغیرہ تو قاطع نہیں بگراس کا سامنے ہے گذر ناتو کسی ہے بھی ثابت نہیں ہوتا حالانکہ امام بخاری کا مقصد مرور کاغیر قاطع صلوٰ ق ہوتا ہے ، حافظ نے لکھا کہ سامنے ہونے کی احادیث تو پہلے گذر چکیں ، یہاں تو امام بخاری عورت کے برابر میں ہونے کی صورت میں نماز کی صحت کا مسئلہ بٹلانا چاہتے ہیں (فتح ص ٣٩٥ تا) اس سے معلوم ہوا کہ محاذا ق کا مشہورا ختلا فی مسئلہ سامنے لانا ہے ، جس سے حافظ نے بھی دلچیں لی ہے اور وہ حنفیہ کے اس مسئلہ پر بہت معترض بھی ہیں ، اس کی پوری بحث تو اپنے موقع پر آئے گی ، ان شاء اللہ ، یہاں اتنا عرض کرنا ہے کہ ان دونوں حدیث سے بیٹا بہت نہیں بہت معترض بھی ہیں ، اس کی پوری بحث تو اپنے موقع پر آئے گی ، ان شاء اللہ ، یہاں اتنا عرض کرنا ہے کہ ان دونوں حدیث سے بیٹا بہت نہیں

ہوتا کے حضرت میمونہ نماز پڑھ رہی تھیں یا آپ کے ساتھ شریک نماز تھیں اور حفیہ صرف اس صورت میں فساد صلوۃ کا تھم بتلاتے ہیں کہ ہورت و مرد دونوں کسی ایک نماز میں کسی امام کے مقتری ہوں اور دونوں ٹل کر کھڑے ہوں تو اگرامام نے عورت کی بھی نیت امامت کی ہے تو مرد کی نماز فاسد ہوگی کہ وہ خلاف تھم شرع اس کے ساتھ غلط جگہ کھڑ اہو گیا کیونکہ نماز جماعت میں اس کا مقام آگے اور عورت کا پیچھے ہے اور نیت نہیں کی تو عورت کی فاسد ہوگی کہ وہ شریک جماعت ہی نہیں بنی اور مردکی نماز جماعت والی ہے، دونوں کی نمازیں الگ ہوگئیں اس لئے مرد کی درست ہوجائے گی ، بقول علامہ عینی چونکہ دوسرے اسمہ حفیہ کی اس دفت نظر کونہ یا سکے ، اس لئے نمالفت کی ہے، واللہ الموفق

حفیہ کے نزدیک عورتوں کے لئے نیت امامت بھی ای لئے ضروری ہے کہ جہاں امام کواطمینان ہوگا کہ عورتوں کے لئے پیچھے الگ کھڑے ہونے کا انتظام ہے وہاں وہ نیت کرے گا اور جہاں ایسانہ ہوسکے وہ نہیں کرے گا تا کہ عورتیں مردوں میں ل کر جماعت میں شریک ہوں تو مردوں کی نماز فاسد نہ کریں بیاتو اختلاف فساد صلوٰۃ کا ہے، باقی عورتوں کے مردوں کے ساتھ پہلو بہ پہلو کھڑے ہو کرنماز پڑھنا موجب کراہت سب کے نزدیک ہے کہ یہ خشوع وخصوع صلوٰۃ میں مخل تو یقینا ہی ہے۔ واللہ تعالے اعلم

آج کل حربین شریفین میں بہتر انتظام عورتوں کے لئے الگ نماز پڑھنے کا متجد نبوی میں ہے،اگر چہ وہاں بھی سب مردوں کی صفوف سے پیچھنیس ہے تاہم اختلاط کی نوبس نہیں آتی ،مجد حرام مکہ معظمہ میں انتظام بہتر نہیں ہے، خصوصا نج کے ایام میں بوجیا جہا کے گیر عظیم عورتوں کی صفیں آ گے اور مردوں کی پیچھ بھی ہوجاتی ہیں اور اور جوں میں بھی دیکھا کہ مصری عورتیں مردوں کے آگے یابر ابر کھڑی ہوجاتی ہیں اور ان کوروکا جاتا ہے تو ناراض ہوجاتی ہیں، شایداس لئے کہ کہ ہوٹ شافعی وغیرہ میں عورت دمرد برابر کھڑے ہوکر نماز جماعت پڑھیں تو کوئی حرب نہیں ہے اس بارے میں حنفیہ کا مسلک نماز جمیں اہم عبادت کے لیکھنے ہو علی ہیں ہے اس بارے میں حنفیہ کا مسلک نماز جمیں اہم عبادت کے لیکھنے ہو احوا ہے در نہ ظاہر کہ نماز کا سکون، خشوع وخضوع اور دل جمی وغیرہ جونماز کے لئے نہایت ضروری ہیں صنف نازک کے پہلو میں کہاں میں ہوجاتے ہیں، حضرت شاہ صاحب نے میں ایک راوی عبدالواحد بن زیاد ہیں یہ بھی امام اعظم سے تلمذ و استفادہ کا علاقہ رکھتے تھے دوارقطنی میں ہے کہ انہوں نے امام صاحب سے میں ایک راوی عبدالواحد بن زیاد ہیں یہ بھی امام اعظم سے تلمذ و استفادہ کا علاقہ رکھتے تھے دوارقطنی میں ہے کہ انہوں نے امام صاحب سے تھیدوں کو کھلا دیا جائے (اس بارے میں متعدد احادیث اور سوال نہ کوردارقطنی میں ۲۸ ج مع بع قاہرہ ۱۲۵ کے میں گھی تو آپ نے تھے دیا گوشت تھا جو بغیرا جازت مالک کے ذکر کی گئی تھی تو آپ نے تھے دیا ہوست تیدیوں کو کھلا دیا جائے (اس بارے میں متعدد احادیث اور سوال نہ کوردارقطنی میں ۲۸ ج معطبی قاہرہ ۱۲۹ ویش ہے)

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكى يسجد (كيامجده كے لئے جگہ كرنے كومردائي يوى كوچھومكتاہے)

٣٩٢. حدثنا عمرو بن على قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عآئشة قالت بئسما عدات موسم عن عآئشة قالت بئسما عدلت مونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله المنطبعة يصلى وانا مضطجعة بينه و بين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبصتهما.

تر جمہ: حفرت عائشٹ نے فرمایا ہمیں کوں اور گدھوں کے برابر بنا کرتم نے برا کیا،خود نبی کریم علیاتی نماز پڑھتے تھے میں آپ کے سامنے لیٹی ہوئی تھی جب سجدہ کرنا چاہتے تو میرے پاؤں کوچھود ہے تھے اور میں انہیں سکیڑ لیتی تھی۔ تھے ہوئی تھے۔

تشری خضرت شاہ صاحب نے فرمایا ہمکن ہام بخاری نے اس مے سرا ہ کے غیر ناقض وضو ہونے کا اشارہ کیا ہوجو حنفیہ کی تائید ہے ،مقصد یہاں بھی عورت کے غیر قاطع صلوٰ ہونے کا اثبات ہے۔

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الاذى

(عورت جونمازير صنے والے سے گندگی کو ہٹادے)

٣٩٣. حدثنا احمد بن اسحاق اسور مارى قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسر آئيل عن ابى اسحاق عن عمر و بن ميمون عن عبدالله قال بينما رسول الله منته قائم يصلى عند الكعبة وجمع قريش فى مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرء الى ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرشها ودمها وسلاها فلجى به ثم يمهه حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله وضعه بين كتفيه وثبت النبى من النبى من المناه على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهى جويرية فا قبلت تسعى وثبت النبى من المنهم على ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله مناه اللهم عليك بقريش اللهم عليك بعمر و بن هشام و عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن حلف وعقبة بن ابى معيط و عمارة بن وليد قال عبدالله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبو آ الى القليب قالهم على بدرثم قال رسول الله مناه و اتبع اصحاب القليب لعنة .

تر جمہ: حضرت عبداللہ بن مسعود نے فرمایا کہ رسول الکونیا کہ جہ کے پاس کھڑے نماز پڑھ رہے تھے، قریش اپنی مجلس میں بیٹے ہوئے اونٹ تک جائے تیارہ و ہوئے تھے، ایسے قریش بولا اس ریا کارکوئیس دیکھتے؟ کیا کوئی ہے بھی فلاں کو ذکر کئے ہوئے اونٹ تک جانے کے لئے تیارہ و اور ہاں ہے گو بروخون ہے بھی بور کا اور ہواں اندیکی اور ہوئوں ہے بھی بور کا دن پر کھ دے اور ہاں کام کو انجام دینے کے لئے) ان میں کا سب سے زیادہ بد بخت شخص اٹھا اور رسول اللہ بھی تعدہ میں گئے تو اس نے آپ کی گردن مبارک پر ییفاظیس ڈال دیں ، ان کی وجہ سے حضورا کرم علی ہوگی حالت میں سرکو گئے رہے ، مشرکین (پرد کھیکر) ہنے اور مار ہندی مبارک پر ییفاظیس ڈال دیں ، ان کی وجہ سے حضورا کرم علی ہوئی تھیں سرکو گئے رہے ، مشرکین (پرد کھیکر) ہنے اور مار ہندی کا کیک دوسر سے پرلو منے پوشنے کے ایک محفور اکرم علی ہوئی تشریف میں تھے بھر ان غلاظتوں کو آپ کے اوپر سے ہٹایا اور مشرکین کو نخاطب کر کے انہیں برا بھلا کہا ، پھر بھر نے خصور علی ہوئی تشریف میں تھے بھر ان غلاظتوں کو آپ کے اوپر سے ہٹایا اور مشرکین کو نخاطب کر کے انہیں برا بھلا کہا ، پھر بھر نے خصور علی ہوئی تھی ہوئی کہ نہر بران غلاظتوں کو آپ کے اوپر سے ہٹایا اور مشرکین کو نخاطب کر کے انہیں برا بھلا کہا ، پھر کرن مو نہوں کہ نے نماز پوری کر کی تو فر مایا ''خدایا قریش پر عذاب نازل کر ، خدایا قریش پر عذاب نازل کر ، خدایا قریش پر عذاب نازل کر ، خدایا قریش پر بیا ، پھر انہیں تھیٹ کر بدر کرن میں ماک وخون میں بایا ، پھر انہیں تھیٹ کر بدر کرنوں میں پوئیک دیا گیا ، اس کے بعدر سول اللہ علی تھیں نے ان سب کو بدر کی لاائی میں خاک وخون میں بایا ، پھر انہیں تھیٹ کر بدر کرنوں میں پوئیک دیا گیا ، اس کے بعدر سول اللہ علی تھیں نے ان سب کو بدر کی لاائی میں خاک وخون میں بایا ، پھر انہیں تھیٹ کر بدر کرنوں میں بر بر بر انہیں تھیٹ کے گئو میں والے خدا کی رحمت سے دور کرد ہے گئے۔

تشری جو بیت ہے۔ یہ میں ہے۔ ہور میں کہ بیت ہور ہیں کہ دعات کے اس کے انسان کی کفار کے تق میں سب سے پہلی بدد عاتقی جو تبول ہدایت سے قطعا مایوی کے بعد فر مائی ہوگی ، حافظ نے لکھا کہ بمارہ بن الولید کو یہاں قلیب بدر والوں میں ثار کرنا وجدا شکال بنا ہے ، کیونکہ اسحاب سیر نے لکھا ہے کہ اس کی موت حبشہ میں ہوئی تھی ، جبکہ نجاثی نے اس کی غلط روش پر تنبیہ کرنے کے لئے ایک جادوگر سے اس پر بحر کرایا ، جس سے وہ وحثی بہائم کی طرح ہوگیا تھا اور اس حالت میں حضرت عمر کے دور خلافت میں مراہے ، جو اب یہ ہے کہ حضرت ابن مسعود " نے ان اشرار قریش میں سے اکثر کوقلیب بدر میں دیکھا ہوگا۔ واللہ تعالی اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلوة

(نماز کے اوقات کابیان)

باب مواقيت الصلواة و فضلها وقوله تعالى ان الصلواة

كانت على المؤمنين كتبا موقوتا وقته عليهم.

(نماز کے اوقات اوران کی فضیلت کابیان اوراللہ تعالیٰ کا قول کہ بے شک مسلمانوں پرنماز اوقات کے ساتھ فرض کی منی ہے یعنی اس کا وقت ان کے لئے مقرر کردیا گیاہے)

٣٩٣. حدثنا عبدالله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبدالعزيز اخو الصلوة يوما فدخل عليه عورة بن الزبير فاخبره ان المغيرة عن شعبة اخر الصلوة يوما وهوبالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فيصيلي فيصيلي دسول الله عَلَيْكُ ثم صلى فضلي دسول الله عَلَيْكَ ثم صلى فصلى دسول الله عَلَيْكَ ثم صلى فصلى رسول الله مَنْ في مملى فصلى رسول الله مَنْ م قال بهذا امرت فقال عمر بعروة اعلم ما تحدث به و ان جبريل هو اقام لرسول الله عَلَيْكُ وقت الصَّارة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثني عآئشة ان رسول الله عليك كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر.

ترجمه: ابن شہاب سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے ایک دن نماز تاخیر سے پڑھی تو ان کے پاس عروہ بن زبیرآئے اوران سے بیان کیا کہ مغیرہ بن شعبہ نے ایک دن جبکہ وہ عراق میں تھے، دیر سے نماز پڑھی توان کے پاس حضرت ابومسعودانصاری آئے اور کہا کہا ہے مغیرہ! بیکیابات ہے کیا جمہیں معلوم نہیں کہ جریل علیہ السلام آئے اور انہوں نے نماز پڑھی تورسول اللہ علی ہے نماز پڑھی، پھر انہوں نے نماز پڑھی تورسول اللہ علی نے بھی نماز پڑھی، پھرانہوں نے نماز پڑھی تورسول اللہ علی نے نماز پڑھی، پھرانہوں نے نماز پڑھی تورسول اللہ علی نے بھی نماز پڑھی، پھرانہوں نے نماز پڑھی تورسول اللہ علیہ نے بھی نماز پڑھی، پھرانہوں نے نماز پڑھی تورسول الله عَلَيْنَةِ نے بھی نماز پڑھی، پھر (جریل علیہ السلام نے) کہا کہ مجھے ایسائی تھم دیا گیاہے، تو صرف عمر (بن عبدالعزیز) نے عروہ ہے کہا کہ تم سمجھ لوکہ کیا بیان کررہے ہوکیا جریل علیہ السلام نے رسول اللہ علیہ کی نماز کے اوقات مقرر کئے تھے، عروہ نے کہا کہ بشیر بن الی مسعودًا ہے والدے ای طرح حدیث بیان کرتے تھے، عروہ نے کہا کہ مجھ ہے حضرت عائشٹر نے بیان کیا کدرسول اللہ علی عصر کی نمازاس حالت میں یڑھتے تھے جب دھوپ ان (حضرت عائشہ) کے جرے میں رہتی تھی قبل اس کے جرؤ مبارکہ سے اوپر ہوجائے۔

تشریح: حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا: - یہاں حضرت عمر بن عبدالعزیز کا قصداوراس کے شمن میں حدیث امامت جریل علیہ

السلام کابیان ہوا ہے، حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے ایک روز نماز بیں تا خیر ہوگئ تھی، یہاں اگر چہ نماز کی تعیین نہیں ہے، کہ کون کا تھی گر بخاری باب بدء الخلق (ص ۲۵۷) بیس نماز عصر کی تعیین ہے اور بخاری ص ۵۷ بیس بھی ای حدیث کا ایک نگڑا ہے جس بیس بی بھی ہے کہ حضرت عربی عبدالعزیز گوان کی امارت کے زمانہ میں حضرت مغیرہ کی تا خیر عصر کا افقہ سنایا تھا، لہذا فیض الباری ص ۲۸۸ بھی این نہر کردی تھی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز گوان کی امارت کے زمانہ میں موجعی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز منبر پر بینچے تھے اور عصر کی نماز بیس این تعلیم بیکن اذا فاک امیر المعو صنین "سبقت قلم ہے، ابوداؤ دہیں ہی بھی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز کی اسے تاخیر کردی تھی ہوت ہے کہ ذمانہ امارت کا قصہ ہے، نیز دور بی امیہ تاخیر کردی تھی ہوت ہوگئی جہدالعزیز کے لئے میں چونکہ نماز وں کی تاخیر عام طور ہا امراء کرنے گئے تھے، اس لئے بھی حضرت عمرہ وہ نے معمولی تاخیر کو بھی حضرت عمر بن عبدالعزیز کے لئے ناپند کیا ہوگا پھراس پر بھی بحث ہوئی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز کے لئے بندل وغیرہ میں کئی جواب ہیں، بہتر ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز کے بیان نہ کرنا چاہئے، چنانچ حضرت عمر بن عبدالعزیز کی میں تھی ہوں کہ بات تھے بیان نہ کرنا چاہئے، چنانچ حضرت عمر بن عبدالعزیز اس حدیث امامت جبریل علیہ السلام ہے واقف ہی نہ تھے یااس وقت بھول گئے تھے، مرجوع معلوم ہوتی ہیں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز اس حدیث امامت جبریل علیہ السلام ہے واقف ہی نہ تھے یااس وقت بھول گئے تھے، مرجوع معلوم ہوتی ہیں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز اس حدیث امامت جبریل علیہ السلام ہے واقف ہی نہ تھے یااس وقت بھول گئے تھے، مرجوع معلوم ہوتی ہیں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز اس حدیث امامت جبریل علیہ السلام ہے واقف ہی نہ تھے یااس وقت بھول گئے تھے، مرجوع معلوم ہوتی ہیں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز اس حدیث امامت جبریل علیہ السلام ہے واقف ہی نہ تھے یااس وقت بھول گئے تھے، مرجوع معلوم ہوتی ہوں کہ منان کے مناس کے مناس نے دعائے تھے، وغیرہ ۔

اے حضرت ملاعلی قاری کا تفرو: یہاں میں قابل ذکر ہے کہ جارے حضرات اکابر میں سے ماعلی قاری حفی کابی خیال بھی درست نہیں کہ امامت جریل کی کوئی حقیقت واقعیہ نتھی بلکہ وہ نسبت مجازی ہے کیونکہ حضرت جریل اشارہ ہے بتلاتے ہوں گے اور حضوراس کے مطابق صحابۂ کرام کو دونوں دن نماز پڑھاتے رہے ہوں گے، گویاامام نماز حضرت جریل نہ ہوتے تھے، لکھنٹی نی الا وجزش سے اوغیرہ ،معلوم نہیں ملاعلی قاریؒ نے اس میں کوئی استبعاد سمجھایا اور کسی ہوجہ ے امامت جریل سے انکارکیا، بہرحال جس وجہ ہے بھی ہو، بیان کا تفر دمعلوم بالماہے، والسحق احق ان یقال کیونکدنسائی میں امامت جریل کا تفصیلی ذکر دوجگہ ہے پہلے آخروت ظہر کے بیان میں ص ۸۷ج اپر حضرت ابو ہر رہ کی روایت ہے جو دو کر گئی تب ابو داؤ دوغیرہ میں بھی ہے،حضرت ابن عباس ہے اس کے بعد بیان آخر وقت عصر میں ٨٩ج اپر حضرت جابڑ کی روایت لائے ہیں ،جس میں تفصیل زیادہ ہے المان کا حوالہ حضرت شاہ صاحبؒ نے بھی دیا ہے، ملاحظہ ہوفیض الباري ص ٩٩ ج٢، اس ميں ہے كه حضرت جريل عليه السلام كے پاس مواقيت صلوة سكھانے كے واسط تشريف لائے، پھروه آجے بوھے اور رسول اكرم عليك ان کے پیچھے کھڑے ہوئے اور صحابہ کرام آپ کے پیچھے صف بستہ ہوئے اورظہر کی نماز زوال پر پڑھائی، پھر حضرت جبر کی جایے شاخص ہوجانے پرتشریف لائے اور پہلے کی طرح کیا کہ حضرت جریل خود آ مے ہوئے اور حضور علیہ السلام آپ کے پیچھے اور آپ کے پیچھے سحابے نے کھڑے ہو کرنماز عصر پڑھی، پھر حضرت جریل علیہ السلام غروب منس پرتشریف لائے اورآ کے بڑھے حضور علیہ السلام ان کے پیچھے اور لوگوں نے آپ کے پیچھے کھڑے ہو کرنماز مغرب اواکی ، پھرشفق غائب ہونے پر حضرت جبریل تشریف لائے اور آ مے ہوئے ،حضور علیہ السلام ان کے پیچھے اور صحابہ آپ کے پیچھے کھڑے ہوئے اور عشاکی نماز پڑھی ، پھر صبح ہوتے ہی حضرت جر ال تشریف لائے اوراو پر کی طرح نماز پڑھائی، پھر پہلے دن کی طرح دہروقت کے لئے) تشریف لاکردوسرے دن کی سبنمازی اور تیسرے دن کی صبح پڑھائی، پھر فرمایا کہ ان دونوں وقتوں کے درمیان نمازوں کا وقت ہے، تعجب ہے کہ اتن تفصیل وصراحت کے بعد بھی ملاعلی قاریؓ نے ایسا خیال کیا، اگر صرف قولی تعلیم مقصود تھی تووہ کام تو پانچ منٹ کا تھا،اس کے لئے حضرت جریل علیہ السلام کودو تمن روز تک دی بار ملاء اعلے سے از نے کی کیاضرورت تھی بعض لوگوں کو یہ بات تھنگتی ہے کہ میں کی بڑے پر نفذ کیوں کرتا ہوں یاان کی کسی مسامحت و غلطی کو کیوں نمایاں کرتا ہوں حالا نکہ میں سمجھتا ہوں کہ اگر میں بھی دوسروں کی طرح اپنوں کی یا دوسروں کے بروں کی مسامحتوں پرمتنبہ نے کروں اورمعاملہ کو گول کرتا جاؤں تو انوارالباری کا فائدہ ناقص رہے گا، پھرلوگ یہ بھی تو دیکھیں کہ میں سب ہی اکابر کا کتنااحترام کرتا ہوں اوران کےعلوم وتحقیقات کی تھلے دل ہے داودیتا ہوں اوران کونقل کرتا ہوں پھراگران ہے کوئی سامحت بھی ہوگئی ہے کہ وہ معصوم یقینا نہ تھے،تو اس کی نشاندہی میں حرج کیا ہے؟ خصوصاً جبکہ اس کے لئے دلائل بھی پیش کرتا ہوں اب یہاں حضرت ملاعلی قاریؓ ہی کو کیجئے ، کیا خدانخواستہ میں ان ہے کسی ادنی درجہ میں بھی منحرف ہوں؟ پھر جبان کی جلالت قدراورگرانقذر تحقیقات اورعلمی خد مات کاسو باراعتر اف کرتا ہوں تو کیا کسی ایک دومسامحتوں پر مجھے متنبہ کردیے کاحق نہیں ہے؟! میں نے تواپنے استاذ محقق علامہ تشمیری اوران کے بھی بیشتر اکا برکی یہی شان دیکھی ہے کے علطی پرضر ورمتنبہ کرتے تھے خواہ و وہ کی بھی بڑے ہے ہوئی ہو اوراس المستنى صرف انبيا عليهم السلام تنے ياان كے صحابة كرام ،ان كے بعد كن رجال وہم رجال والتحقيق العلمي سينا حجال غلطيوں اور مسامحتوں ت نه وه منز و تھے نه بم سي_والله يوفقنا كما يحب و يرضاه_

حضرت یہ بھی فرماتے تھے کہ اوقات نماز کی تعیین جس طرح حنفیہ نے کی ہے وہ احادیث وآثار صحابہ کی روشنی میں زیادہ اصوب واضح ہے اور جن گہرائیوں تک وہ گئے ہیں دوسر سے اہل غدا ہب کی نظریں وہاں تک نہیں جا سکیں اور حدیث امامت جبر بل ہمارے لئے سب سے زیادہ مفید ہے، یہ بھی فرماتے تھے کہ حضرت جبر بل علیہ السلام نے دونوں دنوں میں اوقات مستحب کے اندر نماز پڑھائی ہے، اس لئے کہ مثلاً عصر کا پچھ وقت مکر وہ بھی تو ہے اور مغرب میں اشتاب نجوم تک تا خیر کردینا بھی عندالشرع مکر وہ ہے، خواہ اس کو مکر وہ تح کی قرار دویا تنزیجی، اس لئے کہ مثلاً اس لئے حضرت جبر بل علیہ السلام والی اس لئے حضرت جبر بل علیہ السلام والی حضرت جبر بل علیہ السلام نے مکر وہ عندالحظیہ والے اوقات میں نماز نہیں پڑھائی، یہ بھی فرمایا کہ امامت جبر بل علیہ السلام والی حدیث ساری احادیث اوقات کی اصل واساس ہے، جو پوری تفصیل کے ساتھ البوداؤ دہیں ہے اور بخاری و مسلم نے ان کی تخ تئے نہیں کی، موطاً امام مالک میں بھی اس طرح ذکر کی ہے جس طرح امام بخاری نے پوری تفصیل کے ساتھ نہیں ہے، حضرت نے یہ بھی فرمایا تھا کہم نے محدیث جبر بل بڑمل کیا ہے، علامہ نووی وغیرہ تاویل کیا کریں اور پھر تاویل بھی ایس کے صرح حدیث جبریل کے خلاف ہے۔

لامع الدراري كاتسامح

یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ امام بخاریؒ نے تو کتاب الصلوٰۃ کے شروع میں ہی اوقات نماز کی بحث کردی ہے اور ابوداؤ دہ تر ندی میں بھی اس طرح ہے، نسائی ابتداء کتاب الصلوٰۃ میں امامت جریل والی حدیث لائے جی ہا ہی ماجہ نے اولا حضور علیہ السلام کی مدینہ طیبہ کی امات نبویہ کا ذکر کہا ، پھر امامت جریل مکیہ کولائے ہیں، امام سلم نے کتاب الصلوٰۃ میں پہلے نماز کی سکوی کیفیت وارکان کا ذکر کرنے کے بعد اوقات کی احادیث ذکر کی ہیں اور موطا امام مالک میں سب سے الگ راہ اختیار ہوئی کہ اوقات نماز کی احادیث کو کتاب الطہارۃ وغیرہ ہے بھی مقدم کردیا، یعنی کتاب اس سے شروع ہوئی ہے، کیونکہ نماز تو ایمان لاتے ہی یا بلوغ کے بعد ہی فوراً فرض ہوگئی جو اسلام کا سب سے اہم واقد معملی فریا میں ہوگئی جو اسلام کا سب سے اہم واقد معملی فریف ہو اس کے لئے طہارت بدن وثوب وموضع صلوٰۃ اور وضو فسل وغیرہ کا درجہ بعد کا ہوگیا، کہ ان کے او برنماز کی صحت موقوف ہے۔

حدیث امامت جبریل مکیه

جیسا کہ پہلے بھی اشارہ ہوا بخاری و مسلم کے علاوہ تقریباً سب ہی کتابوں میں اس کی روایت نمایاں طور سے اہتمام کے ساتھ کی گئی ہے، مثلاً ترفدی، نسائی، ابن ماجہ، احمد، حاکم ، ابن حبان ابن خزیمہ، آخق میں، اور دودن تک حضرت جریل علیہ السلام نے بیت اللہ کے پاس نماز پڑھائی وہ امام تھے اور حضور علیہ السلام مع دوسرے مسلمانان مکہ کے مقتدی اور آخر میں حضور علیہ السلام نے ارشاوفر مایا کہ نمازوں کا وقت ان وونوں دنوں کی نماز کے اوقات کے درمیان ہے، یہ بھی واضح ہو کہ جس شب میں حضور علیہ السلام کو معراج کا شرف عظیم وجلیل حاصل ہوا علاء محققین نے لکھا ہے کہ جانے کے وقت جو نماز حضور اگرم علیہ نے بیت المقدس میں پڑھی تھی وہ نفل تھی اور واپسی میں جو نماز آپ نے وہاں تمام انبیاء علیم السلام کے ساتھ امام ہوکر پڑھی وہ صبح کی نماز تھی اور اس سے ابتداء اس لئے کی کہ حضوراکرم علیہ تھی۔ المقدس کی نماز جماعت انبیاء کے ساتھ بیت المقدس کہلی نماز کو بہ معظمہ کے پاس ظہر کی پڑھائی اور اس سے ابتداء اس لئے کی کہ حضوراکرم علیہ تھی۔ کی نماز جماعت انبیاء کے ساتھ بیت المقدس کہلی نماز کھیہ معظمہ کے پاس ظہر کی پڑھائی اور اس سے ابتداء اس لئے کی کہ حضوراکرم علیہ تھی جو کی نماز جماعت انبیاء کے ساتھ بیت المقدس کی نماز کو بھی معظمہ کے پاس ظہر کی پڑھائی اور اس سے ابتداء اس لئے کی کہ حضوراکرم علیہ تھی۔

میں ادافر ما چکے تھے، پھرآپ نے تیسرے دن کی صبح کونماز فجر پڑھا کردس نمازیں پوری کی ہیں، کیونکہ بھکم خداوندی دس نمازوں کے اول وآخر وقت کی تعلیم مقصورتھی ،اس پر بیشبہ کیا گیا ہے کہ حضرت جبریل کی نماز تو نفل ہوگی ،ان کے بیچھے حضورعلیہ السلام اورصحابہ کرام کی فرض نماز کیسے ادا ہوئی تواس کا جواب بیہ ہے کہ حضرت جبریل علیہ السلام بھی اس وقت مکلّف و مامور باداءالصلوٰ ق تھے،اس لئے ان کی نماز بھی فرض ہی تھی۔

اس سے ریجی معلوم ہوا کے فرشتوں پر ہماری طرح نماز بحثیت مجموعی فرض نہیں ہے، بلکہ وہ دوسری طرح مامور ومشغول وعبادت ہوئے ہیں، مثلاً کچھ قیام کی حالت میں تو ہمیشہ اس حالت یک رکنی عبادت میں وقت گذارتے ہیں، کچھ جود میں ہیں، کچھ ذکر میں ہیں، کچھ دوسرے اعمال کے مامور ہیں، یہ نماز کی مکمل صورت مبار کہ طیبہ اور جماعت کے ساتھ بیامت محمد رہے جن وانس کے ساتھ خاص ہے اور پیغمت عظیمہ حضورا کرم علیقت کی معراج کمال کی یادگار ہے، اور اس کی ابتداء ہیت اقدس کی جماعت انبیاء پیہم السلام سے ہوئی ہے کیونکہ اس سے پہلی امتوں پر جماعت کی نماز مشروع نہتی ، واللہ تعالی اعلم۔

حديث أمامة نبويه مدنيه

ایک شخص مبحد نبوی میں حاضر ہوااور نماز کے اوقات کا سوال کیا،آپ نے حکم فرّ مایا کہ نمازوں میں شرکت کرو، پھر حضرت بلال گو حکم دیا کہ سب نمازوں کے لئے اول وقت اذان دو، (اوراول وقتوں میں نماز پڑھائی) دوسرے دن حکم دیا کہ سب نمازوں کے لئے آخروقت میں اذان دو (اور نمازیں پڑھا کمیں) پھر فر مالی ہو چھنے والا کہاں ہے، نمازوں کا وقت ان دونوں کے درمیان ہے،اس حدیث کوامام محمدؓ نے اپنی کتاب الا ثار میں ذکر کیااور سیحے مسلم، ابوداؤ د،ابن ماجہ وغیرہ میں بھی ہے۔

اوقات معلينه كي عقلي حكمت

حضرت شخ الحدیث دامت برکاتهم نے حاشیہ لامع الدراری اور الا بواب میں اس بارے میں نہایت عمدہ بحث فرمائی ہے اور امام رازی، شارح منہاج اور حضرت تھا نوی کی المصالح العقلیہ کی تحقیقات کا حوالہ دے کراپی طرف جہ جو تحقیق درج فرمائی ہے وہ بہت قابل قدرہ، ہم یہاں طوالت کی وجہ نے نقل نہیں کر کتے ، خلاصہ یہ ہے کہ جب مقصد پیدائش جن وانس ہی عبادت کی وجہ نے نقل نہیں کر کتے ، خلاصہ یہ ہے کہ جب مقصد پیدائش جن وانس ہی عبادت کی طرح ہمارے بھی مصروف عبادت ہوں، مگر چونکہ ہمارے ساتھ علائق دنیوی بھی لگے ہوئے ہیں اور زندگی گزار نے کے لئے فکر معاش اور اس کے دیگر لوازم بھی ضروری ہوگئے ، اس لئے حق تعالی نے محض اپنے فضل وانعام ہے ہماری تھوڑی ہی عبادت کو پورے اوقات کی عبادت کے برابر قر اردے دیا ، پھر یہ موال کہ تقییم اوقات صلا و قالی نے محض اپنے فضل وانعام ہے ہماری تھوڑی کی عبادت کو پورے اوقات کی عبادت کے برابر قر اردے دیا ، پھر یہ موال کہ تقییم اوقات صلا و قالی ہے ، اور صرف میج کونماز رکھی گئی ہے ، اس کا جواب حضرت دام ظلم نے یہ دیا تھا کہ دن کا آ دھا حصہ حوائے ضرور یہ کے خالی کردیا گیا اور آ دھا نماز وں میں مصروف کردیا گیا ہے ، اس کا جواب حضرت دامت وحوائے کے لئے اور عشا تک نماز کا حصہ تھا، پھر مج کونماز آگئی ، اس لئے بظا ہر عدم تو ان دن و تناسب بلامصلحت و خلا فی عقل نہیں ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ ایک تو جیہ یہ بھی سمجھ میں آتی ہے کہ دن رات کوتین حصوں میں تقلیم کردیں ایک ثلث تقریباً آگھ گھنے معاشی ضروریات کے لئے ہوئے، دوسری ثلث عشا تک نمازوں کے لئے، پھر باقی ثلث راحت واکرام کے لئے، پہلا ثلث ضرورت کے لئے کہ قضاء حوائج کے امر خداوندی ہے، دوسراعبادت کے لئے تیسراحق تعالیٰ کی طرف سے بطورانعام راحت وآرام کے لئے ''والٹکٹ کیٹر'' یعنی تہائی کوشریعت نے اکثر احکام میں کل کے برابر قرار دیا ہے، اس لئے گویا پوراوقت عبادت کا بھی ہوااور پورائی معاشی ضرورتوں کا ہوااور پورائی راحت ،آرام وسکون کا بھی ای لئے ان میں کمی بیشی نظرانداز ہوئی۔واللہ تعالیٰ اعلم۔

يا خدا قربان احمانت شوم اين چد احمان است قربانت شوم وان تعدو انعمة الله لا تحصوها والحمد الله رب العالمين

اوقات نمازميں اختلاف

ندا ہب اربعہ نقہیہ کا فجر کے اول وآخر وفت میں اتفاق ہے کہ صبح صادق ہے شروع ہو کرطلوع تک ہے،ظہر کے اول وقت میں سبہ متفق میں کہ زوال کے بعد شروع ہوتا ہے، آخر میں اختلاف ہے اور حضرت شاہ حب فرمایا کرتے تھے کہ بڑا اختلاف اس میں اور اول عصر میں ہی ے، باقی اوقات میں معمولی ہے، آخرظہر میں اختلاف کی نوعیت ہمارے حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم نے اس طرح لکھی ہے:-امام مالک اورایک طاکفہ کے نزدیک ایک مثل ہونے پرعصر کا وقت تو شروع ہوجا تا ہے مگر ظہر کا وقت ختم نہیں ہوتا بلکہ درمیان میں بقدر جار رکعت کے ایسا وقت ہوتا ہے کہاس میں ظہروعصر دونوں اوا ہو علق ہیں کیونکہ حضور علیہ السلام نے دوسرے دن ظہر کی نماز ایک مثل پر پڑھی جبکہ پہلے دن ای وقت پر عصر کی پڑھی تھی جمہور کی رائے میہ ہے کہ نہ کوئی وقت مشترک ہے نہ دونوں کے وقت میں فاصلہ ہے اور بعض شا فعیہ و داؤ وظاہری کے نز دیک ادنی فاصلہ ہوتا ہے جس کوروایت مسلم ہےرد کیا گیا ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا ظہر کا وقت عصر کے وقت کے آنے تک ہے، پھر جمہوراورامام ابو یوسف وامام محد کی رائے ہے کہ ظہر کا وقت ایک مثل سایہ ہوجانے پرختم ہوجاتا ہے اور عصر کا شروع ہوجاتا ہے اور امام اعظم سے بھی ایک روایت میں ایبائی ہے اور ان سے ظاہرروایت یہ ہے کہ ساید دوشل ہونے تک نہ ظہر کا وفت ختم ہوتا ہے نہ عصر کا داخل ہوتا ہے۔ (اوجز ص اج ا) حضرت شاہ صاحب کی تحقیق ہیہے کہ امام صلاح ہے بیروایت مشہورتو ہوگئ مگراس کو مصطلح ظاہرروایت قرار دینا درست نہیں، کیونکہ بیہ روایت نہ جامع صغیر میں ہےنہ کبیر میں ، نہ زیا دات میں ہے نہ بھی اور سیر کبیر میں بھی نہیں ہے،اورامام محد نے آخر وقت ظہرے کہیں تعرض ، ی نہیں کیا، بلکہ بدائع میں تواس امری صراحت بھی ہے کہ آخرظہر کا ذکر مطابع دوایت "میں نہیں ہے، پھر معلوم نہیں کہ ظاہر روایت کی بات کس طرح چلادی گئی؟ حضرت نے فرمایا کدامام صاحب سے رائے جمہور وصاحبین کی طرف رجم عجمی ثابت ہے، جیسا کدسیداحمد وصلانی شافعی نے خزالة المفیتین وفتاوی ظہیریہ نے فل کیا ہے، یہ دونوں معتبر کتابیں ہیں الیکن خزانۃ الروایات میرے زوج کے معتدنہیں ہے، باقی ہماری اکثر کتب حنفیہ میں بھی حسن بن زیادعن الامام ابی حنفی نقل ہے، جس کومبسوط سرحسی میں امام محمہ ہے منسوب کیا گیا ہے اور اسی قول مرجوع الیہ پرصاحب درمختار نے فتوی دیاہے،علامہ شامی نے اس کوخلاف ظاہرروایت بتلا کرردکیااورغیر مفتیٰ بقرار دیا، مگرمیرے نز دیک مختار صاحب درمختار ہی زیادہ را انجے ہے۔ ایک روایت امام صاحب سے بیہ ہے کہ دومثل سے بچھ کم پرظہر کا وقت ختم ہوتا ہے اور پورے دومثل پرعصر کا شروع ہوتا ہے، کما فی عمد ة القارى، چۇھى روايت بەپ كەظېرا يكەشل تك ب، دوسرى مثل مېمل اورتيسرى پرونت عصر ہوگا، بەر دايت اسدېن عمروعن الي حديفة ب-خلاصہ بحث: حضرت ؒ نے فر مایا میرے نز دیک ساری تفصیل مذکور کا ماحصل بیہے کہ شل اول ظہر کے ساتھ خاص ہے، تیسری عصر کے لئے خاص ہےاور دوسری میں دونوں اوا ہوسکتی ہیں ،البت عمل میں فاصلہ ہونا چاہئے کدا گرظہر جلدی مثلاً بعدز وال فوراً پڑھے تو عصر بھی جلد یعنی مثل اول پر پڑھے، اور اگرظهر کومؤخر کرے، مثلاً مثل پر پڑھے تو عصر کومثل دوم پر پڑھے، جس طرح حدیث امامت جریل اور حدیث امامت نبوید مدنیہ ہے بھی ثابت ہے، کیونکہ حدیث امامت جریل میں اشتراک مثل دوم کی صراحت ہے کہ اگلے دن حضرت جریل نے ای وقت نمازظہر پڑھی،جس وقت پہلے دن نمازعصر پڑھی تھی،اورتر مذی میں بھی تصریح ہے کہ حضرت جریل نے اگلے دن ظہر کی نماز گذشتہ دن کے عصر کے وقت پڑھی ہے جبکہ سابدایک مثل ہو گیا تھا۔

(دوسری حدیث میں جس میں بعد کومدین طیب میں حضور علیہ السلام کے دوروز تک نمازوں کے اوقات بتلانے کا ذکر ہے اسکواکٹر کتب حدیث میں مختصراً ذکر کیا گیا ہے، البتۃ ابوداؤ دمیں وہ بھی مفصل ذکر ہوئی ہے اوراس میں اور بھی زیادہ صراحت ہے کہ حضور علیہ السلام نے دوسرے دن ظہر کو پہلے دن کی عصر کے وقت میں قائم کیا (بذل المجہو دص ۲۳۱ج) اس موقع پر شارح علام صاحب بذل المجہو ڈیے لکھا بیصد بیٹ ظہر وعصر کے اشتراک وقت پر دلالت کرتی ہے کہ آخر وقت ظہر واول وقت ظہر مشترک ہے، مگر ہم کہیں گے کیمکن ہے حضور علیہ السلام نے دوسرے دن ظہر کو جس وقت پورا کیا، اس سے متصل پہلے دن عصر کو شروع کیا ہوگا اور چونکہ دونوں وقت متصل تھے، اس لئے بیکہ دیا گیا کہ دوسرے دن ظہر کو پہلے دن عصر کے وقت پڑھا گیا ہے لہذا اشتراک لازم نہ آیا، کین بعینہ یہی تاویل تو شافعیہ نے کی ہے، انہوں نے کہا کہ دوسرے دن حضرت جریل ایک مثل ہونے پڑھار کی فارغ ہوگئے تھے اور پہلے دن ایک مثل ہونے پڑھرکی نماز شروع کی تھی۔ کما ادلیا لنوویؓ، مؤلف)

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ احادیث مذکورہ کیوجہ ہے اشتراک مانٹاپڑے گااورای لئے امام مالک بھی اشتراک کے قائل ہوئ ہیں ،البتہ بیاحادیث امام شافعیؓ کے مخالف ہیں کیونکہ وہ شل اول پرظہر کو ہالکل ختم کردیتے ہیں ای لئے علامہ نو وی نے ان میں تاویل کی ہے لیکن نسائی کی حدیث میں بیتھی ہے کہ حضرت جریل علیہ السلام شل اول ہوجانے پراتر ہے ہیں ، تو ظاہر ہے کہ نماز ظہر شل اول کے بعد پڑھی ہوگی جوشا فعیہ کے نزدیک عصر کا وقت ہے لہٰذا نو وی کی تاویل نہیں چل سکتی۔

پھرفر مایا کے دوسر سے دن نماز عصر دوشل کے بعد پڑھی ہے، جوختم مثل ثالث سے قبل کمی وقت بھی ہوسکتی ہے کیونکہ کسور کوھذف کر دیا کر ہیں، البندا حاصل یہ ہوا کہ ظہرایک دفعہ تو مشل کے اندر پڑھی جواس کا وقت مخصوص ہے اور دوسری مرتبہ دوسر ہے شل میں جواس کے لئے وقت صالح ہے، اورائی طرح عصر کی نماز ایک بارمثل اول کے بعد پڑھی ہے جواسکے لئے وقت صالح ہے، دوسری مرتبہ مثل ثانی کے بعد اورختم مثل ثالث سے قبل، جواس کا وقت مخصوص ہے، اس کے ساتھ دونول دول کی طرح فاصلہ کی رعایت بھی رکھنی چاہئے اور یہی ہماراند ہب ہے، البتہ بیفا صلہ کی قید سفر و مرک مجبوری سے دفع ہو سکتی ہے، لہذا مسافر مثل ثانی کے اندر جمع کی کہوری ہے۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ سرخسی نے اس امر پر متنبہ کیا ہے کہ طلبرگا دقت صاحبین کے نزدیک فقط مثل تک نہیں ہے بلکہ بچھ بعد تک رہتا ہے، لہذامشہور بات درست نہیں کہ ان کے نزدیک ایک مثل پر وقت ظہر ختم ہو گیا ہورونت عصر داخل ہو گیا، اس سے عالبًا حضرت گا اشارہ اس طرف ہے کہ صاحبین بھی مثل ثانی کے اندر فی الجملہ اشتر اک کے قائل ہیں، اور اس طرح میں جبریل کا صحیح ترین مصداق مذہب حنفیہ ہے، کیونکہ اس میں اول دن ہروقت میں تعجیل اور دوسرے دن ہروقت میں تا خبر ہے اور فاصلہ کی بھی رعایت ہے۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ اشتراک کے قول کوزیادہ تعجب کی نظرے نہ دیکھنا چاہئے کیونکہ اس کی طرف سلف کی ایک جماعت گئی ہے جیسا کہ طحاوی میں ہے کہ یہی ند ہب امام مالک کا ہواورایک روایت امام شافعی ہے بھی ہے جس کا شوت ان کے بعض مسائل ہے بھی ہوتا ہے مثلاً مید کہ گرورت آخر وقت عشر میں جیش سے پاک ہوتو اس پر نماز ظہر کی بھی قضا ہے اور آخر وقت عشاء میں ہوتو مغرب کی بھی قضا ہے ، مثلاً مید کہ گرورت آخر وقت عصر میں حیض سے پاک ہوتو اس پر نماز ظہر کی بھی قضا ہے اور آخر وقت عشاء میں ہوتو مغرب کی بھی قضا ہے ، اگر اشتر اک نہ مانے تو ایسا تھم کیوں کرتے اور حافظ نے حضر ت ابن عباس وعبدالرحمٰن ہے بھی ایسا ہی نقل کیا ہے ، لہذا معلوم ہوا کہ اشتر اک کا وجود تمام میں جو وقت ظہر کو وقت عصر آنے تک بیان کیا ہے وہ بھی اشتر اک کے خلاف نہیں ہے کیونکہ مراد

لے، اشتراک کی بحث علامه ابن رشد ی بوی تفصیل کے تھی ہے، جس کا حوالہ حاشینے لائع ص ٢١٥ جا ہیں ہے، وہ بھی اساتذہ وطلبہ حدیث کے لئے قابل مطالعہ ہے اس میں درج ہے کہ اوقات ضرورت میں امام شافعی و مالک وامام احمد گا اتفاق ہے کہ ظہر وعصر میں اشتراک ہے اور مغرب وعشاء میں بھی (معارف اسنن للبنو ر ی ص ۱۳ جا اس میں درج ہے کہ اوقات ضرورت میں امام شافعی و مالک وامام احمد گا تقیق ہے حنفیہ کے پہاں بھی اشتراک کا ثبوت موجود ہے لیکن اس کو جس طرح حضرت شاہ صاحب کی تحقیق ہے حنفیہ کے پہاں بھی اشتراک کا ثبوت موجود ہے لیکن اس کو جس طرح حضرت شاہ صاحب کی دائے یہ بھی تھی کہ بیاض کا وقت مشترک ہے، جین المغر ب والعشاء، یعنی اس سے قبل مخصوص وقت عشا ہے، الا یہ کہ مرض یا سفر ہوتا ہم فاصلہ رکھنا ضروری ہے، (احقر نے درس بخاری میں حضرت شاہ صاحب کی افادات کے تصور خدات میں حضرت شاہ صاحب کے افادات کی میں محدرت شاہ صاحب کے افادات کے تصور خدات میں باحسن اسلوب جمع کردیے ہیں، جزاہم اللہ خیر الجزاء (مؤلف)

وفت ظہر مجموع ہے جس میں وفت مخصوص اور غیر مخصوص دونوں شامل ہیں ، اور اگر اشتر اک کی بات کسی بھی آیت یا حدیث کےخلاف ہوتی تو صحابہ اور ائمہ میں ہے کوئی بھی اس کا قائل نہ ہوسکتا تھا۔

آخر وفت ظہراوراول وفت عصر میں چونکہ بڑا اختلاف تھا، اس میں تفصیل کی گئی، اس کے علاوہ دوسرے مسائل وقتیہ میں بقول حضرت شاہ صاحب معمولی اختلاف استحباب وغیرہ کا ہے،مثلاً ابرادظہر یا اسفار فجر وغیرہ تو ان پرامام بخاریؓ نے آ گے مستقل عنوا نات قائم کئے ہیں،لہٰذاان پروہیں بحث ہوگی۔ان شاءاللہ

باب قول الله عزو جل منيبين اليه واتقوه واقيمو الصلواة و لا تكونوا من المشركين

(الشرتعالى كا تول ك خدا كى طرف رجوع كرواوراس ب ورت رجوء تمازقائم كرواور مشركين ميس بنه بهوجاؤ)
٩٥ مد شنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد و هو ابن عباد عن ابى جمرة عن ابن عباس قال قدم و فد عبدالقيس على رسول الله فقالو انا من هذا الحى من ربيعة والسنا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بشىء ناخذه عنك وقليجو اليه من ورآء نا فقال امركم باربع وانها كم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واته الله واقام الصلوة ايتاء الزكوة و ان تودو الى خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبآ والحنتم والمقير والمؤين المدرو المؤين الدبآ والمؤين الدبآ والمؤين و

تر جمہ 90%: حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ عبدالقیس کی اوفدرسول اللہ علیہ کی خدمت میں حاضر ہوا ،ان لوگوں نے کہا کہ ہم قبیلہ رہید کی ایک شاخ ہیں اور ہم آپ سے صرف حرام کے مہینے میں مل کھتے ہیں ، اس لئے آپ ہمیں ایسی بات بتائے جس پر ہم عمل کریں اور اپنے والوں کو اس کی طرف بلائمیں ، تو آپ نے فرمایا کہ میں تہمیں چار باقول کا حکم دیتا ہوں اور چار باتوں سے منع کرتا ہوں ، اللہ تعالی پرائیمان لا نا اور اسکی تفسیر بیان کی کہ اس بات کی شہادت دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور یہ کہ میں اللہ کارسول ہوں اور نماز کا قائم کرنا اور زکوۃ کا دینا ، اور مال غنیمت کا پانچواں حصد دینا اور میں تہمیں دباء ، حتم ، مقیر اور نقیر کے استعمال سے روکتا ہوں ۔

کا قائم کرنا اورز کو قاک دینا ، اور مال عثیمت کا پا تجوال حصد دینا اور میں تمہیں دباء بھتم ، مقیر اور تقیر کے استعمال سے روکتا ہوں۔

تشریح : محقق عینی نے لکھا کہ حدیث کی مناسب ترجمہ سے فلہ ہر ہے کیونکہ ترجمۃ الباب کی آیت مبار کہ میں نفی شرک کوا قامۃ الصلوۃ کے ساتھ ذکر کیا ہے (نفی شرک اور توحید ہم معنی ہیں) (عمدہ ص ۱۳۵۲)

عافظ نے بھی بہی مناسب درج کی ہے، لین حضرت گنگوں گئے فرمایا کہ آیت میں ترک صلوۃ کو اشتراک کے درجہ میں کیا ہے اور حدیث میں نماز کو جز وائیان کہا گیا ہے، یہ مناسب ہوئی ، جس پر حاشیہ لامع میں حضرت شخ الحدیث دامت برکا ہم نے فرمایا کہ بیتو جید حافظ حدیث میں نماور چار چیزیں الگ الگ بیان کی گئیں ، جس میں عضرت شخ الحدیث دامت برکا ہم نے فرمایا کہ بیتو جید حافظ عنی کی توجیہ ہے۔ بہتر ہے (لامع ص ۲۰۹۸ تی ا کیکن اس پر بیا برا دہوسکتا ہے کہ حدیث میں مامور چار چیزیں الگ الگ بیان کی گئیں ، جس میں نمراول پر ایمان کورکھا اور اس کی تشریح بھی شہادت تو حید ورسات سے فرمادی ، نمبر دو پر اتا مت صلوۃ کورکھا پھر نمبر تیں ہی براداء زکوۃ کو اور چوتھ پر اداء تمس کو ، پھر اس کے بعد چار ممنوعہ اشیاء بیان فرما ئیس تو اس طور ہے تو اتا مت صلوۃ وغیرہ کی جزئیت کی نفی نکل رہی ہے ، نہ کہ چوتھ پر اداء تمس کو ، پھر اس کے بعد چار ممنوعہ اشیاء بیان فرمایا ، بلکہ یہاں سے بیہ بات بھی صاف حاصل ہور ہی ہے کہ ایمان کا تعلق فعل قلب ولسان سے ہے اور نماز وغیرہ کا تعلق افعال جوارح سے اور اگر چر آیت میں اقتر ان شرک و ترک صلوۃ سے عاب درجہ کی اہمیت وضل قلب ولسان سے ہے ، مگر حدیث نے یہ بتا دیا کہ فرض اولین ایمان کی تغیر صرف شہادت قلب ولسان ہی ہے ، ہاتی اشیاء سبعہ وغطمت و فضیلت نماز کی تعلق ہے ، ہی اور اللے کہ فرض اولین ایمان کی تغیر صرف شہادت قلب ولسان ہی ہے ، ہاتی اسیاء سبعہ و اشیاء سبعہ بیان کی تغیر میں کور کی اسمیت میں میں اس کی تو کر سیان میں انہ ہو اس کی ہو کہ ہو ہو کہ بھی اسکور ہے ، ہو اس کی سبعہ کی انہیں و عظمت و فضیلت نماز کی تکافی کے بیتر اور کی کی دور کی سبعہ کی انہیں و عظمت و فضیلت نمان کی تو کی سبعہ کی انہیں و سبعہ کی تو کہ کور کی تو کر کور کی سبعہ کی انہیں و عظمت کی تو کر کور کی تو کر کی تو کر کی تو کر کی تو کر کی تو کی تو کر کی تو کر کی تو کر کور کی تو کر کی تو کر کی تو کر کی تو ک

مامورہ ومنہیہ کا درجہ دوسرے نمبر پر ہےاوروہ ایمان کا جز ونہیں ہیں،ای لئے تارک صلوٰۃ کی تکفیر مخفقین سلف وخلف نے نہیں کی ہےاور دوسری مشہور حدیث من ترک الصلوٰۃ متعمدا فقد کفر کی مراد بھی یہی متعین کی ہے کہ ایسے شخص نے کا فرجیسی صورت اپنائی، یہیں کہ وہ حقیقة کا فرہوگیا یا ایمان قلبی کے باوجودوہ ایمان سے خارج ہوگیا۔واللہ اعلم۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا آیت الب میں صنائع بدلیے میں سے صنعت طرور عکس ہے اور شاہ عبدالقادر کا ارشاد نقل فرمایا کہ ترک عبادت اگرخواہش نفسانی کے تحت ہوتو وہ بھی ایک نوع شرک ہے، ای لئے آیت میں و لا تسکو نو امن الممشو کین فرمایا گیا ہے، علامہ عینیؓ نے دباء غیر کی لغوی تحقیق بھی فرمائی: -(۱) دباء سوکھا کدو کہ اس میں نبیذ بناتے ہیں، (۲) عنم ، سبزرنگ کی ٹھلیا اس میں نبیذ وشراب بناتے ہیں، (۳) مقیر ، روغن قار مل کر نبیذ وشراب بنانے کا برتن تیار کرتے تھے، (۳) نقیر کھجور کی جڑکھود کر اس میں نبیذ بناتے تھے، چونکہ وفدعبد القیس اور ان کی قوم مقیر ، روغن قار مل کر نبیذ وشراب بنانے کا برتن تیار کرتے تھے، (۳) نقیر کھجور کی جڑکھود کر اس میں نبیذ بناتے تھے، چونکہ وفدعبد القیس اور ان کی قوم کو گوٹ شراب کے بہت عاد کی تھے اور بیسب ظروف ان کے یہاں استعال ہوتے تھے، اس لئے شراب اور اس کے برتوں کے استعال ہے بھی منع فرمایا اور ان کوٹر مادی (عمدہ ص• ا۵ج) منع فرمایا وران کوٹر مادی (عمدہ ص• ا۵ج) منع فرمایا اور ان کوٹر مادی (عمدہ ص• ا۵ج) کی مزید تشریح و بحث انوار الباری ص ۹ جس الغایة ص اس حس میں گذر بھی ہے، وہاں امام بخاری کی روایت میں صیام رمضان کا بھی ذکر ہے، اس لئے وہاں چاراور پانچ کا اشکال وجواب بھی گذرا ہے اور جم نے اوپرواضح کیا کہ یہاں حدیث الباب میں چار مضان کا بھی ذکر ہے، اس لئے وہاں چاراور پانچ کا اشکال وجواب بھی گذرا ہے اور جم نے اوپرواضح کیا کہ یہاں حدیث الباب میں چار مضان کا بھی ذکر ہے، جس سے اعمال کے جڑوا کھان ہونے کی نفی بے صراحت اور بلاکی اشکال کے تا بت ہوتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم ۔

بأكلاليعة على اقام الصلواة

(نمازے قائم رکھنے پر بیعت کابیان)

٢ ٩٣. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبدالله قال با يعت النبي على اقام الصلوة و ايتاء الزكواة والنصح لكل عبيلم.

تر جمہ: حضرت جریر بن عبداللدروایت کرتے ہیں کہ میں نے نبی کریم علی کے ممالا پیٹھنے اور زکو ۃ دینے اور ہرمسلمان کی خیر خواہی کرنے پر بیعت کی تھی۔

تشریکے: یہ بیعت بطورمعاہدہ ہوئی تھی تا کہ اسلام میں ان امور ندکورہ کی عظمت و تا کیدواضح ہواوران کاغیر معمولی طریقہ پرالتزام ہ اہتمام کیا جائے اس لئے جہاں اسلام پر بیعت لی جاتی تھی ،امور جزئیے نماز وغیرہ پر بھی ہوئی ہے۔

باب الصلوة كفارة

(نماز گناہوں کا کفارہ ہے)

٩٠ ٣ . حدثنا مسدد قال حدثنا يحى عن الاعمش قال حدثنى شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر وقال ايكم يحفظ قول رسول الله عليها في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها بحرى قلت فتنة الرجل في اهله و ماله وولده وجاره تكفرها الصلوة وانصوا والصدقة والامروالنهي قال ليس هذا اريد و لكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها لبابا مغلقاً قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة انى حدثته بحد يث ليس بالا غاليط فهبنا ان

نسال حذيفة فامرنا مسروقاً فساله فقال الباب عمر

٣٩٨. حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدى عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة "فاتي النبي عليه النبي عليه فانزل الله عزوجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من اليل ان الحسنت يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميح امتى كلهم

ترجمہ ۱۳۹۷: حضرت حذیفہ روایت کرتے ہیں کہ ہم حضرت عرقے کی اس بیٹے ہوئے تھے، آپ فرمانے گے کہ فتنے کے بارے میں رسول اللہ علیقے کی حدیث تم میں سے کی کویا د ہے؟ میں نے کہا مجھے بالکل ای طرح یا د ہے جیسا آپ نے فرمایا، حضرت عرقے فرمایا کہ تم میں رسول اللہ علیقے کی حدیث تم میں ہے کہا کہ آ دی کا وہ فتنہ جواس کی بی بی اوراس کے مال اوراولا دمیں ہوتا ہے، اس کونماز اور روزہ صدقہ اورامر (معروف) و نہی (منکر) مناویتا ہے، حضرت عرقے نے کہا میں بینیس بوچھنا چاہتا، بلکہ وہ فتنہ جو دریا کی طرح جوش زن ہوگا، حفر نے کہا میں مینیس بوچھنا چاہتا، بلکہ وہ فتنہ جو دریا کی طرح جوش زن ہوگا، حضرت عرقے نے کہا اچھا وہ دروازہ و تو ڑ ڈالا جائے گایا کھولا جائے گا؟ حذیفہ نے کہا، تو کھر کھی بندنہ ہوگا، ہم لوگوں نے کہا چھوٹ و نہیں کیا عرقہ دروازہ کو جانے ہو، انہوں نے کہا ہاں (ای طرح جانے تھے) جیسے (تم کی کیلے درات ہونے کو جانے ہو، عمل نے ان سے وہ صدیث بیان کی، جو غلط نہ کی لا وہ وازہ کے متعلق) ہم لوگوں کو قو حضرت حذیفہ سے دریافت کرنے میں ان کا رعب مانع میں سے والیکن مسروق نے کہا تو انہوں نے حذیفہ سے بوچھا (کردوازہ کے متعلق) ہم لوگوں کوتو حضرت حذیفہ سے دریافت کرنے میں ان کا رعب مانع میں میں متروق نے کہا تو انہوں نے حذیفہ سے بوچھا (کردوازہ کو کون تھا) حذیفہ نے کہا کہ دروازہ دھنرت عرقے۔

ترجمہ ۱۹۹۸: حضرت ابن مسعود روایت کرتے ہیں کہ ایک مخفق نے کسی (اجنبی) عورت کا بوسہ لے لیا، اس کے بعدوہ نی کریم علی ہے۔
کے پاس حاضر ہواا ورآپ سے بیان کیا تو اللہ بزرگ و برتر نے نازل فر مایا نماز کووں کے دونوں سروں میں اور پچھرات گئے قائم کر (بیشک نیکیاں برائیوں کومٹادیق ہیں) وہ مخص بولا کہ یارسول اللہ! کیا ہے میرے ہی لئے ہے، آپ نے فرمایا، میری تمام امت کے لئے ہے۔

تشریکی: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ فتنہ آزمائش و امتحان کو کہتے ہیں کہ اس سے کھیلا ہوتا ہے اور حق و باطل والے ممتاز ہوجاتے ہیں، پہلی امتوں پر کبارً معاصی اور شرک و کفر کی وجہ سے عذاب اللی آ جاتے سے کین اس امت کو حضور علیہ السلام کی برکت سے عام عذاب سے محفوظ کر دیا گیا اور موقع دیا گیا کہ وہ کبارً معاصی و شرک وغیرہ سے باز آئیں تواس امت ہیں فتنے، کثر سے جہوں گے، جن سے اہل حق و باطل کوالگ الگ کیا جائے گا اور شریعت حقہ کی روشن میں حق کی طرف کو شنے کی مہلتیں ملتی رہیں گی، یہاں تک کہ خود حضورا کرم علیا ہے کہ مان میں بہت سے منافق سے جو فلا ہر میں مسلمان سے اور نماز بھی سب کے ساتھ پڑھتے تھے، مگر اندر سے کا فرستے اور ان سے ابتداء اسلام کے دور میں بڑے بر نے نقصانات بھی پنچے، مگر ندان پر عذاب آیا کہ یک دم ختم گردیئے جاتے نہ کوئی دوسری عام مصیب بیاری وغیرہ اور حضور علیہ السلام ان کو جانے بھی جو اس حدیث الباب کے راوی بھی ان کو جانے بھی جو اس حدیث الباب کے راوی بھی ہیں، اور بڑے بڑے کہ خدانخواستہ ہیں تو منافق نہیں ہوں۔

یہاں حضرت عمر نے ان ہی صاحب السرالمذہی گے فتنے کا پچھ حال دریافت کیا ہے، اور پہلے آپ نے ایک عام فتنے کا حال بیان کیا جوتقر بیا ہر سملمان مردوعورت کوآپسی نزاعات اوردوسری خواہشات نفسانی کے تحت ایک دوسرے کی تنظفی ایڈا، یا اوا جقوق میں کوتا ہی وغیرہ کی شکل میں پیش آیا کرتا ہے جس کی طرف آیت قرآنی انعا امو الکم و او الاد کم فتنة ، ہے بھی اشارہ کیا گیا ہے، کہ تہماری آزمائش اموال واولاد کے ذریعہ ہوگ ۔

کفارہ کی حقیقت: حضرت حذیفہ نے فرمایا کہ اہل واولاد کے فتنوں میں جو کوتا ہیاں شرعی نقط نظر سے سرزو ہو جاتی ہیں ان کی معافی تو حق تعالیٰ نماز ، روزہ اور صدقہ وغیرہ کے ذریعہ فرماتے رہتے ہیں تا کہ مومن کے چھوٹے گناہ طاعات یومیہ کی برکت سے ہی ختم

علامہ محدث شخ عبدالحق محدث دہلوئی کے لیعات شرح مشکوۃ میں اس حدیث پرلکھا کہ''امت سے مراد نعمت جے سے سرفراز ہونے والے ہیں جووادی عرفات ومز دلفہ کی حاضری ہے مشرف ہوئے ہیں اور اس حدیث کی وجہ سے کہا گیا ہے کہ جے سے حقوق العباد کا بھی کفارہ ہوجا تا ہے، تا ہم بعض علماء نے بی قیدلگائی ہے کہ ان سے مرادوہ حقوق ہیں جن کوادا کرنے سے عاجز ہواور تو بہ بھی کرے''۔

عاجز مؤلف عرض کرتا ہے کہ اکثر اکا برامت کی رائے بہی ہے کہ کہاٹر وہقوق العباد کی مغفرت تو بہاوراداء حقوق پرموقوف ہے اورحتی طور سے بینبیں کہا جاسکتا کہ بغیر تو بہوادائیگی حقوق کے عذاب سے نجات ہوسکتی ہے، برطلافہ مرجۂ فرقہ کے کہ ان کے نز دیک کہائر وحقوق کا کفارہ یا از الدبھی عبادت سے ہوجاتا ہے۔

حافظ نے لکھا کہ مرجۂ نے اس باب کی دونوں حدیثوں کے ظاہر سے بیاستدلال کیا ہے کہ افعال خیر کہائر وصغائر سب معاصی کے لئے کفارہ ہوجاتے ہیں،کیونکہ یہاں اگر چہاحادیث میں اطلاق وعموم کئے کفارہ ہوجاتے ہیں،کیونکہ یہاں اگر چہاحادیث میں اطلاق وعموم ہوتی ہے،مثلاً حدیث مسلم میں ہے کہ پانچ نمازیں ان کے درمیانی گناہوں کے لئے کفارہ بن جاتی ہیں اگر کہائر سے اجتناب کیا جائے وغیرہ مفصل تحقیق کے لئے دیکھیں فتح الباری میں ہے ۲ وعمدہ وغیرہ۔

مرجہ کے مقابلہ میں جمہوراہل سنت کی رائے اوراصول یقیناً رائج ہے لیکن ان اعادیث سیحے کو بھی ضرور سامنے رکھنا ہے جن میں صراحت کے ساتھ بعض عبادات وطاعات کی فضیلت خاصہ بیان ہوئی ہے، مثلاً حج مبرور کے لئے مذکورہ بالا حدیث ابن ماجہ و بیہ قلی ، یا جہاد کی اعادیث فضیلت خاصہ یا حدیث ابن ماجہ و بیہ قلی ، یا جہاد کی اعادیث فضیلت خاصہ یا حدیث معراج بروایت مسلم شریف کی بیصراحت کہ ان مبارک ساعات میں حضور علیہ السلام کو پانچ نمازیں ، خواتیم سورہ بقرہ اور ہرامتی کے لئے متحمات کی مغفرت عطا ہوئی بشرطیکہ وہ شرک کی ہر ہر چیز سے مجتنب رہے ، متحمات کی تفسیر تباہ و ہلاک کردینے والے معاصی وذنوب سے کی گئی ہے جو کہائر ہیں اور دوسری حدیث معراج میں فیم مختصم الملاء الاعلیٰ کے تحت بھی کفارات کا ذکر آیا ہے ، یعنی وہ ایک کر وجہ سے گناہ بغیرتو ہے معاف ہوجاتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

اس موقع پرشاہ صاحبؓ نے صوم کے کفارہ ہونے کے سلسلہ میں نہایت اہم تحقیق ارشاد فرمائی جس کوہم کتاب الصوم میں ذکر کریں گے۔ان شاءاللہ تعالیٰ۔

باب فضل الصلوة لوقتها

(نمازاس کے وقت پر پڑھنے کی فضیلت کابیان)

99%. حدثنا ابو الوليدهشام بن عبدالملك قال حدثنا شعبة قال الوليد ابن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرون الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الي دار عبدالله قال سالت النبي المنافق المنافق على وقتهاقال ثم اى قال ثم بر الو الدين قال ثم اى قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولوا ستزدته لزادني

تر جمہ ۱۹۷۹: حضرت ابوعمر و شیبانی نے حضرت عبداللہ بن مسعود کے گھر کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا کہ ہم ہے اس گھر ک مالک نے بیان کیا کہ میں نے نبی کریم عظیمی ہے ہو چھا کہ اللہ کے نزدیک کون سامل زیادہ محبوب ہے؟ آپ نے فرمایا اپ وقت پر نماز پڑھنا، ابن مسعود نے کہا کہ اس کے بعد کون؟ آپ نے فرمایا اس کے بعد والدین کی اطاعت کرنا ابن مسعود نے کہا اس کے بعد کون؟ آپ نے فرمایا اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، ابن مسعور کہتے ہیں کہ آپ نے مجھ سے اس قدر بیان فرمایا اور اگر میں آپ سے زیادہ پوچھتا تو (امید تھی کہ) آپ زیادہ بیان فرماتے۔

تشری : حفرت شاہ صاحب نے فرمایا المجھی ترجمۃ الباب ہے امام بخاری کا مقصد نماز جلد پڑھنایا اول وقت میں پڑھنانہیں ہے کیونکہ نماز وقت پر پڑھنے میں توسع ہے، لہذا مقصد رہے کہ وقت کے اندر پڑھ لی جائے ، قضانہ کردی جائے ای کوحافظ نے بھی واضح کیا ہے' عافظ نے لکھا: -امام بخاری نے یہاں ترجمہ لوقتہا ہے قائم کیا اور حدیث لوقتہا والی الیکن کتاب التوحید س ۱۱۲۳ میں حدیث لوقتہا والی الیکن کتاب التوحید س ۱۱۲۳ میں حدیث لوقتہا والی ذکر کریں گے (بخاری کتاب البہاد ص ۳۰ اور کتاب الا دب ۸۸۲ میں علی مقاتبا الدعلی وقتہا مروی ہے)

حافظ نے یہ بھی لکھا کہ بعض روایات میں جونی اول وقتها آیا ہے وہ ضعیف وساقط ہاور بہت سے راویوں نے دونوں کامعنی ایک بمجھ کر بھی اس طرح روایت کی ہے اور بعض نے لدلوک الشمس کی طرح لوقتها میں لام کوابتداء کے لئے بمجھ لیا ہے مگر یہ سب کمزور کا تیں ہیں (فتح الباری ص عنح ۲) حضرت شاہ صاحب نے درس تر ندی شریف میں باب صاحباء فسی الموقت الاول میں الفضل من حدیث الصلواۃ لا ول

و قتھا پرفر مایا کہ امام احمر بیہتی ،نووی اور حافظ ابن حجر وغیر ہم نے اس حدیث کی تمام سندوں کوضعیف قرار دیا ہے اورالیں ہی'' اول الوقت رضوان اللّٰد'' والی سب احادیث ضعیف ہیں ،تفصیل زیلعی وتلخیص ہیں ہے اور فر مایا کہ شافعیہ کے نز دیک اول وقت میں نماز مستحب ہے ،البنة نمازع شا کی تاخیرا کثر تنبعین امام شافعی کے یہال مستحب ہے ،حنفیہ کا مسلک ہیہ ہے کہ حضور علیہ السلام کی جن اوقات میں نماز کی عادت مبارکہ تھی وہی اوقات مستحب ہیں ،مثلاً بحجیل مغرب تاخیر عشاوغیرہ۔

احادیث بخاری ومسلم ہے بھی بہی معلوم ہوتا ہے کہ نمازیں اپنے اوقات کے اندر پڑھی جائیں اور اوقات نبویہ کی احادیث ہے استخباب ثابت ہوتا ہے البتہ ایک حدیث بھی معلوم ہوتا ہے کہ نمازی آخر وقت ہوتا ہے البتہ ایک حدیث بھی متدرک حاکم ہے یہ بھی ثابت ہے کہ حضورعلیہ السلام نے آخر وقت تک بھی کمی نماز کو آخر وقت میں جنوب بھی نماز وں کومستحب نہیں کہتے ، بلکہ نماز ظہر عصر وفجر میں جو حنفیہ فی الجملہ تا خیر کے قائل ہیں وہ بھی احادیث صحیحہ منصوصہ کے سبب ہے اور عصر کی زیادہ تا خیر کوکر وہ تنزیبی وتح می تک کہتے ہیں۔ (معارف السنن عن ۲۸ ج۲)

فا كده علميد: حضرت في فرمايا كه حافظ في يهال لفظ "المصلوة اول وقتها" كوباوجوداس كراوى ك تقديمون كساقط كرديا بي كونكه وه اكثر الفاظ مرويد ك مخالف ب حالا تكه مشهوريوں ب كه زيادتى ثقد معتبر بوتى ب، ميس كهتا بول كه زيادتى ثقد كوايك

انوارالباري

جماعت نے تو بالاطلاق معتبر کہا ہے، دوسرے حضرات کی رائے یہ ہے کہ بحث و تنقیح کے بعد قبول کی جائے گی ،اگراس کا کسی مقام میں صحیح ہونا محقق ہوجائے تو قبول کرلیں گے در نہیں لہٰذا تھم کل نہیں ہے کہیں مقبول ہوگی اور کہیں نہیں ،میرے نز دیک یہی دوسری رائے حق ہے اورای کواما م احمد ،ابن معین وامام بخاری وغیرہ ماذقین علماءاصول الحدیث نے اختیار کیا ہے، کماذکرہ الزیلعی فی بحث آمین

کین حضرت الاستاد مولانا شیخ الہند ؓ بالاطلاق قبول کرتے تھے، میری ایک بار گفتگو ہوئی تو مولانا خفا ہو گئے، اس کے بعد میں نے نہیں یو چھا، کیونکہ میرے نزدیک بیقبول بالاطلاق غلط کے قریب ہاور قاعدہ کلیہ کوئی بھی نہیں ہے، یہاں حافظ نے بھی زیاد تی ثقہ کوسا قط کر دیا ہے۔

باب الصلوة الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

(جب کہ یانچوں نماز وں کوان کے وقت میں جماعت سے یا تنہا پڑھے،تو بیاس کے گنا ہوں کا کفارہ ہوجاتی ہیں)

• • ٥٠ حدثنى ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بن عبدالله عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة انه سمع رسول الله المستخيفول ارايتم لو ان نهر أبباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذالك يبقى من وربه قالوا لا يبقى من درنه شيئاً قال فذالك مثل الصلوات المجمس يمحوالله بها الخطايا.

ترجمہ • • ۵: حضرت ابو ہریرہ روایت کر ہے ہی کہ انہوں نے نبی کریم علیہ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ اگر کسی کے دروازہ پر کوئی نہر جاری ہواور وہ اس میں ہرروز پانچ مرتبہ نہا تا ہوتو تم کیا سکھنے ہوئی ہیں (نہانا) اس کے میل کو باقی رکھے گا،صحابہ نے عرض کیا کہ اس کے جسم پر بالکل بھی میل ندر ہے گا، اس نے فرمایا کے پانچوں نمازوں کی بھی یہی میں اللہ تعالی ان کے ذریعہ سے گنا ہوں کومٹا تا ہے۔ بالکل بھی میں اللہ تعالی ان کے ذریعہ سے گنا ہوں کومٹا تا ہے۔ میں قریب میں میں اللہ تعالی ان کے ذریعہ سے گنا ہوں کومٹا تا ہے۔ میں قریب میں تاریخ کا میں میں تاریخ کا میں میں تاریخ کا ہوں کو میں ہوئے تا ہوئی تاریخ کا میں میں تاریخ کا ہوئی تاریخ کا میں میں تاریخ کی میں میں تاریخ کا ہوئی تاریخ کا ہوئی تاریخ کا میں میں تاریخ کی تاریخ کی میں میں تاریخ کی تاریخ کی اس میں تاریخ کی تاریخ کی دور میں تاریخ کی تاریخ کی دور میں تاریخ کی دور کی تاریخ کی دور کا تاریخ کی دور کی تاریخ کی تاریخ کی دور کی تاریخ کی تاریخ کی تاریخ کی تاریخ کی تاریخ کی تاریخ کی دور کی تاریخ کی تاریخ

تشری خورت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اگرامام بخاری وغیر ہاکا لفظ نظام کے تواجھاتھا، کیونکہ اس سے نماز جماعت میں توسع تکلی ہے بعنی تاکید جماعت کا حکم کمزور پڑتا ہے، یاممکن ہے کہ جماعت کے مسئلہ میں ان کا مسلک کا مسلک کا مسئلہ ہو، عاجز مؤلف عرض کرتا ہے کہ یہاں حدیث الباب میں بھی جماعت کی قید نہیں ہے، اس لئے معلوم ہوا کہ عفوصغائر کی فضیلت تو مظلم نماز ہی کے لئے ہے اور جماعت کی نماز کے ذریعہ ان سے بڑے گناہوں کی معافی ہوتی رہے گی اور تاکید جماعت کے لئے بھی دوسری احادیث ہیں، واللہ تعالی اعلم۔

افادہ انور: حضرت کے خصوصی ارشاوات کا خلاصہ یہ ہے کہ فضائل اعمال کے سلسلہ میں وضو، نماز، روزہ وغیرہ کے کفارہ ذنوب ہونے کا ثبوت احادیث کثیرہ صححہ ہو چکا ہے، سلف کا طریقہ تفویض کا تھا کہ حق تعالیٰ کی مشیمت پر ہے، جن اعمال کو چاہے جن سیئات کے لئے کفارہ بنادے، پھر متاخرین نے تمام ہی احادیث ماثورہ کو مغفرت صغائر کے ساتھ مقید کر دیا اور کبائر کو متثنیٰ قرار دیا، میری رائے یہ ہے کہ جہاں قید وارد ہوئی ہے، وہاں مقید کریں گے، باتی کو اطلاق پر رکھیں گے، اور الفاظ حدیث کو بھی سامنے رکھیں گے، کیونکہ ذنوب، خطایا معاصی وغیرہ الفاظ مترادف نہیں ہیں، ان کے معانی میں بھی فروق ہیں۔ (العرف الشذی ص ۵ او معارف السنن ص ۲۵ ج ۲۷)

راقم الحروف نے جیسا کہ پہلے اشارہ کیا، حضرت کے ارشادات خصوصی کی روشیٰ میں بھی حج و جہاد وغیرہ اعمال کے کفارہ ذنوب و معاصی وحقوق العباد ہونے پر پھر سےغور وفکر کی گنجائش ہے، اور سب کے لئے ایک ہی فیصلہ کافی نہیں ہے کیونکہ جہاں اطلاق ہے وہاں اطلاق ہی رہنا چاہئے اور جہاں مثلاً حقوق ومظالم تک کے لئے کفارہ ہوجانے کا ذکراحاد یث سیجے میں آچکا ہے وہاں کے لئے تحقیق اور فیصلہ کا رخ دوسری طرح ہونا جا ہے، واللہ تعالی اعلم۔

مالم یغش الکبائر: پانچ نمازوں کے درمیان اور جمعوں کے مابین جوگنا ہوں کے کفارہ ہونے کی حدیث ترندی وغیرہ میں ہے،

انوارالباري

اوراس میں یہ قید بھی ہے کہ اگرتمام شرعی رعایتوں کے ساتھ ان نمازوں کوادا کرتارہے گا توجب تک کبیرہ گنا ہوں کاارتکاب نہ کرے،اس کے سارے گناہ ختم ہوتے رہیں گے اوراییا ہمیشہ ہی ہوتا رہے گا،اس میں اگر یہ امر بھی کموظ رہے کہ ہر نماز کے وقت مومن کی شان ہیہے کہ سارے گناہ فوق موضیرہ گناہوں سے نادم و تائب ہواور مغفرت طلب کرے تو ان لوازم کے ساتھ نماز کی ادائیگی سے بین الصلاتین کے سارے ہی معاصی محوجہ و تے رہنے کی بات درست ہوجاتی ہے۔

باب في تصييع الصلوة عن وقتها

(نماز کے بےوقت پڑھنے کابیان)

١٠٥. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدى عن غيلان عن انس قال حدثنا مهدى عن غيلان عن انس قال مدثنا مهدى عن غيلان عن انس قال مآاعرف شيئا مماكان على عهد النبي المسلطة قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها.

۵۰۲ حدثنا عمر بن زرارة قال احبرنا عبدالواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابى رواد اخى عبدالعزيز قال سمعت الزهرى يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهويبكى فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئاً مما ادركت الاهذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البر سانى قال إخبر نا عثمان بن ابى روا د نحوه.

ترجمہا• ۵: حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ جو یا تیں نبی کریم علیقہ کے زمانے میں تھیں ان میں ہے اب کوئی بات نہیں پاتا، کسی نے کہا کہ نماز تو (ویسے ہی) باقی ہے، حضرت انس نے کہا گردی تمہارا خیال ہے) کیا نماز میں جو پچھتم نے کیا ہے وہ تم کو معلوم نہیں (کہاس کے اوقات میں تم کس قدر بے پروائی کرتے ہو)

تر جمہ ۲۰۰۸ : حضرت زہری روایت کرتے ہیں کہ میں دمشق میں انس بن ما گلک کے پاس گیاوہ رورہے تھے میں نے کہا (خیرہے) آپ کیوں رورہے ہیں فرمایا کہ جو ہاتیں میں نے رسول خدا کے زمانہ میں دیکھی ہیں ، اب ان میں ہے کوئی بات نہیں پاتا، صرف ایک نماز ہے (لیکن اگر دیکھا جائے) تو وہ ضائع ہو چکی ہے اور بکر بن خلف نے کہا کہ مجھے محمد بن بکر برسانی نے بیان کیا کہ مجھے ہے عثمان بن الی داؤ دنے ای طرح بیان کیا۔

تشرت : حضرت نے فرمایا کہ تاریخ ہے میہ جمعادم ہوا کہ حضرت انس نے دمشق جا کر حجاج کی تاخیر نماز والی بات کی شکایت ولید بن عبدالملک ہے بھی کی تھی جواس وقت خلیفہ تھے، مگراس نے بھی کوئی تدارک نہ کیا تا ہم حضرت انس نے صبر کیا، کیونکہ صحابۂ کرام کی شان یہی تھی کہ آپس میں دھیم وشفق تھے اور کفار کے مقابلہ میں شدید وجری تھے،ارشاد باری ہے ''اذلہ علمے الممؤ منین اعز ہ علمی الکافرین'' اس لئے قیصر وکسری کی قوتوں کو پامال کیااور جب مسلمانوں ہی کی طرف ہے اذبیتیں اٹھانی پڑیں تو صبر کیا۔

باب المصلى يناجى ربه

(نماز پڑھنے والااپنے پرودگارے سرگوشی کرتاہے)

۵۰۳. حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبی علیه از احد کم اذا
 صلح یناجی ربه فلا یتفلن عن پیمینه ولکن تحت قدمه الیسری.

٥٠٥. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبى المنتخفية انه قال اعتدلو في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجى ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره اوتحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبى مناسلة لا يبزق في القلبة ولا عن يمينه ولكن عن يساره اوتحت قدمه.

تر جمہ ۳۰۵: حضرت انس روایک ہے ہیں کہ نبی کریم علی نے فرمایا، جبتم میں ہے کوئی نماز پڑھتا ہے اس وقت وہ اپنے پرودگار سے مناجات کرتا ہے،اے جا ہے کہ اپنے دائش جانب نہھوکے، بلکہ اپنے بائیں قدم کے پنچھوکے۔

تر جمہ ۴ • ۵: حضرت انس اسلامی اللہ علی ہے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ مجدوں میں اعتدال کرواورتم ہے کوئی شخص اپنے دونوں ہاتھ کے کی طرح نہ بچھادے اور جب تھو کے تو نہ اپنے آگے تھو گلام نہ اپنے دائیں جانب،اس لئے کہ وہ اپنے پروردگارے مناجات کرتا ہے اور سعید نے قادہ سے روایت کی ہے کہ اپنے آگے یا اپنے سامنے نہ تھو کے، بلک پی کائیں جانب یا اپنے قدم کے نیچے،اور شعبہ نے کہا ہے کہ نہ اپنے سامنے تھو کے اور نہ اپنی جانب کی بائیں جانب یا قدم کے نیچے اور کھیل نے انس سے انہوں نے نبی اکرم علی ہے کہ دوایت کی ہے کہ قبلہ کے سامنے تھو کے اور نہ اپنی جانب یا قدم کے نیچے اور کھیل ہے انس سے انہوں نے نبی اکرم علی ہے دوایت کی ہے کہ قبلہ کے بی اکرم علی ہے کہ بائیں جانب یا اپنے قدم کے نیچے تھو کے۔

تشرن : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: - شافعیہ اگر کہیں کہ مناجا ہ کے لئے موزوں یہ ہے کہ فاتحہ پڑھی جائے ، استماع اور خاموثی مناسب نہیں تو جواب یہ ہے کہ یہاں تنہا کی نماز کابیان ہے کیونکہ ان حسد سے اذا حسلہ فرمایا ہے اوراس میں بھی فاتحہ پڑھتے ہیں ، دوسرے یہ کہ نماز جماعت بھی فاتحہ پڑھتے ہیں ، دوسرے یہ کہ نماز جماعت بیں واحدہ بالعدد ہے، لہنداامام پڑے گا تو وہ سب ہی کی طرف سے ہے، تیسرے یہ کہ نماز جماعت میں ہر شخص کے لئے مناجاہ مان لیں تو وہ بھی صرف سری نماز میں درست ہو سکتی ہے، کیونکہ جمری نماز میں تو وہ منازعت بن جائے گی اور حکم انصاف واستماع کے بھی خلاف ہوگی باتی سری نماز میں گنجائش ہاوراس کا معاملہ امون ہے کیونکہ جمھے امام صاحب ہے کوئی نقل نہیں ملی جس سے ثابت ہو کہ مری میں قر اُت ان کے نزد یک نا جائز ہے ، ان سے صرف عدم قراءت مروی ہے اور محقق میرے نزد یک میہ ہے کہ جمریہ میں امام صاحب کے نزد یک ناجائز ہے ، اور مربی میں ناپند یہ ہے (پوری بحث اپنے موقع پر آئے گی ، ان شاء اللہ)

سمت قبلہ کی ظرف تھو کئے کے مسائل و تفصیل پہلے گذر چکی ہے اور دا ہنی طرف کی ممانعت فرشتے کی وجہ ہے بھی ہے اور مناجات خداوندی کے لحاظ ہے بھی بے کہ اور بائیں طرف یا قدم کے بنچے کی اجازت بھی بوجہ ضرورت ومجبوری ہے، حضرت ؓ نے بی توجیہ بھی فر مائی ہے کہ نمازی کو بحالت نماز سب سے اچھی حالت و ہیئت میں ہونا چاہئے ،اس لئے اقعاءالکلب ،افتر اش تعلب، بروک المجل اور خفض راس کا لحمار وغیرہ کی بھی ممانعت کی گئی ہے، اس طرح تھو کئے، شکنے، بے ضرورت کھانسنے ، کھنکار نے سے بھی روک دیا گیا ہے، غرض نماز میں ہر لحاظ سے سکون، شائستگی ،ادب ،خشوع وخضوع ،حسن لباس و ہیئت وغیرہ مطلوب ہیں۔

باب الأبراد بالظهر في شدة الحر

(گرمی کی شدت میں ظہر کو محنڈ اوقت کر کے پڑھنے کا بیان)

٥٠٥. حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابى هريرة و نافع مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله مسيله انه قال اذا اشتد الحر فابردو بالصلوة فان شدة الحرمين فيح جهنم.

٢ - ٥٠ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المهاجر ابى الحسن سمع زيد بن وهب عن ابى ذر قال اذن موذن النبى عَلَيْكُ الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحرمن فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فى التلول.

۵۰۵. حدثنا على بن عبدالله المدينى قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى المسيب عن ابى وبها فقالت يا رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء و نفس فى الصيف وهو اشد ما تجدون من المحروج اشد ما تجدون من الزمهر.

٥٠٨. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا اولى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد قال وسعيد قال الله المنطقة المردو بالظهر فان شدة التخريب فيح جهنم تابعه سفيان ويحيئ و ابو عوانة عن الاعمش.

تر جمیہ ۵۰۵: اعرج عبدالرحمٰن وغیرہ نے ابو ہریرہؓ ہے اور عبداللہ بن عمرؓ کے آزاد کر دوخلام نافع نے عبداللہ بن عمرؓ ہے اور دونوں (ابو ہریرہ اور ابن عمرؓ) نے رسول اللہ علی ہے ہے روایت کیا کہ آپ نے فرمایا جب گرمی زیادہ ہوجائے تو نماز کو مصنڈے وقت میں پڑھو، اس لئے کہ گرمی کی شدت جہنم کے جوش ہے ہوتی ہے۔

تر جمید ۲۰۰۰ : حضرت ابوذر رُروایت کرتے ہیں کہ (ایک مرتبہ گری میں) نبی کریم علی کے کو ذن (بلال) نے ظہر کی اذان دینی چاہی تو آپ نے فرمایا کہ ہوجانے دو، شخنڈ ہوجانے دویا پیفر مایا کہ تھہر جاؤ ، پھر فرمایا کہ گری کی شدت جہنم کے جوش ہے ہوتی ہے لہٰذا جب گری کی شدت ہوتو نماز کو شخنڈ میں پڑھا کرو،اس وقت تک تھہر و کے ٹیلوں کا سایہ نظر آنے لگے۔

تر جمہ ک ۵۰ حضرت ابو ہر رُوہ نبی کریم ہوگئے ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جب گری زیادہ بڑھ جائے تو نماز کو خفنڈے وقت میں پڑھا کرو،اس لئے کہ گری کی شدت جہنم کے جوش ہے (ہوتی) ہاور آگ نے اپنے پروردگارے شکایت کی ،عرض کیا کہا ہے میرے پروردگار! میرے ایک حصہ نے دوسرے حصہ کو کھالیا ہے،اللہ نے اسے دوسر تبہ سانس لینے کی اجازت دی، ایک سانس کی جاڑوں میں اورایک سانس کی گری میں اور و،ی سخت گری ہے جس کوتم محسوس کرتے ہو،اور سخت سردی ہے جوتم کو معلوم ہوتی ہے۔

تر جمہ ۸۰۵: حضرت ابوسعیڈروایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علیا ہے نے فرمایا: -ظہر کی نماز مُصندُ ہے وقت میں پڑھو، اس لئے ک گرمی کی شدت جہنم کے جوش سے ہوتی ہے۔

تشری : امام بخاریؒ نے اوقات ظہر بیان کرتے ہوئے ،سب سے پہلے ابراد کی حدیث ذکر فرمائی الگے باب میں سفر کی حالت میں

بھی ابراد کی حدیث لائے ، پھرا گلے باب میں وقت ظہر بتلایا اور چوتھے باب میں تاخیر ظہر کا ذکر کیا ہے اس کے بعد کتاب الا ذان میں باب الاستہام فی الا ذان حدیث ص ۵۸۵ لا نمیں گے جس میں ضمنا آیا ہے کہ نماز وں کو وقت کے اندر عجلت کے ساتھ اوا کرلینا چاہئے اور اس حدیث کو باب فضل التجیر میں نمبر ۱۲۰ پرلائیں گے۔

اس سے معلوم ہوا کہ امام بخاریؓ نے بھی حنفیہ کے موافق ابراد کوتر جیج دی ہے، جس طرح امام ترندی نے باوجود شافعی المسلک ہونے کے ابراد کواختیار کیااور حدیث ابراد فی السفر کی وجہ سے مسلک شافعیہ کومرجوع قرار دیاہے، واللہ تعالیٰ اعلم۔

علامہ عینی نے لکھا کہ باب فضل التجیر کوابراد کے خلاف نہ سمجھا جائے کیونکہ علامہ ہروی نے اس سے مرادسب نمازوں میں عجلت کرنے کی فضیلت لی ہےاوراس عام تھم کو حضور علیہ السلام کے ارشاوابرادواسفار کی وجہ سے خاص کرنا پڑے گاور نہ وہ ارشادات متروک العمل ہونگے ،اورا گرججیر ظہر کی مراد لی جائے تو لفظ ہاجرہ کا اطلاق پورے وقت ظہرتا قریب عصر پر ہوتا ہے۔ (عمدہ ص۲۳۳ج)

یہ پھی کھوظ رہے کہ موطاً امام مالک ابواب مواقیت میں ایک باب نہی عن الصلونة فی الهاجر ہ بھی ہے، جس سے ہاجرہ اور گری کے وقت میں ممانعت نماز والی بھی بخاری کی حدیث الباب روایت کی گئی ہے (اوجز ص۳۰۶)

ابراد جمعہ: یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ نماز جمعہ کے لئے بھی ابراد کا حکم ہے یانہیں،اس میں اختلاف ہے،علامہ عینیؓ نے تو یہ اختیار کیا کہ ابراد صرف نماز ظہر کے لئے ہے، جمعہ کے واسطے نہیں، لیکن صاب البحرالرائق نے فرمایا کہ جمعہ کے لئے بھی ہے، حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حضور علیہ السلام کی عادت مبارکہ جملا کے عدم ابراد کی تھی (العرف الشذی ص ۲۳۰)

المغنی لابن قدامہ ص۱۳۳ ج میں ہے کہ استحباب جمعہ سی لیے بعد زوال کے شدت گری وغیرہ کا کوئی فرق نہیں ہے کیونکہ لوگ جمعہ کے لئے جمع ہوں گے،اگرابراد کا انتظار کیا جائے تو وہ ان پر شاق ہوگا۔ (معارف السنن ص ۳۵۸ ج ۳)

عافظ نے لکھا: -ظہر کے لئے تھم ابراد ہے ابراد جمعہ کے لئے بھی استدلال کیا جائے ہے اور بعض شافعیہ اس کے قائل بھی ہوئے ہیں اورامام بخاری کے طریقہ ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے جوانہوں نے باب اذا اشت د المحسو یون کا المجمعه میں اختیار کیا ہے، وہاں حدیث اذا اشتد الحریکر بالصلوٰ ہ کے آگے یعنی المجمعة کا اضافہ کیا ہے اس پر علامہ زین بن المنیر نے بھی فرمایا کہ امام بخاری کا رتجان ابراد جمعہ کی طرف معلوم ہوتا ہے۔ (ص ۱۱ وص ۲۲۲ ج ۲۷)

اس تفصیل ہے معلوم ہوا کہ بعض شافعیہ بھی ابراد جمعہ کے قائل ہوئے ہیں، جبکہ جمہور حفیہ وغیر ہم بھی جمعہ کو ابراد ہے متنٹیٰ کرر ہے ہیں، پھر یہ معلوم نہ ہوسکا کہ یہ بعض شافعیہ صرف جمعہ کے لئے ہی ابراد کے قائل ہوئے ہیں، یا ظہر کے بھی، بظاہر تو یہی ہے کہ امام بخاری کی طرح وہ بھی ابراد ظہر و جمعہ دونوں کے قائل ہوں گے، اس ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ ابراد کا مسئلہ احادیث و آثار کی روشنی میں بہت تو ی ہے جس طرح اسفار فجر کا مسئلہ بھی اس لحاظ ہے نہایت تو ی ہے، اس کو ہم آگے بیان کریں گے۔

یہاں سے بیہ بات بھی روشیٰ میں آ جاتی ہے کہ بہت سے مسائل جو مذا ہب اربعہ کے اختلاف کو بہت زیادہ بڑھا چڑھا دیا گیا ہے وہ حقیقت سے بہت دور ہے اور بقول علامہ کوثریؒ کے چاروں مذا ہب کی حیثیت اور سیح ترین پوزیشن ایک ہی کنبہ وقبیلہ کے افراد کی ہے اور تقریباً تین چوتھائی مسائل میں تو ہالکلیہ اتفاق ہے ، ہاتی میں زیادہ ترمعمولی اختلافات ہیں۔

البتة اہل ظاہراورغیرمقلدین کے ساتھ مذہب نقہیہ کا اختلاف نہ صرف فروعی مسائل میں ہے بلکہ اصول وعقا کد کے اندر بھی ہے چونکہ عام طور سے اہل علم بھی متنبہ ہیں اس لئے اس کوہم ہے تکرار کہتے ہیں۔واللہ الموفق

شدت حرکےاسباب

حافظ ابن مجرِ نے لکھا: حکم ابراوظہر کی علت بتلائی گئے ہے کہ ٹھیک دو پہر کے موسم کر ما میں جہنم کی حدت وگرمی کا اثر سورج کے اندر نمایاں ہوتا ہے جس سے دھوپ میں بھی شدت وحرارت بڑھ جاتی ہے، پھراس سے نماز پڑھنے والوں کی تکلیف ومشقت کا لحاظ کیا گیا ہے، یا جہنم کی حرارات کے اثر ات سورج میں آ جانے کوحق تعالی کے فضب و فصد کی علامت بجھ کر نماز کو موخر کیا گیا ہے تا کدرافت ورحت کا وقت آ جائے ، جس کی علامت ابراد ہے اور بیابیا ہے کہ جس طرح حدیث شفاعت روز قیامت میں وارد ہے کہ سارے انبیاء میں اسلام شفاعت کرنے سے معذرت کریں گے اپنی لغزشوں کی وجہ سے اورحق تعالی کے غیر معمولی فضب و فصد کی وجہ سے بھی ، مگر چونکہ و باس نماز ظہر کی طرح مؤخر کرنے کی بات بھی نہ ہو سکے گی کہ تمام لوگ تا خیر حساب سے بھی بخت پریثان ہوں گے ، اس لئے حضورا کرم علی گئے کی شان رافت و رحمت اور آ پ کی بات بھی نہ ہو سکے گی کہ تمام لوگ تا خیر حساب سے بھی بخت پریثان ہوں گے ، اس لئے حضورا کرم علی ہے کہ شان رافت و رحمت اور آ پ کی اور آ پ کی پہلی شفاعت پر حساب شروع ہوجائے گا ، پھر دومر سے مراحل شفاعت پر حساب شروع ہوجائے گا ، پھر دومر سے مراحل شفاعت بھی آ گے آئیں گے۔

ایک وجہشدت حرکے وقت کراہت صلوٰ ق کی میر بھی علاء نے بیان کی ہے کہ اس وقت نماز میں خشوع وخضوع کا حصول بھی وشوار ہوتا ہے، بعنی اگر سخت گری و پہش کی تکلیف کا اور مناجات کی برتر ی ہے، بعنی اگر سخت گری و پہش کی تکلیف کا اور مناجات کی برتر ی میسر نہ ہوگی، حافظ نے میر بھی کھوا ہے کہ گری کی جہتے ہو جو جہنم کی لیٹوں کی طرف منسوب کیا گیا ہے، یہ بات حقیقت پر بھی محمول ہو سکتی ہے، میسر نہ ہوگی، حافظ نے میر بھی محمول ہو سکتی ہے، جیسا کہ جہنم کے شکوہ کرنے کی بات بھی حدیث سے تا بالے بھی اور مجاز تشبید پر بھی محمول کر سکتے ہیں کہ اس وقت کی سخت گری و پیش کو جہنم کی سی سلام اور بھی مارح جہنم کی شکایت پر بھی علاء کے مختلف افٹوالی ہیں، علامہ ابن عبدالبر، قاضی عیاض، علامہ قرطبی ، علامہ نو وی محقق طور بشتی اور علامہ زین بن الممیر نے حقیقت پر محمول کیا ہے اور علامہ بیضا و تی نے کہا دی معنی کوتر جے دی ہے۔ (فتح الباری ص ۱۲ ج ۱۱)

افا دہ انور: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: یہاں ایک عقلی سوال ہے کہ شدہ کی اور موسم سرما میں بعد شان ہمارے ملک میں موسم گرما میں قرب شمی کی وجہ سے گرمی اور موسم سرما میں بعد شمی کی وجہ سے سردی ہوتی ہے اور جنوبی افریقہ میں مثلا اس کا برعکس ہوتا ہے، یونانی فلاسفہ تو کہتے سے کہ اجرام اشیریہ میں حرارت و برودت کچے بھی نہیں ہے، مگر جدید سائنس والے کہتے ہیں کہتمام اجرام عالم سے زیادہ حرارت سورج میں ہے تو اس کا جواب سے ہے کہ جس طرح اشیاء عالم کے ظاہری اسباب ہیں ای طرح ان کہتے ہیں کہتمام اجرام عالم سے زیادہ حرارت سورج میں ہوتا اس کا جواب سے ہے کہ جس طرح اشیاء عالم کے ظاہری اسباب ہیں ای طرح ان کے لئے باطنی اسباب بھی ہیں، شریعت ان ہی کوذکر کرتی ہے اور ظاہری اسباب کی نئی نہیں کرتی ، پس شریعت نے باطنی سبب بتلا دیا کہ سورج میں گرمی جہنم سے آتی ہے جو حرارت اور مہا لک وشر ورکا معدن ہے جو بات ہمیں ظاہر میں نظر نہیں آتی وہ بتلا دی ہوا وہ بی جو اب میں میں خراد سے اور یہی رائے اوفتی بالحدیث ہے، ویرق ومطہر اور نہر جیجان و سیجان کے بارے میں بھی ہے، پھر علامہ عینی کے نزد یک مدار حرارت پر ہے اور یہی رائے اوفتی بالحدیث ہے، صاحب بحرنے مدار موسم گرما پر رکھا ہے ای طرح تبکسیر جمعہ میں بھی ودقول ہیں۔

۔ یہ بھی حدیث میں ہے کہ دوپہر کے وقت جہنم کو تا یا جا تا ہے اور جمعہ کا دن اس ہے متنٹیٰ ہے ، یعنی ایسا حضرت رب کے غضب کے باعث ہے لہٰذا تا خیر ہونی چاہئے نماز کی تا کہاس کے رحم کے وقت حاضر ہوں۔

امام شافعی کا مسلک بیہ ہے کہ ظہر میں ابراداس وفت ہے کہ کی مسجد میں لوگ دور ہے آکر نماز پڑھتے ہوں ،منفر داوراس شخص کے لئے نہیں ہے جو قریب کی مسجد میں پڑھے ،کین تر ندی باوجود شافعی ہونے کے اس تاویل کو ناپسند کرتے تھے،انہوں نے کہا کہ حنفیہ کی رائے زیادہ بہتر اوراتباع سنت پرمبنی ہے ، کیونکہ حضرت ابوذر گی حدیث بتلاتی ہے کہ حضور علیہ السلام صحابہ کرام کے ساتھ سفر میں تھے اور ایک جگہ تھے ،

پھر بھی آپ نے حضرت بلال محوا برا د کا حکم فر مایا تھا۔

ا مام طحاویؓ کی رائے یہ ہے کہ پہلے ظہر میں تعجیل ہی تھی ، پھرمنسوخ ہوگئی ، حدیث حضرت مغیرہؓ ہے بھی یہی بات ثابت ہوتی ہے ، المخیص الجیر میں ہے کہ امام ترندی نے امام بخاری ہے حدیث مغیرہ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے تھجے کی ، حضرت ابن مسعود وحضرت انسؓ ہے بھی ثابت ہے کہ حضور علیہ السلام موسم سر مامیں تعجیل ظہر کرتے تھے اور موسم گر مامیں ابرادفر ماتے تھے۔

باب الابراد بالظهر في السفر

(سفرمیں ظہر کی نماز کو ٹھنڈے وقت میں پڑھنے کابیان)

٩ - ٥. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنامهاجر ابو الحسن مولى لبنى تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابنى ذرالغفارى قال كنا رسول الله عليه في سفر فاراد الموذن ان يوذن للظهر فقال النبى عليه المرد شم اراد ان يوذن فقال اله عليه المرد حتى راينا في التلول فقال النبى عليه ان شدة الحرمين فيح جهنم فاذا اشتد الحر فا بردو بالصلوة وقال ابن عباس يتفيو يتميل.

تر جمہ 9 • 0: حفزت ابوذر غفاری روایت کرتے ہیں کہ ہم رسول خدا کے ہمراہ کسی سفر میں تھے، موذن نے چاہا کہ ظہر کی اذان دے، نبی کریم علیقے نے فرمایا کہ شفنڈ ہوجائے دو ہاس نے پھر چاہا کہ اذان دے تو آپ نے اس سے فرمایا کہ شفنڈ ہوجائے دو یہاں تک کہ ہم کوٹیلوں کا سایہ نظر آنے لگا تب نبی کریم علیقے نے فر ایک گری کی شدت جہتم کے جوش سے ہوتی ہے، لہذا جب گری کی شدت ہوتو (ظہر کی نماز) شفنڈ میں پڑھواور ابن عباس نے ''کی تفسیر'' یہ تھیا '' کی تفسیر'' یہ تھیا گھائے کے بینی ہے جائے۔

تشریکے: حضرت شادصاحب نے فرمایا کہ امام بخاری کتاب الافرائی ہیں "حتی مساوی فی المتلول" بھی لائیں گے، جس سے ثابت ہوتا ہے کہ ظہر کا وقت دوشل تک رہتا ہے، علامہ نو وی نے بھی اعتراف کیا ہے گئیں سے غیر معمولی تا فیرنگلتی ہے اور انہوں نے اس کو جمع سفر پرمحمول کیا ہے حالانکہ حدیث میں کہیں بھی سفر کا ذکر نہیں ہے، اگر چہ میر بے نز دیک مساوری فی حالتلول سے حنفیہ کو بھی استدلال نہ کرنا چاہئے کیونکہ بظاہر راوی کا ارادہ حقیقی مساواۃ کا نہ ہوگا اور نہ شل وشلین کا مسئلہ ثابت کرنا تھا، بلکہ بیابیا ہی ہے جیسے بعض علاء کے اشعار سے استدلال کر کے بعد جاہلوں نے حضور علیہ السلام کے لئے علم غیب کلی مان لیا ہے، حالا تکہ ان اشعار میں بطور مبالغہ اوصاف کے بیان میں زیادتی ہوگئ ہے، ان علاء کا قصد تھیم علم نبوی کا نہ تھا، جاہلوں نے عقیدہ اور باب مدح میں فرق نہ کیا۔

راقم الحروف عرض كرتا بكداحقر في مولوى احمد رضا خان صاحب كى بعض تصانيف ميں ديكھا كدانہوں في حضور عليه السلام ك في علم غيب كلى كى نفى كى ہاور علم ذاتى كى بھى، بلكه اپنے مخالفوں پر بيطعن بھى كيا ہے كہ حضورا كرم علي اذاتى علم غيب وكلى ہم بھى نہيں مانتے اور ہمارے مخالفين بھى اور ہم دونوں ہى علم جزئى كے قائل ہيں مگر فرق بيہ كدوه علم جزئى ايسامانتے ہيں جس سے حضور عليه السلام كى تحقير ہوتى ہاور ہم ايساعلم جزئى مانتے ہيں جس سے آپكى تعظيم ہوتى ہے، اور حق بيہ كہ پھے تعبيراتى مساختيں ہوگئيں ہيں "و المحق قلد يعتويه سوء تعبير" ان سے احتراز كرنا چاہئے تھاوللتفصيل محل آخران شاء الله تعالىٰ.

تکتنے وقیقہ علمیہ: حفرت نے فرمایا کدابردوابالظہر میں باصلہ کی ہومفعول بریدافل ہوئی ہے جس سے فعل میں تاکیدومبالغہ مفہوم ہوتا ہے جیسے اخذت یاللجام اوروامحوابرؤسکم میں ہے اورزخشری نے آیت کریمہ و ہوی الیک بجدع النحلة کے تحت بھی تفییر ای طرح کی ہے، یعنی اچھی طرح کھجور کی شاخوں کو ہلاؤ تا کہ کھجوریں اچھی طرح گریں ،ای طرح ترجمہ یہ ہوگا کہ مروں کا مسح اچھی طرح کرو

اور میں نے گھوڑے کالگام اچھی طرح مضبوطی ہے بکڑا، لہٰذا یہاں بھی ترجمہ یہ ہوگا کہ ظہر کی نماز کے لئے اچھی طرح مصنداوقت ہوجانے دو۔

باب الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي عَلَيْكُ يصلي بالهاجرة

(ظهر كاوت زوال كوت ب، جابركابيان بكريم علي دوپېركونماز پر صة ته)

• 10. حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله على خرج حبن زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسالونى عن شيء الا اخبرتكم مادمت في مقامي هذا فاكثر النسا في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبدالله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله رباو بالاسلام دينا و بحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحآنط فلم اركا الخيرو الشر.

ا ٥١. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابى المنهال عن ابى برزة قال كان النبى المنهال عن ابى برزة قال كان النبى المنها الصبح واحدنا يعرف جليسه و يقرأ فيها مان بين الستين الى المائة ويصلى الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب المي اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب والا يبالى بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال اللي شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل.

٢ ٥ ١ م . حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبر نا عبد الله قال حدثنا خالد بن عبدالرحمن قال حدثنى غانب ن القطان عن بكر بن عبدالله المزنى عن انس بن مالكن قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله عليه وسلم بالظهآنر سجدنا علر ثيابنا اتقاء الخر.

ترجمہ 10: حضرت آنس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ (ایک دن) رسول خدات اللہ جب آ قاب ڈھل گیا باہر تشریف لائے اور آپ نے قیامت کا ذکر شروع کیا، قرمایا کہ اس میں بڑے بڑے حوادث ہوں گے، اس کے بعد آپ نے فرمایا کہ جو تحق کچھ پو چھنا چاہے وہ پو چھنا چاہے گئیں اے بتاؤں گا، لوگوں نے کو شرت سے رونا شروع کیا اور آپ نے اس قول کی کشرت فرمائی کہ ''سلونی'' پھر عبداللہ بن حذافہ میں کا میں اے بتاؤں گا، لوگوں نے کشرت سے رونا شروع کیا اور آپ نے اس قول کی کشرت فرمائی کہ ''سلونی'' پھر عبداللہ بن حذافہ میں کھڑے ہوگئے، انہوں نے پو چھا کہ میراباپ کون ہے، آپ نے فرمایا کہ تمہماراباپ حذافہ ہے، آپ پھر بار بار فرمانے لگے کہ ''سلونی'' بن عامراہاپ حذافہ ہے، آپ پھر بار بار فرمانے لگے کہ ''سلونی'' بن ہوار کھر کے اور کھر کے اور کھر اور کا رہے اور اسلام سے جو (ہمارا) و بین ہے اور کھر سے بو کھا اس دیوار کے میں بیش کی گئی ہے، ایس وقت آپ ساکت ہو گئے اس کے بعد فرمایا کہ جنت اور دوزخ میرے سامنے ابھی اس دیوار کے گوشے میں بیش کی گئی ہے، ایس میں جنت ہو گئے اس کے بعد فرمایا کہ جنت اور دوزخ میرے سامنے ابھی اس دیوار کے گوشے میں بیش کی گئی ہے، ایس میں جنت ہی) اور ایس بری چیز (جیسی دوزخ ہے) بھی نہیں دیکھنے میں آئی۔

تر جمہ اا2: حضرت ابوالمنہال حضرت ابو برزہ ہے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ جمہ کی نماز ایسے وقت پڑھتے تھے کہ ہم میں سے ہرایک اپنے پاس بیٹنے والے کو بہچان لیتا تھا، اس میں ساٹھ ۲۰ آینوں اور سود ۱۰ آینوں کے درمیان میں قراءت کرتے تھے، ظہر کی نماز جب آفتاب ڈھل جاتا تھا، پڑھتے تھے، اور عصر کی ایسے وقت کہ ہم میں ہے کوئی لوٹ کرمدینہ کے کنارہ تک چلا جاتا تھا اور آفتاب متغیر نہ ہوا ہوتا تھا (ابوالمنہال کہتے ہیں) اور مغرب کے بارے میں جو پچھا بو برزہ نے کہا تھا، میں بھول گیا اور عشاکی تا خیر میں تہائی رات تک آپ م کھے پروانہ کرتے تھے، بعداس کے ابو برزہ نے کہا کہ نصف شب تک اور معاذ کہتے ہیں کہ شعبہ نے بیان کیا کہ اسکے بعدا یک مرتبہ میں نے ابو منہال سے ملاقات کی ،توانہوں نے کہایا تہائی شب تک۔

ترجمه ۱۲: حضرت انس بن ما لك روايت كرتے بين كه بم رسول خدا علي الله كي بيچھے ظهر كى نماز پڑھتے تھے تو گرى كى تكليف سے بيخ كے لئے اپنے كيڑوں پر مجدہ كيا كرتے تھے۔

تشریکے: سابقداحادیث جن میں گرمی کی شدت کے موقع پر مُصندے وقت میں نماز پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے،اوراس حدیث میں بظاہر تضادنظرآ تاہے، کیکن چونکہ ہماری نظر کے سامنے ان احادیث کا موقع اور کل یا ماحول نہیں اس سے الجھن واقع ہوتی ہے بظاہرا یہا ہے کہ ابتداء میں آنخضرت علیہ کا بہی عمل ہوگا کہ زوال ہوتے ہی نماز ادا فرماتے ہوں گے، پھر جب آپ کوصحابہ کی تکلیف اور دشواری کا احساس ہوا ہوگا تو آپ نے حکم دیا کہ ظہر کو ٹھنڈا کر کے پڑھواس طرح بیحدیث مقدم ہوئی اور سابقہ متاخراور قابل عمل حدیث متاخر ہوتی ہے، یہی مسلک حنفیہ کا ہے، نیز احادیث اول قولی اور ثانی عملی ہیں ،قولی حدیث عملی سے قبیل میں مقدم ہوتی ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ پہلی حدیث الباب میں حضور علیہ السلام کے اس ارشاد سے کہ جب تک میں یہاں ہوں، تمہارے ہرسوال کا جواب دونگا معلوم ہوا کہ بیا یک وقتی چیزتھی ،البذااس ہے آپ کے علم غیب کلی کے لئے استدلال نہیں ہوسکتا کہ بیصفت صرف حق تعالیٰ کی ہے، دوسری حدیث الباب میں "و احسدنیا یعوف بجلیسیه" ہے ثابت ہوا کہ نماز فجر اسفار میں ختم ہوتی تھی کہ ایک دوسرے کو پہچان لیتا تھا، جو حنفیہ کا مسلک ہے، دوسرے ائم تغلیس کوافضل بتلا نے بیل بینی اید چیرے میں پڑھنے کو مفصل دلائل آ گے آئیں گے،ان شاءاللہ

حضرت ين فرمايا كه يهى حديث ان بى راويول سابوداو في بيلقظ "وما يعرف احدنا جليسه" مروى بحالا تكهوه اس جدیث بخاری اور حدیث مسلم کے بھی خلاف ہے، لہٰذا پہ لفظ صرف ابوداؤ د بھی ہیں، پھریا تو کسی راوی کا وہم ہے یا کا تب کی غلطی ہے، بذل المجبو دص۲۲۳ج امیں لکھا: -نسخہ دہلویہ و کانپوریہ میں تو ای طرح ما نافیہ کے ساتھ ہے تکرم میں نسخہ میں بغیر ماکے ہے اور ای کو صاحب عون المعبود نے لیا ہے اور ظاہر بیہ ہے کہ وہی صواب ہے کہ بخاری وسلم کے موافق ہے۔

توله"واحدنا فيذهبان لى اقصى المدينه" برحضرت فرمايا كهية خرمدينة تك جاكر پرمخبرنبوي كولوث كرة نانبيس ب، بلك مطلب سے کہ نمازعصر پڑھ کرلوٹیا تو آخر مدینہ میں اپنے گھر پہنچ جاتا تھا،اس حالت میں کہ ابھی سورج کی روشنی میں جان باتی رہتی تھی، چنانچہ آ کے باب وقت العصر میں بخاری میں ہی سیار کی حدیث (نمبر ۱۵) آرہی ہے،اس میں یہی بات صاف طور سے بتلائی گئی ہے،غرض معلوم ہوا کہ بیصرف ایک طرف کی مسافت کا بیان ہے اور اس سے بعیل نہیں بلکہ تاخیر ثابت ہوتی ہے جس کوامام طحاویؓ نے بھی کہا ہے دوسروں نے اس سے تبیل مجھی ہے تاہم بیا ختلاف صرف افضلیت واسخباب کا ہے، جبیہا کہ ظہر میں بھی تعجیل و تاخیر کا ہے یا مبیح میں اسفار وتغلیس کا۔ حفرت نے فرمایا کہ تیسری حدیث الباب میں ہے کہ ہم نے گری ہے بچنے کے لئے اپنے کپڑوں پر تجدہ کیا بیہ حنفیہ کی دلیل ہے کہ

ا ہے ملبوس کپڑوں کے کناروں پر بجدہ کر سکتے ہیں،شا فعیہ کے نز دیکے نہیں کر سکتے ،للذاوہ یہاں بھی جدا کپڑوں کی تاویل کریں گے،جبکہ ظاہر ان کےخلاف ہے (کیونکہ کپڑوں کالفظ عام ہے، بلکہ اپنے کپڑوں سےاشارہ ملبوسہ کپڑوں کی طرف ہی نکل سکتا ہے، واللہ تعالیے اعلم۔

باب تاخير الظهر الى العصر

(ظہری نماز کوعصر کے وقت تک موخر کرنے کابیان)

۱۳ مدان ابو النعمان قال حداثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباس ان النبی مین در مدان النبی مین بالمدین سبعا و ثمانیا الظهر والعصر المغرب والعشاء فقال ایوب لعله فی لیلة مطیرة قال عسی . ترجمه: حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علیہ نے مدینہ میں ظہراور عصری آٹھ رکعتیں اور مغرب وعشا کی سات رکعتیں (ایک ساتھ) پڑھیں تو ایوب نے (جابرے) کہا کہ شاید بارش والی رات میں ہوا ہوگا ، جابر نے کہا کہ شاید۔

ارشادحضرت شاه ولى اللَّهُ

آپ نے 'مشرح تراجم ابواب ابخاری' میں لکھا کہ امام بخاری کی غرض اس باب میں یہ بتلانا ہے کہ حضور علیہ السلام کا دونماز وں کو بلا کسی عذر کے اور بحالت اقامت بستی کے اندر جمع کرنا حقیقی طور سے نہ تھا، بلکہ ایک نماز کومؤخر کرئے آخر وقت میں اور دوسری کومقدم کرکے اول وقت میں پڑھا تھا، اس طرح یہ جمع بین الصلا تین صرف صورہ و فعلا تھی، پھر حضرت شاہ صاحب نے یہ بھی لکھا کہ اس حدیث میں صلے بالمدینہ وہم راوی ہے، کیونکہ بید واقعہ مدینہ کانہیں بلکہ تبوک کا ہے، راوی نے کہا تھا کہ یہ بغیر سفر کا قصہ ہے، یعنی حالت سیر کانہیں اقامت کا ہمارہ دینہ وہم راوی نے اس کو حضر کا واقعہ مدینہ کانہیں بگر بھو نے اس کی تعییر مدینہ ہے کردی ، لیکن اس پراعتر اض ہوا کہ اس طرح تو تقدراویوں پر ہے بھی اعتبادا ٹھ جائے گا، حضرت شاہ صاحب نے تو اس کا کوئی جواب نہ دیا، مگر شخ الحدیث نے یہ جواب دیا کہ واقعہ مدینہ کا ہی ہوگا، جمع صوری ہوئی ہوئی ، جس کو مختقین شافعیہ و مالکیہ نے بھی رائح قرار دیا ہے، جیسے حافظ ابن تجر، قرطبی ، امام الحربین ، ابن ما بھو و الدین میروں ہوئی ہوئی ، جس کو مختقین شافعیہ و مالکیہ نے بھی رائح قرار دیا ہے، جیسے حافظ ابن تجر، قرطبی ، امام الحربین ، ابن ما بھو و سات ، سیدالناس وغیرہ نے دوسرے یہ کا گرفعہ صوری والی ہوائے (لامع ص ۱۳۲۳)

ارشاد حضرت علامه تشميری قدس سره

حضرت نے فرمایا کہ علامہ نووی نے اس حدیث کی جمع بین الصلا مین کومرض کے سبب سے قرار دیا ہے، کیلن اگر بیرمان بھی لیس کہ حضور علیہ السلام نے مرض کی وجہ سے ایسا کیا تو کیا سارے مقتدی صحابہ کرام بھی مریض تھے اور حافظ نے بھی اعتراف کیا ہے کہ بیہ جمع نظر حنف کے مطابق ہے۔

راوی نے جو بیکہا کہ شایدوہ رات بارش والی تھی ، غالبًا بیاحتمال کی پنچے کے راوی نے بیان کیا ہے ، کیونکہ حضرت ابن عباسٌ اور ان کے تلمیذ بلا واسطہ نے جمع صوری بمجھی تھی جو حظیر کا ند بہب ہاوراس کے لئے کسی عذر کی بھی ضرورت نہیں ، بلکہ بعض رواۃ کا بیکہنا بھی کہ جمع بلا سفروخوف ہوا ، اسی طرف مشیر ہے کہ می تشم کا عذر نہیں تھا اور بعض راویوں نے تو بارش کی بھی نفی کی ہے۔

حضرتؓ نے فرمایا کہ امام بخاریؓ نے لفظ جمع کوڑ جمۃ الباللہ میں اختیار نہیں کیا ،اس ہے بھی نیہ مجھا جاسکتا ہے کہوہ جمع حقیقی کے قائل نہیں ہیں ،شل حنفیہ کے یہ

۔ حضرت ابن عباسؓ کے اس فرمانے ہے بھی کہ حضور علیہ السلام نے جمع اس واقعظے کیا کہ امت پرتنگی و دشواری نہ ہو، مطلب یہی معلوم ہوتا ہے کہ بعض اوقات ترک اوقات مستحبہ کی گنجائش ہے، کوئی ان کولازم نہ مجھ لے، واللہ تعالی الکھم

باب وقت العصر

(وقت عصر كابيان)

م ا ٥. حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه انا عآئشة قالت كان النبي ميرينه عُلِينِهُ يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها.

۵۱۵. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله علي صلح العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفي بين حجرتها .

۲ ا ۵. حدثنا ابو نعیم قال حدثنا ابن عینیة عن الزهری عن عروة عن عآئشة قالت كان النبی النبی النبی النبی عن عروة عن عآئشة قالت كان النبی النبی عن عرف الله و قال مالک یصلی صلواة العصر الشمس طالعة فی حجرتی ولم یظهر الفیء بعد قال ابو عبدالله و قال مالک و یحیی بن سعید و شعیب و ابن ابی حفصة والشمس قبل ان تظهر.

١٥. حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله عليه يصلى المكتوبة فقال كان يصلى

الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المحدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداوة حين يعرف الرجل جليسه و يقرأ بالستين الى المائة.

١٥. حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالک
 قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمر و بن عوف فيجدهم يصلون العصر.

9 . ٥ . حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله عليه التي كنا تصل معه.

۵۲۰. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن انس ابن مالک قال كنا نصلى
 العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة.

ا ۵۲. حدثنا ابواليمان قال الخبرية شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس بن مالك قال كان رسول الله على المسلم مرتفعة على المسلم مرتفعة ويذهب الذاهب الى العوالى فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالى من المدينة على اربعه اميال او نحوه بي

ترجمه ۱۵: حضرت عائش وایت کرتی ہیں کہ نبی کریم علیہ عفر کی نمازا ہے وقت پڑھتے تھے کہ آفتاب ان کے جمرے سے باہر نہ نکلا ہوتا تھا۔

تر جمہ ۵۱۵: حضرت عائشہ روایت کرتی ہیں کہ رسول خدا علیہ نے عصر کی نماز آگیے وہنت پڑھی کہ آفتاب ان کے جمرے میں تھا اور سابیان کے جمرے سے بلند نہ ہوا تھا۔

تر جمہ ۵۱۷: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم علیہ عصر کی نماز ایسے وقت پڑھا کرتے تھے کہ آفتاب میرے ججرے میں ہوتا تھااور ہنوز سامیہ نہ بلند ہوا ہوتا تھا، امام بخاریؒ نے کہا کہ مالک، کیجیٰ بن سعید، شعیب اورابن ابی حفصہ نے بہایں لفظ روایت کیاو الشیمس قبل ان تظہر (سورج اس وقت تک حجرہ سے باہر نہ ہوتا تھا)

تر جمہ کا 2: حضرت سیار بن سلامہ روایت کرتے ہیں کہ میں اور میرے والد ابو برزہ اسلمی کے پاس گئان سے میرے والد نے

ہما کہ رسول اللہ عقطی فرض نماز کس طرح پڑھتے تھے، انہوں نے بحیر (یعنی ظہر) جس کوتم اولی کہتے ہو، اس وقت پڑھتے تھے، جب آفتاب
ولا جاتا اور عصر (ایسے وقت) پڑھتے کہ اس کے بعد ہم میں سے کوئی اپنی اقامت گاہ میں جو مدینہ کے جاشیہ پر ہوتی تھی ، واپس پہنچ جاتا اور
آقاب میں حیات ہوتی تھی (سیار کہتے ہیں) اور میں بھول گیا کہ مغرب کے بارے میں ابو برزہ نے کیا کہا اور آپ کو یہ پہندتھا کہ عشاء جس کو معتمد کہتے ہو، دیر کرکے پڑھیں اور اس سے پہلے سونے کو اور اس کے بعد بات کرنے کو براجانے تھے، اور صبح کی نماز (فراغت پاکر) ایسے وقت لو منے تھے کہ آدمی اپنے پاس والے کو پہچان لیتا ، اور (صبح کی نماز میں) آپ ساٹھ سے سوتک آ بیتیں پڑھتے تھے۔

ترجمه ۵۱۸: حفرت انس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ ہم عصر کی نماز پڑھ چکے ہوتے تھے اس کے بعد آ دمی بن عمر بن عوف

(کے قبیلے) تک جاتا توانہیں نمازعصر پڑھتے ہوئے پاتا۔

تر جمہ 10: حضرت ابواما میڈروایت کرتے ہیں کہ ہم عمر بن عبدالعزیز کے ہمراہ ظہر کی نماز پڑھ کر باہر نکلے اورانس بن مالک کے پاس گئے ، تو انہیں نماز عصر پڑھتے ہوئے پایا ، میں نے کہا کہ اے میرے چچا ، یہ کون می نماز آپ نے پڑھی ، انہوں نے کہا عصر ، یہی رسول خدا علیقے کی نماز کا وقت ہے ، جوہم آپ کے ہمراہ پڑھا کرتے تھے۔

ترجمہ ۵۲۰: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ہم لوگ عصر کی نماز پڑھ چکتے تھے،اس کے بعد ہم میں سے جانے والا (مقام) قباتک جاتااوراس کے پاس ایسے وقت پہنچ جاتا تھا کہ آفتاب بلند ہوتا تھا۔

تر جمہ ا۵۲: حضرت انسؓ بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علی عظیمات عمر کی نمازا سے وقت پڑھتے تھے کہ آفتاب بلند ہوتا تھا، عوالی کے بعض مقامات مدینہ سے چارمیل پریااس کے قریب تھے۔

تشرق : وتت عصر کے اول میں جو اہم اختلاف تھا وہ پہلے ذکر ہوا ، اب وقت مستحب کا بیان ہور ہا ہے ، حنفیہ ؓ کے نز دیک تاخیر مستحب ہے ، دوسرے حضرات تعجیل کو مستحب کہتے ہیں ، حضرت شاہ صاحب فرماتے تھے کہ ظاہر قرآن مجیدے تاخیر عصر نکاتی ہے کیونکہ فسبسے بحملہ ربک قب ل طلوع المشمس و قبل الغووب وارد ہے اور قبل طلوع وغروب سے طلوع وغروب سے قریب تربی زمانہ مراد ہوا کرتا ہے ، مثلاً آپ کی سے وعدہ کریں کہ قبل الغروب الوق کا تو وہ آپ کا انتظار غروب سے کچھیل ہی کرے گا ، ای طرح نماز عصر بھی حندے گھنٹ سوا گھنٹ موا مشل آپ کی سے قبل افضل ہتلاتے ہیں ، مگر شافعیہ وغیر ہم سے مسلک پرایک مثل پر وقت ہوجانے کے بعد تعجیل عصر کریں گے ، تو کئی گھنٹے قبل نماز افضل محسر کے ، تو کئی گھنٹے قبل نماز افضل محسر کے ، تو کئی گھنٹے قبل نماز افضل محسر کے ، جوقبل عصر کریں گے ، تو کئی گھنٹے قبل نماز افضل محسر کے ، جوقبلیت قریب سے بعید تر ہوگی۔

دوسرے فقہی نقطۂ نظرے بھی حنفیہ کا مسلک ارزح ہے ، کیونکہ شرکیج کے بعد عصرے غروب تک نوافل ہے روک دیا ہے ، اگر عصر کو چند گھنٹے بل غروب کے پڑھلیں گے تو نوافل کے لئے وفت تنگ ہوجائے گا۔

ہ امام طحادیؒ نے یہ بھی فرمایا کہ عصر کے لغوی معنی نچوڑ نے کے ہیں اور عصر کا وقت بھی دن کے بچوڑ گاہ وت ہوتا ہے جوآخری تھوڑا حصہ ہونا چاہئے۔
امام بخاری پہلی حدیث الباب میں لائے ہیں کہ نبی کریم علی ہے وقت عصر کی نماز پڑھا کرتے تھے کہ سورج حجرہ مبارکہ سے نہ نکلتا تھا، یعنی اس کی دھوپ باروشنی ابھی حجرہ مبارکہ کے اندر ہوتی تھی ،امام طحاویؒ نے فرمایا کہ حجرہ مبارکہ جھوٹا تھا، اس لئے دھوپ غروب مشس کے قریب تک رہتی تھی ،کوئکہ حجرہ مبارکہ کا دروازہ غربی جانب تھا۔

دوسری احادیث میں آتا ہے کہ حضور علیہ السلام کی نماز عصر ایسے وقت ہوتی تھی کہ سورج میں حیات ہوتی تھی، جس کے لئے ابوداؤ و
میں حضرت غیثمہ نے نقل ہوا کہ حیات سے مرادیہ کہ اس میں ترارت باتی ہوتی تھی، یہ بات بھی غروب کے قریب تربی ہوتی ہے، حضرت ابو
ہریرہ اس وقت نماز عصر نہ پڑھتے تھے جب تک ہم سورج کو مدینہ کے سب سے او نے پہاڑ پر ندد کھے لیتے تھے، اور بہی وقت حفیہ کا ہے۔
آخری حدیث الباب میں ہے کہ حضور علیہ السلام کے ساتھ نماز عصر پڑھ کرایک محض عوالی تک بہتے جاتا تھا اور ابھی سورج بلند ہوتا تھا، عوالی کے
بعض جھے تقریباً چارمیل دور تھے، اس پر حضرت نے فرمایا کہ بیصورت بھی مختار حفیہ پر منظبتی ہو عکتی ہے، البندا مخالف نہیں ہے، موطالمام مالک میں سیر
ماک کا ذکر آتا ہے اور بعض روایات میں سیر غس بھی وارد ہے، لین نماز پڑھ کر سوار تیز رفتاری کے ساتھ ۲ سافر نے تک غروب ہے بیل پہنچ سکتا تھا، یہ
حفیہ کے خلاف نہیں کیونکہ جب دن ہزا ہوتا ہے تو تقریباً دو گھنے بلی عصر حفیہ ہوتی ہے اور تیز رفتاراؤ منی اتنی مسافت آسانی سے مطرک تی ہوتی ہے۔
تر مذی شریف میں مستقل باب تا خیر صلو ق العصر قائم کر کے صرف سے حدیث ذکر کی کہ حضرت ام سلمہ اللی نے مراک اکر میں تھا۔
تہماری نسبت سے ظہرکی نماز جلد پڑھتے تھے اور تم عصر کی نماز حضور علیہ السلام کے وقت سے پہلے پڑھتے ہو، اس سے بھی حفیہ کی تا سیرہ وق ہے۔

ساكنين عوالي كي نما زعصر

حدیث نمبر ۱۵۸ میں حضرت انس گفرماتے ہیں کہ مجد نبوی کی نمازعصر پڑھ کربعض لوگ قبیلئہ بی عمرو بن عوف میں پہنچ کرد کیھتے تھے کہ وہاں کے حضرات نمازعصر میں ہوتے تھے، علام عینی نے لکھا کہ اس ہے بھی تا خیرعصر پر دلالت ہے کہ قباوعوالی کے رہنے والے صحابہ کرام اتن دیر ہے پڑھتے تھے کہ آ دمی دو تین میل مجد نبوی ہے چل کربھی وہاں ان کی عصر کے وقت پہنچ جا تا تھا (عد ۲۲۵۵۶۶) چونکہ اطراف مدینہ کے صحابہ حضور علیہ السلام کی خدمت میں وقت گزارتے تھے ممکن ہے ان کی رعایت سے بھی آپ پچھ جلت فرماتے ہوں کہ آپ کے ساتھ نماز پڑھنے والے اطراف مدینہ کے موں کہ آپ پہلے پہنچ جا نمیں جس کی طرف اشارہ حدیث نم ۲۵۰ میں اور ۲۵۱ میں بھی آپ گا،اور وہاں کرزیادہ تا خیر ہے نمازعصر پڑھتے ہوں گے اس کے سوااور بہتر تو جیدان کی تاخیر کی کیا ہوگئی ہو جا کہیں آخر وقت مکروہ میں منافقوں کی طرح ان کی نماز کی نماز کی نماز کی جو جا کہیں آخر وقت میں منافقوں کی طرح ان کی نماز کی وجہ دیو گا موں میں منافقوں کی طرح ان کی نماز کی وجہ سے عصر نہ ہوجائے ، جس سے حدیث میں ڈرایا گیا تھا بیان کی خاص اور غیر معمولی احتیاطتھی (اورای گئے حضرت ابوامامہ نے حمرت میں ساکنین قباوعوالی کا معمول کتنی تاخیر سے کہ معلوم ہو چکا ہے۔

کی وجہ دریافت کی) ورندا بھی او پر کی حدیث میں ساکنین قباوعوالی کا معمول کتنی تاخیر سے پڑھنے کا معلوم ہو چکا ہے۔

کی وجہ دریافت کی) ورندا بھی او پر کی حدیث میں ساکنین قباوعوالی کا معمول کتنی تاخیر سے پڑھنے کا معلوم ہو چکا ہے۔

حضرت شخ الحدیث دامت برگاتیم نے لکھا: - بدائع میں ہے کہ حضرت عائش ہے ججرہ مبارکہ کی دیواریں چھوٹی تھیں، اس لئے سورج ان میں تغیر مشمی تک رہتا تھا، میں کہتا ہوں کہ لیارہ ہے کہ اندر کی روشی مراد ہواورا گر دروازہ سے داخل ہونے والی روشی مراد ہوتوان کے ججرہ مبارکہ کا دروازہ غرب کی طرف تھا، اس میں قرب گرائی تک روشی زیادہ ہی ہوتی رہتی ہوگی، اور بالکل اس سے غروب کے قریب ہی ختم ہوتی ہوگی، الہذا حدیث حضرت عائشہ وربھی زیادہ تا خبر عصر پر دیا جس جاتی ہے، نیز حدیث تر ندی، بروایت الحذری بھی مقتصیٰ ہے اورامام محمر السلام عصر کی نماز ہمیشہ غروب کے قریب پڑھتے تھے، جیسا کہوہ آیت قبل المنوں و قبل المغروب کا بھی مقتصیٰ ہے اورامام محمر کے حضرت ابراہیم نحتی ہے کہا کہ وہ عصر کی نماز آخروقت میں پڑھا نے حضرت ابراہیم نحتی ہے کتاب انجی میں لئے لیے کہ میں نے حضرت عبداللہ بن مسعود کی اس کو و کیا کہ وہ عصر کی نماز آخروقت میں پڑھا کرتے تھے اور دوایات تا خبر عصر کی بنبت تھیل کے زیادہ ما ثور ہیں۔ (او جزش ۵ جا)

تدعونہا الاولی: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اولی ظہر کی نماز کواس لئے کہتے تھے کہ حضرت جبریل علیہ السلام نے سب سے پہلے وہی نماز پڑھائی تھی اورای لئے امام محمدؓ نے کتاب المواقیت کونماز ظہرے شروع کیا،متاخرین کے طریقہ کے خلاف کہ وہ فجر سے شروع کرتے ہیں۔

عوالی: بقول زہری مدینہ منور ہے۔ سمیل پر ہیں (عمدہ ص ۵۳۳ ج۲) یہ وہ علاقہ کہلاتا تھا جہاں مشرقی جانب صحابہ کرام کے مکانات تھے،ای کے مقابل غربی جانب کے سوافل تھے۔

و کان میکرہ النوم: نمازعشائے بل سونے کی کراہت اس ہے ہے کہ نماز فوت ہونے کا خطرہ ہے، اگرابیانہ ہوتو مکرہ ہنیں ہے۔ والحدیث بعد ما: شریعت چاہتی ہے کہ فاتحہ و خاتمہ خیر پر ہو،ای لئے صبح کوبھی نماز کے بعد ہر کام کرنا ہے اور رات کونماز عشا پرختم کردینا ہے، کہ نماز پڑھ کرسوجائے۔

ور مختار میں ہے کہ عشاء کے بعد کلام مباح مکروہ ہے اس پر حضرت شیخ الحدیث دامت بر کاتبم نے لکھا کہ غیر مباح کلام مطلقاً جائز ہے اور کلام خیر، ذکر وعلم وغیرہ ممانعت ہے مشتیٰ ہیں، علامہ زیلعی نے فر مایا کہ بعد عشاباتوں کی کراہت اس لئے ہے کہ بسااو قات لغوتک نوبت پہنچ جاتی ہے اور نماز صبح بھی فوت ہو سکتی ہے یا تہجد کے عادی کی نماز تہجد فوت ہو جائے گی، لبذا اگر کوئی مہم ضرورت پیش آئے تو کوئی حرج نہیں، ایسے ہی قراءت، ذکر، حکایات صالحین، فقداور مہمان کے ساتھ با تیں کرنا بھی جائز بلاکراہت ہیں، بر بان میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا بعد نمازعشا کے کوئی بات نہ کرے مگر دوآ دمیوں کواجازت ہے، نمازی یا مسافر اور ایک روایت عرس کے لئے بھی ہے۔ کذافی الثامی (لامع ص۲۲۲ ج۱)

ا مام ترندیؓ نے رخصت سفر بعدالعشاء کے لئے باب قائم کیااوراس میں حضرت عمرؓ کی روایت نقل کی کہرسول اکرم علی ہے۔ کے ساتھ بعدعشاء کی امر میں امور سلمین میں ہے باتیں کیا کرتے تھے اور میں بھی ان کے ساتھ ہوتا تھا۔

حفرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میسم ممنوع نیقی اوراس کودر حقیقت سمر بی کہنا سی خبیں ،اور میسی فرمایا کہ بہت امور کی نوعیت نیتوں کے۔ بدلنے سے مختلف ہوجاتی ہے، چنانچہ فتح القدیر میں تخصیل لغت عربیہ کی نیت سے اشعار غزل و تصبیب پڑھنے کی اجازت کھی ہے، بشرطیکہ جس عورت یا مردکی تصبیب ہووہ موجود نہ ہواور علامہ شامی نے نحو، لغت وحساب وغیرہ کی تخصیل کوفرض کفالیا کھا ہے، النے (معارف السنن ص ۸۱ ج۲)

باب اثم من فاتته العصر

(اس مخص کوکتنا گناہ ہے جس کی نمازعصر جاتی رہے)

۵۲۲. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله عليه الله عن عبدالله بن عمر ان رسول الله عن عبدالله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله.

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن عمرروایت کرتے ہیں کہ رسول خدا ہیں گئے نے فرمایا جس شخص کی نمازعصر جاتی رہی ،ایباہے کہ گویااس کے اہل ومال ضائع ہو گئے ،امام بخاری کہتے ہیں یسو محسم، و تسوت المسر بھل ہے ماخوذ ہے اور بیاس وقت بولتے ہیں ، جبتم کسی عزیز کوتل کردویااس کا مال لوٹ لو۔

تشرت : نمازعصر کے فوت ہوجانے کا مطلب کیا ہے؟ بعض حضرات کی رائے ہے کہ جاعت کا فوت ہونا مراد ہے اورامام اوزائ گ کی تغییر ابوداؤ دمیں یہ ہے کہ سورج کی دھوپ میں زردی آ جائے، یعنی وقت مختار ومستحب فوت ہوجائے بھلا مینی اور حافظ نے کہا کہ بلاکی عذر مجبوری کے وقت جوازنکل جائے، اورامام بخاری کی مراداس باب میں بغیر قصد وارادہ کے فوت ہوجانا معلوم ہوتی ہے، کیونکہ اگلے باب میں ترک کرنے کا لفظ لائے ہیں، جوعمرا ترک کرنے کے لئے زیادہ موزوں ہے۔

حضرت شاہ صاحب کی بھی یہی رائے ہے، آپ نے فرمایا کہ حدیث سے ثابت ہے کہ پہلی امتوں نے بھی نماز عصر میں کوتا ہی کی تھی (شایداس کئے کہ کاروباروغیرہ میں مشغولیت کا وقت ہوتا ہے اورای کئے غفلت وستی کرنے پروعید آئی ہے) واللہ تعالی اعلم۔

باب اثم من ترك العصر

(اس فمحض کا گناہ جونمازعصر کوچھوڑ دے)

٥٢٣. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن ابى الله عن ابى السلم عن ابى السمليح قال كنا مع بريدة فى غزوة فى يوم ذى غيم فقال بكرو بصلوة العصر فان النبى عَلَيْكُم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله.

تر جمہہ: حضرت ابولیج روایت کرتے ہیں کہ ہم کسی غزوہ میں ابر کے دن بریدہ کے ہمراہ تھے، توانہوں نے کہا کہ عصر کی نماز سورے پڑھاو،اس لئے کہ نبی کریم علیجے نے فرمایا ہے کہ جو محض عصر کی نماز چھوڑ دے، توسمجھاو کہ اس کا (نیک)عمل ضائع ہوگیا۔ تشری : پہلے باب کی حدیث میں نمازعصر بیغفلت ولا پروائی فوت ہوجانے پروعیدتھی ، یہاں عدا ترک کرنے کا بیان ہے اور صحابۂ کرام کی غایت احتیاط بتلائی ہے کہ ابروباد کے موقع پر نمازعصر میں جلدی کرتے تھے ، مباداوفت مکروہ آجائے یا غروب ہی ہوجائے اور پتہ نہ چلے ،حقیقت ہے کہ خفلت ولا پروائی اورعدا ترک کرنے میں بہت زیادہ فرق نہیں ہے ،اس حدیث الباب سے بی بھی معلوم ہوا کہ ابروبارش کے دن صحابہ کے جلدی کرنے کی وجہ ظلمت واند میرا ہوجا تاتھی ، ورندوہ عام دنوں میں تا خیر ہی سے پڑھتے تھے ،اورا کثر احادیث میں جوسورج کی حرارت باقی تھی وہ بلند تھا وغیرہ الفاظ آتے ہیں وہ بھی یہی بتلاتے ہیں کہ تا خیر کرتے تھے ،گرا لی بھی نہیں کہ مکروہ وقت داخل ہوجائے اور بھی جہی حنفیہ بھی کہتے ہیں ، واللہ تعالی اعلم ۔

با**ب فضل صلوة العص**ر (نمازعمركىفضيلتكابيان)

٥٢٣. حدثنا الحميدى قال جدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن جريو بن عبدالله قال كنا عند النبي عليه فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تستمامون في روبية فان استطعام ان لا تغلبو على صلواة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشميس قبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتنكم.

۵۲۵. حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله عَلَيْكِ قال يتعاقبون فيك ملئكة بالليل وملنكة بالنهار و يجتمون في صلوة الفجر و صلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيساً لهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون اتينا هم وهم يصلون.

تر جمه ۵۲۲: حفرت جریر بن عبدالله روایت کرتے بیں کہ ہم نی کریم علیہ کے خدمت میں حاضر تھے کہ آپ نے چاندی طرف نظر فرمائی اور فرمایا کہ تم اپنے پروردگارکو یقینا اس طرح دیکھو گے، جیسے اس چاندکود کھر ہے ہو، اس کے دیکھنے میں شک نہ کرو گے، لہذا اگر تم یہ کر سکتے ہو کہ طلوع آفناب سے پہلے اور غروب سے پہلے کی نماز میں (شیطان پر غالب آکر) اواکرلیا کروتو (ضرور) کرو، پھر آپ نے فسیح بحمد دبک قبل طلوع الشمس و قبل الغروب تلاوت فرمائی۔

ترجمہ ۵۲۵: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ نے فرمایا کہ شب وروز میں فرشتوں کی ڈیوٹیاں بدلتی رہتی ہیں او بیسب فجر اور عصر کی نماز میں مجتمع ہوتے ہیں، جوفر شنتے رات کوتمہارے پاس رہے ہیں (آسان پر) چڑھ جاتے ہیں، تو ان سے ان کا پرودگار پوچھتا ہے، حالانکہ وہ خودا پنے بندوں سے خوب واقف ہے کہتم نے میرے بندوں کوکس حال میں چھوڑا ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم نے انہیں نماز پڑھتے ہوئے چھوڑ ااور جب ہم ان کے پاس کہنچے تھے (تب بھی) وہ نماز پڑھ رہے تھے۔

تشریکی: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اکثر حضرات نے نماز عصر کوافضل الصلوٰۃ قرار دیا ہے، مگرامام بخاریؓ نے صرف فضیلت بتلائی، شایدوہ دوسرے حضرات کے ہمنوانہیں ہیں۔

قولہ لا تضامون پرفر مایا کہ بیٹم ہے بھی مشتق ہوسکتا ہے کہتم از دعام ناظرین کی وجہ سے رؤیت باری تعالی ہے محروم نہ ہو گے اور ضیم سے بھی ہوسکتا ہے کہ اس کی رؤیت کے وفت کوئی کسی پرظلم کر کے اس سے محروم نہ کر سکے گا۔

تجليات بارى تعالى

محورتوں کے لئے جنت میں دیدارخداوندی

حضرت نے فرمایا: - اس معلوم ہوا کہ کا کہ اندوں کے اہتمام کی وجہ ہے ہی رؤیت باری کا شرف نمازی مومنوں کو جنت میں عاصل ہوگا، اور شاید دارقطنی کی روایت میں جو ہے کہ عورتوں کو جنٹ میں عیدین کے دنوں میں رؤیت حاصل ہوا کرے گی وہ اس لئے ہے کہ ان کوعیدین میں حاضر ہونے کی اجازت دی گئی تھی (جوفتنوں کے خوف کے قابل کمل ندری ، مگر چونکہ وہ خوداس میں معذور ہیں، اس لئے وہ شرف ان کوضر ورحاصل ہوگا جس طرح مجبوری، بیاری یا سفر کی وجہ نے نوافل واورادی ہو سکیں تو اجروثو اب ضرورماتا ہے۔ واللہ تعالی اعلم) میں موند ورحاصل ہوگا جس طرح مجبوری، بیاری یا سفر کی وجہ نے نوافل واورادی ہو سکیں تو اجروثو اب ضرورماتا ہے۔ واللہ تعالی اعلم) قولہ منتعافیون فیکم پر حضرت نے فرمایا کہ یہاں صدیث مختصر ہے، نسائی اور سی ایک جمین زیادہ تفصیل ہے، فتح الباری میں بھی حدیث کے مزید کلمات کی تخ حافظ نے کی ہے۔

نہارشرعی وعرفی: حضرتؓ نے فرمایا کہ نہارشری وعرفی ہونے کا لحاظ مختلف طریقوں پر ہوا ہے، مثلاً روزہ کے لئے نہارشری صبح صادق سے غروب تک ہے اور نماز کے حق میں صبح سے عصر تک ہے،اس لئے نمازعصر کے بعد نفل مکروہ ہوئے کہ دن کا دفتر بند ہو چکا۔

اجتماع ملائكه نهار دليل

حافظ اور مینی نے جوحدیث ذکر کی ہاں ہے ثابت ہوتا ہے کہ نماز فجر وعصر دونوں میں دن درات کے فرشتے جمع ہوتے ہیں جب نماز فجر میں جمع ہوتے ہیں اور دن کے رہ جاتے ہیں اور دن کے رہ جاتے ہیں ، پھر عصر کی نماز میں جمع ہوتے ہیں تو دن کے اوپر جاتے ہیں اور دات کے تفہر جاتے ہیں ، حرے بندوں کو کس حال میں جاتے ہیں اور دات کے تفہر جاتے ہیں ، حق تعالی جب وشام اوپر جانے والے فرشتوں ہوال فرماتے ہیں کہ میرے بندوں کو کس حال میں جھوڑ کرآئے ہو، الحدیث علامہ عینی نے فرمایا کہ اس میں تصریح ہے کہ ہرگروہ سے سوال فرماتے ہیں (عمدہ ۵۵۴ ہے ۲ ، بحوالئے نیز بمدومند السراج عن الی ہریرہ) پھر میسوال کے وہ فرشتے انسان کے محافظ فرشتے ہیں یا دوسرے ہیں ، علامہ عینی نے کھا کہ اکثر علاکہ زدیک وہ محافظ فرشتے ہیں جو بندوں کے اعمال پر گران ہیں اور لکھنے کے لئے بھی مامور ہیں ، قاضی عیاض نے غیرمحافظ فرشتوں کا احمال ذکر کیا ، اس طرح کہ حق تعالی ان سے بطور تو بنے موال کرے گا کہ وکلہ فرشتوں نے ''انہ جعل فیھا من یفسد فیھا'' کہا تھا، قرطبی نے فرمایا کہ یہی حکمت

دونوں دفت فرشتوں کے اجتماع کی بھی ہو عتی ہے، کہ دہ دونوں دفت اس دنیا میں آ کر مسلمانوں کو نماز دن میں مشغول دیکھیں اور حق تعالیٰ کی بہت بڑی رحمت وشفقت بندوں کے حال پر ہے کہ ان فرشتوں کو ان کی دن و جناب میں حاضر ہو کر نماز دن کی شہادت دیں ، اور بیتی تعالیٰ کی بہت بڑی رحمت وشفقت بندوں کے حال پر ہے کہ ان فرشتوں کو ان کی دن و رات کی برائیوں اور معاصی پر مطلع نہ ہونے دیا اور نماز دن کے اوقات میں جمع ہونے کا حکم دیا ، علامہ عینی نے لکھا کہ اس ند کورہ حکمت و تو جیہ کی بناء پر تو دوسرے پر محافظ فرشتوں ہی کی بات ٹھیک ہوتی ہے کیونکہ محافظ فرشتوں پر تو انسانوں کے سارے ہی احوال منکشف رہتے ہیں ان سے صرف دوخاص و تتوں کا حال دریا فت فرمانا کیسے مناسب ہوگا ، دوسرے یہ کہ بعض احادیث میں یہ بھی ہے کہ جب بندہ مرجا تا ہے تو اس کے مرفواست اعمال کیسے والے دونوں کا تیا فرشتے اس کی قبر کے پاس بیٹھ کر استعفار کرتے ہیں اور قیامت تک اس کے لئے رحمت الہٰ کی کی درخواست کرتے رہتے ہیں ، لہٰذا ظاہر یہی ہے کہ و منماز وں کے وقت جمع ہونے والے غیرمی افظ اور غیر کا تب فرشتے ہی ہوں گے۔

فضیلت کس کے لئے ہے

علامہ عینیؒ نے لکھا کہ جب ان دونوں نمازوں کی بہت ہی بڑی فضیلت اجتماع ملائکہ اور رفع اعمال کی ثابت ہوگئی ، تو مناسب ہوا کہ جو بندے ان دونوں نمازوں پر مداومت ومحافظت کریں گے ان کوافضل عطایا یعنی رؤیت باری جل ذکرہ سے سرفراز کیا جائے ، حافظ عینیؒ نے یہ بھی فر مایا کہا گرچہ حدیث کے الفاظ تو مطلق ہیں مگریہ فضیلت بظاہران مومنوں کے لئے ہے جوان دونوں وقتوں کی نماز جماعت کے ساتھ اوا کریں۔ (عمد ۳۵۵۳ ج)

تحکمت سوال: علامہ عینی نے لکھا کہ تحکمت فرشتیں ہے خیر کی شہادت لینی ہے، بنی آ دم کے لئے اوراستعطاف بھی ہے تا کہ وہ ان پر مہر بان ہوں، یاان کی انجعل والی بات کا جواب دینا ہے اور بتلانا کہے کہ صرف تم ہی تقتریس بار ٹ کرنے والے نہیں ہو، بنی آ دم میں بھی تم جیسے اور تمہاری ہی شہادت ہے تبیجے وتقتریس کرنے والے ہیں۔

۔ قاضی عیاض نے فرمایا کہ بیسوال بطریقہ تعبدہے،جس طرح ان فرشتوں کو اعمال بنی آ دم لکھنے کا حکم ہوا، حالا نکہ حق تعالیٰ سب باتوں کو سب سے زیادہ جاننے والے ہیں۔(عمرہ ص ۵۵۳ج۲)

فوا کد: علامہ عینی نے بہت سے فوا کد حدیث الباب کے لکھے ہیں مثلاً (۱) نماز اعلی وافضل عبادت ہے کیونکہ اس کے بارے میں سوال وجواب وارد ہوا ہے (۲) نماز فیجر وعصر دونوں اعظم ترین نمازیں ہیں (۳) ان دونوں وقتوں کا خصوصی شرف بھی معلوم ہوا، اور حدیث میں ہے کہ نماز سے اورا عمال دن کے آخری حصہ میں او پراٹھائے جاتے ہیں، لہذا جوان اوقات میں مشغول عبادت ہوگا اس کے رزق وعمل میں خیر و برکت ہوگی۔ (۳) اس امت کا شرف دوسری امتوں پر ثابت ہوا (۵) فرشتے بھی اس امت سے محبت کرتے ہیں کہ ان کے اعمال خیر کو خدا کے یہاں لیے جا کر پیش کر کے اس کا تقرب تلاش کرتے ہیں (۱) اللہ تعالی فرشتوں سے کلام فرماتے ہیں (۵) نماز عصر کو خاص طور سے اہتمام کے ساتھ اوا کرنے کی ترغیب ہے کیونکہ وہ مشغولیت کے وقت ہوتی ہوتی ہے (عمدہ ۵۵۵ع۲)

س مفرت علام مشمیری قدس سره کی رائے بھی یہی تھی کہ بیفنیات جماعت کے ساتھ نماز بڑھنے والوں کے لئے ہے مفرد کے لئے نہیں (مؤلف)

کے کتی عظیم وجلیل نعمت ورحمت خداوندی ہے کہ جولوگ ہرتم کے شرک ہے مجتنب رہے اور ایمان اور یقین پر ان کاحسن خاتمہ ہوجائے تو دوسرے معاصی کی مغفرت اگرزندگی میں میسر نہ بھی ہو سکے تو عالم قبر میں ان کی مغفرت کا سامان مہیا کر دیا گیا تا کہ قبر ہے اٹھے تو بخشا یا، صاف سخرا ہواور یہ مغفرت کا سامان بھی ان فرشتوں کے ذریعہ کرایا گیا، جواس بندہ کی پوری زندگی کے معاصی اور بدا تا اپوری طرف پوری طرح واقف رہے، بلکہ اس کواس بندہ کے نامۂ اعمال میں آخر دم تک لکھ کراس کاریکارؤ تیار کرتے رہے، اب چونکہ انہوں نے دیکھا کہ حق تعالی نے اس کے لئے حسن خاتمہ مقدر فر ماکرا حسان عظیم فرمادیا ہے تو حق تعالیٰ کی خوشنودی کے لئے مزید سامان مہیا کرنے کے لئے استغفار میں مشغول ہوگئے۔ (مؤلف)

قولہ "تو کے اہم و ہم یصلون" پر حفرت شاہ ساحب نے فرمایا کہ جھے اس میں تر دد ہے کہ فرشتے بھی جماعت فجر وعصر میں شریک ہوکرافتدا کرتے ہیں یانہیں؟ موطاً امام مالک میل حضرت سعید بن المسیب نقل ہے کہ جوخض جنگل میں نماز پڑھے تو اس کے اللہ میں دو فرشتے بھی نماز پڑھتے ہیں اور اگر وہ اذان دے کر نماز قائم کرے تو اس کے پیچے فرشتے پہاڑوں کی برابر کشرت سے افتدا کرتے ہیں توجب ایک نماز میں افتدا ثابت ہوگا تو سب نمازوں میں ثابت ہوجائے گی اور آیت "ان قو آن المفہ و کان مشہودا" کرتے ہیں توجب ایک نماز میں افتدا شاہر ہیں کہ میکن اور آیت "ان قو آن المفہ و کان مشہود کا اور آئے ہیں کہ ہوتو معنی ظاہر ہیں کہ ہم نے انہیں نماز پڑھتے چھوڑ ا ہے اور اگر افتدا ءادا ہوتو باعتبار جنس کے مطلب یہ ہوگا کہ جن کی افتدا میں وہ فرشتے خود نماز پڑھ کرگئے ہیں کہ ان کے ساتھ تو نماز خم کر کے اوپر گئے ہیں، المسبوق وغیرہ مراد نہوں گے جن کی افتدا میں وہ فرشتے خود نماز پڑھ کرگئے ہیں کہ ان کے ساتھ تو نماز نور کی کرتے ہوئے گھوڑ ا ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ مجھے امام بخاری کے اس طریقہ میں بھی اشکال ہے کہ انہوں نے حدیث ندکورکوصرف فضیلت عصر کے لئے خاص
کرلیا جبکہ حدیث میں فجر کی بھی فضیلت موجود ہے، پھر جب فجر کی فضیلت کاباب قائم کیا تو وہاں بھی اس حدیث کونیں لائے اور صرف آیت
ان قسر آن المفجو کان مشہود دا کوذکر کیا لیس ہوسکتا ہے کہ حدیث ندکورکوصرف فضیلت عصر پرمحمول کیا ہواور فجر میں ملائکہ کوطرف نہار پر
محمول کیا ہو بخلاف عصر کہ اس میں حضور ملائک کوخود اس کی ذاتی فضیلت پرمنی سمجھا طرف نہار کی وجہ سے نہیں کہ طرف مخرب ہے اگر طرف
ہونے کی وجہ سے حاضر ہوتے تو مغرب کے وقت آئے کہ بھمرے وقت ایک اشکال یہ بھی ہے کہ جب فرشتوں کی آ مد دونوں وقت ہوئی ہوئی ہوئے کی وجہ سے فرشتوں کی آمد دونوں وقت ہوئی ہوئی آئی میں صرف فجر کی تخصیص کیوں ہوئی ؟ جواب ہی ہے کہ اس ان اس میں قرآن مجید سننے کا اشتیاق وشخف بہت ہی زیادہ ہے۔

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

(ال مخص كابيان، جوغروب آفتاب سے پہلے عصر كى ايك ركعت إكا

٥٢٦. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله عَلَيْتُهُ اذا ادرك احدكم سجدة من صلواة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلواة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته.

۵۲۵. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنى ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله تأليب يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلواة العصر الى غروب الشمس اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا نتصف النهار عجزو فاعطوا قيراطا قيراطا ثم قيراطاً ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلواة العصر ثم عجزو فاعطوا قيراطاً و قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز و جل هل ظلمتكم من شيء قالو الا قال وهو فضلى اوتيه من اشآء.

ا بیاثر موطاً امام ما لک میں موقو فامروی ہے مگر مرفوع ہے، کیونکہ ایسی بات رائے ہے نہیں کہی جاسکتی اور موصولاً بھی بروایت حضرت سلمان فاری بالمعنی نسائی میں ہے، بیبعتی وابن ابی شیبہ وغیر ہماکے یہاں حضرت سلمان ہی ہے موقو فامروی ہے۔او جزص ۱۹۵)

۵۲۸. حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى على الله عملوا الى المسلمين واليهود و النصارى كمثل رجل ن الستاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالو لاحاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملو بقية يومكم ولكم الذى شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلواة العصر قالو لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملو بقية يومهم حتى غايت الشمس فاستكملو آ اجرا لفريقين.

ترجمہ ۵۲۲: حضرت ابوہریرہ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علاقے نے فرمایا جبتم میں ہے کی شخص کونماز عصر کی ایک رکعت آفتاب کے غروب ہونے سے پہلے مل گئی تو ہاتی نماز پوری کرلینی چاہئے اور جب نماز فجر کی ایک رکعت طلوع آفتاب سے پہلے مل گئی تو ہاتی نماز پوری کرلینی جائے۔

ترجمه 272: حضرت سالم بن عبدالله (ابن عمر) اپن والد بروایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسول الله عبد کور ماتے ہوئے ساکہ تہاری بقاان امتوں کے مقابلہ میں جوتم ہے پہلے گزر چکی ہیں الی ہے، جسے نماز عصر ہے لے کرغروب آفاب تک، کہ تو رات والوں کو تو رات دی گئی اور انہوں نے (اس پر) عمل کیا، یہاں تک کہ دو پہر کا وقت آگیا تو وہ تھک گئے اور انہیں ایک ایک قیراط دے دیا گیا، اس کے بعد انجیل والوں کو انجیل دی گئی اور انہوں سے عصر کی نماز تک کام کیا بھر وہ تھک گئے تو انہیں ایک ایک قیراط دے دیا گیا اس کے بعد ہم لوگوں کو قر آن دیا گیا اور ہم نے غروب آفاب تک کام کیا تو تھی میں دو تو را دی گئی اور انہوں کے بعد ہم لوگوں کو قر آن دیا گیا اور ہم نے غروب آفاب تک کام کیا تو تھی کام کیا متبارے زیادہ ہیں، اللہ عزوج ل نے فر مایا کہ میں نے تہاری مزدوری میں سے بچھ کم کیا، وہ ہو لئے ہم کی اس کہ میں اللہ تعالی نے فر مایا کہ میں اللہ تعالی نے فر مایا کہ میں اللہ عمر دوری میں سے بچھ کم کیا، وہ ہو لئے ہم کی اس کے میں اللہ تعالی نے فر مایا کہ میں میں سے بچھ کم کیا، وہ ہو لئے ہم کی اس کی میں انہوں نے دوری میں سے بچھ کم کیا، وہ ہو لئے ہم کی اس کہ میں اللہ تعالی نے فر مایا کہ میں میں سے بچھ کم کیا، وہ ہو لئے ہم کی اس کی میں انگر تک کی کیا ہوں وہ بی اللہ تعالی نے فر مایا کہ میں میں سے بچھ کم کیا، وہ ہو لئے ہم کی ان اللہ تعالی نے فر مایا کہ میں میں سے بکھ کم کیا ہوں وہ سے بیا ہم کا میں انگر تعالی نے فر مایا کہ میں میں سے بھو ہم کیا ہوں دیا ہوں۔

تر جمہ ۵۲۸: حضرت ابوموی رسول اللہ عظیمی ہے روایت کرتے ہیں گئے ہے نے فرمایا، مسلمانوں کی اور یہود و نصاریٰ کی ایسی مثال ہے کہ جیسے ایک شخص نے پچھلوگوں کومزدوری پرلیا ہو، تا کہ رات تک اس کا کام کریں پچھلوپوں نے دو پہر تک کام کیا اور کہا کہ ہمیں شال ہے کہ جیسے ایک شخص نے پچھلوگوں کومزدوری پرلگالیا اور (ان ہے) کہا کہ باقی دن اپنا پورا کرواور جو پچھ میں نے مزدوری کی پچھ حاجت نہیں، لہذا اس نے دوسروں کومزدوری پرلگالیا اور (ان ہے) کہا کہ باقی دن اپنا پورا کرواور جو پچھ میں نے مزدوری مقرر کی ہے جہیں دوں گا، لہذا انہوں نے کام کیا، یہاں تک کہ عصر کی نماز کا وقت آگیا، ان لوگوں نے کہا کہ جو پچھ ہم نے کام کیا، وہ تیرے لئے اتنا ہی ہے، پھراس نے دوسر سے لوگوں کومزدوری پرلگایا تو انہوں نے بقیددن کام کیا، یہاں تک کہ آفاب غروب ہوگیا اور ان لوگوں نے دونوں فریق کی (برابر) مزدوری پوری حاصل کرلی۔

تشری امام بخاری اس باب میں تمین حدیثیں لائے ہیں پہلی ہے بتلایا کہ کی کام کے آخری حصہ میں شریک ہوجانے ہے بھی اس میں پوری شرکت بھی جاتی ہے، جس طرح نماز عصر وغیرہ کواگر آخر وقت میں پالیا تو گویا پوری نماز کو پالیایا جس طرح حق تعالیٰ کی مقررہ اجرت عمل کو پہلی امتوں نے شروع اور درمیانی دن کے حصہ میں عمل کر کے پایا تو آخر ون میں عمل کرنے والے بھی اس کے سخق بن گئے، امام بخاری پہلی حدیث کو چندا بواب کے بعد آگے لائیں گے (نمبر ۴۵ و ۵۵) اور دومری و تیسری حدیث کو بھی اجرت وغیرہ کے ابواب میں لائیں گے۔
یہاں یہ بحث نہایت اہم اور دقیق چیڑگئی ہے کہ حدیث اول کا اصل مطلب کیا ہے، ایک مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اگر طلوع و غروب
میں اس کا شار ہوگیا گرچونکہ عمل پورانہیں ہوا اس لئے اس کی شمیل کرے گا، پھر چونکہ طلوع و غروب کے وقت کوئی نماز صحیح نہیں ہوسکتی جیسا کہ اس کا شار ہوگیا گرچونکہ عمل پورانہیں ہوا اس لئے اس کی شمیل کرے گا، پھر چونکہ طلوع و غروب کے وقت کوئی نماز صحیح نہیں ہوسکتی جیسا کہ بخاری کی حدیث نمبر ۵۳ میں آئے گا کہ جب سورج لگلنا شروع ہوجائے یا ڈو بنے گئے تو نماز کومؤ خرکر دو، تو امام طحاوی تو کہتے ہیں کہ جتنی کہ جتنی کہ جتنی کہ جن کے دیشا کہ جب سورج لگلنا شروع ہوجائے یا ڈو بنے گئے تو نماز کومؤ خرکر دو، تو امام طحاوی تو کہتے ہیں کہ جتنی کہ جتنی کہ جتنی کہ جانے کہ کہ جب سورج لگلنا شروع ہوجائے یا ڈو بنے گئے تو نماز کومؤ خرکر دو، تو امام طحاوی تو کہتے ہیں کہ جتنی کہ جتنی کہ جتنی کہ جتنی کہ جتنی کہ جتنی کہ جن کہ کر جو کھی کے دیکھی کے دیکھی کوکھی کو کہ کو جو بیٹ کے تو نماز کومؤ خرکر دو، تو امام طحاوی تو کہتے ہیں کہ جتنی کہ جتنی کے دیکھی کے دیت کے دیکھی کو کہ کو کو کیس کے دیکھی کے دیکھی کے دیت کوکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کیس کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کوکھی کی کوکھی کے دیکھی کی کوکھی کے دیکھی کی کھی کے دیکھی کی کوکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کوکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کوکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کوکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کوکھی کے دیکھی کے دیکھی کی کے دیکھی کی کر دیکھی کے د

پڑھ چکا ہے وہ باطل ہوگئی، پھر سے طلوع وغروب کے بعد پوری پڑھے،اما م ابوصنیفہ فرماتے ہیں کہ ہوتو یہی تکم ہے،غروب کے قریب والی ہوتو پوری کرلے، وہ جائز و درست ہوگئی،اما م ابو یوسف ہے ایک شاذ روایت یہ ہے کہ ہوج کی نماز کی اگر ایک رکعت پڑھی تھی اور سورج طلوع ہونے لگا تو اتنی دیر تو قف کرے کہ سورج اچھی طرح نکل آئے اور کراہت کا وقت نہ رہے تو باقی رکعت پوری کرلے،اس کے فرض اوا ہوجا ئیں گے،اما م اعظم م کے نز دیک ایسا کرنے ہے وہ نماز نفل ہوگی،فرض پھرسے پڑھے گا، دوسری روایت اما م ابو یوسف ہے بھی اس کے مطابق ہے امام مجھی رائے ہے کہ ایسی نماز نہ فرض ہوگی نہ فل،سرے ساطل ہی ہے۔

امام طحاویؓ وغیرہ کا مسلک

 جواز کومنسوخ کردیتی ہیں،جن میں طلوع وغروب کے وقت میں نماز کی صریح ممانعت آگئی ہے،لہٰذا اگرنماز پوری ہونے ہے قبل طلوع و غروب ہونے لگےتو نماز باطل ہوجاتی ہے۔

ائمهُ ثلاثهُ كامسلك

یہ دوسرامسلک ہے کہ طلوع وغروب ہونے ہے نماز باطل نہیں ہوتی ،اگرا یک رکعت پہلے پڑھ لی ہے تو دوسری بعد طلوع یا بعد غروب کے پڑھ لے نقاس کی نمازا دا قرار پائیگی امام شافعی کا ایک قول بی بھی ہے کہ پہلی رکعت ادااور دوسری قضا شار ہوگی ،غرض ان سب حصرات نے بجائے دفت نظر کے ظاہریت کی شان دکھلائی ہے اوراختال والی احادیث کی وجہ سے صرت کے وصاف احادیث سے صرف نظر کی ہے ،جیسا کہ ہم اس بات کود لاکل کے ساتھ واضح کریں گے۔ان شاءاللہ تعالیٰ و بہتھین

امام اعظم كامسلك

بظاہرامام صاحب کی رائے اس مسئلہ میں سب سے الگ ہے کہ وہ نماز عصر میں تو ائم نہ ثلاثہ کے ساتھ ہیں ، مگر نماز فجر میں الگ ہوگئے ، اگر چہ ہم بیبھی بتلائیں گے کہ نماز عصر کے بارے میں بھی جوان کا مسلک بعض حنفیہ نے سمجھا ہے وہ نہیں بلکہ حضرت شاہ صاحب کی تحقیق میں دوسراہے ،امید ہے کہ حضرت کی اس تحقیق دیتر تیق کوقد رکی نگاہ ہے دیکھا جائے گا۔

حضرت شاہ صاحب نے مسلک امام کی تو ہے تو اس طرح فرمائی کہ عام کتب متون حنیہ میں جو یہ لکھا ہے کہ اگر عصر کی نماز شروع کی اور ایک رکعت پڑھی تھی اور جوسورج غروب ہونے لگا تو اس کو بعد غروب کے پورا کرلے، یہ تر جمانی سیحے نہیں بلکہ جس طرح امام محرہ نے اپ موطاً میں لکھا ہے وہ سیحے ہے، آپ نے بساب الوجل بنسسی المصلو تھی لکھا کہ حضور علیہ السلام نے لیلۃ التعر لیس کے بعد سیح کی نماز پڑھی اور فرمایا: - جو شخص نماز بھول جائے تو جب یاد آئے تو پڑھ لے، کیونکہ حق تعالی کا استان ہے تائم کرونماز میری یاد کے لئے ،امام محرہ نے فرمایا کہ اس کی بعد اس محرہ سورج طلوع ہو اس پڑھل کرتے ہیں، الا یہ کہ کوئی ان ساعات میں یاد کرے، جن میں حضور علیہ السلام کے تعالیٰ ہوجائے، اس کے غروب ہونے بلنداور روشن ہونے تک اصف النہار کے وقت زوال ہونے تک اور شام کو جب سورج کی دھوپ لاگی پیلی ہوجائے، اس کے غروب ہونے تک، البتدائی دن کی عصر کی نماز پڑھے گا اگر چہ آفی بازر دہوجائے غروب سے پہلے تک اور یہی قول امام ابو صنیفہ تک ہے۔

حفرت فرمایا کرتے تھے کہ ہوئی مجیب بات ہے کہ حفیہ نے امام محد کا اس صرت ارشاد کی طرف توجہ نہ کی ، پھر فرمایا کہ درمختار میں قدیہ نقل کیا کہ اگر ایک محفی غروب سے پہلے نماز شروع کرے پھر غروب تک اس کوطویل کر لے تو ہمارے نزدیک مکروہ نہ ہوگا اور یہی روایت امام شافعی سے ہے، اس کتاب کا مصنف فقہ میں تو حفی ہے مگراء تقاد میں معتز لی ہے، اس لئے ہم اس کے تفردات کو قبول نہ کریں گے ، مگر پھر میں نے اس مسئلہ کوفخر الاسلام کی اصول البر دوی میں بھی دیکھا تو انکار کی گنجائش نہ دری مگر تر دو باتی رہا اور صاحب التوضیح نے جواعتذ ارخشوع میں نے اس مسئلہ کوفخر الاسلام کی اصول البر دوی میں بھی تھیا کہ فر الاسلام نے قول مرجوع پر تفریع کی ہے، کیونکہ صورت نہ کورہ میں فقہاء وضوع کا پیش کیا اس سے بھی شفی نہ ہوئی ، پھر میں نے فیصلہ کیا کہ فخر الاسلام نے قول مرجوع پر تفریع کی ہے، کیونکہ صورت نہ کورہ میں فقہاء خوال اس کے جمال اور کیا ہے۔ کہ ایسافعل اور خون میں ماردہ جوع قول امرجوع قول اور نے ہے کہ ایسافعل اور خون کی میں اور یہی قول ارزیج ہے بھی عدم کراہت صلوق والامرجوع قول افتیار کرلیا۔

خلاصہ بیہ کہ امام صاحب کا مسلک وہی ہے جوامام محریہ کے بھی لکھا ہے کہ اس دن کی نماز عصر بھی صرف اصفرار شمس کے وقت پڑھی جاسکتی ہے جوغروب سے پہلے ختم ہوجائے تا کہ پوری نمازغروب سے قبل ہوجائے ،حضرت نے مزید وضاحت فرمائی کہ غروب دو ہیں ایک شرعی ، دوسراحسی اور حنفیہ کے یہاں جواس دن کی عصرا دا ہو سکتی ہے وہ غروب شرعی (اصفرار شمس) تک ہے ، دوسرے ائمہ ثلاث کہتے ہیں کہا گر غروب حقیقی وحسی ہے بل بھی صرف ایک رکعت پڑھ سکے تو پڑھ لے اور غروب کے بعد باتی پڑھ لے، لہذا حدیث نبوی کا حاصل ہیہ کہ جو شخص ایک رکعت نمازعصر کی امام کے ساتھ اصفرار مشمس ہے پہلے پالے اس کونمازعصر مل گئی اور بید کہ اصفرار کے بعد غروب تک وقت منافق کا ہے، بید حصة تعلیم نبوی میں داخل ہونے کے لائق نہ تھا، اس لئے متروک ہوا، پھر حضرت ؓ نے فر مایا کہ میرے نزویک کوئی بھی دلیل، اس کے لئے نہیں ہے کہ اگرایک شخص غروب سے قبل ایک رکعت پالے تو غروب کے بعد اس کو پورا کر لے اوروہ اس نماز کا مدرک ہوجائے گا۔

بخارى كى حديث الباب مبوق كے لئے ہے

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ علامہ نوویؓ نے حدیث میں اورک رکعۃ میں المعصو کے بارے میں کہا کہ بیاس کے لئے صریح ولیل ہے کہ جو محفی ایک رکعت مجھے میں کہا کہ وقت نکل جائے تو اس کی نماز باطل نہ ہوگی بلکہ اس کو پورا کر لے گا اور وہ تھیجے ہوگی اور بید مسئلہ عصر کے بارے میں مجمع علیہ ہے ہیں میں اس کے قائل ائمہ ثلاثہ اور سارے ہی علاء امت ہیں بجز امام ابو صنیفہ کے انہوں نے فرمایا کہ مسئلہ عصر کے بارے میں مجمع علیہ ہے ہیں اس کے قائل ائمہ ثلاثہ اور سارے ہی علاء امت ہیں بجز امام ابو صنیفہ کے انہوں نے فرمایا کہ مسئلہ علی نے نماز طلوع مش کے اور بیصدیث ان کے خلاف جت ہے۔ کی نماز طلوع مش کے اور بیصدیث ان کے خلاف جت ہے۔

حضرت شاه صاحب كاا فادهُ خصوصی

حضرت نے فرمایا کہ بخاری کی اس میں الب کوعلاء حنفیہ نے بھی مواقیت پر محمول کیا ہے، جس کا مفادیہ ہوگا کہ دوسری رگعت طلوع یا غروب کے بعد پڑھی جاسکتی ہے اور اس طرح ہی مسئلہ میں حنفیہ کا باہم اختلاف ہوگا، جواو پر ذکر کیا گیا ہے مگر میرے نزدیک یہ حدیث بھی دوسری احادیث کی طرح مسبوق کے حق میں انتقاف کی صورت میں حدیث بھی دوسری احادیث کی طرح مسبوق کے حق میں انتقاف کی صورت میں یہاں سامنے آئے گی اور دلیل میری میہ ہے کہ بیر حدیث حضرت ابو ہر کی دیا گیا جند جگداور آئی ہے اور سارے ہی حنفیہ متفق ہیں کہ وہ سب حدیث مسبوق کے بارے میں ہیں۔

(۱) مسلم شریف وغیره کی حدیث من ادرک رکعة من الصلواة فقد ادرک الصلواة ،اس میں اور بخاری کی حدیث الباب میں کوئی فرق نہیں بجراس کے کدیسب نمازوں کے لئے عام ہاور حدیث الباب صرف فجر وعصر کے لئے ہاوران کی تخصیص کا تکتہ یہ ہے کہ وہ دونوں بعض اوصاف میں مشترک ہیں ،مثلاً دونوں کے التزام واہتمام پررؤیت باری کا وعدہ ہاور حدیث من صلے البر دین دخل البحنة بھی ہاور قرآن مجید کی بہت تی آیات میں ایک ساتھ ذکر ہوئی جیسے و سبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس و قبل الغروب اور تمام حنفیہ من الدرک و کعد من المصلواة مع اور تمام حنفیہ منقل میں تصریح مسبوق ہے ، کیونکہ سلم شریف میں دوسر سطریق ہے من ادرک رکعہ من المصلواة مع الاحمام نقذا درک وارد ہے ،اس میں تفریح مسبوق کی ہے ،جبکہ ان دونوں کی سندواحد ہے ،البذا دونوں کے اتحاد کا دعو کی بھی کیا جا سکتا ہے کہ بھی رادی نے تعیم کردی اور بھی تخصیص اور اس کو باب اختلاف رواۃ یا اختلاف راوی میں ہے بھی قرار دے سکتے ہیں ، پس ایک کی قید کو دوسری میں بناب کر سکتے ہیں اور دونوں کو مسبوق قرار دیا ہے۔

(٢) (راقم الحروف عرض كرتائب كه بخارى ميں بھى حديث نمبر ٥٥ مسلم شريف كى مندرجه بالاعام حديث كى طرح بعينه)

(٣) نمائی شریف باب من ادرک رکعة من الصلواة مین حفرت مالم عدیث من ادرک رکعة من صلوة من السلوات من السلوات فقد ادر که الا انه يقضى مافاته، دومری حدیث حفرت مالم من البيت من ادرک رکعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلوته، يدونوں بحق مسبوق بين ـ

(٣) ابوداؤ وشريف باب الرجل يدرك الامام ساجد اكيف يصنع مين بهي عديث الي بريرة م: -اذا جنتم الى

الصلوة و نحن سجو دنا سجد واو لا تعدوها شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة.

(۵)علامہ مینی نے وارقطنی سے صدیث علی کی من ادر ک صلوة رکعة قبل ان یقیم الامام صلبه فقد ادر کھا، یہ بھی صریح عظم مسبوق ہا ورحدیث ابوداؤ دیرامام بخاری نے کھے فقد بھی کیا ہے، مگر یہ سے اور حدیث ابوداؤ دیرامام بخاری نے کھے فقد بھی کیا ہے، مگر یہ سے اور حدیث ابوداؤ دیرامام بخاری نے کھے فقد بھی کیا ہے، مگر یہ سے اور حدیث ابوداؤ دیرامام بخاری نے کھے فقد بھی کیا ہے، مگر یہ سے اور حدیث ابوداؤ دیرامام بخاری نے کھے فقد بھی کیا ہے، مگر یہ سے اور حدیث ابوداؤ دیرامام بخاری نے کھے فقد بھی کہا ہے۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ میں بیتو دعوے نہیں کرتا کہ حدیث ایک ہی ہے، البتہ بیکہتا ہوں کہا حادیث ما تورہ میں اختلاف لفظی ہے جورایوں کی طرف ہے آیا ہے بلکہ بیسی احتال ہے کہاں بارے میں حضرت ابو ہریرہ کے پاس متعددا حادیث نبویہ ہوں جوان کو مختلف اوقات میں حضرت ابو ہریرہ کے پاس متعددا حادیث نبویہ ہوں جوان کو مختلف اوقات میں مختلف ارشادات کئے ہوں ، مگر سب کا مفاد و حکم ایک ہی ہے، جو باوجود اختلاف تعبیرات کے بدل نہیں سکتا۔

اختلاف تعبیرات کے بدل نہیں سکتا۔

حدیث بیہ جی کی شخصیق

حضرت نے فرمایا کر حدیث کے الفاظ فی قد ادر ک الصلوة یا فلیصل الیها رکعة اخری یا فلیضف یا فلیتم صلوة وغیره کوبلاکی تکلیف کے مسبوق کے جن بین کا حدیث یہ فی کے بیالفاظ من ادر ک من الصبح رکعة قبل ان تطلع الشهدس و رکعة بعد ما تطلع الشهدس فقد ادر ک الصلوة بتلاتے ہیں کہ حدیث وقت کے بارے بی ہم مسبوق کے بارے بین ہم المحت طلوع شمن کے بعد پڑھی جائے تو اس کا جواب یہ ہم کہ مواقع نظرے ہم وہ وگیا کہ اس حدیث کو باب مواقیت میں لے آئے حالا نکہ وہ فیم کی منتوں کے بارے بین بھی ورحدیث مشارالیہ زیادہ سے طور پر ترزی کی شریف میں ہم مرفوعاً حضرت ابو ہم یہ محت کے حدو میں منتوں کے بارے بین بھی ہم ہم کہ منازی ہوری کے معلامہ ذہبی نے بھی اس کی تصرف ابو ہم یہ ہم ہم کہ منتوں کے باس ایس طریقوں سے موجود ہے ، مال مدد نہی نے بھی اس کی تھے کی ہو اصل حدیث تو بیتی ، اس کو راویوں نے بدل دیا اور بی حدیث و بیتی ، اس موجود ہے ، مان سب کا مدار حضرت قدادہ پر ہے اور راوی صحابی حضرت ابو ہم یہ ہم ہم ہم ہم ہم ہم ہم کی مراد بھی رکھت سے نماز ہی تھی اور رکعت قبل طلوع ہے مناز صح کے قبل ہم اللہ کے دافقا کے الفاظ روایت کردیے جو حافظ نے فیل کے بیں ، حالات کہ ان مراد بھی رکعت سے نماز ہی تھی اور رکعت قبل طلوع سے نماز صح کے قبل ہم ہم کی تخلیط راویوں سے بہت ہوتی رہتی ہے ، جس کون صدیث ورجال کے واقع کیا ہم لیتے ہیں۔
ارادہ کیا تھا، اور اس تسم کی تخلیط راویوں سے بہت ہوتی رہتی ہے ، جس کون صدیث ورجال کے واقع کیاں کیتے ہیں۔

ركعتى الفجرى دليل

حفزت نے بیجی فرمایا کہ ایک دلیل رکعتی الفجر کے ہونے کی بیجی ہے کہ ان طرق میں کسی طریق میں عصر کا کوئی ذکر نہیں ہے،اگریہ بھی ای حدیث عام (زیر بحث) کے زمرے ہے ہوتی تو اس میں بھی عصر کا ذکر ہونا چاہئے تھا۔

ادراك ركعت سے ادراك جماعت كاحكم

حضرت نے فرمایا کہ میرے لئے پور نے فوروفکراور کثیر مطالعہ کے بعدیہ بات مقع ہوگئی ہے کہ حدیث من ادر ک رکعۃ والی باب اجتماع و جماعت میں وار دہوئی ہے تا کہ اس امر کی تعلیم وے کہ کتنا حصہ پالینے سے جماعت کی نماز پانے والا قرار پائے گا اور شریعت نے اس کے لئے مستقل باب قائم کیا ہے اور بتلایا کہ کم سے کم ایک رکعت امام کے ساتھ پالے تو مدرک جماعت ہوگا اور اس سے کم میں نہ ہوگا اگر چہ فضیلت جماعت حاصل ہوجائے گی۔

حقیقت اوراک: یہ کہ کوئی چرفوت ہونے کے قریب ہواورائے کوشش کرکے پالیاجائے، جیسے دوڑ میں کوئی آ گے نکل جائے تو کوشش کر کے اس کو پکڑ لیا جائے، یہی حال مدرک صلوۃ امام کا ہے کہ امام کی رکعت پڑھ کرآ گے بڑھ گیا ہے اور اس نے آخری رکعت میں شریک ہوکراس کو پالیا، شریعت نے اس کی کوشش کی وجہ ہے اس کو پوری نماز میں شرکت کرنے والوں کے ساتھ شامل کر دیا، جس طرح رکوع میں شامل ہوجانے والے کو پوری رکعت پڑھنے والوں کے برابر کر دیا، اور فاتحہ بھی اس سے ساقط کر دی، پس تکبیرتح بمہ تو مقام سبقت ہے، موضع آمین مقام جمع ہے، جونقطہ مرکز دائر ہ بھی اور مجتمع الملائکہ والناس بھی ہے، رکوع مقام احتساب ہے، پھراگر آمین کا مقام فوت ہوجائے تو موضع تحمید سے تلافی ہوگی کہ اس میں بھی فرشتے شرکت کرتے ہیں۔

ابتداء مع الله من حمدہ: حدیث میں آتا ہے کہ ایک دفعہ حضرت ابو بکڑ دیرے پنچے اور تکبیر تحریمہ کررکوع میں شریک ہوئے ، پھررکوع سے اٹھتے ہوئے تحمید کی ،گویا نماز کا خلاصہ پیش کیا ،نمازے فارغ ہوکر حضور علیہ السلام کے پاس وحی آئی کہ خدانے حمد کرنے والے کی آواز من لی اور اس کے بعد سے ہی سیمع اللہ لمن حمدہ کہنے کا حکم ہوگیا ،جبکہ پہلے رکوع سے سراٹھاتے ہوئے بھی تکبیر ہی کہی جاتی تھی۔

عصر کا وقت مکروہ:اوپر کی تحقیق ہے واضح ہوگیا کہ اصفرار مٹس سے غروب مٹس تک وقت نماز عصر کے لئے وقت مکروہ اور حضور علیہ اللہ منے جودوسرے دن آخری وقتوں میں نماز عصر پڑھ کر بتلائی تھیں، تو عصر کی نماز ختم ہوتے ہی صحابہ کا کہنا ہے کہ سورج میں سرخی آگئی تھی اور اس لئے حنفیہ کا رائج مسلک وہ ہے جوامام محدؓ نے بتلایا کہ اسفرار مٹس سے قبل عصر پڑھ کی جائے اور جن حضرات حنفیہ نے غروب تک کی عصر کی نماز کو بھی مکروہ قرار نہیں دیاوہ مرجوع ہے بلکہ اس کومسلک حنفی نہ کہا جائے تو بہتر ہے اس لئے حضرت شاہ صاحبؓ بڑے افسوس کے ساتھ فرمایا کرتے ہیں وہ ساتھ فرمایا کرتے ہیں دہ بھی معلوم ہوا کہ جولوگ عصر میں زیادہ تا خبر کرتے ہیں وہ

بھی مسلک حنفی کی صحیح رعایت نہیں کرتے ،حضرت شاہ صاحلیہ نے مسجد دارالعلوم دیو بند کی نمازعصر کی زیادہ تا خیر کو بھی ناپسند کیا تھا۔

ائمہار بعد کا انتحاد: یہاں غالبًاس امر کا ظہار بھی ہے گل ندو گئی کے جن حضرات نے امام اعظم کا مسلک نماز عصر کے بارے بیں ائمہ ۔ ثلاثہ کے ساتھ متحد بتلایا ہے وہ ان کی مسامحت ہے کیونکہ اوپر کی تفصیل ہے یہ بات بھی جاتی ہے کہ امام صاحب کا مسلک جواز عصر یومیہ وقت مگروہ (اصفرار) میں شروع اور اس پرختم ہے نہ کہ وہ کی تحفیظ و بھی خود وسرے ائمہ کا مسلک ہے، لہذا اگر عصر کی نماز ختم کرنے سے قبل بھی غروب شروع ہوجائے تو نماز باطل ہوجائے گی جس طرح صبح کا حکم ہے، یعنی طلوع وغروب حقیق کے وقت شارع علیہ ختم کرنے سے قبل بھی غروب شروع ہوجائے تو نماز باطل ہوجائے گی جس طرح صبح کا حکم ہے، یعنی طلوع وغروب حقیق کے وقت شارع علیہ السلام کی ممانعت نماز کی وجہ ہے وعصر دونوں نماز وں کا حکم ایک ہے، البتہ غروب شرعی (اصفرار) مبطل صلوۃ یومینہیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم ۔ قولہ انما بقاء کم : بخاری کی پہلی حدیث الباب پر کلام گذرا، اب دوسری و تیسری باقی ہے اور دونوں کا مضمون تقریباً مشترک ہے، مقولہ انتقاء کم : بخاری کی پہلی حدیث الباب پر کلام گذرا، اب دوسری و تیسری باقی ہے اور دونوں کا مضمون تقریباً مشترک ہے،

ولیدا میا بھاء ہے اور دونوں کا محاری کا چہاں ملایات پر طام لدران اب دوسری و پسری بای ہے اور دونوں کا محون ہو یا سستر کے ہے۔
تشری و بحث نے بل مختر مطلب کواپنے ذہن میں تازہ کر لیجئے ، حضورا کرم علیہ نے فر مایا کہ گذشتہ امتوں کی نبعت ہے تہماری دنیا میں بقاء و
رہائش اتن ہے جہتنی کہ عصر سے مغرب تک مدت ہوتی ہے ، اہل تو راۃ کو مل کے لئے حکم ہوا تو دو پہر تک کام کر کے عاجز ہو گئے ، لہذا مقررہ
اجرت ایک ایک قیراط دے دی گئی ، پھر اہل انجیل کو کام سپر دکیا تو انہوں نے عصر کے وقت کام چھوڑ دیا اور پورانہ کیا، ان کو بھی ایک ایک قیراط
دے کر رخصت کردیا گیا تب ہمیں قرآن مجید دیا گیا کہ اس پڑمل کریں، اور ہم نے غروب تک ممل میں مشغول رہ کردن پورا کردیا بھا انہوں نے کام کی تحمیل سے خوش ہو کر ہمیں دودو قیراط عطافر مادیئے ، دونوں اہل کتاب نے شکایت کی کہ بارالها! ہم نے تو زیادہ میل کیا تھا (اجرت میں کی کیوں ہوئی؟) حق تعالی نے فرمایا کہ پھریتو میرافضل وانعام ہے ، جس کو جا ہوں زیادہ دیدوں (لیعنی کی پرتواعتراض کی گئجائش ہے ، زیادہ پڑمیں) وہ ہولے نہیں ،
اللہ تعالی نے فرمایا کہ پھریتو میرافضل وانعام ہے ، جس کو جا ہوں زیادہ دیدوں (لیعنی کی پرتواعتراض کی گئجائش ہے ، زیادہ پڑمیں)

دوسری حدیث کا حاصل ہیہے کہ تمہاری اور یہود ونصاری کی مثال الیی ہے کہ ایک شخص نے پچھ لوگوں کو صبح ہے رات کے لئے کام پر لگایالیکن انہوں نے دو پہر تک کام کر کے کہا کہ اب ہمیں کام نہیں کرنانہ تمہاری اجرت کی ضرورت ہے،اس شخص نے دوسروں کو کام پررکھا کہ باقی دن کام کروتمہیں بھی مقررہ اجرت دوں گا،نماز عصر تک کام کر کے انہوں نے بھی چھوڑ دیا تو اس نے دوسرے لوگوں سے کام پورا کرانا چاہ، انہوں نے آخردن تک جم کرکام کیااور پورا کردیا، اس مخف نے خوش ہوکران کوڈ بل اجرت دے دی، ابسوال یہ ہے کہ تشبیہ کا مقصد کیا ہے، بعض نے کہا کہ پہلی امتوں کو مدت زیادہ ملی اور اس امت کو کم ، پہلی امتوں کے لوگوں کی عمریں بڑی تھیں، ان کی تھوڑی ہیں ، بعض نے کہا کہ مجموعی لحاظ سے زمانہ اور عمروں کی کمی بیشی مراد ہے اور یہی ظاہر ہے، حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ساری دنیا کو سالوں ، ہمینوں اورونوں کے لحاظ سے ایک دن مان لیا جائے تو اس امت کا وقت مثل وقت عصر تا غروب ہوگا ، یعنی بنسبت گذشتہ مدت مدید کے دنیا کی عمر بہت کم رہ گئی ہے ، پھر فرمایا کہ اس امت کی ترقی کا دورایک ہزار سال رہا، جیسا کہ شخ اکبر، حضرت مجد دصاحب، شاہ عبد العزیز صاحب اور قاضی شاء اللہ صاحب کی رائے ہے اور اس کی تا ئید حدیث الوداؤ و سے بھی ہوتی ہے کہ میری امت کے لئے آ دھادن ہے اگروہ متنقیم رہے تو باقی دن بھی استقامت کے ساتھ گذارلیں گے، ورنہ پہلوں کی طرح ہلاک ہوجا ئیں گے۔

مسلمانوں کے عروج کے پانچ سو ۲۰۰ سال

الباری مراجعت کر لیتے تو یہ سمی نہ ہوتی اور افسوس ہے گائی کا مطاب کے حضرت شاہ صاحب کی طرف معسوب بچھ کر حضرت کے مسل و بحر کے بارے میں غلط فہمی ہوگی اور الی اغلاط حضرت کے تمام امالی مطبوعہ میں ہوگی ہوئی ہوئی معارف اسٹن للبوری کے کہ وہ پوری شخیق ومراجعت فر ماتے ہیں اور کوشش کرتے ہیں کہ حضرت کی طرف غلط انتسابات نہ ہوں ، ان کے بعد راقم الحروف بھی گائی ہیں اسٹن کے موافق سمی کرتا ہے واللہ المعین ، حال ہی میں 'الانور'' کے نام ہے محتر م جناب مولا ناعبد الرحن صاحب کوندو (کشمیری) نے حضرت شاہ صاحب کے حالات پر کتاب تالیف کی ہے جوندوۃ المصنفین سے نہایت عمد کی کے ساتھ شائع بھی ہوگئی ہے ، اس میں جو مضمون مولا ناعبد العلیم چشتی کراچی کا شائع ہوا ہو وہ نہایت اہم اور توقیق ہے ، انہوں نے یہ بات بہت ہی ہے کہ حضرت کے امالی درس حدیث ہوں کہ حضرت کے امالی درس حدیث ہوں کہ حضرت کے امالی درس حدیث ہوں کہ حضرت کے امالی درس کہتا ہوں کہ حضرت کے امالی تعلیم بھی موں کہ حضرت کے امالی تعلیم وسط میں ہوں کہ حضرت کے امالی تعلیم ہوں کے بیٹے وسیع علم و مطالعہ کی ضرورت ہوں کا ناجو کے شیر لانے کے مرادف تھا، یہ میں میں طالعہ کی بھی ضرورت ہے ، اس کے بغیر حضرت شاہ صاحب ایسے فرید عصر ، بیگانہ روزگار و تحدث تحقق کے علوم کو ضبط تحریم میں تعلیم کے سے درستان اس کی ''۔

برت بہت بہی ہے اور حضرت کے علوم عالیہ ضائع ہونے کیا کیا اسباب ہوئے ، بہت بھی فرصت میں من لیزاہوں کے درستان اس کی ''۔

. ایک بزی وجه فیفک الباری میں غلطیوں کی بیہی ہوئی ہے کہ حفزت ؒ کے آخری دوسالوں میں احقر اورمولانا بدرعالم صاحب دونوں درس بخاری شریف میں حاضر ہوتے تنصاور دونوں ہی حضرت ؒ کے ارشادات نوٹ کرتے تنصے ،گر بعد میں حضرت ؒ کی اردوتقریر کے الفاظ بعینہ صنبط کرنے کی کوشش کرتا تھا اوروہ ان کی عربی بنا کر لکھتے تنصے ،اور سنا کہ یہی طریقہ صاحب'' العرف العندی''نے بھی اپنایا تھا۔

حضرت چونکہ تیزی روانی کے ساتھ اردو ہولتے تھے،اس لئے بہ یک وقت ضبط کرنے اور عربی بنانے کی ڈبل ذمہ داری کو پورا کرنا بہت دشوار تھا، اور میں نہ صرف درس کے بلکہ حضرت کے جلسی ارشادات بھی قلمبند کرنے کا عادی ہو گیا تھا، پھر یہ کہ مولا نا موصوف بعد کومراجعت کتب بھی اپنے درس وغیرہ کی مشغولی کے باعث نہ کرسکے ورنہ ضبط امالی میں جوغلطیاں حوالوں کی ہوگئی ہیں وہ توضیح کرہی سکتے تھے۔

. ۔ حضرت شاہ صاحبؓ کےعلوم وتحقیقات و عالیہ کو پیش کرنا تو ہوئی بات ہے، جو کتا ہیں آپ کی سوائے حیات پر لکھی گئی ہیں ان ہیں بھی غلطیاں کم نہیں ہیں، بجز نفحۃ العنبر للبنو ری کے، مثلاً کسی نے لکھ دیا کہ حضرت نسبا سید تھے، حالانکہ آپ کا شجرہ نسب اہام اعظمؓ کے خاندان سے متعلق ہے، کسی نے لکھ دیا کہ آپ مصروشام گئے تھے، حالانکہ آپ صرف حرمین شریفین تشریف لے گئے تھے اور کافی قیام فر ماکر وہاں کے کتب خانوں سے استفادہ فر مایا تھا، جمیس تو ہڑا افسوس ہے کہ اگر دارالعلوم والے حضرت کومصروشام وترکی بھیجے دیتے اور آپ سے صحاح سند کی شروح لکھوالیتے تو آج علم کی دنیا ہی دوسری ہوتی ۔

حضرت فرمایا کرنے تھے کہ میری علمی یادواشتوں ہے تین بکس بھرے ہوئے گھر پر ہیں، مگر وہ سب کیا ہوئے؟ ہمیں تو پچھ بھی نہ ملاحضرت نے نوادر کتب خرید نے پر بڑی رقوم صرف کی تھیں اوران پرحواشی درج کئے تھے، مگر وہ بھی حضرت کے انقال کے بعد میں نیل سکیس اور جب مجھے معلوم ہوا کہ وہ فروخت کی گئی ہیں تو جو کچھ پچی تھیں مجلس علمی ڈا بھیل کے لئے خرید کیس ، وہ کراچی میں موجود ہیں، مگر بہت بڑااور گراں قدر حصہ بہت پہلے ہی ختم ہو چکا تھا۔ اناللہ واناالیہ راجعون (مؤلف) نہیں ہے کہ وہ آ دھے دن تک ان کوسر بلندی کا موقع میسر کرے، راوی حدیث حضرت سعد بن وقاص ہے پوچھا گیا کہ آ دھا دن کتنا ہے؟ تو انہوں نے جواب دیا کہ پانچ سوسال، حاشیہ میں صاحب فتح الودود نے محدث سہیل کا قول نقل کیا کہ اس حدیث میں زیادہ کی نفی نہیں ہے، بلکہ یہ بھی مروی ہے کہ اگر میری امت کے احوال اچھے رہے تو اس کے عروج کا بقاء آخرت کے ایک دن کے برابر ہوگا ورنہ آ دھے دن کے برابر رہے گا، کمعات میں ہے کہ عدم مجز کفالیہ ہے تق تعالی کے یہاں قرب ومنزلت حاصل کرنے ہے، یعنی اس کی وجہ ہے امت کو پانچ سو سال تک سر بلندر ہے کا موقع میسر ہوتا رہے گا۔

حفزت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ سب علاء پراس امر پراتفاق ہے کہ دن سے مراد آخرت کا دن ہے، جوقر آن مجید کی روے ایک ہزار سال کا ہےاور تاریخ شاہد ہے کہ بڑا واہیہاور فتنۂ عظیمہ تا تاروالا پانچ سوسال کے بعد پیش آیا تھا جس ہے دین کی بنیادیں ہل گئی تھیں ،گرحق تعالی نے اپناوعدہ پورا فرمایا کہ ایک ہزارسال کی مدت پوری فرمادی،اس مدت میں اسلام سارے ادویان وملل پرشرق وغرب میں غالب رہا، اوراس کی شان وشوکت باقی رہی مکی حکومت کوسراٹھانے کی ہمت نہھی ، یہی دورغلبندامت محدید کا تھا، اسکے بعد عالم اسلام پر یورپ کا تسلط ہوا اورز وال شروع ہوگیا، سرمیورنے بھی اپنی تاریخ میں ذکر کیا کہ گیارہویں صدی کے پہلے سال میں انگریز وں نے بلا داسلام کارخ کیا ہے، شیخ ا كبركا بهي بشف يبي تقاكها يك ہزارسال تك اسلام كا ديد بدر ہے گا،غالبًا شيخ مجد د،شاہ عبدالعزيز اور قاضى ثناءاللہ نے بھی شيخ ہے ہى ليا ہوگا۔ حاصل تشبیهیں: حدیث ابن عرا ورحدید الی موی دونوں کی تشبیهوں کا حاصل ہے ہے کہ خدائے تعالی کے نز دیک اعتبار مجموعه اور خاتمہ کا ہے، جو محض آخر دن میں داخل ہوگا وہ اول دن میں داخل ہونے والے کے برابراس دن کا اجریائے گا اور باب اجتماع میں یہی اصول چلتا ہے، کیونکہ جن امور میں شرکت کے لئے بہت ہے لوگوں کو بلایا جاتا ہے ان میں سب کی شرکت یک وم ممکن نہیں، لہذا آ گے پیچھے ہی واخل ہوتے ہیں،نفس وخول میں سب برابر سمجھے جاتے ہیں اگر چہ اجروانعام میں جفاوت ہوں ،اس کو یوں سمجھو کہ حق تعالیٰ نے دنیا کو پیدا کیااور اس میں ایک ضیافت کا اہتمام فرمایا اورسب کو دعوت دی ، پھر کسی نے اجابت کی ، کسی نے عراض کیا اور ہم نے آخر میں داخل ہو کر پورے دن کا جرموعود حاصل کیا، پس ساری دنیا خدا کے نزویک ایک دن کے برابر ہے اوراس میں آئے والوں کے ذمہ آخرون کا کام بتلا دیا گیا ہے، جو عاجز ودر ماندہ ہو کر بیٹھ گیا،اس کا اجر کم ہو گیا اور جو کام میں لگار ہاوہ پورے اجر کامستحق ہو گیا، آخردن تک کام کرنے والوں کے لئے دو قیراط ازل سے لکھے ہوئے تھے،اورا تفاق ہے ہمیں آخرون میں بلا کر کام پرلگایا اور ہم نے کام آخررات تک پورا کردیا تو ہمیں پورے دو قیراط ل گئے، کیونکہ خدا کے یہاں تو مجموع عمل اور خاتموں کا اعتبار تھا، اس پوری تفصیل ہے ان دونوں حدیثوں کی ترجمۃ الباب ہے مناسبت بھی معلوم ہوگئی کہ نظرشارع میں رکوع کا مدرک رکعت کا مدرک ہوتا ہے اور رکعت کا مدرک نماز کا مدرک ہوتا ہے جس طرح ایک صحف آخرون میں شر یک عمل ہونے والا ہے،اول دن میں شریک عمل ہونے والے کی طرح ہوتا ہے۔

اس تحقیق کے بعد حضرت نے فرمایا کہ یہاں ایک بحث اور باقی رہی کہ پہلی امتوں نے کیا کی چھوڑی تھی اور ہم نے کس چیز کو کمل کیا ،
اگر شریعت مراد ہوتو اس کی اطاعت میں کی وتفقیر ہم ہے بھی ہوئی ہے جیسے پہلوں ہے ہوئی تھی ، کہ ہم میں بھی عاصی و مطبع ہیں ، پھرا گر مقابلہ
اس امت کے افاضل کا سابقین کے افاضل ہوتو بیضرور کہہ سکتے ہیں کہ اس امت کے افاضل و خیار اور برگزیدہ حضرات کی تعداد بہنبت سابقین افاضل کے ضرور زیادہ اور بہت زیادہ ہوارا گر مقابلہ کمتر وار ذل ہے کیا جائے تو برابری معلوم ہوتی ہے اور حضور علیہ السلام نے بھی مرایا کہ برائیوں میں پہلوں کا مجر پورا تباع کرو گے تو بہتر تو جیہ ہے کہ اس امت کا مقابلہ پہلی امتوں ہے بحیثیت مجموعی کیا جائے کہ ان میں ان سے زیادہ بہتر تھم کے لوگوں میں ہیں ، کیونکہ اتباع والی حدیث میں بھی قلت و کشرت کا کوئی ذکر نہیں ہے ، غرض کم و کیف دونوں لحاظ ہے یہ امت پہلی امتوں پر خیر میں بردھ گئی ہے۔

آخری فیصلہ: حضرت نے فرمایا میری رائے بیہ کہ دوحدیثول میں الگ الگ مضمون بیان ہوئے ہیں، پہلی میں انمااجلکم یا انما بھاء کم سے اس امت کے لئے کی وقت کا بیان ہوا ہے، بہ نسبت امم سابقہ کے، اور اس کو دوسری احادیث میں بھی بھندرتو اتر بیان کیا گیا کہ اس امت کا وقت بہت کم ہے چنانچے فرمایا گیا بعثت الکی اسساعہ کھانیس ، یعنی اپنی بعثت اور قرب قیامت کو دوانگلیوں کے قرب ہے متمثل فرمایا، چنانچے علماء نے اس امت کے زمانہ کا اندازہ دن کے سکول ہے کیا (جیسا کہ علامہ شامی نے اہل بلغاریہ کے مسئلہ میں ذکر کیا) یا بقتر خس کے جیسا کہ فتح ۲۰۰۲ جا اطبع قدیم میں ہے (فیض س ۱۲۸ ج ۲) لہذا اس میں ہے حضیہ کا استدلال صحیح ہے اور بلاشک وقت ظہر کوا یک مشل سے زیادہ ما نتا بڑے گا تا کہ وقت عصر کم رہے جوحدیث کا مقتصیٰ ہے، دوسری ہے استعمال کے جی نہ ہوگا۔

جس میں اہل کتاب اور سلمانوں کی مثال بحثیت قبول وعدم قبول ہدایت بیان ہوگی ہے کہ دوسرے اجیروں نے کہالا حساجۃ لان السی اجو ک اور لک مسا عسمسلنا (ہمیں تمہارے اجر کی ضرورت نہیں یا کردیا تمہارا کام جتنا کرنا تھا)اس مثال ہے یہودونصاریٰ کے اعراض وعدم قبول حق کی طرف اشارہ ہے اور پھرمسلمانوں کے قبول حق اور کام پورا کرنے کا حال ہے۔

حضرتؓ نے فرمایا کہ دونوں صدیثوں کے الگ الگ دو قصے اور جدا جدا مضمون ہونے کوان کے تحت تشریح میں حافظؓ نے بھی فتح الباری ص ۲۲ج۲ میں ذکر کیا ہے، بلکہ حافظ نے بیجی لکھا کہ جس نے ان دونوں کے مضمون کوایک قرار دینے کی سعی کی ،اس نے تلطی کی۔واللہ تعالی اعلم

ا بخاری کتاب الاجارہ ص ۳۰ میں باب الاجارۃ الی نصف النہاراور باب الاجارۃ الی الصلوۃ العصراور باب الاجارۃ من العصرالی اللیل میں تین حدیثیں بیان ہوئیں،
پہلی دونوں حضرت عمر اور تیسری حضرت موی ہے اس آخری میں ہی بھی ہے کہ دوسرے اجیروں نے جب عصر تک کام کر کے چھوڑ دیا تو ان ہے کہا گیا کہ اب تو دن کا حصہ تھوڑ اسابی رہ گیا ہے اس کو پورا کر دو پھر بھی انہوں نے انکار کر دیا، تب عصر ہے مغرب تک کام لینے کے لئے تے اجیروں کو لینا پڑا، وہ آخری امت کی مثال ہے، اس سے بھی امت محمد سے کے لئے متے اجیروں کو لینا پڑا، وہ آخری امت کی مثال ہے، اس سے بھی امت محمد سے کے لئے وقت کم اورا جرت زیادہ کی بات ٹابت ہوئی اور عصر ہے مغرب تک وقت کم ہونا بھی تاب ہوا، پھر صدیث میں ف خلک مظلم و مثل ما قبلوا من ھذا النور سے اشارہ قبول وعدم قبول ہدایت کی طرف واضح ہے، حافظ اور عینی نے کتاب المواقیت میں بھی اور یہاں بھی پچھ پچھ کھی کھیا جائے۔ (مؤلف)

باب وقت المغرب وقال عطآء يجمع المريض بين المغرب والعشآء.

(مغرب کے وقت کابیان ،عطاء نے کہا کہ بیار مغرب اورعشاء کی نماز ساتھ پڑھ سکتا ہے)

۵۲۹. حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قالحدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب مولي رافع بن خديج قالسمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي ميالية فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله.

۵۳۰. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحزبين على قال قدم الحجاج فسألنا جابربن عبدالله فقال كان النبى النه يسلى الظهر بالهاجرة والعصر الشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشآء احيانا و احيانا اذا راهم اجتمعو عجل واذا راهم ابطاؤا اخرو الصبح كانوا او كان النبى النه يسليها بغلس.

ا ٥٣. حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي عليه المعرب اذا تورات بالحجاب

۵۳۲. حدثنا ادم قال حدثنا شعبه قال جدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلح النبي المسلطة سبعا جميعا و ثمانيا جميعا

ترجمہ ۵۲۹: حضرت عطامؓ (حضرت رافع بن خدت کے آزادگری غلام) روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت رافع بن خدت کو کہتے ہو کہتے ہوئے سنا کہ ہم نبی کریم علی ہے ہمراہ مغرب کی نماز پڑھتے تھے تو ہم میں کھے ہرایک (نماز پڑھ کے) ایسے وقت لوٹ آتا تھا کہ وہ اپنے تیرکے کرنے کے مقام کود کچھ سکتا تھا۔

تر جمہ ۵۳۰: حضرت محمد بن عمر و بن حسن بن علی (ابن ابی طالب) روایت کرتے ہیں کہ تجانی نماز میں بہت تا خیر کر دیتا تھا ہم نے جابر بن عبداللہ ہے (اس کی بابت) پوچھا، انہوں نے کہا کہ نبی کریم علیہ ظہر کی نماز دو پہر کو پڑھتے تھے اورعصرا لیے وقت کہ آفتاب صاف ہوتا تھا اور مغرب کی جب آپ و بکھتے کے لوگ جمع ہوگئے ہیں، جلد پڑھ ہوتا تھا اور مغرب کی جب آپ دیکھتے کے لوگ جمع ہوگئے ہیں، جلد پڑھ لیتے اور جب آپ دیکھتے کہ لوگوں نے دیر کی ہتو دیر میں پڑھتے اور مبح کی نماز وہ لوگ، یا یہ کہا کہ نبی کریم علی اندھرے میں پڑھتے تھے۔
تر جمہ اس کہ: حضرت سلمہ (ابن اکو مع) روایت کرتے ہیں کہ آفتاب غروب ہوتے ہی ہم نبی کریم علی کے ہمراہ مغرب کی نماز ادا کر لیا کرتے تھے۔

ترجمہ ۵۳۲: حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نے (مغرب اورعشا کی) سات رکعتیں ایک ساتھ پڑھیں، اور (ظہروعصر) کی آٹھ رکعتیں ایک ساتھ پڑھیں۔

تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: - نماز مغرب کا وقت اس کے نام ہی سے ظاہر ہے، اس لئے اس کا وقت بتلانے کی ضرورت نہ ہوئی، امام بخاری نے قال عطاء سے مریض کے لئے جواز جمع بین الصلاتین ثابت کیا، اور آخری حدیث الباب بھی اس کیلئے لائے ہیں مگر ہم اس کو جمع صوری پرمحمول کرتے ہیں، فول اور آھم سے بتلایا کہ مقتدیوں کی رعایت کرنی چاہئے اور بیعتی میں حدیث ہے کہ حضور علیہ السلام نماز کے لئے کھڑ ہے ہوتے تھے، پھر جب و کیھتے کہ لوگ جمع نہیں ہوئے قبیٹہ جاتے تھے اور ابوداؤ دباب الصلوق تقام میں بھی ہے، کہ حضور علیہ

السلام ا قامت نماز کے وقت اگر دیکھتے کہ لوگ کم ہیں تو بیٹھ جاتے تھے،نماز شروع نہ کرتے تھے اور جب دیکھتے کہ سب آ گئے تو پڑھاتے تھے۔

باب من كره ان يقال للمغرب العشآء

(اس مخص کابیان جس نے اس کو مکروہ سمجھا ہے کہ مغرب کوعشا کہا جائے)

۵۳۳. حدثنا ابو معمر هو عبدالله بن عمرو قال حدثنا عبدالوارث عن الحسين قال حدثنا عبدالله بن بريدة قال حدثنا عبدالله بن بريدة قال حدثنى عبدالله المزنى ان النبى المناهم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هى العشاء.

ترجمہ ۵۳۳ : حضرت عبداللہ مزنی روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علیقیہ نے فرمایا، اعراب مغرب کی نماز کوعشاء کہتے ہیں، کہیں ایسا نہ ہوکہ وہ تم پر (اس اصطلاح) میں غالب آ جا کیں (لہذاتم غروب آ فتاب کے بعدوالی نماز کومغرب اوراس کے بعدوالی کوعشا کہا کرو)
تشریح: حافظ نے علامہ ابن الممنیر نے فتل کیا کہ امام بخاری نے یہاں باب من کوہ ان یقال لکھا اور باب کراہیۃ ان یقال جزم کے ساتھ نہ کہا، شایداس لئے کہ حدیث الباب کومطلق نبی کے لئے نہ سمجھا ہو، حالا نکہ اس میں غلبتہ اعراب سے نبی صاف موجود ہے، پھر بھی امام بخاری نے اس کوممانعت کے لئے کا فی نہ سمجھا (فتح ص ۳۰ ۲۰) د بے ہوئے الفاظ میں بیابن المنیر کا نقد امام بخاری کے ترجمۃ الباب پر ہے اور حافظ کا اس کوفتل کرنا بھی اہم ہے۔

ہواور حافظ کا اس کوفتل کرنا بھی اہم ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ ممانعت یہاں اس کے بھی ہے کہ اعراب نام رکھنے میں برعکس طریقہ اختیار کرتے تھے، مثلاً یہاں مغرب کوعشاء کہتے تھے، جبکہ مغرب سے غروب کا اول وقت مراد ہوتا ہے۔ اورعشا کا اطلاق شفق عائب ہونے کے وقت پر ہوتا ہے، یعنی اول وقت کو آخر وقت گا نام وینا بڑے مغالطہ میں ڈال ویتا ہے، اس لئے شریعت کے اصلاح کی اور چونکہ اس کے برعکس نام رکھنے کے طریقہ کو جزم کے ساتھ ممنوع فرمادیا گیا ہے، اس لئے حضور علیہ السلام سے مغرب پر فیشل کا اطلاق کسی حدیث میں نہیں ہے، (لہذا امام بخاری کو بھی جزم کے ساتھ ممنوع فرمادیا گیا ہے، اس لئے حضور علیہ السلام سے مغرب پر فیشل کی اطلاق کسی حدیث میں نہیں ہے، (لہذا امام بخاری کو بھی جزم کے ساتھ اس کی کراہت کو بیان کرنا تھا، نہ کہ اس کو کمزور کرتے جوعام طور سے وہ بالج س کہہ کرکیا کرتے ہیں)۔

حضرت بینے الحدیث وامت برکاتیم نے لکھا کہ عشا کا لفظ مغرب پراطلاق کرنے سے مخطور شرعی قوی بیہے کہ دونوں کے احکام میں التباس ہوگا، حالا نکہ دونوں کے احکام الگ ہیں برخلاف عتمہ وعشاء کے کہ وہاں ایسامحظور شرعی لازم نہ آئے گا، کیونکہ عتمہ بھی عشاء ہی کے لئے بولا جاتا ہے اور حضور علیہ السلام سے بھی اس کا اطلاق ثبوت ہوا ہے۔ (حاشیہ لامع ص ۲۲۱ج)

(تنبیه): فیض الباری ص۱۲۹ میں یسمون العشاء العتمه غلط ہے، سیمون المغر بالعشاء ہے، پھرواعلم ہے والا مربعد سہل تک کا مکڑا باب ذکر العشاء والعتمه ہے متعلق ہے، یہاں بے کل جڑگیا ہے و کہ فیہ مثل ہذہ المسامحات ہم نے اب تک فیض الباری کی اغلاط کی نشاندہ می ضروری نہ بھی تھی ، مگر کچھ لوگوں نے مغالطہ دیا ہے کہ وہ حضرت شاہ صاحب کے امالی میں سے سب سے زیادہ معتمد ہے اور حضرت کے مطالعہ سے گزر چکی ہے، جبکہ دونوں با تیں خلاف واقعہ ہیں اور اس مغالطہ کی وجہ سے اس کی اغلاط و مسامحات حضرت کی طرف منسوب ہوں گی۔ اس کا تدارک ضروری معلوم ہوا۔ و اللہ المعین .

Presented by: https://jafrilibrary.ocm/



تقددمه

بست بم الله الرَّمَانُ الرَّحِيمُ

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

انوارالباری کی پندرھویں قبط پیش ہے۔اس میں آخری بحث' رقع یدین' پر ہے، جواختلافی مسائل میں ہےمعرکۃ الآراءمسئلہ سمجھا جاتا ہے اور ای لئے اس پرا کاہر امت نے متعلّ رسائل بھی لکھے ہیں، ہم نے امام بخاری اور حضرت شاہ صاحب کی تحقیقات بھی اختصار کے ساتھ ذکر کردی ہیں۔

قط نمبر او ۱۵ اے کافی تاخیرے شائع ہور ہی ہے، اس کا سبب دوسرے نامساعد حالات کے علاوہ اپنی علالت وغیرہ بھی ہوئی، اب خدا کا شکرے تازہ دم ہوکر پھرے کمر ہمت باندهی ہے، اورا حباب افریقہ نے بھی حوصلدافزائی کی ہے قسط نمبر ۱۶، ۱۷ کا بھی کافی موادمہیا ہو چکا ہے۔ اور توقع ہے کہ اس موسم سرمامیں ان دونوں کے مسودات بھی ہے ہوکر کتابت کے مراحل طے کریں گے۔ان شاءاللہ۔

يبهى خيال ہوا تھا كه آئندہ اقساط ميں متن بخاري شريف وريز جمه كاالتزام نه كيا جائے ، بلكه صرف حديثي مباحث اورا كابرامت كى تحقیقات عالیه بی پیش کردی جاسی تا له مزید ۱۱٬۱۰۰ بیدرس سی روید تعین کردی جاسی تا له مزید ۱۱٬۱۰۰ بیدرس سی روید شرح بدستورمتن بخاری وترجمه کے ساتھ ہی چلے گی ۔ان شاءاللہ تعالی و به تعین کردہ کے ساتھ مقدم وجمع کا خیر مقدم تحقیقات عالیہ ہی پیش کر دی جائیں تا کہ مزید • ۱۲،۱ جلدوں میں شرح پولٹی ہو جائے مگرا حباب افریقہ نے اس خیال سے اتفاق نہ کیا لہٰذا

فضل الباري كاخير مقدم

ہمارے اکابر دیو بندمیں سے حضرت علامہ شبیراحمرصا حب عثانی رحمہ اللہ بھی بڑے یا یہ کے مفسر ومحدث تھے، ان کے مشہور ومعروف تفسیری فوائداور فتح الملہم شرح صحیح مسلم عرصہ ہے شائع شدہ ہیں۔اب خدا کاشکر ہےان کے زمانیہ قیام ڈانجمیل کےامالی درس بخای شریف کا بھی ایک مجموعہ "فضل الباری" کے نام سے اوارہ علوم شرعیہ کراچی نے شائع کرنا شروع کیا ہے اور اس کی ووجلدیں ہمارے یاس بھی آچکی ہیں،اس کے مرتب فاضل جلیل مولانا قاضی عبدالرحمٰن صاحب فاضل دیو بندمستحق مبار کباد ہیں کہاتنے بڑے کام کی ذمہ داریاں سنجالی ہیں۔اللہ تعالیٰ ان کوکا میاب فرمائے۔اوران کی مساعی جمیلہ کوقبول فرمائے۔صفحہ نمبر۴۱ تاصفحہ نمبر۴۷/ میں جوانہوں نے سوائح امام بخاریؓ ذکر کئے ہیں،ان کے بارے میں ہماری کچھ معروضات ہیں،خاص طورے تعدا دا حادیث بخاری پربھی کچھلکھنا ہے واللہ الموفق:۔

تعداداحاديث بخاري

مكررات ومعلقات وغيره سب كى مجموعى تعدا دنو ہزار بياى (٩٠٨٢) لكھى ہے۔ حالانكە حسب تحقیق حافظ صحیح تعدا د ٩٠٤٩ (نو ہزار اناسی)ہاس طرح کے کل تعالیق اسسااور متابعات اسس مباقی ہے سے موصول ہیں۔

حافط ابن حجرنے پہلے مقدمہ کی ترتیب و تالیف ۱۱۸ھ میں کی تھی ، پھرتمیں سال میں شرح لکھ کر ۲ ہم بھے میں ختم کی تھی۔ حافظ نے مقدمہ میں لکھا کہ ابن صلاح ونو وی وغیرہ نے کل تعداد مع مکررات وغیرہ کے ۵ے ۱۷ اور بغیر مکررات کے حیار ہزار لکھی ہے، پیغلط ہے، پھر حافظ نے ہر باب کی احادیث سیحی طور سے شار کر کے تین صفحات میں رد واصلاح کی اور ۲۵ کے عدد پر۱۲۲ کا اضافہ کیا۔ للبذاکل ۲۳۹۷ ہوگئیں، پھر ہر باب کی تعالیق ومتابعات کوبھی نہایت احتیاط سے شار کیا اور ۲ صفحات میں رد وقدح کر کے کل تعالیق کی تعداد ۱۳۳۱ اور متابعات کی تعداد ۱۳۳۱ منضبط کی۔ تینوں میزانوں کا مجموعہ ۲۰۹۹ ہوتا ہے، مگر حافظ سے یہ چوک ہوگئی کہ دوجگہ مقدمہ صفح ۳۱۵ /۱۹ اور فتح الباری صفح ۱۳۱۹ میں مجموعی تعداد ۲۰۸۲ درج کردی، تیسری جگہ فتح صفح ۲۰۱۱ امیں مجموعی تعداد کا پچھ ذکر نہیں کیا۔

سہوحا فظ: ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ نے درسِ بخاری شریف میں حافظ کی ای فروگذاشت کی طرف اشارہ فرمایا تھا کہ شارمجموع میں تین کا فرق ہوگیا۔اور بیابیا تسامح ہے کہ ہرشخص ہروفت سہولت سے معلوم کرسکتا ہے،اور بظاہر بیکا تب کی غلطی بھی نہیں ہے نہ حضرتؒ نے اس کو کا تب کی غلطی بتلائی ہے۔

دوسری بات مید که حافظ نے صفحہ ۱۳ / امیں بغیر تکرار کی کل تعداد ۱۵۳ کاکھی ہے،اور صرف معلق ومتابع کی تعداد بغیر تکرار کے ۱۹ ہٹلائی ہے۔اس طرح غیر مکرر موصول کی خالص تعداد ۲۳۵۳ رہ جاتی ہے اور اس لئے حافظ نے لکھا کہ چار ہزار کی بات بھی ابن صلاح وغیرہ کی درست نہیں ہے۔

مقدمہ فیض الباری صفحہ السب میں جومقدمہ ُ فتح الباری کے حوالہ ہے ا حادیث موصولہ کی تعداد ۲۴۷۰ تکھی ہے اوراس بارے میں مقدمہ قسطلانی کا حوالہ بھی محل نظر ہے، کیونکہ اصل مقدمہ فتح الباری میں بیہ چیز نہیں ملی ، پھراس کی تلخیص قسطلانی میں کیسے چلی گئی؟

اس تفصیل ہے واضح ہوا کہ مرتب سواس کے بہتری اور مفراد حضرت شاہ صاحب کی تبھی اور اس کی تغلیط کی ، وہ تیجے نہیں ۔ افسوس ہے کہ حضرت کے علم وضل اور تبحر و جامعیت ہے پوری طرف وفض ہے کہ حضرت کے درس تر فدی و بخاری کے مطبوعه امالی میں طرف منسوب کر کے اعتراض کردیتے ہیں ، داقم الحروف نے متعدد باز شراحت کی ہے کہ حضرت کے درس تر فدی و بخاری کے مطبوعه امالی میں ہے کوئی بھی حضرت کے ملاحظ ہے نہیں گذر ہے اور در حقیقت صبط و نہم کی نقائص ، حوالوں کی اغلاط ، تعبیری مسامحات اور دوسری قتم کی کوتا ہیاں خاص طور سے جنر کا کران کی ذمید والوں سے ہے کثر ت ہوئی ہیں ، اور اس لئے فیض الباری کے مقدمہ میں تو علامہ بنورگ امر فدگور کی وضاحت اس لئے کر دی تھی کہ حضرت کی طرف غلطیوں کا اختساب نہ ہو، مگر بہت ہے لوگ مقدمہ بھی نہیں پڑھتے ، اور غلطیوں کو بھی حضرت کی طرف منسوب کر کے اعتراض کردیتے ہیں۔ یہاں بھی کتنی واضح بات تھی اور حضرت کا اشارہ حافظ کے سہو کی طرف الکل درست تھا، مگر بچھ بات تو فیض الباری کی تعبیری غلطیوں کی نذر ہوئی اور پچھ مرتب فضل الباری کے تعبیری غلطیوں کی نذر ہوئی اور پچھ مرتب فضل الباری کے تعبیری غلطیوں کی نذر ہوئی اور پچھ مرتب فضل الباری کے تعبیری غلطیوں کی نذر ہوئی اور پچھ مرتب فضل الباری کے تعتراض و جواب سے مغالط میں پڑگئی۔ اور حضرت کے اصراح تصراح کے اعتراض و جواب سے مغالط میں پڑگئی۔ اور حضرت کے اصراح تصراح کے اعتراض و جواب سے مغالط میں پڑگئی۔ اور حضرت کے اصراح تو خصرت کی کوشش نہیں کی گئی۔

ا فا و ہ: یہاں مناسب ہے کہ دوسری مشہور کتب سحاح سابقہ کا ذکر بھی بہتر تیب تقدم و تاخر تالیفی و زمانی اجمالاً ایک جگہ کر دیا جائے:۔

(۱) کتاب الآ ٹارامام اعظم (م وہ اچے) بروایت امام محمدامام ابو یوسف وامام زفر وغیر ہ جو جالیس ہزارا جادیث و آ ٹار کا انتخاب ہے۔ جو بقول علامہ سیوطی شافع گی (دور صحابہ کے بعد کہ وہ تالیفی دور نہ تھا) احادیث کا سب سے پہلا مجموعہ ہے، اور لکھا کہ امام صاحب اس امر میں منفر دہیں کہ آپ نے سب سے پہلے علم شریعت کومرتب ومبوب کیا بھران کا اتباع امام مالک نے موطا کی ترتیب میں کیا اور امام صاحب سے منفر دہیں کہ آپ نے سب سے پہلے علم شریعت کومرتب ومبوب کیا بھران کا اتباع امام مالک نے موطا کی ترتیب میں کیا اور امام صاحب سے کسی نے سبقت نہیں کی (تعبیض الصحیفہ فی مناقب الامام الی حنیفہ) گویا امام صاحب محدثین موفیین کے جدا مجد ہیں۔ واللہ تعالی اعلم ۔ مزید تفصیل و تحقیق کیلئے ملاحظہ ہو۔

'' جامع المسانید'' صفحہ ۳۳ اور'' امام ابن ملجہ وعلم حدیث' (ازمولا ناعبدالرشید نعمانی) صفحہ ۱۵۱ تا ۲ کا، جس میں حضرت ّشاہ ولی اللّٰہ و شاہ عبدالعزیہؓ کی عبارات سے پیدا شدہ غلط نبھی کا بھی ازالہ کیا گیا ہے۔اور مقدمہ شرح کتاب الا ٹارا مام اعظمؓ از علامہ مفتی مہدی حسنؓ۔ یہ

كتاب اب دوباره مفتى صاحب كى شرح كے ساتھ بھى شائع ہوگئى ہے۔

(٢) موطاً امام ما لك (م 2 كاره) جس مين ٢٠٠ حديث مندجع ٢٢٢ مرسل جمع ١٢٣ موتوف + ١٨٥٥ قوال تابعين بين _كل ٢٧٠ ا

(٣) مصنف عبدالرزاق (ماام) احادیث و آثار کا گرانقدر مجموعه مجلس علمی کراچی ہے مکمل شائع ہوگیا ہے۔

(4) الى بكر بن الى شيب (م مستع)درة باددكن سے پانچ جلدي شائع مو چكى بين

(۵) مندامام احدٌ (م اسم عي) جس مين ايك لا كه جاليس بزارا حاديث وآثار بين ستر ولا كه مين سانتخاب.

(٢) صحیح الامام ابنخاری (م ٢٥٦هـ) كل تعداد مع مكررات ٩٠٠ه _ بغير مكررات ٢٣٥٣ جو جهدلا كه كاانتخاب ب (مقد يرخ البارى سفيده و ٢٠٠٠)

(2) محیح الا مام سلم (م الم ع) كل تعداد چار بزار جوتين لا كها حاديث كا انتخاب --

(٨)سنن ابن ماجيً (م٣٧٤ هـ) كل تعداد جار بزار (بلاتكرار) (٩)سنن ابي داؤدٌ (م٥٤١ هـ) كل تعداد جار بزار آخم سو ٨

(١٠)سنن امام زندی (م ایس) (۱۱)سنن امام نسائی (م اس ایس)

(١٢) مجيح ابن فزيمه (مااسم) (١٣) معانى الآثارامام طحادي (اسم)

امام ابوحف کبیرموصوف نے فقہ وحدیث کی تعلیم امام ابو یوسف وامام محد ّ ہے حاصل کی تھی ، آئی گئے ان کا شارامام محد کے کبار تلامذہ میں ہوا ہے اور بخارا کے علاقہ میں علاءا حناف کی سربراہی ان پرختم تھی۔امام موصوف کے صاحبزاد ہے امام ابوحف صغیرا ورامام بخاری مدت تک طلب حدیث میں رفیق وہم سفررہے ہیں اور دونوں کے خاندانوں کے تعلقات عرصہ تک قائم رہے ہیں حافظ ابن حجرنے بھی مقدمہ فتح الباری صفحہ ۳۸۲ میں امام معدوح کو امام بخاری کے مشاکخ میں شار کیا ہے، اور ان کے حق میں معدوح کا بیقول بھی نقل کیا کہ ایک دن بیلڑ کا بڑا آدی ہے گا، یعنی اس کی بڑی شہرت ہوگی ملابن ماجہ (اردوصفحہ ۱۸۵)

جامع سفيان ثؤري

فقد میں سفیان ٹوری اور امام اعظم کاعمو ما ایک ہی ہذہب ہے، امام تر ہذی اپنی جامع تر ہذی میں جو ندہب ان کے نام سے نقل کرتے ہیں وہ اکثر امام ابو حنیفہ کے معرفی ہوتا ہے، امام ابو بوسف نے تو یہاں تک فرما دیا تھا کہ سفیان ٹوری مجھ سے بھی نیادہ امام ابو حنیفہ کے متبع ہیں، امام ٹوری اگر چہ خود بھی امام اعظم کی مجلس درس حاضر ہوئے ہیں اور ان سے حدیثیں بھی روایت کی ہیں مگر امام صاحب کی فقد کو انہوں نے علی بن سیر سے اخذ کیا ہے جو امام صاحب کے مختص تلا غذہ میں شار کئے جاتے ہیں۔ امام ثوری نے اپنی جامع میں زیادہ تر ان ہی سے مدد لی ہے، امام حدیث بن بید بن ہارون نے بھی فرمایا کہ سفیان ٹوری، امام ابو حنیفہ کی فقد کو علی بن سیر سے حاصل کرتے تھے اور ان ہی کی مدداور ندا کرہ سے انہوں نے اپنی بی کہ کا نا جامع رکھا ہے تصنیف کی ہے (ابن ماجہ اردوعلا مرتعمانی عفیضہ مص ۱۸۳)

ای طرح امام بخاری نے اپنے علم فقہ وحدیث کی پنجیل حضرت عبداللہ بن مبارک اور وکیع کی تصنیفات پڑھ کر کی ہے ،اورید ونوں مع امام ابوحفص کے حنفی تنھے ،اس لئے امام بخاری کے علمی استفادات اور پنجیل دروس کے زمانہ کوایسے اکابرائمہ حدیث وقفہ خصوصاحنی مکتب فکر علماء کے ذکر سے خالی رکھنا مناسب نہیں معلوم ہوتا۔

راقم الحروف كاحاصل مطالعه

امام بخاری کی زمانہ بھیل تک کی تعلیم و تربیت کا ماحول او پر بتایا گیا ہے۔ اور بہ بھی معلوم ہے کہ سفیان توری خود بھی صاحب ند ہب جہتد مطلق تھے، اوران کا ند جب چوتھی صدی تک جاری رہا، وہ امام اعظم کے مداحین بلکہ تلاندہ صدیث وفقہ میں سے تھے، عبداللہ بن مبارک کا درجہ تو ایسا ہے کہ ان کو امام بخاری وعبدالرخمن مبدی اور ایخی بن را ہو یہ سب بی نے مسلم امام فقہ وصدیث کا مانا ہے، اورعبداللہ بن مبارک امام اعظم کے نوصرف تکی ذرشید بلکہ تیج اعظم ومداح کبیر تھے کہ امام صاحب کی کوئی برائی سفنے کے دوادار بی نہ تھے، ایخی بن را ہو یہ بھی جب تک اپنے وطن میں رہے امام صاحب اوران کی فقہ کے دلدادہ تھے، عبدالرخمن بن مبدی و غیرہ معاندین امام عظم کی صحبت افقیار کی تو اس کا اثر خوالت کے جو حضرات ان کواب بھی حقی کہتے ہیں وہ اگر حقی رہے تو امام بخاری پر بی کیوں ضلاف اثر ڈوالتے۔

لے لیا تھا، اس لئے جو حضرات ان کواب بھی حقی کہتے ہیں وہ اگر حقی ہیں ، وہ اگر حقی رہے تو امام بخاری پر بی کیوں ضلاف اثر ڈوالتے۔

بہر صال! مقدرات نہیں ملتے ، ور نہ اللہ بخاری بھی امام عظم بی کی فقہ کے دلدادہ ہوتے ، مگر علامہ جیدی، فیم ترزاعی اورعبدالرخمن بن مہدی اورا بختی بن را ہو یہ وغیرہ نے مخالف اثر ات ڈوالے اور جو تی مقا ہ نے بھی امام بخاری پر بے جا ختیاں کیس ، ان سب کا نتیجہ یہ ہوا کہ امام بخاری آئمہ حفید اور اعزام رالیا جس کی ایام بخاری ہوں اغتیار قرمالیا جس کی ایام بخاری اس کے ایس کے ایس کو ایس کے ایس کو ایس کو ایکی اغتیار فرمالیا جس کی ایس سے بڑے مخالف ہو گئے ، واقع تھی اغتیار فرمالیا جس کی ایام بخاری اس کے ایس کے ایس کو تعلیم کی اغتیار فرمالیا جس کی ایس کے ایس کے تو تو تو تھی گئی۔ واقعہ تھی اغتیار فرمالیا جس کی ایس کے علیم کی ایس کی ان خوالی اس کے ایس کو ایس کو ان کی ان کو درائر کی کا مادہ ذیادہ وہ تو تھی میں اغتیار فرمالیا جس کی ایس کی دور تو تو تھی کی دور تو تو تھی۔

مقدمه فضل الباري يرمعروضات

صفیہ ۵ میں امام بخاری کی عبداللہ بن مبارک اور وکیج پر جو وجہ تفوق تحریری گئی ہے، وہ اول تو محتان تھوالہ ہے۔ ایک اہم علمی با تو ل کو بغیر حوالہ کے بیس لکھنا چاہے تھا، چریہ کہ امام بخاری کے پاس وہ پانچ سواحادیث عین ردجہ کی تھیں، اور عبداللہ بن مبارک تو امام بخاری سے بھی بڑے عالم صدیث تھے، خود امام بخاری نے بھی ان کواپنے زمانہ کا اعلم مانا ہے، بھران کا زمانہ بھی امام بخاری سے مقدم تھا، اس لئے ممکن ہے، غیر سے عالم صدیث تھے، خود امام بخاری کی طرح اتی تی یا دہوں یا غیر سے احادیث بعد کے زمانہ کا امام بخاری سے مقدم تھا، اس لئے ممکن ہے، غیر سے اس طرح امام وکیے بھی کبار محد شین میں سے تھے۔ کسی بے سند بات کے ذریعہ ان کو گرانا مناسب نہیں، صفح بھی تھے، حود کہ اس مسلم طور سے منسوب کرنا کہ امام بخاری جس پر بھی تقد ہونے کا تھم لگا دیں وہ ہر خطرے سے باہر ہے، احتیاط کے خلاف ہے، جبکہ ان کی تاریخ کہیر وصغیر وغیرہ ساسنے ہیں اور خود صحح بخاری میں بھی ضعیف رواۃ موجود ہیں، کیا ان سے سے باہر ہے، احتیاط کے خلاف ہے، جبکہ ان کی تاریخ کہیر وصغیر وغیرہ ساسنے ہیں اور خود صحح بخاری میں بھی ضعیف رواۃ موجود ہیں، کیا ان سے صحیف رواۃ کی وجہ سے کوئی روایت اس لئے تاری میں بھی ضعیف رواۃ موجود ہیں، کیا ان سے سے جو دامام بخاری کے محل روایت کی تاریخ کر ہیں گر جو جو تھی کہی ہو سے کوئی روایت اس لئے میں گر وایت کی تاریخ کی کہیں تاریخ کہ خصوصا ائے دخیرے مجود تاری میں بھی اس کے موجود ہیں۔ لیکن اس سے خود امام بخاری کے ملی روایت کی الفیاف کی تو تی کی تو تی کہ خصوصا ائے دغیرہ کے لئے ۔ فاقہم و انتفال ۔

بہرحال مرح وذم میں مبالغہ یا ہے سندکوئی بات نہ آئے تو زیادہ اچھا ہے۔ ھذا ما عندی و ما ابوی نفسی۔ ص۵۵۔ میں فن روایت کے سلسلہ میں بے لاگ جرح و تنقید کے لئے انتہائی مختاط الفاظ استعال کرنے کا دعوے بھی مختاج دلیل بلکہ

بےدلیل ہے۔واللد تعالیٰ اعلم۔

صحیح بخاری کی کل غیر مکرر سامی احادیث میں سے صرف ۲۲ اگل پات ہیں ہاتی رباعیات ہیں، مسلم کی چار ہزاراحادیث میں سب رباعیات ہیں، ترفدی میں صرف ایک ثلاثی ہے، باتی سب رباعیات ہیں، ابودان کی ۴۸۰۰ احادیث میں سے صرف ایک ثلاثی ہے باتی سب رباعیات ہیں، نسائی میں بھی سب رباعیات ہیں، ابن ماجہ کی چار ہزار مرویات میں سے صرف پانچ ثلاثیات ہیں باتی سب رباعیات

ہیں (جن میں حضور علیہ السلام تک جاروا سطے ہوتے ہیں)۔

ص۶۲۲ ہمس، ۲۳ ہمس، ۱۳ میں آمام بخاری کی تاریخ کبیر وصغیراور رسالہ رفع پدین و فاتحہ کے ذکر میں ان کے محتویات کا تعارف نہیں کرایا گیا جوضروری تھا۔ تا کہ طلبۂ حدیث واقف ہوتے ۔

ص ۱۴ میں ایکق بن راہو بیکوحفی لکھنا صحیح نہیں ، وہ تلمذاً ضرورحفی تتھے گر بعد کو وہ بھی امام بخاری وغیرہ کی طرح اصحاب الظو اہر میں شامل ہو گئے تتھے، بلکہ ہوسکتا ہے کہ امام بخاری پرزیا دہ اثر ان کا ہی پڑا ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم ۔

امام بخاري كااجتهاد

ای طرح بیلکھتا بھی تسامح ہے کہ امام بخاری ایک مجہ تدکی شان رکھتے تھے، ہاں اگر بیکہا جاتا تو درست ہوتا کہ وہ بھی ایک درجہ کا اجتہادی رکھتے تھے، باقی ان کومجب تدمطلق قر اروینا ائمہ اربعہ کی طرح درست نہیں ہے۔ ان کے تلمیذ خاص امام ترفدگ نے بھی ان کے اجتہاد یا اجتہادی مسائل کو اہمیت نہیں دی جبکہ وہ دو دوسرے ندا ہب و مسالک کی طرف تصریحاً یا اشار ہ ضرور تعرض کرتے ہیں۔ اور مقدمہ فیض الباری شیخ محمد بدر عالم تصریح کی معرف میں بھی امام بخاری کو مجتبد بلاریب جو لکھا گیا ہے وہ موہم ہے، وہاں بھی مراد ایک درجہ کا اجتہاد ہے، مجتبد مطلق مراد نہیں ہے۔ مارے حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا تھا کہ امام بخاری مجتبد مطلق نہ تھے، البت اتنا اجتہادان کو حاصل تھا کہ کسی کے مقلد ہو ہے کے بختاج نہ

تھے، نیز فرمایا تھا کہامام اعظمؓ پرتولوگ اعتراض کرتے ہیں کہانہوں نے اجتہاد میں توسع کیا ہے، وہ پنہیں دیکھتے کہامام بخاری نے توان سے بھی زیادہ توسع اختیار کیا ہے کہ معمولی اشاروں اورعموم ہے بھی اشنباط کرلیا ہے۔

حافظ ابن مجرِّ نے امام بخاری کے مجتمد ہونے نہ ہونے کے بارے میں آپ مقدمہ ُ فتح الباری میں کوئی تعرض نہیں کیا، ثناءا ماثل کے ذیل میں بھی بعض اماثل سے صرف حدیث وفقہ میں برتری نقل کی ہے۔ اور بعض نے حدیث وفقہ میں مثل امام مالک بھی کہا ہے (مقدمی ۴۸۳)۔ دراسات اللبیب میں امام بخاری کو اہل ظاہر سے قرار دیا۔ اور مستقل فصل میں ظاہر سے واہل الظاہر میں مفصل طور سے فرق بیان کیا ہے۔ ظاہر سے میں داؤ د ظاہری وغیرہ اور اصحاب الظو اہر میں امام بخاری کو گنایا (ص۳۰۰)۔

حضرت شیخ الہند کے ایسنا آلا دلہ کی تذبیل ص کے میں داؤ د ظاہری ، ابن تیمیہ ، ابن تیم ، نواب صدیق حسن خان اور مولوی نذریسین و غیرہ کوعا ملین علی الظاہر لکھا۔ اور فرما یا کرتے تھے کہ امام بخاری کے جمہتد ہونے میں ایک آپنی کی کسررہ گئی تھی۔ واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واحکم۔ ص ۱۵۔ میں لکھا کہ کسی ایک بڑے کی حمایت میں دوسرے کی تنقیص کرنا مسلک اہل حق کے خلاف ہے النح تو کیا ائمہ حنفیہ کی جنتی شخص و تحقیر شروع ہے اب تک کی گئی ہے اور اب تک بھی کی جارہ ہی ہے ، جبکہ وہ سب ان بعد کے تنقیص کرنے والوں کے بڑوں کے بھی بڑے سے ، اس کے ذکر و تذکرے نے دالوں کے بڑوں کے بھی بڑے استدلال بھی سے ، اس کے ذکر و تذکرے سے بھی پہلو بھی کی جارہ کی وانسب قرار پائے گا؟ اس موقع پر حضرت مجدد قدس سرۂ کے ارشاد سے استدلال بھی ہماری بھی میں آیا۔ اور امام صاحب کو صرف فن فقہ کی جارہ کیا گئی ہے کہ ذکرے کیا فائدہ جبکہ وہ فن حدیث کے بھی امام اعظم سے۔

ص ۱۵ میں امام بخاری کے بارے میں مطلق طور کے گیا ہے خلاف تحقیق ہے کہ ان کے اقوال کوہم سند مانے ہیں۔فن جرح و تعدیل میں ان کے سب اقوال سند مان لئے جا ئیں تو امام بخاریؒ نے انجی تضاخیف (الثاریؒ الکبیر،الثاریؒ الصغیر۔کتاب الضعفاء الصغیروخلق افعال العباد) میں امام عظم کے بارے میں کھا کہ مرجیؒ تتھا ورلوگوں نے ان کی الاعظم ورحدیث سے سکوت اختیار کیا۔امام ابو یوسف کو بھی متروک قرار دیا،امام محمد کوچمی بتلایا،محدث کبیر یوسف بن خالد سمتی بھری پر بھی مسکوت عند کا محمد کا جبکہ وہ سنن ابن ماجہ کے رجال میں سے جیں،اسد بن عمر وکوصا حب الرائی اورضعیف فی الحدیث کہا جبکہ وہ امام احمد واحمد بن مسنیع ایسے محدثین کبلا کے استاد ہیں اورامام احمد نے ان کو صدوق کہا اوران سے روایت حدیث بھی کی ہے، پھرامام صاحب اورامام ابو یوسف وامام محمد کا جومسلم درجہ حدیث ورجال میں ہے وہ ہم نے صدوق کہا اوران سے روایت حدیث بھی کی ہے، پھرامام صاحب اورامام ابو یوسف وامام محمد کا جومسلم درجہ حدیث ورجال میں ہے وہ ہم نے تفصیل کے ساتھ ان کے حالات میں درج کیا ہے (ملاحظہ ہو مقد مدانوار الباری جلداول ودوم)۔

رسالہ رفع یدین میں امام بخاری نے جیسے بجت کلمات واقوال امام اعظم کے بارے میں استعال کئے ،کیاوہ بھی ہمارے لئے سند جیں؟ اور رسالہ فاتحہ خلف الامام میں جو پچھارشاوفر مایا وہ اس مسئلہ کے ذیل میں آئے گا اور پچھ ذکر مقدمہ انوار الباری میں امام بخاری کی تصانیف کا تغارف کرانے کے ذیل میں ہو چکاہے۔واللہ تعالی اعلم۔

مصری وغیرہ شیوخ بخاری جیسے ائمہ عدیث نے امام صاحب ہے روایت حدیث کی ہے اور دوسرے حضرات (علامہ مزی وغیرہ) نے تو
سینکڑوں کی تعداد میں امام صاحب ہے ساخ حدیث کرنے والے گئائے ہیں، اور امام صاحب کی رائے کواخذ کرنے والوں ہے تو دنیا بھری
ہوئی ہے۔ چرمین نہیں سجھتا کہ ان کی رائے ہے سکوت کرنے والے گئے نظر ہیں، بہت ہوئے تو ایک قطرہ کے برابر بنبست سمندر کے۔ جو شخص
''عقد الجمان فی منا قب العمان' میں ان کا شار پڑھے اوہ ہمارے بیان کی تصدیق کرے گا (دراسات اللبیب ص ۲۵ سطح کرا چی) تہذیب
المزی تھی کتب خانہ آصنیہ حیدر آباد ہے ترجمہ امام اعظم کی نقل ص اسے الغایئ ص ۲۸ احقر کے پاس ہے جس میں ۹۵ شیوخ حدیث کے نام
گنائے ہیں جوامام صاحب کے تمیذ حدیث تھے اوران کا ذکر علامہ سیوطی شافعی نے بھی' تبییض الصحیفہ بمنا قب الامام ابی صنیف' میں کیا ہے۔
گنائے ہیں جوامام صاحب کے تمیذ حدیث تھے اوران کا ذکر علامہ سیوطی شافعی نے بھی' تبییض الصحیفہ بمنا قب الامام ابی صنیف' میں کیا ہے۔
گنائے ہیں جوامام صاحب کے تمیذ حدیث تھے اوران کا ذکر علامہ سیوطی شافعی نے بھی' تبییض الصحیفہ بمنا قب الامام ابی صنیف' میں کیا ہے۔
محدث وعلامہ تھے، اور جنہوں نے فقہ حقی پر بڑے بڑے عزاضات بھی کئے ہیں، مگر بڑی حدیث مصف تھے ، دوسرے متعصب اہل حدیث محدث وعلامہ تھے۔ اور جنہوں نے فقہ حق پر بڑے برائے اللہ علیاں نے متاب کی جاتھ اوران کے حضرات کی طرح نہ تھے۔ اور بہ بھی نہیں کہ وہ امام بخاری کی جلالات قدر کے قائل نہ ہوں بلکہ ان کے نہایت ورجہ کے معتقد تھے اوران کے متحد دوراسات میں امام الائمداور قبلیة مشائح الستہ جیس کی جاتھ امام کو بھی جنچا نے تھے، اورای کئے ذکورہ زور کی بہتا ہے دوراسات میں امام الائمداور قبلیة مشائح الستہ جیس کی جاتھ کی دوران کے متحد دوران کے خورہ زور دوران کے خورہ زور دوران کے خورہ زور دوران کے خورہ زور دوران کی خورہ زور دوران کے ذکورہ زور دوران کو خورہ کروں کو خورہ کی جنوب کے میں دوران کے خورہ زور دوران کی خورہ زور دوران کی خورہ زور دوران کو خورہ کی کو خورہ کو کروں کو خورہ دوران کی خورہ زور دوران کو خورہ کی کہتا ہے۔ اور دوران کو خورہ کی دوران کی کو خورہ کی دوران کی خورہ کو دوران کی کو خورہ کی دوران کی خورہ کی دوران کی کو خورہ کی کو کو کر کو کر کو کر کو کر کورہ کو کو کو کو کو کی کو کر کو کر کو کر کو کر کی کو کر کر کی کو کر

ای طرح بعض جروح امام بخاری کا دفاع آمام عظم کی طرف ہے حافظ ابن تیمیہ ؒنے بھی کیا ہے،اورامام صاحب کی براءت ثابت ک ہے، پھرا کا برمحققین حنفیہ نے بھی اس بارے میں بہت کا فی ووائی انھاہے۔

امام بخاری کا قول امام ابو یوسف کے بارے میں ''متروک آفدیگ'' ہونے کا کس طرح معتبر وسند بن سکتا ہے جبکہ امام نسائی جیسے متشدد فی الرجال نے ان کی توثیق کی ہے ، اورامام احمد ، علی بن المدینی وامام یکی بن میں ایسے کبارشیوخ امام بخاری نے بھی ان کو ثقة قرار دیا ہے۔ ای طرح شخ ابن حبان نے اپنی کتاب الثقات میں ان کوشخ متقن لکھا۔ علامہ ذہبی کے محتقل رسالہ میں امام ابو یوسف کے حفظ حدیث و مگر کمالات کی دل کھول کرمدح کی ہے۔ متاخرین ائمہ رجال امام ابن قتیبہ وغیرہ نے امام صاحب یا امام ابو یوسف پر کسی جرح کو قابل ذکر بھی نہیں سمجھا۔ خطیب نے حب عادت امام ابو یوسف پر جرح نقل کی گرا ثناء جرح میں جواب بھی وے دیا ہے۔ امام شافعی ایسے محدث کبیر بھی بواسط کا مام مجمد نے حدث کبیر بھی بواسط کا مام مجمد کے تعلید حدیث بیں۔ فکیف یصح القول فیہ انہ متروک المحدیث

والله المستعان. پھرکیاامام بخاری کی یہ بات بھی کی کے لئے جست وسند بن سکتی ہے کہ جوراوی صدیث الایمان قول وعمل کا قائل نہ ہواس سے صدیث کی روایت نہ لی جائے۔ حالانکہ خودامام بخاری بھی معتز لہ کی طرح الایمان قول وعمل کے قائل نہ تھے اور یہ بھی حقیقت ہے کہ سارے ہی اہل حق کا مسلک ارجاء سنت ہے، اور ارجاء بدعت کی تہمت حنفیہ پر بھی نہیں لگ سکتی۔

امام بخاری کا قول امام محد کے بارے میں ہی ہونے کا کیونگر صحیح وسند بنے گا جبکہ محدث صیمریؒ نے امام محد سے بارے میں ہی ہونے کا کیونگر صحیح وسند بنے گا جبکہ محدث صیمریؒ نے امام محد سے بارے میں ہی ہو حضرت ابو ہر، پھر حضرت عثان اور پھر حضرت علی رضی اللہ عنہم اجمعین کا تھا''۔ انگہ حنفیہ کے سارے عقائد'' کتاب عقیدہ طحاوی' میں مذکور ہیں، پھر بھی کوئی ان کومر جی یا جبمی بتلائے تو سرا غلطی ہے۔ علامہ ابن تیمیہ نے مجموعہ رسائل ص ۲ سائل میں خود امام محمد ہی ہے میں مذکور ہیں، پھر بھی کوئی ان کومر جی یا جبمی بتلائے تو سرا غلطی ہے۔ علامہ ابن تیمیہ بتلانا ہے محموعہ رسائل ص ۲ سے اس کو امام محمد ہی ہے جبری ان کوجمی ان کوجمی بتلانا ہے۔ پھر ان ہی کے است بر بیر سے محموعہ ہوسکتا ہے؟ اور امام صاحب کا جبم بن صفوان کو اپنی مجلس ہے کا فرکہہ کرنگلوا دینے کا قصہ تو بہت مشہور ہے۔ پھر ان ہی کے است بر با مام الاعظم جبمی کیسے ہو سکتا ہے علم و مطالعہ کی حد تک سے بھی کہہ سکتے ہیں کہ کسی بھی بڑی شخصیت نے امام تام الاعظم جبمی کیسے ہو سکتا ہے علم و مطالعہ کی حد تک سے بھی کہہ سکتے ہیں کہ کسی بھی بڑی شخصیت نے امام تام الاعظم جبمی کیسے ہو سکتا ہے علم و مطالعہ کی حد تک سے بھی کہہ سکتے ہیں کہ کسی بھی بڑی گوئی شخصیت نے امام

بخاری کے سواا مام محرکوجمی نہیں کہا ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

ص 19 میں امام الحرمین اور امام غزالی رحمہ اللہ کے بارے میں جوقصہ بیان ہواوہ بھی محلِ نظراور مختاج سند ہے، ایسے اکا ہر ملت سے
ایسے واقعات کی صحت مشکوک ہے، پھرای کے مثل امام ذبلی وامام بخاری کے واقعہ کو ظاہر کرنا بھی ہماری سجھ میں نہیں آیا۔ کیونکہ امام ذبلی
ہڑے جلیل القدر محدث وفقیہ تھے، اور امام بخاری کے اساتذہ کبار میں سے تھے اور انہوں نے امام بخاری کی خیرخواہی کے لئے ہی ان کو یہ
مشورہ دیا تھا کہ خلق قرآن کے بارے میں کسی کو مسئلہ نہ ہتلا کیں اور سکوت اختیار کریں، گرامام صاحب نہ مانے اور پھر پریثانیوں میں بہتا کہ موعے۔ اس واقعہ کو صدوغیرہ پرمحمول کرنا خلاف تحقیق ہے۔ اور غالبًا ای لئے امام بخاری نے اسپنے استاذ صدیث امام ذبلی سے بہت ک
احادیث بخاری میں روایت کی ہیں۔ جبکہ امام سلم نے نہ اپنے استاذ امام ذبلی سے کوئی حدیث ایسے مقدس و محترم ترین امر کے بارے
میں یا نصاف کی بات ہماری سجھ میں نہیں آئی۔ واللہ تعالی اعلم۔

بجھے توی امید ہے کہ مرتب نصل الباری فاصلِ محتر م مولانا قاضی عبدالرحمٰن صاحب دام فیضهم میری گذارشات سے ناراض نہوں گے اور کوئی غلطہ ہوئی ہویا خلاف شان کوئی بات تو اس کومعاف فرما دیں گے۔خدا کاشکر ہے ہم دونوں کا مقصدا یک ہے اور اس خالص علمی میدان میں ہم ایک دوسرے کے دفتی و معاون رہیں گے۔ان شاءاللہ۔آخر میں میری ان سے بیگذارش بھی ہے کہ وہ مجھے میری غلطیوں پر متنبہ فرما کرممنوں وما جورہوں۔وعند اللہ بھی خانب العجزاء. و آخر دعوانا ان الحصد لله دب العالمين.

المفيز وامتنان

جیسا کہ سابق جلد کے مقدمہ میں عرض کیا گیا تھا انوارالباری کا پھر ہے کام احباب آفریقہ کی تائید واصرار پرشروع ہوا ہے، اور یہ دونوں جلدیں ان ہی کی مالی اعانت سے شائع ہور ہی ہیں۔ اس سلسلہ میں الحاج کی الحج وکرات، الحاج مولا نا اساعیل گارڈی، الحاج ایم بوڈھانیہ، میاں برادرس بنتی برادرس، الحاج ابراہیم کوساڈیہ، الحاج مولا ناعبدالحق عربی جو لائنا قاسم مجمد سیما، مولا ناعبدالقادر، مولا نا احمر محمد گردا، مولا نا بوسف احمداور دیگر حضرات ناظرین انوار الباری کی نیک دعاؤں اور خصوصی تشکر کے مستحق ہیں جو مالی اعانت کے علاوہ اپنے مفید مشوروں سے بھی راقم الحروف کو مستفید کرتے رہتے ہیں۔ جز اہم اللّٰہ خیر ما یہ جزی به عبادہ.

احتر سب**ّداحمدرضا**ء عفا الله عنه. بجنور

يست برالله الرَّمَن الرَّحِيم

المحمد لله على القادر المقتدر الذي بيده تتم الصالحات، والصلوة والسلام على سيدنا و مولانا محمد افضل المرسلين و خاتم النبين و على آله و صحبه والائمة المجتهدين و من تبعهم الى يوم الدين باب ذكر العشآء والعتمة و من راه واسعاً وقال ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشآء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابوعبدالله والاختيار ان يقول العشآء لقول الله تعالى و من بعد صلواة العشآء ويذكر عن ابي موسى قال كنا تتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلواة العشآء فاعتم بهاوقال ابن عباس و عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشآء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم يصلح عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم يصلح العشآء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشآء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرة وقال ابن عمروابوايوب و ابن عباس صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرة وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرة وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرة وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم العشاء الا خرة وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم المغرب والعشآء

(عشاءاورعمہ کاذکر،اورجس نےعشاءاورعتمہ دونوں کہنا جائی ہے۔اورحضرت ابو ہریرہ نے نبی کریم علی ہے سے قال کیا ہے۔ کہمنا فقین پرعشاءاور فجر کی نماز تمام نماز وں سے زیادہ گراں ہیں اور فیر مایا کہ کاش وہ جان لیں کہ عتمہ اور فجر میں کیا (ثواب) ہے،امام بخاری کہتے ہیں، کہ بہتر یہ ہے کہ عشاء کے، کیونکہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے،'و من بعد صلو ہ العشاء ''ابومویٰ سے منقول ہے کہ انہوں نے کہا، کہ (ہم) نبی علی ہے کہ پاس عشاء کی نماز میں باری باری علی ہے تھے، (ایک مرتبہ) آپ نے اس کو عتمہ میں پڑھا، حضرت ابن عباس اور حضرت عائشہ کہتی ہیں کہ نبی کریم علی نے عشاء کی محمل عتمہ میں پڑھی، ابو برزہ کہتے ہیں، کہ نبی کریم علی نے شاء میں تا خبر کرتے تھے، حضرت انس کہتے ہیں کہ نبی کریم علی نے (ایک مرتبہ) بچھلی عشاء میں تا خبر کرتے تھے، حضرت انس کہتے ہیں کہ نبی کریم علی نے (ایک مرتبہ) بچھلی عشاء میں تا خبر کرتے نے، حضرت انس کہتے ہیں کہ نبی کریم علی نے (ایک مرتب) بچھلی عشاء میں تا خبر کرتے نے، حضرت انس کہتے ہیں کہ نبی کریم علی نے نہ کریم علی ہے۔ نہ نبی کریم علی ہے نہ کریم علی ہے۔ نہ کریم علی ہے نبی کہ نبی کریم علی ہے۔ نہ کریم علی ہے۔ نبی کریم کی کریم علی ہے۔ نبی کریم کی کریم علی ہے۔ نبی کریم کی کریم کی کریم کی کریم کی کری ہے۔ نبی کریم کی کریم کی کریم ک

٥٣٣: حدثنا عبدان قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال سالم اخبرنى عبدالله قال صلى الله لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلواة العشآء وهى التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فا قبل علينا فقال ارائيتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لايبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد.

ترجمہ: حضرت عبداللہ (ابن عمرٌ) روایت کرتے ہیں، کہ ایک شب رسول خدا علی نے ہمیں عشاء کی نماز پڑھائی، اوریہ وہی (نماز) ہے۔جس کولوگ عتمہ کہتے تھے، نماز سے فارغ ہوکر ہاری طرف متوجہ ہوئے، اور فر مایا کہ میں تہہیں تمہاری اس شب کی خبر دوں جولوگ اس وقت زمین کے اوپر ہیں آج سے سوم مابرس کے شروع تک ان میں سے کوئی باقی ندر ہے گا۔

تشری : اس باب میں امام بخاریؒ نے ایسے الفاظ واساء کے لئے گنجائش وتوسع نکالی ہے، جن کے اطلاق سے کوئی بوی غلط بہی او پر کی طرح نہ ہو، مثلاً عشاء کے لئے عتمہ کا اطلاق، حافظ نے لکھا کہ یہ پہلے کی طرح نہیں ہے کیونکہ حضور علیہ السلام سے بھی ایسا ثابت ہے جبکہ مغرب پر عشاء کا اطلاق حضور علیہ السلام سے ثابت نہیں ہے، پھر سلف کا اختلاف مروی ہے کہ حضرت ابن عمرٌ عتمہ کہنے والوں پر عماب وغصہ کرتے عضاء کا اطلاق حضور علیہ السلام سے ثابت نہیں ہے، پھر سلف کا اختلاف مروی ہے کہ حضرت ابن عمرٌ عتمہ کہنے والوں پر عماب وغصہ کرتے سے بھر شخرت ابو بکر صدیق وغیرہ سے جواز نقل ہوا اور بعض نے خلاف اولی قرار دیا، اور یہی رائے ہے۔ (فتح ص ۲۰۳۱) قال ابو ہریرہؓ سے امام

بخاری نے اطراف احادیث مجذوفۃ الاسانیدذکر کئے ہیں، جو بقول حافظ سب سیح ہیں اور دوسری جگہوں پران کی تخ ہو چکی ہے،ان سے عتمہ وعشاء کا ایک دوسرے پر جواطلاق کا ثبوت ہوتا ہے، حافظ نے ان کی تخ تئے ذکر نہیں کی ،علامہ بینی نے ان کو نفصیل کے ساتھ ذکر کر دیا ہے۔ وعشاء کا ایک دوسرے پر جواطلاق کا ثبوت ہوتا ہے، حافظ نے ان کی تخ تئے ذکر نہیں کی ،علامہ بینی نے ان کو نفصیل کے ساتھ ذکر کر دیا ہے۔ قولہ فالن راکس مائے تہ سنۃ الح

اس پر حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جواس وقت زمین پر زندہ ہے، لہذا حضرت عیسیٰ علیہ السلام جوآسان پر زندہ ہیں، اس میں داخل نہیں، پھر فرمایا کہ جس نے بہا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام جدید مثالی کے ساتھ نزول کریں گے، اس نے غلطی کی ، کیونکہ وہ بیتی باہر یہ جاس میں داخل نہیں گئے۔ حافظ نے یہاں پچ نہیں لکھا، حقق عینی نے کھا۔ علامہ نووی نے بیمراد کی کہ اس رات میں زمین پر کوئی ایسائیس جوایک سوسال سے زیادہ زندہ رہے گا، اس امرکی نفی نہیں ہے کہ اس کے بعد بھی کسی کی عمرایک سوسال سے زیادہ نہ ہوگی ، علامہ بابن بطال نے کہا کہ ایک سوسال کے اندریہ قرن ختم ہوجائے گا، جس میں، اور حضور علیہ السلام کا مقصداس کے فرمانے سال سے نیادہ نہ ہوگی ، کی عمراول نے کہا کہ ارض سے حضور علیہ السلام کی عمرادارض مدینہ طرح آ بیت الم ہونے کی طرف اشارہ تھا تا کہ عبادت و فیر میں پوری سمی کریں، اور کسی نے کہا کہ ارض سے حضور علیہ السلام کی مرادارض مدینہ طرح آ بیت الم ہونے کی طرف اشارہ تھا تا کہ عبادت و فیر میں پوری سمی کریں، اور کسی نے کہا کہ ارض سے حضور علیہ السلام کی مرادارض مدینہ عیلی السلام بھی آ سائی میں آ سائی میں اور حضرت خضر علیہ السلام کی اقامت بحر میں ہے، ہاروت و ماروت اگر چہ دنیا میں بیل میں اور حضرت میں بین اور حضرت میں بین اور حضرت میں بین سے مرادہ ہیں، نیز سیدنا حضرت میں اور خضر علیہ بیا السلام کی بارے میں بیر مراد ہیں، نیز سیدنا حضرت میں اور خضر علیہ بیا السلام کی بارے میں بیر مراد ہیں، نیز سیدنا حضرت میں اور خضرت میں اور حس میں جس کہ کہ سے بین کہ دورہ میں بین اور حس میں اور کسی کی اور کہ دورہ بی کی طرف رفت دلاتا ہے۔

میں کہ کے بین کہ دورہ امر میک کے میں میں اور حس میں اور حس کہ کی کو طرف رفت دلاتا ہے۔

حيات خضرعلية السلام

علامہ پینی نے یہاں یہ بھی لکھا کہ امام بخاری اوران کے ہم خیال حضرات نے حدیث الکہ ہے حضرت خضر علیہ السلام کی موت پراستد لال کی بہوران کے خلاف ہیں اور علامہ بہلی نے محقق امت ابن عبدالبر نے نقل کیا ہے کہ متواکز الجبار و آثار ہے حضرت خضر علیہ السلام کا اجتماع حضورا کرم علی کے ساتھ ثابت ہو چکا ہے، لہذا اس سے عدم اجتماع والی بات بھی غلط ہوجاتی ہے، اور بالفرض اگروہ حضور علیہ السلام کے باس نہ بھی تشریف لائے ہوں تو کتنے ہی حضرات حضور علیہ السلام پر ایمان لائے ہیں مگر حاضر خدمت نہیں ہو سکے نہ آپ کو دیکھ سکے اس لئے عدم اتیان عدم حیات کی دلیل نہیں بن سکتی ، پھر لکھا کہ حضرت ابن عباس و وہب کی رائے ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام نبی مرسل ہیں ، مقاتل و عدم ابن ابی زیاد شامی کی بھی یہی رائے ہے۔ بعض نے کہا کہ ولی ہیں ، علامہ ابوالفرن نے کہا کہ وہ ہے کہ وہ نبی ہیں۔ (عمرہ سے ۵۵۲/۳)

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

(عشاء (كى نماز) كاوقت، جب لوگ جمع ہوجائيں، تو پڑھناا گردريين آئيں، تو دركر كے پڑھنا)

٥٣٥: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن المحسن بن على الله عليه وسلم فقال المحسن بن على الله عليه وسلم فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشآء اذا كثر الناس عجل واذا اقلو آ اخروالصبح بغلس

ترجمہ: (۵۳۵) حضرت محمد بن عمر و بن حسن بن علی بن ابی طالب روایت کرتے ہیں کہ ہم نے جابر بن عبداللہ نے نبی کریم علی کے کی نماز کی

کیفیت پوچھی، انہوں نے کہا کہ ظہر کی نماز آپ دو پہر میں پڑھتے تھے، اور عصر کی ایسے وقت کہ آفتاب صاف ہوتا، اور مغرب کی جب وہ غروب ہوجاتا، اور عشاء کی نماز اندھیرے میں (پڑھتے)۔ ہوجاتا، اور عشاء کی نماز جب آدمی بہت ہوجاتے، جلد پڑھ لیتے، اور جب کم ہوتے تو دیر میں پڑھتے اور مسج کی نماز اندھیرے میں (پڑھتے)۔ تشریح: علامہ عینیؓ نے لکھا کہ اس باب میں عشاء کا وقت بیان ہواہے کہ وہ اجتماع کے وقت ہے، اول وقت جمع ہوں تو اول وقت ہے اور دیر سے جمع ہوں تو تاخیر ہے اور حدِ تاخیر میں مختلف اقوال ہیں۔ ان کوہم حدیث نمبرا ۵ کے تحت بیان کریں گے۔

باب فضل العشآء

(نمازعشاء کی فضیلت کابیان)

2013 : حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عآئشة اخبرته قالت اعتبم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء و ذلك قبل ان يفشوا الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النسآء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ماينتظرها احدمن اهل الارض غير كم ٥٣٠ : حدثنا محمد بن العلآء قال حدثنا ابواسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنت انا واصحابى الذين قد موامعي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان اواصحابى وله بعض الشغل في بعض الها في بعض المام في عض الله عليه وسلم على الله عليه وسلم على الله عليه وسلم على الله عليه وسلم على الله عليه وسلم الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضرة على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلى هذه الساعة غير كم اوقال ما صلى الله عليه وسلم المدعن قال قال ابوموسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترجمہ: ۵۳۱۔حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ ایک شب عشا کی نماز میں رسول خدا علی نے تا خیر کر دی یہ (واقعہ) اسلام کے پھیلنے سے پہلے (کا ہے) (چنانچہ) آپ اس وقت نکلے، جس وقت حضرت عمرؓ نے آپ سے آکر (کہا) کہ تورتیں اور بچے سو چکے۔ آپ باہرتشریف لائے اور فرمایا، کہ زمین واولوں میں سواتمہارے کوئی اس نماز کا منتظر نہیں ہے۔

ترجہ: ۵۳۵ حضرت ابومویٰ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں، کہ میں اور میرے وہ ساتھی جو کشی میں میرے ہمراہ آئے تھے بھی بھی سے مقیم سے اور نبی کر میں اللہ عنہ روایت کرتے ہیں ہے گئی آدمی نوبت بہ نوبت نبی کر میں علی ہے گئی ہے۔ اور نبی کر میں اللہ عنہ اور میرے ساتھی نبی کر میں اللہ کے باس سے کئی گئی آدمی نوبت بہ نوبت نبی کر میں علی ہے اور آپکو اپنے کے باس گئے اور آپکو اپنے (کسی) کام میں (ایسی) مصروفیت تھی، کہ (عشاء کی) نماز میں آپ نے تا خیر کر دی، یہاں تک کہ رات آدمی ہوگئی، اس کے بعد نبی کر میں اللہ کے اور لوگوں کو نماز پڑھائی جب آپنماز ختم کر چکے تو جولوگ وہاں موجود تھے، ان سے فر مایا، کہ تھم وہ خوش ہوجاؤ، کیونکہ تم پراللہ کا بیاحسان ہے کہ تمہارے سواکوئی آدمی اس وقت نماز نہیں پڑھتا، یا یہ فرمایا کہ اس وقت میں تمہارے سواکوئی آدمی اس وقت نماز نہیں پڑھی، معلوم نہیں آپ نے (ان دوجملوں میں سے) کون سافر مایا حضرت ابوموئی کہتے ہیں کہ ہم اس بات سے جو کہ رسول خدا علیف ہے ہم نے نی خوش ہو کرلوئے۔

تشريج: - حافظ نے لکھا كمام بخاري نے جودوحديثيں اس باب ميں ذكركى ہيں ان دونوں ہے كوئى واضح خصوصى فضيلت نمازعشاءكى ثابت

نہیں ہوتی ،البتہ انظارعشا کی فضیلت نکلتی ہے،شایدوہی مراد ہو۔ (فتح صفیہ ۳۲۱) کین اگرانظاری فضیلت بتلانی تھی تو یہ لفظ کیوں حذف کیا اورآ گے امام بخاری کتاب الا ذان بیں ایک باب مجد میں انظار صلوٰ قاکلائیں گے تو تکرار ہوگیا۔ حضرت شاہ ولی اللہؓ نے لکھا کہ ظاہر ہیہ کہ حسب ارشاد نبوی نماز کا ہے وقت اس امت کے ساتھ مخصوص ہے لہذا بھی نمازعشا کی فضیلت بن گئے۔ پھر شاہ صاحبؓ نے انظار والی تو جیے کے مقابلہ میں ای تو جیے کورجمۃ الباب کے مناسب بتلا یا اور لکھا کہ جا لا بعضدی علی من له طبع سلیم. گویا انظار والی تو جیے طبع سلیم پر گراں ہے اور علامہ مینی نے بھی حافظ کی تو جیہ پر نفتہ کیا ہے، حضرت شخ الحدیث دامت برکا تہم نے لکھا کہ میر سے زد کیک فضل انظار العشابی گراں ہے اور علامہ مینی نے بھی حافظ کی تو جیہ پر نفتہ کیا ہے، حضرت شخ الحدیث نے برایک نماز کے لئے کیساں ہے، اس میں عشا کی الگ کیا فضل العشاہے۔ (الا بواب۲ صفی میں کو افتیار فرمایا ہے۔ اور خصوصیت ہے، لہذا بہتر تو جیہ وہی ہے جو حضرت شاہ ولی اللہ گیا کی اور ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ نے بھی ای کو افتیار فرمایا ہے۔ اور آپ نے اس بارے میں پوری شخصی تفصیل بھی فرمائی جو قابل ذکر ہے۔

افادہ انور: حضرت نے تولیعلیہ السلام و ما بست طور ہا احد غیر کھ پرفر مایا کہ علامہ سیوطی نے حصر بنبست اہل کتاب کے آرادیا اور اپناری ہیں یہ دعویٰ کیا کہ عشا کی نمازک امت ہیں نہیں تھی بجزاس امت کے اورامام طوادی کے قول سے استدلال کیا کہ سب سے پہلے عشا کی نماز ہمارے نبی اگر میں اگر چدان کی نماز ہمارے نبی اگر میں ہے۔ بین اس میں مجھے تال ہے کیونکہ سب نمازیں دوسرے انبیاء علیم السلام سے ثابت بیں ،اگر چدان کی امتوں پرفرض نہ تھی جوری اسرائیل پرصرف فجر وعصر کی نمازتی جیسا کہ نسائی میں ہے۔ اس لئے علامہ سیوطیٰ کی رائے بیں ،اگر چدان کی امتوں پرفرض نہ تھیل اور فیل برخوں جیسا کہ نسائی میں ہے۔ اس لئے علامہ سیوطیٰ کی رائے کے ۔لہذامہ بین ہوگئا کے نماز بوصف فور کیس اس اس کے مار مسیوطیٰ کی رائے کے ۔لہذامہ بین ہوگئا ہما جیس کہ نمازت کے اس کے علامہ سیوطیٰ کی رائے کے ۔لہذامہ بین ہوگئا اس کا مطلب بھی بحثیت فرض ہو گئے ہوگا ، بعض نے بدلہا کہ ابتدا میں اسلام چونکہ اطراف کہ یہ بین اس کا فرکر ہے لہذا حصر بہندا مسیوطیٰ اس کا فرکر ہے لہذا حصر بہندا مطراف کے الکفار کے مدیث الباری صفح الے اسلام بی کا مقال کے اس کے اس کو کہ المرائی صفح الے اسلام بیات محدیث الباری صفح الے اسلام کے اور شہروں میں اسلام بھی اس کا فرکر ہو جاتھ کی مسلام میں تو صحابہ کرام کر در تھے ، چھپ چھپ کرنمازیں پر تھے تھے ،اور بجز مکہ وید یہ کے اور شہروں میں اسلام بھی میں اس کا خور میں ہو کے ہواور دوسری مساجد میں داخل نہ ہوا تھار کیا ہے جم میں اور کی کے ہو واور دوسری مساجد میں ،اور علامہ مہودی کے ہواور دوسری مساجد میں ،اور علامہ مودی کے بھی متعدد ہتا تی ہیں ، میں دوسری مساجد میں اور کی نے بھی متعدد ہتا تی ہیں ، علی دوسری مساجد میں اور کی نے بھی متعدد ہتا تی ہیں ، دوسری مساجد میں اور کی نے بھی متعدد ہتا تی ہیں ، دوسری مساجد میں اور کی نے ہوں کے دور ہو ہو کے ،اور کی میں وہ ہو ۔ کی کی دور ہے ہو۔

راقم الحروف عرض كرتاب كه بخارى صفحه الا يس صديث آن والى ب، حس بيس حضور عليه السلام كاارشاد صلي المساس وارقدوا الخ موجود ب، حس مع حضرت كارشادك تائيد بوق بها ورصفحه الا بين احد يو منذ يصلى غير اهل المدينة اوردوسرى جگداى صفحه به ما ينتظر ها احد غير كم من اهل الارض، و لاتصلى يو منذ الا بالمدينة بهى ب، ان سب كوسا من ركاكر بات منتج بوجاتى ب تحقيق مزيد: حضرت شاه صاحب فرمايا كم مجد نبوى بين انظار نماز عشاك واقعات متعدداوقات بين بيش آئي بين ، يبال حضرت عقيق مزيد: حضرت شاه صاحب فرمايا كم مجد نبوى بين انظار نماز عشاك واقعات متعدداوقات بين بيش آئي بين ، يبال حضرت عائش كا صديث بين بودك به يونكه وه وجشر سي مين المدينة بين مدينة طيبه عاضر بوك بين ، وه يمن مدينة السلام كا واقعه به في المراس في المراس بين المراس بينك و يا اور دبال بين و مسات سال تك رك رب ، فجروه مع البين اصحاب كر حضرت جعفر كساته مدينة بيني اور يقيع بطحان بين اتر به و بال سي نوبت به نوبت ان بين سي بي افراد وحضورا كرم منطقة كي خدمت مبارك بين بررات عشاء كي وقت حاضر بواكرت منظورا كرم منطقة كي خدمت مبارك بين بررات عشاء كي وقت حاضر بواكرت منظورا كرم منطقة كي خدمت مبارك بين بررات عشاء كي وقت حاضر بواكرت منظوراكن زمانه كا قصه حديث

میں بیان ہوا ہے،اور بیاب المنسوم قبل العشاء میں جوحدیث ابن عباس آنے والی ہے،اس کا واقعداس ہے بھی بعد کا ہے کیونکہ وو ۸جے میں مدینہ طیبہ حاضر ہوئے تھے۔ ظاہر ہے کہ وہ اپنے چٹم دید حالات بعد کے ذکر فرماتے ہیں۔

حضرت نے اس تفصیل کی کوئی خاص وجہ بیان نہیں فر مائی ، اور حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم نے بھی اس کوفقل کرنے پراکتفا کیا ہے، احقر عرض کرتا کہ شاید مقصد یہ ہوگا کہ ہرز مانہ کے مناسب تو جیہا فتیار کرلی جائے ، اور خاص طور سے مجد نبوی والی تو جیہ ہرز مانہ کے لئے موز وں ہو بھتی ووہری مساجد مدینہ میں نماز عشا میں اتن تا خیر نہ ہوتی تھی جتنی مجد نبوی میں ہو جاتی تھی ، کیونکہ حضورا کرم علیقیہ کی خدمت میں حضرات صحابہ کرام علوم دینیہ حاصل کرنے کے لئے مختلف اطراف سے پہنچے تھے، اور پچھ پچھون قیام کر کے اپنے اپنے وطنوں کو واپس ہو جاتی تھے۔ تو حضور علیہ السلام کی ہمہ وقتی مشخولی اور شبانہ تعلیم جاری رہنے کے سبب سے نماز عشامیں تا خیر معمولی بھی اور بعض اوقات غیر معمولی بھی ہوجاتی ہوگی ، اور بھی اور بعض اوقات غیر معمولی بھی ہوجاتی ہوگی ، اور بھی ایسا بھی ہوتا ہوگا کہ آپ دن کے معمولات سے تھک کر بعد مغرب آ رام فرماتے ہوں گے، اس لئے بھی نماز عشامیں زیادہ تا خیر ہوجاتی ہوگی ، وار تبھی ہوتا ہوگا کہ آپ دن کے معمولات سے تھک کر بعد مغرب آ رام فرماتے ہوں گے، اس لئے بھی نماز عشامیں زیادہ تا خیر ہوجاتی ہوگی ، وغیرہ ، فام ہر ہے کہ آئی تا خیر کی مجد نبوی کے علاوہ کہیں بھی ضرورت نہ ہوتی تھی۔ واللہ تعالی اعلی وعلمہ اتم واحکم۔

باب ما يكره من النوم قبل العشآء

٥٠٥ عشاء كى نماز) سے پہلے سونا مكروہ ہے)

۵۳۸: حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عيد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالدن الحذآء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكره النوم قبلها و الحديث بعدها

ترجمه ۵۳۸: حفرت ابو برز گاروایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ عشاہے پہلے کا جائے ہو،اوراس کے بعد بات کرنے کو کروہ خیال کرتے تھے۔ تشریح: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا،اگرکوئی نمازعشا کے وقت اٹھانے والا ہو، یاعاد ہ کمالا نے تباہ اٹھ سکتا ہوتو سونے میں کوئی حرج نہیں، (بشرط یہ کہ نماز قضانہ ہو کہ جس تا ہی رہے)امام طحادیؒ نے فرمایا کہ رخصت صرف دخول وقت عشاہے بل سے لئے ہے،اس کے بعد کراہت ہے۔

باب النوم قبل العشآء لمن غلب

(جس شخص پرنیند کا غلبہ ہواس کے لئے عشاءے پہلے سونے کابیان)

۵۳۹: حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابوبكر عن سليمان قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عووة ان عآئشه قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشآء حتى ناداه عمر الصلوة نام النسآء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احدغيركم قال ولا يصلى يومنذ الابالمدينه قال وكانوايصلون فيما بين ان يغيب الشفق الخ ثلث الليل الاول

• ٥٣٠: حدثنا محمود قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبر نا ابن جريح قال اخبرني نافع قال حدثنا عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقد نافى المسجد ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلواة غيركم و كان ابن عمر لا يبالى اقدمها ام اخرها اذاكان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها و قد كان يرقدقبلها قال ابن جريح قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليلة بالعشآء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستطيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلواة قال عطآء قال ابن عباس فخرج نبى الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه الأن يقطر راسه مآء واضعاً يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتى لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطآء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم على راسه يده كمآ انباه ابن عباسٌ فبددلى عطآء بين اصابعه شيئاً من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلى الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يعصرولا يبطش الاكذلك وقال لولاآن اشق على امتى لامرتهم ان يصلوا هكذا.

تر جمه ۵۳۹: حضرت عائش ٔ روایت کرتی بین، که (ایک مرتبه) رسول خدا علی نے عشا (کی نماز) میں تا خیر کردی یہاں تک که حضرت عمر اللے تو اور نماز) میں تا خیر کردی یہاں تک که حضرت عمر اللے آپ کوآ واز دی، که نماز (تیارہ) عورتیں اور بچے سوگئے ، تب آپ باہرتشریف لائے اور فر مایا، که اس نماز کا تمہارے سواکوئی انتظار نہیں کرتا (ابو برزہ کہتے ہیں کہ سے ابدا عشاء کی نماز) شفق کے عائب رہاں دیا ہے۔ ابدا میں کہتے ہیں کہ سے ابدا ہے۔ ابدا ہے۔ ابدا ہیں میں ابدا ہوں کہتے ہیں کہ سے ابدا عشاء کی نماز) شفق کے عائب میں دیا ہے۔ ابدا ہے۔ ابدا ہوں کہتے ہیں کہ سے ابدا ہوں کہتے ہیں کہ سے بار میں ابدا ہوں کہتے ہیں کہ سے ابدا ہوں کہتے ہیں کہتے ہی کہتے ہیں کہتے کہ کہتے ہیں کہتے کہتے ہیں کہتے ہیں

ہوجانے کے بعدرات کی پہلی تہائی تک پڑھ لیتے تھے۔ تر جمہ ۵۴۰: حضرت عبداللہ بن مرکزی پت کرتے ہیں کہ (ایک رات رسول خدا علیہ کوعشا کے وفت کوئی ضرورت پیش آگئی ،اس وجہ سے آپ کو (عشا کی) نماز میں تشریف لانے میں تانجی ہوگئی ، یہاں تک کہ ہم محد میں سور ہے ، پھر جاگے ، پھر سور ہے ،اس کے بعد نبی کریم

میلانی تشریف لائے ،اورفر مایا کہ اس وقت زمین والول میں تمہارے سواکوئی (اس) نماز کا انتظار نہیں کر رہا ہے، (اورابن عمر کچھ پروانہ کرتے تھے، کہ عشاء کی نماز جلد پڑھ لیں یا دہر میں پڑھیں۔ بشر کھنچے کہ نماز کے فوت ہو جانے کا خطرہ نہ ہوتا۔اور کبھی وہ عشاء سے پہلے

سورر ہتے تھے،ابن جرتج کہتے ہیں میں نے عطاء ہے (اس صدیث کو) بیان کیا توانہوں نے کہا، کہ میں نے حضرت ابن عباس ہے ساوہ کہتہ بتری کی شریبیات و مبلالکر نے عشار کی زن میں سرے ساخر کی گئیں کی سریب کھیا گئیں میں میں میں میں میں میں می

کہتے تھے، کہ ایک شب رسول خدا علی ہے۔ نے عشاء کی نماز میں اس حد تک تا خیر کر دی کھا گے سور ہے اور پھر جا گے، اور پھر سور ہے اور پھر جا گے، تو عمر بن خطاب کھڑے ہوگئے ، اور انہوں نے (جا کرآپ ہے) کہا کہ نماز (تیار ہے) عظاء کہتے ہیں کہ ابن عباس نے کہا، پھر رسول

جائے، تو عمر بن حطاب کھڑے ہوئے ،اورانہوں نے (جا کرا پ سے) کہا کہ نماز (تیار ہے)عظاء کہتے ہیں کہا بن عباس نے کہا، چررسول شار التلکی اورتش رفیاں پرگراک میں تر کی طرف اس موجود کی اوراک تر سے کہ سے این میک سال میان تر را دارتر میں کور

خدا علی ہے اہرتشریف لائے گویا کہ میں آپ کی طرف اس وقت دیکھ رہا ہوں کہ آپ کے سرے پانی ٹیک رہا ہے،اور آپ اپناہاتھ سر پررکھے ہوئے ہیں، آپ نے فرمایا، کہ اگر میں اپنی امت پرگرال نہ جھتا تو یقینا انہیں تھم دے دیتا کہ عشاء کی نماز اسی طرح (اسی وقت) پڑھا کریں

(ابن جرت کہتے ہیں) پھر میں نے عطاء ہے بطور تحقیق کے یو چھا کہ نبی کریم علی نے اپناہاتھ اپنے سریر کس طرح رکھا تھا، جیسا کہ ابن

عباس نے ان کوخبر دی تو عطاء نے میرے (دکھانے کے) لئے اپنی انگلیوں کے درمیان میں کچھ تفریق کر دی اس کے بعد اپنی انگلیوں کے

سرے سرکے ایک جانب پررکھ دیئے پھران کو ملا کراس طرح سر پر تھینچ لائے۔ یہاں تک کہان کا انگوٹھا ان کے کان کی لوہے جو چبرے کے

قریب ہے، داڑھی کے کنار سل گیا،آپ جب پانی بالوں سے نچوڑتے اور جلدی کرنا جاہتے تو ای طرح فرمایا کرتے،آپ نے فرمایا کہ

اگرمیں اپنی امت پرگراں نہ بمجھتا ،تو بےشک انہیں حکم دے دیتا کہ وہ (عشاء کی نماز)ای طرح (یعنی ای وقت) پڑھا کریں۔

بھی یہی قول ہے امام مالک ،سفیان توری ،ابن الی لیلی ،امام ابو یوسف ،امام محد ،امام شافعی ،امام احمد واسخت نے ای کواختیار کیا۔حضرت ابو ہر ریو ہے نے

یر رادو است میں موروں کا ہلکار تک جھے بھی بیآ خرکا قول زیادہ پندہ کیونکہ شفق اضفاق وشفقت ہے ما خوذ ہے، جس کے معنی میں موت ہاں گئے اس میں دونوں کا ہلکار تک و تحص بھی بیآ خرکا قول زیادہ پندہ کیونکہ شفق اضفاق وشفقت ہے ما خوذ ہے، جس کے معنی میں رفت ہے، اس لئے اس میں دونوں کا ہلکار تک و تکس ہونا چا ہے ۔ پھر فرمایا کہ طلوع میں صادق سے طلوع بھی تر موایا کہ احادیث میں جوعشا کا وقت ثلث یا بھی خروب شفق ابیض تک ہوتا ہے ۔ علم ریاضی والوں نے بہی تحقیق کی ہے نیز فرمایا کہ احادیث میں جوعشا کا وقت ثلث یا نصف کیل تک آیا ہے وہ سور و مرال کی آیت 'قسم الملیل الا قلیلا نصف او انقص منه قلیلا اور ذھلیہ ' کے مطابق ہے، حق توالے نصف کیل کونماز عشااور نماز تبجد کے درمیان تقیم فرمادیا ہے، اگر عشا کونصف کے اندر پڑھایا تو باتی نصف تبجد کے لئے رہ گئی اور اگر نماز عشا شک کے اندر پڑھی ہوتا ہے، کہ اس کی روایات بھی عشا شک کے اندر پڑھی انواع ہیں، کس روایات بھی کے سے دوایات سے جس روایات کے جس روایات کی کے مقال ہے کہ سب روایات سے جس روایات کی کے مقال ہونے جس کی کا نصف کے لئے اور ہم ان نزولات کی کیفیات و ذوق سے ناوا قف ہیں مزید کے مقتل اس کے موقع پر آئے گی ، ان شاء اللہ تعالی ۔

باب وقت العشآء إلى نصف الليل وقال ابوبرزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها

ا ۵۳: حدثنا عبدالرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد نالطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشآء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وقاموا اما انكم في صلوة ما انتظر تموها وزادا بنَ مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد شميم انساً كاني انظرالي و بيض خاتمه ليلتئذ

ترجمہ ۵۴: حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ نبی کر پھی کھی گئے نے عشا کی نماز میں (ایک مرتبہ) نصف شب تک تا خیر فرمائی ،اس کے بعد نماز پڑھی اور فرمایا کہ لوگ نماز پڑھ کرسور ہے، اورتم نماز میں رہے، جب تک کہتم نے اس کا انتظار کیا، اور ابن الی مریم نے اتنی بات زیادہ روایت کی ہے، وہ کہتے ہیں کہ ہم سے پیچی بن ایوب نے کہا، وہ کہتے ہیں مجھ سے حمید نے بیان کیا، انہوں نے انس سے سنا کہ گویا میں اس شب والی آپ کی انگوٹھی کی چک کواب بھی دیکھ رہا ہوں۔

تشریج: علامہ عینی نے آخر وقت عشاکے لئے صحابہ کرام مے مختلف آٹار واقوال ذکر فرما کرلکھا کہ ان ہی کے تحت ائمہ جہتدین کا بھی اختلاف پیش آیا ہے، چنا نچہ قاضی عیاض نے لکھا کہ امام مالک وشافعی (فی قول آخر) پیش آیا ہے، چنا نچہ قاضی عیاض نے لکھا کہ امام مالک وشافعی (فی قول آخر) اور ابن صبیب (مالکیہ میں ہے) نصف تک کہتے ہیں، امام نحفی ربع تک مانتے ہیں ۔ بعض حضرات طلوع فجر تک کہتے ہیں، بہی قول داؤد کا ہے اور امام مالک بھی وقت ضرورت اس کے قائل ہیں۔ اس کے بعد علامہ عینی نے فرمایا کہ امام ابو صنیفہ کے مسلک میں تا خیر افضل ہے، گر لیالی صیف میں شرح ہدایہ میں نصف شب تک تاخیر کومباح کھا ہے، بعض نے تاخیر بعد النگ کو کر دہ بہرا ہے تی بعد کر امت تنزیبی ہے، ویسا حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ نماز عشا ثلث کیل تک مستحب ہے، اور نصف تک جائز بلاکر اہت ہے، اس کے بعد کر اہت تنزیبی ہے، جیسا

کی مقت ابن امیرالحاج نے تحقیق کی ہے اورای کوامام طحاوی نے اختیار کیا ہے، پھر جن حضرات نے کراہت تحریم کہا ہے وہ بھی مسافر کو سنتی کرتے ہیں کہ اس لئے بعد نصف بھی بلا کراہت مانے ہیں۔ ہیں کہتا ہوں کہ مسافر کے لئے تا خیر مغرب ہیں بھی کراہت نہیں تا کہ وہ جمع صوری کر سکے، یعنی مغرب کو آخر وقت ہیں اور عشا کی اول وقت ہیں پڑھ لے (غیر مسافر کے لئے حنفیہ کے یہاں بھی مغرب میں تعجیل مسنون ہے اور تا خیر کر روی کا فظ نے لکھا کہ یہاں تو امام بخاری نے نصف کیل تک کا باب با ندھا ہے۔ گرمسلم میں حدیث صرح ہے جس میں اول و آخر وقت عشا کا بیان ہے، علا مدنو وی نے فر مایا کہ نصف کیل تک وقت اداء مختار ہے، لیکن وقت جواز طلوع فجر تک ہے، کیونکہ دھزے ابوقاد ہو سے مسلم میں حدیث ہے کہ دوسری نماز تک کہا ہے اور کہلی نماز میں آئی تا خیر کرنا ممنوع نہیں ہے۔ اصطح کی نے ضرور یہ کہا ہے کہا گرآ دھی رات گذرگی تو پھر نماز عشاوقتا ہوگی، گرجمبور کا استدلال حدیث ابی قادہ ذکور سے ہے۔ اس پر حافظ نے اضافہ کیا کہ عموم حدیث ابی قادہ نہ کور سے ہے۔ اس پر حافظ نے اضافہ کیا کہ عموم حدیث ابی قادہ نہ کور سے ہے۔ اس پر حافظ نے اضافہ کیا کہا تھوں حدیث ہیں گھی لکھا کہ ابی قبل جمل کو ان جدید پر مغرب کو بھی اس کے تو کہا تھے کہاں ہے تھی لکھا کہ بھی سے اس دو ت عشاالی طوع الفجر کے لئے کوئی صرت کو حدیث نہیں ملی (فتح ماحید کا استداد وقت عشالی طوع الفجر کے لئے کوئی صرت کہ دیشت میں میں دو تک مافظ نے بہاں ہے تھی لکھا کہ بھی مشاد دوقت عشالی طوع الفجر کے لئے کوئی صرت کو حدیث نہیں ملی (فتح ماحید کا سے مسلم کی اور امام شافعی کے قول جدید نہیں ملی دفتے ہو تھی دوسری کی اور امام شافعی کے قول جدید نہیں ملی دفتے ہو تھیں۔

حضرت شخ الحدیث وامت برکا تھی نے لکھا کہ میرے نزدیک امام بخاری نے بھی اصطحری کا مسلک اختیار کیا ہے، اور وہ ایک تول امام شافعی وہا لک کا بھی ہے۔ لیکن ای حدیث الباب بھاری میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے نماز عشا کونسف کیل تک موخر کیا، اور پھر نماز پڑھی اس ہے بی خابت ہوتا ہے کہ آپ نے نصف کے بعد نماز پڑھی اس ہے کہ پھریہ وقت شیج تک کے لئے ہوگیا کیونکہ اقوال صرف تین ہیں۔ ایک ثلث کا دوسر انصف کا تیسر اطلوع فجر تک کا، ایسا قول کی کا بھی بین ہے کہ بعد نصف کے اور طلوع فجر سے پہلے ختم ہو۔ امام طحاوی نے کہا کہ تم اصادیث پر نظر کرکے یہ بات خابت ہے کہ عشا کا وقت جا رُخطوع فجر تک مجھور علیہ السلام نے نماز کومؤ خرکیا تا آئکہ بیشتر رات کا حصہ جا تار ہا۔ اس ہے معلوم ہوا کہ پوری رات ہی نماز عشا کا وقت ہے، اور اس کی تا ئید کتاب حضرت عربی نماز کومؤ خرکیا تا آئکہ بیشتر رات کا حصہ جا تار ہا۔ اس ہے معلوم ہوا کہ پوری رات ہی نماز عشا کا وقت ہے، اور اس کی تا ئید کتاب حضرت عربی الی موجود کے جس میں آپ نے فرمایا کہ عشا کی نماز وات کے جس حصہ بی ہو پڑھو، اور کو چیف ابی قادہ مسلم کی اور گذری ہے، جس سے علامہ نو وی نے بھی طلوع فجر تک کا وقت تسلیم کیا ہے، پھر امام طحاوی نے شرح معانی الآ خار میں پوری تفصیل سے اس کو خابت کیا ہے اور کی انتہا معلوم ہوئی کی حاشیہ بی تو الی ہی ہو الہ بھی اور پڑھا ہے، آپ نے جواب دیا طلوع فجر تک کا وقت تسلیم کیا ہو جوازی انتہا معلوم ہوئی کی حاشیہ کے دخلیہ کے زو کی عشا کا وقت طلوع فجر تک ہے۔ اور معنی میں بھی وقت خور رت طلوع فجر ثانی تک ہے۔ ابھی امام طحاوی کے مسلک اور تحقیق کا حوالہ بھی او پر آچکا ہے۔

انتظار صلوة کا مطلب: حدیث الباب میں ہے کہ جب تک تم نماز کے انتظار میں رہو گے تمہارا وقت نماز میں ہی شار ہوگا۔ اس پر حضرت نے فرمایا کہ بیتو نماز جماعت ہے پہلے مجد میں جا کر وہاں انتظار صلوة میں بیٹے کی فضیلت ہے جواور بھی بہت کی احادیث میں وارد ہے، مگر بعض احادیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ایک نماز ہے فارغ ہو کر دوسری نماز کا انتظار کرنے میں بھی بڑی فضیلت ہے لیکن میں نہیں مجھ سکا کہ اس پر تعامل بھی ہوایا نہیں کیونکہ سلف ہے یہ بات شہرت و کثرت کے ساتھ منقول نہیں ہوئی کہ وہ نماز وں کے بعد دوسری نماز وں کے کے لئے مساجد میں رکے رہتے تھے، حالانکہ فضیلت کی ہرکٹرت احادیث کے بیش نظر عملی نظائر بھی سامنے ضرور آئے ، اس سے خیال ہوتا ہے کہ شاید مرا وفقظ تعلق قلب ہو۔ اور اس معنی کی تا ئید بھی بعض احادیث ہے ہوتی مثلا حدیث ابی ہریر ڈ بخاری وسلم میں ہے کہ سات آ دمیوں کو حق تعالی تیا مت کے روز اپنے سابید میں جگہ دے گا ان میں سے ایک وہ بھی ہے جس کا دل مجد میں لاکا ہوا ہے (کہ کہ نماز کا وقت ہوا ور محبور میں جاؤں) اور حقیقت بھی ہے ہے کہ موئن کی سب سے بڑی خو بی اسکے قلب کا انتظار ودھیان نماز ومجد کی طرف ہے، اور محبور فیل میں جاؤں) اور حقیقت بھی ہے ہوئن کی سب سے بڑی خو بی اسکے قلب کا انتظار ودھیان نماز ومجد کی طرف ہے، اور محبور فیل میں جاؤں) اور حقیقت بھی ہے ہوئی کی سب سے بڑی خو بی اسکے قلب کا انتظار ودھیان نماز ومجد کی طرف ہے، اور محبور فیل میں جاؤں) اور حقیقت بھی ہے۔ کہ موئن کی سب سے بڑی خو بی اسکے قلب کا انتظار ودھیان نماز ومجد کی طرف ہے، اور محبور فیل کیا تنظار ودھیان نماز و مجد کی طرف ہے ، اور محبور فیل میں کر موثر کی سب سے بڑی خو بی اسکے قلب کا انتظار و دھیان نماز و دوسان نماز و محبور کی کو بی اسکے قلب کا انتظار و دھیان نماز و محبور کی طرف ہے ، اور محبور فیل کی کو بی سے دور اسکے تا کہ کیا سب سے بڑی خو بی اسکے قلب کا انتظار و دوسان نماز و دوسان نماز و دھیان نماز و دوسان نماز و دیشر کی طرف ہے ، اور محبور فیل کی کی دور اسکور کی کو بی اسکور کی کی دور اسکور کی کی کی دور کی کو بی اسکور کی کی کور کی کی کی کور کی کور کی کی کور کی کور کی کی کی کور کی کور کی کور کی کی کی کی کور کی کور کی کی کی کی کور کی کی کی کور کی کور کی کور کی کی کور کی کور کی کور کی کور کی کی کی کی کر کور کی کی کی کور کی کی کر کی کور کی کی کور کی کی کور کی کور کی کی

بھی اگر دل باہر کی چیز وں میں ہوتو وہ بالکل بےسود ہے۔اورا گر کسی کودونوں با تیں میسر ہوں کہ قلب وجسم دونوں مسجد میں ہوں تو یہ ظاہر ہے نورعلی نور ہے،اس سلسلہ کی کچھا ھادیث سے نماز کے بعدای جگہ بیٹھ کر ذکراللہ کرنے کی بھی فضیلت ٹابت ہوتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

باب فضل صلواة الفجر والحديث نماز فجركي فضيلت كابيان اورحديث

۵ ۱ ۵ ۱ حدثنا مسددقال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لى جريو بن عبدالله كنا عندالنبى صلى الله عليه وسلم اذا نظرالى القمر ليلة البدر فقال امآ انكم سترون ربكم كما ترون هذا الاتضامون اولا تضاهون في رويته فان استطعمتم الاتغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها قال ابوعبدالله زادابن غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابوعبدالله زادابن شهاب عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال النبى صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عياناً شهاب عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال النبى صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عياناً همام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم عن ابيه المردين دخل الجنة و قال ابن رجآء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابابكر بن عبدالله ابن في المردين دخل الجنة و قال ابن رجآء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابابكر بن عبدالله ابن في المردين دخل الجنة و قال ابن رجآء حدثنا همام عن ابي

۵۳۳: حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال الم الم قال حدثنا ابوجمرة عن ابى بكر بن عبدالله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن البيه عن البيه عن البيه عن البيه عن البيه عليه وسلم مثله

ترجمہ ۵۳۲: حضرت جریر بن عبداللدروایت کرتے ہیں کہ ہم (ایک مرتبہ) شب بدرین نی کریم اللے کے پاس متھے کہ آپ نے چاند کی طرف نظر فر مائی۔ اور فر مایا، سنو! عنقریب تم لوگ اپنے پروردگار کو بے شک وشبه ای طرح دیکھو گئے۔ جس طرح (اس وقت) اس چودھویں رات) چاند کود کھی رہے ہو، لہذا اگرتم یہ کرسکو کہ طلوع آفتاب ہے بل کی نماز پر (شیطان ہے) مغلوب نہ ہو، تو گرو، پھر آپ نے فر مایا فسیسے بسحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبھا، امام بخاری کہتے ہیں، کہ ابن شہاب نے اساعیل سے انہوں نے قبس سے انہوں نے جریر سے انہوں نے بین کر میں ہو تھی انہوں نے جریر سے انہوں نے بین کر میں کرونوں نے جریر سے انہوں نے جو بھوں ہے ۔

المنشود، وارد ہے،للندااٹھ کربطوراداء شکر منح کی نماز پڑھنی ہے،اور چونکہ اس کی ادائیگی کی حدیث میں فضیلت بھی نہایت عظیم ہےاس لئے اس کی طرف ترجمۃ الباب میں اشارہ کیا ہے۔ (عمدہ ۲صفی ۵۸۲)

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ لفظ نہ کور کہ زیاد تی پرشار صین نے بہت ی توجہات کی جیں لیکن کوئی شافی بات نہ ہو تکی ، میری رائے سے کہ امام بخاری کی عادت تراجم ابواب کے اندر یہ بھی ہے کہ اگر کسی غیر مقامی حدیث ہے بھی کوئی فائدہ لینا چا ہتے ہیں تو اس کوتر جہ کے ضمن میں ذکر کر دیتے ہیں اگر چہ وہ اس ترجمہ کے مناسب نہ ہو، اور میں اس کا نام ''انجاز'' رکھتا ہوں یہاں بھی میر نے زدیک یجی صور نے کہ فضیلت نماز فجر کا ذکر ہے، اور اس کی کوئی مناسبت حدیث بعد العشاء ہے نہیں ہے، مگر چونکہ حدیث الباب میں اس کا ذکر ہے کہ حضور علیہ السلام سے صحابہ کرام نے فضیلت نماز فجر کو محبد نبوی میں چاند فی رات کے اندر حاضر خدمت رہ کرسا ہے تو اسی فائدہ کے لئے بطور'' انجاز'' امام بخاری نے ''الحدیث' سے اشارہ حدیث بعد العشاء کی طرف کردیا، اور بتلا یا کہ کسی و نئی بات کو بعد عشا بھی کر سکتے ہیں ۔ انجاز'' امام بخاری نے ''الحدیث دامت برکاتہم نے اس تو جیہ کو اقر ب التوجیہات فرمایا، ساتھ ہی پھھتا تل بھی اس لئے کیا کہ کوئی تھر کا اس امر کی حضور علیہ اسلام کا بیار شاد بعد نماز عشاء کے صادر ہوا ہے، اگر چاحتا ل زیادہ اس کا کہ کوئکہ بدر کی روشنی اس حدیث میں نیل سکی کہ حضور علیہ اسلام کا بیار شاد بعد نماز عشاء کے صادر ہوا ہے، اگر چاحتا ل زیادہ اس کا ہے کیونکہ بدر کی روشنی اس

حضرت گنگوئی سے دونوجیہ منقول ہیں ایک ہے کہ باب کا لفظ مقدر ما نیں یعنی باب نصل صلوٰۃ الفجرہ باب نصل الحدیث فیہ اور تکمرارِ باب اس صدیث کی عظیم منقبت ظاہر کرنے کے لئے ہوں کیونکہ اس میں رؤیتِ باری تعالیٰ کی بشارت دی گئی ہے، (کیکن تکمرارِلفظ باب سے تو بہتر بیہ ہے کہ والحدیث کوصلوۃ الفجر پر عطف کردیں، اس سے معنی کہی فائدہ حاصل ہوگا، دوسرے یہ کہ حدیث الباب میں تو فضیلت عصر کی بھی رؤیۃ باری عزاسمہ کے ساتھ ہے، وہاں بھی باب فضل صلوۃ العصروالحدیث لانا تھا، جبکہ دہاں بھی یہی حدیث جریر گذر چکی ہے)

دوسری توجیہ ہے کہ 'الحدیث کا عطف فضل پر کیا جائے، یعنی وباب الکلام بعد الفجر کہ فجر کے بعد باتیں کرنا مکروہ ہیں، جیسا کہ آیت فسیسح بسحمد ربک قبل طلوع المشمس و قبل غروبھا کے یہاں ذکر سے بھی عطوم ہوتا ہے کہ بیونت بیج کا ہے۔اوراحادیث میں بھی کراہت وارد ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ آیت تھم تہیج قبل طلوع الشمس میں تہیج کرنے کا تھم ہے، جس کی تغییل نمازِ فجر کے ذریعہ ہوگئی۔ پھر جس طرح قبل غروب والی نمازعصر کے بعد باتیں کرنا جائز ہے، یہاں بھی طرح قبل غروب والی نمازعصر کے بعد باتیں کرنا جائز ہے، یہاں بھی نماز فجر کے بعد اس میں کوئی حرج نہ ہوگا۔ پھر بعد نماز فجر کے اگر چہ بہتر یہی ہے کہ ذکر واذکار میں مشغول ہو، مگر باتیں کرنے کی ممانعت والی اصادیث معلوم نہ ہو تکیں جیسی کہ ممانعت حدیث بعد العشاء کی ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

باب وقت الفجر نماز فجر کے وقت کابیان

۵۳۵: حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تستحروا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم قامو آ الى الصلواة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او سستين يعنى اية ٢٥٠ : حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغاً من سحورهما قام النبى صلى الله عليه وسلم

الى الصلوة فصلح قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما و دخولها في الصلوة قال قدرما لقرؤ الرجل خمسين اية

۵۳۷: حدثنا اسماعيل بن ابى اويس عن اخيه عن سليمان عن ابى حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر فى اهلى ثم تكون سرعة بى ان ادرك صلواة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٣٨: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته قالت كن نسآء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلواة لا يعرفهن احد من الغلس

تر جمہ ۵۴۵: حضرت انس وایت کرتے ہیں، کہ زید بن ثابت نے مجھ سے بیان کیا کہ صحابہ نے نبی کریم علی ہے۔ ہمراہ سحری کھائی اس کے بعد نماز کے لئے کھڑے ہوگئے میں نے پوچھا کہ ان دونوں میں کتنا فصل تھا، زید نے کہا، پچاس یاساٹھ (کی تلاوت) کے انداز ہے پر ترجمہ ۲۵ میں کے گھڑے ہوں نہیں کہ نبی کریم علی ہے اور زید بن ثابت دونوں نے سحری کھائی جب اپنی سحری سے فارغ ہوگئے تو نبی کریم علی ہے گئے ہوئے ، اور اپنی نماز پڑھی، ہم لوگوں نے ان سے پوچھا کہ ان دونوں کے سحری سے فراغت کرنے ، اور نماز کے درمیان میں سمجھ فصل تھا، انس نے کہا اس قدر کہ آدمی بچاس آیتیں پڑھ لے۔

تر جمہ ۷۴٪ حفزت ابوحازم ہمل بن سعدز کی دوایت کرتے ہیں کہ میں اپنے گھر کے لوگوں میں (بیٹھ کر)سحری کھایا کرتا تھا، پھر مجھے اس بات کی جلدی پڑجاتی تھی کہ کس طرح میں فجر کی نمازر سوال تھا جیائے ہے ہمراہ پڑھاوں۔

تر جمہ ۵۴۸: حضرت عروہ بن زبیر خضرت عائشہ ہے روایت کرنے ہیں کہ ہم مسلمان عورتیں رسولِ خدا علیہ کے ہمراہ فجر کی نماز میں اپنی چا دروں میں لیٹ کرحاضر ہوتی تھیں، جب نمازختم کرچکتیں اوراپنے اپنے گھلاوں کی طرف لوٹ جاتیں تو کوئی شخص اندھیرے کے سبب سے ان کو پہچان نہ سکتا تھا۔

تشری گیام بخاری نے اس باب میں چارحدیثیں ذکر فرمائی ہیں اور سب سے بیٹا بت کیا ہے گئی گئی کی نماز اندھیرے جھٹ ہے وقت میں پڑھنی جاہئے اور یہی مذہب امام مالک، شافعی واحمد کا بھی ہے، امام ابوحنیفہ، امام ابو یوسف، سفیان توری وغیرہ کے نز دیک اسفار میں نماز پڑھنا بہتر ہے تاکہ لوگ زیادہ سے زیادہ شرکت کریں۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ حفی کتاب فقہ مبسوط میں ہے کہ ظہر میں ابراداور صبح میں اسفار کی فضیلت حنفیہ کے یہاں اس وقت ہے کہ لوگ جمع نہ ہوں، اگر جمع ہوں تو افضل بعیل ہی ہے، اورای نقطہ نظر سے عشاء میں بھی بعیل کا تکم معلوم ہوسکتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اختلاف جواز کا نہیں ہے بلکہ استخباب کا ہے۔ پھریہ کہ آئمہ 'حنفیہ میں سے ہی امام محمداورا مام طحاوی کا مسلک بیہ ہے کہ فلس (اندھیرہ) میں شروع کر کے اسفار (روشنی کے وقت) میں نماز صبح ختم کی جائے ، اور ختم بھی ایسے وقت میں کرلینی جاہئے کہ اگر نماز لوٹانے کی ضرورت پڑ جائے وقت بی کر کے اسفار (روشنی کے وقت) میں نماز صبح ختم کی جائے ، اور ختم بھی ایسے وقت میں کرلینی جاہئے کہ اگر نماز لوٹانے کی ضرورت پڑ جائے تو مستحب طریقہ پر پھر سے پڑھی جاسکے، یعنی ۴۰ ہے۔ اس تک دونوں رکعتوں میں پڑھی جاسکیں۔

بحث ونظر: سب ہے اول گذارش ہے کہ حضرت شاہ صاحب ؒ نے اپندائی دور تدریس دارالعلوم دیوبند میں ابوداؤرو مسلم شریف پڑھائی تھیں جبکہ حضرت شخ الہند ؓ تر مذی و بخاری شریف پڑھایا کرتے تھے،اس وقت کے درس کی امالی مولا نامحہ صدیق ساکن نجیب آباد ضلع بجنور کی صبح حضرت شخ الہند ؓ تر مذی و بخاری) بھی ہمارے صبط کردہ '' انوار المحمود'' کے نام سے طبع شدہ موجود ہے،اور العرف الشذی معارف السنن وفیض الباری (امالی درس تر مذی و بخاری) بھی ہمارے سامنے ہیں،اور حضرت ؓ نے '' کتاب الحجملی اہل المدینے' لامام محمد کے حوالہ سے ایک بات پیش کی ہے، یہ کتاب بھی اب طبع شدہ موجود ہے، لیکن سامنے ہیں،اور حضرت ؓ نے '' کتاب الحجملی اہل المدینے' لامام محمد کے حوالہ سے ایک بات پیش کی ہے، یہ کتاب بھی اب طبع شدہ موجود ہے، لیکن

حضرت کے ارشاد کو پیش کرنے میں کچھ مسامحت ہوگئی ہے ،اس کو بھی ہم واضح کر دینا ضروری سمجھتے ہیں ،اما م محمد نے جس مقصدے یہ کتا بالکھی تھی وہ سب اہل علم پرروشن ہے،امام صاحب نے اپنی کتاب کا آغاز ای مسئلہ ہے کیا ہے اور بتلایا ہے کہ حنفیہ اور امام مالک کے اختلاف کی نوعیت کیا ہے، انہوں نے فرمایا کدامام ابوحنیفہ نے آثار کی روشنی میں اور اس لئے بھی کدلوگ صبح کو نیند کی گرانی سے انتصابی بیا فیصلہ کیا کہ صبح کی نماز اسفار میں پڑھی جائے تا کہ سونے والے اور دوسرے سب ہی جماعت میں شریک ہوجا نمیں ، دوسرا مسلک امام مالک واہل مدینہ کا ہے کہ اندھیرے میں پڑھی جائے ، پھرلکھا کہ دونوں کے لئے آٹاروا خبار ہیں ،گر ہمارے نز دیک اسفار ہی بہتر ہے۔ کیونکہ پہلے لوگ جواندھیرے میں پڑھتے تھے وہ قراءت طویل کرتے تھے، جس ہے سونے والوں اور دوسروں کو جماعت کی نمازمل جاتی تھی ،اورختم وہ بھی ای وقت کرتے تھے،جس وقت اسفار والے کرتے ہیں۔ چنانچے حضرت ابو بکرصد ہیں ہے منقول ہے کہ وہ صبح کی نماز میں سور ہُ بقرہ پڑھتے تھے،تو معلوم ہوا کہ وہ اندهیرے سے نمازاس لئے پڑھتے تھے(کہ کافی وقت لگے گا اوراسفار تک نمازختم ہوگی۔)لیکن جولوگ تھوڑی قراءت کریں اورمفصل کی سورتیں یاان کی برابر کی قراءت قرآن مجیدے کریں ان کواسفار میں ہی پڑھنی چاہئے ، (کتاب الجیس امع حواثی محدث علام مولانا مفتی مہدی صنّ) اس سے ثابت وواضح ہے کہ امام محمد کا مسلک بھی امام ابو حنیفہ وامام ابو یوسف ہی کی طرح ہے ، کوئی فرق نہیں کیونکہ اگر سور ہ بقر ہجیسی طویل قراءت اب بھی کی جائے گی تو خلاہر ہے کہ اس کواند حیرے میں شروع کرنا پڑے گا،اور جس طرح کتب فقد حفی میں ہے کہ جس کی نماز میں طوال مفصل پڑھی جائیں ، یعنی سورہ بھیاہ (پارہ نمبر۲۷) ہے سورۂ بروج (پارہ نمبر۳۰) تک کی سورتیں ۔اورای کاارشاد حضرت عمرؓ نے حضرت ابوموی اشعری کوفر مایا تھا،ان سب سور توں میں ۱۸ ہے ۲۰ تک آیات ہیں،سورہ مجم ورحمٰن میں زیادہ ہیں تو ان کی آیات بہت چھونی چھوٹی ہیں،غرض دونوں رکعتوں میں جنتی قراءت نماز صبح میں ہونی جا ہے ،اس میں ۸-۱۰ منٹ صرف ہو سکتے ہیں، ظاہر ہے کہاتی قراءت کے لئے اندھیرے سے نماز شروع کرنے کی کوئی وجنہیں ہو عتی۔ اور آئی طرف امام محدٌر ہنمائی فرمارہے ہیں ، اور اس لئے انہوں نے اسفار کو احب الینا فرمایالیعنی امام صاحب وغیره اورا پنامسلک ایک ہی قرار دیا ہوں پر چیرے میں شروع کرنے کوایک مخصوص حالت پرمحمول کیا، برخلاف اس کے کہامام طحاوی کا مسلک بیہ ہے کہا ندھیرے میں شروع کر کے اسفار میں ختم کرے۔ بیمسلک بالکل الگ ہے کیونکہ امام ما لک شافعی واحمہ کے نز دیک نماز صبح اند حیرے میں شروع کرنااوراند حیرے میں ہی ختم کرناافعنل کیے،ائمہ حنفیہ سب ہی کے نز دیک اسفار میں شروع اورای میں ختم ہے،صرف امام طحاوی حنفی کا بیر مسلک سب ہے الگ ہے کہ اند جیرے میں شروع کر کے اسفار میں ختم ہو۔امام محمدٌ نے اس صورت کوغیر معمولی طوالتِ قراءت پرمحمول کر دیاہے،اور پیھی فرمایا کہ پہلے لوگوں نے اس پڑمل کیا تھااور ظاہر ہے کہ امام ابو پوسف اس مسئلہ میں امام ابوحنیفہ ہے الگ نہیں ہی ، لہذا تینوں ائمہ حنفیہ کا مسلک واحد ہے اور وہی بات نقل مذہب کی کتابوں میں بھی ملتی ہے ،غرض كتاب الحجها وردوسرى كتب نقول ميں كوئى اختلاف نہيں ہے اور حضرت كى مراد بيان كرنے ميں مسامحت ہوئى ہے۔ حضرت كا مقصديہ ہے كه امام ابوحنیفہ وامام ابو یوسف تو اسفار ہی کے بدایۃ ونہایۃ میں قائل ہیں امام طحاوی ہدایت فی الغلیس ونہایت فی الاسفار کے قائل ہیں یعنی قراءت خواہ طویل ہو یاقلیل نمازا ہے وقت ہو کے فلس میں شروع کر کے اسفار پرختم کرے، کیونکہ فلس اوراسفار کے بھی مراتب ہیں۔امام محمدٌ نے یہ صراحت کی کہ ہم بدایۃ فی الغلیس ونہایۃ فی الاسفار کوصرف غیر معمولی تطویل قراءت برمحمول کرتے ہیں، اس کے سوا دوسری صورتوں میں بداية ونهاية دونوں ميں اسفار ہی افضل ہے اور چونکہ امام ابوحنیفہ کا منشاء سب لوگوں کا جماعت پالینا ہے، اس لئے طویل قراء ت میں وہ بھی

یمی کہیں گے جوامام محمد نے فرمایا ہے اوراگرامام طحاوی کے یہاں بھی اطالت قراءت کی قید بدایة فی النعلیس ونہایة فی الاسفار کے لئے مان لی

جائے تو چرچاروں ائمہ حنفیہ کا مسلک متحد ہوجاتا ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

دلاكل اسفاروحا فظ ابن حجرٌ:

حنفیہ کے حق میں اسفارف کے دلاکل اتنے زیادہ اور تو ی ہیں کہ حافظ ابن مجرؒ نے بھی باوجود متصلب شافعی ہونے کے اس کواختیار کیا ہے، ملاحظہ ہو، معارف السنن ص۳/۳، تاہم فتح الباری وغیرہ میں حافظ نے وہی روش رکھی ہے جو دیگر شافعیہ یا وہ خوداختلافی مسائل میں اختیار کیا کرتے ہیں۔ دلاکل اسفار اوجز اور معارف السنن، عمدۃ القاری وغیرہ میں دیکھے جائیں۔ ہمیں یہاں اہم بات ذکر کرنی ہے۔

حدیث ابن مسعود کی بحث

حفرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ دلاکل اسفار میں ایک حدیث عبداللہ بن مسعودؓ کی بھی ہے، جس کوامام بخاری نے بھی باب من اذن و اقام لکل و احدة ص٢٢٧ مين ذكركيا ب، اوروه امام شافعي وغيره كے خالف باس مين بكر مين نے بھى بھى حضور عليه السلام كونبين ويكھا کہ آپ نے کوئی نماز غیروفت میں پڑھی ہو، بجزاس دن کے ، یعنی یوم مزدلفہ میں مجھ کی نماز اور مغرب کی نماز بھی وفت ہے بدل کر مزدلفہ کی شب میں عشا کے وقت میں پڑھی''۔ کیونکہ ظاہر ہے آپ نے اس دن بھی صبح کی نماز طلوع فجر میں قبل تو پڑھی نہ ہوگی کہ وہ تو کسی طرح بھی اور کسی کے نزد یک بھی جائز نہیں ہے، لہذااول وقت پر پڑھنے کوہی حضرت عبداللہ بن مسعود ؓ نے غیروفت اس کئے قرار دیاہے کہ وہ حضور علیہ السلام کے عام معمول کے خلاف تھی ، لہذا ثابت ہوا کہ ای عام عادت اسفار میں پڑھنے کی ہی تھی ابتداء وقت کی نہتی جوشا فعیہ کا مسلک ہا ورصرف جج کے موقع پر دسویں ذی الحجہ کومز دلفہ میں صبح کی نماز اول دونت ہوتے ہی آپ نے پڑھی ہے۔ نیز آپ کے قولی ارشادات ہے بھی اسفار کا ہی حکم ثابت ہوتا ہے۔ای طرح حضورعلیہالسلام کےقول وفعل دونو 🕜 ہے اسفار کامتحب وافضل ہونا واضح ہو گیا۔علامہ نو وی نے فر مایا کہ حدیث عبد الله بن مسعود ے امام ابوحنیف جمع بین الصلاتین فی السفر کی ممانعت بھی ابت کی ہے، مگریدات دلال اس کے میجے نہیں کہ حضرت عبدالله بن مسعود یے مزولفہ کی مدات میں جمع بین الصلا تین کا ذکر کر کے رہمی کہا کہ اس کے مواضع رعلیہ السلام نے بھی دونمازوں کوجمع نہیں کیا ، حالانکہ جمع عرف سب کے زویک ثابت ہے، اور عبداللہ بن مسعود نے اس کوذکر نہیں کیا۔ لہذا ان کی جدیث قابل استدلال نہیں رہی۔حضرت نے علامہ نووی کا بیاعتراض نقل کر کے فرمایا کہ حافظ نے بھی ان کے اعتراض کو ذکر کیا اور خاموثی ہے آ مجھے گذر گئے (جیسے اس کوشلیم کرلیا ہو) میں كہتا ہوں كہ جمع عرف كاذكر بھى حضرت ابن مسعود كى روايت نسائى ميں موجود ہے، ملاحظہ بو، كتاب الحج ميں باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة ، نسائی ص ٢/٨٨ (واضح موكه بعينه اى عنوان سے يه باب كتاب الصلوة ميں بھى ص٠٠ / اميں امام نسائى نے قائم كيا ہے مكر و بال ابن مسعودكى يه روایت ذکرنبیں فرمائی، اس لئے صرف اس کود مکھ کریہ مجھا جاتا ہے کہ نسائی کا حوالہ غلط ہے، حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ہوسکتا ہے علامہ نو وی سے بیروایت نسائی پوشیدہ رہی ہو، مگر حافظ ابن حجرٌ ہے تو مخفی نہ ہوگی ،اس لئے ان کاسکوت موجب حیرت ہے۔

حفرت کے اس قتم کے محدثانہ نکات نہایت قابل قدر ہیں ،احقر کا خیال ہے شاید علامہ سندی محشی نسائی شریف کو بھی علامہ نووی کے اعتراض اور حافظ کے سکوت سے یہی یقین ہو گیا ہوگا کہ حضرت عبداللہ بن مسعود کی حدیث ضرور گرجانے کے بی لائق ہے کہ انہوں نے جمع عرفہ ایسی مشہور ومتواتر بات کا بھی انکار کر دیا اور فرما دیا کہ میں نے حضور علیہ السلام کو بھی نہیں دیکھا کہ آپ نے دونمازوں کو جمع کیا ہو بجز مزولفہ کے اورای کی مسبح کو فجر کی نماز بھی وقت سے قبل پڑھی (نسائی شریف ص ۱۰ اباب الجمع بین المغر بوالعثاء بالمزولفہ)

اس پرعلامدسندی نے حاشیہ میں لکھا کہ ٹنا یہ حضرت ابن مسعودٌ کوجمع عرفہ کی خبر نہ پنجی ہوگی ، اس لئے حصر نے ایبی بات فر ما دی۔ حیرت ہے کہ نسائی ٹریفے ص۲/۳۴ کی حضرت ابن مسعودٌ سے مروی حدیث کسان رسول اللہ عُلیجیّۃ بسصیلی المصلوات لوقتھا الا بجمع و عوفات ، ان سے بھی تخفی ہوگئ۔ ورنہ وہ حاشیہ میں ایسی بات نہ لکھتے ۔ واللہ تعالیے اعلم ۔

قولهان زيدبن ثابت

حضرت نے فرمایا: ، بیو ہی حضرت زید بن ثابت ہیں جوحضور علیہ السلام کی نماز شبانہ میں بھی شریک ہوئے ہیں اور ان کا ند ہب نماز و تر کے بارے میں وہی ہے جو حنفیہ کا ہے (تفصیل کشف الستر میں ہے)

قوله كنت أتسحر في ابلي

یعنی میں اپنے گھر میں سحری کھا کرجلدی کر کے حضور علیہ السلام کے ساتھ نماز صبح میں شرکت کرتا تھا، حضرت یے فرمایا کہ بظاہریہ تغلیس کی نماز صرف رمضان کے لئے تھی، کیونکہ آخری وقت سحری کھا کرسب کوجمع ہونا زیادہ آسان تھا، اور حنفیہ بھی جمع ہونے کی سہولت کے لئے بی اسفار کو افضل قر اردیتے ہیں۔ پھر فرمایا کہ رمضان کئے بی اسفار کے لئے ترغیبی ارشادات کوبھی ای پرمحمول کرتے ہیں۔ پھر فرمایا کہ رمضان کے اندر ہمارے اکابر کامعمول بھی سحری کے بعد متصلا نماز فجر کی جماعت کار ہائے۔

احقرعرض کرتاہے کہنماز فجر پڑھ کرسونے کا جومعمول ہو گیاہے وہ تبچھ میں نہیں آیا۔ کیونکہ حدیث میں ہے المصبحة تسمنع الموزق (جامع صغیر سیوطی ص ۲/۳۹) یعنی صبح کا ہونارزق کو کم کرتاہے،اور نسو ہ المصبحة تسمنع الموزق (کنوزالحقائق مناوی ص ۱۳۱۱ برحاشیہ جامع صغیر) اسی لئے حضرت شاہ صاحب البیج تلاخہ ہو کہمی صبح کے وقت سونے ہے روکا کرتے تھے اور یہی حدیث سنایا کرتے تھے،الہذا اگر سونا ہی ہوتو طلوع شمس کے بعد سوئے، واللہ تعالی اعلم کرانیں،

قوله لايعرفهن العلس

حفرت شاه صاحب نے فرمایا:۔اس میں "من المعلاس" خفر کھا کہ الفاظ نہیں ہیں، بلکہ دوسرے رادی حدیث کا پی طرف سے اضافہ اور قیای اظہار خیال ہے، کیونکہ ابن ماجہ ۴۵ باب وقت الفجر میں ای حدیث خضرت عاکثہ میں اس طرح ہے فعلا بعو فھن احد، تبعنی من العلس، یعنی نیچ کارادی بتلانا چاہتا ہے کہ حضرت عاکثہ نے عدم معرفت کی بات ملک کی وجہ نے فرمائی ہے، پھر حضرت نے فرمایا کہ خود بخاری میں جودوسری جگہ حضور علیہ السلام کی طرف نسبت کی گئی ہے کہ آپ علیس میں پڑھا کرتے تھے یعنی بطریق عادت کے ایسا کرتے تھے تو"درائی میں بعینہ اس میں بر حق تھے، یادوسرے حضرات پڑھتے تھے۔ لہذا اس سے بھی استدلال ضعیف ہے حک رادی کی وجہ سے۔ ساتھ ہے کہ حضور علیہ السلام غلس میں پڑھتے تھے، یادوسرے حضرات پڑھتے تھے۔ لہذا اس سے بھی استدلال ضعیف ہے حک رادی کی وجہ سے۔

معرفت سے کیا مراد ہے؟

علامہ نووی نے فرمایا کہ اتنا زیادہ اندھیرا ہوتا تھا کہ مردول کوعورتول ہے الگ نہ پہچان سکتے تھے، علامہ عینی نے فرمایا کہ معرفۃِ عین مراد ہے کہ مثلا فاطمہ گوعا کشر ہے متنازنہ کر سکتے تھے۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا میر بزد یک علامہ نووی کی تاویل بہت مستجد ہے، اور مرادم حرفت شخص ہی ہے کہ ایک کو دوسر ہے ہے متمیز نہ کر سکتے تھے۔ رینہیں کہ اندھیرا اتنازیادہ ہوتا تھا کہ عورتوں کومردول ہے بھی متمیز نہ کر سکتے تھے۔ حضرت شاہ صاحب اور علامہ عینی کی رائے واضح ہوجانے کے بعد بھی فیض الباری سر۲/۳۲۳ سطرہ میں لا یعدوف السر جال من النساء کا اندراج سبقت قلم ہے۔

فلیتنبه له : . نهایت افسوس بے کہ سابقہ مطبوعہ امالی انور کے بیشتر مقامات میں حضرت کی مرادیجے طور سے پیش نہیں کی جاسکی ہے۔

باب من ادرك من الفجر ركعة

ال شخص كابيان جو فجركي ايك ركعت پائے

9 - 20 : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن زيد بن اسلم عن عطآء بن يسار وعن بسربن سعيد و عن الاعرج يحدثونه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح و كعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح و من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

ترجمہ:۔حضرت ابو ہریرہ وایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ بھلے نے فر مایا جو شخص آفتاب کے نکلنے سے پہلے سے کی ایک رکعت پالے ، تو اس نے صبح کی نماز پالی ، اور جوکوئی آفتاب کے غروب ہونے سے پہلے عصر کی ایک رکعت پالے ، تو بے شک اس نے عصر کی نماز پالی۔

باب من ادرك من الصلواة ركعةً

اس محف کابیان جس نے نماز کی ایک رکعت پائی

• ۵۵: حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا مالكي عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى ملمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة بن الصلواة فقد ادرك الصلواة ترجمه: حضرت ابو بريرة روايت كرتے بين كه رسول خدالي في في مايك جو شخص نمازكي ايك ركعت يا لے، تو اس نے

(پوری) نمازیال: باب الصلواۃ بعد الفجر حتیٰ ترتفع الشہر س فجر کے بعد آ فتاب بلندہونے تک نماز پڑھنے کا بیان

ا ۵۵: حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابى العاليه عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون وارضاهم عندى عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس و بعدالعصر حتى تغرب

201: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت اباالعالية عن ابن عباس قال حدثنى ناس بهذا مصد عدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحروا بصلوتكم طلوع الشمس و لاغروبها قال حدثنى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروالصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروالصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخرواالصلوة حتى تغيب تابعه عبده

۵۵۳: چداننا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيدالله عن خبيب ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيعتين و عن لبستين و عن صلوتين نهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس و بعد العصر حتى تغرب الشمس و عن اشتمال الصمآء وعن الاحتيآء في ثوب واحد يفضى بفرجة الى السمآء و عن المنابذة والملامسة

ترجمہ ا۵۵: حضرت ابن عباس دوایت کرتے ہیں، کہ میرے سامنے چند پہندیدہ لوگوں نے کدان میں سب سے زیادہ پہندیدہ میرے نزدیک عمر سے میرے نزدیک عمر سے جند پہندیدہ لوگوں نے کدان میں سب سے زیادہ پہندیدہ میرے نزدیک عقر سے ہیں کہ میرے نزدیک سے کوئن فرمایا ہے۔ تھے، بیبیان کیا کہ دسول خدا علی ہے کہ خاری ہے ہوئے ہیں کہ مجھ سے چندا دمیوں نے اس حدیث کوروایت کیا۔ تشریح نے فرمایا کہ امام بخاری نے پہلے ادراک صلوۃ کی حدیث خاص عصر کے لئے ذکری تھی پھر باب سابق میں خاص فجر کے اس حدیث کر کی تھی پھر باب سابق میں خاص فجر کے اس

تشریج:۔حضرتؓ نے فرمایا کہ امام بخاری نے پہلے ادراک صلوۃ کی حدیث خاص عصر کے لئے ذکر کی تھی پھر ہاب سابق میں خاص فجر کے لئے ، پھرآپ مطلق ہرنماز کے لئے لائے ہیں ممکن ہے اس سے اشارہ یہ ہو کہ پہلی حدیثیں بھی اس مطلق حدیث کی طرح مسبوق کے لئے ہیں ۔تفصیل میلئے ہو چکی۔

ترجمه ۵۵۳: حضرت ابن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علی نے فرمایا کہم اپنی نمازیں طلوع آفتاب کے وقت نہ پڑھو، اور نہ غروب آفتاب کے وقت، عروہ کہتے ہیں، مجھ سے ابن عمر نے (پیھی) کہا کہ رسول خدا علیہ نے فرمایا ہے، کہ جب آفتاب کا کنارہ نگل آئے تو آفتاب بلند ہونے تک نمازموقوف کردواور جب آفتاب کا کنارہ چھپ جائے تو جب تک پورانہ چھپ جائے، اس وقت تک نمازموقوف کر دو عبدہ نے اس کے تابع حدیث روایت کی ہے۔

ترجمہ ۵۵۳: حضرت ابو ہریرہ روایت کر کھی ہے۔ کہ رسول خدا علیہ نے دوسم کی بچے، اور دوسم کے لباس اور دونمازوں سے منع فرمایا، فجر کے بعد نماز پڑھنے ہے، جب تک آفآب انجی طرح نہ کو کہ آئے اور عصر کے بعد (نماز ہے) جب تک کہ (انچھی طرح) آفآب نمو وب نہ ہو جائے اورا یک کپڑے ہیں اشتمال صماء اورا حتیاء ہے، جو کہ لوگھی طور پرشرم گاہ کے لئے پردہ نہ ہو سکے، اور (نج) حنابذہ اور ملامہ ہے۔ تشریح : نماز فجر کے بعد طلوع شمس تک کوئی نماز نہ پڑھی جائے اور نماز میں جد بھی غروب شمس تک کوئی نماز نہ پڑھی جائے چنا نچے امام بخاری نے یہاں چارا حاویث ذکر کیس بی جن سے بیتھم ثابت ہوتا ہے، مگر امام بخاری نے ترجمۃ الباب میں صرف بعد فجر کا ذکر کیوں کیا؟ اس کی وجہ علامہ مینی اور حافظ ابن حجر دونوں نے یہ کھی کہ احادیث میں اول ذکر بعد فجر کا ہے یا اللہ کئے کہ حضور علیہ السلام سے بعد عصر کے تو نماز پڑھنا ثابت بھی ہوا ہے، مگر بعد فجر کے نہیں ہوا۔ (عمد میں ۱۹۸۵ وی سر ۱۳۳۹)

راقم الحروف عرض کرتا ہے کدا کا برامت نے حضورعلیہ السلام کی نماز بعد العصر کوآ پ کی خصوصیات میں سے شار کیا ہے، لہندااس کی وجہ سے ترجمۃ الباب میں سے اسکی صریح ومتواتر ممانعت کونظرا نداز کر دینا موزوں نہ تھااوراولاً وٹانیاوالی تاویل بھی دل کونہیں لگتی ، حضرت شاہ ولی اللّٰہ ؒ نے اس ترجمۃ الباب کا ذکر ہی حجھوڑ دیا۔

علامہ ابن بطال نے فرمایا کہ نماز بعد صبح و بعد عصر دونوں کی ممانعت متواتر احادیث ہے ثابت ہے، علامہ عینی نے فرمایا،اس سے معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام کی نماز آپ ہے مخصوص تھی اورامت کے لئے ممنوع ہی رہی (خیر جاری درحاشیہ بخاری ص۱۲)

ایک صدیث ترندی شریف میں بیجی ہے کہ حضورعلیہ السلام نے جودور کعت بعد عصر پڑھی تھیں، وہ بعد ظہر کی دوسنت تھیں کیونکہ حضورعلیہ السلام لوگوں کو مال تقسیم کرنے میں مشغول ہو گئے تھے کہ عصر کا وقت ہو گیا ، اس کے بعد فرض عصر کے اور دور کعت پڑھیں اور اس کے بعد پھر بھی نہ پڑھیں (فتح الباری ص۲/۴۳) حنفیہ کا مسلک یہی ہے کہ بعد عصر کے نفل نماز مکر وہ ہے۔

' حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا: ہمارے یہاں پانچ وقت نماز کے لئے مکر وہ اور ناپسندیدہ ہیں ،طلوع وغروب واستواء کے اوقات جن میں کوئی نماز فرض وففل جائز نہیں حتی کہ نماز جنازہ اور بجد ہ تلاوت بھی۔ اور بعد نماز فجر طلوع تک اور بعد نماز عصر غروب تک قضا نماز ، ہجد ہ تلاوت اور نماز جنازہ جائز ہیں ، باقی سب مکروہ ہیں۔ فرق بیہ کہ پہلے تین اوقات میں نماز کے اندرنقص خود وقت کے نقص وخرا بی کے سبب آتا ہے اور آخر کے دووقتوں میں وقت کہ وجہ ہے کرا ہت نہیں ، بلکہ اس لئے ہے کہ بید دنوں وقت فرضوں کے لئے رکھے گئے ہیں۔ لہذا کراہت لاجل الوقت نہیں، بلکے لی الفرض ہوئی۔ تاکہ پوراوقت فرض نماز کے لئے مشغول ہو۔ اگروقت کی وجہ ہے ہوتی تو فجر وعصر کی تاخیر طلوع وغروب سے قبل تک جائز نہ ہوتی، حالاً نکہ تاخیر فرض آخر وقت تک جائز ہے اور ممانعت بھی صرف بعد فرض کے لئے نہ ہوتی بلکہ قبل کے لئے بھی ہوتی ، ای لئے ہوتم کے فرض و واجب اداو قضا ان وقتوں میں درست ہوئے اور بحد ہ تلاوت ونماز جناز ہ بھی واجب بعینہ ہونے کی وجہ سے درست ہوئے ، بخلاف دور کعت بعد الطواف کے کہ وہ واجب بعینہ نہیں بلکہ واجب لغیر ہ ہے۔ اس موقع پر حضرت شاہ صاحب نے یہ جمی فرما یا کہ بعض شار حین ہوا ہے۔ یہ وجہ فرق مخفی رہی ہے۔

يشخ ابن همام كااعتراض اور تحقيق انور

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حنفیہ نے جو پانچوں اوقات میں کراہت صلوۃ کا فیصلہ فرق وتخصیص کے ساتھ کیا ہے وہ بلا دلیل نہیں ہے، لیکن شیخ ابن ہام نے اعتراض قائم کیا کہ ممانعت کا حکم آخری دو وقتوں میں بھی پہلے تین اوقات کی طرح مطلق ہے، اورنص شرعی کی تخصیص ابتداءرائے ہے کرنا جائز نہیں ہے۔

مسلك امام ما لك ٌ وغيره

امام مالک نے استواء کواوقات مکروہہ کی فہرست سے خارج کیا اور باتی چار میں فرائض کی اجازت دی ، نوافل کی نہیں ، امام شافع ٹی نے خنیہ کی طرح اوقات مکروہہ تو پانچ ہی رکھے ۔ مگران میں فرائض وواجبات کے علاوہ نوافل ذوات الاسباب کی بھی اجازت دی ، امام مالک ؓ کی طرح فرائض ونوافل میں فرق نہیں کیا۔ اور نوافل میں فرق اس لئے کیا کہ جن نوافل کی ترغیب شرع نے دی ہے ، مثلا تحیۃ المسجد وغیرہ تو گویا خود شریعت ہی نے ان کو ممانعت سے نکال دیا۔ لہذاوہ اوقات ممنوعہ میں بھی جائز ہونے چاہئیں ، البتہ جونوافل ایسے ہیں جن کی شریعت نے خاص طور سے ترغیب نہیں دی۔ نہ کی سبب سے ان کو لازم کیا بلکہ بندہ کی مرضی پر رکھا کہ چاہے کر سے یا نہ کرے وہ ممانعت کے تحت آ کے خاص طور سے ترغیب نہیں دی۔ نہ کی سبب سے ان کو لازم کیا بلکہ بندہ کی مرضی پر رکھا کہ چاہے کر سے یا نہ کرے وہ ممانعت کے تحت آ کے ہیں۔ میں کہتا ہوں کہ جب احادیث ممانعت سے ساری نمازیں نکل گئیں ، فرائض ، واجبات اور نوافل ذوات الاسباب بھی تو اب صرف ہیں۔ میں کہتا ہوں کہ جب احادیث ممانعت ہوئی کہ سب شارجین کی طرف غلط نہیں حب مناحت بوئی کہ سب شارجین کی طرف غلط نہیں حب مناحت ہوئی کہ سب شارجین کی طرف غلط نہیں حب مناحی خارت میں بھی خلل ہوں کہ اور اس جادی ہوئی کہ ساحت میں کہتا ہوں کہ اور اس جادی کے مساحت ہوئی کہ سب شارجین کی طرف غلط نہیں جادت میں بھی خلال

انوارالباري

دوسرے کچھنوافل باقی رہ گئے۔اوراس طرح احادیث کثیرہ متواترہ کا فائدہ بہت ہی کم رہ گیا ہے۔ان حضرات نے احادیث کثیرہ عامہ اور ضوابط کلیہ ہامہ کو چند جزوی واقعات کے سبب سے مخصوص ومحدود بنادیا برخلاف اس کے حنفیہ نے ان سب احادیث کواپے عموم واطلاق پر قائم رکھااوران ہی کواسوہ فی الباب بنایا،اور جزوی واقعات کوبطور'' واقعۃ حال لاعموم لہا'' کے خصوصیت پراتارا۔اصحاب انصاف فیصلہ کریں گے کہ کون کی صورت اعلی وافضل ہے،اکٹرنمازوں کواوقات شیطان میں واخل کردیتایاان کواس ہے بچالیتا؟

بعض سلف كالمسلك

ان حضرات نے بعد فجر وعصر کے ہرنماز کو جائز کہااور تھم ممانعت کوسد ذرائع پرمحمول کیا یعنی اس لئے کہ کہیں وہ نماز عین طلوع وغروب کے وقت پر نہ ہو جائے ، لہذاان کے زدیک اوقات کر وہر صرف تین ہوگئے ، لیکن اس مسلک پر بعد فجر وعصر والی احادیث ممانعت کے تحت کوئی فردہی باقی ندرہے گا اوراحادیث نہ کورہ بلا مصداق رہ جائیں گی۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا شاید حضرت عرشکا مسلک بھی بہی تھا،
کے وقت پر سے تھے ، اور بیز مانہ حضرت ابوابوب انصاری بعد عصر دور کعت پڑھتے تھے ، اور بیز مانہ حضرت عمرشکا تھا۔ آپ نے ان کوئتی سے روکا تو انہوں نے کہا میں وہ کا منہیں جھوڑ وں گا جو حضور علیہ السلام کے زمانہ میں کیا کرتا تھا ، اس پر حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ میں تمہیں سد ذرائع کے طور پر دوکتا ہوں کہ میں انہ پڑھا ہو۔

كالمام بخاري كامسلك

آپ نے آگے "باب من لم یکوہ الصلوۃ الا بعد العصر و الفجر" قائم کیا ہے، جس سے معلوم ہوتا ہے، کہوہ بھی امام مالک کی طرح استواء کووفت مکروہ نہیں ماننے ، شایداس کی حدیث ان کی شرط پرند ہو، پھرانہوں نے بعد فجر وعصر کےوفت کوطلوع وغروب تک پنچا کر عین طلوع وغروب کو بھی شامل کرلیا ہے، اس طرح ان کے نز دیک وفت مگروہ کو ہی رہ گئے اور یہی ترجمۃ الباب میں وجہ حصر بھی ہے، ورنہ عین طلوع وغروب کے وقت ان کے نز دیک بھی مکروہ ہے۔

حضرت ؒ نے بیجھی فرمایا کہ امام بخاری نے اگر چہ استواء ہے صرف نظر کر لی ہے ،گراس کے بارے میں مسلم وابن ماجہ وغیرہ میں متعدد سچھے احادیث میں موجود ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔

باب لا تتحرى الصلواة قبل غروب الشمس (غروب آ فاب سے پہلے نماز کا قصدنہ کیا جائے)

۵۵۵: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايتحريّ احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولاعند غروبها

201: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عطآء بن يزيد البعند عى انه سمع اباسعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصلواة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولاصلواة بعد العصر حتى تغيب الشمس.

٥٥٧: حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية رضى الله عنه قال انكم تصلون صلواة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمارايناه يصليهما ولقد نهئ عنهما يعني الركعتين بعد العصر

۵۵۸: حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

تر جمہ ۵۵۵: حضرت ابن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ رسول الٹھائیے نے فرمایا ہتم میں ہے کوئی مخص طلوع آفتاب کے وفت اورغروب آفتاب کے وفت نماز پڑھنے کا ارادہ نہ کرے۔

تر جمہ ۵۵۷: حضرت ابوسعید خدری روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول خدا علیہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میچ کی نماز کے بعد کوئی نماز (جائز) نہیں جب تک کہ آفاب بلند نہ ہوجائے اور نہ عصر کی نماز کے بعد کوئی نماز (جائز) ہے، یہاں تک کہ آفاب غروب ہوجائے۔
تر جمہ ۵۵۵: حضرت معاویہ رضی اللہ عند روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا (اے لوگو!) تم ایک ایسی نماز پڑھتے ہو کہ ہم نے رسول خدا علیہ کے صحبت اٹھانے کے باوجود آپ کواے پڑھے نہیں و یکھا اور یقینا آپ نے اس مے ممانعت فرمائی ، یعنی عصر کے بعد و ورکعتیں:۔
تر جمہ ۵۵۸: حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ نے دونماز وں سے ممانعت فرمائی ہے، فجر کے بعد آفاب کے نکلے تک اورعصر کے بعد آفاب کے فروب ہونے انگھے ہیں۔

تشریک: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بظاہراہام بخاری سی کری ہے تھم میں فرق نہیں کرتے بلکہ لفظ تحری چونکہ حدیث میں آگیا تھا،اس لئے اس کوتر جمد میں لے لیا،اور یہ بھی ممکن ہے کہ وہ دونوں جانب بھی کی ایک کے لئے فیصلہ کن رائے نہ دینا چاہتے ہوں ،تا ہم چونکہ حدیث قیس بن فہدان کی شرط پر نہی ، اورخود حضور علیہ السلام ہے بھی بعد فرض فیل کی نماز ماثو رئبیں ہے اس لئے اس کے جواز کوم جو ح جمجھتے ہیں،اورعصر کے بعد کی رکعتوں کے لئے نرم گوشہ رکھتے ہیں کیونکہ ان کی شرط پر بھی عدیث کوتین بعد العصر ثابت ہے اور فیصلہ اس کے بھی اس لئے نہ کر سکے ہوں گے کہ حضرت محر سے رکعتیں بعد العصر پڑھنے والے کے لئے تعزیر کرنا بھی ثابت ہے۔ الہذا تھم لگانے میں نری اختیار کی اور تعارض کی وجہ سے توسع سے کام لیا۔واللہ اعلم ۔

باب من لم يكره الصلواة الا بعد العصر والفجر رواه عمروا بن عمرو ابو سعيد وابوهريره

اس شخص کا بیان' جس نے صرف عصراور فجر (کے فرض) کے بعد نماز کو مکروہ سمجھا ہے'اس کوعمراورا بن عمر اورا بوسعیداورا بو ہر مریؓ نے روایت کیا ہے

909: حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلی کمار أیت اصحابی یصلون لآانهی احداً یصلی بلیل و نهار ماشآء غیران لاتحرواطلوع الشمس و لاغروبها ترجمه ۵۵۹: دخرت ابن عمر کمار گیا، جیسے میں نے اپنے ساتھیوں کونماز پڑھتے دیکھا ہے، ای طرح میں اداکر تا ہوں میں کی کونع نہیں کرتا کہ وہ ون رات میں جس قدر جا ہے، نماز پڑھے، البتہ بی ضرور کہتا ہوں کہ طلوع آفتاب (کے وقت نماز پڑھنے) کا قصد نہ کرو، اور نہ غروب آفتاب کے وقت اس کا قصد کہ کرو، اور نہ غروب آفتاب کے وقت اس کا قصد کرو۔

تشريح ٥٥٩: اس مديث كي تشريح يمل كذر كي _

باب ما يصلى بعد العصر من الفو آئت و نحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبى صلى الله عليه وسلم بعد العصر الركعتين وقال شغلنى ناس من عبدالقيس عن الركعتين بعد الظهر ٢٠ هـ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالواحد بن ايمن قال حدثنى ابى انه سمع عائشة قالت والذى ذهب به ماتركهما حتى لقى الله و ما لقى الله حتى ثقل عن الصلواة وكان يصلى كثيراً من صلوته قاعداً تعنى الركعتين بعد العصر وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصليهما فى المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم

١ ٢ ٥ : حدثنا مسدد قال حدثنا يحيىٰ قال حدثنا هشام قال اخبرنى ابى قال قالت عائشة رضى الله عنها
 ابن اختى اما ترك النبى صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندى قط

۵۲۲: حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا الشيبانى قال ثنا عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عآئشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سراو لا علانية ركعتان قبل صلواة الصبح و كعتان بعد العصر

٣٣ ٥: حدثنا محمدين عرعرة فال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود ومسروقاً شهداعلي عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلل لإباتيني في يوم بعد العصر الاصلي ركعتين

تر جمہ ۱۵۰ حضرت عائشہ نے فرمایا کہ اس کی قتم جو نبی کریم علی ہیں ہے لیے آپ نے اپنی و فات کے وقت تک عصر کے بعد دو
رکعتیں ادافرمانا کبھی نہیں چھوڑیں ،اور جب آپ اللہ سے ملے ہیں ،اس وقت بوجشنگ کے آپ کی بیدحالت تھی کہ آپ نماز سے تھک جاتے تھے ،
اور آپ اپنی بہت می نمازیں بیٹھ کر پڑھتے تھے ،اور نبی کریم ہیں ہیں اس دونوں کو یعنی عصر کے بھی ور کعت (ہمیشہ) پڑھا کرتے تھے ،لیکن گھر ہی
میں پڑھتے تھے ،اس خوف سے کہ آپ کی امت پر گراں نہ گزرے۔ کیونکہ آپ وہی بات پند فرمائے تھے ،جو آپ کی امت پر آسان ہو۔
میر جمہ الا ۵: حضرت عائشہ نے فرمایا کہ اے میرے بھتیج ابنی کریم علی نے عصر کے بعد دور کعتیں میرے ہاں بھی ترک نہیں فرمائیں۔
تر جمہ الا ۵: حضرت عائشہ نے فرمایا کہ اے میرے بھتیج ابنی کریم علی ہوئیں کو پوشیدہ و آشکارا بھی ترک نہ فرماتے تھے ، دور کعتیں ، جو کی نماز سے بہلے اور دور کعتیں عصر کی نماز کے بعد:۔

تر جمہ ۵۲۳: حضرت اسوداور سروق محضرت عائشہ کے اس قول کی گوائی دیتے تھے کہ انہوں نے فر مایا ، نبی کریم مطابقہ عصر کے بعد جب کسی دن میرے یاس آتے تھے، تو دور کعتیں ضرورا دا فر مالیا کرتے تھے۔

تشری : حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ امام بخاری کار بھان بعد نماز فجر کے طلوع تک لئے تو حفیہ ہی کی طرح معلوم ہوتا ہے کہ سنت فجر بھی بعد الطلوع ہی پڑھ سکے گا،لیکن بعد العصر میں شافعیہ کے مسلک کی طرف معلوم ہوتا ہے، ای لئے یہاں حضرت عائشہ کی حدیث لائے ہیں ،جس سے حضور علیہ السلام کا بعد العصر دور کعت پڑھنے اور مداومت کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ ای لئے بعد العصر کے لئے متعدد تراجم وعنوانات قائم کئے ہیں۔ گویا امام بخاری نے حدیث حضرت عائشہ گورائے سمجھا ہے اور امام تریزی نے باوجود شافعی ہونے کے حدیث ابن عباس گواضح قرار دیا ہے، کہ حضور علیہ السلام نے جودور کعت بعد عصر کے پڑھی تھیں وہ ظہر کے بعد کی متروکہ تھیں ، ان کو ہی آ پ نے بعد عصر پڑھاتھا، پھر بھی نہیں پڑھیں ۔ امام تریزی نے اس حدیث السلام کا بعد کی متروکہ تعدی میں دو کہ تھیں ۔ امام تریزی نے اس حدیث السلام کا بعد

عصر دورکعت پڑھنا بھی مروی ہے، مگریہاس کے خلاف ہے حضور علیہ السلام نے نماز بعد العصر کی ممانعت فرمائی اور حضرت ابن عباس کی صدیث زیادہ صحیح ہے کہ حضور علیہ السلام نے ایک وفعہ کے بعد پھر بھی دورکعت عصر کے بعد نہیں پڑھیں ۔اور حضرت زید بن ثابت ہے بھی حضرت ابن عباس ٹی کی طرح روایت ثابت ہے البتہ حضرت عائشہ ہے متعدد روایات ایس ہیں کہ نبی کریم علی ہے جب بھی ان کے پاس عصر کے بعد تشریف لاتے تو دورکعت پڑھتے تھے۔ پھر حضرت عائشہ ہے ہی روایت حضرت ام سلمہ کے واسط سے یہ بھی مروی ہے کہ حضور علیہ السلام نے بعد عصر و بعد فجر نماز سے ممانعت فرمائی ہے۔ اور جس بات پراہل علم کا اجماع ہواوہ یہی ہے کہ بعد عصر و بعد فجر کے نماز کروہ ہے ، بجر خاص استثناء کے مثلاً مکہ معظمہ میں بعد نماز عصر اور بعد نماز صبح کے طواف کے بعد والی نماز کہ اس میں حضور علیہ السلام سے رخصت مروی ہے اور اہل علم کی ایک جماعت صحاب اور بعد کے حضرات نے بھی اس کو اختیار کیا ہے۔ یہ قول امام شافعی ،امام احمد و آخق کا ہے لیکن دوسرے اہل علم صحاب اور دوسرے حضرات نے مکہ معظمہ میں بعد طواف کے جو محمد کے بعد نماز کو کروہ ہی قرار دیا ہے۔ یہ قول سفیان ثوری ،امام مالک اور بعض اہل کو فرکا ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ یہاں امام شافعی کا مسلک صرف مکہ معظمہ کے بارے میں جواز کامعلوم ہوتا ہے حالانکہ امام شافعی کے نزدیک دورکعت بعد عصر کا جواز مطلقا ہے اورای لئے حافظ ابن حجرؓ نے بھی اس کی تائید کے لئے زورلگایا ہے دوسرے بیر کہ امام احمدٌ کا مسلک مغنی ابن قد امد کے ذریعہ شل ندہب امام ابوصلیف کے ثابت ہے،اس لئے امام تر ندیؓ سے یہاں دوتسام موسکے ،واللہ اعلم۔

اس طرح جمہورائم۔(امام صاحب،امام مالک واحمہ) کا مہلک عدم جوازنماز بعدالعصر کا ہوااور صرف امام شافعی جواز کے قائل ہیں، جمہور کی بڑی دلیل ممانعت کی احادیث کثیرہ متواترہ ومشہورہ ہیں۔اور مذکورہ طنیت ابن عباس وزید بن ثابت بھی ،اورامام شافعی نے حضرت عائشہ گی حدیث سے استدلال کیا ہے، حالانکہ اس میں بہت اضطراب ہے۔ کس میں ہے گیا ہے نے اس معاملہ کی سیح محقیق کے لئے حضرت ام سلم کا حوالہ دیا۔ گویاوہ خوداس کی بوری فر مدداری لینانہیں جا ہتی تھیں،اور طحاوی میں ہے کہ حضرت معاویہ شخصان کے پاس دریافت حال کے لئے بھیجا،تو فرمایا کہ میرے یہاں تو حضور علیہ السلام نے عصر کے بعد دور رکعت پڑھی نہیں۔ البتہ حضرت امسلمہ علی بھی بتلایا کہ ان کے یہاں پڑھی ہے، اورحفرت ام سلم ملا بیان بیرے کداللہ تعالی حضرت عائشہ گومعاف کرے، انہوں نے روایت میں تسامح کیا، میں نے تو بیکہاتھا کہ حضور علیہ السلام نے بعدظہر والی دورکعت ادا کی تھیں، اور حضرت عاکثہ ہے ہی ہی مروی ہے کہ حضور علیہ السلام عصر کے بعد نماز پڑھتے تھے، مگر دوسروں کومنع فرماتے تھے،ادرصوم وصال رکھتے تھےاور دوسرول کونع فرماتے تھے،اس سےمعلوم ہوا کہ دونوں باتیں حضورعلیہ السلام کےخصائص میں سے تھیں۔ اس تفصیل سے بیمی ثابت ہوا کہ اصل محقیقی خبراس بارے میں حضرت ام سلمہ کے پاس تھی ،ای لئے حضرت عائشہ بھی ان پرحوالہ كرتى تھيں،اورحضرت امسلمہ عايك روايت يہ بھى ہے كہ ميں نے عرض كيايارسول الله! كيا ہم ہے بھى ظہر كى سنتيں رہ جاكيں تو عصر كے بعد قضا کرلیا کریں؟ تو آپ نے فرمایا کنہیں بیروایت طحاوی کی ہے،جس کفقل کر کے حافظ ابن حجر نے لکھا کہ بیروایت ضعیف ہے، ججت نہیں بن عتی (فتح ص۳/۳۳) یہاں تو امام طحاوی کی روایت بتلا کراس کو حافظ نے ضعیف بتلا دیا،لیکن ای حدیث کی روایت تلخیص میں امام احمہ نے نقل کر کے سکوت کر گئے۔اور اس کوابن حبان نے بھی روایت کیا ہے،محدث بیٹمی نے ''الزوائد''ص۲/۲۲۴ میں لکھا کہ اس حدیث امام احمد کے رجال رجال سیجے ہیں، پھر تعجب ہے کہ فتح الباری میں صرف امام طحاوی کی طرف نسبت کر کے حدیث کو گرادیا اوراس طرف سے صرف نظر کرلی کہ ای حدیث کوامام احمد اور ابن حبان نے بھی روایت کیا ہے اور چونکہ امام احمد کے رجال حدیث مذکور کوضعیف نہیں کہہ کتے تھے،اس لئے سکوت سے کام لیا۔اس سے ان کا تعصب شدید ثابت ہوتا ہے۔ پھرید کہ اس حدیث کے رجال میں یزید بن ہارون بہت بڑے محدث اور ثقة حنى ہیں ،اور حماد بن سلم بھی ثقة ہیں رجال مسلم میں سے ہیں۔ بلکہ امام بخاری پر بیاعتر اض بھی ہوا ہے کہ انہوں نے حماد بن سلمہ ےروایت بیس لی اوران سے بہت کم درجہ کے لوگوں سے لی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ بعض لوگ یزید بن ہارون عن حماد بن سلمہ کوضعیف ثابت کرنا جا ہے ہیں، حالا نکہ مسلم شریف میں ان ے بہ کشرت احادیث مروی ہیں۔اورامام سیوطی نے خصائص کبری میں حدیث مذکور کی صحیح کی ہے۔اور فرمایا کہ بخاری میں حدیث عن معاویة بھی ہمارے لئے جت ہے،جس میں انہوں نے کہا کہ تم الی نماز پڑھتے ہوجس کوہم نے حضور علیہ السلام کو پڑھتے نہیں و یکھا جبکہ ہم بھی حضور کی صحبت میں رہے ہیں۔ بلکہ آپ نے ان سے روکا ہے، یعن ۲ رکعت بعد عصر سے (بخاری ص۸۳) پھر فر مایا کہ حضرت عا مَش کی حدیث صحیحین وغيره مين بهت اضطراب باوراى لئے امام ترفدى فے حصرت ابن عباس كى حديث كوحصرت عائش كى حديث يردانح قرار ديا بـاور مارى . دلیل مصنف عبدالرزاق کی حدیث بھی ہے جس میں ہے کہ ہم وہ کریں گے، جس کا حضور علیہ السلام نے تھم فرمایا (کہ ہمیں بعد عصر نماز ہے روک دیا)اورحضور نے وہ کیا جس کا تھم ان کوملاتھا۔ نیز حضرت عمر دابن عباس کا بعد عصر نماز پڑھنے والوں کوتعزیر وسزادینا بھی ثابت ہے۔ فيض البارى كاتسامح :ص ١٣١ سطر ٨ مين قال المحافظ و فيه جوير عن عطاء كاتعلق مديث عائش يكرديا ب، حالا تكدما فظ کا نقد حدیث ابن عباس سے متعلق ہے ، اورسطر ۲۰ میں زید بن ہارون غلط حجب کیا ہے۔ سیجے بزید ہے۔

راوی بخاری کا تسانح

حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا کرامل مضمون حدیث کا اس طرح تھا ما تر کھما حتی لقی الله، تعنی الر کعتین بعد العصر وما لقى الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة ومخان يصلى كثيرا من صلاته قاعدا وكان النبي عَلَيْكُ الحراوى في قاعداك ساته تعنى والي جمليكوجوز كرترتيب ومعنى كوبكاز ديا فتنبدل

ا ما م دارمی کا کی ایستان کی ایست يرحزت عرفعل كرتے تھے۔

حضرتؓ نے فرمایا کہ میرے نز دیک ایک عمدہ استدلال حنفیہ وجمہور کے لئے یہ بھی ہے کہ محدث جلیل وفقیر نبیل حضرت لیٹ بن سعدؓ نے طبقات میں نقل کیا کہ وہ موسم حج میں مکہ معظمہ حاضر ہوئے ،کسوف عمس بعد عصر ہوا تھا، وہاں کسی نے بھی نماز کسوف نہ پڑھی ، حالا نکہ وہ نماز ذوات الاسباب میں بھی تھی (جس کی نماز شوافع جائز کہتے ہیں) سوال کیا گیا کہ نماز کیوں نہیں پڑھ رہے ہیں؟ تولوگوں نے کہ کراہت وقت کی وجہ ہے، بیدواقعہ ہزاروں تابعین کے سامنے پیش آیا اور صحابہ کا بھی آخری دورتھا، مگر کسی نے بھی نماز کسوف کے لئے اقدام نہیں کیا۔ اس واقعہ کوعلامہ بینی نے تقل کیا ہے اور غالبا 🗥 🗝 کا ہے، پھر فر مایا کہ بہایت حنفی ہیں (کما صرح بہ ابن خلکان فی کتاب الخراج) امام شافعیؓ نے فرمایا کہ لیٹ ہارے نزویک امام مالک ہے کم نہیں ہیں، لیکن ان کے اصحاب نے ان کوضائع کردیا (یعنی ان کے علوم کی خدمت نہیں کی) ان کی روایت حضرت امام ابو یوسف سے مسئلہ قراءۃ خلف الامام میں امام طحاوی نے ذکر کی ہے۔ لیکن ان کی تقلید متقدمین کی طرح تھی۔

أصحاب صحاح كأحال

حفرت شاہ صاحبؓ نے یہاں ضمنا کچھ ذکر اصحاب صحاح کا بھی کیااور فرمایا کہ امام ابوداؤوتو ول بھر کے امام ابوحنیفہ کی تعظیم کرتے تھے۔امام مسلم کا حال معلوم نہ ہوسکا اوران کے شافعی ہونے کی بھی نقل موجود نہیں ہے، صرف ان کے ایک رسالہ سے استنباط کیا گیا ہے کہ شافعی ہیں۔امام ترندی امام صاحب کی نیعظیم کرتے ہیں نیتحقیر معتدل ہیں۔امام بخاری بہت زیادہ مخالف ہیں،اپی حدیثیں لاتے ہیں،امام صاحب کی نہیں لاتے ۔امام نسائی بھی حنفیہ کے خلاف ہیں۔

باب التكبير بالصلواة فى يوم غيم بادل كدنول مين نمازسوريت يرصف كابيان

۵۲۳: حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هوا بن ابى كثير عن ابى قلابة ان اباالمليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكرواباً الصلواة فان النبى صلح الله عليه وسلم قال من ترك صلواة العصر حبط عمله

ترجمہ:۔حضرتابوالملیخ روایت کرتے ہیں، کہ ہم ایک دن بریدہ کے ہمراہ تھے، بیدن ابر کا تھا توانہوں نے کہا کہ نمازسویرے پڑھلو، کیونکہ نبی کریم علیقے نے فرمایا ہے، جس نے نمازعصر چھوڑ دی ،توسمجھلو کہ اس کا (نیک)عمل ضائع ہو گیا۔

تشریک: ابروبارش کے دنوں میں نماز جلد پڑھنے کا حکم ای لئے کیا گیا کہ ہیں وقت کا نداز و نہ ہونے کی وجہ سے نماز قضانہ ہو جائے ، یا وقت مکروہ میں داخل نہ ہو جائے ، جو بمنز لدتر کے صلوق ہے۔ (الخیرالجاری)

پھرسوال ہے ہے کہ امام بخاری نے عموائی تو مطلق نماز کا قائم کیااور حدیث الباب میں نماز عصر کا ذکر ہے تو مطابقت نہ ہوئی ، جواب ہے ہے کہ واقعہ وقت عصر کا ہے ، جس میں حضرت بریدہ کے نماز کے تعملی کے متعلق حدیث پیش کی ،اور قیاس سے ہرنماز کے حکم کی طرف اشارہ کیا۔ حنفیہ کے نزدیک عام طور سے تمام نمازوں میں سواء مغرف کے تاخیر مستحب ہے۔اور عصر وعشاء کی نماز صرف ابر کے دن جلد پڑھنا مستحب ہے، شافعیہ کے یہاں تمام نمازوں میں سواء عشاء کے تعمل مستحب کا نمید

مشاجرات صحابہ: حضرت شاہ صاحبؒ نے حضرات صحابہ کرام کے تذکرہ میں صمنا کر باکہ بعض لوگ ان کے باہمی جھگڑوں کے واقعات س کر بے دین ہوجاتے ہیں ،اس لئے علماء نے ان کے مطالعہ کوممنوع قرار دیا ہے ،اس طرح کھڑے کیان کا مدارا قوال بخاری وغیرہ پر ہوتا تو ضرور ہماراایمان بھی جاتار ہتا ،مگرایمان کاتعلق خدااوراس کے رسول ہے ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ کا اشارہ اس طرف تھا کہ امام بخاری وغیرہ نے بھی امام اعظم ؓ وغیرہ کے بارے میں انصاف نہیں کیا اور سخت ریمارکس کرگئے ہیں ،گران کے کہنے ہے کوئی گمراہ نہیں ہوسکتا۔

یارسول اللہ کے لئے افاد ہُ انور

حضرت ورس بخاری میں جہال کوئی عبارت پڑھنے والا طالب علم یارسول اللہ کے ساتھ علیاتی کہتا، تو فرماتے تھے کہ جس قدرلکھا ہے۔ ای قدر پڑھو، راویان حدیث نبوی ہم سے زیادہ پابندا حکام شرع تھے، اوران کی عبادات وریاضات بھی ہم سے زیادہ ہیں۔اورلڑائی بھڑائی بھی ان کے یہاں ہم سے زیادہ ہے، بلکہ وہ غیر ستحق کو برا بھلا کہتے ہیں اور ہم ستحق کو۔ (اشارہ ہے جرح رواۃ وجرح ائمہ کی طرف) اس کے علاوہ وہ ہم سے ہر چیز میں زیادہ اورافضل ہیں۔

ضروری تنبید؛ جیسا کرحفرت نے ارشادفر مایا ہمیں اپنے اسلاف دا کابرامت کی پوری عظمت کرنی چاہئے کہ چندکوتا ہیوں کےعلادہ کہ دہ بھی معلوم ند تھے، وہ ہم سے ہزار جگہ برتر دافضل تھے،ادرای کےساتھ ہمیں چاہئے کہ جب ان کا ذکر کریں تو ان کا نام بھی ادب داحتر ام سے لیس عربی زبان میں ناموں کے ساتھ القاب دآ داب لکھنے کا دستور نہ تھا۔ اس کی وجہ ہے ہم بھی ان کے نام ساتھ ادب نہ برتیں تو یہ ہمارے عرف کے خلاف ہوگا کہ ہمارے پہاں ہاعظمت لوگوں کے تذکروں میں القاب وآ داب کی رعایت نہ کرنا خلاف ادب ہے اور ہمیں اپنی عرف ورسم کے لحاظ سے مثلا کسی صحابی رسول اکرم علی ہے نام ساتھ اول میں حضرت اور آخر میں رضی اللہ عنہ نہ لکھنا بڑی ہے ادبی و ناحق شنای ہے یہ ہی واضح ہو کہ صحابہ کے لئے اور دیگرا کا برامت کے لئے رحمہ اللہ لکھنا بھی کافی ہے مگرا نبیا علیہم السلام کے لئے ص یاصلعم والی تحفیف جائز نہیں۔افسوس ہے کہ آجکل کے علاء بھی اس غلطی میں مبتلا ہیں۔اکا برنے اس پرنکیر کی ہے۔

باب الاذان بعدذهاب الوقت

وفت گزرجانے کے بعد نماز کے لئے اذان کہنے کا بیان

۵۲۵: حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال سرنامع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لوعرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان ثنامو اعن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاصطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فذلبته عيناه فنام فاستيقظ النبى صلى الله عليه وسلم وقدطلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ماقلت قال مآالقيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شآء وردها عليكم حين شآء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضى فلما ارتفعت الشمس وبياضت قام فصلى

ترجمہ: حضرت ابوقادہ روایت کرتے ہیں گرجم کھا ہے مرتبہ نی کریم علیقہ کے ہمراہ شب میں سفر کیا، تو بعض لوگوں نے کہا، کہ کاش! آپ اخیر شب میں مع ہم سب لوگوں کے آرام فرماتے (تو کتنا الحیاہ ہوتا) آپ نے فرمایا کہ میں ڈرتا ہوں کہ کہیں تم نماز (فجر) ہے (عافل ہوکر) سونہ جاؤ، بلال ہولے، کہمیں تم سب کو جگادوں گا، لبذا سب لوگ لیک بہت اور بلال اپنی پیٹھا ہے اونٹ سے فیک کر بیٹھ گئے، مگران پر بھی نیند خالب آگئی، اور وہ بھی سوگئے، (چنانچ) نبی کر پیم اللہ اللہ اللہ اللہ اپنی پیٹھا ہے اونٹ سے فیک کر بیٹھ گئے، مگران پر بھی نیند خالب آگئی، اور وہ بھی سوگئے، (جیسی کہ آج مجھ پرطاری ہوگئی) آپ نے تہمارا کہنا کہاں گیا؟ انہوں نے عرض کیا کہ (یارسول اللہ) ایسی نیند میرے او پر بھی مسلط تھی گئی (جیسی کہ آج مجھ پرطاری ہوگئی) آپ نے فرمایا (چ ہے) اللہ نے تہماری جانوں کوجس وقت جا ہا قبض کر لیا اور جس وقت جا ہا واپس کیا، اے بلال اٹھو۔ اور نماز کے لئے اذان دے دو، پھر آپ نے وضوفر ما یا اور جب آفیا بیاندا ورسفید ہوگیا، آپ کھڑے ہوگئے اور نماز پڑھی:۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اس میں امام بخاری حدیث لیلۃ التعر کیں لائے ہیں اور ہمارے یہاں مسئلہ یہ ہے کہ جب کئی نمازیں قضا ہوجا ئیں تو جماعت ہے ادا کر سکتے ہیں مگراذ ان شروع میں صرف ایک بار ہوگی اورا قامت ہرنماز کے ساتھ ہوگی، لیکن اذ ان فائنة نماز کے لئے جب ہوگی کہ گھر میں پڑھے ،مجد میں پڑھے گا تونہیں۔

پھرفرمایا کہ لیاتہ التعریس کا واقعہ ایک بارچیش آیا ہے، خیبر ہے واپسی میں اور جن حضرات نے متعدد بتلائے ان کوتصرفات رواۃ اور تغائر الفاظ کی وجہ ہے مغالط لگا ہے۔ جتی کہ تحقق ابن سیدالناس نے بھی دوواقعے سمجھاور کوئی حدیث بخاری کو وہم راوی کہدد ہے گا۔ مگریہ سب غلط ہے۔ اگر کسی پریہ بات گراں ہوکہ حضورا کرم علیقے کی شان رفع ہے مستجد ہے کہ ان کی نماز قضا ہوئی ہو، تو یہ کوئی بات نہیں کیونکہ حضور علیہ السلام نے ایک شخص کو جگانے پر مامور کر دیا تھا اور حضرت بلال نے پوری ذمہ داری کی تھی ، اس لئے وہ لیٹے بھی نہ تھے، بلکہ اپ اونٹ سے فیک لگا کر بیٹھ گئے تھے، مگر خدا کی تقدیر میں تو ای طرح تھا کہ باوجودان سب انتظامات کے بھی نماز قضا ہوجائے ، چنانچہ وہ کہ اور حق یہ کہ باوجودان سب انتظامات کے بھی نماز قضا ہوجائے ، چنانچہ وہ کہ اور حق یہ ہوا، اور حق یہ کہ سے کہ سونے کی حالت میں اگر مجبوری و یسے اختیاری کی وجہ سے نماز میں تقصیم ہوتو وہ شریعت میں معاف بھی ہے ، چنانچہ نسائی شریف ہیا ب

من نام عن صلوۃ میں حدیث نبوی ہے کہ کوتا ہی پر مواخذہ حالت بیداری کا ہوگا،نوم کی حالت کا نہ ہوگا، دوسری میں ہے کہ ایسے مخص ہے مواخذہ ہوگا جونماز نہ پڑھےاورای حالت میں دوسری نماز کا وقت آجائے تب بیدار ہو۔

شرح قولهان الله قبض ارواحكم

حفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ عام طور ہے لوگ قبض روح بمعنی موت بیجھتے ہیں، کیکن اصل حقیقت وہ ہے جوعلا می محقق سیملی نے پیش کی ہے کہ قبض کے معنی دبانا، بھینچنا ہے، جیسے تم رو کی وغیرہ کسی چیز کو مٹھی میں بھینچ کر بند کر لو۔ اس ہے وہ بھیلی ہو کی چیز ایک جگہ سٹ جاتی ہے۔ بیتو قبض کی صورت ہے اور رواس کا بیہ ہے کہ پھراس کو سابقہ حالت پر لوٹا دیا جائے قبض روح کا معاملہ بھی ای طرح ہے کہ وہ سونے کی حالت میں سٹ جاتی ہے اور اپنے بعض افعال ہے رک جاتی ہے، اس کو قرآن مجید میں تونی وارسال ہے تعبیر کیا گیا ہے۔ جس کو حدیث حالت میں سٹ جاتی ہے اور اپنے بعض افعال ہو جاتی ہے تو اس وقت کا مل قبض تونی کا ممل ہوگا کہ روح کو بدن ہے فارج کر لیس گے، نیند کی حالت میں وہ فارج نہیں ہوتی بلکہ وہ جسم کے اندر ہی رہ کرایک جانب میں سٹ جاتی جس کی وجہ بعض افعال کے لحاظ ہے معطل ہو جاتی ہے۔ اگر چہتہ ہیر بدن کا کام پھر بھی کرتی رہتی ہے۔

الهم ردروح نبوی کا مطلب

حضرت نے فرمایا کہ حضورعلیہ السلام نے جوار شاہ فرمایا کہ جومیری قبر پر حاضر ہوکر صلوۃ وسلام پڑھتا ہے توحق تعالی میری روح کولونا دیے ہیں اور میں اس کوسنتا ہوں اور جواب سلام دیتا ہوں ،اس کا مطلب بھی ہی ہے کہ حضورعلیہ السلام کی روح مبارک مشغول بجائب قدس رہتی ہے، اور وقت سلام ادھر سے ادھر کومتوجہ ہوکر سلام سنتے اور جواب دیے ہیں۔ اس کے مزاول جیاء واما تت نہیں ہے (کہ آپ کی حیات برزخی مثل حیات و نیوی ہے، یہاں بھی حضورعلیہ السلام نے حضرت بلال کوسونے کی حالت میں معذور قر ارد کے کران اور میں تب کہ تہماری ارواح تو خدا کے اختیار میں ہیں کہ جب وہ چاہتا ہے ان کوسیٹ لیتا ہے اور جب چاہوں ہوتا رہتا ہے۔ جب وہ چاہتا ہے ان کوسیٹ لیتا ہے اور جب چاہتا ہے اس حالت ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا رہتا ہے۔

روح اورنفس میں فرق

حضرتؓ نے یہاں محقق سہلیؒ ہی کے حوالہ سے یہ بھی فر مایا کہ نفس وروح دونوں ایک ہیں۔صفات کے بدلنے سے نام بدلتا ہے، بحالت تجرداس کوروح کہتے ہیں اور باعتبار تعلق بدن واکسّاب ملکاتِ روبیۂ کےنفس کہتے ہیں۔جیسے پانی کہ جب تک وہ اصل حالت پر رہتا ہے، پانی ہے،اوروہی جب درختوں میں پیوست ہوجائے تو اس کے اوصاف واحکام بھی بدل جاتے ہیں۔جی کہ اگر درخت سے پانی نکال کر اس سے وضوکرنا چا ہیں تو وہ بھی سیجے نہ ہوگا۔

قوله فلما ارتفعت الخ

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس معلوم ہواحضور علیہ السلام نے سورج کے بلنداور روشن ہونے کا انظار فرمایا پھر نماز پڑھی ، یہ خبیں کہ المحدیث فیلیصلها اذا ذکر ہا ہے بعض لوگوں نے سمجھا ہے۔ یہ آپ کا عمل ہے اورحضور علیہ السلام ہے بحد تو اثر ممانعتِ صلوۃ بھی ارتفاع عمس سے بہل کی ثابت ہے ، گویا قول وفعل دونوں سے حنفیہ کا مسلک واضح و ثابت ہے ، اور دار قطنی مسلام ہے بحد تو اثر ممانعتِ صلوۃ بھی مروی ہے ، یعنی جب نماز اداکرنے کی صورت میسر ہوگئی ، معلوم ہوا کہ ارتفاع ہے بل صورت جواز ہے ، میں حتمی اذا احمد منا الصلوۃ بھی مروی ہے ، یعنی جب نماز اداکرنے کی صورت میسر ہوگئی ، معلوم ہوا کہ ارتفاع ہے بل صورت جواز ہے ، میں ۔ اور بیتادیل جو کی جاتی ہے کہ وہاں شیطان کا اثر تھا ، اس لئے حضور علیہ السلام نے دیر کی اور آ گے بڑھ گئے تو اگر ایسا ہوتا تو کسی روایت

میں بیالفاظ بھی تو ہوتے کہ ہم نے شیطان کی جگہ ہے دور ہونے کے لئے نماز کو موخر کیا، اور بیسئلة تو ذان لوگوں کے پہال بھی نہیں ہے کہ اگر کی جگہ ہونے میں نماز قضا ہوتو شیطان کا اثر مجھ کروہاں ہے دور ہوکر نماز پڑھی جائے ، لہذا بیتا ویل صرف ہمیں جواب بکڑانے کے لئے اختیار کی جہد سے بھر بید کہ اگر جگہ میں شیطان کا اثر مان کر دوسری جگہ پڑھنے کی بات مانتے ہیں قاشیطان کے زمان وعبادت کے ہیں۔

مانتے جبکہ احادیث میں صراحت بھی آچکی کہ طلوع وغروب واستواء کے وقت نماز اس لئے نہ پڑھو کہ بیدوقت شیطانی اثر وعبادت کے ہیں۔

مزض حضرت جت جل ذکر ہ کی عبادت تو اس حالت میں اس کی کا مل رضا کا موجب ہوگی کہ شیطان کے زمان ومکان دونوں ہے ہی اس کو دور رکھا جائے ، اگر ان ہی اوق اس کی مرضی کی بات ہوگی نہ کہ خور رکھا جائے ، اگر ان ہی اوقات میں تم اپنی عبادت کرو گے ، جن میں شیطان بتوں کی پرستش کرا تا ہے تو وہ تو اس کی مرضی کی بات ہوگی نہ کہ خدائے برتر عز اسمہ کی ۔ حق تعالی کا ارشاد ہے کہ شیطان تبہاراد شمن ہے۔ اس کو دشمن ہی سمجھو، یعنی اس کے طور طریقوں سے کا مل پر ہیز کرو ۔

حاصل میں ہے کہ نہ کورہ تین اوقات کے بارے میں احادیث می کا انتظار فر ما یا اور نماز کو مؤ خرکیا۔ اور بعد عمر بھی آپ نے غزوہ کا احز اب سے بھی ثابت ہے کہ آپ نے ارتفاع شمس کا انتظار فر ما یا اور نماز کو مؤ خرکیا۔ اور بعد عمر بھی آپ نے غزوہ کا احز اب الحر کس والی حدیث الباب سے بھی ثابت ہے کہ آپ نے ارتفاع شمس کا انتظار فر ما یا اور نماز کو مؤ خرکیا۔ اور بعد عمر بھی آپ نے غزوہ کا احز اب اور حضور علیہ السلام ہے ذکر کیا کہ میں نے نماز عصر اس حالت میں اوا کی کہ سور ج غروب ہونے کے قریب ہی تھا۔ واللہ تعالی اعلم۔

میں اور حضور علیہ السلام ہے ذکر کیا کہ میں نے نماز عصر اس حالت میں اوا کی کہ سور ج غروب ہونے کے قریب ہی تھا۔ واللہ تعالی اعلی ۔

باب من صلح بالناس جماعةً بعد ذهاب الوقت

اس شخص کابیان جووفت کرائے نے بعدلوگوں کو جماعت سے نماز پڑھائے

277: حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن جابر بن عبدالله ان عمربن الخطاب رضى الله عنه جآء يوم الخندق بعد ماغربت الشكس فجعل يسب كفار قريش قال يارسول الله ماكندت اصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبى صلى الله عليه وسلم والله ماصليتها فصمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانالها فصل العصر بعد ما غربت الشمس كم صلى بعدها المغرب

ترجمہ: معاذ بن قضاله، ہشام، یجیٰ، ابوسلمہ، جابر بن عبداللدروایت کرتے ہیں کہ (غزوہ) خندق میں آفتاب غروب ہونے کے بعد حضرت عمر قریش کو برا بھلا کہتے ہوئے حضورانور کی خدمت میں حاضر ہوکرع ض کرنے لگے کہ یارسول اللہ میں نے عصر کی نماز ابھی تک) نہیں پڑھی تھی، اورسورج غروب کے قریب ہوگیا تھا، نبی کریم عیالیہ نے فرمایا کہ واللہ میں نے عصر کی نماز نہیں پڑھی پھر ہم سب (مقام) بطحان کی طرف متوجہ ہوئے۔ آپ نے اور ہم سب نے (بھی) نماز کے لئے وضوکیا پھر آپ نے آفتاب غروب ہوجانے کے بعد پہلے عصر کی نماز پڑھی اس کی بعد مغرب کی اوا کی۔

تشریح: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ کادے معنی میں اختلاف ہواہے، عام طور پریہ شہورہے کہ مثبت میں منفی اور منفی میں مثبت کے معنی دیتا ہے اور ای لئے عربی شاعر کے اس شعر ہے

"اذا غيسر الهجر المحبين لم يكد. رسيس الهوى من حب مية يبرح." پرلوگول في اعتراض كيا تواس في لم يكد كو لم يجد عيدل ديا تها، گرمير عزد يك يه مجى دوسر عافعال على طرح عيد

حضرت نے فرمایا کہ حضرت عمر کے ارشاد ما کدت الح کا حاصل بیہے کہ آپ نے بمشکل نمازِ عصراوا کی تھی جس کو حافظ نے بھی فتح الباری میں ذکر کیا کہ حضرت عمر باوضو ہوں گے۔اس لئے مجلت کے ساتھ نماز پڑھ لی ہوگی۔ووسرے صحابہ اور حضورا کرم علی تھے رہ گئے،وہ نہ پڑھ سکے۔اور حضرت عمر نے وقتِ مکروہ میں پڑھی،عندالحنفیہ بھی اس دن کی عصر جائز ہے، مگر حکم نہیں دیے ، کیونکہ کراہت کے ساتھ حکم نہیں دیا جاسکتا۔فقہاءِ حنفیہ اور جاز کالفظالکھ دیے ہیں جس سے لوگوں کو مخالطہ ہوتا ہے، حالانکہ وہ جوازیاصحت کراہت کے ساتھ ہوتی ہے۔
حضرت نے فرمایا کہ مغرب کی نماز کوفوائٹ میں سے شار کرنا مسامحت ہے، کیونکہ وہ فوت نہ ہوئی تھی۔ بلکہ مغرب سے قبل ہی جنگ ختم ہوگی تھی۔اوراتی قبل کہ حضرت عمر نے غروب سے قبل نماز عصر پڑھ کی تھی۔لیکن چونکہ ظہر وعصر کی ادائیگی وغیرہ کے باعث مغرب بھی وقتِ معتاد ومستحب سے مؤخر ہوگئی ہی۔اس لئے اس کو بھی فواءت میں شار کردیا گیا۔واللہ تعالی اعلم۔

باب من نسى صلواة فليصل اذا ذكر و لا يعيدالاتلك الصلواة وقال ابر اهيم من ترك صلواة واحدة عشرين سنة لم يعدالاتلك الصلواة الواحدة (الم فض كابيان بوكى نماز كوبول جائزة جم وقت يادآئ بره ادرصرف اى نماز كااعاده كرئ ابرائيم في كهائ كرجوف ايك نماز كرد و (اور) بيس برس تك (اس كواوان كرئ تب بحى) ده صرف اى نماز كااعاده كرئ النبي عن النبي ٥٢٥ : حدثنا ابونعيم و موسى بن اسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمكي صلواة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الاذلك اقم الصلوة لذكرى قال موسى قال همام سمعته وقول بعد اقم الفيلوة لذكرى وقال حبان ثناهمام ثناقتادة قال حدثنا انس عن النبي صلح الله عليه وسلم نحوه

ترجمہ: حضرت انس بن مالک رسول اللہ علیہ ہے۔ روایت کرتے ہیں گڑا ہے نے فر مایا، بوشخص کمی نماز کو بھول جائے تو اسے جا ہے کہ جب یا دائے۔ تو رہے کہ جب یادا کے مقرت انس بن مالک رسول اللہ علیہ ہے۔ اللہ تعالی فر ما تا ہے کہ میری یاد کے مصنی زقائم کرو۔ اور حبان نے کہا، کہ ہم سے ہمام نے ان سے قبارہ نے اور ان سے انس نے انہوں نے رسول اللہ متعالیہ ہے ای کے شل روایت کیا۔ مصنی

ان سے قیادہ ۔ نے اوران سے انس نے انہوں نے رسول الٹھائی ہے ای کے شل روایت کیا۔ کی ہے۔
تشریح: حافظ نے لکھا کہ اس حدیث میں امام سلم نے او نام عنہا کی بھی روایت کی ہے، یعنی جو بھول جائے یا سوجائے تو جب بھی یاد کر بے
یا بیدار بھوتو فوت شدہ نماز اوا کر ہے۔ بعض نے اس کی دلیلِ خطاب سے بیٹا بت کیا ہے کہ عمد آاگر نماز ترک کر دے تو اس کی قضا جائز نہ ہوگی ،
کیونکہ حدیث میں بھو لنے اور سونے کی قیدو شرط ہے ، لہذا عمد آئرک کرنے والے کی قضا سیحے نہ ہوگی ، حافظ نے اس سے اشارہ حافظ ابن تیمیہ
اوران کے پیش رواہلِ ظاہر کی طرف کیا ہے اور پھران کی دلیل کار دبھی کیا ہے۔ (فتح ص ۲۱۸۸)

انوارالمحمود ص ۱۸۷۷ میں ہے:۔ بعض اہل الظاہر نے جمہور علماءِ امت کے خلاف بیشاذ رائے قائم کی ہے کہ عمداً تارک صلوۃ پر قضا نہیں ہے، اور علما مہنو وگ نے بھی لکھا کہ بعض اہل طاہر نے شذوذ کیا کہ صلوۃ فائنۃ بغیر عذر کی قضا درست نہیں ہے۔ لیکن بیان کی غلطی اور جہالت ہے، علامہ شوکانی نے نیل میں لکھا کہ واؤ د ظاہری اور ابن جزم نے عامد کے لئے قضا کا انکار کیا، اور ابن تیمیہ ہے بھی نقل ہوا کہ انہوں نے بھی ای کو اختیار کیا۔ پھر ولائل فریقین ذکر کئے ہیں۔ جن کا خلاصہ انوار الباری قسط نمبر ۱۳ میں وکر کیا گیا ہے۔ جہاں حافظ ابن تیمیہ کے دوسرے تفردات اور ان کار دبھی مدلل وکمل طور ہے ہوا ہے۔

تر تنیب کا مسئلہ: حضرت شاہ ولی اللہ نے '' تر اجم ابواب' میں لکھا کہ امام بخاریؒ کا مقصداس باب سے وقتی اور فوت شدہ نمازوں میں عدم وجوب تر تیب کو ثابت کرنا اور امام ابوطنیفہ کار دکرنا ہے ، لیکن حضرت شاہ صاحبؒ کا بیار شاداس لئے سیح نہیں کہ حنفیہ کے نز دیک تر تیب کا وجوب تر تیب کا وجوب تمین وجوں سے ساقط ہوجاتا ہے ، بھولنے سے ، تنگی وقت کی وجہ سے اور پانچ سے زیادہ نمازوں کے قضا ہوجانے سے ، جب ایسی بات

ہے تو یہاں امام بخاری نسیان والی صورت ذکر کر کے امام صاحب کارد کیے کرسکتے تھے، اگر پھر بھی ردکیا ہے تو ان کوامام اعظم کا مسلک معلوم نہ ہوگا جیسا کہ اور بھی کئی مسائل بیں ان سے ایسی غلطی ہوئی ہے اور ہم نے انوار الباری بیں اسکی مثالوں کی نشان دہی کی ہے۔ یا پھر حصرت شاہ ولی اللّٰہ ہے چوک ہوگئی کہ ان کوخفی نہ ہب کا بیرجز ئے محفوظ نہ رہا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

اس سے بیجی معلوم ہوا کہ اٹمہ ٔ ٹلا شہ وجوب ترتیب کے قائل ہیں ،اور صرف آمام شافعی ترتیب کے وجوب سے منکر ہوئے ہیں ،ائمہ ُ ٹلا شہ کا استدلال حضور علیہ السلام کے ممل سے ہے کہ آپ نے غزوہ خندق میں قضا شدہ نماز وں کوئر شیب کے ساتھ ادا کیااور یہ بھی آپ کا عام ارشاد ہے کہ جس طرح تم مجھے نماز میں اداکرتے ہوئے دیکھتے ہو،ای طرح ادا کیا کرو۔

مسئله وجوب ترتيب اورمولا ناعبدالحي رحمه الله

حفرت شاه صاحب ؒ نے فرمایا کہ مولانا عبد الحی صاحب ؒ نے "التعلیق المسجد" میں ندہب امام شافعی کور جے دی ہے اور شخ ابن البمام وابن نجیم کا قول بھی اپنی تائید میں پیش کیا ہے۔ لیکن ان دونوں حضرات کا قول ایسے سئلہ میں جس میں اکابر حنفیہ شفق الرائے ہیں، شذوذ کے درجہ میں رکھا جائے گا۔ اور معتبر ندہوگا۔

علامہ بنوری دامت برکاتہم نے معارف السنن ص ۱۱۰ میں دلائل کے ساتھ اس سئلہ کی تفصیل کی ہے، وہاں دیکھ لی جائے اور فیض الباری ص ۱۵۱ میں بھی اچھی بحث آسکتی ہے۔ اور بیامر بھی کم اہم نہیں کہ وجوب ترتیب کے قائل صرف حنفیہ نہیں بلکہ ان کے ساتھ امام مالاری ص ۱۵۱ میں بھی اچھی بحث آسکتی ہے۔ اور بیامر بھی کم اہم نہیں کہ وجوب ترتیب کے قائل صرف حنفیہ نہیں بلکہ ان کے ساتھ امام مالکہ وامام احمد اور ان مقتلہ نہ کورہ گرانفقر ہے۔ معنرت مولا ناعبد الحق کی حنفی مسلک کے لئے خدمات جلیلہ اور خودان کی جلالت قدر کے سامنے ہماری گردنیں جھکی ہوئی ہیں، مگر بقول علامہ کوثری کے متعدد مسائل مہمہ (مسکلہ محاذاة وغیرہ) میں ان کا''استسلام'' بھی دل پرگراں ہے۔ یو حمد اللّٰہ و ایانا بفضلہ و کو مد.

قوله ولا يعيد الاتلك الصلواة

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ امام بخاری کا اشارہ حدیثِ الی داؤد کی طرف معلوم ہوتا ہے جس میں ہے کہ فوت شدہ نماز کو یاد
آنے پہمی پڑھے اورا گلے دن جب اس نماز کا وقت آئے ، تب بھی اس کو پڑھے، گویا ایک قضا شدہ نماز کو دوبارہ پڑھے، علامہ خطابی نے اس
کواسخباب پڑھول کیا ہے ، حافظ نے اس کا رد کیا ہے۔ اور حدیثِ فہ کورکوضعیف اور نا قابلِ احتجاج قرار دیا ہے ، یہ بھی لکھا کہ اسخب کا قائل سلف میں سے کوئی نہیں ہوا۔ بلکہ انہوں نے حدیثِ فہ کورہ کوراوی کی غلطی کہا ہے ، جس کوتر فدی نے بھی امام بخاری سے نقل کیا ہے۔ یا حدیث کا مطلب سیہ ہے کہ اگلے دن والی ای جیسی نماز کوا ہے وقت پر پڑھے ، حضرتؓ نے فرمایا میر سے زد کیک حدیثِ ابی داؤ دبھی ممل کے لائق ہے اور جاندار ہے ، اس لئے اس کی تضعیف یا انکار کی ضرورت نہیں ، اورا داشدہ نماز کا اعادہ اصل وقت کی فضیلت حاصل کرنے کے لئے مستحب اور جاندار ہے ، اس لئے اس کی تضعیف یا انکار کی ضرورت نہیں ، اورا داشدہ نماز کا اعادہ اصل وقت کی فضیلت حاصل کرنے کے لئے مستحب مقرار پائے گا ، اور نیت بھی اس نماز فجر یا ظہر وغیرہ فوت شدہ کی کرے گا ، اگر چہوہ نقل ہوگ کیونکہ فرض کی ادائی کی پہلے کر چکا ہے یا د آنے پر۔ حضرتؓ کے یہاں ایک مصتحب الخواص کی بھی تھی ، جمک نے دو اللہ تعالی اعلی علی علی علیہ کی وجہ سے بھی حضرتؓ وضوکو مستحب الخواص فرماتے تھے۔ واللہ تعالی اعلی علیہ کی وجہ سے بھی حضرتؓ وضوکو مستحب الخواص فرماتے تھے۔ واللہ تعالی اعلی علیہ کی وجہ سے بھی حضرتؓ وضوکو مستحب الخواص فرماتے تھے۔ واللہ تعالی اعلی

بالب قصآء الصلوات الاولىٰ فالاولىٰ قضانمازوں تیب کے ساتھ پڑھنے کا بیان

۵۲۸: حداثنا مسدد قال حدثنا یعییٰ قال حدثنا یعییٰ قال حدثنا یعییٰ هو ابن ابی کثیر عن ابی سلمة
عن جابر قال جعل عمر رضی الله عنه یوم المحندق لیسب کفارهم و قال یا رسول الله مرکدت اصلے
العصر حتیٰ غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلے بعد ماغربی الشمس ثم صلے المغرب
ترجمہ: حفرت جابرض الله عندروایت کرتے ہیں کہ حفرت عرضی الله عند (غزوه) خند ق کون کفار قریش کوبرا کہنے گے اور کہا کہ یا
رسول الله میں آ فا بغروب ہونے تک (ان کی وجہ ے)عمر کی نماز نہ پڑھ کا۔ جابر کہتے ہیں، پھرہم لوگ (مقام) بطحان میں گئے، تب
آپ نے آ فا بغروب ہوجانے کے بعد نماز پڑھی، اس کے بعد مغروب کی نماز پڑھی۔
تشریح: اس حدیث سے ترجیب صلوات فائند ودوقعیہ کا ثبوت ہوتا ہے، جس کی تفصیل گذر چکی۔ امام بخاری کا رتجان بھی وجوب ترتیب کی
طرف ہے، جیسا کہ ترجمۃ الباب سے واضح ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ صحیحین میں تو صرف ایک نمازعمر کے فوت ہونے کا ذکر کے بہت موانی الا ثارامام طحاوی میں امام شافعی سے مروی ہے کہ ظہر، عصر ومغرب تین نمازی فوت ہوئی تھیں، اوراس کی سند تو ی ہے۔ بہت کے نظر اور دیا لی حقید

حضرت نے اس موقع پرضمنا فرمایا کہ حافظ نے رجال حنفیہ کو بہت بڑا نقصان پہنچایا ہے، جتی کہ امام طحادی کے بھی عیوب جمع کئے ہیں،
حالانکہ جب تک امام طحادی مصر میں رہے، کوئی محدث وہاں نہیں پہنچا جس نے ان سے اجازت حدیث نہ لی ہو،اور امام طحادی مسلم امام حدیث
ہیں، لیکن حافظ نے امام طحادی سے سوواں حصدر کھنے والوں کی تعریف کی ہے اور امام موصوف پرنکتہ چینی کی۔ پھر فرمایا کہ تعصب کی مدہ کہ معلامہ
عینی کے جوتہ میں، شافعیہ نے صحابہ کے نام رکھواد ہے۔ اور پھر بادشاہ وقت سے شکایت کی کہ بیرانصی ہے اور دوسال کے لئے تیڈ کرادیا، پھر حنفیہ
نے موجی سے بی کہلوادیا کہ مجھے رشوت دے کرایسا کرایا گیا تھا، تب علامہ نے جیل سے رہائی یائی۔ حافظ نے عینی سے ایک حدیث مسلم شریف ک

اوردومنداحمد کی من کران سے اجازت صدیث حاصل کی ہاوروہ عمر میں بھی حافظ سے بڑے تھے اور ان کے بعد تک زندہ رہے ہیں۔

باب مايكره من السمر بعد العشآء السامر من السم والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع

(عشاء كاتماز ك بعد با تيل كرنا مكروه ب ما مرسم سه اخوذ ب اورجع سار ب اور ما مريبال جمع كمعنول مل ب)

9 4 3 : حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عون قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابى الى ابى برزة الاسلمى فقال له ابى حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجيروهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس و يصلى العصر ثم يرجع احدنآ التي اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ماقال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشآء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ

من الستين الى المائة

حضرت گنگوہی کی رائے بھی بیتی کہ سمر بعد العثا کی کراہت ای وقت ہے کہ اس کی وجہ ہے جمع کی نماز فوت ہو(لامع ص١١٢٣٧)۔

باب السمر في الفقه والخير بعد العشآء

دین کے مسائل اور نیک باتوں سے متعلق عشاء کے بعد گفتگو کرنے کا بیان

• ۵۷: حدثنا عبدالله بن الصباح قال حدثنا ابوعلى الحنفى قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجآء فقال دعانا جيراننا هؤلآء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبى صلح الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطرالليل يبلغه فجآء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قدصلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظر الصلوة قال الحسن و ان القوم لايزالون في خيرما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلح الله عليه وسلم

ا 20: حدثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم ابن عبدالله بن عمرو ابوبكربن ابى حشمة ان عبدالله بن عمر قال صلح النبى صلح الله عليه وسلم صلوة العشآء فى اخر حيوته فلما سلم قام النبى صلح الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لايبقى من هواليوم على ظهر الارض احد فوهل النباس فى مقالة النبى صلح الله عليه وسلم الى مايتحدثون فى هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبى ملى الله عليه وسلم لايبقى ممن هواليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها ينخرم ذلك القرن

ترجمہ مے 20: معزت قرہ بن خالد دوایت کرتے ہیں کہ ہم حسن بھری کا انظار کردیے تھے، انہوں نے آنے میں آئی دیر کی ، کہ ان کے (مجد ہے)
اٹھ جانے کا وقت قریب آگیا، تب وہ آئے اور کہنے لگے کہ مجھے میرے پڑوسیوں نے بلالیا تھا، اس وجہ سے دیر ہوگئ، پھرانہوں نے بیان کیا کہ حضرت انس بن ما لکٹ نے (مجھ سے) کہا کہ ہم نے ایک دات ہی کر یم انظام کیا ، یہاں تک کے نصف شب ہوگئ، تب آپ تشریف لائے اور ہمیں نماز پڑھائی اس کے بعد آپ نے ہم سے مخاطب ہو کر فرمایا کہ دیکھو! لوگ نماز پڑھ پھے اور سور ہے، اور تم برابر نماز میں رہے، جب تک کہتم نے نماز کا انظام کیا ، ای حدیث کے پیشِ نظر (خود) حسن بھری گا قول ہے، کہ جب تک لوگ نیکی کرنے کے منتظر رہتے ہیں وہ اس نیکی کرنے کے منتظر رہتے ہیں وہ اس نیکی کرنے کے منتظر رہتے ہیں وہ اس نیکی کرنے کا ثواب پاتے رہتے ہیں، قرہ نے کہا، کہ حسن کا بیقول حضرت انس کی حدیث میں واضل ہے۔

 کوئی مضا کقہ نہیں۔ حافظ نے لکھا کہ امام ترفدی نے حضرت عمر سے حدیث حسن روایت کی ہے کہ بی کریم علی اور حضرت ابو بکر مسلمانوں کے معاملات میں بعد عشا کے مشورے کیا کرتے تھے اور میں بھی ان دونوں کے ساتھ ہوتا تھا۔ اس حدیث کے تحت حضرت خضر علیہ السلام کی حیات کا مسئلہ بھی چھڑتا ہے اور ہم اس کو پہلے لکھ چکے ہیں، یہاں حافظ نے لکھا کہ علامہ نو دی وغیرہ نے کہا:۔ اس حدیث سے امام بخاری اور ان کے ہم خیال حضرات نے حضرت خضر علیہ السلام کی موت ثابت کی ہے، مگر جمہورا کا برامت اس کے خلاف ہیں اور اس کے جوابات دیے ہیں۔ پھر حافظ نے وہ بھی درج کئے ، دیکھ لئے جائیں (فتح ص ۲۵۰)۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ یہ باب امام بخاری اس لئے لائے ہیں تا کیلمی ندا کرات کوبھی عام تھم سمر بعد العشاء کے تحت نہ سمجھا جائے۔واللہ تعالیٰ اعلم۔

باب السمر مع الاهل والضيف

(کھروالوں اورمہمانوں کے ساتھ عشاء کے بعد گفت وگوکرنے کابیان)

ترجمہ: حضرت عبدالرحمٰن بن ابی بکر (وایت کرتے ہیں کدا صحابِ صفہ غریب لوگ تھے، اور نی کریم علی نے فرمادیا تھا کہ جس کے پاس دو
آ دمیوں کا کھانا ہو، وہ تیسر ہے کو (ان میں ہے) لے جائے ، اورا گرچار ہوں ، تو پانچواں یا چھٹا (ان میں ہے لے جائے) حضرت ابو بکر تین
آ دمی لے آئے ، اور نبی کریم علی وی لے گئے ، عبدالرحمٰن کہتے ہیں کہ ہم تھے، اور ہمارے باپ تھے، اور ہماری ماں تھیں ، اور میں نہیں جانتا،
کہ آیا نہوں نے یہ بھی کہا (یانہیں) کہ میری بی بی اور ہمارا خادم بھی تھا، جو ہمارے گھر اور ابو بکر کے گھر میں مشترک تھا (ایک روز) ابو بکر نے
حضورا کرم علی ہے کہ یہاں شام کا کھانا کھایا، اور آکر ہمارے گھر میں رہے آئی دیر کہ عشا کی نماز بھی ہوچکی ، پھر حضور کی خدمت میں گئے اور

اتے تھرے کہ آل حفزت علیہ نے کھانا بھی تناول فرمالیا، اسکے بعد (اپ گھر میں) آئے ان سان کی بی بی نے کہا کہ تہہیں تمہارے مہمانوں ہے کس نے روک لیا، یا بید کہا کہ تمہارے مہمان ہے، وہ بولے، کیاتم نے انہیں کھانا نہیں کھایا، انہوں نے کہا، آپ کہ آنے تک ان لوگوں نے کھانے ہے انکارکیا کھاناان کے سامنے بیش کیا گیا تھا، گرانہوں نے نہ مانا، عبدالرحل ہے ہیں کہ میں تو (مارے خوف کے) جا کرچھپ گیا (چنانچہ) ابو بکر (نے فعصہ میں) یا عنو (کہر کر) کیا رااور بہت کچھ خت ست بچھے کہ ڈالا، اور کہا، تہہیں گوارہ نہ ہو کھاؤ۔ اس کے بعد کہا، کہ اللہ کو قسم! میں ہرگز نہ کھاؤں گا، کہتے ہیں کہ خدا کی تسم! ہم جب کوئی لقمہ لیتے تھے تو اس کے نیچاس نے زیادہ بر ھوجاتا تھا، عبد الرحمٰن کہتے ہیں کہ مہمان سب آسودہ ہوگئے۔ اور کھانا جس قدر کہ پہلا تھااس سے زیادہ رہ گیا، تو ابو بکر نے اس کی طرف و یکھاوہ ای قدر تھا، الرحمٰن کہتے ہیں کہ مہمان سب آسودہ ہوگئے۔ اور کھانا جس قدر کہ پہلا تھااس سے زیادہ رہ گیا، تو ابو بکر نے اس کی طرف و یکھاوہ ای قدر تھا، جیسا کہ پہلے تھا، یااس سے بھی زیادہ تو اپنی بی ہی کہ مہمان سب آسودہ ہوگئے۔ اور کھانا جس قدر کہ پہلا تھان بی کی طرف سے تھی، بالآخراس میں سے ایک لقمہ انہوں جیسا کہ جہلے ہی تی کر بم علیا تھا ہے کہ باس اٹھا لے گئے، وہ جس تک باس مہا، اور ہمارے اور ایک تو م کے درمیان میں پھی خوالیاس کے بعدا سے نبی کر بم علیا تھے کہ باس اٹھا لے گئے، وہ جس تک آپ کے باس رہا، اور ہمارے اور ایک تو م کے درمیان میں پھی عہد تھا۔ اس کی مدت گذر چی تھی۔ تو ہم نے بارہ آ دی علیحدہ علیحہ کہ کہ تک آپ کے باس کی اپنی آدی تھے۔ غرض اس کھانے سے سب نے کھالیا (یا عبدالرحمٰن نے جیسا کہ جو ان کہا ہوں

تشرت کن سے مدیث الباب طویل ہے اور اس میں راویوں سے نقذیم وتا خیر بھی ہوگئ ہے۔ مسلم شریف کتاب الاطعم ص ۱/۱۸ میں بھی ہے و مدیث ہے ، علامہ صدیث ہے ، علامہ صدیث ہے ، علامہ نووگ نے اور اس کے ساتھ والی دوسری حدیث ہے ، علامہ نووگ نے البوداؤد کتاب الایمان والنذ ورص ۱۱/۱۵ میں بھی ہے مدیث ہے ، علامہ نووگ نے الباس کا محدیث میں اختصار ہے اور حذف نیز تقذیم و تا کی ہی ہے۔ جس کی وضاحت وصحت اگلی دوسری روایت ہے ہوتی ہے ، مسلم کی حدیث میں شعبر وجع فلبث کے بعد حتمی تعشی النبی علاق کے حتمی نعس النبی علاق ہے (نبرعلیہ العینی فی العمد و صسم ۱۲/۲۱) اور وہ زیادہ مجمع معلوم ہوتا ہے اگر چہم نے ترجمہ روایت بخاری کے مطابق کی ہے۔ اور ضمیروں کے مراجع ہم نے عمدة القاری متند سے سے ۔ اور ضمیروں کے مراجع ہم نے عمدة القاری متند سے سے بیا

ے متعین کئے ہیں۔واللہ تعالی اعلم عنوں

افا دات عینی از (۱) اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ جب لوگوں پر رزق کی بھی ہوتی ہوتو حاکم وقت ان کی کفالت بقد روسعت و گنجائش دوسر کو لوگوں کے ذمہ کردے اور حضور علیہ السلام نے کم افر ادوالے کنبہ اور زیادہ والے کو برابراس لئے کیا کہ زیادہ افرادوالے خود ہی پہلے ہے زیر بارہ ہوتے ہیں اوران کوا پخ عمیال کا خیال بھی زیادہ رکھنا چاہیے ، یہ ہدایت تو دوسروں کے لئے تھی ،گرخود حضور علیہ السلام جن پر دس افراد کا بوجھ پہلے ہے ہی تھا ، پھر بھی آپ نے ایٹار کر کے دوسرے دس آ دمیوں کا بوجھ اٹھایا ،اور حضرت ابو بکر ٹے تین کی ذمہ داری لی ، جبکہ ہدارت بوجھ پہلے ہے ہی تھی کہ ہر کنبہ والاصرف ایک ایک آئی کوساتھ لے جائے اور کھلائے ۔حضرت بڑنے قبط کے سال ہر گھرانہ پر گھر کے افراد کے برابرلوگوں کی ذمہ داری سونچھی ،اور فر ما یا تھا کہ کوئی قوم آدھی خوراک کھانے کی وجہ ہا کہ بیس ہو بھی معلوم ہوا کہ رکیس قوم کے ساتھ کھانا ، بہتر ہا گر چہ گھر پر مہمان ہی میں اور فر مایا تھا کہ کوئی قوم آدروں کے حقوق وابستہ ہیں۔ (۲) اس سے بیسجی معلوم ہوا کہ رکیس قوم کے ساتھ کھانا موجود ہو، جس طرح حضرت ابو بکر گئے صاحبزادے گھر بر مہمانوں کی خدمت کرنے والاموجود ہو، جس طرح حضرت ابو بکر گئے صاحبزادے گھر بر مہمانوں کا خیال رکھیں۔ (۳) گھر کے لوگوں کوخود بھی چاہیے کہ وہ صاحب منزل کی طرح اس کے مرحم مانوں کا خیال رکھیں۔ (۳) گھر کے لوگوں کوخود بھی چاہیے کہ وہ صاحب منزل کا اوب و کھا کہ رہ کو کہ کی اس کا انتظار کریں، اس کے بغیر کھانے کے مرحم کی معلوم ہوئی کہ وہ دن ورات کا کثر حصوصو حیا ہو السلام کے ساتھ گذارتے ہے کہ ان کو کہ بابر کت چیز گھر میں آئے تو وہ اہل علم وضل کے پاس بھیجی جائے ، جس طرح حضرت ابو بکر شنے اس برکت کے ساتھ گذارتے ہے کہ ان کو کہ بابرکت چیز گھر میں آئے تو وہ اہل علم وضل کے پاس بھیجی جائے ، جس طرح حضرت ابو بکر شنے اس برکت کے کہ میں آئے تو وہ اہل علم وضل کے پاس بھیجی جائے ، جس طرح حضرت ابو بکر شنے اس برکت

والے کھانے کوحضور علیہ السلام کی خدمت میں بھیجا۔ (2) اس حدیث سے حضرت ابو بکڑ کی کرامت بھی ٹابت ہوئی ، اور معلوم ہوا کہ اولیا کی كرامات حق ہيں، يهي فد هب ابل سنت كا ہے (٨) كسي تقفير پرخوف و ذركے سبب اپنے والديا بزے سے جھپ جانے كا جواز بھي معلوم ہوا كه حضرت عبدالرحمٰن بھی حجیب گئے تھے(9)اولا دکوغصہ کی حالت میں کسی تقصیر پر برا بھلا کہنے کا بھی جواز نگلا (۱۰)قتم بغیراللہ کا جواز بھی معلوم ہوا۔ (۱۱) اگرفتم کی ناروایات پراٹھالی ہوتو اس کوتو ڑنے کا استحسان بھی معلوم ہوا۔ (۱۲) اگلے دن کے لئے کھانار کھنے کا جواز بھی معلوم ہوا۔ (۱۳) اگر صاحب منزل نے ہدایت کردی ہوتو مہمانوں کواس کی غیرموجودگی میں کھانا کھالینا جاہیے، کیونکہ حضرت ابو بکر عہمانوں کے نہ کھانے پر ناخوشی کا اظہار فرمایا۔ (۱۲) اس صدیث سے کی عذر کے تحت ترک جماعت کا جواز بھی معلوم ہوا کیونکہ ٹم لبث (ای فی دارہ) حتمی صلیت العشاء شم رجع الى رسول الله مَنْ الله مَنْ ارد موا (عمره ١١٧٥) عالباحضرت ابو بكركاعذرية فعاكدوه مهمانول كى دلدارى ياان عضرورى باتول کے لئے گھر پڑھیرے رہے تا آئکہ جماعت عشاء ہو چکی ، تب حضور علیہ السلام کی خدمت میں پھر حاضر ہوئے ،اور ثم رجع کی جگہ سے اساعیلی میں ٹم رکع ہے، شایداس سےمرادعشاء کی نماز ہوجو گھر پر پڑھ کرحضرت ابو بکر مخضور کی خدمت میں گئے ہول گے۔واللہ تعالے اعلم۔ افاداتِ انور : (۱) فرمایا:۔اس حدیث میں حلف بغیراللہ ہے، حالانکہ دوسری حدیث میں اس کی ممانعت وارد ہے اس کے بارے میں سب سے بہتر محقیق جواب صرف علامہ چلی نے مطول کے حاشیہ میں لکھا ہے، مطول کے خطبہ میں ولعمری آگیا ہے، اس پرای اعتراض کے دفعیہ میں لکھا کہ ممنوع وہ ہے جومشروع طریق پر ہواوراس سے مقصود مقسم بہ کی تعظیم ہویا عدم حث کے لئے ہو،اور جولغوی ہو،محض تقویت کلام کے لئے وہ نا جائز وممنوع نہیں ہے۔ بشرطیکہ ساتھ کی خالطہ نہ ہو، کیونکہ جہاں مغالطہ میں پڑنے کا خطرہ ہوتو وہ بھی جائز نہیں ہوگا، جیسے قرآن مجیدیں سحابہ کو راعنا کہنے سے روک دیا گیا۔ یا جیسے دلا کا الخیرات میں ہے حتی لایبقی من علمک شیء میرے نزویک بیا الفاظ درست ہیں ۔ گرابن سعودؓ نے دلائل کا وا خلہ حجاز میں بند کر دیا کہ پیٹر ک و کفر ہے، غالباسلف کے اذبان میں بھی پیلغوی بمین ہی تھی ، جو جمعنی استشہادتھی ،اس لئے اگرنحوی اس کا یہی نام رکھ دیتے تو اچھاتھا تا کہ پمین شرکی وقعی ہے متاز ہوجاتی ،لہذا کوتا ہی نام میں ہوئی ،حقیقت حلف میں نہیں ،مگر کچھ لوگوں ہے ذہول وغفلت ہوئی اورانہوں نے بمین لغوی پر بھی بمین شرکی کے احکام جاری کر دیئے۔ حالا نکہ خود حضور عليه السلام ہے بھی جارجگہ يديمين لغوي يا حلف بغير الله وارد ہے، (١) قصة افك ميں (٢) اللح وابيه ان صدق ميں ،اور جوتا ويلات ورب ابيه وغيره ك كوك ين وه غلط بين (٣) لا اذيد و لا انقص والى حديث مين (٣) اى حديث مين شوكاني في جواب ديا كه حضور عليه السلام ے بطور سبقت لسانی کے ایسے کلمات متم کے نکل گئے ہیں ، میں نے کہا کہ ہاں! یہی موقع تھا مہو کا جوشرک و کفر کا مقام ہے۔ (٢) فرمایا: _بعض چیزیں فی نفسہ جائز ہوتی ہیں، مگروہ اس لئے ممنوع ہوجاتی ہیں کدان ہے دوسری غلط جانب کا ایہام واحمال ہوتا ہے اس لئے ان کونہ مطلقا ممنوع ہی کہدیتے ہیں نہ کلیتہ جائز ہے۔مفتی کا فرض ہے کہوہ دیکھے،اگر ضرر شرعی یائے تو روک دےاوراگرنہ پائے تو جواز ر باتی رکھے،اس باب کی طرف قرآن مجید میں بھی تعرض کیا گیا ہے، چنانچہ راعنا کے فی نفسہ جائز ہونے کے باوجود یہود کے ایہام کی وجہ ے روک دیا گیا، لہذا جب بیر مانع نہ رہے گا تو پھر جوازعلی الاطلاق کا حکم لوٹ آئے گا۔ ای طرح کنز کے باب الخطر والا باحة میں ہے۔ عاصل بیرکہ جہاں مغالطہ نہ ہووہاں جائز ہی ہوگا۔

(۳) فرمایا: میرے نزدیک یا شخ عبدالقادر جیلانی! شیسنالله کهنااس کے لئے درست ہے جوشخ عبدالقادرکوعالم الغیب اور قادر نہ ما نتا ہو،
الا ان پیشاء الله کہ وہلم بھی دے سکتا ہے اور امداد بھی کراسکتا ہے اور بہ جائز ہی ہے، مگر عام طور سے فساد عقیدہ اور مغالطہ پڑنے کی وجہ سے
روکا گیا ہے۔ دوسرے بیکہ بیکوئی شرعی وظیفہ نہیں ہے کہ اس کی شبیع پڑھی جائے اگر کوئی ایک ہزار بار بھی اس کا وردکرے گا تو گھاس کے شکے
کے برابر بھی ثواب نہ ملے گا۔ اگر چے معصیت بھی نہیں ہے اگر عقیدہ صحیح ہو۔

میں تو کہتا ہوں کہ فتاوی خیر سیمیں ندکور ہے کہ ذکراللہ کے سوا کوئی ذکر بھی موجب ثو ابنہیں ہے، حتی کہ محرمحمد کے ور داور تکرار میں بھی ثو اب تھا آپ پر درود شریف بھیجنے میں ہے، یا آپ کے ذکر سیرت وغیرہ میں ۔

(راقم عرض کرتا ہے کہ حافظ ابن تیمیہ نے اللہ ، اللہ کے ذکر منفر دا کو بھی بلا اجر قرار دے دیا اور بیان کی بڑی غلطی ہے ، اس بارے میں انوارالباری کی سابق جلد میں لکھا گیاہے)

(٣) فرمایا: مورخ ابن خاکان نے محود غرنوی کو ''ای محض' کلھا، اور بیجی کہ اس کے سامنے تقال شافعی نے دخینہ کی نماز کا ڈراما کیا حفی نماز کے لئے نبیذ سے وضوکیا م تعدیل ارکان نہ کی اور بجائے سلام کے عما صدے کر نے نماز ختم کر دی اس پر محود شافعی ہوگیا، پھر بچھ عرصہ کے بعد ایک حفی نے شافعی نماز دکھائی، دو مطلح پانی بیس بہت ی نجاست ڈالی پھراس سے وضوکیا اور نماز شافعی طریقہ پر پڑھی، تو وہ اس سے تنظم ہو گیا۔ ملاعلی قاری وغیرہ نے جوابات لکھے ہیں دخینے کی طرف سے بیس نے جواب دیا کہ جو با تیں حفی نماز بیس مخالفین نے دکھائی بیں اور ان کو ان اور ان کو ان کیا اور ان کو ان کیا ہیں اور ان کیا ہور وہ کہ کیا ہور ہور کی تیں بھر شروح میں مکروہ تح کی کھو اور کیا ہور ان کو نماز میں جو ان کو نماز میں میا کہ کو دور کی بیاں نو نماز ہور کے بیاں فرق کیا ہور ان کو ان کو دور کو کہ کو دور کو کہ کو بیاں کو ان کو دور کر کیا کہ کو ان کو کا کو جو ان کھو کو دور کو کہ کہ کو کو دیا ہور کیا ہور کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کہ کو نوی میا کہ دور کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کہ کو کہ کہ کو کو کہ کو کہ

میں دکیچے کر بڑی روحانی کوفت بھی ہوتی ہے، ہاتی ابن الحوین شافعی،امام غزالی ورازی وغیرہ جن کونفقد روایات میں کوئی درک نہیں ہے،ان کو ایک حد تک معذور سمجھا جاسکتا ہے ۔خصوصااس لئے بھی کہوہ ابونعیم وبیبقی وغیرہ کی وجہ سے دھو کہ میں پڑے ہوں گے۔الخ پوری کتاب قابل مطالعہ۔ جزی اللہ الممؤلف عنا و عن سائر الاممة خیر الجزاء

كتاب الاذان

(اذان كابيان)

باب بدء الاذان وقوله تعالى و اذا ناديتم الى الصلواة اتخذوها هزوًا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون و قوله تعالى اذا نودى للصلواة من يوم الجمعة (اذان كابتداء كابيان اورالله تعالى كارترجبة منازك لي اعلان كرته بوتوه واس ينى فال كرتيب السبب كه وه نادان لوك ييل اورالله تعالى كاتول جب جمد كون نماز (جمد) كاذان وى باك فاله عن انس قال السبب عمران بي ميسرة قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا خالد عن ابى قلابة عن انس قال ذكروا الناوس فذكروا اليهن والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة عدد عنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرنى نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدمو المدينة يجمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما كان يعقول كان المسلمون حين قدمو المدينة يجمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم بل بوقاً مثل قرن اليهود فقال عمراو لا بعضهم بل بوقاً مثل قرن اليهود فقال عمراو لا بعثون رجلاً ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله علية توبلي يابلال قم فناد بالصلوة

ترجمہ 201 دودور انس روایت کرتے ہیں کہ (نماز کے اعلان کے لئے) لوگوں نے آگ اور کا تھی تجویز کیا، پھر یہود ونصاری کی طرف و بہت نقل ہوگیا (کہ یہ با تیں وہ لوگ کرتے ہیں) تب بلال کو تھم دیا گیا کہ اذان کے طمات دود ومرتبہ کہیں اورا قامت کے ایک ایک مرتبہ ترجمہ 201 دودومرتبہ کیں اورا قامت کے ایک ایک مرتبہ ترجمہ 201 دورومرتبہ کیں اندازہ کر کے جمع ہوجاتے تھے، اس وقت تک نماز کے وقت کا اندازہ کر کے جمع ہوجاتے تھے، اس وقت تک نماز کے لئے اعلان نہ ہوتا تھا، ایک دن مسلمانوں نے اس بارے ہیں گفتگو کی (کہ کوئی اعلان ضرور ہوتا چاہیئے) بعض نے کہا، کہ نصاری کے ناقوس کی طرح ناقوس نے کہا، کہ کیوں نہیں ایک کے ناقوس کی طرح ناقوس نے کہا، کہ کیوں نہیں ایک آدی کو مقرر کردیتے ، کہ وہ الصلوق ایکاردیا کرے ، پس رسول خدا علی ہے فر بایا ، کہا ۔ بلال! انصواو رنماز کی اطلاع کردو۔ آدی کو مقرر کردیتے ، کہ وہ الصلوق ایکاردیا کرے ، پس رسول خدا علی ہے فر بایا ، کہا ۔ بلال! انصواو رنماز کی اطلاع کردو۔ آدی کو مقر رکردیتے ، کہ وہ الصلوق ایکاردیا کرے ، پس رسول خدا علی ہے فر بایا ، کہا ۔ بلال! انصواو رنماز کی اطلاع کردو۔ آدی کو مقر رکردیتے ، کہ وہ الصلوق ایکاردیا کرے ، پس رسول خدا علی کے فر بایا ، کہا ۔ بلال! انصواو دنماز کی اطلاع کردو۔ معلود کہا ہے کہا کہ میں معروف اذان بھی چونکہ وقت نماز کی فرد ان کے اور اس کے اور اس کی معروف اذان بھی چونکہ وقت نماز کی فرد ان کے اور اس کے اس کو خرد سے میں دان کی موجودہ صورت اور کھات خورت عبداللہ بن زیر گونواب میں اذان کی موجودہ صورت اور کھات خورت عبداللہ بن زیر گونواب میں اذان کی موجودہ صورت اور کھات تھی ، اور جب حضور علیا اسلام کے تھم ہے کہا ذان دی گئی تو حضرت عبداللہ بن زیر گونواب میں اذاری کی موجودہ صورت اور کھاتھا۔ ایک میں نے بھی ای طرح خواب دیکھا تھا۔ ایک میں در جب حضور علیا اسلام کے تھم ہے کہا ذان دی گئی تو حضرت عبداللہ بن زیر گونواب میں ان طرح خواب دیکھا تھا۔ ایک میں در جب حضور علیا اسلام کے تکم ہے کہا ذان دی گئی تو حضرت عبداللہ بن زیر گونواب میں کا مرح خواب دیکھا تھا۔ ایک میں در جب حضور علیا اسلام کے تعم ہے کہا ذان دی گئی تو حضرت عبداللہ بن ذریع ہے کہا تھا۔ ایک طرح خواب دیکھا تھا۔ ایک

روایت مراسل ابی داؤداور مصنف عبدالرزاق کی یہ بھی ہے کہ جب حضرت عمر نے حضور علیہ السلام سے اپنا خواب بیان کیا تو آپ نے فر مایا کہ تم بہلے وہی الہی بھی اسی کے مطابق آچکی ہے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ سب سے پہلے اذان موجودہ کا فیصلہ وی کے ذریعہ ہوا تھا، اور امام بخاریؒ نے جو ترجمۃ الباب میں پہلے دوآیتوں کو ذکر کیا، اس سے بھی اشارہ تقدم وی کا مل سکتا ہے، دوسر سے حضرات جو حضرت عبداللہ بن ذیر کے خواب کو سب مقدم کہتے ہیں، وہ کہتے ہیں کہ اس خواب کی تائید وی کے ذریعہ ہوئی اور امام بخاری نے تقدم کی وجہ سے نہیں بلکہ تبرک کے لئے آیات ذکر کی ہے۔ مقدم کہتے ہیں، وہ کہتے ہیں کہ اس خواب کی تائید وی کے ذریعہ ہوئی اور امام بخاری نے تقدم کی وجہ سے نہیں بلکہ تبرک کے لئے آیات ذکر کی ہے۔ ہیں، جس طرح ان کی عادت ہے کہ تراجم میں آیات کو استدلال یا ستبراک کے لئے بھی ذکر کیا کرتے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

حكم اذ ان اورمسئله ترجيع

اذان نماز جماعت کے لئے سنت موکدہ ہے، پیٹے ابن ہمام نے جو وجوب کا درجہ سجھا ہے، وہ سیحی نہیں، دلائل کی تفصیل فقہ کی کتاب بحر الرائق میں موجود ہے۔ اذان کے کلمات حفیہ کے نزد دیک پندرہ ہیں، امام احرجھی ای کے قائل ہیں، امام شافعی وما لک کے یہاں انہیں کلمات ہیں، اس طرح کہ وہ ہرکلہ شہادت کو پہلے دوبار آہت آواز سے اور بلند آواز سے بتلاتے ہیں، اور بیز جبح کہلاتی ہیں یعنی لوٹا کر پڑھنا بیز جبح فرشح کی اذان میں نہیں تھی، جس نے خواب میں حضرت عبداللہ بین زید کواذان کی تلقین کی تھی۔ اور نداذان بلال میں تھی جوحضور علیہ السلام کی موجودگی میں دس سال تک بلا ترجیع کے ہوتی رہی۔ البتہ حضرت ابو محرورۃ کی اذان میں تھی، جس کی وجہ خاص تھی، اس لئے اس کو اذان کی صفت نہیں بنا کتھے۔ باتی آگرکوئی کر لے تو المحاق ہی نہیں، مباح ہے، نہ سنت ہے نہ مکروہ (کمانی البحر) حضرت شاہ صاحب نے اس کو فیصلہ کو ترجیع کو کراہت تربیل کے اس کو میں دی ہادہ الی تعدد الی تکھنوی نے اختیار کیا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے بیک کو تربیع کا افکار یا تاویل درست نہیں کیونکہ وہ مگر جواز عدم ہوائی کی تعدد اس مثافی کے زمانہ تک بھی باتی تھی، اس کے انہوں نے اس کو اختیار کیا تھا، اور اختلاف صرف افضلیت کا ہے، جواز عدم ہوائی کا نہیں ہے۔

وبدی سے میں باب ان مار ملک کا تذکرہ موجودہ کتب طبقات حنفیہ میں نہیں ملا۔ البتداس میں میں حضرت شاہ صاحب نے علامہ محدث توریشی حفی کا بھی ذکر کیا، ان کا ذکر حدائق حنفیہ میں ہے اور مولانا عبدالحلیم چشتی دام فصلیم نے فوائد جامعہ سے میں اچھی تفصیل و تحقیق کی ہے، لیکن حفی کا بھی ذکر کیا، ان کا ذکر حدائق حنفیہ میں ہے اور مولانا عبدالحلیم چشتی دام فصلیم نے فوائد جامعہ سے میں اچھی تفصیل و تحقیق کی ہے، لیکن

ص ٢٠٩ ميں جوعبارت فيض البارى ئے قال كى ہے اوراس كو حضرت علامہ تشميرى كى طرف منسوب كر كے نقد كيا ہے وہاں كى شائ تحقيق و وسعت مطالعہ ہے ہوںكہ جہوںكہ دو فيض البارى ' حضرت شاہ صاحب كى وفات كے بعد مرتب ہوكر شائع ہوئى ہے ، جس ميں بے شار غلطياں ہيں ، جن كى حضرت كى طرف نسبت صحيح نہيں ، اور وہ مؤلف فيض البارى كے عدم تحقيق و تثبت اورا مالى درس كے ضبط كى غلطياں ہيں ۔ اى لئے رفيق محتم معلامہ بنورى دامت بركا تبم نے مقدمہ فيض البارى ميں اليى اغلاط وتسامحات كے بارے ميں تنبيه كردى تھى تاكہ وہ حضرت كى طرف منسوب نہ ہوں ، مگر بہت سے حضرات مقدمہ پر نظر نہيں كرتے ، يا حضرت شاہ صاحب كى جلالت قدر سے نا واقف حضرات مؤلف پر ضرورت سے زيادہ اعتاد كر ليتے ہيں ۔ ہونكہ اس تشم كى غلطى متعدد اہل علم وصاحب تاليف حضرات كر چكے ہيں ۔ اس لئے اب جھے اس صراحت كے لئے مجبور ہوتا پڑا ، اور پہلی فیض ہیں۔ اس لئے اب جھے اس صراحت کے لئے مجبور ہوتا پڑا ، اور پہلی فیض البارى كى اغلاط ہے صرف نظر كرتا تھا ، اب مجبورى وضرورت ہے ہم مواضع ہیں شان دی كے ساتھ غلطيوں پر تنبيہ بھى كرنے نگا ہوں ۔ البارى كى اغلاط ہے صرف نظر كرتا تھا ، اب مجبورى وضرورت ہے ہم مواضع ہیں نشان دی كے ساتھ غلطيوں پر تنبيہ بھى كرنے نگا ہوں ۔ البارى كى اغلاط ہے صرف نظر كرتا تھا ، اب مجبورى وضرورت ہے ہم مواضع ہیں نشان دی كے ساتھ غلطيوں پر تنبيہ بھى كرنے نگا ہوں ۔

حقیقت بیہ کے حضرت شاہ صاحب آپی وسعت علم وضل کے لحاظ ہے نمودسلف تھے، اور دری میں نہایت اختصار کے ساتھ بقدر ضرورت اور طلبہ کی محدود استعداد کے مطابق بولتے تھے اورا پی مکمل و مدل تحقیقات کے لئے فرمایا کرتے تھے کہ میری یاد داشتوں کے تین مرورت اور طلبہ کی محدود استعداد کے مطابق بولتے تھے، وہ بھی اس دور کے ہر دری حدیث پرفائق تھا، مگر تالیف کا میدن بڑا وسیع ہے، اس کے بکس گھر پر ہیں، یقینا دری میں جتنا وہ فرماتے تھے، وہ بھی اس دور کے ہر دری حدیث پرفائق تھا، مگر تالیف کا میدن بڑا وسیع ہے، اس کے لئے حضرت کی یا دواشتوں کی بھی ضرورت تھی، جوافسوں ہے کہ گھر والوں کی تاقدری کے سب ضائع ہوگئیں۔مقدرات میں کی چارہ نہیں۔ ان یا دواشتوں میں حضرت کی چالیں کا کہ تحقیقات عالیہ نادرہ موجود تھیں، اور اب جو پچھ ہمارے پاس ہیں اس کی حیثیت ' جہدالمقل دموء'' سے زیادہ نہیں ہے۔والی اللہ المشتکی۔ اسکاران

باب الافان مثنى مثنى

اذان کے الفاظ دو دو الرکہنے کا بیان

٥٧٥: حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك علية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

٥٧٦: حدثنا محمد هوا بن سلام قال حدثنا عبدالوهاب الثقفى قال حدثنا خالدن الحدآء عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشى يعرفونه فذكروا ان يورواناراً اويضربوا ناقوساً فامربلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

ترجمہ ۵۷۵: حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ حضرت بلال کو پیچم دیا گیا تھا، کی اذان (میں) جفت (کلمات) کہیں، اورا قامت (میں) سوائے قد قامت الصلو ق کے طاق رکھیں:۔

ترجمہ ۲ کے: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ جب لوگ زیادہ (مسلمان) ہوئے ،تو انہوں نے تجویز کی کہ نماز کے وقت کی کوئی ایسی علامت مقرر کردیں ،جس ہے وہ بچپان لیا کریں (کہ اب نماز تیار ہے) لہٰذا بعض نے کہا، کہ آگ روش کردیں ، یا ناقوس بجا دیں ،تو بلال کو تھم دیا گیا کہ وہ اذان (میں) جفت (کلمات) کہیں ،اورا قامت میں طاق نے

تشری : اس باب میں امام بخاری نے اذان کے بارے میں حفیہ کی موافقت کی ہے، جس کی تفصیل ہم پہلے کر چکے ہیں۔

باب الاقامة واحدة الا قوله وقدقامت الصلوة

۵۷۷: حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد الحدآء عن ابى قلابة عن المناه انست على انست قال امر بلال ان يشفع الاذان و ان يوتر الاقامة اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة المناه المناه

تشری : امام بخاری نے اقامت کے بارے میں شافعیہ کی موافقت کی ہے،اس کی تفصیل اور دلیل بھی پہلے ذکر ہوئی۔

باب فضل التاذين

۵۷۸: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالک عن ابى الزنادعن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلح الله عليه وسلم قال إذانو دى للصلواة ادبر الشيطان له ضراط حتى لايسمع التاذين فاذا قضى الندآء اقبل حتى اذا ثوب بالصلواة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطربين المرء و نفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يتكر حتى يظل الرجل لايدرى كم صلح

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ بی کریم علی کے الفرایا جب نمازی اذان کہی جاتی ہے، تو شیطان پیٹے پھیر کر بھا گتا ہے (اور مارے خوف کے) وہ گوز مارتا جاتا ہے، اوراس حد تک بھا گتا چلا جاتا ہے کہ اذان کی آواز نہ سنے جب اذان ختم ہوجاتی ہے، تو بھر واپس واپس آ جاتا ہے، یہاں تک کہ جب اقامت کہی جاتی ہے، تو پھر واپس آ جاتا ہے، یہاں تک کہ جب اقامت ختم ہوجاتی ہے تو پھرواپس آ جاتا ہے، تا کہ آ دمی کے دل میں وسوے ڈالے، کہتا ہے کہ فلاں بات یاد کر فلاں بات یاد کر، وہ انتہام) با تیں جواس کو یاد نہ تھیں (یادلاتا ہے) یہاں تک کہ آ دمی بھول جاتا ہے، کہ اس نے کس قدر نماز پڑھی:۔

انوارالباري

کر کے اس جگہ کو کھودا تو وہ دفینہ نکل آیا۔امام صاحب کی اس منقبت کے واقعہ کو حافظ ابن جڑنے بھی فتح الباری ص ۲/۵۸ میں قولہ لے۔ المم یکن یذکر کے تحت ذکر کیا ہے، جس کو نقل کر کے حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ حافظ کا بھی عجیب حال ہے کہ جب مسائل فقعی کی ابحاث آتی ہیں تو حنقی مسلک کی سخت مخالفت کرتے ہیں اور رجال حنفیہ کو بھی گرانے کی سعی ہمیشہ کرتے ہیں، اور امام صاحب کی بزرگی و بڑائی ثابت کرنے کے لئے ایسی چیزوں کا ذکر کرتے ہیں جوعلوم امام اعظم کے مقابلے میں بچھ بھی اہمیت نہیں رکھتیں۔

باب رفع الصوت بالندآء وقال عمر بن عبدالعزيز اذن اذاناً سمحاً والا فاعتزلنا

(اذان میں آواز بلند کرنے کا بیان ٔاور حضرت عمر بن عبدالعزیز نے (اپنے موذن سے) کہا تھا' کہ صاف اور سیدھی سیدھی اذان کہو ٔور نہ دور ہوجاؤ)

حافظ نے اذان کی فضیلت کے بارے میں ۵۔۲اقوال ذکر کئے ہیں اور علامہ عینیؓ نے بھی اذان وموذن کی فضیلت میں بہت ی احادیث ذکر کی ہیں۔ (فتح ص۲/۵۸،عمر ص۲/۱۳)

حافظ نے علامہ ابن الجوزی کا بیقول بھی ذکر کیا کہ اذان کے لئے خاص ہیت ورعب ہوتا ہے جس سے شیطان سخت ہیبت زوہ ہوکر بھا گتا ہے کیونکہ اذان الیم عبادت ہے جس میں کوئی ریا اورغفلت نہیں ہوتی شیطان کے دور ہونے کی وجہ ہے، بخلاف نماز کے کہ اس میں شیطان کی دراندازی کے سبب غفلت ، ریا اور انوان کی واتیام کے وساوس ہجوم کرتے ہیں۔

حافظ عینیؒ نے بیرحدیث بھی نقل کی کہ جب کسی بھی از ان دی جاتی ہے تو اس دن میں وہ بستی عذاب الٰہی ہے محفوظ رہتی ہے، آخر میں حدیث ارشادللا ئمہ ومغفرت للمؤ ذنین ذکر کر کے لکھا کہ اس کی وجہ ہے امام شافعیؒ نے اذ ان کوامامت سے افضل قرار دیا ہے، مگر ہمارے نز دیک امامت افضل ، ہے کیونکہ وہ نبی کریم تعلیقے کا وظیفہ ہے،

افا دات شخ الحديث دام ظلهم ⁹

آپ نے اوجز ص۱/۱۸۳ میں لکھا:۔ حدیث نبوی ہے بعض سلف نے اذان غیر وقت صلوۃ بھی دفع اثرات شیاطین و جنات کے لئے ٹابت کی ہے، سلم شریف میں سہیل بن الی صالح کی روایت ہے، جس میں انہوں نے کسی نظر ندآنے والے کی آواز سننے کا ذکراپے والد ماجد سے کیا تو فر مایا کہ جب ایسی کوئی آواز سنوتو اذان کہو۔

علامہ ابن عبدالبرؓ نے امام مالکؓ نے نقل کیا کہ زید بن اسلم، معدن بن سلیم پرعامل بنا کر بھیجے گئے، جہاں لوگوں کوجن ستاتے تھے، جب ان لوگوں نے شکایت کی تو حضرت زیدؓ نے ان کو بلند آواز ہے اذان دینے کا مشورہ دیا، انہوں نے ایسا کیا تو پھران کوجنوں نے نہیں ستایا۔ حضرت عمرؓ کی خدمت میں بھوت پریت کا ذکر کیا گیا تو آپ نے بھی اذان کا ہی مشورہ دیا۔

سعایہ میں ہے کہ اذان کی اصل وضع تو نماز ہی کے لئے تھی ، پھر وہ دوسر ہے مواضع میں بھی مستعمل ہوئی ، مثلا ولادت مولود پردائیں کان میں اذان اور بائیں میں اقامت مسنون ہوئی ، جن ، بھوت پریت کا جہاں اثر ہو وہاں بھی اذان دی جاتی ہے ، جب سواری کا جانور سرکشی کرے یا کسی بدکر دار ، بداخلاق آ دمی ہے واسطہ پڑنے تو اس کے کان میں اذان دی جائے ، غم زدہ ، مرگی کے مریض اور غضبناک آ دمی کے لئے بھی اذان اس کے کان میں دینا مفید ہے ، لڑائی کے میدان میں جنگ کے وقت ، آگ لگ جانے پراور جنگل میں راستہ کم ہو جانے پر بھی اذان و بی جا ہے۔ علامہ ابن عابدین شامی نے دس مواقع شار کئے ہیں ۔

929: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالک عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابی صعصعة الانصاری ثم الممازنی عن ابیه انه اخبره ان اباسعید ن الخدری قال له انی اداک تحب الغنم و البادیة فاذا کنت فی غنمک اوبادیتک فاذنت للصلوة فارفع صوتک بالندآء فانه لا یسمع مدی صوت المؤذن جن و لانس و لاشی الاشهد له یوم القیمة قال ابوسعید سمعته من رسول الله صلے الله علیه وسلم المؤذن جن و لانس و لاشی الاشهد له یوم القیمة قال ابوسعید سمعته من رسول الله صلے الله علیه وسلم ترجمہ: حضرت عبدالله بن عبدالرحمٰن روایت کرتے ہی کدان سے ابوسعید خدری نے کہا ، کہ بیل تم کود یکتا ہوں کہ تم کریوں اور جنگل کو پند کرتے ہو (تومیری ایک قیمت کو یادرکھو) جبتم اپنی بریوں (کے گلہ) میں یا اپنے جنگل میں ہو،اورنماز کے لئے اذان کہو، تو اذان دیتے وقت اپنی آواز بلند کرو، اس لئے کہ مؤذن کی آواز کو جوکوئی جن یا انس یا اورکوئی نے گا تو وہ اس کے لئے قیامت کے دن گوائی و کا ، ابو صعدی کہتے ہیں کہ میں نے بیرسول خدا علیقی سے سنا تھا۔

تشری : حضرت عمر بن عبدالعزیز نے سادہ اور رواں اذ ان کی تلقین فر مائی تا کہ اس میں تصنع اور تغنی کی کیفیت پیدا نہ ہو، جس سے خشوع و خضوع جاتا رہتا ہے۔ بلند آ واز کرنے سے نہیں روکا کیونکہ وہ تو مطلوب ہے ۔ اسلیئے رفع صوت کا حکم جنگل کی اذ ان میں بھی وار دہوا، جبکہ وہاں انسان نہ ہوں کیونکہ وہاں بھی جہاں تک آ واز پہنچتی ہے ، اس کو سننے والے قیامت میں گواہی دیں گے۔ اور موطاً امام مالک میں تو یہ حدیث بھی ہے جو شخص جنگل میں نماز پر بھے تو اس کے دائیں بائیں ہو کر فرشتے بھی ساتھ نماز پڑھتے ہیں، اورا گراذ ان وا قامت کہہ کرنماز پڑھے تو اس کے برابر کثیر تعداد کی فرشتے جمع ہو کرنماز پڑھتے ہیں۔ (او جزع ۱/۱۹۵)

علامہ بابیؒ نے فرمایا کہ اس ہے معلوم ہوا جماعت کی وصغیرہ کے تواب میں فرق ہے، اور مالکیہ سے جونقل ہوا کہ ایک شخص
اور جماعت کثیرہ کا تواب برابر ہے، وہ مرجوح ہے، لہنداائمہ ثلاثہ کا محلکت نہ کورہ بالارائح ہے ('') حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ابوداؤد
باب فضل الممشی الی الصلوۃ میں بھی حدیث ہے کہ نماز جماعت کا تو اب بھی گنا ہے اورا گرجنگل میں رکوع و بجودا چھی طرح کر کے
پڑھے تو بچاس گنا تواب ملے گا لیکن میام اتفاقی صورت کے لئے ہے کہ کی ضرورت سے بنگل جائے یا سفر میں ہوتو تو اب زیادہ حاصل ہوگا
مینیں کہ بے ضرورت آبادی کی مساجد جماعت ترک کر کے زیادہ ثواب کے خیال سے جنگل کا رکھ کرے اگر ایسا ہوتا تو سلف سے ضرور
منقول ہوتا۔ واللہ تعالی اعلم حضرت شاہ صاحبؓ نے بھی بہی تحقیق کی ہے۔

باب ما يحقن بالإذان من الدمآء

(اذان من کرقبال وخونریزی ہے رک جانا)

م ۵۸: حدثنا قتبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزابنا قوماً لم يكن يغير بناحتى يصبح ويتنظر فان سمع اذا ناكف عنهم وان لم يسمع اذا نا اغارعليهم قال فخر جنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذا ناركب وركبت خلف ابى طلحة و ان قدمى لتمس قدم النبى صلى الله عليه وسلم قال فخر جوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما واوالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلماراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبرانا اذا نزلنا بساحة قوم فسآء صباح المنذرين ترجم: حضرت انس رسول الله اكبر حربت خيبرانا اذا نزلنا بساحة قوم فسآء صباح المنذرين

تے، یہاں تک کم جم ہوجاتی ،اورآپ انظار کرتے۔اگراذان من لیتے ،توان لوگوں (کے تل) ہے رک جاتے اوراگراذان نہ سنتے توان پر حملہ کرتے۔ حضرت انس کہ جم ہیں ،ہم خیبر کی طرف (جہاد کو) نکلے تو ہم رات کوان کے قریب پہنچے ، جب جمج ہوگئی ،اورآپ نے اذان نہ می ہوار ہوگئے ،اور میں ابوطلح کے پیچھے سوار ہوگیا میرا پیر نبی کریم اللہ کے پیرکو چھور ہاتھا، حضرت انس کہتے ہیں کہ خیبر کے لوگ اپنے تھلے اور پھاوڑے کے ہیرکو چھور ہاتھا، حضرت انس کہتے ہیں کہ خیبر کے لوگ اپنے تھلے اور پھاوڑے کے ہیرکو چھور ہاتھا، حضرت انس کہتے ہیں کہ خیب ان کورسول خدا ہوگئے ہے نبی کریم اللہ اکبرا اللہ اکبرا خیبر برباد ہوگیا، بے شک جب ہم کسی قوم کے مصرت انس کہتے ہیں کہ جب ان کورسول خدا ہوگئے ہے و یکھا تو فر مایا ، کہ اللہ اکبرا اللہ اکبرا خیبر برباد ہوگیا، بے شک جب ہم کسی قوم کے میدان میں (بقصد جنگ) اتر تے ہیں ، توان ڈرائے ہوؤں کی صبح خراب ہوجاتی ہے:۔

تشریح: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔ جس طرح اسلام کااظہار تول اور شہادت تو حیدور سالت ہے ہوتا ہے، ای طرح ہمارے نزدیکٹل ہے بھی ہوتا ہے، چنانچیکسی کافراصلی کواگراذان پڑھتے سیں گے خواہ وہ شہادتین ادانہ کررہا ہوتب بھی اس کونل کرنا جائز نہ ہوگا، پھر جب تک اس ہے کوئی کفر کاعمل نہ دیکھیں گے اس کومسلمان ہی سمجھیں گے۔ نماز کے بارے میں اختلاف ہے کہ اگر جماعت کے ساتھ پڑھتے دیکھا تو اس کو بھی قبل کرنا جائز نہ ہوگا ورنہ جائز ہوگا۔ وجہ یہ کہ اذان قولی شہادت ہے اور یملی ۔ لہٰذا شبہ پڑگیا جونماز جماعت کی وجہ ہے رفع ہوگیا۔

قوله وإن قدمي لتمس قدم النبي عليه السلام

حضرت نے فرمایا کہ پہلے بخاری مل میں بجائے قدم کے فخد روایت کیا گیا ہے، اور وہاں بحث ہو چکی ہے، انوار الباری ص۱۶۵/ میں تفصیل دیکھی جاسکتی ہے۔

باب ما يقول الاسمع المنادي

(اذان سنتے وقت کیا کہنا جا میٹے)

ا ٥٨: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطآء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الندآء فقولوا مثل مايقول المؤذن معدد الخدرى ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الندآء فقولوا مثل مايقول المؤذن ٥٨٢: حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث قال حدثنى عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوماً فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمداً رسول الله

٥٨٣: حدثنا اسخق قال حدثنا و هب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى و حدثنى بعض اخواتنا انه قال لما قال حى على الصلوة قال لاحول ولاقوة الا بالله و قال هكذا سمعنا نبيكم صلر الله عليه وسلم يقول

ترجمها ۵۸: حفرت ابوسعید خدری روایت کرتے ہیں کدرسول خدا علیہ نے فرمایا جبتم اذان سنوتوای طرح کہو، جس طرح مؤذن کہدر ہاہو ترجمہ ۵۸۲: حضرت عیسی بن طلحدروایت کرتے ہیں، کہ میں نے ایک دن حضرت معاویا کویہ کہتے ہوئے سنا کہ انہوں نے اشھادان محمداً رسول اللہ تک ای طرح کہا جس طرح مؤذن نے کہا:۔

ترجمه ۵۸۳: یخی ای کی مثل روایت کرتے ہیں اور یخی کا بیان ہے کہ مجھ سے میرے بعض بھائیوں نے بیان کیا، کہ مؤذن نے جب حسی علی الصلوة کہا تو معاویہ ؓنے لاحول و لا قوۃ الا باللہ، کہا،اورکہا، کہ میں نے تمہارے نی علی کے کوای طرح کہتے ہوئے ساہ۔ تشری خورت نے فرمایا کہ جواب اذان میں تین صور تیں ہیں ،بعید وہی کلمات اداکرے جومو ذن کہتا ہے حسی علمی المصلوة پ الحول پڑھے اور حسی علمی الفلاح پہمی۔ باتی کلمات مؤذن کی طرح کیے۔ تیسرا تول بیہ کہ حسی علمی الصلوة اور حسی علمی الفلاح پریکلمات بھی کیے اور لاحول بھی پڑھے۔اس تول کوشنے ابن ہام خفی نے اختیار کیا ہے اوراس کوانہوں نے بعض مشاکح کی طرف بھی منسوب کیا ہے، غالبام او حضرت شنے اکبڑیں ، جن کے وو معتقدین میں سے ہیں۔

حضرت نفر مایا کہ میں نے تقریبا پندرہ سال تک ای رعمل کیا، پھر مجھے اس امر کے لئے انشرائ ہوا کہ شارع کا مقصد تخیر ہے، جمع نہیں ،اور بھی دوسر نے اذکار میں بھی سنت ہے ، کداذکار ما تورہ میں ہے بھی کی کوافقیار کر لے اور بھی دوسر نے ، لہذا جمع کا قول صرف شخ اکبرگا ہے ، جس کو ابن ہمام نے بھی افقیار کیا ہے۔ حافظ نے علامہ محدث ابن المنذر سے نقل کیا کہ شاید بیا ختلاف اباحت کا ہو کہ بھی جی علی الصلوة وحی علی الفلاح پر مؤذن کی طرح ان ہی کو دہرا دے اور بھی ان دونوں کوئن کر لاحول پڑھے ، (فتح الباری ص ۱۱/۲) حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کدا کہ صدیف میں یہ بھی مروی ہے کہ حضور علیہ السلام مؤذن کی شہادت می کردانا دانا فرمایا کرتے تھے۔

ان متعددروایات بخلفہ سے حضرت کار جمان میں ہوا کہ شارع کی طرف سے تخییر کااشارہ ہے،اور مولاناعبدالحیؒ نے السعایہ (حاشیہ شرح وقایہ) میں جا فظا بن تیمیہ کی رائے بھی منہاج البند سے ای کے موافق نقل کی ہے، ان کی تعبیر یہ ہے کہ جہاں احادیث میں مخلف وجوہ ہا ثور ہیں، وہاں بھی تو اختلاف تضاد کا ہوتا ہے اور بھی احتلاف تنوع کا ہوتا ہے، تنوع کی صورت میں تخییر ہوگی کہ ہرروایت پڑمل درست ہوگا ، تضاد کی صورت میں ایک پڑمل جائز اور دوسرے پرنا درست۔ کی انہ

اختلاف تنوع میں قراءت کا اختلاف، تشہد کا تنوع ، صفات استعاذہ کا تعدد، انواع ادعیہ واذ کار، اور نمازنفل میں قیام وتعوذ وغیرہ ذکر کی ہیں۔البتہ حافظ ابن تیمیہ نے ادعیہ (اذ کار ماثورہ متنوعہ میں بی تفرد کیا ہے کہ جمع مین الاذ کار والا دعیہ کووہ خلاف سنت کہتے ہیں ، حالا نکہ جب وہ سب باوقات مختلفہ حضورا کرم علی ہے ماثور ہیں تو ان کوا یک جگہ اورا یک وقت میں جمع کرنا بدعت کیے ہوجائے گا۔

بدعت وسنت كافرق متحصي

ماکن کے تکلفات وقو سعات امام شافعی کا ارشاد ہے کہ جوئی چیزیں کتاب، سنت، اثر واجماع کے بخالف ہیں وہ بدعت و گراہی ہیں۔ اور جو بہتر امور ہیں اور ان کے بخالف ہی نہیں ہیں وہ فدمونہیں ہیں۔ حضرت عرقے قیام رمضان کو''نعمت البدعة بذہ'' فرمایا تھا، علامہ شاطمی نے شخ موصوف کی اس تقیم پر ددوقد رہ بھی کی۔ جس کی مراجعت علماء کے لئے مفید ہے۔ تاہم علامہ شاقی نے بطور حاصل بحث کے لکھا کہ اصل الاصول بدعت وسنت کے بارے میں ارشاد نہوی ''من احدث فی امو نا ھذا ما لیس هنه فھو رد'' ہے، اور مراوام سے دہی ہے، البذا ہرئی بات ردنہ ہوگی بلکہ صرف وہ امور ہوں گے جودین میں بطوراضافہ کے ہوں گے، ابندا اس سے توسع مطاعم ومراکب وغیر وامور مباحد خارج ہوں گے، ابندا اس سے نابت ہوا کہ جن امور کے لئے کتاب، خارج ہوں گے، اور وہ رسول بھی جو کی وجو اکتو اب نہ ہوں۔ اور حسالیس منه سے ثابت ہوا کہ جن امور کے لئے کتاب، سخت خلفائے داشدین و تعامل سلف یا اجتہاد معتبر میں کوئی اصل نہ موصر ف وہ بدعت شریعہ میں داخل ہوں گے الح آ میں مساسلہ ترقی کے موسالہ ترقی کے اور سب بی لائق مطالعہ ہے۔

لہٰذا آج کل جوسلفی حضرات ہر چیز پر بلا وجہ بدعت وشرک کا تھم لگا دیتے ہیں، وہ درست نہیں ،جس طرح اہل بدعت بہت ی رسوم مروجہ غیرشرعیہ کو بھی بدعت سے خارج کرتے ہیں، بیدونو ں طریقے افراط وتفریط کے ہیں۔

الم فرض نمازوں کے بعددعا کا مسئلہ

حافظ ابن قیم نے اگر چہ دیلکھا ہے کہ جس طرح میرے استاذ ابن تیمیہ نے دعا کم السلام کوتر جیح دی ہے، میں نے بھی ای کوافقیار کیا ہے، گرانہوں نے اپنے استاذ کے خلاف دعاء بسعد المسلام من المصلوة مستقبل القبله مستحقب کو کواہ وہ منفردہ ہو یا امام ومقتدی ہے، سب بی کوخلاف سنت کہا ہے، ملاحظہ ہو فتح الملہم ص ۲۵/۱، اس فرق کی طرف کسی نے توجہ نہیں کی،

حافظ کا نقد: آپ نے فتح الباری بیل لکھا کہ ابن تیم کامطلقائنی دعا بعد السلام کا دعوے مردود ہے، کیونکہ حضرت معاذ ابن جبل کوحضورعلیہ السلام نے بعد نماز دعا کی تاکید فرمائی تھی ،اورخود حضورعلیہ السلام نے بھی دعا بعد العسلوة مردی ہے حافظ نے ان احادیث کی تخ تن وضح بھی کی ہے، پھر دعا بیں ہاتھوا تھانے کو بھی ثابت کیا ہے، اور دعا کے بعد چہرہ پر ہاتھوں کے پھیرنے کو بھی احادیث سے ثابت کیا ہے اور محدث منذری ونو دی کی تحقیق کا بھی حوالہ دیا ہے (مج المهم م ۱۵/۷)

واضح ہوہم نے پہلے بھی اشارہ کیا ہے کہ غالبا حافظ کوعلا مداہن تیمیہ کے فقادی نہیں ملے، ورندوہ ابن قیم کے ساتھوان کا بھی رد کرتے، جیسا کہ دوسرے بہت ہے عقائد و کلام کے مسائل میں علامہ کا نام لے کران کا قوی و متحکم رد کیا ہے۔ اعلاء السنن ص ۱۹۹ اس ۱۹۹ سے سرا مورکا اس میں دو میں ہے۔ اعلاء الدعاء سرا مورکا اثبات ہوتا ہے، اورکی سب احاد یث جمع کردی گئی جن سے اجتماعی وعاء بعد الصلوۃ ، رفع یدین فی الدعاء ، اورکی الوجہ بعد الدعاء سب امورکا اثبات ہوتا ہے، اورکی جگہ حافظ ابن قیم کا رد کیا گیا ہے، (ابن تیمیہ کا ذکر ان سے بھی رہ گیا ہے)

افا و کا انور: حضرت نفر مایا: تر فدی شریف می نمازوں کے بعد بیج واذ کارکاباب باندها گیا ہے، اورعلامہ بزری نے حصن حمین میں، علام نووی نے الاذ کار میں اور محدث این السنی نے بھی کل الیسوم و السلیله میں بعد نماز کے اذکار جمع کئے ہیں، اور جامع صغیر میں حدیث علام نووی نے الاذکار میں اور جامع صغیر میں حدیث

ہے کے فرض نماز کے بعددعا قبول ہوتی ہے ہیکن صدیث میں اد بارالصلوۃ ہے ،جس کوعلامہ ابن تیمیہ نے بعد التشہد وقبل السلام پرمحمول کیا ہے اوران کا مسلک میہ ہے کہ نماز کے اندردعا ہو، بعد نماز کی دعا کے وہ منکرونخالف ہیں حالا نکہ احادیث تیمی اد بارصلوۃ میں نماز کے بعد ہی گی تسبیحات مراو ہیں کہ فاذا صلیتہ فقو لو اسبحان اللہ النے وارد ہے۔ اور بخاری کی کتاب الدعوات میں بھی د برکل صلوۃ اور کتاب الصلوۃ میں خلف کل صلوۃ اور حدیث الی فرمیں اثر کل صلوۃ ہے بہی ثابت ہوتا ہے کہ یہ سب نماز کے بعد کے لئے ہے ، نماز کے اندر ہے متعلق نہیں ہے۔ صلوۃ اور حدیث الی ذرمیں اثر کل صلوۃ اور کے بعد اگر چہ بہ بیئت اجتماعیہ ، ہاتھ اٹھا کر دعا ما ثور نہیں ہے ، لیکن حضور علیہ السلام ہے نافلہ حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ فرض نماز وں کے بعد اگر چہ بہ بیئت اجتماعیہ ، ہاتھ اٹھا کر دعا ما ثور نہیں ہے ، لیکن حضور علیہ السلام ہے نافلہ

حضرت نے بیجی فرمایا کے فرض نماز وں کے بعداگر چہ بہ بیئت اجتماعیہ، ہاتھ اٹھا کر دعاما تو رنہیں ہے، کین حضور علیہ السلام ہے نافلہ کے بعداتو ثابت ہے، جیسے نماز استیقاء کے بعداور بیت اسلیم کی نماز کے بعد۔ دوسرے بیک ہاتھ اٹھا کر دعا کے لئے قولی تر غیبات بھی حضور علیہ السلام ہے ثابت ہیں، لہٰذااس جیسے معاملہ میں بدعت کا حکم لگا وینا سیحج نہ ہوگا۔ یعنی ہماری موجودہ ہیئت کذائی والی دعا بعدالصلوق کو اگر سنت بایں معنی نہ بھی کہیں کہ بعینہ اس کا ثبوت حضور علیہ السلام ہے نہیں ہوا تب بھی اس کو بدعت نہیں کہہ سکتے کیونکہ اس کی اصل وین میں موجود ہے اور بدعت وہ ہے جس کی اصل وین میں موجود ہے اور بدعت وہ ہے جس کی اصل وین میں موجود نہ ہو۔

حضرت ؒ نے فرمایا کہ اذان دینا بھی خودحضورعلیہ السلام کے فعل سے ٹابت نہیں ہے، البتۃ اس کے لئے فضیلت وغیرہ کے ارشادات ٹابت ہیں، اس لئے اس کوبھی بدعت یا خلاف سنت نہیں کہہ سکتے اور ای طرح چاشت کی نماز کہ اس کی فضیلت بھی بکثر ت احادیث سے ٹابت ہے اگر چہخودحضورعلیہ السلام کے فعل ہے اس کا ثبوت کم ہے اس کے اس کوبھی بعض لوگوں نے بدعت کہددیا ہے۔

لہٰذااگر فرض نماز وں کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کا النزام بھی کیا جائے تو وہ حضورعلیہ السلام کی قولی تر غیبات کے تحت آتا ہے اگر چہ خود اس کو حضور نے کثرت سے نہیں کیا ہے اس کوخوب بجھاو۔ اسکا النہ ہے۔

تر ندی باب ما یقول آذا سلم کے تحت حصرت نے فرمایا کی آئی ابن الہمام نے فرض کے بعد متصلاسنن کی اوا نیگی کوتر جیح دی ہے اوراذ کا رکو بعد الروا تب رکھا ہے ،اوراذ کار ما ثورہ کے بارے میں یہ بھی لکھا کہ حضور کی البلام سے اذکار بعد الصلوۃ ہے کثر ت ثابت ہیں۔اس لئے بظاہروہ بھی کوئی ذکرا نفتیار فرماتے تھے ،بھی دوسرا ،اورا یک وقت میں سب کوجمع ندفر مالے جوں گے۔

علامہ بنوری دام فصلہم نے لکھا کہ شخ ابن ہمائم گی تحقیق نقل کرنے کا منٹا یہ معلوم ہوتا ہے کہ حضرت شاہ صاحب کوبھی ان ہی گی تحقیق زیادہ پسندتھی ،اور فرض وروا تب کے درمیان فصل اذکار کومر جوح سبچھتے تھے، بخلاف اس کے حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے ججۃ اللّٰہ میں اذکار کثیرہ ذکر کر کے ان کوبل روا تب کے اولی قرار دیا ہے ،ان کی تحقیق دل کونہیں لگتی۔ (معارف ص ۱۱۸ س)

علامہ موصوف نے بھی دعابعدالصلوٰۃ کے لئے تنبیدوالفاظ کاعنوان دے کرا ۳/۱۲ تاص ۳/۱۲۵ عدہ دلائل ذکر کئے ہیں۔اوریہ بھی لکھا کہ روایت کے بعددعاء ثانی کا جورواج بعض علاقوں میں ہوگیا ہے وہ ضرور بدعت ہے۔اس سلسلہ میں اعلاء اسنن ص ۱۹۹/۳۲۸ میں مستحق مراجعت ہے۔

ا کابرامت حضرت شاه صاحب می نظر میں

اوپر کی بحث میں شخ ابن ہمام گاذ کر ہوا کہ وہ شخ اکبر محی الدین بن عربی کے معتقدین میں سے تھے،اس سلسلہ میں حضرت نے فرمایا:۔
حافظ ابن جرس شخ اکبر سے خوش نہیں ہیں اور علامہ ابن تیمیہ تو ان کے شدید خالف ہیں بلکہ ان پر زندقہ کا تھم لگاتے ہیں لیکن میر سے نزد کیک شخ اکبرا کا برامت میں سے ہیں اور علم حقائق میں تو ساق عایات ہیں ،علامہ ابن تیمیہ بھی علوم کے بحر مواج ہیں ،مگر انہوں نے بہت سے مسائل اصول وفروع میں جمہورامت سے تفردوشندوذکیا ہے بعنی ان سب سے الگ مسلک اختیار کیا ہے ، حالانکہ حق جمہور ہی کے ساتھ ہے ، نیز ان کے مزاج میں حدت وشدت ہے اور اپنی تحقیق کو وحی اللی کے برابر بھے ہیں اگر چہ وہ خلاف واقع ہوتی ہے ، پھرا ہے کہی مخالف کی پرواہ

نہیں کرتے اگر چہوہ دق پر ہو۔ بیلوگوں کے طبقات و مدارج ہیں، کسی میں اعتدال وانصاف کی شان نمایاں ہوتی ہے جیسے شخ تقی الدین بن دقیق العید، علامہ ابن عبدالبراور زیلعی حنفی وغیرہ بعض میں انتہائی حیقظ اور بیدار مغزی ہوتی ہے مگر ساتھ ہی شدت تعصب بھی جیسے حافظ ابن حجرٌ اوران کی فتح الباری میں حوالے بھی غلط ہوتے ہیں۔ تا ہم وہ بڑے محدث اور محقق ہیں، بلکہ حافظ الدنیا کہلانے کے بجامستحق۔

علامہ سیوطی و ذہبی کے متعلق فرمایا کہ بیدونوں محدث تھے گرمعقول سے عاری تھے۔ حالانکہ فلسفہ کاعلم بھی ضروری ہےاور پہلے صوفیاء سب حاذق تھے فلسفہ کے ۔امام غزالی عارف محقق ہیں گرحدیث میں کمی ہےاورفلسفی بھی کامل نہیں ہیں۔

علامہ بکی علم عقائد واصول میں بڑا پایہ رکھتے ہیں اور ان کی کتاب شرح عقائد ماتریدیں جائے تو بہت ہی اچھی کتاب ہے،اس میں انہوں نے ماترید بیدوا شاعرہ کےاختلاف کو کم کیا ہے اور بعض اختلا فات کونز اعلفظی کی طرف راجع کیا ہے۔وہ علامہ ابن تیمیہ سے ہرعلم میں آگے تھے۔ (انہوں نے ابن تیمیہ کاردبھی کیا ہے)۔

علامہ بکی م ۲ کے مصر میں علاء کے مرکز تھے، علامہ صفدی نے کہا کہ لوگوں کا کہنا ہے کہ امام غزالی کے بعد بکی جیساعالم پیدانہیں ہوا،
میرے نزدیک بیہ کہ کرلوگ بکی پرظلم کرتے ہیں، کیونکہ وہ اپنے زمانہ میں سفیان توری کے درجہ میں تھے، علامہ چاروں فقہی مسالک سے
کیساں باخبر تھے، آپ نے مسئلہ زیارۃ نبولی علامہ ابن تیمیہ کے ردمیں'' شفاءالىقام' اورنونیابن قیم کے ردمیں''السیف الصیقل'' لکھ کرعلم
وتحقیق کی شان دوبالا کی ہے، اور بہت سے اصول وعقا کر پرلاٹانی کلام کیا ہے۔

فرمایا که ابن حزم اور شوکانی جیسے لوگوں نے امت کو بہتے ہیں۔ کو بکتا ہے، کیونکدان سے اغلاط فاحشہ ہوئی ہیں۔ ان دونوں کے درمیان علم مدابن قیم م اوکھ گذرے ہیں، جنوں نے بہت اہم مفیق کی کہا تھی گھیں، بیکن خاص طور سے ایک کتاب فقہ میں اعلام الموقعین کہی، جس میں ائمہ جہتہ بین خصوصا امام اعظم اوران کی فقہ کے خلاف نہایت مضراور زبر بیام ہوا فراہم کیا، جس سے دور حاضر کے غیر مقلدین نے تفریق کلہ مسلمین کا کام لیا، حالا نکہ علامہ ابن قیم نے وہی اعتراضات شخصر سے سے انھا کہ ہوئری گئے۔ ان ان شبیہ نے سینکڑوں سال قبل اپنی مصنف میں ذکر کئے شے اوران کے محد ثانہ ومحققانہ جوابات بار بار دیئے جاچکے تھے، بلکہ بھول علامہ کوئری کے ان اعتراضات کو جو محدث موصوف نے بڑی متانت اورادب و تہذیب کے ساتھ پیش کئے تھے، علامہ ابن قیم نے ان کونہایت ہولناک بلکہ رعدو برق بنا کر انہائی غیر مہذب اب واجہ میں ذکر کیا ہے، بیدر حقیقت خودان کا اپنا خالص جذباتی اور متعقبانہ دو بیتھایا دوسرے کے کا ندھے پر بندوق رکھ کرنشانہ غیر مہذب اب واجہ میں ذکر کیا ہے، بیدر حقیقت خودان کا اپنا خالص جذباتی اور متعقبانہ دو بیتھایا دوسرے کے کا ندھے پر بندوق رکھ کرنشانہ غیر مہذب اب واجہ میں ذکر کیا ہے، بیدر حقیقت خودان کا اپنا خالص جذبی ای اور متعقبانہ دو بیتھایا دوسرے کے کا ندھے پر بندوق رکھ کرنشانہ عمر مہذب کی محل کوئی تھی اور وہ جوابات بھی اکا بر محد ثین دے چکے تھے، اور وہ جوابات بھی اکا بر محد ثین دے چکے تھے، پر مسلمین کی دونہ تھی تھی اور وہ جوابات بھی کا ایک اتفی الخروف عرض کرتا ہے کہ متلا میں ہو سات کی گئی اور پھر اس کا اردو ترجہ بھی عوام کومغالط میں ڈالنے کے لئے ہندوستان میں شائع کی گئی اور پھر اس کا اردو ترجہ بھی عوام کومغالط میں ڈالنے کے لئے ہندوستان میں شائع کی گئی اور پھر اس کا اردو ترجہ بھی عوام کومغالط میں ڈالنے کے لئے ہندوستان میں شائع کی گئی اور پھر اس کا اردو ترجہ بھی عوام کومغالط میں ڈالنے کے لئے ہندوستان میں شائع کی گئی اور پھر اس کا اردو ترجہ بھی عوام کومغالط میں ڈالنے کے لئے ہندوستان میں شائع کی گئی اور پھر اس کا دروتر جہ بھی عوام کومغالط میں ڈالنے کے لئے ہندوستان میں میں کہ سیاستان کی راہیں تھی کی کی سیاستان کی راہیں تھی کی کی سیاستان کی در ایس کی کی سیاستان کی در بیا کہ کی کی سیاستان کے در کی سیاستان کی کی سیاستان کی در بیا کی سیاستان کی در بیا کی سیاستان کی

بیر میں بہتے ہے۔ احقر نے پہلے کسی جگہ دو ہڑوں کے فرق کے عنوان سے لکھاتھا کہ علامہ ابن تیمیہ فقہ حنی کے لئے کم سے کم متعصب ہیں جبکہ ان کے تلمیذ خصوصی ابن قیم فقہ حنی کے حق میں عالی متعصب اور تقلیدا ئمہ مجتہدین کے حد سے زیادہ مخالف ہیں۔ پھریہ کہ انہوں نے اپنے قصیدہ نونیہ میں جمہور سلف کے عقائد سے بھی انحراف کیا ہے۔ فلیتنہ لہ۔

حضرت مولانا محمد قاسم صاحب مارے اکابر دیو بندمیں نہایت عظیم وجلیل شخصیت تھے، اورعلوم وحقائق کے بحرنا پیدا کنار، ہارے

حضرت شاہ صاحب بھی ان کی علمی تحقیقات ہوئی عظمت واہتمام کے ساتھ بیان فر مایا کرتے تھے، گربعض چیز وں پر نقذ فرماتے تھے، مثلافر مایا کہ حضرت مولا نا قدس سرۂ نے بالذات و بالعرض کو ہر کتاب ہیں چھیڑا ہے اور بالعرض کے علاوہ مجاز اور واسط فی العروض کا لفظ بھی اطلاق کیا ہے، چنانچے صلوٰۃ مقتدین کو مجاز ااور صلوۃ امام کو بالذات کہا، نیز حضور علیہ السلام کی نبوت کو بالذات کہا اور بقیہ انبیاء میں ہم اسلام کی نبوت کو بالغرض کہا ہے، اس پر کسی عالم نے اعتراض بھی کیا کہ پھر تو اور انبیاء کی نبوت ہی ندرہی، مجھے حضرت الاستاذ مولا نامجمود حسن صاحب نے بیان کیا تو ہیں نہیں ہوسکتا کیونکہ مولا نانے خود کھیدیا کہ ختم زمانی کا اذکار مجمع میں نے بھی کہا کہ اعتراض تو تو ی ہے باتی فتم نبوت کا انکار مولا ناگی طرف منسوب نہیں ہوسکتا کیونکہ مولا نانے خود کھیدیا کہ ختم زمانی کا اذکار مجمع علیہ ہونیکی وجہ سے کفر ہے۔ اس پر مولا نا خاموش ہو گئے، غرض میری رائے ہے کہ بالذات و بالعرض کے الفاظ خواہ منطقی اصطلاح سے یا اور وجہ علیہ ہونیکی وجہ سے کفر ہے۔ اس پر مولا نا خاموش ہو گئے، غرض میری رائے ہے کہ بالذات و بالعرض کے الفاظ خواہ منطقی اصطلاح سے یا اور وجہ سے مناسب نہیں ہیں۔ انبیاء علیہ مالسلام سب مستقل ہیں اور ایک نوع ہے خدا کے یہاں اصطفاء کی ، اور سب انبیاء اس کے افراد ہیں، باتی فرق مراتب اور فضلیت جزئی کا معالمہ دو مراجے۔ اس عنوان کی دوسری اقساط آئندہ کی موقع پر پیش ہوں گی۔ ان شاء اللہ

نماز چاشت: اشراق کے بعد صلوۃ الصحی کے بوت سے انکارنہیں کیا جاسکا، گرعلامہ ابن تیمیہ نے اس کی احادیث بیں صبح کی سنت وفرض مراد لی ہیں، جومحد ثین کے خلاف ہے، کیونکہ ابوداؤد، ترفدی، داری وغیرہ نے توباب بھی ضی کے نام سے باندھا ہے، اور یہ وقت لغۃ وعرفا و شرعا خوب دن چڑھنے کا ہوتا ہے، اس کو صبح کی نماز پرمحول کرنا کس طرح صبح ہوسکتا ہے؟ بخاری مسلم، منداحمہ، حاکم، ترفدی، ابن ابی شیب شرعا خوب دن چڑھنے کا ہوتا ہے، اس کو صبح کی نماز پرمحول کرنا کس طرح صبح ہوسکتا ہے؟ بخاری مسلم، منداحمہ، حاکم، ترفدی، ابن ابی شیب وغیرہ کی احاد بیث خود علامہ ابن قیم نے بھی تا المعاد میں ذکر کی ہیں، جن میں صلوۃ الضحی کی فضیلت بیان ہوئی ہے، پھر بھی وہ اپنی اور اپنی استاذا بن تیمیہ کی ضعیف ترین رائے کو اونچاد کھانے ہی تا کام کرتے ہیں۔

پوری بحث معارف اسنن ص ٢٦٦م ہے دیکھی جا گئے ہملوٰ ۃ انفی کے لئے فتاویٰ ابن تیمیں ١٨٥/ اطبع مصر بھی دیکھا جائے ، جس میں انہوں نے صلوۃ انفی کے غیرمسنون ہونے کواختیار کیا ہے، اور کا کی صرف جائز نفل کے درجہ میں کردیا ہے۔

جبرجہ پور حنفیہ الکیہ اور حنابلہ کے زو یک وہ مندوب وستحب کے درجہ میں اورا کھڑھا فید کے زو یک سنت کے درجہ میں ہے۔ (معارف س ۲۶۱۷) ابن جریر طبریؒ نے لکھا کہ اس کی احادیث حد تو اتر کو پہنچ گئی ہیں اور ابن العربی شخصیا کہ بینماز (چاشت والی) حضور علیہ السلام ہے قبل انبیاء علیم السلام پڑھتے تھے، تھے ابن خزیمہ میں بھی اس کی فضیلت ہے۔ وہی ابن خزیمہ بھی اتباع علامہ ابن تیمیہ نے بہت سے عقائد میں کی ہے، جبکہ وہ ایک بڑے محد شضر ورتھے۔ مرعم عقائد واصول میں درک ندر کھتے تھے اور ای لئے غلطیاں کی ہیں۔ اور علامہ ابن تیمیہ نے ان پراصول وعقائد کے بارے میں اعتماد کرنے کی وجہ ہے بھی زیادہ غلطیاں کی ہیں، واللہ تعالی اعلم۔

مندوب ومسنون كافرق

یہاں سے بیہ بات بھی بچھ لی جائے کہ مندوب بھی مسنون کا بی کم درجہ ہے، بینی مندوب فقہاءاس کو کہتے ہیں جوحضور علیہ السلام کی ترغیب یا احیانا فعل سے ثابت ہو، اور جوحضور علیہ السلام کے اکثری فعل یا تاکد سے ثابت ہووہ مسنون ہے، لہٰذا محدثین وائمہ کے نزدیک جو فعل بدرجہ ندب قرار پائی اس کو صرف تطوع جائز ومباح کے درجہ میں کردینا بیعلامدا بن تیمیہ وابن قیم کی خصوصی رائے ہے۔ نیز انہوں نے جس طرح بدعت وسنت کا فیصلہ بہت سے مواضع میں کیا ہے، وہ جمہور سلف وظف کے نالف ہے۔

حضرت شاه صاحب رحمهالله كي مخقيق مزيد

آپ نے یہ بھی فرمایا کہ دعاء بعد الصلوات المکتوب میں جو حضور علیہ السلام سے اجتماعی اور دفع یدین کے ساتھ جُوت نہیں ہوا ،اس کی دجہ یہ ہے کہ حضور علیہ السلام کے تمامی اوقات ذکر واور ادمیں مشغول تھے،اور آپ کی دعائیں آپ کے اذکار واور ادسے الگ نہتیں ،اس لئے آپ نے جب کسی مقصد کے لئے بی دعاکا ارادہ فرمایا تو اس وقت آپ نے اجتماعی طور سے بھی دعاکی اور ہاتھ اٹھا کر بھی کی ہے۔ جیسے

استقاء کی نماز کے بعد یابیت اسلیم بیل نفل نماز جماعت کے بعد فرمائی ہاور چونکہ آپ نے بعد نماز کے دعا کی ترغیب تولا بھی دی ہے اور رفع یدین وسط وجہ کی بھی ترغیب دی ہے، اس لئے اس کی اصل ثابت ہوگئی، لہذا پھر بھی اس کوفرض نماز وں کے بعد خلاف سنت یا بدعة قرار دیا سیح نہ ہوگا، حضرت نے یہ بھی فرمایا ہے کہ بیت اسلیم کی نماز کا ذکر تو بخاری، سلم وغیرہ سب میں ہے، گرسب نے اس حدیث کو مخترا روایت کیا جس میں دعا کا ذکر نہیں ہے، البتہ صرف مسلم میں دعا کا بھی ذکر تفصیل کے ساتھ موجود ہے، یہ حضرت کی خاص عادت تھی کہ سارے طرق وروایات پر نظر کر کے فیصلہ فرمایا کرتے تھے، اور آج کل کے حضرات خصوصا سلقی اس کی رعایت نہیں کرتے، بلکہ ان کے اکا بر نے بھی اپنی الگ رائے ای طرح قائم کی ہے وہ د کہھتے ہیں کہ امام بخاری نے پانچ جگدام سلیم والی حدیث ذکر کی، اور ابوداؤد، نسائی، تر ندی نے بھی مخترا ذکر کیا جس میں دعا بعد الصلوق کا ذکر نہیں ہے۔ تو انہوں نے مسلم والی مفصل روایت کونظرا نداز کردیا۔

حضرت نے توجد دلائی کدان حضرات نے ای حدیث کو تخصرالیا ہے جس کوسلم نے تفصیل سے روایت کیا ہے، علا مداہن تیمید نے بھی

بہت سے مسائل میں اپنی دلیل میں کہدیا ہے کہ میر حدیث سے جس بھراری میں نہیں ہے، اور اس طرح وہ وہ رس مرویات سے قطع نظر کر
لیج ہیں، یاان کو مرجوح کردیتے ہیں جس طرح اقوال ائر میں سے کسی ضعیف ومرجوح قول کو لے کر اس کواپنی الگ رائے کے لئے موید بنا
لیتے ہیں۔ تنہیدا کر حضرت شاہ صاحب کی تحقیق تذکور سے مدونہ لیس قو فرض نمازوں کے بعد اجتماعی وعابر فع البدین کا طریقہ ظاف سنت یا
بوعت قرار پائے گا، اور علا مداہن تیمید وہ بی تھی میں اور آج کل کے سلنی حضرات کے طریقہ کو مطابق سنت یا ننا پڑے گا البت وعاء تانیے کا معمول کو بھی احیان ظاف سنت یا ننا پڑے گا البت وعاء تانیے کا معمول کو بھی احیان ظاف سنت ہوگا کہ اس کی کوئی اصل ثابت نہیں ہے کہ ساتھ راقم الحروف کی رائے یہ بھی ہے کہ دعاء بعد الفریضہ کے معمول کو بھی احیان ترک کردیتا چا ہے تا کہ اس کو وام سنن مو کدہ اور واجب کے درجات اپنی جگہ محفوظ رہیں۔ اس سلسلہ میں حضرت شاہ عبد العزیز صاحب کے بھی نظریات و آ راہ کو بھی ہمارے حضرات بیش نظر رکھیں تو بہتر معلوم ہوتا ہے کہ ہمارے حضرات شاہ صاحب بھی الفریق نے ہے۔ واللہ تعالی بھی فقنا لما یحب و یوضی .

باب الدعآء عندالنداء

(اذان کے وقت دعا کرنے کا بیان)

۵۸۳: حدث على بن عباس قال حدثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدرعن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الندآء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد ن الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محمود ن الذى وعدته علت له شفاعتى يوم القيامة ترجم ۵۸۳: حضرت جابر بن عبدالله روايت كرت بي كرسول خدا عليه في في ادان عن وقت يدعا يره اللهم رب هذه الدعوة التامة و الصلوة القائمة ات محمد ن الوسيلة و الفضيلة و ابعثة مقاما محمود ن الذى وعدته، تواس و قيامت كون يرى شفاعت نعيب بوگ -

تشری : حضرت نے فرمایا کہ یہاں ہم بھی بھی کہیں گے کہ اذان کے بعد والی دعا میں ہاتھ ندا ٹھائے جا کیں کیونکہ ایسا حضور علیہ السلام سے ثابت نہیں ہوا، اور دوسری عام احادیث سے جن میں ہاتھ اٹھا کر دعا کرنے کی ترغیب وارد ہے، یہاں کی دعا پر استدلال موذوں نہ ہوگا۔ اوراس کا قیاس نماز پر درست نہ ہوگا، کیونکہ وہاں تو ہم بتلا بچکے ہیں کہ ٹی بار حضور علیہ السلام سے مطلق نماز جماعت کے بعداجتا می دعا اور ہاتھ اٹھا کر بھی ثابت ہو بھی ہے اگر چہ وہ نمازی فرض نہ تھیں جبکہ اذان کے بارے میں اس درجہ کا بھی کوئی شوت نہیں ال سکا ہے راقم عرض کرتا

ہے کہ بیاصول بہت ہی کارآ مدہے مثلا دعا،عندالقو رکے لئے بھی ہاتھ نہاٹھا ئیں گے، وغیرہ۔ دعا عندالقور کے جواز پر۔۔پر ہم گیار ہویں جلد میں مفصل بحث کر چکے ہیں،علامہ عینیؓ نے لکھا کہ حدیث میں ہے دووقت دعا قبول ہوتی ہے ایک اذان کے وقت دوسرے جب جہاد کے لئے صفیں آ راستہ ہوں۔

باب الستهام في الاذان ويذكر ان قوماً اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد

(اذان دینے کے لئے قرعہ ڈالنے کا بیان ٔاور بیان کیا جاتا ہے کہ پچھلوگوں نے اذان (دینے) میں جھگڑا کیا' تو اس کوختم کرنے کے لئے سعد نے قرعہ ڈالا)

٥٨٥: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالک عن سمى مولى آبى بكر عن ابى صالح عن ابى هريمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لويعلم الناس ما فى الندآء والصف الاول ثم لايجدون الا ان يسته مواعليه لااسته مواولو يعلمون ما فى التهجير لااستبقعوآ اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولوحبواً

ترجمہ۵۸۵: حضرت ابو ہریرہؓ روایت کر ہتے ہیں کہ رسول اخدا علیہ نے فرمایا:۔ اگر لوگوں کو بیمعلوم ہو جائے کہ اذان اور صف اول (میں شامل) ہونے کا کتنا تواب ہے، پھر قرعہ فرالہ نے کے بغیر بیہ حاصل نہ ہوں، تو ضرور قرعہ ڈالیں۔اوراگر بیمعلوم ہو جائے ، کہ اول وقت نماز پڑھنے میں کیا (تواب) ہے، تو بڑی کوشش ہے آسکیل ہوراگر جان لیں، کہ عشاء اور ضبح کی نماز (باجماعت اداکرنے) میں کیا وقت نماز پڑھنے میں کیا (تواب) ہے، تو بڑی کوشش ہے آسکیل ہوراگر جان لیں، کہ عشاء اور ضبح کی نماز (باجماعت اداکرنے) میں کیا (تواب) ہے، تو ضروران دونوں (کی جماعت) میں آئیں،خواہ گھٹنوں کے بلے چل کرہی آنا پڑے۔

محدث ابن البی شیبہ کا نفتد: آپ نے اپ مصنف میں امامِ اعظم کے خلاف جوار ادات کئے ہیں، ان میں ایک قرعہ کا مسئلہ بھی ہے جس کے جواب میں علامہ کوڑی نے لکھا کہ امام طحاوی نے معانی الا ٹارص ۲۱ میں اور مشکل الآ ٹارص ۲۱۸ امیں قرعہ بطور تھم کی منسوخی کے دلائل ذکر کرد ہے ہیں اور اپنی مستدل احادیث کا بھی ذکر کیا ہے۔ اور لکھا کہ بڑی دلیل قمار ومخاطرہ کی حرمتِ صریحہ ہے، کہ قرعہ کو ججتِ شرعیہ باقی رکھنے سے قمار کی طرح اتلاف حقوق، اور احقاق حق بغیر استحقاق کی صورت بن سکتی ہے، اور حضرت علی کا اثر بھی ہے کہ آپ نے حضور علیہ السلام کے بعد قرعہ کو جب شرعیہ ہیں بنایا۔ وغیرہ

تشغیب ابن القيم : علامه كوثري ني آخر بحث مين يبهي لكها كدابن القيم في "اعلام الموقعين" مين حب عادت اس مسئله مين بهي حنفيه ك

خلاف بڑے زورشورے اخذِ قیاس باطل اور عراض عن البنہ کا اتہام لگایا ہے، حالانکہ ہمارا مسلک حدیثی نقطۂ نظرے ظاہر وقوی ہے (ص۱۳ النکت الطریفہ فی التحد شعن ردودا بن ابی هیپة علی ابی حنیفہ۔

جولوگ علامه ابن القیم کی اعلام سے متاثر ہوں ، ان کو' النکت'' کا مطالعہ ضرور کرنا جائے ، جونہایت محققانہ ومحدثانہ کتاب ہے ، وہ نہ صرف محدث ابن ابی شیبہ کا جواب ہے بلکہ علامہ موصوف کی تشغیبات کا ردبھی ہے ، اور زمانۂ حاضر کے سلفیوں کے زہر یلے پروپکینڈ سے کا تریاق بھی نیز ملاحظہ ہوالعرف الشذی ص ۲۵۸ اور انوار المحمود ص ۳۳۷\۲۔

ہارے حضرت شاہ صاحب بھی قرعہ کے مسئلہ میں علامہ کی دراز لسانی کا ذکر کیا کرتے تھے۔ یہ بھی فرمایا کہ ابن القیم نے قرعہ پر بڑی بحث کی ہے، مگر میں ان کی ہاتوں سے متاثر نہیں ہوتا، بحث تو تھم کی ہاوروہ دیانت پیش کررہے ہیں، ہمارے نزدیک بھی قرعة تطبیب خاطر کے لئے ہے، اس سے تھم نہیں کیا جاسکتا۔ پھر فرمایا کیمل میں ہم ہٹے ہیں لیکن صحیح فہم کے لحاظ سے زیادہ ہی ہوں گے۔اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابن القیم وغیرہ سے قطعاً مرعوب نہ تھے۔

یہاں سے حضرت شیخ الہندگی میہ بات بھی ثابت ہو جاتی ہے کہ امام اعظم کی تفقہ واجتہاد کی شانِ رفیع اس وفت اور بھی زیادہ نمایاں ہوتی ہے جب تینوں ائمہ مجتہدین ایک جا بھی ہوں اور امام صاحب دوسری جانب جس طرح یہاں ہے واللہ تعالیٰ اعلم۔

قوله الا ان يستهموا عليه

علیہ کی خمیر مفرد کا مرجع کیا ہے؟ جبکہ ضمیر تثنیہ کی ضرور آئی ، جواب یہ ہے کہ بتاویل 'ندکور' دونوں مراد ہو سکتے ہیں ، حافظ نے لکھا کہ محدث عبدالرزاق نے ضمیر تثنیہ ہی ذکر کی ہے، لہذا علامہ ابن عبدالبرگی رائٹ درست نہیں کہ ضمیر مفردصف اول کی طرف راجع ہے کیونکہ وہ قریب بھی ہے، علامہ قرطبی نے بھی ان پراعتراض کیا کہ اس طرح تو اذان کاذکر نے فائل میں ہے گا (فتح الباری ص ۲۵۲۵) جیرت ہے کہ علامہ ابن عبدالبرایسے یگاندروزگار محدث سے یہاں چوک ہوگئی۔

باب الكلام في الاذان و تكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لاباس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم

(اذان میں کلام کرنے کا بیان سلیمان بن صرد نے اپنی اذان میں کلام کیا 'حسن (بھری) نے کہا' کہاذان یا اقامت کہتے وقت بنس دینے ہےان میں خلل نہیں آتا)

٥٨٦: حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب و عبدالحميد صاحب الزيدى و عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادى الصلوة في الرحال فنظر القوم يعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه و انها عزمة

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن حارث روایت کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ جاڑوں میں آبر کے دن حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے ہمارے سامنے خطبہ پڑھا(کہاتنے میں اذان ہونے لگی) جب موذن حسی علمی المصلوفة پر پہنچاتو انہوں نے اسے تکم دیا کہ پکاردے، لوگ اپنی اپنی فردوگاہ میں نماز پڑھ لیں (جماعت کے لئے نہ آئیں، بین کر) لوگ ایک دوسرے کی طرف دیکھنے لگے، حضرت ابن عباس نے کہا کہ بید اس مختص نے کیا ہے، جوہم سے بہترتھا، یعنی نبی علی ہے اور یہی افضل ہے۔

تشری : حضرت نے فرمایا کہ اذان میں بات کرنا حفیہ کے نزدیک مکروہ ہے (لینی فلاف اولی ہی کماذکرہ فی الفتح ص ٢١٦١) اوراتنا توسع مجھتا کہ اس میں بات کرنا اور بنسنا وغیرہ سب درست بلاکراہت ہو، مجھتا کہ اس میں بات کرنا اور بنسنا وغیرہ سب درست بلاکراہت ہو، مجھتا کہ اس معنی گارا پھر فرمایا کہ بظاہر حضرت ابن عبر سے حدیث الباب سے یہ معلوم ہوا کہ حسی علمی الصلو ہ پر پہنچ کر مسؤ ذن الصلو ہ فی الو جال کہد دے، مگر حضرت ابن عبر سے کہ آپ نے پوری اذان سے فارغ ہونے کے بعد یہ کہنے کا تھم دیا ہے، البندا میرے نزدیک ای پھل ہونا چاہئے ، کیونکہ حضرت ابن عبر بر سبت حضرت ابن عبال کے دوسر سے طرق میں یوم جعد کی تصریح بھی ہے نسبت حضرت ابن عبال کے دوسر سے طرق میں یوم جعد کی تصریح بھی ہے اور فقیر حفی میں بھی بارش گارے واعذا و جعد میں گنایا گیا ہے۔ فیض الباری ص ۱۹۷۹ میں امام مجھری کتاب انج کے کا حوالہ دیا گیا ہے۔ گررا آم کو وہ حوالہ مطبوعہ کتاب انج کے رحلدوں میں نہیں ملا۔ البت معارف السن ص ۲۳۱ میں امام مجھراورا صحاب لغت سے نعل بمعنی خت زمین ذکر ہوا ہے۔ وہاں امام کی کی کتاب انج کے بیار شہیں ہے۔

در مختار میں ہیں عذر ترک جماعت کے ذکر ہوئے ہیں، جن میں بارش کیچڑ، مخت سردی، بوڑھا پا، قصدِ سنر، خوف، بھوک کی حالت میں کھانے کی موجودگی وغیرہ ہیں۔

قولہ وانہا عزمہ: کفترت نے فرمایا کہ یہاں ہے معلوم ہوا کہ جمعہ کی نماز دوسری نماز وں ہے متاز ہے، کہاس کی خاص اور زیادہ عظمت واہمیت ہے، ای لئے وہ گھروں میں دانہ ہوگی ہاہر بجائے اس کے مجبوری میں ظہر پڑھیں گے، اور حضور علیہ السلام نے اشارہ دیا کہ لوگ باوجود بارش و کیچڑ کے بھی مجدمیں آنا جا ہیں گے، لہذا اعلاق کرا دیا کہ وہ الی حالت میں عندالشرع معذور ہیں، گھروں میں نمازیں پڑھیں، اور آپ نے تھوڑے لوگوں کے ساتھ نمازِ جمعہ اداکرنا گوارا فرمایا۔ است بھی عندالشرع معذور ہیں، گھروں میں نمازیں پڑھیں،

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ امام محد نے اپنی کتابوں میں بہ کشرت مشکل انفاظ جدیث کی تغیر فرمادی ہے۔ جس سے محدث ابوعبید نے اپنی کتاب غریب الحدیث میں استفادہ کیا ہے اور دوسرے کبار محد شین اس کتاب سے استفادہ کہتے ہیں (گر تعصب کا برا ہو کہ امام محمد کو بہت سے متعصب اصحاب حدیث کی صف میں ویکھنا بھی پند نہیں کرتے ، امام شافئی نے برسوں ان کی خدمت ہیں رہ کر حدیث وفقہ حاصل کی ، اور تاریخ کے اس اہم ترین واقعہ کو کی طرح بھی نظر نداز نہیں کیا جاسکتا گر علا مدابن تیمید اسے کتاب اہم ترین واقعہ کو کی طرح بھی نظر نداز نہیں کیا جاسکتا گر علا مدابن تیمید اسے کتاب کی نے دار الاضداد ، کی ہمت می تعریف کی گئی ہیں۔ کسی نے دار الافتر ان والا جماع بتا یا گر میں اس کو بیت انجم کہتا ہوں ، کیونکہ گدھے اپنے طویلہ میں کھڑ ہے ہوئے ایک دوسرے پر دولتی چلاتے رہے ہیں ، یہاں جس کو دیکھوا یک دوسرے کو ذلت و تکلیف پہنچا نے کے در پے ہے ، ای لئے حضرت کی نظر میں کسی آ دمی کی ہوئی تعریف و خوبی سیکھی کہ دہ ہوضر ہوں کہ اس سے کسی دوسرے کو تکلیف نہ پہنچے ، اور فرمایا کرتے ہے کہ جو محض صاف سینہ ہوگا ، وہ جنت میں جائے گا۔ بعنی جس کے دل میں کسی دوسرے کے تک کینہ کیٹ عداوت و حسد وغیرہ و نہ ہو۔

باب اذان الاعمى اذاكان له من يخبره

جب كمناييناك پاس كوكى ايس أخض بو جوات وقت بتلائ تواس كا اذان و ينادرست ب حدث الله عن ابيه ان رسول همد عند الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله عن ابيه ان رسول الله عليه وسلم قال ان بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال و كان رجل اعمى لاينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت

تر جمیہ: حضرت عبداللہ بن عمر روایت کرتے ہیں کہ رسول خداعظی نے فرمایا کہ بلال رات کواذان دیتے ہیں، پس تم لوگ کھاؤ،اور پو، یہاں تک کہ ابن ام مکتوم اذان دیں،حضرت عبداللہ بن عمر کہتے ہیں کہ ابن ام مکتوم نابینا آ دمی تھے، وہ اس وقت تک اذان نہ دیتے، جب تک لوگ بینہ کہددیں کہ مجمع ہوگئی، مبع ہوگئی۔

باب الاذان بعد الفجر

(فجرك (طلوع مونے كے بعد) اذان كہنے كابيان)

۵۸۸: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن عبدالله ابن عمر قال اخبرتنى حفصة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم كان اذا اعتلف المؤذن للصبح و بدا الصبح صلح ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة

تر جمہ: حضرت عبداللہ بن عرروایت کرتے ہیں، کہ مجھے حضرت هصد نے بیان کیا کہ رسولِ خدا تنظیقے کی عادت تھی کہ جب موذ ن صبح کی اذان کہنے کھڑا ہوجا تا،اورضبح کی اذابی ہوجاتی ، تو دور کعتیں پڑھ لیتے تھے۔

تشریکی: حضرت نے محیط (فقد خفی کی کتاب) کے حوالہ ہے نابینا کی اذ ان کو کروہ بتلایااور فرمایا کہ اس کواگر صحیح وقت بتلانے والا ہوتو کراہت بھی نہیں۔ حافظ نے لکھا کہ علامہ نو وی نے امام ابو صلیقا کی طرف بیمنسوب کردیا کہ ان کے نزدیک نابینا کی اذ ان صحیح نہیں ،حالا تکہ بینبست غلط ہے اور سروجی خفی نے بھی نو وی پراعتراض کر کے اس کو غلط فر کر کو پاہے۔ البتہ محیط میں کراہت فدکور ہے (فتح الباری ص ۲۵۲۷)۔

علامه ابن عابدین شامی نے جوعلی الاطلاق غیر کمروہ لکھا، وہ بھی ہم جوح ہے، کیونکہ علامہ عینی نے بھی بحوالہ محیط کراہت کا قول ذکر کیا ہے۔ باقی اس کو بھی سب نے مانا ہے کہ کراہت کا سبب عدم مشاہدہ ہے، لہدا کوئی مشاہدا کرنا بینا کو بھی وقت کی خبر دے تو کراہت رفع ہو جاتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

٥٨٩: حدث اابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيىٰ عن ابي سلمة عن عآنشة رضى الله عنها كان النبي صلح الله علها كان النبي صلح الله عليه يصلى ركعتين خفيفتين بين الندآء والقامة من صلونة الصبح

٩٠: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالله ابن دينار عن عبدالله بن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالاينادى بليل فكلوا واشربوا حتىٰ ينادى ابن ام مكتوم

تر جمہ ۵۸۹: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہاروایت کرتی ہیں کہ رسولِ خدا علیہ نماز مجے کے وقت اذان وا قامت کے درمیان میں دور کعتیں ہلکی میز ہے تھے۔

ترجمه • ٥٩: حضرت عبدالله بن عمر دوایت کرتے کہ بی کریم علی نے فرمایا، کہ بلال رات کواذان دیتے ہیں، تم لوگ کھاؤاور پو، یہاں تک کہ ابن ام کمتوم اذان دیں۔

تشریح: امام بخاری نے اذان بعد الفجر کاعنوان مقدم کیا حالانکہ قبل الفجر کا اول ہونا تھا، اور علامہ ابن بطال نے تو اس عنوان کے ذکر پر بھی اعتراض کر دیا ہے کیونکہ ظاہر ہے کہ اذان نماز کے لئے ہوتی ہے اور وہ ہر نماز کا وقت ہوجانے پر بی دی جاتی ہے۔ لہذا طلوع فجر کے بعد اذان دینے کاعنوان بی لا حاصل ہے، بھراس بارے میں کوئی اختلاف بھی کمی کانہیں ہے، بھر جواب سے کہ اس میں تو اختلاف ہے کہ اگر مجمح کی اذان قبل طلوع الفجر دے دی گئی ہوتو بھراس کا اعادہ بعد طلوع فجر ہونا چاہئے یانہیں؟ ائمہ ' خلاش (امام مالک، شافعی واحمہ) جوقبل الوقت اذان

فجر کوجائز ومشروع بتلاتے ہیں، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ وقت ہوجانے پراس کے اعادہ کی ضرورت نہیں۔ برخلاف اس کے امام ابوحنیفہ وامام محمد ، امام زفر وثوریؒ فرماتے ہیں کہ بقیداوقات کی طرح فجر کی اذان بھی قبل الوقت مشروع وجائز نہیں اورا گر کہی گئی تو وقت پراعادہ کرنا ہوگا۔عمدہ ، فتح اور شرح المہذب میں ای طرح ہے۔ (معارف ص۲۱۳)

معلوم ہوتا ہے کہامام بخاری بھی اعادہ کے قائل اور حنفیہ کے ساتھ ہیں ،ای لئے اذ ان بعدالفجر کا باب باندھااوراس کومقدم بھی کیا کہ اس کی ضرورت واہمیت واضح ہو۔

باب الاذان قبل الفجر

(فجركى)اذان مج ہے ہے كہلے كہنےكابيان

ا 90: حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن عبدالله بن مسعود عن النبى صلح الله عليه وسلم قال لايمنعن احدكم اواحداً منكم اذان بلال من سحوره فانه ونونه يؤذن اوينادى بليل ليرجع قآئمكم ولينبه نآئمكم وليس ان يقول الفجر اوالصبح وقال باصابعه و رفعها الى فوق وطاطآ الى اسفل حتى يقول هكذاوقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

۲ افع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة و عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنى يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عآئشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

تشری: اس باب کے عنوان سے معلوم ہوتا ہے کہ نماز فجر کی اذان فجر کے طلوع ہونے سے قبل دینا جائز ہے، حالا نکہ حدیث الباب سے بیٹا بت نہیں ہوتا کہ بیاذان فجر کی نماز کے لئے ہوتی تھی 'بلکہ حدیث صاف طور پر بتلار ہی ہے کہ بیاذان تحری اور تبجد کے لئے دی جاتی تھی اور فجر کی اذان ابن ام مکتوم "دیا کرتے تھے، جو فجر کے وقت میں ہوتی تھی ، چنانچہ سابقہ احادیث میں اس کی تصریح گذر چکی ہے، مناسب بیتھا کہ اس باب کاعنوان اس طرح مقرر کیا جاتا (فجر سے قبل محری و تبجد کی بیداری کے لئے اذان دینا، تا کہ اس کا بھی جواز معلوم ہوجاتا۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فل الیان بیضروری نہیں کہ صبح کی دونوں اذا نوں کے کلمات متمائز ہوں تا کہ سننے والوں کواشتباہ نہ ہو کیونکہ امّیاز دوموذ نوں کی آ وازوں سے بھی حاصل ہو کہتا ہے، اوراگر دونوں کے کلمات مختلف ہوتے اور کسی کواشتباہ بھی نہ ہوتا تو حضورا کرم علیہ کے کا ارشاد "لا یغر نکم اذان بلال"کیوں ہوتا؟!

امام محكرٌ ،طحاويٌ أو حضرت شاه صاحبٌ

حضرت شاہ صاحبؒ نے احادیث اذان قبل الفجر کے بارے میل نہائت عمدہ محدثانہ تحقیق ارشاد فرمائی جوقیق الباری میں بھی ص محالات تاص ۱/۱۷ درج ہوئی ہے،اوراحقر کی یا دداشت میں بھی ای طرح ہے، اس میں حضرتؒ نے امام طحاوی کی تحقیق کو بہت پند کیا ہے، لہذاوہ لائق مطالعہ ہے،ہم یہاں بوجہ طوالت درج کرنے ہے قاصر ہیں۔حضرتؒ نے اس موقع پر یہ بھی فرمایا کہ امام طحاوی کی قدروہ کر سکتا ہے جس کو معلوم ہوکہ پہلے کیا کچھاعتر اضات وغیرہ ہو بھے ہیں۔ پھر فرمایا کہ حنفیہ کے ند ہب پرجس قدرا حسانات امام طحاوی کے ہیں اور کسی کے نہیں، میں نے اکثر دیکھا کہ امام طحاوی کی تحقیق کی بنیادام محمد کے کلام پر ہوتی ہے،اور بعض اوقات ان کے صرف ایک لفظ ہی پر بنیادر کھکرامام طحاوی اس کو پھیلا کر پوری تحقیق قائم کردیے ہیں اور اعلی تحقیقات کی نشان دہی جتنی امام طحاوی نے کی ہے اور کسی نے نہیں کی ، اور ان کی تقریرات و تائیدات جس قدر میں نے جمع کی ہیں اور کسی نے نہیں کیں۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ امام محمد سلف اور امام اعظم کے علوم و کمالات کے جامع تھے، امت محمد میہ کے جلیل القدر محقق و مدقق تھے،

آ کیکے علوم کی تشریحات امام طحاویؓ نے کیں، اور امام شافع گی و ساطت ہے وہ علوم دوسرے ائمہ مجہتدین و محدثین کو بھی حاصل ہوئے، پھرا یک مدت مدید کے بعد ہمارے حضرت شاہ صاحب نے جن کا سلسلۂ نب بھی امام اعظم کے خاندان سے ملتا ہے، ان علوم و تحقیقات عالیہ محمدیہ طحاویہ کوسا منے رکھ کرتمیں چالیس برس تک ان کے لئے تائیدی و لاکل و براہین جمع کئے، اور ان کی شان علم وفضل و جامعیت بھی بقول حضرت محمد سے معان کے ایک تائیدی و لاکل و براہین جمع کئے، اور ان کی شان علم وفضل و جامعیت بھی بقول حضرت محمد سے محمد ہماری محمد بھر ہے ہماری محمد بھر ہماری محمد بھر ہماری محمد بھر ہماری محمد بھر ہماری ہماری ہماری ہماری محمد بھر ہماری ہمار

شان کی تھی، رسالہ نہ کورہ اور شل الفرقد مین ، بسط الید مین و مرقاۃ الطارم کے لئے حضرت نے اپنی یا دداشتیں راتم الحروف ہی کو پردی تھیں اور اللہ کو مرتب شل میں نقل کر کے، کتابت کرا کراحقر ہی نے جلب علمی ڈا بھیل ہے شائع کرایا تھا اور اس طرح کی یا دداشتوں کے تمین صندوق حضرت کے گھر پر تھے جن سے پینکو وں مسائل میں مددل سے تھی ہا اور آج وہ سب موجود ہو تیمی تو صحاح ستہ و معانی الآ اور وغیرہ کی بے نظیر شروح تالیف کی جاسکتی تھیں مگر صدافسوں کے حضرت کی وفات کے بعد وہ سارا ذخیرہ گھر والوں کی نا قدری سے ضائع ہوگیا، اور حضرت کی تھے، فروخت کرد ہے گئے ، البغا احضرت کے حالم نہ و گیا، اور حضرت کی تھی مزوخت کرد ہے گئے ، البغا احضرت کے حالم نہ ہوگیا، اور حضرت کی سے مزو دو ت کرد ہے گئے ، البغا احضرت کے حالم نہ ہوگیا، اور حضرت کی سے مزاد المائی افا وات کو بنیا دینا کر پچھ کھی ہوئے تھی ہو اور کئے کہ صرف المائی افا وات کو بنیا دینا کر پچھ کھی ہوئے تھی ہوئی ہوئی تھی مزوخت کرد ہے گئے ، البغا دھرت کے حالم کی خور ہو گئے کہ کرتے اور حضرت کے امائی صبط کرتے تھے، اور مجھے اس کا خیال وہ ہم بھی نہ تھا کہ کی وقت میں اپنی امائی سے پچھ کام لے سکوں گا۔

احتر نے بی حضرت کے امائی ضبط کرتے تھے، اور بچھے اس کا خیال وہ ہم بھی نہ تھا کہ کی وقت میں اپنی امائی سے پچھکام لے سکوں گا۔

احتر نے بی حضرت کی امائی ضبط کرتے تھے، اور پچھے اس کا خیال ہوئی مضابع میں کی سے حب مقدور کرتا ہوں، دوسرا کا میز نہ کی شریف پر بھل علی ڈا بھیل ہے بی حضرت موال تا سیو جھر یوسف صاحب بنوری وام فضابع می خوشہم ہوئی نہ ہوئی کی موت و عافیت تر ار کا کا مراجعت اور اسے تا کہ ان موت کی کہا یا کی وقت تھی شان بڑی صدتک نمایاں ہوئی ہے، اللذت الی موصوف کی صدت و عافیت تر ار رکھ کراس عظیم ہے۔ اس سے حضرت شاہ صاحب کی موت کی ایک کو کر کے اس سے حضرت شاہ صاحب کی موت کی نمایاں ہوئی ہے، اللذت الی موصوف کی صدت و عافیت تر ار رکھ کراس عظیم

باب كم بين الاذان والاقامة

خدمت کو پورا کرائے۔ آمین و مین لکے علے الله بعزیز

(اذان وا قامت کے درمیان میں کتنافصل ہونا جاہے)

٩٣ : حدثنا اسحاق الواسطى قال حدثنا خالد عن النجريري عن ابن بريده عن عبدالله بن مغفل المزنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثالمن شآء

٩٥٪ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت علمي و بن عامر ن الانصارى عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوارى حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم و هم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي وقال عثمان بن جبلة وابوداؤد عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

ترجمہ ۵۹۳: حضرت عبداللہ بن مغفل مرنی روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی نے تین مرتبہ فرمایا کہ اگرکوئی پڑھنا چا ہے تو دوازانوں کے درمیان میں ایک نماز کے برابرفصل ہونا جا ہے۔

ترجمہ ۱۹۳۳ : حضرت انس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ جب مؤذن اذان کہنا تھا، تو کھ لوگ نی کریم علی کے اصحاب میں سے ستونوں کے پاس چلے جاتے تھے، یہاں تک کہ نی کریم علی تشریف لاتے اور وہ ای طرح مغرب سے پہلے دور کعت نماز پڑھتے ہوتے تھے، اور اذان اور اقامت کے درمیان میں پچوفسل نہ ہوتا تھا، اور عثمان بن جبلہ اور ابوداؤد شعبہ سے ناقل ہیں کہان دونوں کے درمیان بہت ہی تھوڑ افسل ہوتا تھا۔ تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ حنفیہ کے نزدیک اذان واقامت کے درمیان اتنافا سلہ ہونا چاہئے کہ ایک شخص اپنی ضرورت بول و برازی بوری کر کے نماز جماعت میں شریک ہو سکے، اور ترفیلی شریف میں صدیث بھی ہے اگر چہوہ ضعیف ہے کہ اذان واقامت میں انتافا سلہ ہونا چاہئے کہ اذان واقامت میں انتافا سلہ ہونا چاہئے کہ اذان واقامت میں انتافا سلہ ہونا چاہئے کہ ادان واقامت میں انتافا ساد ہیں جا کہ چہوہ ضعیف ہے کہ اذان واقامت میں انتافا ساد ہونا چاہئے کہ کہ از ان واقامت میں انتافا ساد ہونا چاہئے کہ کہ از ان واقامت میں انتافا ساد ہونا چاہئے کہ کہ از ان واقامت میں انتافا ساد ہونا چاہئے کہ کھانے والا کھانے سے اور پینے والے اس سے اور بول ویز ار والا اپنی حاجت سے فارغ ہو سکے۔ البت مغرب کی نماز میں فصل ہونا چاہئے کہ کھانے والا کھانے سے اور پینے والے اس سے اور بول ویز ار والا اپنی حاجت سے فارغ ہو سکے۔ البت مغرب کی نماز میں

گلت بہتر ہے، ای لئے بعض محابہ سے جومنقول ہے کہ وہ فرض مغرب سے قبل دورکعت پڑھتے تھے، اس کوعام کتب حنفیہ میں مکروہ کہا گیا ہے، کین شخ ابن ہمام نے ان کومباح قرار دیا ہے اور بھی بہتر ومعتمد قول ہے، امام مالک کا بھی بھی ند بہب ہے، امام شافعی فرماتے ہیں کہ مختصر ملکی دورکعت پڑھ لے، امام احمد نے ثبوت کی رعایت سے صرف ایک بار پڑھی ہیں، کمانی العمد و، اس میں حافظ کو غلط نہی ہوگئی کہ امام احمد نے ایک بار پڑھی تھی بھر جب حدیث بہنجی تومستقل طور سے پڑھنے لگے۔

روایت المعنی: حضرت نے فرمایا کہ میرے نزدیک حدیث مرفوع تو عام ہی ہے کہ ہراذان وا قامت کے درمیان نماز کا وقت ہے، پھر دوسری روایت المعنی: حضرت نے فرمایا کہ میرے نزدیک حدیث مرفوع تو عام کے تحت سمجھااور حدیث کوروایت المعنی کے طور پرنقل کر دیا۔ جس میں مفہوم ومعنی حدیث کوراوی بیان کرتا ہے دوسری صورت روایت بالمعنی کی ہوتی ہے کہ اس میں راوی الفاظ حدیث کو بھی ذہن میں رکھتا ہے، اوران کی رعایت کر کے روایت بالمعنی کرتا ہے، لہذاروایت المعنی اورروایت بالمعنی کے فرق کو چھی طرح سمجھ لینا جائے۔

حضرت نے فرمایا ۔ ندہب منصور، ندہب جمہوری ہے، جس کوامام نو دی نے بھی مان لیا ہے، کیکن عجیب بات ہے کہ علامہ نو دی نے اس امر کوشلیم کر کے بھی کہ خلفائے اربعہ اوردیگر صحابہ کا عمل ترک کعتبین قبل المغر ب کا تھا، امام ابوصنیفہ پر دد کیا ہے، عدل وانصاف کا طریقہ بین تھا۔

بعض حضرات نے اس کومنسوخ کہا ہے، مگر میر ہے نز دیک اس کی ضرورت نہیں، بلکہ یہ کہنا زیادہ بہتر ہے کہا کہ ذمانہ میں صحابہ نے دور کعت مغرب سے قبل پڑھی جیں، کیکن میں میں محمد میں اور ترک ہی پر تعامل ہوگیا۔ ننے کی صورت میں اس کی مشروعیت ختم مانی پڑتی

ے۔ ممل ندر ہا، تو بیا کے وعدم مشروعیت کومسٹرم ندہ وگا ہ

ہارے حضرت کی رائے '' کے لئے کم سے کم جی اور وہ ای طرح بہت ہے سائل میں ۔۔۔۔رائے رکھتے تھے یعنی مشروعیت فی نفسہا باقی رکھ کرڑکے ملی فیصلہ فرمایا کرتے تھے۔واللہ تعالی اعلم جواجع کا الدراری ۱۲۳۲ میں ہے کہ حافظ نے فرمایا کہ امام بخاری نفسہا باقی رکھ کرڑکے ملی فیصلہ فرمایا کہ امام بخاری نے اساد صدیث ترفذی کے ضعف کی طرف اشارہ کیا ہے۔ اس پر شنخ الحدیث ملاحت برکاتھم نے لکھا کہ میرے نزدیک اوجہ یہ ہے کہ امام بخاری نے تقویم معنی صدیث الترفذی کی طرف اشارہ کیا ہے۔

باب من انتظر الاقامة

(ال شخص كابيان جوا قامت كانتظاركر)

290: حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان عآنشة رضی الله عنها
قالت کان رسول الله صلے الله علیه وسلم اذا سکت المؤذن بالاولی من صلوة الفجر قام و رکع رکعتین
خفیفتین قبل صلوة الفجر بعد ان یستبین الفجر ثم اضطجع علی شقه الایمن حتیٰ یاتیه المؤذن للاتامة
ترجمہ: حضرت عاکثرض الله تعالی عنهاروایت کرتی ہیں کدرسول خدا علی ق رکی بیعادت تھی کہ)جب مؤذن فجر کی اذان کہدکر چپ ہو
جاتا، تو آپ فجر کے فرض سے پہلے بعد مج ہوجائے کے دورکعتیں ہلکی تی پڑھ لیتے تھے، پھراپنی بائی پہلو پر آرام فرماتے تا آئد مؤذن
اقامت کے لئے آپ کے پائ آتا (پھرآپ اٹھ جاتے)۔

تشریج: بین اگر کوئی شخص گھر میں بیٹھ کرا قامت کا انظار کرے تو یہ بھی جائز ہے۔ حافظ نے بھی تکھا کہ امام بخاری نے یہ بٹلایا کہ اقامت کا انظار امام بی کے لئے خاص نہیں، کیونکہ مقندی کو بھی صف اول کا ثواب حاصل کرنا ہے لہٰذاوہ بھی اگر گھر قریب ہوتو اقامت من کر مجد میں جاسکتا ہے۔

باب بین کل اذانین صلواۃ لمن شآء

(اگر کوئی چاہے تو ہراذ ان وا قامت کے درمیان نماز پڑھ سکتاہے)

۲ ۹۹: حدثنا عبدالله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل قال قال النبى صلح الله عليه وسلم بين كل اذانين صلواة بين كل اذانين صلواة قال فى الثالثتر لمن شآء قال قال النبى صلح الله عليه وسلم بين كل اذانين صلواة بين كل اذانين صلواة قال فى الثالثتر لمن شآء ترجمه: حضرت عبدالله بن مغفل روايت كرتے بيل كه بى كريم علي في الله الله عليه في اذان وا قامت) كورميان ايك نماز ب (دومرتبه يبى فرمايا) تيمرى مرتب فرمايا الركوئي يزهنا جا ب

تشریج: علامہ عینی نے لکھا کہ اس میں تکرار نہیں ہے، کیونکہ پہلے اجمالی بیان مضمون حدیث الباب کا ہوا تھا، یہاں حدیث کا مکمل مضمون درج ہوا ہے۔شخ الحدیث نے فرمایا کہ میرے نز دیک بیہ بتلایا کہ روایت کے بارے میں قولی فعلی روایات ہے وجوب نہ تمجھا جائے، کیونکہ کن شاء وار دہے۔

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

کیا سفر میں ایک ہی موذن کواذان دینی چاہئے (یعنی جس طرح حضر میں دوموذنوں کااذان دینادرست ہے تکلیمیہ پایت سفر میں بھی درست ہوگی؟)

294: حدثنا معلى بن اسد قال حدثكار هيب عن ابى ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر عن أومى فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيماً رفيقاً فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلمه وصلوافاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

ترجمہ: حضرت مالک بن حویرے رضی اللہ عندروایت کرتے ہیں کہ میں اپنی قوم کی آیک بھاجی کے ساتھ نبی کریم علی ہے کہ خدمت میں حاضر ہوکر ہیں یوم تک مقیم رہا، ہم نے آپ کونہایت رحم ول اور مہر بانی کرنے والا پایا (چنانچہ اتنا عرصہ قیم رہنے کے بعد) جب آپ نے ہمارا) اشتیاق اپنے گھر والوں میں رہو، اور انہیں (وین کی) تعلیم دو۔ اور ہماز پڑھا کر وجب نماز کا وقت آ جایا کرے، تو تم میں ہے کوئی محض اذان دے دیا کرے اور تم سب میں بزرگ آ دی تنہا راامام ہوگا۔
تشریح : آپ کے حم دل ہونے کی یددلیل ہے کہ جب آپ کو بیمسوں ہوا کہ ہم اپنے گھروں کو والی جانا چاہتے ہیں تو فور آ ہماری خواہش ظاہر کئے بغیراز خودا جازت دے دی۔

اس میں جہاں ترجمۃ الباب کامضمون ثابت ہوا یہ بھی معلوم ہوا کہ حضورا کرام علیہ کتنے بڑے رحم دل تھے، جب آپ نے یہ محسوں فرمایا کہ وہ لوگ اپنے گھروں کو واپس جانا جا ہے ہیں تو فورانی ان کی خواہش وطلب کے بغیرخود ہی اجازت دے دی۔

باب الاذان للمسافراذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلواة في الرجال في ليلة الباردة او المطيرة

(مسافر کے لئے اگر جماعت ہوئواذان وا قامت کہنے کا بیان اورای طرح مقام عرفات اور مزدلفہ میں بھی اور سردی والی رات ٔ یا پانی برسنے کی رات میں مؤذن کا بیکہنا کہ المصلواۃ فی المر حال (نمازا پی قیام گاہوں میں پڑھاو)

۵۹۸: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابى الحسن عن زيد بن وهب عن ابى ذرقال كنا مع النبى صلح الله عليه وسلم فى سفر فارادالمؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم ارادان يوذن فقال له ابرد ثم ارادان يوذن فقال له ابرد ثم ارادان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبى صلح الله عليه وسلم ان شدة الحرمن فيح جهنم

9 9 0: حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد ن الحذآء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبر صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبى صلر الله عليه وسلم اذاانتما خرجتما فاذناثم اقيما ثم ليؤمكمآ اكبركما

تر جمہ ۵۹۹: حضرت مالک بن حورث کہتے ہیں کہ دوخض نی کریم علی ہے گیاں سفر کے ارادے ہے آئے تو ان سے نی کریم علیہ نے فرمایا کہ جبتم نکلو(اورنماز کاوفت آجائے) تو تم اذان دو، پھرا قامت کہو،اس کے بعدتم میں جو ہزرگ ہو،وہ امام ہے۔

٠٠٠: حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبدالوهاب قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك

قال اتینا النبی صلے الله علیه وسلم و نحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرین یوماً ولیلة و کان رسول الله علیه وسلم رحیماً رفیقاً فلماظن انا قد اشتهینا اهلنا اوقداشتقنا سألنا عمن ترکنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعو آالی اهلیکم فاقیموا فیهم وعلموهم ومروهم وذکر اشیآء احفظها اولا احفظها وصلوا کمارایتمونی اصلی فاذاحضرت الصلوة فلیؤذن لکم احدکم ولیؤمکم اکبرکم

ترجمہ ۱۹۰۰: حضرت مالک (ابن حویرث) کہتے ہیں کہ ہم نبی کریم علیقہ کے پاس آئے ،اورہم چند (تقریباً) برابر کی عمر کے جوان تھے بیش شب وروزہم آپ کی خدمت میں رہے،اوررسول اللہ علیقہ نرم ول مہر بان تھے، جب آپ نے خیال کیا کہ ہم کواپنے گھر والوں کے پاس (جَنَیْخِ کا) اشتیاق ستار ہاہے، تو ہم سے ان کا حال ہو چھا، جن کوہم اپنے چھے چھوڑ آئے تھے ہم نے آپ کوسب کچھ بتایا۔ پس آپ نے فرمایا کہ والی لوٹ جاؤ اور ان ہی لوگوں میں رہواور ان کو تعلیم دو،اور (اچھی باتوں کا) تھم دو۔اور چند باتیں آپ نے بیان فرما کیں (جن کی نسبت مالک نے کہا) مجھے یاد ہیں یا یہ کہا کہ یاد نہیں رہیں اور جس طرح تم نے مجھے نماز پڑھتے و یکھا ہے، ای طرح نماز پڑھا کرو،اور جب نماز کاوقت آجائے، تو تم میں ہے کو کی شخص اور ان دے دے،اور تم میں ہواتہ ہماراا مام ہے۔

١٠٠: حدثنا مسدد قال حدثنا ياحيي عن عبيدالله بن عمر قال حدثنى نافع قال اذن ابن عمر فى ليلة
 باردة بضجنان ثم قال صلوافى رجالكم والخبوبا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرمؤذناً يؤذن
 ثم يقول على اثرة الاصلوافى الرحال فى الليلة البارخة إوالمطيرة فى السفر

ترجمه ا• ۲: حضرت نافع روایت کرتے ہیں، کہ حضرت ابن عمر نے ایک سرون کی رات کو خبنان (نامی پہاڑی) پر (چڑھ کر) اذان دی اذان دینے کے بعدیہ کہددیا کہ صلوا فسی د حالکم اور ہم ہے بیان کیا، کہرسول خداع کی شردی بارش کی شب کو بحالتِ سفرموذن کو تھک وے دیتے تھے کہ اذان کے بعدوہ یہ کہدوے کہ الا صلوا فبی الرجال (اپنی فردوگا ہوں میں نماز پڑھ کو)۔

۲۰۲: حدثنا اسخق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلح الله عليه وسلم بالابطح فجآء ه بلال فاذنه بالصلوة خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدى رسول الله صلح الله عليه وسلم باالابطح واقام الصلوة

ترجمہ ۲۰۴: حضرت ابو جیفہ "روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول خدا عبلاہ کو (وادی ابطح میں دیکھا کہ آپ کے پاس بلال نے آگر آپ کم نازی اطلاع دی، پھر نیز ہ لے کر چلے اوراس کورسول خداعتیا ہے گے آگے (وادی) ابطح میں گاڑ دیا، اور آپ نے نماز پڑھائی۔ تشریح: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حنفیہ کے نز دیک بہتر ہے ہے کہ مسافر اذان وا قامت دونوں کیے، اوراگرا قامت پراکتفا کرے نا یہ بھی جائز ہے۔اگر دونوں کوترگ کرے گاتو مکروہ ہے گناہ گار ہوگا، اور جماعت کی قیدے منفر دیے لئے توسع ثابت ہوا۔ باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا و ههنا وهل يلتفت في الاذان يذكر عن بلال انه المعلى المبعيه في اذنيه و كان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابر اهيم لاباس ان يؤذن على غير وضوّء وقال عطآء الوضوّء حق و سنة و قالت عآئشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

(کیامؤ ذن اپنامنہ ادھرادھر پھیر نے اور کیاوہ اذان میں ادھراُ دھر دکھ سکتا ہے'بالؓ ہے منقول ہے کہ انہوں نے اپنی دوانگلیاں اپنے دونوں کا نوں میں ڈالیں' اور ابن عمرؓ اپنے کا نوں میں انگلیاں نہیں دیتے تھے ابراہیم کہتے ہیں کہ بغیر وضو کے اذان دینے میں کچھ مضا کقہ نہیں عطاء کا قول ہے کہ (اذان کے لئے) وضو ثابت ہے اور مسنون ہے' اور حضرت عاکشہ تھی ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے تمام اوقات میں اللہ تعالیٰ کا ذکر کیا کرتے تھے)

٣٠٠ : حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه واي بالالايؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا و ههنا بالاذان.

ترجمہ: حضرت ابوجیفہ روایت کرتے ہیں، کہ میں نے بلال گواذان دینے میں ان کواپنامنداذان دیتے وقت ادھرادھر کرتے پایا۔ تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا، ہم ہان کے وقت انگلیاں کان میں ڈالنے اور کان کے سوراخ بند کرنے کی حکمتِ عملی یہ ہے کہ سائس بند ہوکر آ واز میں قوت آ جاتی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ کا نوں پر یوں ہی او پرسے ہاتھ رکھ لینا کافی نہیں اور نداس سے سنت ادا ہوتی ہے۔ حضرت ابن عمر کو صدیث نہ بینچی ہوگی ، یاضروری نہ بھے کرا کھی کے کیا ہوگا۔

اذان میں قبلہ کے درخ سے سینہ پھرانانہ چاہئے، حی علی الصلو ہ آؤں جی علی الفلاح کے وقت صرف منہ کو وا ہے ہائیں کیا جائےگا۔
امام بخاریؒ نے ابراہیم سے نقل کیا کہ بغیر وضوء کے اذان میں کوئی حرب کہیں کہا ہے ۔ دوقول ہیں، ایک مطلقاً کراہت کا ہے اور حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ بہی قول میرامختارہ، کیونکہ حدیث کے موافق ہے اگر چاک کی خدضعیف ہے۔ دوسرا قول صرف اقامت کی کراہت کا ہے، امام بخاری چونکہ میں مصحف اور دخول مسجد وغیرہ میں بھی توسع کرتے ہیں، اس لئے یہاں بھی ان کے نزویک توسع ہوگا۔

باب قول الرجل فاتتنا الصلواة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتا الصلواة وليقل لم ندرك وقول النبى صلح الله عليه وسلم اصح (آوى كايكهناكه مارى نماز جاتى ربئ كروه سمجائ اس طرح كهنا چائي كهم نے نماز نبيں پائی گرني كريم سلى الله عليه وسلم كا قول بهت ورست ہے)

۱۰۴: حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذسمع جلبة رجال فلما صلى قال ماشانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذآ اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فماادر كتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

ترجمہ: حضرت ابوقادہ ٔ روایت کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ ہم نبی کریم علی کے ہمراہ نماز پڑھ رہے تھے آپ نے پچھلوگوں کی آوازئ، جب آپ نماز پڑھ چکے تو فرمایا، کہ تمہارا کیا حال ہے (یعنی پیشور کیوں ہوا) انہوں نے عرض کیا کہ ہم نے نماز کے لئے عجلت کی ، آپ نے فرمایا۔ اب ایسانہ کرنا، جب تم نماز کے لئے آؤ، تو نہایت اطمینان ہے آؤ، پھر جس قدر نماز پاؤاس قدر پڑھواور جس قدرتم ہے جاتی رہاس کو پورا کرلو۔ تشری خطرت نے فرمایا کہ ابن سیرین کی ناپندیدگی کاتعلق تہذیب الفاظ ہے ہے، جس طرح شریعت نے عتمہ کا اطلاق عشا پراوریش ب کا اطلاق مدینظیب پرناپند کیا ہے۔ اوراس سے بیھی معلوم ہوا کے نظر شریعت میں جماعت کا فوت ہوجانا نماز کے فوت ہوجانے کے برابر ہے۔

باب مآادر كتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابوقتاده عن النبي عُلَيْكُم

(اس امر کابیان) کہ جس قدر نمازتم کول جائے پڑھاؤاور جس قدرتم ہے چھوٹ جائے اس کو پورا کرلو۔اس کوابو قادۃ نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے قتل کیا ہے

۲۰۵: حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلح الله عليه عن النبى صلح الله عليه عن النبى صلح الله عليه وسلم و عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلح الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولاتسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا.

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نی کریم علی اللہ عنہ نی کریم علی است کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا، جبتم اقامت سنوتو نماز کے لئے وقاراور اطمینان کوا ختیار کئے ہوئے چلو، اور دوڑ وہیں پھر جس قد رنماز تہمیں بل جائے پڑھ لو، اور جس قد رجھوٹ جائے ، اس کو بعد میں پورا کرلو۔

تشری کے: حضرت نے فرمایا کہ صدیث الباب کے فی تہ ہیں۔ سلوق مسبوق کی بحث آجاتی ہے، حنفیہ کے یہاں یہ ہے کہ امام کے ساتھ وہ جتنی نماز پڑھتا ہے، وہ اس کے لئے بھی آخری حصہ ہے، اور امام کے بعد وہ اپنی پہلی رہی ہوئی نماز اداکر ہے گا، گویا مسبوق اپنی پہلی باقی ماندہ نماز میں منفر وجیسا ہوگا۔ کے ونکہ صدیث میں لفظ فوات وارد ہے اور دوسری اطابی شیں و صاف اتکہ فاقضو ابھی آیا ہے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ پہلاحصہ فوت ہو چکا ہے، اور اس کو امام کے بعد وہ اپنی آئی کو پھر کی کہ کہ کہ کہ کہ تا کہ بہلاحصہ فوت ہو چکا ہے، اور اس کو امام کے بعد وہ اپنی باقی کو پھر کی کے کہ کہ کو کہ کہ دیث میں دو صدیث اور امام کے مساتھ جتنی نماز ملی، وہ مسبوق کے لئے پہلاحصہ ہے، اور امام کے بعد وہ اپنی باقی کو پھر کی کے گا۔ کیونکہ حدیث میں اتمام ہے، اور امام کے بعد وہ اپنی باقی کو پھر کی کے اس بارے میں دو صدیث اور بھی ہیں جن کو دفعل الخطاب ' میں ذکر کیا ہے۔

باب متی یقوم الناس اذار او االامام عندالاقامة (تکبیر کے وقت جب امام کود کھے لیں توکس وقت کھڑے ہوں)

۲۰۲: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال وسول الله صلح الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلواة فلاتقوموا حتى تروني.

ترجمہ: حضرت ابوقتادہ دوایت کرتے ہیں کہرسول اللہ علی نے فرمایا ہے کہ نمازی اقامت کے وقت جب تک مجھے نہ دیکھ لو،اس وقت تک کھڑے نہ ہوا کرو۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: یعض احادیث سے معلوم ہوا کہ صحابہ کرام منماز جماعت کی اقامت پوری ہونے کے بعد کھڑے ہوتے تھے، اور بعض سے یہ کہ اقامت کے دوران کھڑے ہوتے تھے اور ہماری کتب فقہ حفیٰ میں بھی دونوں طرح ہے، در مختار کا حاشیہ طحطا دی دیکھا جائے ہنقیح مسئلہ یہ ہے کہ اگرامام مجد سے باہر ہوتو اس کے مجد میں داخل ہونے پر صفیں درست کرنے کے لئے کھڑے ہوں، اگر وہ مسجد کے اندر ہی ہے تو جب وہ اپنی جگہ سے امامت کے لئے اسمے، اس وقت کھڑے ہوں، پھریہ مسئلہ فسس صلوۃ سے متعلق نہیں ہے بلکہ

آ دابِ صلوٰۃ کا ہے،اس لئے اگر کوئی پہلے سے کھڑا ہو جائے تب بھی گناہ گارنہ ہوگا۔ یہ بھی علماء سے مروی ہے کہ حفرت بلال منتظر رہتے تھے حضور علیہ السلام کے گھر سے نکلنے پرا قامت کہتے تھے،اور دوسرے صحابۂ کرام آپ کوصف میں آ جانے پر دیکھتے تھے،تو اس وقت کھڑے ہو جنور علیہ السلام مصلے پر پہنچتے تھے تو اقامت پوری ہونے تک صفیں درست ہو چکی ہوتی تھیں۔ باتی آپ کود کھنے سے قبل کوئی کھڑانہ ہوتا تھا کہ یہ عبث بھی تھا۔
سے قبل کوئی کھڑانہ ہوتا تھا کہ یہ عبث بھی تھا۔

باب لايقوم الى الصلواة مستعجلاً وليقم اليها بالسكينة والوقار (نمازك لح جلدى تنائض بكهاطمينان اوروقارك ساتها شح)

۲۰۷: حدثنا ابو نعیم قال حدثنا شیبان عن یحییٰ عن عبدالله بن ابی قتادة عن ابیه قال و سول الله صلی الله علیه و سلم اذا اقیمت الصلواة فلا تقوموا حتیٰ ترونی و علیکم السکینة تابعه علی بن المبارک ترجمه: حضرت ابوقادهٔ روایت کرتے ہیں که رسول الشیافیہ نے فرمایا، جب نمازی اقامت کمی جائے، تو تم اس وقت تک نہ کھڑے ہو، جب تک که مجھے نه د کیلو، وارا پنے او پراطمینان کولازم مجھو(علی بن مبارک نے اس کی متابعت کی ہے)۔
تشریح: حضرت شیخ الحدیث وامت برگاتیم نے لکھا: شار حین نے غرض ترجمۃ الباب نبیں کسی، میرے نزدیک اشارہ ہے قول باری تعالیٰ اذا نبودی کیلے من یوم الجمعة فاسعو الله کی طرف که بظام آیت ندکورہ سے حدیث الباب متعارض معلوم ہوتی ہے، حافظ نے کھا کہ سے مراد آیت میں اس کام کے لئے آگے بڑھی کی اور مدیث میں دوڑ نا ہے نمازی طرف دوڑ کر جانا وقار و سکنیت اور آ داب صلوق کے خلاف ہے۔ (الا بواب ۱۳۵۹ میں کام

باب هل يخرج من اللسيجد لعلة

(کیامبحدے کی عذر کی بناپرنکل سکتا ہے؟ ک

۲۰۸: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذاقام فى مصلاه انتظرنا ان يكبرا نصرف قال على مكانتكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه مآء و قداغتسل

ترجمہ: تصفرت ابوہری ڈروایت کرتے ہیں کہ رسول خداع کیا ہے۔ (ایک مرتبہ متجدسے) باہر چلے گئے حالانکہ نماز کی اقامت ہو چکی تھی ،اور صفیں بھی برابر کرلی گئی تھیں ، جب آپ (واپس آکر) اپنے مصلے ہیں کھڑے ہو گئے ،ہم منتظررہے ، کہ اب آپ تکبیر کہیں گے (لیکن) آپ پھر گئے (اور ہم سے) فرمایا ، کہ اپنی جگہ پر رہو، ہم بحال خود کھڑے رہے (تھوڑے عرصہ میں) آپ ہمارے پاس تشریف لائے ،اور آپ کے سرے پانی ٹیک رہاتھا ، آپ نے شسل کیا تھا۔

تشریکے: حضرت نے فرمایا کہ مشکلوۃ شریف میں ہے کہ حضرت ابو ہریرہ نے ایک شخص کود یکھا مجد سے بعدا ذان کے نکل کر جارہا ہے آپ نے فرمایا کہ اس شخص نے حضورا کرم علیا تھے گی نا فرمانی کی۔ اس لئے امام بخاریؒ نے حدیث الباب سے ثابت کیا کہ کسی ضرورت کے تحت نکلنے کی اجازت بھی ہے۔ فقد خفی کی کتاب بحر میں بھی ہے کہ جو شخص لوشنے کے ارادہ سے نکلے یا اس کو کسی دوسری جگدا مامت ہی کرانی ہوتو اس کو اجازت ہے۔ اوراس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ عام تھم شرعی کورائے سے خاص بھی کر سکتے ہیں اگر چہ ابتداء تھی ہو، بشر طبیکہ تھم شرعی کی وجہ جلی وواضح

ہو۔جس طرح حضرت عمرؓ نے حضرت ابوہریرؓ کو"من قال لا الله الا الله دخل الجنة" کے اعلان سے روک دیا تھا،اور پھر مضورعلیہ السلام نے بھی اس پر رضامندی عطافر مادی تھی،ایساہی فقہاءِ مجہدین ہے بھی ثابت ہے اس لئے اس کھل بالرائے ہے مطعون نہیں کر سکتے۔

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

اگرامام کے کہاپی جگہ پر مظہرے رہو جب تک کہ میں لوٹ کرنہ آؤں 'تو مقتدی اس کا انتظار کریں

٩٠٢: حدثنا اسخق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبدالرحم ن عن ابى هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم و هو جلب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه و يقطرمآء فصلے بهم

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ ٔ روایت کرتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) نماز کی اقامت ہوگئی،اورلوگوں نے اپنی صفیں برابر کرلیں،اتنے میں رسولِ خداعی ہے باہر نکلے اور آگے بڑھ گئے، حالانکہ آپ جب تھے (یاد آنے پر) فرمایا کہتم لوگ اپنی جگہ پر کھڑے رہو، چنانچ آپ لوٹ گئے،اور آپ نے مسل فرمایا، پھر باہرتشریف لائے، تو آپ کے سرسے پانی فیک رہاتھا،اب آپ نے نماز پڑھائی۔

تشری : حضرت گنگوئی نے فرمایا کہ جب کوئی امام سی فلاؤہ ہت ہے درمیان نماز کے چلا جائے اور کسی قرینہ سے معلوم ہو کہ لوٹ کرآئے گا تواس کا انتظار کرنا چاہئے ،ورنہ دوسراامام آ گے بڑھ کرنماز پوری کراد نے گاہی (لائع الدراری)

باب قول الرجل ما صلينا

• ١١: حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحى قال سمعت اباسلمة في انا جابر عن عبدالله ان النبى صلح الله عليه وسلم جآء ه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصآئم فقال النبى صلح الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبى صلح الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه وتوضأ ثم صلح العصر بعدما غربت الشمس ثم صلح بعدها المغرب

ترجمہ: حضرت جابر بن عبداللدروایت کرتے ہیں کہ خندق کے دن حضرت عمر بن الخطاب نبی کریم اللے کے پاس آئے اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ! واللہ میں نے اب تک عصر کی نماز نہیں پڑھی، اور آفتاب غروب ہوگیا ہے (حضرت عمر گا) یہ کہنا ایسے وقت تھا، کہ روز ہ دار کے افطار کا وقت ہوجا تا ہے، نبی کریم علی نے نے فرمایا کہ واللہ! میں نے بھی عصر کی نماز نہیں پڑھی، اس نبی کریم علی بطحان میں اتر ہے اور میں آپ کے ہمراہ تھا، آپ نے وضوفر ما یا اور آفتاب غروب ہوجانے کے بعد پہلے عصر کی نماز پڑھی، اس کے بعد مغرب کی نماز پڑھی۔ تشریح: حضرت شاہ ولی اللہ نے فرمایا کہ 'امام بخاری اس سے تہذیب الفاظ کا سبق و بنا چاہتے ہیں، کیکن استدلال اگر خود حضور علیہ السلام کے قول و اللہ ما صلیتھا ہے ہوتا تو زیادہ مناسب تھا''۔ (الا بواب والزاجم)

باب الامام تعرض له الحاجة بعدالآقامة

١١ : حدثنا ابو معمر عبدالله بن عمرو قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا عبدالعزيز هو ابن صهيب
 عن انس قال اقيمت الصلوة والنبى صلح الله عليه وسلم يناجى رجلاً في جانب المسجد فما قام الى
 الصلوة حتى نام القوم

تر جمہہ: حضرت انسؓ روایت کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ نماز کی اقامت ہوگئی اور نبی کریم علیقی مجد کے ایک گوشہ میں کسی شخض ہے آ ہت با تیں کرر ہے تھے، پس آ پنماز کے لئے کھڑے ہوئے ، یہاں تک کہ بعض لوگ او نکنے لگے۔

تشرت کے: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔ درمختار وغیرہ کتب حنفیہ میں ہے کہ امام اگر کسی مصروفیت یا ضرورت کی وجہ ہے اقامت کے بعد دیر تک نماز شروع نہ کرے تو اقامت کا اعادہ ہونا چاہئے ، ورنہ ہیں ، فاصلہ یا تا خیر کتنی ہواس کا تعین دشوار ہے۔

باب الكلام اذااقيمت الصلواة

المراقامت ہوجانے کے بعد کلام کرنے کابیان)

٢١٢: حدثنا عياش بن الوليك قال حدثنا عبدالاعلى ثنا حميد قال سالت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ماتقام الصلواة فحدثني عن السر بالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلح الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد مآ اقيمت الصلواة

ترجمہ: حمیدروایت کرتے ہیں کہ میں نے ثابت بنانی سے اس شخص کی بابت پوچھا جونماز کی اقامت ہوجانے کے بعد کلام کرے، انہوں نے مجھ سے حضرت انس بن مالک کی حدیث بیان کی ، کہ انہوں نے کہا (ایک مرتبہ) نماز کی قامت ہو چکی تھی ، اپنے میں نی کریم علی ہے ۔ پاس ایک شخص آگیا، اس نے آپ کو اقامت ہوجانے کے بعدروک لیا (اور ہانیں کرتار ہا)

تشریح: حافظ نے فرمایا کے غرض بخاری مطلقاً کراہتِ کلام کارد ہے،علامہ عینیؒ نے فرمایا کہ حدیث سے جوازِ کلام بعدالا قامۃ ثابت ہے،اور حنیہ کے نزد یک بھی اقامت وتکبیرتح بمد کے درمیان بات کرنے کی کراہت جب ہے کہ بلاضرورت ایبا کیا جائے، یعنی کسی امرشر کی ودین کے لئے کلام ہوتو پھرکراہت نہ ہوگی۔

باب و جوب صلواة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه ' عن العشآء في الجماعة شفقة لم يطعها

(نماز باجماعت کے داجب ہونے کا بیان 'حسن (بھری) نے کہاہے' کہ اگر کسی شخص کی ماں از راہ محبت عشاء کی نماز باجماعت پڑھنے ہے منع کرے' تو وہ اس کا کہانہ مانے)

۱۱۳ : حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلواة فيؤذن لهاثم امر رجلاً فيوم الناس ثم اخالف، الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لويعلم احدهم انه يجدعوقاً سميناً اومرماتين حسنتين لشهدالعشآء

ترجمہ: حضرت ابو ہر برہ دوایت کرتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) رسولِ خداعی نے فرمایا، کہ اس ذات کی قتم جس کے قبضہ میں میری جان ہے، میرابیارادہ ہوا ہے کہ (اولا) لکڑیاں جمع کرنے کا حکم دول (اس کے بعد) حکم دول، کہ عشائے کی نماز کوئی دوسر افتخص پڑھائے، اور میں (خود) کچھ (لوگوں کو ہمراہ لے کر) لوگوں کے گھروں تک پہنچوں، (جوعشاء کی نماز جماعت سے نہیں پڑھتے) اوران کے گھروں کو آگ لگادوں، قتم اس کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، کہ اگران میں سے کسی کو یہ معلوم ہوجائے کہ بیفر بہ ہڈی، یا دوعم ہ گوشت والی ہڈیاں یائے گا، تو یقیناعشاء کی نماز میں آئے گا۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام بخاری نے جماعت کے وجوب کا قول اختیار کیا ہے، حنفیہ کے دوقول ہیں ایک وجوب کا دوسرا سنت موکدہ کا درجہ ایک ہے، تو اس سے معلوم ہوا کہ بیسنن موکدہ میں سے اعلی درجہ کی سنت ہے، شافعیہ کے یہاں بھی دوقول ہیں، ایک فرض کفاریکا دوسرا سنت موکدہ کا، امام احمد کا ایک قول فرض میں وشر طصحت صلوۃ کا ہے، دوسرا یہ کہ فرض قوہ میں میں دقو طصحت صلوۃ نہیں۔ بیا ختلاف نظر معنوی پر ہٹی ہے، ترک جماعت پروعید کی احادیث پر نظر کی جائے تو فرص کا ہے، دوسرا یہ کہ فرض قوہ مگر شرط صحت صلوۃ نہیں۔ بیا ختلاف نظر معنوی پر ہٹی ہے، ترک جماعت پروعید کی احادیث پر نظر کی جائے تو فرص و واجب جسیا درجہ سمجھ میں آتا ہے اور اگر ان احادیث پر نظر کی جائے جن میں بظاہر معمولی اعذار کے سبب ہمی ترک جماعت کی مخوائش نگری ہو تو اس کو اور بارش، ظلمت، خت گری ، مخت سردی وغیرہ کے سبب ترک جائز تو اس کا درجہ سنت کا ہی ما ننا پڑتا ہے۔ مثلا آتا ہے کہ کھانے کی وجہ سے اور بارش، ظلمت، خت گری ، مخت سردی وغیرہ کے سبب ترک جائز تو اس کے لئے ہی تو کہ بیات و مطالعہ کتب میں زیادہ مشغول ہوتو اس کے لئے ہی ترک جماعت عذر ہا درج اس سے معلی و تقیقی شال فرقالی پذریہ ہے)
سطیحت وعدم اختفال کی صورت ہوگئی ہو اس سے علمی و تقیقی شال فرقالی پذریہ ہوا

لہٰذااس کے بارے میں خلاف اتنازیادہ نہیں، جتناعام طور سے مجھ لیا گیا ہے۔ ندا ہب داعذار کی تفصیل او جزمیں دیکھی جائے 'حنفیہ میں سے امام طحاوی وکرخی وغیرہ کا مختاریہ ہے کہ جماعت کی نماز فرض کفا ہیہ ہے بعنی اگر کسی وقت ختانہ پر مجد معطل ہو کہ کوئی بھی جماعت ہے نہ پڑھے تو سب گناہ گار ہوں گئے اور آگر جماعت ہوتی رہے اور کوئی شخص کسی عذر سے شرکت نہ کرے اور تنہا پڑھے لیقے کوئی گناہ نہ ہوگا۔ (لائع س ۲۳۴)

باب فضل صلواة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد الخروجآء انس بن مالك الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة الخروجآء انس بن مالك الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة ١٢٠ عدائله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلواة الجماعة تفضل صلواة الفدبسبع و عشرين درجة

١١٥ : حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنى الليث قال حدثنى يزيدبن الهاد عن عبدالله بن خبابٌ عن السيد الله عليه وسلم يقول صلواة الجماعة تفضل صلواة الفذ وبخمس وعشرين درجة

١١٢: حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت اباصالح يقول سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلح الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة و عشرين ضعفاً و ذلك انه اذا توضأفاحسن الوضوء ثم خوج الى المسجد لا يخرجه الا الصلواة لم يخط خطوطة الا رفعت بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلح لم تنزل الملئكة تصلى عليه مادام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه و لا يزال احدكم في صلواة ما انتظر الصلواة

ترجمہ ۱۱۳: حضرت عبداللہ بن عمرٌ دوایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیقے نے فرمایا کہ جماعت کی نماز تہا نماز پرستائیس درجہ (ثواب میں) زیادہ ہے۔ ترجمہ ۱۱۵: حضرت ابوسعیدٌ روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسول اللہ علیقے کوفر ماتے ہوئے ساکہ جماعت کی نماز اسکیے مخص بچپیں درجے زیادہ فضیلت رکھتی ہے:۔

ترجمہ ۲۱۲: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ نے فرمایا ہے کہ آدی کا جماعت سے نماز پڑھنا، اسکے اپنے گر میں، اور اپنے بازار میں نماز پڑھنے، اورمحض نماز ہی کے لئے اپنے بازار میں نماز پڑھنے، اورمحض نماز ہی کے لئے چلے تو جوقدم رکھے گا، اسکے عوض میں اس کا ایک ورجہ بلند ہوگا، اورائیک گناہ اس کا معاف ہوگا، پھر جب وہ نماز پڑھ لے گا تو برابر فرشتے اس کے لئے دعا کرتے رہیں گے جب تک کہ وہ اپنے مصلی میں رہے گا، کہ یا اللہ اس پر رحمت نازل فرما، یا اللہ اس پر مہر بانی فرما، اور تم میں سے مختص جب تک کہ نماز کا رقار کرتا ہے نماز میں متصور ہوتا ہے:۔

تشری خصرت ابو ہریں پھیں در جے زیادہ تو اب روایت کرتے ہیں ، اور حصرت این عمرضی اللہ عنہ ستائیس در جے اور یہی روایت زیادہ توی ہے۔

حافظ نے لکھا کہ علامہ ابن الممنیر آنے امام بخاری کے اس ترجمہ پراعتراض کیا ہے کیونکہ اس سے پہلے باب میں وہ جماعت کا وجوب بتلا چکے ہیں تو اس کے بعد صرف فضیلت کا اثبات اس کے منافی یا ہے قائدہ ہے (کیونکہ کی امر کا حدوجوب یا فرض میں داخل ہوجانا ہی اس کے لئے ہزار فضیلتوں کا ضامی ہوجا تا ہے) پھر حافظ نے لکھا کہ علامہ نے اس کے لئے جواب دہی بھی طویل کی ہے ، مگرا تنا ہی جواب کا فی ہے کہ کی شک کا وجوب اس کے ذی فضیلت ہونے کے منافی نہیں ہے گھے مودا ظہار فضیلت بہلی اظام نفرد کے ہے۔ اس کے بعد حافظ نے لکھا کہ امام بخاری کے اثر وجوب اس کے ذی فضیلت ہونے کے منافی نہیں ہے گھر وغیرہ کی اسود وانس ذکر کرنے سے میہ مقصد معلوم ہوتا ہے کہ احادیث البلی میں جوفضیلت وارد ہے وہ صرف جماعت مجد کے لئے ہے گھر وغیرہ کی جماعت کے لئے نہیں ہے ، ورنہ حضرت اسود وسری محبر میں نہ جاتے ، اور هضرت ان جماعت شانیہ مجد میں نہ کرتے ۔ (فتح ص ۱۷/۸ عن محبر میں نہ جاتے ، اور هضرت ثانیہ مجد میں نہ کرتے ۔ (فتح ص ۱۷/۸ عن مورنہ حضرت اسود وسری محبر میں نہ جاتے ، اور هضرت ثانیہ مجد میں نہ کرتے ۔ (فتح ص ۱۷/۸ عن میں بھوتا ہے کہ احداد میں البلی میں جوفضیلت وارد ہے دہ صرف جماعت میں نہ کرتے ۔ (فتح ص ۱۷/۸ عن کہ کہ باب میں جوفضیلت کا نہ بسی جوفضیلت کے لئے نہیں ہوتا ہے کہ احداد میں البلی میں نہ جات کے لئے نہیں ہوتا ہے کہ احداد میں البلی میں نہ جات کے لئے نہیں نہ کرتے ۔ (فتح ص ۱۷/۸ عن کا نہ کہ بیات کا نہ کھر کے لئے نہیں نہ کہ کا کہ کا کہ کے لئے نہیں نہ کی کو کیلی کے کہ کر کرنے کے بعد حافظ کے کہ کہ کی کے کہ کو کو کی کو کو کہ کی کو کہ کو کہ کہ کی کو کھر کی کو کہ کو کہ کے کہ کو کہ کو کے کہ کو کہ کی کو کہ کی کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کر کرنے کے کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کہ کو ک

حضرت گنگوئی نے فرمایا کہ جس معجد بیس حضرت انس نے دوسری جماعت افران وا قامت کے ساتھ کی تھی، وہ راستہ کی معجدتھی، لہذا اس سے جماعت ثانیہ کا جواز نہیں نکلے گا، علامہ بینی نے لکھا کہ کسی معجد بیس جماعت ہو چکھے کے بعد مکر رجماعت کرنے میں اختلاف ہوا ہے، حضرت ابن مسعود ہے مروی ہے کہ آپ نے حضرت علقمہ واسود کے ساتھ جماعت ثانیہ کی ہے اور یہی قول حضرت عطاء کا ہے امام احمد و ایکن وغیرہ نے یہی مسلک اختیار کیا (وہ ہر معجد میں بے تکلف کئی کئی جماعت کو جائز بلا کرا ہت کہتے ہیں)

حضرت سالم وغیرہ اس کو کردہ کہتے ہیں اور یہی مسلک جمہور (امام ابوحنفیہ امام مالک، توری، اوزاعی وغیرہ) کا ہے امام شافعی فرماتے ہیں کہ مجدا گرراستہ پر ہو، جس کا کوئی امام مقرر نہ ہوتواس میں گئی جماعت درست ہیں ور نہ تنبا پڑھنی چاہیئے ۔ در مختار وغیرہ کتب حنفیہ میں ہے کہ اذان وا قامت کے ساتھ معبود کلّہ میں کر کرار جماعت کر وہ ہے، اور مجدطریق میں کروہ نہیں اورای طرح جس میں کوئی امام ومؤذن مقرر نہ ہو، افا وہ الور: حضرت نے فرمایا: ۔ حضرت انس نے جماعت ثانیہ مجد کلّہ میں نہیں گئی بلکہ مجد بنی زریق میں گئی ، اور کراہت کا مسللہ مجد مخلّہ ہے متعلق ہے۔ اور حفیہ میں ہے امام ابو یوسف کے نزد یک جماعت ثانیہ پہلے امام کی جگہ چھوڑ کر بلا اذان وا قامت کے درست بلا کراہت ہے، اور شاید ترک اذان وا قامت بھی پہلی حالت بدلنے کے لئے ، اور ان کے نزد یک بھی عدم کراہت اس وقت ہے کہ اتفاقی طور ہے جماعت اولی رہ گئی ہو، نہ اس وقت کہ دوسری جماعت جان ہو جھر کرکرے یا اس کا عادی ہوجائے ، اور حضرت انس نے بھی مصنف این ابی شیبہ میں ہے کہ انہوں نے دوسری جماعت اس طرح کی کہ خود امام ہو کر درمیان صف میں کھڑے ہوئے ، جماعت اول کی طرح شیبہ میں ہیں خراب ہے کہ انہوں نے دوسری جماعت اس طرح کی کہ خود امام ہو کر درمیان صف میں کھڑے ہوئے ، جماعت اول کی طرح مضرت انس نے ہو کہ بیا حالت و ہیئت بدلنے کا اشارہ ملتا ہے، جوامام ابو یوسف کا صلک ہے فرق یہ ہوا کہ حضرت انس نے نواز ان وا قامت کررکر کے اپنی جگہ بدل دی اور ابو یوسف بغیراذ ان وا قامت کے امام کی جگہ بدلنے کے قائل ہیں۔ پھر یہ کہ حضرت انس نے نواز ان وا قامت کررکر کے اپنی جگہ بدل دی اور ابو یوسف بغیراذ ان وا قامت کے امام کی جگہ بدلنے کے قائل ہیں۔ پھر یہ کھڑے اذان وا قامت کر ان وا قامت کر کرکر کے اپنی جگہ بدل دی اور ابو یوسف بغیراذ ان وا قامت کے امام کی جگہ بدلنے کے قائل ہیں۔ پھر یہ کھڑے اذان وا قامت کر والی ہو کرکر کے اپنی جگہ بدل دی اور ابو یوسف بغیر اذان وا قامت کے امام کی جگہ بدلنے کے قائل ہیں۔ پھر یہ کہ

تکراراذان وا قامت کا قول کسی نے بھی اختیار نہیں کیا ہے۔اس لئے وہ کسی کا بھی متدل نہیں ہے۔

تیسری حدیث الباب ۱۱۲ میں قبولیہ صلوۃ المجماعة تضعف علی صلاته فی بیته پرحفزت نے فرمایا کہ یہاں مقابلہ فہاز جماعت اور نماز منفرد کا ہے، جماعت مجداور جماعت بیت کانہیں ہے، کیونکہ نظر شارع میں مساجد کی جماعت ہے گھروں کی نہیں، لہٰذا گھر کی یا بازار کی نماز کا ذکر جہاں بھی حدیث میں آیا ہے وہ اس عام نظر شارع کے تحت ہوا ہے۔ کیونکہ زمانہ سلف میں بازاروں میں بھی مساجد نہ تھیں۔ اس طرح گویا جماعت بیت کا مسلمہ بیان نہیں ہوا ہے، پھر یہ کہ جس کی نماز جماعت مجد کی فوت ہوجائے تو وہ گھر میں جماعت کرے وہ وہ تارک مسلمہ کرے یہ مسئلہ رہتا ہے کہ اگر کوئی شخص جماعت مجد کا اہتمام ہی نہ کرے اور گھر میں جماعت کرے تو وہ تارک جماعت کہلائے گایانہیں، اس مسئلہ کومنیہ اور اس کی شرح علی کبیر میں ذکر کیا گیا ہے۔

یبان ہم اس کامضمون نقل کرتے ہیں:۔اگرکوئی مخص تر اورج کی نماز گھر کے اندر جماعت کے ساتھ اداکر ہے تو جماعت کی فضیلت و عاصل کرے گا۔اگر چہ جماعت محبد کے برابر نہ ہوگا ، کیونکہ محبد کی فضیلت زیادہ ہے اور یہی بات فرائض میں بھی ہے کہ وہ بھی اگر گھر میں محبد کی طرح جماعت کے صاحت کے ساتھ ادا کئے جائیں تو جماعت کی فضیلت حاصل ہو جائے گی ۲۷ گنا والی ، مگر محبد کے برابر نہیں کیونکہ اس میں شرف مکان ،اظہار شعائر ، تکثیر سوا د مسلمین اور اسلاف قلوب کی نوعیت بڑھی ہوئی ہے ، لیکن اس میں قید سے کہ دونوں جگہ کی نماز بھاعت بہ لحاظ استکمال سنن و آ داب برابر ہو،اگر گھر کی نماز زیادہ کی ہواور امام محبد مثلاسن و آ داب کی رعایت نہ کرتا ہوتو گھر کی جماعت زیادہ افضل ہوگی ،اوراگرامام محبد واجبات کی رعایت بھی نہ کرسکتا ہو جبیاں زمانہ کے بہت سے امام ایسے بی ہوتے ہیں۔اور گھر کا امام اعلم وافضل ہوگی ،اور دا جبات وسنن کی رعایت بھی زیادہ کر ہے تو وہ جماعت بدرجہ اولی منتجب ہوگی۔ (حلبی کبیر ص۲۰۷)

امام بخاریؓ نے مستقل باب باندھا ہے اہل علم وفضل کے احق بالا مامۃ ہوئے کا ،اور حنفیہ نے اعلم بالمسائل کواقر اُپرتر جیح دی ہے۔ مگر اس زمانہ میں جہلاء عوام قاری کوعالم پرتر جیح دیتے ہیں۔واللہ المستعان۔

مراتی الفلاح میں ہے کہ جماعت سے نماز پڑھنا مردوں کے لئے سنت موکدہ ہے اور جماعت کا ثواب ایک مقتدی کے ساتھ بھی م ماصل ہوجائے گا،خواہ وہ مبنی ہو یاعورت ہو،اگر چہ گھر میں ہی اداکرے۔علامہ طحطا دی ٹے فرمایا کہ اگرکوئی شخص اپنے گھر میں اپنی بیوی یا باندی کے ساتھ جماعت کرے تواس کو بھی جماعت کی فضیلت حاصل ہوجائے گی اگر چے مسجد کی فضیلت زیادہ ہوگی۔

حضرت گنگوہیؒ نے فرمایا:۔ جماعت مجد کو جماعت بیت پر کیفا فضیلت ہوگی اگر چہ کما دونوں برابر ہوں گی ،اور دونوں کا ثواب ۲۵ یا ۲۷ گنا ہوگا ،خواہ مسجد میں جماعت ہے پڑھے یا گھر میں یابازار میں۔ (لاضعصے ۱/۱۸)

باب فضل صلواة الفجر في جماعة (فجرى نماز جماعت سے يوصفى فضيلت كابيان)

۲۱۲: حدثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد ابن المسيب و ابو سلمة بن عبدالرحمن ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلح الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة و عشرين جزء و تجتمع ملائكة الليل وملَّنكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابوهريرة واقرء واان شئتم ان قران الفجر كان مشهوداً قال شعيب وحدثنى نافع عن عبدالله بن عمر قال تفضلها بسبع و عشرين درجة مدالله بن عمر المناهدات المناه

١١٨: حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال سمعت ام الدردآء تقول دخل
 على ابوالدردآء و هو مغضب فقلت مآاغضبك قال والله مآاعرف من امر محمد صلح الله عليه
 وسلم شيئاً الا انهم يصلون جميعاً.

۹ ا ۲: حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابواسامة عن بريد بن عبدالله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلح الله عليه وسلم اعظم الناس اجراً فى الصلواة ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلواة حتى يصليها مع الامام اعظم اجراً من الذى يصلى ثم ينام

ترجمه ١١٧: حفرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول خداتا ہے۔ سنا آپ فرماتے سے کہتم میں سے ہر شخص کی جماعت کی نماز سے تنہا نماز پچپیں درجے (ثواب میں) زیادہ ہے، اور رات کے فرشتے اور دن کے فرشتے فجر کی نماز میں جمع ہوتے ہیں، اس کے بعد حضرت ابو ہریرہ کہا کرتے تھے کہا گرچا ہوتو (اس کی دلیل میں) ان قسر آن المفسجر کان مشہودا پڑھاو، شعیب کہتے ہیں، مجھ سے نافع نے عبداللہ بن عمر سے نقل کیا کہ جماعت کی نماز تنہا نماز سے ستائیس درجے (ثواب میں) زیادہ ہے:۔

ترجمہ ۱۱۸: حضرت سالم روایٹ کی تے ہیں کہ میں نے ام درداء کو کہتے ہوئے سنا، وہ کہتی تھیں کہ (ایک دن) ابودرداء میرے پاس غصہ میں مجرے ہوئے آئے ، میں نے کہا کہ آپکو کیول تناغصہ آگیا؟ بولے کہ اللہ کی تئم! محمد اللہ تھے کے دین کی کوئی بات (اب) میں نہیں ویکھنا،صرف اتناضرور ہے کہ وہ جماعت ہے نماز پڑھ لیتے ہیں (سوانکھائی میں بھی کوتا ہی ہونے لگی ہے)۔

ترجمہ ۱۱۹: حضرت ابوموی روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم عظامی کے خرمایا، کہ سب لوگوں سے زیادہ ثواب ان لوگوں کو ملتا ہے جن کی مسافت (مسجد سے) دور ہے پھر جن کی ان سے دور ہے، اور وہ مخص جو جنما دی کا منتظر ہے، تا کہ اس کوامام کے ساتھ پڑھے، باعتبار ثواب کے اس سے زیادہ ہے (جوجلدی سے) نماز پڑھ کے سوجا تا ہے۔

ے میں سے دیا ہے۔ بر دربر برق سے کہ میچہ میں ہے۔ اور اس میں چونکہ دن ورات کے فرقتوں کے جمع ہونے کی وجہ سے فضیلت بھی تشریح: حافظ نے لکھا کہ یہ باب پہلے باب سے اخص ہے، اور اس میں چونکہ دن ورات کے فرقتوں کے جمع ہونے کی وجہ سے فضیلت بھی زیادہ ہے، اس لئے اس کے لئے مستقل باب لائے ہیں۔ (منع ص۲/۹۴)

ترجمة الباب سےاحادیث کی غیرمطابقت

یہاں امام بخاریؓ نے باب کے تحت جودوسری حدیث ص ۱۱۸ پیش کی ہے،اس میں جماعت نماز فجر کا کوئی ذکرنہیں ہے،صرف مطلق جماعت کے ساتھ نمازیں پڑھنے کا ذکر ہے۔لہٰذا ترجمۃ الباب ہے مطابقت نہیں ہے۔

محقق عینیؒ نے لکھا کہ جزوی طور نے تو مطابقت ہوہی گئی اورامام بخاری کی اُس کتاب میں اس قتم کے تجوزات بہ کثرت ہیں۔(عمدہ ص۲/۱۹۳۳) حافظ نے ابن المنیر کا جواب بھی یہی نقل کیا کہ یصلون جمیعا میں نماز فجر بھی آگئی، حافظ نے بیبھی لکھا کہ ان کے علاوہ کسی شارح نے منا سبت ترجمہ نہیں بتلائی (فتح ص ۲/۹۵)

باب کی تیسری حدیث ۱۱۹ میں بھی جماعت نماز فجر کا کوئی ذکر نہیں ہے، علامہ بینی نے لمبی تاویل کر کے جواب دیا ہے، حافظ نے ابن الممنیر کا جواب لکھا کہ زیادہ اجر کا سبب نماز کے لئے جانے میں مشقت ہوتا ہے اور یہ جماعت فجر میں زیادہ ہے، کیونکہ سوکرا ٹھنے میں سل زیادہ اور مشقت کا احساس نمایاں ہوتا ہے، اور اس میں نیند جیسی محبوب چیز چھوڑنی پڑتی ہے، عشامیں یہ بات نہیں، اگر چدرات کی ظلمت میں چل کر جاناوہاں بھی وجہ فضیلت ضرور ہے۔ (فتح ص ۲/۹۵) حضرت شاہ ولی اللّٰہ ؒ نے شرح تراجم ابواب ابخاری میں بیتاویل کی کہ'' بیہ باب سابق باب کا تحتی و ذیلی باب ہے، لہذا آخر ک دونوں احادیث کا تعلق باب سابق ہے ہے۔'' بچے ہے تاویل کا باب بہت واسع ہے۔

باب فضل التهجر الى الظهر ظهركى نمازاول وقت يرصخ كى فضيلت كابيان

۲۲۰ : حدثنى قتيبة عن مآلک عن سمى مولى ابى بكر بن عبدالرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى مريرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال بينمارجل يمشى بطريق وجدغصن شوك على الطريق فاخره فشكرالله له فغفرله ثم قال الشهدآء حمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وقال لويعلم الناس ما فى الندآء والصف الاول ثم لم يجدوآ الاان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولوحبواً عليه ولوجبواً

تر جمہ: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا عظیقہ نے فر مایا کہ ایک محض کی راستہ میں چلا جارہا تھا کہ اس نے رائے میں کا نئوں کی ایک شاخ (پڑی ہوئی) دیکھی تو اس کو ہٹا دیا ، پس اللہ تعالی نے اس کا ثواب اے بید یا ، کہ اس کو بخش دیا ، پھر آپ نے فر مایا کہ شہید ہانچ لوگ ہیں ، جو طاعون میں مرے ، اور جو پیٹ کے بیٹن میں مرے ، اور جو ڈوب کر مرے ، اور جو دب کر مرے ، اور جو اللہ کی راہ میں شہید ہو ، اور آپ نے فر مایا کہ اگر لوگوں کو معلوم ہو جائے ، کہ اذال و لیے میں اور پہلی صف میں (شامل ہونے میں) کیا (ثواب ہے؟ اور پھر یہ نک کام قرعہ ڈالے بغیر نصیب نہ ہو، تو یقینا وہ اس پر قرعہ ڈالیس ، اور اگر لوگوں کو معلوم ہو جائے کہ عشاء اور می کی نماز (بھاجت سے پڑھنے) میں کس قدر (ثواب) ہو تو بیشک اس کی طرف سبقت کریں ، اور اگر ان کو معلوم ہو جائے کہ عشاء اور میچ کی نماز (بھاجت سے پڑھنے) میں کس قدر (ثواب) ہو تھینا ان میں آکر شریک ہوں ، اگر چے گھنوں کے بل (چلنا پڑے) :۔

تشری : یہاں امام بخاری بجائے مطلق صلوۃ کے ظہر کا لفظ ترجمہ میں لائے ہیں، جبکہ حدیث الباب میں بھی ظہر کا کوئی ذکر نہیں ہے، البتہ بخاری کے دوسر نے نسخہ میں صلوۃ ہی ہے، علامہ عینی نے لکھا کہ اگر یہاں حدیث میں ظہر کی نماز مراد ہوتب بھی بیابرادظہر والی حدیث کے منافی نہیں ہے، کیونکہ وہ شدت ترکے لئے ہیں، اور اصل وعزیمت وقت نماز میں جہجیر اور مباورت ہی اول وقت کے لئے ہے، اور شدت ج کے وقت ظہر کی تاخیر بطور رخصت ہے۔ (عمد ہص ۲/۲۹۷)

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ یہاں حدیث الباب میں شہداء کی تعداد پانچ بتلائی ہے، لیکن اور احادیث میں زیادہ تعداد و بھی وارد ہے اور حدیث کی اصطلاح فقہ سے زیادہ عام ہے، علامہ سیوطیؒ نے شہداء پر مستقل رسالہ لکھا ہے اور علامہ اجہوری مالکنؒ نے شہداء کی تعداد ساٹھ تک گنائی ہے۔ اس لئے میں نے احادیث سے استباط کر کے ایک ضابط بنایا کہ جو بھی کمی المناک متمادی بیاری میں مرے، جیسے ہیئے دستوں وغیرہ کی بیاری میں وہ شہید ہے، یا مہلک وخطرناک بیاری، طاعون جیسی میں مرے وہ بھی شہید ہے اور کی اچا تک بلامیں مرجائ، جیسے و وب کر، یا کی دوسرے فوری حادثہ سے تو وہ بھی شہید ہے، حدیثی نقط نظر سے بہی تین فتم کے شہید میں گے۔ واللہ اعلم

باب احتساب الأثار

(نیک کام میں ہرقدم پرثواب ملنے کا دھیان)

۱۲۱: حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب قال حدثنا عبدالوهاب قال حدثنى حميد عن انس بن مالک قال النبى صلح الله عليه وسلم يابنى سلمه الاتحتسبون اثار كم وزادابن ابى مريم قال اخبرنى يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد قال حدثنى انس ان بنى سلمة ارادو آ ان يتحولواعن منازلهم فينزلوا قريباً من النبى صلح الله عليه وسلم قال فكره النبى صلح الله عليه وسلم ان يعرو االمدينة فقال الا محتسبون اثار كم قال مجاهد خطاهم اثار المشى فى الارض بارجلهم

ترجمہ: حضرت انس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نے نے فرمایا کدا ہے بی سلمہ، کیاتم اپ قدموں (ہے چل کرمبحد آن میں اوّاب نہیں بچھتے ؟ اور ابن ابی مریم نے بواسط بھی کے حضرت انس ہے اتی روایت اور زیادہ کی ہے کہ بی سلمہ نے چاہا کہ اپنے مکانوں سے
اٹھ کی نبی کریم علی ہے کے قریب کہیں تیام کریں تو نبی کریم علی ہے نہ اس بات کو برا سمجھا کہ مدینہ کو ویران کر دیں، پس آپ نے فرمایا کہ کیاتم
اٹھ کی نبی کریم علی کرآنے) میں تو اب نہیں سمجھتے ، اور مجاہد نے کہا ہے کہ خطا ہم کے معنی زمین میں اپنے بیروں سے چلئے کے نشانات ہیں۔
اٹھ ترکی: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہا تھا اس کا معلم العلم ''کا ہے یعنی فرہول وغفلت کے مواقع میں حصول تو اب کی نبیت وارادہ
کیا جائے ، چونکہ مبحد میں جانے کے وقت بیر خیال نہیں ہوتا کہ اپنے اس کو طاعت وباعث اجر بھی ہجھتا، اس لئے شارع نے تنبیہ کی کہا ہے اس کو دو تم بیر ہو ان کہا ہے اس کی وشواری
اس کو طاعت وباعث اجر بھی ہجھتا، اس لئے شارع نے تنبیہ کی کہا ہے اس کی دو اس کا استحضار ضرور کیا کروکہ اس سے اس کی وشواری
ہمیں رفع ہوجاتی ہے اور نیت تو اب سے اجر بھی ڈبل ہوجا تا ہے ، ایک ثو اب کمل کا دو جاتی ہے دیکھ اس اور استحضار کا استحضار کی اس کے اس کی وشواری

٢٢٢ : حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال عدثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال عدثنا النبى صلح الله عليه وسلم ليس صلواة اثقل على المنافقين من الفجروالعشاء وبويعلمون مافيه ما لاتوهما ولوحبوا لقد هممت ان امرالمؤذن فيقيم ثم امررجلاً يؤم الناس ثم اخذشعلاً من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلواة بعد

ترجمہ: حضرت ابوہریرہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علقہ نے فرمایا۔ فجراورعشاء کی نمازے زیادہ گرال منافقوں پر کوئی نماز نہیں ، لیکن اگران کو بیمعلوم ہوجائے کہ ان دونوں (کے وقت پر نماز پڑھنے) میں کیا (ثواب ہے تو ضروران میں آئیں ، اگر چہ انھیں گھٹنوں کے بل (چلنا پڑے) میں نے بیر (پخته) ارادہ کر لیا تھا، کہ مؤذن کواذان دینے کا حکم دوں ، پھر کسی ہے کہوں کہ دہ لوگوں کی امامت کرے ، اور میں آگر کے شعلے لے لوں ، اور جولوگ اب تک گھرے نماز کے لئے نہ نکلے ہوں ، ان کے گھروں کو (ان کے سمیت) جلادوں (لیکن ان کے اہل وعیال کا خیال آنے ہے بیارادہ ترک کردیا۔

تشریج: پوری حدیث کے مضمون پرغور کرنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ جن لوگوں کے مگان جلانے کا حضور پرنو میلیک نے ارادہ فر مایا تھا، منافق نہ تھے بلکہ مخلص تھے، صرف ان کی ستی کی بناء پر ان کو متنبہ کیا گیا، اور اس عمل کو منافق کاعمل قرار دے کرخوف دلا دیا گیا ہے۔ یہاں اما م بخاری نے ترجمہ میں صرف نماز عشا کا ذکر کیا جبکہ حدیث الباب میں نماز نجر وعشادونوں کی فضیلت نکلتی ہے۔ لہذا عشا کی فضیلت بھی فی الجملہ تو ثابت ہوہی گئی، اور بقول علامہ مینی کے اس قتم کے تسامحات و تجوزات امام بخاری کی کتاب میں بہ کشرت ہیں۔ فلینہ الله

باب اثنان ومافوقهما جماعة

(دویادو سے زیادہ آ دی جماعت کے حکم میں داخل ہیں)

۲۲۳ : حدثنا مسدد قال حدثنا زيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالک بن الحويرث عن النبي صلح الله عليه و سلم قال اذاحضرت الصلواة فاذنا و اقيما ثم ليؤمكما اكبر كما

تر جمہہ: حضرت مالک بن حویرٹ رسول الٹھ لیک ہے روایت کرتے ہیں کہ دوشخص آپ ہے رخصت ہونے لگے تو آپ نے فر مایا کہ جب ماز کا وقت آ جائے تواذان وینااورتم دونوں میں جو بڑا ہووہ تمہاراا مام بن جائے۔

نشری جنہ الباب میں امام بخاری حدیث ابن ملبہ کولائے ہیں۔ چونگہ اس کی سندضعیف ہے اس کے اس کے ارشاد نبوی ہونے کا ذکر نہیں کیا۔

باب من جلس فرح المسجد ينتظر الصلواة و فضل المساجد (مسجد مين نماز كا تظارمين بيضے والے اور مسجدوں كى فضيلت كابيان)

٢٢٣: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هويرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال الملنكة تصلي على احدكم مادام فى مصلاه مالم يحدث اللهم اغفرله اللهم ارحمه الايزال احدكم فى صلوة ماكانت الصلوة تتجبسه أن ينقلب الى اهلة الا الصلوة

٩٢٥ : حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبدالله قال حدثنى خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلح الله عليه وسلام قال سعة يظلهم الله فى ظله ، يوم الاظل الاظله الامام العاد وشآب نشأ فى عبادة ربه و رجل قلبه ، معلق فى المساجد ورجلان تحآبا فى الله اجتمعا عليه و تغرقاً عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق اخفآء حتى الاتعلم شماله ، ما تنفق يمينه ، و رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه

(اس لئے نہیں آسکتا) اور وہ مخص جو چھپا کرصدقہ دے، یہاں تک کداس کے بائیں ہاتھ کو بھی معلوم نہ ہوکداس کے داہنے ہاتھ نے کیاخر ج کیا، اور وہ مخص جوخلوت میں اللہ کو یاد کرے اور اس کی آئکھیں (آنسوؤں ہے) تر ہوجائیں۔

مصوله و رجلان فعلما فی الله پرحرمایا که اس ایک سرت به بی ہے کہ وہ دونوں معنے کے وقت پر بی اور جدا ہوئے کے وقت بی ذکر اللہ کریں۔اس کی تائیدروایت سے بھی ہوتی ہے،لہذا باہمی تعلق ومحبت تو بطور تمہید ہوئی اور اجتماع وافتر اق کے وقت ذکر اللہ مقصود و مطلوب ٹھیرے گا۔اوراس سے عام طور ہے ملنے اور جدا ہونے کے وقت بھی ذکر اللہ کی فضیلت نکلتی ہے۔

باب فضل من خرج الى المسجد و من راح

اس شخص کی فضیلت کا بیال ہوسی وشام کے وقت مسجد جائے

۲۲۷: حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عدة الله عليه و المسجد اوراح عن عدة الله عليه و الله و الله عليه و الله و الله عليه و الله و الله عليه و

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہؓ نی کریم علی ہے۔ روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا، جو شخص مجے وشام (دونوں وفت) مسجد جائے، اللہ تعالے اس کے لئے جنت سے اس کی (ای قدر) مہمانی مہیا کرے گا، جس قدروہ گیا ہوگا۔

تشری : حضرت نفر مایا که یمهال متن بخاری میں من حسوج ہاور حاشیہ میں دوسرانسخہ ہے "من غدا" اور وہی اولی ہے۔ حاصل حدیث کا بیہ ہے کہ مساجد خدا کے گھر ہیں، لہذا جو بھی اور جتنی بار بھی ان گھروں کی حاضری دے گا، اللہ تعالی بحثیت میز بان کے اس کے لئے اتنی ہی مہمانی وضیافت جنت ہے مہیا کرے گا، اور جس طرح ہر مخص اپنے مہمان کے لئے ضیافت کا اہتمام کیا کرتا ہے۔ میج وشام اور ہر نماز و حاضری کے وقت حق تعالی بھی اس کا اہتمام فرماتے ہیں۔۔۔۔ سبحانه ما اعظم شافه و فضله

باب اذا اقیمت الصلواۃ الاالمکتوبۃ جب نماز کی تکبیر ہوجائے توسوائے فرض نماز کے اور کوئی نماز نہیں

۲۲۸: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالک بن بحينة قال مرالنبی صلے الله عليه وسلم برجدح قال وحدثنی عبدالرحمٰن قال حدثنا به زبن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرنی سعد بن ابراهیم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلاً من الازديقال له مالک بن بحينة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم رای رجلاً وقد اقيمت الصلواة يصلی رکعتين فلما انصرف رسول الله صلی الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له وسول الله صلی الله عليه وسلم وسلم وقال له وسول الله صلی الله عليه وسلم الناس فقال له وسول الله صلى الله عليه وسلم عن مالک وقال الله الله عليه وسلم عن مالک وقال الله الله عن سعد عن عبلالله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالک

بن المساعی علی مساعت من جب بن المساح بن المساح وال مساعة المساح المساح المساح من مساح المساح و المساح

تشریخ : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔ایک گروہ اہل ظاہر کا صدیق المیاب کے ظاہر پری عمل کرتا ہے، وہ کہتا ہے کہ اگر جماعت شروع ہوگی تو چوفس اس وقت کوئی نماز پڑھ رہا ہے تو وہ باطل ہو گئی ، حالات کہ جبہ کی گائی ہے ہا عت شروع ہوجائے تو کوئی نماز نہ پڑسی ہیں کہ نماز پوری کر لے اور قطع نہ کرے۔ پھر امام شافعی کا قول جدید بیہ ہوا کہ جب من کی تمان جماعت شروع ہوجائے تو کوئی نماز نہ پڑسی جائے نہ منج کی سنتیں نہ کوئی اور نہ مجد کے اندر نہ باہر ۔ قدیم آفر دونوں رکعت فرض جماعت سے ل جانے کی امید ہوتو مجد ہے باہر پڑھ لے، ور نہ نہیں ۔ اندان مجد و اندان کا بھی جند کی امید ہوتو مجد ہے باہر پڑھ لے، ور نہ نہیں ۔ اندان مجد و اندان کا بھی جند ہوگی اس بھر تو ان ان کی عام کتب کے ظاف ہے۔ امام ابو حند کا مہد ہو ہو ہوگی اور نہ میں کہا کہ قعدہ اخیرہ طنے کی تو تو ہو ہو ہی ہوگی ان کی عام کتب کے ظاف ہے۔ امام ابو حند کہ نہ ہم ہم ہوئی دونوں کہ اندان کا محد ہے باہر پڑھ سکتا ہے بشر طیکہ ایک رکعت جماعت فرض کی پاسکے۔ صاحب ہم ہم ہم ہم ہم ہم کوئی دونوں کے مقام کتب کے طاف ہو ہم کی جائے ہیں اندان کو تعدہ تک بھی سنتوں کی اجازت دی مجد کے جواز میں ان سے کوئی روایت نہیں ہے۔ پھر امام مجد کے جواز میں ان سے کوئی روایت نہیں ہم ہوگئی۔ آگر اس میں توسع کیا کہ ادراک قعدہ تک بھی سنتوں کی اجازت دی ، اور تماری خوادی و غیرہ کی کہ ورویت نہیں ہے۔ پھر امام مجد کے جواز میں ان سے کوئی روایت نہیں موسوت میں۔ اس طرح کو یا صاحب نہ جب رامام اعلاوی وغیرہ کی توسع سے ختم ہوگئی۔ کین میں تو امام الم میں اوران کی عام کتر کے تول ہوگئی کیا ہو۔ اور دوسری امام اعلاوی کے قول ہوگئی کیا سید دوسری نماز سے بھر کے دورت نے فرمایا کہ امام موادی کے تول ہوگئی کیا استحد ال میں ہم کہ کے اندر پڑھے والے ہوگئی کیا استحد ال میں تو تھو ال کے مورت کی میں توا امام علی کے دورت نے فرمایا کہ اس میں تو تھے الب کے عوم سے ہوگئی کیا ہو۔ جس کے دورت نے فرمایا کہ استحد دورسری نماذ سے بھری دھرت نے فرمایا کہ استحد دورسری نماذ سے بھری میں تو امام میں تو تو ان کوئی کیا استحد ال کے دورت نے فرمایا کہ اس کے دورت نے فرمایا کہ استحد دورسری نمان خواد کے دورت نے فرمایا کہ استحد دورسری نماز دیا کہ نمان کیا دوروں کے دورت نے فرمایا کہ استحد کے دورت کے دورت نے فرمایا کہ استحد کی اس کی کوئی کی کوئی کوئی کوئی کیا کہ کوئی کوئی کوئی کوئی ک

مطلقاروک دیا گیاہے،خواہ وہ مجدمیں ہویابا ہر، للبذاصبح کی دورکعات سنت کا جواز باتی نہیں رہا، امام طحاویؒ نے اس کا جواب بید یا کہ ترجمہ والی

حدیث موقوف ہے، مرفوع نہیں ہے، جیسا کہ خود امام بخاری کے طریقہ سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ انھوں نے ترجمة الباب میں باب تول

النبی ﷺ اذا اقیہ مست المصلوۃ الخ نہیں لکھا،ورنہ وہ حسب عادت ای طرح تعبیر کرتے۔اگر چانھوں نے اپنے رسالہ قراء کے الامام ص۵ (مطبع علیمی دہلی) میں اس کو مرفوعا ہی ذکر کیا ہے،اور ظاہر ہے کہ خارج میں ان کے طریق استدلال میں توسع ہوتا ہے جبکہ سیجے بخاری کے اندروہ مضبوط ومتحکم روبیا ختیار کرتے ہیں۔

امام بخاری کے بدیمی البطلان دعاوی:

امام بخاری سیچے کے علاوہ دوسرے تالیفات میں تو بعض اوقات ایسی بات بھی لکھ دیتے ہیں جو بدیبی البطلان ہوتی ہے۔ مثلا رسالہ ر فع الیدین ص کا (مطبع محمدی لا ہور) میں دعویٰ کیا کہ کسی ایک صحابی ہے بھی بیٹا بت نہیں ہوا کہ اس نے رفع یدین نہیں کیا، اسی طرح رسالہ قراء ہے ص کا میں بید دعویٰ کیا کہ صحابہ قائلین قراء ۃ خلف الا مام کا مسلک بیٹھا کہ رکوع پالینے ہے رکعت نہیں ملتی۔ حالانکہ بید عاوی نا قابل قبول ہیں، جیسا کہ میں نے ان کواپنے رسائل نیل الفرقدین اور فصل الخطاب میں مفصل لکھ دیا ہے۔

علامہ نوویؒ نے انجموع ص ۳/۲۱۵ میں لکھا کہ مسئلہ ادراک رکعت با دراک الرکوع ہی تھیجے وصواب ہے، جس کی تضریح امام شافعیؒ نے بھی کی ہے اور جماہیر اصحاب و جماہیر علاءامت ای کے قائل ہیں اورا حادیث نبویہ ہے بھی بھی جہاہت ہے بلکہ سب ہی لوگوں کا اس مسئلہ پر اتفاق ہے، صرف صبغی (تلمیذا بن خزیمہ) نے ان کی مخالفت کی ہے اور تقی الدین بھی اس کے تائید کی ہے۔ النے علامہ شوکانی بھی اس کے قائل ہوئے ہیں گر پھر انھوں نے اپنے فاوی میں اس سے رجوع کر لیا تھا۔ (معارف السنن ص ۲/۳۴۷)

حفرت شاہ صاحب کا ارشاد معارف اسنن ص ۳/۲۸ میں اورالعرف الشذی ص ۱۵۳ میں ہے کہ امام بخاریؒ نے جوعدم اوراک رکعۃ بادراک الرکوع کا مسئلہ اختیار کیا ہے اوراس بارے میں حضرت ابو ہریرہ کوبھی اپنے موافق دکھلا یا ہے وہ صحیح نہیں کیونکہ موطا امام مالک میں حضرت ابو ہریرہ ہے اس کے خلاف موجود ہے، جس میں ہے کہ وہ فر ما یا کرتے تھے جس کورکعت مل گئی اس کوبچہ ہی بھی اگیا، اور قراء ت ماتحہ فوت ہوجانے کی وجہ سے وہ خیر کثیر ہے محروم ہوا، اور دوسرے آثار ہے بھی حضرت ابو ہریرہ کا مسلک یہی ثابت ہوا کہ وہ امام کی انحنا للرکوع سے قبل نماز میں مل جانے کو اور اک رکعت مانے تھے، اور فاتحہ پانے کو واجب نے قرار دیتے تھے، البذا امام بخاری کا مسلک مذکورہ رسالہ قراء ۃ خلف اللمام نہ سلف کے موافق ہے نہ علماء مذاہب اربعہ سے مطابق ہے۔ اور صحابہ و تابعین و من بعد ہم سب کے خلاف ہے، اور امام بخاری کے بعداس کو صرف ابو برصح بی وغیرہ ایک و نے اختیار کیا ہے۔ او جزالمسالک ص ۱۵/ ایس بھی ایس بی تحقیق درج ہے دیکھ کی جائے۔

بخارى كى حديث الباب ميس دوغلطيال

حضرت شاہ صاحبؓ نے اس موقع پر میں بھی فرمایا:۔امام بخاری اپنی سیح میں تو کف لسان کرتے ہیں،لیکن ہاہر خوب تیز لسانی کرتے اللہ فیض الباری سر ۱/۱۹۸ میں بھی حضرت کے بھی ارشادات درج ہیں البتة رسالہ قراءت خلف الامام کی جگہ ضبط کی فلطی اور سبقت قلم ہے جزور فع البدین لکھودیا ہے۔صاحب فیض اگر مراجعت کتب کا التزام کرتے تو البی اغلاط حضرت شاہ صاحب کی طرف منسوب نہوتیں (مؤلف)

ہیں بیکیا چیز ہے؟ دیکھوان کی تالیف جزءالقراءۃ اور جزءرفع الیدین، پھرفر مایا کہ امام بخاری نے صدیث الباب کی روایت ما لک بن تحسینہ سے کی ہے حالانکہ وہ تو مسلمان بھی نہ ہوا تھا۔ سچے یہ ہے کہ روایت ان کے صاحبز اوے عبداللہ نے کی ہے، جو صحابی تھے، دوسری غلطی یہ ہے کہ بچسینہ کو مالک کی مال ذکر کیا گیا، جبکہ وہ مالک کی بیو کی اور عبداللہ کی مال ہے۔

تحقیق مزید: حفرت نفرمایا: میری تحقیق بیب که بعض احادیث بطوراصول مسلمه شائع بوگی تھیں۔ اورای لئے ان کی سندی نہیں ملی تحقیق مزید: حفرت نفر مایا: میری تحقیق بیب کہ بعض احادیث بطوراصول مسلمہ شائع بوگی تھیں ، اور من کان له امام بھی ای ملی تحقیق ، اور من کان له امام بھی ای ملی تحقیق ، اور من کان له امام بھی ای ملی تحقیق موگا۔ طرح کی ہوگی ، نیزنمی عن البتر ا مجمی جو حندیہ پیش کرتے ہیں ، پھر فرمایا ممکن ہے میرایداصول بعض جگہ حندیہ کومفر بھی ہوگا۔

عزم ججرت اور قیام دیوبند: حضرت نے ضمنا فرمایا کہ میں بارادہ ججرت وطن (کشمیر) چھوڑ کرآیا تھا، دیوبند ۱۸ سال رہا چھ سال تک مدرسہ سے کوئی وظیفہ یا تنخواہ نہیں لی، پھر نکاح ہوا تو ضرور تیں پڑھیں اور تنخواہ لی۔ شروع میں علم دین کی تحصیل کا جذبہ صرف اپنے بزرگوں کا اتباع تھا، نہ دنیا پٹی نظرتھی ، نہ دین کی خدمت کا ہی خالص جذبہ تھا۔

شمان فنافی العلم: ہم نے علامہ کوڑی اور حضرت شاہ صاحب دوعالم ایسے دیکھے جن کی شان صحیح معنی میں فنافی انعلم کی تھی ، اور خدانے ان دونوں کونیم صحیح ، وقت نظر اور حافظ بھی نظیر عطافر مایا تھا ہزار ہا سائل مشکلہ کی تحقیق اس طرح کی کہ بایدو شاید لیکن افسوں ہے کہ حضرت شاہ صاحب کے علوم کی اشاعت آئی بھی نہ ہوگی ۔ اور بیب ہن پڑی کو تابی ارباب اہتمام دارالعلوم دیو بند کی مخترت سے تحقیق و تالیفی کام نہ لئے گئے ، اور صرف دو کل براکتفا کی گئی ، یہ بھی ضروری تھا کہ حضرت کو محمر، شام اور ترکی کے اسفار کرائے جاتے اور حضرت وہاں طویل قیام کر کے افادہ واستفادہ فر ناتے ۔ حضرت کے دشتہ زواج کے لئے بھی کمی مگر انہ کا انتخاب کرائے جاتے اور حضرت وہاں طویل قیام کر کے افادہ واستفادہ فر ناتے ۔ حضرت کے دشتہ زواج کے لئے بھی کمی مگر انہ کا انتخاب کیا جاتا کہ اس خاندان کے لوگ آپ کے علم وضل کے محق قدر دان ہوتے اور آپ کے علی افادات اور قلمی دستاہ پڑات کی حفاظت کرتے ، جس سے رہتی دنیا تک ان سے استفادہ ممکن ہوتا۔

اس کے برعل ہے ہوا کہ پہلے حضرت کی ذاتی کتابوں کو وفات کے بعدی فروخت کردیا گیا جن پر حضرت کے قلم ہے نہایت گرا نفقر رحواثی عنے، پھر قلمی یا دواشتوں کا بے بہاذ نجرہ، جو بقول حضرت ہی تین بکسوں میں محفوظ تھا، اس نے ففلت برتی گئی جس ہے وہ سبد یمک کی نظر ہو گیا۔ جبکہ حکیم الامت حضرت تھا نوگ ایسے جامع معقول و منقول کا فیصلہ پر تھا کہ حضرت شاہ صاحب کے ایک ایک جملہ ہے ایک ایک رسالہ تالیف ہوسکتا تھا۔ حضرت شاہ صاحب کے استاذ حدیث اور شیخ اللاساتذہ دار العلوم دیو بند حضرت شیخ البند محضرت شاہ صاحب کے علوم و کمالات ووسعت مطالعہ کے نصرف معترف معترف مسائل مشکلہ حدیث تفریر وفقہ و غیرہ میں آپ سے رجوع واستفادہ کرتے تھے۔ یہ بھی حضرت تھا نوگ کا ارشاد تھا کہ کہ ہوتی تو حضرت اس کی نشان وہی ضرور کا ارشاد تھا کہ حقائیت اسلام کی ایک دلیل حضرت شاہ صاحب کا وجود بھی ہے، اگر اس میں کچھ بھی بچی بوتی تو حضرت اس کی نشان وہی ضرور فرمات نے اس کی نشان وہی صاحب کی فرمات نے عالم اللہ میں کو استفامت ہونے کا شوت دیا، وہ شمان گرانے کے لئے جن بے حقیقت الزامات وا تہا مات سے نوازا گیا، اور حضرت نے ان کے مقابلہ میں کوہ استفامت ہونے کا شوت دیا، وہ سینا ایک نبایت ہی سلیم الفطرت اور فرشتہ صفت انسان ہی ہے مکمن تھا، اورا گر حضرت نے ان کے مقابلہ میں کوہ استفامت ہونے کا شوت دیا، وہ سینا ایک نبایت ہی سینم الفطرت اور فرشتہ صفت انسان ہی ہے مکمن تھا، اورا گر حضرت نے ان کے مقابلہ میں کوہ استفامت ہونے کا شوت دیا، وہ سینا کی نبایت ہی سین بھرآپ نے سر پر تی دار العلوم سے سینا کی ردارآپ سے فاہر دھرت شاہ اور حضرت شاہ میں المی ہوگئے تھے، استفرار حضرت شاہ ماہو گئے تھے،

امام بخاری اور رفع یدین پر دعوائے اتفاق صحابہ

حضرت شاہ صاحب نے نیل الفرقدین ص ۸۵ میں لکھا:۔ امام بخاری کے دعوے ندکور کے خلاف خودان کے تلمیذ وخلیفہ امام ترفی گ نے فیصلہ دیا ہے، انھوں نے لکھا کہ ترک رفع کے قائل بہت سے صحابہ و تابعین تھے، اور ہمارے نزدیک ترک رفع حضرت عمر، حضرت علی، ابن مسعود، ابو ہر برہ ابن عمر، براء بن عاز ب اور کعب ابن عجر ہے تابت ہے اور تابعین میں سے اصحاب علی وابن مسعود ، جما ہیرا مل کوفہ ، بہت سے الل مدینہ اور دوسرے اہل بلادے بھی ثابت ہے۔ پھر حضرت نے ابن جزم اور ابن قیم کی غلطیوں کی طرف بھی اشارہ فرمایا ہے۔ حضرت سے دونوں رسالوں فصل الخطاب اور نیل الفرقدین مع حاشیہ کا مطالعہ ہر عالم مشتخل بالحدیث کو ضرور کرنا چاہئے۔

تحقیق مزید: حفرت شاه صاحبؒ نے فرمایا کہ بمرے نزدیک حدیث نبوی"ا ذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المعکتوبة" کا منثاد مقصدا قامت صلوٰۃ کے بعددوسرے کی نماز کی ممانعت مجد کے اندر ہے، ای لئے امام ابو حنفیہ کا فدہب جواز فی الخارج کا ہے، کہ نظر شارع میں داخل مجدو خارج کے احکام الگ الگ ہیں۔ (دیکھوفیض الباری ۲/۲۰۲)

امام شافعی کا مسلک میہ ہے کہ اقامت کے بعد کوئی دوسری نماز نہ مجد کے اندر پڑھ سکتا ہے نہ باہر۔ حالانکہ راوی حدیث حضرت ابن عباس کا فتو کی محانی الا ثار طحاوی میں ہے کہ شی کی دور کعت خارج مجد پڑھی عمر کا فتو کی محانی الا ثار طحاوی میں ہے کہ شیخ کی دور کعت خارج مجد پڑھی جا تیں اگر چہ امام نے نماز فرض شروع کر دی ہوں بھریہاں ایک حدیث سیخ ابن خزیمہ کی بھی ہے جوعمہ ۃ القاری ص ااے/۲ میں نقل ہوئی کہ حضور علیہ السلام اقامت نماز کے وقت نکلے تو لوگوں کو دیکھی کے جلدی جلدی دور کعت پڑھ رہے ہیں ، آپ نے فرمایا کیا دونمازیں ایک ساتھ ؟ پھر آپ نے ممانعت فرمائی کہ اقامت ہوجائے تو مجد میں دوسری فتان نہ پڑھی جائے۔

اگراس حدیث کی نقل بیچے ہے تواس ہے واضح فیصلہ الم جاتا ہے کہ نمانعت میرف مجد کے اندر کی ہے اور یہ چونکہ خاص طور ہے مجے کی سنتوں کا واقعہ ہے تو اس بات کا بھی جواب ہو جائے گا کہ بچھ حدیثوں میں عام نمازگوں کے دفت کی ممانعت آئی ہے بلکہ کی میں فجر کو بھی ممانعت کے تحت داخل کیا گیا ہے۔لیکن وہ احادیث ضعیف ہیں۔

لہذا تھے ابن خزیمہ کی حدیث تھے کو ترجے ہوگی۔ گر مجھے تر دد ہے کہ کہیں حافظ عنیؒ نے یہ حوالہ سبقت قلم سے نہ دے دیا ہو، کیونکہ بہت ہی زود قلم تھے۔ ساری قد دری کوایک دن میں نقل کر لیا تھا، لوگوں کوان کی کھی ہوئی کتابیں پڑھنے میں دشواری ہوتی تھی،ادر بعض مرتبہ خود بھی اپنی تحریر وقت سے پڑھتے تھے، دوسرے اس سے شبہ ہوا کہ حافظ نے یہاں ابن خزیمہ کا حوالہ نہیں دیا، بلکہ تاریخ بخاری ومستد بزار وغیرہ کا دیا ہے۔ جس میں محید کاذکر نہیں ہے۔ (فتح ص۲/۱۰۱)

حضرت نے افسوں کے ساتھ فرمایا کہ'' عینی کے حوالہ ندکورہ کی تھیجے وقتیق بھی نہیں ہو عمق کیونکہ تھیجے ابن فزیمہ کالمی نسخہ بھی دنیا ہیں کہیں موجود نہیں ہے،البند سناہے کہ جرمن کے کتب خانہ میں ایک تہائی حصہ ہے،اس پر حافظ کے دستخط ہیں اور حافظ کے ہاتھ میں بھی اس سے زیادہ نہیں تھی۔ صحیحے ابن خزیمہ شاکع ہوگئی

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ بید حضرت کے کلمات ندکورہ درس بخاری شریف مور خدا امکی ۱۹۳۲ء کے ہیں،میری دری بیاض ص ۹۵۵ میں

ا جیب بات ہے کہ حافظ نے فتح الباری میں تاریخ بخاری دمند بزار کے حوالہ ہے تھر بن تاراورا بن البائمر ہی کی روایت کا ذکر کیا ہے ،اور ممکن ہے وغیر ہما میں تھی اس خریمہ بھی مضم ہو،اوران کے پاس وہ موجود بھی تھی ،اور عمرة القاری میں بھی اس کا حوالہ دیکھا ہوگا، پھر بھی اس کے حوالہ کی صراحت نہیں کی ،کہیں ایسا تو نہیں کہ فی المسجد کی قید سامنے سے ہٹائی تھی، تاکہ شافعیہ کے مقابلہ میں حنیہ کوفائدہ نہ بھی تاکہ المساد کی حدیث مقام بھی ذکر کردیے ہیں۔ کہا اشار الیہ العلامة الکشمیری، واللہ تعالی اعلمہ۔

درج اوراس طرح یادیھی جیسے اب من رہا ہوں، خداکی شان کر بھی ورجہی کے قربان جائے کہ جن کتابوں کے لئے ہمارے اکا ہرزیارت کوتر نے تھے، وہ آج ہمارے سامنے طبع ہوکرآ گئی ہیں، اگر چہاس امر کا انتہائی رنج و طال بھی ہے کہ اب ان کتابوں کی قدر کرنے والے تو کیا مطالحہ کرنے والے بھی نہیں ہیں، سیح بخاری شریف کے درس اور ختم ہو ساہتمام وشان سے بہ کشرت مدارس میں ہونے لگے گراس کے درس کاحتی اداکر نے والا ہزار میں ایک بھی مشکل سے ہوگا فن رجال کا علم تو جیسے بالکل ہی ختم ہوگیا جو حدیث کا نصف علم ہے۔ ہمارے دور کے علماء میں سے بہت سے علماء کی حدیثی تالیفات سامنے ہیں، بجز علامہ کوثری اور علامہ کشمیری کے کسی کی تالیفات میں رجالی ابحاث کاحتی اداکیا گیا ہے؟ فیالمعجب ویاللا سف!! ہمارے ایک متشدہ بزرگ مولا نا عبداللہ خاں صاحب کر تپوری (تلمیذ رشید علامہ کشمیری) کی رائے تو ہے ہے کہ اس زمانہ میں جبکہ مدارس عربیہ کے شعوخ حدیث فن رجال حدیث سے بہرہ واور تحقیق ووسعت مطالحہ سے محروم ہیں تو ان کے درس بخاری سے بجائے فروغ حدیث فن رجال حدیث ہے ۔ واللہ تعالی اعلم

بات شاید دور جاری ہے گر خیال تو فرمایے که حضرت شاہ صاحب کی نظر درس بخاری شریف میں تحقیق کا دریا بہاتے بہاتے کہاں

تک جاتی تھی ، شیح ابن فزیمہ ہی ہمیشہ نوادرعالم میں ہے رہی ، تحقیق کا ستارا کس قدر دور دراز آسان ہے تو ژکر لائے کی سعی کی جاری ہے ،

تا کہ حضورعلیدالسلام کی ایک شیح وقوی ترسنت کی نشان دہی کردیے میں کوئی بھی کورکیرا پی طرف ہے اٹھا کر ندر کھ دی جائے ، خوب ہی فرمایا تھا

تا کہ حضورعلیدالسلام کی ایک شیح وقوی ترسنت کی نشان دہی کردیے ہیں کوئی بھی کورکیرا پی طرف ہے اٹھا کر ندر کھ دی جائے ، خوب ہی فرمایا تھا

تشخ السند حضرت عبداللہ ، نن مبارک نے کہ '' میں کھا تھا اور اب پھر یا دولا دول کہ بین ٹا السند ہیں اور مابیا نازمستی تھے ، جن کو امام بخاری نے اعلم اہل زماد کی لقب دیا تھا ، اگر چدامام موصوف ہی نے ند معلوم کس حال ہے مغلوب

ہوکر رہے تھی کہد دیا تھا کہ لوگوں نے حضرت عبداللہ بن مبارک ایسے اعلم اہل رہا تھی جھوڑ کر جاہلوں کی تقلید کر لی ، بیا شارہ جس ذات اقدس کی طرف گیا ، پہلے بتلا چکا ہوں ، اس وقت دہرا کراپی اور دوسروں کی اذہب قلب کا باعث بھی نہیں بھیا بتالے۔

مرادر دیست اندر دل اگر گویم زبال سوز د در کرم در کسم ترسم کی عنی استخو ان سوز د

اب تھی حوالہ کی بات بھی من لیجئے! مطبوع تھی ابن خزیمہ کے ص ۱۱۲ میں صدیث نمبر ۱۲۱۱ بروایت محمد بن عمارا نصاری عن شریک بن عبد اللّه. و هو ابن ابی نمر. عن انس قال خرج النبی مالی حین اقیمت الصلوة، فرأی ناساً یصلون رکعتین بالعجلة، فقال: . "اصلاتان معاً؟ فنهی ان یصلے فی المسجد اذا اقیمت الصلاة.

اس کے حاشیہ میں لکھا گیا کہ اس حدیث کی اسادیج ہے۔اور دوسر مختثی ناصرالدین البانی نے لکھا کہ ابن ابی ضرر جال شیخین میں ہے ہیں الیکن حافظ نے کہا: ۔صدوق یخطی (سیح ہیں بہھی خطا بھی کرتے ہیں)۔

اس سے قبل حدیث نمبر۱۱۲۳ میں سنتِ فجر بعدا قامت کی ہے،اس کے بارے میں ناصرصاحب نے حاشیہ دیا کہ اس کی اسناد ضعیف ہے،صالح بن رستم ابوعا مرخز ارکثیر الخطاء ہے (یعنی بہ کثرت خطا کرتا ہے، دوسرے یہ کہ حدیث نمبر۱۱۲۳ ونمبر ۱۱۲۵ میں مسجد کے اندر کا واقعہ ہے، جو بحث سے خارج ہے۔لہٰذا خارج کا جواز فی المسجد کی قید ہے بخو بی ثابت ہے۔

یہاں بیام بھی قابل ذکرہے کہ میں خزیمہ کی احادیث مذکورہ پرباب کاعنوان اس طرح ہے:۔ "باب المنہی عن ان یصلے رکھتے اللہ المنہ بھی اس خوصل من زعم انھما تصلیان و الامام یصلی الفریضة" خیال کیاجائے کہ حدیث نمبر ۱۲۷ المسجد کی قیدامام شافعیؓ کے قول کی ضدہ ، یاامام ابوحنیف ؓ کی۔ پھرخود ممانعت کے راوی حضرت ابن مرؓ نے بھی تو ممانعت کو مجد ہی کے ساتھ مخصوص سمجھا تھا، اس کے وہ مجد میں تو دوسروں کورو کتے تھے مگرخود ممل بیتھا کہ جب بھی اتا مت سن کیتے تھے تو صبح کی سنتیں اپنی بہن ساتھ مخصوص سمجھا تھا، اس کیا جو محمد میں تو دوسروں کورو کتے تھے مگرخود ممل بیتھا کہ جب بھی اتا مت سن کیتے تھے تو صبح کی سنتیں اپنی بہن

حفرت هف کے گریڑھ کرمجد میں داخل ہوا کرتے تھے، (فتح الباری ۱۲۱۲۷) ایسائی علامہ بہنگلی نے شرح نسائی میں لکھا ہے، اور حضرت ابن عمرٌ ہے روایت بھی نقل کی ہے کہ "لا صلواۃ فی المسجد اذا اقیمت الصلواۃ" حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ شرح نسائی کانسخہ راند رمیں موجود ہے، اور غالبًا کہیں اور موجود نہیں ہے۔ نیز فرمایا میرا گمان ہے کہ بید وایت ضعیف ہے۔ مزید تفصیل معارف السنن ص اے ۱۸۸۸ جلد رابع میں دیکھی جائے۔

سيحج ابن خزيمه كامرتبه

فاضل محترم دكتور مصطفے الاعظمی عمیضهم و نیائے اسلام عے عمو ما اور اہل علم کے خصوصا عظیم شکر یہ کے ستحق ہیں کہ انہوں نے ترکی کا سند سفر کر کے استبول (مکتبہ احمد الثالث) سے مخطوط سے ابن خزیمہ کا فوٹو حاصل کیا۔ اس مخطوط کے اس ورق ہیں اور ایک صفحہ کی 10 سے 17 کک سفریں ہیں۔ اعظمی صاحب نے یہ نہیں لکھا کہ مطبوعہ دوجلدوں میں مخطوط کا کتنا مواد آگیا ہے اور باقی حصر مزید کتنی جلدوں میں آسکے گا۔ آپ نے لکھا کہ اس مخطوط کے علاوہ اب تک کی دوسر نے نور کا علم نہیں ہو سکا ہے اور شاید یور پ میں بھی اس کا وجود کہیں نہیں ہے۔ آپ نے یہ بھی کھا کہ مخطوط کے پہلے ورق پر اس کا نام "محتصر من المسند کھا کہ مخطوط کے پہلے ورق پر اس کا نام "محتصر من المسند الصحیح" ورج ہے۔ اور بیات شہمی و آئی ہے۔ الخ مقدمہ ۲۵ الصحیح" ورج ہے۔ اور بیات شہمی و آئی ہے۔ الخ مقدمہ ۲۵ ا

بقول ڈاکٹر صاحب کے صرف ان کودر یافت ہوا۔

محترم اعظی صاحب نے اپنے مقدمہ میں محقق نصب الرابی کا شکوہ کیا ہے گرافیوں نے صحح ابن خزیمہ کو بخاری ، مسلم ، ابوداؤ دونسائی سے کم مرتبہ بتلایا ہے ، اور فتح المغیف کے حوالہ سے یہ بھی نقل کیا گیا کہ کتاب ابن خزیمہ میں ایسی بھی احادیث ہیں ، جن کو ابن خزیمہ نے تحکی قرار دیا حالانکہ ان کا درجہ حسن سے زیادہ نہیں ہے۔ اعظمی صاحب نے لکھا کہ اس قول کی تقدید کی ضرورت نہیں ، کیونکہ خود کتاب ہی اس کی تر دید کے لئے کافی ہے۔ (ص ۲۱) لیکن ص ۲۲ میں مجا دبن کیرگار بمارک خود بھی نقل کیا اور فتح المغیث کا نفذ نہ کور بھی احمد شاکر کے حوالہ سے ذکر کیا ہے ، پھر لکھا، ۔ '' میں کہتا ہوں کہ سے ابن خزیمہ سے جین (بخاری و مسلم) جیسی نہیں ہے کہ یہ کہد دینا ممکن ہو کہ جواحادیث اس میں ہیں جو درجہ کی اور سے ابن خزیمہ مرف سے و حسن احادیث پر شمل نہیں ہیں ہیں جو درجہ کی حصن احادیث پر شمل نہیں گا ہی تعلیقات صدیثیں بھی ہیں اگر چہوہ ہیں بہت کہ جو حسن کے اور واہی یا شدید خصف والی احادیث تو ملیں گی بینیں الا نا در آ، جیسا کہ تعلیقات سے واضح ہوجائے گا ، ہم نہیں بحدہ سے کہ محققی نصب الرابی کی بات آئی بری کیوں گی تھی کہ اس کو خاص طور سے ہدف ملامت بنایا گیا ، جبکہ اس نے ضعیف ، واہی اور شدید یا الفت مین اگر چود تو نا در آبھی نہیں بتایا گیا ، جبکہ اس نے ضعیف ، واہی اور شدید یالفت احد مین اور جود تو نا در آبھی نہیں بتایا گیا تھا۔

كتاب التوحيدلا بن خزيمه كاذكر

صحیح ندکور ہے قبل محدث ابن خزیمہ کی کتاب اُلتو حید شائع ہو چکی ہے، جس پر پہلے امام رازی وغیرہ نے نقدِ شدید کیا تھا۔ اور اب اشاعت کے بعد علامہ کوٹری وغیرہ نے تفصیلی نقذ کیا ہے، ملاحظہ ہو مقالات کوٹری وغیرہ۔ تکملہ: صحیح ابن خزیمہ ہے متعلق جبکہ وہ اب شائع ہوگئ ہے، اتن بات اور بھی ذہن نشین کرلینی جا ہے کہ وہ صحیح حدیث کے بارے میں متسامل میں، اور انہوں نے اپنی صحیح میں زیادہ تر وہی احادیث و آثار جمع کئے ہیں، جو ان کی فقہی رائے کے مطابق تھے، مثلاص ۱۲ میں کئی سطر کا

عنوان قائم کر کے بیٹا بت کرنے کی سعی کی کہ فرض صبح کی ایک رکعت اگر طلوع شمس ہے قبل پڑھ لی جائے اور دوسری طلوع کی حالت میں تو نماز سحجے ادا ہوگئی۔اوراس کےخلاف رائے والوں کو جاہل قرار دیا، پھرای کے لئے ایک حدیث پیش کر دی، دوسرے حصرات کا متدل ذکر نہیں کیا۔ہم اس کی پوری بحث پہلے لکھے چکے ہیں۔ یاص۲۹۴\ میں رفع یدین للرکوع و بعدالرکوع کاباب قائم کیااور دوحدیث ذکر کیں۔ پھر دوسراباب امرنبوی للرفع عندالرکوع و بعده قائم کیااوراس کوبھی حضور علیه السلام کے ایک مجمل و عام حکم سے ثابت کیا، دوسری طرف کے دلائل کے لئے دوسرے محدثین کی طرح نہ باب قائم کیا نہ ان کی احادیث پیش کیں۔ برخلاف اس کے مصنف ابن ابی شیبہ کود کیھئے کہ ص۲۳۳ امیں ايك باب رفع يدين كے لئے قائم كيااوراحاديث وآ ثاروونون ذكركة ، پرس٢٣١١مين باب رفع اليدين في اول تكبيرة ثم لا معود كا قائم كركاس كے لئے بھى احاديث نبوى وآ ٹارِ صحاب كا ذهير لگاديا۔ اى لئے اس مئلد كومحدث ابن ابى شيب نے ان مسائل ميں بھى داخل نہیں کیا،جن میں حنفیہ کومخالفتِ حدیث کا الزام دیا ہے اگر چہ یہ بھی حقیقت ہے کہ ان کوغلط نہی ہوئی اور بیشتر مسائل میں انہوں نے حنفیہ کا مسلک ہی غلط سمجھااور بہت ہے مسائل کے دلائل بھی ان کے سامنے نہ آ سکے تھے، وغیرہ اس کا ذکر پہلے آپیکا ہے اور علامہ کوٹری کا رد بھی اس بارے میں قول فیصل کا درجہ رکھتا ہے، تاہم بیجھی ضرورت ذہن میں رکھا جائے کہ انہوں نے تیز لسانی یا سخت الفاظ کا استعمال نہیں کیا ہے، جبکہ بقول علامہ کوٹری کے ان بی کے مسائل کو بنیاد بنا کراورابن حزم کی محلی وغیرہ کوسامنے رکھ کرعلامہ ابن قیم نے اعلام الموقعين ميں حنفيہ کے خلاف پروپیگنڈے کا طویل وعریض سلسلہ قائم کیا ہور حنفیہ وغیر مقلدینِ زمانہ کو باہم لڑانے کا نہایت خطرناک مواد چھوڑ گئے ، جبکہ ان کے استاذ علامهابن تيمية نے فقد حفی کی تائيد و تعظيم ميں بہت زيادہ الحاجها اورای کو ميں نے '' دوبر وں کا فرق' عنوان دے كر پہلے بچھ لكھا تھا۔ كتاب التوحيد لابن خزيمه سے متعلق بھي اتن بات اور للطني عيك جديث وضع السموات على اصبع ميں قول يہودير جوحضور عليه السلام کے خک کوبعض حضرات نے تائیدوتقریر پرمحمول کیاہے،اس کا حافظ ابن جڑنے بھی شرح بخاری میں ردکیاہے،اور وہاں ابن خزیمہ کی بھی غلطی بتلائی ہے،اوراس کتاب و محققین نے باب عقائد میں نا قابلِ اعتاد کتب میں سے شار کیا ہے اوراس کتاب و محققین نے باب عقائد میں نا قابلِ اعتاد کتب میں سے شار کیا ہے۔ كي تحت اس كاردوافركيا - (السف العقيل ص ١٥)

السيف ١٠٥ ميں يہ جى ہے كہ محدث ابن خزيمہ باوجود وسعت علم فقد وحديث كے علم اصول الدين (عقائد) سے ناواقف تھ، اور
اس امر كا اعتر اف خود بھى انہوں نے كيا ہے (كما فى الاساء والصفات يہ فى ص ٢٠٠) اور امام رازى نے تو ان كى كتاب التو حيد كو كتاب الشرك

تك كهد ديا ہے، پھر ص ٢٠١ ميں لكھا كہ وہ اگر كى امر ميں صواب اختيار كرتے ہيں تو معتقدات ميں كتى بى بار غلطى بھى كرتے ہيں اى كئے ان
كى كتاب التو حيد كارد لكھنے كى ضرورت ہے۔ اور جن ابن خزيمہ سے امام طحاوى نے روايت كى ہے وہ صاحب كتاب التو حيد نہيں بلكہ دوسر سے
ہيں۔ علامہ ابن الجوزى خبلى نے دفع شبهة التشبيه ص الميں لكھا كہ قاضى ابو يعلى خبلى نے عين كوتن تعالى كى صفت زائد على الذات قرار ديا ہے
اور ان سے قبل ابن خزيمہ نے بھى كہا تھا (كو بسنا عينان ينظر بھما) ہمار سے رب كى دوآ تكھيں ہيں جن سے دہ د كھتا ہے اور ابن حالم نے
محمى كہا كہاں كا ايمان ركھنا واجب ہے كہ خداكى دوآ تكھيں ہيں، ليكن بيسب ابتداع ہے، جس پركوئى دليل شركى ان سب كے پاس نہيں ہے۔
اور صدیث ليس باعور سے بطور دليل خطاب استدلال كرنا ہى غلط ہے، نيز محدث ابن خزيمہ نے قول بارى تعالى الله ہم اد جسل يصشون بھا (نمبر 10 اعراف) سے خدا كے ياؤں بھى ثابت كئے ہيں۔

محترم دکتوراعظمی صاحب عمیضهم نے مقدمہ مسجیح ابن خزیمہ ص•امیں محدث ابن خزیمہ کی منقبت میں طبقات الثا فعیہ اور سیر اعلام النبلاء کے حوالہ سے ریجھی ذکر کیا کہ وہ وزن کے طریقہ ہے واقف نہ تتھا ور نہ دس اور بیس میں فرق کر سکتے تتھان کے پوتے نے بیان کی کہ بسا اوقات ہم ان ہے دس لے لیتے تتھے اور وہ ان کو پانچ ہی سمجھتے تتھے۔اگر میسجے ہے تو خود ان کا اقر ارواعتر اف اصول وعقائمہ کے دقیق مسائل نة سمجه كنے كا بھى درست بى سمجھنا چاہئے ،اور بيضرورى ہے بھى نہيں كدا يك شخص اگر تحدث ہومثلاً تو وه ضرور فقيه بھى ہويا متكلم واصولى بھی ہو، بیاس لئے بھی لکھتا پڑا کہ اس دور کے ہمارے ملفی بھائی محدث ابن خزیمہ کی کتاب التوحید پر بہت اعتماد کرتے ہیں۔ والمحق احق ان يقال، علم عقائدواصول ميس محدث علام بيهي كى كتاب الاساء والصفات بزے يايكى گرال قدر ومعتد تاليف ، جو مندوستان ميس بھى عرصه واشائع مولى تقى اوراب علامه كوثرى كنهايت محققانه محدثانه واشى كساته دار احياء السراث المعربي، بيروت. لبنان ي شائع ہوگئ ہے،اس کا مطالعہ ہرعالم و محقق کو کرنا جا ہے۔علامہ نے عقائدور جال حدیث پر بےنظیر کلام کیا ہے،راقم الحروف کے پاس یہاں کا مطبوع نسخه بهي تقااوراب بيروت والابهي آكيا ہے۔ فالحمد لله اولا وآخرا

بيروت عال بى من در ايد مواكى يارسل ملنه والى كتابول من ايك اجم ترين كتاب"المعجم المفهرس الالفاظ الحديث النبوى" بھى ہے۔جس كى پہلى جلد ضحيم طلائى سنہرى ١٩٣١ء ميں ليدن (بالينڈ) سے شائع ہوئى تقى _اورساتوي آخرى جلد ١٩٦٩ء ميں شائع ہوئی بیلم حدیث کے درس وتصنیف کا مشغلہ رکھنے والوں کے لئے تعمتِ غیر متر قبہ سے کم نہیں ہے، کیونکہ پورپ کے مستشرقین غیر مسلم علماء کی برسہابرس کی کاوش ومحنت اور صرف زر کثیر کے بعد طبع ہو کرشائع ہوئی ،اس کوحروف جبی کے ذریعہ مرتب کیا گیاہے کہ صحاح ستہ وغیرہ نو کتب عدیث میں جس لفظ کوبھی تلاش کرنا ہونہ رای در میں اس کے حوالہ ہے اس لفظ اور حدیث کو حاصل کرلیں گے۔ کتنی کار آ مرقیمتی چیز ہے ، مگراب اس سے فائدہ اٹھانے والے ہمارے کتنے موقفین واسا تذہ صدیث ہیں؟ اکبرالہ آبادی نے محمح کہا تھا۔

نی میں اور پرانی روشی میں فرق المنا ہے انھیں ساحل نہیں ملتا، انہیں کشتی نہیں ملتی

مراب تو ہمیں کشتی بھی ال رہی ہے،ہم اس میں سوار بی نہوں تو قصور کس کا؟

باب حدالمريض ان يشهد الجماعة

٢٢٩ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال ثنا الأعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكر نا المواظبة على الصلواة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلح الله عليه وسلم مرضه الـذي مات فيه فحضرت الصلواة فاذن فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فقيل له ان ايا بكر رجل اسيف اذا اقام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعادفاعادواله وفاعادالثالثه فقال انكن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فخرج ابوبكر يصلي فوجدالنبي صلح الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كاني انظر الي رجليه تخطان الارض من الوجع فارادابوبكر ان يتاخر فاوماً اليه النبي صلر الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتى به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلح الله عليه وسلم يصلى و ابوبكر يصلى بصلوته والناس يصلون بصلواة ابى بكر فقال براسه نعم رواه ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش بعضه وزادابومعاويه جلس عن يسار ابي بكر فكان ابوبكر يصلي قائماً

ترجمه: حضرت اسودرضی الله تعالی عندروایت کرتے ہیں کہ ہم حضرت عائشہ رضی الله تعالیٰ عنہا کے پاس (بیٹھے ہوئے) نماز کی پابندی اور اس کی بزرگ کا بیان کررہے تھے تو انہوں نے کہا کہ جب نبی کریم علیہ اپنے اس مرض میں جس میں آپ نے وفات یا کی، مبتلا ہوئے ، اور نماز کا وقت آیا۔اوراذان ہوئی تو آپ نے فرمایا کہ ابو بکرے کہہ دو، کہ وہ لوگوں کونماز پڑھاویں، آپ سے عرض کیا گیا کہ ابو بکر ٹزم دل آ دمی ہیں۔جبآپ کی جگہ کھڑے ہوں گے توشدت غم ہے) وہ نماز نہ پڑھا سکیں گے، دوبارہ پھرآپ نے فرمایا، پھرلوگوں نے وہی عرض کیا،سہ بارہ آپ نے عکم فرمایا، اور فرمایا، کہتم یوسف کے گھیرے میں لینے والی عورتوں کی طرح معلوم ہوتی) ہو، ابو بکڑے کہو، کہ وہ لوگوں کونماز پڑھاویں، چنانچہ (کہددیا گیا) ابو بکر تماز پڑھانے چلے، اسنے میں نی علی کے اپنے آپ میں پھے تفت (مرض کی) پائی، تو آپ دوآ دمیوں کے درمیان میں سہارا لے کر نکلے، گویا میں (اب بھی) آپ کے دونوں پیروں کی طرف دیکھ رہی ہوں، کہ یہ سبب (ضعف) مرض کے زمین پر گھٹے تھے، پس ابو بکر نے چاہا کہ پیچھے ہٹ جا کیں، نی کریم علی نے نہیں اشارہ کیا کہ تم اپی جگہ پر رہو، پھرآپ لائے گئے، پر گھٹے تھے، اور ابو بکرآپ کی نماز کی اقتداء کرتے ہیاں تک کہ ابو بکر گئے کہ انجمش سے بوچھا گیا، کہ کیا نی کریم علی نے نماز پڑھتے تھے، اور ابو بکرآپ کی نماز کی اقتداء کرتے تھے اور لوگ ابو بکر آگی نماز کی اقتداء کرتے تھے اور لوگ ابو بکر گئی نماز کی اقتدا کرتے تھے، تو امش نے اپنے سرسے اشارہ کیا کہ ہاں! اور ابومعاویہ نے اسنے لفظ زیادہ روایت کئے کہ آپ ابو بکر گئی جانب بیٹھ گئے، اور ابو بکر گھڑ سے ہوئے نماز پڑھتے تھے۔

• ٣٣٠ : حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله قال قالت عائشة لما ثقل النبى صلح الله عليه وسلم واشتدوجعه استاذن ازواجه ان يسموض في بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس و بين رجل اخر قال عبيدالله فذكرت ذلك لا بن عباس ماقالت عآئشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسلم عآئشة قلت لاقال هو على بن ابى طالبُ

تر جمہ: حضرت عائشہرضی اللہ تعالیٰ عنہا (واہت کرتی ہیں کہ جب نبی کریم علیہ بیار ہوئے اور مرض آپ کا ہڑھ گیا، تو آ سے اجازت مانگی کہ میرے گھر میں آپ کی تیار دار کی ہیائے سب نے اجازت دے دی، پس آپ دوآ دمیوں کے درمیان میں (سہارالے کر نماز کو) نکلے، آپ کے دونوں پیرز مین پر گھٹے جاتے تھے، اور آپ عباس کے اور ایک اور شخص کے درمیان میں (سہارا) لگائے ہوئے تھے، عبداللہ کہتے ہیں کہ مجھ سے جو کچھ حضرت عائش نے بیان کیا تھا، اس کا تک این عباس سے کیا، انہوں نے کہا، تم جانے ہو کہ وہ دوسر آخص کون تھا، جس کا نام حضرت عائش نے نہیں لیا، میں نے کہا، نہیں انہوں نے کہا، وہ کھڑے علی بن ابی طالب تھے۔

تشری : معلوم ہوا کہ جب تک اتن بھی طافت باتی ہو کہ کسی آ دی کے سہارے مجد میں جا تھے، اس وقت تک اس کو جماعت نہ چھوڑنی چاہئے۔ تاہم حالاتِ مرض ومریض مختلف ہوتے ہیں کوئی قاعدہ اس سلسلہ میں بنانامشکل ہے، حضور علیہ السلام ایسی حالت میں بھی دو کے سہارے مبحد میں تشریف لائے ، مگراس کو واجب نہیں قرار دے سکتے ،اورخود حضور علیہ السلام بھی کئی روز تک علیل رہے اور بہت می نماز وں میں شرکت نہیں فرمائی ،اگروجوب ہوتا تو آپ ہرنماز میں شرکت فرماتے۔

علامہ پہنی نے لکھا کہ آپ سترہ نمازوں میں شریک نہ ہوسکے، پانچ روز علالت کا سلسلہ رہا جیسا کہ حدیثِ مسلم ہے معلوم ہوتا ہے، حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میرے نزویک ان دنوں میں چارنمازوں کی شرکت ثابت ہے۔ جن میں سے ایک پہلے دن جعرات کی عشاءاور دوسری فجر دوشنبہ کی ہے۔

"اسیف" کا ترجمه حفزت نے فرمایا نرم دل جومغموم رہتا ہو۔ صواحب یوسف نے فرمایا کہ حفزت عائشہ ظاہر میں تو حضرت ابو بکر ا کے اسیف ہونے کا عذر کر رہی تھیں اور دل میں یہ کھٹکا تھا کہ کہیں لوگ ان کی امامت سے بدفالی نہ لیں (کہ بیا چھے امام ہوئے تھے کہ حضور علیہ السلام اسچھے نہ ہوئے اور وفات ہوگئی۔ وجہ تشبیہ یہ کہ حضرت یوسف علیہ السلام والی عور تیں بھی ول میں پچھ بات رکھتی تھیں اور ظاہر دوسری بات کرتی تھیں۔ وکذافی فتح الباری ص ۲۸۱۰۵

باب الرخصة في المطرو العلة أن يصلى في رحله بارش اورعذركى بناير هر مين نماز يرد الني كى اجازت كابيان

۱۳۱: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلواة ليلة ذات بردوريح ثم قال الاصلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلح الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذاكانت ليلة ذات يردومطريقول الاصلوا في الرحال

٢٣٢: حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان ابن مالك كان يؤم قومه و هو اعمے و انه قال لرسول الله صلے الله عليه وسلم يارسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانارجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجآء ه وسول الله صلے الله عليه وسلم عليه وسلم فقال ابن تحب ان اصلى فاشار الى مكان البيت فصلى فيه رسول الله صلے الله عليه وسلم

تر جمہ اسلا: حضرت نافع روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عمر نے ایک سر داور ہوا دار شب میں نماز کی اذ ان دی، جس میں کی کہد دیا، کہ لوگو! اپنے اپنے گھروں میں نماز پڑھ کو اس کے بعد کہا کہ رسولِ خداعلیہ فیصلے موذن کو تھم دیتے تھے، جب رات سر داور بارش کی ہو، تو کہہ دے الا صلو افیہ اللہ حال:

ترجمہ ۱۳۳۲: حضرت محمود بن رہے انصاری روایت کر سے بین کی تقیمان اپنی تو م کی امامت کیا کرتے تھے (چونکہ) وہ نابینا تھے انہوں نے رسول خدا تھا تھے ہے عرض کیا، کہ یارسول اللہ (بھی) اندھیرا ہوتا ہے باور یانی (بہتا) ہوتا ہے، اور میں اندھا آ دی ہوں، (اس وقت نہیں آسکتا) تو یارسول اللہ آپ میرے گھر میں کی جگہ نماز پڑھا دیجئے، تا کہ میں انسی میں سول خدا تھا تھے (ان کے ہاں) تشریف لائے اور فر مایا، جہاں تم کہو، نماز پڑھ دوں، انہوں نے گھر کے ایک مقام کی طرف اشارہ کی ہے وہاں رسول خدا تھا تھے نے نماز پڑھی۔ لائے اور فر مایا، جہاں تم کہو، نماز پڑھ دوں، انہوں نے گھر کے ایک مقام کی طرف اشارہ کی ہوئے اپنے گھروں میں نماز پڑھ کتے ہیں۔ تشریح : معلوم ہوا کہ بارش میں جب راستہ خراب ہوجائے تو جماعت کا ترک کر دینا جائز ہے، لوگ اپنے گھروں میں نماز پڑھ کتے ہیں۔ حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ بارش زیادہ ہوتو وہ دختیہ کے یہاں نماز جعد کے لئے بھی عذر بن عتی ہے، اور اس کا فیصلہ اپنے دل ہے کرنا چاہئے کہ دہ اس وقت عذر بننے کے لائق ہے یا نہیں، کونکہ انسان کا ضمیر اپنا حال زیادہ صحیح جانے کی وجہ سے درست ہی فیصلے کرتا ہے، اگر چہ ظاہر میں وہ کیسے ہی حیاجوالے کرے۔

قولہ الا صلوا فی الموحال پرفر مایا کہ غالبًا بیا علان اذان پوری کرنے کے بعد ہی ہوگا، پھر یہ کہ حضور علیہ السلام نے حضرت عتبان نابینا کور کے جماعت کی اجازت دی اور حضرت ابن ام مکتوم گونہیں دی ، اس کی ایک وجہ تو حضرت شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ نقل ہے کہ حضور نے ایک کے لئے رخصت پرعمل کو پہند فر مایا اور دوسرے کے لئے عزبیت کو، میر نے زدیک بیفرق ہے کہ ایک اذان کوئن سکتے ہوں گے، دوسر نے بیس، جس کا ذکر حدیث میں بھی ہے، پھر یہ کہ اعذار کے بھی مراتب ہوتے ہیں، شاید حضرت ابن ام مکتوم گا عذر حضرت عتبان گے، دوسر نے بیس، جس کا ذکر حدیث میں بھی ہے، پھر یہ کہ اعذار کے بھی مراتب ہوتے ہیں، شاید حضرت ابن ام مکتوم گا عذر حضرت عتبان گے عذر ہے کہ دوجہ کا ہو۔ اس لئے ایک کورخصت دی اور دوسر نے کونہ دی ہو، اس گلے باب کی ایک حدیث بخاری سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ ایک شخص نے اپنے زیادہ بھاری جسم والے ہونے کی وجہ سے حضور علیہ السلام سے عذر کیا کہ بیس آپ کے ساتھ نماز نہیں پڑھ سکتا ، تو آپ نے اس کے گھریز نماز پڑھی، صاحب فیض الباری نے اس روایت کو بھی یہاں تا ئیدا پیش کیا ہے، گروہ کول نظر ہے، کیونکہ اس رجل سے حضرت عتبان کومراد لیناا حمال بعید ہے، چنا نجے محقق عینی نے بھی حافظ کاس احتمال پر نقد کیا ہے۔ اور صاحب فیض کی عبارت '' فی ہذا الباب' اور قال عتبان کومراد لیناا حمال بعید ہے، چنا نجے محقق عینی نے بھی حافظ کاس احتمال پر نقد کیا ہے۔ اور صاحب فیض کی عبارت '' فی ہذا الباب' اور قال

الحافظ وہوعتبان 'ان کی حب عادت مسامحت ہے۔ کیونکہ حدیث فدکورا گلے باب میں ہے اور حافظ نے خود جزم نہیں کیا، بلکہ قبل سے کسی دوسرے کا قول نقل کیا ہے، اور نام بھی ظاہر نہیں، جس سے اس قول کا وزن معلوم ہوسکتا۔ حافظ عنی ؒ نے حدیثِ فدکور کے تحت فا کدہ نمبر ۱ میں زیادہ موٹے ہونے کو بھی اعذار ترک جماعت میں شامل کیا ہے اور صاحب صحیح ابن حبان سے زس اعذار ثابتہ من الحدیث نقل کئے، (۱) مرض مانع ہو (۲) حضور طعام بوقت مغرب (۳) بھول بعض احوال میں (۷) زیادہ مٹایا (۵) شدید ضرورت مانع ہو (۱) مسجد کے راستہ میں خوف ضیاع جان و مال ہو (۷) شدید مردی (۸) زیادہ بارش (۹) زیادہ تاریکی جس میں چلناد شوار (۱) لہمن بیاز وغیرہ بدبودار چیز کھائی ہو۔ (عمدہ نمبر ۲۵ ۲۵)

باب هل يصلى الاهام بمن حضروهل يخطب يوم المجمعة فى المطر (جمن قدرلوگموجود بين ان بى كماته نماز بره اوركيا جمعه كدن بارش بين بى خطبه بره على ١٣٣ : حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبدالحميد صاحب الزيادى قال سمعت عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فى يوم ذى ردغ فامر المؤذن لما بلغ حى على الصلوة قال قل الصلوة فى الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروافقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير منى يعنى النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت ان اخر جكم وعن حماد عن عاصم عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس تحوه غير انه قال كرهت ان اؤ ثمكم فتجيّؤن تدوسون الطين الى ركبكم

۱۳۳ : حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحي عن أبي ملائمة قال سالت اباسعيد الخدرى فقال جآء ت سحابة ف مطرت حتى سال السقف و كان من جريد النخل فافيمت الصلوة فرايت رسول الله صلح الله عليه وسلم يسجد في المآء والطين حتى رايت اثر الطين فر جبهته على عليه وسلم يسجد في المآء والطين حتى رايت اثر الطين فر جبهته

الله عليه وسلم يسجد في المآء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته في السبحد في المآء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته في السبعت انسايقول قال رجل من الانصار انبي لآ استطيع الصلواة معك و كان رجلاً ضخماً فصنع النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً فدعاه الني منزله فبسطله حصيراً ونضح طرف الحصير فصلي عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارودلانس اكان النبي صلر الله عليه وسلم لصلى الضحي قال مارايته صلاها الايومنذ

ترجمه ۱۳۳۳: حضرت عبدالله بن حارث گابیان ہے کہ (ایک مرتبہ بارش کی وجہ سے) کیچڑ ہوگئ تھی، حضرت ابن عباس نے اس دن خطبہ فرمایا، اور موذن سے کہد ویا تھا کہ جب حسی علمی الصلواۃ پر پنچا تو یہ کہد دے کہ اپنا سے گھروں میں نماز پڑھاو (بین کر) لوگ ایک دوسرے کی طرف دیکھنے گئے، گویا کہ انہوں نے (اس کو) براسمجھا، تو ابن عباس نے کہا، کہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہم نے اس کو براسمجھا، بے شک اس کواس نے کیا ہے، جو مجھ سے بہتر تھے، یعنی نی کریم علی ہے نے، یہ بینی امر ہے، کہ اذان (سے مجد میں آنا) واجب ہوجاتا ہے اور میں نے بیا چھانہ مجھا کہ تہمیں تکلیف میں ڈالوں حضرت عاصم نے بھی حضرت ابن عباس سے ای طرح نقل کیا ہے، صرف اتنافرق ہے، کہ انہوں نے کہا کہ مجھاح چھانہ معلوم ہوا کہ تہمیں گنبگار کروں، یاتم مٹی کو گھٹوں تک روند تے آؤ۔

تر جمہ ۱۳۳ : حضرت ابوسلم روایت کرتے ہیں کہ میں نے ابوسعید خدریؓ ہے بوچھا، تو انہوں نے کہا، کہ ایک (مرتبہ) ابرآیا، اوروہ بر نے لگا، یہاں تک کہ چھت شکنے لگی، اور جھت (اس وقت تک) تھجور کی شاخوں ہے (پٹی ہوئی)تھی، پھرنماز کی اقامت ہوئی، تو میس نے رسولِ خدا علی کود یکھا کہ یانی اور مٹی میں مجدہ کرتے تھے، یہاں تک کمٹی کا اثر میں نے آپ کی پیشانی میں ویکھا۔

تر جمہ ۱۳۳۵: حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ انصار میں ہے ایک شخص نے (نبی کریم علی ہے) عرض کیا کہ میں (معذور ہوں) آپ
کے ہمراہ نماز نہیں پڑھ سکتا، اور وہ فربدآ دمی تھا (اس کے بعد، اس نے نبی علی ہے کہ کانا تیار کیا، اور آپ کواپنے مکان میں بلایا، اور آپ
کے لئے چٹائی بچھادی، اور چٹائی کے ایک کنارے کو دھودیا، اس پر آپ نے دور کعت نماز پڑھی، استے میں آل جارود میں ہے ایک شخص نے
انس سے بوچھا، کہ کیا نبی کریم علی نماز چاشت پڑھا کرتے تھے، انس نے کہا کہ میں نے سوائے اس دن کے بھی آپ کو پڑھے نہیں دیکھا۔
تشریح: مقصد ترجمہ وا حادیث نہ کورہ واضح ہے کہ عذر کی حالت میں اگر رخصت بچھ کر کچھ لوگ مجد میں جاکر نماز نہ پڑھیں بلکہ گھروں میں
پڑھ لیں اور دوسرے لوگ عزیمت پڑھل کر کے مجد میں آجا کیں تو جولوگ آجا کیں، ان بی کے ساتھ امام جماعت کرادے گا۔

باب اذاحضر الطعام واقيمت الصلواة وكان ابن عمريبداً بالعشآء وقال ابوالدردآء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته و قلبه وفارغ

۲۳۲ : حدثنا مسدد قال حدثنا يحيىٰ عن هشام قال حدثني ابي سمعت عآئشة عن النبي صلح الله عليه وسلم انه' قال اذاوضع العشآء واقيمت الصلواة فابدء وا بالعشآء

٣٣٧ : حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ قدم العشاء قابله وابه قبل ان تصلواصلواة المغرب و لاتعجلوا عن عشآئكم ٢٣٨ : حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلح الله عليه وسلم اذا وضع عشآء احدكم و اقيمت الصلواة فابدء وابالعشآء و لالعجل حتى يفرغ منه و كان ابن عمريوضع له الطعام و تقام الصلواة فلاياتيها حتى يفرغ و انه ليسمع قرآء ة الامام وقال زهير و وهب ابن عمريوضع له الطعام و تقام عن انفع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذاكان احدكم على الطعام فلايعجل حتى يقضى حاجته منه و ان اقيمت الصلواة قال ابوعبدالله وحدثنى ابراهيم بن المنذرعن وهب بن عثمان و وهب مدنى

ترجمه ۲۳۳: حضرت عائشه صنی الله تعالی عنها نبی کریم علی ہے۔ راویت کرتی ہیں کہ آپ نے فرمایا جب کھانا (سامنے)رکھ دیا جائے ، اور نماز کی اقامت ہو، توپہلے کھانا کھالو۔

ترجمہ ١٣٣٤: حضرت انس بن مالک روایت كرتے ہیں كەرسول خداعلط نے فرمایا كە جب كھانا سامنے ركھ دیا جائے ، تو مغرب كى نماز بڑھنے سے پہلے كھانا كھالو، اورا ہے كھانے میں عجلت نه كرو۔

ترجمہ ۱۳۳۸: حضرت ابن عمر روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علی نے نے فر مایا، کہ جبتم میں سے کسی کا کھانا سامنے رکھ دیا جائے اور نماز کی اقامت بھی ہوجائے تو پہلے کھانا کھالے اور جلدی نہ کرے، یہاں تک کہ اس سے فارغ نہ ہوجائے حضرت ابن عمر کی عادت تھی کہ جب ان کے سامنے کھانا رکھ دیا جاتا اور جماعت بھی کھڑی ہوجاتی، توجب تک کھانے سے فارغ نہ ہوجاتے ، نماز میں نہ آتے ، حالانکہ وہ یقینا امام کی قراءت سنتے ہوتے تھے، اور زہیراور وہ بب بن عثمان نے بیسند موی بن عقبہ، نافع ابن عمر سے نقل کیا ہے کہ نمی کریم علی نے نے فر مایا کہ جب تم میں سے کوئی کھانے پر (بیٹھ گیا) ہو، تو جلدی نہ کرے، یہاں تک کہا پی اشتہا اس سے پوری کرلے، اگر چہ جماعت کھڑی ہو، امام بخاری نے کہا، کہ جھے سے ابر اہیم بن منذر نے وہ بب بن عثمان سے روایت کیا، اور وہ ب مدینہ کر ہے، اگر چہ جماعت کھڑی ہوگئی ہو، امام بخاری نے کہا، کہ جھے سے ابر اہیم بن منذر نے وہ ب بن عثمان سے روایت کیا، اور وہ ب مدینہ کر ہے والے تھے۔

تشری : حضرت کنگوہی قدس سرہ ، نے فر مایا کہ ترجمۃ الباب میں حضرت ابوالدروا عکا قول امام بخاریؒ نے اس لئے نقل کیا تا کہ مختلف روایات میں جمع کی صورت نگل آئے ، کیونکہ بعض میں کھانا مقدم رکھنے کا حکم ہے جو یہاں درج ہیں اور بعض میں بیہ ہے کہ نماز کو کھانے وغیرہ کی وجہ ہے موفر نہ کیا جائے (کما فی ابی واؤ و فراہ صاحب المشکو ۃ الی شرح السنۃ) پھر حاشیہ لامع میں پہنفصیل بھی ہے کہ علامہ شوکانی نے کہا: فاہرا حادیث نقذیم کی وجہ سے کھانے کوئی بمیشہ مقدم کیا جائے خواہ اس کی ضرورت ہویا نہ ہو، اور خواہ وہ کھانا کم ہویان یادہ ، اور کھانے کوئی بمیشہ مقدم کیا جائے خواہ اس کی ضرورت ہویانہ ہو، اور خواہ وہ کھانا کم ہویانہ ہو۔ ابن جن م اور ظاہر یہ نے بھی اس کو اختیار کیا ہے ، امام ترفدی نے بھی بعض سحابہ وتا بعین سے نقذیم طعام ہی کوئقل کیا ہے ، امام غزائی نے قید لگائی کہ کھانے کے فاسدیا ہے مزہ ہونے کا ڈر ہوتو نماز کومو فرکر سے ورنہ نہیں ، شافعیہ نے احتیاج کی قید کوئی ، امام مالک نے فرمایا کہ کھانا ہلکا ہویتنی کم مقدار میں تو نماز کومو فرکر کے کھالے ورنہ نہیں :۔ جمہور کا مسلک ہیہ کہ وقت میں گئجائش ہوتو کہا کھانا کھالے اور دل کوفار بنا ووں کہ اس میں ول پڑا رہوتو نماز کو کھانا بنا دوں کہ اس میں ول پڑا رہی اس سے بہتر یہ ہے کہ کھانا فرون کونی از باوراس وقت نماز کی تاخیر کھانے وغیرہ کی وجہ سے جائز نہیں اور یہی صدیت ابی داؤد نم کورہ بالا کا منشاء ہے۔ یہ کہ کھانے وغیرہ کی وجہ سے جائز نہیں اور یہی صدیت ابی داؤد نم کورہ بالا کا منشاء ہے۔

لبذاا بن حزم اوربعض شافعیہ کا بیمسلک هیچی نہیں کہ کھانے کو ہی مقدم کیا جائے خواہ نماز کا وقت بھی نکل جائے اورشوکانی نے جواہا م احمدٌ کی طرف بیقول منسوب کیا کہ وہ کھانے پرنماز کو مقدم کرنے ہے نماز کو فاسد بتلاتے ہیں بیانتساب بھی سیجے نہیں ہے کیونکہ موفق نے کھانا مقدم کرنے کو صرف مستحب لکھاہے ، واجب وفرض نہیں لکھا کے لکا نہا بین عبدالبرؒ نے اس امر پر اجماع نقل کیا ہے کہ کھانے کی موجودگی میں اگر نماز کامل طریقہ پر پڑھ لی جائے تو وہ درست ہوجائے گی۔

ا مام طُحاویؒ نے مشکل الآ ٹار (ص۳۰۴) میں نقدیم طعام کی روایات کوروز و دار کے لئے خاص کیا ہےاورنماز سے نماز مغرب کو تعین کیا ہے۔ گویا دوسری نماز وں کےاوقات کے لئے پیچکم نہیں ہے۔ (لامع الدراری ص سیکھی)

حافظ نے علام محقق ابن وقیق العید نقل کیا کہ احادیث میں سب نمازی مراذبین بلک من ہے کہ ان کو صرف مغرب کی نمازیر محمول کیا جائے ،لقولہ علیہ السلام فابد وا بالعشاء اور دوسری روایت ف ابد وا به قبل ان تصلوا المغرب ہے بھی بہی بات رائح معلوم ہوتی ہے، اور ایک حدیث دوسری حدیث کی تفیر کرتی ہے۔ ایک صحیح حدیث میں یہ بھی ہے کہ جب کھانا سامنے آ جائے اور کوئی تم میں ہے روز ودار ہوتو کھانے کومقدم کرو۔

علامہ فاکہائی نے کہا کہ ' حدیث کوعموم پر رکھنا چاہیے کیونکہ علت عام ہے بعنی تشویش قلب کہ بھوک میں خشوع صلوٰ ۃ حاصل نہ ہوگا اور نمار مغرب کا ذکر حصر کے لئے نہیں ہے اس لئے کہ بعض مرتبہ غیرروزہ وارکھانے کا روزہ وار سے بھی زیادہ خواہش مند ہوتا ہے' ۔ بجرحافظ نے خود بھی لکھا کہ عموم پرمحمول کرنامعنی ومقصد کے لحاظ ہے بھی مناسب ہے کیونکہ بھوکا روزہ وارکی طرح ہے' اور شام کا وقت صبح کی طرح ہے' لہٰذا حدیث کے لفظ ما تور پر انحصار ضروری نہیں معلوم ہوتا' علامہ عینی اور حافظ نے اور بھی تفصیل کی ہے۔ مطالعہ کرلی جائے۔ ہم نے خلاصہ و سے دیا ہے۔ (فتح الباری ص ۲/۱۰۹)

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ فقہی بات تو وہی ہے، جوسب کہتے ہیں، گرمیر سے نزدیک اس قتم کے مسائل میں زیادہ توسع کرنا مناسب نہیں ہے، کیونکہ انسان کواپنے دین کی اصلاح وتر تی کی فکر زیادہ چاہیئے، بہ نسبت دینوی امور کھانے، پینے، راحت وآسائش وغیرہ کے لئے تا کہ اعمال خیرکل کے لئے ذخیرہ ہوں، اور کوتا ہیوں وغفلت میں قیمتی وقت ضائع نہ ہوجائے لیقو لیہ تعالی و لتنظو نفس ما فلدمت لغدط (ہرخض کوسو چنا چاہیئے کہ اس نے کل کے لئے کیاذ خیرہ کیا ہے) کل سے مراد آخرت ہے۔ بیعن آج کی دنیوی محدود زندگی کی راحت وعیش میں پر کرکل کی آخرت والی ابدی زندگی سے غفلت نہ برتنی جاہیئے اور وہاں کی زندگی سنوار نے کی واحد صورت نیک اعمال کا ذخیرہ ہے۔

باب اذادعي الامام الصلوة وبيده ماياكل

(جب نماز کے لئے امام کو بلایا جائے اوراس کے ہاتھ میں وہ چیز ہو جو کھار ہاہو)

۱۳۹ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلح الله عليه وسلم ياكل ذراعاً يحتزمنها فدعى الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

ترجمہ: حضرت جعفر بن عمرو بن امیہ عمرو بن امیہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں ، کہ میں نے رسول خدا ﷺ کوایک شانہ کھاتے ہوئے دیکھا، آپ اس میں سے گوشت کاٹ لیتے تھے، اتنے میں آپ کونماز کے لئے بلایا گیا، تو آپ اٹھ کھڑے ہوئے اور چھری آپ نے پنچے رکھ دی۔ پھرآپ نے نماز پڑھی اور وضونہیں فرمایا (یعنی گوشت کھانے کے بعد)

تشری : حسب تحقیق حافظ اس باب سے سے ہتاایا کہ پہلے باب میں تھم تقدیم طعام کا کابطور استجاب تھا، وجوب کے لئے نہ تھا'اور بعض معزات نے یہ تفصیل کی کہا قامت صلوٰۃ قبل کھانا ہر وع کرنے کے ہویا بعد کوان دونوں کا تھم الگ الگ ہے یا امام بخاری نے امام اور غیر امام کا مسئلہ جدا جدا سمجھا ہو علامہ ابن الممنیر نے کہا شاید کھنے وہ کا سالام نے خاص اپنے لئے عزیمت کواختیار کیا ہواس لئے نماز کو کھانے پر مقدم کیا اور دوسروں کورخصت پر ممل کرنے کا موقع دیا' کیونکہ آپ خواجش طعام پر قابور کھنے کی دوسروں سے زیادہ قوت رکھتے تھے اور آپ کی برابرکون اپنی خواجشات پر کنٹرول کرسکتا تھا؟ لیکن اس استدلال پریشہ ہو کہا تھا ہے کہمکن ہے حضور علیہ السلام جتنا پہھ کھانا چاہتے تھے وہ کھاچے ہوں واللہ انگل کے نہوں واللہ انگل کے ہوں واللہ انگل کے ہوں واللہ انگل کے ابری سانے ہو

ہارے حضرت شاہ صاحب نے ایک تو جیہ پر پیش کی کہ کھا نا چونکہ فراب یا بے مزہ ہو جا کیے والانہیں تھا'مکن ہے حضور علیہ السلام نے ای لئے اس کو درمیان میں چھوڑ کر جماعت میں شرکت کی ترجیح دی ہو۔

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلواة فخرج

(جو تخص گھر کے کام کاج میں ہواور نماز کی تکبیر کہی جائے 'تو نماز کے لئے کھڑا ہوجائے)

۲۳۰ : حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ماكان
 النبى صلح الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعنى خدمة اهله فاذا حضرت
 الصلواة خرج الى الصلواة

ترجمہ: حضرت اسوڈروایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشٹ یو چھا کہ بی سلی اللہ علیہ وسلم اپنے گھر میں کیا کیا کرتے تھے!وہ پولیس کہا پنے گھروالوں کی مہنت بعنی خدمت میں (مصروف) رہتے تھے جب نماز کا وقت آجا تاتو آپنماز کے لئے چلے جاتے۔ تشریح: علامہ عینی اور حافظ نے فرمایا کہ امام بخاری نے ترجمۃ الباب سے بیاشارہ کیا کہ کھانے کی طرح دوسرے اموز نہیں ہیں کہ ان میں بھی جٹے رہواور جماعت کی پرواہ نہ کرو ای لئے حضور علیہ السلام کا تعامل ذکر کیا گیا کہ آپ فارغ اوقات میں گھر کے اندر گھروالوں کے کاموں میں بھی ہاتھ بٹاتے تھے گر جماعت کے وقت اس کوچھوڑ کر چلے جاتے تھے۔ (ممرس ۲۵ مارچ منسانے) علامہ عینی نے یہ بھی لکھا کہ خود حضور علیہ السلام کے اپنے ذاتی کام اور معمولات بھی اس میں داخل ہیں' کیونکہ شائل ترفدی میں ہے کہ آ پ اپنے کپر وں کی صفائی بھی کر لیتے تھے'اپنی بکری کا دود دھ بھی دوہ لیتے تھے'وغیرہ'ام احمد وابن جان کی روایت میں یہ بھی ہے کہ اپنا کپڑائ لیتے تھے'و ول درست کر لیتے تھے' حاکم نے اکلیل میں یہ بھی اضافہ کیا کہ آپ نے اپنے ہاتھ ہے بھی کی عورت یا خاوم کونہیں مارا (عمرہ میں 1025) حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: حضرت زرارہ بن ابی اوفی ایک تابعی تھے لوہار'ان کا حال بھی یہ تھا کہ ہتھوڑ ااٹھاتے ہوئے بھی اگر ادان کی آ وازین لی تو ای طرح ہتھوڑ دا تھا تے ہوئے بھی اگر ادان کی آ وازین لی تو ای طرح ہتھوڑ ہے کور کھ کرنماز کے لئے چل دیتے تھے۔

پھرفرمایا کہ حدیث الباب کی سند میں حضرت اسود بھی ہیں جو حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کے اخص تلاندہ میں سے بیخے حضرت عاکشؓ ہے اہم مسائل میں رجوع کرتے اوران کی خدمت میں ہدایا بھی پیش کرتے تھے رواۃ کوفہ میں سے ہیں اوران کا مسلک بھی ترک رفع یدین تھا اس سے خیال کروکہ کیے جلیل القدرعالم تھے اوران کے اساتذہ کتنے بڑے مرتبہ کے تھے اورای سے ان کے اختیاد کردہ مسائل ترک رفع وغیرہ کی شان بھی سمجھو۔

باب من صلح بالناس و هو لا يريد الآان يعلمهم صلواة النبي صلر الله عليه وسلم و سنته

(اس مخص كابيان جولوكون كوم في اس لئے نماز ير هائے كمانبيں رسول الله كى نماز اوران كى سنت سكھائے)

۱ ۱۳ : حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا و هيب قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال جآء نامالك بن المحويرث فى مسجد ناهذا قال انى لاصلى المحموما اريدالصلوة اصلى كيف رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقلت لابى قلابه كيف كان يصلى قالا مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذار فع راسه من السجود قيل ان ينهض فى الركعة الاولى السحود قيل ان ينهض فى الركعة الاولى المحمد ا

ترجمہ: حضرت ابوقلایڈروایت کے بیں کہ ہمارے پاس مالک بن حویث ہماری ای مجد کی آئے اور انہوں نے کہا' کہ بیس تہمارے
سامنے نماز پڑھتا ہوں' میرا مقصود نماز پڑھتا نہیں ہے' بلکہ جس طرح بیس نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو نماز پڑھتے دیکھا ہے' ای طرح (تہمارے
دکھانے کو) پڑھتا ہوں' ایوب کہتے بیں کہ بیس نے ابوقلا یہ ہے کہا' کہ وہ کس طرح نماز پڑھتے تھیض ؟ وہ بولے کہ ہمارے اس شخ کی مثل اور
شخ (کی عادت تھی کہ) پہلی رکعت بیس جس مجدہ ہے اپناسراُ تھاتے تھے' تو کھڑے ہونے سے پہلے بیٹھ جاتے تھے۔
تشریح: حضرت شاہ صاحب: نے فرمایا کہ اس باب ہے یہ بتلانا ہے کہ نماز پڑھ کراگردوسروں کو عملی طور پر تعلیم دی جائے تو وہ نماز بھی خدا کیلئے ہی
ہے اور درست ہے وہ لغیر اللہ نہیں ہوگی جس طرح تحیة المسجد کہ وہ نام ہے بھی مسجد کیلئے معلوم ہوتی ہے اور تحیة مسجد کہلاتی ہے عگروہ بھی خدا کیلئے ہے۔
ہے اور درست ہے وہ لغیر اللہ نہیں ہوگی جس طرح تحیة المسجد کہ وہ نام ہے بھی مسجد کیلئے معلوم ہوتی ہے اور تحیة مسجد کہلاتی ہے عگروہ بھی خدا کیلئے ہے۔

ق ا دیکا ہی الشیخ سے کہلے میں

اں پرفر مایا کہ اس بے جلسہ استراحت مراد ہے بعنی پہلی اور تیسری رکعت کے بعدہ سے اٹھ کر کھڑ ہے ہونے سے قبل بیٹھنا جوامام شافع کے نزو کیکہ مستحب ہے ، مگر امام ابو حضیفہ، امام مالک وامام احمد وغیر ہم اس کے قائل نہیں ، اور منتقی الاخبار (لکشخ مجد الدین الی البرکات ابن تیمیہ جد ابن تیمیہ بیضے لے علامہ بینی نے بھی امام احمد کا بیقول ذکر کیا ہے ، اور نعمان بن ابی عیاش سے یہ بھی نقل کیا کہ میں نے بہت سے اصحاب رسول اللہ علیاتھ کو ویکھا کہ و نہیں بیضے سے امام ترین نے کہا کہ اس برانا علم کاعمل ہے۔ ابوالزناد نے کہا کہ یہ سنت ہے اور ان حضرات نے حدیث مالک ابن الحویرث بخاری کا یہ جواب دیا کہ حضور علیہ السلام سے جلوس بوج ضعف کے ہوا ہے۔ اور ابوعبد الملک نے کہا کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ میں دس سال نمازیں پوھیس اور پھر حضرت ابو بکر عمر ، عثمان ، اور وسرے صحابہ و تابعین نے بھی ، اگروہ جلسہ استراحت کرتے تو کیا وہ اہل مدینہ ہے بوشیدہ رہ سکتا تھا؟ الخ (عمرہ ص ۱۳/۲)

المعروف) میں ہام احمدے کہ اکثر احادیث ہے ترک جلسہ استراحت ٹابت، اور بخاری سی اامیں "بساب الممکث بین السجد تین میں ان ہی مالک بن الحویرث کے تئیسری رکعت کے بعد بیٹھنے پرایوب کا بیر بمارک بھی نقل ہوا ہے کہ وہ ایبافعل کرتے تھے، جوہم نے دوسروں کوکرتے ہوئے نہیں دیکھا۔ تقلیل کے لئے یہ کیا کم ہے کہ ایک سحانی کہ درہاہے کہ عمر بن سلمہ کے سواکسی کوکرتے نہیں دیکھا۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس سے میں یہ جھا ہوں کہ یہ جلسہ اسر احت بھی ضرور ہے، مگر پھرترک وخمول میں آگیا ہوگا، ای
لئے ایوب وغیرہ نے انکارکیا ہے، جس طرح فرض مغرب سے قبل دور کعات بھی ثابت ہوئیں گر پھر محمول میں آگئیں ای لئے حضرت ابن عمر فیان پر کئیر کی ہے۔ حضرت نے فرمایا کہ پھر بھی میر سے نزد یک مختاریہ ہے کہ اس مسئلہ میں اختلاف صرف افضلیت کا ہے، جیسا کہ علامہ طوائی کی رائے ہے میرا طریقہ ہے کہ اختلاف کو جتنا بھی ہو سکے کم کرتا ہوں، اور کبیری میں جو جلسہ اسر احت کی وجہ سے بحدہ ہموواجب کہا ہے وہ میر سے نزد یک اس حالت میں ہے کہ وہ مقدار سنت سے زیادہ ہوجائے نہ جب کہ مقدار سنت ہو، اس وقت بحدہ ہمونہیں ہے، دیو بند میں مجھ سے یو چھا تو میں نے بہی بتلایا اور اگر معارض بھی ہوتا تو شارح مدیہ کو طوائی سے نبیت ہی کیا ہے؟ پھر فرمایا کہ میر سے نزد یک امام طحاوی کا یہ جواب کہ وہ عذر کی وجہ سے تھا، تو ی نہیں ہے۔

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة (علم فضل والاامامت كازياده مستحق ب)

۱۳۲ : حدثنا اسخق بن نصرقال ثنا حسيل عن زآندة عن عبدالملك بن عمير قال حدثنى ابوبردة عن ابى موسى قال مرض النبى صلح الله عليه وسلم فاشتدموضه فقال مرق ابابكر فليصل بالناس قالت عائشة انه وجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ال يطلى بالناس قال مرى ابابكر فليصل بالناس فعادت فقال مرى ابابكر فليصل بالناس فى حيوة فعادت فقال مرى ابابكر فليصل بالناس فى حيوة النبى صلر الله عليه وسلم

۱۳۳ : حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عآئشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال في مرضه مرو آابابكر يصلى بالناس قالت عآئشة قلت ان ابابكر اذاقام في مقامك لم يسمع الناس من البكآء فمر عمر فليصل بالناس من البكآء فمر عمر فليصل بالناس من البكآء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلح الله عليه وسلمانكم لانتن صواحب يوسف مرو اابا بكر فليصل للناس فقالت حفة لعآئشة ما كنت لا صيب منك خيراً

۱۳۳ : حدثنا ابوالیمان قال اخبونا شعیب عن الزهری قال اخبونی انس ابن مالک ن الانصاری و کان تبع النبی صلے الله تبع النبی صلے الله علیه وسلم و خدمه و صحبه ان ابابکر کان یصلی لهم فی وجع النبی صلے الله علیه وسلم الذی توفی فیه حتی اذاکان یوم الاثنین وهم صفوف فی الصلواة فکشف النبی صلے الله علیه وسلم ستر الحجرة ینظر الینا وهو قائم کان وجهه و رقة مصحف ثم تبسم یضحک فهممنا ان تفتتن من الفرح برؤیة النبی صلے الله علیه وسلم فنکص ابوبکر علی عقبیه لیصل الصف وظن ان النبی صلے الله علیه وسلم اتمواصلوتکم و النبی صلے الله علیه وسلم خارج الی الصلواة فاشار الینا النبی صلے الله علیه وسلم اتمواصلوتکم و

ارخى الستر فتوفى من يومه صلح الله عليه وسلم

۱۳۵ : حدثنا ابومعمر قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا عبدالعزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلح الله عليه وسلم ثلثنا فاقيمت الصلوة فذهب ابوبكر يتقدم فقال نبى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظراً كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم عينه وسلم عين وضح لنا فاوماالنبي صلح الله عليه وسلم بيده الى ابى بكر أن يتقدم و ارخى النبي صلح الله عليه وسلم عيده وسلم المحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

۲۳۲ : حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتدبرسول الله صلح الله عليه وسلم وجعه قل له فى الصلوة فقال مروآ ابابكر فليصل بالناس قالت عآئشة ان ابابكر رجل رقيق اذاقراً غلبه البكآء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدى وابن اخى الزهرى واسخق بن يحيى الكلبى عن الزهرى وقال عقبل و معمر عن الزهرى عن حمزة عن النبى صلح الله عليه وسلم.

تر جمہ ۱۸۲۲: حضرت ابوموی روایت کرتے ہیں، کہ جب بی کہ علیقہ بیار ہوئے، اورآپ کا مرض بڑھ گیا، تو آپ نے فرمایا کہ ابو بکڑے
کہو کہ وہ اوگوں کو نماز پڑھاویں، حضرت عائشہ نے کہا، کہ (حضرت) وہ نوج دل آدی ہیں۔ جب آپ کی جگہ کھڑے ہوں گے تو لوگوں کو نماز نہ حاسمیں گے ۔ حضور نے فرمایا نہیں، تم ابو بکر ہے ہی کہو کہ لوگوں کو نماز پڑھا تھیں گے ۔ حضور نے فرمایا کہ ابو
بڑھا کے کہو کہ لوگوں کو نماز پڑھا ویں اور تم تو وہ عورتیں (معلوم ہوتی ہو) جضوں نے یوسف کو (گیررکھا تھا) پس ابو بکڑے پاس حضور کا قاصد
(یہ تھم لے کر) آیا اور انہوں نے نبی کریم تعلقہ کی زندگی ہیں لوگوں کو نماز پڑھائی۔۔

ترجمه ۱۳۳۳: حضرت عائش وایت کرتی بین که رسول خداند این بیاری مین فرمایا که ابو بکر سے کبوکہ لوگوں کونماز پڑھاوی، حضرت عائش کہتی ہیں، میں نے هصه سے کہا کہتم حضورے عرض کروکہ ابو بکر جب آپ کی جگہ کھڑے ہوں گے، تو رونے کی وجہ ہے لوگوں کو (اپنی قراءت) نہ سناسکیں گے۔ لہٰذا آپ بھڑ کو تھم دیجئے کہ وہ لوگوں کونماز پڑھاویں، پس هصه شنے عرض کر دیا تو رسول خدا علیہ نے فرمایا کہ بھوا تم تو وہ مورتیں ہوجو یوسف کو گھیرے ہوئے تھیں۔ ابو بکر گو تھم دو کہ وہ لوگوں کونماز پڑھادیں، تو هصه شنے حضرت عائش ہے کہا، کہتم سے جھے کوئی بھلائی طبخی امید نہیں۔

ترجمہ ۱۳۳۳: حضرت انس بن مالک جورسول اللہ علیہ کے پیروی کرنے والے، آپ کے خادم اور صحابی تھے، روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علیہ کے حرض وفات میں حضرت ابو برطوگوں کو نماز پڑھاتے تھے، یہاں تک کہ جب دوشنبہ کا دن ہوا اور لوگ نماز میں صف بستہ تھے تو نبی کریم علیہ نے خرو کا پروہ اٹھا یا اور ہم لوگوں کی طرف کھڑے ہو کر دیکھنے گے، اس وقت آپ کا چہرہ مبارک کو یا مصحف کا صفحہ تھا، پھر آپ بثاثت ہے مسکرائے۔ ہم لوگوں نے خوشی کی وجہ سے چاہا کہ نبی علیہ کے دیکھنے میں مشغول ہوجا کیں اور ابو بکڑا ہے ویکھلے ہیروں پیجھے ہے۔ بثاثت ہے مسکرائے۔ ہم لوگوں نے خوشی کی وجہ سے چاہا کہ نبی علیہ کے دیکھنے میں مشغول ہوجا کیں اور ابو بکڑا ہے ویکھلے ہیروں پیجھے ہے۔ آئے تاکہ صف میں ل جا کمیں وہ سمجھے کہ نبی کریم علیہ نماز کے لئے آنے والے ہیں، لیکن آپ نے ہماری طرف اشارہ کیا کہ اپنی نماز پوری کرلو، اور آپ نے پردہ ڈال دیا، ای دن آپ نے وفات پائی۔ صلی اللہ علیہ وسلم

ترجمه ۱۳۵۶: حفزت انس روایت کرتے ہیں، که (مرض وفات میں) نبی کریم سیکھتے تین دن باہر نہیں نکے، ایک دن نماز کی اقامت ہوئی اور ابو بکراآ گے بڑھنے لگے، ایک دن نماز کی اقامت ہوئی اور ابو بکراآ گے بڑھنے لگے، اینے میں نبی کریم سیکھتے نے پردہ کواٹھا دیا، پس نبی سیکھتے کا چہرہ نظراً تے ہی ہمارے سامنے ایسا خوش کن منظراً گیا کہ اس سے زیادہ بھی میسر نہ آیا تھا، پھر نبی کریم سیکھتے نے پردہ کرا کہ اس سے زیادہ بھی میسر نہ آیا تھا، پھر نبی کریم سیکھتے نے اپنا تھ سے ابو بھر کواشارہ کیا، کہ آگے بڑھ جا کیں اور نبی کریم سیکھتے نے پردہ کرا دیا، پھراس پرآ پ کوقدرت نہ ہوئی یہاں تک کہ آپ کی وفات ہوگئی۔

ترجمه ١٣٣: حضرت جزه بن عبدالله اي والد يروايت كرتے بيں - انہوں نے كہا كه جب رسول خداع الله كا مرض برده كيا، تو آپ ے نماز کی (امامت کے)بارے میں عرض کیا گیا،آپ نے فرمایا کہ ابو بکر" ہے کہو، کہ وہ لوگوں کونماز پڑھادیں، حضرت عائشہ بولیس، کہ ابو بکرا کیک نرم دل آدمی ہیں۔ جب (نماز میں قرآن مجید) پڑھیں گے، توان پررونا غالب آجائے گا، آپ نے فرمایا، ان ہی ہے کہو کہ وہ نماز پڑھا کیں، پھر دوبارہ حضرت عائشٹے نے وہی کہا، پھرآپ نے فرمایا کدان ہی ہے کہو کہ وہ نماز پڑھائیں ،تم تو پوسف کے زمانے کی عورتوں کی طرح (معلوم ہوتی ہو) زبیدی اورز ہری کے بھتیج نے اس کے متالع حدیث روایت کی ہے اور عقیل اور معمر نے بیسندز ہری وحمزہ،رسول اللہ علی ہے۔ تشرت اور بحث ونظر: قوله فانكن صواحب يوسف: يعن جس طرح حضرت يوسف عليدالسلام مصرى عورتيس ان كي خلاف مرضى كفتكو كرتى تھيں يايد كەحفرت يوسف عليه السلام كى اور خيال ميں تصاور عورتين كى دوسرے خيال ميں ، يايد كتم عورتين توا يى بى بات چلايا كرتى ہو۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا: ۔ امام بخاریؓ نے اس باب میں حنیہ کا مسلک اختیار کیا ہے کہ اعلم کواقر اُ پر مقدم کیا ہے۔ اور ایک روایت امام شافعی سے بھی اس کےموافق ہے، لیکن مشہور تول ان کا قر اُکی تقدیم ہے اعلم پر اور حفیہ میں سے امام ابو یوسف ہے بھی یہ منقول ہ۔امام بخاری نے اپنے مسلک پرامامت سیدنا ابو بکڑے استدلال کیاہے، کیونکہ وہ اعلم تھے، یعنی اگرا قرا کی تقتریم ہوتی تو حضرت ابی بن كعب امامت كے متحق زيادہ ہوتے كدوہ بنص حديث اقر أتھے۔امام بخارى نے جديث مسلم كى روايت بھى اپن سيح مين بيس لى ب،جس ے تقدیم اقر اُنگلی ہے،اور جوشا فعیہ کا متدل ہے،اس کا جواب ہماری طرف ہے سے کہ حدیث سلم اس زمانہ کے رواج وعرف پروارد ہوئی تھی ، نہ بعد کے عرف پر،اس دور میں سب سے برا قاری وہ تھا جس کوقر آن مجیدزیادہ یا دتھا، کیونک وہ سب اہل زبان تھے،ان کو تھی حروف ونخارج کی ضرورت بی نبھی ، جتنایا دکرتے تھے ،اس کو سی ادا کرتے تھے اور سمجھ کر پڑھتے تھے ،اس لئے اس کے عالم بھی ہوتے تھے ، پھر جب اسلام اطراف كی طرف پھیلا اور عجم نے بھی قرآن مجید کو پڑھا تو وہ تھیج حروف کے بتاج ہوئے لہذا عدیث مسلم ہمارے کل نزاع ہے خارج ہے،اس میں جس اقر اُکی تقدیم ہےوہ اعلم بھی ہوتا تھا،البتہ بعد کواصطلاح وعرف بدل گئی اور فقہاء کے تجویدے پڑھنے والے کو قاری کہا، تو اختلاف کھلا،اورامام شافعی نے قاری کوعالم پرتر جے دی،امام صاحب وامام بخاری وغیرہ نے عالم کوئر جے دی، یعنی جو بقدر ضروت صلوٰ قاصحیح حروف ادا کرسکتا ہے اور مسائل نماز ہے بھی واقف ہے وہ اس سے زیادہ امامت کامستحق واہل ہے جو صرف مجود قاری تو ہے مگر مسائل سے واقت نہیں ہے، چنانچہ صاحب ہدایہ نے سیح دعویٰ کیا کہ پہلے اقر اُاعلم بھی ہوتا تھا، کیونکہ صحابہ سیح بھی پڑھتے تھے اور قرآن مجید کے سارے معانی ومبانی ہے واقف بھی ہوتے تھے، پھراس ہے بیلازم نہیں آتا کہان میں باہم علم میں فضیلت نبھی، وہ بھی ضرور تھی،مثلاً حضرت ابن عباس کی شان علم تغییر قرآن میں سب سے بڑھی ہوئی تھی ،اس کے علاوہ بیام بھی قابلِ لحاظ ہے کہ حدیثِ مسلم میں اگر چہ ظاہرالفاظ سے اقر اُ کومقدم کیا گیاہے، مگراس ہے بھی بیمعلوم ہوتاہے کہ وجیرتر جے علم ہی ہے کیونکہ دوسرا جملہ حدیثِ مسلم کا بیہے کہ اگر قراءت میں سب برابر ہوں تو وہ مقدم ہوگا جواعلم بالسنہ ہوگا۔ یعنی پہلے تو جس کوقر آن مجید زیادہ یاد ہوگا اور ساتھ ہی معانی جاننے کی وجہ ہے اعلم بالقر آن بھی ہوگا (كيونكهاس وقت سب بى ايسے تھے كہ جتنايا دہوتا سب كو بجھتے تھے) وہ سب سے زيادہ امات كاستحق ہوگا ،اس كے بعدوہ ہوگا جوعلم قرآن و مسائل میں بڑھا ہوا ہوخواہ اس کوقر آن مجید دوسرے ہے کم یا د ہو۔اس سے صاف واضح ہوا کہ اصل تر جیح زیادتی حفظِ قرآن کے لئے نہیں بلکہ زیادتی علم کے لئے ہے۔ پھر یہ بات الگ ہے کہ حفظ وعلم کے لئے بھی لانہایت مرات ہیں، غرض ہمار نقہاء نے الفاظ حدیث ہے زیادہ معانی و مقاصدِ حدیث کی رعایت کی اوران کو بھی ہے۔ وہ بھی کہ حدیث میں اقر اُ کی تقدیم اس لئے گئی کہ اس زبانہ میں اقر اُ اعلم بھی ضرور ہوتا تھا یہ بات نتھی کہ اے قر آن مجیدتو زیادہ یا جہ ہوتا تھا، مگر وہ اس کے معانی و مقاصد کو نہ جھتا تھا، اس کے بعد حضرت شاہ صاحب نے فر ہایا کہ حدیث نوی میں سنت سے مراد وہ مسائل ہیں جو حضور علیہ السلام کے طریق نماز اور اس کے بارے میں ہدایات کے علم و مشاہدہ سے حاصل ہوئے تھے۔ اور اعلم بالنہ سے بیر مراد ہے کہ وہ بقد رضر ورت صلاح قر آن مجیدتی طور سے پڑھنے کے ساتھ مسائل متعلقہ نماز کا علم بہ نسبت دوسروں کے زیادہ مرائل میں اور ہو کہ وہ بقد نے کہ اور علیہ السلام انا اتقا کہ للله واحد شاکم و نشیت والے تھے، وقال تعلیہ السلام انا اتقا کہ لله واحد شاکم (میں تم سب سے زیادہ علم نہم ، تقو کی تعلق می اللہ من سب سے زیادہ علم نہم ، تقو کی تعلق میں اور سب سے نیادہ و فال علیہ السلام انا اتقا کہ لله واحد شاکم (میں تم سب سے زیادہ علم سے بہ تجوید وقراء سے نہیں، لہذا جن اوصاف خدائ کا خوف وخشیت رکھتا ہوں) خلام ہوئے تھے ، ای طرح حضرت ابو بکر بھی ان اوصاف نبویہ میں اور سب سے بڑھے ہوئے تھے ، ای طرح حضرت ابو بکر بھی ان اوصاف نبویہ میں اور سب سے بڑھے ہوئے جن کو حضور علیہ السلام انا اوصاف نبویہ میں اور سب سے بڑھے وہ تقو ہوئے تھے ، ای طرح حضرت ابو بکر بھی ان اوصاف نبویہ میں اور سب سے بڑھے ہوئے جن کو حضور علیہ السام نے امت کے حفظ کے لئے ہوتی تو حضرت ابو بکر کی جگہ الیں ہوئے تھی اور احتفاظ مرایا تھا۔

حفرت نے مزیدارشادفر مایا کہ علم سے مقابلہ میں حفظ کی شان تو حدیث میں بھی کم ہے، کیونکہ حضرت ابو ہر بر ڈسحا ہیں ہے سب ہے بڑے حافظِ حدیث تھے، مگر علم وفہم حدیث کے لحاظ کے بہاں بھی حضرت ابو بکر ٹبی کا درجہ سب سے او پر ہے حدیث نمبر ۲۴۴ میں ان نفتتین کا ترجمہ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ہم نے خیال کیا کہ فرط فوٹل اسے ہم میں تھلبلی پڑجائے گی۔

افادہ انور: مغازی موی بن عقبہ میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے ایک رکھے ابو بکر کے پیچھے مسبوقانہ پڑھی ہے اور میرا گمان ہے کہ جہاں سے پردہ اٹھایا تھاوی ہیں سے بیٹھ کراقتداء کی ہوگ ۔ پھرانقالات ہوتے رہے ، حضور علیہ السلام نے ظہر ۔ مغرب ۔ عشاء اور فجر کی نمازیں حالتِ مرض میں پڑھی ہے ، عصر کا ذکر نہیں ہے (راجع المغازی النے) حضور علیہ السلام عشا کے وقت بھی لکھے ہیں اور خطبہ پڑھا ہے۔ اس طرح چار وقت نظلے ہیں اور بخاری کے الفاظ ہے بھی ۵-۲ جگہ ہے یہ نکلتا ہے ۔ مگر حافظ نے کہیں بول کرنہیں دیا اور صرف ایک ظہر کو مانتے ہیں ، باقی کا انکار کرتے ہیں نیز فرمایا کہ جس وقت حضور علیہ السلام کے اوپر مشکیں ڈالی گئی ہیں وہ عشاکا ہی وقت تھا اور مغرب کے وقت بھی نکلے ہیں اور صبح کے وقت بھی ایک رکھت میں مسبوق ہوکر شرکت کی ہے (کماء نی ابناری) پس چارا وقات میں شرکت ٹابت ہے۔

باب من قام الى جنب الامام لعلة

کسی عذر کی بناپرمقتذی کا امام کے پہلوں میں کھڑے ہونے کا بیان

۱۳۷ : حدثنا زكريآ بن يحى حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عآئشة قالت امر رسول الله صلح الله عليه وسلم ابابكر ان يصلى بالناس فى مرضه فكان يصلى بهم قال عروة فوجدرسول الله صلح الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابوبكر يؤم الناس فلمآ راه ابوبكر استاخر فاشاراليه ان كماانت فجلس رسول الله صلح الله عليه وسلم حذآء اى بكرالى جنبه فكان ابوبكر يصلى بصلوة رسول الله صلح الله عليه وسلم حذآء اى بكرالى جنبه فكان ابوبكر يصلى بصلوة رسول الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابى بكر عند ترجمه: حضرت عائش والته عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابى بكر

گے، عروہ (راوی حدیث) کہتے ہیں، کہ رسولِ خداع اللہ نے جہم میں (مرض کی) کچھ خفت دیجھی تو باہر تشریف لائے، اس وقت ابو بکر گول کے امام تھے، کین جب ابو بکر نے آپ کود یکھا، تو چیچے ہمنا چاہا، آپ نے انہیں اشارہ فرمایا کہتم ای طرح رہو، پھر رسولِ خداع اللہ ابو بکر سے برابران کے پہلومیں کھڑے ہوگئے، پس ابو بکر رسولِ خداع اللہ کے کہ اقتدا کرتے تھے، اور لوگ ابو بکر گل نماز کی اقتداء کرتے تھے۔
تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ امام محد کے نزد یک امام کے ساتھ اگر صرف ایک مقتدی ہوتو وہ امام کی برابری سے بچھے بوہٹ کردا ہنی طرف کھڑا ہوگا، تاکہ امام سے آگے ہونے کا احتمال نہ رہے کہ اس سے نماز باطل ہوجائے گی، اور اگر دومقتدی ہوں تو ان کی جگہ امام کے بیچھے ہے، لیکن اگر ایک مقتدی دا ہنی طرف اور دوسرا امام کے بائیں کھڑا ہو کر اقتدا کر ہے تو وہ بھی امام ابو یوسف کے نزد یک مکروہ نہیں ہے۔
کے چیچے ہے، لیکن اگر ایک مقتدی دا ہنی طرف اور دوسرا امام کے بائیں کھڑا ہو کرا قتدا کر ہے تو وہ بھی امام ابو یوسف کے نزد یک مکروہ نہیں ہے۔
ہے، ہم مکروہ کہتے ہیں، مگر جگہ نگل ہو کہ چیچے کھڑے نہ ہو کی مورہ نہیں ہے۔
تولہ لعلہ: پر فرمایا کہ علت کے معنی اصل لغت عرب ہیں عرف مرض کے ہیں، اگر چہ پھر اس کا استعال وجہ و سبب کے لئے بھی ہونے لگا تھے۔ صاحب قاموں کی بھی بہی تھیت ہے۔

باب من دخل ليؤم الناس فجآء الامام الاول فتاخر الاول اولم يتاخر الاول اولم يتاخر جازت صلواة فيه عآئشة عن النبى صلى الله عليه وسلم (اگركوئي) دى لوگول كامت كے لئے جائے الله عليه اول آجادے تو پہلائض يجھے ہے يانہ ہے،اس كى نماز ہوجائے گئا اس مضمون ميں ہضرت عائش نے نبى كريم صلى الله عليه وسلم حاليك روايت فقل كى ہے)

١٣٨٤ : حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن البي حازم بن دينار عن سهل بن سعدالساعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوق ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجآء الموذن الى ابى بكر فقال اتصلى بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابوبكر فجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فى الصلواة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس و كان ابوبكر لايلتفت فى صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه وسل الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابوبكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم استاخر ابوبكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر ماكان لابن ابى قحافة ان فصلى فلما انصرف قال يا آبابكر مامنعك ان تثبت اذا مرتك فقال ابوبكر ماكان لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رايتكم يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رايتكم اكثرتم التصفيق من تابه شئ فى صلوته فليسبح فانه اذاسبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

ترجمہ: حضرت مہل بن سعد ساعدی روایت کرتے ہیں، کہ رسول خداع اللہ بن عمرو بن عوف میں باہم صلح کرانے کے لئے تشریف لے گئے،
استے میں نماز کا وقت آگیا تو موذن ابو بکڑ کے پاس آیا اور ان سے کہا کہ اگرتم لوگوں کو نماز پڑھا دوتو میں اقامت کہوں، انہوں نے کہاا چھا،
پس ابو بکر تنماز پڑھانے گئے، استے میں رسولِ خداع ہے آگئے اور لوگ نماز میں تھے، پس آپ (صفوں میں) واخل ہوئے، یہاں تک کہ
(پہلی) صف میں جا کر تھر گئے، لوگ تالی بجانے گئے، چونکہ ابو بکر تنماز میں ادھراوھرند دیکھتے تھے، لیکن جب لوگوں نے زیادہ تالیاں بجائیں،
تو انہوں نے دز دیدہ نظرے دیکھا تو رسولِ خداع ہے نے انہیں اشارہ کیا کہ تم اپنی جگہ پر کھڑے رہوتو ابو بکرنے اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کے

حضور انور علی کے اس ارشاد کاشکریداداکیا، پھر چھے ہٹ گئے، یہاں تک کہ صف میں آگئے، اور رسول خداع کئے آگے بڑھ گئے،آپ نے نماز پڑھائی، پھر جب آپ فارغ ہوئے، تو فرمایا کہا۔ ابو بکر جب میں نے تم کو حکم دیا تھا، تو تم کیوں نہ کھڑے رہے؟! ابو بکر نے عرض کیا كدابوقافة كے بينے كى يە جالنبيں ب، كدرسول خداع الله كا كے تماز برھائ، بھررسول خداع الله نے (لوگوں سے) فرمایا كەكياسب ہے کہ میں نےتم کودیکھاتم نے تالیاں بکٹرت بجائیں (دیکھو)جب کی کونماز میں کوئی بات پیش آئے تواسے جا ہے، کہ بجان اللہ کہددے، كيونكه جب وه سجان الله كهدد سے گا، تو اس كى طرف التفات كيا جائے گا اور ہاتھ پر ہاتھ مارنے كا شار ه صرف عورتوں كے لئے ركھا گيا ہے۔ تشری خرت شاہ صاحبؓ نے قولہ فصلے ابو بکر پر فرمایا: _ مجھے مصنف عبد الرزاق میں روایت ملی ہے جس سے ثابت ہوا کہ بید واقعہ تيسر ب سال جمري كا ہے، اور روايت سے بھي يمي معلوم ہوتا ہے كہ بيرواقعہ بہت پرانا ہے، كيونكداس ميں تصفيف كا بھي ذكر ہے، جو پہلے دنوں میں تھی،اس کے بعد تبیج کے علم ہے وہ منسوخ ہوگئی،لہذا بخاری کی اس حدیث الباب ہے مسائل اخذ کرنا درست نہ ہوگا۔مثلا صفِ اول تک پنچنا بغیراس کے کدوہاں جگہ خالی رو گئی ہو، تب تو دوسری صفوں کوچھوڑ کرآ کے جانا درست ہے، یا نماز کے اندر ہاتھ اٹھانا، یا حمر کرنا، كه بيسب امورخصوصيت برمحمول مول محاوران پراب مل درست نه موگا، علامه ابن الجوزي نے بھي كہا كه ايى باتوں برفقيه كومل نہيں كرنا ع ہے نبان کوسنت سمجھنا جا ہے جن برعمل کا تواہب ثابت نہ ہو،لہٰذاشا فعیہ کااس واقعہ کومتا خرقر اردینا سمجھے نہیں معلوم ہوتا۔ تولہ فرقع ابو بکر بدید: رِبِفرمایا: نماز کے درمیان بیل ہے اٹھانا فعل ستحن ہے انہیں؟اس جیے نعل کے لئے ضابطہ وقاعدہ کلیہ یا در کھو، جو بہت ے مواضع میں کام آئے گا، بھی تو حضورا کرم علی ہے کی جانب سے جنی تھویب وتقریر کی فعل کی ہوتی ہے اور بھی کسی کی اچھی نیت کی۔ان دونوں میں فرق کرنا ضروری ہےاور جب تک بیٹابت نہ ہوجائے کہ خاص طورے وہ تصویب وتقریراس فعل کی ہی ہے، تب تک اس کوسنت قرار نہیں دے سکتے کیونکہ بعض اوقات وہ فعل خود پسندیدہ نہیں ہوتا بلکہ جس نیت صالحہ ہے وہ کیا گیا ہے صرف وہ نیت قابلِ تحسین وتصویب ہوتی ہے۔البتہ اگر سی فعل پر تعاملِ سلف منقول ہوتو وہ بھی اس فعل کی تقریر وتصویب کی دلیل بن سکتا ہے ،مثلاً مروی ہے کہ حضرت کلثوم بن ہرمؓ نماز میں ہمیشہ مورة اخلاص برها كرتے تھے، كى صحابى نے اس بارے ميں حضور اكرم علي استفساركيا كدان كا يغل كيا ہے؟ اور حضور عليه السلام ك سوال پرحفزت کلثوم نے جواب دیا کہ حضور ا مجھے اس سورت سے محبت ہے کیونکہ اس میں صفت رحمان ہے، اس پرحضور علی نے فرمایا کہ اس کی محبت نے تھے جنت کامستحق بنادیا۔ تو باوجودحضورعلیہ السلام کی اتنی مدح وتصویب کے بھی سورہ اخلاص کے ہرنماز میں تکرار کے فعل کو متحسن یامسنون ومتحب قرارنہیں دیا جاسکتا کہ آپ نے تو صرف اس کی نیت کی تعریف کی ہے۔ یہی بات جعزات صحابہ یے بھجھی ہے، جوسارے امتِ محربہ میں سے سب سے زیادہ ذکی و دانشمند تھے، ان میں ہے کسی نے بھی تکرارِسورت برعمل نہیں کیا، اور اس کوصرف ایک مخص کے لئے بشارت خیال کیا، ورنداس پرتعامل وتوارث ہوجاتا،اورخودحضورعلیالسلام کاسوال کرنا ہی اس فعل کے ناپسندیدہ ہونے کے لئے کافی ہے (فرمایا كه غيرمقلدية مجھےكه قبل هو الله عى يرهنى جائے، چنانچين كى نماز مين بھى يرصة بين)اى طرح بہت سے امور ميں جہال حضورعليه السلام نے سوال فرمادیا ہے وہاں یہی صورت پیدا ہوگی ،ایک صحابی نے نماز میں چھینک آنے پردعا پڑھی حضور علیہ السلام نے فرمایا مسن السمن کے لم فسی الصلوة ؟ اور پرتصويب نيت بھي كى۔ ايك صحابي نے نماز ميں الله اكبر كبير ا كہاتو آپ نے فرمايا كراس كلمكوباره فرشتے ا چك كرلے گئے۔(اس معلوم ہوا کہ فرشتے بعینہ اعمال کواٹھا کر لے جاتے ہیں) پھر بعض اوقات ایسا بھی ہوا ہے کہ آپ نے سؤال کے بعد ، فاعل کا پیجیھا نہیں کیا،اوراس کے فعل سے صرف نظر فرمالی، جیسے پہلے گزرا کہ جسے کی نماز کے وقت یا قامت کے بعد آپ نے سنتیں پڑھنے والے کوٹو کا کیا صبح کی چار رکعت پڑھو گے؟! مگر پھراس کے فعل پر تعقب یا تکیر بھی نہیں کی ، فقط سوال یا ٹو کئے ہے ہی اس فعل کا بے کل ہونا ظاہر ہو گیا۔ بعض اقسام رفع یدین بھی حضورعلیہ السلام کے سوال اور ٹوک کی ز دہیں آ چکے ہیں ،اس لئے ہر رفع یدین کوبھی مرضیات شارع علیہ

السلام میں داخل کرنا ٹھیک نہ ہوگا۔حضرت نے فرمایا کہ حضرت ابو بکر گافعل بے کل تھا،اور حضور علیہ السلام نے تقریر صحت نیت کی گئے نہ کہ بیہ تصویب فعل ہے۔ راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ قراء تِ فاتحہ خلف الامام وغیرہ بھی ای زمرہ میں آ جا نمیں گے، کیونکہ وہاں بھی سوال نبوی ہوا ہے۔ تفصیل اینے موقع پرآئے گی۔ان شاءاللہ

قولہ ماکان لا بن افی قحافۃ ان یصلے بین بدی دسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: فرمای: امت کے کی فرد کے لائق نیس کدوہ نی ورسول کا ام بن سکے ،ای لئے حفرت مہدی بھی صرف ایک نمازیس حفرت بیٹی علیا السلام کے امام بنیں گے، وہ بھی اس لئے کدا قامت ان کے لئے ہو چکے گی اورا قامت کے بعد حضرت مہدی بھی اسلام اتریں گاورمندا حمد میں یہ بھی ہے کہ نی کی وفات نے اس کے کہا امت کی ہے، اور حضورا کرم عقبات نے بھی کئی مواقع میں اپنے کی امتی کی اقدا کی ہے، مثلا غروہ وال اس کے کی امتی کی اقدا کی ہے، مثلا غروہ وال تو کہا ہو کہ اس کے کہا امت کی ہو اس کے کہا امت کی اور آپ نے اقد افر مائی (ابوداو دوس ۲۰ وسلم ۱۳۳۰ باب اسم علی الخفین) (۲) دو جواب میں حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے امامت کی اور آپ نے اقد افر مائی (ابوداو دوس ۲۰ وسلم ۱۳۳۰ باب اسم علی الخفین) (۲) دو جواب میں حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے امامت کی اور آپ نے اقد افر مائی (ابوداو دوس ۲۰ و مائی وفات میں حضرت ابو بکر گی اقامت تو بہت بھی تھی کہی کہ حضورا کرم عقبات کا ارشادامامت کے لئے بطور لزوم نہ تھا، اور مناف میں مناسب خیال کیا، موز حسم میں اپ کی افتد افر مائی ، ویرا میں اس نے دوسری رکعت نماز میں اس کے دومرض وفات نبوی میں جو کہا کہ موان موز سے ابو بکر تی جو نہیں ہے، بلک نماز پوری پڑھائی، اور حضور علیہ السلام نے دومری رکعت نماز میں اس نہ مواب نے پر عضور اس میں اپ کی افتد افر مائی ، ویرا میں اس اسم اس نہ میں کہ میں اس نہ میں اس نہ میں اس نہ میں اس نہ میں نہ میں اس نہ میں اس نہ میں اس نہ میں اس ن

حضرت عبدالرطن بن عوف نے بھی ای طرح عمل کیا تھا جبکہ میں گا ایک رکعت پڑھانے کے بعد حضور علیہ السلام نے ان کے پیچھے

اقتدا کی تھی، بہی فرق اور تفصیل حافظ نے بھی ذکر کی ہے۔ دیکھے فتح الباری ص۱۱۸ کی الکم کے بیں ،ان کیس سے ایک یہ بھی ہے کہ امام سے قبل مقتدی تفر دالحافظ والا مام البخاری: حافظ نے حدیث الباب کے تحت کچھ فوائد ذکر کئے ہیں ،ان کیس سے ایک یہ بھی ہے کہ امام سے قبل مقتدی کا احرام صلوٰ ق جائز ہے ،اور جو شخص اکیلے نماز شروع کرے ، پھرا قامت ہو جائے تو وہ شخص نماز جماعت میں ای طرح داخل ہو جائے گا، نماز تو رکز کھر سے امام کے بعد تکبیر تحریمہ کہ کر شرکت جماعت کی ضرورت نہیں ہے ، جو جمہور کا فد ہب ہے۔ حافظ نے کہا کہ حدیث الباب کے قصد سے بہی مسئلہ طبری نے بھی استباط کیا ہے۔ (فتح ص ۱۱۵)

حافظ عنی نے حافظ کا پیسٹانقل کر کے اس کارد کیا ہے، اور فر مایا کہ سے نہیں ہے، کیونکہ حدیث نبوی میں اذا کہ ہو الامسام فکہ و اوارد ہے، یعنی امام تکبیر کہے تبہ بھی تکبیر کہو۔ اس سے ترتیب وبعدیت تابت ہوتی ہے، لہذا امام سے قبل تکبیر کیے جائز ہوگی ، علامہ ابن بطال نے فر مایا کہ مجھے معلوم نہیں کہ کس نے بھی الی بات کی ہوکہ امام سے پہلے تکبیر کہتو اس کی نماز جائز ہوجائے گی ، البت امام شافع کے فد ہب پر سے اس لئے درست ہو کتی ہے کہ ان کے نزدیک مقتدی کی نماز امام کی نماز کے ساتھ مرتبط نہیں ہے، باقی دوسرے سب ہی فقہاء اس کو جائز قرار نہیں دیتے۔ پھر علامہ عنی نے طبری کے استدلال کو بھی ردکیا اور فر مایا کہ حدیث الباب سے توبیہ بات تابت ہوتی ہے کہ حضور علیہ السلام نے درمیان میں نماز میں شرکت فرمائی جس کا کچھ حصہ حضرت ابو بکر ٹرچھ چکے تھے اور ان کی اقتداء صحابہ کرام کر چکے تھے۔ لہذا حضور علیہ السلام نے درمیان صلاق میں اپنی نماز شروع کی ہود توں کے پیچھا پی نماز پوری کی ہے۔ اس سے مقتدیوں کی تحربہ مام سے قبل کیونکر ہوئی جبکہ پہلے صلاق میں اپنی نماز شروع کی ہود توں کے پیچھا پی نماز کو حضور علیہ السلام کے ساتھ پوراکیا ہے۔ (عمدہ ص ۲۰۵۷) سے امام حضرت شاہ صاحب نے نہ ابتداء کتاب الصلاق میں بوقت درس بخاری شریف فرمایا تھا کہ ہمارے حضوت کے نزد یک تو اتحاد

صلاتین شرائطِ اقتداء میں ہے ہے،امام شافعیؒ کے یہاں اختلاف صلاتین فرضاً ونفلُ و وقتا کی صورت میں بھی اقتدا درست ہے،لیکن امام بخاریؒ نے شافعیہ ہے بھی زیادہ توسع کیا ہے، چنانچہ انہوں نے تقدیم تحریمہ مقتدی کوبھی جائز قرار دے دیا ہے۔اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیم ندکور کا جواز شافعیہ کا مسلک نہیں ہے۔اورادھر حافظ نے امام بخاریؒ بی کے مسلک کی طرف اشارہ کیا ہے۔واللہ تعالی اعلم۔ راقم الحروف نے اپنی کسی یا دواشت میں امام بخاریؒ کے تفردات کو یکھا کیا ہے،کسی موقع پران سب کوپیش کر دیا جائے گا۔ان شاءاللہ

باب اذااستووافي القرآءة فليؤمهم اكبرهم

(اگر پھھلوگ قرات میں مساوی ہوں تو جوان میں زیادہ عمر والا ہووہ امامت کرے)

٢٣٩: حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالک بن الحويرث قال قدمنناعلى النبي صلح الله عليه وسلم و نحن شببة فلبثنا عنده نحوامن عشرين ليلة وكان النبي صلح الله عليه وسلم رحيماً فقال لورجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلواصلوة كذافي حين كذافاذاحضرت الصلواة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم.

ترجمہ: حضرت مالک بن حویث رضی اللہ عندروا یہ کرتے ہیں کہ ہم نبی کریم علیقہ کی خدمت میں حاضر ہوئے، اور ہم چند جوان تھے، ہم لوگ تقریباً ہیں یوم تک مقیم رہے۔ نبی کریم علیقہ بڑے ہم دل تھی لا لیزا آپ نے (ہمارا گھریارے جدار ہنا پہند نہ کیا اور)ہم نے فرمایا کہ اگرتم اپنے وطن کولوٹ کر جاو ، تو آئیس وین کی تعلیم کرنا، ان ہے کہنا، کہ وہ ای طریع کے اس وقت میں، اور اس طریقے ہاں وقت میں نماز پڑھیں، اور جب نماز کاوقت آجائے تو تم میں سے ایک شخص اذ ان دے۔ اور جو عمر میں بڑا ہموہ وہ اس کیا ہے۔ نف سے میصدیث پہلے دویا تین مقام پر گزر چکی ہے۔ تشریح : حضرت گنگوئی نے فرمایا:۔ ترجمۃ الباب میں اس طرف اشارہ ہے کہ حدیث الب میں جو بڑی عمر والے کوامات کے لئے آگے بڑھانے کی بات ہے وہ اس وقت ہے کہ وہ سب قراء ت میں مساوی ہوں، ورنہ بڑی عمر والے کی تقلیم نے ہوگی، حضرت شخ الحدیث وامت برکا ہم نے فرمایا کہ گویا ترجمۃ الباب سے حدیث کی شرح کی گئی ہے، اور جمہور کے نز و یک جن میں ائمہ تھا شاہ اور امام محرب تھی ہیں مسئلہ ہے کہ بڑا وہ کا ماری کوزیادہ قراءت والے کومقدم کرو۔ (الا بواب ص ۱۲۲۷۷)

باب اذازار الامام قوماً فامهم

(اگرامام کچھلوگتوں سے ملنے جائے توان کا امام ہوسکتا ہے)

۱۵۰: حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالک الانصاری قال استاذن النبی صلے الله علیه وسلم فاذنت له فقال ابن تحب ان اصلی من بیتک فاشرت له الی المکان الذی احب فقام و صففنا خلفه ثم سلم و سلمنا ابن تحب ان اصلی من بیتک فاشرت له الی المکان الذی احب فقام و صففنا خلفه ثم سلم و سلمنا ترجمه : حضرت محمود بن ربح متبان بن ما لک انصاری دوایت کرتے بیل که نبی کریم علی نیز فرمیل آنی کی اجازت طلب فرمانی، تو می نا آپ کواجازت دی ، پھرآپ نے فرمایا که تم ایئ گریس مقام پرنماز پرهوانا چاہتے ہو، جس مقام کو میں چاہتا تھا،اس مقام کی طرف میں نے اشارہ کردیا۔ پس آپ کو شرے ہوگئے۔ اور ہم نے آپ کے پیچھےصف باندھ کی (اس کے بعد آپ نے اور ہم نے نماز پڑھ کر) سلام پھیرا۔

تشریح: حضرت گنگو بی نے فرمایا: اس باب کا مقصد یہ ہے کہ صدیت میں جو ممانعت آئی ہے کہ کس کے گھر پر دوسرا جائے تو امامت نہ کرے ، وہ گھر والے کی عدم اجازت کے ساتھ مقید ہے اور حضرت شاہ ولی اللہ نے بھی اپنی تراجم الا بواب میں ای کواختیار کیا ہے ، دوسری

رائے حافظ ابن حجر کی ہے کہ امام اعظم (خلیفہ وقت وغیرہ) اس ہے مشتنی ہے کہ اس کو اجازت کی ضرورت نہیں، تیسری رائے محقق عینی کی ہے کہ امام اعظم کو بھی حدیث نبوی کی وجہ سے اجازت کی ضرورت ہے الخ (الا بواب س/۳۲۷)

راقم الحروف كنز ديك واضح صورتين دوى بنتي بين، تيسري سجه مين نبين آئي ـ والله تعالى اعلم ـ

باب انسما جعل الامام ليؤتم به وصلح النبى صلح الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس و هو جالس وقال ابن مسعود اذارفع قبل الامام يعود فيمكث بقدرما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولايقدرعلى السجود يسجدللركعة الأخرة سجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها و فيمن السبحود يسجدللركعة الأخرة سجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها و فيمن نسبى سجدة حتى قام يسجد (اماماى كيمقركيا ياب كداس كاقدا كى جائرار ول التفايقة نام يسجد أوام يشهركنا ربوها كى اورلوگ كورب بوت تنه ،اوردهزت ابن معودكا تول بكداكر كو مقتدى الم بيليم مرض وفات يس لوگول كويش في اورلوگ كورب بوت تنه ،اوردهزت ابن معودكا تول بكداكر كو تفت كر المام بيليم مرافحات وابي تولي مقتدى المام بيليم به المام كري بعدام كاتبا كري الوران وقت كر بالمام كري بعدام كاتبا كري الوران والم كري بول بيليم به كرات كري بعدام كري بيليم به كرات بيليم به بالمام كري بيليم به بيليم به كرات كري بيليم به بيليم بيليم

ا ١٥ ٤ : حداث احمد بن يونس قال اخبرنا زآندة عن بن ابى عائشة عن عبيدالله بن عبدالله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لاوهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوالى مآء في المخصب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنالاهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوالى ماء في المخصب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنالاهم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الماق فقال اصلى الناس قلنالاهم ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم انى ابى بكربان يصلى صلى الله عليه وسلم له وسلم له الناس فقال الوبكر وكان رجلاً رقيقاً ياعمر صل بالناس فقال له عمرانت احق بذلك فصلى ابوبكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بان لايتأخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بان لايتأخر فقال البي صلى الله عليه وسلم بان لايتأخر فقال المله عليه وسلم بان لايتأخر فقال المله عليه وسلم بان لايتأخر فقال المله عليه وسلم والناس بصلواة النبي صلى الله عليه وسلم بان لايتأخر فقال المله عليه وسلم والناس بصلواة الي جنب ابى بكر قال فجعل ابوبكر يصلى وهو ياتم بصلواة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلواة النبي على الله عليه وسلم قاعد قال عبيدالله فدخلت على عبدالله بن عباس فقلت له الااعرض عليك ماحدثنى عآئشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قال الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قالم الله عليه وسلم قال المحتل لك الرجل الذى كان مع

العباس قلت لاقال هو علىٰ

٢٥٢: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عآنشة ام المؤمنين انها قالت صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته و هوشاك فصلى جالساً وصلح ورآء ٥ قوم قياماً فاشاراليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذاركع فازكعواواذا رفع فارفعوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلح جالساً فصلوا جلوساً اجمعون

۲۵۳: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلح الله عليه وسلم رکب فرساً فصرع عنه فججش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصليناور آء ه وقعوداً فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذاصل قائماً فصلوا قياماً واذا رکع فارکعوا واذارفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنالک الحمد واذاصل جالساً فصلوا جلوساً هو في فصلوا جلوساً اجمعون قال ابوعبدالله قال الحميدي قوله واذاصل جالساً فصلوا جلوساً هو في مرضه القديم ثم صلي بعد ذلک النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالأخر فالأخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

عبیداللہ کہتے ہیں کہاں وقت، ابو بکر اس طرح نماز پڑھنے لگے، کہ وہ تو نبی کریم علی کے کہ نماز کی افتداء کرتے تھے اور لوگ ابو بکر کی نماز کی افتدا کرتے تھے اور لوگ ابو بکر کی نماز کی افتدا کرتے تھے نبی کریم علی ہے ہوئے (نماز پڑھ رہے) تھے، عبیداللہ کہتے ہیں، پھر میں عبداللہ بن عباس کے پاس گیا اور ان سے ریکہا میں تمہارے سامنے وہ حدیث پیش نہ کروں جو مجھ سے حضرت عائش نے نبی کریم علی کے مرض کے متعلق بیان کی ہے، انھوں نے کہالاؤ (سناؤ) میں نے ان کے سامنے حضرت عائش کی حدیث پیش کی ، حضرت ابن عباس نے اس میں سے کسی بات کا انکار نہیں کیا۔ صرف

کہ پیچھے نہٹیں، پھرآپ نے فرمایا کہ مجھےان کے پہلومیں بٹھا دو، چنانچیان دونوں آ دمیوں نے آپ کوابو بکر کے پہلومیں بٹھایا دیا۔

اتنا کہا کہ حضرت عائشہ نے تہمیں اس محفی کانام بھی بتایا جو حضرت عباس کے ہمراہ تھا، پیس نے کہا نہیں، ابن عباس نے کہا، وہ علی ہتے۔
ترجمہ ۲۵۲: حضرت ہشام بن عروہ، اپ والدعروہ ہو وہ حضرت عائشہ ہو ایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی نے بحالت مرض اپ گھر ہی ہیں بیٹھ کرنماز پڑھی۔ اورلوگوں نے آپ کے پیچھے کھڑے ہو کرنماز پڑھی تو آپ نے (بیدد کیھ کر) ان سے ارشاد فرمایا کہ بیٹھ جاؤ، پھر جب آپ (نمازے) فارغ ہوئے، تو آپ فرمایا کہ امام ای لئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے، لہذا جب وہ رکوع کرے، تو تم بھی رکوع کرو، اور جب وہ اور جب وہ سمع الله لمن حمدہ کے، تو تم ربنا لک الحمد کہو، اور جب وہ بیٹھ کر پڑھے، تو تم سبھی بیٹھ کر پڑھو:۔

ترجمہ ۱۵۳: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی (ایک مرتبہ) گوڑے پرسوار ہوئے، اوراس سے گرگے، تو آپ کے جسم مبارک کا داہنا پہلواس سے کچھ زخی ہوگیا۔ اس وجہ سے آپ نے نماز وں میں سے ایک نماز بیٹھ کر پڑھی، پھر جب آپ فارغ ہوئے، تو آپ نے فرمایا امام ای لئے مقرر کیا گیا ہے، کہ اس کی اقتدا کی جائے، پس اگر وہ کھڑا ہوکر نماز پڑھے تو تم بھی کھڑے ہوکر پڑھو، اور جب رکوع کرے، تو تم بھی رکوع کرو، اور جب وہ (سر) اٹھائے تو تم بھی اٹھاؤ، اور جب وہ بیٹھ کر پڑھے، تو تم سب بیٹھ کر پڑھو، امام بخاری کہتے ہیں، جیدی نے کہا ہے کہ قول آس حضرت علی کا کہ ''جب امام بیٹھ کر پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھو'' آپ کی پہلی بیاری میں تھا۔ اس کے بعد نی کریم علی نے انہیں بیٹھ کا کہ ''جب امام بیٹھ کر پڑھے تھے، آپ نے انہیں بیٹھ کا کہ 'نہیں بیٹھ کا کہ نہیں بیٹھ کو اس کے بعد نی کریم علی ہوئے تھے، آپ نے انہیں بیٹھ کا کہ نہیں دیا، اور بید طے شدہ امر ہے، کہ نی کریم علی کا کہ نہیں کے آخری فعل پڑل کیا جا تا ہے۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔ حدیث الباب ص ۵۱ کی جضور علیہ السلام کا مرض وفات میں فب میں بیٹے کو خسل کرنے کا ذکر ہے اور نماز عشاء مجد نبوی میں پڑھنے کی بھی صراحت ہے، اور بخاری کے الفاظ ہے بھی ۵ کے جگہ ہے یہ بات نگلتی ہے کہ حضور علیہ السلام عشا کے وقت ججرہ شریفہ ہے مجد کی طرف نکلے ہیں اور خطبہ پڑھا ہے مگر حافظ نے کہیں بول گڑیں دیا، اور وہ صرف ایک ظہر کے لئے نکلنے کو مانے ہیں باقی کا اٹکار کرتے ہیں، حالا نکہ حضور علیہ السلام نے اپنے مرض وفات میں چار پانچ دن کے انگر دچار بار مجد نبوی کی نماز میں شرکت فرمائی ہے اور تین نماز وں کی شرکت کو قوا مام ترفدی نے بھی مانا ہے، میں چار مانتا ہوں، جبکہ امام شافعی اور حافظ صرف ایک نماز کی شرکت مانے ہیں، پھران دونوں میں بھی اختلاف ہے کہ امام شافعی صبح کی نماز میں کہتے ہیں، اور حافظ ظہر میں۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ بخاری کی حدیث ص۳۳ کے تحت بھی ضروری تفصیل انوارالباری ص۱۵م۱۵ میں آچکی ہے، وہ بھی اس کے ساتھ دیکھ کی جائے۔

اب حضرت نے سابق باب اہل العلم والفضل احق بالا مامة کی حدیث انس میں قولہ فنکص ابو بکو النج پر یہ بھی فرمایا کہ اس کے ظاہرے یہ معلوم ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام اس نماز میں واخل نہیں ہوئے ، کہ ایسا ہوتا تو راوی اس کو ضرور ذکر کرتا ، تا ہم امام بیمی نے شرکت پر اصرار کیا ہے اور دوروا بیوں سے استدلال کیا ہے ، میرے پاس بھی دس وجو ہیازیادہ الی ہیں جوشرکت نماز فجر (یوم الاثنین یوم وفات نبوی) پر دلالت کرتی ہیں، اور میرا خیال ہے کہ آپ نے اقتد احجرہ شریفہ سے کی ہے۔ مجد میں تشریف نہیں لے جاسکے، جس طرح عورتیں جمعہ کے دن حجروں سے اقتد اکرتی تھیں (کمافی المدونہ کیکن میرے پاس اس کی نفل نہیں ہے) اور نسائی ہے معلوم ہوتا ہے کہ صف تک بہنچ گئے تھے۔ امام شافعی بھی نماز دی شرکت سے انکار کیا ہے اور امام شافعی بھی نماز کی شرکت سے انکار کیا ہے اور

ك مثلاص السباب الغسل والوضوء في المخضب ،اورص ٩٩ مين باب الرجل يأتم (يجى زير بحث باب) اورص ١٥ مين نماز وخطبه كاذكراورص ١٣٩ باب المغازى اورص ١٨٥ مين ثم خرج الى الناس ،نماز خطبه كاذكراور حافظ كاا تكار_" مؤلف"

شرکت صرف ظہر میں مانی ہے۔ پہلے یہ بات بھی آ چکی ہے کہا یک نماز ظہر کی شرکت کوسب ہی مانتے ہیں ٔعلاوہ امام شافعی کےخواہ وہ سنچر کی ہو یا اتو ارکی ، جمعہ کی تو ہونہیں سکتی ، جمعرات کی شام سے علالت شروع ہوئی تھی ، جمعہ سنچر ، اتو ارتین روز پورے علالت میں گذرے ، پیر کے دن ظہر کے قبل وفات ہوئی ہے۔ واللہ تعالی اعلم

ا ہم بحث: حافظ نے نماز عشاء کی شرکت ہے بھی انکار کیا ہے جبکہ ابھی بخاری کی ۵-۲ روایات ہے بھی حضور علیہ السلام کے حجرہ شریف ے نکلنے اور نماز کے علاوہ خطبہ تک کا بھی ثبوت موجود ہے، مگر بڑا مغالطہ حدیث احمد بن یونس ص ۲۵۱ سے بی لگاہے جواس وقت سامنے ہے کیونکداس کے بھی شروع میں نمازعشاء کا ذکر صراحة موجود ہے لیکن آ گے ای حدیث میں راوی نے نماز ظہر کا بھی ذکر کر دیا ہے،اس سے حافظ نے عشا کی شرکت ہٹا کرظہر کی ثابت کر دی ہے۔اور علامہ عینی بھی یہاں چوک گئے کہ انھوں نے بھی عنسل کے اس واقعہ میں ظہر کی نمازتشلیم کر لی، حالانکہاس واقعہ کا کوئی تعلق نماز ظہر ہے نہیں ہے۔ پھر عجیب بات ہے کہ ہمارے حضرت گنگوہی اور حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم وغیرہ کسی نے بھی اس اشکال کی طرف توجینیں کی ، جبکہ فیض الباری میں حضرت شاہ صاحب کی تحقیق بھی حضرت شیخ الحدیث کے سامنے تو آہی چکی تھی، کہ وہ حضرت شاہ صاحب کی تحقیق کا ذکر ضرورا ہم مباحث میں کیا کرتے ہیں۔ پھرزیادہ تعجب اس پر ہے کہ صاحب فیض الباری نے ص ٢/٢١٠ پر حاشيه بھی لکھ دیا اور حدیث مسلم کا جوالہ دے کر حضرت شاہ صاحب کی تحقیق انیق کو بالکل ہی ہے وزن کر دیا، پھراتنی اہم بات کا حضرت شاہ صاحبؓ ہےاستفسار بھی نہ کرنا، جبکہ ان کا کمرہ جامعہ ڈ ابھیل میں حضرت کے کمرہ سے بالکل متصل تھااور ہروقت رجوع واستفادہ کے مواقع میسر تھے،اور حدیث مسلم پرحوالہ کرنے کی بھی کیا ضرور کھٹھی کہ خود یہاں بخاری میں بھی بعینہ وہی حدیث احمد بن یونس والی موجود ہے۔ آخريه سوچنا تھا كەحفرت شاە صاحبٌ الىي اہم تحقيق پيشُ كُررك بين، جس طرح بروں كى توجه بھى نەہوسكى تھى،مثلا علامه يينى وغيرە کی ،اور بات اتنی واضح تھی کہاس کا نکار ہو بھی نہیں سکتا ، چنانچہ حضرت شاہ صاحب توری فرماتے ہیں کہ حدیث بخاری ومسلم وغیرہ کے الفاظ شم حسر ج الى الناس ببت بى واضح اور كلى حقيقت ثابت مور بى ب كفسل كے بعد كي نكلنا نمازعشاء بى كے لئے تھا، جس كاذكر ای حدیث میں پہلےموجود بھی ہے کہ وہ وقت عشا کا تھا،اور بیمرض کا پہلا دن تھا (یعنی شب جمعہ کی عشاء کا وقت) تو اس خروج کوسنیجر یا اتو ار كى ظهركے لئے خروج كس طرح كہاجا سكتا ہے اورخود بخارى ص٥١٣ ميں باب قبولمه تبعالى كما يعوفون ابناء هم سے بجھ بل حضرت ابن عباسؓ ہے روایت ہے کہ حضورا کرم علی ہے مرض وفات میں ہماری طرف نکلے، حادر لیٹے ہوئے اور سرکو کالی پٹی باندھے ہوئے ،حتی کہ آپ منبر پر بیٹھے اور حمدو ثنا کی پھر اما بعد الخ خطبہ دیااور بیآپ کی منبر پرآخری مجلس تھی۔

پھر بیام بھی قابل کھاظ ہے کہ بخاری ص۳۳ میں بعد عسل معہود کے صرف لوگوں کی طرف نطنے کا ذکر ہے کئی نمازیا خطبہ کا ذکر ہیں ، ماا ۵ میں بھی عسل کے بعد نماز وخطبہ دونوں کا ذکر ہے مگر ظہر کا تذکرہ نہیں ، م ۱۳۳ میں بھی عسل کے بعد نماز وخطبہ دونوں کا ذکر ہے ، ظہر کی صراحت نہیں میں ۱۵۹ میں بھی عسل کے بعد نماز وخطبہ کا تذکرہ تو ہے مگر ظہر کا ذکر نہیں ، صرف ایک روایت م ۵۹ میں راوی نے پہلے نمازعشاء کا ذکر کیا اور پھر نماز ظہر کو بھی اس کے ساتھ جوڑ دیا ، حضرت شاہ صاحب کی تحقیق یہ ہے کہ صورت واقعہ وہ نہیں تھی جو حافظ نے بچی ہے ، بلکہ یتھی کہ راوی نے پہلے تو حضور علیہ السلام کے حکم سے حضرت ابو بکر تی ایام علالت کی امامت کا ذکر کیا جس کے شمن میں بیہ بات آگئی کہ حضور نمازوں میں شریکے نہیں ہو سکے اس لئے راوی کا ذہن اس طرف بھی نتقل ہوگیا کہ ان ایام میں جو نمازیں آپ نے جماعت کے ساتھ اوا کیس ان کو بھی بتلا دے ، اوراس سلسلہ میں اس نماز کا بھی ذکر آگیا جو نسل کے بعد آپ نے پڑھی ہے اور خطبہ بھی دیا ہے بعن نماز عشاء اور ساتھ ہی ظہر کی نماز بھی ذکر آگیا جو نسل کے بعد آپ نے پڑھی ہے اور خطبہ بھی دیا ہے بیان کر گئے۔ بیغرض نبھی کو نسل کے بعد آپ نے بیات آگئی ، اور چونکہ وہی سب سے زیادہ مشہورتھی ، اور اکثر کو معلوم ، اس لئے اس کو اہتمام سے بیان کر گئے۔ بیغرض نبھی کو نسل کے بعد اس کو اس کو اس کے اس کو اس کے بعد آپ بعد کی بعد کی بعد کر اس کے اس کو اس کو اس کے بیان کر گئے۔ بیغرض نبھی کو نسل کے بعد کی کو اس کو اس کو اس کے اس کو اس کو اس کو کہ اس کے بعد کی کو کو کو کو کہ کو کو کو کیا کو کو کو کو کو کھی کو کو کو کو کو کی کو کو کو کو کو کھی کو کو کو کھی کو کو کھی کے کہ کو کو کھی کو کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کہ کو کھی کو کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے کھی کھی کو کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کو کر اس کو کھی کھی کی کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھیں کو کھی کو کھی کو کھی کو کو کھی کو کھی کو کھی کی کھی کو کھی کھی کو کھی کھی کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کھی کھی کھی کھی کھی کھی کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کھی کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھی

آپ نے ظہری نماز پڑھی ہے، یا یہ کہ عشاء کی پڑھی ہی نہیں، جو حافظ وغیرہ نے ہجھ لیا، رواۃ حدیث کوایسے بجوزات اور بیانی تسامحات پیش آتے رہتے ہیں، اوراسی بیانی تسامح راوی ہے حافظ وغیرہ مغالط میں پڑگئے ہیں، حضرت شاہ صاحب کی نظرا یہ مواقع پر بہت گہری تھی اور آپ سارے طرق ومتون حدیث کو جمع کر کے پھرکوئی فیصلہ کیا کرتے تھے، اس لئے یہاں آپ نے خدا کے فضل وتو فیق ہے وہ بات پیدا کی جس تک دوسرے اکا برنہ پہنچ سکے چنانچے بقول حضرت شاہ صاحب سمجھ بخاری کی باتی ۲۵ ہوگہ کی روایات میں خسل کے بعد ہی کی نماز کا ذکر کیا گیا ہے، جوعشاء کی تھی، اور پہلے ہی دن آپ نے شدید بخار اور غفلت و بے ہوشی کے بعد خسل خاص کے ذریعے طبیعت بلکی ہونے پر پڑھی تھی، اس کے بعد تو آپ کے مرض میں اور پھری زیادہ شدید بڑھتی گئی، اور کئی روز تک شدید علالت کا سلسلہ قائم رہا، جتی کہ آخری نماز پیر کی صبح کو جو آپ نے پڑھی ہے، وہ حسب محقیق اکا برآپ نے ججرہ شریفہ سے اقتداء کر کے حضرت ابو بکڑی امامت میں ادافر مائی ہے، یعنی آپ اس وقت شدید علالت وضعف کے باعث مجد نبوی تک بھی تشریف نہ لا سکے تھے۔ واللہ تعالے اعلم

اس پوری تفصیل ہے معلوم ہوا کہ کسی بھی اہم مسئلہ کی تحقیق ویکھے نہایت دشوار ہے۔ اور کسی ایسے مسئلہ کو سلجھانا حضرت شاہ صاحب ّ
ایسے محقق و مبصر ہی کا حصہ تھا، خیال سیجئے جہاں امام تر ندی ایسا محدث اعظم تین نماز وں کی شرکت حدیث نقط نظر ہے تسلیم کر چکا ہے، وہا
لامام شافعی نے صرف فجر کی اور حافظ الکھ بھی نے صرف ظہر کی تسلیم کی ہو، ہمارے حضرت شاہ صاحب ؓ نے بطوراحتمال چوتھی نماز مغرب کا
اضافہ فر مایا، اور اس کے لئے بخاری و مسلم کی حدیث میں افضل ؓ پیش کر دی کہ میں نے رسول اکرم علی ہے مغرب کی نماز میں سور ہ مرسلات
سی اور آپ نے اس کے بعد وقت و فات تک ہمیں اور کوئی نماز جیس پڑ ھائی۔ (النے انوارالباری ص ۱۵/۵)

یہ معمولی تحقیق نہیں ہے شارح مسلم علامہ عثاثی بھی اس حدیث کی بن یونس پر خاموش سے گذر گئے اور عینی بھی خاموش رہے شسل کے بعد صلوٰۃ ظہر کے ذکر کی کوئی تو جیہ کس سے بھی میری نظر میں نہیں گذری ہے۔ انسلائے نے اس کوئل فرمایا تو صاحب فیض فرماتے ہیں و فعی النفس منہ قلق النح فیاللعجب! حضرت کے علوم سے اتنی دوری اور وہ بھی اس قدر قریب جیانی اور مدتوں درس بخاری دینے کے بعد،

حضرت شاہ صاحب کے علوم کس طرح ضائع ہوئے؟

افسوس صدافسوس کہ باوجود حضرت کے بنظیر علم وضل و تبحر کے اور آپ کی عالمی شخصیت ہونے کے ارباب دارالعلوم دیو بندنے ان سے کما حقد استفادہ نہ کیا، بلکہ معمولی اختلاف پر تواہی بوقدری و ناحق شنائ کا برتاؤ کیا، جس کی مثال نہیں ل سکتی، پھر جتنا عظیم ذخیرہ ۳۰۔ ۲۰ سال کی محنت شاقہ سے حضرت نے تین بکس یا دواشتوں کی صورت میں چھوڑا تھا، وہ گھر والوں کی غفلت سے ضائع ہوگیا، آخر میں ایک شکل آپ کے تلا فہ ہ کے ذریعہ آپ کی گرانفقر علمی تحقیقات کی اشاعت کی ہو سمتی تھی تواس کا اندازہ بھی العرف الشذی وفیض الباری کے ذریعہ ہو سکتا ہے، کچھ بہتر کا مولا نا محمصدیق صاحب نجیب آبادی مرحوم نے انوار المحمود کی شکل میں انجام دیا تھا۔ اور سب سے بہتر رفیق محترم مولا ناسید محمد یوسف بنوری دام فیضہ م نے معارف السنن کی صورت میں کیا ہے، خدا اس کو پورا کراد ہے، اس کام کی ابتداء احقر بی نے مجل علمی ڈابھیل کے زمانہ میں موصوف دام نے معارف الباری کے بارے میں بہت خوش گمانی تھی، ورنہ اب افسوس ہوتا ہے کہ مولا نا سے امالی بخاری شریف بھی کا کام کیوں نہ کرایا گیا۔ باقی راقم الحروف جو پچھام کر دہا ہے اس کی حیثیت ظاہر ہے کہ طفل تسلی سے زیادہ نہیں ہے۔ من آنم کہ میں دانم ۔ البت اس پول ہوا۔ البت اس کی حیثیت نظاہر ہے کہ طفل تسلی سے ذکر ایا گیا۔ باقی راقم الحروف جو پچھکام کر دہا ہے اس کی حیثیت نظاہر ہے کہ طفل تسلی سے ذیار کی خیثیت نظاہر ہے کہ طفل تسلی سے ذکر ایا گیا۔ باقی راقم الحروف جو پچھکام کر دہا ہے اس کی حیثیت نظاہر ہے کہ طفل تسلی سے ذکر ایا گیا۔ باقی راقم الحروف جو پچھکام کر دہا ہے اس کی حیثیت نظاہر ہے کہ طفل تسلی سے ذکر ایا گیا۔ باقی راقم الحروف جو پچھکام کر دہا ہے اس کی حیثیت نظاہر ہے کہ طفل تسلی سے در ان میں میں میں میں میں میں موسوف کے موام کی صورت میں میں میں موسوف کو موسوف کے موسوف کی میں میں موسوف کے موسوف کیسی میں میں میں موسوف کی موسوف کی میں موسوف کی میں موسوف کے موسوف کے میں موسوف کی میں میں میں موسوف کی م

کچونلص احباب اور برزرگوں کی نیک دعاؤں کی وجہ ہے بھی گاڑی یہاں تک بھنچ گئی اور خاص طور ہے محترم مولا نااساعیل یوسف گار ڈی افریقی (تلمیذ حضرت شاہ صاحبؒ) اورمحترم الحاج ایم ایس ڈ دکرات والحاج موی بوڈ ھانیہ وغیرہ احباب افریقہ کےاصرار وحوصلہ افزائی کے باعث بھی اس کام میں نگا ہوا ہوں ، اللہ تعالی آسان فرمائے کہ بھیل کرسکوں۔ آمین

احقر مجلس علمی کے سلسلہ میں دوسال حضرت کی خدمت میں رہا،امالی درس بخاری شریف کے علاوہ حضرت کے ملفوظات گرای اور مواعظ بھی لکھ لیا کرتا تھا۔ بیسب کام همنی تھا، بڑا کام حضرت کی یا دداشتوں کی نقل وتر تیب وتخرتج حوالات وغیرہ تھی۔ حق تعالیٰ کی تقدیر غالب آئی،ورنہ زیادہ کام ہوسکتا تھا،اور حضرت خود بھی فرماتے تھے کہ بیصا حب اگر ہمیں پہلے سے ل جاتے تو بڑا کام ہوجاتا،وہی کچھ حضرت کی نظر کرم وشفقت تھی جس کے خیل میں اب بھی اس کام میں دل پھنسا ہوا ہے۔واللہ خو الفضل العظیم.

اب آپ کے سامنے بخاری کے ترجمہ وحدیث الباب ص ۲۵۱ کے متعدداہم جملوں کی انوری تشریح بھی مزید فائدہ کے لئے پیش ہے۔ فیض الباری ص ۲/۲۱ میں قولہ فوجدر سول اللہ عظیمہ کا موقع بھی بجائے ص۲۱۳ کے ترتیبا غلط ہوگیا ہے، ہم سب جملوں کوچھ ترتیب ہے کھیں گے۔ واللہ المعین: .

(۱) قوله وقال ابن مسعود الخ: حضرت فرمایا که جوجواب حضرت عبدالله بن مسعود فی سائل کودیا بر اورامام بخاری کا بھی پہی مخار موگا کہ اس کوذکر کیا ہے) یہی مسلک حنفیہ کا ہے۔

(٢) قوله وقال الحسن الخينية بمى حنفيه كامسلك ومخارب، اوران مسائل كود مسائل السجدات كهاجا تاب شخ ابن مهام في فخ القدير مين ان كومستقل فعل مين ذكركياب، أو رقاضي ثناء الله صاحب في بحى مالا بدمنه مين لكهاب-

(۳) قوله فارسل النبی عَلَیْتُ الْخَدْ دَهُمْ الله الله عَلَیْتُ الْخَدْ دَهُمُ ایا کہ حافظ نے بیدائے قائم کی ہے کہ حضورعلیہ السلام نے عشل کے بعد عشاء کی نماز کے لئے مسجد نبوی میں تشریف لانے کا ارادہ فرمایا تھا گرات سے نہوئی، تب حضرت ابو بکر گوامات کے لئے حکم فرمایا لیکن بیہ بات متعدد روایات کے خلاف ہے جس کی تفصیل او پر گذری ہے، اورض الم بھٹاری میں تو اس امرکی بھی صراحت ہے کہ حضرت ابو بکر تماز شروع کرا چکے تھے، پھر حضورعلیہ السلام نے مرض میں خفت محسوس کی اور مسجد کی طرف تھے ہیں، اور نماز پڑھائی اور خطبہ بھی دیا۔

(٣) فجعل ابو بکر یصل و هو قائم بصلواۃ النبی علیہ السلام: راوی کامقصدیہ کے حضورعلیاللام امام ہوئے اور حضرت ابو بکر مبلغ کے تبیر کہتے تھے، حضرت نے فرمایا کہ علامہ عینی نے بخاری کی طرف سلسل قد وہ کا مسلک منسوب کیا ہے، جو سلف میں سے ضعبی اور ابن جریر کا بھی مختار ہے، کہ پہلی صف والے امام کے مقتدی ہیں، دوسری والے پہلی صف والوں کے اور ای طرح آخری صفوف تک لیکن جمہور کا مسلک بینہیں ہے، ان کے نزدیک سارے مقتدی بلاتو سط کے امام ہی کی اقتدا کرتے ہیں۔ شمرۂ خلاف جب ظاہر ہوگا کہ کوئی شخص جماعت کو پہنچا اور امام اور مقتدی رکوع سے سراٹھا بچکے تھے، البتد آخری صفوں میں کوئی ابھی رکوع میں تھا کہ اس شخص خابی کی اقتدا کر کے میں تاریک ہوگیا تو اس کو ضعبی وغیرہ کے نزدیک رکعت ال گئی، مگر جمہور کے نزدیک نہیں ملی۔

(۱) قوله ان رسول الله عَلَيْنِيهِ و كب فرسا مدين ١٥٣: فرمايا كرخضور عليه السلام كابيدوا قعد همور عيس على على المستحقيق ابن حبان پانچويس سال اجرت كا به اور حافظ نظلی سه اس كونويس سال كابتلايا به مخالط بعض راويول كی تعبيری مساكت سه او به كرانهول نے اس قصد كواورا بلاء كے قصد كوايك بى سباق ميں ذكر كيا به ، كيونكد دونول وقت حضور عليه السلام نے شرب (بالا خانه) ميں قيام فرمايا تھا، علامہ ذيلعی حفی نے اس پر تنبيد كى به مگر حافظ سے تبجب به كدوه اس اشتراك كسب سے غلطی ميں پڑگئے ، حالانكه راوى يه به مي بتلاتے بين كه قصد بحوش فدكوره ميں تو حضور عليه السلام تكليف كي وجہ سے نيچاتر بي نبيس سكتے تھے ، برخلاف اس كے قصد ايلا ميں كوئى جسمانی معذورى نبھی ۔

(٢) قوله فصلينا وراءه قعودا: حفرت نفرمايا كرايك واقعة وسقوط نبوى والا باوراس كربار يم جوحديث وارد ہے، وہ الگ ہے، اور دوسرا واقعہ بہت بعد کا ہے اور اس کی حدیث بھی دوسری ہے، جس میں خاص طورے اقتدا کے احکام بتلائے گئے ہیں، اوراس میں بیجی ہے کہ جب امام قراءت کرے تو تم خاموش رہو، بعض حضرات نے دونوں حدیث کوایک قرار دے کر جایا کہ دوسری حدیث کے اس تھم کوزائد بتلا کراولی بالحذف قرار دیدیں، حالانکہ اس کے راوی حضرت ابو ہریرہ بھی ہیں جونے ھے بہت بعد کواسلام لائے ہیں،لہذا اس حدیث کےزائدالفاظ ندکورہ کی صحت میں صرف ان ہی لوگوں نے شک کیا ہے جو قراءۃ خلف الامام کے قائل ہیں اوران کی فقہ حدیث پر غالب آگئی ہے، حالانکہ جاہے تو بیرتھا کہ حدیث کومتبوع بنا کرفقہ کواس کے تالع کیا جائے۔اس کی مزید تفصیل و بحث مسئلہ قراءت خلف الامام میں آئے گی۔ان شاءاللہ تعالی حضرت نے اس کوا بے رسالہ قراءت خلف الامام میں بھی کئی جگہ لیا ہے۔

(٣) قوله انما يؤخذ بالآخو فالآخو: حفرت نفرماياكهام بخارى ني بهى بعدوالى مديث بوى كوناع قراروكر امام ابوحنیفدامام شافعی ،امام توری وجمهورسلف کا مسلک اختیار کیا ہے کدامام کسی عذرے بیٹھ کرنماز پڑھائے تو بے عذر کے مقتدیوں کو بیٹھ کر نہیں بلکہ کھڑے ہوکرا فتذا کرنی چاہے امام احمد واہل ظاہر کا ند ہب ہیہ کہ مقتدیوں کوعذر نہ ہوتب بھی وہ امام قاعد معذور کے پیچھے بیٹھ کر ہی پڑھیں گے۔ابن حزم نے اہل ظاہر کی تا تھے ہیں بہت کچھ مبالغہ آرائی کی ہیں جوخلاف واقعہ ہیں۔ کیونکہ خطابی نے معالم میں اور قاضی عیاض نے اکثر فقہاء سے اس کےخلاف تقل کیا ہے،علامہ این وقیق العید وعلامہ نو وی نے بھی جمہورسلف ہے،ابن حزم کےخلاف نقول چیش کی ہیں اوران کے دعوائے اجماع وغیرہ کا پورارد کردیا ہے۔امام بخاری ہے بھی اس مسئلہ میں امام احمد واہل طاہر کارد ثابت ہوا۔اس مسئلہ کو فتح الملبم

ص ٢/٥٣ مي بھي يوري تفصيل كے ساتھ مع دلائل ذكر كيا كيا ہے

باب متے یسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلر الله عليه وسلم فاذا سيجد فاسجدوا (جولوگ امام کے پیچھے ہیں، وہ کب مجدہ کریں، اور حضرت انس نے نبی کریم اللہ سے نقل كياب كه جب امام مجده كرے وتم بھى مجده كرو)

٢٥٣ : حدثنا مسندقال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابواسحاق قال حدثني عبدالله بن يزيد قال حدثني البراء و هو غير كذوب قال كان رسول الله صلح الله عليه وسلم اذاقال سمع الله لمن حمدہ لم يحن احدمنا ظهره عتىٰ يقع النبي صلح الله عليه وسلم ساجداً ثم نقع سجوداً بعده

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن پزیدروایت کرتے ہیں ، کہ مجھ ہے براء بن عازبؓ نے بیان کیا، (اور وہ سے تھے) کہ جب نبی کریم علی سمع الله لمن حمده كيت توجم من كوئي فخص اين پياس وقت تك نه جهكا تاجب تك كه بى كريم علي حد ين نه يل جات ،آب کے بعد ہم لوگ تجدے میں جاتے۔

تشريح: حديث كاندرهم مواكه جب امام مجده كري توتم بهى مجده كرو،اس سامام احدوامام شافعيٌ في سمجها كدامام كي مجد ك بعد مقتدى كو تجده كرنا جابئة كه فاتعقيب كے لئے باورايے بى تمام افعال نماز كومقترى امام مے مؤخركرے _امام ابوحنيفة وامام مالك فرمايا کہ امام ومقتدی تمام افعال نماز میں ساتھ ہوں ،اور امام ابو پوسف وامام محد تحریمہ وتسلیم کے علاوہ سب افعال میں مقارنت کے قائل ہیں ، حضرت شاہ صاحب ؓ نے فرمایا کہ شرح انتسہیل میں ہے کہ فاجزائیہ میں دونوں قول ہیں تعقیب بھی اور مقارنت بھی ۔لہذا فا ہمارے ندہب پر بھی درست ہے، پھر یہ کہ تعقیب ذاتی بھی ہوتی ہے اور بعدیۃ ذاتیہ مقارنت زمانیہ کے منافی نہیں ہے، پس میں اس فاکو تعقیب ذاتی و مقارنت زمانی پراتارتا ہوں اور امام ومقتدی کے افعال میں تقدم و تاخر ذاتی ہی ہونا چاہیے ،امام اعظم کا منشا بھی مقارنت ہے یہ ہے کہ امام جب کی رکن میں داخل ہوتو مقتدی بھی ای وقت اس میں داخل ہوجائے، یہا نظار نہ کرے کہ امام اس رکن کو پورا کر لے تب وہ اس رکن میں داخل ہو۔ پس مقتدی امام کے دکوع کے ساتھ ہی رکوع کر لےگا، یہا نظار نہ کرے گا کہ امام رکوع پورا کر لے، تب یہ رکوع میں جائے۔ گویا امام کا رکوع علت کے طور پر ہوگا مقتدی کے دکوع کے لئے، اور جس طرح علت ومعلول ساتھ ہوتے ہیں، ان دونوں کے افعال بھی ساتھ ہول کے میں مواور سب کی ترکت ایک ہواور سب کی نماز ایک ہواور سب کی قراء ت بھی ایک ہو۔ مقصد شارع امام سے پہلے کی رکن کو ادا کرنے کی ممانعت ہے، کھروہ ساتھ ہو یا بعد ہیں۔امام صاحب نے ساتھ کرنے کو ترقیح دی

مقصد شارع امام سے پہلے کی رکن کوادا کرنے کی ممانعت ہے، پھروہ ساتھ ہو یا بعد میں۔امام صاحب نے ساتھ کرنے کوتر نیج دی ہے،اورامام سے پہلے کرنے کوسب نے بالا تفاق مکروہ قرار دیا ہے،اگر چہنماز درست ہوجائے گی،حضرت ؓ نے یہ بھی فرمایا کہ صحت کراہت کے ساتھ جمع ہوسکتی ہے،اس کوسب نے مانا ہے بجزعلا مدابن تیمیہ کے،وہ اس کے مخالف ومنکر ہیں۔

باقی حدیث میں بیہ جوسحا بفر ماتے ہیں کہ حضور علیہ السلام جب رکوع سے اٹھ کرسم عداللہ المن حمدہ کہتے تھے، توہم اس وقت تک سجدہ کے نہ جھکتے تھے جب تکہ جضور علیہ السلام سجدہ میں نہ بہتی جاتے تھے اور حافظ نے اس پر لکھا کہ اس سے مقارنت کی نفی واضح طور سے نکل رہی ہے، تو اس کا جواب حفیہ کی طرف ہے یہ ہے کہ ابوداؤد آبان ماجہ، ومنداحمہ کی حدیث نے واضح کر دیا ہے کہ بی حکم حضور علیہ السلام نے اس وقت دیا تھا، جب آپ کا بدن مبارک بھائی ہوگیا تھا، اور اس وقت بیڈر ہوگیا کہ بیس صحابہ کرام حضور علیہ السلام سے مقدم نہ ہوجا کیں ۔ لہذا بی حکم مبادرت سے بچانے کے لئے تھا۔ مقارنت کے خلاف نہ تھا۔ اور اس سے بی جھی معلوم ہوا کہ ہمیشہ عادت صحابہ کرام کی مقارنت کی تھی، اور اس کے تعضور علیہ السلام نے جب آپ کا بدن بھاری ہوگیا تو سحابہ کو ہدایت فرمانے کی ضرورت محسوس کی کہیں مقارنت اور حضور کے اتباع کامل کے اشتیاق میں حسب عادت جاری رہنے میں مسابقت و مباور کے مرتکب نہ ہوجا کیں۔ واللہ تعالی اعلم (زیادہ تفصیل معارف السنن ص ۱۳/۵ میں دیکھیں)

حضرت نے اس موقع پر پہمی افادہ کیا کہ '' فیاڈا رکع فار کعوا'' میں اگر فاکوتعقیب کے لئے بھی مان لیں تب بھی بعدیت ذاتیہ کہیں گے نہ زمانیہ، کیونکہ جزاء شرط ہے۔ پس مقارنت حنفیہ اس معنی پر بھی ثابت ہے، پھر فرمایا کہ میں چبرہ اور آئینہ معا دکھے لیتا ہوں، جبکہ لوگ کہتے ہیں کہا گرچرہ دکھے گاتو آئینہ ہیں دکھے گا۔ وبالعکس متظمین وفلاسفہ کا زمانہ کے بارے میں اختلاف ہے کہ بعدیت ذاتیہ ہیا لوگ کہتے ہیں کہا گرچرہ دکھے گاتو آئینہ ہیں دکھے گا۔ وبالعکس متظمین وفلاسفہ کا زمانہ کے بارے میں اختلاف ہے کہ بعدیت ذاتیہ ہیا زمانیہ؟ یہاں لامع اور حاشیہ سے یہ تقدیمی قابل ذکر ہے کہتر بیمہ اس میں اور بقیہ ارکان صلو قریمی کا اس میں میں اور جس کے اس میں اور بقیہ ارکان صلو قریمی کیا ہیں،

(۱) ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کہ تحریمہ میں امام سے نقدم ہوا تو نماز باطل ہوگی ،البتہ اس میں امام شافعی کا ایک قول مخالف ہے جس کو ان کے اصحاب نے پہند نہیں کیا، (اور پہلے ہم حضرت شاہ صاحبؓ نے نقل کر چکے ہیں کہ امام بخاری بھی نقدم کو جائز رکھتے ہیں، واللہ اعلم (۲) امام سے قبل اگر مقتدی سلام بھیرد ہے تو مالکیہ کے نزدیک تو مقارنت بھی مفسد ہے، لہذا نقدم بدرجہ اولی مفسد ہوگا،امام شافعی وامام احمد کے نزدیک بھی نقدم مفسد ہے، لیکن مقارنت مکروہ ہے مع صحت صلوۃ کے دخفیہ کے نزدیک سلام میں نقدم مکروہ غیر مفسد ہے۔ لہذا مقارنت محموم سالوۃ کے دخفیہ کے نزدیک سلام میں نقدم مکروہ غیر مفسد ہے۔ لہذا مقارنت بھی صرف مکروہ ہوگی، (معارف السنن ص ۲۰/۲ میں امام صاحب سے دوروایت نقل کی ہیں)

(٣) باقی اركان صلوة كے بارے میں جمہوركا مسلك جن میں ائمة ثلاثة بھی بیں جو از صلوة مع كر اهة التحويم ب،امام احمت ايك روايت ميں تقدم مطل صلوة ب،اوريمي اہل ظاہر كا قول ب(الا بواب ليخاري ص ٢/٢٦٨)

اله فيض الباري ص ٢/٢١٦ مين مسلم كاحواله درست نبين معلوم بوتا والله اعلم (مؤلف) -

فا كده: فتح المهم ص ٢/٥٣ مين حديث انسا جعل الاهام ليؤتم به عنحت كلها: اقتد اواتباع امام كي يوري شان بيب كهذا سك افعال عسبقت ومباورت كرب ، نداس كي برابريا آ كي كفر اهو، اوراس كي تمام احوال پرنظر كرك اي جيسے افعال اواكر بي اوراس كي تمام احوال پرنظر كرك اي جيسے افعال اواكر بي اوراس كي فعل مين خالفت بھي ندكر بي قال الحافظ علامه افي ني فرمايا كه بي حديث امام مالك وجمهور كي لئي جحت ب، جن ميں امام ابوحنيف بھي جيس كه مقتدى كى نماز امام كى نماز كي ساتھ وابسة ومر تبط هونى چاہئے ، خاص طور سے جبكه حديث مين بيتا كيد بھي وارد ب كه ف الا تسختلفو اعليه، يعنى امام كى كى حال ميں مخالفت ندكرواوراس سے امام شافعى اوردوس بحد شين كارد ہوتا ہے۔ كونكدان كنز و يك نفل پڑھنے والے امام كي جي خرض پڑھنے فرض پڑھنے والے كى اقتد احتج ہے ، انھوں نے اختلاف كى جي جي فرض پڑھنے والے كى اقتد احتج ہے ، انھوں نے اختلاف كى ممانحت نبويہ كوسرف ظاہرى افعال پر محمول كيا ہے جبكه امام مالك وغيرہ نے اس كو عام ركھا ہے ، اور ظاہر ہے كہ نيتوں كا ختلاف بي برااور كون سااختلاف ہوسكتا ہے ، پھر بھى امام شافعى اورد وسر بے ان كے ہمنوا محد ثين دوفرض نمازوں يا ايك فرض دوسرى نفل نمازوں كے اختلاف كى كون سااختلاف ہوسكتا ہے ، پھر بھى امام شافعى اورد وسر بے ان كے ہمنوا محد ثين دوفرض نمازوں يا ايك فرض دوسرى نفل نمازوں كے اختلاف كوسمى ممانعت نبويہ كے تحت لا نانہيں چاہئے ؟!

باب اثم من رفع راسه و قبل الامام

00 جخص کے گناہ کا بیان جس نے امام سے پہلے سرا تھایا)

۱۵۵: حدثنا حجاج بن منها قال جدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت اباهريرة عن النبى صلح الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم و الايخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار اويجعل الله صورته صورة حمار الله

 باب امامة العبدو المولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولدالبغى والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلح الله عليه وسلم يؤمهم اقرء هم لكتاب الله ولايمنع العبد من الجماعة بغير علة

(غلام اور آزاد کرده غلام کی امامت کابیان حضرت عائشگی امامت آن کاغلام ذکوان مصحف ے (دیکید کیم کیم کیم کریم کا کرتا تھااور دلدالزنا اور گنوار کی اوراس لڑکے کی امامت جو بالغ نہ ہوا ہو (درست ہے) کیونکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ لوگول کی امامت وہ خص کرے جوان سب میں کتاب اللہ کی زیادہ قراءت والا ہؤاور بے وجہ غلام کو جماعت سے نہ روکا جائے) ۲۵۲ : حدث نا ابس اھیم بن المنذر قال حدثنا انس بن عیاض عن عبیداللہ عن نافع عن عبداللہ بن عمر قال لے ما قدم المها جرون الاولون العصبة موضعاً بقبآء قبل مقدم رسول الله صلے الله علیه وسلم کان یؤمهم سالم مولی آبی حذیفة و کان اکثر هم قراناً

٢٥٤ : حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابوالتياح عن انس بن

مالك عن النبي صلح الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه وبيبة

ترجمہ ۲۵۲: حضرت عبداللہ ابن عمر کہتے ہیں کہ رسول خدا علیہ کے تشریف لانے سے پہلے جب مہاجرین اولین محلّہ قبا کے مقام عصبہ میں مقیم تھے، توان کی امامت ابوحذیفہ کے آزاد کردہ غلام حضرت سالم کیا گرتے تھے، کیونکہ وہ قرآن کا حفظ سب سے زیادہ رکھتے تھے۔

تر جمد ۱۵۷: حضرت انس بن ما لک ،رسول الله الله کی نقل کرتے ہیں ، کہ آپ نے فر مایا ، کدا گرکوئی حبثی (تم پر) حاکم بنادیا جائے ،اور وہ ایسا بدر وہوکہ گویا اس کا سرانگور ہے۔ تب بھی اس کی سنو، اورا طاعت کرو۔

تشریح: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: ۔ حنفیہ نے تصریح کی ہے کہ غلام کی امامت میں صرف کرا ہے ہے۔ مافظ نے لکھا کہ غلام کی امامت میں صرف کرا ہے ہے۔ مافظ نے لکھا کہ غلام کی امامت جمہور کے نزدیک درست ہے، صرف امام مالک نے مخالفت کی اور کہا کہ غلام ،احرار کے امام نہ بنیں البتہ اگروہ قاری و عالم ہوں اور مقتدی ایسے نہ ہوں تو حرج نہیں ، بجز جمعہ کے کیونکہ وہ غلام پر فرض نہیں ہے، علامہ اشہب مالکی نے کہا کہ وہ بھی درست ہے، اس لئے کہ جب وہ شریک جمعہ ہوگا تو اس ہے فرض ہی تو ادا ہوگا۔ (فتح ص ۲/۱۲۷)

اعرابی (دیہاتی) کی امامت بھی جمہور کے نز دیک درست ہے، امام مالک نے فرمایا کہ اکثر جاہل ہوتے ہیں، اور تارک جماعت وغیرہ،اس لئے کراہت ہے،للمذااییا نہ ہوتو وہ بھی مکروہ نہ کہیں گے۔

ولد البغی، یعن مجہول النب کی امامت بھی اگر وہ صالح ہوتو درست ہے،اس میں بھی امام مالک کا اختلاف ہے۔ نابالغ کی امامت شافعیہ کے نز دیک درست ہے، حنفیہ فرض نماز کی نابالغ کی امامت نا درست کہتے ہیں،امام مالک وثوری بھی مکر وہ

کہتے ہیں۔امام احمد وامام ابوحنیفہ ؓ نے نوافل کی امامت کے جواز کا قول ہے۔

امام بخاری نے بظاہر شافعیہ کی موافقت کی۔امام احمد واسخق کے نزدیک بھی امام ابوصنیفہ کی طرح فرض نماز کی امامت نابالغ کے لئے جائز نہیں۔ علامہ موفق نے نقل کیا کہ نابالغ کی امامت فرض میں سیجے نہیں ،اوریہی قول امام مالک کا ہے۔(الا بواب ص ۲/۲۹۹)

قوله وان استعمل حبشى: حضرت شاه صاحب فرمایا: اس کا مطلب به به که خلیفه وقت یا سلطان وقت فی ایخت کسی عبشی وغیره کو عامل (گورزوغیره) بنادیا (جیما که بعض طرق روایات میں اس امرکی صراحت بھی ہے) تو وہ سیجے ہے، باتی امام اکبر (خلیف

وقت پاسلطان اعظم) کے لئے شرعا یہی بات ہے کہ وہ قریشی ہو (الائمۃ من قریش) اور طرابلسی نے امام ابوصنیفہ ﷺ بین بات ہے کہ قریش ہونا شرط نہیں ہے، جبکہ مسئلہ یہی لکھا ہوا ہے کہ قریش ہونا شرط ہے۔اور طرابلسی کے علاوہ کسی کی نقل نہیں ملی، پھر فرمایا کہ در حقیقت بید مسئلہ علم فقہ کا تھا، کہ کون امام اکبر ہوکون نہ ہو، مگراس کوعلم کلام میں داخل کردیا گیا ہے،اورو ہیں اس کے احکام ذکر کرنے گئے ہیں۔

حافظ نے تکھایہ ال جبٹی کی امارت کاؤکر کر کے بیتلایا کہ جب وہ قابل اطاعت ہے واس کی امامت میں نماز بھی درست ہوگ۔ (قالدہن بطال)

اس سے بھی استدلال کیا گیا ہے کہ سلاطین اسلام اگر ظلم بھی کریں تو ان کی مخالفت کا جھنڈ اندا ٹھانا چاہیے ، کیونکہ مخالفت کے نتیجہ میں اس سے بھی بدتر حالات پیش آ سکتے ہیں ، وجہ استدلال بیہ ہے کہ جب عبد جبش کی اطاعت ضروری ہے جبکہ ظاہر ہے وہ قبر وغلبہ ہی کہ ذریعہ حاکم ووالی بنا ہوگا۔ کیونکہ اصل استحقاق امامت عظمی تو قریش کے لئے ہے ، تو اس کی اقتد ابھی درست ہونی چاہیے ، مگر ابن الجوزی نے اس کورد کیا ہے اور کہا کہ یہاں مرادامام اعظم نہیں ، بلکہ وہ ہے جواس کے ماتحت کی عبدہ پر مسلط ہوگیا ہو۔ اور بعض لوگوں نے جواس ہواز کی استدلال کیا وہ سے نہیں ہے ، کیونکہ مجبوری کے جواز اور حقیقی جواز میں تلازم نہیں ہے ، اور اس کے مفصل بحث اپنی مامت غیر قریش کے لئے استدلال کیا وہ سے نہیں ہے ، کیونکہ مجبوری کے جواز اور حقیقی جواز میں تلازم نہیں ہے ، اور اس کے مفصل بحث اپنی جگہ کتاب الا حکام میں آئے گی (فتح ص ۲/۱۲۸)

علامه مینی نے بھی ایسی ہی تشریح کی ہے،اورآخر میں لکھا کہ ایسے متغلب کی اطاعت ای وقت تک ہے کہ وہ جمعہ، جماعات ،عیدوجہاد

كوقائم ركھے۔ (مروس ١٠٤١٠)

باب الخرالم يتم الامام و اتم من خلفه (اگرامام الي مايكو پورانه كرے اور مقترى پوراكريس)

۲۵۸: حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا المحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطآء بن يسارعن أبى هويرة أن رسول الله صلح الله عليه وسلم قال يصلون لكم فأن اصابوا فلكم و أن اخطأوافلكم و عليهم

حضرت نے فرمایا کہ جب حدیث الباب فان اصابو افلکم کا دوسر کے ڈراید وقت سے متعلق ہونا ثابت ہے تو یہاں امام بخاری کوعام مسائل قدوہ کے ذیل میں لا ناہی تبجھ میں نہیں آتا، اوراگریہ حدیث ارکان کے بارے میں ہوتی تو حدیث یہ بھی تو بتاتی کہ امام اگر نقص ارکان کرلے تو مقتدی ایس صورت میں کس طرح کریں،

علامہ عینی نے لکھا کہ حدیث الباب کوجس طرح امام بخاری لائے ہیں، وہ اس میں متفرد ہیں کیونکہ ابن حبان و دارقطنی وابو داؤ د نے ای حدیث الباب کواوراس کے راوی حضرت ابو ہر رہے ہے دوسری صورت میں روایت کیا ہے۔ جس میں ائمہ جور کی بے وقت نماز پڑھانے کا بھی ذکر ہے۔اس طرح مبہم طور سے روایت نہیں ہے جیسی امام بخاری کی ہے۔ (عمدہ ص ۲/۷)

غرض امام بخاری نے حدیث الباب کواپے مقصد ہے ذکر کیا اور حافظ نے شرح میں اس سے شافعی نقط نظر کو توت پہنچانے کی سعی کی ہے ، اور یہ ہے فقہ سے حدیث کی طرف چلنا اور اس کواپی فقہ سے مطابق کرنے کی سعی کرنا، حالا نکہ سجح صورت اس کے برعکس ہے کہ پہلے حدیث کے مفہوم ومصداق کو خالی الذہن ہوکر متعین کرلیا جائے ، پھرای کے تحت فقہی مسئلہ نکالا جائے۔ واللہ الموفق۔

حضرت گنگوئی نے فرمایا کہ لفظ تمام ہے اشارہ امورزائدہ سنن ومستحبات کی طرف ہوسکتا ہے نہ کہ ارکان وشرا نطاصلوٰ ہ کی طرف کہ ان میں خلل و کمی ہے تو نہ امام کی نماز ہوگی ، نہ مقتدیوں کی ۔گرشاید امام بخاری بھی شافعیہ کے مسلک کے قائل ہیں کہ امام کی نماز کے فساد ہے مقتدیوں کی نمباز فاسدنہیں ہوتی ، (لامع ص ۲/۲۶۷)

ایک اہم ملطی کا از الہ: حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتهم نے حاشیدلامع میں تکھا: قسطلانی نے کہا کہ ''اگرامام نماز کو ناقص کرے اور مقتدی کامل کرلیں تو ان کی نماز میں خلل ندآئے گا، بینذ ہب شافعیہ کا ہے شل مالکیہ کے اور امام احمد کا بھی یہی مسلک ہے'' حالانکہ مالکیہ وامام احمد کا بیمسلک نہیں ہے، ندوہ شافعیہ (اور امام بخاری) کے عام اور پورے مسلک سے متفق ہیں البعة صرف حدیث کے مسئلہ میں ان کے ساتھ میں، یعنی امام اگر بھول کر بلاطہارت کے نماز پڑھادے، اور نماز کے بعد بتلائے تو مقتدیوں کونمازلوٹا ناضروری نہ ہوگا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ سب
کولوٹانی پڑے گی۔ حضرت شیخ الحدیث نے ص ۲۶۷ میں اختلاف کی پوری تفصیل علامہ بینی حنفی اور علامہ موفق حنبلی نے قتل فر ماکرواضح کردیا
کہ علاوہ ایک مسئلہ حدیث کے مالکیہ وحنابلہ باقی تمام مسائل میں حنفی کے ساتھ ہیں۔ شافعیہ کے ساتھ نہیں ہیں جنوا ھے اللہ خیو العبواء.

باب امامة المنفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهرى عن حميد ابن عبدالرحمن عن عبيدالله بن عدى بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان و هو محصور فقال انك امام عآمة و نزل بك ماترى و يصلى لنآ امام فتنة و نتحر ج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذااسآء وافاجتنب اسآء تهم وقال الزبيدى قال الزهرى لاترى ان يصلى خلف المخنث الامن ضرورة لابدمنها

(مبتلائے فتنداور بدعتی کی امامت کا بیان صن کا قول ہے کہ بدعتی کے پیچے نماز) پڑھ لؤاس کی بدعت (کا گناہ) اس پر ہے ہم سے محمد بن بوسف نے بواسط اوزائی زہری محمد بن عبداللہ بن عدی بن خیار ہے دوایت کی ہے کہ دہ دھزت عثان بن عفان کے پاس اس حالت میں گئے (جب وہ اپنے گھر میں محصور تھے (باغیوں نے ہر طرف ہے محاصرہ کر لیاتھا) ان سے کہا کہ آپ امام کل ہیں اور آپ کی بدیکھیے لئے جو آپ و کھر ہے ہیں ہمیں امام فتنہ نماز پڑھا تا ہے ہس ہے ہم تنگ دل ہوتے ہیں تو حضرت عثان نے فرمایا کہ نماز آ دی مے تمان میں سب سے عدہ چیز ہے جب لوگ عدہ کام کریں طوق تو تم ان کی برائی سے علیدہ در ہؤا ورزبیدی کہتے ہیں کہ زہری کا قول ہے ہمی ان کے ہمراہ عمدہ کام کرواور جب وہ براکام کریں تو تم ان کی برائی سے علیدہ در ہؤا ورزبیدی کہتے ہیں کہ زہری کا قول ہے کہم مخنث کے چھے نماز پڑھنا جائز نہیں جانے لیکن جب کہ لا چاری و مجبور تی ہو

٢٥٩ : حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح آنه بمع انس بن مالك قال قال

النبی صلمے الله علیه وسلم لابی ذراسمع واطع ولولحبشی کان راسه ٔ زبیبة ترجمه: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نے حضرت ابوذر ؓ نے فرمایا کدا گرایک جبشی (کی اطاعت کے لئے تم ہے کہاجائے) جس کاسرانگور کی مثل ہو، جب بھی ،اس کی سنواوراطاعت کرو۔

تشری : حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ مفتون ہے مرادوہ ہے جودین کے بارے میں احتیاط اور شرعی آ داب وعقائد کا پوری طرح لحاظ نہ کرتا ہو، وہ نہیں کہ جواجی طرح نماز نہ پڑھاتا ہو یا اس میں کمی کرتا ہو، لہذا امام بخاری کا استدلال سیحے نہ ہوگا۔ کیونکہ حدیث میں ائمہ جور کے خارجی حالات کے سبب لوگوں کی تشویش و فکر کا حال بیان ہوا ہے نہ کہ ارکان صلوٰ ق میں کمی کی بات تھی ۔ حضرت نے اس موقع پر حضرت عثمان مصحبح حالات پر بھی روشی ڈالی اور فر مایا کہ اگر چہ انھوں نے اپنے اقارب واعز ہ عمال کی شکایات پران کو معز ول نہیں کیا، مگران کی حمایت بھی نہیں کی ، دہ فتنہ فساد وخوں ریزی ہے بچنا جا ہے۔

حضرت علی، حضرت دبیر وحضرت طلحہ نے جب حالات زیادہ بگڑتے دیکھے تواپی اولادکو حضرت عثمان کی حفاظت کے لئے بھیجااوران کا خیال یہی تھا کہ باغیوں کی شورش وب جائے گی ، مگر پھرا جا تک ہی حضرت عثمان کی شہادت کی خبران کول گئی ، تو بردارنج ہوا ، اور حضرت علی ہوا ، بھاگ کرموقع پر گئے ، حضرت حسین کو شخت تنبید کی کہ تہمارے ہوتے ہوئے بیصاد شد کسے ہوگیا؟ انھوں نے کہا کہ جمیں اس کا بالکل علم نہیں ہوا ، کیونکہ باغیوں نے دیوار پر سے گھر میں از کرحملہ کیا ہے ، دروازہ سے داخل نہیں ہوئے ،ہم یہاں پہرہ دے رہے تھے ، یہ بھی تاریخ سے ثابت ہے کہ جولوگ قریب تھے اور انھوں نے مدافعت کرنی جاہی تو ان کوبھی حضرت عثانؓ نے روک دیا، اور فرمایا کہ مجھے پسندنہیں کہ کسی مسلمان کا خون میری وجہ سے بہایا جائے۔خود آپ کے غلاموں کی تعداد تقریبا تین ہزارتھی اور انھوں مقابلہ کی اجازت جاہی تو ان کوبھی منع کر دیا جبکہ فرمایا کہتم میں سے جوبھی اپنی تکوارمیان میں رہنے دے گاوہ میری طرف ہے آزاد ہوگا۔اس لئے سب وہاں سے چلے گئے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے اس کے بعد فر مایا کہ ہم نے تو زمانہ کی ساری تاریخ میں یہی دیکھا کہ جو مخص خود اپنی مدد دوسروں سے نہ لینا چاہے اور اس کے دسائل واسباب اختیار نہ کرے، اس کی کوئی مدنہیں کرتا، اور لوگ اس سے دور ہوجاتے ہیں۔

راقم الحروف عرض كرتا ب كه غالباس مين حضرت كااشاره اپني طرف بهى تها ، كونكه آپ كه ماته بهى ايسے بى حالات پيش آئ تے تھے جن كى تفصيلات راقم سے زياده شايد بى كى كے علم ميں بول داوران كو يادكر كه دل روتا ہے كى شاعر نے بالكل صحيح كہا سے و مستن لا يكوم نفسه لايكوم . اور حضرت سے بار ہاستا كه ميں اپ آپ كو كتے سے زياده ذكيل سمجھتا بهوں ، توابياو لى كامل كى سے اپناد كه دردكيا كہتا اور كس طرح اپ اعوان وانصار كو جمع كر كے مظالم كى مدافعت كرتا؟ تا جم اپ د كى صد مات كى طرف اشاره اپ چند عرب اشعار ميں فرمايا تھا، جن كو اہل على امره . و لاراد لقضاة .

مبتدع: اگرعلانیہ بدعت کاارتکاب کرتا ہو کہلوگ جانیں اوران کوترغیب ہوتواس کے پیچے بھی مکروہ ہوگی، بلکہ امام احمر کے نزدیک قابل اعادہ ہے۔ امام شافعی کے نزدیک اہل بدعت کی امام سے جی نماز پڑھنام بارج ہے۔ ایسے ہی کسی تارک رکن کے پیچھے خواہ وہ کسی عذر سے ہی ایسا کرتا ہوجیہے لیٹ کرنماز پڑھائے ، یارکوع و بجود سے عاجز نماز پڑھائے تو ممان ہوگی۔ بہی قول امام ابوصنیفہ وامام مالک کا بھی ہے (عاشہ لامع ص ۱/۲۰۱۰)
بحر میں ہے کہ امام اگر مبتدع ہولیکن اس کی بدعت حد کفر کی بیٹے تو اس کی اقتد ادرست ہے اور تنہا نماز پڑھنے سے اس کے پیچھے

بحرمیں ہے کہ امام اگر مبتدع ہولیکن اس کی بدعت حد گفر تھی اندیکی افتد ادرست ہے اور تنہا نماز پڑھنے ہے اس کے پیچھے بازافضل ہے۔

مخنث: جوعورتوں کےاطوارا پنائے ،اس کی افتداء بھی درست نہیں۔ کیونکہ امامت فضل کمال کو چاہتی ہےاور بیر کیکے حرکات کرتا ہے۔

باب يقوم عن يمين الامام بحذآئه سو آءً أَكُا كَإِنَا اثنين

(جب دونمازی ہوں تو مقتدی امام کے دائیں طرف اس کے برابر کھڑا ہو)

۱۲۰ : حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلح الله عليه وسلم العشآء ثم جآء فصلى اربع ركعات ثم صلح دركعات ثم تم قام بحثت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلح ركعتين ثم تام حتى سمعت غطيطة اوقال خطيطه ثم خرج الى الصلوة

ترجمہ: حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ میں اپنی خالہ میمونہ کے گھر میں ایک شب رہا (تو میں نے ویکھا کہ) رسول اللہ علیہ عشاء
کی نماز (مسجد سے) پڑھ کرتشریف لائے اور چار رکعتیں آپ نے پڑھیں پھرسور ہے، اس کے بعدا مجھے (اور نماز پڑھنے) کھڑے ہوئے تو
میں آیا اور آپ کے بائیں جانب کھڑا ہوگیا۔ آپ نے جھے اپنے واہنی جانب کرلیا، پھر آپ نے پانچ رکعتیں پڑھیں، پھر دور کعتیں پڑھیں،
اس کے بعد سور ہے، یہاں تک کہ میں نے آپ کے خرائے کی آواز سی، اس کے بعد آپ نماز (فجر) کے لئے باہرتشریف لے گئے۔
تشریح: حضرت نے فرمایا کہ حنف کے یہاں بھی مسئلہ ای طرح ہے جسے حدیث الباب میں بیان ہوا، البت اگر دومقتدی ہوں تو ان کا امام
کے چیچے ہونا بہتر ہے۔

نیز فرمایا کہ میں نے حدیث کے اس مضمون سے کہ حضور علیہ السلام نے ابن عباس کونماز میں ہی بائیں سے داہنے کرلیا، یہ استنباط کیا كەاگرنماز كےاندركوئى كراہت آجائے تواس كونماز كےاندر بى رفع كردينا چاہيئے۔ يەسئلەفقە والوں نے نہيں ليا۔

باب اذاقام الرجل عن يسار الامام فحوله الأمام الى يمينه لم تفسد صلوتهما (اگر کوئی صحف امام کے بائیں جانب کھڑا ہوا ورامام اس کواینے دائیں طرف پھیردے تو کسی کی نماز فاسد نہ ہوگی) ا ٢٦: حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلح الله عليه وسلم عندها تـلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه وفصلي ثلث عشرة ركعةً ثم تمام حتى نفخ وكان اذانام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمر وفحدثت به بكيرًا فقال حدثني كريب بذلك

ترجمہ: حضرت ابن عباس وایت کرتے ہیں کہ میں ایک رات حضرت میمونہ کے ہاں سویا،اوررسول اللہ علی اس شب ان ہی کے یہاں تھے،تو (میں نے دیکھا کہ) آپ نے وضوف مایا،اس کے بعد آپ کھڑے ہوگئے اور نماز پڑھنے لگے، میں بھی آپ کے بائیں جانب کھڑا ہو گیا،تو آپ نے مجھے پکڑ کے اپنے دائی جانب کرلیا، اور (کل) تیرہ رکعت نماز آپ نے پڑھی پھرسور ہے، یہاں تک کہ سائس کی آ واز آنے لگی ،اور جب مجھی آپ سوتے تھے سانس کی آواز (ضرور) آنے گئی تھی ،اس کے بعد مؤذن آپ کے پاس آیااور آپ باہر تشریف لے گئے اور نماز فجر پڑھی۔ تشریک: حافظ نے لکھا کہ امام احمد کے نزویک مقتدی کے امام کی بالمیں جانب کھڑے ہونے سے نماز باطل ہوجاتی ہے، جمہور کے نزدیک باطل نہیں ہوتی ،اس معلوم ہوا کہ یہاں امام بخاری نے امام احمد کاردکیا کے کوئیں۔ قبولیہ فصلے ثلاث عشر قرر کعق: حضرتؓ نے فرمایا کہ حضور علیه السلام سے میں ارکعات ہی پڑھی تھیں،راوی نے

سابق روایت میں پانچ رکعت ذکر کی تھیں ،اورا ختصار کر کے باقی کا ذکر چھوڑ دیا تھا۔

پھرفر مایا کہاس روایت کی سند میں مخر مہ ہیں اور طحاوی میں اس کی جگہ قیس ہیں ، مگر مخر مہ ہی سیجے ہے جو یہاں ہے اور ان مخر مدے بیروایت بھی ہے کہ آخر کی پانچ رکعات میں سے دور کعات تہجد کی اور تین وتر کی تھیں۔اوراس واقعہ میں لیٹنا حضورعلیہ السلام کا تہجد کے بعداور سنن فجر سے بل کا ہے۔

باب اذالم ينواالامام ان يؤم ثم جآء قوم فامهم

اگرامام نے امامت کی نیت نہ کی ہو پھر کچھلوگ آ جا ئیں اور وہ ان کی امامت کرے

٢ ٢ ٢ : حدثنا مسددقال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبدالله ابن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلح الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه ٔ فقمت عن يساره فاخذبراسي واقامني عن يمينه

ترجمہ: حضرت ابن عباس ؓ روایت کرتے ہیں کہ میں ایک شب اپنی خالہ میمونۃ کے ہاں سویا تو (میں نے دیکھا کہ) نبی کریم علی ہے تا نہا خات پڑھنے کھڑے ہوئے، میں بھی آ بیکے ساتھ بائیں جانب کھڑا ہو گیا، آپ نے میراسر پکڑا،اور مجھےا بی داہنی جانب کھڑا کردیا:۔ ا تشری خضرت نے فرمایا کہ امام کا امامت کی نیت کرنا حنفیہ کے نزدیک بھی شرط نہیں ہے، البتہ محاذاۃ کی صورت میں چونکہ حنفیہ کے نزدیک عورت کے برابر والے مقتدی کی نماز فاسد ہو جاتی ہے،اس لئے وہ عورتوں کی اقتدا کے لئے نیت امامت کی شرط کرتے ہیں۔اگرامام نے عورتوں کی امامت کی نیت نہ کی ہوگی اور کوئی عورت جماعت میں مرد کے پاس آکرنماز جماعت کی شرکت کر ہے گی تو مرد کی نماز باطل نہ ہوگی۔ امام ما لک وشافعی کے نز دیک سمی کے لئے بھی شرط نہیں ہے۔امام احمد فرض نماز کے لئے شرط کہتے ہیں نوافل کے لئے نہیں،مردوں عورتوں کی تفریق ان کے یہاں بھی نہیں ہے۔(الا بواب ص۲/۲۷ و فتح الباری ۲/۱۳۳)

علامہ عینی نے لکھا کہ حدیث الباب میں صراحت تو نہیں ہے نفی یاا ثبات نیت کی الیکن حضور علیہ السلام کے فعل سے اثبات نکاتا ہے کہ آپ نے حضرت ابن عباس کو اپنی طرف کرلیا۔ ہمارا (حنفیہ کا) فد ہب سیہ کہ مردوں کے حق میں نیت امامت شرط نہیں ہے۔ عور توں کے حق میں نیت امامت شرط نہیں ہے۔ عور توں کے حق میں نیت امامت شرط نہیں ہے۔ کوق میں ہے کہ کونکہ عورت کی محاذا ہ سے مرد کی نماز فاسد ہونے کا احتمال ہے امام زفر ، اوراما لک وشافعی کے نزد یک عورتوں کے لئے بھی شرط نہیں ہے۔ امام توری اورامی کی دوسری روایت سے ہے کہ فرضوں کے لئے شرط ہے نوافل کیلئے نہیں۔ ابن القاسم سے بھی امام ابو حذیقہ کی موافقت منقول ہے (عمد وص ۱۸ کام)

آگے باب اذا کان بین الامام و القوم حانظ (بخاری ۱۰۱۳) کی حدیث پرعلامہ بینی نے لکھا کہ مہلب نے اس سے امام کی نیت کے بغیر بھی افتدا کو جائز ثابت کیا ہے، کیونکہ لوگوں نے حضور علیہ السلام کے بیجھے افتدا کی اور حضور کو خبر بھی نیقی تو امامت کی نیت بھی ظاہر ہے کہ نہ کی موگی ،اور یہی قول امام مالک وشافعی کا ہے،امام ابو صنیفہ کا غذہب بھی یہی ہے،البتہ ہمارے اصحاب نے عور توں کے حق میں نیت کو ضروری قرار دیا ہے۔ بجزامام زفر کے۔ (مجموع میں ۱۲/۸۰).

بحث ونظر: امامت کی نیت مقتری مردول یا عورتون کی لئے کس درجہ میں اہم ہے، اس کی طرف شارحین حدیث نے کم توجہ کی ہے اور فقہاء میں ہے بھی حنفیہ نے زیادہ توجہ کی ہے، وجہ یہ کہا تھ کے لاکا کی حدیث ' خیسر صفو ف النساء آخر ہا و شر ہا او لھا" کی وجہ ہے کا ذاۃ عورت کی صورت میں مرد کی نماز صرف کروہ ہوتی ہے، جبکہ تنظیم (علاوہ زفر) کے نزدیک فاسد ہو جاتی ہے۔ حدیث ندکور کی روایت بجزامام بخاری کے دوسرے سب اصحاب صحاح نے کی ہے۔

یہاں بیامربھی قابل ذکر ہے کہ محاذاۃ کا مسئلہ بھی حنفیہ کے نز دیک اتناعام نہیں ہے جتناعلات عینی نے اوپر بتلایا ہے، کیونکہ اکثر فقہاء حنفیہ کے نز دیک جمعہ وعیدین میں امامت نسواں کی شرط نہیں ہے۔ اور بعض حنفیہ کی رائے بیبھی ہے کہ اگر محاذاۃ کی صورت پیش نہ آئے تو دوسری نمازوں میں بھی شرط نہیں ہے (ردالمختارص۱/۱۰۳) لہذااس کی شرطیت مطلقانہیں ہے۔

اس تفصیل سے یہ بات بھی معلوم ہوئی کہ شرطیت کا سب مردوعورت کا اپنے مقام تعین شرقی کور کرنا ہے، اور تعیین مقام کے دلائل شرعیہ یہ کہیں(ا) و لسلو جال علیهن در جا اس معلوم ہوا کہ مردوں اور عورتوں کو اپنے اپنے درجات وا قامت کی رعایت رکھنا ہر معالمہ ہیں ضروری ہے اور خاص طور سے نماز جماعت ہیں بھی۔ (۲) و لا تبطلو ا اعدالکہ البذا نماز کو فساد یا کرا ہت ہے بھی بچانا ضروری ہوا (۳) محدث در یں کی روایت ہے ''اخرو و ہن من حیث اخو ہن اللہ'' اس ہے بھی علاوہ دیگر امور کے نماز کے اندر عورتوں کومردوں سے بچھے دہنا ضروری ہوا خصوصا جباراس سے نماز کی کرا ہت پر تو سب ہی شفق ہیں۔ (۴) امام اعظم نے بحوالہ بیٹم و عکر مدحضرت ابن عباس سے روایت کیا کہ حضور علیہ السلام نے بہلو میں کھڑے ہوا اور ایک عورت تھی وہ مرد کے بچھے کھڑ کی ہوائی ہیں حضور علیہ السلام نے بہلو میں کھڑے ہوگر نماز پڑھی اور حضرت عائش ہوئی۔ (۵) نسائی میں حضرت ابن عباس سے روایت ہے کہ میں نے حضور علیہ السلام کے بہلو میں کھڑے ہوگر نماز پڑھی اور حضرت عائش نے ہمارے بیجھے نماز پڑھی امام صاحب نے ان دونوں سے استدلال کیا کہ کاذا قا (یعنی عورت کے مرد کے برابر کھڑے ہوگر کور نماز پڑھی امام صاحب نے ان دونوں سے استدلال کیا کہ کاذا قا (یعنی عورت کے مرد کے برابر کھڑے ہوگر کی نماز فاسد ہوجاتی ہے، درنہ حضرت عائش سب کے بیجھے الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ و مفسولو قامے۔ (عقود الجوائر المدین فی اولی نہ نہ ہوتیں کیونکہ جماعت کی نماز میں الگ اور تنہا کھڑی دور کے برائر کھڑی دور کے تو مفسولو قامے۔ (عقود الجوائر المدی فی اور کھڑی کی ان کی دور کے برائی کی دور کے برائر کی دور کے برائر کی کی دور کے برائر کی کی دور کی تو مفسولو قام ہور نے برائر کی کور کے برائر کی دور کی تو مفسولو تا ہوں کی دور کی دور کے برائر کی کیا کہ کور کی دور کی تو مفسولو تا کے دور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کے دور کی کور کی کور کی کی کور کی کور

و مسلم میں ہے کہ حضرت ابن عباس نے حضور علیہ السلام کی اقتدا کی تو آپ نے ان کو دائنی طرف کھڑا کرلیا۔ (2) مشہور صدیت لیہ نے۔ اور منسکہ اولوا الاحلام والنہی ہے بھی مؤکد ہوا کہ جماعت کی نماز میں مردوں کوامام کے قریب اور بچوں وعور توں کو دور ہونا چاہیئے۔ اور چونکہ رہے کم اولا مردوں کے لئے اور ثانیا عور توں کے لئے ہے، اس رعایت سے حنفیہ کے نزد یک عورت کی محاذا ہ سے مردکی نماز فاسد ہوتی ہے، عورت کی نہیں اگر چہ گنہگاروہ بھی ہوگی۔ لیکن اس کے ساتھ فقہاء حنفیہ نے یہ بھی کہا ہے کہ اگر عورت مردکے پاس جماعت میں آکر کھڑی ہوئی۔ یاسا منے آگئی اور مرد نے اس کو پیچھے کردیایا خود آگے بڑھ گیا تو بھر اس مردکی نماز فاسد نہ ہوگی، اور اگر عورت بھر بھی چیچے نہ ہوئی تو خود اس کی نماز فاسد نہ ہوگی، اور اگر عورت بھر بھی چیچے نہ ہوئی تو خود اس کی نماز فاسد نہ ہوگی، اور اگر عورت بھر بھی۔ یہ ہوئی تو خود اس کی نماز فاسد ہوگی، مردکی نہ ہوگی۔

فقہاء حنفیہ نے میبھی لکھا ہے کہ ایک عورت کے نماز جماعت میں غلط مقام میں کھڑے ہونے سے بین مردووں کی نمازیں فاسد ہوں گ۔
ایک دائیں طرف برابر والے کی ، دوسرے بائیں جانب والے کی اور تیسرے اس کی جوٹھیک اس کے چیجے ہو، اور وہ اس کے آگے ہو۔ اس کے علاوہ دوسری شروط بھی فساد صلوٰ ق کی ہیں مثلا (۱) وہ عورت مشتہا ق ہو خواہ اس مرد کی اپنی ہوں ہی ہو۔ (۲) امام نے اس کی نیت کی ہو (۳) دونوں کی نماز ایک ہو (۳) دونوں اول رکعت ہے جماعت میں شریک ہوں مسبوق ہونے کی صورت میں تھم فساد نہ ہوگا (۵) دونوں ایک مکان میں ہوں (۲) دونوں ایک جہت کی طرف نماز پڑھ رہی ہوں یعنی اگر بیت اللہ کے اندرا لگ الگ جہت میں پڑھ رہے ہوں تو نماز فاسد نہ ہوگی (۷) دونوں میں کوئی جات کی طرف نماز پڑھ رہی ہوں ہوں ۔ (تو انین التشر یع علی طریقۃ ابی حفیۃ واصحابی سے فاسد نہ ہوگی (۷) دونوں میں کوئی جات کی مور سے ہوں تھی اگر بیت اللہ کے اندرا لگ الگ جہت میں پڑھ رہے ہوں تو نماز سے معلی طریقۃ ابی حفیۃ واصحابی سے فاسد نہ ہوگی (۷) دونوں میں کوئی جات کی طرف نماز پڑھ رہی ہوں سے کھی فاصلہ نہ ہو۔ (تو انین التشر یع علی طریقۃ ابی حفیۃ واصحابی سے اللہ جات کی طرف نماز پڑھ رہی ہوں سے کھی فاصلہ نہ ہو۔ (تو انین التشر یع علی طریقۃ ابی حفیۃ واصحابی سے کا سردنہ ہوگی (۷) دونوں میں کوئی جات کی طرف نماز بردوں میں کھی فاصلہ نہ ہو۔ (تو انین التشر یع علی طریقۃ ابی حفیۃ واصحابی سے کا سردنہ ہوگی (۷) دونوں میں کوئی جات کی طرف نماز بردوں میں کے مواصلہ نہ ہوں دی التشر یع علی طریقۃ ابی حفیۃ واصحابی میں کی مواصلہ نہ ہوں کی مواصلہ نہ ہوں میں کوئی مانک کی مواصلہ نہ ہوں کی مواصلہ کی مواصلہ نہ ہوں کی مواصلہ ک

ہم نے کتاب ذکور سے پھے تفصیل ذہب کہ ایم شروط صحت اقتداء ہم ونافع ہے، اس کے ساتھ مؤلف نے ص اا اُلا ہم شروط صحت اقتداء ہمی درج کی ہیں، وہ بھی دکھ جا ئیں، پہلی اہم شرط حقید کے زد یک عدم نقدم المقتدی علی الا مام کہ سی ہے۔ اور یہی قول امام احمد وشافعی کا بھی ہے۔ امام مالک واتحق کے زد یک نقدم کی صورت میں نماز درست ہوجاتی ہے، اور یہ مسلک ان کا بہت عجیب ہے، اور مدینہ طیب ہیں ایام جی ہیں ویکھا گیا جب نمازیوں کی کشرت ہوتی ہے کہ بہت سے لوگ مجد نبوی کی دیوار قبلہ لیسے تھی آگے دور تک صفیل بنا کرامام کی اقتدا کرتے ہیں، شاید وہ ای خیال سے جا تربیحتے ہوں گے لیکن ظاہر ہے کہ امام احمد امام شافعی وامام ابوصنیفہ سینوں آگے دور تک صفیل کے تبعین کی نمازی ہما عت کے ساتھ اس طرح درست نہیں ہوتیں، اور چونکہ اقتدا کہ سے خیاب کہ تھی ، لہذا نماز ہی سرے سے تھی نہوگی ۔ لہذا مالکیہ کے سوا کسی بھی دوسرے مسلک والے کواس طرح نماز پڑھنی چاہیئے ۔ اور ضروری ہے کہ حکومت کی طرف سے بھی ایسے موقع پر اس مسئلہ کا اعلان کر دیا جا یا کرے تا کہ عام لوگوں اور ناواقفوں کی نمازیں معلوم نہیں سلفی حضرات (غیر مقلدین) کا اجتہا داس بارے میں کیا ہے؟۔

اہمیت تر احم ابواب البخاری

امام بخاری نے یہاں حدیث الباب سے قبل ترجمۃ الباب میں نیت امام کی ضرورت کی طرف اشارہ کیا ہے جوآپ کے فعل سے ثابت ہوئی اور غالبائی گئے آگے سا امیں 'باب اذا کان ہین الامام و بین القوم حافظ ''کے تحت جوحدیث لائے ہیں اس سے عدم نیت ثابت نہیں کی ، نداس پرنیت کاعنوان قائم کیا، لیکن عجیب بات ہے کہ صاحب اعلاء السنن نے سے سے سائی حدیث پرعدم نیت کاعنوان قائم کیا ہے الباب کا بھی ذکر نہیں گیا۔ چونکہ حضور علیہ السلام سے قولی صراحت نیت وعدم نیت کسی کہ نہیں کاعنوان قائم کیا ہے وہ آپ کی جماعت نوافل سے کیا گیا ہے شایدائی لئے امام احد نے اس کونوافل تک محدود رکھااور فرائفن میں ہے اور جو کچھ استنباط کیا گیا ہے وہ آپ کی جماعت نوافل سے کیا گیا ہے شایدائی لئے امام احد نے اس کونوافل تک محدود رکھااور فرائفن میں نیت امام کومردوں کے لئے بھی ضروری قرار دے دیا دوسرے ائمہ نے فرض وفعل کا کوئی فرق نہیں کیا ، اور حنفیہ نے خاص صور توں میں ہوجوہ و دلائل مذکور بالاعور توں کے حق میں نیت امامت کو ضروری قرار دیا۔ واللہ تعالی اعلم ۔

باب اذاطول الامام وكان للرجل حاجةً فخرج وصلى

اگرامام (نمازکو) طول دے اورکوئی شخص اپنی کی ضرورت کی وجہ سے (نمازتو ٹرکر) نکل جائے اوراپی نماز پڑھ لے ۲۲۳ : حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمر و عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل کان بصلے مع النبی صلے الله علیه وسلم ثم یرجع فیوم قومه ح وحدثنی محمد بن بشار قال ثنا غندرقال ثناشعبة عن عمروقال سمعت جابر ابن عبدالله قال کان معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلے الله علیه وسلم ثم یرجع فیوم قومه فصلی العشآء فقر ابالبقرة فانصرف الرجل فکان معاذ ینال منه فبلغ النبی صلے الله علیه وسلم قال علیه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مراراوقال فاتنًا فاتنًا فاتناً وامرة بسورتین من اوسط المفصل قال عمرو لااحفظهما

تر جمہ: حضرت جابر بن عبداللہ (وایت کرتے ہیں کہ معاذ بن جبل نبی کریم علی کے ساتھ (عشا) کی نماز پڑھتے اس کے بعد (گھر)
والیس جاتے ، تواپی قوم کی امامت کرتے (ایک مرتبہ) انھوں نے عشاء کی نماز پڑھائی تو سورہ بقرہ شروع کردی ، ایک شخص چل دیااس سبب
سے معاذ کواس سے درنج رہنے لگا۔ پینجر نبی کریم علی کے کہائی ہی تا تین مرتبہ فرمایا ، کہ فتان ، فتان یا فرمایا کہ فیاتین ، فاتن ،
فاتن اور آپ نے ان کو وسط مفصل کی دوسورتوں (کر پڑھ ہے) کا حکم دیا ، عمرو (رادی حدیث) کہتے ہیں ، کہ میں ان کو بھول گیا ہوں۔
تشریح : فان کے معنی لوگوں کو فتنہ میں ڈالنے والداور فاتن کے معنی ہی ہیں (فرق صرف بیہ ہے کہ فان میں مبالغہ کے معنی پائے جاتے ہیں۔
حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس باب اور حدیث کا تعلق بھی جبک فی قدوہ سے ہے۔ امام شافع کی کے زدیک درست ہے کہ مقتدی حالت نماز میں ہی افقد اکر نیت کرلے یا چا ہے تو اقتد انرک کر کے منظر دین جانے ملابعہ بیٹ الباب کے واقعہ کو بھی اس پرممول کرتے ہیں کہ مقتدی نے حالت نماز میں ہی انفرادا فتیار کر لیا تھا۔ حالا نکہ سلم کی حدیث میں صراحت سے کہائی نے سلام پھیر کرنماز ختم اور پھراپنی الگ کہ مقتدی نے حالت نماز میں جا کر پڑھی۔ جس کی علامہ نوی بلکہ اس کے لئے کوئی کہا مقتدی نے حالت نماز میں جس کی علامہ نوی بلکہ اس کے لئے کوئی میں مسلوق کرنا ہوگا اور اس کو چا ہیے کہ سلام نے سرکر نماز ختم کردے ، پھر دوسری نماز کی نیت کر کے شروع کرے۔

علامہ عینی نے لکھا:۔ائمہ کا اس میں اختلاف ہے کہ امام کے ساتھ کچھ نماز پڑھ کراس کوترک کرسکتا ہے یانہیں شافعیہ کے نزدیک اس افتد اکو منقطع کر کے الگ اپنی نماز پوری کرسکتا ہے۔امام بخاری بھی ای طرف مائل ہیں۔حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک ایسا کرنا جائز نہیں،امام احمد ؒ سے دوروایتیں ہیں۔(عمدہ ص ۲/۷۷) علامہ عینی نے اور حضرت ؒ نے بھی اس موقع پر دوسرے افادات کئے ہیں جوطویل ہیں للبذاعمہ ہ اورفیض الباری میں دیکھ لئے جائیں۔

باب شخفیف الا مام فی القیام واتمام الرکوع والسجو د (تیام میں امام کے تخفیف کرنے اور رکوع وجود کے پورا کرنے کا بیان)

٢ ٢ ٢ : حدثنا احمد بن يونس قال ثنازهير قال ثنا اسمعيل قال سمعت قيساً قال اخبرني ابومسعود ان رجلاً قال والله يارسول الله اني لاتاخرعن صلواة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فمارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضباً منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ماصل بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذاالحاجة

تر جمیہ: حضرت ابومسعود روایت کرتے ہیں کہ ایک شخص نے کہا، یارسول اللہ خدا کی تم ایس شج کی نماز سے صرف فلال شخص کے باعث رہ جاتا ہوں کیونکہ وہ نماز میں طول ویتا ہے، پس میں نے رسول خدا علیہ کے کبھی نصیحت (کے وقت) اس دن سے زیادہ غضب ناک نہیں ویکھا، اس کے بعد آپ نے فرمایا کہتم میں پچھلوگ (آدمیوں کوعباوت سے) نفرت ولاتے ہیں۔ لہذا جو شخص تم میں سے لوگوں کو نماز پڑھائے تو اس کو ہلکی نماز پڑھانا چاہیے ، کیونکہ مقتد یوں میں ضعیف اور بوڑھے اور صاحب حاجت (سب بی قتم کے لوگ) ہوتے ہیں۔ تشریح : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ جو بچھ تخفیف کی جائے وہ قیام میں ہے کہ قراء سے مختمر ہو باقی رہار کو یکی وہ کو پوری طرح سے اوا کرنا چاہیے، ان میں قدر مستحب و مسنون سے کم نہ کرے۔ نہ تعدیل ارکان میں کی کرے۔ فقہ کی کتاب بحر میں تردد کیا ہے کہ جو شخص کھڑے ہو کوئکہ ابوداؤد میں ہو کر مختمر نماز بلا جماعت کے پڑھ سے اور جماعت کے ساتھ ہیٹھ کرتو کون کی افضل ہے، میرے نزد کیک دوسری افضل ہے کیونکہ ابوداؤد میں صدیث ہے کہ بیماروں کو حضور علیہ السلام کے زمانہ میں مساجد کی نماز کے لئے لایا جاتا تھا۔

باب اذا صلح نفسه فليطول ماشاء

(جب كوئي مخص (تنها) نماز پر ھے توجس قدر چاہ طول دے)

٢٦٥ : حدثنا عبدالله بن يوكنف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال اذا صلح المحاكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلح احدكم لنفسه فليطول ماشآء

تر جمہ: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ کوئی جب کوئی مخص لوگوں کونماز پڑھائے تو اے تخفیف کرنا چاہیے کیونکہ مقتدیوں میں کمزوراور بیاراور بوڑھ (سببی) ہوتے ہیں۔اور جب کم چک ہے کوئی اپنی نماز پڑھے تو جس قدر چاہول دے۔ تشریح: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اپنی الگ نماز فرض یانفل کو جتنا چاہے طول دے سکتا ہے لیکن جب امام ہو کرنماز پڑھائے تو مقتدیوں کشریح: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اپنی الگ نماز فرض یانفل کو جتنا چاہے طول دے سکتا ہے لیکن جب امام ہو کرنماز پڑھائے تو مقتدیوں کی رعایت کرے، کیونکہ ان میں کمزور، بوڑھے اور بیار ضرورت مندسب ہی ہوتے ہیں۔ای لئے چاہیئے کہ امام قراءت کو بھی طویل نہ کرے اور رکوع و بحدہ میں تبیجات بھی مسنون تین بار سے زیادہ نہ کہے،اور یہی وجہ ہے کہ نماز تراوت کے میں تین رات سے کم میں قرآن مجید شم کرنے کو فقہاء نے مگروہ قرار دیا ہے کہ مقتدیوں پرشاق ہوگا۔

اور جتنا قرآن مجیدایک رات میں پڑھنا ہواس کو بھی ہیں رکعات پر مساوی تقسیم کردے ایسانہ کرے کہ مثلا دس پارے پڑھنے ہیں تو پہلی رکعت میں ۸۔ ۹ یارے مثلا پڑھ دے کہ یہ بھی ضعیف مقتریوں پرگراں ہوگا۔

عام طور سے حفاظ ان امور کی رعایت نہیں کرتے حالا نکہ حضور اکرم علیہ نے نماز جماعت میں ایسی رعایتوں کی خاص طور سے ہدایت فرمائی ہے جبیبا کہ اگلی احادیث سے بھی واضح ہوگا۔

باب من شكى امامة اذا طول وقال ابواسيد طولت بنايا بنى

جوفص اے امام کی جبوہ نماز میں طوالت کرتا ہواور ابواسیدنے (اپنے منے سایک مرتبه) کہا کہ منے تونے ہماری نماز کوطویل کردیا

٢٦٢ : حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يارسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنافلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مارايته غضب في مواعظة كان اشد غضباً منه يومئذ ثم قال يآيهاالناس ان منكم منفرين فمن ام منكم الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذاالحاجة

۲۲۷: حدثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبدالله الانصارى قال اقبل رجل بنا ضحين وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلى فبرك ناضحيه واقبل الى معاذ فقراً سورة البقرة اوالنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذاً فال منه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فشكااليه معاذاً فقال النبى صلى الله عليه وسلم ياماعذ افتان انت اوقال افاتن انت ثلاث مرات فلمولاصليت بسبح اسم ربك الإعلى والشمس وضخها والليل اذا يغشى فانه عصلى ورآء ك البكيرواضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق و مسعروالشيباني وقال

عمر وعبیداللہ بن مقسم وابو الزہیر عن جاہر قرآ معانی بی العشآء بالبقرۃ وتابعہ الاعمش عن محارب ترجمہ ۲۲۲: حضرت ابوسعود دوایت کرتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) ایک فیمل نے (آکر کہا، کہ یارسول اللہ علی ہے) میں نماز فجر سے رہ جاتا ہوں، کیونکہ نماز میں فلال شخص طول دیتا ہے لیس رسول خدا علی غضب ناک ہوئے کہ ہی نے آپ کواس دن سے زیادہ غصہ آتے ہوئے کسی نصیحت کے وقت نہیں دیکھا، اس کے بعد آپ نے فرمایا کہ لوگو! تم میں سے بچھلوگ (آدمیو گو) عبادت سے متنفر کرتے ہیں۔ تو جو شخص لوگوں کا امام بنے ،اس کو تحفیف کرنا چاہئے کیونکہ اس کے بیچھے کمزوراور بوڑ سے اورصاحب حاجت (سب ہی) ہوتے ہیں۔ شخص لوگوں کا امام بنے ،اس کو تحفیف کرنا چاہئے کیونکہ اس کے بیچھے کمزوراور بوڑ سے اورصاحب حاجت (سب ہی) ہوتے ہیں۔

سوون المراب عبد الدور المراب المراب

تشریکی: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا:۔احادیث الباب سے ثابت ہوا کہ بوقت ضرورت کسی خالص امر خیر کے بارے میں بھی شکایت و شکوہ کرنا جائز ہے،جس طرح یہاں کہ نماز اوراس کے تمام ہی ارکان خیر محض ہیں اوران میں جتنی بھی زیادتی ہو سکے وہ خیر ہی ہونی جاہیے ،مگر جب لوگوں پروہ زیادتی شاق ہونے لگے تو اس کے لئے بھی گلاوشکوہ کرنے کی اجازت دی گئی۔ پھرفر مایا کہ امام بخاریؒ کی بیخاص منقبت وقیقہ رسی کی ہے کہ شکوے کا باب قائم کرکے متنبہ فرمادیا، ورنہ عام طور سے بیخلجان ہی رہتا کہ نماز ایسی عظیم وجلیل عبادت کے کسی رکن کی زیادتی وطوالت کسی مومن مخلص کے لئے وجہ گرانی وشکایت کیوں ہو،اب شارع علیہ السلام کی اجازت ملنے پروہ خلجان باقی ندر ہااورامام بخاری کی تنبیہ فہ کور کی بڑی اہمیت فلاہر ہوئی۔

امام موصوف نے ای طرح دوسری جگہ بھی تنبیہ فرمائی ہیں، جہاں دوسرے سے قر آن مجید سننے کی فضیلت آئے گی اور وہاں تلاوت کرنے والےکو تلاوت ہے روک دینے کا جواز واضح ہوگا۔ چنانچہ

(۱) تفیرسورهٔ نساء میں امام بخاریؒ ''باب قبوله فکیف اذا جننا من کل امد بشهید و جننا بک علمے هؤلاء شهیدا'' میں آئے گاکہ حضورعلیہ السلام نے حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کوارشاد کیا کہ کچھ قرآن مجید سناؤ، انھوں نے سورۂ نساء سنائی اور جب وہ آیت مذکورہ پر پہنچ تو حضورعلیہ السلام نے فرمایا کہ بس اب رک جاؤاورد یکھا گیا کہ حضورعلیہ السلام اس وقت زاروقطار رورہے تھے اور شاید بیفرط گریہ بی روکنے کا سبب بنا ہوگا۔ واللہ اعلم۔ (بخاری ص ۲۵۹)

(۲) باب من احب ان یسمع القرآن من غیرہ میں بھی حدیث لائے ہیں کہ حضورعلیہ السلام نے حضرت عبداللہ ابن مسعود ً سے فر مایا کہ قرآن مجید کی تلاوت کرو،عرض کیا ، کیا ہیں حضور کے سامنے قراءت کروں جبکہ وہ آپ ہی پر نازل ہوا ہے؟ فر مایا ہاں! میرا دل چاہتا ہے کہ دوسرے سے سنوں ، تب انھوں کے تھیل ارشاد کی اور آیت مذکورہ پر پہنچے تو حضور علیہ السلام نے فر مایا بس اب بس کرو۔

حضرت عبداللہ بن مسعود فرماتے ہیں، میں کے مستود الله ام کی طرف ویکھاتو آپ دور ہے تھے (بخاری ص ۵۵ کا (۳) باب اہمکاء عند قواءة القوآن قائم کر کے امام بخاری ای حدیث ندکور کو پھر ہے ہیں۔ (بخاری ص ۵۹ کا) اس تفصیل ہے یہ بات پوری طرح واضح ہوگئی کہ کوئی امر کیسا ہی بڑا خیر کا ہواوراس کورو کئے ہیں گفتی ہی فض پر گرائی ہوئے گر کہ سی حضرت قیس بن ابی حازم بھی ہیں، امام احمہ نے افادہ انو وز : حضرت نے اس موقع پر یہ بھی فر مایا کہ حدیث الباب کے رجال روایت ہیں۔ حضرت قیس بن ابی حازم بھی ہیں، امام احمہ نے فر مایا کہ قیس بن ابی حازم اور ابوعثان مہدی ہے زیادہ افضل تا بھی میر علم میں نہیں ہیں۔ اور کی گھیا ہے کہ تا بعین میں ہے تیں کہ سواکس نے عشرہ مبشرہ کی زیارت نہیں کی۔ صرف وہی ایک سب ہے بڑے خوش قسمت تا بعی تھے اور یہی قیس ترک رفع یہ بن کی روایت کرتے ہیں تو اس کو مصنف ابن ابی شیبہ میں ہے۔ تو اگر ترک رفع معدوم محض ہوتایا زاویہ خول میں جوتا حیسا کہ قائمین رفع یہ بن دو ہو ہے کرتے ہیں تو اس کو الی عظیم وجلیل شخصیت کیے اختیار کر سکتی تھی ، جس نے اجلہ صحاب اور ان کے مل کو دیکھا ہو۔ لہذا میر ہزود میں نہیں کی جاسمتی اگر چہوہ کو گئی بھی طاقت وقوت صرف کرلیں کیونکہ وہ بھی نبی اکر میں تھا کی سنت ہے جو کا فی محت تک بھی خارت نہیں کی جاسکتی اگر چہوہ کو گئی بھی طاقت وقوت صرف کرلیں کیونکہ وہ بھی نبی اکر میں تھا کے سنت ہے جو قیامت تک باقی رہے گی۔ ان شاء اللہ تعالی ۔

اس کے بعد خصرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا، ہماری طرف سے ان لوگوں کی طرح یہ دعوی ہر گزنہیں ہے کہ رفع یدین سنت نہیں ہے، یا وہ زاویہ خمول میں ہے، کیونکہ ہم تو دونوں کوسنت نبویہ مانتے ہیں اوراختلاف صرف افضلیت کا ہے۔ یہاں صرف یہ بتلانا ہے کہ نخالفین حنفیہ کا یہ جذبہ اورخواہش صحیح نہیں کہ ان کے سواد وسروں کو جنت میں جگہ نہ ملے۔

۔ خصرت کا اشارہ امام بخاری وغیرہ کی طَرف ہے، جنھوں نے اختلافی مسائل میں حفیہ کے خلاف نہایت بخت اور غیر موزوں روبیہ اختیار کیا ہے۔ ہم نے مقد مدانو ارالباری جلد دوم ہی میں تالیفات حضرت امام بخاریؒ کے ذکر میں امام بخاریؒ کے رسالہ ' جزء رفع الیدین ''کا بھی تعارف کرایا تھا، اس میں امام بخاریؒ نے امام اعظم ابو حنیفہ ؒ کے بارے میں جیسے نامناسب کلمات استعال کئے ہیں ، ان کا اعادہ یہاں غیرضروری ہے۔ خاص طور سے جبکہ امام اعظم ؓ ان کے بالواسط استاذ بھی ہیں۔ یہاں چونکہ حضرت شاہ صاحبؓ نے مصنف ابن الی شیبہ کا

حوالددیا ہے اس لئے اس امر کا ذکر مناسب ہوگا کہ صاحب مصنف فدکور بھی اہام بخاریؒ کے کبارا ساتذ ہ حدیث میں سے ہیں۔اورانھوں نے بیالتزام کیا ہے کہ اپنی تالیف فدکور میں احادیث مرفوعہ کے ساتھ صحابہ و تابعین کے آثار بھی ذکر کرتے ہیں، اوراگر کسی مسئلہ میں دوشم کی روایات ہوں تو ابواب بھی دوشم کے باندھتے ہیں۔مثلا اس موقع پر "باب من کان بو فع بدید اذا افتتح الصلوة" قائم کیا تو پھر دوسرا باب لائے "من کے اندہ صفرت علی مطرت عبدالله بن مسعود باب لائے "من کے بعد ،حضرت علی ،حضرت عبدالله بن مسعود ،حضرت اسود ،حضرت علقمہ ،حضرت ابن عباس اورافضل التا بعین حضرت قیس بن الی حازم (جن کا حوالہ حضرت شاہ صاحب نے او پر دیا ہے) سب سے عدم رفع نقل کیا ہے۔ نیز حضرت علی وحضرت ابن مسعود کے اصحاب کا بھی بھی عمل نقل کیا کہ وہ صرف تجبیرا ولی پر رفع یدین کرتے ہے اس کے بعدرکوع وغیرہ کے وقت نہ کرتے تھے۔

راقم الحروف کا خیال یہ بھی ہے کہ حضرت ابن الی شیبہ چونکہ دونوں جانب کی احادیث وآثار صحابہ وتا بعین پیش کرتے ہیں۔ اورایہائی محدث عبدالرزاق نے بھی اپنے مصنف میں کیا ہے، ای لئے امام بخاری ان دونوں کے اس طریقہ نے خوش خہیں معلوم ہوتے ، کیونکہ وہ تو صرف اپنے ہی طریقہ کوزیادہ پند کرتے ہوں گے کہ صرف ایک جانب کولیں اور دوسری جانب کو بالکلیہ حذف کر دیں۔ اورشاید حضرت شاہ ولی الله نے اپنے رسالہ 'شرح تراجم ابواب سے ابخاری' کے مقدمہ میں اسی طرف اشارہ کیا ہے، وہ فرماتے ہیں:۔ بسا اوقات امام بخاری کی امر ظاہر قلیل انفع کے لئے جو ان وترجمۃ الباب قائم کرتے ہیں، لیکن تامل کے بعداس کا نفع معلوم ہوتا ہے، مثلاب ولول اوقات امام بخاری کی امر ظاہر قلیل انفع معلوم ہوتا ہے، مثلاب ولول المرجل ما صلینا لائے ، جو بظاہر کوئی خاص وقع بحش بالا بہت ہم گروہ اس طرف اشارہ کرگے ، کہ ایک جماعت جوم اصلینا (ہم نے نماز نہیں پڑھی) کہنے کو برا جانتی ہے اس کے خیال کی اصلاح مذاخر کے لیے اور امام بخاری کے اکثر تراجم ابواب میں مصنف ابن ابی شیب اور مصنف عبدالرزاق کے تراجم ابواب میں مصنف ابن ابی شیب اور مصنف عبدالرزاق کے تراجم ابواب پردووقد ت بھی ہے، کیونکہ ان کے تراجم ابواب میں آثار وشواہدے استدلال کیا گیا ہے۔ ان کو امام شیبادی کے نہوں کے کھوں مطابعہ کی کے مصنف ابن ابی عبدادر مصنف عبدالرزاق کے تراجم ابواب بیں آثار وشواہدے استدلال کیا گیا ہے۔ ان کو امام شیبادی کے نہوں کے بھی مصنف ابن اور امام بخاری کے اس مرکوہ ہی جو بخاری کے ساتھ ان دونوں حضرات کے مصنف کی کہمی مطابعہ کے گا۔

کی فکر ہے: امام بخاریؒ نے اپنے رسالدر فع یدین میں دوجگہ ید دعوے کیا کہ اُصحاب نبی اکرم علی میں میں ایک ہے بھی بیٹا بت نہیں ہوا کہ اس نے رفع یدین نہیں کیا۔اوران کے برخلاف محدث ابن ابی شیبہ نے مستقل باب عدم رفع یدین کا قائم کر کے نہ صرف متعد داصحاب نبی اکرم علی ہے۔ ان کے عدم رفع کا شہوت پیش کردی، خدا کا شکر ہے امت مسلمہ اورخاص طور نبی اکرم علی ہیش کردی، خدا کا شکر ہے امت مسلمہ اورخاص طور سے حنفیہ کی بیش کردی، خدا کا شکر ہے امت مسلمہ اورخاص طور سے حنفیہ کی بیش کردی، خدا کا شکر ہے اورمصنف ابن ابی شہر بھی حدر آباد میں چھپ رہی ہے۔ سر دست پانچ جلدیں اس کی شائع شدہ ہیں، ان دونوں کو سامنے رکھ کرتر اجم ابواب بخاری کا تر اجم مصنفین ندکورین سے مقابلہ کریں اور امام بخاری کی مجروضے کے ساتھ احادیث مصنفین کا مطالعہ مع شوابد و آثار صحابہ و تابعین کریں گے تو فقہ ابنا ہی اول اپنجاری اورفقہ خفی دونوں اپنج محتی خدو خال میں رونما ہو جا کیں گے۔ مطبوعہ مصنف ابن ابی شیبہ میں ساب میں کسان یہ وقع یدید فی اول تکبیر ہ ٹم لا یعود جلداول کے ۲۲۷ وس ۲۲۷ وس ۲۲۷ پر ہے۔

حضرت ابن عمر کی روایت رفع یدین بھی محدث ابن ابی شیبہ ؒنے نقل کی لیکن پھرخودان کا بی اپنامعمول عدم رفع کا بھی ذکر کیا ہے۔ جو ان کی روایت کے مرجوح ہونے پر دال ہے۔ رفع یدین کی بحث اپنے موقع پر مفصل آئے گی۔ان شاءاللہ

فقہ بخاری یا اجتہاد:۔امام بخاری بلند پایہ محدث ہونے کے ساتھ بھی ،اوراگر چہوہ حضرت سفیان توری یا امام اوزا کی کی طرح صاحب ند ہب مجتهد ند تھے،اورای لئے ان کا ند ہب مدون ند ہوا بلکہ ان کے تلمیذ خاص امام تر ندی وغیرہ کسی نے بھی ان کے اقوال کوبطور صاحب ند ہب کے نقل نہیں کیا ،ای طرح وہ مجتہد مطلق بھی نہ تھے۔ای لئے جلیل القدرمخاط اکا برامت میں ہے کسی نے بھی ان کومجتہد مطلق نہیں کہا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب بھی بہی فرمایا کرتے تھے کہ امام بخاری مجہد مطلق نہ تھے،البتہ ایک درجہ کا تفقہ واجتہا دان کو حاصل تھا،جس کی وجہ ہے وہ تقلید کے بختاج نہ تھے۔ یہ بھی فرمایا کہ لوگ اعتراض کرتے ہیں کہ امام ابو حنیفہ ؒنے استنباط واجتہا دمیں بہت توسع کیا ہے، میں کہتا ہوں کہ امام بخاری نے بھی کیا کم کیا ہے کہ نصوص کے اشارات وعموم تک ہے بھی مسائل نکالے ہیں۔

حافظا بن حجرٌ نے مُقدمہ فنخ الباری میں ضمن حالاً ت امام بخاریؓ ان کے مجتز ہونے کا کوئی ذکرنہیں کیا،صرف حدیث وفقہ میں مثل امام مالک نقل کیا ہے۔

ہمارے اُستاذ الاسا تذہ حضرت شیخ الہندؓ ہے بیہ مقولہ بھی نقل ہوا ہے کہ امام بخاری مجہد تھے۔ گران کے اجتہاد میں میں ایک آنچ کی
کسررہ گئی تھی۔ اس سے بھی معلوم ہوا کہ وہ مجہد مطلق مثل اٹمہ مجہدین (امام ابوصنیفہ، امام شافعی وغیرہ) نہ تھے، علامہ شیرازی نے تو ان کو''
طبقات الفقہا ؛ میں بھی ذکر نہیں کیا ہے۔ بیہ بظاہران کے رتبہ سے کم معلوم ہوتی ہے۔ محترم مولا ناعبدالرشیدصا حب نعمانی عمیضہم نے حاصیہ وراسات اللبیب ص ۱۳۰۱/ ۲۰۰۰ میں امام بخاری کے تفقہ پر تاریخی اعتبار سے روشنی ڈالی ہے۔ وہ بھی دیکھی جائے۔

ہم نے گذشتہ صفحات میں کسی مناسبت سے ظاہر بیاوراصحاب ظواہر کا تذکرہ کیا تھا۔ وہاں بھی امام بخاری کا ذکر ہواہے پھر دیکھا کہ شخے معین سندی نے بھی دراسات اللبیب صوب میں امام بخاری کواصحاب الظو اہر میں شار کیا ہے۔ اور ہم نے حافظ ابن تیمیہ کو بھی اصحاب الظو اہر میں سندی نے بھی دراسات اللبیب صوب میں امام بخاری کواصحاب الظو اہر میں کھا تھا کہ حضرت شخے الہند نے بھی تھے ہیں اور سام میں دوخا ہری وعلامہ شوکانی وغیرہ کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ وابن قیم وغیرہ کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ وابن قیم وغیرہ کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ وابن قیم وغیرہ کا ایوب کے اس کے معلومہ ابن تیمیہ کوائل الظاہر میں سے قرار دیا ہے۔

(حاشيه موطاءامام محريض ١٢٩/١٢٤) والله تعالى اعلم

مدارح اجتہاد: ہارے نزدیک علوم نبوت کے بکل معنی الکلمہ سیح حال و کافظ ہرنی ورسول کے جانشین وہ صحابہ رہے ہیں جودرجہ اجتہاد کر فائز تتھے اور آخر ہیں خاتم المدین علی ہے کے علوم و کمالات کے حال و محافظ ہی آپ سی ہے ہی فقہاء و مجتبدین صحابہ تھے اور ان کے بعد ان کے جانشین اکا ہر مجتبدین امت محمد یہ نے اس منصب کو سنجالا ہے ، اور ان ہی کی جلیل القد رعمی تقتیات کے صدقہ میں اس دین کا کال شحفظ قیام تیام تیام تیامت تک باقی رہے گا۔ دور رسالت و صحابہ کے بعد سب ہر برے مجتبد مطلق و کامل ہمارے ساختا مام عظم ابو صفیفہ آتے ہیں ، جن کے اجتہادی کمالات و تفوق کی شہادت خود ان کے ہم عصر مجتبد وامام صدیث مالک نے دی اور برسوں ان کے علوم سے استفادہ فرمایا ، ان کے اجتہادی کمالات و تفوق کی شہادت خود ان کی ہم عصر مجتبد وامام صدیث مالک نے دی اور برسوں ان کے علوم سے استفادہ فرمایا ، اور ان کے ہم ہم تھی اس کے بھر و صدیث ، بھر چوتھے درجہ کے مجتبد عظم امام احمد نے بھی ان کے تعمید امام اور کو تھی ہوتا ہوں کہ جہد معظم امام احمد نے بھی ان کے تعمید امام اور کو تشکیل و میں ہوتا ہوں کہ تعمید کی کئیں اور آئندہ ہوں گی وہ سب ان ہی چاروں اکا بر مجتبدین کے فیضان علی کا کرشہ ہیں۔ اور ہمارایقین ہے کہ مجموعی اعتبارے ان حضرات کے جاد کا عتدال سے جو بھی جونا ہت گیاوہ اتنا ہی محرومی کا شکار ہوا۔

یہ بھی ایک د نیاوی فتنہ ہے کہ بڑے لوگوں پر حسد کرنے والے بھی بڑے ہو جاتے ہیں،امام اعظم کے حاسکہ بین ومعاندین بھی کم نہ تھے، چنانچہای دور کے امام حدیث وفقہ حضرت عبداللہ بن مبارک (جن کوامام بخاری نے بھی اعلم اہل زمانہ کہاا ورسب ہی موافق ومخالف ان کی جلالت قدر کے معترف منتے کہ لوگوں کے اعتراضات سے ٹنگ آ کر فرما دیا کرتے تھے کہ امام ابو صنیفتہ کی رائے مت کہو، کیونکہ جو پچھ وہ کہتے ہیں وہی تو حدیث نبوی کا منشاوم تصد ہے۔

اس سے پیجی معلوم ہوا کہ سب سے بڑا اعتراض جوامام صاحب پرتھا وہ ان کے صاحب قیاس ورائے ہونے کا تھا، اوراس کی بڑی وجہ آپ کے مدارک اجتہا د سے ناواقفی اور آپ کے دقیق استنباطات تک نارسائی تھی۔ پھراس کے ساتھ کچھلوگوں کا غلط پروپیگنڈہ بھی تھا،

جس سے بڑے حضرات بھی متاثر ہوگئے تھے۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب درس بخای میں بڑے افسوں کے ساتھ فرمایا کرتے تھے کہ امام بخاری وحمیدی ہمیشہ اما صاحب کے مثالب ہی بیان کرتے ہیں حالانکہ ان کومنا قب بھی پہنچے ہیں اور مثالب بھی اور متعدد نہیں بلکہ ایک ایک شخص ہے بھی ہردوشم کے اوصاف پہنچے ہیں گرانھوں نے اپنار بحان مثالب ہی کی طرف رکھا۔ ایک روز فرمایا کہ ابوداؤداما م ابوصنیفہ کی دل بھر کر تعظیم کرتے ہیں ، ترفدی نہ تحقیر کرتے ہیں ، توفد کرتے ہیں نہ تعظیم ، بخاری بہت زیادہ مخالف ہیں ، اپنی حدیثیں لاتے ہیں امام صاحب کی موافقت والی احادیث بھی نہیں لاتے ، ایک دفعہ فرمایا کہ نعیم بخاری کا راوی ہے جوامام ابو حفیفہ کے بارے ہیں جھوٹی با تمیں گھڑ کر برائیاں بیان کیا کرتا تھا، بھر فرمایا عرب ہے جملہ بھنی ہنرش نیز بھو کے طور پر کہتا ہوں کہ یہ تعیم ترک رفع یدین کے روایت کرنے والوں میں بھی ہیں ، اور ای وجہ سے شافعیہ نے ان کوگر ایا ہے ، ہیں نے کہا جو بچھ بھی ہوگروہ ہے تو بخاری کا راوی۔ اس کو کہاں تک گراؤ گے؟۔

اس زمانہ کا ایک فتنہ یہ بھی ہے کہ علماءامت پراجتہا د کا دروازہ بند کرنے کا طعنہ دیا جاتا ہے اور ہمارے اہل حدیث بھائی تو بڑی طویل فہرست مجتہدین کی پیش کیا کرتے ہیں۔لیکن کیا واقعی طور پران تمام مجتہدین کوملا کربھی چاروں ائمہ 'مجتہدین میں ہے کسی ایک کے بھی برابر کیا جاسکتا ہے؟ کلاثم کلا۔البتہ تھوڑی بہت استنباطی واجتہا دلی شان کے ضرورا کا برامت میں تصاور آئندہ بھی ہوں گے،ان کوبھی مجتہد کہہ لیجئے، مگروہ''مجتہد مطلق''والی نرالی شان کہاں؟ ہیں۔

باب الأيجازفي الصلوة واكمالها

(نماز کومخضراور پور مخطور پر مضے کابیان)

۲۱۸ : حدثنا ابومعمر قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا عبدالعزيز عن انس بن مالک قال كان النبي صلح الله عليه وسلم يو جز الصلواة ويكملها.

ترجمہ: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی نے نماز مختفراور پوری پڑھتے سے کے تھے ؟
تشریح: امام بخاریؒ نے بیٹا بت کیا کہ ایجاز وا کمال دونوں کا اجتماع ایک نماز میں ہوسکتا ہے اور چونکہ ایسا کرنا حضور علیہ السلام کے نعل سے بھی ثابت ہے، اس لئے بیہ ستحب بھی قرار پایا کہ نماز کو طول بھی نہ دے اور ارکان میں نقص بھی نہ آنے دے۔ آگے حدیث آنے والی ہے حضرت انس بن مالک فرماتے ہیں کہ میں نے کسی امام کے پیچھے حضور علیہ السلام کے سوا آپ سے زیادہ بلکی اور مختفر نماز نہیں پڑھی اور نہ حضور علیہ السلام سے زیادہ کامل و کمل نماز کسی کے پیچھے پڑھی۔

باب من اخف الصلواة عند بكآء الصبي

(ال مخص كابيان جونج كرونے كى آوازىن كرنماز كومخضر كردے)

۲۲۹: حدثنا ابراهیم بن موسی قال حدثنا الولید بن مسلم قال حدثنا الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن عبدالله بن ابی قتادة عن ابیه ابی قتادة عن النبی صلح الله علیه و سلم قال انی لاقوم فی الصلوة ارید ان اطول فیها فاسمع بكآء اصبی فاتجوزفی صلاتی كراهیته ان اشق علی امه تابعه بشربن بكروبقیة و ابن المبارك عن الاوزاعی

۲۷۰: حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثناشريک ابن عبدالله قال سمعت
 انس بن مالک يـقول ماصليت ورآء ابام قط اخف صلواة و لآاتم من النبي صلح الله عليه وسلم و ان
 کان ليسمع بكآء الصبي فيخفف مخانته ان تفتن امه "

تر جمہ ۲۲۹: حضرت ابوقیادہؓ نبی کریم علی ہے۔ روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا، میں نماز میں کھڑا ہوتا ہوں تو چاہتا ہوں کہ اس میں طول دوں ،لیکن بچبہ کے رونے کی آ وازین کرمیں اپنی نماز میں اختصار کر دیتا ہوں ،اس امرکو برا بجھ کر کہ میں اس کی ماں کی تکلیف کا باعث ہو جاؤں۔ بشرین بکر، بقیہ اور ابن مبارک نے اوز اعلی ہے اس کے متابع حدیث روایت کی ہے۔

تر جمہ • ۲۷: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ میں نے کسی امام کے پیچھے نی کریم علی ہے۔ زیادہ ملکی اور کامل نماز نہیں پڑھی۔ اور بے شک آپ بچے کا گربیرین کراس خوف ہے کہ اس کی مال پریشان ہوجائے گی ، نماز کو ہاکا کردیتے تھے۔

ا ٢٤: حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلح الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكآء الصبى فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجدامه من بكآئه

۲۷۲: حدثنا محمد بن بشارقال انا ابن عدى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالک عن النبي صلح الله عليه وسلم اني لادخل في الصلواة فاريد اطالتها فاسمع بكآء الصبى فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكآنه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال نا انس عن النبي صلح الله عليه وسلم مثله مله المالا: حضرت السي من الكروات كرتے بي كرئيم عليه في الله عليه وسلم مثله مالك عليه وسلم مثله مالك عليه وسلم مثله مالك عليه وسلم مثله مالك من الكراب كراب المالك عليه وسلم مثله المالك عليه وسلم مثله المالك عليه وسلم مثله المالك عليه و المالك من المالك من المالك عليه و المالك المالك عليه و المالك من الله عليه و المالك من ا

تر جمہ ا ۷۷: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی ہے نے فرمایا کہ میں (جب) نماز شروع کرتا ہوں تو اس کوطول وینا چاہتا ہوں مگر بچہ کاروناس کے اپنی نماز میں تحفیف کردیتا ہوں ، کیونکہ میں اس کے رونے سے اس کی مال کی سخت پریشانی کومسوس کرتا ہوں۔ تر جمہ ۲۷۲: ،حضرت انس بن مالک رسول اللہ علی ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا ، میں نماز شروع کرتا ہوں۔ تو اس کوطول وینا جا ہتا ہوں ، مگر بچہ کے رونے کی آواز س کر مختصر کر دیتا ہوں کیونکہ اس کے رونے سے مجھے خیال ہوتا ہے کہ اس کی ماں سخت پریشان ہو جائے گی ،اورموی نے کہا کہ ہم سے ابان نے بہ سند قما دوعن انس رسول اللہ علی ہے سے روایت کیا۔

باب اذا صلر ثم ام قوماً

(جب خود نماز پڑھ چکا ہواس کے بعدلوگوں کی امامت کرے)

٦٧٣ : حدثنا سليمان بن حرب و ابو النعمان قالا ناحماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر

قال كان معاذ يصلي مع النبي صلح الله عليه وسلم ثم ياتي قومه ويصلي بهم

تر جمہ: حضرت جابرٌ روایت کرتے ہیں کہ حضرت معاذ نبی علی کے ہمراہ نماز پڑھ لیتے تھے،اس کے بعدا پی قوم کے پاس جاتے تھے،اور انھیں نماز پڑھاتے تھے:۔

تشری : حدیث الباب سے امام شافع نے استدلال کیا ہے اور کہا کہ حضرت معافی حضور علیہ السلام کے ساتھ عشاکی نماز بہتیت فرض پڑھتے تھے، پھر جا کرامام بن کرا پی قوم کو نماز عشا پڑھا تھے، لبدا فرض پڑھنے النا کی افتد انفل والے کے پیچھے جائز ہوئی۔ امام الاحقیقہ، امام مالک "سفیان تورک "اورا کثر تا بعین کا گذہب ہدے کہ اگر مقتدی کی نیت امام کی نیت سے مختلف ہوتو اس کی نماز جائز نہ ہوگی ، کیونکہ نیت کے اختلاف سے بڑھ کر اور زیادہ اختلاف کیا ہوسکتا ہے کہ نیت پر ہی اعمال کی صحت کا مدار ہے۔ اور موطا امام مالک میں حدیث ہے کہ "امام ای لئے ہے کہ مقتدی اس کا کا تباع کریں، البذا اس کی خالف فر کے حدث الی نے شرح مسلم ، میں کھا کہ بید عدیث امام ملک اور جہور کے لئے کہ مقتدی اس کا کا تباع کریں، البذا اس کی خالف فرخ کے بیاں کہ فالم اور مقتدی کی نماز باہم مرتبط ہوئی جائیں ، اور اس سے امام شافعی و محدثین کا روہ و تا ہے جو کہتے ہیں کہ نفل و جت ہے ہیں کہ فول اور وہ جہور کے لئے کہ خوالے کہ کو حد اللہ الگ فرضوں یا فرض اور دور سر ہو اللہ کہ کو حد اللہ الگ فرضوں یا فرض اور دور سر کے اختلاف کو صرف ظاہری افعال کے اختلاف پر محمول کرتے ہیں ، اور امام مالک و قبر کہتے ہیں کہ دوالگ الگ فرضوں یا فرض اور دور سر کا ختلاف کو صرف ظاہری افعال کے اختلاف پر محمول کرتے ہیں ، اور امام مالک و قبر کہتے ہیں کہ دوالگ الگ فرضوں یا فرض اور دور سر کے خوالے کہ اسلام کے پیچھے فل پڑھے ہوں ، کھر جا کہ اور دوسر کے حکتے ہیں میں میں عمول کرتے ہیں اور اس کے اختلاف کو میاں میں میں کئی اور اس میں اور ان کے دور خوالے اسلام کے پیچھے فل پڑھے ہوں ، پھر جا کرا پئی اور دوسر کے خلف فرض کی نیت سے پڑھانے وضام میں ہوسکتا اور صدیث معاذ میں اختال ہے کہ وہ حضور علیہ السلام کے پیچھے فل پڑھے ہوں ، پھر جا کرا پئی وہ مور کی کہ بیتر ہوسکتا ہوں ، پھر جا کرا پئی ایک و حضور علیہ السلام کے پیچھے فل پڑھے ہوں ، پھر جا کرا پئی وہ مور کی کہ بیت ہوں ۔ پھر حاکم اس کر بھر جا کرا پئی وہ بر کی کہ بیاں کہ کرا کی کرنے کی کرونے کی کرنے کی ایک وہ بیاں کرا کہ کرا کرا کی کرونے کر ان کرونے کرونے کرونے کی کرونے کی کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے کی کرونے کرونے کی کرونے کرونے کرونے کی کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے کرونے

ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میرے نزدیک حضرت معادؓ نے حضورعلیہ السلام کے ساتھ بھی عشاہی پڑھی ہے، لیکن بہ
نیت اسقاط فریضہ نیس پڑھی اور دوسری جواپی قوم کے ساتھ پڑھی ہے وہ اسقاط فریضہ کی نیت سے پڑھی ہے، امام محد کی پانچوں کتابوں میں اور
امام طحاوی کی کتاب میں بھی یہ سئلہ تین جگہ مذکور ہے کہ اگر گھر سے نماز پڑھ کر چلے اور مجد میں پہنچے اور نماز ہور ہی ہوتو اعادہ ضروری ہے۔ اور
بھی متقد مین سے منقول ہے۔ امام طحاویؒ نے تصریح کی ہے کہ اگر پہلی بہنیت عشابھی پڑھے لیکن اسقاط فرض کا قصد نہ ہوتو وہ نفل ہوگی ، اور ای
طرح اگر دوبارہ ، سہ بارہ نماز ظہر کی ہی مثلا پڑھے تو ان میں ایک فرض ہوگی جو بہنیت اسقاط فرض ہوگی ، باقی سب نفل ہوں گی۔ لہذا حضرت معادؓ نے پہلے بھی عشاء ہی پڑھی ہوگی بہلی ظر کر ہے ۔ نیکر ہم علی ہے کہ طلاف متقد مین یہ مشاکہ کا کہ گھر سے پڑھ کر جب مجد میں آیا تو کے حضرت نے فرمایا کہ سب سے پہلے فتح القدیر نے یہ نظلی کی ہے کہ خلاف متقد مین یہ مشاکہ کھا کہ گھر سے پڑھ کر جب مجد میں آیا تو کے حضرت نے فرمایا کہ سب سے پہلے فتح القدیر نے یہ نظلی کی ہے کہ خلاف متقد مین یہ مشاکہ کھر سے پڑھ کر جب مجد میں آیا تو

فرض میں شریک ہوااور پیفل ہیں۔

اعادہ کے مسئلہ میں شافعیہ کے یہاں میہ کہ پانچوں نمازوں کااعادہ ضروری ہےاور پہلی نفلیں ہیں خیمہ یا گھر پر پڑھی ہوئی ، حنفیہ کے یہاں صرف ظہروعشاء میں اعادہ ضروری ہے۔

یہ ہے۔ راقم الحروف عرض کرتا ہے کہا گرشا فعیہ کی طرف اس مسئلہ کی نسبت درست ہے کہ پہلی نمازنفل ہوتی ہے اور بعد والی فرض ، تو حضرت معادؓ کے لئے پہلی نماز حضور علیہ السلام کے ساتھ پڑھی ہوئی گھر اور خیمہ کے تھم میں ہونی چا ہے کہ ان کے لئے اپنی مسجد جس کے وہ امام تھے وہ بعد والی ہے ، اور بظاہروہ اپنی مسجد میں ہی اسقاط فرض کی نیت سے نماز پڑھتے ہوں گے۔ اور اس سے بھی حضرت شاہ صاحبؓ کی تو جیے زیادہ قوی ہوجاتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم

المفتوض کے مشام کے مشامین محدثانہ وفقیہا ندا بحاث بہت کمی ہیں وہ شروح میں قابل مطالعہ ہیں۔ہم نے یہاں بطورخلاصہ کچھ کھدیا ہے۔ بطورخلاصہ کچھ کھدیا ہے۔

باب من اسمع الناس تكبير الأمام الشخف كابيان جومقتريون كوامام كى تكبير سنائ

۱۷۲ : حدثنا مسدد قال نا عبدالله بن داؤد قال ناالاعمش عن ابراهيم عندالاسود عن عائشة قالت لما مرض النبى صلح الله عليه وسلم موضه الذى مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال مروآ ابابكر فليصل بالناس قلت ان ابابكر رجح اسيف ان يقم مقامك يبك فلايقدر على القرآء ة فقال مروآ ابابكر فليصل فصلى و ابابكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او المانعة الكن صواحب يوسف مروآ ابابكر فليصل فصلى و خرج النبى صلح الله عليه وسلم يهادى بين رجم النبى انظر اليه يخط برجليه الارض فلمارآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشاراليه ان صل فتاخر ابوبكرو قعدالنبي فيلم الله عليه وسلم الى جنبه وابوبكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

اس بارے میں شیخ ابن ہمائم نے بیکھدیا کہ اگرضرورت سے زیادہ بلندآ داز سے مکبر تئبیر کہیں گے تو ان کی نماز فاسد ہو جائے گ حالانکہ بیان کی غلطی اوراس لئے ایک حنفی عالم نے ہی مستقل رسالہ میں ان کارد کیا ہے اور ثابت کیا ہے کہ مقدار ضرورت سے زیادہ بلندآ واز سے بھی تئبیرات سنانا موجب فساد صلوٰ ق نبیں ہے۔ حضرتؓ نے فرمایا کہ امام محمد کے نزدیک قائم کی اقتدا خلف القاعد جائز نہیں ہے۔ اس لئے حدیث الباب کے مرض وفات کے واقعہ کو اللہ علی منظم کی خصوصیت پراتاراہے۔ میرے نزدیک تواس واقعہ میں حضورعلیہ السلام کا نمازیوں کے سامنے سے گذر نا، نماز کے جضورعلیہ السلام کا نمازیوں کے سامنے سے گذر نا، نماز کے بچے میں سے شروع کردینا پہلے امام کو ہٹا کر، اور ایک مقتدی کوصف کے آگے رکھنا وغیرہ اور بھی خصوصیات میں سے ہیں، اور غالبا امام محکمہؓ نے بھی اور سب چیزوں کوخصوصیت پراتاراہے۔

فا کدہ مہمہ: امام محمدوامام مالک کنزد یک اصاحة جالے لیے المالفائم کی حال میں درست نہیں،اورمرض وفات میں حضورعلیہ السلام کی امامت خصوصیت پرمحمول ہا مام احمدوائحق کہتے ہیں کہ کی وجہ ہیں بیٹھ کر پڑھائے تو مقتدی کو بھی بیٹھ کر پڑھنی چاہیے ، کیونکہ ایک حدیث میں بہی حکم ہے، لیکن جمہور کے نزدیک بیج برخ وحدیث کامنسوخ ہے،اورجمہور کا فد جب کہ اگرامام کی عذر سے بیٹھ کر پڑھائے تو تندرست مقتد یوں کو کھڑے ہوکرافتد اکرنی چاہیے ،علامہ ابن عبدالبر نے فرمایا کہ یہی فد جب جماعت فقہاءامصار کا ہے،امام شافعی اوران کے اسحاب کا بھی اورابل الظاہر وغیر ہم بھی اس کے قائل ہیں۔ جمہور کا استدلال حضور علیہ السلام کی مرض وفات میں بھی اورائی مارا بو بھری خوایا کہ حنابلہ نے جھڑ او الا ہے اور کہا کہ اس واقعہ مرض وفات میں بھی امام ابو بھری سے ہو کہ کہ اس واقعہ مرض وفات میں بھی امام ابو بھری ہے تھا ورحضور علیہ السلام مقتدی ہے بھی سندی نے بھی حاشیہ بخاری میں اس کی تائید کردی ہے مگر میر ہے نزد یک بھی بخاری سے اس کے لئے استدلال کرناکسی طرح درست نہیں ہے۔

علامہ عینی ککھا کہ ایک جماعت کا قول کم بھی کے کہا ہے باری وسلم کی روایات حضرت عائشہؓ کے تحت اس امر کی صراحت ملتی ہے کہ آخر مرض وفات میں نماز کے امام حضور علیہ السلام ہی تھے اور حضر کے الایم صرف مبلغ ومکبر تھے۔اور مزید بحث لامع میں ہے۔

باب الرجل یاتم بالا مام و یاتم الناس بالماموم ویذ کرعن النبی صلح الله علیه و سلم قال ائتموابی و گیات بکم من بعد کم (اگرایک فض امام کا قتدا کرے اور (باقی) لوگ اس مقتدی کی اقتدا کرین اور نی سلی ای علیه و سلم می مقتول به کدآ یے فرمایا می لوگ میری اقتدا کر واور تمهارے بعدوالے تمہاری اقتدا کریں)

۲۷۵ : حدثنا قتيبة بن سعيد قال ناابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عآنشة قالت لما ثقل النبي صلح الله عليه وسلم جآء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروآ ابابكران يصلى بالناس فقلت يارسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لايسمع الناس فلوامرت عمر فقال مروآ ابابكران يصلى بالناس فقلت لحفصة قولى له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى مايقوم مقامك لايسمع الناس لوامرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروآ ابابكر ان يصلى بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابوبكر حمه ذهب ابوبكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم دي جلس عن يسار ابى بكر فكان ابوبكر تصلى قآئماً وكان رسول فجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقتدون بصلوة ابى بكر

ترجمہ: حضرت عائش وایت کرتی ہیں کہ جب نبی کر یم علی ہی اور ہوئے ، تو بال آپ کے پاس نماز کی اطلاع کر نے آئے ، آپ نے فرمایا کہ ابو کہر سے کہوہ وہ لوگوں کونماز پڑھا ہیں ، میں نے کہایار مول اللہ ابو کہر گا کہ نہوں اور وہ جب آپ کی جگہ پر گھڑے ہوں گے، تو کو گوں کونماز پڑھا کیں ، تب میں نے حفصہ ہے کہا، کتم عرض کر وکہ ابو کمر ترم دل آدمی ہیں ، اس کے ، کاش ، آپ عرفی کھے گھڑے ہوں گے تو لوگوں کو نماز پڑھا کیں ، تب میں نے حفصہ ہے نہوں گے، تو کہا کہ ابو کمر ترم ہوں گے تو لوگوں کو نماز پڑھا کہ تب ہیں نے حفصہ ہے نہوں گے، تو کہ کہر کے ہوں گے تو لوگوں کو نماز پڑھا کہ تب ہوں کے جب آپ کی جگہ گھڑے ہوں گے تو لوگوں کو اپنی آواز میں نہ سنا سیس گے کاش! آپ عمر گوتھ ہوئے نے عرض کی ایاس پر آپ کے خواس کے اس کے دونوں پر زمین پر گھی ہے ہوں کے وقت (مرض کی) پائی تو آپ وہ آ وہ وہوں کے دونوں ہیں سہارا دے کر باہر تشریف کے ، اور آپ کے دونوں پر زمین پر گھی ہے جاتے تھے ، بہاں تک کہ آپ محمد میں واضل ہوئے ، جب ابو بکر نے آپ کی آ ہوئی ، تو ابو بکر ہے تھے ہے گھے ۔ اور سول خدا تھا گئے نے نہیں اشارہ کیا (کہ ہوئیں) پھر نہی گئے تھے کہ اور کہر کے با میں جانب بیٹھ گئے ، ابو بکر گھڑ ہے ہوئے نماز پڑھ رہ ہے تھے ۔ ابو بکر رسول خدا تھا گئے ہو کے نماز پڑھ وہ ہے تھے۔ اور سول خدا تھا گئے ہوں کہ نہوں والے انگی صف والے امام کا تباع کو اقد آکریں گا وہ کہتے ہیں آگر بعد میں آنے والے کی مقدی نے والے سے مقدی اور متاخرین ہیں ہے ابن جریر وغیرہ بھی ای کے قائل ہو کے ہیں ای لئے وہ کہتے ہیں آگر بعد میں آنے والے کی مقدی نے اگلی صف والے کسی مقدی کو بھی تھی اور متاخرین ہیں مقدی کو بھی کھی انہ انہ کا کہ مقدی نے اگلی صف والے کسی مقدی کو بھی انہ انہ کہوں والوں نے مقدی نے اگلی صف والے کسی مقدی کو بھی کہ کہر کہوں کہا گئی نواہ امام اور اس سے مقصل صفوں والوں نے مقدی نے کہر کی کہر کہر کہا گئی نواہ امام اور اس سے مقصل صفوں والوں نے مقدی کے کہر کے کہر کی کہر کا کہر کی کہر کہر کو کے میں پالیا تو اس کور کھت ل گئی ، خواہ امام اور اس سے مقصل صفوں والوں نے مقدی کے کہر کے کہر کہر کہر کا کہر کی کہر کی کو کے میں پالیا تو اس کور کھت ل گئی ، خواہ امام اور اس سے مقصل صفوں والوں نے کہر کے کہر کی کہر کی کہر کی کہر کہر کی کھر کر کے کہر کے کہر کی کورک کے میں پالیا تو اس کی کہر کے کہر کی کھر کے کہر کے کہر

علامہ غینیؓ نے یہی مسلک امام بخاری کا بھی قرار دیا ہے ہم کا بھی ہے نز دیک بیضروری نہیں کہ یہ مسئلہ امام بخاری کا مختار بھی ہواور ہوسکتا ہے کہ صرف لفظ راوی کا اتباع کر کے انھوں نے ایساتر جمہ قائم کیا ہو۔ ممثلہ بند

جمہور کا مسلک یہ ہے کہ جب تک امام رکوع میں ہے ای وقت تک رکھ کی ہے، دوسرے مقتدیوں کا اعتبار نہیں اور امام بخاریؒ نے تو جزءالقراؤ میں یہ بھی تصریح کردی ہے کہ امام کورکوع میں پانے ہے بھی رکعت نہ منظی صرف اقتداء حاصل ہوجائے گی۔ جمہور کے نزدیک حدیث الباب کا مطلب سے ہے کتعلیم دین کے امور میں تم میری اتباع کرواور بعد کو آنے والے تمہاری اتباع کریں گے۔ یعنی یہاں نمازی امامت واقتدا کا تھم بیان کرنامقصور نہیں ہے۔ قولہ فلما دخل فی الصلواۃ و جد دسول اللہ المنظیۃ فی نفسه خفة، پر حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ یہاں سے صراحت نگتی ہے کہ حضور علیہ السلام عشاکی نماز میں نکلے تھے، واللہ اعلم۔

قول انکن لانتن صواحب یوسف: مصواحب یوسف تشبید کی وجداظهارخلاف افی الضمیر تھا کیونکددرحقیقت حضرت عائشہ امامت سیدنا ابی بکر سے اس لئے روک رہی تھیں کہ لوگ بعد کو بینہ کہددیں کہ ان کی امامت ایسی نامبارک ہوئی کہ حضور علیہ السلام وفات پا گئے گویا دل میں تو یہ بات تھی اور ظاہر دوسری بات کی جوحدیث میں ذکر ہوئی ہے۔ جس طرح زینجانے بظاہر تو ان عور توں کا اگرام کیا اور ضیافت کی تھی اور دل میں نیت بیتھی کہ حضرت یوسف علیہ السلام کاحسن و جمال ان کودکھا تمیں تا کہ آئندہ وہ ان کو ملامت نہ کریں یاعور توں کی خاص عادت ضدوہ سے کی طرف اشارہ ہے (ص ۹۹ حاشیہ بخاری)

باب هل یأخذالامام اذا شک بقول الناس امام کوجب شک ہوجائے تو کیاوہ مقتدیوں کے کہنے یوممل کرلے

۲۷۲: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک بن انس عن ايوب بن ابی تميمة السختيانی عن محمد بن سيرين عن ابی هويرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم انصوف من اثنتين فقال له فواليدين اقصرت السلولة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلح الله عليه وسلم فصلی اثنتين اخريين ثم مسلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول الله عليه وسلم فصلی اثنتين اخريين ثم مسلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول الدي النبي عن الله عليه وسلم فقال فالشعبة عن سعد بن ابر اهيم عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال صلح النبی صلح الله عليه وسلم الظهر و كعتين فقيل قد صليت و كعتين فصلح و كعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين مرجمه الله عليه وسلم الظهر و كعتين فقيل قد صليت و كعتين فصلح و كعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ترجمه الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه علي كراي كري كي يا آپ بيول گئة و رسول خدا علي في علي ده بوگ اوردور كعتيس اور يره ليس، بيرسلام بيم كراي يا دو اليدين مح كمته بيس، لوگول نه كه بي رسول خدا علي بي كراي كي دورا عد الم بي الله بي مرسلام بيم كراي بي دو اليدين مح كمته بيس، لوگول ن كه بي اس محول خدا علي بي محمد الله عدول كي دورا كول الله بي معمول بي دورا كول الله بي معمول بي معمول بي دورا كول عدول بي معمول بي الله بي معمول بي معمول بي مدول كول و كول بي معمول بي معمول بي معمول بي موسله بي معمول بي موسله بي معمول بي معمول

ترجمہ کے ۱۷: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی کا خطیر کی دور کعتیں پڑھیں ،تو آپ ہے کہا گیا کہ آپ نے دور کعتیں پڑھی ہیں ، پس آپ نے دور کعتیس (اور) پڑھ لیس ، پھرسلام پھیر کردو مجدے (نہوں کے) آپ نے گئے۔

۔ تشریح: حدیث مذکورہ کا تعلق مسائل سہو ہے ہے، جواپے موقع پرآئیں گے، چنانچہ بخان سے ۱۹۳وص۱۹۳میں یہی حدیث ابی ہریرہ باب السہو کے تحت ذکر ہوگی، یہاں غالباس لئے ذکر کیا کہ امام ومقتری کے مسائل چل رہے ہیں۔

اس تبل ص ۱۹ میں بھی الی ہریرہ باب تشھیک الا صابع فی کالمسجد میں گذر چکی ہے، کیونکداس دوایت میں تشہیک کا بھی ذکر ہے پھراس حدیث الی ہریرہ کوس ۱۹۹ میں باب ما یہ جوز من ذکر الناس نحو قولهم الطویل و القصیر میں لا کمیں گے۔ کیونکہ ذوالیدین کا ذکر ہے اور کتاب اخبار الآ حاد کے باب ماجا فی اجازہ النحبر الواحد ص ۷۵۰ میں بھی لا کمیں گے۔ کیونکہ امام بخاری مسائل کے استخراج اور مناسبات کے لحاظ سے ایک ہی حدیث کو متعدد جگہ لایا کرتے ہیں ۔غرض فقہی نقط منظر سے یہاں شک و مہوکے لئے باب قائم کرنے کا کوئی موقع نہیں تھا۔

شک و سہوامام کے مسئلہ میں متعدد صور تیں ہیں اور یہ مشہورا ختلافی مسائل میں ہے ہے، تہ بہ خفی کا حاصل ہے ہے کہ اگر مقتہ یوں میں اختلاف ہوتو امام کی رائے جس طرف ہوگی وہ معتبر ہوگی خواہ اس جانب ایک ہی مقتدی ہو۔ اگرایک شخص کو نماز کے پوری ہونے کا یقین ہواور ایک ہونے میں ہوتو نماز کا اعادہ صرف یقینی نقص ہتلانے والے کے ذمہ ہوگا۔ اگرامام کو نقص کا یقین ہوا ایک ہوتے کا ایقین ہوگا۔ اگرامام کو نقص کا یقین ہوئی سب پراعادہ لازم ہوگا ۔ بجز اس کے جس کو ان میں سے کامل ہونے کا یقین ہو، اگر کسی کا ایک مقتدی کو نقص کا یقین ہوئی نام اور موسروں کو شک ہوتو سب کے لئے اعادہ اولی ہے احتیاطا۔ اگر (دوعادل نقص بتلائیں تو اعادہ لازم ہوگا نہ لامع ص ۱۵۸ / انا قلامن البذل) علامہ لابن المنیر نے لکھا کہ اختلاف صرف ان صورتوں میں ہے کہ امام کو بھی شک ہوور نہ اگر امام کو اپنے فعل پریقین ہوتو پھر کسی علامہ لابن المنیر نے لکھا کہ اختلاف صرف ان صورتوں میں ہے کہ امام کو بھی شک ہوور نہ اگر امام کو اپنے فعل پریقین ہوتو پھر کسی

مقتدی کے قول کا عتبار نہیں ہوگا (فتح الباری ص ۱۴/۱۳)

قولہ وقال عبداللہ بن مقدادالخ اس رادی کے بارے میں حافظ نے لکھا کہ وہ تا بعی کبیر تھے۔جن کورؤیت کا شرف اوران کے والدکو صحبت کا شرف حاصل تھا۔ (فتح ص ۲/۱۳)

علامہ پینی نے لکھا کہ وہ تابعی کبیر جن کوروایت کا اوران کے باپ کو صحبت کا شرف ملاتھا (غالبارؤیت کی جگہ روایت کا لفظ ناتخ کی غلطی ہے، واللہ اعلم) پھر ذہبی نے قبل کیا کہ وہ قد مائے تابعین میں سے تھے، اوران کی اس تعلیق کو سعید بن منصور نے موصول کیا ہے، (عمرہ میں ۲/۷۸۷)
حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ وہ صغیر السن صحابی تھے، حضرت جمزہؓ نے ان کی والدہ سے نکاح کیا تھا، اور وہ حدیث میں کے ن لمه امام قراءۃ الامام لمه قراءۃ کے راوی بھی ہیں تو اس سے تو کم درجہ نہیں ہے کہ ہم ان کی حدیث کوم سل صحابی قرار دیں، حالانکہ وہ مرفوعا بھی ثابت ہو چکی ہے جس کی تحقیق ہم نے قصل الخطاب میں کی ہے۔

باب اذابكي الامام في الصلواة وقال عبدالله بن شداد سمعت نشيج عمروانافي اخر الضفوف يقرأ انمآ اشكوابثي وحزني الى الله

(جب امام نماز میں روئے عبداللہ میں شداد کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عمر کے رونے کی آ وازی حالاتکہ میں سب سے پچپلی صف میں تعاوہ انعمآ اشکو ابنی و حزنی الکی الله پڑھ رہے تھے)

۲۷۸ : حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک بن المنابعن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فی مرضه مرفق ابابکر یصلی بالناس قالت عآئشة قلت له ان ابابکر اذاقام فی مقامک لم یسمع الناس من البکآء فمر عمر بصلی بالناس فقال مروآ ابابکر فلیصل بالناس فقال مروآ ابابکر فلیصل بالناس فقالت عآئشة فقلت لحفصة قولی له ان ابابکر اذا قام فی مقامک لم یسمع الناس من البکآء فمر عمر فلیصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مه انکن لائتن صواحب یوسف مروآ ابابکر فلیصل للناس فقالت حفصة لعائشة ماکنت لاصیب منک خیراً

ترجمہ: حضرت عائشہ ام المؤمنین روآیت کرتی ہیں کہ رسول خدا علیہ نے اپنے (اخیر) مرض میں فر مایا کہ ابو بکر سے کہو، وہ لوگوں کو نماز پڑھائیں حضرت عائشہ تھیں، میں نے آپ ہے کہا کہ ابو بکر جب آپ کی جگہ نر کھڑے ہوں گے تو رو نے کے سبب ہے لوگوں کو (اپنی قراء ق) نہ سنا سکیں گے۔ لہٰذا آپ بھڑ کو تھم دیجے کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائیں، پھر آپ نے فر مایا، کہ ابو بکڑ ہے کہو کہ وہ لوگوں کہ نماز پڑھائیں، حضرت عائشہ کہتی ہیں، میں نے حفصہ ہے کہا کہ تم آپ ہے عرض کرو کہ ابو بکڑ جب آپ کی جگہ پر کھڑے ہوں گے، تو رو نے کے سبب سے لوگوں کو (اپنی قراء ق) نہ سنا سکیں گے، لہٰذآپ بھڑ کو تھم دیجے کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائیں، تو حفصہ نے (ایسانی کیا) اس پر رسول خدا علیہ نے فر مایا:۔ چپ رہوا تم تو حضرت یوسف علیہ السلام کی (اغوا) کرنے والی عورتوں کی طرح (معلوم ہوتی) ہوا ہو بکڑ ہے کہو کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائیں، پی حفصہ نے خضرت عائشہ ہے کہا، کہ میں نے بھی تم ہوئی (بھی) جملائی نہ یائی۔

تُشرِیکَ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔اگرنماز میں روناکسی نُکلیف، درد وغیرہ کے سبب ہوتو نماز فاسد ہوجائے گی اوراگر جنت ودوزخ کے ذکر کی وجہ سے ہوتو وہ مطلوب ہے،اس سے فاسد نہ ہوگی کہ وہ حضور علیہ السلام ہے بھی ثابت ہوا ہے۔

اس باب میں امام بخاریؓ نے ترجمہ کے مطابق کوئی حدیث ذکر نہیں گی ، کیونکہ ان کی شرط کے موافق نہ ہوگی ، لہذا حضرت ممرؓ کے اثر پر

اكتفاكياب-

میتوجیداس لئے ہے کہ حدیث الباب میں امام حضور علیہ السلام تھے اور ان کے رونے کا کچھ ذکر نہیں ہے مگر علامہ عینی نے بید قبق بات نکالی کہ حضور علیہ السلام کی تشریف آوری ہے قبل تک حضرت ابو بکر ہی امام تھے اور ان کے بارے میں حضرت عائشہ گا بار ہا کا مشاہدہ تھا کہ وہ نماز میں تلاوت کے وقت ضرور رویا کرتے تھے لہذا امام کا نماز میں رونا ٹابت ہوا، گو یہاں اس خاص واقعہ میں اس کے وقوع کا ذکر نہیں ہوا۔ علامہ عینی نے لکھا کہ اس کے بغیر ترجمۃ الباب ہے حدیث کی مطابقت نہیں ہو سکتی (عمدہ کہ ۲/۷) حافظ نے فتح الباری میں مطابقت ترجمہ کی طرف کوئی توجہ نہیں کی ۔حضرت شاہ ولی اللہ نے تراجم الا بواب میں اور حضرت شخ الحدیث نے الا بواب والتر اجم میں بھی کچھ نہیں لکھا۔

باب تسوية الصفوف عند الأقامة وبعدها

(اقامت کے وقت یااس کے بعد صفول کے برابر کرنے کابیان)

۲۷۹: حدثنا ابوالوليد هشام بن عبدالملک قال ناشعبة قال حدثنی عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن
 ابی الجعد قال سمعت النعمان بن بشيريقول قال النبی صلی الله عليه و سلم لتسون صفوفكم
 اوليخالفن الله بين وجوهكم

٠ ٢٨٠ : حدثنا ابومعمر قال ناعبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلح الله عليه وسلم قال اقيمو االصفوف فاني اراكم علي ظهرى

تر جمہ **۹۷**۲: حضرت نعمان بن بشیر کہتے ہیں، کہ نبی اگرم علیہ نے فر مایا، کہا پی صفوں کو برابر کرلیا کرو، ورنہ اللہ تعالے تمہارے اندر اختلاف ڈال دےگا

ترجمہ ۱۹۸۰: حضرت انس (وایت کرتے ہیں کد سول خدا علیہ نے فرمایا: صفول کو در میں تہہیں اپنی پیٹھ کے پیچھے ہے (بھی) دیکتا ہوں تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: صف کوسیدھا کرنا حنفیہ کے نزدیک واجب ہے کہ بیٹھ اس کے نماز میں کرا ہت تحریکی آئے گی اور یہ کام اقامت کے وقت بھی کر بچتے ہیں اور تحریم بیٹ میں اور تحریم بھی جیسی ضرورت ہو، اگر چہ جائز تحریم بعد بھی ہے، یہ کام اقامت کے بعد بھی ،جیسی ضرورت ہو، اگر چہ جائز تحریم بعد بھی ہے، امام شافعی کے نزدیک تسویہ وصف سنت ہے، کیونکہ ان کے بہاں واجب کا درجہ نہیں ہے، ابن جزم ظاہری نے اس کوفرض قرار دیا ہے کہ بغیراس کے نماز جماعت درست نہ ہوگی۔

پھر سے کہ اگر تسویۂ صف کا نہ ہواتو کیا جماعت کا تواب ختم ہوجائے گا۔ علامہ سیوطی شافعی نے شافعیہ ہے دو تو ل نقل کئے ہیں ایک ہے کہ جماعت کا تواب ملے گا۔ گرنقصان کے ساتھ، دوسرے ہے کہ بالکل نہ ملے گا۔ ہمارے یہاں بھی مکر وہ روزے کے بارے میں ایس تفصیل موجود ہے۔ میرے نزدیک یوم نح وفطر میں تو ثواب بالکل نہ ملے گا کہ ان دونوں میں روزہ رکھنا اجماعاً حرام ہے، باتی ایام تشریق میں ثواب کم ہوگا۔ اس لئے نماز میں میری رائے ہے کہ اس میں بھی جماعت کا ثواب تو ملے گا مگر صف سیدھی نہ کرنے والوں کے لئے بقدر کراہت کم ہو جائے گا۔ اور جولوگ صف کوسیدھا کریں گے ان کا کم نہ ہوگا۔

صف سیدھی نہ کرنے کے ظاہری عمل خلاف کا اثر باطن پریہ پڑے گا کہ ان لوگوں میں باہمی اختلا فات رونما ہوں گے اور مودت و محبت نہ رہے گی حدیث میں ای ہے ڈرایا گیا ہے۔

قوله فانی ادا کم پرفرمایا کہ مطلوب بیہ کہ تم اگر خدا ہے شرم نہیں کرتے تو کم ہے کم مجھے ہی کرو کہ میں تم جس طرح آگے ہے دیکھتا ہوں، پیچھے سے بھی دیکھتا ہوں،امام احمد وجمہور علماء نے کہا کہ ایسا عقلامتنع نہیں ہے،اور وحی سے ثابت ہوااس لئے اس پریقین کرنا عادت حضور عليه السلام كامتجزه تقار (عده ص ٢/٧٨٩)

قوله حدثنی عمرو بن موه پرفر مایا که بیراوی بخاری بھی کوفی ہیں اوران کا ند بہترک رفع یدین ہے معلوم ہوتا ہے کہ کوفہ ہیں کہن ترک تھا، مگرامام بخاری بھی کوفہ میں پنچے ہیں لیکن کوئی حدیث ترک کی نہیں لائے۔ فالعجب کل العجب ۔ ان ہی عمرو بن مرہ کا بیان ہے کہ میں ایک دفعہ کوفہ میں حضرمیوں کی معجد میں گیا اور وہاں وائل بن حجر کی حدیث رفع یدین نی تو آگر حضرت ابرا ہیم نخعی ہے بیان کی ، وہ من کر غضبناک ہوئے اور فرمایا افسوس! کیا انھوں نے دیکھا اور حضرت ابن مسعود نے نددیکھا اور ندان کے اصحاب نے دیکھا (حاشیہ مولانا عبدالحی علی الموطا ص ۹۳) اورای حاشیہ میں ہے کہ مغیرہ نے بھی ابرا ہیم نخعی ہے وائل کی حدیث کا ذکر کیا تو فرمایا کہ اگر وائل نے ایک دفعہ دیکھا تو ابن مسعود نے پہلی مرتبہ حضور علیہ السلام کونہ کرتے دیکھا ہے ، اورایک روایت ہے کہ کیا وائل نے ہی دیکھا اور کہا کیا تمہارا خیال ہے کہ وائل ابن حجر فتح المہم ص ۲/۱۵ میں اس طرح نقل ہے کہ ابرا ہیم نخعی نے حدیث وائل بن حجر کواو پر اسمجھا اور کہا کیا تمہارا خیال ہے کہ وائل ابن حجر حضرت علی وعبداللہ بن مسعود سے زیادہ علم والے تھے؟!

شرح کتاب الآثارام محمص ۱۹۵/ امیں حضرت العلامہ مولا نامفتی مہدی حسن نے بیقل کیا کہ جب عمرو نے وائل کی حدیث سائی تو ابراہیم نے فرمایا: میری مجھ میں نہیں آبا شایدوائل نے ایک ہی دن حضورعلیہ السلام کونماز پڑھتے ویکھا تھا جس کو یا در کھ کریہ روایت کی اوراس کو حضرت عبداللہ بن مسعوداوران کے اصحاب نے یا دنہ رکھا ، میں نے تو ان میں ہے کی ہے بھی یہ بات نہیں نی اور نہ کی کو دیکھا کہ وہ نماز میں علاوہ تکبیر تح بمید کے دوسری کمی تکبیر کے ساتھ رفع یک بی ہوں۔ چونکہ حضرت عبداللہ بن مسعود مصورعلیہ السلام کے ساتھ سفر وحضر میں علاوہ تکبیر تح بیات میں اس لئے ابراہیم تضی نے اس طرح تعجب کا اظہار کیا ہے۔
میں رہتے تھے اور آپ کے خصوصی خاوم رہے ہیں ، اس لئے ابراہیم تضی نے اس طرح تعجب کا اظہار کیا ہے۔
افسوس ہے کہ فیض الباری ص ۲/۲۳۵ میں صحیح اور پوری بات مع حوالہ کے نہ آسکی ۔ اس لئے ہم تصحیح وتفصیل کردی ہے۔

باب اقبال الامام على الناس عندتكموية الصفوف

(صفول کو برابر کرتے وقت امام کالوگوں کی طرف متوجہ ہونے کا بیان)

۱ ۲۸: حدثنا احمد بن ابى رجآء قال نامعوية بن عمروقال ناز آئدة ابن قدامة قال ناحميد ن الطويل قال ناانس بن مالك قال اقيمت الصلواة فاقبل علينا رسول الله صلح الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم و تراصوا فانى اراكم من ورآء ظهرى

ترجمہ: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ نماز قائم کی گئی تو رسول خدا تھا تھے۔ ہماری طرف متوجہ ہو کرفر مایا، کہتم لوگ اپنی صفوں کو درست کرلو، اور مل کے کھڑے ہو، اس لئے کہ ہیں شہمیں اپنی پیٹھ کے بیچھے ہے بھی دیکھتا ہوں۔
تشریح: حدیث الباب ہیں تو خود حضور علیہ السلام کا متوجہ ہونا فذکور ہے، اور ابود او دہیں بیہ ہے کہ حضور دوسروں کوتسو بی صفوف کا تھم کرتے تھے،
اور خود محراب کے قریب ایک ککڑی کے ستون کے سہارے کھڑے رہے تھے، جب دیکھتے کہ صفیل برابر ہو گئیں تو نماز کی تکبیر کہتے تھے۔
حضرت نے فرمایا کہ ابود او دہیں ہے کہ نمازیوں کی صفیل آ سانوں کے فرشتوں کی صفوں کے مقابل ہوتی ہیں۔ اس لئے سیدھی صف کرنے کا اہتمام زیادہ کردیا گیا اور انجھی طرح ال کر کھڑے ہونے کا بھی تھم ہواتا کہ مشابہت پوری ہوجائے۔ دوسرے کہ بیاداء عبادت کا بہی طریقہ صف بندی نہ بندی کرنے کا سب سے زیادہ کا مل بھی ہے، اس لئے بیا تمیاز امت مرحومہ کے حصہ میں آیا، بنی اسرائیل کی عبادت میں صلقہ کا طریقہ تھا، صف بندی نہ تھی۔ نیز فرمایا: حضرت بھڑی طرف ہے بھی آدمی مقررتھا جو صفوں میں ہے "اعتدلوا، استووا" کہتا ہوا گذرتا تھا پھر نماز شروع ہوتی تھی۔
تھی۔ نیز فرمایا: حضرت بھڑی طرف ہے بھی آدمی مقررتھا جو صفوں میں ہے "اعتدلوا، استووا" کہتا ہوا گذرتا تھا پھر نماز شروع ہوتی تھی۔

باب الصف الاول

(پہلی صف کابیان)

۱۸۲ : حدثنا ابوعاصم عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلح الله عليه وسلم الشهدآء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لويعلمون ما فى التهجير الاستبقوآ اليه ولويعلمون ما فى العتمة والصبح الاتوهما ولوحبواً ولويعلمون ما فى الصف المقدم الاستهموا

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ نبی کریم علی نے فرمایا ہے کہ شہداء (بیلوگ ہیں) جو ڈوب کے مرے اور جو پیٹ کے مرض میں مرے، اور جوطاعون میں مرے اور جودب کے مرے اور آپ نے فرمایا کہ اگرلوگ جان لیں، کہ شروع وقت میں نماز پڑھنے میں کیا (فضیلت) ہے تو بے شک اس کی طرف سبقت کریں، اور اگر وہ جان لیں، کہ عشاء اور شبح کی نماز (باجماعت) میں کیا ثواب ہے، تو یقینا ان میں آکر شریک ہوں اگر چہ گھٹٹوں کے بل (چلنا پڑے) اور اگر وہ جان لیں کہ پہلی صف میں کیا فضیلت ہے، تو بے شہر (اس کے لئے) قریدا ندازی کریں۔ تشریح اور بحث: صف اول کی فضیلت میں ابوالشیخ ابوحیان نے قبل ہوا کہ وہ بنبست دوسری صفوں کے شیطانی اثر ات ہے زیادہ حفاظت کرنے والی ہے، حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ میرے نزدیک صف اول شال سے جنوب تک کی پوری کمی صف ہو وہ نہیں جس میں امام کے ساتھ اس کے مقصورہ میں چندلوگ کھڑے ہو جا تھی ہوگئی واگر چہ ہے بھی بعض کا قول ہے، اور تیسرا قول ہے بھی ہے کہ جولوگ مجد میں پہلے داخل ہوگئی وہ سب صف اول والے ہیں خواہ کہیں بھی کھڑے ہوگئی۔

راوی حدیث الباب ابوعاصم الضحاک النبیل کے بارے میں حضرت بنے فیر مایا کہ بیام زفر کے تلمیذ ہیں اوران کے ساتھ آخر عمر تک رہے ہیں ۔ نبیل معزز وشریف کو کہتے ہیں اور بیلقب ان کوامام زفر کی باندی نے دیا تھا تھیں۔ دروازے پر جاکر دستک دیے تو امام زفر کے یو چھنے پر کہ کون ہے باندی جاکر دیکھتی اور آگر کہتی کہ وہی نبیل ہیں۔اس کے بعدان کا بیلقب ہی پڑھیا۔

ہم نے مقدمہ انوار الباری ص ۱/۸ میں بھی ان کا تذکرہ لکھا ہے کہ وہ امام اعظم کے بھی شاگرد ہیں اور علامہ ذہبی گے ان کوالحافظ (یعنی حافظ حدیث) اور شیخ الاسلام کے القاب سے ذکر کیا ہے۔ یہ امام بخاری کے حدیث میں استاذ ہیں جن سے یہاں روایت کی ہے امام زفر اور امام اعظم کے ایسے تلا غذہ خصوصی سے کیا یہ تو تع ہو سکتی ہے کہ وہ''الا یمان قول وہمل'' کے قائل ہوں گے؟ جب کہ امام بخاری نے تو یہ وہوی کیا ہے کہ ہیں نے کسی ایسے خص سے روایت نہیں لی، جس کا عقیدہ''الا یمان قول وہمل'' کا نہیں تھا۔ شایدامام بخاری نے ان کو اس بار سے میں بچھ زم پایا ہو، مگر یہ بات تو سب نے تسلیم کر لی ہے کہ امام بخاری کے اس دو سے کا تعلق صرف بلا واسط شیوخ سے ہے، کیونکہ او پر کے شیوخ میں تو یہ دعوے عام طور بات تو سب نے تسلیم کر لی ہے کہ امام بخاری کے اس دو ہے کا تعلق صرف بلا واسط شیوخ سے ہے، کیونکہ او پر کے شیوخ میں تو یہ دعوے عام طور سے درست نہ ہوں گا۔ ہمارے قریبی دور کے اہل حدیث عالم مولا نا عبد السلام مبار کپوری اعظمی نے ''سیر ق ابنی اری' میں ۱۹۳/۱۹۳ میں لکھا:۔

''ہم یہ مانتے ہیں کہ امام بخاری کو''الا یمان قول و کمل'' میں خاص قتم کا کداور تشدد تھا، جس کی شہادت بخاری کی کتاب الا یمان ہے بھی ماتی ہے، اور امام بخاری کا بیقول مقدمہ فتح الباری میں نقل ہوا ہے کہ میں نے ہزار ہے زائد شیوخ ہے حدیث لی کیکن ایسے شیوخ کے پاس نہیں گیا جو ''الا یمان قول و کمل'' کے قائل نہ تھے، کیکن میں بھی خور کرنا چاہیئے کہ اس قول ہا مبخاری کا تشددان کے اپ شیوخ تک محدود معلوم ہوتا ہے، کیونکہ اوپر کے شیوخ میں اس قتم کی پابندی نہیں اس وجہ سے شیوخ الشیوخ کیا اور بھی اوپر کے شیوخ ان کے سلسلہ روایت میں ایسے لی سے ہیں جن کا قول''
الا یمان قول و کمل' نہ تھا لہٰذا ہے تو جیدام مبخاری کے بلاواسط شیوخ میں چل سکتی ہے اوپر کے سلسلہ میں بیتو جید بالکل غلط ہوجاتی ہے' الخ

غرض پیسب کومعلوم ہے کدامام بخاری نے باوجود دعوائے مذکور کے ایسے رواۃ سے احادیث روایت کی بیں' جن کی نسبت''مرجیٰ'

کہا گیاہے،اور جواعمال کو جزوا بمان نہیں جانتے تھے، جبکہ امام بخاری نے سب سے بڑاالزام امام اعظمؓ پر''مرجیؑ'' ہونے کالگایا بھی ہے، پھر ایک امام عاصم النبیل موصوف الصدر راوی حدیث الباب ہی پر کیامنحصر ہے محدث اعظم کی بن ابراہیم بھی امام بخاریؓ کے بلاواسطہ استاذ تھے، جن سے امام بخاری کوچیج میں اا ثلاثیات روایت کرنے کا بڑا افخر حاصل ہو سکا ہے۔

یکی بن ابراہیم نہ صرف امام اعظمؓ کے تلمیذ بلکہ بڑے مداحین میں سے تھے،امام صاحب کواپنے زمانے کا سب سے بڑا عالم کہا کرتے تھے جبکہ امام صاحب کے زمانہ میں امام مالک،اوزاعی ،سفیان تو ری ،مسعر اورعبداللہ بن مبارک وغیرہ صد ہامحد ثین کبار تھے۔

اسی طرح عبداللہ بن ادریس، شعیب وشقی علی بن مسہر، وکیع ، قاسم بن معن ، یزید بن رزیع ، زہیر بن معاویہ وغیرہ اورسب سے زیادہ نمایاں شخ المحد ثین عبداللہ بن مبارک جن کوامام بخاری نے بھی اعلم اہل زمانہ کہا ، یہ سب بھی بلا واسط امام بخاری کے استاذ حدیث اور امام اعظم کے تلمیذ حدیث بیت بھی اور امام بخاری نے اعظم کے تلمیذ حدیث بھی تھے ، یقیناً یہ سب بھی ' الایمان قول ولمل' کے قائل نہ ہوں گے ، پھراس تاویل بعید سے کیا فائدہ ہوگا کہ امام بخاری نے بلا واسط ایسے عقیدہ کے لوگوں سے حدیث کی روایت نہیں کی ، اور بالواسط والوں سے لی ہے۔ اور اس سے فرق بھی کیا پڑتا ہے ، سلسلہ روایت کی کسی کڑی کا راوی بھی غلط عقیدہ کا ہوگا تو وہ ساری ہی روایت گرجائے گی۔

در حقیقت اس بارے میں بھی ہمارے حضرت شاہ صاحب کا ہی فیصلہ زیادہ سیجے کہ امام بخاری نے نہ معلوم کس مصلحت اور جذبہ کے تحت سارا تشدداور زور صرف کتاب الایمان میں لگایا اور وہاں وہ کسی طرح بھی نرم نہیں ہوئے کہ اعتدال کی صورت بن جاتی ،لیکن ۲۵ ویں پارہ میں جا کرص ۲۰۰۱'باب میا یہ کہ وہ میں مشاب المحصو'' قائم کردیا جس کا حاصل یہ ہے کہ اگر عقیدہ درست ہوتو کہار معاصی مشرب خمروغیرہ کی وجہ سے بھی ملت سے خارج نہ ہوگا کیا گہاں میں اس کونیں لائے تھے،

امام بخاری حضرت عبدالله بن مبارک پرسوجان نے قربات اورا سے بی عبدالرحمٰن بن مہدی اورا تحق بن را ہویہ وغیرہ مگرامام صاحب کی سومدح میں ہے ایک بھی ان میں ہے کسی کے دل میں جگہ نہ پاشکل کر ہے برخلاف عبدالرحمٰن بن مہدی ہمیدی بغیم خزاعی جیسے معاندین امام اعظم کی ایک ایک بات کا اثر قبول کر لیا تھا۔اور بقول حضرت شاہ صاحب بھی بخاری میں تو کچھ رعایت بھی کی ہے اپنی دوسری تالیفات (رسالہ رفع یدین ورسالہ قراءة خلف الا مام وغیرہ) میں تو غیرموز وں کلمات استعال سکتے ہیں۔ واللہ المستعان ۔

باب اقامة الصف من تمام الصلو'ة

(صف کا درست کرنانماز کا پورا کرناہے)

٦٨٣ : حدثنا عبدالله بن محمد قال نا عبدالرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلح الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فلاتختلفوا عليه فاذاركع فاركعوا واذاقال سمع الله لمن حمده وقولوا ربنا لك الحمد واذاسجدفاسجدوا واذاصلي جالساً فصلوا جلوساً اجمعون واقيموا الصف في الصلواة فان اقامة الصف من حسن الصلوة

٦٨٣ :حدثنا ابوالوليد قال ناشعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلح الله عليه وسلم قال سعووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلواة

ترجمه ۱۸۸۳: حضرت ابو ہریرہ نمی کریم علی ہے۔ روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایاامام ای لئے بنایا گیاہے، کہ اس کی اقتدا کی جائے، لہٰذااس سے اختلاف نہ کرو، جب وہ رکوع کرے، تو تم لوگ بھی رکوع کرو، اور جب وہ سمع اللہٰ لمن حمدہ کھے تو تم لوگ دب الک المحمد کہواور جب وہ مجدہ کرے، تو تم لوگ بھی مجدہ کرو، اور جب وہ بیٹھ کر پڑھے تو تم لوگ بیٹھ کر پڑھو، اور نماز میں صف کو درست کرواس لئے کہ صف کا درست کرنا نماز کی خوبی کا ایک جز ہے۔ ترجمه ۲۸۴: حضرت انس نبی کریم علی ہے۔ روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فر مایا:۔ اپنی صفوں کو برابر کرو۔ کیونکہ صفوں کو برابر کرنا نماز کے درست کرنے کا جزے۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔امام بخاری نے حدیث نبوی کے الفاظ ہی ہے ترجمۃ الباب بنایا ہے اورامام راغب نے تمام و
کمال میں فرق کیا ہے کہ تمام کا اطلاق اجزائے میں ہوتا ہے اور کمال کا اوصاف میں۔اس فرق سے ابن جزم کا استدلال صحیح ہوسکتا ہے گر
میں کہتا ہوں کہ اوصاف بھی بعض اوقات اپنی اہمیت کی وجہ ہے اجزاء کا حکم لے لیتے ہیں اور یہاں ایسا ہی معلوم ہوتا ہے کیونکہ صف نیڑھی
کرنے والے کی نماز باطل نہیں قرار دی گئی۔اس کو اعادہ کا حکم نہیں دیا ، پھر سے کہ حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ اقامت صلوۃ نماز کے
علاوہ کوئی چیز ہے اس کے صلوا اور اقیموا الصلوۃ میں فرق کیا گیا ہے لہذا ابن جزم کا تسویہ صف اورا قامۃ صلوۃ کوفرض قرار دینا صحیح نہ ہوا
(انہوں نے کہا کہ نماز فرض ہے لہذا جوفرض کا جزو ہے وہ بھی فرض ہوا) اس کی پوری وضاحت بیضاوی وغیرہ نے کردی ہے۔

ابن حزم وشوكاني كاذكر

حافظ نے لکھا کہ ابن حزم نے افراط کی کہ صف ٹیڑھی کرنے والے کی نماز کو باطل ٹھیرایا ہے۔ جبکہ بخاری کی حدیث الباب میں من حسن المصلوٰ ق کالفظ ہے اور حسن شکی تمام سے (۱) ہی روال ہوتا ہے ، بلکہ ابن وقیق العید نے کہا کہ عرف میں تمام شکی بھی حقیقت پرزا کہ ہوتا ہے۔ (فتح ص۳/۱۳۳) علامہ قسطلانی نے کہا کہ (سب کھی گلگ ہوکر) ابن حزم نے وعید ندکور کی وجہ سے بھی بطلان کا حکم کیا ، حالانکہ یہاں وعید تغلیظ وتشدید کے لئے ہے۔ (لامع ص ۱/۱۷۹)

اس موقع پرحضرت شاہ صاحب نے یہ بھی فرمایا کہ ابن حزم اور شوکانی جیسے اور ہیں ہے بہت ضرر پہنچا ہامت کواوران سے اغلاط فاحشہ ہوئی ہیں۔

باب اثم من لم يتم الصفوف

(اس مخص کا گناہ جو مفیں پوری نہ کرے)

۱۸۵: حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد ن الطآئى عن بشيرين يسار الانصارى عن انس بن مالك انه قدم المدينة نقيل له مآانكرت منا منذيوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئاالاانكم لاتقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشيربن يسار قدم علينا انس ن المدينة بهذا

ترجمہ ۱۸۵ : حضرت انس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ جب وہ مدید میں آئے تو ان ہے کہا گیا کہ آپ نے ہم میں کون ی بات اس کے فلاف پائی ، جو آپ نے رسول اللہ علی ہے کہ مانہ میں ویکھی تھی ؟ تو انھوں نے کہا کہ میں نے بجزاس کے وئی چیز خلاف نہیں پائی کہ تم صفیں درست نہیں کرتے ہو، اور عقبہ بن عبید نے بشیر بن بیارے اس کو یوں روایت کیا ، کہ ہم لوگوں کے پاس جب حضرت انس مدید آئے الح تشریح : حضرت شیخ الحدیث دامت برکا تہم نے حاشیہ لامع ص ۲۵ / امیں لکھا:۔ ''تسویہ صف انکہ تلا شام ابو حفیفہ ، امام ما لک و شافعی کے نز دیک نماز کی سنتوں میں سے ہے ، اور شرط صحت صلو تہ نہیں ہے اگر اعتراض کیا جائے کہ امر تو وجوب کے لئے ہے ، خصوصا جبکہ ترک پر وعید بھی وار دہو، تو جواب میں ہے کہ وعید بطور تغلیظ و تشدید کے ہے ، تاکید اُو تصویف علی فعلها قاله الکو مانی ، اور علامہ عینی نے اس پر تعقب کیا ہے اور کہا کہ امر مفرون بالو عید وجوب پر دلالت کرتا ہے ۔ لہذا یہ کہنا چاہیے کہ تسویہ واجب تو ہے مگر واجبات صلو تا ہو نے بھی کہنا ہے ہو کہی کہا کہ وجوب مانے ہوئے بھی کہنا ہوئے بھی کہنا کہنا ہوئے بھی کہنا کہ وجوب مانے ہوئے بھی کہنا کہ وجوب مانے ہوئے بھی کہنا کہنا ہوئے بھی کہنا کہنا ہوئے بھی کہنا کہ وجوب مانے ہوئے بھی کہنا کہ وجوب مانے ہوئے بھی

نمازاس کے ترک پربھی بھی جھے ہو جائے گی اورابن حزم کا دعوائے بطلان صلوٰ ۃ اورعدم وجوب پراجماع کوچیلنج کرناان کا حد ہے بڑھنا ہے۔اور حضرت عمرؓ کےاور بلال کے تشد دوتعزیر ہے بھی ان کا استدلال درست نہیں کیونکہ ممکن ہے وہ ترک سنت پرتعزیر کو جائز سجھتے ہوں''

علامہ عینیؓ نے حافظ ابن مجر کے اس جواب پر نقد کیا کہ ان کے کلام میں تناقض ہے، کیونکہ انھوں نے گناہ کو صرف ترک واجب پر مانا تھا، لہٰذا ترک سنت پر گناہ نہ ہوگا اور وہ تعزیر کا مستحق بھی نہ ہوگا۔ اس لئے بہتر یہی ہے کہ حضرت عمر و بلال کی تعزیر کو ترک امر پر ہی محمول کریں جس کا ظاہر و جوب ہے اور اس طرح ترک پر وعید کا استحقاق بھی درست ہوجائے گا (عمدہ ص۲/۷ میں)

اس تفصیل ہے میبھی واضح ہوا کہ علامہ عینی اتمام صف اور تسویہ صف کو نہ صرف سنت مؤگدہ بلکہ قریب واجب کے قرار دیتے ہیں اور حافظ ابن حجر صرف سنت کے درجہ میں رکھتے ہیں۔ حالا نکہ اس مسئلہ میں ائکہ ثلاثہ کا مسلک متحد ہے۔ واللہ اعلم

افسوں ہے کہ اس موقع پر بعض امالی بخاری کی عبارت متن وحاشیہ میں مطلب خبط ہو گیا ہے اس لئے ہم اس کوم تھ کرتے ہیں۔
حضرت انس سے نماز کے بارے میں مختلف اوقات میں تین مرتبہ تنبین تل ہوئی ہے، جن کاذکر بخاری میں ہے، (۱)ص ۲۸ باب وقت العصر میں اس طرح ہے کہ حضرت انبوا کہ تے بیان کیا ہم نے ظہر کی نماز حضرت عمر بن عبدالعزیز کے ساتھ پڑھی، بھر حضرت انس کی خدمت میں گئود یکھا کہ آ ہے عصر کی نماز پڑھی میں ان اور ایسے ہی وقت پر ہم نے حضور علیا تھے کے ساتھ بھی نماز پڑھی ہفر مایا عصر کی اور ایسے ہی وقت پر ہم نے حضور علیا تھے کے ساتھ بھی نماز پڑھا کہ رہے تھے؟ گویا تا خیر ظہر پڑکیر کی کہ ایسے وقت پر نہ پڑھی جائے کہ عصر کا وقت آ جائے (حضرت عمر بن عبدالعزیز اس وقت امیر مدید تھے)

(۲)ص٠٠١باب المه من له يتم الصفو ملك من به كه حضرت انس بهره بدينطيبة ئوان ب يو جها كيا كه آپ خضورعليه السلام كزمانه كاظ ساس زمانه ميس كون ي بات او يرى ديكه كي ميا يا اورتو كوئي خاص بات نبيس البته به كم تم لوگ صفول كوسيد هانبيس كرت ـ

(۳) ص۲۷باب فی تسضیع المصلواۃ عن وقتھا کیل ہے کہ زہری بیان کرتے ہیں میں حضرت انس کی خدمت میں دمشق حاضر ہوا تو دیکھا کہ آپ رورہ ہیں، میں نے رونے کا سبب پوچھا تو فرمایا جو باتھی میں نے حضور علیہ السلام کے زمانہ مبارک میں دیکھی تھیں،اب ان میں سے بظاہر نماز روگئی ہے لیکن وہ بھی ضائع کردی گئی (یعنی ناوقت پڑھی جانے کے سبب ہے)

ای باب کی پہلی حدیث میں اس طرح ہے کہ حضرت انسؓ نے فر مایا کہ مجھے تو اب کوئی بات حضور علیہ السلام کے عہد مبارک کی باقی نہیں معلوم ہوتی ،عرض کیا گیا کہ نماز تو ہے اس پر فر مایا کہ نماز میں بھی تم نے کیا کچھ گڑ بر نہیں کر دی ہے؟!

علامہ عینیؓ نے لکھا کہ ضائع کرنے کا مطلب مہلب نے تو وقت مستحب ہو خرکر نابتلایا ہے اور پکھدوسرے حضرات نے بھی ان کے اتباع میں یہی مطلب لیا ہے، لیکن میر نے زویک زیادہ صحیح بات سے ہے کہ وقت شری سے نکال کرمؤ خرکر نامراد ہے۔ کیونکہ حضرت انسؓ نے سے بات اس وقت فرمائی تھی جب ان کومعلوم ہوا تھا کہ تجاج اور ولید بن عبدالملک وغیرہ نماز کو وقت سے مؤخر کرکے پڑھتے تھے، پھر علامہ عینیؓ نے اس بارے میں تاریخی واقعات استدلال میں ذکر کئے ہیں اور لکھا کہ حضرت ابن معودؓ ہے آیت فیصلف میں بعد ہم حلف اصاعو الصلواۃ کی تفسیر میں وارد ہے کہ ان لوگوں نے نماز وں کوان کے مقررہ اوقات سے مؤخر کردیا تھا اور نمازیں غیروقت میں پڑھتے تھے۔ الصلواۃ کی تفسیر میں وارد ہے کہ ان لوگوں نے نماز وں کوان کے مقررہ اوقات سے مؤخر کردیا تھا اور نمازیں غیروقت میں پڑھتے تھے۔ الصلواۃ کی شری تھی کہ دوہ والی عراق تجاج کی شکایت خلیفہ وقت ولید بن عبدالملک علامہ عینیؓ نے یہ بھی لکھا کہ حضرت انسؓ نے دمشق کا سفر اس لئے کیا تھا کہ وہ والی عراق تجاج کی شکایت خلیفہ وقت ولید بن عبدالملک

(r/arror/arivose) - JZ

ترتیب زمانہ کے لحاظ ہے اور نمازوں میں جو بگاڑ رفتہ رفتہ آتار ہااور بڑھتا گیا،اس کی رعایت ہے بھی ہم نے اوپر نمبر قائم کردیئے بیں اگر چہ بخاری میں ابواب وتر اجم کے تحت بتیوں امور مقدم ومؤخر ہوکر درج ہوئے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم (نوٹ) واضح ہوکہ یہ پوری تفصیل فتح الباری اورعمہ ہ القاری کوسامنے رکھ کرکی گئی ہے۔اوران کے مطالعہ یہ پر ہی واضح ہوا کہ امالی میں غلطی ہوگئ ہے، اگر تالیف کے وقت ان کا مطالعہ کر لیا جاتا تو نفلطی ہوتی ،اور نداستدراک کی ضرورت پیش آتی۔ کما لا یہ خفی بر انوارالباری کا مقصد یہی ہے کہ اکا برامت اور حضرت شاہ صاحب کے افادات عالیہ تقع ہوکر سامنے آجا نمیں اور حضرت کے امالی میں جو بکشرتِ اغلاط ، قلب حفظ وضبط یا عدم مراجعت اصول کے سبب سے حضرت گیا دوسرے اکا برکی طرف منسوب ہوگئی ہیں ان کی تقییح ہو جائے۔ و ما تو فیقی الا باللہ العلی العظیم

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منايلزق كعبه بكعب صاحبه

(صف کے اندرشانہ کا شانہ ہے'اور قدم کا قدم ہے ملانے کا بیان'اور نعمان بن بشیر کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا کہ ہر مخص ہم میں سے اپنامخنہ اپنے پاس والے آ دمی کے مخنے ہے ملادیتا ہے)

۱۸۲: حدثنا عمرو بن خالد قال نازهير عن حميد عن انس عن النبي صلح الله عليه وسلم قال اقيمواصفوفكم فاني راكم من ورآء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

ترجمہ: حضرت انس نی کریم علی ہے کہ در اور میں کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا ۔ اپی صفول کو درست کرلیا کرو، کیونکہ ہیں تہمیں اپنی پیٹے کے پیچھے سے (بھی) دیکھتا ہوں، اور ہم ہیں سے ہر خص اپلاتا نہا ہے۔ پاس والے کے شانے سے اور اپنا قدم اس کے قدم سے ملادیتا تھا۔
تشریح: بیالزاق المنکب کاعنوان جو بخاری ہیں ہے، ترفدی وہی ہیں نہیں ہے، حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ فقہائے اربعہ اور جہود کے یہال الزاق سے مرادیہ ہے کہ درمیان ہیں فرجہ نہ ہو، اور اس کو صرف کی منظم دوں نے حقیقت پرمحمول کیا ہے، اور وہ نماز جماعت ہیں اس کا بڑا اہتمام کرتے ہیں، اور اس طرح تکلف کر کے اپنے دونوں پیروں کے درمیاں تا فاصلہ کرکے گئر ہوتے ہیں کہ دوسرے قریبی کا بڑا اہتمام کرتے ہیں، اس طرح وہ تکلف وقت می کرکے اوضاع طبیعیہ اور ہیئت وسور کی خارجہ نوع ہیں۔ جو نماز کے فاہری حسن و حالت خشوع کے بھی خلاف ہوتا ہے، اس کو وہ لوگ تمسک بالسند کا نام دیتے ہیں، جبکہ انسی کی خلاص اور محقد ہیں کہ برابری اور علی معلول نہیں تھا اور تعامل سلف و تو ارث بہت بڑی ججت ہے۔ اور وہ الزاق کا مطلب صرف مخنوں اور مونڈ ھوں کی برابری اور جب بھے تھے تا کہ صف سیدھی ہواور دونماز یوں کے درمیان خالی جگت ہے۔ اور وہ الزاق کا مطلب صرف مخنوں اور مونڈ ھوں کی برابری اور قرب کے تھے تا کہ صف سیدھی ہواور دونماز یوں کے درمیان خالی جگت ہے۔ اور وہ الزاق کا مطلب صرف مخنوں اور مونڈ ھوں کی برابری اور قرب کو تھے تھے تا کہ صف سیدھی ہواور دونماز یوں کے درمیان خالی جگت ہے۔ اور وہ الزاق کا مطلب صرف مخنوں اور مونڈ ھوں کی برابری اور جسم سے تھے تا کہ صف سیدھی ہواور دونماز یوں کے درمیان خالی جگت ہے۔

ر ہا یہ کہ خودنمازی اپنے دوقدموں کے درمیان کتنا فاصلہ کرے، بینمازی کے حالت پر ہے کہ وہ ہمولت کے ساتھ بلاتصنع وتکلف کے اس طرح کھڑا ہموجس سے خشوع وتذلل ظاہر ہمو، نسائی باب القف بین قد میدمیں ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود ؓ نے ایک شخص کو دیکھا کہ وہ نماز میں دونوں قدم ملا کر کھڑا ہے، فر مایا اس نے سنت کو چھوڑ دیا، اگر بیمرا و حہ کرتا تو مجھے اچھا لگتا کہ دونوں پیروں میں پچھ فاصلہ کر کے آرام و اطمینان کے ساتھ کھڑا ہموتا، لہٰذا سنت میں معلوم ہوئی کہ نہ دونوں یا وک کو طاکر کھڑا ہوا ور نہ بہت چوڑ اگر کھڑا ہو۔

حافظ نے فتح الباری ص۲/۱۴۴ میں لکھا کہ حدیث الباب میں الزاق سے مقصود تعدیل صف وسد الخلل کے لئے مبالغہ ہے۔ چنانچہ دوسری احادیث میں ہے کہ صفول کوسیدھا کرواور مونڈھوں کوایک سیدھ میں رکھو۔ درمیان میں جگہ نہ چھوڑو کہ شیطان دراندازی کریں! عمده ص۹۴ مے/ا (طبع استنبول) میں بھی بہی مضمون ہے۔ غرض دوسری سب احادیث میں چونکہ تھم نبوی صرف تعدیل صف اور سد الخلل ہی کا ہے اس کئے شارحین حدیث نے الزاق کوراوی مبالغہ پرمحمول کیا ہے، چونکہ خود حضور علیہ السلام نے الزاق کا تکم نہیں فر مایا، اس کئے حضرت عبداللہ بن مسعود "نے معتدل طریقہ نماز میں کھڑے ہوئے کا متعین فر مادیا جومفر دومقتدی دونوں کے لئے مکساں ہے۔

فا کدہ فقہ پیہ: ہماری کتب فقہ حنفیہ بیری وشامی وغیرہ میں دوقد موں کے درمیان فاصلہ چارا نگشت کا لکھا ہے کہ اس طرح کھڑے ہوئے میں کوئی تکلف وضنع نہ ہونے کی وجہ ہے خشوع ودل جمعی حاصل ہوگی ،اور بروشامی میں یہ بھی ہے کہ اگلی صف میں جگہ خالی ہوتو اس کو پرکرے خواہ پچپلی صف کے نمازی کے آگے ہے گذر نا پڑے یا تخطی رقاب کرنی پڑے کہ اس صورت میں دونوں کا جواز ہے۔ کیونکہ خودان اوگوں نے بی اگلی صف بوری نہ کر کے اس مردر وخطی کا موقع دے کرا پی نمازوں کا احتر ام ساقط کردیا ہے۔ (معارف اسٹن للبوری ص ۲/۳۰۰) افاو کا انور: اس موقع پر حضرت نے فرمایا کہ محدثین ہر جگہ اسنادے بحث کرتے میں اور پوچھے ہیں کس نے کس ہے اور تعامل کو بالکل نہیں و کہھتے ، بہی بخاری کو پیش آیا کہ ایل کوفہ کا ترک رفع یدین تو اتر کو پہنچا مگر اسنادیں وافر نہ ہونے کی وجہ سے نا قابل ممل شھیرا دیا۔ اس لئے جہاں اسناد میں نفع ہے ، نقصان بھی ہے ، جہاں تعامل وغیرہ موجود ہواور اس سے فیصلہ ہو سکے تو وہاں اسناد بے ضرورت ہے۔

ای لئے میں کہتا ہوں کہ کعب کو کعب سے ملانا اور وضع یدین علے الصدر ہر دو چیزیں ہے اصل ہیں، کیونکہ تعامل ہے رد ہیں،۲۰ سال پہلے بیچکم لگا چکا تھا کہ نماز میں وضع یدین علےالصدر بدعت ہے۔اب کتاب المسائل لا بی داؤد میں بھی دیکھا کہ ابو داؤد نے امام احمہ سے دریا دنت کیا کہ وضع الیدین علے الصدر کیا ہے؟ تو فر مایا کہ اس کی کوئی اصل نہیں ہے ،اس کتاب میں امام ابوداؤد نے جوامام احرا ہے مسائل فقہیہ میں سوالات کئے ہیں وہ اوران کے جوابات درج ہیں ،اتنا لکھنے کے بعد خیال ہوا کہ اس موقع پرسینہ پر ہاتھ باند ھنے کے مسئلہ کی بحث بھی و مکیے لی جائے ، کیونکہ ہمارے زمانے کے غیر مقلع بن کو جہاں یا ؤں چوڑ ا کر۔۔۔۔نماز میں کھڑے ہونے کےمسنون ہونے پرغیر معمولی کدواصرار ہاوراس کوانھوں نے اپناامتیاز وصف بنالیا ہے، وی و سیند پر ہاتھ باندھنے کوسب سے زیادہ سیجے واحق خیال کرتے ہیں، چنانچے تخفۃ الاحوذی اور مرعاۃ میں بیمضمون پڑھا،اوران کے بلند ہا تگ دعو کے چی ہے کہ سینہ پر ہاتھ باندھنے کے دلائل ہی سب سے زیادہ قوی ہیں، کئی ورق میں کمبی بحث کی ہے(ملاحظہ ہوتھنے سے ۱/۲۱ تاص ۱/۲۱۷) حالانکہ امام کٹھی نے صرف اتنا لکھاتھا کہ اہل علم صحابہ و تابعین اوران کے بعد کے حضرات ومراعاة ص١/٥٥٦ تاص ١/٥٥٨) ميں ہے بعض ناف كے اوپر ہاتھ اللہ ہے تھے اور بعض بنچے، ان دومسلكوں كے علاوہ اوركوئي ندہب ہی نہ تھالیکن انھیں کیا خرتھی کہ صدیاں گذرنے کے بعدا یک طبقہ ایسا بھی پیدا ہوگا جو چیسے کی شکل نکا لے گااورا پے زعم میں اس کوحق واحق ٹا بت کر کے رہے گا، پھرامام تر ندی نے بیتھی لکھاتھا کہ بیکوئی اہم،خلاف واختلاف نہیں ہے، ہرصورت کی گنجائش سب کے نز دیک ہے۔ زیادہ بحث و تحقیق تواہیۓ مقام پرآئے گی ،ایک ضروری بات یہاں بھی عرض کرنی ہے، جوفائدہ سے خالی نہیں کے نماز میں سینہ پر ہاتھ باندھنے کی حدیث سیجے ابن خزیمہ میں ہے، جس کے دوراوی ضعیف ہیں ،اس کئے صاحب تحفہ دمرعا ۃ دونوں نے اس کو سیجے وقوی ثابت کرنے کی یوری سعی کی ہے۔ سیجے ابن خزیمہ خدا کاشکر ہے اب مکہ معظمہ سے شائع ہور ہی ہے جیرت ہے کہ سعودی دور حکمت میں مکہ معظمہ سے شائع ہونے والی کتاب میں اس ضعیف حدیث کی نہ صرف صحت بلکہ حاشیہ میں قوت بھی بتلائی گئی ہے جبکہ امام احمدٌ اس کو بے اصل فرما چکے ہیں اور محدث ابن المنذر نے بھی کہا کہ اس بارے میں نبی اکرم علیہ ہے کوئی چیز ٹابت نہیں ہے۔ (انوار المحمودص ۱/۲۶۸) اور علامہ محدث ابو الطیب مدتی نے شرح تر فدی میں فر مایا کدائمدار بعد میں ہے کسی نے بھی سینے پر ہاتھ باند سے کواختیار نہیں کیا ہے(معارف ص ٢/٣٣٦)اسكا مطلب سے ہوا کہ دورمتفقہ مین کے لحاظ سے اب ساری قدریں ہی بدل کئیں اور تحقیق کے زاویے بھی نت نے سانچوں میں ڈھل گئے ہیں ، ہرنیا مسلک اپنی برتری واحقیت ثابت کرنے کے لئے کسی بھی سیجے وقوی حدیث کوضعیف و ہےاصل اور ہےاصل کوقوی ہاور کراسکتا ہے۔ واصح ہوکہ امام ابو حنیفہ،سفیان توری، آنحق بن راہویہ اور ابواسخق مروزی شافعی تخت السرہ ہاتھ یا ندھنے کے قائل ہیں، امام شافعی فوق السره ، تحت الصدر کے قائل ہیں ، ابن ہبیر ہ نے مشہور روایت امام احمد ؓ ہے بھی امام ابوصنیفہ کے موافق کفل کی ہے ، اور دوسرے دلائل کے علاوہ

حنفیہ کے لئے مصنف ابن ابی شیبہ کے آثار بھی ہیں۔اس میں یہ جھگڑا پڑ گیا کہ کسی قلمی نسخہ میں وہ بتھے کسی میں نہیں۔اس لئے اہل احدیث

حضرات کوموقع ملا اورانھوں نے بعض حنفی علماء کے اقوال بھی چیش کر دیئے کہ انھوں نے بھی قلمی نسخہ میں نہیں پائے۔اس سلسلے میں ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ نے ارشاد فر مایا کہ ابوالطیب سندی نے شخ عبدالقادر کے مکتبہ کے نسخہ میں اس کوموجود پایا اور علامہ قاسم بن قطاء بغاء نے بھی جو سلم جلیل القدر حافظ حدیث ہیں بتلایا کہ بیآ ٹارمصنف کے قلمی نسخہ میں موجود ہیں، لہٰذاان سے انکارنہیں کیا جا سکتا ہے (العرف ص ۱۲۳) راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ قلمی نسخوں میں حذف والحاق اور کا تبوں و نا قلوں کی اغلاط و مسامحات ہے کشرت رہی ہیں اور اب خدا کا شکر ہے مصنف ابن ابی شیہ ہے قلمی نسخوں سے مقابلہ کے بعد پوری صحت کے ساتھ حیدرآ باد سے شائع ہور ہی ہے اور اس میں ص ۱۳۹۰ او صاحب اسرہ کی تصریح موجود ہے جن میں ایک قول حضرت علی کا بھی ہے جو بھکم مرفوع ہے۔

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته (الركوكَ فَض الم كم الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته (الركوكَ فض الم كم المين طرف كم الهواورامام الركوائي يتي النه والمين المرف حد المن المن عن ابن عباس عد ابن عباس عد ابن عباس عد ابن عباس عد المن عباس عد الله عليه قال حد الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسى من ورآئى فحملنى عن يمينه فصلى ورقد فجآه ه المؤذن فقام يصلى ولم يتوضأ

ترجمه ۱۹۸۷: حفرت کریب (ابن عباس کے آزاد کریہ و غلام) حفرت ابن عباس سے دوایت کرتے ہیں کہ میں نے ایک شب نی کریم علی ان کے ہمراہ نماز (تہجد) پڑھی، تو میں (ناواتفیت کی وجہ ہے) آپ کی بیا نمیں جانب کھڑا ہوگیا، رسول خدا علیہ نے میراسرمیرے ہیجھے ہے پکڑ کر مجھے (اپنی دائنی جانب کرلیااورآپ نے نماز پڑھی اور سورے پھرآپ کے پاس خوان آیا تو آپنماز پڑھنے کے لئے کھڑے ہوگئے اور وضونہیں کیا۔ تشریح: حضرت ابن عباس کی بید حدیث عب مجھ کچھ فرق کے ساتھ آپھی ہے جھے تشاہ صاحب نے فرمایا کہ وہاں امام ومقدی کا اصل مقام بتلانا مقصود تھا اور تحویل کا مسئلہ ضمنا آیا تھا، یہاں یہی مقصود ہے، یا وہاں مقصود کم آئیل و لیکن ہمان تھا، اور یہاں بید کہ نماز پوری ہوگئی، اگر چہ کچھ حصہ نماز کا خلاف تر تیب موضع مقتدی بھی ہوا، امام بخاری تھوڑی تاریکیوں کا خیال فرما کرترا ہم وعوانا کے جمل کرا حادیث بکثر ہے لاتے ہیں۔

باب المراة وحدها تكون صفأ

تنہاعورت (بھی)ایک صف (کی طرح) ہے

۱۸۸ : حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا سفين عن اسحاق عن انس بن مالک قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلح الله عليه وسلم و امي خلفنا ام سليم

تر جمہ: حضرت انس بن مالک ؓ روایت کرتے ہیں کہ میں نے ،اورایک یتیم بچے نے اپنے گھر میں رسول خداملی کے بیچھے نماز پڑھی ،تو میری ماں امسلیمؓ ہم سب کے بیچھے تھیں۔

تشریح: فقہ میں یہ مسکد ہے کہ اگر نابالغ لڑکا ایک ہوتو وہ بالغوں کے ساتھ صف میں کھڑا ہو، زیادہ ہوں تو بالغوں کی صف کے پیچھے کھڑے ہوں ان کی صف میں کھڑے ہوں ان کی صف می پیچھے ہی ہے اور ای لئے ہمارے امام اعظم نے کہا کہ عورت کا مرد کے برابر کھڑے ہو کرنماز پڑھنا مفسد صلوٰ تا ہے، کیونکہ اس کے لئے مردوں کے برابر کھڑے ہونے کی کوئی مشروع صورت نہیں ہے، حضرت نے فر مایا کہ ایسی چیزوں کا فیصلہ شریعت مطہرہ کا مزاج پہچائے والے ہی کر سکتے ہیں، و مسن السم یک کوئی مشروع صورت نہیں ہے، حضرت نے فر مایا کہ ایسی چیزوں کا فیصلہ شریعت مطہرہ کا مزاج پہچائے والے ہی کر سکتے ہیں، و مسن السم یدق لم بدر خودامام بخاری نے بھی آخر کتاب الاذان (ص۱۲۰) میں باب صلوٰ قالنساء خلف الرجال قائم کیا ہے اور یہاں ہے

بھی معلوم ہوا کہ عورت کا مقام نماز جماعت میں کیا ہے، ای ہے ترتیب سمجھ کر حفیہ نے اوپر کے مسائل نکالے ہیں۔ سیخفیق غالبا حضرت تھانویؓ کے افادات میں کہیں دیکھی ہے۔ لہٰذا مزید تحقیق وتوثیق کر دی جائے تو بہتر ہے۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ نزول رحمت بھی ای تواب والی ترتیب کے موافق ہو۔ یہ نہ ہو کہ وہ پہلے سارے دا ہنی طرف والوں کے لئے ہواور پھرسب با کمیں جانب والوں کے لئے۔ کیونکہ قرب امام والی فضیلت بظاہراس میں بھی مرعی ہوگی۔

غرض رحمت وثواب ہردوانعامات کی تقسیم مطابق وتی نبوی ہونی جا ہیے۔ و الله تعالی اعلم و علمه اتم

باب ميمنة المسجد والامام

(محداورامام کی دانی جانب کی رعایت)

۱۹۸۶: حدثنا موسی قال نا ثابت بن یزید نا عاصم عن الشعبی عن ابن عباس قال قمت لیلة اصلے عن یساد النبی صلے الله علیه وسلم فاحذ بیدی او بعضدی حتیٰ اقامتی عن یمینه وقال بیده من ور آئ ترجمہ: حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ ایک شب نماز (تہد) پڑھنے کے لئے میں نبی کریم الله کے با کمیں جانب کھڑا ہوگیا، تو آپ نے میراہاتھ یا میراشانہ پکڑکر کھی ابنی جانب کھڑا کرلیا۔ اورا پنے ہاتھ سے میرے پیچھے سے اشارہ کیا:۔
تشری : امام بخاری نے معجد کی دانی جانب بھی ہام کے اعتبار سے متعین کی ہے، یعنی دونوں کا میندایک قراردیا، حضرت نے فرمایا:۔ اس مسئلہ کی طرف فقہاء نے تعرض نہیں کیا کیونکہ اس کی ضرورت نے میں اور دہوارجت خداوندی نماز کے وقت اولا امام پراتر تی ہے، پھران لوگوں پرجواس کے داکی جانب میں ہوتے ہیں، پھراس کے بعد با میں جانب کے نمازیوں پراتر تی ہے۔ مشال میتونزول رحمت کی کیفت ہوئی، اور ثواب کی زیادتی کوئی کا انتھارانا ہے تجم یہ ہوئے ہوگا۔ پھراس کے لئے جواس پیچھے والے کی دا کیل سب سے زیادہ ثواب اقرب الی المام ہونے کی وجہ سے امام کے چھے والے مقتدی کی گئے ہوگا۔ پھراس کے لئے جواس پیچھے والے کی دا کیل

سب سے زیادہ تواب اقرب الح الم ہونے کی وجہ سے امام کے پیچھے والے مقتدی کی کھٹے ہوگا۔ پھراس کے لئے جواس پیچھے والے کی دائیں جانب ہوگا، کیونکہ دوسر نے نمبر پر وہ قریب بھی ہے اور دائیں جانب بھی ، نیسر نے نمبر پر تواب اس کے لئے ہوگا جو پیچھے والے کی ہائیں جانب ہو گا کیونکہ وہ بنسبت میں کے کیمین والے کے اقرب الحامام ہے۔ پھر چو تھے نمبر پر زیادہ تواب وائی جانب والے دوسر مقتدی کے لئے اور پائیس طرف کے دوسر سے کے لئے۔ اور پھرای طرح دائیں ہائیں والے مقتدیوں کو کم وہیش ہوکر ملے گا= واللہ تعالی اعلم بانچویں نمبر پر ہائیں طرف کے دوسر سے کے لئے۔ اور پھرای طرح دائیں ہائیں والے مقتدیوں کو کم وہیش ہوکر ملے گا= واللہ تعالی اعلم مان مان مان کے سے دوسر سے کہ المحسد ، الا مان و سے دوسر سے کا کے دوسر سے کا میں دوسر میں کہ دوسر سے کے لئے۔ اور پھرای طرح دائیں ہائیں والے مقتدیوں کو کم وہیش ہوکر ملے گا= واللہ تعالی اعلم مان کے دوسر سے د

باب اذاكان بين الامام و بين القوم حائط اوسترة وقال الحسن لاباس ان تصلح و بينك و بينه نهروقال ابومجلزتاتم بالامام وان كان بينهما طريق اوجدار اذا سمع تكبير الامام

اگرامام اورلوگوں کے درمیان کوئی دیوار یاسترہ ہؤاور حسن بھری کا قول ہے کہ آگرتمہارے اورامام کے درمیان نہر حائل ہوتو بھی افتدا کرواس میں کوئی حرج نہیں ہے اور ابو مجلز کہتے ہیں کہ امام کی افتد اکر لئے اگر چہ دونوں کے درمیان میں کوئی راستہ یادیوار ہؤ بشر طیکہ امام کی تکبیر سن لے۔

• ٢٩ : حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن يحيى بن سعيدن رالانصارى عن عمرة عن عآئشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير قراى الناس شخص النبي صلح الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية

r.0

جلد(١٥)

قول ہو جداد المحجوۃ قصیر ، حضرت شاہ صاحب کی بھی ایک بعض شارعین نے اس کو مجد نبوی کا واقعہ قرار دیا ہے اور کہا کہ جدارے مراد معتلف کی دیوارہے جو بوریوں کی دیوارتھی ،ان کے پاس بھی روانیتی ہیں ،(اگلے باب میں ۱۔۳ صدیث بعد بخاری میں بھی ہے) میرے نز دیک بیہ بہت بڑا مجازہے کہ جدارے مراد بوریوں کی دیوارہو،اورمیری رائے کی بھیے کہ دوواقعے الگ الگ ہوئے ہیں۔

باب صلوة الليل (نمازشب كابيان)

۱۹۲: حدثنا ابراهیم بن المنذر قال نا ابن ابی فدیک قال نا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابی سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة ان النبی صلح الله علیه وسلم کان له عصیر یبسطه بالنهار و یحتجره باللیل فتاب الیه ناس فصفو اور آء ه

۱۹۲ : حدثنا عبدالاعلے بن حماد قال ناوهیب قال ناموسی بن عقبة عن سالم ابی النصر عن بسربن سعید عن زید بن ثابت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصیر فی رمضان فصلی فیها لیالی فصلی بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل یقعد فخر ج الیهم فقال قدعرفت الذی رایت من صنیحکم فصلو ایهاالناس فی بیوتکم فان افضل الصلوة صلوة المرء فی بیته الاالمکتوبة و قال عفان نا و هیب قال نا موسی قال سمعت اباالنضر عن بسرعن زید عن النبی صلے الله علیه و سلم ترجمه الا المکتوبة و قال عفان نا و هیب قال نا موسی قال سمعت اباالنضر عن بسرعن زید عن النبی صلے الله علیه و سلم ترجمه الا المکتوبة کی پاس ایک چائی تھی ، جس کو آپ دن پس بچها لیت تحاور رات کوای کا پرده ڈال لیت تحی ، تو کی کوگ آپ کے پاس جمع ہوئے گے۔ اور انھول نے آپ کے پیچھے نماز پڑھنا شروع کردی۔

ترجمة ٢٩٢: حضرت زيد بن ثابت روايت كرتے ہيں رسول خدا عليہ في رمضان ميں ايک جمره بنايا تھا (سعيد كہتے ہيں مجھے خيال آتا ہے كہ زيد بن ثابت نے بيد كہا تھا كہ وہ چنائى كا تھا) اوراس ميں چندشب آپ نے نماز پڑھی اس كاعلم آپ كے اصحاب كو ہو گيااس لئے انھوں نے ، آپ كی نماز كی افتدا كی ، مگر جب آپ كوان كاعلم ہوا ، تو آپ بيٹھ رہے ، پھر (صبح كو) ان كے پاس تشريف لائے اور فر مايا كہ ميں نے تہمارافعل ديكھا، اسے ہمچھ ليا (يعنی تم كوعبادت كا شوق ہے) تو الے لوگو! اپنے گھروں ميں نماز پڑھو، كيونكہ فرض نماز كے علاوہ آوى كی نماز وں ميں افضل نماز وہ ہے جواس كے گھر ميں ہو۔

فيضل صلوة الرجل في بيته على صلوته حيث نواه الناس كفضل المكتوبة على النافلة (محجمه كبير طبراني) عمده ص٢/٨٠٣

صلوة المرء فی بیته افضل من صلوته فی مسجدی هذاالا الدیجیوبة و اسنادها صحیح (ابو داؤد)
فعلے هذا الوصلے نافلة فی مسجد المدینة کا نت بالف صلواۃ علی القول بدخول النوافل فی عموم الحدیث و
اذا صلاها فی بیته کانت افضل من الف صلوة. وهکذا حکم مسجد مکة و بیت المقدس الخ (عمده ص۲/۸۰۳)
آخریس علامینی نے لکھا کہ حدیث ابن عمر صلوا فی بیوتکم کے سلمیں جمہور کی رائے قاضی عیاض نے بیقل کی ہے کنفل
نماز میں اخفاء مجبوب ہے، پھر بعض کی رائے فرضوں کے لئے بھی بہی نقل کی کہ بعض فرائض بھی گھروں میں اداکئے جا میں تاکہ جو گھرے باہر
نمین نکلتے ان کے لئے نماز کی ترغیب ہو، جیسے ورتیں ، غلام مریض وغیرہ۔

علامہ نووی کی رائے بہی ہے کہ حدیث ابن عمر میں مراد صرف نوافل ہیں۔فرائض نہیں۔گھر میں نوافل کا فائدہ علاوہ اخفا کے یہ بھی ہے کہ اس میں ریا ہے دور ہی ہے اور نماز کا ثواب کم کرنے والی بہت می چیزوں سے حفاظت ہوگی، گھر میں برکت ورحمت اور فرشتوں کا نزول ہوگا اور شیطان اس گھر سے مایوس ونفور ہوگا۔ (عمدہ ص ۲/۸)

باب ایجاب التکبیر و الافتتاح الصلوة (تکبیرتریم یمدے واجب ہونے اور نماز شروع کرنے کابیان)

۲۹۳: حدثنا ابواليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالک ن الانصارى ان رسول الله صلح الله عليه وسلم ركب فرساً فحجش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا يومندصلواة من الصلوة وهوقاعد فصلينا ورآءه وقعوداً ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلح قائماً فصلواقياماً واذا ركع فاركعوا واذار فع فارفعوا واذاسجدفاسجدوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولواربنا ولك الحمد ٢٩٣: حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خررسول الله صلح الله عليه وسلم عن فرس فحجش فصلى لنا قاعداً فصلينا معه وقعوداً ثم انصرت فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبرواواذا ركع فاركعوا واذارفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولواربنا ولك الحمد واذاسجد فاسجدوا

۱۹۵ : حدثنا ابواليمان قبل اخبرنا شعيب قال حدثنى ابوالزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلح الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذاركع فاركعوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولواربنا ولك الحمد (افران المحمد الفران المحمد المحمد

ترجمہ ۲۹۳: حضرت انس بن مالک انصاری روایت کرتے ہیں ، کو بول خدان کے ایک مرتبہ) گھوڑے پرسوار ہوئے (اور گرپڑے) تو آپ کی بائیں جانب کچھزخی ہوگئی ،حضرت انس کہتے ہیں کہ اس دن آپ نے کوئی بی نماز ہمیں بیٹھ کر پڑھائی ۔ تو ہم نے بھی آپ کے پیچھے بیٹھ کرنماز پڑھی، پھر جب آپ نے سلام پھیرا تو فر مایا کہ امام اس لئے بنایا گیا ہے کہ اس کی جائے ، لہذا جب وہ کھڑے ہوکر پڑھے تو ہم کھڑے ہوکر پڑھے تو ہم کھڑے ہوکر پڑھے تو ہم کھڑے ہوکر پڑھو، اور جب وہ رکوع کر ہے تو تم بھی رکوع کر و، اور جب وہ (سر) اٹھا ہے تو تم بھی اٹھاؤ، اور جب وہ مجدہ کر ہے تو تم بھی بھی جدہ کرو، اور جب وہ اس مع اللہ لمن حمدہ کے ، تو تم ربنا ولک الحمد کہو:۔

ترجمہ ۲۹۳: حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں ایک مرتبدرسول خدا علیہ گھوڑے سے گر پڑے تو (یچھ بدن آپکا) چھل گیا،
اس وجہ سے آپ نے ہمیں بیٹھ کرنماز پڑھائی تو ہم نے ہمی آپ کے ہمراہ بیٹھ کرنماز پڑھی، جب آپ فارغ ہوئے تو فرمایا کہ امام ای لئے بنایا گیا ہے کہ اس افتداکی جائے، جب وہ تکبیر کہے تو تم بھی تکبیر کہو، اور جب وہ رکوع کرے تو تم بھی رکوع کرو، جب وہ (سر) اٹھائے تو تم بھی اٹھاؤ، اور جب وہ جدہ کرے، تو تم بھی تجدہ کرو۔
اٹھاؤ، اور جب وہ سمع اللہ لمن حمدہ کے تو تم ربنا ولک المحمد کہو۔ اور جب وہ جدہ کرے، تو تم بھی تجدہ کرو۔
ترجمہ ۱۹۵۵: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ نی کریم علیہ نے فرمایا کہ امام ای لئے بنایا گیا ہے، کہ اس کی افتداکی جائے۔ لبندا جب وہ تبیر کہ تو تم بھی تربیر کے تو تم بھی تکبیر کہواور جب رکوع کرے تو تم بھی رکوع کرو، اور جب وہ سمع اللہ لمن حمدہ کے، تو تم ربنا ولک المحمد کہو، اور جب وہ سمع اللہ لمن حمدہ کے، تو تم ربنا ولک

تشریخ: محقق عینیؓ نے فرمایا:۔امام بخاریؓ احکام جماعت واوقات وتسویۂ صفوف کی ۱۲۲۔احادیث اور ۱ے آثار صحابہ و تابعین کا ذکر کرنے کے بعداب نماز کی صفت وکیفیت مع جمیع متعلقات کابیان یہاں سے شروع کررہے ہیں۔

یہ پہلا باب تکبیرتحریمہ کا ہے۔جس کے ساتھ نمازشروع ہوگئ ہے۔اس تکبیرتحریمہ کوامام ابوحنیفہ ؒنے شرط صحت صلوۃ قرار دیا ہے،امام مالک،

شافعی واحدًاس کورکن صلوٰ قامانتے ہیں بعض حصرات اس طرف بھی گئے ہیں کہ نماز محض نیت کرنے سے اور بغیر تکبیرتح بمد کے بھی سیجے ہوجاتی ہے۔ دوسرااختلاف اس بارے میں بیہ کے کیا تکبیر تحریمہ کا اطلاق صرف ''اللہ اکبر'' پر ہوگا جوامام ابو یوسف،امام مالک،شافعی واحمد فرماتے ہیں۔، یااس کی جگہ بہتے جہلیل وغیرہ کلمات تعظیم بھی کافی ہیں،امام ابوحنیفہ وامام محدؓ کے نز دیک ہر کلمہ تعظیم کے ساتھ نماز صحیح ہوجائے گی،ان حضرات کا استدلال ان احادیث ہے ہے، جن میں ہے کہ حضورعلیہ السلام نماز کوتکبیر کے ساتھ شروع کرتے تھے، اورایک حدیث میں اللہ اکبر كنه كابهى ذكرب،علامة ينى فرمايا كتكبيرتو بمعنى تعظيم ب،جيئة بت فسلما داينه اكبرنه اورود بك فكبر وغيره مين ب،البذاجس کلمہ ہے جن تعالیٰ کی تعظیم ہوگی ،اس سے نماز شروع کر سکتے ہیں ،صرف اللہ اکبر کے ساتھ تخصیص کیوں کی جائے ، پھرنص قر آنی بھی ہے و ذکو اسم ربه فصلے، اس سے بھی معلوم ہوا کہ خدا کے کسی نام ہے بھی نماز شروع کر سکتے ہیں لبنداالو حمن اعظم بھی الله اکبری طرح جائز ہونا عِلْمِينَ ـ ووسرى آيت مين بولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اورحديث مين ب،امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله، يا لا اله الا السوحمان وغيره سايمان ثابت بوجاتا بجواسلام كى اصل بتوان سب سيفروع السلام نماز وغيره كيول سيح نهول گی۔اورسنن ابن ابی شیبہ میں ہے کہ ابوالعالیہ ہے سوال کیا گیا کہ انبیاء کیہم السلام کس چیز کے ساتھ نماز کوشروع کرتے تھے؟ تو فرمایا کہ تو حید ے اور تشہیج وہلیل ہے،علامہ تعلمی وتخعی نے فرمایا کہ خدا کے جس نام ہے بھی نماز شروع کی جائے تیجے ہوجائے گی۔(عمد وس/٣/٣) غرض دوسرے ائمہ کا استدلال اخبار المجار ہے ہے اور امام اعظم کا استدلال نصوص قر آنی ہے، ای طرح آیت و دبک ف کسو سے بھی مطلق تعظیم ہی نکلتی ہے ،اس سلسلہ میں' جود وسر کے 🚓 پہنے تا بحث طلب ہیں وہ معارف اسنن ص 🗠 🛭 اتاص 🗠 🖊 امیں قابل مطالعہ ہیں ۔ امام بخاریؓ نے ترجمۃ الباب میں وجوب تکبیر کا ذکر کیا کہا ہاہے تکبیر کو بھی جمعنی لغوی تعظیم لے سکتے ہیں ،تو حنفیہ کے خلاف نہ ہوگا۔ پھر پہلی حدیث الباب میں تو تکبیر کا بھی ذکر نہیں ہے، تاویل ہے، ہی مطابقت ترجہ ہوگی، دوسری و تیسری حدیث میں تکبیر کا حکم ہے، جس سے خاص الله اکبر کی فرضیت نہیں نکلے گی۔البته ایجاب وفرضیت ہامام صاحب کے خلاف ہوگا کہ وہ فرض نہیں ،شرط کے درجہ میں مانتے ہیں۔ حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا: یہاں بھی الفاظ حدیث انسما جعل الامام لیؤتم بھی کے سے اقتداء قائم خلف القاعد کا مسئلہ آئے گا۔ جود وسری جگہ بھی آیا ہے اور اس مشلہ میں شافعیٰہ اور جمہور خنف کے ساتھ ہیں کہ مقتدی تندرست ہوں تو وہ معذور کے پیچھے (جو بیٹھ کرنماز پڑھائے گا) کھڑے ہوکرنماز پڑھیں گے۔اوران کے لئے اس امام کے پیچھے بیٹھ کرنماز پڑھنا جائز ہوگا۔اس مسئلہ میں امام احمدیہ کہتے ہیں کے تندرست مقتدیوں کوبھی امام کے اتباع میں نماز بیٹھ کزیر مھنی ضرور ہی وواجب ہے۔امام مالک فرماتے ہیں کہ قاعدامام کے پیچھے اقتدا جائز بی نہیں نہ کھڑ ہے ہو کرنہ بیٹھ کر۔

حضرت ؓ نے درمیان کے حالات پر روشی ڈالی اور فرمایا کہ وہ سب پہلے کے وقتی احکام نتے ،اور مصالح پر بہنی نتے ،آخر میں مرض وفات میں جوآپ نے بیٹے کرنماز پڑھائی اور چیچے مقتدی سب کھڑے نتے ، یہی حضور علیہ السلام کا آخری فیصلہ ہے اور ای کوامام بخاری اور جمہور و حضیہ سب نے نامخ مان کرمعمول بے قرار دیاہے پوری تفصیل فیض الباری س ۲/۲۵ سا ۲/۲۵ میں دیکھی جائے۔

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولىٰ مع الافتتاح سوآءً

(پہلی تکبیر میں نمازشروع کرنے کے ساتھ دونوں ہاتھوں کے اٹھانے کابیان)

۲۹۲: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذومنكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبرللركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضاً وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن عمرِّروایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علی جب نمازشروع فرماتے تواپے دونوں ہاتھ شانوں کے برابرا ٹھاتے، اور جب رکوع کے لئے تکبیر کہتے ،اور جب اپنا سررکوع سے اٹھاتے تب بھی دونوں ہاتھ ای طرح اٹھاتے ،اور سسمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک المحمد (دونوں) کہتے (لیکن) تجدے میں بی(عمل) نہ کرتے تھے۔

تشری : امام بخاری نے یہاں چار باب قائم کئے ہیں ،اوران کے ماتحت پانچ حدیثیں لائے ہیں ، جن میں رفع یدین کا ذکر ہے ،اور تین میں ہاتھوں کو پہلی تکبیر پرمونڈھوں تک اٹھانے کا بھی ذکر ہے ، پہلے باب میں یہ بھی ثابت کیا کہ تبیرتح بیداور رفع یدین ایک ساتھ ہوں۔ یہاں اگر چدامام بخاری زیادہ قوت سے ساتھ رفع یدین کا مسئلہ پیش کرنا چاہتے ہیں ،اورضمنا دوسری با تیں بھی آگئی ہیں ،اس لئے ہم پہلے ان ذیلی امور پرروشنی ڈالیس گے ،اورآ خرر فع یدین کو لائی بحث لائیں گے۔ان شاءاللہ

تكبيرتح يمهاورر فغيدين كاساته

شافعیہ، مالکیے اور حنابلہ کے بزویک مقارنت اور ایک ساتھ ہونا گی ہے، حنفیۃ تبیرتر یمہ کی تقدیم کے قائل ہیں اور محدث ابن ہیں ہے۔ خنفیۃ تبیرتر یمہ کی تقدیم کے قائل ہیں اور محدث ابن ہیں ہے۔ خنفیۃ تبیرتر یمہ کی تعلیم نماز کے لئے کھڑے ہوتے تو مونڈھوں تک دونوں ہاتھ اٹھا تے اور پھر تکبیر کہتے تھے، اس سے حنفیہ کی بی تائید ہوتی ہے، اور روایا کی کے الفاظ مختلف آئے ہیں، یہاں جو حدیث الباب ب محدیث الباب امام بخاری لائے ہیں، وہ مقارنت وغیرہ سے ساکت ہے، (او جز ص ۱/۲۰۱) تا ہم حافظ اور پینی نے ظاہر حدیث الباب سے اس کو ثابت مان کرمطابقت سیلم کرلی ہے۔ حافظ و بینی نے حدیث سلم کا بھی حوالہ دیا ہے جس میں "دفع یہ دیہ ٹم کبر" وارد ہے وہ تقذیم رفع یدین کے لئے صرح ہے۔ جو حنفیہ کا مختار ہے۔

باب رفع اليدين اذا كبروا اذاركع واذارفع

دونوں ہاتھوں کے اٹھانے کا بیان جب تکبیرتح یمہ کئے اور جب رکوع کرے اور جب رکوع سے سراٹھائے

٢٩٧ : حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدالله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال الحبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبدالله عن عبدالله ابن عمر قال رايت رسول الله صلح الله عليه وسلم اذا قام فى الصلواة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذار فع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده والايفعل ذلك فى السجود

۲۹۸ : حدثنا اسحاق الواسطى قال حدثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابى قلابة انه والى مالك بن المحويرث اذا صلح كبرورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذارفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلح الله عليه وسلم صنع هكذا

ترجمه ۲۹۷: حضرت عبدالله بن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول خدا علیہ کودیکھا ہے کہ آپ نماز میں اپنے دونوں ہاتھوں کواپنے دونوں شانوں کے برابرتک اٹھاتے ،اور جب آپ رکوع کے لئے تکبیر کہتے یہی (اس وقت بھی) کرتے ،اور یہی جب آپ (رکوع سے) اپنا سراٹھاتے (اس وقت بھی) کرتے ،اور سمع اللہ لمن حمدہ کہتے (لیکن) مجدہ میں آپ پید (عمل) نہ کرتے تھے:۔

تر جمہ ۱۹۸٪ حضرت ابو قلا ہے روایت کرتے ہیں کہ انھوں نے ما لک بن حویرے کو دیکھا کہ جب وہ نماز شروع کرتے تو تکبیر کہتے وقت اپنے دونوں ہاتھا ٹھاتے اور جب رکوع کرنا جا ہتے ،تو بھی اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے ،اور جب رکوع سے اپنا سراٹھاتے ،تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے ،اور مالک بن حویرے ؓ نے یہ بیان کیا کہ رسول خدا عیابی نے ای طرح کیا تھا۔

تشری : یہاں امام بخاریؒ نے کھل کر' رفع یدین' کا باب باندھا ہے، جس کے اثبات اور احقیت کے لئے یہاں ہے بھی زیادہ الگ مستقل رسالہ تالیف کرکے پوراز ورصرف کیا ہے، اور اس کا نہایت مکمل ویدل جواب ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ نے بھی مستقل تالیف میں دیا ہے۔ جس طرح امام بخاریؒ نے'' فاتحہ خلف الامام'' کے مسئلہ پر بھی مستقل رسالہ تالیف کیا اور اس کا بھی نہایت محققانہ ومحد ثانہ جواب حضرت شاہ صاحبؓ نے لکھا ہے۔ حضرتؓ کے دونوں رسائل'' نیل الفرقدین فی مسئلۃ رفع الیدین' اور فصل الخطاب فی مسئلۃ ام الکتاب' علاء امت کے لئے نہایت گراں قدر علمی ذخیرہ ہیں۔ مسلمی ا

حضرت نے امام بخاری کا پوراادب واکٹر المجھ ہوئے ہرجز و کی تحقیق و جواب دہی کی ہے، جواسا تذہ صدیث کے لئے لائق مطالعہ ہے۔امام بخاری نے اس باب کی پہلی حدیث میں میڈھی الوایت کی کہ حضورعلیہ السلام بجود کے ساتھ رفع بدین نہیں کرتے تھے، حالانکہ نسائی میں مالک بن الحویرث سے روایت ہے کہ حضورعلیہ السلام کے بخبرہ کو جاتے ہوئے اور سجدہ سے سراٹھاتے ہوئے بھی رفع بدین کیا ہے۔حافظ نے بھی اس کو تسلیم کیا ہے اور ابو یعلی نے حضرت انس سے حدیث روایت کی کہ حضورعلیہ السلام رکوع و جود دونوں میں رفع بدین کے کہا تھے، محدث بیٹمی نے کہا کہ اس کے رجال ، رجال سمجھ ہیں وغیرہ (اوجز ص۱/۲۰۸۳) کی میں ہے۔

امام بخاری اگے باب کی حدیث میں بھی یہی روایت کریں گے کہ حضور علیہ السلام مجدہ سے پہلے اوراس کے بعدر فع یدین نہیں کرتے سے گویا جس طرح امام شافعی نے دو جگہ (رکوع سے قبل و بعد) کے رفع یدین کو معمول بہ بتایا ہے ، وہی رائے امام بخاری کی بھی ہے ، دونوں نے ندکورہ بالا دوسری احادیث سیحے دیم سی ترک کیا ہے البتہ یہ فرق ہے کہ امام بخاری آگے ایک مستقل باب رکعتین سے المحصتے ہوئے بھی رفع یدین کرنے کا قائم کریں گے اس سے بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ پہلے دو کے علاوہ اس تیسر سے رفع کے بھی قائل ہیں ۔ اور امام بخاری کی یہ عادت تو پہلے سے معلوم ہے کہ وہ صرف اپنی رائے کے موافق حدیثیں ذکر کرتے ہیں اور اس کے بخالف کو ذکر بھی نہیں کرتے ۔ برخلاف دوسرے محدثین مسلم ، ترذی ، ابو داؤ دنسائی ومصنف ابن ابی شیبہ و مسند احمد وغیرہ وغیرہ کے کہ وہ سب حضرات اپنے مسلک کے موافق و مخالف ساری ہی احداث یہ سے معلوم ہے۔

اس باب کی حدیث الباب میں علاوہ رفع یدین کے بیام بھی فدکور ہے کہ حضور علیہ السلام دونوں ہاتھ مونڈھوں تک اٹھاتے تھے، پھر اگلاباب صرف ای امر کے لئے قائم کریں گے کہ ہاتھ کہاں تک اوپراٹھائے جائیں،

ہم یہاں اورا گلے باب میں بھی دوسرے فوائد ذکر کریں گے،اوراصل معرکۃ الآراء و بحث رفع یدین کو مفصل طورے آخری باب کے تحت لائیں گے۔ان شاءاللہ

رفع يدين كى حكمتيں

اس بارے میں اکا برملت کی مختلف آراء ہیں، جودرج ذیل ہیں

(۱) ہاتھا تھانا،علاوہ خدا کے نفی کبریا ہے اوراس کے بعد تکبیرا ثبات وحدۃ للّٰد تعالیٰ کی طرف اشارہ ہے،اس کوصاحب ہدایہ نے بھی اختیار کیااور کہا کہ ای لئے رفع یدین کو تکبیر برمقدم کرنا جائے۔

(۲) نمازشروع کرنے والے کو جب دوسراد عکیھے گاخواہ وہ بہرابھی ہو کہ تکبیر نہ ن سکے، یادور ہوتو وہ بھی نماز شروع کر سکے گا۔

(m) دنیا کوچھوڑ کر بالکلیدی تعالی کی طرف متوجہ ہوجائے کہ علامت ہے۔

(۴) پوری طرح حق تعالیٰ کی اطاعت وفر ما نبر داری اختیار کرنے کا شارہ ہے۔

(۵) نماز کی کمال عظمت کا قرار کرتا ہے جس کووہ اب شروع کرنے والا ہے۔

(۲)اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ عابد ومعبود اور ساجد ومبحود یا مولی اور بندہ کے درمیانی حجابات نماز میں اٹھ جاتے ہیں۔

(۷)سارے بدن کے ساتھ حق تعالیے کی جانب متوجہ ہونے کے لئے ہاتھ اٹھاتے ہیں۔

(٨) قيام للدتعالى كى تحيل اس عيدوتى ب، قال الدرقاني

(9) حق تعالی کی غایہ تعظیم کے ظاہر کرنے کے لئے ایسا کو ٹا ہے۔

(۱۰) ابن رسلان نے کہا کہ کفار قریش اور دوہرے مشرک لوگ آئی نماز اور میں بھی جوحضور علیہ السلام کے ساتھ پڑھتے تھے، اپنے بتوں کو بغلوں میں دبائے رکھتے تھے۔اسلئے تھم ہوا کہ نماز شروع کرنے کے وقت میں نع بدین کیا جائے تا کہ وہ بت گرجا ئیں۔ (۱۱) بعض صوفیہ نے یہ کہا کہ دنیا کو پس پشت بھینک دینے کی طرف اشارہ ہے۔(اوجز ص۲۰۰۲)

باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه

(تکبیرتح یمه میں ہاتھوں کو کہاں تک اٹھائے اور ابوحمید نے اپنے ساتھیوں میں بیٹھ کریہ بیان کیا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے دونوں ہاتھ شانوں کے مقابل تک اٹھاتے تھے)

9 ٢ ؟ حدثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبدالله بن عمر ان عبدالله بن عمر ان عبدالله بن عمر قال رايت النبى صلح الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يبجعلهما حذومنكبيه واذاكبرللركوع فعل مثله واذاقال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولايفعل ذلك حين يسجدولا حين يرفع راسه من السجود

تر جمہ: حضرت عبداللہ بن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ میں نے نبی کریم علیہ کے کودیکھا کہ آپ نے نماز میں تکبیر شروع کی تو تکبیر کہتے وقت آپ نے اپنے دونوں ہاتھ استے اٹھائے ، کہ ان کواپنے دونوں شانوں کے برابر کر لیا اور جب آپ نے رکوع کے لئے تکبیر کہی ، تب بھی اسی طرح کیا،اور جب سمع الله لمن حمده کها،تب بھی ای طرح کیااور دبنا ولک الحمد (بھی) کہااوری (بات) آپ مجده کرتے وقت ندکرتے تھے،اور نداس وقت جب مجدے سے اپناسراٹھاتے:۔

تشری : ہاتھ کہاں تک اٹھائے جا میں ؟ امام بخاری نے مونڈھوں تک کی روایت پیش کی ہے اور یہی ندہب امام مالک وشافعی کا ہے، امام احد سے بوچھا گیا تو فر مایا کہ بیں بھی مونڈھوں تک کے لئے کہتا ہوں ، لیکن جو کا نوں تک ہاتھ اٹھائے کو کہتے ہیں ، وہ بھی میر سے نزد یک اچھا المحاصل المحد سے دخفیہ سلم شریف کی حدیث مالک بن الحویث کے مطابق عمل کرتے ہیں جس میں ہے کہ کا نوں تک ہاتھ اٹھائے جا میں ۔ قالہ الزرقانی ۔ اور مختصر عبد الرحمٰن میں احرام کے وقت رفع یدین کو بھی کا نوں تک کلھا ہے، علامہ بابقی مالکی نے کہا کہ ہم ہاتھوں کی ہتھیلیاں مونڈھوں تک کے مقابل اور اٹھیوں کے مقابل اور اٹھیوں کے مقابل اور اٹھیوں کے مراوں کو کا نوں کی اور فرات اللہ ہوا تو فر مایا کہ اس طرح اٹھائے کہ ہم ہتھیلیاں بین ، مانٹی قال کی نے ایک کہما میں آئی ہے کہ ہتھیلیاں بین ، موجاتا ہے ، تاہم انتا ضرور ہے کہ خوب کے مراور ہوں کا اور اٹھیوں کے سرے کا نوں کی اور کے متابلی ہو جا تھی کہ ہتھیلیاں ہو اور اٹھیائے کہ ہو جاتا ہے ، تاہم انتا ضرور ہے کہ دخفیہ طرح مشکین ، اور فرات کے بیاں ہو وجاتا ہے ، تاہم انتا ضرور ہے کہ دخفیہ کے بیاں ہو جاتا ہے ، تاہم انتا ضرور ہے کہ دخفیہ موجوں تک ہیں ہو جاتا ہے ، تاہم انتا ضرور ہے کہ دخفیہ وہ اور ایک ہو کہ بین ہو گئی ہوں کہ ہو ہو کہ ہو ہو کہ بین ہو گئی ہوں ہو گئی ہوں ہوں ہو گئی ہوں ہو گئی ہوں ہو گئی ہوں ہو گئی ہوں ہوں ہو گئی ہوں ہوں ہوں ہوں ہو گئی ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں تھی ہوں ہو ہوں تک ہو ہو گئی ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں ہوں ہوں تھی ہوں ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں تھی ہوں ہوں تھی تھی ہوں تھی ہو تھی ہوں تھی ہوں

باب رفع اليدين اذاقام من الوجعتين

دونوں ہاتھوں کے اٹھانے کا بیان ٔ جب دور کعتیں پڑھ کرا تھے

٠٠ ->: حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبدالاعلى قال حدثنا عبيدالله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلواة كبرورفع يديه واذاركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمرالي النبي صلح الله عليه وسلم.

ترجمہ: حضرت نافع روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عمرِّ جب نماز شروع کرتے وقت تکبیر کہتے تو اپ دونوں ہاتھ اٹھاتے ،اور جب دونوں کرتے (تب بھی) اپ دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب دونوں کہتے (تب بھی) اپ دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب دونوں کہتے ہے۔ رکوعت سے اٹھتے تو اپ دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب دونوں کرتے ہے۔ رکوعت سے اٹھتے تو اپ دونوں ہاتھ اٹھاتے تھے۔ اور اس بات کو ابن عمرِ نے نبی کریم عظیات کی طرف منسوب کیا ہے۔ تشریح :۔ ترجمہ و صدیث الباب سے امام بخاری نے ثابت کیا کہ دور کعت پوری کر کے تشہد کے بعد جب کھڑ اہوت بھی رفع یدین کرے، اور بتلا یا کہ حضرت ابن عمرِّ نے نبیصرف اس کو خود کیا بلکہ اس امر کو حضور علیہ السلام کی طرف بھی مرفوع کیا کہ دو بھی ایسا کیا کرتے تھے ، صالانکہ امام بخاری نے اس صفحہ پر حضرت ابن عمرِّ سے بی تین صدیث او پر روایت کی ہیں اور ایک روایت ما لک ، بن الحویرث کی بھی ذکر کی ہوا و این عمر کی تخ رخ بخاری و مسلم دونوں میں کی گئی ہے ، مگر دو مواضع رفع کے بارے میں مضطرب ہے ، اور شاید اس وجہ سے امام ما لک نے اپ اس عمر کی تخ رخ بخاری و مسلم دونوں میں کی گئی ہے ، مگر دو مواضع رفع کے بارے میں مضطرب ہے ، اور شاید اس وجہ سے امام ما لک نے اپ

مشہور تول و مذہب میں اس کومعمول بنہیں بنایا اور اس وجہ ہے مدونہ میں امام مالک کا بیقول بھی نقل ہوا ہے کہ ''میں تکبیرات صلوٰۃ میں ہے۔ اٹھتے بیٹھتے کسی تکبیر کے ساتھ رفع بدین کونہیں جانتا بجر تکبیراحرام کے جوشروع نماز میں ہوتی ہے'' اور اس لئے ابن القاسم گا بیقول بھی نقل ہوا کہ'' بجز تکبیراحرام کے دوسری جگہوں کے لئے رفع یدین امام مالک کے نزدیک ضعیف تھا''۔اور علامہ نووی ٹے نصر تکے گی کہ یہی امام مالک سے مروبیروایات میں سے سب سے زیادہ مشہور ومعروف ہے، (اوجزش ۲۰۳)

اس موقع پرموطاً امام مالک کی روایت ابن عمر میں و اذا رفع راسدہ من السر کوع رفعہما کذلک پراوجز میں جواضطراب و
اختلاف روایات نقل کیا گیا ہے کہ کی روایت میں رفعہما دون ذلک ہے، کی میں رفع عند الو کوع نہیں ہے وہ بھی قابل مطالعہ ہے۔
یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ ائمہ اربعہ تجبیراحرام کے وقت رفع پرین پرمنفق ہیں، اوراس پر بھی سب کا اتفاق ہے کہ تین جگہوں
کے علاوہ کی اور جگہ پر رفع پرین مستحب نہیں ہے، یعنی امام شافعی وامام احر بھی جورکوع ہے قبل و بعد رفع پرین کو ضروری خیال کرتے ہیں، وہ
بھی خدور کعت سے اٹھنے کے وقت رفع پرین کو ضروری مانتے ہیں، نہ ما بین السجد تین نہ ہر خفض ورفع کے وقت، حالانکہ ان کے لئے بھی صحیح
روایات موجود ہیں۔ جیسے کہ دور کعت سے اٹھنے پریہاں امام بخاری ہی حدیث سے لائے ہیں۔ ممکن ہے بیخود امام بخاری کا مسلک ومخار ہواور
ایک قول امام شافعی کا بھی اس کے استحباب کا نقل ہوا ہے۔

علامه بنوری : نے معارف اسنن ص ۲/۳۵۳ میں کھا: یکبیرتح یمدے وقت رفع یدین پرسب کا اتفاق ہے، جس طرح جمہور مواضع ثلاثه مابین السب حد تین بعد المر تعتین اور ہرخفض ورفع میں یدین کے عدم استخباب پر شفق ہیں۔ اگر چدان کے لئے بھی روایات موجود ہیں۔ البت رکوع لیے اللہ اللہ مالک کے خدم کے حسب سے زیادہ معتمد ناقل بھی ہیں، ای لئے پیشام کیا گیا ہے کہ امام مالک کے خدم ورائع مسلک وہی ہے جوابن القاسم نے نقل کیا ہے اللہ اللہ مالک کے خدم وطاء کے موافق ندہوا و جزم 100 مالک کے روایة الباب ترک کرنے کے وجوہ بھی تفصیل سے بیان ہوئے ہیں۔ اور بیر بہت سے محدثین کاطریقہ رہا ہے کہ بطور سردروایات متعددا حاویث بیان کردیتے ہیں۔ خواہ ان میں سے بعض معمول بہانہ بھی ہوں بوجا ضطراب وشدود وغیر وواللہ تعالی اعلم (مؤلف)

انوارالباري

کے وقت اور بعد الرکوع رفع یدین میں اختلاف ہے، اورای کی وجہ ہے رفع یدین کے مسئلہ نے مشہور اختلافی شکل اختیار کر لی ہے۔ امام ابو حقیقہ اُور

آپ کے اصحاب ترک رفع کے قائل ہیں بہی روایت ابن القاسم نے امام مالک ہے بھی نقل کی ہے، اورا کا ہر مالئیہ نے اس کو اختیار کیا ہے۔ امام شافعی واحمد رفع کے قائل ہیں۔ علامہ ابن عبد البر مالکی نے ابن القاسم سے امام مالک کا معمول غیر احرام میں عدم رفع کا ذکر کیا ہے۔ جو سفیان توری، ختی شعبی وعلقہ وغیرہ سب کو فیوں کا بھی مذہب ہے۔ اور ابو مصعب ، ابن وہب، اضہب وغیرہ نے امام مالک سے رفع قبل کیا ہے۔
محمد بن عبد الحکم شافعی نے یہ بھی کہا کہ امام مالک ہے ترک رفع صرف ابن القاسم نے نقل کیا ہے، اور ہم حدیث ابن عمر کی وجہ سے رفع کو موقو فا اختیار کرتے ہیں' ۔ علامہ اصلی نے کہا کہ' امام مالک نے رفع یدین کو اس لئے اختیار نہیں کیا کہ نافع نے حضر سے ابن عمر سے روایت رفع کو موقو فا روایت کیا ہے۔ اس کے بعد علامہ ذرقانی نے حافظ ابن جمر کے ایک بے جااعتر اض کارد کیا ہے۔ ان سب کوسالم نے مرفو عااور نافع نے موقو فاروایت کیا ہے'۔ اس کے بعد علامہ ذرقانی نے حافظ ابن جمر کے ایک بے جااعتر اض کارد کیا ہے۔ ان سب کوسالم نے مرفو عااور نافع نے موقو فاروایت کیا ہے'۔ اس کے بعد علامہ ذرقانی نے حافظ ابن جمر کے ایک بے جااعتر اض کارد کیا ہے۔

حافظا بن حجر كامالكيه براعتراض اورزر ٔ قانی كاجواب

اس سے حافظ ابن مجڑکا ہے جا جملہ اور غلط اعتراض بھی ہے نقاب ہو جاتا ہے کہ'' مجھے مالکیہ کے لئے ترک رفع کی کوئی دلیل اور ججت نہیں ملی بجز قول ابن القاسم کے''رکیونکہ جب سالم ونافع کارفع ووقف میں اختلاف موجود تھا تو ای کی وجہ سے امام مالک نے اپنے مشہور قول میں رفع کومستحب قرار نہیں دیا کہ نماز جیسی مسکوری وخشوع چاہنے والی عبادت کے لئے یہی زیادہ مناسب ہے کہ اس کو دوسری حرکات وافعال سے بچایا جائے (زرقانی ص ۱/۱۵۸)

حضرت نے بسط الیدین ص ۲۰ میں استذکار ابن عبد البر ہے ہے نقل کیا ۔ ان کی موافقت ایک مرتبہ کے سواعدم رفع یدین میں توری، مسن بن جی اور دوسر سے سب فقہاء کوفد نے کی ہے اور بہی قول ابن مستولی آپ کے اصحاب کا بھی ہے' ۔ امام مالک نے ترک رفع کواس کئے بھی ترجیح دی ہے کہ اہل مدینہ کا تعامل عدم رفع کے موافق تھا۔ کما صرح بدابن لاشلافی کتابہ بدایة المجتبد ۔ اور علامہ مار دینی نے الجواہر التی صلاحا/ امیں علامہ ابن عبد البر مالکی کے بیالفاظ ان کی'' التم بید' نے قل کئے کہ'' میں بھی افتیاج کے سوار فع نہیں کرتا، روایت ابن القاسم کی وجہ سے''لہذا مار دینی نے ابن عبد البر کو بھی ان حضرات میں شار کیا جنھوں نے ترک رفع کو اختیار کیا ہے۔ اور شرح سلم للقرطبی نے قبل کیا کہ بہی عدم رفع امام مالک کا فیرب ہے کیونکہ شمل اہل مدینہ کا اس کے موافق ہے۔ رفع مشہور مذہب امام مالک کا ہے، اور'' قواعدا بن رشد' میں ہے کہ یہی عدم رفع امام مالک کا فیرب ہے کیونکہ شمل اہل مدینہ کا اس کے موافق ہے۔

حافظ کی دوسری علظی اور حضرت شاه صاحب گاانتباه

حضرت شاہ صاحبؓ نے دارالعلوم دیو بند کے زمانہ درس تر ندی شریف میں حافظ کی ایک فلطی کی طرف اشارہ فرمایا تھا۔ جوالعرف الشذی عس ۱۶۴ میں تر دد کے ساتھ نقل ہوا تھا، اور کچھا مالی لکھنے والے طالب علم نے بھی مطلب پوری طرح واضح نہ کر کے گنجلک پیدا کر دی تھی ، جس کا ذکر علامہ بنوری مرحوم نے س۲/۴۵ میں کیا ہے۔ پھرای بات کو حضرتؓ نے نیل الفرقدین کے حاشیہ بسط الیدین میں خوب واضح اور مدل فرما دیا ہے۔ اصل صورت حال بیتھی کہ علامہ ابن عبد البر نے محمد بن عبد الله بن الحکم کی بیہ بات نقل کی تھی کہ امام مالک ہے ترک رفع صرف ابن القاسم نے روایت کیا ہے اور ہم رفع کو حدیث ابن عمر کی وجہ سے اختیار کرتے ہیں الخے۔ شرح الزرقانی ص ۱۵۵/ امیں بیہ بات واضح طور سے درج ہے مگر حافظ کو مخالط ہوا کہ بیہ بات خود ابن عبد البرنے کہی ہے چنانچے انھوں نے فتح الباری ص ۱۵۵/ امیں بجائے محمد بن الحکم کے ابن عبد درج ہے مگر حافظ کو مخالط ہوا کہ بیہ بات خود ابن عبد البرنے کہی ہے چنانچے انھوں نے فتح الباری ص ۱۲/۱۳ میں بجائے محمد بن الحکم کے ابن عبد

اے معارف اسنن ص ۲/۴۵ میں اس موقع پرسطرای' ثم قال اشیخ' ناقل کی غلطی ہے درج ہوگیا ہے۔ کیونکہ عافظ کا ردعلا بدزرقانی نے کیا ہے۔ شاہ صاحب نے نہیں کیا اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ عافظ کے بے جا جملوں پرصرف حنفیہ نے ہی نہیں بلکہ مالکیہ نے بھی تعقب کیا ہے، اور یہ بھی کہ مالکیہ کا مسلک عدم رفع ہی مشہور ومعروف رہا ہے، اس لئے شافعیہ کے اعتراضات پر مالکیہ نے جوابدہی کی ہے۔ یہ بھی واضح ہوکہ معارف اسنن کے ص۲/۴۵ میں سطرا فیما حکاہ ابن عبد البر کے بعد ہے سام ۲/۴۵ میں سطرا فیما حکاہ ابن عبد البر کے بعد ہے سام ۲/۴۵ میں ساری عبارت زرقانی ص ۱۵۵/ اے نقل ہے۔

البرئ کی طرف اس کومنسوب کردیا۔ حالانکہ کسی نے بھی ان کور قع یدین کرنے والوں میں شارنہیں کیا ہے، بلکہ تمہید میں خودانھوں نے یہ تصریح بھی کر دی ہے کہ میں روایت ابن القاسم عن مالک کی وجہ ہے رفع یدین صرف افتتاح کے وقت کرتا ہوں ،اوراسی لئے علامہ مارد بی حفی نے الجوا ہرائقی ص ۱۳۲/ میں ابن عبدالبرکوترک رفع اختیار کرنے والوں میں ذکر کیا ہے۔

افادہ مزید: حضرت نے اس کے بعدیہ بھی فرمایا کہ یہ محد بن عبداللہ الحکم اگر چاضحاب امام شافعی میں سے تھے لیکن انھوں نے امام شافعی کے انتقاد علی مالک کے جواب میں مستقل رسالہ لکھا ہے، امام شافعی کا نقد واعتراض یہ تھا کہ امام مالک نے تعامل اہل مدینہ کی وجہ ہے آثار کو ترک کردیا ہے۔ اور ترک رفع کو بھی اسی میں شامل کیا ہوگا۔ (غالبا ابن الحکم نے ہرمسئلہ کے لئے تعامل کے ساتھ آثار بھی پیش کئے ہوں گے) ابن الحکم کی غلطی: حضرت نے نیل الفرقدین ص۳ کے میں لکھا کہ امام شافعی نے بھی امام مالک کے بارے میں نقل کیا ہے کہ وہ رفع یہ بن نہیں کرتے تھے۔ جیسا کہ 'معانی الا خبار شرح معانی الآثار' للعینی میں ہے، لہذا امام مالک سے ترک رفع کی روایت کرنے والے صرف ابن القاسم نہیں ہیں، بلکہ ان کے متابع امام شافعی الیے جلیل القدر محدث ہیں۔

مالكيه كاترك رفع كے لئے تشدد

کتاب الفقه علی المذاہب الاربیدی ۱/۱ میں ہے کہ مالکیہ کے نزدیک تجمیرتج بمہ کے وقت مونڈھوں تک ہاتھ اٹھانا مندوب ومستحب ہے،اوراس کے سوامیس مکروہ ہے۔اس کے برخال نہیں جنفیہ کے بہال آئی شدت نہیں ہے، نہ وہ رفع یدین کو مکروہ بتلاتے ہیں،البتہ وہ ہمارے یہاں غیر معمول بداورغیر مندوب ضرورہے،اورفقہاء خفیہ میں ہے جس نے مکروہ کھایااس کی وجہ ہے فساوصلوٰ قاکو کہایا ایسی کوئی بات امام اعظم کی طرف منسوب کی تو وہ اس کی غلطی ہے کیونکہ کتب معتبرہ حفیہ مطالخ جرہ "'الوالجیہ" وغیرہ میں تصریح کردی گئی ہے کہ اس سے نماز میں کوئی خرابی نہیں آتی، مزید تفصیل ''فوا کہ بہیمہ'' میں شمن ترجہ مکول نسفی ملا خطا میں اور اس کی مراجت کی صراحت کردی ہے جو اس باب میں بہت موثق ہے اور اس کا مرتبہ علماء ندا ہے۔ میں جتاج بیان نہیں ہے۔ اس کے بعد ہم معارف السنن کے افادات پیش کرتے ہیں:۔

افا دہ اُلور: ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ رفع وترک دونوں متواتر ہیں ،کسی ایک کا انکار نہیں کیا جاسکتا ،البتہ ترک کا تواتر تواتر عمل ہے تواتر اسناد نہیں ہے ،رہایہ کہ امام طحاوی نے نئے کہا ہے ،جس کا مفاد کرا ہت تحریمی ہوسکتا ہے ،تو وہ نئے جمعنی متعارف نہیں ہے ،جس سے عمل بالرفع کونا جائز کہا جائے۔لہذار فع وترک دونوں کے متواتر ہونے کی وجہ سے تین صورتیں بن گئیں ۔رفع کوتر جیج ہو،ترک کوتر جیج ہو،یا دونوں کے متواتر ہوئے کی وجہ سے تین صورتیں بن گئیں ۔رفع کوتر جیج ہو،ترک کوتر جیج ہو،یا

پھر بعض احادیث میں رفع کی تصریح ہے بعض ہے ترک ثابت ہوتا ہے اور بعض ساکت ہیں۔اگر ہم صریح ترک والی روایات پر نظر کریں تو ہماری احادیث کی تعداد کم ہے۔ اور احادیث رفع کی تعداد زیادہ ہوتی ہے لیکن اگر ہم ان احادیث کو بھی ساتھ ملالیں جن میں صفت صلاق بیان ہوئی ہے اور پھر بھی ان میں رفع کا ذکر نہیں ہے تو ترک رفع کی تعداد بڑھ جاتی ہے کیونکہ ضرورت بیان کے وقت سکوت کرنے کو ترک کی دلیل کہا جائے گا۔
طاہر ہے جن احادیث صفة صلوق میں سارے افعال صلوق کا ذکر ہے ، ارکان ، واجبات ، سنن و آداب سب ذکر ہوئے اور صرف رفع یدین کا ذکر ان میں نہیں ہوا اور ہوا تو صرف تکبیر تح بیدوالے رفع کا ، رکوع ہے قبل و بعد والے کا کوئی ذکر نہیں تو الی صورت میں وہ احادیث حفیہ و مالکیہ کی موافقت میں ہی شار ہو سکتی ہیں۔ اور اس طرح ان کی احادیث تصریح ترک والی احادیث کے ساتھ مل کے رفع یدین والی احادیث سے کہیں زیادہ ہوجا نیں گی۔

غرض یوں بھی بیاختلاف صرف افضلیت کا ہے یااس کواختلاف مباح کہدلو۔اورای حقیقت کوحافظ ابوتمر (ابن عبدالبر) نے مالکیہ میں ہے اور حافظ ابن تیمیدوابن قیم نے حنابلہ میں سے تسلیم کیا ہے۔

ترک کا تعامل تواتر کے ساتھ رہاہے، اہل کوفہ تو تقریباسارے ہی اس پر عامل تھے، بہ کثرت تارکین مدینہ طیبہ میں حضرت امام مالک گے زمانہ میں سخے، جن کی وجہ سے امام مالک نے ترک کواختیار کیا، اور اس طرح دوسری بلا داسلامیہ میں بھی رافعین کے ساتھ تارکین بھی رہے ہوں گے۔

البتہ ہرجگہ کے بڑوں کا اثر ضرور پڑا ہے، مثلا مکہ معظمہ میں حضرت ابن الزبیر تھے جور فع کرتے تھے تو وہاں پر ذیادہ رفع کرنے والے ہوئے ، اور اسی پرامام شافعیؓ نے بھی رفع کو اختیار کیا ، اہل کوفہ نے حضرت ابن مسعود اور حضرت علیؓ کا اثر لیا اس لئے وہاں تقریبا سب ہی تارکین رفع ہوئے ، حضرت عمرؓ کے پاس جوآتے جاتے تھے، وہ بھی آپ کے ترک کود کھے کرتارک ہوگئے۔

حضرت صدیق اکبر، عمرٌ اور حضرت علی وابن مسعودٌ کے زمانہ میں رفع و ترک کی کوئی بحث نتھی نہ یہ بات قابل نزاع تھی۔ رافعین بھی تھے اور تارکین بھی ، کوئی کسی کو برا بھی نہیں کہتا تھا، (ان کے بعداس مسئلہ کونزاعی و جدالی بنالیا گیا، اور آ گے امام بخاری کے رسالہ رفع یدین کا ذکر تفصیل ہے آئے گا، اس سے اندان ہی کی تقلید میں بعد کر تفصیل ہے آئے گدم بڑھا دیئے اور شایدان ہی کی تقلید میں بعد کے سلفی حضرات اور آج کل کے غیر مقلدین نے بخصیہ میدان گرم کیا۔ (یاللاسف)

سلف المناهم اركين رفع يدين

حضرت ابوبکر محضرت علی محضرت علی محضرت عبدالله بن عمر حضرت ابو ہر ہر ہ محضرت الله بن محفود ابوبکر محضرت عبدالله بن عمر محضرت ابوبکر محضرت ابوبکر محضرت علی محصرت محضرت ابوبکر محضرت محضرت محسور علی ابوبکر محضرت محسور محضرت محسور محضرت محسور محضرت محسور محضرت محسور محضرت محسور محسورت محسورت محسور محسورت محسو

معارف اسنن ٣/٣ ٢/٣ ميں كعب بن مجره كا اضافہ كيا، اور جما ہيراہل كوفہ كے ساتھ كثير من اہل المدينہ فى عہد مالك پحر كھايا اكثريت اہل مدينہ كى بلكہ سارے بى اہل مدينہ كا تعامل ترك رفع پرتھا جيسا كہ مالكيہ نے نقل كيا ہے اور ابن قيم نے اس كا اعتراف كيا ہے، اگر چداس كو جمت نہيں بنايا اور ايسے ہى سارے شہروں ميں تھا گر چدان كے نام نہيں معلوم ہوئے، جيسا كہ عام تعامل وتو ارث كے لئے عام طور سے سندى سلسلى نہيں ہوتا، يہ بات بعد كے لوگوں نے پيداكى كہ وہ سندي طلب كرنے لئے، اور جب سند نہ لى تو تو اتر عملى كا بھى انكار كر ديا۔ چنا نچدا بن حزم كا بھى "كہ كى وہ وہ وہ قعات و حقائق تار يخيہ كا انكار كردَ ہے ہيں گويا ان كے نزد يك جب تك كى واقعہ كيا۔ چنا نجار بن جا بن كي جا انكار كردَ ہے ہيں گويا ان كے نزد يك جب تك كى واقعہ كيا۔ حداث مند بيان كى جا ئے تو گو وہ وہ وہ نہ ہوا بي نہيں ، اى طرح وہ اجماعيات منقولہ كا بھى اخبار آ حاد كے مقابلہ ميں بركثر ہے انكار كرد ہے ہيں، اور تعمير ہے زيادہ تخريب كرتے ہيں، حالا نكدا گرقر آن مجيد كى بھى ہم ہم آ ہت كا تو اتر اسنادى طلب كيا جائے تو وہ نہ ملے گا، اور صرف تو اتر طبقہ بعد طبقہ بى سے اس كا شوت ہم تك پہنچا ہے۔ اور يہى روش علامہ ابن القيم كى بھى ہے اعلام الموقعين ميں الخے۔

امام بخاری کار فع کے لئے تشدد

مسکدر فع یدین میں حنفیہ و مالکیہ کے مقابل شافعیہ نے سب سے زیادہ زور صرف کیا ہے، اور طرفین کے دلاگل اکثر کتابوں میں اللہ جاتے ہیں، لیکن اس مسکد میں ایک بڑے معرکہ کی بحث و تحقیق و قد قیق امام بخاری نے بھی کی ہے، اور پوری قوت و شوکت اور شدت و حدت کا مظاہر ہستقل رسالد کھے کرکیا ہے۔ مگریہ بات بجیب تر ہے کہ اُنھوں نے جہاں جہاں بھی اپنا لہجہ نہایت تلخ اور بقول حضرت شاہ صاحب دراز لسانی کی حد تک گرم گفتاری اختیار کی ہے اس کا نشانہ صرف امام اعظم ہے ہیں، یہاں تک کہ ان کو جائل اور غوی اور بھنگنے والا وغیرہ و غیرہ سب بی کچھ کھے دیا ہے حالانکہ اس مسکد میں و منظر و نہیں ہیں، اور اس لئے ہم نے او پر ان کے شریک مسلک بہت سے اکا برامت سلف ہی میں سے گنوا دیتے ہیں، اور ساف کے ہزار ہااکا برکا ذکر اس لئے چھوڑ دیا کہ وہ امام بخاری کے بعد آئے ہیں اور امام کو کیا خبر تھی کہ بناء ملت حنفی کے جس پھر کو انھوں نے حقیر و برکار مجھ کر نظر انداز کر دیا تھا و ہی سب سے زیادہ قیمتی وکار آمد پھر ثابت ہوگا۔

ذکرامام بخاریؓ کے رسالہ کا

رفع یدین کی تائیداورترک رفع کی تر دید میں امام بخارگ کارسالہ بہت مشہور ہے،اوراس میں اورا پنے رسالہ قراءۃ خلف الامام میں بھی انھوں نے امام اعظمؒ کےخلاف بہت ہی بخت رہاں استعمال کی ہے اور شایدای لئے ہندوستان کے غیر مقلدین نے ان رسالوں کو بار بارا ہتمام کر کے شائع کیا ہے،اور رسالہ رفع یدین کا ایک ایڈیشن تو الاون جمہ کے ساتھ بھی شائع کیا ہے اس لئے ہم چاہتے ہیں کہ اصل حقیقت حال کو وا شگاف کرنے کے لئے ہم اس کے مندر جات کو ذراتفصیل ہے چین کر دیں ہے پہلے امام بخاری کے ابتدائی کلمات خطبہ کا ترجمہ ملاحظہ ہو:

"امام بخاریؒ نے فرمایا کہ بیدرسالداس مخص کے ردمیں ہے جس نے رکوئی کے لئے جھکتے ہوئے اور رکوئے ہے اٹھے ہوئے ہاتھ اٹھانے کا انکارکیا ہے ،اور عجم کے رہنے والوں کواس سنت رسول علیقہ سے بخررکھا ،اورا پنی لا پھی ہے کوخواہ مخواہ ثابت کرنے کے لئے ،سحابہ کرام کے ذریعہ ٹا بت شدہ رسول اکرم علیقہ کے فعل کواور آپ کے اسحاب و تابعین کے تعامل کونظر انداکی پیاوراس میں میں جو روایات کی بھی جو سلف سے ذریعہ ثقات خلف کو پنجی تھیں ، پرواہ نہیں کی کیونکہ اس کے سید میں کینے و بغض بھرا ہوا تھا اور دل میں تنگی تھی ۔ اور اس کو نبی اکرم علیقہ کی سنتوں سے نفرت تھی ،اور مامین سنت سے بخت عداوت تھی ، بوجہ اس کے کہ اس کے گوشت پوست اور ہڈیوں و مغز میں بدعت سرایت کر چکی تھی ،اور یہ چیزان کو بحمیوں کے ماحول میں محصور رہنے اور ان سے فریب کھانے کے سبب سے حاصل ہوئی تھی ،"و قبال النہ می عہلیہ السلام لا تنز ال طائفة من امنی الح

اس کے بعد وہ احادیث وآیات ذکر کی ہیں، جن میں مخالفین ومعاندین اسلام کے لئے انذارِ وعید آئی ہے۔اس کے بعد رفع یدین کی تائید کرنے والی احادیث ذکر کی ہیں۔اور درمیان درمیان میں اہل علم کی مدح اور امام اعظم م کولاعلمی کے طعنے دیئے ہیں،اور بتلایا کہ اپنے زمانہ کے اہل علم وہی تھے جور فع یدین کو مانتے اور کرتے تھے،اور ہرزمانہ کے بیلم وجاہل ان کے خلاف تھے۔

ایک جگہ حدیث ام الدرداء (ص۲۲) نقل کر کے لکھا کہ ان تارکین رفع ہے تو بعض صحابہ کی ہیویاں ہی زیادہ علم والی تھیں کہ وہ نماز میں رفع یہ بین کیا کرتی تھیں اور جہاں تارکین کی کوئی دلیل نقل کرتے ہیں تو اس عنوان سے کہ بعض بے علم لوگوں نے اس طرح استدلال کیا یا اس طرح ہمارے استدلال کیا یا اس طرح ہمارے استدلال پر نقد کیا وغیرہ۔اوراس کے مقابلہ ہیں قائلین رفع کے لئے اہل علم واہل نظر کے القاب اختیار کرتے ہیں۔ حدیث سے سے سرح محمد اللہ ایک المیارک رفع یدین کرتے ہتھے جوا ہے زمانہ کے سب سے بڑے علم والے ہتھے ،اور جن کے پاس سلف کاعلم نہیں تھا۔وہ بجائے اس کے کہ انھوں نے بے علم لوگوں کی تقاید کی وہ اگر ابن المبارک کا اتباع کرتے تو اچھا تھا۔

حدیث ۳۴ کے تحت لکھا کہ بے علم لوگوں نے وائل بن حجر کے بارے میں طعن کیا ہے کہ وہ ابناء ملوک یمن میں سے تصاور نبی اکرم علیاتیاتے کی خدمت میں حاضر ہوئے تو آپ نے ان کا اکرام کیا اوران کوز مین کا ایک قطعہ دیا اوران کے ساتھ حضرت معاویہ کو بھیجا،اس جگہ سمجھ میں نہیں آیا کہ ان امور میں سے طعنے کی بات کیاتھی؟

حدیث ۳۱ کے تحت لکھا کہ ان بے علم اوگوں کا توبیہ حال ہے کہ اگر کوئی حدیث حضورا کرم علیہ ہے۔ ثابت بھی ہو جاتی ہے ہیں کہ دیتے ہیں کہ ہمارے بروں نے اس کو اختیار نہیں کیا یا یہ ہمارے یہاں معمول بنہیں ہے، کیونکہ یہ لوگ تو حدیث کواپنی رائے کے مقابلہ میں لغو بچھتے ہیں۔ اور لکھا کہ حضرت معمر کاارشاد توبی تھا کہ اہل علم کے زد یک پہلے لوگ زیادہ علم والے تھے، لیکن ان لوگوں نزدیک بعد کے لوگ زیادہ علم والے ہیں۔ حدیث سے سے حکم کاارشاد توبیتھا کہ اہل علم کے زدیک پہلے لوگ زیادہ علم والے تھے، لیکن ان لوگوں نزدیک بعد کے لوگ زیادہ علم والے ہیں۔ حدیث سے سے تھے ہوگے ، و ھلا اشب مین صدیث سے میں اور ان کو مدذبیں ملتی تو وہ اس طرح جیران اللہ یہ وہ ای طرح جیران والے جو ایا کرتے ہیں) وران کو مدذبیں ملتی تو وہ اس طرح جیران ولا جواب ہو جایا کرتے ہیں)

حدیث ۱۳ کے تحت لکھا کہ جس نے یہ دعوے کیا کہ رفع یدین بدعت ہے، اس نے صحابہ کرام ،سلف اور بعد کے حضرات ، اور اہل جان اور اہل میں این المبارک بھی ہیں سب پرطعن کیا۔ الخ جاز واہل مدینہ واہل مکہ اور پچھاہل عراق واہل شام واہل یمن اور علاء اہل خراساں جن میں ابن المبارک بھی ہیں سب پرطعن کیا۔ الخ وعوائے عدم شبوت ترک رفع یدین کا شبوت حضور علیہ السلام یاکسی بھی دعویٰ کیا گئی ہوا۔ چنا نچے ص ۳۰ کے بعد لکھا کہ ہم نے جن اہل نظر علاء اہل ججاز واہل عراق کو پایا جن میں عبد اللہ بن الزبیر ، علی بن عبد اللہ بن جعفر ، بحی ابن معین ، احمد بن صنبل والحق بن را ہوا لیے ہیں ، یہ سب لوگ اپنے زمانہ کے اہل علم سے ، اور ان میں سے کسی کو بھی حضور علیات سے ترک رفع یدین کاعلم نہیں ہوا اور نہ کسی صحابی رسول سے بات بہنجی کہ وہ رفع یدین نہیں کرتے تھے۔

عدیث ۱۳ کے تحت لکھا کہ''کسی صحابی ہے یہ بات ٹابت نہیں ہوئی کہ ہوئی گیا ہے۔ رفع والی روایات سے زیادہ صحیح ہیں''۔

معذرت: جوابی معروضات سے پہلے بیظا ہر کر دینا مناسب ہے کہ حضرت شاہ صاحب قدسرہ کے ساتھ آپ کی عمر کے آخری دوسال میں رہنا ہوا،اور شب وروز میں جو پھے سناوہ قلم بند کیا، جواحوال آپ کے دیکھے وہ قلب ونظری امانت ہیں، درس بخاری میں فرمایا،''امام بخاری کا ادب ہمیشہ مانع رہا، گراب صبر پر قدرت نہیں رہی،اس لئے پچھ کہہ دیتا ہوں، حنفیہ کے خلاف تعصب یا غلط ہمیوں کے تحت جو پچھ جس نے بھی کہا،اس سے ان کادل نہایت آزردہ تھا،اس کواس شعر میں ادافر مایا تھا بے و من نفشات الصدر ما لا ابثه و من فجعات الدھو ما قد تھجما

تعالیٰ معاف فرمائے بڑوں کی شان میں کچھ لکھنے سے پہلے دس بارسو چنا پڑتا ہے،اور پھر مجبور ہو کر لکھنا کیٹر تا ہے۔اللہ تعالیٰ معاف فرمائے بڑوں کی شان میں کچھ لکھنے سے پہلے دس بارسو چنا پڑتا ہے،اور پھر مجبور ہوکر لکھنا کیٹر تا ہے۔

جوائی معروضات: معارف السنن ۱۸۳۷ میں کھا: امام بخاریؒ نے جوعدم صحت ترک رفع عن الصحابہ کا دعوی کیا ہے وہ ان کا حسب عادت مبالغہ ہے کہ ان کو جب کسی بات کا یقین واطمینان نہیں ہوتا تو اس کے خلاف بھر پوردعوے کر دیا کرتے ہیں۔ اور اس کے رد کے لئے یہ کا فی ہے کہ ان کے جلیل القدر تلمیذ حدیث امام تر فدی میں اور ابونفر مروزی وغیرہ نے صراحت کر دی ہے کہ ترک رفع یدین کی حدیث ابن مسعود حدیث حسن ہے۔ اور ترک رفع کے قائل اہل علم اصحاب النبی علی اور تابعین بھی تھے، اور یہ کی قول و فدہ ب سفیان ثوری اور اہل کوفہ کا ہے۔ امام تر فدی نے تو سارے اہل کوفہ کا ہی یہ مسلک بتلا دیا جبکہ حضرت عمر کے زبانہ میں ڈیڑھ ہزار صحاب وہاں جا

کرآباد ہوگئے تھے اوران میں ۲۴ تو وہ تھے، جھوں نے غزوہ بدر میں حضور علیہ السلام کے ساتھ شرکت کی تھی۔ اگر کسی بھی صحابی متوطن کوفہ پر ترک رفع کا اعتراض کسی نے کیا ہوتا تو کیا وہ نقل نہ ہوتا۔اوراہل کوفہ کے نزدیک تو ترک رفع ہی حضرت عمر، حضرت علی، حضرت عبداللہ بن مسعود، حضرت علقمہ شعبی نجعی اور بہت سے صحابہ وتا بعین سے قوی الاسانیدروایات کے ذریعہ ثابت ہے۔اور جو بچھاہل کوفتہ کونسلا بعدنسل اور طبقة بعد طبقة بطور توارث وتعامل ترک رفع کی اجتماعی خصوصیت حاصل ہوئی وہ نا قابل انکار حقیقت ہے۔

پھر حضرت امام مالک اور آپ کے تبعین مالکیہ نے بھی تو ترک رفع ہی کواختیار کیا،اوران کے سامنے سب سے بڑی جمت اہل مدید کا تعالیٰ تھا، جس پرامام شافعی نے امام مالک پراعتراض بھی کیا کہ آٹار کے مقابلہ میں تعامل اہل مدید کو جحت بنار ہے ہیں،اوراس کا جواب اکا بر مالکیے کے علاوہ خود امام شافعی کے جلیل القدر تلمیذ و مقلد تحد بن عبداللہ بن الحکام نے مستقل رسالہ کھوکر دیا تھا اور امام مالک کی طرف سے پورا دفاع کیا تھا۔ یہ کیا امام اعظم ترک رفع میں سب سے الگ تھلگ سے ،اوران کو اکیلا سمجھ کر ہر طرح ان کی تحقیر و تذکیل کوئی موز و ل بات تھی؟ کیا عبدالرحمٰن بن مہدی کی طرح امام بخاری بھی ای خیال پر سے کہ مسائل شرعیہ کی وسطے وادی میں دوسر سب ایک طرف ہیں اور مصرف امام صاحب ایک گوشہ میں سب سے دوراور منفر دایک گوشہ میں ہیں۔ حالانکہ معاملہ برعکس ہام صاحب کی فقہ بقول محققین شرقا و غربا براو برکا ساری روئے زمین پر ہمیشہ چھائی رہی ،اور ہرز مانہ میں امت محمد سے کے دو تہائی یا تین چوتھائی افر ادان کے ہی فقہ پر عامل رہے غربا براو برکا ساری روئے زمین پر ہمیشہ چھائی رہی ،اور ہرز مانہ میں امت محمد سے کے دو تہائی یا تین چوتھائی افر ادان کے ہی فقہ پر عامل رہے ہیں ،اور جمھے امام بخاری کے ممروح آغظم میں ہوں تو میں امت محمد سے کے دو تہائی یا تین چوتھائی افر ادان کے ہی فقہ پر عامل رہے انھوں نے کہا اور بٹلا یا وہ سب حدیث نبوی کی مراداور متابات کیا ہے مقولہ بھی نہیں بھولتا کہ '' امام ابو حفید گھر کی دان مصلے جان کے جوارات کو ان کے محارات کو ان کے کہا اور بٹلا یا وہ سب حدیث نبوی کی مراداور متابلہ کے بہت بعید ہے۔

راقم الحروف نے یہ پہلے بھی اپنے بروں نقل کیا تھا کہ انگر از بھی دائر ہے، اوروہ سب تن پر ہیں اوروہ سب تقریبا تین چوتھائی مسائل شرعیہ میں باہم متفق ہیں، اورا یک چوتھائی ہیں بھی حلال وحرام یاو بجوب کی رہا ہے۔ کا متلاف بہت ہی تھوڑے مسائل میں ہے۔ پھر اس موقع کی رہا ہت سے یہ بھی عرض ہے کہ، جس طرح انہیاء واولیائے کرام ایک دوسر کھی ساتھ محبتہ نشفقت اکرام وعظمت کا برتاؤ کرتے ہیں۔ انمیہ مجہتہ ین بھی ایک دوسرے کی باوجود فروگی اختلاف کے نہایت قدر ومنزلت کرتے ہیں، اس لئے امام مالک، امام شافعی و امام احد سب ہی امام اعظم کے قدر شاس اور مدحت گذار ہیں، جیسا کہ ہونا چاہیے اس لئے جہاں کہیں اس کے خلاف دوسری قسم کا برتاؤ سائے آتا ہو ول کو تخت تکلیف ہوتی ہے، اور بادل نخواستہ اس کو فقل بھی کرنا پڑتا ہے، اللہ تعالی ہمیں معاف کرے فروگی اختلاف کی بات سائے کہی گئی کہ المحمد للہ اصول وعقا کہ میں کہیں بھی کسی مسئلہ میں انکہ اربع کی پھی اختلاف نہیں ہے اور وہ بقول حضرات اکا بر" کے اسر قواحدة" (ایک کنبہ قبیلہ کی طرح) ہیں۔ وحمدہ واسعہ و جعلنا ممن یتبعو نہم و یعظمو نہم آمین

اس کے بعدامام بخاری کی دوسری تعریضات و تشدیعات کے خضر جوابات لکھ کرہم حنفیہ و مالکیہ کے وہ دلائل (احادیث و آثار) ہی ذکر سے گریں گے جن کی وجہ سے انھوں نے تکبیر تحریمہ کے علاوہ دوسرے مواضع صلوٰ ق میں ترک رفع یدین کوتر جے دی ہے،امام بخاری نے الزام لگایا کہ امام صاحب نے مجم کے رہنے والوں کوسنت نبوی سے بخبر رکھا الن حیرت، ہے کہ اتنی بڑی بات امام صاحب کی طرف منسوب کر دی گئی، جس کی جراءت امام بخاری کے سواکس نے نہیں کی ،جس کوامام بخاری نے ایک وجہ بھی قائم کی ہے کہ وہ مجمیوں میں گھرے ہوئے تھے، گویا اول تو ان کا غلطا اثر امام صاحب نے لیا اور پھران کو بھی بے راہ کرنا آسان ہوا کہ وہ مرکز شرع شریف حرمین شریفین وغیرہ سے دور تھے، کیا کسی بھی اہل علم کے دماغ میں امام صاحب کے لئے ایسی بات آسکتی ہے؟! اچھا اگر تھوڑی دیر کے لئے امام بخاری کی اس بات کو درست بھی مان لیس تو امام ما لیگون سے مجمی ماحول میں تھے، وہ تو یہ یہ بینے اور انھوں نے جو پچھا اثر لیا تھا وہ تو مدینہ کے ساکنوں سے لیا تھا، وہ ترک رفع مالک کون سے مجمی ماحول میں تھے، وہ تو مدینہ کے ساکنوں سے لیا تھا، وہ ترک رفع مالک کون سے مجمی ماحول میں تھے، وہ تو مدینہ کے ساکن تھے اور انھوں نے جو پچھا تر لیا تھا وہ تو مدینہ کے ساکنوں سے لیا تھا، وہ ترک رفع

کے قائل وعامل کیوں ہوگئے تھے، پھراس ہے بھی زیادہ جرت اس پر سیجئے کہ امام مالک کا موطاً (جس کو سیجی بن کی بھی اصل کہا گیا ہے) اس کا جو اسنے مروج ہے (بروایت یکی مصمووی) اس میں حضرت ابن عمر کی وہ روایت بھی نہیں ہے، جس میں رکوع کو جاتے ہوئے رفع یدین کا ذکر ہے، بلکہ صرف تکبیر تح بمد کے علاوہ صرف رکوع ہے سرا تھانے کے وقت کے رفع یدین کا ذکر ہے اور ای طرح دوسرے راویان موطاً سیجی بن عبداللہ، قعبنی ، امام شافعی ، معن و یکی نیشا پوری وغیرہ نے بھی روایت کیا ہے، جوامام بخاری وشافعی کے مسلک کے موافق نہیں ہوتا، لیکن امام محد آنے جو امام مالک ہے روایت کر مے موطاً امام محد کے نام ہے مشہور ہوا) اس میں رکوع میں جاتے ہوئے بھی رفع یدین کا ذکر موجود ہے امام بخاری ایسے واسع العلم محدث جلیل کے امام میں وہ امام محمد والی روایت والانسخد اس میں رکوع میں جاتے ہوئے بھی رفع یدین کا ذکر موجود ہے امام بخاری ایسے واسع العلم محدث جلیل کے الم میں وہ امام محمد والی روایت والانسخد بھی ضرور آچکا ہوگا ، کیا یہ بات عقل میں آسکتی ہے کہ جس سنت نبو یہ کو امام اعظم نے سنت سے دشنی اور بدعت کی محبت میں یا مجمدوں کی نگا ہوں سات موجوں کے ایم میں آسکتی ہے کہ جس سنت نبو یہ کو امام اعظم نے سنت سے دشنی اور بدعت کی محبت میں یا مجمیوں کی نگا ہوں کا ایک تم پیدر شیداس طرح روایت کر کے واش کاف کر دیتا۔

امام بخاریؒ نے یہ بھی امام معمر کا قول حنف پر تعریض کرنے کے لئے تقل کیا کہ ترجی الاول فالاول کو ہونی چاہیئے اور یہ لوگ الآخر فالآخر فالآخر کو مقدم کرتے ہیں، کیا ہم اس موقع پر کہہ سکتے کہ امام بخاریؒ نے قبل ایک سو کے قریب احادیث وآثار کے مجموعے تیار ہوچکے تھے، ان کے کلافے والے امام بخاریؒ، جمیدی، عبد الرحمٰن بن مہدی، اتحق بن را ہویہ نعیم بن حماد خزاعی ومحد بن عرع وہ وغیرہ سے مقدم اور الاول فالاول کے مصداق تھے یانہیں، اور ان کے لحاظ کے بھی کے محد ثین کوالا خرین فالا خریمی داخل کریں گے یانہیں؟ پھر کیا وجہ ہے کہ امام بخاری وغیرہ کے اس تقدم مصداق تھے یانہیں، اور ان کے لحاظ کے بھی رفع یدین کے مسلم مصاحب پر امام بخاری کی طرح تشنیع نہیں کی، اور حافظ ابو بکر بن ابی شیبہ نے تو اپنی عظیم المرتبت کیثر المحنفعت تالیف" مصنف" میں 170 موالی ہے تقرارہ کا مسلم ساحب پر نقد کیا ہے کہ ان مسائل میں رفع یدین کا مسئلہ شامل ہے نہ قرارہ کا مسئلہ الامام کا جبکہ امام بخاری نے دونوں پر مستقل رسالے لکھ کر امام صاحب کے خلاف کیا ہے، لیکن ان مسائل میں رفع یدین کا مسئلہ شامل ہے نہ قرارہ کا تعلق الامام کا جبکہ امام بخاری نے دونوں پر مستقل رسالے لکھ کر امام صاحب کے خلاف کیا ہے، لیکن ان مسائل میں رفع یدین کا مسئلہ شامل ہے نہ قرارہ کا تشکید کیا ہے۔ کہ اس میار بھی کر کے بخت و کرخت لہد میں طعن تشنیع کور وارکھا ہے۔

صاحب کے خلاف مواد جمع کر کے بخت وکرخت لہجہ میں طعن وتشنیع کوروار کھا ہے گراس حافظ ابن ابی شیبہ کے جوابات اکابر امت نے لکھے ہیں، مگر اس وقت ہمارے گلائے علامہ کوٹری کا رسالہ'' النکت الطریفہ فی التحد ث عن ردودا بن ابی شبیۃ علی ابی حنیفہ'' شائع شدہ ہے، جومحد ثانہ ومحققانہ طرز پر کافی وشانی جواب ہے، مشتغلین علم حدیث کے لئے اس کا

مطالعه نہایت بصیرت افزاہ۔

یہاں بیامربھی قابل ذکر ہے کہ نعیم ندکورامام صاحب کے بارے میں جھوٹی روایات گھڑ کر برائیاں ان کی طرف منسوب کیا کرتے تھے،اوروہ بخاری کےراوی بھی ہیں،اگر چہوہ معانی الآ ٹار میں ترک رفع یدین کےراوی بھی ہیں۔(افادہ الشیخ الانورؓ)

موطاً امام محمد وغیرہ میں امام محمد وغیرہ کسی باب میں مختلف احادیث و آثار نقل کر کے بیجی لکھدیتے ہیں کہ ان میں سے فلال حدیث ہماری معمولی بہ ہے یااس کوہم لیتے ہیں، بیتو کسی حنی عالم نے نہیں لکھا کہ ہم فلال حدیث واثر کوا ہے بڑوں کے خلاف ہونے کی وجہ ہے نہیں لکھا کہ ہم فلال حدیث واثر کوا ہے بڑوں کے خلاف ہونے کی وجہ ہے نہیں لیتے یااس کومعمول بنہیں بناتے ،موطاً امام محمد، کتاب الحجج امام محمد، کتاب الآثار امام ابو یوسف ،مسندامام اعظم ، یا جامع المسانید امام اعظم کس میں امام بخاری کے الزام واتبام کا ثبوت مل سکتا ہے؟ کلا شعر کلا

افسوس ہے کہ ای قتم کی تہمت اب تک بھی حنفی مسلک و بدنام کرنے کے لئے اہل صدیث وغیر مقلدین اپنی کتابوں میں لکھ کرشائع کرتے رہتے ہیں۔ مولانا آزاد نے تذکرہ ص ٣٥ میں بلا کی سندوحوالے کے بیعبارت نقل کی: الاصل ان کیل آیة و حبر تحالف قبول اصحابنا فانھا تحمل علمے النسخ او علمے التوجیح والاولی ان تحمل علمے التاویل النج لیمنی جوآیت وصدیث بھی جارے اصحاب کے اقوال کے خلاف ہو، اس کو ننج یا ترجیح پرمحمول کرنا چاہئے ، اوراولی ہے کہ اس کی تاویل کرلی جائے اور یہ بھی نقل کیا کہ ہر

صورت میں اصحاب مذہب کے اقوال کی صحیح ضروری ہے اورای پر ہرحال میں عمل کرنا ضروری ہے۔

یے کتنا بڑاظلم ہے کہ ایک نیک نام مذہب کے خلاف ہے سند ہاتیں شائع کر کے اس کو بدنام کیا جائے، پھر ہندوستان کا حال تو مولانا آزاد پرخوب روشن تھا کہ عبدالحق محدث وہلوی ہے لے کرخاندان شاہ ولی اللہ اورا کا بردیو بندنے جو کتاب وسنت کی روشنی پھیلائی اور بمیشہ قال الله و قال الموسول ہی کا بول بالا کیا۔ کیاوہ ای تھم کے غلط پرو پیگنڈے کے مستحق تھے؟ جس طرح امام شافعی ہے یہ منقول ہے کہ صحیح صدیث ہی میرا ندہب ہے، ای طرح امام اعظم ہے بھی ما تو رہے کہ میرے قول ومسلک کے خلاف جب بھی کوئی حدیث واثر سامنے آ جائے تو اس کے مقابلہ میں میرے قول کوچھوڑ دیا جائے اور بدعت وشرک کی مخالفت میں بھی حفی مسلک سب ہے آگے ہے، یوں بدنام کرنے والے بے سندوجوالے کے جوچاہیں کہیں۔

'' تذکرہ''میں اور بھی بہت کچھ مسلک حق اور سیجے تاریخی واقعات کے خلاف موادموجود ہے۔حضرت امام ابو یوسٹ وغیرہ کے خلاف بے سند واقعات بھی نقل کر دیئے گئے ہیں،اگر چہان کے غیر معتمد ہونے کا بھی اشارہ کر دیا ہے، بھلاا یسے دروغ و بے فروغ کے نقل کرنے کا بی کیا فائدہ تھا۔ بجزاس کے کہ غیر مقلدوں کے ہاتھ مضبوط کئے جائیں۔واللہ المستعمان۔

اعلام الموقعین بھی مولانا آزاد کی تحریک پراردوتر جمہ کے ساتھ شائع کی گئی ،جس میں حنفی مسلک کے خلاف بہ کثرت غیرمتند باتیں درج ہیں۔اور راقم الحروف نے کسی جگہ لکھا تھا کہ دو بڑوں میں کتنا فرق ہے،علامہ ابن تیمیہ فقہ خفی ہے بڑی حد تک مطمئن نظرآتے ہیں اور اس کے بالکل برعکس ابن القیم اس سے بخت برگشتہ ہیں کہ النہ

باس پر سابن ہیں ہیں سے مت برستہ ہیں۔ مولا نا آ زادا ہے بڑے سلفی تنے ،مگرانھوں نے بینہ دیکھا کی طلاق ثلاث کا مئلدسلف وخلف،متفقد مین ومتاخرین میں اورائمہ اربعہ کے یہاں اور آٹھ سوسال تک س طرح تھا، اور علامہ ابن تیمیہ وابن تیم کنے آ کراس کوکس طرح بدل دیا، اور ان دونوں کی عقیدت میں ۸ سوسال کی ساری روایات بھلا کراپی تفسیر''تر جمان القرآن' ص۱۳۴/۱ میں پیلھ دیا گئے۔'' طلاق دینے کا طریقہ بیہ ہے کہ وہ تین مرتبہ ، تین مجلسوں میں، تین مہینوں میں اورایک کے بعدایک واقع ہوتی ہے،اوروہ حالت جوقطعی طور پر رکھنے نکاح قطع کردیتی ہے، تیسری مجلس، تیسر ہے مہينے،اورتيسرى طلاق كے بعدوجود ميں آتى ہے،اس وقت تك جدائى كےارادے سے باز آجائے اور ملاپ كر لينے كاموقع باتى رہتا ہے'۔ علامه مودودی نے بھی تفہیم القرآن ص ۲۵/ میں اس بات کوصاف طور ہے نہیں بتلا یا کہا گر کوئی شخص خلاف طریقة مسنونه ومستحبہ بیک وقت ا پی بیوی کوتین طلاق دے دے تو وہ تینوں طلاق واقع ہوں گی پانہیں یوں تو وہ ہرجگہ تفصیل ندا ہب بھی کیا کرتے ہیں ،مگریہاں گول کر گئے ، اورائمہار بعہ وسلف وجمہورامت کا فیصلہ ہیں بتلایا کہ تینوں واقع ہوجا ئیں گی اور بیا کہ حالت حیض میں بھی طلاق دینے ہے وہ واقع ہوجاتی ہیں بخلاف ما قال ہداہن تیمیئے۔شایدوہ بھی مولا نا آ زاد کی طرح اس مسئلہ میں علامہ ابن تیمیہ وابن القیم سے متاثر ہو گئے ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔ واضح موكدامام بخارى في مستقل باب"اذا طلقت الحائض يعتد بذلك" قائم كياب،اورامام سلم في بحى حيض كي حالت میں طلاق واقع ہونے کوحدیث کی وجہ ہے تسلیم کیا ہے نیز امام بخاری نے بھی حدیث نبوی سے وہی بات مجھی ہے جوساری امت نے مجھی ہے كەايكىلفظ سے تين طلاق دينے پروہ تينول ہى واقع ہوجاتى ہيں كيونكەا مام بخارى نے "بــاب مــن اجــاز طلاق الثلاث" باندھا ہےاور حدیث ملاعنہ، پھرحدیث عسیلہ اورحدیث عائشہ کوروایت کیاہے، جوتین طلاق دینے کے بارے میں ہیں، پھرامام شافعی وابن حزم نے توبیہ بھی کہدیا کہ جواز ثلاث کے ساتھ کوئی گناہ بھی نہیں ہے، لیکن حنفیہ اور دوسرے اکثر حضرات کے نز دیک بیہ وقوع ثلاث گناہ کے ساتھ ہوگا (کمابسطه ابن عبدالبر فی الاستذکار) پھر بہ کثر ت دوسری احادیث بھی مروی ہیں کہ جوا یک لفظ ہے بھی تین یازیادہ طلاق دے گا تو تین واقع ہو جائیں گی ، ہاقی لغوہوں گی ، یہی بات صحابہ و تابعین اور بعد کے حضرات ہے ماثور ہے کمافی الموطأ ومصنف ابن ابی شیبہ وسنن البیہ قی وغیر ہا ،

امام ابو بکر رازی بصاص نے احکام القرآن میں آیات، احادیث واقوال سلف نقل کر کے لکھا کہ کتاب وسنت اجماع سلف کے ہمو جب تین طلاق ایک لفظ سے دینے پر واقع ہو جاتی میں اگر چہاس طرح طلاق دینامعصیت ہے۔

علامہ ابوالولید باجی ماکئی نے استفی شرح الموطأ میں لکھا:۔ جوشخص ایک لفظ سے تین طلاق دے گا، وہ واقع ہو جا ئیں گی یہ جماعت فقہاء کا فیصلہ ہے اوراس کی دلیل اجماع صحابہ ہے کیونکہ حضرت ابن عمر،عمران بن حصین ،عبداللّٰہ بن مسعود، ابن عباس، ابو ہریرہ اور حضرت عاکشہ سے یہی مروی ہے اوران کی مخالفت کسی نے نہیں کی ہے۔علامہ ابن عبدالبر نے تمہید واستذکار میں سب سے زیادہ دلائل اس مسئلہ پرذکر کئے ہیں اوراجماع کو بھی ثابت کیا ہے۔

عافظ ابن رجب عنبلی اپنی صغری ہے ہی علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے بڑئے معتقد ونتیع تھے، پھر جب بہت ہے مسائل میں ان کی غلطی محسوس کی تو عقیدت کم کردی تھی اورمسکہ طلاق ثلاث میں خاص طور ہے ان دونوں کے ردمیں رسالہ بھی لکھا'' بیان مشکل الاحادیث المواد دہ فی ان المطلاق الثلاث و احدہ'' اس رسالہ میں آپ نے لکھا:۔اس کو انجھی طرح جان لوکہ کسی صحابی یا تابعی یا انکہ سلف ہے (جن کا قول فتاوی حلال وحرام میں معتبر ہے،اس بات کی صراحت نہیں ملے گی کہ بعد دخول کے تین طلاق ایک شار ہوں گی۔

ابوالوفا علامه ابن عقیل طبلی ہے (جن کےعلامہ ابن تیمیہ نہایت مداح ومعتقد ہیں اوران کے اقوال بڑے اہتمام نے نقل کیا کرتے ہیں)''التذکر''میں کھا کہا گرکوئی شخص''السب طالق ثلاثا الا طلقتین'' کہتو تینوں طلاق واقع ہوجا کیں گی، کیونکہ اس نے اکثر کا استثناء کیا اورا بیا استثناء سجیح نہیں ہے۔''

علامهابن تیمیہ کے جدابوالبرکات مجدالدین عبدالسلام بل تیمیہ مؤلف منتقی الاخبار نے اپنے کتاب''المحر ر''میں لکھا کہ ایک کلمہ یا دو یا تین سے تین طلاق دے گا تو وہ سب واقع ہوں گی ،اگر چہاس طرح طلاق دینا بدعت ہے۔

علامہ بن حزم بھی جوا کشر مسائل میں جمہور ہے الگ ہوجایا کرتے ہیں، وہ بھی ہی مسلمیں جمہور کے ساتھ ہیں کہ ایک لفظ ہے تین طلاق واقع ہوجا ئیں گی۔اس مسلمہ کی تفصیل ودلائل اپنے موقع پر آئیں گے،ان شاء اللہ، عجبال جونکہ استطر اوائر جمان القرآن کا ذکر آگیا اور بیہ معلوم ہوا کہ اس دور کے جابل حفی ان کی تفییر کے اس مسلمہ ہے فلط بنی میں پڑتے ہیں، تین طلاق کو ایک خیال کر کے بغیر طلالہ کے اپن جو یوں سے دشتہ نکاح کو باقی سمجھتے ہیں اوراس طرح حرام کے مرتکب ہوتے ہیں،اس لئے یہاں پھی کھنا پڑا، نیز ملک میں دوسر بعض تیمی خیال حضرات بھی بہ چاہتے ہیں کہ ایک مجلس کی تین طلاق لوں کو ایک تصور کرنے کے ابن تیمیدوالے مسلک کو عام کیا جائے ،اس لئے پیش بندی خیال سے بیسطور بڑھا دی گئیں۔واللہ اللہ دایت ،مسلم طلاق شائع شدہ ہے۔اور ہمار سے کے خیال سے بیسطور بڑھا دو مان اور شائع شدہ ہے۔اور ہمار سے لکوٹری میں شائع شدہ ہے،اردو میں علامہ مفتی مہدی حسن ﴿ مفتی دارالعلوم دیو بند ﴾ کا رسالہ بھی جامع و مانج اور شائع شدہ ہے۔اور ہمار سے زیادہ مفیدم و ٹر و مدل کا فی وشافی کھور بینا ہم متنع ہے۔ جز اہ اللہ عنا و عن سائر الاحد خیو الد جزاء

(نوٹ) افسوں ہے کہ عامر صاحب کو علامہ کوٹری کا مذکور رسالہ باوجود تلاش بسیار کے بھی دیو بندوغیرہ میں نہل سکا تھا، پھر بھی انھوں نے مراجعت اصول کر کے اور بڑی محنت و کاوش برداشت کر کے جتنا پچھ لکھ دیاوہ ان ہی کا حصہ وحوصلہ تھا، کیونکہ انھوں نے بہت ہے جماعت اسلامی کے اپنے خصوصی احباب کے دیرینہ تعلقات کی بھی رعایت کلمہ تن کہنے کے مقابلہ میں نہیں کی تھی۔ اب ایسے دل گردے کے انسان کہاں ہیں؟! احقر کا احساس سے کہ آخر میں انھوں نے میں مضمون اور قادیا نیت کے خلاف جو پچھ لکھا، وہ ان کی آخرت کے لئے عظیم القدر ذخیرہ بنا ہوگا۔ و ما ذلک علی اللہ بعذین

رقع پدین کو بدعت کس حقی نے لکھا؟ ہمارے سب اکا بر متقد مین اور اب حضرت شاہ صاحب ؒ نے بھی یہی ثابت کیا کہ رفع یدین ہوں سنت نبویہ ہواور رک رفع بھی سنت نبویہ وسنت صحابہ و تابعین ہے، اختلاف صرف اولی وافضل کا ہے، ہمروہ و غیر مکروہ کا بھی نہیں، ہمارے حضرات میں ہے آخری دور میں مولا نااسا عیل شہید ؓ نے رفع یدین شروع کیا تھا، اور ایک رسالہ بھی اس بارے میں لکھا تھا، ان کو خیال ہوگیا تھا کہ بیسنت مردہ ہوگئی ہے، اس کو زندہ کر نے میں سوشہیدوں کا ثواب ملے گا، حضرت شاہ عبدالعزیز ؓ کو معلوم ہوا تو انھوں نے حضرت شاہ عبدالقادر ؓ نے فرمایا: ۔ ان کو سمجھادیں کہ رفع و ترک دونوں ہی سنت ہیں، اور دونوں ہی امت میں معمول بہا ہیں، ان میں ہے کسی کومر دہ سنت خیال کر کے اس کو جاری کرنا غلط ہے، تو اس کے بعد مولا نااسا عیل صاحب ؓ نے اپنی رائے سے رجوع کر لیا تھا اور رفع یدین کرنا جھوڑ دیا تھا۔ مولا نا کرامت علی جو نپوری نے '' ذخیرہ کرامت'' ص ۲/۲۲۳ میں اس طرح نقل کیا ہے کہ مولا نا شہید ؓ نے اپنے مرشد حضرت سیدا حمد صاحب قدس سرہ کے سمجھانے پر رجوع کیا تھا۔ واللہ تعالی اعلم (بر ہان جولائی کے)

یہ امربھی قابل ذکرہے کہ شاہ ولی اللّٰہ پرایک زمانہ تک عدم تقلید کی طرف بھی رجحان رہاہے اورانھوں نے رفع یدین کوبھی ترجیح دی تھی مگرآ خرمیں وہ حفیت کی طرف زیادہ مائل ہو گئے تھے اور شاہ عبدالعزیز ؓ وغیرہ تو نہایت درجہ مسلک حنفی کے پابند تھے اس لئے میں نے لکھا تھا کہ ہمارے اکا بردیو بند کے فکری ومسلکی امام بکل معنی الکلہ شاہ عبدالعزیز ساحب ؓ تھے۔

حضرت عبداللہ بن مبارک امام الطحی کے نصرف تلمیذاعظم بلکہ آپ کے عاشقین صادقین میں سے تصاور شاید صرف معدود سے چند مسائل میں ہی امام صاحب سے الگ رائے اختیار کی ہوگی ہوبان میں سے ہی بیر فع یدین کا مسئلہ ہے، اور بیا ختلاف بھی بہت معمولی نوعیت کا صرف اولویت کا تھا، اورامام صاحب کے ظرف عالی کی داددین چاہیے تھی کہا ہے شاگرد کی بات پر ذرہ بھرنا گواری کا اظہار نہیں فرمایا، اس کے برعکس امام ہمام پر بیدر بیمارک کیا موزوں تھا کہ وہ گراہ تھے اور عالی گراہوں کی طرح جوابد ہی کے مددنہ ملنے پرساکت وجیران رہ گئے۔والی اللہ المشکی ۔

امام اعظم پربے ملی کا طعنہ

آ خرمیں ہمیں اس پر بھی کچھ کھنا ہے، کیونکہ اتن بڑی جہارت بھی اہام ہمام کے بارے بین آنام ہزاری کے سواکس نے ہمارے علم میں نہیں

گ ہے۔ اور اس کو انھوں نے اپنے رسالہ میں بار بار دہرایا ہے کہنے اور لکھنے میں ہرایک کو آزاد کی حاصل ہے، گرکیا وہ مقتدرہتی جس نے مسلسل تمیں بنین سال تک درس وقد رئیس اور افقاء وقانون سازی کا وہ لا فانی کا م انجام دیا جو ند ہب خنی کی بنیاد ہے، اور جس نے چالیس علما فحول کی مجلس تدوین فقہ قائم کر کے ساڑھے بارہ لا کھ قانونی مسائل کے جوابات مرتب کرائے، جوان کی زندگی ہی میں الگ الگ عنوانات کے تحت مرتب ہوکر عبال ما سلطنت کے سائل کے خوابات مرتب کرائے، خوان کی زندگی ہی میں الگ الگ عنوانات کے تحت مرتب ہوکر عبال ، سلمہ کی عقبیلا تو ای بین گئے تھے، ان کے تقریبا نہا ہے اسلام کے مختلف علاقوں میں پہنچ کر درس و افقاء کے مسئد شین اور ساری امت مسلمہ کی عقبیلا تو ل کے مرکز بین گئے تھے، ان کے تقریبا کی یا تین چوتھائی افراد علماء وعوام ان کے فقہ کی ہیر دی کرتے رہ سلطنت عباسیہ کے قاضی اور بچ مقرر ہوئے، اور ہر دور میں امت مجمد سے کے دو تہائی یا تین چوتھائی افراد علماء وعوام ان کے فقہ کی ہیر دی کرتے رہ بیں ، کیا ایس عظیم وجیل شخصیت کے لئے بیامی کا طعنہ زیب دیتا ہے اور وہ بھی امام بخاری ایسے عظیم المرتبت قائل صداحتر ام کی جانب ہے؟!

یہاں امام اعظم کی شاندارعلمی زندگی اوران کے زندۂ جاویدعلمی کارناموں کا تذکرہ موجب طوالت ہوگا ،مقدمہ ً انوارالباری میں اور پھرضمنا بھی کچھنے کہ کھا ہی گیا ہے،اورآ ئندہُ بھی حسب ضرورت لکھیں گےان شاءاللہ،قریبی دور میں علامہ کوٹری ّاور شخ ابوز ہرہ مصریؓ نے بھی نے طرز میں کافی تحقیق سے لکھدیا ہے۔ " خلافت وملوکیت "میں علامہ موددوی نے بھی باب ہفتم وہشتم میں جوقیمتی ذخیرہ امام اعظم کے بارے میں یکجا کر دیا ہے وہ بھی قابل مطالعہ ہے ، یوں ہمیں علامہ کے بہت سے نظریات سے اختلاف بھی ہے مذکورہ بالاکتاب میں بھی ہمارے نزدیک متعدد مقامات مخدوش ہیں ،ان کے لئے مولا نامحمرتفی عثانی عم میں کتاب" حضرت معاویہ اور تاریخی حقائق شائع کردہ الجمعیۃ بکڈ بود بلی کا مطالعہ کیا جائے۔اوران کی تفسیر پر بھی ہمارے تقریبالیک سواریا دات ہیں ، مگر انصاف ہے کہ کسی کی بہتر خدمت وسیعی کی دادنہ دینا بھی غیر موزوں بات ہے۔واللہ المسؤل لیحق والصواب۔

ترجيح ترك رفع يدين كى احاديث

(۱) سب سے پہلی دلیل و جت تو حدیث عبداللہ بن مسعود ہے، جس کوخودام ماعظم نے بھی امام اوزا علی سے مناظرہ کے وقت پیش کیا تھا، جبکہ امام اوزا علی نے بھی جاری والی حدیث زہری عن سالم عن ابن عمر پیش کی تھی، اور فر مایا تھا کہ اسے ابنا ہے ہی بات ترک رفع کی کیے صحیح ہو سکتی ہے جبکہ الی عالی سند کے ساتھ ہم رفع کی حدیث پیش کر رہے ہیں؟ اس پر امام اعظم نے جواب دیا تھا کہ ہم سے تھاد نے عن ابرا ہیم عن علقمة والا سودعن ابن مسعود روایت کی ہے کہ رسول اگرم علی حرف افتتاح صلوۃ کے وقت رفع یدین کرتے تھے پھر نہیں کرتے تھے ہو نہیں کرتے تھے پھر نہیں کر اسے مادالخ کو مقابلہ علی المراداعی نے کہا کہ بیس اور آپ ہماری روایت کی سے اور کی سالم اوزا عی نے کہا کہ بیس اور آپ ہماری روایت کی مادالخ کو مقابلہ علی کہ اس جاری ہماری ہماری ہوئی ہیں جو سالم ساحب نے فر مایا کہ آپ نے صف سند کا عادد یکھا اور یہ بیال ہماری ہوئی ہیں۔ اور کہ ایک مسلم کے افتہ ہیں، تیسرے علقہ ہیں جو نہ کہ میں جو سالم ساحب نے فر مایا کہ آپ نے نصل کشر تا بت ہم بھر آگر وایت کرنے والے اگر حضرت ابن عمر کے فضل صحب پر نظری کی جا کہ والے کی ہماری روایت کرنے والے صفور اکرم مطابقہ سے حضور اکرم مطابقہ کی جا ان ماری ہی تا کہ ماری ہما مصاحب فرخ القدیر نے لکھا کہ فرکہ کیا گا ہو ذکری کیا ؟ بیس کر حضرت امام اوزا گی خاموش ہوگی ہمارے امام اوزا گی خاموش ہوگی ہمارے امام احب نے حدیث ترک کی تا کید فقد رواۃ ہے کی ، اور یہی بات زیادہ کی معلوم ہوتی ہے (اور شایدای لئے امام اوزا گی نے سے نہ سے نے سے نہ کہ وقت افتدار والے کی ، اور یہی بات زیادہ کی معلوم ہوتی ہے (اور شایدای لئے امام اوزا گی نے نہ سے نہ کہ کوت افتدار وائی ہمارے افتدار کیا گا کہ مور کے اس کے امام اوزا گی کے نہ کہ تو صدیث ترک کی تا کید فقد رواۃ ہے کی ، اور یہی بات زیادہ کی معلوم ہوتی ہے (اور شایدای لئے امام اوزا گی نے نہ کہ کی تا کید طور افتدار کیا گیا کہ کی تا کید کو سے افتدار کیا گیا کہ کی تا کید کو سے اس کے سے کہ کی تا کید کو سے کہ کی تا کید کی تا کید کو سے کہ کی تا کید کو سے کی تا کید کو سے کہ کی تا کید کو کی تا کید کی تا کید کی تا کید کے کو سے کر کے کر کی تا کید کو کی تا کید کی تا کید کی تا کی

اس ہے معلوم ہوا کہ امام اعظم کے شرعی فیصلے اپنی رائے سے نہیں بلکہ احادیث نبویہ ہی کی روشی میں ہوتے تھے،اور حضرت عبداللہ بن مبارک کی میہ بات بالکل سے محقوم کے ابو صنیفہ کی رائے مت کہو کیونکہ وہ جو کہتے ہیں وہ سب حدیث نبوی ہی کے مطالب و معانی ہوتے ہیں۔ اگر دیکھا جائے تو ترک رفع کی ترجیح کے لئے میہ روداد مناظرہ ہی کانی ووائی ہے کیونکہ میمناظرہ امام صاحب کا کسی معمولی شخص سے نہیں اگر ویکھا جائے تو ترک رفع کی ترجیح کے لئے میہ روداد مناظرہ ہی کانی ووائی ہے کیونکہ میمناظرہ امام صاحب کا کسی معمولی شخص سے نہیں ترک اللہ اسوداخص تلامذہ حضرت این مسعود تھے،حضرت عائش سے معمولی میں اس نہیں ترک کے اس میں جو نہیں جائے تھے، رواہ کو فیرس سے ہیں اوران کا نہ ب ترک رفع یدین تھا،اس سے ان کی جلالت قدر،اپنے کیا جس میں جو نہیں استفادات کے بعدان کے مخارات کی قیت بہانی جائے (افادة انور)

ہوا تھا، اما م اوزا کی بڑے فقیہ، مجتبد و محدث و پینکلم تھے، ای لئے ایک عرصہ تک با قاعدہ ان کا ند ہب بھی امت کے اندر جاری رہا تھا۔ اس لئے بعد کے حضرات، سے ان کا کیا مقابلہ جود و سری صدی میں آئے، اور ان کے ند ہب و مسلک کا چلن چندروز کے لئے بھی نہ ہو سکا، اور یہی و جب کہ وہ امام صاحب کی دلیل من کر خاموش ہو گئے، جس طرح امام صاحب اپنے تلمیذ ابن مبارک کی بات طیران والی من کر خاموش ہو گئے تھے، اس کو امام بخاری نے امام صاحب کی خوایت (گراہی بتلائی) حالا نکہ حق بات من کر خاموش رہنا یا تسلیم ہی صبح طریقہ ہے امام صاحب جانتے تھے کہ رفع و ترک دونوں ہی سنت ہیں اگر شاگر د نے دو سری سنت کو اختیار کر لیا اور اپنی ذہانت سے اس کے لئے ایک تو جیہ بھی نگالی تو جانتے سے کہ دونوں ہی سنت ہیں اگر شاگر د نے دوسری سنت کو اختیار کر لیا اور اپنی ذہانت سے اس کے لئے ایک تو جیہ بھی نگالی تو اس میں کیا مضا گفتہ ہے، پھر وہ اس لئے بھی خاموش ہوئے ہوں گے کہ عبداللہ بن مبارک کی اس تو جیہ کے بعد کوئی بینہ کہد دے کہ حضور علیہ السلام نے بعد سلام پھیر نے کے وقت جو کیر فرائی کہ یہ کیا شریر و شوخ گھوڑ وں کی طرح ہاتھ اٹھا اٹھا کر اشارے کر د ہو۔

نماز میں سکون کو لازم پکڑ و بیر حدیث سی مسلم شریف وغیرہ کی ہے، جب حضور علیہ السلام نے نتم نماز پر بھی سکون کی تا کید فرمائی، تو کیا نماز کے اندر بار بار ہاتھ اٹھانے کو پسند فرماتے ، ہال حسب حقیق حضرت استاذ الاساتذہ شخ الہند مولا نامحود حسن قدس سرہ وضح صورت حال یہ معلوم ہوتی ہے کہ ابتدائی دور رسالت میں توسع تھا، ہر تبہیر پر بھی رفع یدین ، واہے ، جس کے بارے میں امام اوزا کی نے بھی فرمایا تھا کہ یہ پہلی بات تھی ، پھر پائج چھ بار ہاتھ اٹھانے کہا بات باتی رہی کہ امام بخاری نے علاوہ قبل الرکوع وبعد الرکوع کے دوسر سرو فع بھی حدیث سے عبیلی بات تھی ، پھر پائج چھ بار ہاتھ اٹھانے کہ بھی امام شافعی و بیر باتھ اٹھانے کے بین اور عالیان کا مسلک بھی امام شافعی وغیرہ سے زیادہ بار بی نماز میں رفع یدین کا ہے اس کے بعد بید دو بار کا باقی رہا، جس کے امام مشافعی قائل ہوئے ، اور ابن عمر کی نذکورہ بالا روائی ہے تا بت ہیں ، پھر آخر میں دائرہ اور بھی تنگ کردیا گیا کہ صرف ابتداءِ صلوۃ میں رفع یدین باقی رہا، اور سب مرجور ہوگے اور اس آخری سنت بو نیک اس کے اسی بھی تنا میں ہوتے جو دی ، لیکن برعت رفع یدین بوت سے میں باقی رہا، اور امام مالک ہو گئی اور دونوں کے اسی بھی جبین نے ترک رفع کو ترجے دی ، لیکن برعت رفع یدین کو بھی نہیں کہا، اور امام مالک سے تو ایک قول کر اہت رفع یدین کا ہے بھی ، امام اعظم کے اسی بھی نہیں ہے ، نہ کبار حنف میں سے کسی نے اس طرح طعن وشنیج رافعین پر کی ، جس طرح دوسروں نے حفیہ والکید پر کی ہے ، طرح طعن وشنیج رافعین پر کی ، جس طرح دوسروں نے حفیہ والکید پر کی ہے ،

حضرت شاہ صاحبؒ نے درسِ بخاری میں فرمایا تھا کہ بیصدیث جو بخاری لائے ہیں مالک بن حویرٹ کی ہے جو بھرہ میں تھے اور حدیث ابن عمرؓ کی لائے ہیں جو مدینہ میں تھے، پھر فرمایا کہ مکہ معظمہ کے لوگوں میں رفع یدین کے نقل کرنے والے سب کم عمر کے ہیں ، اوراہل کوفہ تو سب ہی ترک رفع کی روایت کرتے ہیں، پھر صحابہ کرام میں سے حضرت عمر ، حضرت علی ، حضرت عبداللہ بن مسعود ، حضرت براء بن عاز بڑ بڑی عمر کے صحابہ) سب ترک رفع کرتے تھے (کمارواہ ابن الی شیبة فی مصنف س ۲۳۱۱) ان بڑوں کے مقابلہ میں حضرت ابن عمر وغیرہ کی روایت کو کیسے ترجیح دی جا سکتی ہے۔

امام بخاری نے جز َور فع یدین میں اس بات پر بھی خفگی کا اظہار کیا ہے کہ ابن عمر کولوگ کم عمر کا بتلاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ وہ حضورا کرم علیہ ہے کہ ان میں صغیر ستے ،اور جوائی طور ہے امام بخاری نے لکھا کہ حضور علیہ السلام نے ان کورجل صالح کہا ہے ،کوئی بتلائے کہ وصف صلاح کی وجہ ہے ان کے صغیر السن ہونے کی نفی کیسے ہوگئی ،اور کیا صلاح کی وجہ ہے وہ کبار صحابہ کی صف میں شامل ہوگئے؟ اس ہے بھی بڑی مشکل یہ ہے کہ امام بخاری کے استاذ حدیث محدث شہیر ابن ابی شیبہ نے (جوامام اعظم کے بڑے بخالفین میں بھی ہیں اگر چہام بخاری ہے کم ہیں) ایک روایت اپنے مصنف ص ۱۲۳۷ میں ابو بکر بن عمیاش عن حصین عن مجاہد یہ بھی روایت کر دی کہ میں نے حصرت ابن عمر کوئہیں دیکھا کہ وہ بجز افتتاح صلوٰ ہے کے نماز میں کہا دور ہے ہوں ،

اس ہے معلوم ہوا کہ خودراوی حدیثِ بخاری ابن عمرؓ نے بھی عملاً ترک ِ رفع کردیا تھا۔اور بیقاعدہ مسلمہ ہے کہ جوراوی خودا پنی روایت

کے خلاف عمل کرے وہ اس کی روایت کے مرجوح ومتروک العمل ہونے کی علامت ہے واللہ تعالیٰ اعلم۔

ے بات کی دیے روہ میں رودیت کے روزی مردی ہے۔ اس کے بعد ملاحظہ بیجئے کہ امام تر مذی نے بھی اس حدیثِ عبداللہ بن مسعود کی روایت کی اور تحسین بھی گی۔ بلکہ ایک نبخۂ تر مذی کے مطابق ان کی حدیث پرترک رفع بدین کا باب بھی باندھا، جومتداول مطبوعہ شخوں میں نہیں ہے۔

شروع میں رفع یدین ہوا، یاا فتتاح صلوٰ ق کےعلاوہ نہیں ہوا، وہ الفاظ زیرِ بحث نہیں آئے بیں ہے۔ اس کےعلاوہ امام محمدؓ نے اپنے موطأ میں، امام طحاوی نے اپنی شرح معانی الآثار میں، امام بیلی نے سنن میں،سب ہی نے حضرت عبد اللہ بن مسعودؓ کی روایت کوذکر کیا ہے۔

حضرت عبداللہ بن مبارک کا قول جوامام تر ذری نے حضرت عبداللہ بن مسعود گی روایت کے بارے میں ذکر کیا وہ بھی اس روایت کے مرفوع ہونے کے بارے میں ہے خود حضرت عبداللہ بن مسعود گی تھی کے دہ بھی منگر نہیں ہیں، چنا نچے خودان کی اپنی روایت نسائی میں موجود ہے۔ جوامام نسائی نے ترک رفع کے باب میں نقل کی ہے۔ اور جس طرح محد شین نے ایک ایک لفظ پر بحث کی ہے، رفع و وقف کے بارے میں بحث و حقیق سب نے گی ہے اور جس کو بھی مثلاً رفع کے بارے میں اظمینان نہ ہوااس نے اس کا افکار کر دیا اور جس کو اظمینان مواس نے مرفوع ہونے کی صراحت کر دی۔ پھر جبکہ اس امر کو سارے ہی محد شین کبار نے تسلیم کرلیا کہ خود حضرت عبداللہ بن مسعود ہے ہیں ہیں جو گئی گئی ہے۔ اور سارے اہل کوفہ تارکین رفع تھے۔ مدینہ طیبہ کے ساکنین ترک رفع کیا ، اور آپ کے اصحاب نے بھی ، جن میں ہرکثرت صحابہ بھی تھے ، اور سارے اہل کوفہ تارکین رفع تھے۔ مدینہ طیبہ کے ساکنین کود کھیے کر ترک و نوع ہی بی عالم بول گے ، اور بھول حضرت علامہ شمیری کہ یہ نہ بی جی توان اس ترک و نوع ہی کہ وجہ سے ہی حضرت ابن عمر کو یہ خیال کوفہ تارکین وقع بھی وہ کہاں مول گے ، اور بھول حضرت علامہ شمیری کہ یہ نہ بی بھی توان کر کر دفع کی وجہ سے ہی حضرت ابن عمر کو یہ خیال کوفہ کیا دور تھے ہی کہ صفرت ابن عمر کو یہ خور کو دونوں ہی تھیں ، حضرت ابن عمر اپنے اس جذبہ میں سب سے متاز تھے ہی کہ دخضور علیہ السلام کی کوئی سنت تو رفع و ترک و دونوں ہی تھیں ، حضرت ابن عمر اپنے اس جذبہ میں سب سے متاز تھے ہی کہ حضور علیہ السلام کی کوئی سنت

متروک نہ ہونے پائے ،اور وہ ہر ہرسنتِ نبویہ پر بڑی بختی ہے ممل کرنے کے عادی تھے۔اس سے بعد کے حضرات نے حنفی مسلک کوگرانے کے منصوبہ کے تحت سندوں کوآ ژبنا کروہ سب کیا، جس کی طرف او پراشارہ کیا گیا ہے اوراب تک بھی معاندین حنفیہ ایسے ہی طریقوں کواپنا کر خلاف پر و پیگنڈے کرتے رہتے ہیں۔والی اللّٰہ المشت کی.

امام بخارى كاغير معمولى تشدد

ان شاء اللہ العزیز اس مسلم کی پوری بحث پڑھ کرناظرین فیصلہ کرلیں گے کہ کیا واقعی امام صاحب احادیث و آثار وسنن نبویہ سے نفرت کرنے والے تھے اور بدعت ان کے جم ودم میں سرایت کر گئی تھی، جیسا کہ امام بخاری جیسے عالی مرتبت نے ان پر الزام لگایا، اور بخاری میں بھی کتاب الاکراہ ص ۲۰ اوس ۲۰ اوس ۲۰ امیں دوجگہ قبال بعض الناس کہہ کرامام صاحب کومطعون کیا ہے، اس موقع پر حضرت شاہ صاحب نے درس بخاری میں فرمایا تھا کہ امام بخاری نے یہاں امام اعظم پر تشنیع کی ہے، جس کی وجہ یہ ہے کہ انہیں فقید حفیہ سے پوری واقفیت حاصل نہ تھی اگر چہ دوہ کہتے یہی تھے کہ فقید حفی کا مطالعہ کیا ہے لیکن ان کی کتاب سے یہ بات ثابت ہوتی ہے کہ انہیں اس کا تحقیقی علم نہ تھا اور پھھ باتیں سے بھی تھیں بھی نی تھیں کر لیا تھا، پھر ان پر اعتراضات کرتے رہے جوان کی شان وجلالتِ قدر کے لئے موزوں نہ تھے، وہ اگر سے طور سے جانتے کہ فقید حفی میں اگراہ کی حقیقت کہا ہے تو اعتراض نہ کرتے ۔ ان مسائل کی تحقیق اپنے موقع پر آئے گی ۔ ان شاء اللہ حفید حفید تیں نہ نہ کی کتاب میں بھی فی ال کی حقیقت کہا ہے تو اعتراض نہ کرتے ۔ ان مسائل کی تحقیق اپنے موقع پر آئے گی ۔ ان شاء اللہ حفید تیں نہ مدالے تیں مدالہ تک کی دال مام و الدیس میں مورد کر اس میں کہا کہ میں بھی فی ال کی کا مرب الدیس کے مورد سے جملس کے میں میں مدالہ تک کی دال میں الدیس کی میں کی امرہ الدیس میں کی در اس کی در اس کی میں کی در اس کی مدالہ تک کی در اس کی در اس کی در اس کی در اس کیا کہ در اس کی میں کیا کہ دور کیا کہ میں مورد کر سے مورد کیا گئی کی میں کیا کہ در اس کیا کہ در کیا کہ در کیا کہ در کیا کہ کہ در کیا کہ در کی کیا کہ در کیا کہ در کیا کہ دور کیا کہ در کیا کہ دور کیا کہ در کیا کہ در کیا کہ دور کیا کہ دور کیا کہ در کیا کہ دیں میں کہ کہ در کیا کہ دور کیا کہ دی کہ در کیا کہ در کیا کہ در کیا کہ دور کیا کہ دی کیا کہ دور کیا کہ دور کیا کہ در کیا کہ دور کیا کہ دور کیا کہ در کیا کہ دور کیا کہ کہ دور کیا کہ دور کی

حضرت نے پھر کتاب الحیل میں بھی فرمایا گیا ہی کتاب میں 19 جگدامام صاحب پر حملے کئے ہیں،اور یہاں تک کہدویا کدامام صاحب نے مسلمانوں میں فداع وفریب کورائج کردیا،ایک جگد کہددیا ملکام صاحب نے ہبد کے بارے میں رسول اکرم علیقے کی مخالفت کی ہےاور زکو ہ ساقط کردی ہے۔ (بخاری ص 1019 تاص 1077)

حضرتؒ نے فرمایا کہ امام بخاری نے جوازِ حیلہ اور نفاذِ حیلہ میں فرق نہیں گیا، اس لئے جتنے اعتراض قول بالجواز پر ہو سکتے تھے وہ سب قول بالنفاذ پر کر گئے۔ حالا نکہ دونوں میں واضح فرق ہے کیونکہ ایک چیز کا ارتکاب شرعاً ممنوع و تا ہے تا ہم اس کوکوئی کر گذر ہے تو اسکو واقع تو ماننا ہی پڑھے گا۔ الخ واقع تو ماننا ہی پڑے گا، جس طرح کوئی زمانۂ حیض میں طلاق دے جو شرعاً محظور وممنوع ہے ، تو اس گوٹی قع و تا فذتو ماننا ہی پڑے گا۔ الخ حضرت شاہ صاحبؒ نے ہربعض الناس پر پوری تفصیل کر کے مدلل و شافی جوابات دیئے ہیں جوان شاء اللہ اپنے موقع پر ذکر کئے جا ئیس گے۔ (یہاں یہ بات ضمنایا دآ گئی ، اس لئے اشارہ کر دیا گیا)۔

حدیثِ این مسعود گی بحث سے بہ بات واضح ہوگئی کہ بیشتر اکابر محدثین نے اس کوشلیم کیا ہے اوراس سے تو کسی نے بھی انکار نہیں کہ خودان کا عمل ترک رفع ہی تھا اور ہمیشہ رہا ہتی کہ ابن مبارک بھی اس سے منکر نہیں ہوئے ،اس پر بھی امام بخاری کے اس وعوے کو کیا کہیں گے کہ کسی صحابی سے ترک رفع ثابت نہیں ہوا۔ کیا ابن مسعود صحابی کی ساتھ سابی کی طرح بطور خادمِ خاص رہے ، اورایسے کمالات کے صحابی کہ حضرت عمر ایسے جلیل القدر سحابی اور دوسرے حضرات نے ان کے علم وفضل کی تعریف ہے حدو عایت کی ہمارات نے ان کے علم وفضل کی تعریف ہے حدو عایت کی ہے ،اس کے باوجوداگر ان سے ساری عمر میں کوئی لغزش ہوگئی ہے یا نسیان کہ وہ معصوم تو بہر حال نہ سے تو ان کی تقریف ہے حدو عایت کو بات کو گرانے کے لئے اتنی با تیں نکائی گئیں کہ حدو بس ہے ، کیا یہی انصاف کا تقاضہ تھا؟ کیا امام بخاری کا یہ دعو کی سارے محدثین کی تصریحات اور تاریخی حقیقت کے خلاف نہ تھا؟ اس پراگر ہم کچھ عرض کریں تو سارے اہلی صدیث بھائیوں کوشکوہ کہ امام بخاری کا ادب نہیں ایک کی تروی کے سارے ان کی نظر میں ایک سے در نہ سے بی بڑو ہے ان کی نظر میں ایک سے دولی تاری کا مقصد وحیدتو صرف اپنی مزعومہ سلفیت کی تائیدا ورائمہ مجتدین کے خلاف اپنے الگ مسلک کی تروی کے ، چونکہ حب تصریح ہوتے ان کامقصد وحیدتو صرف اپنی مزعومہ سلفیت کی تائیدا ورائمہ مجتدین کے خلاف اپنے الگ مسلک کی تروی کے ، چونکہ حب تصریح

صاحب دراسات اللبیب وغیرہ امام بخاری بھی ''اسحاب الظو اہر'' میں سے تھے،اوران کے فقہی مسلک اورروایات سے ان کوفائدہ پہنچتا ہے،
پھران کی مخالفتِ حنفیہ سے بھی ان کا دل خوش ہوتا ہے،اس لئے ان کے ادب کی آ ڑکے کرہمیں مطعون کرنا چاہتے ہیں۔والعلم عنداللہ

11، حدیث براء بن عازب رضی اللہ عنہ کورسولِ اکرم علی ہے جب افتتاحِ صلوٰ ق کی تکبیر کہتے تھے تو اپنے دونوں ہاتھ اس طرح اٹھاتے کہ ان کے انگو مجھے دونوں کا نوں کی لوتک پہنچ جاتے تھے، پھرنہیں اٹھاتے تھے (ابن ابی شیبہ ابو داؤد وطحاوی) ابو داؤد نے اس کے طرق روایت میں کلام بھی کیا ہے،جس کامفصل ردوجواب تنسیق انظام میں دیکھا جائے (معارف واوجز)

نیز معارف اسنن ص ۲۸۸۹ میں لکھا کہ سفیان توری ابن اٹی لیکی ہشیم ،شریک ، اساعیل بن زکریا ، اسرائیل بن یونس اور حزہ
زیات سب ہی یزید بن اٹی زیاد سے بدلفظ '' تم لا یعود'' روایت کرتے ہیں اور شعبہ نے بھی اس کے مرادف وہم معنی لفظ کے ساتھ روایت کیا
ہے ، پھر بھی کیا انصاف کا تقاضه اس روایت کوسا قط کرنے ہی میں ہے؟ اور سارا جھگڑ ااس کئے کھڑا کیا گیا ہے کہ بیان کے مسلک کے خلاف
ہے ، اور حق بیہ ہے کہ اس روایت کوسا قط کردینا کسی طرح بھی ممکن نہیں ہے سکلا ٹیم کلا ، الخ

(٣) حدیثِ عباد بن الزبیر مرسل که رسول اکرم علی جب نماز شروع فرماتے تو اول سلوٰ قبیں ہاتھ اٹھاتے تھے پھرختم نماز تک کسی موقع پر نداٹھاتے تھے۔ (بیعتی فی الخلافیا کے بعلی نصب الرامی موجود کا محضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میں نے اس کے رجال سند کی تحقیق کی تو حدیث کوچی پایا۔ بعض کتب حنفیہ میں غلطی ہے اس موجود کی جب مجمع الزوائد میں بھی غلطی نا تخین سے عبداللہ بن زبیر ہی درج ہو گیا گئے بھاتی تفصیل نیل الفرقدین ص۱۲۳ میں ہے (معارف ۲۸۵۹ مواوجز)

(۳) حدیثِ ابن عمرٌ مرفوعاً که نبی اکر معلی استاحِ صلوٰ قریمی رفع یدین کرتے ہتے، پھر نہیں کرتے ہتے، (بیہ قی فی الخلافیات والزیلعی فی نصب الرابیص ۱۸۳۰) حاکم نے اس کو باطل وموضوع کہا، مگراس کی تخر نکی بلعی کی سند سیجے ہے، اور حضرت ابنِ عمرٌ سے فعلاً ترک رفع روابیت مجاہدے تابت ہے تو پھراس روابیتِ مرفوعہ کی صحت میں بھی استبعاد نہیں ہے، حاکم کا جوالب نیل ص ۱۳۷ میں ہے۔ (معارف ۲۱۳۹۷)

(۵) حدیث این عباس (جوابن عمر عباس (جوابن عمر عباس مروی ہے) کہ حضور علیہ السلام نے سات جگہوں کے علاقہ کرفعے یدین ہے نع فر مایا (طبر انی مرفوعاً ، ابن الی شیبہ موقو فا، جزءر فع البدین للبخاری تعلیقاعن ابن عباس ومرفوعاً عن ابن عمر و برزار و یہ قی وحاکم موقو فاومرفوعاعنهما کمافی الزیلعی (اوجز ص ۲ ۱۸۲۰)

(۲) حدیثِ جابر بن سمرة مالی ادا کے دافعی، ایدیکم کانها اذ ناب خیل شمس، اسکنوا فی الصلواۃ (مسلم، ابو داوُدالنسائی) اس کوصرف سلام نماز کے وقت کے لئے قرار دینا غلط ہے کیونکہ الفاظ عام ہیں، دوسرے بیکہ حدیثِ نہ کور دوطریقوں سے مردی ہے ہمیم بن طرفہ کے سیاق ہے معلوم ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام تشریف لائے اور آنے نماز کے درمیان لوگوں کوایک کے بعد ایک کو ہاتھ اٹھاتے دیکھا اور منع کی اور نماز میں سکون اختیار کرنے کا بھی حکم فرمایا، دوسری روایتِ عبید اللہ القبطیہ سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام کے ساتھ نماز ہورہی تھی، اور آپ نے سلام کے وقت لوگوں کو ہاتھ اٹھاتے دیکھ کراس سے روکا اور سلام کا طریقہ سمجھایا۔ اس روایت میں اسکنوا فی الصلوۃ نہیں ہے۔ اس لئے کہ نمازے فیلئے کے وقت کیا تھا۔ (او جزش ۲۰۱۱ وفتح المہم ص ۱۱۳۳)

امام بخاري كانفتراورتشدد

آپ نے جزء رفع الیدین میں لکھا: بعض بے علم لوگوں نے حدیث جابر بن سمرہ سے بھی ترک رفع پراستدلال کیا ہے حالانکہ وہ تشہد میں ہے نہ کہ قیام میں۔ لوگ تشہد میں ایک دوسرے کوسلام کیا کرتے تھے، اس کوآپ نے منع فرمایا۔ اس کے بعدامام بخاری نے لکھا کہ اس حدیث سے استدلال وہ مخص نہیں کرے گا جس کو بچھ بھی علم کا حصہ ملا ہو۔اوراگراس کی بات سیجے ہوتی تو نماز کی تکبیرتح بمد کے وقت اور نماز عید کی تکبیرات کے وقت بھی رفع یدین ممنوع ہوتا۔ کیونکہ حدیث میں کوئی استثنا نہیں ہے۔

اس کے بعدامام بخاری نے جابر بن سمرہ گی دوسری حدیث بھی نقل کی اور لکھا کہ اس سے ڈرنا جاہئے کہ رسول اللہ علیاتی ہی طرف وہ بات منسوب کر دی جائے جوآپ نے نہیں فرمائی ، اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ جولوگ اس کے قلم کے خلاف کرتے ہیں ان کواس ہے ڈرنا چاہئے کہ وہ کمی آزمائش وفتنہ میں مبتلانہ ہوجا کیں یا خدا کی طرف ہے ان پرعذا ہے ایم نازل نہ ہوجائے۔

اس کے بعد کم علم لوگوں کے جوابی معروضات ملاحظہ ہوں: ۔ امام سلم نے ''باب الا مسر بالسکون فی الصلوف ' بیس پہلے تمیم بن طرفہ کی روایت سے جابر بن سمرة سے حدیث نقل کی کہ حضور علیہ السلام ہماری طرف نکل کرآئے اور فرمایا کہ یہ کیابات ہے کہ بیس تہمیں ہاتھ المحات اس طرح دیکھتا ہوں جیسے کہ گویا وہ بے چین و مضطرب گھوڑوں کی دم ہیں ۔ نماز کے اندر سکون اختیار کرو۔ دوسری حدیث عبید اللہ بن القبطیة کی روایت سے جابر بن سمرہ ہی سے اس طرح روایت کی کہ جب ہم لوگ حضور علیہ السلام کے ساتھ نماز پڑھتے تھے، تو ہم آیک دوسرے کوالسلام علیکم ورحمة الله ، السلام علیکم ورحمة الله کہا کرتے تھے، (راوی نے دائیں بائیں اشارہ کر کے بتلایا) تو رسول اکرم علی ہے نے فرمایا: ۔ گھوڑوں کی ہلی ہوئی دموں کی طرح ہاتھوں سے اشارے کیوں کرتے ہو؟ بس اتنا کافی ہے کہ ہاتھ رانوں پر رکھر ہیں اور دائیں بائیں ایپ بھائی کے سلام کہو۔

مسلم میں تیسری حدیث بروایت عبیداللہ ہی جابر بن سمرہ سے اس طرح ہے کہ میں نے حضورعلیہ السلام کے ساتھ نماز پڑھی پس جب ہم سلام پھیرتے تھے تواپنے ہاتھوں کے اشارہ کے ساتھ اللہ ہم اللہ کہا کرتے تھے،رسولِ اکرم علیہ نے ہماری طرف و کی ماتو فرمایا: ۔ یہ کیا تم گھوڑوں کی ہم تکی مول کی طرح ہاتھوں کے اشارے کیا کرتے ہو؟ سلام پھیرتے وقت اپنی بھائی کی طرف رخ کرنا کافی ہے، ہاتھ سے اشارہ نہ کرے۔

جس موقع پرآپ نے باہرے دیکھااور رفع پدین کوروکااس کے ساتھ نماز کے اندر سکون کا بھی حکم دیا،اور جب سلام کے وفت دیکھا تو نمازختم ہور ہی تھی،اس موقع پر اسکنو افعی الصلوۃ کا نہ موقع تھااور نہ آپ نے فر مایا۔ نہ راوی نے اس کوذکر کیا۔

بنرل المجبود وس ۱۸ میں زیادہ بہتر طریقہ پرامام بخاری کے نقد کا جواب دیا گیا ہے۔ اس میں مسلم ۔ ابوداؤد ۔ نسائی و مسندا حمرسب کی روایتوں کے حوالے نقل کئے ہیں اور نسائی میں راوی نے یہ بھی صراحت کی ہے کہ حضور علیہ السلام ہماری طرف نکل آئے تو ہم نماز کے اندر سے ، اور ہم نے اپنے ہاتھ نماز کے اندرا تھائے تھے، یہاں شوکانی نے بھی کچھ دخل دیا ہے، جس کا جواب ملاعلی قاری اور زیلعی نے خوب دیا ہے۔ اور صاحب عون المعبود نے لکھا کہ طحاوی وعینی ایسا جواب دیتے تو تعجب نہ تھا۔ امام زیلعی ایسے محدثِ بمیر ومنصف کے جواب پر بہت تعجب ہے، اور کہا کہ جب راوی جابر بن سم ہ ایک ہے تو حدیث بھی ایک ہی ہونی چاہئے ، اس کوفل کر کے صاحب بذل نے لکھا کہ اگر صاحب عون المعبود کوعلوم نبوۃ سے بچھ حصد ملا ہوتا تو نہ دہ امام زیلعی کی تحقیقی پر تعجب کا ظہار کرتے اور نہ دوسری بات کہتے کیونکہ آج تک کسی بھی اہل علم نے وحدتِ راوی سے وحدتِ مرویات پر استدلال نہیں کیا ہے، لیکن چونکہ وہ امام بخاری کے مقلد محض ہیں اور خود کے علم میں کی ہے، اس لئے الی بات لکھ گئے اور امام بخاری کی تائید کر دی۔ رہا ام بخاری کا تنجیر تح بہد وتکبیراتِ عیدین والا شکال تو اس کا جواب یہ ہے کہ تکبیر تح بہد

کے وقت کارفع یدین حضورعلیہ السلام ہے بلاخلاف ثابت ہے (اوروہ نماز کے شروع کے لئے ہے، داخلِ صلوۃ بھی نہیں) اوراس کا ترک بھی حضور ہے تابت نہیں جس طرح رکوع کے وقت کا ترک احادیث و آثار ہے ثابت ہے۔ اورعیدین کا رفع یدین حنفیہ کے یہاں اختلافی ہے، امام ابویوسف نے اس کا انکار کیا ہے۔ لہٰذا الزام تام نہیں۔ (بذل المجبووس ۲۹)

(۷) حدیث سیدناعلی گرآپ نماز کی پہلی تکبیر بررفع یدین کرتے تھے، پھر فع نہیں کرتے تھے، بیاثر صحیح ہےاورموقو فاومرفوعاً دونوں طرح مروی ہے، (طحاوی،ابن ابی شیبہ، پہلی و کتاب الجنج والموطاً للا مام محمہ) حافظ ابن حجر نے بھی اس کے رجال کی توثیق کی ، بینی نے اس کی سندکوشرطِ مسلم پر ہتلایا۔ (او جزص ۲۰۱۷)

ر جال ورواۃِ احادیثِ رفع یدین کی زیادہ بہتر ، مفصل و مدلل بحث اعلاء السنن صس\سوص۵۵ سیں اور حضرت شاہ صاحبؓ کے رسائل نیل الفرقدین وغیرہ میں ہے ،

ترجیح ترک رفع یدین کے آثار

(۱) اثر حضرت عمرٌ (طحاوی و بیعی وابن ابی شیبه) سنده علی شرط سلم (او جزص ۲۰۱۱) (۲) اصحاب علیٌ (ابن ابی شیبه) (۳) اصحاب ابن مسعودٌ (ابن ابي شيبه) (م) حضرت الوجهيرة (كتاب الجيح من طريق ما لك) (٥) حضرت ابن عمرٌ (موطأ امام محمدٌ ،طحاوي ، ابن ابي شيبة وجيهي في المعرفة وسنده محیح)(۲) ابوسعیدخدری (بیهی)(۷) ابو بمربن عیاش نے (جورجال بخاری میں سے بیں اورتوری، ابن مبارک وامام احمد وغیر ہم . کے مشائخ میں ہے ہیں کہ) کہ میں نے کسی فقیہ کوئیس و کیلیا ہور فع یدین کرتا ، و بجز تکبیرتح یمہ کے۔(طحاوی)(۸) تعلی (ابن الی شیب)(۹) قيس(4)(١٠)ابن ابي ليكي (4)(١١)اسود(4)علقمه (4)(١٠٠) (١٠٠٠) تقي (4) ميسب صرف افتتاح صلوة كوفت رفع يدين كرتے تھے۔ نوٹ: ان میں سے حضرت علی وحضرت ابن عمر وغیرہ ایسے سحابی بھی ہیں جن کے رفوعاً رفع یدین مروی ہے اورخودان کے ممل ہے ترک رفع عند الركوع بھى مروى ہے، تا ہم حضرت ابن مسعود ہے مرفوعاً بھى اورخودان كے مل سے بھى ايك بى بات اللہ موئى ہے كہ بجرتح بمد كے رفع يدين نبيس ہے۔ اصولی اعتبارے جن صحابۂ کرام ہے باوجود روایت حدیث کے بھی خوداس کے خلاف علی ثابت ہوتو وہ اس حدیث کے لینخ کی علامت قرار دیا گیاہے، پھر حضرت علی اور آپ کے اصحاب سے نیز حضرت ابن مسعود اور آپ کے اصحاب سے بھی ترک رفع عملاً ثابت ہوا تو اس سے یہی بات رائح ہوتی ہے کہ انہوں نے حضور علیہ السلام کا آخری عمل ترک ہی دیکھا ہوگا، مگر چونکہ یقینی بات نہیں ہے، اس لئے سنت ر فع وترک دونوں کو ہی مانا جائے گا ،البت ترجیح ترک رفع یدین تعامل اہلِ مدینہ واہلِ کوفیداور آثارِ مرویہ کی وجہ سے ہوسکتی ہے۔واللہ اعلم۔ **کوف کی مرکزیت: حرمین شریفین کے بعد سرزمین کوفہ کو ہی بیشرف حاصل ہوا کہ ہزاراں ہزارصحابہ کا وہاں ورود ہوااور ڈیڑھ ہزارصحابہ** نے تو اس کوا پناوطن بھی بنالیا تھا، کوفہ کی تغمیر حضرت عمر کے زمانہ میں ہوئی تھی ،اور آپ نے اہلِ کوفہ کی دین تعلیم وتربیت کے لئے حضرت عبد الله بن مسعودٌ وحضرت عمارٌ کو بھیجا تھا،ان کے وہاں پہنچتے ہی کوفہ کے گوشہ میں علمی حلقے بن گئے ،اور کتاب وسنت کے دروس جاری ہوگئے تھے، پھر جب حضرت علیؓ نے کوفہ کو دارالخلافہ بنایا تو حضرت ابن مسعود کے حق میں بڑی مسرت کے ساتھ فرمایا کہ اللہ ان پررحم کرے، انہوں نے اس بستی کوعلم کی دولت سے مالا مال کر دیا اور ان کے تلامذہ واصحاب کوسرا جہائے امتِ محمدیہ کے لقب سے نوازا، آپ کے تلامذہ فقہ و حدیث کی تعداد حار ہزار بتلائی گئی ہے،ابن سیرین کا بیان ہے کہ میں جب کوفہ گیا تو بیک ونت حار ہزارطلباء کوحدیث کاعلم حاصل کرتے ہوئے یایا۔امام بخاری نے فرمایا کہ میں شارنبیں کرسکتا کے تصیلِ علم کے لئے گتنی بارکوفہ و بغداد گیا ہوں ،اس پر ہمارے حضرت شاہ صاحب " فرمایا کرتے تھے کہ امام بخاری وحمیدی نے کوفہ و بغداد کے لوگوں ہے بہ کثر ت امام اعظم کے مناقب وفضائل بھی ضرور سنے ہوں گے ،مگر بجز

اس میں کے استدراکات امام بخاری کے رسالہ رفع یکی ورسالہ قراءۃ خلف الامام اور تاریخ صغیر و کبیر پر بہت ہے ہو سکتے ہیں، جو یہاں موجب طوالت ہوں گے، اگر ضرورت ہوئی اور عمر نے وفا کی تو اللئ کے لئے مستقل تالیف پیش ہوگی ان شاء اللہ تعالیٰ۔ امام بخاری نے فرمایا کہ میں نے بھی کسی کی غیبت نہیں کی، لیکن بہتو غیبت ہے بھی کہیں زیادہ کے کہا م اعظم کی طرف کتی ہی بے سند اور غلط سلط می ہوئی باتوں پر یقین کر کے ان کوا پی تاریخ صغیر و کبیر اور اپنے حدیثی رسائل میں نقل کر دیا۔ ہمار سے جہتے تھا ہی اس حریقہ مایا کرتے تھے کہ ابن حزم کا طریقہ ہے کہ وہ بے سند باتوں کا طومار باندھ کر اور کہیں اجماع کا دعوے بے دلیل کر کے اور کہیں تحقی کا می اور ذور بیان کے ذر یعے اپنا مدعا ثابت کیا کرتے ہیں۔ مگر اس سے زیادہ کیا امام بخاری نے امام اعظم و حنفیہ کے خلاف قرآن مجید کی آیاتے وعیدوا حادیث اور توت کلامی و غیرہ کا استعمال ٹہیں کیا؟ حضرت امام بخاری کیلئے بعض اوقات فرمادیا کرتے تھے کہ ان کا حال وہ ہے کہ زبر دست مارے اور دونے نددے۔

یہ بات بالکل می معلوم ہوتی ہے، کیونکہ سارے نفی امام بخاری ہے بیٹے رہاوراد بلیاظ یاؤرو خوف کے سبب ہے کی نے رونے کی بھی جراً تنہیں کی ،لوگ مطعون کریں گے امام بخاری ایسے عظیم المرتبت انسان کے خلاف لب کشائی کرتا ہے مگر بیند دیکھا کہ امام بخاری نے بڑوں کے بڑوں کے ساتھ کیا معاملہ کیا تھا۔ آخر میں حضرت شاہ صاحب نے فرمایا تھا کہ اب بوڑھا ہوگیا ہوں اس لئے صبر وضبط ندر ہا،اور امام بخاری کے بارے میں کچھ کہتا ہوں ،ورنہ ساری عمران کا اوب مانع رہا ہے ،راقم الحروف بھی اپنی عمر کے آخری مراصل میں ہے، شایدای لئے اپنے شخ کی سنت پڑمل کررہا ہے اور حق بات کہنے میں کی رعایت ہوئی بھی نہ چاہے بعد ن رجال و ھم رجال و اللہ ہو حصنا و ایا ہم۔

مرجے ترک رفع یہ بین کے سلسلہ میں دوسرے دلائل کے علاوہ اہل مدینہ واہل کوفہ کا تعامل ،اوراصحاب ابن مسعود واصحاب علی گا ترک رفع بھی حنفیہ و مالکیہ کے پاس بہت بڑی جمت ہے۔ اس لئے صرف ترجے کی وجہ سے ان کو بدف طعن و شیع بنا نا انصاف سے بہت بعید ہے۔

مرفع بھی حنفیہ و مالکیہ کے پاس بہت بڑی جمت ہے۔ اس لئے صرف ترجے کی وجہ سے ان کو بدف طعن و شیع بنا نا انصاف سے بہت بعید ہے۔

مرفع بھی حنفیہ و مالکیہ کے پاس بہت بڑی جمت ہے۔ اس لئے صرف ترجے کی وجہ سے ان کو بدف طعن و شیع بنا نا انصاف سے بہت بعید ہے۔ اس لئے ہم نے امام بخاری کے رسالہ کو خاص طور سے سامنے رکھ کراس مسئلہ کی بحث کوزیادہ تفصیل سے ذکر کیا ہے۔ و اللہ یعدی الحق و ھو خیر الفاصلین . و آخر دعو انا ان الحملہ اللہ دب المعالمین .

افاوات اكابر: بطور تكيل بحث مناسب معلوم مواكراب اكابراساتذه كبهي چندافادات علميه كااضافه كرديا جائد ، والله المصوب والمددن

حضرت استاذ الاساتذه مولا نامحمودحسنً

فرمایا:۔حدیثی روایات تواس باب میں مختلف ومتنوع ہیں یہ امر بھی قابل لحاظ ہے کہ بھی توصاحب شرع نے بعض احکام میں تدریجی طور سے تصبیق ویکی کے بعد تسہیل و وسعت کو اختیار کیا ہے جسیا کہ کلاب و اوانی خرکے بارے میں کہ ابتدا ہے میں کتوں کو مار ڈالنے کا حکم تھا اور شراب کے برتنوں کا استعال بھی ممنوع تھا، پھران احکام کوزم کر دیا گیا، اور بعض احکام میں اس کے برعکس ہوا ہے کہ پہلے توسع ہوا اور بعد کو پھرتنگی آئی، جیسے نماز میں ابتدائی دور کے اندر پچھا تو ال وحرکات مباح تھے، پھران کو ممنوع کر دیا گیا، اور بظاہریہ معلوم ہوتا ہے کہ رفع و حرک کا خریر بحث مسئلہ بھی اس دوسری قتم ہے کہ شروع میں ہر رفع وضص کی تبیرات کے ساتھ رفع یدین بھی تھا (کے صافعی دو اید الطحاوی فی مشکل الاثار و اعترف الاوزاعی اند کان فی الاول، پھر ۲ جگہ رہا، اس کے بعد تین مواضع میں باتی رہ گیا، جس کو شافعیہ نے اختیار کیا، پھر تکبیر تحریمہ تحریمہ کے علاوہ باتی دو بھی (قبل الرکوع و بعد الرکوع) والے دفع متروک ہوگئے،

پس اوست المسالک ان کا ہے جو ہر تجبیر پر رفع یدین کے قائل رہے جیسے ابن تزم ظاہری اور دوسرے بعض اہل الظاہر پھراس کے مواضع میں رفع یدین کے قائل ابن الممند را وامام بخاری) وغیرہ ہوئے جن کا درجہ اندار بوسے اجتباد میں نازل تھا، پھرامام احمد وشافعی کا مشہور مسلک ہے ،اس کے بعد سب ہے کم وجب ہے الاصلک اس ذات والاصفات کا ہے جس کے ہارے میں امام شافعی نے فرمایا کہ ساری مشہور مسلک ہے ،اس کے بعد سب ہے کہ وجب ہے ہاں کہ است محمد ہے گل سر بڑی امام صاحب نے فرمائے کے اور مددگار اور امت ہے کہ است کے فقہاء فقہ میں امام ابوصنیفہ کے عمال ہیں کہ فیصلے کے امت محمد ہے گل سر بڑی امام صاحب نے فرمائے کو وہ سب ہے یارو مددگار اور اور ت و بے کس میٹیم کی طرح ہوتے ۔ اورای مسلک کو امام ذاکہ ہے ۔ قامام ما لک اور آپ کے اصحاب و تلانہ و قبیعین نے بھی افتیار کیا، اور ای کی موافقت حضرات صحاب کرام میں سے سیدنا حضرت عمر وسیدنا تھی و بیسی القدر مسروق کسیدہ بنا میں و تحقیل کے دور اور فقہا کے صحاب الرسول عقیقہ کے علوم و کے سرداراور فقہا کے صحاب الرسول عقیقہ کے علوم و کمیر داراور فقہا کے صحاب الرسول عقیقہ کے علوم و عبد اللہ بن مسعود، حضرت نوبر میں ہو ت بیلی ہو میں ہو کہ میں نے اصحاب الرسول عقیقہ کے علوم و عبد اللہ بن مسعود، حضرت زید بن ثابت، حضرت ابوالدرداء، حضرت ابی بن کعب رضی اللہ تعالی عنہم اجبھی ، کہتے ہیں ، پھر میں نے مکر رنظر کی و در کیا گا دارے میں مطلاح میں مسلاح نوبر کے میں اور سفر میں بھی مثلا حضرت ابن مسعود گا کے بین میں میں ہو میں انہ میں میں اور سفر میں بھی ، اور حضوت علی انسان رہتے تھے۔ حضرت علی ابن مسعود کی مدح میں رطب اللمان رہتے تھے۔ اور اور ان دور کے مراقت حضور کے ساتھ و سیاس میں ہی اور سفر میں بھی ، اور حضور علیہ السلام کے ساتھ لا تعداد میں انہ میں دور نوبر ہو کیا تھ تھ در فرق اسلام کے ساتھ و سیاس عربی ہیں المراز سے بور نوبر المراز میں بھی ، اور حضور علیہ السلام کے ساتھ لا تعداد میں دور نیا ہو بین میں بین میں المراز میں بور بی میں دور نیا ہوں کی گیا ہوں کی گرز جے بونی چاہیے کہ کر گرز جے بونی چاہد اس کی گرز کی بور نیا ہوں کی اس دی کر گرز جے بونی چاہد کر گرنی میں ہوں کی گرز کی بور نیا ہوں کی سیاس کی گرز کی بور نیا ہوں کی سیاس کی گرز کی بور نیا ہوں کی گرز کی بور نیا ہوں کی گرز کے بور کر گرز کی بور کر گرنی ہوئی ہوئی کر گرز کی بور کر کر بھر بو

امام بخاری نے اپ رسالہ میں پوراز ورحضرت ابن عمر کی روایات پر دیا اور حضرت ابن مسعود کی روایت کوکوئی اہمیت نہیں دی ، بلکہ ایک طرح سے اس کوگرانے کی صورت نکالی ، جس کے جوابات مطولات میں دیکھے جاسکتے ہیں۔ بلکہ یہ بھی دوجگہ بڑے طمطراق سے دعوئے کر دیا کہ کسی بھی صحابی سے ترک رفع ثابت نہیں ہے ، جبکہ ہم بتلاچکے ہیں کہ امام مالک نے احادیث و آ ٹار صحابہ و تابعین کے ساتھ تعامل اہل مدینہ پرنظر کر کے ہی ترک کا فیصلہ کیا تھا جوان کا اوران کے اصحاب و تابعین کا مشہور مذہب قرار پایا، اور سارے اہل کوفہ کا مذہب ترک رفع کو تو سب ہی محدثین ومورضین اسلام نے تسلیم کیا ہے ، مدینہ طیبہ اور کوفہ کے کتنے ہی صحابہ و تابعین کے تعامل کو پکسرنظرانداز کردینا کیے صحیح ہوسکتا ہے؟ پھراگر صرف ابن مسعود ہی کے ترک رفع کولیا جائے تو کیا وہ صحابی نہ تھے ، کہ امام بخاری نے فرمادیا کہ کہی صحابی سے بھی ترک ثابت نہیں ہے؟ پھراگر صرف ابن مسعود ہی کے ترک رفع کولیا جائے تو کیا وہ صحابی نہ تھے ، کہ امام بخاری نے فرمادیا کہ کسی صحابی سے بھی ترک ثابت نہیں

ہے۔ یاوہ بجائے ترک رفع کے رفع یدین کیا کرتے تھے؟ جبکہ علاءامت میں کسی کا بھی قول اس کے لئے پیش نہیں کیا جاسکتا۔ کیاا مام بخاری نے بیسمجھا تھا کہ دنیا میں صرف میری کتاب اور میری تاریخ اور میرے ہی رسائل کا جلن ہوگا اور جو فیصلہ بھی میں نے کر دیا اس کو چیلنج کرنے والا کوئی نہ ہوگا، افسوس ہے کہ اس طرح کی بات سواء قال اللہ و قال الرسول کے دنیا کے کسی بھی بڑے کی نہیں چل سکتی کہ اس کو چک نہ کیا جا سکے،ہم نے بطور نمونہ چند باتوں پر نفذ کیا ہے اور ان کی جواب دہی ضروری مجھی تھی اس لئے ان کو درج کر دیا ہے۔

حضرت شیخ الہند نے ایک دوسری بات بھی فر مائی کہ میرے نز دیک قوی رائے ہے کہ یا تو قبول زیادۃ ثقات کے اصول ہے اثبات رفع کو ہرتفص ورفع کے لئے مان لیا جائے اور یا بجرتح ہمہہ کے ہرر فع کے ترک کورا جے سمجھا جائے ، کیونکہ وہ نماز کی اصل و بنیاد کے لئے سب سے زیادہ ضروری چیز ہے بعنی خشوع وسکون یا خثیت وانا بت جبیبا کہ وہ امام صاحب کا ند ہب بھی ہے اور عمل بالبعض و ترک بعض انصاف ے خلاف معلوم ہوتا ہے (نظر الملم ص ۱/۷) افا دات علامہ تشمیری رحمہ اللہ

فرمایا:۔حضرت ابن عمرؓ نے جواپنی روایات میں صرف دوجگہ کے رفع پدین پرزور دیا ہے وہ صرف اس لئے کہ انھوں نے اکثر لوگوں ہے ترک رفع و یکھااورزیادہ لوگ اس کے منکر ہوں گے، کیونکہ بغیر دوسری صفات نماز کے بیان کے صرف ای طرف ان کی وجہ واصرارای لئے ہوا ہوگا کہ تارکین وجامدین ومناز ہیں کی کثرت ہوگی ،اورسلف ہےاس بارے میں کوئی نزاع واختلاف اس لئے نقل نہیں ہوا کہ ان کے نز دیک دونوں جانب رفع وترک کی برابرتھیں ،این کے بعد جب نزاع واختلاف بیدا ہو گیاتو ضرورت محسوس کی گئی کہ صرف ایک سنت پراکتفا کیوں ہواور دوسری بھی کیوں نہ جاری رہے،اوراس طر تھی ممکن ہے کہ بعد کے زمانہ میں رافعین کی کشرے ہوگئی ہو۔اور تارکین کم ہوگئے ہوں،اس کئے میری رائے ہے کہ جن امور میں اختلاف ونزاع عہد سالت میں نہ تھااور بعد کو پیدا ہوا ہےان میں فیصلہ صحابہ و تابعین کی قلت وکثرت سے بھی نہ ہونا چاہیئے ، بلکہ صرف حضور علیہ السلام کے ممل کی قلب و کثر ت پر فیصلہ کرنا جا ہے ۔ اور جن امور میں صحیح طور ہے آپ کے متعلق عمل کی قلت و کثرت متحقق نہ ہو سکے ان میں دونوں طرح کے عمل کوسنت فرا کڑینا چاہئے ،اور جس امر کو بھی ترجیح دے کرعمل کرایا جائے وہ اتباع سنت ہی ہوگا کسی کے بھی عمل پرنگیر وتشنیع یالعن وطعن کرتا جائز نہیں۔والا مرالی اللہ

بیمیری آخری درجه پررائے ہے ورنہ جس طرح امام مالک نے تعامل اہل مدینہ کود کھے کرترک رفع کوران مح قرار دیا اور امام صاحب نے اورآپ کے اصحاب نے اہل کوفہ واہل مدینہ دونوں کے تعامل کی وجہ ہے بھی ترک کوراجح کیا۔ اس سے یہ بات نکل سکتی ہے کہ حضور علیہ السلام کے کثر ت ترک کود کھے کر ہی صحابہ اہل مدینہ اور صحابہ واہل کوفہ نے ترک کواختیار کیا ہوگا۔ وہ حضرات بدوں اس کے رفع کوترک نہ کر سکتے تھے، مگر پھر بھی چونکہ بیہ چیزیقینی نہیں ہے ،اس لے ہم اس پر فیصلہ نہیں کر سکتے ۔واللہ و لی الامور

فرمایا:۔میرےنز دیک شافعیہنے جو بیاختیار کیا کہ وہ رکوع سے سراٹھاتے ہوئے رفع یدین کرتے ہیں اورانھوں نے اس کو کھڑے ہونے کے لئے سمجھااس لئے اس سے پہلے کرتے ہیں وہ غلط ہے، وہ اس وقت ہونا جا بہئے کہ جب بالکل سیدھا کھڑا ہوجائے۔ کتاب المسائل لابی داؤد میں امام احد ہے بھی یہی منقول ہے، کیونکہ وہ مجدہ کے لئے جانے کے واسطے ہے۔ایے بی میری رائے یہ بھی ہے کہ شافعیہ جومقتدی کے لئے سمیع وتحمید جمع کرنے کو کہتے ہیں وہ بھی درست نہیں، کیونکہ تحمید مقتری سمیع امام کے جواب میں ہے، لبذااس کو کھڑے ہو کر کہنا جاہیئے۔انقالی حرکت کے دوران میں نہیں ہے۔ شافعیہ کے طریقہ کے لئے نہ حدیث میں دلیل ہاور نہ سلف میں کسی نے اس پڑمل کیا بجز ابن سیرین کے۔امام شافعی کے نزدیک چونکدامام ومقتدی کاربط ضعیف ہے،اس لئے ان کا اصول بیہوا کہ جو پچھامام کرے و مقتدی بھی کرے،اور چونکدامام سمیع وتحمید دونوں کوایک ساتھ جمع کرتا ہے،اس لئے مقتدی کے لئے وہی حکم سمجھا گیا،حالانکہ تخمید سمیع کے جواب میں ہاورمقتدی کواس کی ضرورت بھی نہیں ہے، حضرت نے محدثین کے مبالغات پر بھی اچھی روشی ڈالی اور مشتغلین صدیث کے لئے بہت کام کی باتیں ذکر کیں، ان کا مطالعہ معارف اسنن ص۲/۲۹ اور فیض الباری ص ۲/۳۹۸ میں کرلیا جائے ۔ مختفر یہ کہام بخاری نے لکھا کہ سترہ صحابہ نے رفع کی احادیث روایت کی ہیں، جن علامہ ابن عبدالبر نے رواۃ رفع کی تعداد ۲/۳۹۷ میں کہ بیٹی نے مسلکھی، عراقی نے پہاس کے مسلکھی، عراقی نے پہاس کے معدد بہنچادیا۔ حالا نکدان میں صرفتح بیر اوائی بھی ہیں، جن میں مواضع مولا شدکا کی بھر یہ فی نے خودا قر ارکرلیا کہ ۲۳ میں سے ۱۵ کی اساد تیجے ہیں، حالانکہ ان میں بھر یہ فی خودا قر ارکرلیا کہ ۲۳ میں سے ۱۵ کی اساد تیجے ہیں، حالانکہ ان میں بھر یہ بیٹی نے خودا قر ارکرلیا کہ ۲۰ میں سے ۱۵ کی اساد تیجے میں مواضع مولا نکہ ان میں جھی میں مولا کہ اور دو سری جانب بھی ترک رفع کی بھی چھ سات احادیث ہیں، حضرت عمر، حضرت علی مصرت ابن میں مورہ ابو ہر رہو، ابن عمر، براء اور کعب بن عجر ہی کی اور اور پر ان کا ذکر آ چکا ہے، حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اگر ان کے ساتھ وہ احادیث بھی شامل کرلیں کہ جن میں نماز کی ساری کیفیت بیان ہوئی ہے اور اول تکبیر تر بحد بیر رفع کا ذکر بھی ہے مگر ان میں رفع یدین عند الرکوع کا احدیث بیں بوری نماز کی تفصیل اور صرف اول تکبیر پر رفع کو نگر نہیں ہے۔ مثلا داؤھ نے بیس بوری نماز کی تفصیل اور صرف اول تکبیر پر رفع کے نہ میں بوری نماز کی تفصیل اور صرف اول تکبیر پر رفع کے نہ میں بوری نماز کی تفصیل اور صرف اول تکبیر پر رفع کے نہ میں بوری نماز کی تفصیل اور صرف اول تکبیر پر رفع کے نہ میں ابو تحید الساعدی ہے بھی ای طرح مروی ہے۔ یہ بین ہے بھی نہ ہوئیں ہے۔ ای طرح ال اس کو اس بوری نماز کی تفصیل اور حرص مروب ہے۔ یہ بین ہے کہ نمین سے بھی نمین ابوری نماز کی تفصیل اور حرص مروب ہے۔

الهملفا دات شيخ الحديث دامت بركاتهم

آپ نے اوجز ص ۲۰۸/ میں لکھا:۔احاد یک صحیحہ مرویہ کی تعداد بہت زیادہ ہے۔خودامام بخاری نے فرمایا کہ مجھے ایک لا کھ حدیث سحیح اور دولا کھ غیر سیجے یاد ہیں،اور فرمایا کہ میں نے اپنی سیجے میں صرف سیجے ورج کی ہیں گرجو بخوف طوالت ترک کر دی ہیں وہ کہیں زیادہ ہیں اور وہ بھی مسیح ہیں۔ سیح بخاری میں بحذف مررات صرف جار ہزار حدیث ہیں، کویا ۲۵ زکر کی ہیں،امام احد نے فرمایا کہ سیح حدیثوں کی تعداد سات لا کھ اور کچھ ہے،علامہ سیوطیؓ نے کہا:۔اگر بہت تتبع و تلاش کروں تو موجودہ مسانید، برامع وسنن واجزاء وغیرہ میں ایک لا کھ یا بچاس ہزار تک بھی تعداد غیر مکرر کی نہ ہوسکے گی۔ پھرر جال میں بھی کلام بہت زیادہ ہے،اس لئے بہتر یہ مجل کھائمیہ کبار کے مل سےان کی صحت پہچانی جائے، اور يهان ترك رفع كي احاديث وآثار صحابه وتابعين كوبھي جم نے ديكھا كهان كواكبرالائمهامام اعظم ، اليك كے صاحبين ،اورجميع علماء كوفه،اورامام ما لک وامیر المومنین فی الحدیث توریؓ نے معمول بہا بنایا ہے تواس کے بعد مزید حجے وتوثیق کی کیا ضرورت رہ جاتی ہے؟ علامہ شعرانی نے کشف النعمه میں لکھا کہ میں نے اس کی احادیث کی تخ تنج اس لئے نہیں کی کہ بیوہ احادیث ہیں جن کوائمہ مجتہدین نے اپنے ندا ہب کے لئے معمول بہا بنایا ہے۔ لہذاان میں دوسرے محدثین کی جرح بے اثر ہے ، اور ہمیں کی حدیث واثر کی صحت کے لئے اس سے کی مجتهد کا استدلال کافی ہے۔ حضرت دام ظلہم نے یہ بھی فرمایا کہ علاوہ احادیث وا ثار مؤیدہ ترک رفع کے ہمارے پاس ایک وجہ وجید یہ بھی ہے کہ جب بھی روایات میں اختلاف پیش آتا ہے تو حفیہ کا طریقہ ہے کہ وہ اپٹیمل کے لئے وہ شکل اختیار کرتے ہیں جواوفق بالقرآن ہوتی ہے جس کی نظاريبكثرت بين مثلاادعيه صلوة وقنوت وترمين اوفق بالقرآن كوليا، يا آيت و اذا قرئ القرآن فاسمتعو اله و انصتوا تمقترى ك ليَ قراءة كومرجوح قرارديايا آيت قبل طلوع الشمس و قبل الغروب عناخير فجر وعصر كواختياركيا- چنانچديهال ترك رفع كوجهي بم نے آ بت قرآنی و قومو الله قانتین کے موافق پایا تواس کور جے دے دی (فتح الملبم ص١٠/١ مين آ بت قد افلح المومنون الذين هم فی صلوتھم خاشعون کوپیش کیاہے)ایک وجہر جے حضرت دامظلہم نے بیجی ذکر کی کداحادیث رفع کی روایت کرنے والے اکثر راویوں کی روایات میں تین جگہ سے زائد میں رفع کا ذکر ہے۔ لہذا وہ سب احادیث شافعیہ وحنابلہ کے نز دیک بھی متر وک ہوں گی۔ حضرت عمیضہم نے ای طرح ۱۲ وجوہ ترجیح ترک ذکر فرمائی ہیں۔او جزص ۲۰۸/۲۰۸ جلداول میں ملاحظہ کی جائیں۔ولیسکن هذا اختیام السکیلام و مسك الختام. و الحمد لله رب العالمين.





Companiorary comb

(X, 1)

تقكمه

بنت مُ اللَّهُ الرَّحْنُ الرَّحِيمُ

و بعد الحمد و الصلوة گذارش بے کہ انوارالباری کی مسلس اقسطیں ثالع ہونے کے بعدا کی طویل فترت پیش آئی تھی ، پھر خدا کا شکر ہے اس کی نشأ قبا ثانیہ کی صورت پیدا ہوئی اوراب یہ سولھویں قسط پیش کی جارہی ہے، قسط نمبر کا کی بھی کتابت شروع ہو چکی ہے اور توفیق خدا و ندی سے یہ امر بھی مستجد نہیں کہ یہ سلسلہ اتمام تک پہنچے۔ وبیدہ تتم الصالحات قسط نمبر ۱۳ میں زیارت نبویہ اور توسل نبوی کی اہم ابحاث پیش ہوئی تھیں۔قسط نمبر ۱۳ میں متفرق اہم علمی وحدیثی مباحث گذرے، قسط نمبر ۱۵ میں علاوہ دوسرے مسائل کے''رفع یدین' کی جث مفصل دلائل کے ساتھ آئی ہے، اس قبط نمبر ۱۲ میں' فاتحہ خلف الامام'' کی بحث کو بھی حتی الوسع مکمل کردیا گیا ہے۔

عاجز کی دھیمی رفتار کے جہاں دوسرے اسباب وعوارض تھے، ایک یہ بھی تھا کہ عاجز نے ہی اپنے ادارت'' مجلس علمی'' ڈا بھیل کے زمانہ میں رفیق محتر م مولا تا سیدمجمہ یوسف بنورگ کو ڈاکٹیل بلاکر'' معارف اسنن' کا کام سپردکیا تھا، اور پوری تو تع تھی کہ وہ اس خدمت کو باحسن وجوہ آخر تک مکمل فرمادیں گے، اوران کواس کے لئے کا کا ایس میسر ہوئی، مگر افسوس کہ پاکستان منتقل ہونے کے بعد وہ دوسرے اہم علمی ودینی مشاغل میں ایسے منہمک ہوئے کہ یہ کام بہت تھوڈ اگر سکے گھائی جلد کا بھی کافی حصدوہ ڈا بھیل میں لکھ چکے تھے، پھر اس کی تھیل پاکستان میں کی ہواری ہوگئی۔ یہ بھی اندازہ ہوا کہ وہ بہت سے جم مباحث پر نظر ٹانی بھی نہیں کر سکے۔

مولا نا بنوری نے خود فرمایا کہ میں نے حضرت علامہ کشمیری سے دورہ مدیث کے سال تریزی باب میں المذکو تک اور بخاری باب حسب الانصاد من الایمان تک پڑھی تھی، پھر حضرت شاہ صاحب علیل ہوکر و یو بندتشریف کے گئے، اور تر ندی و بخاری کا درس حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب و مولا ناشیر احمد صاحب نے پورا کرایا تھا اور اس لئے وہ اپنے کو حضرت شاہ صاحب سے اقل استفاد ہ بھی فرمایا کرتے تھے، مگرید اقلیت باعتبار ورس کے تھی، یوں ان کو حضرت شاہ صاحب کے علوم حدیث سے بہت ہی بڑی مناسبت تھی اور انہوں نے اپنے وسیع و ممیق مطالعہ کی کشریت ہے بنسبت دوسرے تلافہ ہ کے الگ امتیازی مقام حاصل کرلیا تھا، اس لئے خدا کی شان کہ جو اقل استفاد ہ تھا وہی اکثر افاوۃ ہوا۔ جس کا بین جوت ان کی 'معارف اسنن' ہے مگر صدافسوں کہ وہ پوری ندہو تکی۔ اور میں اب تنہا اس بڑے بار کو محسوس کرر ہا ہوں کہ حضرت شاہ صاحب کے علوم و تحقیقات حدیث یہ کومنظر عام پر لاؤں، پھر مجھے اس کا بھی نہایت افسوس ہے کہ پاکستان کے نظر بن انوار الباری تک میری کتاب نہیں بینے رہی ہے۔ و لعل الله یحدث بعد ذلک امر ا۔

۔ انوارالباری کےمباحث کوعام طور سے ارادہ مختفر ہی کر کے لانے کا کرلیا گیا ہے ، مگراہم فروی واصولی مسائل پرابحاث و مدلل ہی آئیں گی ، ان شاءاللہ تعالی ۔ بیبھی ناظرین نے انداز ہ کرلیا ہوگا کہ ہمارے پیشِ نظر زیادہ اہمیت حنفی شافعی وغیرہ ائمہ اربعہ کے باہمی اختلاف کی نہیں ہے ، کیونکہ ان حضرات کا اختلاف مہمات مسائل میں بہت کم ہے ، اوراصول وعقائد کے باب میں تو جاروں ائمہ وظام کے درمیان کوئی اختلاف سرے سے ہے بینہیں۔

اس لئے سب سے بڑی اہمیت فتنہ ظاہریت کی ہے،جس کو داؤدِ ظاہری کے بعد علامہ ابن حزم پھر علامہ ابن القیم اور علامہ شوکانی اور بعد

اس وقت اہم ترین بات اس سلسلہ میں بیومض کرنی ہے گھانام بخاریؒ اپنی تھیج کے آخر میں کتاب التوحید لا ئیں گے، اور ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ ای کے تحت مکمل ابحاث علم کلام وعقا کد کے مسائل پڑتیا کہتے تھے، اگر چہ ضمنا کچھا بحاث درمیان میں بھی آ جاتی تھیں ۔حضرتؓ کی کچھتحقیقاتِ انوارالمحمود کے آخر میں بھی ذکر ہوئی ہیں اور فیض الباری کی چھٹی جلد میں بھی موجود ہیں۔اگر بی عاجز آخر تک نہ

پہنچ سکے تو حضرت کے ان دونوں امالی پراکتفا کیا جائے۔

راقم الحروف نے حضرت شاہ صاحبؓ کے آخری دونوں سال کے درس بخاری شریف میں مکمل شرکت کر کے ملفوظات مبارکہ انوریقام بند کئے تھے،اور برزمانہ قیام مصرعلامہ کوٹر گ ہے بھی استفادات کئے تھے۔

اب توبیہ بات خواب وخیال کی می ہوتی جار ہی ہے کہ اپنی ان آنکھوں نے ایسے ایسے علوم و کمالات کے بحورِ بیکراں بھی دیکھیے تھے نازم پچشم خود کہ جمال تو دیدہ است

بہرحال! بیہ بات سب جانتے ہیں کہ چندمتاخرین منابلہ نے جمہور سلف وخلف، ائمہ اربعہ ومتقد مین حنابلہ اور ا کابر ملاء متنامین متقد مین ومتاخرین کے جمہور سلف وخلف، ائمہ اربعہ ومتقد مین حنابلہ اور ا کابر ملاء متنامین ومتاخرین کے عقائد ہے الگ دوسرے عقائد ونظریات اختیار کر لئے تھے (جن کاردعلامہ ابن الجوزی صنبلی م سے میں ہے ہی کیا تھا) اور دورِ حاضر کے متبعینِ حافظ ابن تیمیہ وغیرہ بھی اسی الگ ڈگر پر قائم ہیں۔ یہدیہ ماللہ الی الصواب.

عاجز كااراده كي كدان اصولي مباحث متعلق تمام ذخيره كتب علم كلام وعقائدكوسات ركاكر علامه كوش كاور حضرت شاه صاحب ك تحقيقات عاليه ايضاح وتفصيل كي ساته پيش كرب ، مولانا بنوري بيكام كرجات تو ميرا بزابو جه بلكا بهوجاتا ـ بظابر عمر كاكاروال آخرى منزل سي بهت قريب ب، اس لئے بعير بيس كه "وكم حسرات في بطون المقابر" والى بات صادق آجائے ـ والامر بيد الله ولله الامر من قبل ومن بعد وصلے الله تعالى على خير حلقه سيدنا و مولانا محمد واله وصحبه و من تبعهم الى يوم الدين.

احقر: سيداحدرضاعفا الله عنه. بجورا جمادى الاخرم ووساها مارج وي

تذ كارالحبيب

نقل مکتوب گرای مولا ناالسید محمود پوسف البنو رگ کوسیا ه صاحب الماثر والمفاخر محت قدیم وصدیق حمیم زاد کم الله فضلا و کمالا

تحیۃ وسلاماوا شوا قا۔ نامہ گرامہ نے ممنون وسر ورو مطمئن فرمایا ،انوارالباری کی تالیف وطباعت کی رفتار ہے بہت ہر سے ہوئی کل شام کو تیسری جلد بھی پہنچ گئی آ تکھوں کوروش کیا جزا کم اللہ فیرا ہمیں ہ سے چاہت میں و کیھے ول سے دعائلی کے اللہ تعالی امت کو جلد اس کو ہرگراں مایہ ہے مستفید فرمائے اوراما م العصر حضرت شیخ کے علوم و جواہر ہے امت کواس ار دوشر کے ذریعہ فیضیاب بنائے کاش میں بجنور ہوتایا آپ کراچی ہوتے تو حضرت شیخ کے انفاس قد سے کی خدمت میں اورتشر کے تبییش میں میرا بھی حصہ ہوتا آپ کی جوال ہمتی تو میر سے کئے قابلی رشک ہے۔افسوں طبیعت جس وقت ذوق جبتو ہے سرشارتھی اس وقت د ما فی پختلی ای نہیں تھی اور جس وقت نی تیکی عاصل ہوگئی ہے والے تعلقی مضافل نے بہت پریشان کر رکھا ہے اوراب تو تناصین کن شفرصت اور نہ ہمت نتیجہ دونوں زبانوں میں بجر قصور کیا ہوتا مدرسہ کے غیرعلمی مشافل نے بہت پریشان کر رکھا ہے اوراب تو تناصین کی آمد ورفت بھی پریشانی کا باعث ہورہ ہی ہے غیرعلمی امور میں ساراوقت ضائع ہوجاتا ہے۔ آپ کی جرات مندا نہ اظہار تو سے دل بہت نوش کی آمد ورفت بھی پریشانی کا باعث ہورہ ہی ہے غیرعلمی امور میں ساراوقت ضائع ہوجاتا ہے۔ آپ کی جرات مندا نہ اظہار تو سے دل بہت نوش ہوتا ہے۔ آپ کی جرات مندا نہ اظہار تو سے دل بہت نوش ہوتا ہے۔ آپ کی جرات مندا نہ اظہار تا ہم کا ای کا موقع ہوتا ہوں ہوتا ہوں کی جوات سے خوب توجد دے رہے ہیں۔والسلام می الگا ہوسے کا ماموقی مستفر و جواتے اضاف اللہ تو ہوتا ہوں کے نفائس منتشر و جو کرنا بھی بہت مفید رہے گور دورات صالح ہے فراموش نہ کریں۔اہل میں۔الگا ہی کہا تھی موقع کی موسف البور دی عفا اللہ عند۔

مدرسه عربيه اسلاميه کراچي ۲۹ بصفرالخير ۲۹ ۱۳۸۹ ۵

باب وضع اليمنى على اليسر في في الصلواة (نماز مين داخ باته كاباكين باته يرر كف كابيان)

۱ - ۷: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال کان ناس یؤمرون ان
 یضع الرجل الید المنی علی ذراعه الیسری فی الصلوة وقال ابو حازم لا اعلمه الاینمی ذلک الی
 النبی صلے الله علیه وسلم

تر جمہ: حضرت مہل بن سعدرضی اللہ عندروایت کرتے ہیں کہلوگوں کو بیقکم دیا جاتا تھا کہ نماز میں دایاں ہاتھ بائیں کلائی پر کھیں ،اورا ہو حازم نے کہا: ۔ میں جانتا ہوں کہ دواس حکم کو نبی کریم علی ہے کی طرف منسوب کرتے تھے۔

تشریج: حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ سلف سے فیوق السوہ اور تسحت السوہ دونوں طرح ہاتھ باندھ کرنماز ثابت ہے، کیکن فوق الصدر (سینے کے اوپر) ہے اصل ہے، اس کا ثبوت سلف نے نبیں ہے، اور اس کا وجود دوسوسال سے ہوا ہے۔ سیح ابن فزیمہ میں بلی الصدر کا افظ ہے، جوضعیف ہے، اس لئے کسی ند ہب میں بھی اس پڑھل نہیں ہوا۔ نکتہ یہ ہے کہ نماز میں احکم الحاکمین کے سامنے ہاتھ باندھ کر کھڑا اور ایسانی ہے جیسے نوکر وغلام بطور تعظیم ، آقاوں اور بادشاہوں کے سامنے کمر پر بیٹی باندھ کر کھڑے ہوتے ہیں۔ اور ظاہر ہے کہ سینے پر ہاتھ باندھنا تعظیم کی کوئی صورت نہیں ہے، یہ بھی فرمایا کہ تیے ابن فزیمہ میں وائل کی روایت ہے، جس کو اور بھی دوسرے راویوں نے روایت کیا ہے ہیں جس کی کوئی صورت نہیں ہے، یہ بھی فرمایا کہ جیزیادتی ایک نمانہ کے بعد ہوئی ہو، لہذا اس پر جود کرنا تھے نہیں خصوصا جبکہ ساف

میں کسی نے اس پڑمل نہیں کیا ہے۔ای لئے امام تر مذی نے جواختلاف مذا ہب نقل کیا کرتے ہیں، سینے پر ہاتھ باندھناکسی کا بھی مذہب نہیں نقل کیا۔انھوں نے لکھا کہ اہل علم صحابہ و تابعین اور بعد کے حضرات بھی نماز میں واہناہاتھ بائیں پررکھتے تھے،اور بعض ناف کے او پراور بعض ناف کے اور بعض ناف کے بیتے ہاتھ بائد ہتے تھے،اور ان میں سے ہرا یک کی تنجائش ہے۔

حضرت نفرمایا کرمصنف این ابی شیبین ناف کے نیچ ہاتھ باند صنے کی روایات ہیں، چونکہ بعض قلمی شخوں میں قدحت السوہ کالفظنین ہے، اس کئے بعض علماء حفنہ بھی متر ووہو گئے تھے، مگر وہ پیجے نسخوں میں ضرور موجود تھی ،ای لئے علامہ قائم بن قطلو بغاضی وغیرہ نے اس کاذکر کیا تھا۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ کے مطبوعہ نسخہ میں تین روایتوں میں یہ لفظ موجود ہے، ملاحظہ ہوص ۱/۳۹، وص ۱/۳۹/۱۱ اورسی ابن خزیمہ کے مطبوعہ نسخہ ابن ابی شیبہ کے مطبوعہ نسخہ کے مطبوعہ نسخہ کی صدیدہ ان کے اضافہ کے ساتھ موجود ہے۔ لیکن ابن خزیمہ کے اس کا تھی نیوں کی ہوگی ابن خزیمہ کے اس کی تھی بھی کی ہے، علامہ بنوری کے اس کی تھی بھی کی ہے، علامہ بنوری کے ساتھ موجود ہے۔ لیکن ابن خزیمہ کے ساتھ وفتح ابن خزیمہ کی کا ورائح ہوگی کی ہے، علامہ بنوری کے ساتھ وفتح ابن خزیمہ کی کی اور اگرابن خزیمہ نے سے کہ ساتھ چونکہ مطبوعہ نسخہ کی کو اور اگرابن خزیمہ نے کہ ساتھ ہوگی اور اگرابن خزیمہ نے کہ سوصا سے خونکہ مطبوعہ نسخہ کی تو اس بارے میں ان کلا جی کا حوالہ نہیں ہے، اور شاس امر کا یقین ہے کہ شوکائی کو سیح ابن خزیمہ کی ہوگی ، اور اگرابن خزیمہ نے کہ سی کہ بین کر ایم کی ہوگی ہوگی ہوں ان کا تھی جو دور وں کو اعتباد کر مین کر ایمن کی بین کر ایمن کی بین کر دور وں کو اعتباد کر لین بھی ضروری نہیں کیونکہ کا برامت نے مول کی بین کے بارے میں اتنا کلام کیا ہے کہ ان کی روایت قابل تھی نہیں رو کئی۔

حافظا بن مجراجه الله كاتعصب

علامہ بنوریؓ نے بطور تنبیدا فادہ کیا کہ حافظ نے فتح الباری ص ۲۰۹ میں کہا کہ ای طرح مؤل بن اساعیل اپنی روایت حدیث من الثوری میں ضعیف ہیں، پھر یہاں بھی وہی مؤل توری ہے سیح ابن خزیمہ میں روایت کلا ہے ہیں تو حافظ نے ان پرضعف کا حکم نہیں لگایا، اور خاموثی ہے گذر گئے اور بیان کا طریقہ ہے کہ جہاں کی راوی ہا ہے مفید مطلب روایت کی کوت کرتے ہیں، اور جہاں ای راوی ہان کے خلاف مسلک روایت آئے تو اس کوضعیف ٹابت کرتے ہیں۔ ای روایت ابن خزیمہ میں مؤل کے علاوہ عاصم بن کلیب بھی ہیں، جن کی یہاں ان لوگوں نے تو ثیق کر دی ہے، مگر حدیث ترک رفع یدین میں ان ہی عاصم کی تضعیف کر دی ہے (ذکر ذلک ابن القیم فی اعلامہ) النی پوری بحث و تفصیل معارف اسنن ص ۲/۳۳۵ تاص ۱۲/۳۳۵ لؤق مطالعہ ہے۔

تفصیل فراہب: اول تواس مئلہ میں اختلاف اولویت وافضلیت کا ہے، ای لئے امام ترفدی نے بھی توسع کی طرف اشارہ کیا، تاہم جو ہے وہ ذکر کیا جاتا ہے، پہلا اختلاف تو وضع وارسال کا ہے۔ ائمہ ثلاثہ (امام ابوصنیف امام شافعی واحمہ) اور آئخی واکثر اہل علم ہاتھ باند ھنے کو مستحب فرماتے ہیں، اور یہی قول حضرت علی، حضرت ابو ہریرہ اور ابراہیم نحفی وثوری کا ہے اور ابرن عبد الحکم وابرن المنذ رفے امام ما لک ہے بھی بھی قول نقل کیا ہے باقی ابرن القاسم نے امام ما لک سے ارسال نقل کیا ہے اور امام ما لک سے ایک قول بیس یہ تفصیل بھی ہے کہ فرائنس میں ارسال کرے اور نوافل میں ہاتھ باند ھے۔ ابرن المنذ رفے سیجھی کہا کہ حضور علیہ السلام سے اس بارے میں کوئی چیز (قوت و صراحت کے ساتھ) ثابت نہیں ہے، لہذا اختیار ہے جیسے چاہے کرے اور امام احمد سے بھی ایک قول تخیر کا ہے۔

دوسرااختلاف محل وضع میں ہے،امام اعظم ابوصنیفہ ؓ،سفیان تُوریؓ،ابن راہو یہؓ،ابوا کی مروزی شافعیؓ ناف کے بنچے ہاتھ باند ھنے کوفر ماتے ہیں۔امام شافعی سینے کے بنچے بتلاتے ہیں جیسا کہ کتاب الام اورالوسیط میں ہے۔علامہ ابن ہمیر ہ نے روایت مشہورہ امام احمدؓ ہے شل مذہب امام ابو

ا مثل كتاب الام للمزنى الشافعي ص اع/ امي تحت الصدرى ب- اوركتاب الام امام شافعي كي آخرى تصنيف ب(مؤلف)

حنیفظ کی ہے جیسا کہ تعلیقات اشیخ میں ہاور لکھا کہ ایسابی 'میزان' میں ہاورای کوخرتی نے اختیار کیا ہے۔اورعلامہ ابوالطیب مدنی نے شرن ترفدی میں لکھا کہ ائمہ اربعہ میں سے کوئی بھی سینے پر ہاتھ باند ھنے کا قائل نہیں ہے النے (معارف اسنن ۲/۳۳۷) (ابن القیم کا نقدامام مالک پر) ہم نے او پر لکھا ہے کہ اس مسکلہ میں اختلاف صرف افضلیت کا ہے اور امام مالک ؒ ہے بھی ایک قول ہاتھ باند ھنے کا موجود ہے ، پھر بھی طافظ ابن القیم نے اعلام الموفقین میں حسب عادت امام مالک اور مالکیہ کے خلاف نہایت نامناسب الفاظ استعمال کئے ہیں۔ آپ نے متعدد اعاد ہے ذکر کیس جن میں ناف کے بینی ارسینے کے بنچے ہاتھ باند ھنے کا ذکر ہے پھر لکھا کہ ''ان سب احادیث کو مقلدین نے اس لئے 'پھوڈ دیا کہ ان کے ایسا ندھیرا کہیں نہیں دیکھا دیا کہ ایسان کیا جواب دیں گے وغیرہ - (اعلام ۲۰ سال کیا ای طرح نماز پڑھنے لگے۔ ایسا ندھیرا کہیں نہیں دیکھا گیا اورا سے لوگ خدا کے یہاں کیا جواب دیں گے وغیرہ - (اعلام ۲۰ س)

ای طرح علامه موصوف نے اپنی کتاب مذکور میں جگہ جگہ مقلدین ائمہ مجہدین پراعتراضات کئے ہیں،اور بخت زبان استعمال کی بِ
حالانکہ ان اعتراضات کے کممل و مدلل جوابات کتب متقدمین میں موجود چلے آتے ہیں،اورخودان کے استاذ حافظ ابن تیمیہ نے ائمہ مجہدین ک بشار مسائل کی تصویب کی ہے اوروہ ان کے مذاہب کی فقل بھی، حافظ ابن القیم کے برخلاف نہایت ادب واحترام کے ساتھ کرتے ہیں، بجزان چند مسائل کے جن میں انھوں نے جمہور ملق و خلف ہے تفرداختیار کر کے اپنی الگ راہ بنائی ہے۔ و اللہ یحق المحق و ہو حیر الفاصلین۔

باب الخشوع في الصلوة

(نماز میل فیشوع کابیان)

۲۰۵: حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن ابی الزنالاعن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه ان رسول الله ما یخفی علی رکوعکم عنه ان رسول الله ما یخفی علی رکوعکم و لاخشوعکم و انی لاراکم ورآء ظهری

۲۰۳ : حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالک
 عن النبی صلے الله علیه وسلم قال اقیمو الرکوع و السجود فو الله انی لاراکم من بعدی و ربما قال من
 بعد ظهری اذار کعتم و سجد تم

 منصب ظاہر پر حکم کرنا ہے، وہ اپنے منصب کے اعتبارے فیلے کرتے ہیں۔

دوسری حدیث الباب میں اقیصو الرکوع پر حضرت نے فرمایا کہ بیحدیث مسینی الصلوٰۃ کا ایک مکڑاہے، اوراس ہے معلوم ہوا کہ
اس محفق نے رکوع و بحدہ میں بھی کوتا ہی کہتی، چنانچے حدیث ترندی میں انتقاص کا لفظ موجود ہے، گویا وہ نماز کے ناقص ہونے کی طرف اشارہ
تھا، لبندا تعدیل ارکان کے ترک سے نقصان آئے گا، بطلان نہ ہوگا، اور بہی واجب کی شان ہے، جس کو حنفیہ بھی مانتے ہیں۔ مخالفین نے حنفیہ
کے خلاف ہنگا مہ کھڑا کر دیا کہ انھوں نے حدیث پر عمل نہیں کیا، جبکہ حنفیہ نے ساری حدیثوں پر نظر کر کے نظر سے جائم کی ہے۔ حضرت نے
مزید فرمایا کہ شافعیہ کے یہاں جو چیزیں فرض ہیں عگر وہ شرط صحت صلوٰۃ نہیں ہیں۔ وہی ہمارے یہاں واجب کہلاتی ہیں، لبندا صرف نام کا
اختلاف برائے نام ہے اور پر نہیں فرمایا اور محمول الرکوع میں فرق ہے، دوسرے میں زیادتی ہے کہاگر وہ نہ ہوتو چیز ہی ندر ہے گی، لبندا تامہ کے معنی بریا کرنا ہے اور تائم رکھنا ہے کہاگر ایسانہ کریں تو وہ نمازیا رکوع باتی ندر ہے گا جسے کہیں کہ فلال شخص و بندار ہے اور اللہ میں میں خوا میں کہاں ہو جب کہاں ہو جب کہاں ہو جب کہاں ہو جب کہاں کہ میں کہ فلال شخص و بندار ہے اور کو تیں انہوں کے دو میں خوا میں کہاں ہو جب کہاں کہ میں کہ فلال شخص و بندار ہے اور اللہ معلوٰۃ کے۔

قولہ فواللہ انی لا راکم الخ پرفرمایا کہ حضورعلیہ السلام کا بیپٹے بیچھے ہے دیکھنا بطور مجرز ہتھا جیسا کہ امام احریّ ہے بھی نقل ہوا ہے اور اب جدید سائنس کی تحقیق بھی بیہ ہے کہ تھی ہے باصرہ ساری جلدا نسانی کے اندر موجود ہے۔ پھر فرمایا کہ مجز ہ میں بیضروری نہیں کہ وہ مستحیل ہو بلکہ بیضروری ہے کہ اس وقت مقابلہ میں کسی دو پڑ بھی ہے نہ ہوسکے ،خواہ بعد کووہ ہوا کرے۔

باب مايتراً بعد التكبير

(تكبر (تحريميه) كے بعد كيابر هے)

٢٠٠٠: حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس أن البني صلى الله عليه وسلم وابابكرو عمر كانوا يفتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمين

200: حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدالواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو فرعة قال حدثنا ابو هويرة قال كان رسول الله صلح الله عليه وسلم يسكت بين التكبير و بين القراء ة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابى انت و امى يارسول الله اسكاتك بين التكبير و بين القرآء ة ماتقول قال اقول اللهم باعدبيني و بين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من الخطاياكما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالمآء والثلج والبرد

ترجمہ ۲۰۰۱ دخفرت انس دوایت کرتے ہیں کہ نبی کریم اللہ اور ابو بکر وعمر کماز کی ابتدا المحمد الله دب العالمین سے کرتے تھے: ۔
ترجمہ ۲۰۰۵ دحفرت ابو ہریرہ دوایت کرتے ہیں کہ رسول خداع ہے تجمیرا ورقرا ، ت کے درمیان میں کچھ سکوت فرماتے تھے (ابوزر مد کہتے ہیں) مجھے خیال ہوتا ہے کہ ابو ہریرہ نے کہاتھوڑی دیرتو میں نے عرض کیا کہ یارسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر فدا ہوں ، تجمیرا ورقرا ، ت کے ما بین سکوت کرنے میں آپ کیا پڑھتے ہیں؟ آپ نے فرمایا، میں پڑھتا ہوں اے اللہ! میرے اور میرے گنا ہوں کے درمیان میں ایسا فصل کردے جیسا تو نے مشرق اور مغرب کے درمیان میں فصل کردیا ہے۔ اے اللہ! مجھے گنا ہوں سے پاک کردے ، جیسے سفید کیڑ امیل سے صاف کیا جاتا ہے۔ اے اللہ! میرے گنا ہوں کے درمیان میں فصل کردیا ہے۔ اے اللہ! میں با کے کردے ، جیسے سفید کیڑ امیل سے صاف کیا جاتا ہے۔ اے اللہ! میرے گنا ہوں کو پانی اور برف اورا ولہ سے دھوڈ ال:

تشريح: حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا که مارے بیهان اور حنابلہ کے بیمان بھی تکبیراولی کے بعد سبحانک اللّٰهم و بحمدک الح پر منا

مستحب ہے،ادرمسلم شریف میں ہے کہ ایک مرتبہ حضرت ممرؓ نے تعلیم دینے کے لئے نماز کے اندر بھی اس کو بلندآ واز سے پڑھا تھا،امام شافعیؓ نے اس دعا کو اختیار کیا ہے جو بخاری کی حدیث الباب میں سامنے ہے الملہ ہے باعد الخے،اور قوۃ اسناد کے لحاظ سے بہی اولی ہے مگر تعامل پر نظر کرتے ہوئے ہماری دعا اعلی ہے،امام احمدؓ نے بھی ایک سوال کے جواب میں فرمایا تھا کہ جس دعا کو حضرت مرؓ نے اختیار کیا تھا ای کوہم بھی اختیار کرتے ہیں۔ معاری دعا اعلی ہے،امام احمدؓ نے بھی اختیار کرتے ہیں۔ تعامل اور فن اسنا و

اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ قوت اسانید برخرہ کرنے اور تعال سے صرف نظر کرنے کی وجہ ہے دین کو بڑا ضرر پہنچا ہے اور حقیقت یہ کہ اسناد کافن دین کی حفاظت کے لئے تھا تا کہ اس میں ہاہر کی غیر چیزیں داخل نہ وہ سیس الیس پھرفن اسناد برا تنازیادہ زورصرف کیا گیا کہ تعال نظروں سے او بھل ہوگیا، حالا نکہ وہی دینی احکام کے لئے میر ہے زدیک فیصلہ کن چیز تھی حضرت نے یہاں امام ترفدی کی طرف اشارہ کیا کیونکہ انھوں نے حفیہ و حنابلہ کی دعاء استفتاح والی حدیث ذکر کر کے اس پر سندی کلام کر دیا ہے۔ پوری بحث معارف اسنن ص ۲/۳۵ میں دیکھی جائے ، خلاصہ بیہ ہے کہ اس کے رجال بھی ثقتہ ہیں اور کلام سے تو بہت کم راوی بچے ہیں۔ پھر حضرت عمر سے تحقی اثر ہے بھی یہ بات جاہت ہوگئی کہ جائے ، خلاصہ بیہ ہے کہ اس کے رجال بھی ثقتہ ہیں اور کلام کر دیا ہے۔ پوری بحث حدیث کے لئے بڑی دلیل ہیں۔ محدث شہیر علامہ تو رہشتی حنی نے وہی دیکھا ہوگا ، جس کو اختیار فرمایا ، یہ تعال صحابہ کے اختیار کیا تھا۔ اور علاء تا بعین نے بھی۔ پھر اس کو امام ابو صنیف کے خاص سند ہیں کا ام اور دسر سے جلیل القدر علاء حدیث مشل سفیان تو رہی ، امام احمد و تعنی را ہو یہ نے معمول بنایا، اور امام ترفدی نے جس سند ہیں کا ام کیا ہے، اور دسر سے جلیل القدر علاء حدیث مشل سفیان تو رہی ، امام احمد و تعنی را ہو یہ نے معمول بنایا، اور امام ترفدی نے جس سند ہیں کا ام کیا ہے، اور دسر سے جلیل القدر علاء عدیث مشل سفیان تو رہی ، امام احمد و تعلی میں را ہو یہ نے معمول بنایا، اور امام ترفدی نے جس سند ہیں کا ام کیا ہے، اور دسر سے جلیل القدر علاء عدیث مشل سفیان تو رہی ، امام احمد و تعنی دولی حدیث معمول بنایا، اور امام ترفدی نے جس سند ہیں کا ام کیا ہے اور دوسر سے جلیل القدر علاء عدیث میں معمول ہو تھیں۔ اس معمول بنایا ، اور امام ترفی کے جس سند ہیں کا ام کیا ہے اور اس کو دھنر سے میں معمول ہو تا میں معمول بنایا، اور امام ترفی کے جس سند ہیں کا ام کیا ہے کہ دور سے میں معمول بنایا ، اور امام ترفی کے جس سند ہیں کا ام کیا ہے کہ دور سے میں کو اس کو دھنر سے معرف کی کے جس سند ہیں کا امراز کیا ہو کیا گور کو کیا ہو کیا گور کو کیا گور کیا گور کی کیا ہو کو کیا گور کو کیا گور کو کیا گور کو کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کو کیا گور کیا گور کی کور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کی کی کی کی کی کی کور کیا گور کیا گور

اس کے علاوہ دوسری وجوہ روایت بھی ہیں،مثلا ابو داؤد وغیرہ کی حدیث کی پخرفر مایا کہ مشہور سے ہے کہ امام مالک کے یہاں دعاءا سنفتات

پہلی حدیث الباب میں جویہ کے حضور علیہ السلام اور حضرت الوبکر وعمر نماز کو المحصد مللہ رب العالمین شروع کرتے تھے، اس سے حنفیہ نے ہم اللہ آہت پڑھنے پر استدلال کیا ہے، اور ہم اللہ کے جزورور ہ فاتحہ نہ ہونے پر بھی خود امام شافع نے اس کا جواب دیا کہ مراد سور ہ فاتحہ ہے (کتاب الام ص ۱/۹۳) اور یہی جواب دوسرے شافعیہ بھی دیتے ہیں، حافظ زیلع بی نے اس جواب دیا کہ پوری آیت الحمد للہ رب العالمین تو سور ہ فاتحہ کا نام نہیں ہے، نام تو صرف الحمد ہے، حضرت نے فر مایا کہ حنفیہ کا استدلال درست ہے۔ پھر فر مایا کہ ظاہر روایت کی رو ہے ہم اللہ پڑھنا ہمارے یہاں سنت ہے گرایک روایت وجوب کی بھی ہا اور شخ سیر محمود آلوی نے وجوب کو بی ترجے دی ہے۔ اللہ الم حمل الم حمل الم حیم کے لئے جو خطیب بغدادی نے سب سے زیادہ ذور صرف کیا ہے، اس موقع پر الحمد ہے بل جربسے الملہ الم حمل الم حیم کے لئے جو خطیب بغدادی نے سب سے زیادہ ذور صرف کیا ہے، اس

اس موقع پرامحمد سے بل جہر بسم السلمہ الوحمن الوحیم کے لئے جو حطیب بغدادی نے سب سے زیادہ زور صرف کیا ہے،اس کے جوابات مفصل و مدل معارف السنن س ۲/۳۸۳ تاس۲/۳۸۲ میں مطالعہ کئے جائیں۔نہایت بصیرت حاصل ہوگی۔

امام بيهقى كاغلط استدلال

قول بسکت بین النسکبیر النج برفر مایا: -اس سے ائمہ ثلاثہ (امام ابوصنیفہ)امام احمد وشافعی)اور جمہور نے دعاء استفتاح پر استدلال کیا ہے لیکن امام بیمجی نے اس سے دوسری عجیب بات نکالی ہے وہ بیر کہ یہاں سکوت تھا اور دعا بھی پڑھی گئی، لہذا ای طرح امام کے چیجے فاتحہ بھی پڑھی جاسکتی ہے، اور وہ انصات کے خلاف نہ ہوگا اور قراءت سراسر جائز ہوگی ۔ حالانکہ یہاں سکوت کا اطلاق قراءت سرا پڑ بیں ہوا ہے، بلکہ سکوت سے مراد سکون ہے، جس کا تعلق ماقبل سے ہے کہ تکبیر سے فارغ ہوئے چنانچہ ایک روایت میں بھی ہے کہ اللہ اکبر سے سکوت کیا اور آیت و لسمیا مسکت عن موسی الغضب میں بھی سکون ہی مراد ہے، نہ کہ اخفاء، پھرانصات وسکتہ میں یوں بھی فرق ہے، خصوصا جبکہ انصات کے ساتھ استماع بھی ہو، جس کی تفصیل بحث قراءة خلف الا مام میں آئے گی۔

قول اللهم اغسل خطایای مالماء والنلج والبود پرفرمایا کمحقق ابن دقیق العیدنے کہا کہ لوگ عام طورے یہ بیجھتے ہیں کہ
اتنا برف اولہ وغیرہ برستا ہے اور زمین پر برکارہ وکر بہ جاتا ہے، اس لئے دعااس طرح کی گئی کہ یا اللہ! اس کومیرے گنا ہوں کے دھونے میں کار
آ مدکر دے، بعض نے کہا کہ مجھے برف اولہ کی طرح صاف وسفید اور گنا ہوں کی آلائش سے پاک کر دے۔ بعض نے کہا ان چیزوں میں
مختذک ہے، ان سے میرے گنا ہوں کی گرمی وحدت کومٹادے۔ وغیرہ

باب ٢٠٧: حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسمآء بنت ابي بكر ان النبي صلر الله عليه وسلم صلر صلواة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجدفاطال السجودثم رفع ثم سجدفاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت منى الجنة حتى لواجترات عليها جنتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اى رب او انامعهم؟ فاذا المزاة حسبت انه وال تخدشها هرة قلت ماشان هذه قالواحبستها حتى ماتت جوعاً لآاطعمتها والاارسلهاتاكل قال نفاع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش ترجمہ: حضرت اساء بنت ابی بکر روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم علی مار کسوف پڑھنے کھڑے ہوئے تو آپ نے طویل قیام کیا، پھرطویل رکوع کیا،اس کے بعد قیام کیا،اور قیام کو (بھی) طویل کیا، پھررکوع کیا،اوررکو چکو بھی) بڑھایا۔ پھرسراٹھایااس کے بعد (دوسرا) سجدہ كيا۔ اور (اس) سجده كو (بھى) بر هايا، پھر (دوسرى ركعت كے لئے) آپ كھڑے ہوئے ، اور آ ے قيام كو بر هايااس كے بعدركوع كيا. اور رکوع کو بڑھایا۔ پھرسراٹھا کر تجدہ کیا، تجدے کو (بھی) بڑھایا۔ اس کے بعد پھرسراٹھایا، تو (دوسرا) تجدہ کیا اور (اس) تجدے کو (بھی) بڑھایا اس کے بعد آپ نے (نمازے) فراغت حاصل کی اور فرمایا کہ (اس وقت) جنت میرے اپنے قریب ہوگئی تھی کہ اگر میں عابتا، تواس کے خوشوں میں ہے کوئی خوشہ تمہارے پاس لے آتا،اورووزخ بھی میرے اپنے قریب ہوگئی تھی کہ میں کہنے لگا کہاہے میرے پروردگار! کیا میں ان لوگوں کے ہمراہ (رکھا جاؤں گا) یکا بک ایک عورت (نظر پڑی) مجھے خیال ہے کہ آپ نے فرمایا، کہ اس کوایک بلی پنجہ مارر ہی تھی ، میں نے کہا ،اس کا کیا حال ہے۔لوگوں نے کہا کہاس نے بلی کو پال رکھا تھا ، نہاس کو کھلاتی تھی ،اور نہاس کو چھوڑتی تھی تا کہوہ (از خود) کچھ کھالے، نافع کی روایت میں اس طرح ہے کہ (نہاس کوچھوڑ تی تھی) تا کہ زمین کے کیڑے مکوڑے کھا کرا پنا پہیٹ بھرے۔ تشریح: حضرت نے فرمایا کہ اس حدیث الباب میں صلوٰ قا کسوف کا ذکر کیا گیا ہے، اور بخاری وموطاً امام مالک سے دورکوع کا ثبوت ہوا ہے، دوسری روایات پانچ تک کی بھی ہیں جیسے ابوداؤر وغیرہ میں مسلم میں تین کی روایت ہے۔ حافظ ابن حجر نے ایک واقعہ مانا ہے۔ علامہ نو وی وغیرہ نے اس کو تعدد و قائع پرمحمول کیا،لیکن وہ غلط ہے کیونکہ کسوف کا واقعہ حضور علیہ السلام کی زندگی میں صرف ایک ہی بارپیش آیا ہے جیسا کے محمود شاہ فرنساوی نے اپنے رسالہ میں تحقیق کی ہے، جس میں قمری حساب کو تشی پر منطبق کیا ہے، البتداس. نے سنی عندالعرب سے انکار کر کے خلطی کی ہے۔ کیونکہان کے پہال لوندلگتا تھااورایک سال میں دوماہ ذی الحجہ کے ہوجاتے تھے، جس طرح ہندوستان میں لوندلگتا ہے۔حضرت شیخ الہندجھی تعدد کے قائل تھے، کیونکہ وہ رواۃ پر بہت وثو تی کیا کرتے تھے اور حتی الوسع ان کی تھیج کرتے تھے، میں نے اس رسالہ کا ذکر کیا تو خاموش ہو گئے۔ پھرفر مایا کہ حضورعلیہ السلام نے اگر چہنماز کسوف میں ایک ایک رکعت میں دودورکوع کئے تھے،لیکن پنہیں فر مایا کہ ای طرح تم بھی پڑھنا کہ بیقریب کی تشبیہ ہوتی بلکہ دور کی تشبیہ دے کرفر مایا کہتم نئ نماز (فجر) کی طرح پڑھا کرنا۔حضرت شیخ الہنڈ نے بیقو جیہ فر مائی تھی ، پھر بدائع حبیب کرآئی تواس میں بھی ابوعبداللہ بلخی ہے یہی تو جینقل ہوئی ، جو کبار مشائخ حندیمیں سے ہیں ، میں نے حضرت سے عرض کیا تو سن کر بہت خوش ہوئے اور پو چھا کہ بیکون ہیں؟

تعددركوع خصيصئه نبوي

حضرت نے فرمایا کہ میں نے بھی نکات نکالے ہیں حضور علیہ السلام کے دورکوع کے لئے مگر بہر حال! وہ آپ کی خصوصیت ہی ر ب گی ، مثلا بیرکہ آپ نے نماز کے اندر جنت ودوزخ کوقبلہ کی دیوار میں متمثل دیکھا تھا ، اور وہ ایک آیت تھی آیات اللہ میں ہے جس کا آپ نے خطبہ میں بھی ذکر فرمایا ، دوسراز اکدرکوع آیت اللہ کے سبب سے تھا کہ آپ نے اس کے سامنے تضرع وابتہال کیا۔

نماز کسوف کا طریقته

يبال بيام بيمي قابل ذكر به كدخفياته حضور عليه السلام كفل مبارك اور واقعد فاصد و وركوع والي كوآب كي خصوبيت برخمول كرت بيل او حضور عليه السلام كفل مبارك اور واقعد فاصد و وركوع واليه كرم ايا كتم اس كونى نما زخس بين اور حضور عليه السلام في المواد في المورك المورك

٥٠٥: حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابواسحاق قال سمعت عبدالله بن يزيد يخطب قال
 حدثنا البرآء وكان غير كذوب انهم كانوا اذاصلوامع النبى صلح الله عليه وسلم فرفع راسه من
 الركوع قامواقياماً حتى يروه قدسجد

ترجمہ ۷۰۰ دابومعمرٌ روایت کرتے میں کہ ہم نے مطرت خبابؓ ہے کہا کہ کیارسول خدا علی کے ظہراورعصر (کی نماز) میں کچھ پڑھتے تھے، خبابؓ نے کہا۔ ہاں! ہم نے کہا، تم نے ریس طرح معلوم کرلیا، خبابؓ نے کہا کہ آپ کی داڑھی کے ملنے ہے:۔ ترجمہ ۱۰۵۱ ـ ابواسحاق روایت کرتے ہیں، کہ میں نے عبداللہ بن پزید کو خطبہ پڑھتے میں یہ کہتے ہوئے سنا کہ ہم سے براء (بن عازب) نے بیان کیا (اور وہ جھوٹے نہ تھے) کہ صحابہ جب نبی کریم علاقے کے ہمراہ نماز پڑھتے۔اور جب آپ اپنا سررکوع سے اٹھا لیتے تو سحابہ کھڑے رہتے تھے یہاں تک کہ جب آپ کو بحدہ کرتے ہوئے و کمھے لیتے (تب بحدہ کرتے تھے۔

٩ - >: حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطآء بن يسار عن عبدالله بن عباس قال خسفت الشمس على عهدالنبى صلح الله عليه وسلم فصلى كالوايارسول الله رايناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال انى رايت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولواخذته الاكلتم منه ما بقيت الدنيا

• ا >: حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن على عن انس بن مالك قال صلى لنا النبى صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الأن منذصليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم اركان ليوم في اخير والشر ثلاثاً

ترجمہ ۵۰ نے دھنرت عبداللہ بن عباس کی جائے ہیں کہ نبی کریم علی کے خرمانے میں آفتاب میں گبن پڑا، تو آپ نے نماز کسوف پڑھی، سحابہ نے عرض کیا کہ ہم نے آپ کو دیکھا کہ کوئی چیز آپ نے اپنی جگہ پر (کھڑے ہوئے) کی تھی پھر ہم نے آپ کو دیکھا، کرآپ چیچے ہے، آپ نے فرمایا کہ میں نے جنت کو دیکھا تو اس ہے الکی خوش میں نے لینا چاہا، اگر میں اس کو لے لیتا، تو تم اس میں سے کھایا کرتے، جب تک کہ دنیاباتی رہتی ۔ (یعنی وہ بھی فنانہ ہوتا)

ترجمہ اے:۔ حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ نبی کریم انگائی ہمیں نماز پڑھائی ،اس کے بعد منبر پرتشریف لائ ،اور اپنے دونوں ہاتھوں سے مسجد کے قبلے کی طرف اشارہ کیا ، پھر فر مایا کہ میں نے اس وقت بھی ہمیں نماز پڑھائی شروع کی ، جنت اور دوز ن کی مثال اس دیوار کے قبلہ میں دیکھی ، میں نے آج کے دن کی طرح خیراور شربھی نہیں دیکھی (یہ آپ ہے) تین مرتبہ (فر مایا):۔

تشری : حضرت شاه صاحب نے فرمایا: ۔ امام بخاری کے پیش نظر چونکہ حالت نماز میں نظر الی السماء کی ممانعت بھی ، جوا گلے باب میں آئے والی بھی ہے، اس کئے بتلایا کہ بحالت نماز نظرالی الامام کی اجازت ہے، اور اس پر "حین د ایسمونی" ہے استدلال کیا ہے اور اس کی اجازت اس کئے بھی ہے کہ امام کی مکمل اتباع کا حکم ہے، اس کی طرف نظر نہ کرے گا تو اتباع نہ ہوسکے گا، پھر بیام بھی زیر بحث آگیا کہ نماز کی حالت میں نظر کہاں رکھنی بہتر ہے ۔ حافظ ابن کثیر نے اپنی تفییر میں لکھا کہ مالکیہ نے تول باری تعالی فول و جھ ک شطر السمسجد الحرام سے استدلال کیا کہ نمازی نظر اپنے سامنے رکھی، نہ بحدہ کی جگہ پر جوامام ابو حذیفہ شافعی واحد کا عزار ہے۔ زیادہ تفصیل لامع ص ۲۹۲/ امیں ہے۔

قولہ حتی ہووہ قلد مسجد پرفر مایا کہ یہ بات حضور علیہ السلام کے آخری زمانہ کی ہے جب جسم مبارک بھاری ہو گیا تھاا فورضعف آ گیا تھا، تناولت ھیئا پرفر مایا کہ بعض راویوں نے اخذت بھی روایت کیا ہے اور بیسب راویوں کے تجوزات ہیں۔ کیوں کہ آپ نے سرف ارادہ فر مایا تھا، اس کولیانہیں تھا۔ چنانچے بعض روایات میں اردت بھی واردہوا ہے۔

عالم مثال كاثبوت: قوله لقد دأیت الآن منذ صلیت لكم الصلواة البعنة و النار ممثلیتین الن اس پرفرمایا كه ام بخاری کی اس صدیث سے عالم مثال كا ثبوت واضح طور سے ہوتا ہے، نیزاس كو بجھالوكه عالم غیب عالم مثال كے لئے بمزله مبدأ كے ہے، اور عالم مثال عالم اجسام كے لئے بمزله مبدأ كے ہے، اور برمبدأ كے اندر بعد میں ہونے والے تطورات وتغیرات رونما ہوتے ہیں اور دوا پنے وجود كاكس نہ كسى درجہ میں ثبوت ضرور دیتے ہیں۔

پھر فرمایا کہ اس تمثل کا ثبوت علاوہ کسوف کے دوسرے واقعہ میں بھی ملتا ہے۔ اور سقراط وافلاطون نے بھی ثبوت عالم مثال کا اقر ارکیا ہے، اور ارسطونے بھی اثولو جیامیں، اور اس میں یہ بھی تحقیق کی کہ افعال باری تعالی معلل بالاغراض نہیں ہیں۔ اور اس کو کما حقہ واضح و محقق کیا ہے، جس طرح سید جرجانی نے حاشیہ حکمۃ العین میں مسئلہ وحدۃ الوجو د کوخوب تر واضح و مبین کیا ہے وہ بھی لائق مطالعہ و مراجعت ہے۔

علامه قرطبي وشاه ولى الثدكا ارشاد

حضرت علامہ عثاثی نے فتح الملہم ص ٢/٣٥٦ میں فتح الباری کے حوالہ سے علامہ قرطبی کا قول نقل کیا کہ بموجب ند بب اہل سنت جنت وووز خ اس وقت موجود ہیں، اور حق تعالی نے نبی کریم اللغظ کے لئے ایک خاص ادراکی قوت عطافر مادی تھی۔ جس ہے آپ نے ان دونوں کا ادراک حقیقة فر مایا ہے۔ پھر علامہ عثانی نے لکھا کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب نے اس قصہ کورؤیت مثالیہ پرمحول کیا ہے اور باب ذکر عالم المثال میں لکھا کہ احادیث کثیرہ سے بیام ثابت ہے کہ اس عالم وجود میں ایک عالم غیر عضری بھی ہے جس میں معانی اجسام مناسبہ کے اندر متمثل ہوتے ہیں۔ اور وہاں اشیاء کا وجود آل وجود ارضی ہوجاتا ہے، الخ

باب دفع البصر الى السمآء في الصلواة نماز مين آسان كي طرف نظرا شانے كابيان

ا ا 2: حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابى عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبى صلى الله علية وبالم مابال اقوام يرفعون ابصارهم الى السمآء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك الماتخطفن ابصارهم

ترجمہ: دعفرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نے فر مایا کہ لوگ یہ کیا کری تھیں کہ اپنی نماز میں اپنی نظر آسان کی طرف افعاتے ہیں، پس اس کے بارے میں آپ کی گفتگو بہت بخت ہوگئی، یہاں تک کہ آپ نے فر مایا کہ اس سے باز آئیں، ورندان کی بینائیاں لیے جا کہ جا ئیں گا۔
لے لی جا ئیں گی۔

تشریخ: حدیث الباب میں نماز کے اندرنگاہ آسان کی طرف اٹھانے کی بخت ممانعت وارد ہوئی ،علامہ ابن بطال نے کہا کہ سارے ملا ، امت
کااس امر کی کراہت پراجماع ہو چکا ہے، اور نماز کے باہر بھی شریح وغیرہ نے مکروہ ہی کہا ہے، مگرا کشر علاء نے اس کی اجازت دی ہے، کیونکہ
جس طرح کعبہ معظمہ نماز کے لئے قبلہ ہے، اس طرح آسان دعا کا قبلہ ہے، قاضی عیاض نے کہا کہ نماز کے اندر آسان کی طرف و کیمینے میں
ایک قتم کا اعراض ہے قبلہ سے اور نماز کے وائر ہے اور جیئت ہے گویا باہر نکلنا ہے۔ کذافی الفتح۔ حافظ نے یہ بھی لکھا کہ ابن حزم نے افراط کی کہ
اس کوحرام قرار دیا اور اس کی وجہ سے نماز کو باطل کہا ہے۔

حفزت علامہ تشمیریؓ نے فرمایا کہ خارج صلوٰ ۃ میں دعا کے وفت نظرالی السماء کی اجازت شخ عابد سندیؓ نے بھی دی ہے جنھوں نے ای موضوع پرمستقل رسالہ بھی لکھا ہے۔اورا بیا ہی علامہ دوانی نے بھی کہاہے۔

عافظ نے لکھا کہ ایک وجہ ممانعت کی ہی تھی کہی گئی ہے کہ بینگا ہوں پر شفقت کے لئے ہے کہ نمازیوں پر حالت نماز میں فرشتے جوانوار کی ہارش کرتے ہیں۔نظریں آسان کی طرف کرنے میں شدت انوار کی وجہ ہے ان کی روشنی سلب ہوجانے کا خطرہ ہوتا ہے، جیسا کہ حدیث اسید بن تفییر ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے جوفضائل قرآن میں آئے گی۔ حضرت شیخ الحدیث دام ظلیم نے اس پر لکھا کے ممکن ہے ای اختال کے باعث وعید مذکور کو بجائے حرمت کے کراہت پرا تارا کیا ہوگا (لامع ص۱/۲۹۳) امام ابن ماجہ نے باب الخثوع فی الصلوٰ ۃ میں حضرت عمرؓ سے حدیث روایت کی کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا:

روں ں ۱۳۲۱،۱۰۱۰ میں ہجیتے ہیں۔ رس کہ سوران سورے کرتے ہیں۔ اپنی نظریں آ سان کی طرف مت اٹھاؤ۔ ڈر ہے کہ تہہاری بصارتیں اچا تک سلب نہ ہو جا کیں ، یعنی نماز کے اندر (ص۲۷) اس سے بھی انوار و تجلیات ربانی کے سبب ہے سلب بصارت کی طرف اشار ہ ملتا ہے۔ واللہ اعلم

ابن ماجہ میں باب مذکور میں دوسری اور تیسری حدیث حضرت انس و جابر بن سمرہ والی روایت کی جیں اور حضرت انس والی یہاں بخاری نے روایت کی ہے۔ ابن ماجہ میں اضافہ وتفصیل ہے کہ حضرت انسؓ نے فر مایا۔ حضور علیہ السلام نے ایک روز اپنے اصحاب کونماز پڑھائی۔ اور جب نماز پوری کر چکے تو فر مایا: ۔ لوگوں کا کیا حال ہے کہ وہ اپنی نظریں آسان کی طرف اٹھاتے ہیں ، اور پھر غصہ وشدت کے ساتھ فر مایا کہ یا تو وہ ایسا کرنے ہے رک جا کمیں ، ورنہ ان کی بصارتیں سلب ہو جا کمیں گی۔

اس ہے معلوم ہوا کہ حضورعلیہ السلام نے اپنی نماز کی حالت میں ہی صحابہ کرام کی اس حرکت کوملاحظہ فرمالیا تھا، جیسا کہ آپ فرمات تھے کہ میں تم کواپنے پیچھے ہے بھی ایسا ہی دیکھتا ہوں جیسے آگے ہے۔

المهي ملاعلى قارى اورجهت كامسكله

مسلم شریف میں باب النہی عن دفع البطور الی السماء کے تحت ابو ہریوہ تصدیث میں عند الدعاء فی الصلوة کا بھی اصافہ ہے کہ کوگوں کونماز میں دعا کے وقت اپن نظرین آسان کی طرف اٹھانے ہے باز آجانا چاہیے ، ورندان کی بصارتیں سلب ہو تئی ہیں۔ اوراس روایت کوصا حب مشکو ہے نے ذکر کیا ہے ، جس پرعلامہ ملاعلی قاری کی کھانے نے ہے باز آجانا چاہیے ، ورندان کی بصارتیں سلب ہو تئی ہیں بغیر دعا کی وجہ ہیے کہ اس میں قتی تعالی شاند کا جہت علیا میں ہونے کا ایہام ہوتا ہے ، حال کی مطلقاد فع بصو الی السماء مکروہ ہے۔ اس صورت میں وعید شدیداور نئی آکید کی مطلقاد فع بصو الی السماء مکروہ ہے۔ اس صورت میں وعید شدیداور نئی آکید کی مطلقاد فع بصو الی السماء مکروہ ہے۔ اس صورت میں وعید شدیداور نئی آکید کی مطلقاد فع بصر الی السماء کروہ ہے۔ اس صورت میں وعید شدیداور نئی آکید کی مطلقاد فع بصر الی اجتماعی کے مطابقات کی مطلقاد فع بصرت شارطین سلم نظر نظر ہم کی کا دوار میں میں اوراحقر نے اس موقع پر ہوئے اشتیاق کے اکام بھی دیو کے مطاب کو بھی دیکھا ہم کی مطابقہ کی مطابقہ کو بھی دیکھا ہم اور دیو بھی کھا تھا کہ انگہ جبتہ یو نے متفقہ طورے ذات باری عباد امین تیہ ہے نے آگر اس کی بھی مخالفت کی ، اور جہاں ان کے سلف و جمہورامت کی خالف دوسرے اصول وفروع کے تفروات بین ، ان بھی جہور مات کی ہم کو بھی اور جہاں ان کے سلف و جمہورامت کے نظاف دوسرے اصول وفروع کے تفروت کی سے نام المان میں جب کا مسلکہ بھی ہی ہو دسرے بہت کو مسلکہ جہور سلف وخلف ہے ان کا انحراف ، نیز اکا ہرامت کے تی بیاں ان کی درشت کلامیاں اور تیز لسانیاں وغیرہ ، ہمارے گئی ہیں۔ واللہ المسلم کی بھی میں ان کی درشت کلامیاں اور تیز لسانیاں و غیرہ ، ہمارے گئی جیں۔ واللہ المیں کا انحراف ، نیز اکا ہرامت کے تی بین ان کی درشت کلامیاں اور تیز لسانیاں و غیرہ ، ہمارے گئی ہیں۔ واللہ المیں کا انحراف ، نیز اکا ہرامت کے تی بیاں ان کی درشت کلامیاں اور تیز لسانیاں و غیرہ ، ہمارے کی تعرف کی مسلک جبورسلف وظف ہے ان کا انحراف ، نیز اکا ہرامت کے تی بیاں کی درشت کلامیاں اور تیز لسانیاں و غیرہ کیاں دوسرے بیا کیاں ۔

یباں بیہ بات بھی اپنے فرہنوں میں تازہ کرلیں کہ حضرت شاہ صاحبؓ نے حدیث بخاری"و ان رہے ہیں ہو ہیں القبلة" کی شرح کے وقت فرمایا تھا کہ شرح عقائد جلالی میں لکھا ہے کہ حاجات کیلئے آسان" قبلۂ شرعیہ" ہے۔ پھر جیرت وتعجب کے ساتھ لکھا کہ ایک صنبلی عالم نے اس کوجہتِ حقیقیہ قرار دیا ہے، حالانکہ اس کو جہت شرعیہ مجھنا چاہیئے تھا حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ وہ صنبلی عالم ابن تیمیہ ہیں۔ کو فکر میہ: حکومت سعود میان کھا ظ ہے ہزار تحسین و تشکر کی مستوق ہے کہ اس نے حربین شریفین کا نظم و نسق نہا ہے۔ اعلی پیانہ پرادر عمدہ کیا ہے، تبا ن کرام کے لئے جوآ سائٹیں اور ہموئیں مہیا کی ہیں وہ بھی ائن صدمبار کباد ہیں، مگر یہ بات قابل اعتراض بھی ہے کہ وہ تباز و نجد کی دولت کا بیشتر و معتد بد حصہ صرف نجدی، وہ ہی وہ نا ہیں مہیا گئی ہیں وہ بھی ائن صدمبار کباد ہیں، عال نکہ اسلام کے مسلمانوں کے مشودہ و مرضی کے مطابق ہونا جا ہیئے، کیونکہ دولت سعود میں سارے دنیائے اسلام کی ایک مرکزی امانت ہیں، ابتداء میں وہ اس کی حکومت سعود میہ نے مؤتمر اسلامی منعقد کر کے بیکوشش کی بھی تھی کہ وہ ہاں کے طرز وطریق حکومت اور دیگراہم امور کے لئے عالم اسلامی کے اہل صل وعقد کی رائے عاصل کرے، مگر پھر رفتہ رفتہ وہ بجائے ایک عالی شور دی خلافت پاسلطنت بننے کے۔۔۔ محض ایک شخصی حکومت بن کر رہ گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی کہ عقا کہ کے خلاف کوئی کتاب ہمی داخل نہیں ہو سکتی۔ اور اکا ہر امت کی ایک کتابوں کے لئے وہ اس داخلہ پر بھی تخت پہرہ و پابندی گئی ہوئی ہے۔ نہ وہ اس باہر کے صلمان ہجرت کر کے قیام کر سے جیں، جبکہ شروع تاریخ اسلام سے نجدی وہ اس داخلہ پر بھی تخت پہرہ و پابندی گئی ہوئی ہے۔ نہ وہ اس باہر کے صلمان ہجرت کر کے قیام کر سے جیں، جبکہ شروع تاریخ اسلام سے نجدی وہ اس داخلہ پر بھی تخت بیں، جبکہ شروع تاریخ اسلام سے مسلمانوں کو بجرت کر کے قیام کر سے جیں، جبکہ شروع تاریخ اسلام سے نجدی معومت کے ذمل ہو تاریخ اسلام کے مسلمانوں کو بجرت کر کے قیام کر سے مصلان ہو تاریخ اسلام کے مسلمانوں کو بھی مطابعت وہ موری اعمان ہے۔ نہ وہ اسلام سے بہوں کہ میں اغلاث ہو جودہ معودی حکومت کے درین میں ہو کی وہ اسلام سے بیش کی جا کی گئی نہ صرف یہ المنون میں موری میں معلمانوں کو میں میں ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی میں کو میں کہ میں کے مطابع ہوری ہوگئی ہوگ

باب الالتفات في الصلوة

نماز میں ادھراُ دھرد سیھنے کا بیان

٢ ا >: حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعت بن سكيم عن ابيه عن مسروق عن عآنشة قالت سالت رسول الله صلح الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة هو المحلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد

ترجہ ۱۵:۔ حضرت عائشہ وایت کرتی ہیں کہ نبی کریم علی نے فرایک دوز) ایسے کپڑے میں نماز پڑھی جس میں نقش ہے ہوئے تھ (نماز ت فارغ ہوکر) آپ نے فرمایا، کہ مجھاس کپڑے کے نفوش نے (اپی طرف) متوجہ کرلیا اے ابوجہ (تاجر) کے پاس لے جاؤادر مجھانجا نیا دو۔
تشریخ:۔امام بخاری نے بعاب دفع البصو الی الامام میں بیٹا بت کیا تھا کہ نماز بحالت اقتد المام کی حرکات وسکنات پر مطلع ہونے کے لئے امام کی طرف نظر والتفات رکھ سکتا ہے، اس سے نماز میں کوئی خلل نہ آئے گا۔ پھر دوسرے باب میں بحالت نماز آسمان کی طرف نظر اٹھانے سرد کا اوراس سے یہ بھی بعض احادیث کے تحت معلوم ہوا کہ اگر نمازی کاعقیدہ یہ ہوکہ چی تعالی جہت علیا میں یا آسمان پر ہیں، تب تو اس نظر اٹھان پر سخت کا دھرادھ وعید بھی ہے، جو خرابی عقیدہ بی پر ممکن ہے۔ اس کے بعد یہاں امام بخاری ایک تیسری صورت بتلارہے ہیں کہ نمازی اگر بلاضر ورت کا دھرادھ فظر کرتا ہے تواس کا فیعل شیطانی حرکت ہے کہ شیطان اس طرح سے اس کی نماز کوناقص بنا کراس کے اجر و ثواب کو کم کرتا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔میرے نز دیک عالم غیب کی ساری چیزیں حقیقت پر پمنی ہیں ان میں تاویل واستعارہ کی تنجائش نہیں ہے ،اس لئے اگر کسی کواپنی النفات والی نماز متمثل کر کے دکھا دی جائے تو وہ ضروراس کو دیکھے گا کہ وہ مختلسہ مجروحہ ہے یعنی جگہ جگہ ہے پنجی کھسٹی ہوئی ،النفات وغیرہ نقائص کی وجہ ہے ۔

انواع التفات: (۱) نظرے ملتفت ہونا۔ یہ تو سب کے نزدیک نماز میں جائز ہے اگر چہ خلاف اولی ہے (۲) تحویل وجہ کے ساتھ بالا منرورت کے سب کے نزدیک مکروہ ہے (۳) سینہ بھی قبلہ ہے پھر جائے تو حنفیہ و شافعیہ کے نزدیک مفسد صلوٰۃ ہے، ماللیہ کے یہاں اگر دائمیں بائیں مڑ جائے اور دونوں پاؤں قبلہ کی طرف قائم رہیں تو بلاضرورت مکروہ ہے، حنابلہ کے نزدیک اگر بلاضرورت مرض وخوف وغیرہ التفات ہوتو مکروہ ہے اور بطلان صلوٰۃ کا حکم صرف استد بارقبلہ ہے ہوگا۔ (الا بواب ص۲/۲۸۳)

باب هل یلتفت الامرینزل به اویری شیئاً او بصاقاً فی القبله وقال سهل التفت ابوبکر فرای النبی صلے الله علیه وسلم (اگرنمازین کوئی فاص واقع پیش آ جائے یا سائے تھوک یا کوئی چیز دیکھے تو کیا یہ جائز ہے کہ دزدیدہ نظرے دیکھے اور کہل کہتے ہیں کہ ابو بر کھھے ہوئے وانہوں نے بی کریم سلی اللہ علیہ دسلم کودیکھا)

٣ ا >: حدثنا قيبة قال حدثنا الليث عن بابن عمرانه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلى بين يدى الناش قاجتها ثم قال حين انصر ف ان احدكم اذاكان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلايتخمن احد قبل وجهه في الصلوة (واله بوسى بن عقبة و ابن ابي رواد عن نافع ٥ ا >: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم الارسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك و نكص ابوبكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه ويريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم اتمواصلواتكم وارخى الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم

ترجمہ ۱۵: حضرت ابن عمر روایت کرتے ہیں کہ رسول خداملی نے مجد کے قبلہ (کی جانب) میں پھھ تھوک دیکھا۔ اس وقت آپ لوگوں کے آگے (کھڑے ہوئے) نماز پڑھ رہے تھے، آپ نے اس کو چھیل ڈالا۔ اس کے بعد جب (نمازے) فارغ ہوئے تو فر مایا کہ جب کوئی محض نماز میں ہوتو (بیرخیال کرے کہ) اللہ اس کے سامنے ہے لہٰذا کوئی شخص اپنے منہ کے سامنے نہ تھو کے۔ اس کوموی بن عقبہ، اور ابن الی رواد نے نافع ہے روایت کیا:۔

ترجمہ ۱۵: دعفرت انس مالک روایت کرتے ہیں کہ (ایک دن) مسلمان نماز فجر میں (مشغول) ہے، کہ یکا یک رسول خدا علی اسٹ آ گئے، آپ نے حضرت عائش کے مجرے کا پردہ اٹھایا، اور مسلمانوں کی طرف دیکھا، اس وقت وہ صف بستہ تھے، پس آپ مسرت کے سبب سے مسکرانے گئے، ابو بکر آپ میچھلے ہیروں بٹنے گئے، تاکہ آپ کے لئے (امامت کی جگہ خالی کر دیں، اور خود) صف میں شامل ہو جائیں، کیونکہ وہ یہ بچھتے تھے کہ آپ با ہرتشریف لا ناچاہتے ہیں، اور مسلمانوں نے (خوشی کے باعث) یہ قصد کیا، کہ اپنی نمازوں کو توڑ دیں بگر آپ نے انھیں اشارہ فرمایا کہ تم اپنی نمازوں کو پورا کرلواور آپ نے پردہ ذال دیا، اور ای دن کے آخر میں آپ نے وفات پائی۔ تشری : اس باب میں امام بخاری نے بیٹا بت کیا کہ نمازی حالت میں کوئی خاص بات نی چیش آجائے تو اس کی رعایت بھی نمازی حالت میں کی جا تھی ہے ، بشرطیکہ اس میں کوئی عمل منافی صلوٰ ہ نہ کر ناپڑ ہے جیسا کہ رجمۃ الباب میں ہے کہ دھنرت ابو بکر نے امامت صلوٰ ہ کی حالت میں خلاف تو قع حضور علیہ السلام کو مجد میں نمازی شرکت کے لئے آتے ہوئے و یکھا تو اس طرف توجہ کی ۔ حدیث ص ۱۵ اے میں بھی ای واقعہ کی طرف اشارہ ہے ، کیکن حدیث ص ۱۵ اے جوانام بخاری میہاں لائے ہیں وہ بقول حضرت شاہ صاحب و ہو و یہ صلی کی وجہ ہے ہی بھی ای واقعہ کی مختل کے دوایت الباب کے حضور علیہ السلام نے نماز کے اندر تھوک کو دیوار قبلہ ہے ، حالا کہ بظام رواقعہ ایم ناوی ہو و یہ صلی کی وجہ ہے ہی بھی کہ الباب کہ خواری کی ترکیب و ترتیب جسل ہے ایسانی مفہوم ہوتا ہے جو بخاری نے سمجھا ہے ، مگر امام بخاری خود دی ابواب قبلہ میں باب حک البن اق کے اندر مسلوں کی ترکیب و ترتیب جسل سے ایسانی مفہوم ہوتا ہے جو بخاری نے سمجھا ہے ، مگر امام بخاری خود دی ابواب قبلہ میں باب حک البن اق کے اندر مصرت مالک بن انس ، حضرت عائش حضرت ابو ہریہ و ابوسعید خدری اور حضرت انس کی جی بیں ۔ جس میں ابواب قبلہ میں باب حک البن اس کے بن انس ، حضرت عائم حضرت ابو ہریہ و ابوسعید خدری اور حضرت انس کے بطام حضرت عائش حضرت ابو ہریہ و ابوسعید خدری اور حضرت انس کی جرابات ہے کہ الفاظ کو مقدم و موخر کر دیتے ہیں ۔ جس ہے مطلب خلاف مقصود دو سرائی کو فیصلہ نہ کر نا ہم اور کی ترد کے مطلب خلاف مقصود دو سرائی کا فیصلہ نہ کر نا ہم ہاں کو بیا ہے کہ حضرت شاہ صاحب خاص طور ہے دور دیا کرتے ہے کہ کہ مارے حضرت شاہ صاحب کے دلائل و شواہد پیش کھی تھے جس میں تون کو جسے تھے وراثر لیا کرتے ہے ، حضرت شاہ صاحب کا کہ وہ خاص طور ہے دور دیا کرتے ہے جس میں کوئی توجہ سے مطلب خلال کی خوار کا کہ وابول کے سے جس میں کوئی توجہ سے تھے وراثر لیا کرتے تھے ، حضرت شاہ صاحب کو دلائل و شواہد پیش کھی کہ وابول کے دلائل و شواہد پیش کی کہ وابول کے سے میں کو دھرت گیا کہ وہ میا کہ کہ وہ اس کے دلائل و شواہد پیش کر اور دیا کرتے تھے ۔ جس کے دلائل کی خوار کا کی دور دیا کرتے تھے ۔ جس کوئی کوئی کوئی کوئیل کی کوئی کی کس کے دلائل و شواہد پیش کی کہ ان کی دھرت گیا کوئیل کے دلائل دو وابول کے دلوگل دو اور کیا کہ کے دلوگل دو اور کی کر کے دلوگل دو اور کیا کہ کے دائل کی دور دیا

در حقیقت ہمارے حضرت شاہ صاحب کی محدثانہ شکل ور تحقیقی تدقیقی نظر ہمارے اکابر دیوبند میں سب ہے ممتاز تھے اوران کا طرز بحث و تحقیق اکابر متقدمین محدثین سے بہت اشبہ واقر ب تھا۔ اس سے بہادہ میں کہوں تو شاید چھوٹا منہ بڑی بات مجھی جائے گی مَر جُسے یقین ہے کہ انوارالباری کی تحقیقی محدثانہ ابحاث پڑھ کرناظرین حقیقت کو پالیں سے باور ابھی مجھے بعض علماء وقت نے انوارالباری کا مطااحہ کرنے کے بعدا ہے اس قتم کے احساس و وجدان سے مطلع کیا ہے۔

لہذا حدیث ص۱۹ میں ترجمہ کی مطابقت فحتہا کے ذریعہ نہ ہوسکے گی ،اور نہ نماز کے اندرا تنافعلی فیر درست ہوگا کہ دیوار قبلہ تک جاکر
اس سے تھوک وغیرہ صاف کرے ، بلکہ نماز کے بعداس کوصاف کرے گا ،جس طرح حضور علیہ السلام نے بھی خارج صلوق کیا تھا۔
البت ای حدیث میں آ گے رہ بھی ہے کہ اگر نماز کے اندر تھوک بلغم کا غلبہ ہو (جیسا کہ شدت زکام ونزلہ میں ہو جایا کرتا ہے تو حکم یہ ہے کہ سامنے قبلہ کی جانب نہ تھوکے بلکہ نیچے قدموں کی طرف یا کپڑے میں بلا ممل کیٹراس کولے لے ، پھر نماز کے بعداس جگہ یا کپڑے کو صاف کرے ۔ واللہ تعالی علم۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے اس موقع پریہ بھی فر مایا کہ مناجاۃ ،اقبال ملی اللہ،اور مواجہہ سب ایک بی شبی یعنی بجلی ربانی کی طرف مشیر ہیں۔ یعنی حضرت حق جل ذکرہ کی خاص بجلی حالت نماز میں متوجہ ہوتی ہے،اوراس لئے نماز مومن کے لئے ایک قتم کی معراج ہے۔واعلم عنداللہ۔

باب و جوب القرآء قاللامام و الماموم في الصلوات كلها في الحضر و السفر و ما يجهر فيها و مايخافت (تمام نمازون مين خواه وه سفر مين بهون مرى بهون يا جرى امام اورمقتدى كي لئة قراءت كواجب بون كابيان)

٢١٠: حدثنا موسى قال حدثنا ابوعوانة قال حدثنا عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعداً الى عمر فعزله واستعمل عليهم عماراً نشكواحتى ذكروآ انه لايحسن يصلى فارسل اليه فقال ياابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لاتحسن تصلى قال امااناوالله فانى كنت اصلى بهم صلوة اليه فقال ياابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لاتحسن تصلى قال امااناوالله فانى كنت اصلى بهم صلوة قال ذاك الله صلى الله عليه وسلم مااخرم عنها اصلى صلوة العشآء فاركدفى الاوليين واخف فى الاخريين قال ذاك الظن بك ياابااسحاق فارسل معه رجلاً اورجالاً الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجداً الاسأل عنه ويثنون عليه محروفاً حتى مسجد النبى عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى اباسعدة فقال اما اذنشك إن سعد الايسير بالسرية ولايقسم بالسوية ولايعدل فى القضية قال يكنى اباسعدة فقال اما اذنشك اللهم ان كان عدل الما كذباً قام ريآء وسمعة فاطل عمره واطل فقره و عرضه بالفتن وكان بعد اذاسئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد قال عبدالملك فانارايته بعد قد سقط حاجاً على عينيه من الكبير وانه ليتعرض للجواري في الطرف يغمزهن

١٥: حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا سفين حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصلواة لمن لم يقرأ بقائحة الكتاب

1 / 2: حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيدالله قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد قدخل رجل فصلى فسلم على النبى صلے الله عليه وسلم فر دفقال ارجع نصل فانک لم تصل فرجع فصلى كماصلى ثم جاء فسلم على النبى صلے الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانک لم تصل ثلاثاً فقال والذى بعثك بالحق مآ احسن غيره فعلمنى فقال اذاقمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل في صلوتک كلها

ترجمہ ۱۵٪ حضرت جابر بن سمرۃ روایت کرتے ہیں کہ اہل کوفہ نے حضرت ہمرؓ ہے سعدؓ کی شکایت کی ، تو حضرت ہمرؓ نے سعدؓ کو معزول کردیا ، اور عمار کوان لوگوں کا حاکم بنایا ، ان لوگوں نے (سعد کی بہت ہی) شکایتیں کیں ، یہاں تک کہ بیان کیا کہ وہ نماز اچھی طرح نہیں پڑھتے ، تو حضرت ہمرؓ نے ان کو بلا بھیجا ، اور کہا کہ ، اے ابواسحاق! بیلوگ کہتے ہیں کہتم نماز اچھی طرح نہیں پڑھتے ، انھوں نے کہا ، سنو! خدا کی قتم ان کے ساتھ میں نے و لی نماز اوا کی ہے ، جیسے حضور علیق کی نماز ہوتی تھی ، چنا نچے عشا کی پہلی دور کعتوں میں زیادہ دیر لگا تا تھا اور اخیر کی دور کعت میں تخفیف کرتا تھا۔ حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ اے ابواسحاق تم ہے یہی امید تھی ، پھر حضرت عمرؓ نے ایک محفول کو سعدؓ کے مراہ کوفہ جیجا تا کہ وہ کوفہ والوں سے سعد کی بات پوچھیں (چنانچہ وہ گئے) اور انھوں نے کوئی مجزنہیں چھوڑی ، کہ جس میں سعد کی کیفیت نہ

ہوچی ہو،اورسب لوگ ان کی عمدہ تعریف کرتے رہے یہاں تک کہ بنی عبس کی مسجد میں گئے تو ان میں سے ایک مختص کھڑا ہو گیا ،اس کوا سامہ بن قنادہ کہتے تھے، کنیت اس کی ابوسعد تھی ،اس نے کہا کہ سنو! جبتم نے ہمیں قتم دلائی ،تو مجبور ہو کر میں کہتا ہوں کہ) سعد لشکر کے ہمراہ (جہاد کوخود) نہ جاتے تھے اورغنیمت کی تقتیم برابر نہ کرتے تھے اور فیصلہ میں انصاف نہ کرتے تھے سعد (پین کر) کہنے گے کہ د کمپیمین تین بد دعا کمیں جھے کودیتا ہوںا ہے اللہ!اگریہ تیرا بندہ جھوٹا ہو بمود ونمائش کے لئے (اس وقت) کھڑا ہوا ہو،تو اس کی عمر بڑھادے،اوراس کوفقر میں جتلا کر ،اوراس کوفتنوں میں مبتلا کردے(چنانچہ ایسانی ہوا)اوراس کے بعد جب اس سے (اس کا حال) یو جھا جا تا تھا،تو کہنا کہ ایک بزی مر والا بوڑ ھا ہوں، فتنوں میں مبتلا، مجھے سعد کی بدوعا لگ گنی،عبدالملک (راوی حدیث) کہتے ہیں کہ میں نے اس کواب ویلعا ہے، اس کی دونوں ابرواس کی آنکھوں پر بڑھا ہے کے سبب سے جھک پڑی ہیں، وہ راستوں میں لڑکیوں کو چھیٹر تا ہے،ان پر دست درازی کرتا ہے۔ ترجمه ١٤ : حضرت عباده ابن صامت روايت كرت بين كه بي كريم علي في في مايا، الصحص كي نمازنبين موتى جوسورة فاتحه نهز شـــ ترجمه ۱۵: حضرت ابو ہربرہؓ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علی (ایک مرتبہ) متجد میں تشریف لے گئے ،ای وقت ایک شخص آیا،اوراس نے نماز پڑھی،اس کے بعد نبی کریم علی کوسلام کیا،آپ نے (سلام کا) جواب دیا،اورفر مایا،کہ جانماز پڑھ، کیونکہ تو نے ماز نہیں پڑھی، وہ لوٹ گیااوراس نے نہاز پڑھی، جیسے کہ اس نے (پہلے) پڑھی تھی،اور نبی کریم علی کے کوسلام کیا۔ آپ نے فرمایا کہ جانماز پڑھ، کیونکہ تو نے نمازنہیں پڑھی (ای طرح) حکی ہے۔ (ہوا) تب وہ بولا کہاس ذات کی قتم جس نے آپ کوحق کے ساتھ بھیجا ہے، میں اس سے بہترادانہیں کرسکتا،لبذا آپ مجھے تعلیم کرد بیجئے ،آپ کنٹن ملیا کہ جب تم نماز کے لئے کھڑے ہوتو تکبیر کہو،اس کے بعد جتنا قر آن تم کو یاد ہو، اس کو پڑھو، پھررکوع کرو، بیہاں تک کہ رکوع میں اطمینان کے ہوجاؤ، پھرسراٹھاؤ، بیہاں تک کہ سیدھے کھڑے ہوجاؤ، پھر تجدہ کرو، یہاں تک کہ تجدہ میں اظمینان ہے ہوجاؤ، پھرسرا ٹھاؤ، یہاں تک کہ اطمینان کے بیٹھ جاؤ،اورا پی پوری نماز میں ای طرح کرو: تشریح: قراءت خلف الامام کامئلہ زمانہ قدیم ہے ہی زیر بحث اور معرکة الآراء رہا 🚅 الدسب سے پہلے امام بخاری نے اس موضوع پر مشتقل رسالہ وراءة خلف الام كھا جو جزءالقراءة كے نام سے زياده مشہور ہوا،اوروه رسالہ مع شده ہے جماع بسامنے بھی ہے،اس كے بعد علما .شانميہ نے بھی رسائل لکھے، جن میں امام بیمقی کارسالہ'' کتاب القراءة''بہت مشہورہے،اعلاءالسنن وغیرہ میں غلطی ہے بہ کثر ت مواضع میں جز والقراءة للبيبقي درج ہوگيا ہے، جبكہ جزءالقراءة كانتساب امام بخاريٌ كى طرف اور كتاب القراءة كا بيبقى كى طرف معروف ومشہور ہے۔ واضح ہو کہ امام بخاری اور ابن حزم کے علاوہ کمی نے بھی قراءۃ خلف الا مام کے وجوب وفرضیت کے لئے اثبات وتشد د کا مظاہر ہنبیں کیا ہے اوران دونوں کے سواکوئی بھی متفذیین ومتاخرین کبارامت میں سے امام کے چنجیے جہری نماز میں وجوب قراءۃ کا قائل نہیں ،وا ہے۔ اورامام شافعیؓ کی طرف جواس کی نسبت کی گئی ہے، وہ بھی تحقیق سے غلط ثابت ہوئی ہے، جس کوہم واضح کریں گے۔

محدثين متقدمين اورمسئله قراءت خلف الامام

محدثین متقدمین میں سے ائمہ حنفیہ وامام مالک واحمد سے تو اس لئے بھی وجوب کی نقل نہیں ہے، کہ وہ بھی وجوب کے قائل نہ تنے ،
محدث کبیرامام ابن الی شیبہ اپنے مصنف میں پہلے بار "من رخص فی القراء قاحلف الامام" قائم کر کے اس تارز کر گئے ، جن میں وہ و زیادہ میں جن سے قراء قاتحہ خلف الامام کا ثبوت مطلقا ہے ، جبری نماز کی صراحت نہیں ہے ، اور سری میں جواز سے منکر کوئی ہمی نہیں ہے ۔ اور وجوب وفرضیت کا ثبوت بھی کمی اثر سے نہیں ہوتا ، اس کے بعد دوسرا باب انھوں نے "من کو ہ القراء قاحلف الامام" قائم کر کے ۲۱۔ آٹارز کر کئے ہیں ، جن سے امام کے بیچھے قراءت کرنے کی ناپسندگی ملتی ہے یا کہ امام کی قراء قامقتری کے لئے کافی ہے۔ امام ترندیؒ نے بھی شافعی المذہب ہونے کے باوجود ہاب القراء ة خلف الامام کے بعد دوسراہاب توک القراءة کا بھی اکر کیا ،علامہ ابن کیٹر شافعی نے اپنی تغییر میں لکھا کہ مقتدی کا امام کی فاتحہ پر آمین کہنا ہی اس کے لئے قرا ،ت فاتحہ کے قائم مقام ہے فرنس شاؤہ یہ کی طرف ہے بھی اس معاملہ میں امام بخاری کی طرح شدت نہ تھی ،لیکن تقریبادوسوسال ہے جب ہے کہ غیر مقلدین نے تقلید وائمہ جبہتدین کے خلاف جینڈ ااٹھایا تو اس تتم کے مسائل کوعوام میں شائع کر کے ان کومسلک سلف وجہور سے تنظر بنانے کامحبوب مشغلہ اختیار کیا ہے۔

غيرمقلدين اورحنفيه

چونکہ ہندوستان میں ہمیشہ حنی مسلک ہی کی سیادت رہی ہے،اس لئے خاص طورے ای کے خلاف پروپیگنڈہ کیا گیااور قسر اعدہ فاتحة خلف الامام کے مسئلہ پر بھی مستقل رسائل لکھ کرشائع کرائے،اورعوام کو حنی ند ہب ہے بدخن کرنے کی مہم چلائی گئے۔ای لئے اکا بر

حفیہ کوبھی جواب دی کرنی پڑی۔

حفرت الشيخ الحقق محمد ہا شم سندی م اسحالی و بینے الکام ، کلمی ، حفرت مولانا محمد قاسم بانوتوی م موالا ہے نو بق الکام کلمی ، حضرت مولانا مورخ کام بانوتوی میں موال المحمد کام ہوا ہے نے الم الکام اور خیف النمام مولانا مرحد مولانا مولانا مولانا مولانا مولانا مرحد مولانا مولانا

شخ می الدین بن العربی (شخ اکبر) کے بارے میں حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ گووہ ظاہری تھے، گرقراءۃ خلف الامام کے مسئلہ میں امام اعظم وغیرہ کے ساتھ میں کیونکہ وہ فرماتے میں امام اللہ ہاس کا کلام پڑھاجار ہا ہے۔لہٰذااس کے پیچھے قراءت کیسی؟ حضرت شاہ صاحبؒ کے بعض امالی میں بھی بھی بھی بہی بات ذکر ہوئی ہے کہ امام شافعی کا قول قدیم شمل امام ابو حفیفہ مالک واسمہ جری میں مدم وجوب تھااورای پروہ بچاس سال کی عمر تک رہے ، آخر میں جب مصر گئے تو وہاں قراءت کے قائل ہو گئے ، پھر نہیں معلوم کہ وجوب کے قائل ہوئے یاصرف استخباب کے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ ان کے زمانہ مصر کی کتاب'' کتاب الام'' ہے جوآخری عمر کی ہے، اور اس کے ہم امیں ہے کہ ترک قراءت میں عمد و خطا برابر ہے، کیونکہ بغیر فاتحہ کے نماز درست نہ ہوگی ، گرمقتدی کا تھم آئے آئے گا، پھرص ۱۹۳/ میں ہے کہ منفر داور امام پر فاتحہ پڑھنا داجب ہے اور مقتدی کا تھم آگے بیان کروں گا، پھرآ گے کئی جلدوں میں اس کا بیان نہیں ہے، جس کی وجہ سے مؤلفین نے عدم ذکر د نسیان وغیرہ کافیصلہ کیا ہے گرساتوی آخری جلد کے ۱۵۳ میں امام شافعی کی یہ وضاحت ملتی ہے کہ ہم کہتے ہیں کہ جس نماز میں امام ایک قرا، ت
کررہا ہو جوئی نہ جاتی ہوتو مقتدی اس کے پیچھے قرا، ت کر لے یعنی امام کے جبر کی صورت میں اگر آوازئی جارہی ہوتو مقتدی کوقرا، ت ک
اجازت بھی نہیں و جو ب تو در کناررہا اور یہ بعینہ وہ بی ند ہب ہے جوامام احمد ہے دوسری روایت میں او پر بیان ہوا ہے۔ اس کے بعد امام شافعی
کہتے ہیں کہ ''امام کے سکتوں کی حالت میں فاتحہ پڑھے' تو ،امام پرایسے بڑے سکتے کا و جو ب ماننا پڑے گا، جس میں مقتدی فاتحہ پڑھ سکا اس کا ثبوت شارع علیدالسلام ہے نہیں ہوں کا۔
اس کا ثبوت شارع علیدالسلام ہے نہیں ہوں کا۔

علامہ ابن تیمیہ نے فقاوی ص ۴/۱۳۹ اور تنوع العبادات ص ۸۷ میں صراحت کی گہ'' امام کی جبری نماز میں مقتدی کے لئے فاتحہ کا وجوب قول شاذ ہے جتی کہ امام احمدٌ نے اس کے خلاف پر اجماع نقل کیا ہے۔''اگر ان کے نزد یک امام شافعی کا وجوب کا قول بیچے ہوتا تو اس کو شاذ ایسے لفظ ہے تعبیر نہ کرتے ،البتہ اس سے اشار ہ امام بخاری وابن حزم ظاہری کی طرف ہوسکتا ہے۔

ارشادامام احمد: امام ترندی نے امام احمد کا قول نقل کیا کہ حدیث نبوی" لاصلواۃ لمن لم یقر ا بفاتحۃ الکتاب کا مطلب یہ کہ جب کہ جب آ دمی تنبا ہوتو اس کی نماز بغیر فاتحہ کے نہ ہوگی، پھرامام احمد نے حضرت جابڑکا قول پیش کیا جس میں ہے کہ جوشخص نماز کی کوئی رائعت بغیر تراءت فاتحہ پڑھے تو اس کی نماز نہ ہوگی۔ الاید کہ وہ امام کے چیجے ہو، اوراس کو پیش کر کے امام احمد نے فرمایا کہ دیکھویہ حالی رسول ہے: س نے حدیث نبوی کا وہی مطلب لیا جو ہم نے ذکر گیا ہے کہ وہ تنہا نماز والے کے لئے ہے۔ ترندی (باب ترک القراءة خلف الامام)

اس کے بعد ترندی نے لکھا کہ امام احمد باوجودائی کہ بھی قراءۃ خلف الامام کے قائل تھے ہیکن یہ مطلق طریقہ ہے نامام صرف سری میں جواز کے قائل تھے اور جہری میں صرف اس وقت کو آلام کی قراءت کی آ واز نہ ہے ، اور بڑاا نتلانی نقطہ صرف جہری میں ہے ، اور سری کا معاملہ تو اور بھی زیادہ اہون ہے۔

جوبات اوپرامام احمد سے امام ترندی نے نقل کی ہے، وہی ایک راوی حدیث سفیان کی عیبنہ "لاصلونۃ لسمن لیم یقو اُ بفاتحۃ الکتاب فسصاعبدا" نے کہی کہ بیتھم نبوی تنہانماز والے کے لئے ہے (ابوداؤدص ۱۱۹/اباب ترک الفرطوق) اور محدث اسامیلی نے بھی بہی کہا ہے (عمد ہس ۱۹/۲۹) غرض ان متیوں جلیل القدرمحدثین نے وہ فیصلہ دیا جوامام بخاری وابن حزم کے اطلاقی وعموی فیصلہ کے خلاف ہے۔

مغنی ابن قد امدیس ہے کہ امام احمد نے فر مایا: اس امر پراجماع ہے کہ آیت استماع وانصات نماز کے بارے میں اتری ہے اور اس پر بھی اجماع ہے کہ مقتدی پر خالت جر میں امام کے جیجے قراءت کرناواجب نہیں ،اوریہ بھی امام احمد نے فر مایا کہ ہم نے اہل اسلام میں ہے کسی کے بارے میں نبیل سنا کہ وہ یہ کہتا ہو کہ جہرامام کی صورت میں مقتدی کی نماز بلاقراءت کے نہ ہوگی ، پھر فر مایا کہ یہ بی کریم علیہ کی فرات اور آپ کے سارے سحا بوتا بعین میں ،اور تباز کے امام مالک ،عراق کے توری ،شام کے اور آگی ،مصر کے لیے بیں ،ان میں ہے کسی نے بھی ایسے خص کی نماز کو باطل نہیں قرار دیا جس نے اپنے قاری امام کے بیچھے قراءت نہ کی ہو۔ (منی اور تاری ہوں کہ اور کا بھی نہیں قرار دیا جس نے اپنے قاری امام کے بیچھے واجب وفرض بتایا جاتا ہے وہ امام احمد کے بزد کے سیجے نہیں اور جو سیجے ہیں وہ منفر داور امام کے جن میں ہیں۔ مقتدی کے بارے میں نہیں ہیں۔ طرفین کی پیش کر دہ احادیث پر جو تفسیلی بحث واظرا کا بر امت نے کی ہوں اس سے بھی امام احمد کے ارشاد کی صحت ثابت ہوتی ہے۔

امام شافعی جمہور کے ساتھ میں:۔اس سے ثابت ہوا کہ امام احمد کے نزدیک امام شافعی بھی آخرتک کسی وفت بھی وجوب قرا ، قانتہ خلف الامام کے قائل نہیں ہوئے ،امام احمد کا امام شافعی سے بہت ہی قریبی تعلق تھا اور وہ ان کے ند بہب سے بھی پوری طرح واقف نئے ،اور آپ کی وفات بھی امام شافعی سے سے سال بعد ہوئی ہے گویا امام احمد کے وفت تک کوئی بھی ایسی قابل ذکر ہستی نہیں تھی ، جواجماع کے خلاف وجوب فاتحہ خلف الامام کی قائل ہو، لبنداامام شافعی کا جوجد ید ندہب و جوب کامشہور کیا گیا، وہ سیجے نہیں تھا، اور یہ مغالط صرف اس لئے پہتے ہو وں کو ہوا تھا کہ انھوں نے امام شافعی کی کتاب الام کوقد بم کتابوں میں ہے بہتے لیاتھا۔ پھر بعد والے بھی پہلوؤں کی وجہ سے مغالط میں پڑھئے۔ واللہ تعالے املم مختر م علا مدابوالزا ہدمجمہ سرفراز خاں صاحب صفدر عملی شام الحریان جو بنی شافعی م مرے ہے (استاذ امام نوزائی مند کے مافعی م هوجھ ہے) ہے ہوئی کہ انھوں نے کتاب الام کوامام کی کتب قد بمہ میں ہے بہتے لیا۔ پھر دوسرے علما بھی ان کی وجہ ہے ، خالط میں پڑگئے، اور نتیجہ میں امام شافعی کا مسلک بھی غلط طور نے قل ہونے لگا۔ حافظ ابن کشر نے البدایہ والنہایہ سے ۲۵ ایس یہی بات کہمی ہے، اور گئے ، اور نتیجہ میں امام شافعی کا مسلک بھی غلط طور نے قل ہونے لگا۔ حافظ ابن کشر نے البدایہ والنہایہ سے المجازات ہوری طرح ثابت ہوگیا کہ مصرکی تالیف قرار دیا ہے، لبذایہ پوری طرح ثابت ہوگیا کہ فاتھ کے ذمانہ کیا مصرکی تالیف قرار دیا ہے، لبذایہ پوری طرح ثابت ہوگیا کہ فاتھ کے فاتھ کے فاتھ کا تول جدید ہے قدیم نہیں۔ (احسن الکلام ص الله مام کا ترک امام شافعی کا قول جدید ہے قدیم نہیں۔ (احسن الکلام ص الله)

علامہ بنوریؓ نے بھی معارف اسنن ص ۱۸۵ سی لکھا کہ امام شافعی کے قول قدیم وقول جدید دونوں ہے مقتدی کے لئے مدم جواز فاتحہ ہی ثابت ہوتا ہے۔ کیونکہ الاملاء بھی بقول نوویؓ امام کی جدید تصانیف میں ہے ہے ،اوراس میں بھی ترک فاتحہ ہی ہے۔

علامہ بوریؓ نے یہ بھی لکھا ہے کہ مجھے کتا بالام میں مقتدی کا تکم نہیں ملا ،اس کئے کہ موصوف کا ذہن جلد سابع کی طرف نہیں کیا :وگا لیکن اس بات پر جیرت ہے کہ صاحب المہذب نے 'الام' کے حوالہ سے امام شافعی کی طرف دجوب کیسے منسوب کر دیا؟!

المح غير مقلدين كازعم باطل

اوپری تفصیل سے بیہ بات بھی واضح ہوئی کہ موجودہ کو اہلے اہل صدیث حضرات (غیر مقلدین) جو بیہ کہتے ہیں کہ امام کے پینچہ اگر مقتدی نے فاتحہ نہ پڑھی تو اس کی نماز باطل اور کا لعدم ہوگی ، جن کے جوالا ہم اسس ااکام وغیرہ کاھی گئی ہیں ، بیان کا دعو ہے بقول امام اسمہ کے سراسر غلط اور نا قابل قبول ہے ، اور اگر ان کو اس دعوے کی صدافت کے لئے کو کی تاری کے تو ساری امت میں سے سرف امام بخاری اور ابن جزم سے ، اور ان کے دلائل کارد پہلے بھی ہو چکا ہے اور مختصرا ہم بھی یہاں کریں کے بھی شاء اللہ

امام بخاری کا دعو ہے اور دلیل

آپ نے باب قائم کیا کہ 'ساری نمازوں کے اندرخواہ وہ حضر کی ہوں یاسفر کی اورخواہ وہ جبری ہوں یاسری ،امام اورمقتدی دونوں پر قراءت کرنا واجب ہے' ای طرح ابن جزم نے اپنی 'محلی' میں دعوے کیا ''سورہ فاتحہ کی قراءت برنماز کی بررگعت میں فرض ہے،امام پر جسی اورمقتدی پر جسی ،اوراس حکم میں فرض وفض اورمر دوعورت سب برابر ہیں۔' (انوار المجمود سر ۱/۲۹۸)

احادیث بخاری: یہاں چونکہ ہم شرح بخاری کررہ ہیں اس لئے عرض ہے کہ امام بخاری نے اپنے استے بڑے دعوے پر دلیل کیا دی ہو احادیث بخاری: یہاں چونکہ ہم شرح بخاری کررہ ہیں اس لئے عرض ہے کہ امام بخاری نے اپنے استے بڑے دعوے پر دلیل کیا دی ہے ، ملاحظہ ہو، پہلی حدیث الباب میں حضرت سعد کے بارے میں اہل کوفہ کی شکایت کا بیان ہے ،اس میں حضرت سعد کی قراءت کا بیان ہے ،مقتدی کا کہتے ہیں ، پھر دعوے سے دلیل کی مطابقت کیا ہوئی ؛ دوسری میں ضرور حضرت عبادہ کی حدیث ہے کہ بی کر پر ہم کی آزا ، ت کا بیان فر مایا کہ فاتحہ نہ پڑھے والے کی نماز نہیں ہوتی ،اور سیسب کو شلیم ہے کہ امام ومنفر دیر سورۂ فاتحہ پڑھنا واجب ہے، اورمقتدی پر جبری نماز میں کسی کے نزد یک بھی واجب نہیں ،اورحسب تحقیق امام احمد ،سفیان بن عید نے وزم کی حدیث نا کہ دوسری امام ومنفر دیں ہوتی کہ جو شخص کی اس حکم میں اس لئے داخل نہیں کیا کہ حضرت جابر بن عبد الشاسح بی عید وزم کی حدیث نا بت ہوئی کہ جو شخص کی اس حکم میں اس لئے داخل نہیں کیا کہ حضرت جابر بن عبد الشاسح بی فادون ول طرح سے یہ حدیث ثابت ہوئی کہ جو شخص کسی اس حکم میں اس لئے داخل نہیں کیا کہ حضرت جابر بن عبد الشاسح بی حقیق ہورہ وقو فا دونوں طرح سے یہ حدیث ثابت ہوئی کہ جو شخص کسی کیا تھ میں فاتحہ نہ پڑھ سے ،اس کی نماز نہ ہوگی ،الا ہے کہ وہ وہ اس کی نماز نہ ہوگی ،الا ہے کہ وہ وہ اس کی نماز نہ ہوگی ،الا ہے کہ وہ وہ اس کی نماز نہ ہوگی ،الا ہے کہ وہ وہ اس کی نماز نہ ہوگی ،الا ہے کہ وہ وہ اس کی جو تھوں کیا دونوں طرح سے یہ حدیث ثابت ہوئی کہ جو شخص کی کو رہ سے میں فی کہ دونوں کیا کہ دونوں کی کی دونوں کیا کہ دونوں کی حدیث بیا ہوئی کی کہ دونوں کیا کہ کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کی حدیث بیاں کی دونوں کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کو کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کیا کہ دونوں کو کیا کہ دونوں کو کیا ک

جلد(١٦)

احاديث جزءالقراءة

غرض امام بخاری پہاں تو عبادہ والی روایت ابن آخق والی لانہیں سکے یکراس کوا کچیں الدجز والقراءۃ میں بزے زورشورے لائ بیں اور محد بن آخق جیسے ضعیف و مجروح راوی کی توثیق کی بھی سعی مفکور فرمادی ہے جوامام بخاری کی جلامات قدرے مستجدتھی ، مکران کوتو اپنی ایک الگ اجتہادی رائے کوٹابت کرنا تھا ، وہ کر گئے۔

امام بخاری کی تیمری مدیث الباب سے اتنا ثابت ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام نے نماز بیں پی حصد قرآن مجید کا پڑھے کا تھم دیا جتنا
ہی آسان ہو، اور وہ بھی ایک منفردآ دی کے لئے ،اس سے امام کی اقتد اہی قراءت کرنے کا اور وہ بھی قراءت فاتحہ کا ثبوت کیو کر ہوگیا ، بس
کے لئے ساری کوششیں اپنے رسالہ میں کی ہیں ،لیکن امام بخاری ماشاء اللہ نہایت ذہیں وزیرک اور معیقظ ہیں ، انھوں نے یہاں ؛ فادی ک ترجمة الباب ہیں فودام الکتاب کا ذکر نہیں کیا ،اس کو اپنے دل میں ہی رکھا ، اور قراء قد کا لفظ لائے ،جس کی مطابقت تیمری حدیث ہے ہوگئی۔
لمحہ فکر بید: بخاری ص ۲۰ اسے حاشیہ میں جوشا فعیہ کو اس مسئلہ میں مقابل ٹھیرا کرجواب دہی گی گئی ہے، وہ بے گل ہے ، جیسے کہ بات پوری طرح منع ہوگئی ہے ، فاتحہ فلف الا مام کے مسئلہ میں ہمارے مقابل سابھین میں سے قابل ذکر صرف امام بخاری وابن تزم فاہری ہیں (اور ہم فیابری ہیں ان کے بعداس زمانہ کے اہل مدیث (فیر مقلدین)
نے ثابت کیا تھا اور آگے بھی واضح کریں گے ان شاء اللہ کہ امام بخاری بھی فلاہری ہیں) ان کے بعداس زمانہ کے اہل مدیث (فیر مقلدین)
ہیں ،جن کا کام صرف مفالے دینا اور سب ائم کرنا اور تفریک کی کھر مسلمین ہے۔اللہ یو حصنا و ایا ہم

آرشادانور: معزت ناسموقع پردرس بخاری شریف می فرمایا تھا کرام بخاری ناب رسالہ جزءالقراءة میں کی جی حدیثیں ذکری بی اور بخت کلامی ہے اور بعض چیزیں غلط بھی ہیں، مثلایہ کدرکوع میں شامل ہونے والے کورکعت نہیں ملی ، حالانکہ یہ کی کا بھی فد بہنیں ہے ، اور سخت کلامی کی ہے اور اک الرکوع پر ۔ پھر فرمایا کہ سری نماز میں حنفیہ سے استجاب ہے (کمانی الہدایین الدام میز) اور شن

ابن البهام نے انکارکردیا کہ موطا اور کتاب الآثار میں نہیں ہے، میں کہتا ہوں کہ تول ہدایہ کا بی درست ہے، کیونکہ اول تو ان دونوں کتابوں پر معرفیں ہے، دوسرے میضروری نہیں ہے، کہ ہر بات کتابوں میں بھی ہو، بلکہ تفض شہرت ونقل بھی کافی ہے۔ اس کے بعد حضرت نے اپنے رسال فصل الخطاب میں سے پڑھ کر سنایا، یہ بھی فرمایا کہ پانچویں صدی کے ہیں (م وہس ہے) باتی تفصیل فصل میں میں دیکھی جائے۔

پر فرمایا کہ شخ ابن البمام نے سری و جہری میں قراءت کو کروہ تح کی کہددیا ہے۔ میں کہتا ہوں کہ شریعت میں انفصال ہے یعنی دونوں کا علم الگ الگ ہے، اور سری میں کروہ نہیں ہے نہ تنزیکی نہ تح کی ۔ پس قول ابن البمام جس پر آج کل کے حنفیہ جل رہے ہیں بمقابلہ قول سلف جس کا حوالہ میرے دسالہ میں ہے۔ میرے فزد کی سر جوح ہے۔ اور مقتدی کے مسئلہ میں جمہور حنفیہ کے ساتھ ہیں۔
سلف جس کا حوالہ میرے دسالہ میں ہے۔ میرے فزد کی سر جوح ہے۔ اور مقتدی کے مسئلہ میں جمہور حنفیہ ہیں۔
تعامل صحابہ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ آٹار صحابہ دی کھنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ بعض نے قراء ق خلف الامام کو بالکلیہ ترک کیا ہے، اور بعض نے جہری نماز میں ترک کیا ہے اور بعض نے بھی جہر یہ میں قراء سے کی اجازت دی ہے اور بھی نہیں دی جسے حضرت عمر وابو ہریرہ نے .
بعض نے اس کومؤ کد طریقہ ہے مستحب سمجھا جسے حضرت عبادہ نے بعض نے سکتا ہے کا ندر اس کی اجازت دی ، اور وہ تو بہت ہی کم ہیں جم جہری میں امام کے جہریہ میں اس کو واجب قرار دیا ہویا مؤکد تم جھا ہو جسے کھول نے (ابوداؤد) حاصل ہے کہ ہو وہ ہیں جو جہری میں امام ک

جھوں نے جہریہ سی اس او واجب قرار دیا ہو یا مؤلد مجھا ہو بھیے تول نے (ابوداؤد) حاصل یہ کہ سب سے م بو وہ ہیں جو جہری میں امام کے بیچھے قراءت کرتے تھے، ان سے مجھے زیادہ وہ تھے جو سریہ میں پڑھتے تھے، جہریہ میں پڑھتے تھے، جہریہ میں بڑھتے تھے جو سریہ میں بڑھتے تھے، جہریہ میں بڑھتے تھے بھران سے بھر میں بڑھتے تھے بھران سے بھریہ بھر بھر بھر بھر بھر بھریہ بھریں بھریہ بھریں بھریہ بھ

نہیں پڑھتے تھے، بیم سب سے زیادہ تھے، اور کچے دہ بھی تھے جو بھی سرید میں پڑھتے اور بھی ترک کرتے تھے۔ (فصل الخطاب س۳ دغیرہ) ذکر احادیث: فرمایا کہ احادیث مرفوعہ میں کھی ہے دجو بقراءة خلاف الامام ثابت نہیں ہوتا، نہ جرید میں نہ سرید میں۔اور سحابہ ت

مجی صرف کسی ایک جانب کی ترجیح بی ثابت ہو علق ہے، پھر ایک شارع علیہ السلام کی جانب سے ابتدائی واصولی طور سے مقتدی کے حق میں نہ

قراءت فاتحد کی تشریع ہوئی ہےنہ کی سورت کے پڑھنے کی ، نہ جہریک اندر نہ مربی میں۔ بلکہ جب بعض سحابہ کی طرف ہے قراءت خلف الامام ظاہر ہوئی تو حضور علیہ السلام نے اس کونا پند کیا، کو یا آپ اس سے پہلے ان کی قراف ہے کی طرف سے خالی الذہن تھے، اور جب ان میں ہے کسی

نے آپ کے پیچے قراءت کی تو آپ کونماز کے اندری اس سے خلجان چین آیا،اور ذہن سجات کی میں انجھن پیدا ہوئی (کیونکہ خود آپ کے ارشاد

ے بی ثابت ہے کہ آپ پر آپ کے مقتدیوں کی ہر حرکت روٹن ہوتی تھی حتی کدان کاقلبی خشوع و خصوع بھی، بخاری ص ۱۰ امیں بھی صدیث گذری

ے كـ (والله ما يخفى على ركوعكم و لا خشوعكم و انى اراكم من وراء ظهرى) پرظامرے كـ بس مقترى سحالى نـ آپكى قرا.

ت کے ساتھ ساتھ قراءت کی ہوگی خواہ سری نماز میں یا جبری میں تواس ہے آپ کی خلش وخلجان دینی آپ کے لئے فطری امریقی۔ مراک کے شدند سے اور اور میں مند میں میں اور اور اور کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کے ساتھ کی ساتھ کے

والكي شان: اى كے آپ ني ماز كے بعد سوال فرمايا كركس في ميرے يجھے نماز كے اندر قراءت كى ہے؟

ل يصديث ابوداؤد باب من توك القوائة في صلوة من مفرت عبادة عروى ب، اورنمائي من بعى ب، (بقيه ماشيه الكسف ير)

کرتے ہیں تو آپ نے سوال فر مایا کہ سے ایسا کیا؟ جواب میں پچھاوگوں نے عرض کیا کہ ہم نے قرائۃ کی ہے مگر بذا کی ہے بین بہت ہیں ہے۔
ہیزی سے پڑھاہ، گویا یہ بطوراعتذار کے کہا کہ ہمارادھیان حضور کی قراءت کی طرف سے زیادہ نہیں ہٹا، بہت ہی معمولی وقفداگا جس میں ہیزی سے پچھ پڑھلیا۔ (ہیں بچھ کرکہ بغیر قرائۃ کے یا بغیر فاتحہ کے نمازھیج نہ ہوگی) حضور علیہ السلام نے بین کر فر مایا کہ اگر شہمیں ضرور ہی پڑھ پڑھنا ہے تو خیر صرف سورہ فاتحہ پڑھنے کی اجازت ہے تو آپ کے اس طرح ارشاد فر مانے سے صرف اباحة مرجوحہ کی صورت نگل سکتی ہے۔
پڑھنا ہے تو خیر صرف سورہ فاتحہ پڑھنے کی اجازت ہے تو آپ کے اس طرح ارشاد فر مانے سے صرف اباحة مرجوحہ کی صورت نگل سے اپنی وجوب لہٰذا امام بخاری وابن حزم اور آج کل کے اہل حدیث حضرات کے لئے بہی غیمت ہے کہ اس سے اباحة ثابت ہوگئی ایکن وجوب وفرضیت ممکن نہیں ۔ کیونکہ سوال کی صورت ہی ہتلارتی ہے کہ شارع علیہ السلام کو اس کی اطلاع بھی نہھی چہ جائیکہ آپ کے حکم سے ایسا ہوا ہوتا ہو کہ نہوں کے دوسری موجوحہ بھی ختم ہوگئی جیسا کہ سنن کی دوسری علیہ البذا نفس سوال کرنا ہی اس کی ناپند یدگی کو ظاہر کر رہا ہے ۔ پھر اس کی اجدوہ اباحت مرجوحہ بھی ختم ہوگئی جیسا کہ سنن کی دوسری حدیث ابی ہریڑ ہے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کے استدار کے بعد فقہائے صحابہ تو سارے ہی جبری نماز میں قراء ۃ خلف الا مام سے رک کئی بھر پچھر پچھاتی قبل رہ گئے ہول گئے۔
گئی بھر پچھر تھلی تا ایس کی خال کہ استدار کے بعد فقہائے صحابہ تو سارے ہی جبری نماز میں قراء ۃ خلف الا مام سے رک گئی بھر پچھر تھی تا تا دو سے کہ مورث کے۔

امر خیر محض سے روکنا: حضرت نے مزید فرمایا کہ یہاں ایک دوسرا نکتہ بھی قابل لخاظ ہے کہ کسی امر خیر محض سے روکنے کاحق سرف ساحب وحی کو ہے، چنانچے حضرت علی کاواقعہ آتا ہے کہ آپ نے عیدگاہ میں ایک شخص کونفل پڑھتے دیکھا،لوگوں نے آپ ہے وض کیا کہ آپ اس کومنع نہیں کرتے؟ آپ نے فرمایا: ۔ بیس نے رسول اکرم علیہ کے کوتو یہاں نفل پڑھتے بیٹک نہیں دیکھا،کین اس کومنع اس لئے نہیں کرتا کہ کہیں آیت کریمہ ''اد أیت الذی ینھی عبدا الا صلے ''کا مصداق نہ بن جاؤں،

عورتوں کی تمام جهاعت میں شرکت

ای طرح حضورعلیہ السلام نے عورتوں کو جماعت کی نمازوں میں شرکت کی رغبت نہیں دلائی تھی ، تا ہم ان کواس سے روکا ہمی نہیں ، اور

ای لئے حضرت عمرؓ نے بھی آپ کے طریقہ کی رعایت فرمائی کہ اپنی بیوی کو جماعت سمجہ میں جانے ہے نہیں روکا حالا نکہ آپ کوان کا گھر سے

(بقیہ حاشیہ فیصابقہ) گر با تفصیل وقعہ نہ ذکورہ کے ، نیز نسائی نے دوسراہ ب تو ک قو اندہ فی السجھ ہو یہ قائم کر کے حضرت ابو ہریر گا کی حدیث بھی

روایت کی جس میں ای طری سوال فرمایا اور ایک محف نے کہا کہ میں نے قراء ہ کی ہے تو فرمایا ہی گئے تو میں دل میں سوج رہا تھا کہ جھ تے قرآن مجید گیوں ،

نہیں ای طری سوج رہری نے فرمایا کہ حضور علیہ السلام کا بی فرمان سننے کے بعد سب لوگ جمری نمازوں میں حضور علیہ السلام کے پہنچے قراء ہ ت رک کئے ۔ ابوداؤد نے بھی اس قول کو حضرت ابو ہریر ہی کی طرف منسوب کیا ہے اور دوسرے اکا برمحد ثین اور علامہ ابن تیمیہ نے بھی بھی کہا ہے بھرامام ، خاری نے ۔ ابوداؤد دوسرے اکا برمحد ثین اور علامہ ابن تیمیہ نے کریں گئے ۔ بودائوں کا ممل جواب آگے کہ اس شاہ اللہ کہ بیز ہری کا قول ہے (حضرت ابو ہریر ہ کا نیس) مزید بحث ہم آگریں گے۔ ابودائوں کا ممل جواب آگے کہ ان شاہ اللہ کہ باتوں کا ممل جواب آگے گا۔ ان شاء اللہ کہ کے درسالہ کی باتوں کا ممل جواب آگے گا۔ ان شاء اللہ کہ باتوں کا ممل جواب آگے گا۔ ان شاء اللہ کہ باتوں کا ممل جواب آگے گا۔ ان شاء اللہ کہ باتوں کا ممل جواب آگے گا۔ ان شاء اللہ کہ باتوں کا ممل جواب آگے گا۔ ان شاء اللہ کہ باتوں کا معرف کا موسول کے باتوں کا معرف کے دست کو کر میں میں موسور کے دست کو کر باتوں کا معرف کو کو باتوں کا معرف کے دست کی کہ کو بین کے دربالہ کی باتوں کا معرف کو کو باتوں کا معرف کے دربالہ کی باتوں کا معرف کے دربالہ کی باتوں کا معرف کو کو باتوں کا معرف کو کو باتوں کا معرف کے کو باتوں کا معرف کی کو باتوں کی کو باتوں کو کو باتوں کو کھوں کے دربالہ کی باتوں کا معرف کو باتوں کو باتوں

امام بخاری کے جزءالقراءۃ ص ۸ میں بھی انسا لسھنڈا ھنڈا روایت کیا ہے، فتح انملہم ص ۲/۲ میں تر مذی وغیرہ کی طرف اس کی نسبت کی ہے، تھر مطبوعہ تر ندی اور دوسری کتب سحاح میں نبیس ملی بجز ابوداؤ و کے بے جس کا حوالہ حضرت شاہ صاحب نے بھی درس میں دیا تھا پس وہی تیجے ثابت ہوا التاج الجامع الاصول ص ۵۵/ امیں بھی سنن اربعہ کا حوالہ دیا ہے، تگر ابوداؤ د کے علاوہ سنن میں نہیں ہے،البتہ مسندا حمد میں ہے،ملاحظہ ہواگئے الربانی

س/۱۹۴/۱۹۸ مگراس میں هذ ای جگه بذاحیب گیا ہے۔واللہ اعلم'' مؤلف''

مبحد میں جانا سخت ناپسند تھا، اورول سے چاہتے تھے کہ وہ گھر ہی میں نماز پڑھیں ، مجدنہ جایا کریں۔ اوراس بات کوان کی زوجہ مطہرہ بھی جان چکی تھیں، لیکن ان سے کہتی تھیں کہ آپ مجھے روک دیں تو رک جاؤں گی ، حضرت مر مزاح نبوی کے پوری طرح واقف اوراس کی رعایت و اتباع کرنے والے تھے، چنانچہ زبان سے روکنے ہے بچکچاتے تھے، اورز وجہ محتر مہآپ کی خاموثی سے فائدہ اٹھاتی رہیں تا آئکہ حضرت مر نے بیتر کیب کی کہ ایک روز صبح کی نماز کے لئے جب وہ اندھیر سے میں مجدنہوی جارہی تھیں ، ان کے پیچھے ہو لئے ، اور کہیں موقع پاکران کی چا در کے بیا وال رکھ دیا ، اس سے وہ مجھیں کہ کی نے بری نیت سے ایسا کیا ہے، چنانچہ انالتہ پڑھتی ہوئی گھر لوٹ گئیں اور کہا کہ واقعی! زبانہ بہت فراب ہوگیا ہے اور حضرت مرکی رائے سیجے ہے۔

نماز اوقات مکروم، ای طرح اوقات مکرومه میں نماز پڑھنے کا مسئلہ بھی ہے کہ بعض حضرات فقہاء نے ان اوقات کی کراہت کا خیال کر کے ان اوقات میں نماز ہے روک دیا ہے اور دوسرے فقہاء نے نماز ایسی خیرمحض ہے رو کنا پسندنہ کیا اورا جازت دے دی۔

حضرت نے ان مثالوں کے بعد فرمایا کہ ایسا ہی معاملہ قرآن مجید پڑھنے ہے روکنے کا بھی ہے کہ وہ فیرموضوع ہے اوراس ہے روکنا کل تامل وتر ددہے، اسی لئے جب کہ حضور علیہ السلام نے ان کوامام کے چھپے قراءت کا کوئی حکم بھی نہیں دیا تھا۔ اور پھر بھی انھوں نے خودہے ہی پڑھا تو آپ اس سے راضی نہ ہوئے اور سوالی وغیرہ کر کے اپنی ناپسند کا اظہار بھی فرمادیا مگران کوصاف طور سے روکا بھی نہیں ، اور اس کا تخل فرمالیا۔ حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میٹر کہ بیٹر دیک قرائۃ خلف الامام (جبریہ نماز) کا مسئلہ حضور جماعات للنساء جیسا ہی ہے اور دونوں کی

اباحت بھی ایک ہی درجہ کی ہے۔ پھر جس کا جی جا ہے اس فرت کرے اور جو جا ہے اس میں غلوکرے اور اس سے اقرب واشبہ فقیہ حنفی علامہ معلوانی کا فتو کی ہے کہ عام لوگوں کونماز سے ندرو کا جائے خواہ وہ مکروہ اوقائے ہی میں پڑھیں ، کیونکہ وہ اگر چہ ہمارے ندہب میں مکروہ ہے مگر شافعیہ ک ندہب میں تو جائز ہے، اور ممکن ہے کہ وہ رو کئے سے نماز کو بالکل ہی ترک کر جیسپلی ماس سے تو اچھا ہی ہے کہ اپنی نماز کر اہت کے ساتھ پڑھ لیس،

میں کہتا ہوں کہ نماز وں کے بارے میں اس قتم کی سستی اور تہاون حضرت آگا تھی جنیفہ کے زمانہ میں نہ ہوا تھا ،اس لئے ان کے لئے بہی مناسب تھا کہ او قات کراہت میں پڑھنے ہے روکیں ، پھر جب ندا ہب کی اشاعت ہوگی اور گوگوں کو دوسرے ندا ہب کی زھستیں بھی معلوم ہوگئیں اور یوں بھی نماز میں غفلت اور تکاسل وغیرہ ہونے لگا ،اور دینی امور پڑھل میں سستی آتی گئی تو فقہا ،مثاخرین نے یہی مناسب خیال کیا کہ عام لوگوں کو نماز دوت مکروہ ہے ندروکیں ۔اورخوف کیا کہ ہیں زیادہ پختی کرنے پروہ سرے سے نماز ہی ترک نہ کردیں۔

حاصل کیے ہے کی خیر محض ہے رو کئے کا موقع صرف وہ ہے کی جب اس کا تخل کسی طرح ہو ہی نہ سکے، اور اس کا حق بھی صرف شار ن علیہ السلام کو ہے، ووسر ہے کسی کونبیں، جیسے آپ نے رکوع و تجدے کی حالت میں قرآن مجید پڑھنے ہے روک دیا، کیونکہ وہ مناجا ہ ہے، جواس ایئت بخر وخشوع کے لئے کسی طرح موز وں نہیں۔ اگر چامام بخاری نے اس کا خیال نہیں کیا اور اجازت دے دی۔ اور حدیث تعجیم مسلم شرایف کو بھی ترک کردیا، جس میں اس کی صرتح ممانعت وارد ہے۔

یہال بھی تم کہہ سکتے ہوکہ حضور علیہ السلام نے قراء ۃ خلف الامام کی اجازت مرجوحہ بادل نخواستہ مرحمت فرمائی ہے،اور چاہویہ کہوکہ اجازت بطور عزیمت نہیں دی،اور بیصورت ناحضرات پر زیادہ گراں نہ ہوگی ، جو فاتحہ خلف الامام کے وجوب وفرضیت کے مدعی ہیں۔

موجبین کی ایک تاویل

ان لوگوں نے اس کا ایک جواب بید یا ہے کہ حضور علیہ السلام کا سوال فر ما نائفس قراءت سے متعلق نہ تھا بلکہ جبر سے تھا کہ آپ کے پینچے پڑھنے والے نے بلند آواز ہے قراءت کی تھی۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیالی تاویل ہے جس کے لئے کوئی نقل چیٹ نہیں جاسکتی، پھرعقلا بھی کسی عاقل سحابی ہے بی ق نہیں کی جاسکتی کداس اسکیلے نے دوسرے تمام سحابہ کوساکت وصاحت دیکھتے ہوئے بھی بلندہ واز سے قراءت کردی ہو،اوراگر بالفرض ایسا ہوا بھی تھا تو حضور علیدالسلام کا سوال تو جہر کے بارے میں نہیں ہوا اور نہ آپ نے اس پر پچھ تغیر فرمائی، بلکنفس قراءت پر ہی باز پرس فرمائی ہ پس معلوم ہوا کہ دبی آپ پرگرال گزری تھی۔

وجوب کی دوسری دلیل کا جواب

حضرت نے فرمایا کہ وہ لوگ یہ بات بھی کہتے ہیں کہ حضور علیہ السلام کے انتخاد لا تفعلوا الا مام القرآن " ہے تو ہم ابا حفت یا مدم وجوب شاہ کے لیے ہیں گراس کے بعد جو حضور نے تعلیل کے طور پر "فانہ لا صلون ہو الا ہم ایک جواب سے تو وجوب ضرور ثابت ہوتا ہے ، اس کا جواب یہ ہے کہ بات تو کی طرح بھی معقول نہیں ہو تک کہ ایک وقت میں ایک جوڑ کھرف مباح اور وہ بھی بدر جد اباحت مرجو در کہا جائے ، اور پھرائی کو اگلے جملہ میں واجب کا درجہ دے ویا جائے ، اس لئے صدیث نبوی کی معقول شرح اس طرح ، و سے گ ک کہ ممانعت اور پھراباحت کا تعلق تو مقتدی کے ساتھ ہواور چونکہ سورہ فاتحہ کو دوسری سورتوں کے مقابلہ میں ایک بڑا تفوق وا تعیاز بھی بخشا کیا ہے کہ وہ تعمین طریقہ پر نماز کے لئے ضروری ہے ، اور دوسری سورتوں کے لئے بیوصف نہیں ہے ، بلکہ کوئی بھی سورت فاتحہ کے ساتھ پڑھی جائتی ہیں کہ وہ تعمین طریقہ پر نماز کے لئے ضروری ہے ، اور دوسف خاص کی طرف اشارہ مقصود ہے کہ اس کے بغیر دونماز میں ایک میں کہ وہ تعمین کے مناز میں ایک منفرد کی دوسرے امام کی لہذا تعلیل کا مقصدا یجاب فاتح نہیں ہے ، بلکہ اس کے وصف خاص کا اظہار ہے اور خاص مقتدی کو تبیس سے کہ میں اس کو واجب کرنا مقصود نہیں ہے کہ اس کے واسط تو صرف اباحت کا درجہ مقرر ہو چکا ہے اور ای لئے اس کے لئے مکمی و معنوی طور پر حتا ہے۔ یہ ال می قرارہ ہے کہ فام کی قرارہ سے کہ اس کے لئے افسات و خاصری خاص کی اس می خود پر حتا ہے۔ یہ ال یہ مخبوری ہے کہ امام کی قرارہ سے کہ اس کے کوت میں کہ کے انسات و خاصری ضرف ور کی جا سے ادر ہے کہ در کہ والے کی حالت میں خود پر حتا ہے۔ یہ ال یہ مجودری ہے کہ امام کی قرارہ سے کہ وقت اس کے لئے افسات و خاصری ضرف کی حالت میں خود پر حتا ہے۔ یہ ال یہ مغردی ہے کہ مام کی قرارہ سے کہ وقت اس کے لئے افسات و خاصری صرف کی حالت میں خود پر حتا ہے۔ یہ ال یہ مغردی ہے۔

مثالوں ہے وضاحت

مفرت نے اس کو بھی مثالوں ہے واضح فرمایا کرتر فدی میں صدیث ہے کہ ''موس کی گم شدہ چیز دوزخ کی آگ ہے'' وہاں بھی تکم فدکور با متبار تحقیق جنسی کے ہے تاکہ لوگ مسلمانوں کی چیزیں اٹھا کہ حلال نہ بچھ لیس ، ورنداگر بالکل بی مسلمان کی گم شدہ چیزوں کوندا ٹھایا جائے گا تو ہوں

بمی ضائع ہوجا ئیں گی۔

دوسری مثال یہ ہے کہ ترفدی باب البریں ہے کہ ایک روزنی کریم سلطی حضرت حن یا حسین کو کودیں لئے باہر تشریف لائے اوران
کو خطاب کر کے فرمایا کہ تم بی اپنے مال باپ کو بخل پر مجبور کرتے ہو، تم بی ان کو بردل بناتے ہواور تمہاری بی وجہ ہو وہ جہالت و تمافت کی
باتی کرتے ہیں ،اور تم بی ان کے لئے بمزلدو قرور یحان بھی ہو، تو ظاہر ہے کہ بیصا جزاد سان اوصاف ٹلا شفہ کورہ کے کل نہ تھے ،البت
ان کی جس کے بارے میں بات درست تھی ،ایسے بی حدیث فاتحہ کو بھی بجھتا چاہیے کہ اس کی بھی تعلیل کو در بیدا کی جس کا تھی ہتا یا گیا ہے۔
بس کا تعلق منفر دوامام سے ہم وجودہ مقتدی والی صورت سے اس کا تعلق نہیں ہو اور یہ تلایا کہ مقتدی کے لئے صرف قراء ہو فاتحہ کی اباحت ہے (دوسری سورتوں کی وہ بھی نہیں) اس لئے کہ وہ اصل و بنیا دصلو ہ ہے کہ اس کے بغیر نماز پوری نہیں ہوتی ،اگر چہ اس وصف اصلیت کا تھق مقتدی کے سوامنفر دوامام کے بی جس ہوگا۔

چنانچاس بارے میں امام احمد کی ترفدی میں صراحت بھی ہے کہ حدیث لا صلونہ لمیں لم یقر ا ہفاتحہ الکتاب منفرد کے تن میں ہے، مقتدی کے لئے نہیں ہے۔ اور الی بی صراحت خودراوی حدیث نہ کور حفرت سلیمان بن عینیہ سے ابوداؤد میں وارد ہے۔ موجبین کی بھول: لیکن باوجودا ہے اکا برکی تقریحات کے بھی قرائۃ خلف الامام کے قائلین نے اس حدیث کونماز جماعت کی طرف بھی منقل کردیا، اور جو تھم ایک فخض کے لئے بھور خود تھا اس کوالیے فخض کے لئے بھی کردیا جودوسرے کے ساتھ اقتد اکر کے نماز پڑھ رہائے۔

مقتدی کے ذمہ بھی قراءت ہے

حضرت نے فرمایا کہ ہمار سے زویک شریعت کا یہ فیصلہ میں کہا متھ تھا کی پرقراء تئیں ہے بلکہ یہ ہے کہام ہی کی قراء ت اس کی قراء ت ہے جو حدیث بی سے تابت ہے، شیخ ابن ہمام نے ایک اسناد مسندا تھ بن بھی ہیں گئے ہی بیش کی ہے جو شرط شیخین کے مطابق ہے۔ یہ تلاب اب مفقود ہے، شیخ ابوالحسن مذھی کے حاشیہ فی القدیم ہے کہ تحق علامہ قالم بھی بھی بیش کی ہے استاذ شیخ ابن ہمام سال استعمال کہ جو سے کا استعمال کے استاذ شیخ ابن ہما ہے اس حدیث کی استاد دریافت کی تھی اقوانھوں نے جواب میں لکھ کر بھیجا کروہ "اقتحاف المخیو و بنر و اند الکھ سائید العد و مرک کی بیان بھی نقل کیا کہ جب اس استاد کو حافظ ابن جی پر چیش کیا گیا تو مسندتمام ہونے ہی بل بی کہن ہے۔ کہاس سے توش نہ ہوئے ، مگر اس پر کوئی نقد بھی نہ کہ گئے گئے کہاس سے توش نہ ہوئے ، مگر اس پر کوئی نقد بھی نہ کر سکے ، کہن کہ کہاں کہ جور تھے ، بلکہ بقول حضرت شاہ صاحب کے کہا ہے مواقع میں فرمایا کرتے تھے ، کہونکہ اس کی فقہ صدیث بوری کے تابع ہو ، بہاں اگر حافظ اس کی فقہ صدیث بوری کے تابع ہو ، بہاں اگر حافظ اس کی فقہ صدیث بوری کے تابع ہو ، بہاں اگر حافظ اس کی فقہ صدیث بوری کے تابع ہو ، بہاں اگر حافظ کی خواب کی وجہ ہے کہ کہ بھول کے نقد فی کے اصول جامعہ دکا ملہ ہے متاثر ہو کہ آپ نے خواب کی وجہ ہے رک گئے تھے۔

فقد حفى كے خدام اكابر ملت

حقیقت یہ ہے کہ فقد نفی کواگرامام محمہ،امام طوادی، علامہ زیلمی ،ادر حضرت علامہ تشمیری ایسے حضرات کی طرح کا مل تحقیق و دفت نظر کے ساتھ کتاب وسنت اور تعامل و آٹار صحابہ و تابعین کی روشنی میں چیش کیا جاتا اور اس کی اشاعت بھی اعلی بیانہ پر ہوتی رہتی تو آج جواس کی بے قدری و کم مائیگی دوسرے لوگوں کے غلط پر و پیگنڈے کی وجہ ہے محسوس کی جارہی ہے، بیصورت ہرگز رونمانہ ہوتی ،ہم نے جو پہلے کی ابحاث تغصیل سے پیش کی ہیں اور رہے بحث بھی سامنے ہے،اس سے ہماری نہ کور وگذارش کی صدافت واضح ہوگی ،ان شاءاللہ تعالی ۔ موجوده دورانحطاط: بزی تکلیف و درد کے ساتھ لکھنا پڑتا ہے کہ ہم نے اس آخری دور میں حضرت ملامہ کشمیری اور حضرت مد فی ایسے محققین و کاملین سے صدیث کا درس لیا تھا، اگر چہتے معنی میں دیکھنا جائے تو ہمیں کچھ بھی نہ آیا کیونکہ ہماری استعداد و قابلیت اخذ ہی ناتھ کھی ہمر جلد ہی ابتو ہم نے یہ بھی دیکھ لیا کہ بیشتر تر ندی و بخاری پڑھانے والے ایسے ہیں جن میں علوم اکا برسلف و خلف کو بچھنے کی بھی قابلیت نہیں ہے ، نہ ان کا مطالعہ و معلومات و سیع جیں، بلکہ اس کیلئے ان کے پاس وقت بھی نہیں ہے۔الا ماشاء اللہ فیا للاسف و لحضیعة علم الحدیث.

تعیم و تخصیص نہیں ہے

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ یہاں تعیم و خصیص کی صورت نہیں ہے بلکہ اصل صورت ہیہ کہ نظر شارع میں قرا ، ت کہ بار سیس مطلق نماز کا باب مستقل اورالگ تھا جس کے تحت منفر دوامام آئے اور مقتدی کے احکام دوسرے بتھا سے آپ اس کا باب الگ سے تھا بیسے صدیف میں آتا ہے "البکر تستان ن فی نفسہا و اذنہا صماتها" (باکرہ سے اس کے نکاح کے لئے زبانی اجازت لینی چا ہے اور اس کی فاموثی اجازت ہے گئے زبانی اجازت لینی چا ہے اور اس کی فاموثی اجازت ہے گئے تربال اذنہ اصماتها بطور تخصیص کے نہیں ہے ، بلکہ وہ مستقل الگ اسکے لئے شریعت ہے ، اس لئے آگر کوئی مہلے تھا مقر اردے کر باکرہ کے لئے زبانی اجازت کوشر طقر اردے تو وہ خطی ہوگی۔ البتہ دوسرے جملہ سے جوالگ سے اس کے سکوت کو بہلے تھا مہر الدنہ اللہ اجازت کے مقرر کیا ہے اجازے گئی ہوئی ، اس طرح یہاں بھی جب شریعت نے اقد آئے تو اعدوا دکام الگ باب میں قائم کے بین ، اور غیر اقتدا کے دوسرے باب میں ہاری کرد ہے۔
اصاد بیٹ اقتدا کے دوسرے باب میں ہوگی تھے کہی میں بھی مطابق کو امامت کے ساتھ ترا ، سے کا حکم نہیں کیا گیا ، اور جس مدیث میں اقد ا

یں بہت کی طرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ اس زیادتی کی امام سلم نے تصحیح بھی کی ہے اور اس کی تضحیح جمہور مالکیہ وحنابلہ نے بھی کی ہے، بلکہ اس کی تصحیح سے احتر از صرف ان حضرات نے کیا ہے جو قرا ،ت خلف الا مام کو اپنا مسلک مختار قرار دے چکے تصے اور ان کی فقہی رائے مقدم بن کر حدیث کی طرف چلی تھی۔

امام بخاری وابودا ؤ د کے دعو ہے

حضرت نے اس موقع پرنام تونہیں لیا مگراحفر کے نزدیک اشارہ امام بخاری دائوداؤدگی طرف بھی تھا جنھوں نے اس زیادتی پر کاام کیا ہے، امام بخاری نے تو جزءالقراءة ص ٢٩ (طبع علیمی) میں سلیمان تیمی کی روایت میں عدم ذکر ساع عن قنادہ کی بات نکالی اور دوسری حدیث ابی ہریں گاونوں کے تو جزءالقراء تا محالی اور دوسری حدیث ابی ہریں ہا بالامام ہے سلسلی میں ابی ہریں گاونوں کر کے گرانے کی سعی مشکور فرمائی ۔ امام ابوداؤد نے بھی حدیث ابی ہریں ہاب الامام ہے سے سلسی میں فعود کے تحت روایت کر کے زیادة ابی خالد کو غیر محفوظ قراردے دیا۔

سلیمان تیمی کے بارے میں ابھی او پرامام مسلم وغیرہ ہے تو ثیق تھیجے کا ذکر ہوا ہے اور علامہ عنائی نے فتح الملہم ص ۲/۲۳ میں اور بھی موقعین مستحسن گنائے ہیں، پوری بحث وہاں پڑھنے کے لائق ہے اور ابو خالد کی عدم متابعت کا جواب مکمل بذل المجبو دص ۱/۳۳۸ تاس ۱/۳۴۱ قابل مطالعہ ہے، جس سے امام بخاری اور امام ابو داؤو دونوں کے بے دلیل دعووں کی مبالغہ آ رائی واضح ہو جاتی ہے۔ افسوس ہے کہ ہم بہت می محد ثانہ تحقیقات یہاں ذکر نہیں کر سکتے۔

ا کابرمحد ثین اورفقهی اراء

اکا برحد ثین خصوصاا سحاب سحان کی تہاہت گراں قدر حدیثی خدمات کی تحسین واعتر آف بزاراں بزار باراور ہماری گردنیں ان کے ملمی احسانات کی گراں باری کے باعث ہمکی ہوئی بیل گرائی ہی مواضع میں انہوں نے تحسی اپنی فقہی آراء ہے متاثر ہو کر مندرجہ بالاقسم کا گاام بھی کیا ہے، بیاترا ہم ابواب کے ذریعیا ہی فقہی آراء کے احقاق کی بھی خور بائی ہے وہ لائی شکوۃ ہے اورخور بدر تر کے لئے تھوڑ ہے ہی کہ کیا ہم مخبائش شایدنگل بھی سکتی ہے، ای لئے اہام بخاری کے رسالہ کی دوسری بچر دل بر بھی آئے بخت آئے گی۔ ہمارا خیال ہے اکا بر متقد مین سے مخبائش شایدنگل بھی سکتی ہے، اور ہم ان کو بعد کے مسائل ہی سے اسحاس ، وغیر ہم ہے بھی ملم حد یہ اگر اور جھتے ہیں) محدث بیرامام ابن ابی شیر تاج سرت ہے اور ہم ان کو بعد کے سراج راہ تھا اور ہے، رحمہ اللہ رحمہ اللہ رحمہ اللہ وہ نہیں ان کی ان و شائی ہوا ہو ہے۔ کہ اسائل پر محدث موسوف کا محد ثانہ فقتہ اور ہم ان کی ان کی ان و شائی جوابات بھی بار بارد یئے گئے ہیں ، گھر بھی ہم ہی ان فقتہ تھا ہو بھی ان کی " المدیسن المنصب ہے " کے تحت مخلصا نہ خدمت تھی ، ان کی کا فی دشانی جوابات بھی بار بارد یئے گئے ہیں ، گھر بھی ہم ہی نقد تھا وہ بھی ان کی " المدیسن المنصب کے ہی مسئلہ بھر ہم اس خفی مسئلہ کو ترک کر کی اس حدیث پر عمل کریں گے۔ کیونکہ ہمارے امام صاحب کی رائے کسی حدیث ہو کی دوسرے انہ ہم ہمائل مست خور جد حدیث ہی کی طرف بلایا ہے یہ دوسری بات ہے کہ وہ اعلی ہمائی الحدیث ہم من المحدیث پر عمل کریں گے۔ کیونکہ ہمارے امام صاحب اور دوسرے انگر کے سائل مست خور جد حدن المحدیث پر عمل کی بات ہے کہ وہ اعلی ہمائی الحدیث ہم نے ان پر احتاد کر کی سائل مست خور جد حدن المحدیث پر عمل کی بات ہمائی الحدیث ہم نے ان پر احتاد کی حسائل مست خور جد حدن المحدیث پر عمل کی بات ہم کے وہ واعلی ہمائی الحدیث ہم نے ان پر احتاد کی بھر کی بات ہم کے وہ واعلی ہمائی الحدیث ہم نے ان پر احتاد کی کر کے اس کے مسائل مست خور جد حدن المحدیث پر عمل کیا ہے۔

زیادتی ثقة معترے

ال موقع پر عدم متابعت کی بات اس لئے بھی ہے کل ہے کہ زیادتی ثقة کوسب ہی نے معتبر قرار دیا ہے، خصوصا جبکہ وہ مضمون مزید ملیہ کے خلاف بھی نہ ہو، چنانچہ حافظ ابن تیمیہ نے بھی اس"واڈا قسرا فانصتوا" کی زیادتی کوزیادۃ ثقة قرار دے کرمعتبر قرار دیااور کہا کہ یہ عنی مزید کے موافق ومؤید بھی ہے کیونکہ انصات المی قراء ۃ المقتدی ائتمام امام کا ایک فرد ہے، (حج المہم س۲/۲۰)

تصحیح حدیث انصات: حفرت ثاه صاحبؓ نے فصل الخطاب میں لکھا:۔ حدیث انصات کی تھیجے مندرجہ ذیل اکابرمحد ثین نے کی ہے:۔ امام احمد ، اکمق ، ابو بکر اثر م مسلم ، نسائی ، ابن جریر ، ابن جزم ، منذری ، ابن کثیر ، ابن تیمید حافظ ابن مجرو غیرہ اور جمہور مالکیہ و حنا بلہ۔

پر لکھا کہ صدیث الی ہر یرہ (افد اقسوا فدائستوا والی) نسانی وغیرہ میں بھی ہے،اورسب سے زیادہ کمل مضمون ابن ماجہ ہاب افدا قسوا فدائستوا میں ہے،الوہر ابن الی شیبہ سے اس میں ہے کہ امام اس لیئے ہے کہ اس کی اقتد اوا تباع کی جائے جب وہ تجبیر کہہ کرنماز شروع کر ہے تو تم بھی تجبیر کہو، جب وہ قراءت کر ہے تو خاموش رہو، جب غیسر المعضوب علیہم والا المضالین کے تو تم آمین کہو جب رکوئ کر ہے تو تم کمل نقشہ امامت واقتد اکا چیش کیا ہے۔ (فصل ص ۲۷)

اس سے بیجی معلوم ہوا کہ امام بخاری نے جس لفظ حدیث کوسا قط کرتا چاہا، ای زیادتی والی حدیث کو امام احمد، امام نسائی واہن باب نے سیح قر اردیا جتی کہ ابن جزم نے بھی تھے کردی، جبکہ ہم نے او پر بتلایا کہ ہمیں اکا براست میں سے صرف دو بی ایسے لیے بخصوں نے مزیم کر قرا است میں سے صرف دو بی ایسے لیے بخصوں نے مزیم کر قرا است خلف الا مام کو فرض و واجب قرار دیا اوراس کے خلاف آیات قرآنی واحد دیسے جد نہی عن القواء و خلف الا مام کی رعایت نہی کہ عالم کی دو ایس کے خلاف آیات کر آئر تی ہوتو پڑھ سکتا ہے، جیسے امام احمد و شافعی و غیرہ نے بھر یہ می کو خلا ہے کہ کہ واجب و فرض نہیں کہا ہے، واللہ تعالی اعلم ۔ پھر یہ بھی کو ظار ہے کہ کہ قراء ت خلف الا مام کو موجود کر امام الا واود نے روایت کر کے غیر امام تر فرض نہیں کہا ہے، واللہ تعالی اعلم ۔ پھر یہ بھی کو ظار ہے کہ امام تر فرق کی نہیں کہا ہے، واللہ تعالی اعلم ۔ پھر یہ بھی کو ظار ہے کہ امام تر فرق کے تو ان دونوں احاد یہ کی دوایت کر دی اورایت کر دی اوراین ماجب نے اور بھی آئی کہ دی اوراین ماجب نے اور بھی آئی کہ دی اوراین ماجب نے اور بھی آئی ہی جو اس سے کہ دی اوراین ماجب نے اور بھی آئی کہ دی اوراین ماجب نے اور بھی آئی کہ دی اوراین ماجب نے اور بھی آئی ہی جو اس سے کہ میں اس خال نے اتی عظمت بخش کی کہ میں اس کو جو تھی کر دی واجب نے اور کو بھی جو سے سے جسے سے اس کی تھی دو شی کردی و شی تو اس سے کردی کی جو نی کردی و شی کی کردی ہو کر سے تھی جو سے سے تھی۔ اس کی تھی دو شی کردی ہو کردی ہو تھی کردی ہو کردی ہو کردی ہو تھی کردی ہو کردی ہو کردی کردی ہو تھی کہ کردی ہو کردی ہو کردی کردی ہو کردی ہو کردی ہو کردی ہو کردی ہو کردی کردی ہو کردی کردی ہو کردی

اب صرف امام بخاری جماعت سے الگ رہ گئے ،اور ہمیں در حقیقت ان بی کے دلائل واعیق اضات کا جواب دینا بھی ہے اور بقول ہمار ۔ حضرت شاہ صاحب کے ان بی کی وجہ سے بہت سے شافعیہ وغیر ہم نے قراءت خلف الامام کو واجب ثابت کرنے کے لئے زیادہ زورا گایا ہے، شایہ حضرت کا اشارہ دار قطنی و بیہتی وغیرہ کی طرف ہوگا، کہ آخر الذکرنے تو امام بخاری کی طرح مستقل رسالہ بھی ککھا ہے 'کتاب القراءة خلف الامام'

تمام محج احادیث بخاری ومسلم میں نہیں ہیں

ابھی امام سلم نے فرمایا کہ ہم نے مسلم میں ساری سیجے احادیث ذکر کرنے کا التزام نہیں کیا، امام بخاری کو ایک لا کھ حدیث سیجے اور دو لا کھ غیر سیجے یادتھیں تنقد مدفئے الباری ص ۴۸۸) کیکن ان ایک لا کھیجے احادیث میں سے اپنی سیجے بخاری میں غیرہ کررموصول احادیث صرف ۲۲۵۳ درج کیس اورخود بھی فرمایا کہ جو میں نے درج نہیں کیس وہ زیادہ ہیں، پھر جوروایات لائے ہیں۔وہ بھی دوسرے محدیثن کے طریقہ سے الگ صرف اپنے اجتہاد ورائے کے موافق لائے ہیں، دوسرے فقہاء مجتہدین کی رعایت نہیں کی۔

امام بخاری کے تفردات

یمی وجہ ہے کہ بہت ہمائل میں ان کا مسلک جمہور اور اجماع کے خلاف تک ہمٹلاسب نے اجماع کیا کہ رکوع وجدہ میں قرآن مجید کی قراء تہ الفرآن فی الرکوع و السجود" کے ت قرآن مجید کی قراء تہ الفرآن فی الرکوع و السجود" کے ت آخدا حادیث محدروایت کی ہیں، مجرمی امام بخاری نے ان سب صرف نظر کر کے اپنایہ سلک قائم رکھا کہ رکوع و بجدہ کے اندر قرا، ت

درست ہے۔امام احمد نے لکھا کہ میرے علم میں کسی کا بھی ایسا قول نہیں ہے کہ جس نے امام کے پیچھے نماز میں قراءت نہ کی ،اس کی نماز نہ ہوگی،لیکن امام بخاری سب سے الگ ہو کروجو ب قرائے خلف الامام کے بھی تاری سب سے الگ ہو کروجو ب قرائے خلف الامام کے بھی قائل ہوئے ،ادر جمہور کے خلاف جواز تقدیم تحریم کی الامام کے بھی قائل ہوئے ،جمہور نے فیصلہ کیا کہ امام کے ساتھ رکوع پالینے ہے رکعت مل جاتی ہے ، تحرامام بخاری نے فرمایا کہ نہیں ملے گی۔اس متم کے تفردات امام بخاری نے فرمایا کہ نہیں ملے گی۔اس متم کے تفردات امام بخاری کے بہت ہیں جن کو ہم کسی موقع پر بجا پیش کریں گے۔

غيرمقلدين زمانه كافتنه

یماں ذکر کرنے کی بات ہے کہ ہمارے زمانہ کے غیر مقلد حضرات حفی عوام کو پریشان کرنے کے لئے اختلافی مسائل میں کہددیا کرتے میں کہ لاؤ حفی مسئلہ کے لئے بخاری کی حدیث، اگر وہ ایسے ہی امام بخاری کے بڑے معتقد میں تو بجائے شوکانی وغیرہ اتباع کرلیں تو اچھا ہے۔ امام بخاری کا مسلک ہمیں ان کے تر اجم ہے معلوم ہو چکا ہے، ان ہے ہم نمٹ لیس گے، یہ جوغیر مقلدین نے نئے مسئلے پیدا کر کے نئے بچھڑے نکا لاکرتے میں ان سے تو نجات ملے گی۔

سیاق استثناء: حضرت نے فرمایا: کے موجبین قراءت خلف الامام کو جائے تھا کہ وہ فسلا تسفعلو الااہام القرآن جیسااستثناءانسات کے تھا کہ وہ فسلا تسفعلو الااہام القرآن جیسااستثناءانسات کے تھم کولغو مقابلہ میں بھی چیش کرتے مثلاانسستو اللا بفات ہے، مگرائی کوئی روایت نہیں ہے، تاہم انھوں نے ای جیسا درجہ دے کرانسات کے تھم کولغو کردیا، ہم کہتے ہیں کہ جب قراءت امام کے وقت انسات میں خاموثی کا صریح تھم آئیا اور کوئی استثناء بھی فاتحہ کے واردنہیں ہواتو اس سے واضح ہوا کہ فاتحہ اور خیرو فاتحہ سب برابر ہیں، امرانسات کے تحت مرف خاموثی ہی متعین ہے۔

حضرت نے دوسرے دلائل بھی انصات للمقدی کے لئے ارشاد فرمائے ، پھرآخر میں فرمایا کہ اس مسئلہ میں ہمارے پاس نص قرآنی بھی ہے افا قسری المقرآن فاستمعوا له وانصتوا، اورا عادیث سیح بھی ہیں ،اور مقابل میں دوسروں کے پاس مقتدی کے لئے ایجاب قراءت خلف الامام کے لئے سیح دلائل کا فقدان ہے، جہریہ میں بھی اور سریہ میں بھی ،البتدان سے پاس وعاوی ومبالغات ضرور ہیں ،جن کووہ بڑے مطراق کے ساتھ پیش کرتے ہیں۔

رکنیت فاتحد کا مسئلہ: فاتحد ظف الامام کی مزید بحث ہے تبل یہ بتلادیا ضروری معلوم ہوتا ہے کہ فی نفسہ صحت نماز کیا قرا،ت فاتحہ پر موقوف ہے جوامام شافعی وغیرہ کا فدہب ہے یاقر آن مجید کا کوئی حصہ بھی کہیں ہے پڑھ دیا صحت نماز کے لئے کافی ہے جوامام ابوصنیف و فیرہ کا مسلک ہے، امام شافعی و ما لک کے نزدیک پوری سورہ فاتحہ بی متعین طور نے فرض ورکن صلوق ہے کہ اس میں ہے ایک حرف بھی رہ گیا یا غلط مسلک ہوگی، امام احمد سے دوروایت ہیں مشہور بھی قول ہے جوامام شافعی کا ہے، دومراقول امام ابوصنیف کے ساتھ ہے، جیسا کہ خل المما آرب اورالم عنی لابن قد احمی ہے، اورامام اور ابی وقوری بھی امام اعظم کے ساتھ ہیں (اوج سی ۱/۲۳۷) پھر لکھا کہ اس بارے میں کوئی شدید اختلاف نہیں ہے کوئک سورہ فاتحہ کا پڑھنا امام ابوصنیف کے نزد یک بھی واجب ہے کہ عدا ترک ہے گئم ام وگا اوراعا دو واجب ہوگا

ا مام شافعی کے یہاں چونکہ واجب کا درجہ نہیں ہے، انھوں نے فرض کہا، لہذا کو یا نزاع لفظی ہے۔ اور واجب وفرض کا فرق و فا کُق حنف میں ہے ہے، دوسروں کے یہاں بیوونت نظر نہیں ہے۔

طرق بوت فرض : حفيد كيهال فرض وركن كا بوت صرف قرآن مجيد، يا متواتر احاديث يا ابتماع يهوتا ب، اى كي صرف قراءة قرآن كا بوت توان كيزديك آيت فاقرؤا ماتيسر من القرآن اوردوسرى آيت قرؤا ما تيسر منه عدوااوراس ارشاد بوى ت ہمی جوآپ نے نماز غلط طور سے پڑھنے والے کوفر مایا کہ پھرتم جوآسان ہوقر آن مجید میں سے وہ پڑھنا،اور دوسری حدیث بھی حضرت ابو ہری ؤ سے مروی ہے کہ نماز بغیر قرآن مجید پڑھنے کے نہیں ہوتی خواہ وہ سور ہ فاتحداوراس کے ساتھ کچھاور ہواور حضور علیہ السلام نے جو مسئ صلوٰۃ کو فر مایا کہ جاؤ پھر نماز پڑھو کیونکہ تمہاری نماز نہیں ہوئی ، دہ بھی حضیہ کے خلاف اس لئے نہیں کہ وہ بھی ایسی نماز کو واجب الا عادہ کہتے ہیں ، جس میں واجبات چھوٹ گئے ہوں ،

• حفیہ جواب میں یہ بھی کہتے ہیں کہ عام احادیث وآٹارے کی چیز کوفرض ورکن قرار دینا فرق مراتب کے خلاف ہے ۔ خصوصا جبکہ وہ آٹار مموم قرآن مجید کے خلاف بھی ہوں ، جیسے یہاں ہے کہ قرآن مجیدو دیگرآٹار سے تو نماز میں صرف قرآن مجید پڑھنے کا حکم ہوااور ہم صرف آٹار کے ذریعہ فاتحہ کوفرض ورکن قرار دے دیں۔البتہ احادیث متواتر ہ کے ذریعہ ضرور فرض ورکن کا درجہ ثابت ہوسکتا ہے (اوجز) ملک حدید ہوں۔

نزاع كفطي ياحقيقي

جواب ا: اس کا جواب ہے ہے کہ بیصدیث ابوداؤد "ہاب صلواۃ من لا یقیم صلبہ فی المرکوع و السجود" میں ہاوراس میں چار صدیثیں روایت کی تئی ہیں۔ تین روایتوں میں حضور علیہ السلام کا ارشاد ہے کہ قرآن مجید میں ہے جتنا آسان ہووہ نماز میں پڑھا جائے اور سرف ایک روایت میں یہ ہے کہ سورۂ فاتحہ پڑھی جائے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ صرف سورۂ فاتحہ سعین نہیں ہے، ورنہ ابوداؤد ہی کی تین روایتوں میں بغیر ذکر فاتحہ کے مما تیسسو من المقرآن پڑھنے کا ارشاد نہ فرماتے ، پھر قصہ بھی ایک ہی ہا سے بھی تعیین فاتحہ میں شہپر ٹریا، اور فاتحہ کو واجہ ب منفی بھی کہتے ہیں، صرف رکن نہیں کہتے ، کیونکہ رکنیت اور فرض کا درجہ ثابت کرنے کے لئے قطعی ثبوت کی ضرورت ہے۔ اور اخبار آحاد سے نلنی شوت ماتا ہے جس ہے وجو ہے کا درجہ ثابت کرتے ہیں جو ملم ویقین کے لئاظ سے فرض ہے کم مرتبہ ہے، اگر چوممال فرق زیادہ نہیں ہے۔ جواب ۲ : یہاں یہ امر بھی قابل ذکر ہے کہ شافعہ اور این تیم وغیرہ جورگنیت فاتحہ پر صدیث ابوداؤد مذکور سے استدلال کرتے ہیں اس میں سرف ام القرآن کا ذکرنہیں بلکہ دو چیزوں کا حکم ہے کہتم ام القرآن پڑھواوراس کے ساتھ اور بھی جو پچھاللہ نے چاہا ہے(ام القرآن کے ملاوہ) وہ بھی پڑھو، کیکن شافعیہ اور ابن القیم وغیرہ نے (جو صرف فاتحہ کورکن وفرض کہتے ہیں اور اس کے علاوہ سورت وغیرہ کو صرف سنت بتلاتے ہیں) آدھی حدیث پڑھل کیا اور آدھی کو چھوڑ دیا۔ اگر اس حدیث الی داؤد کی وجہ سے ام القرآن فرض ہوئی تو دوسری سورت بھی فرض بونی چاہیے بگروہ اس کو واجب تک کا بھی درجہ نہیں دیتے اور صرف سنت مانتے ہیں جبکہ حنفیہ کے نزدیک حدیث نبوی کی وجہ سے سورہ فاتحہ بھی نماز میں واجب ہے اور دوسری سورت بھی۔

ائمہ ثلاثہ درجہ وجوب کے قائل ہیں

ا ما م بخاری کے دلائل: امام ہمائے نے وجوب قراء ۃ خلف الامام ثابت کرنے کے لئے مستقل رسی کہ ایکھا، جو ۳۳ سفحات میں مطبع علیمی و بلی سے طبع شدہ ہمارے سامنے ہے اس میں ۱۳۵ ۃ ٹارمرفو نہ دورج کئے ۔ جن میں مطلق قراءت کے ۳۹ مطلق قراءت فاتحہ کے ۲۹ ۔ مطلق قراءت کے ۱۹۳ مطلق قراءت فاتحہ کے ۲۹ ۔ مطلق قراءت فاتحہ خلف الامام کے ۱۱۔ اور آٹار فیر مطلق قراءت فاتحہ خلف الامام کے ۱۱۔ اور آٹار فیر مطابق و نخالف ترجمہ امام بخاری میں ۔

(۱) مطلق قراءت کی فرضیت سب کے لئے تتاہم شدہ ہے (۲) مطلقا قراءت فاتحہ کا بھی کوئی منکر نہیں، صرف رکنیت و و جوب کا اختلاف ہے (۳) مطلق قراءت فاتحہ طلف الامام کا بھی انکار نہیں کیونکہ سری نماز وں میں سب جائز مانتے ہیں۔ (۳) قراءة طلف الامام کا بھی انکار نہیں کی ضروراختلافی ہے لیکن اس کے لئے ۱۳۵ میں سے امام کے رسالہ میں صرف ۱۳ ۔ آثار ہیں ۔ ہم ان پر بحث کریں گے (۵) دوسری صورت فاتحہ کے ساتھ پڑھنا ہمار ہے زو کی واجب ہواور شافعیہ نیز امام بخاری اس کوسرف سنت مانتے ہیں، البذاوہ 1 ۔ آثار ہمار ۔ وافق اوران کے مخالف ہیں۔ (۲) اا۔ آثار بھی ان کے مخالف ہیں اور خاص طور سے امام بخاری وابن حزم کے مخالف ہیں کہ وہ جا وجود ممانعت شرعیہ کے بھی جبری ہیں۔ قراءة طلف الامام کو خصرف جا تز بلکہ واجب وفرض کہتے ہیں، اس کو کیا کہا جائے اورا سے بڑوں کے لئے ہم کیا کہہ سے ہیں۔ پھر یہ بات آیت قراقی ادان ماجہ ومنداحم وغیرو" قراق ہیں۔ پھر یہ بات آیت قرآنی اذا قسوی المقسو آن فیاست صعوا لمہ و انصنوا اور صدیث مسلم ونسائی وابن ماجہ ومنداحم وغیرو" قراف فیان صدوا" کے بھی خلاف ہے، امام بخاری نے تو یہ عذر کردیا کہ آیت خطبہ کے بارے میں ناز ل ہوئی ہے، اور صدیث کے راوی کوضعیف بتلا

دیا۔ حالانکہ آ بت سورہ اعراف کی ہے جو کم معظمہ میں نازل ہوئی تھی جبکہ جعدی نماز شروع بھی نہ ہوئی تھی تو خطبہ کہاں ہوتا، اور حدیث نہ کورکی اسے سارے اکا بر محدثین نے کی ہے۔ اور ابن حزم نے بھی کی ہے بھر معلوم نہیں انھوں نے اس کی مخالفت ہے : بچنے کی کیا سبیل نکا کی ہوگ۔

(۵) آخر میں امام بخاری نے باب القواء قبلی المظہو الاربع کلھا قائم کیا (ص، ۳) اس میں سب ہے پہلا اثر نہ صرف تر جمہ و مؤان اس کے غیر مطابق ہے بلکہ اس میں ہے تھی ہے کہ جس نے کوئی دکعت پڑھی اور اس میں سورہ فاتحہ نہ پڑھی تواس کی نماز صحیح نہیں ہوئی الا یہ کہ وہ امام کے چنھے ہو۔ بیا ترامام بخاری کے مسلک اور رسمالہ کے مقصد ہے بھی مختلف ہے۔ پھر آ گے بھی ابوالدرواء کا اثر ص اس میں ہے جس میں تر نہ الب سے نامطابقت ہے کہ اس میں صرف یہ ہے کہ ہر نماز میں قراءت ہوئی چاہیے ، نماز ظہر کا کوئی ذکر نہیں ، اس کے بیان ذکر کر نے کی کیا ضرورت تھی اور کون اس کا منکر ہے؟ ص اس میں جس کہ جس کا ترجمہ الب ہے کوئی تعلق نہیں ، اور سب ہے تر میں حضرت ابو ہریں گی صدرت ابو ہریں گی صدیت ہے کہ نماز بغیر فاتحد اور اس کے ساتھ دوسری آیات یا سورت ملائے بغیر نہیں ہوگی ، حالا تکہ امام بخاری نے ابتداء رسالہ میں سب کی محمول تا تکہ نہیں کیا حالات نے معرکی تا تکہ نہیں کیا حالات کے نوان نہیں کیا حالات کے اس کی بات کے اس کی بی اور کی تعلق نہیں کیا حالات کے اس کی بی اس آخر میں کی بھی فرق نہیں ہوگی ، حالات کے معرکی تا تکہ نہیں کی ہی اعتراض نہیں کیا حالات کے فیور نہیں کیا حالات کے نوان نہیں کیا حالات کے نوان نہیں کی جمل کوئی بھی اعتراض نہیں کیا حالات کہ فیصا عدا اور فیاز اور کے مقصد اور مطلب میں کی تھی خوت نہیں ہے۔

المهام شافعی وجوب کے قائل نہ تھے

ہارے مفرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا تھا کرفتہ ہائے شافعیہ اما شافعیؓ کے دونوں قول ذکر کیا کرتے تھے، متاخرین جدید پراقتسار کیا اور میری رائے بیہے کہ امام شافعیؓ ترتک جہریہ میں اختیار واستخباب بی کے قائل رہے، ایجاب کے قائل نہیں ہوئے۔

این خزیر اور پیمی نے جزءابخاری کا اتباع کر کے ہرمسلی کے لکے ایجاب فاتحہ کا تول اختیار کیا ہے (معارف ص ۲/۲۸ وفسل س ۲ مصلی منظم کے ایک اس کے بیٹے بھی المجاب فاتحہ پڑھیں یا ترک کریں۔ ان کے دور ک بعدا یجاب وعدم ایجاب کا اختلاف بن گیا۔ اور ایبا بہت ہوا ہے کہ سلف میں اختلاف بلکا تھا، بھی کے حضرات نے اس کو ہڑ حادیا اور بھی بات بعدا یجاب وعدم ایجاب کا اختلاف بن گیا۔ اور ایبا بہت ہوا ہے کہ سلف میں اختلاف بلکا تھا، بھی کے حضرات نے اس کو ہڑ حادیا اور بھی بات ابن حبان نے کو فیوں نے تھی کہ افران کے کہ وہ ترک کو اختیار کرتے تھے، نیبیں کہ اس کو کر دویا حرام کہتے تھے، کمانی فی القدیر، اگر چابن ہمام کی خود اپنی رائے اس کے خلاف ہے۔ تا ہم میری رائے ہے کہ ان کا خشابعض سلف کے مبالغہ کے الفاظ ہیں، جبکہ مبالغہ بعض اختیار و ترک والوں ت بھی ہوتی جاتا ہے حالا نکدان کی نیت ایجاب و تحریم کی نہیں ہوتی (فصل ص ۳) ہم نے او پر یہ بھی کتاب الام سے تابت کیا ہے کہ امام شافعی کہ وجوب کا نہیں تھا، بعض حضرات کو کتاب الام امام شافعی کی قدیم تالیف بجھنے کی وجہ سے بیغلافہتی ہوئی تھی، اور امام احمد سے زیادہ و کتی ہی وجوب کا نہیں تھا، بعض حضرات کو کتاب الام امام شافعی کی قدیم تالیف بجھنے کی وجہ سے بیغلافہتی ہوئی تھی، اور امام احمد سے زیادہ تک کوئی بھی وجوب کا نہیں تھا، بعض حضرات کو کتاب الام امام شافعی کی وجوب فاتی خطف الامام فی الجمر ہے کا قائل نہیں تھا۔

اس تمام تفصیل ہے معلوم ہوا کہ امت ہیں ہے وجوب وفرضیت فدکورہ کے قائل ہروں ہیں ہے صرف امام بخاری وابن جزم ظاہری ہوئے ہیں،اور چونکہ ہم شرح بخاری کررہے ہیں،اس لئے مناسب ہے کہ ان کے دلائل پر بحث ونظر کریں۔واللہ الموفق اکا ہرکا شکوہ: ابھی او پر حضرت کا ارشاد نقل ہوا کہ بعض سلف ہے بھی چونکہ پچھ مسائل ہیں مبالغة میز کلمات نقل ہوئے تھے،اس لئے بعد والوں نے اس کواور بھی ہر ھاچ ھاکرا ختلاف کی فیچ ہیں اضافہ کردیا۔قراءۃ خلف الامام کے مسئلہ ہیں درحقیقت اختلاف صرف اختیارو ترک کا تھاجس کوامام بخاری نے ایجاب و تحریم کی شکل دے دی، آپ ہی کی روش این فریمہ، دارقطنی ، پیمتی وغیرہ نے اپنائی،اوراس زمانہ کے فیم مقلدین نے تو آسان سر پراٹھالیا کہ امام کے چیچے جہری نماز وں ہیں بھی اگر کوئی قراءت نہ کرے تو اس کی نماز کو باطل اور کا لعدم قرار دین پر سے جن کے جواب ہیں پاکتان ہیں مولا نامجہ مرفراز خاں صاحب صفور نے احسن الکلام دوجھوں ہیں کھی اور حضرت مولا ناظفر احمد سے جن کے جواب ہیں پاکتان ہیں مولا نامجہ مرفراز خاں صاحب صفور نے احسن الکلام دوجھوں ہیں کھی اور حضرت مولا ناظفر احمد

صاحب عثاتي في فاتحدالكام المص _ دونول في احقاق كافريض بحسن وخو بي اداكرديا ب، جزاهم الله حير المجزاء

بہ بہات مبالغہ آرائی کی آئی ، تو امام بخاری کا ذکر خیر بھی ناگزیم ہوگیا ، وہ صحیح بخاری میں تو بڑی حد تک محتاط بھی رہے ہیں مگر باہران کا طریق دوسرے مبالغہ کرنے والوں ہے الگ نہیں ہوا۔ اور راقم الحروف کا حاصل مطالعہ تو یہ ہے کہ امام بخاری کے علاوہ دوسرے بھی متعدد اکا برنے پچھ مسائل میں جونہایت شدت وعصبیت کا رنگ اختیار کیا ، وہ بھی امام بخاری ہی کا اتباع ہے۔ جس کی طرف مصرت نے بھی اشارہ فرمایا ہے ، واللہ تغالے اعلم وعلمہ اتم واحکم

مثال کے طور پر حافظ ابن مجرکا شکوہ تو اکثر ہوتا ہی آیا ہے۔ حافظ ابن تیمیہ کا طریقہ بھی ہم نے جلد ص اا میں زیارت و توسل وغیرہ مسائل کے تحت ذکر کیا ہے، اور ان کے تفر دات بھی گنائے تھے، حافظ ابن قیم کی اعلام الموفقین بھی سامنے ہے جو ائمہ مجتبدین کے خلاف شدت وحدت میں لا جواب ہے، بلکہ علامہ موصوف کی دوسری تالیفات قیمہ نافعہ کو پڑھنے والا تو مشکل ہی سے یقین کرتا ہے کہ آپ نے ایک دل آزار کتاب بھی کاملی ہے، اس لئے ہندوستان کے غیر مقلدین نے تو اس کا اردو تر جمہ ایسے شوق و ولولہ سے شائع کیا ہے کہ گویا دین قیم کی انہوں نے اتنی عظیم الشان خدمت اداکر دی ہے، جس سے ان کے لئے جنت کی اعلی درجہ کی سیٹیں ریز روہ و کئیں حالا نکہ مسائل ائمہ مجتبدین نصوصا حنیہ کے خلاف ان کے دائل صرف مبالغة رائی اور مغالط آمیزی پر شتمل ہیں، ہم نے اس لئے پہلے کہیں دو ہڑوں کا فرق ہی دکھلایا تھا کہ جتنے حافظ ابن تیمیہ فقت فی کے کا فائلے ہے ہے تر یب بلکہ اقرب ہیں، است نی ابن قیم حنیہ سے بعیداورابعد ہیں۔

امام بخاریؒ نے حضرت عبادہؓ والی حدیث کا بھتا جھیہ اصح تر تھا، وہ سیجے بخاری میں ذکر کردیا، جس کی سند بھی لا کلام ہے،اورا تنے حصہ ہے چونکہ صرف قراءت فی الصلوٰۃ کا وجوب لکل سکتا تھا، اسی کے ہاری کا ترجمہ بھی وجوب القراءۃ کا قائم کیا،اور تینوں احادیث الباب ہے بھی صرف قراءۃ یا سورۂ فاتحہ کی ضرورت ٹابت ہوتی ہے،خلف الا مام اور فروجھی جبریہ کا ثبوت مقتدی کے لئے کسی طرح بھی ان سے نہیں ہوتا، جس میں امام بخاری نے سب سے الگ روش اختیار کی ہے۔

کی میں ہو ہا۔ اور کا اس میں ہوں ہوں ہے۔ اور کا اس کے الگ سے مستقبل سالہ تالف فرمایا، جس کا مجھ تعارف ہم نے اور کرایا ہے، مزید بیرکہ دلائل کے علاوہ پورے رسالہ میں جگہ وقتہ خفی پر تنقید بھی بقول حضرت شاہ صاحب کے دراز لسانی کی حد تک کرسے ہیں۔ اور مبالغہ آرائی بھی رسالہ رفع یدین کی طرح کی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ فرمایا کرتے تھے کہ امام بخاری کی وہ مثال ہے کہ زور والا مارے اور رونے نہ دے، یہ حضرت کا نہایت ہی اعلی و
ارفع وسیع ظرف تھا، جس کا ظہاراس مثال سے فرمایا اور ہم نے فتنۂ دیو بند میں بھی حضرت کے صبر قبل کی بےنظیر شان دیکھی ہے، لیکن عاجز و
ضعیف راقم الحروف کے قلب میں اتن قوت وطاقت صبر قبل کہاں؟ اس لئے امام اعظم وفقہ خفی پرامام بخاری کی تعدی وظلم کی تاب نہ لا کر پہلے
مجھی رویا ہے (دیکھومقد مہ انوار الباری ص ۲/۲) اور اب بھی امام بخاری کی مار کھا کھا کر برابر روؤں گا اور داستان مظلومیت سب کو سناؤں گا۔
نوار اتلاخ ترے زن چوذوق گریہ کم یا بی ۔ عدی را تیز برخاں چوممل راگراں بنی ۔

اوریبھی شاید کسی نے احقر جیسے کے لئے بی کہا ہوگا سے صبط کروں میں کب تک آہ الا ہے جا مرے خامے بہم اللہ جمث ونظر: (۱) امام بخاری نے جزءالقراءۃ س میں حضرت عبادہ ابن الصامت اور عبداللہ بن عمر قرارت بیش کی کہ نماز فجر میں کسی مقتدی سحالی نے آپ کے چیچے قراءت کی تو آپ نے فرمایا کہ ہرگز کوئی شخص امام کی قراءت کے وفت قراءت نہ کرے بجزام القرآن کے۔ پھرامام بخاری نے فرمایا کہ دوصدیت ہیں ایک بیاوردوسری میں کان لہ امام فقراء ۃ الامام لہ قواء ۃ تواگر بیدونوں سیجے ہیں توالا بام القرآن کے ذریعی فاتحد کو مستفی قراردینا جا ہے، جس طرح حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ ساری زمین میرے لئے متجدو طہور بنادی گئی پھردوسری صدیت میں الا السمقبرہ فرماکراس

کومٹنی کردیا۔ای طرح فاتحدکومن کان لہ امام کے عموم سے فارج کرنا چاہیئے۔اگر چاس صدیث میں انقطاع کی علت ہے۔
دوسری بات تارکین قراءت خلف الامام سے بیکنی ہے کہ اہل علم اور آپ بھی اس سے متفق ہیں کہ امام قوم کے کسی فرض کا تخمل نہ ہو گا۔ تو قراءت کو بھی تم فرض مانتے ہوگہ اس فرض کو امام اٹھا لے گا، جبری نماز ہویا سری ،اور بیبھی کہتے ہو کہ امام سنوں میں سے کسی کا ۔تو قراءت کو بھی تماء ہو تھی۔ تو کہ امام سنوں میں سے کسی کا متحمل نہ ہوگا، جبری نماز ہویا سری ،اور بیبھی کہتے ہو کہ امام سنوں میں سے کسی کہتے ہو کہ نفل فر ش متحمل نہ ہوگا، جیسے ثناء ، تبیع بخمید ، تو اس طرح تم نے فرض کو نفل سے بھی کم درجہ کا کردیا ، حالا نکہ تم بھی عقل و قیاس سے بہی کہتے ہو کہ نفل فر ش کی برابر نہیں ہوسکتا ،اور فرض کو تطوع سے کم درجہ کا نہ ہونا چاہیے ۔

اور پہنجی تمہارے نز دیک معقول ہے کے فرض یا فرع کوائ قتم کے فرض کے برابر کرنا چاہیے ،لہٰذا بہی بہتر ہے کہ تم قرا ،ت کورکوئ ، جو ، وتشہد کے برابر کر وجبکہ بیسب ایک طرح کے فرض میں پھرا گران میں کی فرض میں اختلاف ہوتب بھی قیاس والوں کے نز دیک بہتر یہی ہوگا کہ دہ فرض یا فرع کوفرض ہی کے برابر کریں۔

جواب امام بخاري

امام بخاری نے اپنے رسالہ میں سب سے پہلااٹر دھنرت علی کاذکر کیا، جس میں ان کاارشاد ہے کہ جب امام جہر سے قرا است نہ کر سے تم سورہ فاتحہ پڑھواور اس کے ساتھ ظہر وعشری فراز میں پہلی دورکعتوں میں کوئی سورت بھی ملاء اور باقی دورکعتوں میں صرف فاتحہ پڑھواور مفر ہے کہ غیر جہری رکعات میں جواز قراءت سب کے یہاں ہے جس مفرب کی آخری اورعشا کی آخری دورکعت میں بھی اس بھی اس بھی جو بھی کی میں بھی دوسری صدیث الباب کی وضاحت پہلے ہوچکی ہے۔ اس کے بعدامام بخاری نے حضر سے مفرد والم سے بہاں سیحی بخاری میں بھی دوسری صدیث الباب اس کی وضاعدا ہے تو سے سے مفاف الا مام کا اس میں ذکر نہیں تو یہ کی میں بھی اس بھر سے بھرا کے حدیث لائے جس میں فصاعدا ہے تو اس کوگرا گے ، حالا نکداو پر پہلے ہی اٹر علی فتح میں اس کوگرا گے ، حالا نکداو پر پہلے ہی اٹر علی فتح میں فتح میں فاتحہ کے ساتھ سورت ملائے کا فیوٹ لائے ہیں ، پھراس کوتو گرایا اور خودای اپنے رسالہ میں فسط عدا کے ہم معنی کلمات گیارہ وگیا حادیث و آٹار میں لائے ہیں۔ پھر دوسرا کمال آگے جو گیا کیں حدیث مبادہ کوئیم بن اس فسط عدا کے ہم معنی کلمات گیارہ وگیا میں ہورہ کی اس کو اس کے بیچھے جہری نماز میں بھی سورہ فاتح ضرور کی پڑھنی چاہیے (ورنے نماز سے خواہ کہ اس کی دوست کہ میں ہورہ کی کہ تر بھی اس مواہ کی ہورہ کی کہ میں ہی کہ کری کہ بن ایکن سے میں دوست کی میں ہی کوری سند و جو بے قراء ہو ظف الامام کا جہری نماز کے لئے بھی کر پھی ہی کر بھی تھے ، اس روایت ہی میں اس کی تو تھے ، اس روایت ہی میں اس کی تھی کر بھی تھے ، اس روایت ہی میں ہی پوری سند کر نہیں کی کی کوئکہ بھر ور سامی کی کہ بن ایکن سام خواہ کی شان میں شعبہ کا قول 'امیر انحد مین ایکن سامنے آجاتی اس خواہ ہو آگر ان کو سے نہ کوئل ہورہ کی کا کال لاگے۔

معلوم نہیں ایے بڑے'' امیرالمحد ثین' ہے امام بخاری نے اپنے سیحے میں کیوں اجتناب کیا کہیں بھی ساری بخاری میں ایک حدیث بھی ان ہے روایت نہیں کی ،اگراحکام شرعیہ کی روایات میں وہ ضعیف یاضعیف تر تھے جیسا کہ سب کہتے ہیں تو سیرومغازی میں تو وہ معتبر مائے سمئے ہیں ،امام بخاری نے تو ان ہے مغازی میں بھی کوئی روایت نہیں لی۔ فیاللعجب ؟!

علامہ تاج الدین بکی نے ابوطا ہر فقیہ کواہام المحد ثین والفقہا ،لکھا تھا۔ جس پرصاحب تحفۃ الاحوذی نے ص 1/2 میں لکھا کہ اہام المحد ثمین ہونے سے بیلازم نہیں آتا کہ وہ ثقہ اور قابل احتجاج بھی ہواور تحقق نیموی نے ابوعبداللہ فنجو بید ینوری کو کبارمحد ثین میں لکھا تو صاحب تحفہ نے ص 2/4 میں لکھا کہ ان کے کبارمحد ثمین میں ہے ہونے ہے بیضروری نہیں کہ وہ ثقہ بھی ہوں۔ محد بن ایخق کوائمہ جرح وتعدیل نے جب کذاب اور د جال تک کہا ہے تو شعبہ کے امیر المحد ثمین کہنے سے کیونکر تو ثیق ہوجا کیگی ؟ امام احمدان سے منن میں احتجاج نہیں کرتے تھے، اور کہا کہ وہ تد لیس کرتے تھے، اور وہ جیے نہیں تھے (جن کی صدیث سے استعمال کیا جا تھے)

بڑی بن معین نے کہا کہ وہ تقد تھے، گر جحت نہیں تھے، امام ملم نے ان سے صرف متابعات میں دوایت کی ہے، امام مالک نے ان کو د جا رہ نہ ہے۔

ایک دوایت میں ہے کہ شعبہ سے سوال کیا گیا آپ مجر بن اتحق کی اجر الموشین فی افدیث کیوں کہتے ہیں تو جواب دیا کدان کے حفظ کی وہ سے (جہز نہ ہے)

مرہ/ انگر مام تر فدی نے تکھا کہ بعض تحد ثین نے ان میں کام موافظ کی فرانی وجہد ہے گیا ہے۔ (حزب اسل میں ہے، ان بخر میں میں۔

عافظ ابن جر نے بھی مجر بن اتحق کی تو شق کے لئے بھی کی ہے، اور یہ بھی کہا کہ امام ما لگ نے رجوع کر لیا تھا، حالاتکہ خطیب بغدادی

عافظ ابن جر نے بھی مجمد بن اتحق میں کلام کیا ہے، وہ کی بھی فن صدیث کے واقف سے نتی نہیں ہے (حاریخ خطیب سے ۱/۲۲۳)

امام بخاری نے علی بن المدی ہے بھی تو شق نقل کی ہے، جبکہ ان سے یہ بھی نقل ہوا کہ لوگوں نے محمد بن اتحق کی تضعیف اس لئے کی

ہے کہ وہ اہل کتاب (یہودونصاری) سے دوایا ہے لے کر بیان کرتے ہیں۔ (حزب ہیں 18/4)

مری ہے بات کہ بعض سمائل میں حفیہ نے بھی ان کی روایا ہے ذکری ہیں تو وہ بطور استشہاداور متابعات کے گئی ہیں۔

دی ہے بات کہ بعض سمائل میں حفیہ نے بھی ان کی روایا ہے ذکری ہیں تو وہ بطور استشہاداور متابعات کے گئی ہیں۔

دی ہے بات کہ بعض سمائل میں حفیہ نے بھی ان کی روایا ہے ذکری ہیں تو وہ بطور استشہاداور متابعات کے گئی ہیں۔

دی ہے بات کہ بعض سمائل میں حفیہ نے بھی ان کی روایا ہے ذکری ہیں تو وہ بطور استشہاداور متابعات کے گئی ہیں۔

در کئی کی وجہ قرآن مجیداور حدیث میں کی ان کا مواج کے قباس کی تعلی اس کیا ہی بہتو ہو ہوں کی ان کے مقبل اور کی سند ہوگا کیا کہ موجود کیا تا اس کی بھی جو بیات کی تعلی دور میں کہ اس کی بھی ہوگا کیا ان کہ موجود کیا تھا کہ موجود کیا ہی بعد کی بھی ہوگا کیا ہو کہ کہ کہ کہ کی کی تعلی دی موجود کیا ان کی موجود کیا گئی ان کے مقبل کی عند ان کی موجود کیا تھا کہ موجود کیا گئی کی موجود کیا گئی کی موجود کیا گئی کی کہ کیا کے مقبل کی عند ہو کہ کہ کی کے مقبل کی موجود کیا تھی کی موجود کیا گئی کہ کہ کی کی کی کی کو موجود کی کو کیا تھی کہ کیا کہ کہ کی کے مقبل کی موجود کیا گئی کی کو کی کو کیا گئی کی کو کی کی کی کی کی کیا کہ کی کی کی کو کو کی کو کی کی کو کو کیا گئی

صاحب نصب الرابی علامہ محدث محقق زیلعی نے امام بخاری کے عقلی اعتراضات درج شدہ بھی القراء ہ کا ذکر ایک جگہ کر دیا ہے (نصب الرابی سلامی القراء ہ کا ذکر ایک جگہ کر دیا ہے (نصب الرابی ۲/۱۹ تاس ۲/۱۹) اور یہ بھی صراحت کر دی کہ بیاعتراضات حنفیا ور دوسرے غیر موجبین قراء ت خلف الامام پر عائد کئے گئے میں ۔ گرجوابات کی طرف توجبنیں فرمائی ۔ اورسب ہے آخر میں امام بخاری کا یہی اعتراض کیا کہ امام جب سنن کا تخل نہیں کرتا تو اس کوفرض میں ۔ گرجوابات کی طرف توجبنیں فرمائی ۔ اورسب ہے بھی کم ہوجائے گا۔ ہمارے دوسرے اکا برنے بھی زیادہ جوابات بخاری کا رخ تحقیقی محدثان ہی رکھا ہے ، البتہ حضرت اقدی نانوتوی نے تیا ہی وقتی جوابات پر بھی توجہ فرمائی ہے ۔ جن کا خلاصہ ذیل میں درج کیا جا تا ہے :۔

حضرت نا نوتویؓ کے عقلی جوابات

(۱) امام اور مقتدی کی نماز متحد (ایک) ہے بعنی جماعت ہے پڑھی جانے والی نماز عرض (چوڑائی) میں ایک نماز ہے، اور نماز کے ساتھ حقیقۂ امام متصف ہے، اور مقتدی اس کے واسطہ ہے نماز کے ساتھ متصف ہے، یعنی مقتدیوں کے وصف نماز کے ساتھ متصف ہونے کے لئے امام واسطہ فی العروض ہے۔

(۲) نمازی اصل حقیقت قراءت قرآن ہے اس لئے وہ صرف امام کے ذمہ رہے گی ،اور جو چیز بالعرض نماز کے ساتھ متعف ہونے کے لئے ضروری ہے، یعنی افتداء کی نیت اس کی حاجت صرف مقتدیوں کو رہے گی ، کیونکہ وہی موصوف بالعرض ہیں البتہ حضوری در بار خداوندی کے لئے ضروری ہیں افتہ تعنوری در بار خداوندی کے لئاظ ہے جو چیزیں ضروری ہیں مثلار کوع ، تجدے ، قیام ، ثناء وغیرہ ان کی حاجت دونوں کو ہوگی۔

(٣) نمازكود صلوة "اس كے كہا گيا ہے كماس كى اصل حقيقت دعا ہے،اور دوسرى چيزيں قيام،ركوع بحدے وغيره اس كے متعلقات

وملحقات ہیں اور دعا مسور و فاتحہ میں ہے، جس کا جواب دوسری سورت میں ہے، جو فاتحہ کے ساتھ پڑھی جاتی ہے۔ پس یہی دونوں چیزیں نماز کی اصل حقیقت ٹھیریں۔ جوصرف اس محف کے ذمہ رہیں گی جونماز کے ساتھ ھیقۂ متصف ہے، یعنی صرف امام کے ذمہ۔

(۳) عبادت نام ہے معبود کی مرضی کے موافق کام کرنے کا ،اس لئے شوق عبادت کا تقاضہ بیہے کہ معبود ہی ہے درخواست کی جائے کہ وہ اس سلسلہ میں ہماری رہنمائی فرمائے ،للندا یہی نماز کی اصلی غرض ہے، یعنی معبود حقیق کی تعریف اورعظمت و بڑائی بیان کر کے درخواست ہدایت چیش کرنا اور اس کا جو جواب ملے اس کوغور سے سننا۔اور اس کے لئے بیافضل عبادات (نماز) مقرر ہوئی ہے۔

(۵) قیام وغیره کواس طرح سمجھوکہ قیام درخواست حالی ہے کہ نمازی دست بستہ غلاموں کی طرح قیام کی حالت ہی سرایا سوال ودرخواست بن باتا ہے، اور ساتھ ہی زبان قال ہے بھی اللہ اکبر کہ کر اللہ تعالیٰ کی عظمت و کبریائی کا اعتراف کرتا ہے، پھر سبحانک اللہ ہم النے ہاس کے دسف بے علی ، اور بابر کت وعالی شان ہونے کا ذکر کرتا ہے، یہ کو یا سلام دربار ہے، پھر شیطان سے استعاذہ کرکے، اللہ تعالیٰ کی تعریف، اس کی ذکر کرتا ہے، پھر شیطان سے استعاذہ کرکے، اللہ تعالیٰ کی تعریف، اس کی تربیت عامدور ہم خاصہ کا تذکرہ کرتا ہے، اس کی مالکیت اور جزاء دمزاء کے اختیار مطلق کا اعتراف کرتا ہے، اس کی مالکیت اور جزاء دمزاء کے اختیار مطلق کا اعتراف کرتا ہے، اس کی دوسری آیات ہے، اس کی دوسری آیات ہے، اس کے بعد ہدایت کی درخواست کی چھر کرتا ہے، اور اس کا جو جواب ملتا ہے، اسے غور سے سنتا ہے، پس فاتحہ کے بعد قرآن مجید کی دوسری آیات و صورت کا پڑھائی درخواست کا جواب ہے۔ پھر دولی ہے درخواست کو در سے درخواست کی درخواست کا جواب ہے۔ پھر درخواست کی درخواست کا جواب ہے۔ پھر درخواست کے درخواست کی درخواست کے درخواست کی درخواست کے درخواست کی درخواست کی درخواست کی درخواست کی درخواست کے درخواست کی درخواست کی درخواست کی درخواست کے درخواست کی درخواست

(۱) رکوع کوایک لحاظ ہے سوال حالی بھی کہہ تھنے ہیں کہ نمازی کا اس سے حضرت حق کی طرف میلان اور جھکا ؤٹا بت ہور ہاہے ، جو ایک سرا پاا حقیاج کاغنی ومغنی کی طرف ہونا ہی چاہیے اور اس کے بعد جدو میں گر کرا پنے کامل انقیاد وا تمثال کو ظاہر کر رہاہے ، کہ منقاد کا زیر حکم منقادلہ ہونا اس ذات باری کے ترفع اور اس کے تسفل پراور اس کے تعزز اور السکے تذلل پر دلالت کرتا ہے۔

(2)اگرمقتدی امام کورکوع کی حالت میں پائے تو مقتدی ہے فریضہ کیام (بیونکیانے کے اہم ارکان میں ہے ہے) ساقط ہوجا ۲۰۱۳ کئے مقتدی کو چاہیے کہ قیام کی حالت میں صرف تعمیر تحریمہ کرفور اامام کے ساتھ رکوع میں جا کے ا یہ مسئلہ بھی اس امر کی دلیل ہے کہ مقتدی مجاز امصلی ہے اور چونکہ اس پرامام کے چیجے قراءت واجب نہیں ہے، اس لئے رکوع ہے پہلے

ان اس من معلوم ہوا کہ امام جو ہروئے حدیث محیح ترفدی وابوداؤدوائن ماجہ و مسنداحمہ (الا مام ضامن) اپنے ساریمتخدیوں کا ضامن و گفیل ہے، وہ اسل حقیقت نماز قراءت فاتحہ وسورت کی وجہ ہے ہیں گئے اس کی قراءت کی وجہ ہے مدرک رکوع کو نہ قراءت کی ضرورت رہی نہ قیام کی ،اور بیسسندسب کا سفانہ و اجماعی ہے، بجزامام بخاری کے کے صرف ان کے فزدیک مدرک رکوع مدرک رکعت نہیں ہوتا اور انھوں نے اپنے ساتھ حضرت ابو ہریر قاکو بھی ملانا چا ہا اور سے اجراء میں کھیا کہ اور اک رکوع کے قائل سحابہ میں ہے وہ حضرات تھے جوقر ائد خلف الا مام کے قائل نہ تھے ایکن قراءت خلف الا مام کے قائل خضرت ابو ہریر قاکو بھی ملانا مام کے قائل خضرت ابو ہریر قاک کے تائل مسابہ میں ہے وہ حضرات تھے جوقر ائد خلف الا مام کے قائل نہ تھے ایکن قراءت خلف الا مام کے قائل خضرت ابو ہریر قاک کے دورک میں میں نہوگی کہ وہ امام کوقیام کی حالت میں نہ پالے۔

امام بخاری نے اپنے جز والقرا وقص میں مضرت عائش کی طرف بھی یہ بات منسوب کی ہے کہ دوقرا وت خلف الامام کے لئے تھم کرتی تھیں، حالا تک ان کا قول نہ کوربھی صرف غیر جبری نماز کے لئے ہے ، جبری کے لئے نہیں ہے (اورسری میں سب کے نز دیک منجائش ہے) (دیکموفصل انتظا ہے ۳۱) اس کے لئے قیام بھی فرض ندر ہا۔ قیام قرائۃ ہی کی وجہ سے تھا، جب قراءت اس کے ذمینیں تو قیام کامطالبہ بھی ختم ہوگیا، پھر باقی رکعتوں میں جو وجوب قیام ہوگاوہ بھکم حضور در بارخداوندی ہے ، بھکم صلوٰۃ نہیں۔

(۸) بعض حضرات بیاعتراض کر سکتے ہیں کداگرامام موصوف بالذات ہادراس وجہ سام اور مقتد یوں کی نماز واحد ہو مقتد یوں کے ذمہ طہارت، سرعورت، استقبال کعب، رکوع و سجدہ بھی نہ ہونا چاہیے۔ اس بار کا تخل بھی قراءت کی طرح صرف امام کے ہی سرر بہتا، بلکہ سجا تک، تہیجات، التحیات، درودو د مقااور تکبیر کو تسلیم بھی جس درجہ میں مطلوب ہیں، امام سے ہی مطلوب ہوتیں، اس کا جواب بیہ ہے کہ نماز کی اوالے کئی بصورت حضوری در بار خداوندی ہوتی ہے، اور یہ بات اس کے ہرقول وقعل سے ظاہر ہوتی ہے، سجا تک میں کاف خطاب، امہ نا میں مصند نہ خطاب، اور دست بستہ کھڑا ہونا، پھر بھی جھک ہرز مین پر رکھ دینا، اور نماز سے فارغ ہونے پردائیں با کیس سلام پھیرنا کہ بوت نماز کو یااس عالم امکان اور عالم ظلماتی سے باہر عالم و جوب یعنی بارگاہ ذکی الجلال والاکرام میں چلاگیا تھا، بیسب امور بتلاتے ہیں کہ نماز نام ہ حضوری در بار خداوندی کا پھر نماز جماعت میں چونکہ امام واسطہ بنتا ہے خالق و مخلوق کے درمیان، اور ای لئے وہ سب سے آگے اور قبلہ کی دیوار سے قریب کھڑ اہوتا ہے اور سارے مقتدی اس کے چھے کھڑ ہوتے ہیں تو گویااس وقت امام و مقتدی سب در بار خداوندی میں حاضر کی ایم مام مام کان کی طرف توجاور آ داب در بار کی بوت حاضری ان کی طرف توجاور آ داب در بار کی بوت حاضری ان کی طرف توجاور آ داب در بار کی بوت وری موروری ہوتی ہی سے امرادی ہوں گے۔

لیکن ظاہر ہے کہ پیسب امور وصف مسلطی ق(نمازیت) کے تقاضے نہیں ہیں، ورنہ لا صلواۃ الا بفاتحۃ الکتاب کے پیش نظر لازم ہوتا کہ شروع ہے آخر تک صرف فاتحہ ہی فاتحہ ہوتی دوسرا کوئی امر نہ ہوتا، پس ثابت ہوا کہ بیسب دوسرے امور حضوری دربار کے تقاضے سے ہیں، نماز کے مقتضیات نہیں ہیں کہ نماز کی حقیقت اور انہ تھی صرف قراءت ہے،

اس کے بعد سیجھنا جا ہے کہ حضوری در بار میں امام ومقتدی سب مشکر کہ ہیں تو اس کے مقتضیات میں بھی سب مشترک رہیں مے،او رنماز کی حقیقت مذکور ہ کے لحاظ سے امام تنہا ہے، تو قراءت صرف اس کے ذمید ہے گی ہے۔

اس تفصیل ہےامام بخاری کا بیاعتراض ختم ہو گیا کہ ثناء، دعاءاور تسبیحات جو چنداں صرف کی نہیں ہیں وہ تو مقتدیوں کے ذمہر ہیں اور قراءت بالخصوص فاتحہ(جونماز کااہم رکن ہے)مقتدی کے ذمہ ندرہے، یہ بجیب بات ہے۔

خلاصہ بیکہ آ داب دربار وسلام وغیر ہوتو سب ہی حاضران دربار بجالا یا کرتے ہیں اور عرض مطلب واستماع جواب کے لئے کی ایک ہی کو آ مے بڑھایا کرتے ہیں ،اور وہ بھی جس کوسب ہے لائق وفائق خیال کرتے ہیں۔اس لئے اگر ثناء، تسبیحات ،التحیات اور تجبیرات سب ہی بجالا کمیں ،اور قراءت جو در حقیقت عرض مطلب ہے، بیاد ہر کا جواب ، وہ فقط امام ہی کے ذمہ پر رہے تو کیا ہے جاہے؟!

آخر میں حضرت نانوتو گئے نے لکھا کہ نماز جماعت کی ایسی معقول ومقبول صورت کے باوجودا گرامام ابوصنیفہ پرطعن کئے جائیں اورغیر موجبین قراءت خلف الامام پرالزامات دھرے جائیں توبیانصاف کی راہبیں ہے۔اس کے بعد ہم حضرت گنگو ہی کے نقلی جوابات کا بھی خلاصہ پیش کرتے ہیں:۔

حضرت كَنْگُونِيُّ كِنْفَلِي جُوابات:

حفرتؓ نے جومستقل رسالہ(ہدایۃ المعتدی فی قراءۃ المقتدی) زیر بحث مسئلہ پرلکھا تھا،اس کا جوخلاصہ اعلاءالسنن ص۱۱۵/۳ میں نقل کیا گیاہےاس کو یہاں درج کیا جاتا ہے:۔

(۱) قراءت خلف الامام ابتداء اسلام میں تھی ،محدث بہتی نے روایت پیش کی کہ صحابہ کرام حضور علیہ السلام سے تلقی کرتے تھے کہ

جب آپ قراءت فرماتے تو وہ بھی آپ کے ساتھ قراءت کرتے تھے جتی کہ سورہُ اعراف کی آیت اتری واذا فسوی المقو آن فاستمعوا له وانصتوا،اس کے بعد آپ پڑھتے تھے تو وہ خاموش رہتے تھے۔

دوسری روایت بیمی وعبد بن حمید وابوالشیخ نے نفل کی کہ نبی کریم اللیکی جب نماز پڑھتے اور قراءت کرتے تو آپ کے اسحاب بھی قرا ، ت کرتے تھے، پھرآیت فاستمعوا له و انصتوا اتری تو سب لوگوں نے سکوت اختیار کیااور صرف حضور علیہ السلام پڑھتے تھے۔

نیز بیعق، عبد بن جمید ڈابن جریر، ابن الی حاتم اور ابوالشیخ نے روایت کی که حضرت عبد الله بن مسعودٌ نے اپنے اصحاب کونماز پڑھائی تو پچھلوگوں کوسنا کہ وہ آپ کے پیچھے قراءۃ کرتے تھے، آپ نے نماز کے بعد فرمایا: ۔ کیا تمہارے لئے وفت نہیں آیا کہ تم آیت قرآنی و اڈا فری القرآن فاستمعوا له وانصتوا کا مطلب مجھو۔

(۲) ندکورہ روایات سے ٹابت ہوا کہ قراءۃ خلف الامام شروع زمانہ میں تھی ، گھرآ یت فدکورہ سے منسوخ ہوگئ۔ اور جس نے یہا کہ آیت فدکورہ خطبہ کے بارے میں اتری تھی ، وہ ہر گرفیجے نہیں ہے ، کیونکہ اول تو جمعہ کی فرضت مدینہ طیبہ میں ہوئی ، اور جولوگ مکہ معظمہ میں کہتے ہیں ، وہ بھی یہ مانتے ہیں کہ حضور علیہ السلام اس کو مکہ معظمہ میں قائم نہ کر سکے تھے ، اور جب وہاں جمعینیں پڑھا گیا تو خطبہ کیسے ہوا اور کس طرن سحابہ نے اثنا ، خطبہ میں کلام کیا ، جس پر آیت نہ کورہ اتری ؟ اگر کہا جائے کہ صرف بیآیت مدینہ طیبہ میں اتری ہوگی ، تو یہ بھی غلط ہے ، کیونکہ سمارے محد ثین ومفسرین نے پوری سورہ اور کی اور باکسی آیت کے استثناء کے مکیہ کہا ہے ، پھر یوں بھی تھم عموم لفظ پر ہوتا ہے خصوص مورہ پر نہیں ، لہذا قر آن مجید کی تلاوت کے وقت استماری بانصاب کا تھم عام ہی رہے گا ، اور جن بعض روایات سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ آیت نہ کورہ ، نماز و خطبہ دونوں کے بارے میں اتری ہے ان کا مطلب بھی ہے کہ آیت کا تھم دونوں کوشائل ہے۔

(۳) غرض یہ بات ثابت ہوگئی کے قرائۃ مقدی آیت ندکورہ کے جہدے مکہ معظمہ ہی ہیں منسوخ ہوگئی تھی،اوراس سے مہاج ین سابقین واقف بھی ہوگئے تھے، جیسے عبداللہ بن مسعود وغیرہ، پھر جب حضور علیہ السلام کے جانے طیبہ کو جرت فر مائی،اور نماز جماعت کمیرہ کے ساتھ ہونے تھی۔ جس میں لنخ قراءت خلف الامام سے واقف مہاج ین سابقین بھی تھے،اوران سے ناواقف دوسر سے حضرات بھی تھے،لبذا پچھ لوگوں نے آپ کے پیچھے قراءت کی،اوروہ آپ پر بھاری ہوئی اوروہ تھی بھی بغیر آپ کے تھم وعلم کے ای گئے حسب روایت منس تھے،لبذا پچھ آپ نے نماز کے بعد فرمایا: میں دیکھتا ہوں کہتم اپنام کے بیچھے پڑھتے ہو،دوسری روایت میں ہے کہ شایدتم پڑھتے ہو،ایک اوردوایت میں بہدارہ استفسار نہ فرمایا: میں دیکھتا ہوں کہتم اپنام کے بیچھے پڑھتے ہو،دوسری روایت میں ہے کہ شایدتم پڑھتے ہو،ایک اوردوایت میں بہدارہ کی بطورسوال فرمایا کیاتم پڑھتے ہو،؟ تواگران کی قراءت آپ کے علم وقعم سے ہوتی تو ظاہر ہاس طرح استفسار نہ فرمات ۔ بلکہ آپ کے علم میں یہ ہوگا کہ آیت اعراف کی وجہ سب ہی سحابہ نے قراءت ترک کردی ہوگی،اور جب ان کی قراءت کاعلم واحساس ہواتو وہ آپ پر عبل ہوئی اس لئے استفسار فرمالیا،اوران کے اعتراف کے بعد منازعت امام سے ان کوروک دیا جس سے سکتات کے اندران کوتر ائت بلامنازعت کی اوزت پھر بھی باتی رہ گئی۔

(۳) بعض حفزات سے تکم مذکورگی رعایت نه ہو تکی ،اور مکر رحضور علیہ السلام پران کی قراءۃ بار خاطر ہوئی تو آپ نے پھران کوقراءۃ سے روکااور صرف فاتحہ پڑھنے کی اجازت سکتوں کے اندر باتی رکھی۔ کیونکہ اس میں منازعت کم تھی کہ وہ اکثر لوگوں کو یادتھی ، ہولت سے اس کو سکتوں کے اندر تیزی سے پڑھتے کتے تھے۔

(۵) پھر جب نماز جماعت میں اور بھی زیادہ اجتماع ہونے لگا، اور ان کی مختاط سری قراءت سے بھی تشویش کی صورت پیدا ہوئی تو آپ نے ان کوافدا قر افانصتو الور من کان له امام فقراء ته له قراء ة فرما کر بالکل ہی قراءت سے روک دیا۔ واللہ تعالی املم (نوٹ) صاحب اعلاء السنن نے حضرت گنگوہی کے ارشادات فتم کر کے لکھا کہ تو جیہ نہ کور بہت اچھی ہے جس سے ساری روایات جمع ہوجاتی ہیں،لیکناس میں بعضاحادیث کے تقدم کااور بعض کے تاخر کا دعوے، بغیر تاریخی معرفت ووثوق کے کل تامل ہے البتہ ہمارے خفی اصولین کا بیر قاعدہ یہاں چل سکتا ہے کہ جہاں تقدم و تاخر کا بقینی علم نہ ہو سکے تو ممانعت والی احادیث اعادیث میجہ کے لئے نائخ ہوتی ہیں۔ واللہ تعالے اعلم (۔۔۔کاا/ہم)

حضرت گنگودی کے اپنے رسالہ میں منقولات وقرائن کے ذریعہ یہ گابت فرمایا کہ اکثر سجابہ کرام کا ند بہ مطلقا ترک قراء قطف الا مام تھا اور یہ بھی محقق کیا کہ قراء قطف الا مام والی روایات الباب ہے وجوب قراء قابت کرنا سیح خبیں ہے۔ وغیرہ پورارسالہ پڑھنا چاہیں ۔ آمام بخاری کا استدلال سحابہ و تابعین ہے اوران کو قائلین قراء ت طف بخاری کا استدلال سحابہ و تابعین ہے اوران کو قائلین قراء ت طف الا مام کے ذمرے میں شامل کیا، حالا نکہ تحقیق کے بعد معلوم ہوا کہ وہ مطلقا اس کے قائل نہ تھے، بلکہ سری نمازوں میں یا جہری میں سکتات کا ندر بڑھنے کے قائل تھے، جس کا کوئی مخالف نہیں ہے، حضرت حسن بھری اور سعید بن جیر ہے بھی سکت امام کے وقت یاول میں پڑھنے کی قید ہوا و مصنف ابن الی شیب سری الا مام کی مخالف ثابت ہے، اورامام مصنف ابن الی شیب سری الا مام کی مخالف ثابت ہے، اورامام مصنف ابن الی شیب سری الا مام کی مخالف ثابت ہے، اورامام بخاری نے حضرت عائش کی طرف بھی امرقراء قطف الا مام کی نسبت غلط کی ہے، کیونکہ ان کا قول بھی غیر جہری کے گئے ہے۔

امام بخاری اور سکتات کی بحث

جزءالقراءة ص ٢ ميں امام بخاري آھي بعض آتار سي طابت کيا کہ امام کے پينے جہری نماز ميں قراءة فاتح سکتات کے اندر بونی علیت، چونکہ اسی بات کوامام بخاری آھي ميں ٢٩ ميں نتعقل باب قائم کر کے لائيں گے، اس لئے يہاں صرف اتنا اشارہ کافی ہے کہ حافظ ابن تيميہ نے اپنے فقاوی وغيرہ ميں اس کی تضعيف کے لئے بہت کافیکھ ميا ہے، جس کو غالباس زمانہ کے غير مقلدين بھی ضرور تسليم کريں گ۔ پھراس کے بعد امام بخاری نے امام اعظم پر بخت لہجہ ميں اعتراضات کے بيں، مثلا بيکہ انصوں نے قراءت بالفاری کی اجازت دی عالانکہ بيمسکدر جوع شدہ ہے، اور بيکہ انصول نے فرض کو تطوع ہے کہ درجہ ميں کرديا بياد بعض امور شرعيہ ميں حضور عليہ السلام کارشاوات کے بيس حکم کرديا ہے، ان سب اعتراضات کی حقیقت اور جوابات بھم الگ ہا ہے۔ بیک جگہ کرتے ہی گراءت کی اجازت دیتے تھے اور حضر ت ابن کہ بیس کے برعس حکم کرديا ہے، ان سب اعتراضات کی حقیقت اور جوابات بھم الگ ہا ہے۔ بیس بیس جواز کو مانتے ہیں، پھر حضر ت ابن کے حضور علیہ انتقال کیا بیکن ان دونوں اثر میں جہری کی صراحت نہیں ہے، اور سری میں سب جواز کو مانتے ہیں، پھر حضر ت علی نقل کیا کہ وہ ظہر وعصر میں قراء ت فاتحہ وصورت پڑھنے کوا چھا بجھتے تھے، تو یہاں تو جہری کی خود ہی نفی موجود ہے دوسرے بید کہ امام بخاری و بیات کو تھیں تھی۔ بیس میں تو اور جوابات ہوں کی تحقیق فصاعداوالی کے خلاف ہوگا۔

روایت محمد بن استخق وغیرہ: ص۸میں امام بخاریؒ نے وہی حضرت عبادہ والی روایت محمد بن استخق کے واسط سے نقل کی ،جس کے کمال ضعف کا حال ہم پہلے لکھ چکے ہیں، پھرص میں روایت ابو قلابہ عن محمد بن ابی عائشہ عن من شہد ذلک نقل کی ،اس میں یہ بڑی کمزوری ہے کہ ابوقلا باگر چہ ثقہ تھے، گرنمبرایک کے مدلس تھے، کہ بقول علامہ ذہبی ان سے بھی تدلیس کرتے ہیں جن سے ملے ہیں اور ان سے بھی جن سے نہیں مل سکے، (میزان ص ۲/۳۹)

علاءاصول حدیث کایہ فیصلہ ہے کہ حدیث صحیح کی صفت ہے ہے کہ اس میں خضور علیہ السلام سے روایت ایسے صحابی کے ذریعہ ہو، جس کے نام وغیرہ میں کوئی جہالت نہ ہو، بعنی وہ پوری طرح معلوم وشخص ہو (معرفة علوم الحدیث) مقدمہ سلم وغیرہ) علامہ جزائری نے اس کی وجہ بھی بیان کی کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں منافق بھی تتھے اور مرتد بھی ، جب تک راوی صحابی کا نام نہ بتلائے گا اور اس کا صحابی ہونا معلوم نہ ہوگا اس

کردوایت قابل قبول نہ ہوگی۔ النے پوری تفصیل اوراستدلال بخاری دیمیٹی کا جواب احسن الکلام ص ۲۸ ص ۱۳ جلددوم میں قابل مطالعہ ہے۔ حدیث سیدنا حضرت البو ہر رہے ہی ہیں ان میں ہے کی میں یہ حدیث سیدنا حضرت البو ہر رہے ہی ہیں ان میں ہے کی میں یہ ہے کہ بغیر فاتحہ کی نماز کا اعادہ ضروری بتلاتے ہیں البتہ اس حدیث کوسارے ہے کہ بغیر فاتحہ کی نماز کا اعادہ ضروری بتلاتے ہیں البتہ اس حدیث کوسارے انکہ نے صرف منفرد کے لئے قرار دیا ہے ، تر ندی شریف میں خود راوی حدیث اور حضرت امام احد سے نقل ہوا کہ بیتھم تنہا نماز پڑھنے والے کے لئے ہے۔ مقتدی کے لئے بیس ہے۔

اور کسی حدیث میں ہے کہ بغیر فاتحہ کے نماز ناقص ہوگی ، یہ بھی سب کوشلیم ہے ،اور مقتدی کے لئے جہری نماز میں سب سی کہتے ہیں کہ امام کی قراءت مقتدی کے لئے کافی ہے ،لہذااس کی نماز بھی بغیر فاتحہ کے نہ ہوئی۔

صدیت قدی: ایک صدیت میں ہے کو تعالی نے فرایا: میں نے نماز کوا ہے اور بندے کے درمیان نصفاصلی کر کے تشیم کردیا ہے،

جب وہ الحمد للله رب العالمین کہتا ہے تواس نے میری حمد کی ،اوراس کو جو چاہے گا ملے گا ، پھروہ الو حین الو حیم کہتا ہے تواس نے

میری ثناء کی اوراس کو جو چاہے گا ملے گا ، پھروہ مسالک یہ وہ المدین کہتا ہے تواس نے میری بڑائی ہ پھروہ ایساک نعبد و ایساک

نستعین کہتا ہے تو یہ آ جی میری ہے اور آ دھی بندے کے لئے ، پھروہ عرض کرتا ہے۔اھدن الصواط المستقیم صواط المدین

انسمت علیهم غیر المعضوب علیهم تولا الصالین سیس بندے کے لئے ہیں،اور میرے بندے کو وہ سب ملے گا جس کی اس

ن خواہش کی ۔ورحقیقت یہ حدیث البخاری کامل و کمل طولانے ہاری جمت ہے ، کیونکداس میں پوری نماز کی حقیقت مورہ فاتحہ ہما لی گئی ہے ،

اوراس کی قراءت نماز میں سب کے نزد یک منفر دواہام کے لئے شرواری ہے ،اور پہلے مقتدی بھی امام کے ساتھ پڑھا کرتے تنے جیسا کراد پر

بیان ہوالیکن جب سے آ سے کیز و یک القو آن فاست معوا له و انصاب کو اضیار کی جا ہوں نے امام کے چھے قراءت کواد ب

قراءة امام کے طلاف سمجھا اور تھیل ارشاد ضاوندی میں صرف استماع وانصات کو اضیار کی جا بھی معلوم ہوا کہ قراءت مقتدی کا ترک کی اور وجہ سے نہیں ہو کی بین پرعقل اعتراض کیا جائے کہ انصوں نے فرض کی تطوع سے جو بھی کردیا و غیرہ میں کردیا وغیرہ۔

ترک کی اور وجہ سے نہیں ہے کئی موجبین پرعقل اعتراض کیا جائے کہ انصوں نے فرض کی تطوع کے جو بھی کردیا و غیرہ۔

اثر عطاء کا جواب: امام بخاریؒ نے ص ۱۳ میں حضرت عطاکا اثر ذکر کیا کہ امام جب جہری قراءت کرے تواس سے پہلے یا بعداس کے سکوت کے سورہ فاتحہ پڑھ لے، لیکن جب امام قراءت کرر ہا ہوتو خاموش رہ لیقو لیہ عنو و جسل واذا قسوی المقو آن فاستمعواله و انست عطاء کا فتوی نہ کورہ بھی امام بخاری اور غیر مقلدین کے موافق نہیں ہے، بلکہ حنفیہ وغیر ہم کے موافق ہے، کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ آیت نہ کورہ حضرت عطا کے نزد یک بھی قراءت خلف الامام کے بارے میں نازل ہوئی ہے خطبہ کے بارے میں نہیں جوامام بغاری کا خیال ہے، اور ہم بھی اس سے منع نہیں کرتے کہ کوئی موقع مل سکے تو پڑھ لے، جیسے سری میں جواز ہے، مگر وجوب نہیں مانتے ، ندامام بغاری وابن حزم کے علاوہ اکا برامت میں ہے کوئی امام کے بیچھے اس کا قائل ہوا ہے۔

حدیث حضرت انس سے استدلال : ص ۱۸ جز ، القراءة میں امام بخاریؒ نے حدیث انس سے استدلال کیا، حالانکہ بیدوایت بھی ضعیف ہے کونکہ اس میں ابوقلا بدلس موجود ہیں اور مدلس کا عنعنہ مقبول نہیں ہوتا۔ اس روایت میں ابوقلا بہ نے عن انس روایت کی ہے ، دوسرے اس کی سند میں اضطراب بھی ہے یہاں بھی جزء القراءة کے اندر کی میں عن انس اور کی میں عن النبی علی ہے ، اور دارقطنی و بہتی و غیرہ میں عن محمد بن ابی عائشہ ن رجل من اصحاب رسول اللہ علی ہے ، اور متن میں بھی اضطراب ہے کہ یہاں جزء القراءت کی ایک روایت میں و لیقو ا احد کم ہفائسجہ رجل من اصحاب رسول اللہ علی ہے ، اور دوسری میں صرف لیقو ا بوختم ہوگئی الکتاب فی نفسه اور دوسری میں صرف لیقو ا بفائسے الکتاب ہے کہ یہاں القرائة کی ایک روایت میں بی عبارت فلا تفعلو ا پرختم ہوگئی ہے دوسری میں جملہ استثنائیہ بھی ہے ، پھر فی نفسہ کا مطلب دل میں پڑھنے کے بھی ہیں یا دھیان کرنے کے ، لہذا اس سے قراءت خلف الا مام

کا ثبوت ندہوگا۔ نیز حفرت انس سے بعد دایت مردی ہے کہ جب امام قرامت کرے قتم خاموش رہو (کتاب القراء ہیں، ۹) اثر سعید بن جبیر کا جواب ا

امام بخاریؒ نے جزءالقراءۃ ص ٢٩ میں حضرت سعید بن جبیر کافتو نے قل کیا ہے کہ ان سے عبداللہ بن عثان بن غیثم نے سوال کیا کہ کیا میں امام کے پیچھے قراءت کروں؟ فرمایا ہاں! اگر چہتم اس کی قراءت بھی ہنتے ہو، لوگوں نے نیاطریقہ نکالا ہے جوسلف نہیں کرتے تھے، سلف کا پیطریقہ تھا کہ جب کوئی امام ہوتا تو وہ تجمیر کہہ کر خاموش رہتا تھا یہاں تک کہ اس کے خیال میں مقتدی فاتحہ پڑھ لیتے تھے، پھروہ قراءت کرتا اور مقتدی خاموش رہتے تھے۔

اس سے حالت سکتہ میں قرائہ کا جموت ہوا، جن ہے کمی کواختلاف نہیں ،اور و جوب کی کوئی دلیل نہیں ، کیونکہ امام پر سکتہ طویلہ کا واجب ہونا کمی دلیل شرعی سے ثابت نہیں ہوا، حافظ ابن تیمیہ بھی بھی کہتے ہیں ، پھریہ کہ تیمبرتح بمد کے بعد کا سکتہ تو ثنا کے لئے ہے ، جس میں امام بھی ثنا پڑھتا ہے ،اور میختصر وقفہ ہوتا ہے اور دونوں سورتوں کو جدا کرنے کے لئے امام کے ساتھ آمین کا توافق ہونا چاہیے ،اور اس طرح یہاں مقتد یوں کی آمین ان کی فاتحہ سے قبل ہوجائے گی جوقلب موضوع ہے۔

اس کے علاوہ یہ کہ مصنف ابن ابی شیبر سے اس کے حضرت سعید بن جیر گافتوی دوسری طرح ہے کہ ان سے قراءت خلف الاہام کے بارے میں دریافت کیا گیاتو فرمایا کہ امام کے بیچھے قراءت نہیں ہے۔ اس کے سب راوی ثقد ہیں جن سے اسحاب صحاح نے احتجاج کیا ہے لبذا ان کا جوفتو نے نص قر آنی واڈا قسوی المقر آن فاست معلی الله و انصتوا اور حدیث بیچے واڈا قسوا اور حدیث بیچے میں کان له امام فقر ان قد موافق ہوگا وہی رائے وسیحے ہوگا۔ ایک روالہ سے بھی ہے کہ حضرت سعید بن جیر نے فرمایا:۔ جبتم امام کی قراءت نہ ن رہے ہوتوا کر جا ہوا ہے ول میں پڑھلیا کرو۔ (مصنف س ۱/۳۷)

ایک روایت امام ابن جریر نے عبداللہ بن مبارک کے طریق سے روایت کی کردایت بن عجلان نے حضرت سعید بن جیر سے سنا کرآیت اذا قوی القو آن خطبہ، جعداور جبری نمازوں میں امام کے پیچھے قراءت کی ممانعت کے بارے بیک فازل ہوئی ہے (تغیرابن کیرس ۴/۱۸۳)

آخر میں بیامر بھی امام بخاری کے استدلال کے سلسلہ میں قابل ذکر ہے کہ ان کی اس روایت میں ایک راوی عبداللہ بن رجا کلی ہے جس کے لئے امام احمد واوز اعلی نے کہا کہ اس کی روایت میں نکارت ہوتی ہے، ساجی نے'' عندہ منا کیز'' کہا (بیزان میء،۲/۲ وتہذیب میں ۱۱۸۱ م دوسراراوی عبداللہ بن عثان بن غیثم ہے،امام رجال بھی بن معین نے کہا کہ اس کی احادیث قوی نہیں ہیں۔

ابوحاتم نے کہا کہ قابل احتجاج نہیں۔ امام نسائی نے اس کولین الحدیث کہا (میزان الاعتدال ٢/٥٦) ابن حبان نے صاحب خطا کہا، ابن المدینی نے منکر الحدیث بتلایا، (تہذیب ٥/٣١٥) واقطنی نے کہا کہ دوسرے محدثین نے اس کوضعیف کہا ہے۔ (نصب الرایص ١/٣٥٣)

امام بخاریؓ کے دلائل نمبر۱۲ اوراعتر اضات رسالہ ً جزءالقراءۃ میں

اوپرہم نے امام بخاریؒ کے دلاکل نمبرا جہریہ نمازوں میں وجوب قراء ۃ خلاف الامام کے مع جوابات ذکر کئے ہیں، ان کے علاوہ یا تو انہوں نے وہ احادیث و آثار پیش کئے ہیں جن سے مطلقاً قراء ۃ فاتحد کا ثبوت ہوتا ہے۔ یا مطلقاً قرائۃ خلف الامام کا، کہ جہری وسری کی تعیین کہنیں ہے اور ہم نے اوپر بتلایا ہے کہ نماز کے لئے ہمارے سب کے نزد یک بھی نیصرف مطلق قرائۃ قر آنِ مجید ضروری، بلکتھیین کے ساتھ سور ہ فاتحہ کے ساتھ چند آیات یا سورت کا پڑھنا بھی ضروری ہے، ورنہ نماز قابلِ اعادہ ہوگی۔اختلاف صرف اقتد ای صورت میں ہے کہ سارے صحابہ و تابعین ،ائمہ بمجہدین ،محدثین ومفسرین جہری نماز میں امام کے پیچھے وجوب قرائۃ فاتحہ کے منکر ہیں، حتی کہ امام شافعی کا بھی

آ خری فیصلہ یہ ہے کہ صرف اس صورت میں کہ امام کی آ واز مقتدی کونی آ رہی ہوتو فاتحہ پڑھ لے۔اس قیدے معلوم ہوا کہ ،اگر آ واز آ رہی ہوتو بغیر پڑھے بھی نماز بھیجے ہوجائے گی۔

امام بخاری وغیرہ کےخلاف امام احمد کا اہم فیصلہ

اور یہی فدہب امام احمد کا بھی ہے،اورانہوں نے یہ بھی فرمایا کہ میں نہیں جانتا کہ اہل اسلام میں ہے کوئی بھی یہ کہنا ہو کہ جس نے امام کے چھپے قرائیۃ فاتحہ نہ کی ۔اس کی نماز نہ ہوگی چنانچے رسول اللہ علیلیۃ اور آپ کے سحابہ و تابعین اور اہل حجاز میں امام مالک،اہل عراق میں سفیان ٹوری،اہل شام میں اوز ائل ،اہل مصرمیں لیٹ بن سعد،ان میں سے کسی نے بینیں کہا کہ جب امام قرائیۃ کررہا ہواورمقتدی قرائت نہ کر ہے تواس کی نماز باطل ہے۔ (مغنی ابن قدامہ ۱۷۲۰)

اس معلوم ہوا کہ جبری نماز میں امام احمد کے زمانہ تک کوئی بھی اس امرکا قائل نہ تھا، جس کے قائل امام احمد کے بعد سب سے پہلے امام بخاری ہوئے اوران کی وجہ سے پچھٹا فعیہ بھی وجوب کے قائل ہوئے، مثلاً ابن خزیمہ وبیع وغیرہ (کماحققہ الشیخ الانور) اور پچھٹا فعیہ بھی اس لئے وجوب کے قائل ہوگئے کہ انہوں نے نلطی سے سیجھ لیا کہ امام شافعی کا جدید تول وجوب کا تھا، حالانکہ کتاب الام کی آخری جلد نہرے میں امام شافعی کا قول مدم وجوب کا آچکا تھا، اورامام احمد کی تصریح بھی یہی بتلار ہی ہے جوامام شافعی کے ذہب سے بھی پور سے واقت محمر کی تھے، مگر پچھلوگ اس مغالط میں پڑ گئے کہ کتاب الام امام شافعی کی طرف منسوب قدیم تالیف ہے۔ حالانکہ وہ جدیداور زمانہ قیام مصر کی ہے۔

امام بخارى اورغيرمقلدينِ زمانه

امام بخاری کے بعد جبری میں وجوب کے قائل ابن حزم ظاہری ہوئے ہیں اور ان کے بعد ہندو پاک کے غیر مقلدین ، جو دعو _ کرتے ہیں کہا گر جبری نماز میں امام کے پیچھے مقتدی نے فاتحہ نہ پڑھی تو اس کی کا نہاطل اور کا بعدم ہوگی جیسے اس نے نماز پڑھی ہی نہیں۔ اور اپنے اس غلط دعوے کو ٹابت کرنے کے لئے پوسٹر اور رسالے لکھ کرشائع کرتے ہیں اور تو اس کی کمراہ کرتے ہیں۔

مخالفین امام احمد کے لئے حنابلہ کی سر پرسٹی

بڑی جیرت اس پر ہے کہ امام احمد کے مذکورہ بالاصریح فیصلے کے خلاف کرنے والوں کوسعودی حکومت کی سر پرتی اور بڑی بڑی امدادی مل رہی ہیں ،جس حکومت کے علاء داعیان کا نہ ہب حنبلی ہے۔

مسكه طلاق ثلاث اورغير مقلدين كافتنه:

ای طرح یہ غیر مقلدین جوا ہے کوسلفی بھی کہتے ہیں امام احمد کے صرح فیصلہ کے خلاف ایک ساتھ تین طلاق دینے والے کا ذکار نئے نہیں مانے اور سارے ہندویاک کے مسلمانوں کو کلفین کرتے ہیں کہا ہے آ دمی اپنی ہویوں سے بدستو تعلق رکھیں ،اور امام احمد و دیگر سار سائمہ مجہتدین ، اور سلف و خلف کے خلاف حرام کو حلال ہتلاتے ہیں ۔ مولا نا عام عثانی مرحوم نے ان لوگوں کے اس فتنہ سے متاثر ہوکر '' بخل ' کے تین نمبر خیم نکالے ہوئے ہیں غیر مقلدین اور ارکان جماعت اسلام کے ان تمام مضامین کا جو یہاں شائع ہوئے ہے بمل و مدل رد کیا تھا، اور پوری تحقیق و مطالعہ کے بعد سلف و جمہور اہل سنت کی نہایت موثر انداز میں نائید کی تھی۔ مرحوم نے اس سلسلے میں راتم الحروف ہے ہی رابط قائم کیا تھا اور پچھ معلومات طلب کی تھیں۔ وہ تینوں نمبر جو بھی پڑھے گا ، یقینا مسلک جمہور کی حقانیت کا قائل ہوگا۔ مگر افسوں ہے کہ ممارے غیر مقلد بھائیوں پراس کا کوئی اثر نہ ہوا اور وہ برابرا پی ریشہ دوانیوں میں مشغول دہتے ہیں۔

انوارالياري

سعودی حکومت سارے عالم اسلامی کی نمائندہ مرکزی حکومت ہے، اس لئے وہاں کے اعیان وعلاء کوسارے ہی سیجیح الخیال مسلمانان عالم سے رابطہ رکھنا چاہئے اور ان کو اپنے یہاں نمائندگی دینی چاہئے تا کہ اس کا کوئی اقد ام غلانہ ہو، وہاں کا مسلک صنبلی ہے اور دہ شرک و بدعت کے سلسلے میں ان کے لئے سب سے قریب ترحنی مسلک ہے، اور ہندو پاک کے علاء دیو بنداس کے سیجے ترجمان ہیں۔ اس لئے ان کے مفیدعلمی و فدہجی مشورہ سے سعودی اعیان وعلماء کومستفید ہوتا چاہئے۔ واللہ الموفق۔ اب جزء القرائة کی تحقیقات ملاحظہ ہوں:۔

بغيرفاتحه كےعدم جواز صلوةِ مقتدى

امام بخاری نے ابتداء ہے ہی بیٹابت کرنے کی سعی فرمائی کہ بغیر فاتحہ کے کسی کی نمازئیس ہوتی ، جوآج کل غیر مقلد بھی دوو ہے کسی ساتھ کہتے ہیں اور شروع صفحہ میں ہی بیب بھی فرمایا کہ جس صدیث ہیں جاتا ہے کہ نماز کے لئے فاتحہ کے ساتھ کچھا اور بھی قرائے قرآن مجید میں ہے کہ بیٹے جوائر حضرت ملی کا پیش کیا ہاں میں انہوں نے بھی غیر جبری نماز میں امام کے پیچھے فاتحہ کے ساتھ پہلی دور کعتوں میں سورت ملانے کوفر مایا ہے، اور بعد کی رکعتوں میں صرف میں انہوں نے بھی غیر جبری نماز میں امام کے پیچھے فاتحہ کے ساتھ پہلی دور کعتوں میں سورت ملانے کوفر مایا تو بغیرا مام کے منظر د فاتحہ پڑھے کہ جب حضرت علی نے امام کے پیچھے بھی غیر جبری میں فاتحہ کے ساتھ سورت پڑھنے کوفر مایا تو بغیرا مام کے منظر د کے لئے تو بدر جد اولی بی تھم ہوگا ، اور جنفیہ تو امام ومنظر د کے لئے پہلی دور کعتوں میں فاتحہ وسورت دونوں کو واجب مانتے ہیں جبکہ دوسرے سب کے لئے تو بدر جد کو ایک ہوگا ، اور جنفیہ تو امام ومنظر د کے لئے پہلی دور کعتوں میں فاتحہ وسورت دونوں کو واجب مانتے ہیں جبکہ دوسرے سمانون یا مستحب کہتے ہیں۔ دوسرے یہ کہ امام بخاری نے لفظ فصاعداً کوتو گرایا ہے مگر ان ان ایک ہی سوخہ پرو ما زاد اور مما تیسو کی احاد میں گلف نقتہ کے مان لیا ہے ، اور ای طرح استماط پر ہے ، کیونکہ حضیہ کے سوال کی سے الفاظ کو مان لیا ہے اور مطلب سب کا ایک ہی ہے ، کیون سب کا فرون کا تیات اور زائد کے استماط پر ہے ، کیونکہ حضیہ کے سوان سب نورت ملا نے کو واجب مانے نے انکار کردیا ہے۔

سرى وسكتات ميں جواز قرأت

یہ بات پہلے بھی واضح کردی گئی ہے کہ امام کے پیچھے سری نمازوں میں یا جہری نمازوں میں مگنات کے اندرمقتدی فاتحہ پڑھ سکے ، تواس کو حنفیہ بھی منع نہیں کرتے ، صرف حالتِ جہر امام بالقرائة میں خاموش رہ کراس کی قرائة سنے گا ، اور یہاں تک امام بخاری وابن جزم کے سواساری امت متحد ہے ، نہ کسی کے نزویک امام کے پیچھے جہری نماز میں قرائةِ فاتحہ واجب ہے نہ ثابت ہے ، اسی لئے امام احمد نے اوپر کا فیصلہ دوٹوک کردیا ہے ، مگر امام بخاری کو نہایت اصرار ہے کہ سب کے اجماع فی فیصلہ کے خلاف مقتدی پر فاتحہ پڑھنے کو واجب ضرور ثابت کر کے رہیں گے اور اگر چہا تھا ، اس بارے میں ساری امت کے اکا برمتفق ہیں ، مگر شاید انہوں نے اپنے زعم میں سب سے زیادہ کمزورامام اعظم اور ان کے تبعین کو تمجما تھا ، اس بارے میں ساری امت کے اکا برمتفق ہیں ، مگر شاید انہوں نے اپنے زعم میں سب سے زیادہ کمزورامام اعظم اور ان کے تبعین کو تمجما تھا ، اس

دعوي وجوبة أةللمقتدي

ص میں باب وجوب القرائة باندها جس میں امام ومقتدی پر کم ہے کم کتنی قرائة فرض ہے، وہ بتلائی ہے، پہلے آیت لائے 'ف افروا ما تیسر مند (جتنی قرائة آسان ہووہ پڑھو) پھردوسری آیت اذا قبری المقر آن فاستمعوا لد وانصتوا ذکر کی اور لکھا کہ حضرت ابن مباسؓ نے اس کو کمتو بہ وخطبہ کے لئے بتلایا ہے، پھر ابوالدرداء کی حدیث نقل کی کہ ہرنماز میں قرائة ضروری ہے، یہاں تک تو نماز کے لئے قرآن وحدیث سے خود امام بخاری کے ہی اقرار سے صرف قرائة قرآن ضروری تھی۔ جوزجمۃ الباب سے بھی مطابق ہے، آگامام بخاری

ا پے خصوصی مسلک کی طرف بڑھتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ خبرِ متواتر ہے ثابت ہوا کہ نماز بغیر فاتحہ کے نہ ہوگی۔اورامام اعظم پرتعریض کی کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ پہلی دورکعتوں میں فاری زبان میں صرف ایک ایک آیت کا ترجمہ کافی ہے اور آخر کی دورکعت میں کچھ نہ پڑھے، حالانکہ ابوقادہ نبی کریم علی ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ چاروں رکعت میں قرائة کرتے تھے، اور بعض لوگ (امام اعظم) یہ کہتے ہیں کہ چاروں میں کچے بھی نہ پڑھے تو نماز ہوجائے گی ،حالانکہ یہ بات ارشادِ نبوی کے خلاف ہے کہ نماز بغیر فاتحہ کے نہ ہوگی۔ شبهوجواب: پرامام بخاری نے فرمایا که اگر بعض لوگ اس امر ساستدلال کریں تو نبی کریم علی نے تولاصلون فرمایا ہے، لا بعزی تونہیں خرمایا کہ بالکل سیح ہوگی ہی نہیں کیونکہ نمازنہیں کا مطلب تو یہ بھی ہوسکتا ہے کہ کامل نماز بغیر فاتحہ کے نہ ہوگی ، جیسے حدیث میں ہے کہ مجد سے قریب رہنے والے کی نماز بغیر مجد کے نہیں ہوتی ، حالانکہ ہوجاتی ہے صرف کمال کی نفی ہے یا حدیث میں ہے کہ کھانا سائے آجائے تو بغیر کھائے نمازنہیں، حالانکہ ہوجاتی ہے، البتہ کامل جب ہی ہے کہ پہلے کھانا کھا کر پھراطمینان ہے دل جمعی کے ساتھ پڑھے، بھوک کی حالت میں اور وہ بھی کھانا سامنے آجانے پر،اگر نماز پڑھے گا تو دل بجائے نماز کے کھانے میں رہے گا اور اس نوع کی اور بھی احادیث وار دہیں۔امام بخاری نے فرمایا کہاس کا جواب میہ ہے کہ جب کوئی حدیث ثابت ہوجائے تواس کا حکم اس کے الفاظ اور عموم پر ہی رکھنا جا ہے ، الاید کہ دوسری حدیث ہی کی وجہ سے دوسر مے معنی خاص لئے جا کیں اور حضرت جابر نے بیالفاظ بھی روایت کئے ہیں کہ نماز بغیر فاتحہ کے جائز ہی نہ ہوگی ،اور اگروہ اس سے استدلال کریں کہ (اجماعی مسئلہ ہے) رکوع میں شامل ہونے والے مقتدی کی وہ رکعت ہو جاتی ہے تو جس طرح بیر رکعت بغیر فاتحہ کے جائز ہوگئ، باقی رکعتیں بھی ہوجا تھی گی ۔ اِس کا جواب یہ ہے کدرکوع میں شامل ہوجانے ہے رکعت مل جانے کا مسئلہ بھی صرف ان حضرات نے تشکیم کیا ہے جوقر ائۃ خلف الا مام کے قائل بیں ہمشلاً حضرت ابن عمرؓ اور زید بن ثابت وغیرہ ،لیکن جوحضرت امام کے پیچھے بھی قر اُت کوضروری سجھتے ہیں مثلا ابو ہریرہ وہ کہتے ہیں کہ رکعت جب ہی انی جائے گی کہ وہ مقتدی مذکورا پے امام کو قیام کی حالت میں یا لے (مینی رکوع میں جھکنے کے بعدامام کے ساتھ ملنار کعت پالینے کے لئے کافی نہ ہوگا)اور مفرت ابوسعید وحفزت عائشہ کا بھی ارشاد ہے کہ فاتحہ پڑھنے سے پہلے رکوع نہ کرنا چاہئے ،للبذااول تو جس مسئلہ کووہ لوگ اجماعی بتلاتے ہیں ،وہ اجہاعی نہیں ہے،اورا گر ہے بھی تو ہم اس ادراک ر کعة بادراك الركوع والى صورت كوحكم عام في مشتنى جزئى كے طور يرمانيس كے۔

استدلال إمام بخارى كاجواب

رکوع پالینے ہے رکعت مل جاتی ہے، یعنی بغیر فاتحہ پڑھنے کے بھی وہ رکعت سیحے مانی گئی ہے اور بیمسکدا جماعی ہے، حضرت ابو ہریرہ کو جہری نماز میں قرائیۃ مقتدی کا قائل بجھنا یا اوراک رکعت والے مسکد میں ان کا قرائیۃ فاتحہ نہ کرنے کی وجہ ہے مدرک رکعت نہ ماننا بھی غلط ہے،
کیونکہ وہ تو دوسروں سے صرف اس امر میں مختلف ہیں کہ امام کورکوع میں جھکنے ہے تبل قیام میں پالے، یہ وہ بھی نہیں کہتے کہ اتنا پہلے امام کو قیام میں پائے کہ فاتحہ پڑھ سکے، یا ضرور پڑھے تب مدرک رکعت ہوگا۔ یہ سب تفصیل کہیں ہے بھی ثابت نہیں کی جاسکتی۔

یہاں امام بخاری نے صرف اپنے الگ مسلک کی بات ظاہر کی ہے کہ ادراک رکوع ہے رکعت نہ ملے گی کیونکہ اس کو فاتخہ بین ملی ، جو ہر رکعت کے لئے خواہ امام کے پیچھے ہواورخواہ جمری نماز ہو یا سری ، ہر حالت میں مقتدی کو فاتحہ پڑھنی فرض و واجب ہے ، اس کے بغیر کوئی رکعت یا نماز سیح نہ ہوگی ، اور اس مسلک کے لئے حضرت ابو ہر پڑھ کو انہوں نے اپنا ہم نو ابنا نا چاہا ، حالا نکہ ایسانہیں ہے۔ کیونکہ یہ بات تو خود امام بخاری ہی کے اعتراف ہے تابت ہوگئی کہ حضرت ابو ہر پڑھ کے نزد یک اگر امام کے رکوع میں جھکنے ہے بل مقتدی امام کے ساتھ ل کر رکوع میں بھکنے ہو جاتا ہو اس کی وہ رکعت ہو جاتی ہے اور موطا امام مالک میں حضرت ابو ہر پڑھ کی وہ رکعت سے جموع ہو جاتی ہے اور موطا امام مالک میں حضرت ابو ہر بر ہے کا گیا تو اس کی وہ رکعت سے جموع ہو جاتی ہے اور موطا امام مالک میں حضرت ابو ہر بر ہے کا بی تو ل بھی مردی ہے کہ جس نے

رکعت (رکوع) کو پالیااس نے بحدہ کو بھی پالیا، (رکعت پوری ہوگئی) البت قراَةِ فاتحہ کے فوت ہونے سے بڑی خیر سے محروم ہوئی۔ (او بڑاص ۱۸۱۹)

مرامام بخاری کے نزدیک وہ رکعت سیح نہیں ہوتی، گھرایک صورت خاص طور سے امام بخاری کے لئے بیڈکل سکتی تھی کہ مقتدی امام کے پیچھے
رکوع میں فاتحہ پڑھ لیے آن پڑھنا جائز بھی ہے، جبکہ بیصر کے وقعی میں فاتحہ پڑھ لیا ہوئی ہے، جبکہ بیصر کے وقعی احاد بھی ممانعت کے خلاف ہے، اور بقول ہمارے معنزت شاہ صاحب کے امام بخاری نے اس مسئلہ میں مسلم شریف کی احاد بھی محمح کوڑک کر
دیا ہے، (مسلم شریف کے باب النبی عن قرائة القرآن فی الرکوع والیج دہیں آٹھ احاد یہ کے اندرص کے ممانعت مروی ہے (فراہلیم میں ۱۹)
دیا ہے، (مسلم شریف کے باب النبی عن قرائة القرآن فی الرکوع والیج دہیں آٹھ احاد یہ کے دینر مراح کے ممانعت مروی ہے (فراہلیم میں ۱۹)

میٹون کبر نے فرمایا کہ نماز کے اندرصرف قیام کی حالت میں قرائة جائز ہے، کیونکہ نمازی کو بوجہ صورت مناجا ق وحاضری در بارخداوندی کے حق تعلی کی شان قیومت کے ساتھ ایک گونڈ نبست حاصل ہوجاتی ہے، اور رکوع و بحدہ چونکہ تذلل و خضوع اور تسفل کی حالتیں ہیں، اسکے کو تی تعلی کی شان قیومت کے ساتھ ایک گونڈ نبست حاصل ہوجاتی ہے، اور رکوع و بحدہ چونکہ تذلل و خضوع اور تسفل کی حالتیں ہیں، اسک کو قدی توزوں کی نہیں ہیں، ای لئے ایک مناسب صرف تیج و تقدیس ہوئی۔ (فرائیک کلام میکھ کی دوروں کی نہیں ہیں، ای لئے انکے مناسب صرف تیج و تقدیس ہوئی۔ (فرائیک کلام میکھ کی دوروں کی نہیں ہیں، ای لئے انکے مناسب صرف تیج و تقدیس ہوئی۔ (فرائیک کا میکھ کو گائے خورے اوروں کی نہیں ہوئی۔ مال کے کوئی خوص قرائی خواتی کے مطرب کوئی خوروں کی نہیں ہوئی۔ کوئی خوروں کوئی خوروں کی کوئی خوروں کی نہیں ہوئی۔ کوئی خوروں کی کوئی خوروں کوئی خوروں کوئی نہیں ہوئی۔ کوئی خوروں کوئی نہیں ہوئی۔ کوئی خوروں کوئی خوروں کوئی نہیں ہوئی۔ کوئی خوروں کوئی خوروں کوئی نہیں کوئی خوروں کوئی نہیں کوئی خوروں کوئی نہیں کوئی خوروں کوئی نہیں کوئی خوروں کوئی کوئی خوروں کوئی کوئی خوروں کوئی کوئی خوروں کی کوئی خوروں کوئی کوئی کوئی خوروں کوئی کوئی خوروں کوئی کوئی خوروں کوئی کوئی خوروں کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی ک

کیکن امام بخاری کے لئے معنرت ابوسعید و معنرت عا کشی کا قول رکاوٹ بن گیا کہ کوئی مخص قرائیۃ فاتحہ سے پہلے رکوع نہ کرے حالانکہ ان کا بیار شاد ظاہر ہے کہ مسبوق و مقتدی کے لئے نہیں ہے، تا ہم امام بخاری نے ان کا قول اپنی تا ئید میں چیش کیا ہے۔

فارسي ميں قرائة كااعتراض وجواب

امام بخاریؒ نے امام عظم پریتریض بھی کی کہ وہ فاری نہاں میں ایک ایک آیت کی ہررکعت کے لئے قرائۃ کوکافی اور جائز کہتے ہیں، حالانکہ حب نصری کتب فقد خفی فاری وغیرہ زبانوں میں قرائۃ کے جواز کے امام صاحبؒ نے رجوع فر بالیا تھا، اور پھروہی نہ بہ اختیار کرلیا تھا جوامام ابو یوسف، امام محد وامام شافعی وغیرہ کا ہے کہ قرائۃ عربی زبان میں ہی ضروری کے اس سے اس سے قول کے بھی نعلی وعقی دلائل کافی ہے، تاہم رجوع کے بعد طنزو تعریض کا کوئی موقع نہیں تھا، اور بیام قرین تیاس نہیں کہ امام بخاری کو کام صاحب کے رجوع کی خبرنہ پنجی ہو۔ اور ایک آیت کا اعتراض اس لئے تی نہیں کہ وہ کہ ہو تھا ہوں کے جو اس کے تعریف کی خبرنہ پنجی ہو۔ اور ایک آیت کا اعتراض اس لئے تی نہیں کہ وہ کہ ہو کہ ان پر موجندا آسان ہو، اور کم سے کو آن کا اطلاق ایک آیت پر ہی ہو سکتا ہے۔

امام صاحب كى طرف مسكله كى غلط نسبت

آ گے جوامام بخاری نے امام صاحب کی طرف یہ بھی منسوب کیا کہ وہ پہلی دور کعتوں میں ایک ایک آیت پڑھنے پر دوسری دور کعتوں میں پھر بھی نہ پڑھنے کی اجازت دیتے ہیں، یہ غلط ہے، کیونکہ کتب فقہ منفی (ہدایہ وغیرہ) میں تفصیل اس طرح ہے:۔

پہلی دورکعتوں میں سورہ فاتحد مع دوسری سورت کے وجو باپڑھے گا، یا دوسری سورت کی جگدایک بڑی آئیت یا تین چھوٹی پڑھے گا، پکر دوسری آخری رکعتوں میں سرف فاتحہ پڑھے گا، کیونکہ حضور علیہ السائم ہے بھی ایسا ہی ٹابت ہے۔لیکن امام صاحب کے نزدیک دوسری آخری رکعتوں میں بجائے فاتحہ دوسری دورکعتوں کے آخری رکعتوں کے آخری رکعتوں کی قرائیۃ فاتحہ دوسری دورکعتوں کے لئے کفایت کرتی ہے کہ فرض نماز کے لئے قرائیۃ فاتحہ واجب وضروری ہے،اوروہ پہلی دورکعت میں ادا ہوگئی للبند ابعدوالی میں افضل فاتحہ اورکا فی تعلیم ہوگی لیکن اگر فرض کی پہلی دورکعت میں فاتحہ وجو باپڑھ کا، کیونکہ تعلیم کی اور فاتحہ نہ پڑھی تو آخری دورکعت میں فاتحہ وجو باپڑھ کا، کیونکہ بوری نماز فاتحہ سے خالی نہ ہوئی چاہئے۔

ال تفصيل معلوم مواكدامام صاحب كى طرف عدم قرائة فى الاخريين كى نسبت صحيح نبيس ، جبكدوه اس كوافضل فرمات بيس ، اورحضور مليداسلام

لے بخاری وسلم میں مصرت ابوقیادہ سے روایت ہے کہ نبی کریم میں تھا تھے ظہر وعصر کی پہلی دور کعتوں میں سور و فاتحہ کے ساتھ دوسور تیں طاکر پڑھتے تھے ،اور آخر کی دو رکعتوں میں صرف فاتحہ پڑھتے تھے۔ بھی بھی آپ زورے پڑھتے تھے ،تو ہم نے ایسانی سن رکھا ہے۔ '' مولف''

ے جوچاروں رکعت میں قرائۂ کا ثبوت ہوا بیاس کے بھی منافی نہیں ہے، کیونکہ آپ نے بھی آخری دونوں رکعت میں قرائۂ استحبا باپڑھی ہوگ۔ مما زیلا قرائۂ کا اعتراض

اس کے بعدامام بخاری نے بیاعتراض کیا کہ حضور ملیہ السلام نے تو فر مایا کہ نماز بغیر فاتحہ کے نہیں ہوتی بھر بعض لوگ ہے کہتے ہیں کہ اگر جیاروں رکعتوں میں بھی قرائیۃ نہ کر بے تو نماز دورست ہو جائے گی۔

جواب: یہ بھی مغالطہ آمیز بات ہے کیونکہ امام صاحب ہی نہیں بلکہ امام احمد و مالک وغیرہ سب ہی یہ کہتے ہیں کہ حدیث فدکور تنہا نماز پڑھنے والے کے لئے ہے،مقتدی کے لئے نہیں۔

امام احمد کا ارشاو: ترندی شریف باب ترک قرائة خلف الا مام میں امام احمد نقل کیا کہ حضور علیہ السلام کا ارشاد لاصلو الله بھر ا بھا تہ ہے کہ جس نے کوئی رکعت بغیر فاتحہ کے پڑھی ، اس کی نماز نہ ہوگ الا بید کہ وہ امام کے چھے ہو، امام احمد نے فرمایا کہ یہ حضرت جابڑھ جالی رسول الشعافی جیں جنہوں نے ندکورہ بالا حدیث رسول کا بہی مطلب سمجھا کہ وہ تنہا نماز والے کے لئے ہے، اس کے بعد امام تر ندی کا بیقل کرنا کہ خود امام احمد کا بیمل تھا کہ وہ قرائة خلف الا مام کے قائل تھے ، مطلقاً سمجھ نہیں ہے، کیونکہ وہ سرف نماز میں ہوا کہ کہتے تھے، وہ بھی وجو بانہیں ، اور یہ کہ جہری میں جہاں تک امام کی آ واز مقدی کو پہنچتی ہو وہ بھی قرائة ندکر نے والے کی گئے جائز بتلات تھے، واجب اس کے لئے بھی نہیں ، کیونکہ خود فرمایا کہ اسلام میں کوئکہ بھی اس کا قائل نہیں کہ امام کے چھے قرائة ندکر نے والے کی نماز باطل ہوگ ۔

عبدالله بن مبارك كالبشاد

حضرت عبداللہ بن مبارک کا قول بھی ای باب میں امام تر ندی نے قتل کیا کہ میر کے دی جو تحف امام کے پیچے قرائے نہ کر اس کی نماز جائز ہوگی ،اور بعض اوگوں نے اس بارے میں تنی کی ہے کہ یہ تھم لگادیا کہ بغیر فاتحہ کے کسی کی نماز جائز ہوگی ہوتی خواہ وہ تنبا ہویا مقتدی ہو۔ حضرت عبداللہ بن مبارک کا ارشاد یہاں ذکر کر نااس لئے بھی مناسب ہوا کہ ہم امام بخاری کا جواب لکھ رہے ہیں جوعبداللہ بن مبارک کے بعض مناسب ہوا کہ ہم امام بخاری کا جواب لکھ رہے ہیں جوعبداللہ بن مبارک کے بیجے قر اُت کی بڑے مداحین میں ہیں ،ان کے اعلم اہل زمانہ نے بھی زیر بحث مسئلہ میں امام صاحب ہی کی تائید کر دی ہے کہ امام کے پیچھے قر اُت کی ضرورت نہیں اور امام اعظم کی رائے ہی درست ہے کہ امام کے پیچھے چاروں رکعتوں میں قرائے نہ کرنے ہے بھی نماز سیجے رہے گی ،اور جولوگ اس بارے میں تشدد کرتے ہیں ،وہی غلطی پر ہیں۔ (مین امام بخاری و غیرہ)

ثناير هنے كااعتراض

امام بخاریؒ نے میں ہیں میں ایک اعتراض یہ بھی کیا کہ یہ لوگ ترک قرائة خلف الامام کے لئے قول باری تعالی فاست معوا له و انصنوا ہے بھی استدلال کرتے ہیں، حالا نکہ خود ہی یہ لوگ کہتے ہیں کہ امام کی قرائت کے وقت ثنا پڑھنی جائز ہے۔ توانہوں نے ثنا کو جوان کیز دیک بھی سرف آطوع ہے، اوراس کے مقابلہ ہیں قرائة واجب ہے، اس کوتو سا قط کر دیا اور ثنا کوسا قط نہ کیا جو کم درجہ کی تھی، اس طرح فرض کا درج نفل ہے بھی کرادیا۔ جواب: اس بارے میں حنفی کا سیح قول ہے ہے کہ جری نماز میں امام کی قرائة کے وقت مقتدی کوسب حانک اللّه می پڑھنا جائز نہیں، بلکہ تکبیر کہد کر خاموش رہاور موقع ملے تو سکتات میں ثناء پڑھ لے، اور سکتات میں فاتحہ بھی پڑھ سکتا ہے آگر چدد شواری ہے ہے کہ امام پر سکتہ طویلہ کرنا جس میں فاتحہ فاموش رہے اور موقع ملے تو سکتات میں ثناء پڑھ لے، اور سکتات میں فاتحہ ہی پڑھ سکتا ہے آگر چدد شواری ہے ہے کہ امام پر سکتہ طویلہ کرنا جس میں فاتحہ ہی جمعی دلیا تھا تھی کو جائز بجھتے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔ پڑھی جانے کہ کی بھی دلیا تھی کہ اور میں حنفیہ بھی قرائیة فاتحہ کو جائز بجھتے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

سنتِ فَجَرِ كَا اعتراض: ان الوگوں (حفیہ) نے یہ بھی كہا كہ جب كوئى مجد میں جائے اور امام فجركى نماز پڑھار ہا ہوتو یہ دوركعت سنت پڑھنے گئے، نمام كى قرائة سے نماس كى آواز كى طرف كان لگائے، جبكہ یہ بات حدیث نبوئ 'اذا اقید مت المصلواۃ فلا صلواۃ الا الممكتوبة '' كے بھی خلاف ہے، اور یہ لوگ جواب میں حدیث 'من كان له امام فقر انة الامام له قراءة '' پیش كرتے ہیں، حالانكہ یہ حدیث تجاز و عراق وغیرہ كے اہل علم كوشليم بھی نہیں، اور مرسل و مقطع بھی ہے كيونكہ ابن شداد نے براہ راست (يعنی واسط حذف كر كے) حضور عليه السلام سے روایت كردى ہے۔

جواب: حافظ ابن ہمائے نے لکھا: سیح ند بہب حنفید کا بیہ ہے کہ مجد کے علاوہ کوئی جگہ ہوتو وہاں سنت پڑھے، ورنہ جماعت کی صفوں مجد کے اندر سنیں پڑھنا جا کر نہیں، کیونکہ ترک مکروہ ، فعل سنت پر مقدم ہے، پھر بیتو بہت ہی شد بید طور سے مکروہ ہے کہ جماعت کی صفوں سے قریب پڑھے جیسا کہ بہت ہے جابل پڑھ لیا کرتے ہیں (فتح القدیر س اہم الطبع مصر) ہم نے اس کی مفصل بحث پہلے بھی گئے۔ حدیث ابن خزیمہ کی وہ صدیت بھی ہیش کردی ہے، جس کی وجہ سے حنفیہ نے مبح کی دوسنتوں کے مجد سے ہا ہر ادا کرنے کا فیصلہ ارشاد نبوی کی روشنی میں حاصل کیا ہے، بیعدیث چونکہ ایس صراحت کے ساتھ دوسری کتب حدیث کے پورے ذیجہ میں نبیل ہوا اور ہمارے حضرت شاہ صاحب کو بھی شک ہی رہا تھا کہ بیعدیث واقع سمجے ہا اس لئے بہت سوں کو حنفیہ کا فیکورہ فیصلہ ہوتا رہا ہے، اور ہمارے حضرت شاہ صاحب کو بھی شک ہی رہا تھا کہ بیعدیث واقع سمجے ابن خزیمہ میں موجود ہے یا نہیں ۔ بہر حال! امام شافع و نبیر ہے اس فیصلہ کے مقابلہ میں کہ شرک کے فرضوں کی جماعت شروع ہوجانے کے بعد مسمجد یا مجد یا مجد سے بہر کہیں بھی دوشنی نہ پڑھی جا میں لیقو لیہ المسلام اذا اقیمت الصلواۃ فلا صلواۃ الا المکتو بہ جس کا حوالہ میں کہ مجد یا مبر کہیں بھی دیا ہو اض وارد کردیا ہے، حنفی کا فیصلہ کے مقابلہ میں کہ تربی کی وجہ ہے مجد کی قید لگانا نہایت ہی سمجد یا مقد میں مادری نہ بھی دیا ہو اضرون کی میں جو کی وہ سے مجد کی قید لگانا نہایت ہی سمجد یا بہت کی دیا ہو تھی دیا ہے اور حفید پر اعتراض وارد کردیا ہے، حفیل کا میں جاند کی وجہ سے مجد کی قید لگانا نہایت ہی سمجد کے اندرنہ پڑھی جا میں۔

طعن امام بخاری کی وجه sesented

بناہر ہیہ کہ امام بخاری کے سامنے بھی صدیت فہ کور نہ ہوگی در نہ وہ بیاعتراض نہ کرتے ،اور دوسری بات یہ بھی ہے کہ بقول دھزت شاہ صاحب امام بخاری کو بہت ہے مسائل حنفیہ کے حجے طریقے نے نہیں پنچے ، یا حمیدی یا ابن مہدی وغیرہ نے ان کو مغالط میں ڈال دیا تھا، اگر چدان کا دعوی تو خفی مسلک کے جانے کا ہی ہے اور انہوں نے خود بھی فرمایا کہ پہلے جب میں نے (اپ وطن ہی میں) دھزت عبداللہ بن مبارک اور امام وکیج کی مصنفات کو از برکر لیا اور اہل الرائے کے کلام کوخوب بجھ چکا تو بھر میں نے تجاز کا سفر کیا ۔ تو ایسی صورت میں ان کو واقعی پوری طرح حنی مسلک ہے واقعیت ہو بھی جانی چا ہے تھی ۔ گر ان کے بہت ہے اعتراضات سے تو بہی معلوم ہوتا ہے کہ دھزت شاہ صاحب کی فہدو ہے ہیں کہ جان ہو جھ کر حنی مسلک کو گرا نے صاحب کی فہدو ہے ہیں کہ جان ہو جھ کر حنی مسلک کو گرا نے کا سعی کی ہے، گر تھارے نزد یک میں درست تھی ، ور نہ بدگمانی کرنے والے تو یہ بھی کہدد ہے ہیں کہ جان ہو جھ کر حنی مسلک کو گرا نے کا سعی کی ہے، گر تھارے نزد یک میں بات امام عالی مقام کے مرتبہ سے بعید ہے، جس طرح تحد شرکیرامام ابن ائی شیبہ نے بھی بہت سے مسائل غلط طور سے حنی مسلک کی طرف منسوب بجھ کر مصنف میں بہت سے اعتراض کر دیئے تھے، اور ہندوستان کے غیر مقلدوں نے ان سے دخنیہ کے خلاف پرو پیگنڈہ کرنے میں مدح اصل کی تھی۔

امام اعظم رحمه الله المام المحدثين واللمهم بالناسخ والمنسوخ

بہرحال! جب بات یہاں تک آئی تو یہ بھی عرض کردوں کہ امام المحد ثین امام اُعظم نے جوحب اعتراف غیر حنی اکا برمحد ثین بھی سب سے پہلے علم حدیث کی تالیف و تدوین فقد کے بانی تھے، اور سارے محدثین عظام کے اندران کا ایک نہایت ممتاز وصف یہ بھی تھا کہ وہ

ا حادیث کے نائخ ومنسوخ ہونے کے علم پر بہت بڑی دسترس رکھتے تھے۔

امام صاحب كى مجلس تدوين فقه

پھر بھی انہوں نے صرف اپنے علم پراعتا ذہیں کیا بلکہ چالیس محدثین مفسرین وفقہاء کی ایک جماعت قائم کر کے برسہابرس تک حدیثی و ققہی بحثیں کیں اور کرائیں ،اور لاکھوں مسائل کے فیصلے کتاب وسنت نہ تعاملِ صحابہ و تابعین کی روشنی میں طے کرا کراس دنیا ہے رخصت ہوئے ہیں۔لبنداان کی سی تحقیق کو بھی اتن آسانی سے نہیں گرایا جاسکتا،جس طرح امام بخاری اوران کے اتباع نے خیال کیا تھا۔و اللّه علیے ما نقول وكيل. ان شاء الله وبه نستعين.

امام بخاری کا دعوی

امام بخاری کابیارشادموجب جرت ہے کہ صدیث من کان له امام کو تجاز وعراق کے اہلِ علم فے تسلیم نہیں کیا۔ جبکہ اس کی روایت امام محد نے موطأ میں امام مالک ہے بھی کی ہے ،اگر چہ الفاظ کا مجھ فرق ہے اس طرح کہ حضرت ابن عمر ہے جب یو چھاجا تا تھا کہ کیا کوئی امام کے پیچیے قراُت کرے؟ وہ جواب میں فیم ماتے تھے کہ جبتم میں ہے کوئی امام کے ساتھ نماز پڑھے تو اس امام کی قرائة کافی ہے۔ اور حضرت ابن عرخود بھی امام کے پیچھے قرائے نہیں کرتے تھے (نصب الرام ص۱۱۲) اورامام احدی مندص ۳۱۳۳۹ میں بعینہ الفاظ بھی یہی ہیں جوامام اعظم وغیرہ کی روایت میں ہیں، کیا بغیر تسلیم کے ہی امام ما لکے نے حدیث مذکورروایت کردی تھی اورا پناعمل بھی ترک قرائة خلف الامام کا بنالیا تھا، یاوہ حجازی نہ تھے یا حجاز میں ان کا شارابل علم میں سے نہیں تھا جا ہو کہا امام احمد عراق کے اہلِ علم میں سے نہ تھے، اور انہوں نے بھی بغیر تسلیم ى مديث فركور كى روايت كردى تحى اورا بنامسلك بحى ترك قرائة بناليا تعا ؟ افتوى بكامام بخارى ايسددين نازك مواقع مين بحى مبالغول ے کام لیتے رہے،اس کے بعد حدیث ندکور پر مرسل و منقطع ہونے کا بھی نفذ کیا ہے جا کہ وہوں کے کا بھی نفذ کیا ہے جا ک مرسل و منقطع کی بحث

اول توجمہور کے نزد یک مرسل جحت ہے، خاص طور سے جبکہ ارسال کرنے والا راوی صحابی ہو،اور یہاں بھی ایسا ہی ہے کیونکہ عبدالله بن شداد صغیر اسن صحابی ہیں۔اور جلیل القدر تابعین میں سے ہیں، پھرالی مرسل جوفتاوی صحابہ ہے مؤید ہوسارے محدثین کے یہاں جست ہوتی ہےاور ترک قرائة خلف الامام كے بارے ميں به كثرت صحابہ ك فتاوے منقول بيں، ملاحظه بومصنف ابن الى شيبه ومعارف اسنن ص ١٧٤ واعلاء السنن وغيره۔

ا مام شافعی بھی کمبارِ تابعین کے مراسل قبول کرتے تھے جبکہ وہ کسی مند ہے مؤید ہوں، یا کسی صحابی کے قول یا فتویٰ اہل علم ہے مؤید ہوں ۔اورانقطاع کی ہات بھی درست نہیں،جس کی تفصیل معارف اسنن واعلاء اسنن میں ہے۔

فنادى ابن تيميديس بكاس مرسل كى تائيد ظاہر قرآن وسنت سے بورى باوراس كوجمبورابل علم صحابدوتا بعين في قبول كرليا بوار اس كاارسال كرنے والاراوى اكامرتابعين ميں سے ہے، اس فتم كامرسل باتفاق ائمة اربعه وغير جم جحت وقابلِ استدلال ہے۔ (فس الطاب م ١٠٠) ناظرین نے ملاحظہ کیا کہ حدیث مسن کسان لہ امام چونکہ امام بخاری کے مسلک کے خلاف تھی ،اس کوگرانے کی کتنی سعی فرمائی ،لیکن ان کے برعکس حافظ ابن تیمید نے بھی ای مرسل کواونچاا تھانے کی پوری کوشش کردی ہے۔

امام احمر بھی وجوب کے قائل نہ تھے

ہمارے حضرت شاہ صاحب نے فصل ص 42 میں فقاوی ابن تیمید کے حوالہ سے ریجی فقل کیا کہ ام احمد کا مشہور ند ہب سریہ میں بھی امام کے پیچھے صرف استحبابِ قرائتہ فاتحہ تھا، وجوب نہیں تھا، جبکہ امام بخاری نے جمہور سلف و خلف سے الگ ہوکر اپنایہ مسلک بنایا کہ نہ صرف سری میں بلکہ جبری نماز میں بھی امام کے پیچھے قرائت فاتحہ فرض و واجب ہے، اس کے بغیر نماز نہ ہوگ جتی کہ دکوع میں ملنے سے اجماع امت کے خلاف یہ فیصلہ دے دیا کہ دکھت نہ ملے گی، کیونکہ اس سے فاتحہ رہ گئی جو ہر دکھت میں امام کے پیچھے بھی ضروری ہے۔

غيرمقلدون كاتشدد

ای دائے فہ کورکا اتباع غیرمقلدین نے بھی کیا ہے، ای لئے وہ ساری استِ مسلم متبعین ائمہ اربعہ کی نمازوں کو باطل وکا اعدم بتلاتے ہیں جوامام کے پیچھے فائخینیں پڑھے ، سوال بیہ کہ جب کی فد ہب ائمہ مجتمدین میں بھی قرائۃ خلف الا مام واجب وضروری نہیں ہے نہ سری میں نہ جبری میں، تو وہ اس کا التزام واجب وفرض کی طرح کیوں کریں گے۔ اور جب امام احمد نے بیتھری کردی کہ حضور علیہ السلام کے نہ جبری میں، تو وہ اس کا التزام واجب وفرض کی طرح کیوں کریں گے۔ اور جب امام احمد نے نہ نوگی ، تو اول زمانے نے ایک ایل اسلام میں ہے کوئی بھی اس امر کا قائل نہیں ہوا کہ امام کے پیچھے قرائۃ فاتحہ نہ کرنے ہے نماز درست نہ ہوگی ، تو اول فالاول کا فیصلہ ندامام بخاری کی تا تیم میں ہے اور نداس زمانے کے غیر مقلدوں کی تھا بیت میں۔ امام بخاری تو فرما بھے کہ پہلوں کے مقابلہ میں بعد والوں کا فیصلہ قابل رو ہے ، معلوم نہیں غیر مقلدی کیا ہم شاوفرما کیں گئے ۔ آخر میں یہ بھی عرض ہے کہ صدیف میں کہا نا مام طرق کیرہ ہے۔ معروی ہے اور وہ معنی وضعون کے لحاظ ہے نہا ہے تو ی وہ کی گئے ۔ افسوس ہے کہ یہاں زیادہ تفصیل کا موقع نہیں ہے۔

تكبيرتح بمهكااعتراض بخاري

 توسل کو جائز کہتے ں تخفۃ الاحوذی شرح ترندی شریف میں علامہ مبارک پوریؒ نے بھی سب ہی کوقبوری لکھا ہے فلیرا جع الیہ اور صرف یہ دونوں مسئلے ہی ان کوا پسے ل گئے ہیں کہ موجودہ سعودی حکومت کے اعیان وعلاء کوہم سے بدظن کرانے کے لئے کافی ووافی ہیں۔ کیونکہ غیر مقلدیت کی بات کا اثر ان پراتنازیادہ نہیں ہوسکتا کہ وہ خود بھی صبلی مسلک کے ہیں اور ہندو پاک کے غیر مقلدوں کے مسلک سے بمراحل دور ہیں۔

امام احمدا ورنجدي علماء

دوسری بات ان غیرمقلدوں کی ہی خوئی قسمت ہے یہ ہی ہوگئی کہ نجدی علاء نے کئی بڑے مسائل میں امام احمد کا مسلک ترک کر کے حافظ ابن تیمیدوا بن قیم کے تفردات کو اپنالیا ہے ، اور انہوں نے ان ہی تفردات پر امام احمد اور اکا بر حنا بلد کے فیصلوں کے خلاف جمود کر لیا ہے ہو ہر بڑی تکلیف دہ بات ہی بھی ہے کہ حضرت مولا ناظیل احمد صاحب کے بعدا کا بر دیو بند میں ہے کی نے بھی نجدی علاء ہے قریب ہو کر تبادلہ خیالات کر کے احقاق حق کی سی نہیں کی ، الا مید کہ حضرت مولا ناعثانی نے فتح الملہم میں یا مولا ناسید محمد یوسف بنوری نے معارف السنن میں پھھ نے اللہ تکر کے احقاق حق کی سی نہیں بہت پھو فر مایا کہ مارے استاز محتر محضرت مولا نامد فی بھی درسِ بخاری شریف میں بہت پھو فر مایا کرتے تھے ، گر ان کے علوم وتحقیقات بھی پوری طرح سامنے نہ آسکیں۔ اور آج کل کے حضرات جن کا رابط سعودی عرب سے ہو و و فلا ہم کہ کہ و صحب مطالعہ کے سبب سے اور پھھالے کی وجہ سے خاموش معلوم ہوتے ہیں والنداعلم ۔

الزامي اعتراض كي حقيقت

امام بخاری کا ندکورہ بالا الزامی اعتراض جتنا ہے وزن ہے وہ ظاہرے ، اول تو یہ کہ تبرتر کریمہ شرط دخول صلوق ہے اورشرطشکی اس سے خارج ہوتی ہے ، البندا ابھی مقتدی امام کے ساتھ شریک بھی نہیں ہوا تو اس پر آنام کی قرائہ سننے کا فریضہ کیسے لا گوہو گیا؟ دوسرے وہ ایک لحد کا کام ہے۔ اس کی وجہ سے قرائۂ نہ سننے کا بڑا چارج اس پر کیسے لگ سکتا ہے۔ پھر اس پر تو بھی بھی جا ہوا مت متفق ہیں کہ امام کی قرائۂ سنتے ہوئے بھی تکبیرتر میں تریک ہونا درست ہے ، خاص طور سے حنفیہ کو مطعون نہیں کیا جا سکتے اور قرائۂ امام کے وقت خاموش رہنے کا مسئلہ بھی سب کا اتفاق واجماعی ہے او پر بتلایا گیا کہ امام شافعی جن کو بعض لوگوں نے بڑے شدو مدے ساتھ موجبینِ قرائۂ خلف الامام میں مجمعا تھاوہ بھی دوسر سے سب انکہ بی کے ساتھ میں اور وہ قرائۂ خلف الامام کو نہ واجب کہتے ہیں نہ انہوں نے یا کسی بھی امام نے یہ کہا کہ امام کی قرائۂ جبری کے وقت تکبیر کہہ کرنماز میں شرکت نہ کرو۔

يحيل البربان كاذكر

پاکتان کے کسی غیرمقلد عالم نے '' کیمیل البر ہان فی قراَة ام القرآن' کاسی ہے، جس میں قراَتِ فاتحہ ظف الا ہام کوفرض و لا زم عابت کرنے کسی ناکام کی ہے اوراس کواجما کی مسئلہ تلایا ہے، اس کے جواب ورد میں مولا ناظفر احمہ صاحب تھانوگ نے رسالہ فاتحۃ الکلام ککھ کرشائع کیا ہے۔ اس میں ص ۱۹ میں ذکورہ مسئلہ کے ردو جواب کے بعد لکھا کہ ''صاحب پھیل کواپی فہم و دائش کا ماتم کرنا چاہئے'' مگر یہ اعتراض بھی تو سب سے پہلے اب سے گیارہ سوسال قبل امام بخاری کر چکے ہیں۔ اس کی طرف مولا نا مرحوم کا ذبح نہیں گیا۔ البنتہ مولا نائے ایک موقع پرایک دوسرااعتراض امام بخاری کا جزء القرائۃ سے نقل کیا ہے کہ مدارس و مکاتب میں استاد ایک بچکوسبق دیتا ہے اور ہاتی بچ بھی قرائۃ کرتے ہیں وہاں آیت و اذا قسری المقرآن فاست معوا له و انصتوا کی بنا پر بچوں کو خاموش نہیں کیا جاتا۔ پھر مولا نائے لکھا کہ اس کا ایک جواب تو وہی ہے جواو پر ذکر ہوا کہ ہے آیت مقتری کے تی میں ہے، غیرمقتری کے بارے میں نہیں ہے، دوسرے بچوں کو بڑوں پرقیا ی

انوارالباري

کرنابھی غلط ہے، بچے تو بے وضو بھی قرآن مجید پڑھتے ہیں اوران کو مرفوع القلم قرار دیا گیا ہے۔ غیر مقلد مین کے فتنے

دوسری ایک کتاب کراچی ہے ' فصل الحظاب فی قرائة ام الکتاب' کے نام ہے مفتی صاحب کاانوری نے شائع کی تھی ، جو ہارہ ہزار کی تعداد میں طبع کرا کرعلاء و جہلاء کے ہاتھوں میں پہنچائی ۔ اس میں بھی یہ دعویٰ کیا کہ جوشن امام کے پیچیے ہررکعت میں سورہ فاتحہ نہ پڑھا سے کی نماز ناقص ہے ، کا لعدم ہے اور بریکار و باطل ہے۔ اس کا مکمل و مدلل جواب مولا نا ابوالزا ہدتھ سر فراز خان صاحب صفدر عمین ہے ہو جلدوں میں لکھ کر تجرانوالہ ہے شائع کیا وہ اس وقت ہمارے سامنے ہے ، اس میں بھی س ۲۰ الرام میں جزء القرائة امام بخاری جھیتی الکلام علامہ مبار کپوری اورفسل الخطاب مفتی کلانوری صاحب بہی اعتراض والزام نقل کر کے جواب دیا گیآ یت کا مخاطب مقتدی ہے اورامام المفسر بن ابن جریطبری شافعی کا قول نقل کیا کہ جوآ دی امام کی افتد اگر چکا ہے ، اس کوامام کی قراءت سننے کے لئے خاموش رہنا واجب ہے (دوسر ہاس کے جریطبری شافعی کا قول نقل کیا کہ جوآ دی امام کی افتد اگر چکا ہے ، اس کوامام کی قراءت سننے کے لئے خاموش رہنا واجب ہے (دوسر ہاس کے مکلف نہیں ہیں) اور تکمیر تحریم کے برد میں ہوگا۔ (احس الکام ص ۲۱/ او غیرہ) لہذا افتد اسے قبل مقتدی بھی مکلف نہیں ، البتہ افتد اکے بعد اس کا قراءت کرنا ضرور ممنوع ہوگا۔ (احس الکام ص ۲۱/۱) کونکہ آ یت لاندا افتد اسے قبل مقتدی بھی مکلف نہیں ، البتہ افتد اکے بعد اس کا قراءت کرنا ضرور ممنوع ہوگا۔ (احس الکام ص ۲۱/۱) کونکہ آ یت کی است معوالہ و انصور الم کا شان نزول قراءت خلف الا مام ہی ہے۔ خطبہ وغیرہ پراس کا اجراء تموم تھم کے تحت ثانوی درجہ میں ہوتا ہے ، ایسائیس کے دو خطبہ کے بارے میں اثری تھی ، تا کہ قراءت خلف الا کام ہے ۔ خطبہ وغیرہ پراس کا اجراء تموم تھم کے تحت ثانوی درجہ میں ۔ واللہ المام

امام بخارى رحمه التد يحييها وي ومبالغات

جس طرح مسئلہ فع یدین میں مبالغات کا ذکر ہوا ہے، یہاں قراءت خلف الشائع کے مسئلہ میں ایسا جگہ جگہ اور بار بار رسالہ جز ،القراء ق میں ہوا ہے، مثلاص ۵ پر پہلے حضرت ابو ہریرہ اور حضرت عائشہ کی صدیث ذکر کی کہ بغیر فائحہ کے خیاز ناقص ہوتی ہے، اور اس ہے کسی کوا نکار مجمی نہیں اگر چہ ہم ذکر کر چکے ہیں کہ امام ترفدی نے امام احمد کا قول نقل کیا کہ بیاصد مضرف دکے لئے ہے آمام کے لئے نہیں، پھراس کو یہاں بار بار مختلف طرق ومتون سے پیش کرنے کی کیا ضرورت تھی جبکہ مقصدا مام کے پیچھے قراءة فانحہ کا اثبات ہے۔

پھر حضرت عمر کا ارشاد ذکر کیا کہ امام کے چیجے قرامت کی جائے ،اس میں جہری نماز کا ذکر نہیں ہے، اور سری میں کوئی منکر نہیں ہے اور جس اثر میں جہری کا ذکر ہے وہ نہایت ضعیف ہے اور غالباای لئے امام بخاری نے اس جملہ والی روایت کو اختیار نہیں کیا۔ واللہ اعلم۔ پھر لکھا کہ حضرت الی بن کعب ، حذیفہ اور عبادہ اور ایسے ہی حضرت علی ،عبداللہ بن عمر وابوسعید خدری اور کئی دوسرے صحابہ ہے بھی قرام ہ

خلف الامام روایت کی گئی ہے، یہاں بھی جبری کی صراحت نبیں ہے،

 مسئلة قراءت: امام اعظم اور حفیہ نے قرآن مجید سے نفس قراءت کوتو فرض ورکن قرار دیااور پورے ذخیرہ احادیث وآثار اور تعامل سحابہ و البعین پر نظر کرکے فاتحہ و سورت دونوں کو واجب قرار دیا ہے، جرت ہے کہ نہ صرف حفزت ابو ہریر قاور حفزت عاکثہ کے نہ کورہ بالا ارشاد کو بلکہ اس بارے میں دوسری احادیث و آثار کو بھی اپنی مغشا پر اس ارلیا گیا ہے۔ اور بدنام حنفیہ ہوئے کہ بیا حادیث و آثار کو نظر انداز کو کے اپنی رائے اور مغشا پر عمل کرتے ہیں، کے خرد کا نام جنوں کھی دیا جنوں کا خرد سے جو جا ہے آپ کا حسن کر شمہ ساز کرے اس میں میں میں ہوئے ہیں کہ بیا ہوئی کی میں اور میں اور میں کہ اور میں کر شمہ ساز کرے اور میں اور میں کی میں کہ بیار کر سے اور میں کر شاہ میں کر شاہ ساز کر ہے ہوئی کا خرد سے جو جا ہے آپ کا حسن کر شمہ ساز کرے ہوئی ہوئی کی میں کہ بیار کی میں کہ بیار کی میں کہ بیار کی کر دیا ہوئی کی کر دیا ہوئی کی کہ بیار کر ہے ہوئی کی کر دیا ہوئی کی کر دیا ہوئی کی کر دیا ہوئی کر دیا کر دیا ہوئی کر دی کر دیا ہوئی کر دیا ہوئی کر دیا ہوئی کر دیا ہوئی کر دو کر دیا ہوئی کر دیا ہوئی

سنن کی اوپر کی نقل سے بیمی معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابو ہر کی قال وعصر کی آخری دور کعت میں امام کے پیچھے قراء ۃ فاتحہ کے قائل نہ تھے، کیونکہ مرف حضرت عائشہ کاعمل ذکر کیا گیا ہے۔

امام بخاری کے اعتراض کا جواہ

اس سامام بخاری کے من اوالے اس اعتراض کا جواب بھی ہوگیا کہ بعض الناس (امام عظم) پہلی دورکعتوں میں توایک ایک آ پڑھنے کوکائی بتلاتے ہیں۔اوردوسری بعد کی دورکعتوں میں پچے نہ پڑھے تو حرج نہیں ہے، یہ صورت ظاہر ہے کہ امام صاحب کی طرف صرف امام کے پیچے بن سکتی ہے جیسا کہ ہم پہلے عرض بھی کر چکے ہیں (منفردیا امام کی نماز کے لئے حنفیہ کے نزدیک بھی پہلی دو میں فاتحہ وسورت دونوں واجب ہیں اور آخردو میں بھی امام صاحب کے ایک قول سے فاتحہ واجب ہے، دوسری میں مستحب ہے) تو اگر سری نماز خلف الامام (ظہر وعصر) میں مقتدی پہلی دو میں پچھ پڑھ لے اوردوسری آخر میں پچھ نہ پڑھے تو اس سے کیا قباحت ہوئی، جبکہ بھی طریقہ حضرت ابو ہریرہ ایسے صحافی جلیل القدر کا بھی تھا، جونماز وغیرہ کے احکام بیشتر صحابہ سے زیادہ جانے تھے۔

صحابه وتابعين كامسلك

اس کے بعد ہم یہاں مزید وضاحت اس امر کی کرتے ہیں کہ صحابہ و تابعین یاسلف وخلف کی رائیں قراءت خلف الا مام کے لیے کیا تھیں؟ حافظ ابن تیمیہؓ نے'' تنوع العبادات''ص۸۶/۸۹ میں لکھا:۔

امام کے سورہ فاتحہ پڑھنے کے بعد سکوت کو (تا کہ مقندی فاتحہ پڑھلیں)امام احمد پندنہیں کرتے تھے،اور ندامام مالک وابوطنیف نے اس کومستحب سمجھا ہے،اور جمہور نے اس امرکومستحب نہیں قرار دیا کہ امام سورہ فاتحہ کے بعد سکوت کرے تا کہ مقندی قراءت کرلے،اس لئے کہ ان کے نزدیک مقندی کی قراءت جمری نماز میں نہ واجب ہے نہ مستحب ہے، بلکہ وہ ممنوع ہے، بلکہ امام احمد کے خدہب میں ایک قول پر

اس کی قراءت مطل صلوٰۃ بھی ہے''۔

نیزلکھا کہ"جمہورسلف نے جہری نماز میں قراءت خلف الا مام کو مروہ قرار دیا ہے اورا کٹر ائمہ فاتحہ کے بعدامام کے سکوت طویل کے قائل نہ تھے اورجوحالت جهر مل قرامت كرتے تصوه كم تعداد ميں تصاور يكتاب وسنت منوع بھى ب،اوراى نبى وممانعت ك قائل جمهورسلف وخلف تھے۔ مجراس کی وجہ سے نماز باطل ہوجاتی ہے یانبیں ،اس میں اختلاف ہوا ہے اور بعض علاء اس طرف بھی مجے ہیں کہ حالت جبر میں مقتدی فاتحہ پز مع اوراگرنہ پڑ مع گاتواس کی نماز می موجائے گی یاباطل ہوگی ،اس میں ان کا اختلاف ہوا ہے غرض نزاع طرفین سے ہے،لیکن جوحصرات قراء ت مع الامام سے منع کرتے ہیں وہ جمہورسلف وظف ہیں اوران کے ساتھ کتاب وسنت صححہ ہے،اور جنھوں نے مقتدی پرقراءت کوواجب کہا ہےان ك ياس ابوداؤدكى حديث ضعيف بجس كوائم معديث فضعيف قراردياب،اورحديث اليموى يس (جوجمبوركامتدل) جمله و اذا فسرا فلنصعوا كوامام احمدوا سحاق وامام سلم وغيرجم فيحيح قراردياب،امام بخارى فياس كاتعليل عبي مران كاتعليل ساس كي صحت يركوني الرنبيس پرتا، غلاف صدیث الی عباده کے (جس میں لا تفعلوا الاہام القرآن ہے) کدوہ سیج میں شامل نبیں کی گئی ہے اوراس کا ضعیف ہونا چندوجوہ ہے ا بت ہو چکا ہاور درحقیقت وہ حضرت ابوعبادہ کا قول ہے'۔ (یعنی رسول اللہ علیہ کا ارشاد نہیں ہے) بحوالہ اعلاء السنن ص ١١٥/١٥) افادة الور: معارف السنن ص ١٩١/٣ مين عنوان "بيان غداب الصحابة والتابعين" كتحت تفصيل وتحقيق بعي قابل مطالعه ب،جس مين ای (۸۰) سحابہ کبارے قراء ق خلف الا مام کی ممانعت نقل ہے، اور سحابہ عشرہ سے بھی اور حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ سلف میں ے اقل قلیل وجوب کی طرف مکئے ہیں، ہیں، جینے تو لا اورامام کے پیچے قراءت کرنے والے بھی اقل قلیل ہی ہے، البت سکتات میں پڑھنے والےان سے زیادہ تھےاور صرف سرید میں قراءت کرنے واسکاان سے زیادہ تھے،اوران میں ہی وہ بھی تھے کہ بھی سرید میں بڑھ لیتے اور مجمی ترک کرتے تھے، پر فرمایا کہ بیسب تفصیل سارے آٹار صحابہ و تابین کی تلاش و مراجعت کے بعد حاصل ہوتی ہے۔ یوں ہی (امام بخاری کی طرح سے)ایک جانب اختیار کر کے اور ایک ذہن بنا کرا ہے موافق آتا واللے لینے سے پھے نہیں ہوتا ، اور حافظ علاؤالدین ماردین نے "الجواہرائقی" بیں اسانید سحاح سے حضرت جابر ، حضرت ابن مسعود ، زید بن ثابت اور تھی ہیں ابن عمر کا تعامل عدم قراءت خلف الامام کا محدث كبيرابن الى شيبه محدث شهير عبد الرزاق اور حافظ حديث بزار في الردياب ص ١٩٥٥ سك نفيل قابل مطالعه به مجرحفزت شاه صاحب کاارشانقل کیا کدامام بخاریؒ نے بہت ہے تابعین کے نام لکھ دیئے ہیں کہ وہ سب بھی قراءت کے قائل تھے، تمراجمال کر گئے، بینہ ہتلایا کدان میں ہےکون جہریہ میں قراءۃ کا قائل تھااورکون سریہ میں؟اورعلامہ ماردینی نے حضرت اسودعلقمہاورابراہیم مخفی ہےقراءت خلف الامام كے لئے جونمی اور تكير شديدمصنف عبدالرزاق ومصنف ابن الى شيب باسانيد توييقل كى ب،ان اسانيد تويدوا قوال كے بارے ميں چونك امام بخاری کوئی طعن بھی نہیں کر سکے اس لئے طعن کا دوسرا طریقہ اختیار کیا کہ بیمضا مین جوان آثار میں ذکر ہوئے ہیں بیال علم کے شایان شان نہیں ہیں، کیونکہ حدیث میں ہے کہ کسی پرلعنت نہ جیجو، کسی کوآ گ کا عذاب مت دو،اور کسی کے لئے مناسب نہیں کہ وہ اصحاب نبی کریم علیظیۃ کے لئے اس طرح کیے کہ اگروہ امام کے پیچھے قراءت کرے گاتو اس کے منہ میں خاک بھر جانا اس سے بہتر ہے وغیرہ اور یہ بھی کہ حدیث نبوی (بابة قراءة فاتحه خلف الامام) ثابت موجانے كے بعد اسود وغيره كے اقوال سے استدلال كرنا كيامعنى ركھتا ہے؟ (جزء القراءة بناري مرير) افادہ بنوری: اس پرعلامہ بنوریؒ نے لکھا کیل اور ڈرانے میں تو بڑا فرق ہے، لبذا ممانعت تو آگ ہے جلانے کی ہے یا کسی کے منہیں مٹی بھرنا تو ضرور برائے مگراس سے ڈرانا بھی ای درجہ میں کیے ہوجائے گا؟ پھریہ بھی ظاہر ہے کہ حضرت علقمہ، حضرت اسوداور حضرت ابراہیم نخعی ایسے جلیل القدرا کا برامت رسول ا کرم تلطیع کے ارشادات کا مطلب بعد کے لوگوں ہے زیادہ جانتے اور مجھتے تھے۔اور وہ احوال سحابہ كرام سے بھى زيادہ داقف تھے۔

ائمہ و تا بعین کا مسلک: نیز محقق ابن قدامہ یے ''المغنی' ص ۱۰ ایس لکھا کہ جب مقندی قراء قامام س رہا ہوتو اس پرقراء ت واجب نہیں ہے نہ مستحب ہے، یہی قول مندرجہ ذیل حضرات کا ہے:۔ امام احمد، زہری، ثوری، امام مالک، ابن عیدنہ، ابن مبارک، آخق، سعید بن المبیب ،عروة بن الزبیر، ابوسلمہ بن عبد الرحمٰن ،سعید بن جبیرا ورجماعت سلف کا نیز دوسرا قول امام شافعی کا بھی یہی ہے۔ الح فرکورہ تفصیل ہے۔ امام بخاری کے مبالغات کی نوعیت واضح ہوگئی ہے۔

تفريق مجموع وجمع مفرق كااعتراض

امام بخاری نے جزءالقراءة على الله بلک بعض حضرات (مالکید) کے نزدیک تو ندوہ امام پر ہے ندمقتدی کے لئے بلکہ تبحیرتری کے استقدی کو ثنا کی تو اجازت دیدی جو بدرجیفل تھی بلکہ بعض حضرات (مالکید) کے نزدیک تو ندوہ امام پر ہے ندمقتدی کے بلکہ تبحیرتری ہے فرض و فورا قراءت کے قائل ہیں، اور قراءت فاتحہ جومقتدی پر بھی فرض تھی اس سے روک دیا گیا، اس طرح کو یاان حضرات نے دوالگ الگ چیزوں کو جوڑ دیا یعن نفل و فرض کو بکسال کر دیا۔ اور وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ اگر ظہر، عصر وعشا کی کی دور کعت میں قراءت کر اور باقی دو میں نہ کرے تو نماز ہوجائے گی، لیکن اگر چار رکعت نفل کی نماز میں کی ایک رکعت میں بھی قراءت نہ کرے گا تو وہ نماز درست نہ ہوگی، ایک طرح اگر فرض مغرب کی تیسری میں نہ پڑھے تو نماز ند ہوگی، حالانکہ رسول اگر منظر حالات کا تعمری رکعت بھی جبی جبی ہوئے گی اور وز کی تیسری میں نہ پڑھے تو نماز ند ہوگی، حالانکہ رسول اگر منظرے اگر فرض مغرب کی تعمری رکعت بھی جبی ہوئے گئی اللہ الک کردیا۔ کو یاام ابو حذیق آس بات پر بڑے تھی کہ درست نہ ہوگی، آپ نے برنماز نفل وفرض کی رکعات کا تھی ایک کیا تھا، امام ابو حذیق نے الگ الگ کردیا۔ کو یاام ابو حذیق آس بات پر بڑے تھی کہ جن چیزوں کا تھم شارع نے ایک کیا ہے، ان کوالگ الگ کردیا۔ کو یاام ابو حذیق آس بات پر بڑے تھی کے درست نہ ہوگی، تھے کہ جن چیزوں کا تھم شارع نے ایک کیا ہے، ان کوالگ الگ کردیا۔ کو یاام الگ الگ تھاان کا تھم ایک کردیں۔

جواب: ہدایہ وغیرہ تمام کتب فقد خفی کی تفصیلات و دلائل ہے جو حفرات واقف ہیں وہ جانتے ہیں کہ امام اعظم نے اوپر کے سارے مسائل کا فیصلہ صرف شارع علیہ السلام ہی کی ہدایات کے تحت کیا ہے ، اپنی رائے ہے پھی تھیں کیا ، اورا گرخدانخواستہ وہ ایسے ہی مخالفت شریعت کے حریص ومشاق ہوتے جبیباا مام بخاریؒ نے خیال کرلیا تھا، تو کیا ہزار ہاا کا برامت محمد بیان سیسلم وتفقہ کے مداح ہوتے اور ہمیشہ ہردور میں دوتہائی امت محمدی کے افرادان کے پیرو ہو سکتے تھے؟

افسوں ہے کہ عبدالرحمٰن بن مہدی اور حمیدی ونعیم خزا کی جیسے حضرات اساتذ وَامام بخاری نے ان کوامام صاحب ہے تخت برظن کرویا تھا، اور نعیم خزا کی جیسے حضرات اساتذ وَامام بخاری نے ان کوامام صاحب ہے خت برظن کرویا تھا کہ تھا، اور نعیم خزا کی تو جھوٹ ہا تیں گھڑ کر بھی امام صاحب کی طرف منسوب کیا کرتے تھے، عبدالرحمٰن بن مہدی کا واقعہ بھی ہم نے نقل کیا تھا کہ امام صاحب سے الگ اور تن امام صاحب سے الگ اور تن تنہا اپنا اونٹ چرار ہے ہیں۔ اس سے بڑا افتراء امام صاحب پر کیا ہو سکتا ہے؟

فقه حنفی شور وی واجتماعی ہے

جس امام اعظم کی فقہ شوروی واجھا گئتی اور چالیس اکا برمحدثین وفقہاء کی تدوین کردہ۔اس کی پوری تفصیل ہم نے مقد مدانوار الباری حصداول میں کی ہے اوراس کا بہترین خاکہ مولا ناالمرحوم بنوریؒ نے معارف السنن س۳/۲۹۸ تاص ۳/۲۹۸ میں پیش کیا ہے،اس کی فقہ کومطعون کیا جائے، براظلم ہے،اور جس مسئلہ کی بحث اس وقت ہمارے سامنے ہے، یعنی جبری نمازوں میں فاتحہ خلف الامام اس کوہی و کھے لیا جائے کہ امام اعظم نے جو فیصلہ کیا تھا ای کوامام مالک ،امام شافعی وامام احمداور دوسرے سارے اکا برامت نے بھی اختیار کیا،اوران سب سے الگ رہنے والے صرف امام بخاری وابن حزم یا اس دور کے غیر مقلدا ہل حدیث ہیں جوامام کے چیچے جبری نماز میں بھی قراءت فاتحہ کو

ہم نے مقدمہ انوار الباری میں امام بخاری سکے مجدو بڑے مطاعن کا ذکر کر کے جوابات لکھے تھے، وہاں دیکھیے جا ئیں، مثلا امام ماحب کومرجی قرار دینا، حالا تکہ امام صاحب کا مسلک وہی ارجاء الک سنت تھا، جوتمام اکابرامت اورسلف وخلف کا ہے، وہ اس بارے میں جمہورا ال سنت کے ساتھ ہیں، مگرچونکہ مرجۂ کی ایک قتم اہل بدعت بھی تھے، اس کے مطلقا مرجئ نام دھرکر قدرگرائی گئی۔

دوسری بن منقصت امام بخاری نے امام صاحب کے حالات بیان کرتے ہو بھی کہ ان کی رائے اور حدیث ہے اوگوں نے سکوت کیا، صاحب فرب فرب بابات الدراسات علامہ محدث مجمہ ہاشم سندی (م ۱۸ الھ ہے) نے یہ جملہ دیکھا تو بن ہے تذبذب بیس پن گئے، انھوں نے لکھا کہ خاتمہ المحد شین نے اپنی ''عقو د' بیس اور دوسرے حضرات نے اپنی مصنفات میں جوامام اعظم کی محدثانہ شان واضح کی ہے، اس سے یہ بات بصراحت ثابت ہوتی ہے کہ دوسرے اکا برمحد ثین نے امام صاحب کی حدیث اور رائے دونوں کو قبول کیا ہے، لبذا امام بخاری کے تکم بالسکوت کو اگر طعن کے طور پر تسلیم کرلیس تو امام بخاری پر کذب صرح کی بات آتی ہے، جوان کے شایان شان نہیں، لبذا میرے نزدیک ان کے جملہ نذکورہ بالاکا مطلب یہ ہونا چاہیے کہ کو گول نے ان کی حدیث ورائے میں جرح نہیں کی اور اس سے سکوت اختیار کیا ہے۔ اس کے سواد وسرا مطلب امام بخاری کی طرف منسوب کرنا کی طرح سے نہیں ہوسکتا۔ کیونکہ ہم ان کوجھونا نہیں کہ سکتے۔ (زب سے ۱۲/۷۰)

اس پر ہمارے مولا نا الحقق نعمانی دائم فیضہم نے حاشیہ میں استدراک کیا کہ یہ وجید درست نہیں ہوگئی، کیونکہ امام بخاری کا ان جملوں سے جومقصد ہوتا ہے وہ سب کومعلوم ہے، حافظ ابن کثیر نے الباعث الحسیف ص۳۳ میں لکھا کہ خاص لوگوں کی خاص اصطلاحات بیں ان سے واقفیت ضروری ہے، مثلا امام بخاری جب کے لئے '' سکتو اعز' 'لکھیں گے یا'' فید نظر '' تو اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ خص ان کے بزد یک م تراوران فی مرتبہ کا ہے، چونکہ وہ جرح میں اپنا ایک خاص لطیف مزاج رکھتے ہیں، اس لئے یہ بیرایدا فقیار کرتے ہیں، اوراس کو جانا چاہیے، تراوراد فی مرتبہ کا ہے، چونکہ وہ جرح میں اپنا ایک خاص لطیف مزاج رکھتے ہیں، اس لئے یہ بیرایدا فقیار کرتے ہیں، اوراس کو جانا چاہیے، علامہ محدث سیوطیؓ نے تدریب الراوی ص ۱۲ میں لکھا کہ امام بخاری فیسہ نظر یاسہ کتو اعند ان لوگوں کے لئے کہتے ہیں جن ک

حدیث کولوگ تبول نہیں کرتے۔

پھرعلامہ نعمانی نے لکھا: جولوگ امام بخاری کی تصانیف میں امام ابوصنیفہ کا تذکرہ مطالعہ کریں مے ،مثلا آپ کی تینوں تاریخ ں میں یا الضعفا والمتر وکین میں اوران تعربینات ہے بھی واقف ہوگا جوانھوں نے جامع صحیح اور جزءالقراء قاطف الامام اور جزءرفع الیدین میں امام صاحب کے لئے شدت تعصب اور سخت حملوں پر تعجب وجیرت کئے بغیر ندرہے گا۔اللہ تعانے ان کی مغفرت فرمائے اور مسامحت کا معاملہ کرے۔

حضرت علامہ محمدانورشاہ کشمیریؓ نے بسط الیدین میں لکھا:۔امام ابوحنیفہؓ کے منا قب اور مثالب دونوں ہی لوگوں کی زبانوں پر تقے تکر امام بخاریؓ نے سارے منا قب کوتو نظرانداز کر دیااور مثالب جمع کردئے۔

علامہ حافظ ابن رشید یے لکھا:۔امام بخاری حفیہ کی ہے کشرت خالفت کرنے والے تنے (اتحاف شرح احیاءالغزالی ص ۱۹۳۳) علامہ زیلعی اصاحب نصب الرابیہ) جن کے بارے میں نواب صدیق حسن خال مرحوم نے اتحاف النبلاء ص ۳۹ میں حافظ ابن حجر سے نقل کیا کہ وہ کثیر الانصاف تنے ،انھوں نے نصب الرابیمیں جبرہ ہم اللہ کی بحث کرتے ہوئے واقطنی کی چیش کردہ احادیث موضوعہ وضعیفہ کا ذکر کرتے ہوئے ککھا:۔ الانصاف تنے ،انھوں نے نصب الرابیمیں جبرہ ہم اللہ کی بحث کرتے ہوئے واقطنی کی چیش کردہ احادیث موضوعہ وضعیفہ کا ذکر کرتے ہوئے کھا:۔ ایپ مختار مسلک کو ثابت کرنے کے لئے ضعیف کو تح قرار دیتا یا صحیح کے وضعیف و معلول و کھانے کی سعی کرنا اہل علم وانصاف کے لئے کسی طرح بھی موز وں نہیں ہے ، بلکہ اہل علم وو بین کی شائی ہے کہ وہ دین کے معاملہ میں کی تعصب اور بے انصافی روانہ رکھیں چراکھیا:

"احراض کیا ہے، اور امام بخاری بھی جن کا مسلک امام الوضیق کے لئے بیکائی ہے کہ ان کی روایت سے اصحاب صحاح وسنن و مسانید مشہور و نے اعراض کیا ہے، اور امام بخاری بھی جن کا مسلک امام الوضیق کے خلاف شدید تعصب اور فرط تحل (جارحیت) سب کو معلوم ہے کوئی ایک صدیث بھی جبر بسسم الله کی اپنی سے بیشن لائے، بلکہ حدیث الن لائے جوافیا، پر دال ہے اگر کہا جائے کہ ان دونوں نے ساری احادیث صحاح بل النے کا التزام بھی کہ کہا ہے؟ اور مکن ہے کہ متر و کہ احادیث صحاح بیں احادیث جبر بھی ہوں، جائے کہ ان دونوں نے ساری احادیث بھی کہ سکتا ہے کو فکہ جبر بسم الله کی ایشد کا مسلما علام مسائل بعر مشکلات فقد بھی ہے، جن پر مناظر سے اور سے جاری رہے ہیں۔ اور امام بخاری نے خاص طور سے امام ابوضیفہ کے دد بھی بڑا تبتع ور یکن کی ہے، چنانچ ایک حدیث ذکر کریں مباخ جاری رہے ہیں۔ اور امام صاحب پر تعریف کریں گے جبر سے اللہ کا تو بیار شادہ ہے اور بعض الناس (امام صاحب) ایسا ایسا کہتے ہیں۔ (یعنی حدیث کا طعن اور شنیج و طامت کرتے ہیں۔ ایسی صورت ہیں اگر کوئی حدیث بھی حدیث کا طعن اور شنیج و طامت کرتے ہیں۔ ایسی صورت ہیں اگر کوئی حدیث بھی جبر بسم اللہ کی ان کی نظر ہیں صحیح ہوتی تو وہ ضرورا بی صحیح بوتی تو وہ ضرورا بی سے بخاری ہیں لاتے۔

امام بخاریؒ نے شروع بخاری میں باب المصلونة من الایمان قائم کیا پھرا حادیث الباب لائے اوران کاارادہ امام صاحب کے تول'ان الاعسمال لیست من الایمان کاروتھا، حالانکہ یہ سئلہ تو دقیق تھااور صرف فقہاء کے بچھنے کا تھا، جبکہ جبر بسسم الله کے سئلہ کو ان الاعسمال لیست من الایمان کاروتھا، حالانکہ یہ سئلہ تو دیش تھااور صرف فقہاء کے بچھے ہوگے حدیث جبر عوام و جہال بھی جانتے تھے، لبذایہ بات تو میرے نزدیک واللہ باللہ نامکن بلکہ محال ہے کہ امام بخاری کے نزدیک کوئی بھی سے حدیث جبر بسسم الله کی ان کی شرکے موافق یا اس سے بچھ قریب بھی ہوتی اوروہ اس کو بخاری میں نہلاتے" (نصب الرایم ۱/۲۵۵)

علامہ تحدث سخادی شافعی نے الاعلان بالتونع بیں لکھا کہ شیخ ابوحیان نے کتاب النہ میں جو کلام بعض ائمہ مجتمدین (امام ابوطنیفہ) پر کیا ہے، اورایے ہی ابن عدی نے اپنی کامل میں اور خطیب نے اپنی تاریخ میں اور دوسروں نے اس سے پہلے جیسے ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں اور بخاری ونسائی نے بھی جن کوالی باتوں ہے دور رہنا ہی زیادہ بہتر تھا، میر سے نزد یک اس بارے میں ایسے حضرات کا اتباع ہر گزند کیا جائے۔ (ذب میں ۱۲/۲۹۸)

عافظ عديث علامه صالحي شافعيٌ مؤلف 'السيرة الكبرى الشامية 'فعقو دالجمان في مناقب الي عديمة النعمان ' ميس لكها: مير عزيز

بھائی! ہرگز ہرگز ان کتابوں کا مطالعہ نہ کرنا جوبعض لوگوں نے کسی امام مجتہد کے مثالب اور برائیوں میں تعمی ہیں ، کداس سے تبہارے دلوں میں ے ان اکابر کی عظمت نکل جائے گی ،اورتمہارا قدم ہدایت کے رائے پرمتنقیم ہوجانے کے بعد پھرے پھل جائے گا ،اورتم خطیب بغدادی ک ان نقول پر بھی بحروسہ ندکرنا جوامام ابو صنیفہ کی شان رفیع کے خلاف درج کردی ہیں ،انھوں نے اگر چہماد حین کے اقوال بھی ذکر کئے ہیں مراس کے بعد غدمت کرنے والوں کے ہفومات بھی تقل کردیئے ہیں جن سے ان کی کتاب کو ہزابند لگ میا ہے اور ہرایک بزے چھوٹے کو ان کی تاریخ پراعتراض کا موقع ل میا ہے۔ درحقیقت انھوں نے بیمثالب کا باب درج کتاب کر کے ایس گندگی پیدا کر دی ہے کہ وہ سات سندروں کے یانی ہے جمی جیس وحل عتی (__ص ١/٢٩٩)

علامه ابن جمر كلي شافعي في "الخيرات الحسان في مناقب العمان" مين مستقل فعل قائم كرك خطيب كي چيزون كاردكيا باوران كي اسانيدساقط وضعيفه كى بول كمول دى ہے۔اور چريد بھى لكھا كەاجماعى واتفاقى مسئلہ ہے كەاس طرح كى معمولى مسلم كى آبروريزى بھى جائز نبيس توائد مسلمین میں ہے کی امام کی تو بین و تحقیر کیو کر جائز ہو عتی ہے؟! الح (_م ١/٣٠٠)

علامہ محد ہاشم سندی نے لکھا کہ امام ابوصنیفہ کے بارے میں واقطنی وخطیب کی جرح متعصب کی جرح کہلائے گی ،اوروہ اس میں تعصب ك وجد عم مو كئے _للذاو ومقبول بيس موعتى _اور بيابياى ب جيسے كھے لوكوں نے امام بخارى برجى جرح كى ب جس طرح مجمين بالعصب ک جرح کوہمین کے حق میں قبول نیس کرتے والل میسا حب کے بارے میں بھی جہمین بالتعسب کی جرح کوتبول نیس کریں سے (ص۲/۲۸) اس كے بعد ہم جزء القرائة كے مطاعن كامخفر جوان جي عرض كرتے ہيں:۔

خنز مریری کی حلت: علامه کوش نے لکھا کہ امام بخاری منظم پر ارجاء کا تعن اور خزیر بری کی حلت کا الزام غسان مرجی اور مری معتزلی سی اجاع میں لگایا ہے، حالا تکہ بید دونوں ہاتمی غلط اور بے اصل ہیں۔ ارجاء کی بحث تو کئی جگہ اور تفصیل ہے آچک ہے، خزیر بری کی حلت کے بہتائی پیمافظ این تیمیہ نے لکھا:۔

اگرچامامابودنفیکی لوگوں نے پچے مسائل میں مخالفت کی ہے، مرا تے علم وہم اور فقہ ہے کوئی انگار میں کرسکتا، اور بعض لوگوں نے انکی طرف ایس باتیں میں منسوب کردی ہیں جن مقصودان رفضنی ہے حالانک و قطعاجموث اوران پر بہتان ہیں مثلا خزیر بری کی حلت وغیرہ (منهاج الدین ۱/۱۵)

همزى وابن عبيد كاذكر

عمرو بن ابی عثان الشمزی بقول سمعانی معتز له کا سردارتها، جس نے عمرو بن عبیداورواصل ابن عطا سے روایت کی ہے، علامہ نعمانی نے لکھا کہ تعصب کا بھی عجیب معاملہ ہے کہ اس کی وجہ سے کوئی ہے بھی نہیں ویکھتا کہ جو بات کسی بڑے مخص کی طرف منسوب کی جارہی ہے،اس میں انقطاع ،عدم ضب ،جہمتِ کذب، جہالہ ، بدعت ،حسد ، بغض ،عصبیت وغیرہ میں ہے تو کوئی نقص یا علت نہیں ہے۔ جبکہ ان میں ہے کوئی ایک ہات بھی روایت کو گرانے کے لئے کافی ہے ، تکرالی کوئی روایت جوامام ابوصنیفہ کے مشالب میں ہاتھ آ جائے تو اس کوضرور معتبر ومعتد روایت کی طرح بے تال نقل کردیا جا تا ہے۔

کیااتے بڑے امام اعظم کے حق میں یہی بات موزوں تھی؟ جس کو ہمیشہ ہے امت کے دوٹکٹ افراد نے اپنے دین اور عقائدوا ممال کے لئے مقتدااور بہر جویز کیا ہے؟ ان کے بارے میں ہر گری پڑی روایت خواہ وہ کسی کذاب، مرجی اہل بدعت یاافتر اء پر دازمعتزلی بی نے محر كرچلائى ہو، تبول كرنااوراس كُفْل كرك آمے بر حاناعلم وانصاف كى شان سے بہت بعيد ہے۔

بيركيس المعتز كين همزى عمرو بن عبيد (عابد شيوخ الاعتزال) كاشا گردتها ،اس كا بهتان وافتر ا وقبول كرليا حميا حالا نكه خوداس كـاستاذ

ندکور کی حیثیت بھی امام اعظم کی وجاہت وجلالتِ قدر کے مقابلہ میں کچھ نہتی ،علامہ آجری نے امام حدیث ابوداؤ دیے نقل کیا کہ ''ابوطیف ہزار عمرو بن عبید جیسوں سےافضل و بہتر ہیں۔ (تہذیب میں ۵۸ ترجر عمرو بن عبید)

قابلِ غور وفکر ہے یہ بات کہ امام بخاری تعصب کی وجہ ہے کہاں تک بہنچ سے کہ شمزی کی بات پرامام عظم کے خلاف اعتماد کر لیا، اور امام ابوداؤد ماحب سنن ابی داؤد دامام عظم کا کتنا بڑا مرتبہ وعظمت مانے ہیں کہ ہزاروں عمر و بن عبید کوبھی ان کے مقابلہ میں نظرانداز کرتے ہیں، جوشمزی کے استاذ سے ،اوروز پر یمانی جیسے بابصیرت نے بھر بھی دھوکہ کھایا کہ ایک جگہ '' تنقیح الا نظار'' میں پہلے دیا کہ عمر و بن عبید حفظ وا نقان میں امام ابو حذیفہ ہے کہ '' تنقیح الا نظار'' میں پہلے دیا کہ عمر و بن عبید حفظ وا نقان میں امام ابو حذیفہ ہے کہ نظار نظار' میں ایک دیا کہ اورون موسکتا ہے؟!

امام بخارى وابوداؤ د كافرق

امام ابوداؤدے یہ بھی نقل ہے کہ امام ابوصنیفہ کے ذکر پرفر ماتے تھے رحم اللہ اباصدیمۃ کان اماما (اللہ تعالی امام ابوصنیفہ پر رحمتیں نازل فرمائے کہ وہ امامت کے مرتبہ پر سرفراز تھے، ہمارے معفرت شاہ صاحب بھی فرماتے تھے کہ اسحاب سحاح میں سے امام ابوداؤ دامام صاحب کی منہ بحرکر تعریف کرتے تھے، نہایت افسوس ورنج ہوتا ہے کہ ان کے مقابلہ میں امام بخاری کذابین ووضاعین کی مجموفی خبروں پر بجروسہ کر کے ان کی طرف غلط باتیں منسوب کر مجھے ہے۔

امام بخاری نے شمزی معتزلی کی بات پر پیٹیں کرلیا، اور بیند دیکھا کہ امام ابوصنیفہ نے معتزلہ کے عقائم باطلہ کارد کیا تھا، اوران کو اہل اہوا ، میں قرار دیا تھا اس لئے وہ لوگ عنا دوحسد کی وجہ ہے الکھ جب کے دشمن تھے اور جھوٹے الزامات امام صاحب پرلگا یا کرتے تھے، بیہ جھی انہوں نے ہی مشہور کیا تھا کہ امام صاحب اور عمر بن عثان ضمزی مگر تھتی تیں ایک جگہ ملے اوران کے مابین ایمان کے بارے میں مناظرہ ہوا یہ بھی سراسر جھوٹی روایت امام صاحب کو بدنام کرنے کے لئے گھڑی تھی ، اس کاف کر علامہ زبیدی نے اتحاف السادہ میں کیا ہے۔

علامہ زبیدیؒ نے اس کے ساتھ میہ بھی لکھا کہ امام صاحب پرایسے لوگوں کا جھوٹ کیسے چل سکتا ہے جبکہ ان کے معاصرا مام مالک، سفیان ، اوزاعی وغیرہ اور پھرا مام شافعی ، امام احمد ، اور ابراہیم بن ادہمؒ جیسے بڑوں نے امام صاحب کی مدح وثنا کی ہے ، اور ان کے معتقد ، ان کی فقہ ، ورع وزید ، علوم شریعت میں مہارت اور اجتہا دواحتیا طِ امور دین کے بارے میں بہت کچھ تعریف کی ہے جو کتابوں میں ٹابت ہے۔

مناظره امام صاحب وجهم بن صفوان

امام صاحب نے جومناظرہ جم بن صفوان ہے کیا تھا وہ بھی مشہور وسطور فی الکتب ہے، وہ صرف تصدیق قلبی کوایمان کہتا تھا، امام صاحب نے اس کے ساتھ اقرار باللسان کا ضروری ہونا ٹابت کیا تھا، لبذا جن حضرات نے امام صاحب یا امام ابو یوسف کوجمی سمجھا یا امام بخاری نے امام محمد کوجمی کہا، بیسب ان حضرات پرافتراء ہے، ائمہ اربعہ اوران کے تبعین سب کے عقائد ایک تھے، اس ہارے میں ان کے اندرکوئی اختلاف نہیں تھا۔ (حاشیہ ذہرس ۲۱۷۵۲)

مسئله خلق قرآن اورامام بخارى كاجواب

امام بخاریؒ نے جز والقرائے ص ۱۹ میں الزام قائم کیا کہ امام صاحب کاعقیدہ امر اللّٰہ من قبل و من بعد کے تلوق ہونے کا تھا، اس کے بادے میں محثی علام نے لکھا:۔امام اعظم کی شان رفع اور ان کاعلم وہم عظیم اس سے کہیں ارفع ہے کہ وہ کلام نفسی باری تعالیٰ کو تلوق کہیں یا حروف واصوات اور حافظوں کے دماغوں میں حادث ہونے والے حروف کوغیر مخلوق قر اردیں ، اور بیقر آن مجید تو خدائے تعالیٰ کے اوام و

نواہی کا ہی مجموعہ ہے، امام بیہتی نے اپنی کتاب'' الاساء والصفات' میں امام محد ؒ نے نقل کیا کہ وہ فرماتے تھے'' جوقر آن کومخلوق کیے اس کے چھے نماز مت پڑھو' اور محمد بن سابق نے امام ابو یوسٹ ہے سوال کیا کہ کیا امام ابو صنیفہ قرآن مجید کومخلوق کہتے تھے؟ انہوں نے جواب دیا۔۔ معاذ اللہ! نہ وہ یہ بات کہتے تھے اور نہ میں کہتا ہوں ، دوسرا سوال کیا کہ کیا امام صاحب کی رائے جم کے موافق تھا؟ جواب دیا:۔

معاذ الله! اورندميرى رائے يہ ب،اس كےسب راوى ثقة بيل۔

اسکے بعد دوسری روایت ذکر کی کہ امام ابو یوسٹ نے فر مایا ہیں نے ایک دفعہ امام صاحب سے قر آن مجید کے مخلوق وغیر مخلوق ہونے کے بارے میں گفتگو کی تو ہم دونوں کی رائے اس امر پر متفق ہوگئی کہ جوقر آن کومخلوق کے وہ کا فر ہے (کتاب الاسا، دالسفات ص ۲۵۲۸۲۵ میں معر)

امام ابوحنیفہ کے بارے میں حافظ ابن تیمیہ منبلی کی رائے

صافظ ابن تیمیہ نے کتاب الا بمان میں لکھا:۔ خداکی بڑی رحمت وفضل ہے اپنے مسلمان بندوں پر کہ سارے وہ ائمہ جن پر استِ مسلمہ کا عتاد واطمینان ہے اوران کی بات مانی جاتی ہے، ائمہ اربعہ وغیر ہم جیسے امام مالک، ثوری، اوزاعی، لیٹ ابن سعد، اور جیسے امام شافعی، امام احمد، اسحاق، ابوعنیفہ، ابو یوسف وجمد، بیسب ہی فرقۂ جمیہ کے اہل کلام پر تکیرور دکرتے رہے ہیں، ان کے عقیدہ خلق قرآن کے بارے میں بھی اورا بمان وصفات باری کے متعلق بھی۔ اور بیسب ہی حضرات ان امور پر متفق تھے جوسلف سے منقول تھے۔ (ص ۱۹۳۱/۱۹۳ طبع مصر)

مهمهام ابوحنيفه اورامام احرُّ

پھرخودامام احمد جومسئلہ طلق قرآن کے فتنہ میں مبتلا ہو ایکے اور حکومتِ وقت سے خت نکالیف بھی اٹھا کیں ،ان کے حالات سب کومعلوم بیں اور یہ بھی سب جانبے ہیں کہ جوقرآن کو مخلوق کہتا تھا امام احمد اس کے شدید مخالف تھے، لیکن وہ بھی امام ابوحنیفہ کو امام بخاری والے اوپر کے اتبام سے بری سجھتے تھے اور یوں بھی امام صاحب کی نہایت تعظیم کرتے تھے افسوں ہے کہ امام بخاری نے اسپنے استاذِ معظم امام احمد کا بھی اس بارے میں پچھ خیال نہیں کیا۔علامہ طوفی صنبلی نے شرح مختصر الروضہ میں اصول حنا بلہ کے ذکر میں کی خیال نہیں کیا۔

امام ابوحنیفہ کے لئے علامہ طوفی حنبلی کا خراج عقیدت

"امام ابوضیفہ کے بارے ہیں جو پچھاوگوں نے کہااوران کو بہت ہامور کے ساتھ متم کیا، واللہ میں ان کوایی تمام ہا توں ہے ہری اور منزہ بچھتا ہوں، اورامام صاحب کے بارے ہیں میری قطعی رائے ہے ہے کہانہوں نے کی سملہ میں بھی جان ہو جھ کر یا عناواست نبو یہ کی خالفت نہیں گی ہے، اگر کہیں بخالفت ہوئی ہے تو وہ اجتہادی سمائل میں اور وہ بھی واضح مجتوں اورصالح وروش دلائل کے ساتھ ہوئی ہے، اوران کی بچھ دلائل سب لوگوں کے ساتھ ہوئی ہے تو وہ اجتہادی سمائل میں اور وہ بھی واضح مجتوں اورصالح وروش دلائل کے ساتھ ہوئی ہے، اوران کی بچھوں دلائل سب لوگوں کے سامے موجود ہیں، کیکن ان کے بارے ہیں طفن کرنے والے یا تو حاسد ہیں یاان کے بصورت خطا بھی امام صاحب کے لئے ایک اجر ہے اورصواب میں دواجر ہیں، ان کے بارے میں ممین پہنچا ہے وہ ان کی شان مواقع اجتہادے مالی ہیں، گھر لکھا کہ امام احمد ہے جو آخری رائے اور فیصلہ امام صاحب کے بارے میں ہمیں پہنچا ہے وہ ان کی شان مواقع اجتہادے دو مالی ہیں، گھر لکھا کہ امام احمد ہیں ہوں کے بارے میں ہمیں پہنچا ہے وہ ان کی شان میں بہتہادے دو تا واقف و جالم ہیں، اس کو جمل کہ امام احمد ہیں ہوں کے بارے میں ہمیں پہنچا ہے وہ ان کی شان میں ہمیں کہ ہوں کے بارے ہیں کہ امام احمد ہیں ہمیں کہ ہوں کے بارک میں ہمیں ہوں کے بارک ہوں کے اختلاف سے بہت کم ہے۔ اور لکھا کہ امام احمد ہوں ہیں کہ امام احمد ہوں ایک میں ہو بھیں سے میں نے ایک سو بھیں سے میں نے ایک سو بھیں میں امام ابوضیفہ کی متابعت کی ، علامہ خوارزی نے جامع المانیوں کہ ایمیں یہ بھی لکھا کہ اصول المسائل میں ہے میں نے ایک سو بھیں میں امام ابوضیفہ کی متابعت کی ، علامہ خوارزی نے جامع المسائیوں کہ ایمیں یہ بھی لکھا کہ اصول المسائل میں ہے میں نے ایک سو بھیں میں امام ابوضیفہ کی متابعت کی ، علامہ خوارزی نے جامع المسائی میں ہو بھی لکھا کہ اصول المسائل میں ہو میں نے ایک سو بھیں ہو ہوں کیں ہو کہ ہیں کہ ایک سو بھیں بھی سے میں نے ایک سو بھیں

سئلے ایسے جمع کئے ہیں، جن میں امام احمدؓ نے امام ابوصنیفہؓ کی موافقت کی ہے اور امام شافعیؓ نے ان میں مخالفت کی ہے (اس کے باوجود دور حاضر کے حنا بلیکا مخالفینِ امام احمد (غیرمقلدین) سے قرب اور ہم ہے بُعد موجب حیرت ہے)

علامہ کوش نے لکھا کہ مغنی ابن قدامہ بھی اس کے لئے کافی دلیل وشاہد ہے اور الانصاح لابن ہیر ہ وزیر عنبلی بھی باوجود مختفر ہونے کے اس کا اچھا جود گئے۔ کے بارے میں مختلف کے اس کا اچھا جود ہے۔ پھر علامہ کوش کے بید بھی حوالہ دیا کہ میں نے بلوغ الا مانی میں امام احمد سے امام صاحب کے بارے میں مختلف روایات کے اسباب دوجوہ پر بحث کردی ہے اور الاختلاف فی اللفظ کے حاشیہ میں بھی ان کوواضح کیا ہے۔

علامہ محمد ہاشم سندیؒ نے ابو بکر مروزی ہے نقل پیش کی کہ میں نے امام احمدؒ سے سناہ وفر ماتے تھے کہ ہمارے زویک یہ ہات صحت کوئیس کی کہ مام ابوطنیفہؓ قرآن کو گلوق کہتے تھے۔اس پر میں نے کہا کہ ایسا ہے تو خدا کا بڑا شکر ہے۔ وہ (امام ابوطنیفہؓ) علم کے بھی بڑے مرتبہ پر فاکز تھے،امام احمدؓ نے فر مایا سبحان اللہ! کیا کہنا، وہ تو علم وورع، زہدوا نیار دارآ خرت، کے اعتبار سے ایے مقام پر تھے، جس کو دوسرا کو کی نہیں کی نوش سکتا،ان کو کوڑوں سے مارا کیا تا کہ خلیفہ ابو جعفر منصور کی طرف سے پیش کی ہوئی قضا کو تبول کرلیں مگر انھوں نے اس کورد کر دیا۔اللہ تعالی کی رحمتیں اور دضوان ان کو حاصل ہوں (ذہب ص ۲۰/۷)

علامہ سندیؒ نے یہ محاکما کہ بول تو امام بخاری کی کتاب الا بمان کے طور وطریق کے ظاہرے متاثر ہوکران کو بھی بعض لوگوں نے اہل اعتزال میں شارکر دیا ہے، حالا تکہ وہ ان سے وران کے مسلک سے قطعابری و بعید تھے، اورا بمان وغیرہ کی مسئلہ میں بھی معتزلہ کے ہمنوا وہم عقیدہ نہیں تھے۔

اکی طرح ہم اہل سنت والجماعت کی تعداد کثیر کے ہمزوار وا مام ابو صنیفہ کے بارے میں بھی یقین رکھتے ہیں کہ ان کے کسی کلام سے اگر کسی نے غلط نہی کی وجہ سے، بلا تحقیق کے وکی بات منسوب کردی ہے، مثل ارجاء وغیرہ ، تو امام صاحب بھی یقیناً امام بخاری کی طرح ہری ہیں۔

کسی نے غلط نہی کی وجہ سے، بلا تحقیق کے وکی بات منسوب کردی ہے، مثل ارجاء وغیرہ ، تو امام صاحب بھی یقیناً امام بخاری کی طرح ہری ہیں۔

حفى وطنبلي مسالك كانقارب

آ گے بڑھنے ہے بل ہم چاہتے ہیں کہ ناظرین انوارالباری کے ہنوں ہیں یہ بات تازہ کی کہ جیسااو پر بھی اشارہ ہواختی مسلک امام ایم کے مسلک سے قریب ترہ اوررد بدعت وشرک کے بارے ہیں تو شافعی و ماکی مسالک کے اعتبارے بھی ذیارہ ہموافقت ومرافقت عنبلی ند ہب کے کے ختی مسلک کو حاصل ہے، اور عنبلی مسلک کے بعد ماکی ہم سے ذیادہ قریب ہیں، پھر شافعی کہ وہ فروع میں پھوزیادہ ہم سے الگ ہوئے ہیں، کین اصول وعقا کد کے باب ہیں چاروں مسالک متحد و شغل ہیں، اوراس وقت جوعلی ونجد نے باوجود صنبلی المسلک ہونے کے علام این تیہ ہے کے منز دات اصول وفروع کو اختیار کر کے امام احد کے مسلک اورار شادات سے اعتبر اللی کی صورت اختیار کر لی ہوہ نے مرف ہمارے لئے بلکہ پوری دنیا کے اسلام کے باحساس اور متی تفظ علائے اسلام وجوام کے لئے خت تکلیف و تشویش کاموجب بن گئی ہے۔ ولعسل اللہ یہ حدث بعد ذلک امرا. و بہدہ ازمہ الامور. علیہ نتو کل و الیہ نینب. و ما تو فیفنا الاباللہ العلی العظیم. هو حسبنا و نعم الوکیل.

امام صاحب كى مدت رضاعت براعتراض كاجواب

امام بخاری نے جزءالقراء تص ۱۹ میں لکھا کہ امام ابوطنیقہ نے مت رضاعت دھائی سال قراردے کرنص قرآنی کا خلاف کیا ہے۔
امام جمہتدابو بحرجساص نے اپنی تغییر 'احکام القرآن' بیس اس کا جواب یوں دیا کہ لفظ اتمام مانع زیادت نہیں ہے کیونکہ نص قرآنی نے ایک آ یت بیس و حمله و فصاله فلالون شهرا تلایا اوردوسری میں وفصاله فی عامین ارشاد کیا ، دونوں نے صراحت کردی کہ مت مل الا ماہ ہے،
مالانکہ زیادہ بھی ہوتی ہے اور ۲ ماہ کم سے کم مدت بتلائی ہے، تو جس طرح یہاں ۲ ماہ کی نص قرآنی پرزیادتی جائز ہے۔ ای طرح مدت رضاعت کی زیادتی بھی ممنوع ہوگی۔

دوسرے بیک یہال مقعود اجرت رضاعت کا بیان ہے کہ دوسال سے ریادہ پر شوہر کو مجبور نہیں کر سکتے ،لیکن وہ خود دونوں زیادتی پر فیصلہ کرلیں تو وہ مجبور نہیں کر سکتے ،لیکن وہ خود دونوں زیادتی پر فیصلہ کرلیں تو وہ مجبی جائز ہوگی جو آیت فسالا اور دوسری آیت وان ار دسم ان تستو ضعوا سے ٹابت ہوئی لہذا مدت رضاعت وہی شرعا ٹابت ہوگی ،جس پرزیادہ کی صدتک متنق ہوں ،اور وہ ڈھائی سال ہے اس سے زیادہ کسی کے یہاں بھی نہیں ہے۔

دوسری دلیل بیجی ہے کہ ق تعالے نے فسان ادادا فصالا فرمایا، اگر فصال کی مدت دوسال تک بحدود ہوتی تو وہ متعین تھی، دوسال کے بعد ان کے ارادہ پر کیوں رکھا جاتا، اور فصال کو نکرہ لائے، الفصال نہیں فرمایا، جس دوسال پر فصال معبود شرعی مراد ہوتا، اس ہے بھی فلا ہر ہوا کہ دوسال رضاع کی مدت مقررہ شرعیہ نیس ہے۔ اس ہے آھے ڈھائی سال تک باکر شرعی مدت ختم ہوگی۔

امت پرتگوار کااعتراض وجواب

امام بخاریؒ نے فرمایا کدامام ابو صنیفدامت جم فقل وقال اورخون ریزی کرانے کا قائل تھے۔ جواب بیہ ہے کدامام صاحب کا مسلک بیضرور تھا کہ ابل حق کواہل باطل کے خلاف تکوار ضرورا ٹھائی چاہیے تا کہ باطل پر جمود کرنے والے حق کی طرف رجوع کرنے پرمجبور ہوں، علامہ ابو بکر بصاص نے احکام القرآن بیس لکھا کہ''امام صاحب کا غرجب ظالموں اورائکہ جورے قال کرنے کامشہور تھا''۔

ای لئے امام اوزائی نے کہا کہ ہم کواہام ابوضیف نے ہریات پرآمادہ کرلیاتھا، تا آنکہ وہ کوارتک بھی آھے، یعنی ظالم ماکموں سے قبال کے لئے تھم دیاتو ہم اس کا تحل نہ کرسکے۔وہ فرمائے تھے امسر بالمعروف و نھی عن الممنکو اولاز بان سے فرض ہے، پھرا کروہ لوگ نہ انہیں تو تکوار سے ان کودرست کیا جائے، جیسا کہ نی کریم علی ہے مروی ہے۔

امام صاحب نے جومعاملہ حضرت زید بن علی کے ساتھ کیا وہ بھی مجھور ہے کہ ان کی خفیہ طور سے نصرت کی اور ان کی مالی الداد بھی کی ، اور ایسے بی حضرت عبداللہ بن حسن کے صاحبز ادے حضرت محمد وابر اہیم کی بھی نصرت کی تھی۔

ابوا یخی فرازی کابیان ہے کہ بی نے امام ابوضیفہ ہے کہا آپ نے میرے بھائی کوابراہیم کے ساتھ نگلنے کامشورہ کیوں دیا کہ وہ آل کیا میا؟! امام صاحب نے فرمایا کرتمہارے بھائی کا ان کے ساتھ نگلنا تمہارے نگلنے سے جھے زیادہ مجبوب ہے۔ کیونکہ بیابوا کی قال ظلمہ سے بچنے کے لئے بھرہ چلے مجتے ہے۔

اس كے سوابھى امام صاحب كى تلقين قمال ظلمه والل جور كے واقعات تقل كركة خريم لكھا كه درحقيقت اس دور ي امام صاحب ك خلاف "بسرى السيف عبلى الامة" كااعتراض ان بھولے بھالے غيرسياى شعوروالے الل حديث نے چلايا تھا، جنموں نے امسر بالسمعووف و نھى عن المنكو كافريف تركرديا تھا، جس كائيتي بيہواكيتمام اسلاى معاملات پر ظالموں نے غلبہ حاصل كرايا _ كونكه ان كى مقاومت ومقابلہ مفقود ہو كيا تھا۔ (___ص ام/1)

(۱) ادراک رکوع ہے رکعت نہ ملے گی:۔امام بخاریؒ نے ص ۱۹ میں لکھا کہ ایسے لوگ جو مدت رضاعت کا تعین نعی قرآنی کے خلاف کرتے ہیں اور خزیر بری کو حلال کہتے ہیں اور امت مسلمہ کے درمیان قبل و قبال اور خوں ریزی کو مجبوب رکھتے ہیں اور خلف قرآن کے قائل ہیں اور ان سب چیزوں کو اجماعی و اتفاقی مسائل ہتلاتے ہیں ،اور اپنے مقابلہ میں قول رسول اللہ علی ہے درکے قراء ت فاتحہ کو ضروری و فرض قرار دینے والوں کو خطفی پر ہتلاتے ہیں کیا واقعی ایسے لوگوں کی باتوں پر اعتاد کرتا سمجے ہوسکتا ہے، خاص طور سے جبکہ وہ لوگ مسلمانوں کی عزت و جان و مال و غیرہ کے ضائع کرنے کو بھی مباح جانے ہیں؟!اور بہلوگ اس مسئلہ کو بھی اجماعی وا تفاقی بتاتے ہیں کہ بغیر قراء ت کے امام کے ساتھ رکوع میں شرکے ہو،

ورنہ وہ رکوع رکعت نہ بنائے گا تو اس کو کہتے ہیں کہ وہ اہل نظر میں ہے نہیں ہے، حالا نکہ حضرت ابو ہریرہ اور ابوسعید بتلاتے ہیں کہ کوئی رکوع نہ کرے جب تک فاتحہ نہ پڑھ لے، اور سب اہل صلوۃ کا سارے اسلامی شہروں میں بہنے والوں کا اجماعی فیصلہ ہے کہ نماز بغیر فاتحہ کے نہ ہوگی، اور قرآن مجید میں بھی صراحت ہے کہ جتنا آسان ہووہ ضرور پڑھو، ہر منصف کا فرض ہے کہ وہ انصاف سے فیصلہ کرے کہ انکل ہے ہا تیں کرنے والے جوابے کو اہل علم بچھتے ہیں، جی رائے پر ہیں، یا یہ جوقر آن وحد بہٹ اور سارے مسلمانوں کے زو یک تسلیم شدہ حقیقت پر عامل ہیں؟!

(۲) خطبہ کے وقت نماز کا جواز:۔ اس کے بعدامام بخاری نے ۱۹ میں بی لکھا کہ وہ کہتے ہیں کہ آ سب قر آن مجید الف است معوالله کی وجہ سے امام کے پیچھے قرائة جائز نہیں، پھر یہ سکتات امام کی بھی لفی کرتے ہیں، تو ان سے ہم کہیں محکے دھنرت ابن عباس و سعید بن جبیر سے تو یہ آل ہوا ہے کہ بیر آ ہے۔ نماز کے بارے بیس ہے جبکہ جعد کے دن امام خطبد دے رہا ہو، دوسری طرف حضور علیہ السلام کا بیار شاد بھی ہوگئی نماز بغیر قرائة کے بچے نہ ہوگی، پھر یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے خطبہ کی حالت میں کلام کرنے سے بھی روک دیا اور فر مایا کہ امام کے خطبہ کی حالت میں خطبہ کی حالت میں خطبہ کی حالت میں محبد آ نے والے کو دور کعت پڑھنے کا بھی تھم فر مایا ہے۔ جب ایسا ہی ہے تو ہم بھی قرائة خلف الا مام کوئیس روک سکتے ۔ اور حضور علیہ السلام نے خطبہ کی حالت میں اس کے باوجود کھنے روک سکتے ۔ اور حضور علیہ السلام نے مسجد آ نے والے کو دور کعت پڑھنے کا بھی تھم فر مایا ہے ۔ جب ایسا ہی ہے تو ہم بھی قرائة خلف الا مام کوئیس روک سکتے ۔ اور حضور علیہ السلام نے مسجد آ نے والے کو دور کعت پڑھنے کا تھی عظم فر مایا ہے۔ جب ایسا ہی خطفا فی کو دور کعت پڑھنے کا تھی دیا تھا۔

(٣) احاديث المام عنه وجوب قرائة خلف الامام كاثبوت

امام بخاریؒ نےص۲۰ میں تکھا کہ متعدداہل علم کا قول ہے کہ بہ تقتری اپنے فرائض اداکرےگا،اور قیام ،قرائۃ ،رکوع وجود مب فرض میں اس کئے ان کے نزدیک بھی رکوع وجود مقتری ہے کسی حال میں ساقط نہ بوگا لاہذا قرائۃ کا بھی بھی کم ہونا چاہئے کہ وہ کسی حال میں بھی مقتدی ہے ساقط نہ ہوالا یہ کہ کتاب وسنت ہی ہاں کا ساقط ہونا ٹابت ہو،اور صد یہ بھی کے یہ ٹابت ہوا کہ جب تم نماز کو پہنچو تو جتنی امام کے ساتھ پالووہ پڑھلواور جورہ جائے اس کوخود پورا کرلو۔لہذا جب کسی ہے قرائۃ یا قیام کا فرطی میں جائے تو اس کو بھی خود پورا کرے گا، جب کہ حضور علیہ السلام کا ارشاد ہے۔

اسکے بعدامام بخاری نے ص ۲۳ تک احادیث وآٹار ذکر کئے ہیں، جن میں ہے کی میں یہ ہے کہ جوامام کے ساتھ رہ گیا اس کو پورا کرے اور کمی میں ہے کہ جورہ گیااہے بعد کوادا کر لے۔

امام بخاری ان آثارے اپنا خاص مسلک بیٹا بت کرنا جاہتے ہیں کداگر کوئی رکوع میں ملاتو اس کی رکعت نہیں ہوئی ، کیونکہ اس سے ایم وقر اُت روگئی ، لہندا اس رکعت کے لئے انہوں نے کئی جگہ حضرت ابو تیام وقر اُت روگئی ، لہندا اس رکعت کے لئے قیام وقر اُئۃ بعد کوکرے گا ، تب رکعات پوری ہوں گی ، اس کے لئے انہوں نے کئی جگہ حضرت ابو ہر پر آگو بھی ہمنوا ثابت کیا ہے ، حالا نکہ وہ صرف اتنا کہتے ہیں کہ رکوع امام سے قبل اس کے قیام میں ملنے سے رکعت ملے گی خواہ قرائۃ نہ بھی کر سکے۔ان کے سواسب کے فزد یک بالا تفاق بغیر قیام کے شمول کے بھی صرف رکوع میں شامل ہونے سے رکعت مل جاتی ہے۔

(٣)من ادرك ركعة سے استدلال بخارى

ص۲۳ میں امام بخاریؒ نے حدیثِ الی ہر یرہ من ادر ک رکعہ من الصلواۃ فقد ادر ک الصلواۃ سے استدلال کیااوراس کو مخلف طرق ومتون کے ساتھ نقل کیااوراس ضمن میں دوسری چیزیں بھی ٹابت کیس مثلاً یہ کہ حضرت ابو ہریرہ کی مرادر کعت ہے رکوع نہتی ،اور جس روایت میں ایسا کوئی جملفقل ہوا ہے وہ ہوجہ و بے معنی ہے، یہ بھی تکھا کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ کی بہت ی روایات اس لئے نقل کی جس روایت میں ایسا کوئی جملفقل ہوا ہے وہ ہوجہ و بے معنی ہے، یہ بھی تکھا کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ کی بہت ی روایات اس لئے نقل کی جس کہ بقول خلیل بار باراور زیادہ کلام سے بات اچھی طرح سمجھ میں آجاتی ہے،اورکس بات کی اگر غرض و عایت بھی بیان کردی جائے تو وہ

بات خوب یا درہتی ہے، پھر یہ کہ حضور علیہ السلام کا ارشاد تو رکعت کے لئے ہے رکوع کے لئے نہیں ہے۔ نہ آپ نے رکوع ، بجود و تشہد کے بارے بیں بیفر مایا ہے کہ جس نے ان کو پالیا اس نے رکعت پالی، اور اس پر دلیل یہ ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ اللہ تعالی نے تہارے نبی کی زبان سے نماز خوف کی ایک رکعت پر حائی، پھر دوسروں کو دوسری رکعت پڑ حائی ہی کہ دوسروں کو دوسری رکعت پڑ حائی ہی رکعت پڑ حائی، پھر دوسروں کو دوسری رکعت پڑ حائی ہی جو تحض امام کے ساتھ نماز خوف کے صرف رکوع و بجود کو پائے گا اور وہ رکعت ہوگی تو اس نے اپنی نماز بی پوری طرح تیام نہیں کیا اور نہ اس نے قرائے کا بچھ حصہ پایا، حالا نکہ نبی اگرم علیہ کی ارشاد تو یہ ہے کہ جس نماز بی فاتحہ نہ پڑھی جائے وہ "خد ان "ہے۔ اور آپ نے کسی ایک نماز بھی اس ہے جبکہ وہ اور فال ہوا بچے مردہ کی کام کانیوں ۔ (یعنی اس کے طرح بغیر فاتحہ کے نماز باطل و بے سود ہوگی (جیسا کہ اس زمانہ کے غیر مقلدین بھی امام بخاری کی زبان میں باطل و کا لعدم کہتے ہیں)۔

آ کے لکھا کہ ور میں بھی ایک بی رکعت ہے، جیما کہ اللی مدینہ کے فعل سے ثابت ہے، لہذا جس کو ور کی رکعت کا تیام وقر ائد نہ لے کی اس کی نماز بھی بلاقر ائد کے ہوگی اور وہ بھی حضور علیہ السلام کے ارشاد الاصلونة الا بسف الدیحة الکتاب ''کی وجہ سے جے نہ ہوگی۔ الح تا

ص ۱۲۸ تے تمبروار جواب ملاحظه بون: _ ا

(۱) ادراک رکوع سے ادراک رکعت کا مسئلہ اور امام بخاری کا جواب

تمام حضرات صحابوتا بعین ،ائمدار بعد جبتدین اور جمبور محد هی کام تفقه فیصله ب کدامام کے ساتھ رکوع ملنے ہے وہ رکعت بل جاتی ہے کئی امام بخاری کے ذبن میں بید بات بیشے کی کہ ایسانہیں ہوتا چا ہے ، البذائ ہے رسالے قر اُت خلف الا مام مین جگہ جگہ اس کی چکی چی ک ب ، اور طرح طرح نے نقلی وعقی استدلال کر کے اپنی بات منوانے کی سعی کی ہے ، حضرت ابھ ہری کی مروبیا عادیث من اورک رکعت ہے بھی استدلال کیا ،اوراکیک روایت ان سے من مسلم بیل بہاب القوافة فی الاربع کلھا یہ بھی لا سے می خضرت ابو ہری ہے فر مایا جبتم تو م کو رکوع میں پاؤ تو تمہاری بیر کعت محسوب نہ ہوگی ،لیکن بیر دوایت قابل استدلال نہیں ،اوّلاً: اس روایت میں ایک راوی معقل بن ما لک ہیں ، جس کوعلا مدابوالفتح از وی نے متر وک قرار دیا (میزان می ۱۸۵۵ و تہذیب می ۱۸۲۳) کا نیا: اس کی سند میں محمد بن الحق ہے ،جس پر علاء رجال نے بخت نفتد و جرح کی ہے۔اور حد یہ عباد و بھی ای راوی ضعیف کی وجہ سے گری ہے۔

جس کی بحث بہت مشہور ہے اورخودامام بخاری نے اپنے جی میں اس کی حدیث لاکراستدلال نہیں کیا ، عالا نکہ جیسا طویل وعریف دعویٰ
امام بخاری نے خاص طور سے جہری نماز کے لئے بھی وجو ہے قرائۃ خلف الامام کا کیا ہے ، اس دعوے کے جوت میں امام بخاری کو بیہ حدیث منرور لانی تھی بگرانہوں نے سیح کا معیار قائم رکھا کہ ایسے ضعیف راویوں سے احادیث نہیں لائے ، بیامام بخاری کی بہت ہی بڑی منقبت و مزیت ہے ، اگر چدان جیسے امام المحد ثمین اور عظیم وجلیل شخصیت سے سیح بخاری سے باہر بھی ووسر سے رسالوں میں گری پڑی اور ضعیف وساقط روایات سے اپنی الگ جہتدانہ رائے ثابت کرتا اور امام اعظم و اکا بر حنفیہ پرتع ریضات کرتا اور غلط با تیں بھی ہے سند سیح وقوی ان کی طرف منسوب کردیتا کی طرف کے میں ان کے شامان شان نہ تھا۔

منسوب کردینا کسی طرح بھی ان کے شایان شان نہ تھا۔ منسوب کردینا کسی طرح بھی ان کے شایان شان نہ تھا۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کامعمول تھا کہ غیر حنی اکابر پر بھی نظل خدمب حنی میں اعتاد فرمالیتے تھے، اب اگر کوئی مخص امام بخاری کی عظیم وجلیل شخصیت پراعتاد کر کے بید باور کرے کہ واقعی امام اعظم ابو صنیفہ نے خنز بر بری کے لئے لا بساس بسد کہددیا ہوگا، جیسا کہ امام بخاری نے بالمحقیق اس کواپنے رسالہ جز والقرائۃ میں نقل کر دیا، تو اس کا کتنا بڑا اضرر امتِ مسلمہ کو پہنچ سکتا ہے جبکہ اس بات کوایک معتزلی عقیدہ والے

البدع

چھوٹے مفتری نے امام اعظم کوبدنام ورسواکرنے کے لئے گھڑا تھا۔

ثالثاً: محربن الحق مدس میں اور مدس کا عنعند مقبول نہیں ہوتا ، یہاں امام بخاری کی پیش کردہ روایت میں ان سے عنعنہ بھی موجود ہے۔ رابعاً: بیدوایت حضرت ابو ہریرہ پر موقوف ہے ،اور موقوف محالی جب کسی مرفوع حدیث کے خلاف ہوتو وہ بھی نا قابلِ عمل ہوتی ہے۔

حدیث الی بکره بخاری

اس کے مقابلہ میں حضرت ابو بکر ہی مرفوع روایت خود سی بخاری کی موجود ہے، جس کو دوسرے محدثین نے بھی روایت کیا ہے اور بخاری میں اس زیرِ بحث باب سے دوورق بعد ص ۱۰۹ میں صدیث نمبر ۳۳ سے حضرت ابو بکر وہی کی ہے، اور خود امام بخاری نے اس کا باب اذا رکع دون الصف باندھا ہے۔ یعنی کوئی صف تک وینچنے سے پہلے ہی رکوع کر کے جماعت میں شامل ہوتو اس کا کیا تھم ہے۔

اس میں ہے کہ حضرت ابو بکر ہم جد نبوی میں پہنچے ، حضور علیہ السلام رکوع میں جا بچکے تھے (حضرت ابو بکر ہ نے سوچا ہوگا کہ صف تک پہنچنے میں حضور رکوع ہے سرِ مبارک اٹھالیس کے لبندا) صف سے پہلے ہی رکوع کر لیا ، حضور علیہ السلام نے نماز کے بعد ان سے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ جمہیں ایسی نیکی پر حریص کرے۔ مگر پھر ایسانہ کرنا۔ (کیونکہ نماز کا ادب یہی ہے کہ اطمینان سے صف تک پہنچ کرامام کے ساتھ جس صالت میں بھی وہ ہواس کے ساتھ شامل میں ہوجائے)۔

ظاہرے کہ حضرت ابو بکرہ بغیر سورہ فاتھ پڑھے، رکوع میں شامل ہوئے تضاوران کے رکوع کورکعت کے لئے سیح مان لیا کیا ،اگر دہ سیح نہ ہوتااورامام بخاری کی بات درست ہوتی تو حضور علیہ السکام حضرت ابو بکرہ ہے اس رکعت کا اعادہ کراتے۔

اس مدیث میں جوحضور علیہ السلام نے آخری کلمہ لاتعد ہے، کی پھراییانہ کرنا کہ نماز جماعت کے لئے تاخیر ہے آؤ،اور صف سے پہلے ہی رکوع کرلو) یہ کلمہ لاتعد بھی نقل ہوا ہے جیسا کہ امام نووی اور حافظ ابن جرکنے فرکر کیا (حاشیہ مشکلو ۃ نووی و فتح الباری ص۱۲۱۳) اس کا مطلب میں ہوا کہ نماز سمجے ہوئی،اعادہ کی ضرورت نہیں۔ تیسری روایت لاتعد کی ہے کہ نماز سمجے ہوئی،اعادہ کی ضرورت نہیں۔ تیسری روایت لاتعد کی ہے کہ نماز سمجے دوڑ کرنے آیا کرو۔

ا كابر صحابه كامسلك

امام بیمی نے لکھا کہ حضرت ابن عمر طعضرت ابن مسعود معضرت ابو بھر ،حضرت زید بن ثابت معضرت عبداللہ بن زبیر اور حضرت ابو ہریر ا وغیرہ بری محنت ومشقت سے رکوع ملنے کی کوشش کیا کرتے تھے، یہ بھی اس کی واضح دلیل ہے کہ رکوع میں شامل ہونے سے رکعت مل جاتی ہے۔

دوسرى مرقوع حديث

امام بیمی نے ایک مرفوع روایت حضرت ابو ہریرہ ہے ہی پیقل کی ہے کہ جس نے امام کے ساتھ رکوع پالیا اس نے رکعت پالی۔ (سنن کبری ص ۲۱۹) نیز ای مضمون کی ایک اور حدیثِ مرفوع بھی امام موصوف نے نقل کی ہے اور حضرت ابنِ مسعودہ اوران کے اسحاب کا بھی ای پڑمل تھا (الا دب المفردص ۱۵۳)

ندکورہ بالا حدیث ابی بکرہ ہے ثابت ہوا کہ مقتدی کے لئے سورہ فاتحہ کی قرائة واجب وضروری نہیں ہے، اور ای حدیث سے جمہور اہل اسلام اور ائمہ اربعہ نے مدرک رکوع کے مدرک رکعت ہونے پراستدلال واحتجاج کیا ہے۔

ابن حزم کی تائید

علامه ابن حزم نے ایک موقع پر حضرت ابو بکرہ کی ایک حدیث سے استدلال کرتے ہوئے لکھا کہ یفعل اور عمل آل

آخری ممل ہے، کیونکہ اس میں ابو بکرہ موجود تھے،اوروہ فتح مکہ اور خین کے بعد طائف کے دن مشرف بداسلام ہوئے تھے۔ (محلی سے ۱۳۲۲) دوسرا استدلال حضور علیہ السلام کے مرض وفات والی حدیث ہے بھی بہت توی ہے کہ وہ بھی حضور علیہ السلام کا آخری ممل تھا، جس میں آپ ججرۂ مبارک سے محدنبوی میں تشریف لائے اور حضرت ابو بکر مماز پڑھارہے تھے، وہ پیچھے ہٹ آئے اور حضور علیہ السلام نے وہیں سے قرائۃ شروع فرمادی جہال تک حضرت ابو بکر پڑھ بچکے تھے۔ (ابن ماجہ س ۸۸)

اورمسندِ احمدص ۲۰۹۱میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے سورت کے ای مقام ہے قرائۂ شروع کی جس تک حضرت ابو بکر پڑھ چکے تھے۔ سنن کبری ص ۳/۸۱میں ہے کہ آپ نے قرآن مجید کے اس حصہ ہے قرائۂ شروع کی جس تک حضرت ابو بکڑ قرائۂ کر چکے تھے۔

حافظ ابن جرنے لکھا کہ سندِ احمدوا بن باجہ کی سند تو ی ہے (فتح ص ۱۲۹) ظاہر ہے کہ حضرت ابو بکر فاتحہ پوری پڑھ کی تھے اور آگے سورت پڑھ رہے ہے تھے کہ حضور تلریف لیے آئے ،اور بالفرض اگر تھوڑی ہی فاتحہ پڑھ کیے تھے، تب بھی جن کے نزد کیہ پوری فاتحہ کے بغیر رکعت نہیں ہوتی ،حضور علیہ السلام ہے پوری فاتحہ یا کچھرہ گئی ، تو وہ اس نماز کے لئے کیا کہیں گے؟ یہ تو نہیں کہہ سکتے کہ حضور علیہ السلام کی نماز بھی خدانہ کردہ کا لعدم اور باطل ہوگئ تھی ،لبنداان کو بھی مان لینا جا ہے کہ امام کے پیچھے قرائیۃ فاتحہ ضروری یا واجب نہیں ہے۔ پھر متبعین امام بخاری کو تو او پر ک دونوں حدیثوں کی وجہ سے فاتحہ خلف اللہ میں کہ وجوب سے رجوع کر لینا ہی جا ہے ، کیونکہ امام بخاری تھے بخاری کے بساب انسما جعل الامام لیؤ تم بعد کے خریم ص ۹۱ پرفر ما کیکے ہیں کہ جنور علیہ السلام کے الآخر فالآخر فعل پر بی ممل کرنا چاہئے۔

غرض جمہورسلف وخلف کا مسلک جس طرح الحالا پہنے نبویدا درآ ٹارِسحا بہوتا بعین سے ٹابٹ ہوا،حضور علیہ السلام کے آخری فعل وممل سے بھی مؤید ہوگیا۔ (احسن ادکلام ص۱۵۳)

امام بخاری کے دوسر احد دلائل

امام ہمام نے کئی جگہ حضرت ابو ہریرہ کے موقوف آٹاراس بارے میں بھی پیش سے بھی کہ ان کے زود یک رکوع جب ہی رکعت بنائے گا جبکہ امام کے ساتھ رکوع سے قبل قیام کے اندر ہی مل جائے ، لیکن ان کی سند میں بھی محمہ بن انتخی ہے اور عنعنہ بھی ہے ، دوسرے یہ کہ خود حضرت ابو ہریرہ بی صوریہ بھی میں حدیث مرفوع کے راوی ہیں کہ جس نے امام کے ساتھ رکوع پالیاس نے وہ رکعت پالی ، تو وہ اپنی روایت کر دہ حدیثِ مرفوع کے خلاف کیوں کرتے اور قیام میں ملنے کی قیدا پی طرف سے بڑھاد ہے ، یہ بات بہت مستجد ہے ، البت یمکن ہے کہ انہوں نے رکوع پانے کے لئے قیام کی حالت میں ملنے کی قید کو بطورا حتیاط کے فرماد یا ، و، پھر یہ کہ امام بخاری کا مقصد تو ان کی قید نہ کور سے بھی عاصل نہیں ہوتا کہ ونگہ حضرت ابو ہریرہ سے کو گی قول ایسا کہیں مروی نہیں ہوا کہ رکوع سے پہلے مقتدی امام کے ساتھ اتنا پہلے مل جائے کہ فاتح بھی پڑھ لے ۔ اور جب یہ نہیں تو بار باران کی روایت لانے سے کیا فائدہ ہوا؟ علامہ خیل نے یہ کہ بہا تھا کہ آدھی بات کو بار بار در ہوتو اس سے تمہارے دل کی ساری بات کی کے دل میں اتر جائے گی ، بغیراس کے کہ اس پوری کا ثبوت خارج میں موجود ہو۔

امام بخاریؒ نے حضرت ابوسعید خدریؒ کا قول بھی اپنی تائید میں پیش کیا کہ سورۂ فاتحہ پڑھنے سے پہلے کسی کورکوع نہیں کرنا چاہئے ،گر اس سے بھی امام کو پچھے فائدہ نہ ہوا، کیونکہ اس میں راوی متعلم فیہ ہیں ،اور یہ بھی موقو ف اثر ہے ، پھراس میں مقتدی وامام کا پچھے ذکر نہیں ،اوراس سے کس کوا نکار ہے کہ منفرد پر تو بہر حال بیلازم ہے کہ وہ پہلے سورۂ فاتحہ پڑھے اس کے بعد رکوع کرے۔

امام بخاریؓ نے اپنے رسالہ میں حضرت مجاہد کا بھی ایک موقوف اثر پیش کیا کہ کوئی شخص سور ہ فاتحہ پڑھنا بھول جائے تو اس رکعت کا کوئی اعتبار نہ ہوگا ، مگراس روایت میں لیٹ ہے جوضعیف ہے۔ (دارتطنی س۲۱/۱۱) الغرض كتب حديث ميں كوئى سيجے صرح مرفوع روايت اليى موجود نبيں ہے، جس سے بيٹابت ہوسكے كدركوع ميں امام كے ساتھ شام ہونے والے كى وہ ركعتِ قابلِ اعتبار نبيں ہے، اور اس كے برخلاف سيجے مرفوع احادیث سے اور جمہور سلف وخلف كے متفقہ فيصلہ ہے بھى مدرك ركوع كامدركِ ركعت ہونا ثابت وتحقق ہے اور اس طرح بغير فاتحہ كے ركعت درست ہوگئى، لبذا امام كے پیچھے اور جمرى نماز ميں وجوب قرائة كا قول اور بيدعو ہے بھى كدوہ ركعت نبيں شار ہوگى ، جس ميں قرائة فاتح نبيں ہوكى ، قابلِ قبول نبيں ہے۔ (احسن الكلام ص٢١٣٠)

حضرت شاه صاحب رحمه الله كاارشاد

آپ نے فصل الخطاب میں ۸ میں مستقل فصل قائم کر کے لکھا کہ صحابہ کرام میں کوئی بھی ایسانہیں تھا جو یہ کہتا ہوکہ مدرک رکوئ بلاقر ائت کے مدرک رکعت نہ ہوگا، آپ نے فتح الباری اور زرقانی شرح موطاً وغیرہ ہے بھی اپنی تائید میں اقوال پیش کئے، پھر لکھا کہ یہ کو یا سب کے مدرک رکعت نہ ہوگا، آپ نے معلوم تھا کہ اور اک رکوئ سے ادراک رکعت ہوتا ہا اور جب سمارے صحابہ ہوگی کے محملے تھے کہ رکوئ تک امام کے ساتھ مل جانے میں رکعت مل جاتی ہے، تو ان کوائل بارے میں بھی کوئی تر ددنہیں تھا کہ مقتدی پر قرائیہ فاتحہ واجب نہیں ہے، اور اس میں تر ددوی کرسکتا ہے جوایک بدا ہے۔ اور کی مقتدی پر قرائیہ فاتحہ واجب نہیں ہے، اور اس میں تر ددوی کرسکتا ہے جوایک بدا ہے۔ اور کی مقتدی پر قرائیہ فاتحہ واجب نہیں ہے، اور اس میں تر ددوی کرسکتا ہے جوایک بدا ہے۔ اور کی مقتدی کو فوقر اردے، اور صرف الفاظ کو پکڑ کر بیٹھ جائے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ اُل ہوتھ پرصلوۃ خوف کو پیش کرنا بھی مفید نہیں (جیسا کہ امام بخاری نے کیا، کیونکہ اس کی صورت سب نمازوں سے الگ ہے، کہ تحریمہ بیس شریک بھی ہوتا ہے چھھے آنے کے، رکعات و بجدات میں تقسیم ہوگئی، لیکن رکوع میں تعاقب و اقع نہیں ہوا، کیونکہ اس سے رکعت رکعت بنتی ہے اور جس نے رکعات یا اس نے امام کے ساتھ جماعت کو پالیا، یہاں بھی سارا معاملہ عدم و جوب قرائة خلف الا مام پر ہی ہمئی قرار پائے گا۔ لہٰذا اپنے بے سود زبانی اختالات کو ترک کردوجن کو تہارادل بھی اندر سے تسلیم نہیں کر سکتا۔ ہم ہے کارو بے مقصد باتوں میں الجھنے کے لئے فارغ نہیں جیھے ہیں۔

نماز بوقت خطبه کی بحث ۲^{۰۱۳}

امام اعظم ابوصنیفداورامام ما لک کامسلک بیہ ہے کہ جمعہ کی نماز کے لئے مسجد میں پنچے اور خطبہ شروع ہو چکا ہوتو کوئی نماز نہ پڑھے، بلکہ خاموش بیٹھ کر خطبہ سنے، امام کی آوازِ خطبہ نہ آرہی ہوتب بھی خاموش بیٹھار ہے امام شافعی واحمد کہتے ہیں کہ اس صالت میں بھی تحیۃ المسجد پڑھے، امام صاحب اورامام ما لک کے ساتھ جمہور صحابہ و تابعین بھی ہیں، اور حضرت عمر، حضرت عثان و حضرت علی ہے بھی ایسا ہی مروی بر اورلیث وثوری ہے بھی (کمافی النووی شرح مسلم ص ۱۸۲۸) ابن قدامہ ؓ نے ''المغن' ص ۱۵ ادا میں حضرت شریح ، ابن سیر بن بُخی اور قاد ہ سے بھی یہی نقل کیا ہے، محدث ابن ابی شیبہ نے حضرت علی ، ابن عمر و ابن عباس ، ابن المسیب ، مجاہد ، عطاء اور عروہ ہے بھی امام صاحب و امام مالک کے موافق نقل کیا ہے۔ (شرح التر یہ ۱۸۳۷)

حضرت قاضی عیاض نے حضرت ابو بکڑ نے نقل کیا کہ وہ بھی ہوقتِ خطبہ نماز پڑھنے ہے منع فرماتے تھے (معارف السنن س ١٥ ٣٥٣) پھر علامہ بنوری نے لکھا:۔ جب کہ خلفائے راشدین اور جمہور صحابہ و تابعین وفقہائے بلا دکاوہی فدہب ہے جوامام ابوصنیفہ کا ہے تو پھراس میں کیا شک رہا کہ وہی فدہب ہے جوامام ابوصنیفہ کا ہے تو پھراس میں کیا شک رہا کہ وہی فدہب تعامل وتوارث کے لحاظ ہے سب سے زیادہ قوی ہے ، اور وہی سنتِ سلف رہی ہے اورا یسے معرکۃ الآرامسائل میں تعامل سلف ہی سے فیصلہ ہو بھی سکتا ہے نہ کہ اخبار آ صاد ہے۔ پھر بید کہ تعامل کا استناد بھی اخبار تولیہ پر ہوتا ہے جو مقصود پر صراحت کے ساتھ دلالت کرتے ہیں ، لہٰذاوہ دوسروں کے دلائل سے زیادہ اقوی ہوتے ہیں جیسا کہ ہم آ گے اس کی تفصیل کریں گے۔

حضرت شاه ولى الله رحمه الله كاتعجب خيز روبيه

علامہ بنوریؒ نے اس موقع پرلکھا کہ حضرت شاہ دلی اللّه تمجۃ اللّہ البالغہ میں بیقول بہت ہی عجیب اورموحش ہے کہ''تم اپنے اہلِ بلد کے تعامل وطریقہ سے دھوکہ نہ کھانا، کیونکہ حدیث سے ہے اوراس کا انتاع واجب ہے''۔اس لئے کہ اہلِ بلد کا انتاع دوسرے اہلِ بلاد نے کیا اور ان سے کوخلفائے راشدین اور جمہور صحابہ و تابعین کے تعامل کو اپنے لئے اسوہ بنانا ہی چاہئے ،اور وہی فقیہ الملت امام ابو حنیفہ کا غرب ہے اور عالم مدینہ طبیبہ امام مالک نے بھی علی وجہ البصیرت تعامل و تو ار شے اہلِ بلدگی روشنی میں اس کوا ختیار کیا ہے۔

علامہ بنوری نے مزیدلکھا کہ باوجود جلالتِ قدر حضرت شاہ ولی اللّٰہ کے ان کی تالیفات میں ایک آراء وافکار ملتے ہیں جن کے ساتھ موافقت وہمنو ائی کرنامشکل ودشوار ہے۔

دو برطول کا فرق: مولانا بنورگ نے جو حضرت شاہ ولی اللہ کے بعض افکارے نا موافقت کی جانب اشارہ کیا ہے اور فیض الباری نیز معارف السنن میں کئی جگہ اس اجمال کی تفصیل بھی ملے گی ،ای لئے راقم الحروف نے بھی پہلے عرض کیا تھا کہ مکتب دیو بند کے ذہنی وفکری امام بکل معنی الکلمیہ حضرت شاہ ولی اللہ تغییں بلکہ حضرت شاہ عبد العزیز ہیں کیونکہ حضرت شاہ صاحب علامہ کردی شافعی اور حافظ ابن تیمیہ کے نظریات سے متاثر ہو گئے تھے،اوران کے بیمال کچھ شطحیات وتفروات بھی ملتے ہیں۔اورمحتر ممولا نامحم عبد الحلیم چشتی والم بیضتی میں نے حضرت شاہ عبد العزیز کے رسالہ عبالہ تافعہ پر جوفوائد مجامعہ بیں وہ نہایت مفید علمی تحقیقاتی سرمایہ ہیں۔اس میں آپ نے حضرت شخ عبد الحق محدث دہلوی کے حالات بھی ۴۳ صفحات میں بڑی عمدہ تحقیق کے بیں۔اس کا ایک شمونہ برائے ملاحظہ پیش ہے۔

ص٣٦ پرانہوں نے لکھا:۔ شخ علی تنقی کی مذکورہ بالا ہدایات آوگی موصوف کی تصریحات پرغور کیا جائے تو شخ عبدالحق اور شاہ و لی اللہ کے طریق کا رہ انداز فکراور طرز تالیف میں جو بنیادی فرق ہے وہ بہ آسانی سمجھ میل کہ کتا ہے، بالفاظِ دیگروہ باتیں حب ذیل ہیں:۔ (۱) شیخ محدث دہلوی کوتصوف کی زبان میں گفتگو کی اجازت نہیں اور شاہ ولی اللہ یراس بالک میں کوئی قدعن نہیں۔

(۲) شیخ عبدالحق جمہورامت کے مسلک سے سرِ موانحراف نہیں رکھتے ،شاہ ولی اللہؓ اپنے افکار میں کہیں کہیں منفر دہمی نظرآتے ہیں۔

(m) شيخ موصوف وسعت نظر ميں فاكق ميں تو شاہ ولى الله دقت نظر ميں متاز ہيں ۔

(٣) شیخ عبدالحق محقق ہیں،اورشاہ ولی اللہ مفکر ہیں، شاہ صاحب موصوف کی نظر ہمہ کیرا درا ذکار کا دائر ہنہایت وسیع ہے بایں ہمہ نصل وکامل شاہ ولی اللہ کے خبدالحق مقل ہیں،اورشاہ ولی اللہ مفکر ہیں، شاہ صاحب موصوف کی نظر ہمہ کیرا دراؤ کارکا دائر ہ نہایت وسیع ہے بایں ہمہ نصل وکامل شاہ ولی اللہ کے خبر ایس باب میں محد درہو گیا ہے، کیونکہ وہ طبقات کتب حدیث کی بحث میں شیخ ابن الصلاح جیسے خوش عقیدہ نگر متعصب مقلد کے تالع نظر آتے ہیں، کیونکہ دونوں نے رجال سنداور اصول نقد کونظرا نداز کر کے مدارصحت کتابوں کوقر ارد باہے،اورتعارض کے وقت ان ہی کتابوں کی حدیثوں کو قابل ترجیح تھہرایا ہے۔

شخ عبدالحق محدث دہلوی کی شانِ تحقیق

یہ بات متقد مین ومتاخرین محد ثین کے مسلک ہی کے خلاف نہیں بلکہ سلمہ اصول روایت ودرایت کے بھی خلاف ہے۔ اس کے برمکس شخ عبدالحق محدث دہلوی کی روش اس باب میں مقلدانہ نہیں ، محققانہ ہے ، کیونکہ انہوں نے محقق ابن ہمام کی طرح مدارصحت کتابوں کو قرار نہیں دیا بلکہ صحب صدیث کا مدار رجال سنداوراصول نقد پر رکھا ہے ، چنانچ شخ موصوف ''امنج القدیم فی شرح الصراط المستقیم' میں فرماتے ہیں :۔ بلکہ صحب صحب محدثین نے صحب احادیث اور سیح بخاری و مسلم کے مقدم رکھنے میں ملحوظ رکھی ہے ، زبردی کی بات ہے۔ اس میں کسی ک میروی جائز نہیں ، کیونکہ سے اور حجے احادیث اور اور ادرامام اعظم ہیروی جائز نہیں ، کیونکہ سے اور حجے اور و مدار راویوں کا ان شروط پر پور ااتر تا ہے جن کا بخاری و مسلم نے بھی اعتبار کیا ہے (اور امام اعظم ہیروی جائز نہیں ، کیونکہ سے اور حجے اور و مدار راویوں کا ان شروط پر پور ااتر تا ہے جن کا بخاری و مسلم نے بھی اعتبار کیا ہے (اور امام اعظم

کے یہاں تو شرطِ روایت میں ان دونوں ہے بھی زیادہ تختی تھی جیسا کہ سب جانتے ہیں ،اور جب وہی شروط ان دونوں کتابوں کے علاوہ کسی اور حدیث کے راویوں میں بھی پائی جائیں تو پھران ہی دو کتابوں کی حدیث کوضیح تر کہنا زبرد تی نہیں اور نا قابلِ قبول بات منوا نانہیں تو کیا ہے؟ اور اس امر میں کوئی شک نہیں کہ بخاری وسلم کے کسی مخصوص راوی میں ان شروط کے جمع ہوجانے کا حکم کرنے ہے اس پرجزم ویقین نہیں کیا جاسکتا کہ بیچکم واقع اور حقیقت کے مطابق ہی ہے کیونکہ یہ بھی ممکن ہے کہ واقع اس کے خلاف ہو۔

لبذاان کے حکم صحت پردلیل قطعی کا پایا جانا اور اس پر جزم ویقین کرنا کل نظر ہے، یہ بات تحقیق ہے معلوم ہے کہ مسلم نے اپی کتاب میں بہت سے ایسے داویوں سے دوایت کی ہے جو جرح وقد ح ہے نہیں نیچ سکے ہیں۔ اور ای طرح بخاری میں بھی راویوں گی ایک جماعت ایسی ہے۔ بس پر کلام ہوا ہے، پس راویوں کے معاملہ میں مدار کا رعاماء کے اجتہا داور ان کے صوابد ید پر ہوگا۔ اور ای طرح شروط صحت حسن وضعف کا حال ہے اٹے ''۔ پر کلام ہوا ہے، پس راویوں کے معاملہ میں مدار کا رعاماء کے اجتہا داور ان کے صوابد ید پر ہوگا۔ اور ای طرح شروط صحت حسن وضعف کا حال ہے اٹے ''۔ پر کلام ہوا ہے۔ بین ان کی کو کہتے ہیں ۔ '' صحیح حدیثوں کا جوان کے پاس ان کی مطابق تھیں احاط نہیں کیا ہے، اور ان میں سے ہرایک نے تمام سحاح کے احاط داستیعا ب نہر نے کا خود بھی صاف صاف اقر ارکیا ہے۔ ''۔ شرط کے مطابق تھیں احاط نہیں کیا ہے۔ اور ان میں سے ہرایک نے گئے ہیں جو قابل مطابعہ ہیں، ہم ان کو بوجہ خوف طوالت نقل نہیں کر سے۔ اسکے بعد بھی علامہ محقق شیخ محدث و ہوگ کے افادات قیر نقل کئے گئے ہیں جو قابل مطابعہ ہیں، ہم ان کو بوجہ خوف طوالت نقل نہیں کر سے۔

شرح سفرالسعاده كاذكر

واضح ہو کہ علامہ مجدالدین فیروز آبادی م کا کہر (صاحب القاموں) نے ایک کتاب''سفرالسعادہ فی تاریخ الرسول قبل نزول الوی و بعدہ''لکھی تھی جو''صراط متنقیم'' کے نام ہے بھی مشہور ہے، علا کہ موصوف چونکہ ظاہری المشر ب تھے،اس لئے انہوں نے اکثر مواقع میں ان حدیثوں کو بیان کرنے ہے گریز کیا ہے جس پرمجہ تدین امت کا عمل تھے الدیزیادہ تر ایسی حادیث نقل کردی ہیں جوائمہ مجہدین کے یہاں معمول بہانہیں ہیں،اور آخر میں احادیث موضوعہ کے عنوان ہے ایک باب کا انتقاد کی کے ابن جوزی وغیرہ ایسے مقتدد محدثین کی طرح سے جے حدیثوں کو بھی موضوع کہددیا جس سے عوام کے دلوں میں شہات پیدا ہونے کا قوی احتمال تھا کے ج

ان امورکی اہمیت کا احساس فرما کر فیخ عبدالحق محدث دہلوگ نے کتاب ندکورکی شرح لکھی، جس میں مصنف ندکور کے پیدا کر دہ تمام شبہات کا از الدکر دیا اوراحقاق حق کا فریضہ کا لی تحقیق و تدقیق کے ساتھ ادا فرمادیا۔ چونکہ اصل کتاب کے دونام تھاس لئے شیخ موصوف نے بھی اس کی شرح کے دونام رکھے ایک '' المجھے القویم فی شرح الصراط المستقیم''۔ دوسرا'' طریق الافادہ فی شرح سفرالسعادہ'' اورموصوف نے بھی اس کی شرح کے دونام رکھے ایک '' المجھی لکھا، جو در حقیقت اس شرح کی جان ہے، اس کے ایک باب میں مصطلحات حدیث بتا ہیں ، اور ارباب سحاح ستہ کا تذکرہ کیا تحقیق و تقید کے اصول واضح کے اور فدہب حفی پر جواعتر اضات کئے جاتے ہیں ان کی حقیقت واضح کی ، نیز اسول مطابقت کو جمہدی باب میں اٹھ کے مجتبدین کا تذکرہ کیا ہے۔

شیخ موصوف نے بیشرح اورمقدمہ لکھ کریہ ثابت کر دیا کہ ائمہ 'مجتبدین کا مسلک احادیث صحیح کے خلاف ہر گزنہیں ہے اور خاص طور شے خنی مسلک پراحادیث ہے بُعد کا الزام وا تہام سراسر غلط ہے۔

یہ کتاب تر آلا ہے میں کلکتہ افضل المطابع ہے ٹائپ کے ذریعہ بڑی تقطیع کے ساتھ سات سومیں صفحات پر چھپی تھی پھرنول کشور آلعنو سے تین بارشائع ہوئی۔ گرافسوس کہ اب نایاب و نادر ہے ،اور ہم جیسے ضرورت مند بھی اس کی دید کوتر ستے ہیں۔ کیونکہ اب تو غیر مقلدیت پھیلانے والی کتابوں کی اشاعت کا دور دورہ ہے ،جس کے لئے بعض سرمایہ دارمسلمان حکومتیں لاکھوں روپے سالانہ صرف کررہی ہیں۔

اشعة اللمعات اورلمعات التنقيح كاذكر

شخ محدے دہلوی کا دوسراصد بھی کارنامہ کہ دو بھی آب زر سے لکھنے کاستی ہے ، مشکوۃ شریف کی شرح ''افعدۃ الملمعات'' بزبان فاری ہے، یہ بھی پہلے کلکت سے چارضی مجلدوں میں چھپی تھی ، پھر مہمئی ہے ، پھرنول کشور ہے آتھ مرتبہ شائع ہوئی ۔ مگرافسوں صدافسوں کہ اب وہ بھی نایا ہے ۔ بھی پہلے کلکت سے چارضی محلوں میں چھپی تھی ، پھر مہمئی ہے ، کہ محلات التقیع ''کالھی تھی ، پیشر ترا گرچہ جم میں ملاعلی قاری کی مرقاۃ شریح مشکوۃ تے مہم ہے مگرافادیت وحسن انتخاب میں اس سے بڑھ کر ہے، علامہ قاری کے پاس کتابوں کا ذخیرہ کافی زیادہ تھا مگر جن کتابوں سے بوخر رنقول اخذی میں وہ ان کے سلیقہ ''تخاب اور حسن اختیار کی بہترین مثال میں ۔ پھر کہنے کو تو بہت گوتھ ہے ۔ ہم نے مقدمہ انوارالباری سے ۲۱۸۲ میں بھی میں ۔ پھر کہنے کو تو بہت گا تھا اور خودمولیت علام کا بیہ جملے کرر قابل ذکر ہے کہ 'اس شرح کے مطالعہ سے بیا بیا تا بہت ثابت ہوگی کہ حضرت امام آعظم آپ مسائل میں احادیث و آثار کا تنتیج اس قدر کرتے میں کہ ان کو اس کا بطو اہر میں شار کرنے کا دعوی کیا جا سکتا ہے اور ان کے مقابلہ میں امام شافعی کو مسائل میں احادیث و آثار کا تنتیج اس قدر کرتے میں کہ ان کو اس کا بیا بھی ہوا تھا بھرشر کے ذکور کی کیا جا سکتا ہے اور ان کے مقابلہ میں امام شافعی کو اسحاب المطوم دیو بند کا سب کے مسل فرض تھا کہ ایک انہم کہ کو ان کرتا ، جس کا سالا نہ بجٹ کا ہے ہا کہ کا سالا نہ بجٹ کا ۲۵ مقد میا کہ بھی اہتما مؤسل 'والی اللہ المشتلی ۔ ہم کا سالا نہ بجٹ کا سب کے مسلوش میں اہتما مؤسل 'والی اللہ المشتلی ۔

حدیث وخفیت اورتقلیدائمه کا ذکر

جب بات یہاں تک پینی تو اتنا اور بھی عرض کردوں کہ حضرت شیخ عبد الکی محدث دہلوگ نے جوحدیث وحفیت کی نہایت گراں قدر خدمات انجام دی تعیس ،ان کے مقابلہ میں حضرت شاہ ولی اللہ دہلوگ کی دوسری عظیم الفلا علی خدمات کے ساتھ تقلید وحفیت کو ضرر بھی پہنچا ہے ، آپ نے تو یہاں تک بھی ججۃ اللہ میں لکھ دیا کہ تقاید چوتھی صدی کے بعد کی پیداوار ہے ، جس کا جواب نہایت حقیق وتفصیل ہے حضرت الحدث العلام مولا ٹا المفتی سیدمبدی حسن صاحب شا جہانپورگ صدر مفتی وارالعلوم دیو بند نے مقدمہ شرح کتاب الآثارام محمد ص میں میں تحریر کیا ہے اور پھھتا ویل کر کے ان کی بات کو سنجال بھی دیا ہے ، علامہ کوش گ نے حضرت شاہ ولی اللہ کے علوم وتحقیقات عالیہ کے اعتراف کی ساتھ جو نقد کیا ہے ، وہ ہم نے حضرت کی بات کو سنجال ہمی کر ویا تھا ، ملاحظہ جو مقدمہ انوارالباری ص ۱۹۹۹ ۔ اور فوائد جامع ص ۲۸۱ میں نواب صدیق حسن ضال مرحوم کے اتحاف النبلاء کے اس جملہ پر نقد بھی قابلی مطالعہ ہے کہ 'ججۃ اللہ جیسی کتاب بارہ سوسال کے اندر عرب و بجم نواب سے معلی میں ایک نے بھی تصنیف نہیں گ ہے '' آپ نے لکھا کہ شاہ صاحب سے بہت عرصہ پہلے حضرت شیخ علی بن احمد المها بی موسلہ ہمیں میں ایک العلام ' علم اسرار شریعت میں کھی تھی ، جس کا ذکر علامہ بنوری گ نواب میں میں کیا ہے ۔ و الله تعالی اعلام ' علم اسرار شریعت میں کھی تھی ، جس کا ذکر علامہ بنوری گ نوابیان مقدمہ میں کیا ہے ۔ و الله تعالی اعلی و علمہ اتبہ و احکم .

نماز بوقت خطبه

بحث يهال سے چلی حقى، شافعيداور حنابلہ کہتے ہيں کہ بوقتِ خطبہ دورکعت تحية المسجد پڑھی جائيں، اور حديثِ سليک سے استدلال کرتے ہيں، حنفيہ ومالکيہ کی طرف سے بيہ جواب ہے کہ سليک کا ايک خاص واقعہ تھااور اس ميں حضور عليه السلام نے خطبہ جاری بھی ندر کھا تھا بلکہ ان کی غربت و سکنت اور ان کا پھٹا پر انا حال لوگوں کو د کھلائے کے لئے ان کونماز پڑھنے کا حکم دے کرلوگوں سے چندہ جمع کرايا تھا. پھر دوسرے جمعہ کو بھی ایسان کیا ، تیسرے جمعہ کی روایت ضعیف ومفکوک ہے ، گرشا فعیہ و حنابلہ کو اصرار ہے کہ قصہ سلیک کی وجہ ہے ہوقت خطبہ بھی نماز تحیۃ المسجد درست ہے۔ ابن ماجہ میں جو حدیث ہے کہ حضور علیہ السلام نے خطبہ کے لئے منبر پر جیٹھے ہوئے ایک آنے والے فخص ہے دریافت کیا کہ کیا تم مسجد میں آنے ہے پہلے نماز (سنتِ جمعہ) پڑھ کرآئے ہو؟ اس نے کہا کہ نہیں ، تو آپ نے فرمایا کہ دورکعت پڑھا و ۔ تو اس پر جوابن تیمیہ ابوالبرکات بجد بن تیمیہ نے اپنی کتاب " بیٹھی الا خبار " میں لکھا کہ لل ان تدجیعی سے ثابت ہوا کہ جن دورکعت پڑھنے کا حکم حضور ملیہ السلام نے فرمایا دہ سنتِ جمعہ تھیں ، تحیہ المسجد نقیص ، گرحافظ ابن تیمیہ نے اپنے جد امجد کے خلاف یہ فیصلہ دیا کہ نہیں وہ تحیۃ المسجد میں اور ابن ماجہ سے خلطی ہوگئی کہ بجائے الل ان تجلس کے الل ان تجی روایت کردیا۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ امام بخاری نے جزءالقرائۃ (ص۱۹) میں حضرت جابڑگا قول جونقل کیا ہے کہ ان کو یہ پسند تھا کہ جمعہ کے دن دورگعت مسجد میں جا کر پڑھا کریں ،اس ہے بھی سنتِ جمعہ بی معلوم ہونی ہیں ، نہ کہ تحیۃ المسجد۔(کیونکہ تحیۃ المسجد تو صرف مسجد بی میں ہوتی ہیں ،ان کومسجد میں پسند کرنے کا کیا مطلب؟)

اورمنداحمرس ۱۳ سیس تو جابر کا قول اس طرح مروی ہے کہ اگروہ اپ گھر میں بھی پڑھ لیا کرتے ہتے، تب بھی محبد میں پڑنچ کر پڑھنے کوزیادہ پندکرتے ہے، ظاہر ہے تھے، فاہر ہے تھے، فاہر ہے تھے۔ المسجد تو گھر پڑبیں ہوتی۔ اس ہے معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام کا ارشاد سنت جعد بی کے لئے تھا اورای کئے مصرت جابر اس بات کو پندکرتے ہے۔ گھر پر پڑھنے کے باوجود بھی محبد پڑھا کریں تا کہ حضور علیہ السلام کے اورای گھر پر پڑھنے کے باوجود بھی محبد پڑھا کریں تا کہ حضور علیہ السلام کے بی ارشاد کی تھیل ہوا ور یہ بھی حضور علیہ السلام کے بی ارشاد کی تھیل تھی ہوئی ہوں میں پڑھے جا میں لیکن حضرت جابر کے مل ندگور سے امام بخاری وغیرہ کا یہ خیال کرنا کہ حضرت جابر خطبہ کے وقت بھی دوڑ تھے بھے یااس کو پندگرتے تھے، کی طرح سیح نہیں ،اورای طرح امام بخاری اورشافعیہ وحنا بلہ کا حدیث شعبہ بخاری و مسلم سے استعمال کرنا بھی جوج ہے، جس میں ہے کہ '' جبتم میں ہے کوئی آ سے اور امام خطبہ جمعہ دے رہا ہوتو دور گعت ضرور پڑھ کے''۔

امام دارقطنی کا نفتر

محدث دارفطنی نے ایک رسالیکھا تھا بنام "کتاب المتنبع عملی الصحیحین" جس میں تقریباً ایک سوا حادیث صحیحین پرنقد کیا ہے اور وہ سب انقادات اسانید ہے متعلق ہیں بجز حدیث فدکور شعبہ والی کے ، کہ اس کے متن کو بھی معلول قر اردیا ہے اور کھا کہ اس کے دادی شعبہ نے دوسرے اسی حدیث کے چھراویوں کی مخالفت کی ہے ، جوابن جرتج ، ابن عیمینہ ، حماد بن زید ، ایوب ۔ ورقا ، اور حبیب بن یجی ہیں ، یہ سب عمرو بن و بنار ہے اس طرح ہے دوایت کرتے ہیں کہ ایک محفی مجد میں آیا ، حضور علیہ السلام نے دریافت کیا کہ تم نے نماز پڑھ لی ہے ، پھرآپ نے اس کو دور کھت پڑھے کا حکم ویا۔ یہ ایک خاص واقعہ تھا ، مگر شعبہ نے اس کو حضور علیہ السلام کا عام حکم مجھ کر اس طرح روایت کردیا کہ جب بھی کوئی مجد میں آئے اور امام خطبہ دے رہا ہوتو دور گھت ضرور پڑھ لے ۔

نطق انور: ہمارے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام بخاری کی عادت ہے کہ جب ان کوکسی حدیث سے استدلال میں تر ددہوتا ہے تو وہ
اس کواس مسئلہ کے باب میں نہیں لاتے ، بلکہ کی دوسری جگددوسرے باب میں ذکر کرتے ہیں ،اور غالبًا ایسا ہی یہاں بھی ہوا ہے کہ وہ جمعہ کے
ذیل میں مذکورہ قولی حدیث شعبہ کونہیں لائے حالانکہ ان کا مسلک اس بارے میں وہی ہے جوشا فعیہ کا ہے۔ بلکہ اس کو "ہاب ما جاء فی
النسطوع مضنہی مضنی" میں لائے ہیں ،اس لئے خیال ہے کہ اس حدیث سے استدلال کو کمزور سمجھا ہوگا۔ دوسرے بیاکہ عمرو بن دیار کی
روایات میں ابن عیدیہ سے زیادہ اثبت واقوی ہیں (کے ما ذکرہ فی الفتح فی مسئلة اقتداء المفترض محلف المتنفل) لہذا

ا بن عیبینہ کی روایت سب سے زیادہ قوی ہوئی ، خاص کر جبکہ اس کی متابعت و تائید کرنے والے بھی سارے ثقتہ ہیں۔ جیسے ابن جرتج ، حماد ایوب وغیر ہم ۔ اور ابن جرتج تو عمرو بن دینار کے اجلِ اصحاب میں سے ہیں ۔ غرض عمرو بن دینار کے دوسرے سارے ہی چھراوی بہت بڑے ثقتہ ہیں ، تو کیاان سب کی متفقدروایت معیارتر جج نہ ہوگی۔

حضرتؓ نے مزید فرمایا کہ امام بخاری کی روایت کے لفظ"ا ذا جاء احد کم و الامام یخطب او قلد خوج" میں شک والی بات بھی ہے یااس کو قرب وقتِ خطبہ پرمحمول کریں گے، تب بھی وہ ان کے موافق اور ہمارے نخالف نہ ہوگی۔

ُ حضرت ؓ نے فرمایا کہ ہماری تائید میں ایک ہات بطور معارضہ یہ بھی ہے کہ متعددا حادیث صحیحہ میں ایسادار دہے کہ حضور علیہ السلام کے تطبہ جمعہ کے وقت کوئی مسجد میں آیا تو آپ نے اس کونماز پڑھنے کا حکم نہیں فرمایا مثلاً:۔

بوفت خطبه عدم امر بالصلوٰ ة کے واقعات:

(۲) ای حدیث کا آگے بینکڑا بھی ہے کہ اللے جنگہ بھی ایک شخص ای دروازے ہے مسجد میں داخل ہوااور حضور علیہ السلام خطبہ دے رہے وہ سیاسنے آگر کھڑا ہوا اور عرض کرنے لگا:۔ یا رسول اللہ علی اللہ علی ایک دوسری قتم کی ہلاکت و تباہی آگئی ہے دعا فرما کمیں کہ بارش رک جائے ، آپ نے ہاتھ اٹھا کر دعا فرما کمی ، یہ دوسراوا قعہ ہے کہ آپ نے اس آگے والے کو بھی دورکعت خطبہ کے وقت پڑھنے کا تھم نہیں فرمایا۔

(٣) نیائی وابوداؤ دہاب المنہی عن تحطی رقاب الناس میں حدیث کے ایک شخص جمعہ کے دن مجد میں لوگوں کی گردنیں کھلانگتا ہوا آ گے آیا، جبکہ حضور علیہ السلام خطبہ دے رہے تھے، تو آپ نے اس کوفر مایا:۔ بیٹھ جاد اجم نے لوگوں کو ایذا دی، لیکن اس کونماز پڑھنے کے لئے نہیں فرمایا۔ پڑھنے کے لئے نہیں فرمایا۔

(۴) ابوداؤد، "بهاب الامام بمكلم الرجل في حطبة" خطبة ميں ہے كه آپ جمعه كے دن مبز پرتشريف لائے ،لوگوں ہے فرمايا كه بينھ جاؤ، حضرت ابن مسعودٌ نے مسجد ميں آتے ہوئے آپ كاارشاد سنا تو اس وقت مسجد كے دروازے ميں تھے، وہيں بينھ گئے ،حضور مليہ السلام نے ان كوديكھا تو فرمايا عبداللہ! تم يہاں آجاؤ ليكن ان كوجمى دوركعت تحية المسجد پڑھنے كؤہيں فرمايا۔

آ مے علامہ بنوری کا اضافہ ہے:۔

(۵) امام احمد، نسائی، ابن خزیمہ و بہتی نے روایت کی کدایک شخص جمعہ کے ان حضور علیدالسلام کے خطبہ دینے کی حالت میں مسجد نبوی حاضر ہوا اور حضور ہے سوال کیا کہ قیامت کب آئے گی؟ آپ نے فرمایا کہتم نے اس کے لئے کیا تیاری کی ہے؟ کہنے لگا اللہ اور اس کے رسول کی مجب ، اپ نے فریایا، اچھاتم آخرت میں اس کے ساتھ ہوگے، جس مے مجت کی ہے۔ آپ نے اس شخص کو بھی دور کعت تحیۃ المسجد پڑھنے کا حکم نہیں ویا۔ (۱) احادیث میں جو باب عنسل الجمعہ میں حضرت عمر وعثمان کا قصد آتا ہے وہ بھی یہاں پیش ہوسکتا ہے کہ حضور علیدالسلام نے ان کے صرف وضوکر کے اور دیر ہے آئے پر تنبید فرمائی، مگر تحیۃ المسجد کے لئے حکم نہیں فرمایا اور نداس کے بارے میں سوال کیا۔

(2) مندہ 2/2 میں عطاء خراسانی کی حدیث ہے کہ رسول اکر مہتائی نے فرمایا: مسلم جب جمعہ کے دن عسل کرتا ہے، پھر سجد ک طرف چلنا ہے اور کسی کوایذ انہیں دیتا۔ پھراگر دیکھتا ہے کہ ابھی امام خطبہ ونماز کے لئے نہیں نکلاتو جتنی جی چاہتا ہے نماز پڑھتا ہے، اور اگر دیکھتا ہے کہ امام نکل آیا ہے تو بیٹے جاتا ہے، خطبہ سنتا ہے اور خاموش بیٹھار ہتا ہے، تا آنکہ امام خطبہ وجمعہ سے فارغ ہوجاتا ہے تو اگر اس کے سارے گناہ اس جمعہ سے ایکے تک مے معاف نہ بھی ہوں تو امید ہے کہ سابق جمعہ تک کا تو گناہوں سے کفارہ ہو جی جائے گا۔

(الفتح الرباني ص 2/4 باب التفل قبل الجمعة مالم يصعد الخطيب المنمر)

(۸) اضا فداز راقم الحروف: حفزت قیس بن ابی حازم اپ باپ سے روایت کرتے ہیں کہ وہ اس وقت محد نبوی میں پہنچ کہ حضور علیہ السلام خطبہ دے رہے تھے تو دھوپ میں ہی ہینے گئے ،حضور نے ان کی طرف اشار ہ کر کے سایہ میں ہیننے کوفر مایا ،ان کوبھی آپ نے دو رکعت تحییۃ المسجد پڑھنے کا حکم نہیں دیا (الفتح الربانی ص ۲/۷۲)

الفتح الربانی ص ۱/2۸ میں حنفیہ و مالکیہ اور جمہورسلف صحابہ و تابعین کے مسلک کی دلیل طبرانی کی مرفوع حدیث ابن عمرٌ ذکر کی ہے کہ حضور ملیہ السام نے ارشاد فرمایا: جب تم میں ہے کو گی مسجد میں ایسی حالت میں آئے کہ امام منبر پر ہوتو اس وقت وہ نہ نماز پڑھے اور نہ کلام کرے حتی کہ امام فارغ ہوجائے۔ مسمی فی نہ

سرے ں ادائا خواز مولا ناعبداللہ خال صاحب عضیضہم :سنن بیمی میں ہے کہ اسلام دخمن ابن الجافیق کوتل کر کے سحابہ کی ایک جماعت (۹) اضافہ از مولا ناعبداللہ خال صاحب عضیضہم :سنن بیمی میں ہے کہ اسلام دخمن ابن الجا الحفیق کوتل کر کے سحابہ کی ایک جماعت حضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی تو آپ اس وقت خصر میں خطبہ کے لئے منبر پرتشریف فرما تھے، آپ نے ان کو دعا دی اور قل والی تلوار کا معائنہ بھی فرمایا ، مگر ان لوگوں کوتھیۃ المسجد پڑھنے کا حکم نہیں دیا ہے ہے۔

(۱۰) مسلم، پہنی ، حاتم نے ابواب الجمعہ میں روایت پیش کی گرحضور علیہ السلام کی خطبہ دیتے ہوئے حضرت ابور فاعدا پ کے پاس پنچاور عرض کیا کہ میں ایک پر دیسی مسلمان ہوں ،اپنے دین کی ہاتمیں بوچھنے آیا ہوں ،حضور علیہ السلام نے خطبہ چھوڑ کران کو دین کی ہاتمیں سکما میں ، پھر خطبہ کو بورا فرمایا ، یہاں بھی آپ نے ان کوتحیۃ المسجد پڑھنے کوئبیں فرمایا ،اگر ضروری ہوتی توسب سے پہلے ای کی تلقین فرماتے۔

یہ سب واقعات حضور علیہ السلام کی حیات مبارکہ کے زمانہ میں پیش آئے ہیں، جن سے صحابہ و تابعین نے خطبہ کے وقت نماز نہ پڑھنے کوتر جج دی ہے ،گراس کے باوجودامام شافعی ،امام احمد ،اورامام بخاری کواصرار ہے کہ امام کے خطبہ پڑھنے کی حالت میں بھی تحیۃ المسجد پڑھنا نہ صرف جائز بلکہ مستحب ہے اور بغیراس کے بیڑہ جانا مکروہ ہے ۔صرف بیتا کید ہے کہ مخضر جلدی پڑھ کر پھر خطبہ سننے گئے۔

انوارالحمود ص ۱۹۳۱ تاص۱/۳۷ اور فتح انمانهم ومعارف السنن واعلاء السنن وغیره میں پورے ولاکل اور حدیثی ابحاث درج ہوئے بیں اور جمارے مولانا عبداللہ خاں صاحب کرتپوری (فاضل دیو بند ،تلمیذرشید علامہ تشمیریؓ) نے مستقل رسالہ بنام''نماز بوقت خطب' میں کمل دیدلل بحث اس مسئلہ کی کر دی ہے۔ جواہل علم کے لئے خاصہ کی چیز ہے ،اس میں رجال حدیث اور متون واسناد کی تفصیل خوب کر دی ہے اور حافظ ابن حجرؓ نیز دوسرے مجوزین تحیة المسجد عندالخطبہ غیر مقلدین زمانہ کے دلائل کا جواب اچھی طرح دیا ہے۔

دو ہر ول کا فرق: یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ امام بخاریؒ نے جیسا کہ او پر ذکر ہوا شعبہ کی عمر و بن دینار سے روایت کو ابواب الجمعہ سے بنا کر باب النطوع میں ذکر کیا ہے اور عمر و بن دینار سے جو دوسر سے شیوخ صدیث نے دوسری طرح روایت کی ہے ،اس کو سیح بخاری میں کہیں نہیں لائے ، بر خلاف اس کے امام مسلم نے اپنی سیح کے ابواب الجمعہ (صلاح اللہ میں بواسط حماد بن زید وابوب وسفیان وابن جربح ،عمر و بن دینار سے جو روایات درج کی ہیں ،ان میں صرف سلیک کا قصہ اور فعلی حدیث کا ذکر ہے، شعبہ والی حدیث کے قولی الفاظ نہیں ہیں۔ جبر عمر و بن دینار ہی ان سب روایات میں حضرت بابر سے حدیث روایت کرنے والے ہیں ،اور ص ۲/۴۱۸ میں حضرت ابوالز ہیر بھی

حضرت جابر سے صرف سلیک کا واقعہ نقل کررہے ہیں ،اس روایت میں بھی شعبہ والے الفاظ نہیں ہیں۔ بیسب قرائن اس بات کے ہیں کہ عام قاعدہ کے الفاظ شعبہ نے سلیک کے قصہ سے خود سمجھ کرروایت کردیئے ہیں اور دوسری سب روایات مسلم میں ان کا نہ ہونا ای وہم کوقوت دیتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

دوسرے ریبھی ممکن ہے کہ شعبہ کے ذہن میں دوسری حدیث''اذا جساء احسد کسم السمسسجید فیلا یسجیلس حتی یصلے ر محسنین'' رہی ہو، جوتحیۃ المسجد کے بارے میں الگ ہے مروی ومشہور ہے،اوراس کو یہاں قصہ سلیک کے ساتھ لگادیا ہو،اوراس میں خطبہ کے وقت بھی سلیک کے خاص واقعہ کی وجہ ہے نماز پڑھنے کا تھم عام بجھ کرروایت میں داخل کردیا ہو، واللہ تعالیٰ اعلم

حضرت علامه عثما فی کے رجحان کا جواب

مولانا عبداللہ خان صاحب دام میضهم نے مفرت الاستاذ مولانا شبیراحمدصاحبؓ کے رجحان خاص کا جواب بھی دے دیاہے، جو انھوں نے اس بحث کےسلسلہ میں ۱۸ ۳/۳ پر ظاہر فر مایاہے،مفرت شاہ صاحبؓ نے ابوداؤد کی اس حدیث پر بحث فرماتے ہوئے جس کا ذکر مفرت علامہ عثافی نے اوپر کے رجحان میں کیاہے، بذل المجبو د کے جواب کو پہند فر مایا ہے لبندا ہم ای کوذکر کرتے ہیں:۔

صاحب بذل قدس سره نے تکھا! پیر فلک میچ صلوۃ عندالخطبہ ہو سکتی ہاور حدیث انصات عندالخطبہ محرِم ہے، لبذا محرم کوتر جج ہونی چاہئے ، دوسرے پیکہ بید صدیث شافعیہ کے بھی خلاف ہے، کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ جب کوئی آخر خطبہ میں محبد پہنچے اور خطرہ ہو کہ تحیۃ المسجد پڑھنے سے نماز جمعہ کی تکبیر تحریم بید فوت ہوجائے گی تو وہ تحیۃ المسجد نم مانی الاقناع) حالانکہ بید حدیث ابی داؤد عام ہے، جس کا اقتضا بھی عام ہے کہ خواہ کسی حالت میں بھی خطبہ کے وقت آئے تو تحیۃ المسجد نم ورکا لفظ ہم اس لئے لائے کہ شافعیہ و حنابلہ اس کو مستحب اور ترک کو کمروہ بھی بتلاتے ہیں۔ (بذل ص ۲/۱۹۴)

علامہ تو وی نے اس حدیث ابی واؤدکو پیش کر کے لکھا کہ یہ ایک نص صریح ہے بھی کہا ویل کی تنجائش نہیں اور اس حدیث کے مام اور صریح الفاظ کے بعد بھی اس کی مخالفت یا تاویل کرنا کسی طرح بھی درست نہیں ہوسکتا، اس کے جواب میں صاحب بذل نے لکھا کہ تاویل و تخصیص میں بڑا فرق ہے، مانعین نے احکام انصات لکخطبہ کی وجہ سے تخصیص کی ہے کہ خطبہ کے وقت صلو قو و کلام وغیرہ پھی نہ ہو، جس کا عمل ورسرے آثار و تعامل جمہور سلف و خلف بھی موید ہے، اور خود شافعی نے بھی تخصیص کا عمل جاری کیا ہے، جسیا کہ اوپر ذکر ہوا کہ آخر خطبہ میں وہ بھی تحییہ المسجد سے مانع ہیں۔ اس کے لئے انھوں نے کیا تاویل کی ہے، ملامہ نو وی کے تبعین بتلا کی ہے۔ جسیا کہ اوپر ذکر ہوا کہ افا وہ انو وز: حضرت شاہ صاحب نے صاحب بذل کا جواب مذکو نقل کر کے پھرخو دار شاد فرمایا کہ لفظ ندکور جس کوامام نو وی صریح فرما د ہوں ہو تھی تھیں۔ اور تو حسب تحقیق وارقطنی وہم راوی ہے کہ اس نے حدیث فعلی کو تو لی جھے کر اور عام حکم خیال کر کے ایک تعبیر کر دی، چنا نچہ دارقطنی نے میں ، وہ تو حسب تحقیق وارقطنی وہم راوی ہے کہ اس نے حدیث فعلی کو تو لی جھے کر اور عام حکم خیال کر کے ایک تو جبیل کر دی کہا ہے۔ میر سیار سے طرق ومتون کا تبتع کر کے بھی فیصلہ دیا کہ یہ جملہ مدرج راوی ہے، ای لئے دوسرے راویاں حدیث کو دوسری جگہ لائے، اور اس کر جست کے اور اس حدیث کو دوسری جگہ لائے، اور اس کہارگ نے بھی تر دو کیا ہے اور اس حدیث کو دوسری جگہ لائے، اور اس کھی نہیں ہے۔ (انوار المحدوس سے ایک) ا

غرض اس لفظ کے مطابق نہ تو شافعیہ ہی نے پوری طرح عمل کیا ہے اور نہ اس کے مطابق حضور علیہ السلام اور صحابہ و تابعین کے زمانہ میں عمل ہوا ہے، پھر بید کہ او پر دس احادیث بیان ہو کمیں جن میں حضور علیہ السلام نے کسی میں بھی خطبہ کے وقت آنے والوں کو تحیۃ المسجد پڑھنے کے لئے نہیں فرمایا اور صرف سلیک کو وہ بھی دوسری ضرورت سے اور خطبہ کے بل یا خطبہ روک کر دور کعت پڑھنے کوفر مایا، ان حالات میں نماس

طورے حنفیہ پرطعن وشنیع کرنااوران ہی کو ہدف ملامت بنانا کہ وہ تحیۃ المسجدے روکتے ہیں مناسب وموز وں نہیں ہے۔ **احادیث مما نعت صلاق بوفت خطبہ**

محترم مولا ناعبداللہ خان صاحب عمیضہم نے اپنے رسالہ میں سب سے پہلی حدیث عطاء خراسانی کی روایت ہے منداحمہ کی پیش ک ہے جس میں ہے کہ مجدمیں نماز جمعہ کے لئے آنے والاامام کے آنے سے پہلے جتنی چاہے نماز پڑھے لیکن اس کے خطبہ کے واسطے نکلنے پر بیٹے کرصرف خطبہ کی طرف متوجہ ہواوراس کو خاموش ہوکر سنے ۔اس سے اس کے گنا ہوں کا آئندہ جمعہ تک کے لئے کفارہ ہو جائے گا۔

مولا نافرماتے ہیں کہ عطاء خراسانی کوسب ہی اکابر نے ثقہ کہا ہے، گر بڑوں ہیں سے امام بخاری نے اس کی تضعیف فرمادی ہے اور اس سلسلہ میں ان کے تلمیذرشید امام ترفدی نے آپ ہے بحث بھی کی ،اور پھر یہاں تک بھی کہددیا کہ میری معلومات میں تو کسی نے بھی متقد مین میں سلسلہ میں ان کے تلمیذرشید امام ترفدر جال کی بحث کاحق اداکر دیا ہے۔ جو اس سلسلہ میں مولانا نے جم کر نقدر جال کی بحث کاحق اداکر دیا ہے۔ جو اس رسالہ کی خاص چیز اور قابل مطالعہ ہے۔ (۲) حدیث طبر انی مجمع الزوائد بحوالہ فتح الباری ارشاد نبوی کہام منبر پر آ جائے تو پھر نہ نماز پڑھی جائے نہ کلام کیا جائے کہ دیتا ہے۔ کام کیا جائے کہ کیا منبر پر آ جائے تو نماز پڑھنا گناہ ہے۔ اور اس کا کلام (خطبہ) بات چیت کو قطع کر دیتا ہے۔ کلام کیا جائے دیش طحاوی شریف کہام منبر پر آ جائے تو نماز پڑھنا گناہ ہے۔

(۵) حدیث مسلم شریف کہ جو محفل حجی طرح وضوکر کے مجد گیا پھر خطبہ کی طرف کان لگائے۔اور خاموش رہاتو اس کے گنا ہ اس جمعہ ہے دوسرے جمعہ اور مزید تین دن تک کے معاف ہو کہا ہے ہیں ،

(۱) صدیث بخاری شریف کہ جو محصہ کے دن مسلو کہ ہے پھر تیل وخوشبولگائے اور دو شخصوں کے درمیان تفریق نہ کرے اور نماز
پڑھے پھر جب امام (نماز وخطبہ کے لئے) نکلے تو خاموثی اختیار کر سے تھا کہ اس جمعہ سے اسلام کا خطبہ کے معاف ہوجا کیں گے۔
مولانا نے مزید ۱۳ احادیث و آٹار پیش کر کے لکھا کہ ان سب سے خطبولا علیہ السلام کا خطبہ کے وقت نماز کو پہند نہ فرمانا اور خلفا ،
راشدین وجمہور صحابہ و تابعین وائمہ وین کا بحالت خطبہ نماز کو اختیار نہ کرنا پوری طرح واسلام کی خطبہ کے وقت خطبہ میں مولانا نے
اس موقع پر مندامام احمد کی حدیث بھی پیش کی کہ حضور علیہ السلام نے ارشاد فرمایا ''جو شخص جمعہ کے دی امام کے خطبہ کے وقت کلام کرے وہ
مثل گدھے کے ہے ، جس پر کتابیں لادی گئی ہوں''۔

علامهابن تيميه كاارشاد

علامدابن تیمید نے فاوی ص ۱/۱۷ میں قراء قطف الا مام فی جبری مخالفت کرتے ہوئے کھا:۔ جبرے مقصود لوگوں کا استماع ہ کہ وہ کان لگا کر قراء قامام کوسنیں۔ اورای لئے و لا المصالین پر آمین بھی کہتے ہیں، پس اگرامام کی قراءت کے وقت مقتدی بھی قراءت میں مشغول ہو جا کیس تو گویا جن تعالی نے امام کوالیے لوگوں کو قراءت سنانے کا تھم دیا جواسکونہیں سنتے اور ایسا ہی ہوا کہ کوئی شخص دوسرے سے مشغول ہو جا کیس تو گوہ نہ نہ نہ ہویا امام خطبہ دے ایسے لوگوں کے سامنے جواس کا خطبہ نہ سنیں، ایسا تھم اول در ہے کی جمافت ہے جس سے شریعت مقدسہ منزہ ہے اورای لئے حدیث میں وار دہوا کہ جوامام کے خطبہ کے وقت کلام کرے وہ شل گدھے کے ہے۔ لہذا ای طرح وہ بھی ہوگا جوامام کی قرائة کے وقت قرائة کرے (معلوم نہیں خطبہ کے وقت لوگوں کا نماز میں مشغول ہو جانا بھی اس کے تحت آتا ہے یانہیں؟)
ہوگا جوامام کی قرائة کے وقت قرائة کرے (معلوم نہیں خطبہ کے وقت لوگوں کا نماز میں مشغول ہو جانا بھی اس کے تحت آتا ہے یانہیں؟)
ہوگا جوامام کی قرائة کے وقت قرائة کرے (معلوم نہیں خطبہ کے وقت لوگوں کا نماز میں مشغول ہو جانا بھی اس کے تحت آتا ہے یانہیں؟)
ہوگا جوامام کی قرائة ہے وقت قرائة کرے (معلوم نہیں خطبہ کے وقت لوگوں کا نماز میں صدیت بھی کرتے ہیں کہ ایک ہو کا تو ہو اور کو لاتے ہیں اور دوسروں کو نظرانداز کر دیتے ہیں جیسا کہ مسئلہ زیر بحث میں صدیت جابر کے لئے ، عالا نکہ دوسرے سب رواۃ کے کھر طرق کو لاتے ہیں اور دوسروں کو نظرانداز کر دیتے ہیں جیسا کہ مسئلہ زیر بحث میں صدیث جابر کے لئے ، عالا نکہ دوسرے سب رواۃ کے متون متن روایت شعبہ سے بالکل مختلف ہیں ،اورامام سلم نے ان کوایک جگہ ذکر کردیا ہے ،

اورابیاتوامام بخاری بہت کرتے ہیں کہ اگر کوئی حدیث متعدد رواۃ ہے ہوا درالفاظ روایت بھی الگ الگ ہوں تو معنی واحد ہونے ک صورت میں وہ صرف کمی ایک راوی کے لفظ نقل کرتے ہیں ، پھر یہ بہتر ہوتا کہ اس لفظ والے کی تعیین ہی کر دیتے ، تو امام بخاری یہ بھی نہیں کرتے ،البتہ امام مسلم اس کا التزام کرتے ہیں اور یہی بہتر بھی ہے۔

حضرت علامه عثما فی نے ترکیجے کتاب مسلم علی کتاب ابنخاری کے عنوان سے مقدمهٔ فتح الملیم ص ۹۸ میں مذکور بالا کے علاوہ دوسری وجوہ

بھی ذکر کی ہیں مثلا:۔

(٣) کسی حدیث کومسلم ہے نکال لینا بہت آسان ہے، کیونکہ امام مسلم نے ہر حدیث کے لئے ایک موزوں ومناسب باب اور مقام تجویز کیا ہے، اورائی جگہ وہ اس کے سارے طرق واسانید اور الفاظ مختلفہ وار دہ جمع کر دیتے ہیں، جن سے طرق متعدہ اور الفاظ مختلفہ کی معرفت بھی حاصل ہو جاتی ہے اور کسی حدیث کا نکالنا بھی سہل ہوتا ہے بخلاف امام بخاریؒ کے کہ وہ ان وجوہ مختلفہ کو متفرق ابواب میں لاتے ہیں اور بہت محا احاد بیٹ تو غیر مظان ابواب میں لاتے ہیں جس کی وجہ سے طرق متعددہ والفاظ مختلفہ کی معرفت تو در کنار حدیث کو تلاش کر کے نکالنا ہی دشوار ہو جاتا ہے جتی کہ بہت سے حفاظ متاخرین کو تو اتنادھو کہ ہوا کہ انھوں نے سیجے بخاری میں کسی حدیث کے وجود سے انکار بھی کر دیا جبکہ وہ اس میں موجود تھی اوران کومظان میں نیل سکتی تھی۔

(۳) اما مسلم نے اپنی کتاب کوا کی ہیں تمام اصول مرجوعہ کوسا منے رکھ کراپے بیشتر مشائخ کی زندگی میں لکھ لیا تھا،ای کئے الفاظ وسیاق میں وہ پوری احتیاط برتے ہیں بخلاف اما منظم کے کہ انھوں نے بسااہ قات اجادیث کوا پنے جافظ ہے ذکر کیا ہے۔اور الفاظ رواۃ کو بھی ممینز ندکر سکے۔ای لئے ان کو فشکوک بھی پیش آئے ہیں اور ان کو بہت کی اجادیث میں نے بھرہ میں سی تھیں اور ان کولکھا شام میں ، پھر انھوں نے اجادیث کے اس نباط احکام کی فکر بھی ساتھ ساتھ رکھی اور ان کے لئے اپنے اجتہاد واستنباط کے مطابق ابواب قائم کئے ،اس کی وجہ سے ان کوا یک ایک حدیث کے ملاے کر کے ان کو ابواب میں تقسیم کر گھی ایک جلاجی جمع کردئے۔

فکرا ہے ذرینہیں لگائی اس لئے ایک حدیث کے سارے متون مروییا ور طرق واسانیہ بھی ایک جبلاجی جمع کردئے۔

(۵) امام سلم نے امام بخاری کے برخلاف احادیث پراقتصار کیا۔ موقو فات کوصرف چندمواضع میں لائے ہیں، وہ بھی تبعالا مقصودا،اور اس لئے شایدابن مندہ کے بیخے امام حاکم ابوعلی نیسا پوریؓ نے کہا کہ'' آسان کے نیچے کتاب سلم سے زیادہ سیجے کوئی کتاب نہیں ہے''۔

(۱) بعض شراح بخاری نے باعتبار صحت کے بیچے بخاری کو دوسری کتابوں پرتر جے دیتے ہوئے لکھا کہ امام سلم کی بیچے کو بیچے بخاری پر زود نونسلے اس کئے دی گئی ہے کہ وہ سارے متون حدیث کوایک جگہ جمع کردیتے ہیں اوران کوامام بخاری کی طرح ابواب متفرقہ میں تقسیم نہیں کرتے ،اور یہ بھی ہے کہ امام سلم حدیث کے متون پورے بورے ایک جگہ ذکر کرتے ہیں اورامام بخاری کی طرح ان کے فکڑے فکڑے نہیں کرتر اجم میں نہیں با ننتے۔ اور یہ بھی ہے کہ امام سلم احادیث کی روایت باللفظ پرمحافظت کرتے ہیں۔ اور روایت بالمعنی نہیں کرتے ،اور میں نام بخاری کی طرح ان کے ساتھ اقوال صحابہ ومن بعد ہم کو مخلوط نہیں کرتے ۔

حافظ ابن مجرِ نے تہذیب میں اکھا کہ امام سلم کواپی سیجے کی وجہ ہے وہ ظیم وعالی مرتبہ رفیعہ حاصل ہوا جواور کسی کو حاصل نہ ہو سکا اورای وجہ ہے بعض لوگول نے اس کوامام بخاری کی سیجے پر بھی فضیلت دے دی ہے، کیونکہ اس کو جمع طرق جودت سیاق مے افظت علی اداءالا لفاظ کی خصوصیات حاصل ہو گئیں ،اوروہ محافظت بھی ایس کہ دنے سرف روایت بالمعنی ہے محتر زرہے بلکہ احادیث ومتون کی تقطیع ہے بھی اجتناب اختیار کیا۔'' (مقدر التے اللہ میں ۹۹) چونکہ سے جو تک سیجے بخاری کی شرح چل رہی ہے ،مناسب سمجھا کہ سیجین کا پچھ فرق وامتیاز بھی ناظرین کے سامنے آجائے ،اوروونوں کی عظمت اور جلالت قد ربھی کمحوظ درہے۔

احاديث اتمام سے وجوب قراءة خلف الامام كاثبوت

امام بخاریؒ نے بہت ی احادیث اتمام ذکر کر کے بیٹا بت کیا کہ جب حضور علیہ السلام کا بیار شاد ہے کہ جو بچھ نماز کا حصر تمہیں مل جائے امام کے ساتھ وہ اس کے ساتھ پڑھ لواور جورہ جائے اسے بعد کو پورا کرلو۔ تو جس سے قراءت کا فرض رہ گیایا قیام کا تو اسے بعد کو پورا کرنا ہے اور صرف رکوع میں ملنے سے قراءت وقیام دونوں رہ گئے ،لہذاوہ رکعت نہ ہوئی اور مقتدی کوئی رکعت بعد کو پوری کرنی چاہیے جیسا کہ حضور علیہ السلام نے آئی بہت ی احادیث میں ذکر فرمایا ہے۔

اگرکوئی یہ کیے کہ فاتحہ کی قراءت رکوع میں کر لےگا، جیسا کہ بعض اہل ظاہراس کو کہتے ہیں اورخود امام بخاری کے یہاں بھی رکوع و
عجد ہے میں قرآن مجید پڑھنے کا جواز ہے (جبکہ سب اس کو نا جائز کہتے ہیں اور سلم شریف میں بہت کی احاد ہے ممانعت کی دارہ ہیں) تو امام
بغاری اس کو بھی رد کرتے اور کہتے ہیں کہ بیاس لئے سیح نہ ہوگا کہ قراءت کا کل رکوع ہے قبل کا ہے، اگر ہم اس کو قیام ہے مؤ خر کر کے رکوع
میں جائز کردیں گے تو بیحدیث کی مخالفت ہوگی۔ لہذا جس طرح سجدہ رکوع سے قبل نہیں ہوسکتا، رکوع بھی قراءت سے پہلے سیح نہ ہوگا، اور اس
رکوع کو جو بے کل ہواہے معترفیں سمجھا جائے گا۔

من ادرک رکعة سے استدلال

جز ،القراءة ص٢٣ وص٢٥ ميں امام بخاری نے ملک اور ب ركعة من الصلوّة فقد ادر ك الصلوّة كيخنف متون متعدد ا ساد ہے ذكر كئے اور بيتاثر ديا كدان سب احاديث ميں بيہ بي كدا تك ركعت ملئے ہے جماعت كى نماز كا ثواب مل جاتا ہ ركوع ملئے ہے ركعت مل كئى، كيونكه كسى حديث ميں ايسانہيں آيا كہ جس كوركو كيا جو بياتشپد مل گيا تو اس كوركعت مل گئى۔

ص ا على من امام بخاری نے بیاعتر اض بھی غیر موجبین پر کیا کہ بیر جو کہتے ہیں کے منتجہ علیہ السلام پہلی رکعت کوطویل کرتے تھے، اور ان لوگوں میں ہے بعض نے بیر بھی خیال کیا کہ حضور اس لئے اس کوطویل کرتے تھے تا کہ لوگوں کو رکوئ مک امام کے ساتھ ملنے ہے رکعت ال جائے مگر بیہ بات تو جب سجیح ہوتی کہ وہ کہتے حضور علیہ السلام رکوع کوطویل کرتے تھے، اور وہ لوگ بیر بھی کہتے ہیں کہ لوگوں کے رکوع میں اس جانے کی تو قع ہوتو امام رکوع میں دیر لگائے، حالا نکہ رکوع میں کسی کا انتظار کرنا نہ کوئی سنت ہے نہ اس میں ثواب ہے۔

پھرامام بخاریؒ نے ایسی روایت پیش کی کہ جس ہے معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام قرا ، ت طویل کرتے بتھے ،اور سحا بیقیع جا کر ضرورت سے فارغ ہوکر گھر آتے اور وضوکر کے آپ کے ساتھ اطمینان سے شریک ہو جایا کرتے بتھے گویا قرا ، ت طویل کرنااس لئے نہ تھا کہ لوگوں کو رکوع میں ملنے سے رکعت مل جائے گی بلکہ لوگوں کو بسہولت اور ضروریات سے فارغ ہوکر پہلی رکعت ملنے کی غرض سے تھا۔

پہلے ہم تفصیل ہے ذکر کر چکے ہیں کہ جمہور سلف وخلف کا فیصلہ امام بخاریؒ کی اس رائے کے خلاف ہے کہ رکوع ملنے ہے رکعت نہیں ملتی مگرامام صاحب برابراپی رائے درست ثابت کرنے کے لئے مواقع تلاش کر کے نکالتے ہیں۔

خداج ہےاستدلال

امام بخاریؓ نے متعدد صفحات میں حضرت ابو ہر برہؓ وغیرہ ہے وہ ۱۲ سار وایات ذکر کیں جن ہے معلوم ہوا کہ بغیر قراء ۃ فاتحہ کے نماز خداج ہوگی یاغیر تمام ہوگی ،اورص ۲۵ میں جا کرخداج کے وہ معنی بھی کھول دیئے جوان کے ذہن میں تھے،فر مایا؛ ۔ابوعبید نے کہاا حسد جت المسلقۃ اس وقت بولتے ہیں جبکہ اونمنی سقط ڈالے ،اور سقط بچے مردہ ہوتا ہے ،جس کا کوئی فائدہ نہیں ،گویاای طرح بغیر فاتحہ کے نماز بھی مردہ

بے جان ، بے فائدہ یا غیر مقلدین کی تعبیر میں باطل و کا بعدم ہوگی۔

جواب: حفرت شخ الحدیث دامت برکاتیم نے صدیث خداج کے تحت لکھا:۔خداج کے معنی کی اور نقصان کے ہیں۔ امام لغت خلیل وغیرہ نے کہا کہ خد جت الناقة اس وقت ہولتے ہیں جب اونٹنی پوری مدت حمل سے پہلے بچہ ڈال دے اگر چہوہ بچہ جسمانی اعتبار سے پورا ہو اور اخد جتہ جب ہو گئے ہیں کہ وہ بچے کو ناقص الخلقت ہے اگر چہ پوری مدت پر جنے۔ اور غیرتمام جن روایات میں آیا ہے۔ اس کا مطلب بھی ناقص اور کی ہے، بنسبت کمال کے۔ کو یا غیرتمام بطور بدل یا تا کید کے ہے اور بظاہر یہ تلایا ہے کہ بغیر فاتحہ کے نماز میں کی رہے گی اینیں کہ وہ سے باطل اور کا اعدم ہو جائے گی۔

حنفیہ بھی یہ ہرگز نہیں کہتے کہ نماز بغیراس کے جائز ہوگی، وہ بھی واجب کہتے ہیں اواگر نہ پڑھے تو نماز کو واجب الاعاد ہ بتلاتے ہیں، لہذا جن حضرات نے سیمجھ کر حنفیہ پرتشنیع کی کہ وہ بغیر فاتحہ کے نماز جائز کہتے ہیں وہ ملطی پر ہیں،البتدامام کے پیچھےاور وہ بھی جہری ہیں مقتدی پراس کو واجب نہیں ماننے ۔اوراس کے عدم وجوب میں ان کے ساتھ اور سب بھی ہیں (بجزامام بخاری وابن حزم کے)لہذا عافظ ابن جمر کا تعجب اور علامہ نو وی کے تشنیع حنفیہ پر بالکل مجل ہے۔الخ (او جزم ۱/۲۴۱)

حضرت شاہ صاحب نے قصل الخطاب م 1 میں ستھ قل قصل احادیث خداج پر کھی ہا ور فر مایا کدا حادیث خداج نے تو یہ ہتا یا کہ فاتحد کے بغیر نماز ناقص ہوگی یہ نہیں ہتا یا کہ بالکل باطل و منفی ہوگی، اور جب سیح حدیثوں میں پوری بات ہے کہ نماز بغیر فاتحداور کچھ مزید قراءت کے بغیر نہ ہوگی۔ اس سے معلوم ہوا کہ نہ صرف فاتحہ بلکہ ضم قراء کی ہورت بھی ضروری ہے، اس لئے حنفیصرف قراءت کو نماز کے لئے فرض اور فاتحہ و سورت دونوں کو واجب قرار دیتے ہیں، دوسرے حضرات نے حدی ہی ہوری ہے۔ اس لئے حنفیصرف قراءت کو نماز کے اس سے صرف سدیت و احتجاب کا اثبات کیا ہے۔ حنفیہ نے احادیث کے لفظ فصاعدا اور فعاز الد اور فوا نہ نہوں کے ساتھ دوسری قراءت کی تو اس کی نماز بالکل نہ ہوگی، حضرت نے وہ کہتے ہیں کہ ان احادیث کی وجہ سے اگر کئی نے نماز میں نہ فاتحہ پڑھی نداس کے ساتھ دوسری قراءت کی تو اس کی نماز بالکل نہ ہوگی، حضرت نے فرمایا کہ اس سے معلوں کی اور اس کی نماز بالکل نہ ہوگی، حضرت نے فرمایا کہ اس سے معلوں کی اور اس کی نماز بالکل نہ ہوگی، حضرت نے فرمایا کہ اس سے معلوں کی اور کی کی اور کی کھروں کے نشازات ہیں، لہذا اپنے سفر کوموفر کرکے یہاں اثر کر پھردیم بینے اور گذشتہ باتوں کی یادتازہ کر کی اور کیا تھری محبوبہ کے گھروں کے نشانات ہیں، لہذا اپنے سفر کوموفر کرکے یہاں اثر کر پھردیم بینے اور گذشتہ باتوں کی یادتازہ کر کی اور کی کی در یہ بینے اور کہ نشان اور کی کھروں کے نشانات ہیں، لہذا اپنے سفر کوموفر کرکے یہاں اثر کر پھردیم بینے اور گذشتہ باتوں کی یادتازہ کر ک

حضرت نے پوری تفصیل ووضاحت کر کے بتلایا کہ احادیث خداج نے نماز بلا فاتحہ کومسوں ناتھ النخلقۃ بچہ ہے تشبید دے کراس کے حکما ناتھ ہونے کی طرف اشارہ فرمایا ہے، لہذاان احادیث سے بطلان صلوٰۃ کا فیصلہ کرنا احادیث کے منشا کے خلاف ہے۔ کیونکہ ان سے صرف وجوب فاتحہ اور مرتبہ واجب کا مجبوت ماتا ہے جو حنفیہ کا مسلک ہے۔ آخر میں حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ یہاں غیرہ تمام تمام بالمعنی المضہور سے نہیں ہے، بلکہ تمام عرب کے خاص محاورہ'' ولدت استمام'' سے ہے۔ یعنی پوری مدت پر بچہ ہو مگر ناتھ یا کم مدت پر ہو مگر کامل ہو۔ کو یا خداج ہی کے دونوں معنی کی تاکید ہوتی ہے۔

ای تفصیل نے خوب واضح ہوگیا کہ امام بخاریؒ نے جو خداج کے لفظ نے نماز کو باطل محض سمجھاتھا، یا جیسے اب غیر مقلدین بھی دموی کرتے ہیں کہ بغیر فاتحہ کے نماز باطل اور کا لعدم ہوتی ہے۔ یہ دعوی بلا ہر ہان ہے۔ اور امام بخاری نے مردہ بچہ ڈالنے اور میت لا پہنے ہوکا اضافہ بھی کیا، وہ لفظ کے معنی اسلی ہے ذاکد ہات ہے، اور بقول حضرت کے بیامام بخاریؒ کے مبالغات میں ہے کہ جب ایک شق کو اختیار کر لیتے ہیں تو دوسری جانب کی ساری ممارتوں کو منہدم کرد ہے گی معی کیا کرتے ہیں، جس طرح علامہ ابن تیمیہ (اپنے تفروات کے اثبات میں) صرف پی کی میں دھنتے تھے اور دوسروں کی نہیں سنتے تھے۔

صاحب احسن الكلام نے دوسری الی احادیث بھی اس موقع پر پیش کی ہیں جن میں خداج یا غیرتمام کے الفاظ کسی واجب وفرض کے

ترک پرنہیں بلکہ صرف مکملات وسنن صلوٰ ق کے ترک پر فرمائے گئے ہیں (احسن الکلام ص ۲/۴۰) اور لکھا کہ جس طرح موجبین نے فصاعدا وغیرہ الفاظ کو نظر انداز کر دیا ہے، حالا نکہ اس کی روایت کرنے والے اکا برامام معمر، سفیان بن عینیہ، امام اوزائی، شعیب بن البی حمزہ، وبد الرحمان بن ایخی مدنی، اور صالح بن کیسان ایسے جلیل القدر ائم مثقات اور حفاظ ہیں، ای طرح خداج والی احادیث ہیں بھی الاصلوٰ ق خلف الامام کی زیادتی ثقات کو نظر انداز کر دیا ہے اور جہال خود ضرورت ہیں آئی تو حضرت عبادہؓ کی حدیث معیمین میں جبری قرائة خلف الامام کا اثبات کرنے کے گئر بن الحق جیسے ضعیف راوی کے ذریعہ خارج صحیحین سے زیادتی ثابت مان لی ہے۔

صلوٰة الى غيرالقبله كاجواز؟

امام بخاری نے ص ۲۷ جزء القراءة میں لکھا کہ حضرت زید بن ثابت سے توبی ثابت ہوا کہ انھوں نے غیر قبلہ کی طرف رجوع کیا ہے . مگر یہ لوگ کہتے ہیں کہ اگر رکوع غیر قبلہ کی طرف کیا تو اس کی نماز جائز نہ ہوگی ۔ حنفیہ نے جن صور توں میں تحری یا بغیر تحری کے غیر قبلہ کی طرف نماز کو درست یا نا درست کہا ہے ، اس کی پوری تفصیل کتب فقہ میں ہے ، اور حلمی کبیر (شرح مدیہ) ص ۲۲۵/۲۱۵ میں تمام صور توں کی تفصیل واحکام ہیں اس لئے مہم طور سے کسی مسلک کوگرانے کے لئے اس کوا حادیث یا آثار کے خلاف کہد دینا انصاف سے بعید ہے۔

جبرمقتدي بالقراءة كي ممانعت؟

امام بخاریؒ نے ص ۲۸ میں مستقل فصل قائم کر سی کی گھر اور سی طف الامام کی احادیث ممانعت میں نفس قرائے کی وجہ عمانعت نہیں ہے، بلکہ زورے پڑھنے زورے پڑھنے اس طرح پیش کی کہ لوگ حضور علیہ السلام کے چھپے زورے پڑھنے تھے، اس لئے آپ نے منع فرمایا، حالانکہ ای فصل میں امام بخاریؒ نے جودوس کی جادیث ذکر کی ہیں، اور اس میں ظہر کی نماز کا بھی واقعہ ہے، جس میں ظاہر ہے کہ جب حضور علیہ السلام اور دوسرے صحابہ بھی قراءت زورے نہ کر میں ہوں گے تو کسی ایک نے ہی کیوں زورے کی ہوگی۔ اور پھر یہ بھی ہے کہ ہر جگہ کے واقعات میں حضور علیہ السلام نے نماز کے بعد بھی سوال فرمایہ کی تو میں ہے کس نے قراءت کی ہے ؟ بیہ حوال کہیں نہیں ہے کہ ہر جگہ کے واقعات میں حضور علیہ السلام نے نماز کے بعد بھی سوال فرمایہ کی تو میں ہوسکتا۔ واللہ تعالی اعلم ۔ سوال کہیں نہیں ہے کہ سے نے زورے قراءت کی ؟ لہذا ان سب احادیث کو جہر مقتری ہے متعلق کردینا تھی نہیں ہوسکتا۔ واللہ تعالی اعلم ۔

منازعت کی وجہ سے اعادہ کا حکم نہیں ہوا

امام بخاریؒ نے ص ٢٩ میں یہ باب بھی قائم کیا، جس سے ثابت کیا کہ امام کے پیجھے قراءت سے کوئی نقصان نماز میں نہیں آتا، ای لئے تو حضور علیہ السلام نے منازعت والے کواعادہ صلوٰ قاکا تھم نہیں فر مایا، اور صدیث مسلم وغیرہ کے الفاظ کہ امام قراءت کر ہے تو تم خاموش رہوان کو زیادتی غیر ثقہ بتلایا، حالانکہ وہ کمبار محدثین کے نزدیک زیادتی ثقہ ہے، پھر حضرت ابو ہریرہؓ کی طرف قراءت فی الجہری کی بات منسوب کی، حالانکہ وہ غلطی ہے اورغیر جہری کی جگہ جہری ہوگیا ہے۔ آخر میں امام بخاری نے دعوی کیا کہ مسلم وغیرہ کی زیادتی جو ابو خالد نے قبل ہوئی ہے، اس کی کئی نے متابعت نہیں کی ہے، حالانکہ اس کی متابعت وتائید دوسرے متعدد ثقہ راویوں نے گی ہے۔ (پوری بحث کتابوں میں دیکھی جائے)

سكتات امام كى بحث

ص ٢٩ ميں امام بخاريؒ نے مستقل باب سکتات امام ميں قراءت کے لئے ذکر کيا ہے، ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ نے بھی نصل الخطاب ص ٨٥ ميں سکتات برتفصيلی بحث کی ہے، آپ نے لکھا:۔ جبکہ شریعت نے جبری نماز میں امام کے چھپے کوئی محل وموقع فاتحہ کے لئے تجویز نہیں کیا توامام بخاری نے سکتات میں پڑھنے کی صورت نکالی ہے، اور حضرت سعید بن جبیر سے ریبھی نقل کیا کہ لوگوں نے نئ نئ باتیں

نکال لی ہیں،سلف میں تواہام تکبیر کہہ کراتن دیرتک خاموش ہوتا تھا کہاس کواظمینان ہوجا تا تھا کہاس کے بیچھے والےمقتذیوں نے فاتحہ پڑھ لی ہوگی۔ پھروہ قراءت کرتااورلوگ خاموش رہ کرقراءت سنتے تھے۔

دوسری بات میں بھی دیکھنی ہے کہ جو محص لا کہ کی فاتح نہم ہونے کے قریب نماز میں داخل ہوا تو وہ امام کے آمین کہنے پر آمین کہہ کر بقیہ اپنی فاتحہ ہوری اپنی فاتحہ ہوری اپنی فاتحہ ہوری اپنی فاتحہ ہوری کی نہر کرنے کے بعد کہے گا تو اس صورت میں 'آمین' طابع نہر کہ کہ کہ ابوداؤ دمیں اس کو طابع قرار دیا گیا ہے، اوراگر آمین اپنی فاتحہ ہوری کرنے کے بعد کہے گا تو امام و ملائکہ کی موافقت نہ رہے گی۔ فران وقول میں سے ایک ضرور فوت ہوجائے گی۔ اور بیسب غیر موزوں باتیں اس لئے چیش آئیں کہ خودا جادیث کے اندر قراء قرخان الا مام کو کو کئی ہے مام واہمیت نہیں دی گئی ہے، اور ہم نے التزام مالا مرکزوں باتیں اس لئے چیش آئیں کہ خودا جادیث کے اندر قراء قرخان الا مام کو کو کئی ہے۔ اور ہم نے التزام مالا مرکزوں سے کہ صور تیں تجویز کرلی ہیں۔

پھر فر مایا کہ امام فودی ہے تعجب ہے کہ انھوں نے''الا ذکار'' میں سکتات کا مسئلہ اٹھایا ہے آدر پھیرا طویل سکتہ آمین کے بعد نکالا جس میں مقتدی فاتحہ پڑھے گا۔ گویا انھوں نے آمین کے بعداس کو مقتدی کے لئے بطوراصل مطرد کے تبجویز کر دیا۔ النح حضرت نے یہ بھی فر مایا کہ حافظ ابن تیمیہ نے اپنے فتاوی میں سکتات کے اندر قراءت کو پوری طرح سے ضعیف قرار دیا ہے اور کافی ووافی بحث کر دی ہے۔

حافظابن تيميه كاارشاد

آپ نے اپ رسالہ" تنوع العبادات " بیں لکھا: _ نماز میں سکتہ کے متعلق اوگوں کے تین قول ہیں، ایک یہ کہ نماز میں کوئی سکتہ نہیں ہے جیسے امام مالک کا فدہب ہے کہ ان کے زود کی شاہ وتعوذ کیے ہے جیسے امام ابوطنیفہ کا فدہب ہے کیونکہ حدیث ابی ہریرہ عندالشخین ہے ۔ دوسرا قول یہ ہے کہ نماز میں صرف ایک سکتہ ثناء وتعوذ کے لئے ہے جیسے امام ابوطنیفہ کا فدہب ہے کیونکہ حدیث ابی ہریرہ عندالشخین سے اس کا شہوت ہے۔

تیسرا قول یہ ہے کہ نماز میں دو سکتے ہیں جیسا کے سنن کی روایات میں ہے، مگر ان میں سے وہرا سکتہ قراءت سے فارغ ہونے کے بعد رکوئے سے پہلے ہے اور یہی سے جہ ایک روایت میں یہ جس ہے کہ تماز میں ہورہ فاتحہ سے قراغت پر سکتہ کرتے تھے، امام شافعی اور امام احمد کے اصحاب میں سے بعض لوگوں کا قول اس روایت کی بناء پر ہے کہ نماز میں تین سکتے مستحب ہیں، سورہ فاتحہ کے بعد والے سکتہ کو امام سام میں اسلام سورہ فاتحہ بین اپنی دعا کو آئیں پڑتم کیا کرو، کیونکہ آئیں ان امین منل الطابع علی الصحیفہ، یعنی اپنی دعا کو آئیں پڑتم کیا کرو، کیونکہ آئیں ایک ہیں جسے دما پر مہر بگ جاتی ہیں۔ در مؤلف ہی ، اور جس طرح شکی عزیز مہر کے ذریعہ محفوظ کر دی جاتی ہی دعا بھی آئیں کی مہر کے ذریعہ محفوظ ہو کرحق تعالی کی جناب میں پنجا دی جاتی ہے۔ (مؤلف)

شافعی کے اصحاب اور بعض اسحاب احمد نے مقتدی کی قرا ، ت فاتحہ کے لئے قرار دیا ہے، مگر بھیجے یہ ہے کہ صرف دو بی سکتے مستحب ہیں۔ حدیث بھیج میں اس کے سوا کچھ نہیں ہے، اور ایک روایت دو میں ہے غلط ہے، ورنہ تین سکتے ہو جا ٹیں گے۔ اور امام احمدؓ سے بہی منسوس ہے کہ سرف دو سکتے مستحب میں اور دوسرا سکتے قرا ، ت سے فارغ ہونے کے بعد راحت کے لئے اور قرا ، ت ورکورع میں فصل کرنے کے لئے ہے۔

پھریدکہ سورۂ فاتحہ کے بعد سکتہ کرنے کوامام احمداورامام مالک وامام ابوصنیفہ مستحب نہیں سبجھتے اور جمہور بھی اس امر کومستحب نہیں بجھتے کہ امام اس غرض سے سکتہ طویلہ کرے کہ مقتدی فاتحہ پڑھ لے۔ کیونکہ جب امام جہرت قراءت کرے۔ اس وقت مقتدی کے ذرہ جمہور نزدیک قراءت واجب یامستحب نہیں ہے بلکہ قراءت کرنا مقتدی کومنع ہے۔

اگرامام کے ساتھ اس حالت میں مقتدی قرا ،ت کر ہے تو اس کی نماز فاسد ہو جاتی ہے یانہیں؟ امام احمد کے مذہب میں اس کے متعلق دوقول ہیں اور عامہ ُ سلف صالحین جوامام کے چیجے قرائۃ کو مکروہ کہتے ہیں یہ کراہت اس صورت میں ہے کہ امام جہرے قرا ،ت کرر ہا ہوا درا کثر ائمہ سورہ فاتحہ کے طویل سکوت نہیں کرتے تھے ،اور جہری نماز میں امام کے پیچھے قرا ،ت کرنے والے بہت کم لوگ تھے۔

اس سے تو کتاب اللہ میں بھی منع کیا گیا ہے اور صدیث میں بھی ، اور جمہور سلف وخلف ای پر ہیں کہ امام کے چیجے جہری نماز میں قرا ، ت کروہ ہے۔ نیز لکھا؛ جولوگ امام کے ساتھ قرا ، ت کر نے ہے مقتدی کرمنع کرتے ہیں ان کے ساتھ جمہور سلف وخلف بھی ہیں اور کتاب اللہ وسنت سعیحہ بھی ہے ، اور جولوگ اس حالت ہیں مقتدی پر قرا ، ت کو واجب کہتے ہیں ، ان کی حدیث ابی واؤد کوائمہ نے شعیف کہا ہے ، اور امام احمد و مسلم واتحق بن را ہویہ وغیر ہم نے جوحدیث میں واقع اللہ بھی افسان صنب و اروایت کیا ہے ۔ وہ سمجے قرار دی گئی ہے ۔ اور ابو داؤ دوالی او پر ک حدیث سمجے کے درجہ میں شامل نہیں کی گئی اور بہت می وجوہ ہے آئی کا ضعیف ہونا ثابت ہے اور حقیقت میں وہ حضرت عبادہ کا قول ہے ۔ رسول اللہ علیات کا ارشاد نہیں ہے (تنوع العبادات ص ۸۵ /۸۵)

آخرى بإب اورقراءت خلف اللهام

امام بخاریؒ نے باب جز والقرائة میں قراء قطبر کا قائم کیا ہے جس میں وہ اعادیث ذکر گین بھی ہے ظہر وعصر کی چاروں رکعتوں میں فاتحہ پڑھے کا ثبوت ہے واوراس کوسب ہی منفر د کے لئے مانتے ہیں ،سوال تو فرضوں میں خلف الا مام کی صورت کا ہے اور وہ بھی جبری میں ،
لیکن اس باب میں امام بخاریؒ نے جوسب ہے پہلی عدیث محفرت جابر عبد اللہ کی چیش کی ہے، ای میں بیمضمون ہے کہ جو کوئی بھی بغیر قراء قا فاتحہ کے رکعت پڑھے گا تو اس کی نماز نہ ہوگی ،الا بید کہ وہ امام کے جیجے ہو، امام بخاریؒ نے اس حدیث پرکوئی کلام بھی نبیں کیا۔ جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس کی صحت بھی ان کو تسلیم ہے۔ اور بہی ساری امت کے سلف و خلف کا مسلک بھی ہے کہ ہر شخص پر نمازی قراء ہ فاتحہ واج ب

آ گے حصرت ابوالدردا ، کی حدیث لائے ہیں ، جس ہ ثابت ہوا کہ ہرنماز کے لئے قرا ، تضروری ہے ،اور یہ بعینہ امام ابوطنیف کا مسلک ہے اور میامام بخاری و غیرہ کے خلاف ہے جو ہر رکعت کے لئے فاتحہ کوضروری کہتے ہیں اور صرف قرا ، ت کو کافی نہیں مائے۔

آ خرے بل حضرت عباد اور کی حدیث پھر لائے ہیں لا صلواۃ کسین لم بقو ا ہفاتھۃ الکتاب، جس کے لئے حافظ ابن ہیں۔ ایکر اکا برمحد ثین کی رائے ہے کہ وہ قول عبادہ ہے، نبی کریم علی کے کا ارشاد نہیں ہے۔ رسالہ کی آخری حدیث حضرت ابو ہرین کی ہے کہ نماز بغیر فاتخہ اور پچھ زائد قراءت کے درست نہ ہوگی۔ یہ بھی حنفیہ کے مطابق ہے کہ فاتحہ اور اس کے ساتھ کوئی سورت یا چند آیات پڑھنا ہر نماز کے لئے منروری ہے اگر نہ پڑھے گاتو نماز کا اعادہ کرنا پڑے گا ، اللایہ کہ امام کے چھپے ہوتو اس پرقراوت فاتحہ اور ماز او واجب نہیں ہے، کیونکہ امام کی قراءت مقترى كے لئے كافى ب_لقوله عليه السلام من كان له امام فقراءة الامام له قراءة

امام بخاری کارسالہ ختم ہوا، حضرت شاہ صاحب نے درس بخاری شریف میں فر مایا تھا کہ امام بخاری نے سیجے میں چندا عادیث ذکر کیس مگروہ کوئی صریح عدیث تعیین فاتحہ خلف الامام کے لئے نہ لا سکے۔ای لئے ترجمۃ الاباب میں بھی اس کو نہ لائے اور مطلق قراءت کولائے ہیں البت اپ رسالہ '' جزءالقراءۃ میں خوب توسع سے کام لیا ہے، بلکہ اس موضوع فاتحہ خلف الامام سے ہٹ کردوسرے مسائل حنفیہ پر بھی بخت نا قدانہ و جارحانہ کلام کیا ہے، جوان کی شان رفع کے مناسب نہ تھا ہم نے اوپر یہ بھی بٹلا دیا ہے کہ بہت سے مسائل میں امام بخاری نے جو نسبت امام صاحب یا حنفیہ کی طرف کی ہے، وہ صحیح بھی نہیں ہے۔

دلائل امام بخارى ايك نظرمين

ہم یہاں ان کے خاص دلائل کوا یک جگہ بھی کر دینا چاہتے ہیں ،اور بیشتریبی دلائل ونظریات اس دور کے غیر مقلدین کے بھی ہیں ، اس لئے مختصر جواب بھی ساتھ ہی لکھ دیئے ہیں:۔

(۱) حدیث عبادہ : بخاری وسلم میں جوحدیث مفرت عبادہ سے روایت کی گئی ہے وہ بالکل سیحے وقوی ہے، کہ نماز بغیر فاتحد کے نہیں ہوتی الیکن اس کوخودراویان حدیث ندکوراورا ہوجہ وغیرہ نے بھی صرف امام ومنفرد کے تق میں قرار ویا ہے۔ مقتدی کواس حکم میں شامل نہیں کیا ہے کوفکہ مضرت جابر سے مرفوعا وموقو فا ثابت ہوا کہ کوئی رکھت بغیر فاتحہ کے نہ ہوگی گرجوامام کے بیچھے ہو (موطاامام مالک ترفدی و الحجاوی) بھرایک اور حدیث سیحے سے بھی ثابت ہوکہ من کے ان لد امام فقر اند الا جمام اللہ کو اندہ کہ مقتدی کے لئے امام کی قراءت کافی ہے (مصنف ابن الی بشید، موطاامام محمد ، منداحمد ابن مذیع وغیرہ) اور جبری میں ممانعت کے لئے سورہ الراق کی آیت اور صدیث مسلم اذا قر افانصتو اموجود ہے۔

معنرت عبادہ گی دوسری عدیث جس میں قراء ۃ فاتحدامام کے پیچھے بھی ثابت کی جاتی ہے، اس کومخمہ بن ایخق نے روایت کیا ہے جو خصرت الدواؤ ، مع مکھول وغیر میں مداری کی میں جوموس ایخق سے بھی کم دری ہوں ہے۔

ضعیف ہے اور ابوداؤ دمیں کمحول وغیرہ سے روایت کی گئی ہے جومحہ بن ایخق سے بھی کم درجہ بین کھی۔ (۲) حدیث الی ہر مریر ہے: مسلم وغیرہ میں بیصدیث ہے کہ نماز بغیر فاتحہ کے ناتص دنا تمام رہتی ہے، اول تو اس سے نماز کا ناتص ہونا ثابت ہے، باطل و کالعدم ہونا ثابت نہیں، اس کو ہم نے پہلے تفصیل ہے کھا ہے۔ دوسرے بیجی منفرد و امام کے لئے ہے، تیسرے اس روایت میں بھی تقدراویوں نے الاصلونة خلف الا مام کی زیادتی نقش کی ہے

(٣) حدیث جاہر سے استدلال : امام بخاری نے فرمایا کہ استماع وانصات کا حکم قراء ت نماز و خطبہ دونوں کے لئے ہاں جب صحیح حدیث فعلی وقولی سے خطبہ کے وقت نماز پڑھنے کا حکم ثابت ہوا تو ای طرح امام کے پیچی قراءت کے لیے بھی بہی حکم ہونا چا ہیں ، اس کا جواب بھی پہلے لکھا گیا ہے، جس کا خلاصہ یہ ہے کہ ابوداؤ د کی اجواب کا جواب بھی پہلے لکھا گیا ہے، جس کا خلاصہ یہ ہے کہ ابوداؤ د کی اور ایت میں جوزیادتی محمد بنی مجمد بن جعفر غندر نے بطور حدیث قولی روایت کی ہے، وہ ان کا تفرد ہے، جس کی طرف امام ابواؤ و نے زاد کے لفط سے اشارہ کیا۔ اورامام احمد نے بینوں اشخاص کی سند بیان کر کے غندر کے تفرد کا ظہار کیا ہے، (قبال محمد فی حدیثہ ٹیم اقبال علمی الناس، منداحمہ) اس طرح دوراو ہوں کے مقابلہ میں بیصرف ایک کی زیادتی ہے، اور غندر کے بارے میں حافظ این جرنے لکھا کہ ان میں غفلت کی منداحمہ) اس طرح دوراو ہوں کے مقابلہ میں بیصرف ایک کی زیادتی ہے، اور غندر کے بارے میں حافظ این جرنے لکھا کہ ان میں غفلت کی منداحمہ) اس طرح دوراو ہوں نے منعند کیا ہے جبکہ مدلس کا معدد مقبول نہیں ہوتا۔ تیسرے یہ کہ صعید مذکور کا حافظ آخر عمر میں خراب ہوگیا تھا، اور محدث عبدالرحمٰن بن مہدی نے تصریح کردی ہے دعند مقبرت کا مام احدان نے سعید مقبول نہیں ہوتا۔ تیسرے یہ کہ مید مقبرت کا مام احدان میں عبد مقبرت کا مام احدان

کوابو بشر سے ساع ہی حاصل نہیں ہے۔مولا ناعبداللہ خاں نے لکھا کہا گر حضرت الاستاذ علامہ عثاثی کوان روایتی اسقام پر تنبہ ہوتا تو وہ فتح الملہم ص۲/۳۱۸ میں غندروالی قولی حدیث کی تصویب نہ فریاتے (نماز بوقت خطبیص ۲۸)

در حقیقت اپنے موضوع پر مولانا موصوف نے رواتی حدیثی تحقیق کاحق ادا کردیا ہے، اسلئے رسالہ فدکورہ ہر عالم کے لئے قابل مطالعہ ہے، ای طرح حضرت شاہ صاحب کا رسالہ فصل الخطاب امام بخاری وغیرہ کے جواب میں محققانہ محدثانہ نقط نظر ہے شاہ کار کا درجہ رکھتا ہے، ای طرح حضرت شاہ صاحب کا رسالہ فاتحہ میں اور مولا ناسر فراز خال صاحب صفدر دامت فیضہم نے روایات موجبین و مانعین کا احصاء کر کے مدل محدثانہ و ناقدانہ کلام کیا ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء۔

(٣) الرج المبد: امام بخاری نے جزاءالقراءة میں حضرت بجاہد کا اڑ چیش کیا کہ اگرامام کے پیچھے قراءت نہ کی تو نمازلونائے گااول تو امام نے اس کی کوئی سند چیش نہیں کی اور بغیر سند کے ایسے اہم معالمہ بین کی روایت کی کیا قیمت ہوسکتی ہے؟ خصوصا کتاب اللہ کی ممانعت اور اصادیث کے مقابلہ میں ۔ پھر قراءت بھی مجمل ہے، اس ہے فاتحہ کیو کرمراد ہوگی؟ اور خود حضرت بجاہد ہے ہی مروی ہے کہ آیت اذا قسر ی الله آن فاست معموا لله نماز کے بارے میں انری ہے۔ (کتاب القراءة بیری ص ۲۷) اور بیری وہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم سنگ الله آن فاست معموا لله نماز کے بارے میں انری ہے۔ (کتاب القراءة بیری کی ص ۲۵) اور بیری وہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم سنگ فی السفور آن انری تھی۔ داول اکرم سنگ فی السفور آن انری تھی۔ (کتاب القراءة ص ۲۷) اس طرح تفصیل ہے شان نزول بتلانے کے بعد بھی تھا جا ہم کی کور اس کے تھے؟! دوسرے یہ کہ امام احتہ کا قول المغنی نے قل کردہ مشہور ہے کہ مقتدی کے ذمہ امام کے پیچھے قراءت کا واجب کی تعرف خالے جا اور امام احتہ کی قرما کے ہیں کہ ہم نے اہل اسلام میں ہے کی مشہور ہے کہ مقتدی کے ذمہ امام کے پیچھے جری نماز میں قراءت نہ کرنے کے مسئلہ ہا وہ کا اس اس بھی بیری کہ ہم نے اہل اسلام میں ہے کو یہ کہتے نہیں کہ امل عوال بی پیدائیں ہوتا) اور آپھی نہیں کہا کہ امام کے پیچھے جری نماز بال شام میں ہے کہ کو یہ کہتے تھا۔ اور امل جوال میں بیدائیں ہوتا کہ امل عور اس کے بعد بیں ہوتا کہ امل عور کی امل ہوتی ہوتا ہوتا کہ امل مور میں ہوتا کہ امام احد کے بعد بی نے مسئل کہ امام کے پیچھے تھا۔ یہ نہاں کا وہ مطلب سی نہ کی معلوم ہوا کہ امام احد کے نو بیا ہوتا ہوتا کہ امل کی بیکھی جو بت نہ تھا ، یاس کا وہ مطلب سی نہ تھا ، یاس کا وہ مطلب سی خوام مینا رکا وہ دوسرے الل معربیت نے تھا ، یاس کا وہ مطلب سی خوام مینا رکا وہ دوسرے الل معربیت نے تھا ، یاس کی وہ مطلب سی خوام مینا رکا وہ دوسرے الل معربیت نے تھا ، یاس کا وہ مطلب سی خوام مینا رکا وہ دوسرے اللہ علی کہ امام کے بیکھی جو بت نہ تھا ، یاس کا وہ مطلب سی خوام مینا رکا وہ دوسرے اللہ میں ہوتا کہ اللہ میں کہ اللہ میں کے تھا کہ کا کو اس کی کے تو کہ کو بیا کہ کو کی کے تو کو کی کو کی کو کو کی کو کم کی کے تو کو کی کو کو کی ک

(۵) اثر قاسم بن محدِّ: امام بخاریؒ نے ان نے نقل کیا کہ بڑے بڑے لوگ امامت کا درجہ رکھنے والے امام کے پیچھے قراءت کرتے تھے، بیاثر اس لئے جمت نہیں کہ اس کی سند میں اسامہ ہیں، جن کوامام احمد نے لیس بھٹی اور نسائی نے لیس بالقوی بتلایا۔ ابوحاتم نے کہا کہ ان سے استدلال درست نہیں، امام یجیٰ بن سعید نے ان کوضعیف سمجھ کر بالآخر مطلقا ترک کردیا تھا، امام بھی بن معین نے فرمایا کہ ان کی احادیث کا محدثین نے انکار کیا ہے۔

امام دارقطنی نے کہا کہ جب انھوں نے عطاء کن جابریہ روایت مرفوعا بیان کی کہ ایام منی کے چاروں دنوں قربانی جائز ہے (غیر مقلدین کاعمل ای پر ہے) تو امام بچیٰ بن سعید نے فرمایا کہتم گواہ ہوجاؤ کہ میں نے اس کی حدیث بالکل ترک کردی ہے۔ دارقطنی نے یہ بھی لکھا کہ ای حدیث کی وجہ ہے امام بخاری نے بھی اس کوترک کردیا تھا۔ (تہذیب ص۹۰/۱) غالباامام بخاریؒ نے صرف تھیجے تک ان کوترک کیا ہوگا کیونکہ باہرتو وہ ان کی سندلائے ہیں۔ ممکن ہے یہاں ہمارے سب کے خلاف محاذ مضبوط ترکرنے کے لئے اس ضعیف

تر راوی ہے ہی فائدہ اٹھانا چاہا ہو۔ والعلم عنداللہ

پھراس روایت میں بھی قراءت مبہم ہے،اس لئے قراءت فاتحہ کے لئے استدلال درست نہ ہوا۔اورخود قاسم بن محمد سے بیاثر منقول ہے کہ وہ غیر جبری نماز وں میں امام کے پیچھے سور ہُ فاتحہ پڑھتے تھے)موطاً امام مالکؓ)اور سری میں فاتحہ پڑھنے سے کوئی بھی نہیں روکتا۔ (۲) فائتنی الناس من کلام الزہری کا جواب: امام بخاریؒ نے جزاءالقراءۃ ص۳۱ میں نفذکیا کہ'' حضور علیہ السلام کے اس ارشاد کے بعد کہ بھی سے نماز کی قرائۃ میں کیوں منازعت کی جاتی ہے؟ سب لوگ جہری نمازوں میں امام کے بیجھے قراءت ہے رک گئے نفے''۔ بیکلام زہری کا ہے بعثیٰ حضرت ابوہریں محافی کا قول نہیں ہے، ۔ کیونکہ امام اوزاعی نے کہا کہ امام زہری نے بیھی کہا کہ حضور کے ارشاد ندکور کے بعد سب لوگوں نے تھیے خراءت ترک کردی۔

سب سے پہلی تو گذارش ہے کہ امام بخاریؒ نے موطاً امام ما لک اورا اوراؤد اؤددونوں کی روایت کے خلاف فیضال و جل نعم کی جگہ فیلنا نعم نقل کیا ہے، اس سے بہتا تر ماتا ہے کہ حضور علیہ السلام کے چھے قراءت کرنے والے بہت سافراد تھے، حالا نکہ وصرف ایک بی فیصی تھا، اور دوسر سے سار سے سہتا تر ماتا ہے کہ حضور علیہ فیصل تھا، اور دوسر سے سار سے سہتا تر ماتا ہیں گئی ، چنانچہ حدیث نہ کور سے تحد ثین نے چند فوا کدا خذک تھے (۱) جو لوگ حضور علیہ السلام کے پیچھے قراءت کرتے تھے، اور ندآ پ کواس کا علم تھا، ور ندآ پ کواس حوال کی ضرورت ندہوتی کہ سے کہ اس صحابدآ پ کے چھے قراءت ندکر تے تھے، کیونکہ حضور کے دریافت فرمانے پر کیا گئی دوسر سے بھی کہتے کہ ہم نے قراءت کی ہے (عمرامام بخاری نے قلنا نعم کی روایت کر کے اس فاکدہ کومشکوک کر دیا ہے،) (۳) حضور علیہ السلام نے اس کھی گئی وارت کی بھر کہ بایا، اور آپ کی نکیر کے بعد سب بی لوگ جہری میں قراءت خلف دیا ہے،) (۳) حضور علیہ السلام نے اس کھی گئی ہے تھی کہوں گئی کہونکہ ایک روایت عبداللہ بن شداد سے اس طرح آئی ہوں کہ کہونکہ ایک روایت عبداللہ بن شداد سے اس طرح آئی ہوں کہ کہونکہ ایک روایت عبداللہ بن شداد سے اس طرح آئی تو تو بھی کیوں دیایا تھا؟ اس نے جواب دیا کہر مول الشعافی تھر تھی تو بیس نے اس کو مردہ سے ماک کو حضور کے چھیے قراءت مقدی کے لگے بھی ہوں نے اس کو مردہ سے ماک کو حضور کے چھیے قراءت مقدی کے لگے بھی ہوں دیایا تھا؟ اس نے جواب دیا کہ رسول الشعافی تیر سے تھی تو بیس نے اس کو مردہ سے ماک کو حضور کے چھیے قراءت کو سے اس کی سند احمد بن مذی بھی ہوں دیایا تھا؟ اس کے دور کتا ہالیا خارامام محمد بھی بیروایت مفسلام وجود ہے۔ سام کھی تھی تو بیس ہے اس کی سند احمد بن مذی بھی ہوں ہے، کہوں تھی بیروایت منداحمد بن مذی بھی ہوں ہے، سام کی موافق ہے۔ ورکما ہاں اٹا دارامام محمد بھی بیروایت مفسلام وجود ہے۔ سام کی موافق ہے۔ اور کما ہاں الا ٹارامام محمد بھی بیروایت مفسلام وجود ہے۔ سام کھی تعلی کے دور کما ہاں کی امام کی قراءت مفسلام وجود ہے۔ سام کھی کی کے دور کما ہوں کی اس کی کی کھی کے دور کما ہوں کی کھی کے دور کما ہوں کی کھی کے دور کیا ہوں کی اس کو کھی کے دور کما ہوں کی کی کھی کے دور کما ہوں کی کھی کے دور کیا ہوں کی کھی کے دور کما کی کھی کے دور کما ہوں کی کھی کے دور کما کی کھی کھی کے دور کما ہوں کی کھی کھی کی کو کھی کھی کی

غرض ایک بات تو بی تحقیق طلب ہے کہ فیفال رجل نعم اصح یافیلنا نعم، واللہ تعالی الم ،اس کے بعدامام بخاری کا دوسرانفتر ہے کہ لوگوں کے قراءت سے رک جانے کی بات صحابی سے نہیں بلکہ تا بعی زہری ہے ہے۔

ا فا د ہُ انور: ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ نے فصل الحطاب ص٣٣ میں مستقل فصل میں اس کا محدثانہ جواب دیا ہے، آپ نے فرمایا کہ یہ حدیث ابن اکیمہ لیٹی والی ان احادیث صحیحہ میں ہے ہے جن ہے ترک قراء ۃ فی الجمریہ کا ثبوت ہوتا ہے، اس حدیث کی تضحیح ابو حاتم اور دوسروں نے بھی کی ہے، البتہ بعض ان حضرات نے تصحیح ہے پہلوتھی کی ہے جوقر اءت خلف الامام کوا ختیار کر چکے ہیں اور ان کی فقعی رائے

صدیث نبوی تک سرایت کر کئی ہے۔

حضرت نے بیجی فرمایا کہ امام بخاری نے جزاءالقراءۃ میں اعتراف کیا کہ حضور کی تنبیہ کے بعدلوگ غیر جری نمازوں میں امام کے پیجیے دل دل میں پڑھنے گئے تھے، البذامعلوم ہوا کہ مقابلہ جبری دسری نماز میں تھا یہ بات نہ تھی کہ حضور نے زور سے قراءت کرنے کوروکا تھا، البذا کھرلوگ آ ہت پڑھنے گئے تھے، اور نہ یہ بات تھی کہ وہ فاوت ہوں کہ دہ فات بعیدہ جوغیر مقلدین کرتے ہیں) کھر حضرت نے تھے اور نہ یہ بات تھی کہ وہ فات ہوں کرتے ہیں) کا کھر حضرت نے فرمایا کہ ایک بات اس حدیث کے اثر کو کم کرنے کے لئے یہ بھی کہی گئی ہے کہ فات ہوں اور شوری (تابعی) کا کمام ہے، صحافی (ابو ہریرہ کا قول ہے اور شیج کے داوی کا مقصدیہ ہے کہ زہری نے حضرت ابو ہریرہ کا قول ہے اور شیج کے داوی کا مقصدیہ ہے کہ زہری نے خضرت ابو ہریرہ کا تول ہے اور شیج کے داوی کا مقصدیہ ہے کہ زہری نے خضرت ابو ہریرہ کا تول ہے اور شیج کے داوی کا مقصدیہ ہے کہ زہری نے خضرت ابو ہریرہ کا تول ہے۔

حضرت نے اس بات کواچھی طرح مدلل کیا ہے۔ بحث دقیق ہے مطالعہ کر لی جائے۔ او جزص ۲۴۹/۱۱ور بذل ص ۲/۵۷ میں بھی

محققانہ بحث ہے،امام بخاری نے امام اوز اعلی کی نقل عن الزہری ہے فائدہ اٹھانے کی سعی کی ہے، حالانکہ سارے محدثین جانے ہیں کہ انھوں نے امام زہری سے جتنی روایات کی ہیں وہ سب کمزور ہیں۔اور معمر جتنی روایات زہری ہے کرتے ہیں وہ سب قوی ہیں۔

يحيىٰ وابن عبدالبر كانقذ

امام بخاری یخی بن معین کوامام نقدر جال مانتے ہیں،اور یخی نے کہا کداوزائی زہری کے بارے میں لیس ہذاک ہیں، یعنی توئ نہیں (تہذیب ص ۱۹/۲۳) علامدابن عبدالبرّ نے لکھا کدامام اوزائی کی امام زہری اور یخی بن ابی کثیر سے جملہ روایات ضعیف و کمزور ہیں (کتاب العلم ص ۲۰۱۱) ان کے مقابلہ میں معمرا شبت الناس فی الزہری ہیں۔ لیکن ان کوامام بخاریؒ نے یہاں نظرانداز کرناہی بہتر خیال کیا ہوگا۔ احسن الکلام ص ۱۹۱۱/ امیں یہ بھی لکھا ہے کدامام بخاری نے جوامام اوزائی کی طرف بات منسوب کی ہے، اس کی سند میں حسن بن صالح ہیں، جن کوامام نسائی نے لیس بالقوی (ضعیف) قرار دیا ہے۔ (میزان ص ۱/۲۳۳) اس کے بعدعلا مدابن تیمید کی تحقیق ملاحظ ہو۔

علامهابن تيميه كافيصله

اگر بالفرض فائنھی الناس الی کوامام زہری کا مدرج ہی تشکیم کالیاجائے ، تب بھی بیاس بات کی ایک بہت بڑی وزنی دلیل ہوگی کہ امام کے پیچھے قراءت کرنا سیح نہیں ہے کیونکہ امام لیم کی اینے وقت میں سنت وحدیث (اور سیر ومغازی واخبار زماندر سالت) کے بہت بڑے عالم اورامام تھے، قرائۃ کرنا ضروری ہوتا تو بیر سکلہ امام زہر کی بہت کی سے تنفی روسکتا تھا؟! لہذا جب امام زہری بیفر ماتے ہیں کہ جہری نماز وں میں لوگوں نے قراءت ترک کردی تھی تو بیاس بات کی تھی اور معقول دلیل ہے کہ سے ابوتا بعین امام کے پیچھے قراءت نہیں کیا کرتے تھے،اورای پر امام موصوف نے ان کو عال پایا تھا۔ (فاوی میں ۱۳/۱۳۵) ،

حدیث بلازیادة زهری بھی جست ہے

صاحب احسن الكلام نے علامه ابن تيميد عبارت نقل كركة خريس لكھا: فريق مقابل بيد بات اگر بهم سليم بھى كرليس كدوہ جمله ام ز برى كامدرج ہا درروایت مالى افاز ع القو آن پر بى ختم ہوجاتى ہے (جيسا كه ام ليث بن سعدو غيره كى روايت يہيں ختم ہوجاتى ہے ، تب بھى بيحديث جمہور بى كى دليل ہے كيونكه آل حضرت الله كے بيچھے قراءت كرنے والاصرف ايك بى فخص تھا، اوراس كو بھى آپ نے گوارہ ندفر مايا، پہلے تو نمازے فارغ ہوتے بى فوراسوال فرمايا كه كس نے قراءت كى ہے؟ پھراس فخص كے اقرار كرنے كے بعد "مسالىي النازع المقو آن" كے جمله ہاس كى قراءت پر ناپ نديد كى كا ظہار بھى فرمايا، اس لئے اگر سرے سے جمله ف انتهى الناس نہ بھى ہوتو كيا ، بديد ندكور كے بعد بھى صحاب كرام ہے بيتو قع ہو كئى كى كدوہ پھر بھى حضور عليات كے بيچھے قرائة كرتے رہتے، البذا ظاہر ہے كہ جمله ندكورہ ہويانہ ہو بہر صورت نيتجہ وہى حج ہوكر سامنے آتا ہے كہ پھركمى نے بھى آماءت نہ كى ہوگى۔ وہوالمقصود (احسن الكام ۱۱/۱۳)

دلائل تاركين قراءت خلف الامام ايك نظرمين

(۱) قال تعالے جل ذکرہ:۔واذا فسوی المقوان فاستمعوا له وانصتوا" (اعراف) جمہوراکابرامت کا فیصلہ ہے کہ یہ آیت قراءت خلف الامام کے بارے میں نازل ہوئی ہے کہ امام کی قرائۃ کے وقت مقتہ یوں کا وظیفہ صرف استماع (کان لگا کرسنیا) اورانصات (خاموشی) ہے۔ (۲) حدیث سنن (بروایت حضرت ابوموی اشعری)اندھا جعل الامام لیؤتیم به الح کہ امام اس لئے ہے کہ اس کی اقتدا کی جائے ،جب وہ تمبیر کہوا ورجب وہ قراءت کر ہے تم خاموش رہو۔اس حدیث کواصحاب السنن نے روایت کیا اورامام سلم نے اس کی تھیجے کی ہے۔

(٣) حدیث بخاری دبیع وغیرہ کہ حضرت ابو بکرہ صحابی مجد نبوی میں پہنچ تو دیکھا کہ حضورعلیہ السلام رکوع میں جاچکے تھے انہوں نے جلدی سے صف میں پہنچنے سے قبل ہی رکوع کرلیا تا کہ حضورعلیہ السلام کے ساتھ رکوع پالیں ، اور اس طرح آگے بڑھ کر جماعت میں شرکت کرلی۔ حضور علیہ السلام نے کیفیت معلوم کر کے فرمایا کہ تبہاری دین حرص اور زیادہ ہو مگر آئندہ اس طرح نہ کرنا۔

حضورعلیالسلام نے ان کے رکوع میں شامل ہوجانے کورکعت ملنے کے لئے کافی سمجھاا در رکعت لوٹانے کا حکم نہیں فرمایا اور ابو بکرہ نے فاتحہ و غیرہ بھی نہ پڑھی تھی ، پھر بھی ان کی رکعت صحیح ہوگئی ، اس سے سارے اکا برامت نے یہ بھی سمجھا کہ رکوع میں ملنے سے رکعت مل جاتی ہے ، مگرامام بخاری نے ساری امت سے الگ ہوکریہ فیصلہ کردیا ہے کہ رکوع میں ملنے سے رکعت نہ ملے گی کیونکہ اس کا قیام اور قراء ہت رہ گئی ہے۔ حضرت ابو بکرہ آخر میں اسلام لائے تھے۔ اس لئے یہ حضور علیہ السلام کا آخری فیصلہ ہے۔

امام بخاريٌ وغيرمقلدين كاموقف؟

جبکہ امام بخاری وابن حزم اور اس زمانہ کے غیر مقلدین جہری وسری سب ہی نمازوں میں امام کے پیچھے وجوب فاتحہ کے لئے مصریں ، اور دعوے کرتے ہیں کہ بغیراس کے نماز باطل اور کا لعدم ہوتی ہے پھریہ کہ ہمارے زمانہ کے غیر مقلدین جو ہندوستان و پاکستان میں حنفیہ کی نمازوں کو باطل بتلاتے ہیں ، ان کو یہ بھی تو کہنا چاہیے کہ ساری و نیا کے تبعین ائمہ اربعہ کی ہی نمازیں باطل ہیں ، اور خاص طور سے سعودی عرب اور حرمین شریفین کے لوگوں کی بھی ، کرنجد والے تو زیادہ تر امام احمد وابن تیمیہ وابن قیم کے تبعیم ہیں ، اور یہ غیر مقلدین ایپ کوان سے مسلک و مشرب میں قریب تر بتلا کر لاکھوں روپے کی سالا نہ امدادیں بھی حاصل کرتے ہیں۔

(۲) عدیث موطاامام مالک و ترندی شریف مسن صلعے رکعد النے کہ جوکوئی رکعت بغیر فاتحہ کے پڑھی جائے وہ درست نہ ہو گی۔البتہ امام کے پیچھے جوگی۔ (2) موطاامام مالک و دارقطنی وغیرہ میں ہے کہ حضرت ابن عمرؓ ہے جب سوال کیا جاتا کہ کیاامام کے پیچھے قراءت کی جائے ؟ تو فرمایا کرتے تھے کہ امام کے پیچھے نماز پڑھے تو اس کوامام کی قراءت کا فی ہے۔لیکن الگ پڑھے تو قراءت کرے۔اورخود حضرت ابن عمرؓ بھی امام کے پیچھے قراءت نہ کرتے تھے۔جس کااعتراف امام بخاری کو بھی ہے۔

(۸) حدیث صحاح وسنن، قسمت الصلوۃ الخ ہے بھی ثابت ہے کہ نماز کی حقیقت فاتحہ وقراء تسورۃ ہے اوراس کو پیش کرنے کا حق جماعت کی نماز میں صرف امام کو ہے۔ مقتدی خاموش ہوکر در بار خداوندی کی معروضات کوسنیں گے۔ اس کے بارے میں پوری تحقیق ہمارے استاذ الاساتذہ حضرت مولا نامحمہ قاسم صاحب نا نوتو گئے کے رسالہ میں قابل دید ہے۔ اس کے ساتھ امام عظم کا مشہور واقعہ بھی تائید میں ہے کہ چندا وی آپ کی خدمت میں قراءت خلف الامام ہی کے مسئلہ میں بحث و مناظرہ کے لئے پنچے تصوقو امام صاحب نے فرما یا کہتم میں ہے ایک وکیل ہوکر بھو سے کلام کرے، انھوں نے ایک کووکیل بنالیا تو آپ نے فرما یا کہ ذیر بحث مسئلہ تو صل ہوگیا، اس نے کہا کس طرح پر؟ آپ نے فرما یا کہ جس طرح تم سب کی طرف سے در بار خداوندی میں عرض و معروض کے لئے بیش ہوتا ہے، اوراس کا کلام وقراء ت سب کی طرف سے در بار خداوندی میں عرض و معروض کے لئے بیش ہوتا ہے، اوراس کا کلام وقراء ت سب کی طرف سے اوراس کا کلام وقراء ت سب کی طرف سے اوراس کا کلام وقراء ت سب کی طرف سے اوراس کا کلام وقراء ت سب کی طرف سے اوراس کا کلام وقراء ت سب کی طرف سے اس پر دہ سب لوگ لاجواب ہوکروا اپس ہوئے۔

(9) حدیث ترندی،ابوداوُدوابن ماجه وغیرهٔ 'الامام ضامن و المهؤ ذن مو تمن" (امام ضامن وکفیل ہےاورموَّ ذن امانت دار ہے)سب جانتے ہیں کہ کسی کا ضامن وکھیل جب اس کی طرف ہے قر ضدادا کر دیتا ہے تو قرض دارسبکدوش ہوجا تا ہے،ای طرح امام صلوٰۃ بھی مقتد یوں کی طرف ہے قراءت کا فرض ادا کر سے بھی جو سببکدوش کر دیتا ہے، یہی حدیث کا منشاء ہے۔

(۱۰) حدیث ابی داؤد وغیرہ ف انتھی الناس عن الفرائق والی جس پرامام بخاری کااعتراض وجواب بھی او پر گذراہے(۱۱) حدیث بخاری (عن ابن عباسؓ) کہ وہ حضور علیہ السلام کی نماز جماعت کے ساتھتے ہے اونٹنی پرسوار گذرگئے ،اورکسی نے ان پر نگیر نہیں کی ،امام بخاریؒ نے اس حدیث پرعنوان وترجمۃ الباب باندھا کہ امام کاسترہ مقتدیوں کے لئے گائی ہے۔علامہ پینی نے لکھا کہ ابن بطال اور ابو تمرؓ نے اس پر اجماع نقل کیا ہے۔ای طرح قراءت کا مسئلہ بھی ہے) اجماع نقل کیا ہے۔ ای طرح قراءت کا مسئلہ بھی ہے)

حافظابن القيم كاارشاد

حافظاہن القیمؒ نے کتاب الروح ص ١٦٦ میں کھا: امام کی قراءت مقتہ یوں کی قراءۃ ہادرامام کاسترہ مقتہ یوں کاسترہ ہادور مسئلہ قراءۃ ہادرامام کاسترہ مقتہ یوں کاسترہ ہوں الفاہ الم کی تحقیق کے سلسلہ میں مزید کھا کہ آل حفرت علی ہوں کے جمعیہ مقتہ کی کہ بھوں خلف الامام کی تحقیق کے سلسلہ میں مزید کھا کہ آل حفرت علی ہوں کی بھی تصبح ہوگئی ای طرح آل حضرت علی ہون نے کا جو ساتھ کی برسورہ فاتحہ کا پڑھنا بھی ساقط کردیا ہے کیونکہ امام کا پڑھنا مقتہ کی کا پڑھنا ہے (سس) ہم نے آثار صحابہ وتا بعین کاذکر بخوف طوالت ترک کردیا ہے۔
پڑھنا بھی ساقط کردیا ہے کیونکہ امام کا پڑھنا مقتہ کی کا پڑھنا ہے کہ اس بھال کو کہ بھی تھا ہوں کہ بھی نہیں ہے کہ اس بھال کو کہ بھی نہیں کے چند کہ اس بھی میں میں ہوں کہ بھی نہیں ہے کہ اس کے چھیے پڑھا تیں جو قرائة کرے سری میں ۔'' پھر فرایا: ۔'' میں اس بھی زمان موقول ہے ،اور سری میں ۱۰۰ میں ۱۰۰ سے بھی پڑھا تھی جو آلئے کرے سری میں ۔'' پھر فرایا: ۔'' جہری میں دو چار ہی صحابہ ہوتی تھی ہوتی تھی کہ بھی نہیں ہو درس کے وقت احقر نے قلم بند کئے تھے۔ چونکہ حضرت کی تحقیق علوم سلف وخلف کے پورے مطالعہ یہ جو تھی ،اس لئے آپ کے ایک ایک لفظ کی قدر ہوتی تھی۔ ادار بھول حضرت تھا نوی قدس سرہ آپ کے ایک ایک لفظ کی قدر ہوتی تھی۔ ادار بھول حضرت تھا نوی قدس سرہ آپ کے ایک ایک جملہ پر ایک رسال

لكھاجا سكتاہ۔

ہم نے قرائۃ فاتحہ خلف الا مام کے مسئلہ پر کافی طویل بحث درج کردی ہے، صرف اس لئے کدایک صحیح مسلک کی تشریح و تحقیق بطور نمونہ کے سامنے آ جائے۔ اور اس لئے کہ مقابل میں امام بخاری تھے ورنہ ہر جگہ اور ہر مسئلہ کی شرح و تحقیق کرنے سے بوجہ خوف طوالت معذوری ہے۔ و آخو دعوانا ان الحمد للله رب العالمين.

باب القرآءة في الظهر

نمازظهر ميں قراءت كابيان

9 ا >: حدثنا ابوالنعمان قال حدثنا ابوعوانه عن عبدالملک بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد
 كنت اصلى بهم صلوة رسول الله صلح الله عليه وسلم صلوات الغثى الاخرم عنها كنت اركد فى
 الاوليين واحذف فى الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك

• ٢٠: حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبى صلح الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الاولين عن صلوة الظهر لفاتحة الكتاب وسورتين يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية ويسمع الأية احيالًا في كان يقرأ فى العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول فى الاولى من صادة الاولى من صادة الصبح ويقصر فى الثانية

ا ٢٢: حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الانفهش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خباباً اكان النبي صلح الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا (اي شي كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

تر جمہ 19: حضرت جابر بن سمرہ روایت کرتے ہیں، کہ سعد نے (حضرت عمرؓ ہے بجواب کی شکایت کے) کہا، کہ میں کوفہ والوں کو (بعد دو پہر) شام کی دونوں نمازیں (ظہروعصر) رسول خداعلیہ کی نمازشل پڑھا تا تھا، ان میں کسی تشم کا کوئی نقصان نہ کرتا تھا، میں پہلی دور کعتوں میں دیر لگا تا،اور پچھلی دور کعتوں میں تخفیف کرتا تھا۔ تو حضرت عمرؓ نے کہا کہ تمہاری طرف میرا بھی بہی خیال ہے۔

تر جمہ ۲۵: حضرت ابوقادہ روایت کرتے ہیں، کہ نبی کریم علی نظام کی پہلی دورکعتوں میں سورہ فاتحداور (کوئی اور) دوسورتیں پڑھتے تھے، پہلی رکعت میں بڑی سورت پڑھتے تھے، اور نماز صبح کی پہلی رکعت میں (بھی) بڑی سورت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں (اس ہے) چھوٹی سورت پڑھتے تھے۔

ترجمه ا۷۲: حضرت ابومعمرٌ روایت کرتے ہیں کہ ہم نے خباب ہے پوچھا کہ کیا نبی کریم علی ظہراور عصر (کی نماز) میں قرآن پڑھتے تھے،انہوں نے کہا، ہاں،ہم نے کہا، کہتم کس طرح پہچان لیتے تھے،وہ بولے، کہ آپ کی داڑھی کی جنبش کی وجہ ہے۔

تشریج: علامہ بینی نے لکھا کہ اس باب کی پہلی صدیث تو وہی ہے جو باب وجوب القرائۃ کے تحت آپجی ہے، اور امام بخاری کا مقصد اس باب سے بھی بیتھا کہ قرائۃ کی رکنیت وفرضیت نہ صرف منفر دوامام کے لئے بلکہ مقتدی کے لئے بھی ثابت کر دی جائے ، حالانکہ ہم نے وہاں بھی (صے۵۷ میں) بتلایا تھا کہ امام بخاری کی بات منفر دوامام کے لئے سب کوشلیم ہے لیکن مقتدی کے لئے سیحے نہیں ، اور نہ احادیث

الباب سے اس كا ثبوت موسكتا ہے۔

یہاں بھی وہی بات ہے کہ امام بخاری ٹابت کرنا چاہتے ہیں کہ حضور علیہ السلام کی نماز کا حوالہ دے کر حضرت سعد میں تبرای بھی وہی پہلی بات کہدرہ ہیں مگر ان مینوں احادیث الباب ہے بھی صرف آئی بات ٹابت ہوتی ہے کہ حضور علیہ السلام چاروں رکعت میں قرائے کرتے تھے لیکن یہ بات کہ وہ قرائے بطور رکن وفرض کے تھی محل نظر ہے ،اگر یہ کہا جائے کہ جب حضور علیہ السلام ہمیشہ ہی قرائے چاروں رکعت میں کرتے تھے ، تو بیصورت بظاہر رکن وفرض ہی کی معلوم ہوتی ہے۔ اس لئے امام بخاری کا استدلال درست ہوجانا چاہئے ، تو اس سے استدلال اس لئے سے ختم نہیں کہ حضور علیہ السلام سے مداومتِ عمل بہت می سنن پر بھی ٹابت ہے۔ مثلاً اذان وا قامت وغیرہ کہ برابر حضور علیہ السلام کی نماز جماعت میں ان کا اہتمام ہوتا رہا ہے ، لہذا دوام عمل وجوب وفرضیت یارکنیت کے لئے دلیل و جوت نہیں بن سکتا ، حضرت گنگوہ تی نہیں تکھی تکھیا کہ رکنیت کا ثبوت تو جب ہوسکتا ہے کہ چار رکعت میں ہے مثلاً کی ایک میں بھی قرائے رہ جائے تو نماز فاسد ہو۔ (عمده ولامع ص ۱۳۹۷)

امام بخاریؒ نے اپ رسالہ جزء القرائة ص ۳۰ میں بھی متقل باب المقرائة فی المظھر فی الاربع کلھا قائم کیا ہے، اور یہاں بغاری میں بھی ظہر کے بعد عصر ومغرب کی نمازوں کے لئے باب لارہے ہیں، اوران تمام روایت کو پیش کر کے بہی تاثر دینا چاہتے ہیں کہ فرضوں کی ہررکعت میں قرائة فرض ورکن ہوئی جاہئے۔ کیونکہ حضورعلیہ السلام ہمیشہ پڑھتے تھے، حالانکہ ان کا مقصداس طرح حاصل نہیں ہوسکتا۔
مذاہب کی تفصیل: حضرت گنگو، کی محفور کا امام زفر وحسن فرائف کی ہررکعت میں قرائت کوفرض بتلاتے ہیں، حضیہ دورکعت میں امام مالک تین میں اورامام شافعی چاروں میں فرض کہتے ہیں جاہیہ لامع میں یہ بھی ہے کہ امام مالک سے متعدد روایات ہیں اور مشہور ہے کہ ہر رکعت میں واجب ہے گرکی رکعت میں ہوارہ جائے تو نماز کی ہوجا ہے تو نماز کی ہوجا ہے گئی بحد ہوکر نا ہوگا کمانی الباجی۔ (لامع ص ۱۲۹۸)۔

علامہ عینی نے لکھا:۔ ہمارے اصحاب کہتے ہیں کہ مصلی مامور ہمالھی انبہ ہے بقولہ تعالیٰ فقرؤا ما نیسر منہ اورامر مقتضی تکرار نہیں ہوتا لہذا پہلی رکعت اداءِ فرض کے لئے متعین ہوگی ،اور دوسری رکعت میں پہلی کی مشاکل کے لئے سبب سے قرائۂ ضروری قرار دی گئی ہے۔
علامہ نے مزید لکھا کہ کچھ حضرات نے تو نماز میں قرائۂ کو صرف استجاب ہی کا درجہ دی ہے ، جن میں احم، ابن ملی وحسن ہیں۔ اورامام ما لک سے بھی ایک شاذ روایت ہے کہ نماز بغیر قرائۂ کے سیحے ہوجائے گی ،ابن ماجون نے کہا کہ جس سے سبح کی یا اور کسی وقت کی نماز کی ایک رکعت میں قرائۂ رہ جائے تو نماز بحدہ ہو کرنے سے درست ہوجائے گی ۔

امام یہ فی نے حضرت نہیں جارت ہے روایت کی کہ نماز میں قرائة سنت ہے،امام شافعی کا قدیم قول بی تھا کہ اگر جمول ہے رو جائے تو نماز درست ہوگی ،مصنف میں بھی ہے کہ حضرت علی وابن مسعود ؓ نے فرمایا: یہلی دورکعت میں قرائة کر داور دوسری دو میں تبجے ۔ (یہ بات حضرت عائش سے بھی نقل ہوئی ہے)اسود،ابراہیم وثوری ہے بھی نقل ہوا کہ آخری دورکعتوں میں تبجے تجمید وتکبیرکافی ہے اورافضل قرائة ہی ہے۔ (مہر ۱۳۱۷ س) افا وہ انور: حضرت نے فرمایا: امام بخاری کو چونکہ کوئی دلیل فاتحہ دسورت کے احکام میں فرق کرنے کے لئے نہیں ملی، تو باب سابق کی طرح میاں بھی باب کے عنوان میں صرف قرائة کا لفظ لائے ہیں، جس میں فاتحہ اور دوسری سورتیں برابر ہیں، پھر فرمایا کہ پہلی اور تیسری حدیث الباب میں تو فاتحہ کا ذکر بھی نہیں ہے۔ تو کیارکن کی شان یہی ہے کہ امام بخاری بغیراس کے ذکر وصراحت کے ہی رکن ثابت کردیں گی بھر یہ کہ میں تو فاتحہ کا ذکر بھی نہیں ہوتی میکن ہے کہ دامام بخاری بغیراس کے ذکر وصراحت کے ہی رکن ثابت کردیں گیا ہے بھی مرعا ثابت نہیں ہوتا، اسلام تبجی وتحمید فرماتے ہوں گے، لہذا ایسے الفاظ ہے بھی مرعا ثابت نہیں ہوتا، اس سے کوئی خاص فائدہ ؟!اس سے استدلال ہو سکتا تو بڑے طمطراق دکھائے جاتے۔ البت ان امور کا فیصلہ تعال وتو ارت ہی موتا ہے اور ہوا ہوں کے در بعد سب ہی کوتسلیم ہے کہ قرائة ہوتی تھی، اس لئے اضطراب دائی بات پرکوئی بحث و نظریا قبل وقال کا بھی موقع نہ ہوا۔ ہے، اور چونکہ اس کے ذریعہ سب ہی کوتسلیم ہے کہ قرائة ہوتی تھی، اس لئے اضطراب دائی بات پرکوئی بحث ونظریا قبل وقال کا بھی موقع نہ ہوا۔

غرض الفاظ رواۃ پر تکریکر کے بحثیں اٹھانے ہے بہتر بھی ہے کہ فیصلہ کی بات تعامل پر ہی رکھی جائے۔ (حنفیہ کا خاص طریقۂ اثبات بھی بھی ہے کہ کتاب وسنت کے بعد آ ٹار صحابہ و تابعین اوران کے تعامل پر نظر کرتے ہیں) حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ یہ بات بڑے بجائب میں ہے ہے کہ حضرت ابن عباس کی طرف عدم قرائۂ فی العصرین منسوب کر دی گئی۔ قولہ یہ طول فی الاولمی پر فرمایا: ۔ شیخین (امام ابو صنیفہ وامام ابو یوسف) کا فدم ہب یہ ہوا ، فجر کے سب نمازوں کی پہلی دور کعتوں میں قرائۂ برابر ہو کہ استحقاق قرائۂ میں وہ برابر ہیں (فجر میں اس لئے پہلی رکعت میں قرائۂ زیادہ کرنا بہتر ہے کہ فیفات کا وقت ہے جتنے زیادہ لوگ جماعت میں شرکت کرسکیں اچھاہے) امام محمد فرماتے ہیں کہ پہلی رکعت میں قرائۂ سب ہی نمازوں میں زیادہ ہوتو بہتر ہے ، کیونکہ حضور علیہ السلام نے قبل ہوا کہ آب سب ہی نمازوں کی پہلی رکعت کو طویل کرتے ہیں کہ وہ وہ والت بوجہ ثنائقی ، قرائۂ کی وجہ ہے نتھی۔ شیخین کہتے ہیں کہ وہ طوالت بوجہ ثنائقی ، قرائۂ کی وجہ ہے نتھی۔

حضرت نے فرمایا کہ میرے نزدیک امام محد ہی کے مسلک کوڑجے ہے کیونکہ ابوداؤ دمیں احادیث ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام مسبح اور ظہروعصر کی بھی پہلی رکعت میں طوالت اختیار کرتے تھے جب تک کہ لوگوں کی آواز آتی رہتی تھی۔اور حضرت ابوقادہ نے فرمایا کہ ہم سمجھتے تھے کہ آپ یہ چاہتے تھے کہ لوگوں کو پہلی رکعت مل جائے۔ (بذل المجبودس ۲۱۳۳) اس لئے اب بھی اگر لوگوں کے پہلی رکعت میں ملنے کی توقع ہوتو حدیث کے مطابق پہلی رکعت کو طویل کرنا بہتر ہے۔

باب القرآءة في العصر

نمازعهم ميں راءت كابيان

27۲: حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبى صلح الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باى شئ كنتم تعلمون قرآء ته وال باضطراب لحينه

٢٣ : حدثنا المكى بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبى صلح الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب سورة سورة ويسمعناالأية احياناً

ترجمہ 211: حضرت ابومعمر بیان کرتے ہیں کہ میں نے خباب بن ارت ہے کہا کہ کیا نبی علیہ ظہراورعسر (کی نماز) میں قرآن مجید پڑھتے تھے، وہ بولے، کہ ہاں، میں نے کہا، کرتم کس طرح آپ کا کاپڑھنامعلوم کر لیتے تھے، وہ بولے، کرآپ کی داڑھی کی جنش ہے۔ ترجمہ 217: حضرت ابوقتاد قروایت کرتے ہیں، کہ نبی کریم علیہ ظہرادرعصر کی دورکعتوں میں سورۂ فاتحداورکوئی ایک ایک دوسری سورت پڑھتے تھے، ورکھی بھی کوئی آیت جمیں سنائی دی جاتی تھی۔

تشرتے: بیددنوں احادیث الباب پہلے باب میں بھی آچکی ہیں اورظہروعصر دونوں کے دکام یکساں ہیں۔ اس لئے مزیدتشرتے یا بحث کی ضرورت نہیں۔ تولہ ویست معنا احیانا پر حضرت ؒنے فرمایا کہ ہمارے مشاکخ حفیہ کے اس بارے میں متعددا قوال ہیں کہ اگرکوئی سری نماز میں جبر کرلے تو سجد وسہوکتنی قرائة کرنے پر جواب ہوگا ، ایک کلمہ کی قرائة ہے) ایک پوری آیت ہے اور کہا گیا کہ ایک ہے زیادہ آیت پڑھنے پر واجب ہوگا۔ میرامختار دوسرا قول ہے۔

پھریہ کے حضور علیہ السلام کا سری نمازوں میں بھی جبر کے ساتھ کسی آیت کا سنا ناتعلیم قرائۃ کے لئے تھا،تعلیم جبر کے لئے نہیں تھا

جیسا کہ ظاہر ہے،اور ہمارے نزد کیک تسمیہ کا جربھی تعلیم ہی کے لئے تھا، لہذاوہ بھی سنت نہ ہوگااور سری میں کسی آیت کا جبر سامنے ہے گذر نے والے کورو کنے کے لئے بھی بہتر سمجھا گیا ہے۔

باب القرآءة في المغرب

مغرب(کی نماز) میں قرآن پڑھنے کابیان

٢٢٠: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عبدالله بن عتبة عن ابن عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفض سمعته وهو يقراء والمرسلات عرفاً فقالت يابني لقد ذكرتني بقرآء تك هذه السورة انها لأخرها سمعت من رسول الله صلح الله عليه وسلم يقرأبها في المغرب

٢٥٪ حدثنا ابوعاصم عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال

بی زید بن ثابت مالک تقرآ فی المغرب بقصار وقد سمعت النبی صلے الله علیه وسلم یقرآ بطولی الطولیین ترجمهٔ ۲۲۷: معزت این عباس دوایت کرتے ہیں کہ (میری والدہ) ام فضل نے (ایک مرتبہ نماز میں) مجھے والسمہ رسلات عبر ف پڑھتے ساتو کہنے لکیس، کداے میرے جیسی تونے بیسورت پڑھ کر مجھے یا دولا دیا کہ یہی آخری سورت ہے، جومیں نے رسول خداع اللہ ہے۔

ئی کدآ پاس کومغرب میں پڑھتے تھے۔ ترجمہ210:۔ مروان بن حکم روایت کرتے ہیں کہ مجھ النے کورین ثابت نے کہا کہ یہ کیابات ہے کہتم مغرب میں چھوٹی چھوٹی سورتیں پڑھتے ہوجالانکہ میں نے نبی کریم فیصلے کود و بڑی سورتوں ہے بھی بڑی جو تیس پڑھتے ہوئے سناہے۔

تُشرِی : حضرتؓ نے فرمایا: مغرب کی نماز میں مختصر قرائة مستحب ہے، اس کی بہاں جوسور و مرسلات پڑھنے کا ذکر ہے اس کوا مام طحاویؓ نے اس پرمحمول کیا کہ حضور علیہ السلام نے سور و مرسلات کا کچھ حصہ پڑھا ہوگا، پوری نہ پڑھنی ہوگی۔

میرے نزدیک اگر پوری سورت بھی مان لی جائے تو کوئی حرج نہیں کیونکہ طویل قرائے بھی جائز ہے بشرطیکہ مقتدیوں پر بارنہ ہواور ستارےاچھی طرح نہ نکل آئیں۔

میرا بیخیال پہلے ذکر ہو چکا ہے کہ حضور علیہ السلام اپنے مرض وفات کے دنوں میں مغرب کی نماز کے لئے بھی نکلے ہیں اور اس کی روایت نسائی میں موجود ہے، جس کی حافظ نے تاویل کردی ہے کہ حضور علیہ السلام مسجد میں تشریف نہ لائے تھے بلکہ اپنے بیت اقدی کے ایک حصہ ہے دوسرے حصہ کی طرف نکلے تھے۔

یدین کومنسوخ کہد دیا تھا تو ان پر ہرطرف ہے رافعین نے اعتراضات گی ہو چھاڑ کر دی تھی ، حالانک ان کار ویے بخن رفع یدین کو واجب قرار دیتے والوں کی طرف تھا، اور انہوں نے وجوب کے لئے کی بات کہی تھی جس ہے لئے جواز لازم نہیں آتا تھا، نیزید کہ ان کے نز دیک لئے جمعنی رفع شروعیت نہیں تھا، بلکہ کی ایک امر کے بعد دوسراا مراس کے خلاف ثابت ہونے پروہ لئے کا اطلاق کیا کرتے تھے، جبیہا کہ بہت ہے مواقع میں ان سے ایسانی ثابت ہے، تو اس اطلاق کے مطابق امام ابوداؤد کا لئے فرمانا بھی درست ہوسکتا ہے۔ ورنہیں۔

سيحج بخاري ميں مروان کی روایت

حضرت نے فرمایا کہ امام بخاری کی حدیث الباب میں مروان سے روایت ہے اور جھے یہ بات اوپری معلوم ہورہی ہے کیونکہ مروان فتنہ پرداز ، خونریزیوں کا باعث ، اور حضرت عثان کی شہادت کا سبب بنا ہے ، اس کی غرض ہر جنگ میں یہ ہوتی تھی کہ بڑوں میں سے کوئی نہ رہتا کہ خودصاحب حکومت ہے ، جنگ جمل کے واقعہ میں حضرت عائش نے فرمایا کہ کون ہے جوجرم نبی پردست درازی کرتا ہے؟ پھرکوئی آیا اور اونٹ کے تکوار ماری ، جس سے عماری گرنے گئی اور حضرت علی نے دیکھے کرفورا پہنچ کر حضرت عائش کوگرنے سے بچایا ، اور جنگ ختم ہوگئی۔ اور حضرت طلحہ وزبیر حدیث نبی اکرم تفایق میں کر دیا جس سے وہ اور حضرت طلحہ وزبیر حدیث نبی اکرم تفایق میں کر دیا جس سے وہ شہید ہوئے ، مروان کا مقصد یہ تھا کہ میں کہ جائی ہے جاکہ وہ کی میدان سے نہ جاگے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے مزید فرمایا کہ مقبلی نے جوزیدی تھے، کہا کہ امام بخاریؓ نے حنفہ کے ساتھ فرطِ تعصب کی وجہ سے امام محمد ایسے حضرات سے بخاری میں حدیث نہیں لی اور رجال مجہولین سے روایات درج کی ہیں۔ پھر حضرتؓ نے یہ بھی فرمایا کہ اہتکال بالحدیث کی برکت سے مقبلی کی زیدیت ہلکی ہوگئی تھی۔

ہمارے مولا ناعبداللہ خاں صاحب دام ظلم نے اپ رسالہ خطبہ میں حافظ ابن حجر کی اس دلیل کا جواب دیتے ہوئے کہ حضرت الملک کے علاوہ حضرت ابوسعید خدری کے عمل سے بھی نماز بوقتِ خطبہ ثابت ہے، اول تو مولا نانے فر مایا کہ سارے اہل مدینہ میں سے صرف ایک محفص کے مل کو بیش کرنا ہی ان کے مسلک کی مرجوحیت کے لئے کافی ہے، دوسرے نیہ کہ اس زمانہ میں مجد نبوی کا خطیب مروان تھا، جو سلطنتِ نامرضیہ بنی امیہ کی جانب سے والی مدینہ تھا، مروان حکومتِ متسلطہ کا ایک رکن ہونے کے علاوہ خود بھی بڑا ظالم و جابرتھا، صحابہ کرام کے ساتھ ان بد بخت حکام کا طرز عمل بے حد گتا خانہ تھا، حق کہ خطبوں میں دل آزار کلمات کہنے سے گریز نہیں کرتے تھے۔ اورا پنے امراء کی

تصیدہ خوانی بھی کرتے تھے،اس لئے علماء کرام ان لوگوں کے خطبے سننا بھی پسند نہ کرتے تھے،اور غالبًا حضرت ابوسعید خدریؓ نے مروان کا خطبہ سننے کی نسبت سے یہی بہتر سمجھا ہوگا کہ پچھنماز ہی پڑھ لیں۔

ای طرح سلیک کی نماز کے وقت تو حضور علیہ السلام نے خطبہ بنفر مادیا تھا،اس لئے ان کی نماز بوقتِ خطبہ نہ تھی اور مروان کے خطبہ کے لئے شرع خطبہ کا تھم ہی بھٹکل دیا جاسکتا تھا،اس لئے حضرت ابوسعید خدری کی اس وقت کی نماز کو بطور دلیل پیش کرنا بے سود ہے۔ (نماز بوقت خطبہ س) مولا نا نے ص ۲۷ میں امام بخاری کی جرح باب عطاء خراسانی پر بحث کرتے ہوئے کھھا کہ ایسا اندازہ ہوتا ہے کہ امام بخاری کے یہاں جرح وقو ثیق میں قوت دلیل کا سوال نہیں بلکہ خود ان کے رجان طبع پر فیصلہ ہے۔ قابل اعتاد بجھے لیس تو مروان بن الحکم کوجس کی پیشانی پر اصحاب بی علیہ اور خود ایس بی تعلیہ کے خون کا فیک لگا ہوا ہو،اور جس کوسفا کے امت کہنا بھی بے جانہیں ،اور ضعف بجھے لیس تو راس التا بعین حضرت اولیس قر کی کو جوا سے خوش قسمت سے کہ حضور علیہ السلام نے حضرت عرس کی وساطت سے ان کو اپنا سلام دیا ہے، حافظ ذہبی نے امام بخاری کے اس فعل پر اظہار افسوس کرتے ہوئے اس کوان کی ہے تو میں بھی اپنی اس کتاب افسوس کرتے ہوئے اس کوان کی ہے تھے۔ (میزان الاعتدال)

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ مروان کی حدیث کواگر حدیث کے بارے میں بھروسہ کر کے لیجی لیاجائے، تب بھی ان کو ثقہ و شبت تو نہیں مانا جاسکتا اور جس نے قبل کو خط میں قبار کا بور ہوں کے امام اعظم کی یعظیم منقبت یہاں یاد میں تازہ کر کی جائے تو اچھا ہے کہ وہ احادیث کی روایت صرف ثقہ متندین اور پر ہیزگار لوگوں کے کر ہے تھے، امام بخاری نے امام اعظم پر امت کے اندرخونریزی کرانے کا الزام دھراتھا (کما فی جزء القرائمۃ) کیا اکام حنفیہ مروان سے بھی زیادہ قصور وارتھ، کہ سام ہے گئے حنفیہ اور کہارِ محد ثین حنفیہ کو رک کر کے مروان جیسوں سے مجمع بخاری میں روایات درج کیں۔ والی الله المشتکی . مروان کے بارے میں تاریخ ہواری کے حوالہ سے ایک اہم نوٹ میں اامیں گزرا ہے۔

احادیث بخاری سب سی میں

ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ نے ارشاد فر مایا تھا کہ امام بخاری نے جوضعیف و مشکلم فیہ رواۃ مسیحے میں احادیث درج کی ہیں، وہ سب بھی اس لئے سیحے وقوی ہیں کہ باہر سے ان کی متابعات ومؤیدات مل گئی ہیں، اور ای لئے سیحے بخاری کی ساری ہی احادث متلقی بالقول ہو چکی ہیں۔اس نقطہ کونظراندازنہ کیا جائے۔

امام اعظم كى روايت كرده احاديث اورشر وطِ روايت

امام صاحبؓ نے اپنی کتاب الآثار کو چالیس ہزار سی احادیث میں سے منتخب کیا ہے اور فرماتے تھے کہ میرے پاس مدیث سیح صنادیق بھر ہوئے ہیں مگر میں نے ان میں سے تھوڑی احادیث نکالی ہیں جن سے لوگوں کو نفع ہو (مرادا حادیثِ احکام ہیں)۔

امام حدیث و کیج کابیان ہے کہ جیسی احتیاط امام ابوصنیفہ سے حدیث میں پائی گئی، کی دوسرے سے نہیں پائی گئی۔ حافظ حدیث ملی بن المجعد جو برگ (استاذِ امام بخاری وابوداوڈ) نے کہا کہ امام ابوصنیفہ جب حدیث بیان کرتے ہیں تو وہ موتی کی طرح آب دار ہوتی ہے۔ حضرت عبداللہ بن مبارک (محدوح اعظم امام بخاری) اور امام اہل سمر قند ابو مقاتل نے امام اعظم کی مدح میں فرمایا کہ ''آپ نے رواہتِ احادیث و آثار میں ایسی بلند پر ڈازی و کھائی کہ جیسے شکاری پرندے بلند مقامات پر پرداز کررہے ہوں۔ اور آپ نے ایسے معززین ثقات سے روایت کی جو بڑے و سیج علم والے اور معتمد مشائخ تھے۔ امام نقدِ رجال کی بن سعید القطان نے کہا کہ واللہ ابو حنیفہ آس امت میں خدا اور اس کے رسول مقالے ہے جو بچھ وارد ہے اس کے سب سے بڑے عالم تھے۔

امام ربانی شخ عبدالوہاب شعرائی نے المیز ان الکبری میں لکھا کہ امام ابوصنیفہ کسی حدیث رسول اللہ علی ہے پہلے یہ شرط کرتے تھے کہ اس کوشنی لوگوں کی ایک جماعت سحابی رسول سے برابرنقل کرتی آئی ہو،اورخودامام صاحب نے بھی فرمایا کہ میں کتاب اللہ سے لیتا ہوں۔اگراس میں نہ ملے تورسول الٹھا ہے کی سنت اور آپ کی ان سمجے حدیثوں سے لیتا ہوں جوثقات کے ہاتھوں میں ثقات ہی کے ذریعہ شائع ہوئی ہوں۔الخ

محدث سفیان تورگ نے امام صاحب کے بارے میں کہا کہ جوحدیثیں ان کے زویک سیحیج ہوتی ہیں اور ثقات جن کوروایت کرتے ہیں نیز جوآں حضرت علی کا آخری فعل ہوتا ہے بیائ کو لیتے ہیں (امام ابن ماجباورعلم حدیث اردویس ۱۶۲۳) امام اعظم کی شروط روایت اور بھی کڑی ہیں ،اوران کود کیستے ہوئے ، بی تقریباً ناممکن ہے کہ مروان جیسے متعلم فیدیا مجبول راویوں سے ان کے یہاں کوئی روایت مل سکے۔ کیونکہ سمی کا صرف صادق اللہجہ ہوناان کے یہاں کافی نہ تھا ، جب تک کہ اس میں زیدوورع ،تقوی وغیرہ نہ ہو۔ واللہ تعالی اعلم۔

قولہ یں اسلولی المطبولیین، اس مغرب کی نماز میں دوبزی سورتوں ہے بھی بڑی سورت پڑھنے کا ثبوت ملتا ہے، جوسب روایت ابوداؤد سورة اعراف ہے، اس پر علامہ عینی نے لکھا کہ اس سے امام شافع کے خلاف دلیل ملتی ہے کہ ان کے نزد یک مغرب کا وقت صرف تین رکعت پڑھنے کی مقدار ہے بھل ہرہے کہ مغرب میں حضور علیہ السلام نے سورة اعراف پڑھی تو اس میں کتنا وقت صرف ہوا ہوگا، علامہ کر مانی نے کہا کہ مراد بعض سورت ہوگی، اور امام طحاوی کا میلان بھی ای طرف ہے۔ (عمرہ س ۱۸۸)

باب الجهريي المغرب

نمازمغرب ميس بلندآ وازمين يشصن كابيان

۲۲۷: حدث عبدالله بن يوسف قال اخبر نا مالک عن ابن شها محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور معمد بن جبير بن مطعم عن ترجمه ۲۲۱ در حفرت جبير بن مطعم الله عليه وسلم قرأ في المغرب بين والطور معمل والله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بين والطور بره عة سنار ترجمه ۲۲۱ در حفرت ابو بريرة كي حديث آراى بركه عن كرت بين اورجن بين تشريح: آ مح معن بري قرائة كرت تقيم بهي كرت بين اورجن بين جربين كيا بم بهي نبين كرت الهذا معلوم بواكه جهروا سرارا تباع نبوى ب، اى لئة الرامام جرى جدا سراركر بيا بالعكس تو بورى ايك آيت يا زياده بجول كريز هنه يرتجدة سهوكرنا جائي ، اورعد اليهاكر بي كاتو خلاف سنت كام تكب بوگا د

باب الجهر في العشآء

نمازعشاءمين بلندآ وازير صنے كابيان

272: حدثنا ابوالنعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقراً اذا السمآء انشقت فسجد فقلت له والسجدت خلف ابى القاسم صلح الله عليه وسلم فلاازال اسجدبها حتى القاه.

ترجمه ١٤١٤ عرت ابورافع روايت كرت بي كريس في (ايك مرتبه) حضرت ابو بريرة كماته عشاكى تماز برهى ، توانبول في اذا

السماء انشقت پڑھی اور تجدہ کیا، میں نے ان ہے کہا (کہ بیآپ نے کیا کیا) بولے کہ میں نے ابوالقاسم علی ہے جیے (اس سورت کے اس مقام پر) تجدہ کیا ہے۔لہذا میں ہمیشداس میں تجدہ کرتارہوں گا، یہاں تک کدان سے ل جاؤں۔

۲۸٪: حدثنا ابوالوليد قال حدثنا شعبة عن عدى قال سمعت البرآء ان النبي صلح الله عليه وسلم كان في سفر فقراً في العشآء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

تر جمہ ۷۲۸: عدی کا بیان ہے کہ میں نے حضرت براءً ہے سنا کہ نبی کریم علیق سمی سفر میں تھے۔ تو آپ نے عشاء کی کسی ایک رکعت میں والتیون والذینتون بڑھی۔

تشری اس باب بین اور سابق باب کے بارے بیں بھی علامہ محدث ابن المنیر نے اعتراض کیا کہ مغرب وعشاء کی نماز میں جمر قرائے سب کے نزدیک انقاقی مسئلہ ہے۔ پھر جب کو گیا اختلافی صورت نہتی تو امام بخاری نے ان دونوں کے لئے باب کیوں قائم کئے؟ علامہ بینی اور حافظ ابن تجر دونوں نے یہ جواب دیا کہ امام بخاری کا مقصدتو بیان ادکام ہے اگر اس بارے میں کی کا اختلاف نبیں ، تب بھی تھم بیان کرنا ہی تھا۔ (مدود نج الباری) شاید علامہ ابن الممیر نے نے اعتراض اس وجہ ہے کیا ہو کہ انہوں نے ویکھا اکثر جگہ کچھ نہ پھی اختلافی صور تیں ہی سامنے آئی ہیں گر حقیقت سے ہے کہ امام بخاری نے اپنی فقیلی آزاء کے مطابق تیجی کو مرتب کیا ہے ، اس میں بہ کثرت مواضع میں دوسر نے فقہاء کے خلاف بھی رائے قائم کی ہے ، دوسرے یہ کہ انتخا اختلاف تو پہلا ہم جود ہی کہ کتنے جبر یا اسرار پر بجد ہ سہو ہوگا؟ پھر معلوم نہ ہو سکا کہ امام بخاری کی اپنی رائے کیا ہے کسی نے ایک کوئے نہیں لگائی ، کیونکہ فقد ابنجاری کی گئی نے مدون نہیں کیا ، نہ اس کوا بھیت دی گئی۔ دوسری حدیث الباب میں ہے کہ رائے کیا ہے کسی خشاء میں حضور علیہ السلام نے والیمن پڑھی ، حافظ نے کسی میں انا انزلنا پڑھی تھی۔

باب القرآءة في العشاء بالسجدة

(عشاء میں سجدے والی سورت پڑھنے کا بیان

۹ ۲۵: حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمى عن ابى بكرعن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقرأ اذاالسماء انشقت فسجد فقلت ماهذه ؟ قال سجدت فيها خلف ابى القاسم صلح الله عليه وسلم فلا ازال اسجدفيها حتى القاه

تر جمہ279:۔ حضرت ابورافغ روایت کرتے ہیں، کہ میں نے (ایک مرتبہ) حضرت ابو ہریرہؓ کے ساتھ عشاء کی نماز پڑھی تو انہوں نے اڈا السسمآء انشقت پڑھی اور تجدہ کیا، میں نے ان ہے کہا، کہ یہ کیا کیا؟ بولے، کہ میں نے اس سورت میں ابوالقاسم علی ہے لہٰذامیں اس میں ہمیشہ بحدہ کرتار ہوں گا، یہاں تک کہ آپ سے مل جاؤں۔

تشریخ: اس حدیث نے معلوم ہوا کہ سور وا السب اے انسفت میں بھی بجدہ ہے، اس میں امام مالک کے نزدیک بجدہ نہیں ہے، علامہ مینی نے لکھا کہ علامہ ابن المنیر نے جولکھا کہ اس حدیث کوا مام مالک کے خلاف ججت بمجھنا درست نہیں، کیونکہ ان کے مشہور قول ہے تو فرض نماز میں کراہت معلوم ہوتی ہے اور بیحدیث مرفوع نہیں ہے، حضرت ابو ہریرہ کا قول ہے، علامہ عینی اور حافظ نے بھی دوسری روایات پیش کر کے اس حدیث کا مرفوع ہونا ٹا بت کیا، اور لکھا کہ بیسب احادیث امام مالک کے خلاف ہیں۔ (عمدہ وفتح)

حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا کہ حنفیہ کے یہاں جو یہ فیصلہ ہے کہ سری نماز میں بحد ہ تلاوت ہے نماز فاسد ہو جاتی ہے کلِ نظر ہے، کیونکہ بجدہ افعالِ صلوٰۃ میں سے ہے، لہٰذااس ہے نماز فاسد نہ ہونی جا ہے ، جس طرح اذکارا گرغیر کل میں ہوجا کیں تو ان ہے نماز فاسد نہیں ہوتی ، حالانکہ وہ بھی غیر محل وموضع میں غیر مشروع ہی ہیں ،ای طرح سجدہ کا حکم بھی ہونا جا ہے۔

باب القرآءة في العشآء

عشاء(کی نماز)میں قراءت کابیان

۵۳۰: حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنى عدى بن ثابت انه 'سمع البرآء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشآء بالتين والزيتون وما سمعت احداً احسن صوتاً منه اوقرآء قُ

تر جمہ ۳۰ کے: حضرت براء روایت کرتے ہیں، کہ میں نے نبی کریم علیقت کوعشاء (کی نماز) میں و النیب و النویتون پڑھتے ہوئے سناءاور میں نے آپ سے زیادہ خوش آ وازیااح چھاپڑھنے والانہیں سنا۔

تشریح: اس صدیث الباب کوامام بخاری مکررلائے ہیں، نمبر ۲۲۸: پرگزر چکی ہے، البتة اس میں جملہ و مسا سسمعت احد الخ زائد ہے، عافظ نے لکھا کہ اس جملہ کی شرح اواخر کتاب التوحید میں آئے گی، مگروہاں پہنچ کرص ۳۹۹\۱۲ (باب قول النبی علی فی السا الله بالقو آن الخ) میں لکھ دیا کہ اس کی شرح ہم کتاب الصلاق میں کرآئے ہیں۔

ہمارے معنزت شاہ صاحبؒ فرمایا کم پہنچ ہتھے کہ ایسا حافظ سے بہت جگہ ہوا ہے کہ وعدہ کر گئے ہیں آگے بیان کرنے کا اور پھر ذکر کر :اغالبًا بھول گئے ہیں۔واللہ تعالیٰ اعلم۔

باب بطول في الاوليين يحذف في الاخريين

پہلی دورکعتوں کوطویل کرے اور پچھلی دور کعتوں کو مختر کرے

ا ۱۳: حدث سلیمان بن حوب قال حدثنا شعبة عن ابی عون قال سمعت بهر ابن سمرة قال قال عمر
لسعد لقد شکوک فی کل شی حطی الصلوة قال اما انافامد فی الاولیین واحدف فی الاخریین
و لاالومااقتدیت به من صلوة رسول الله صلے الله علیه وسلم قال صدقت ذاک الظن بک اوظنی بک
ترجمها ۱۳۵: حضرت جابر بن سمرة روایت کرتے بین، که حضرت عرز نے حضرت سعد کہا کہ کوفے والوں نے تمہاری ہر بات بیل
شکایت کی ہے، یہاں تک کدنماز میں (بھی) سعد نے کہا نے میں پہلی دورکعتوں میں طول دیتا تھا، اور پچیلی دورکعتوں میں اختصار کرتا تھا اور
میں (ان کی شکایت کی پچھ) پروانہیں کرتا، جب کہ میں نے رسول خدا علیات کی متابعت کی ہے، حضرت عرز نے کہا، بچ کہتے ہو، تمہاری میں است ایسانی خیال ہے، یا رہیا کہ ایسانی خیال ہے، یا رہیا کہ ایسانی میں انسان کی سابت ایسانی خیال ہے، یا رہیا کہ ایسانی میں انسان کی سابت ایسانی خیال ہے، یا رہیا کہ ایسانی میں انسانی ہے۔

تشریک: امام بخاری معنرت سعد کے بارے میں سابق الذکر شکایت والی طوالتِ نماز والی حدیث کو یہاں مختصر کر کے اختلاف اسناد وغیرہ کی وجہ سے مکررلائے ہیں۔

باب القرآءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي المناهم بالطور

2007: حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت اناوابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلح الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول

الشمس والعصر و يرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ماقال في المغرب و لايبالي بتاخير العشآء الى ثلث اليل و لايحب الموم قبلها و لاالحديث بعدها و يصلى الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه و كان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المائة

٢٣٣: حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطآء انه سمع اباهريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلح الله عليه وسلم اسمعناكم ومآ اخفي عنا اخفينا عنكم وان لم تزد عليّ ام القران اجزأت و ان زدت فهو خير

ترجمة الملك : سيار بن سلامه كابيان ہے كہ ميں اور مير ب باپ حضرت ابو برز واسلمي كے پاس گئا اوران سے نماز وں كاوقات بوجھ، تو انہوں نے كہا كہ نبى كريم علي خطرى نماز جب آفاب ذهل جاتا تھا اس وقت پڑھتے تھے اور عصرى ايسے وقت (پڑھتے تھے) كہ آدى مدينہ كى انتها تك لوث كر جاسك ، اور آفاب ميں زردى نه آئى ہو (سيار كہتے ہيں) اور ميں بھول گيا كہ ، مغرب كے بار بي ميں ابو برزه نے كيا كہا اور آپ عشاء كى تاخير ميں ايك تهائى رات تك كچھ پروانه كرتے تھے ، اور عشاء سے پہلے سونے كو اور اس كے بعد بات كرنے كو نا بهند كرتے تھے ، اور عشاء كى تاخير ميں ايك تهائى رات تك كچھ پروانه كرتے تھے ، اور عشاء سے پہلے سونے كو اور اس كے بعد بات كرنے كو نا بهند كرتے تھے ، اور عشاء تھے ہوں اور عبول الله كا اور آپ دونوں ركعتوں يا ہرا يك ميں سائھ آيوں سے لكر سووں اتك پڑھتے تھے كہ آدى فارغ ہوكرا بنا پاس والے كو پہنا تا تھا اور آپ دونوں ركعتوں يا ہرا يك

ترجمه ۱۳۳۷: حفرت ابو ہریرہ کہتے ہیں، کہ تمام نمازوں کہتے ہیں، کہ تمام نمازوں کہتے ہیں۔ اور جن میں (آہت آوازے بڑھر) ہم سے چھپایا (ان بڑھر) ہمیں سنایا (ان بیں) ہم (بھی بلند آوازے پڑھر) ہم کو خات ہیں۔ اور جن میں (آہت آوازے پڑھر) ہم سے چھپایا (ان بیں) ہم (بھی آہت آوازے پڑھر) ہم سے چھپایا (ان بیں) ہم (بھی آہت آوازے پڑھر) ہم سے چھپاتے ہیں، اورا گرسورہ فاتحہ سے نظرہ وہ نہ پڑھو، تو کافی ہے، اورا گرزیادہ پڑھو، تو ہر ہے۔
تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا تولدو ان لم منو د المنے حضرت ابو ہریرہ کا تول جھوا گرچہ وہ وبظاہران کے نزدیک استجاب سورۃ پر دال ہے، مگر بچھے یہ بات واضح ہوگئی کہ انہوں نے یہ بات مسبوق کے تق میں کہی ہے، کیونکہ موطا آمام کیک میں ہے (او جز س ۱۱۹) حضرت ابو ہریرہ فرمایا کرتے تھے کہ جس کورکعت کا رکوع مل گیا۔ اس کواس کا مجدہ بھی مل گیا (رکعت پوری ہوگئی) لیکن ام القرآن کی قرائة رہ جانے سے وہ فیرکیٹر سے محروم ہوگیا۔

حضرت شیخ الحدیث نے تکھا کہ حضرت ام سلمہ کے اثر مذکور ترجمۃ الباب کوامام بخاریؒ نے کتاب المج باب طواف النساء میں موصول کیا ہے، جس میں ہے کہ حضرت ام سلمہ نے حضور علیہ السلام ہے اپنی بیاری کا عذر کمیا تو آپ نے اجازت دی کہ لوگوں کے طواف کرنے کی جگہ ہے، جس میں ہے کہ حضواف کرلی ہے حضواف کرنے کی جگہ ہے باہر باہر سوار ہوکر طواف کرلیں۔ پھر یہ کہ اس میں بھی نماز شبح کا ذکر نہیں ہے گراس کے جھے باب کے بعد اذا اقید صت المصلونة للصبح وارد ہے، اور ابن خزیمہ نے جوابی صدیث میں عشاء کا ذکر کیا ہے، وہ شاذ ہے الح ۔ (الا بواب والتر اجم ص ۲۸۵۵)

عافظ ابن ججرؓ نے لکھا کہ حدیث الباب ہے معلوم ہوا کہ فاتحہ کے ساتھ ضم سورت صرف مستحب وافضل ہے، جو جمہور کا قول ہے اور وجوب کا قول بھی بعض صحابہ سے ثابت ہوا ہے جیسا کہ حضرت عثان بن ابی العاصؓ سے اور ای کے قائل بعض حنفیہ وابن کنانہ بھی ہیں مالکیہ میں ہے، اور امام احمدؓ ہے بھی ایک روایت ہے۔ (فتح الباری ص ا ۱۵/۷)

علامہ عینیؓ نے لکھا کہ اس حدیث ہے شافعیہ نے ضم سورت کے استخباب پر استدلال کیا ہے اور ہمارے اسحاب وابن کنانہ مالکی وامام احمد ہے وجوب نقل ہوا ہے کیونکہ اس بارے میں بہت ی ا حادیث مروی ہیں ، پھر علامہ نے وہ احادیث نقل کیس جن میں فاتحہ کے ساتھ و ما

تيسراورسورة معباوغيره الفاظ وارديس (عده ١٩١٧)

باب الجهر بقرآء ة صلواة الفجر وقالت ام سلمة طفت ورآء الناس والنبي صلر الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور

٢٣٠٠: حدثنا مسدد قال حدثنا ابوعوانة عن ابى بشر عن سعيد بن حبير عن ابن عباس قال الطلق النبى صلح الله عليه وسلم طآئفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين و بين خبر السمآء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالواحيل بيننا و بين خبر السمآء وارسلت علينا الشهب قالوا ماحال بينكم و بين خبر السمآء الاشى حدث فانصر ف اولنك النبي توجهوانحوتهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلواة الفجر فلما سمعوا القران استمعواله فقالو اهذا والله الذي حال بينكم و بين خبر السمآء فهنالك رجعوآ الى قومهم قالوا يقومنآ انا سمعنا قراناً عجباً يهدى الى الرشد فامنابه ولن نشرك بوبناحداً فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى وانما اوحى اليه قول الجن

200: حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلح الله عليه وسلم فيما امروسكت فيمآ امروماكان زمك نسياً ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

ترجہ ۱۹۳۷ : حضرت این عباس روایت کرتے ہیں، کہ (ایک دن) کی کہ متابعہ اپنے چندام حاب کے ساتھ سوق عکا ظاکی طرف ارادہ کر کے چلے، اور (اس وقت) شیاطین کو آسان کی جریں لانے سرد کو کی ایم تھا، اور ان شیط سے کھی جا تے تھے، ہی شیاطین ائی قوم کے پاس لوٹ کر آئے ، قوم نے کہا، تہمارا کیا حال ہے؟ (اب کی مرتبہ کو کی جہزئیں لائے) شیاطین نے کہا تھی اسے لئے آسان تک جاناممنو کا کردیا گیا، اور (اب) ہمارے اور شعطے ہیں تھے جاتے ہیں، قوم نے کہا، کہمہارے آسان تک جانے کی رکاوٹ کی (کو کی خاص الی نئی) وجہ ہیدا ہوئی ہے، جو حال ہی میں ظاہر ہوئی ہے۔ لہذا زیمن کے مشرق اور مغرب کی تمام جوانب میں سفر کر واور دیکھو، وہ کیا چیز ہے، جس نے تہمارے اور آسانی خبر کے حال ہی میں ظاہر ہوئی ہے۔ لہذا زیمن کے مشرق اور مغرب کی تمام جوانب میں سفر کر واور دیکھو، وہ کیا چیز ہے، جس نے تہمارے اور آسانی خبر کے درمیان رکاوٹ ڈال وی رچنائی ہو جواوگ (ان میں ہے) تہا سکی طرف آئے تھے، وہ نجی کر کے مقابقہ کے پاس کے امراز ہو کہ کہ اور آسان کی خبر کے اور آسان کی خبر کے درمیان میں رکاوٹ ڈال وی ہے، ہی وہیں ہے بی تو تو کہنے گئے، کہ خار کے اس خواب کہنے ہیں ہی ہی ہی ہیں ہی اس کیا گیا، ان میں رکاوٹ ڈال وی ہے، ہی وہیں ہے بی تو تو کہنے گئے، اور آب ہم ہرگز اپنے پر وہوں کی گفتگونوں کی کو کہ خور ایک درسول اللہ (کے اور اللہ ہیں ہی کر کا میں گور کے دور اللہ ہی ہی کہ کہ کہ اور بھی تا تم

تشريح: حفرت شيخ الحديث دامت بركاتهم في لكها كدابن رشيد في كها حديث امسلم مين جركى صراحت نبين ب تاجم ان كاس قول

ے کہ میں نے لوگوں کے پیچھے سے طواف کیا ، جمری بات نگتی ہے کیونکہ اگر قرائة سری ہوتی تو اتن دور سے ندین کمتی تھیں ۔ ای طرح صد ۔ ابن عباسٌ میں بھی اگی جمری صراحت نہیں ہے گر جنوں کی قرائة سننے سے معلوم ہوا کہ حضور جمری قرائت فرمار ہے تھے۔ (الا ہوا ہس ٢٠٢٨) افا وات انور: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا: ۔ حضرت ابن عباسؓ کی حدیث الب سے معلوم ہوتا ہے کہ جنوں کے اوپر جا کر خمیں لانے پر پابندی اورارسال شہب کا سلسلہ حضور علیہ السلام کی نبوت کے زمانہ میں شروع ہوا ہے ، حالا تکہ ستاروں سے ان کو مار بھگانے کا سلسلہ شروع زمانہ ہے ہی درباہے ، اس کا جواب جیسا کہ حاصیہ بخاری میں علامہ کرمانی سے منقول ہے یہ کہ پہلے ہے بھی ایسا ضرور تھا مگر کم تھا ، اور حضور کے زمانہ میں زیادہ ہوا اور شد یہ بھی ہوگیا۔ یہ کتب سر میں بھی ہے کہ شروع بعثت میں کشرت ہوئی ہے رجم شیاطین بالشہب کی ۔ حضور کے زمانہ میں زیادہ ہوا اور شد یہ بھی ہوگیا۔ یہ کتب سر میں بھی ہے کہ شروع بعثت میں کشرت ہوئی ہوگیا۔ جاتا ہو ان کہ اور ارسال شہب اور جنوں کا زمین میں تلاش وجبتو کے لئے پھیل جانا ایک ہی زمانہ میں ہوا ہے ، حالا نکہ یہ بات اوائل نبوت کی تھی اورارسال شہب اس سے بہت بعد کو ہوا ہے۔

سائنس جديدا ورشاه صاحب رحمهالثد

اس کے بعد بیسوال ہے کہ وہ جب ،نجوم وستار ہے، بی بیں یا دوسری چیز؟اس میں تحقیق ہے ہے کہ یہ نجوم بعینها ہیں، اور بطلیموی ہیئت کی باتیں اب غلط ہو پچل ہیں، کیونکہ جدید سائنس آور ہیئت مشاہدہ پر بنی ہا اور اجسام اشر یہ بیس خرق والتسام بھی ثابت ہو چکا ہے اور مشاہدہ ہوا کہ ستار ہے بنتے اور ثو شخے ہیں، گرتے بھی ہیں اور ال کھی بین جو پہلے ممنوع سمجھا جاتا تھا۔ اب دور بنی مشاہدہ ہے یہ بھی ثابت ہوا ہے کہ آفاب کے اندر ہزار ہافر سنگوں کے اور نوشے پہاڑ اور نیزار ہافر سنگوں کے غیشاٹ (گڑھے) بھی ہیں کیونکہ دور بینوں ہے بھی برے گڑھے سامنے آئے اور بھی اور نچ پہاڑے یہ سامنے اور کی ہفوات سب بیار ہو کر تھے سامنے آئے اور بھی او نچ پہاڑے یہ سب مشاہدہ کی چیزیں ہیں جو اس معلوم ہوئی ہیں۔ اس طرح ارسطوکی ہفوات سب بیار ہو گئیں، جو آفاب وغیرہ کے متعلق تھیں۔

حفرت نے جوسائنس جدید کے مشاہدات کا یہاں خمنی تذکرہ فرمایا،اس سے زیادہ تفکیل سے ان کا ذکر مع ویگر معلومات جدیدہ
"نطقِ انور" ص ۱۲/۱ تاص ۱۷/۱ میں ۔ سے ملاحظہ کی جا تھیں۔اس میں سورج اور نظام شمنی اور کہکشاں کا بھی ذکر ہے،اور سور ن کے اندر
بزار ہا فرسنگوں کے پہاڑ اور غاروں پر چیرت نہ کی جائے، کیونکہ سورج کا قطر ۸ لا کھا ۲ بزار میل کا ہے، تو ظاہر ہے کہ اس کا پورا جم کتنا ہوگا،
کیونکہ وہ زمین سے ۱۳ لاکھ گنا بڑا ہے، اور زمین سے سورج کا فاصلہ کر ورژ ۲۹ لاکھیل ہے۔

نظامتمشى اوركهكشال

بیامربھی قابلِ ذکرہے کہ نظام عشی ہمارے کہکٹال کا ایک نہایت حقیر جزوہے، جس کے ساتھ صرف چالیس سیارے ہیں، جن کی وج سے نظام عشی بولا جاتا ہے اور ہمارے کہکٹال کے اندر سورج کی طرح سے تقریباً ایک کھرب ثوابت وسیارے اور بھی ہیں اور ہمارے کہکٹال کے علاوہ اور بھی بہت ہے کہکٹال ہیں، جن کی ریسرچ ہور ہی ہے، اور سائنس دانوں کا خیال ہے کہ اس طرح کے لا تعداد کہکٹال خلاء کی لامتنا ہی وسعتوں میں بھرے ہوئے ہیں (اوروہ سب زمین وآسان کے درمیان واقع ہیں)۔

ایک کہکٹال سیدیم اینڈ رومیدہ دریافت ہواہے جوہم ہے ۸لا کھ ۵ ہزار نوری سال دور ہے۔اوراس کا قطر۳۵ ہزار نوری سال ہ نوری سال: روشن کی رفتارا یک لا کچھ چھیا ی ہزار میل فی سینڈ ہے،اس رفتارے روشن ایک سال میں جوفا صلہ طے کرتی ہےای نوری سال کہتے ہیں۔ سر •

سأئنس جديداور حضرت مولا نامحمة قاسم صاحب "

حضرت استاذ الاساتذ ہ مولانا نانوتوی قدس سرہ نے جمۃ الاسلام میں معجز ہُشق القمر پر بحث فرماتے ہوئے سائنس جدید کی تحقیقات کو مان کر جوابد ہی فرمائی ہے اس کی تفصیل بھی نطقِ انور ٦٥٪ا میں ملاحظہ کی جاسکتی ہے۔

قولہ وانما او حی الیہ قول المجن پر حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ یہ حضرت ابن عباس کا خیال ہے کہ حضور علیہ السلام کوجنوں کی آمداوران کی تلاو ہم مبار کہ سننے کی خبراس وقت نہ ہوئی تھی گرمسلم شریف باب بحدۃ النلاوۃ میں حضرت ابن مسعودؓ ہے رہ کہ ایک درخت نے جو قریب ہی تھا، حضور علیہ السلام کواس واقعہ کی خبر دے دی تھی۔ یہ بخاری کی تغییر میں بھی ہا ورمضرین نے حضرت ابن مسعودؓ کے قول پر اعتماد کیا ہے کیونکہ وہ حضرت ابن عباسؓ ہے مرمیں بھی بڑے میں اور شاید ابن عباسؓ کی اس واقعہ کے وقت تک پیدائش بھی نہ ہوئی تھی۔ اعتماد کیا ہے کیونکہ وہ حضرت ابن عمل میں حضرت معن بھی ہیں جو حضرت ابن مسعودؓ کے جھتے ہیں ، اور ان کے بینے قاسم امام اعظم ابو حفیفہ کی خدمت میں کافی مدت رہے ہیں ، اور ان کے بینے قاسم امام اعظم ابو حفیفہ کی خدمت میں کافی مدت رہے ہیں ، اس سے اندازہ کیا جائے کہ امام اعظم کی قدرومنزلت کتنی رفیع تھی کہ حضرت ابن مسعودؓ کے اسے قر جی عزیز ان سے میں کافی مدت رہے ہیں ، استفادہ کرتے تھے۔

الهم علامه عينى اوروجود جن كى تحقيق

علامہ نے عمدہ ص ٩٦\٣ میں وجو دِجن پر الکھامت کے افادات اور کمل تحقیق درج کی ہے جولائق مطالعہ ہے۔ باب الجمع بين السورتين في ركعة والقرائة وبالخواتيم وبسورة قبل سورة و باول سورة ويذكر عن عبدالله بن السآئب قرأ النبي صلح الله عليه وسكم المؤمنون في الصبح حتى اذاجآء ذكر موسى و هارون اوذكرعيسي اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الإولى بمائة و عشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المشاني وقرأالاحنف بالكهف في الاولى و فر الثانية بيوسف او يونس وذكرانه صلح عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بكسورة من المفصل وقال قتائة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين اويردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عزوجل وقال عبيـدالله عن ثابت عن انسُّ كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبآء وكان كلما افتح سورة يقرأبها لهم في الصلوة مما يقرأبه افتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعةُ فكله اصحابه وقالوا انك تفتح بهذه السورة ثم لاتريَّ انها تجزنك حتى تقرأ باخرى فاماتقرأبها و اما ان تدعها وتقرأباخرى فقال هآانا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بـذلك فعلت و ان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهو آ ان يؤمهم غيره فلم اتهم النبي صلر الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يافلان مايمنعك ان تفعل مايامرك بة اصحابك ومايحملك علىٰ لزوم هذه السورة فركل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياهآ ادخلك الجنة (ایک رکعت میں دوسورتوں کے ایک ساتھ پڑھنے اور سورتوں کی آخری آیتوں اور ایک سورت کافبل ایک سورت کے، اور سورت کی ابتدائی آیتوں کے پڑھنے کا بیان ،عبداللہ بن سائب ہے منقول ہے کہ رسول اللہ علی فی نے سے (کی نماز) میں سور ہ مومنوں پڑھی) یہاں تک کہ جب آپ حضرت مویٰ اور ہارون علیجاالسلام یا حضرت عیسیٰ علیہالسلام کے ذکر پر پہنچ تو آپ کو کھانسی آگئی ،اور آپ نے رکوع کر دیا ،حضرت ممرؓ نے پہلی رکعت میں ایک سوہیں آپتیں سورہ بقرہ کی اور دوسری رکعت میں

ا یک سورت مثانی کی پڑھی ،اورا حنف نے پہلی رکعت میں سورہ کہف ،اور دوسری میں سورہ پوسف یا پوٹس پڑھی ،اور بیان کیا کہ میں نے حضرت عمر اعج کی نماز ان ہی دونوں سورتوں کے ساتھ پڑھی ہے، اور حضرت ابن مسعود یے (پہلی رکعت میں)انفال کی جالیس آیتیں اور دوسری رکعت میں ایک سورت مفصل کی پڑھی ،حضرت قنّادہؓ نے اس شخص کے بارے میں جو ا کیسورت کو (دوحصه کر کے) دورکعتوں میں پڑھے، یا ایک ہی سورت پوری پوری دونوں رکعتوں میں پڑھے، یہ کہا، کہ بیہ سب الله عز وجل کی کتاب ہے (جس طرح جا ہو پڑھو) اور عبیداللہ نے ثابت سے انہوں نے حضرت انس سے بیروایت کی ہے کہ ایک انصاری مخص مجد قبامیں انصار کی امامت کیا کرتا تھا،اس کی عادت تھی کہ جن نمازوں میں قرائة (بلندآ واز ہے) کی جاتی ہے،ان میں جبوہ کوئی سورت شروع کرنا جا ہتا کہان کے آگے یا ہے، توفیل هو الله احد ے شروع کرتا،اس کو یڑھ کر پھرکوئی دوسری سورت اس کے ساتھ پڑھتا، وہ ہر کہ ، میں یہی کیا کرتا تھا اس کے ساتھ والوں نے اس ہے (اس سلسله میں) گفتگو کی ،اور کہا، کہتم اس سورت ہے ابتدا کرنے ہو، پھرتم پنہیں سمجھتے کہ بیتہمیں کافی ہے، یہاں تک کہ دوسری سورت پڑھتے ہو، پس یا توتم ای کو پڑھو، (دوسری سورت نه ملاؤ) اور یااس کوچھوڑ دو،اور دوسری سورت پڑھا کرو، وہ مخض بولا کہ میں اس کو نہ چھوڑ وں گا، اگر تھ ہی کے ساتھ مجھے اپناامام بنانا جا ہو، تو خیر، ورنہ میں تم لوگوں کی امامت جھوڑ دوں گا،اوروہ ان سب سے افضل ہے،اوروہ اس بات کوا مجل سمجھے، کہ کوئی اور ان کا امام بنے ، پس جب بی کریم علی (حب معمول) ان کے پاس تشریف لے گئے ،اوران لوگوں نے یہ کیفیکہ اپ ہے بیان کی ،آپ نے فرمایا کدا سے فلاں تہمیں اس ہے کان چیز مانع ہے کہ تم وہی کرو، جو تمہارے اصحاب تم سے کہتے ہیں، اور تھیں ہر رکعت میں اس سورت کے لازم کرنے پر کس بات نے آ مادہ کیا ہے؟ وہ مخص بولا ، کہ میں اس سے محبت رکھتا ہوں ، آپ نے فرمایا کھی کی محبت تمہیں جنت میں داخل کردے گی۔ ف: قرآن مجیر کی سورتوں کو باعتبار تعداد آیات کے علاء نے چارفتمیں کردی بی جن میں سوآیوں سے نیادہ ہیں،ان کو طول کہتے ہیں،اورجن میں سویا سو کے قریب ہیں،ان کوذوات المئین کہتے ہیں،اورجن میں سوے بہت کم آیتی ہوں،ان کو مثانی کہتے ہیں،اورسورہ جمرات ہے آخر قر آن تک جوسورتیں ہیں ان کومفصل کہتے ہیں۔

277: حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت اباو آئل قال جآء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا لهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلح الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورةً من المفصل سورتين في كل ركعة

سلط بعد البودائل کابیان ہے کہ حضرت ابن مسعود کے پاس ایک شخص آیا، اور اس نے کہا کہ بیس نے رات کو مفصل کی سورتیں ایک رنعت میں پڑھیں اور کہا کہ بیس نے رات کو مفصل کی سورتیں ایک رنعت میں پڑھیں اور کہا کہ میں نے اس قدرجلد پڑھیں ایک معید پڑھیں اور کہا کہ میں نے اس قدرجلد پڑھیں جھے شعر جلد پڑھا جا تا ہے، میں ان ہم شکر سورتیں نی کریم علی ہے ساتھ پڑھا یا کہ کرتے تھے، پھرانہوں نے مفصل کی ہیں سورتیں ذکر کیس (کہاں میں سے) دودوسورتیں ، ہررکعت میں (آل حضرت علی ہے پڑھا کرتے تھے)۔ تشری کے امام بخاری نے بہاں ایک بڑا عنوان و ترجمہ الباب قائم کر کے متعدد مسائل کا حل کیا ہے، چار مسائل کا حل تو ابتدائی سرخی میں ہی کردیا ہے اور دوسکے درمیان میں ضمنا ذکر کے ہیں۔

علامہ عینیؒ نے نہا یت عمدگ سے ہرمسکلہ کی مع اس کی دلیل کے وضاحت فرمادی ہے، علامہ نے لکھا کہ امام بخاریؒ نے ان چارسائل میں سے دوسر سے نمبریعنی قرائۃ بالخواتیم کی دلیل پیش نہیں کی ہے اور لکھا کہ حافظ ابن حجر نے جو بیکہا کہ شروع سورتوں کے پڑھنے سے اس کی دلیل بن جاتی ہے، کیونکہ ہرایک میں سورت کا کچھ ہے تو اس تاویل سے میہ تر ہے کہ تول قادہ گواس کے لئے دلیل بنایا جائے ،جس میں ہے کرسب ہی کتاب اللہ ہے، جہاں ہے بھی پڑھ لوکوئی حرج نہیں ہے۔ (عدہ ص ۱۹۸)

(۱) پھرلکھا کہ امام بخاری نے جو چوتھا مسئلہ عنوان میں ذکر کیا ہے کہ سورت کا ابتدائی حصہ پڑھا جائے تو اس کے لئے سب سے پہلی ذکر کردہ دلیل ہے بعنی حضور علیہ السلام کافعل مبارک۔اس میں مسئلہ فقہی ہے ہے کہ پچھے حصہ سورت کا پڑھ کرقطع کر کے رکوع کردینا سارے فقہا کے نزدیک بلاکراہت کے جائز ہے۔اگر کسی عذر سے ایسا کرے،البتہ بلا عذر کے بھی بلاکراہت جمہور کے نزدیک جائز ہے،صرف امام مالک کامشہور ند ہب کراہت کا ہے۔(عمدہ ۱۹۹۵)

(۲) حفزت عمر کافعل ،علامہ عینی نے لکھا کہ اس کی مطابقت ترجمہ کے کسی جزئے نہیں ہے کہ اس سے صرف تطویل قرائۃ کا جواز معلوم ہوتا ہے۔اور نمبرا سے مطابقت اس اختال پر ہو علق ہے کہ حضزت عمر پہلی رکعت میں بقرہ کی ایک سوآیات کے ساتھ مفصل کی بھی سورت ملاتے ہوں ،اور دوسری میں بھی اس طرح ۔ تو جمع بین السورتین فی رکعۃ والی صورت ہے گی ،اور دوسرے اختال پر کہ پہلی میں صرف بقرہ اور دوسری میں سورتِ مثانی پڑھتے تھے ،کوئی مطابقت نہ ہے گی۔ (عمدہ ۱۷۰۰)

(۳) قر اُالاحنف،اس سے ترجمہ کے تیسر سے جزو سے مطابقت ہوگی کہ سورتوں میں تر تیپ مصحف کی رعایت ضروری نہیں۔علامہ نے لکھا کہ اسکو ہمار سے اصحاب نے مکروہ کہا ہے، شرح ہدایہ میں بھی مکروہ لکھا اور یہی جمہور علاء کا قول ہے جن میں امام احمہ بھی ہیں کیونکہ تر تیپ مصحف عثانی کی رعایت مستحب مجھی اور بعض نے اسکوفرائض میں مستحب قرار دیا ہے اور نوافل میں وسعت دی ہے کیونکہ ان کی ہر رکعت ستقل نماز ہے،امام مالک نے بھی اس میں کوئی جرج نہیں بتلایا۔

محقق قاضي عياض كي شحقيق

آپ نے لکھا کہ تر تیب سورجیسا کہ باقلانی نے کہاا صح القولین میں اجتہاد سلمین ہے ،حضورعلیہ السلام سے نہیں ہے،اورمنکوساً تلاوت سے ممانعت کو پورے قرآن مجید کواس طرح پڑھنے پرمحمول کیا ہے البتہ تر جیب آبات جس طرح مصحف میں ہے،اس کوسب نے بالا تفاق تو قیف من اللہ قرار دیا ہے۔ (عمدہ ص۱۰۰)

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ بعض حضرات نے تر حیب سور کو بھی باشٹناءِ انفال وتو بہ، تو قینی قرار دیا ہے اور میرا مختار بھی بہی ہے لیکن چونکہ صحابہ کرام کے نز دیک بیہ حدِ وجوب تک نہ پنجی تھی اور صرف محسنات میں سے شار کی گئی ، اس سے بیہ خیال عام طور سے کرلیا گیا کہ وہ ان کے نز دیک اجتہادی ہے۔

حضرت نے مزید فرمایا کہ کبیری شرح مدید میں امام بخاری کی چاروں ذکر کردہ صوراتی کو مکر وہ لکھا ہے، اور امام طحاوی نے جائز لکھا ہے، میر بے زدیک طحاوی کور جج ہے۔ صاحب بحر نے تر حیب سور کو ضروری لکھا ہے۔ ملا نظام الدین نے بھی تحسین کی بحرکی کہ بیشک واجبات سے ہے کیونکہ صحابہ نے تر حیب دی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ اکثر علاء کے نزد یک تر حیب آیات تو تو قیفی ہے بالا جماع، اور تر حیب سورتو قیفی نہیں ہے۔ نوافل میں حنفیہ نے قرائد کے تن میں ہر رکعت کو مستقل قرار دیا ہے (اگر چہو سے شفعہ بنایا ہے دودور کعت کو)اس لئے ان میں تر حیب سورتو جی نہیں ہے۔ اور سنن وفرائف میں تر حیب ضروری ہے۔

(۳) قر اُابن مسعودٌ،اس کی مطابقت بھی چوتھے جزوے ہے،جس طرح فعلِ نبوی کی تھی۔ کیونکہ دوسری روایات سےان کا ابتداءِ سورت سے پڑھنامتعین ہوگیا ہے۔ (عمدہ۱۰۰۰)

(۵) قال قادة الني ملامه عينى في لكها كرقول قاده كى كوئى مطابقت اجزاء ترجمة ابخارى كے ساتھ نہيں ہے، كوياس كوامام بخارى مرف اس كے لائے بين كماس سے بھى جاروں اجزاء ترجمه كا جوت موسكتا ہے، كيونكه انہوں في كتاب اللہ كے برطرح يز صنے كو بلاكراہت

جائز کہاہے۔(مدہس،۱۰۱۳)

حافظ نے تلعا کہ این رشید نے کہا شاید امام بخاری تر دیدسورت کونہ مائے ہوں ،اوراس کئے ترجہ بیں نہ لائے ہوں کیونکہ بعض ماہا ،

اس کے بعد حافظ نے علامہ زین بن الممیر کا تول تھی کیا ہے کہ امام مالک ہر رکعت میں ایک سورت پڑھنے کے قائل تھے جیسا کہ حضرت اس مر اس کے بعد حافظ نے علامہ زین بن الممیر کا تول تھی کیا ہے کہ امام مالک ہر رکعت میں ایک سورت پڑھنے کے قائل تھے جیسا کہ حضرت اس مر نے فرمایا ہے کہ ہر سورت کو دورکعت پڑھی نہ کیا جائے اور کی سورت کے بچھ حصد پر اکتفا نہ کرنا چاہئے کہ باق کو ترک کرد یا جائے ،اور نہ کی سورت کو پڑھ کر ایک سورت کو اور کو سوت کو ایک سورت کو بڑھ کر ایک سورت کو بڑھ کو بھر علامہ خیراس سے قبل کی سورت پڑھی جائے اور کی سورت کے بچھ حصد پر اکتفا نہ کرنا چاہئے کہ باق کو ترک کرد یا جائے ،اور نہ کی سورت کو پڑھ کر ایک سورت کو پڑھ کر ایک سورت کو بڑھ کی سورت کو بڑھ کر ایک سورت کو بڑھ کی سورت کو بڑھ کی سورت کو دو کو ت بیل بھا ہو گئے تھیے کہ حضور علیہ السلام نے نماز مغرب بیل دورکعت میں پڑھی ، ورسم اسکا ہے کہ ایک بار نماز منا ہو کہ کو کہ دورکعت میں پڑھی ، یا حضرت میں پڑھی ، اور حضرت ابو بگر نے سورہ بھر کو دو کو حت میں پڑھی ، دوسور علیہ السلام نے ایک بار نماز مغرب بیلی دورکعت میں پڑھی ، دوسور میں اخدا و کو ت نہیں ، اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر داست میں سورہ فاتھ اورکوئی سورت یوری پڑھے ۔ (عمرہ میں ایک میں اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر داست میں سورہ فاتھ اورکوئی سورت یوری پڑھے ۔ (عمرہ میں ایک کی میں اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر داست میں سورہ فاتھ اورکوئی سورت یوری پڑھے ۔ (عمرہ میں ایک کی میں اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر داست میں سورہ فاتھ اورکوئی سورت کو دو کو اس کی بھر کی دونوں کو ت نہیں ، اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر داست میں سورہ فاتھ کو دونوں کو ت نہیں ، اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر دو سے در عمرہ میں ایک کو دونوں کو ت نہیں ، اورافضل میں ہے کہ فرضوں کی ہر دو سورکوئی سورت کورون کی ہر تھے ۔ (عمرہ میں ایک کورون کی ہور ت نہیں ، اورافضل میں ہو کہ کورون کی ہر تھے ۔ (عمرہ میں ایک کورون کورون کورون کورون کورون کی کورون کی ہورون کی کورون کی ہور تھے ۔ (عمرہ میں کورون کورون کی کورون کی کورون کورون کی کورون کورون کی کورون

(٢) عديث الناف حضرت السيُّ:

اس سے بھی امام بخاری نے ثابت کیا کہ ایک رکعت میں دوسورت پڑ کھی ہوت ہے۔ لہذا اس کی مطابقت بھی ترجمہ کے جزواد ل سے ہے۔ علامہ عینی نے کہا کہ یہی مذہب امام ابوصنیفہ، امام ما لک، امام شافعی اور امام احمد کا (کھی روایت میں) اور دوسرے اکا برکا بھی ہے،
البتہ کچھ حضرات ضعمی وغیرہ نے کہا کہ ایک رکعت میں ملاوہ فاتحہ کے ایک سورت سے زیادہ پڑھنا منا کے نہیں ہے، کیونکہ مصنف عبدالرزاق میں ہے۔ حضرت ابن عمر سے ایک محض نے کہا، کہ میں نے ایک رکعت میں مفصل کی سب سورتیں پڑھیں۔ آپ نے فرمایا کیا تم لوگوں نے ایسا کیا ہے؟ اللہ تعالی اگر جا ہے تو مفصل کی سب سورتوں کی جگہ ایک ہی سورت بنا کر ناز ل فرماد ہے۔ لہذا تم ہر سورت کو اس کا حصد رکوع و جود سے دو۔ (واخرہ الطحادی ایسنا)

کے قرائۂِ فاتحہ کی شرط لگانا سی خمبیں کہ بغیراس کے نماز ہی سیح نہ ہوگی خواہ وہ کتنا ہی قرآن مجید پڑھ لے۔ (عمرہ سسان سیاہ صاحب رحمیہ اللّٰد کا نفقہ

آپ نے فرمایا کہ بظاہراگر چہ حدیث الباب میں ترک فاتحہ ہے، گر خیال ہے کہ فاتحہ بھی پڑھتے ہوں گے، ورنہ جہاں اس سے اشتر اط ورکدیتِ فاتحہ کی نفی ،وتی ہے،ایجابِ فاتحہ کی بھی تو نفی ہوگی ، جومسلکِ حنفیہ کے بھی خلاف ہے۔

تحقيق لفظاجزاء وصحت

حضرت نے فرمایا کہ عام طور سے فقہاء کی عبادتوں میں بید ونوں لفظ آتے ہیں۔اور کہدد ہے ہیں کہ نماز سیح ہوگئی یا جائز ہوگئی حالانکہ وہ ان کے نزدیک بھی کراہت کے ساتھ ہوتی ہے لیکن چونکہ ان الفاظ سے بظاہر کراہت کی نفی معلوم ہوتی ہے،اس لئے مخالفوں کواعتر اض کا موقعہ موقعہ جاتا ہے کہ ان کے نزدیک مکروہ بھی نہیں ہے،اس لئے بہتر ہوتا کہ فقہاءان دونوں لفظوں کی جگہ دوسرے الفاظ استعمال کرتے ،جن سے اعتراضات وارد نہ ہوتے اور مخالفوں کو توحش بھی نہ ہوتا۔

پھر حضرت نے فرمایا کدور حقیقت سے کالفظ سے المریض ہے نہیں ہے، جوصت با متباراوصاف پر دلالت کرتا ہے، بلکہ صرف اجزاء کے اعتبار ہے ہے، یعنی اجزاء تو پورے ہیں آلک المحافظ اور کی ہے، اور بھی ایک افظ احت ہیں ایک معنی کے لئے وضع ہوتا ہے، پھر عرف میں اس معنی ہے نگل جاتا ہے اور بلغاء اسان اس کو تعنی ہیں اس معنی ہے نگل جاتا ہے اور بلغاء اسان اس کو تعنی ہیں اور اس معنی کے لئظ کے استعمال کرتے ہیں تو عوام کو پیروں کے لئے پانی بہانے کے لئظ کے افزا سے بہلے معنی کو بجول جاتے ہیں اور اس ہے معالی کا تعدید ہوتا ہے بیے لفظ کے اور نفتح النوائع کے بیروں کے لئے پانی بہانے کے معنی ہیں اور سر کے لئے اور نفتح النوائع کو بیروں کے لئے پانی بہانے کے معنی ہیں اور سر کے لئے اور نفتح النوائع کو بیروں کے لئے پانی بہانے ہیں۔ کے معنی ہیں اور سر کے لئے اور نفتح النوائع کے واسطے ہوتا ہے اور اسلے ہوتا ہے اور نفتح النوائع کو بیروں کے لئے وائع وائد کے معام کے واسطے ہوتا ہے اور نفتح النوائع کو بیروں کے لئے وائع کا محدمت کے واسطے ہوتا ہے اور نفتح النوائع کو بیروں کے لئے وائع کو بیروں کے باتی ہور کے اس کے معام ہوتا ہے اور نفتح النوائع کو کہ کو نفتہ کو بیروں کے اس کے معام کو کہ بیروں کے میروں کو کو بیروں کے اس کو میروں کو بیروں کو بیروں کو بیروں کو بیروں کو بیروں کو بیروں کو کو بیروں کو بیر

امام بخاری کے توسعات

اوپر کی پوری تفصیل ہے معلوم ہوا کہ امام بخاریؓ نے حضور علیہ السلام اور صحابہ کرام کے بھی بھی کے ممل سے جواز ثابت کیا ہے اور حضرت قنادہ کا بیقول بھی پیش کردیا کہ سب قرآن مجید ہے خدا کا کلام ہے جس طرح بھی پڑھ دونماز ہوجائے گی بھرہم نے اوپر حضرت ابن محرکا قول بھی پیش کردیا کہ سب قرآن مجید ہے خدا کا کلام ہے جس طرح بھی پڑھ دونماز ہوجائے گی بھرہم نے اوپر حضرت ابن محرک خوال کا کا کہ بھی بیش کیا ہے کہ دونو تو سعات کے در ہے ہوگئے ، حالانکہ حضور علیہ السلام کا اکثری تعامل وہی تھا جس کی طرف حضرت ابن محرف اشارہ فرمایا ہے ، کہ تر تیب مصحف کے خلاف بھی نہ ہو، ہررکعت کے حضور علیہ السلام کا اکثری تعامل وہی تھا جس کی طرف حضرت ابن محرف اشارہ فرمایا ہے ، کہ تر تیب مصحف کے خلاف بھی نہ ہو، ہررکعت کے

لئے ایک ہی سورت کامل ہو(خواہ چھوٹی ہی ہو)ایک سورت کو دورکعتوں پر بھی تقسیم نہ کیا جائے ،اور نہ ناقص سورت پڑھی جائے۔وغیرہ ہم کچھ نہیں کہتے ،حضرت ابن عمرؓ ایسے جلیل القدر صحابی کی تصریحات ہی حضرت قنادہؓ کے قول سے معارض ہیں۔ یاد ہوگا ای طرح امام بخاری نے مساجد کے اندر سارے وہ کام جائز ثابت کئے تھے جو حضور علیہ السلام کے دورِ مبارک میں احیاناً یا کی ضرورت کے تحت انجام یائے تھے۔

باب يقرأفي الاخريين لفاتحة الكتاب

آخری دونوں رکعتوں میں (صرف) سورہ فاتحہ پڑھی جائے

2m2: حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبدالله ابن بى قتادة عن ابيه ان النبى صلح الله عليه وسلم كان يقرأفي الظهر في الاولين بام الكتاب وسورتين و فى الركعتين الاخرين بام الكتاب ويسمعنا الأية ويطول فى الركعة الاولى مالايطيل فى الركعة الثانية وهكذا فى العصر وهكذا

في الصبح

تر جمه کے کے خطرت ابوقادہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی خطر کی دور کعتوں میں سورہ فاتحہ اور دوسور تیں اور (اس کے ساتھ) پڑھتے تھے اور پچپلی دونوں رکعت میں (صرف) سورہ فاتحہ پڑھتے تھے، اور ہم کوکوئی آیت (مجھی بھی) سنائی دین تھی ۔ اور پہلی رکعت میں اس قدر طول دیتے تھے کہ دوسری رکعت میں نہ دیتے تھے، اور مجھ میں بھی یہی صورت تھی۔

تشری : حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ دوسری دور کعتوں کیل فاتھ کے ساتھ ضم سورت کے بارے میں ہمارے تین قول ہیں ،ایک یہ کہ اس سے تجدہ سہوآئے گا، دوسرایہ کہبیں آئے گا، تیسرایہ کہ نہ وہ مسنون ہے تذکیروہ ہے، یہ قول فخر الاسلام کا ہےاورای کو میں اختیار کرتا ہوں۔ ور نہ مشہور ند ہب حنفیہ پراحاد یب صبحہ صریحہ کا جواب نہ ہوسکے گا۔ فانہم ۔

حضرت شیخ الحدیث وامت برکاتہم نے لکھا کہ ائمہ ثلاثہ کے نز دیک آخری دور کعتوں میں ضم سورت مکروہ ہے،الحدیث الباب،امام شافعی کا قدیم قول جمہور کے ساتھ ہے اور جدید میں فاتحہ کے ساتھ سورتیں ملانے کا استخباب ہے۔(کما فی الاوجز) لہٰذاامام بخاری کا ترجمۃ الباب ان پرروکے لئے ہوگا۔ (الا بواب ص ۲۸۷۷)

باب من خافت القرآء **ة في الظهر والعصر** جس نے ظہراورعصر کی نماز میں آسہ قراءت کی۔اس کابیان

۲۳۸: حدثنا قتیبة قال حدثنا جریر عن الاعمش عن عمارة بن عمیر عن ابی معمر قال قلنا لخباب اکان رسول الله صلے الله علیه وسلم یقر أفی الظهر والعصر قال نعم قلنا من این علمت قال باضطراب لحیته ترجمه ۲۳۸: حضرت ابو معمر دوایت کرتے بین کرجم نے خباب ہے کہا کہ کیارسول خدا علیہ ظہراورعمر میں قر ائت کرتے تھے؟ خباب نے کہا، ہاں! ہم نے کہا، ہم نے کہا کہ بیم کہ بیم سلما تفاقی ہے، سب کے زویک یہی ہے اور حافظ نے لکھا کہ حدیث کی مطابقت ترجمت الباب سے واضح ہے۔

باب اذااسمع الامام الاية

باب يطول في الركعة الاولئ

رہی رکعت کوطویل کرے

• 20: حدثنا ابونعيم قال حدثنا هسام عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله ابن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلح الله عليه وسلم كان يطول فى الرجعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك فى صلوة الصبح

تر جمہ ۱۹۷۰: حضرت ابوقیادہ را ایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی ہے نماز ظہر کی پہلی رکھی طویل ادا فرماتے ،اور دوسری رکعت (پہلی کے اعتبارے) کم ہوتی تھی ،اور یہی صبح کی نماز میں (بھی) کرتے تھے۔

تشری : حضرت نفر مایا که حدیث الباب کی اساد میں ابونعیم فضل بن وکین ۱۳ هوشی بین اورامام اعظم کی تلمید ان کا نام عمرو بن مها و بستا میں میں انقال فرمایا ، سب بی ناقد بن رجال نے ان کی توثیق و مدح کی ہے ۔ یمونی نے امام احمد نقل کیا کہ وہ تقد ، منتقظ وعارف بالحدیث تھے ۔ پھر امتحان میں بھی ایسے ثابت قدم نگا کہ ان جیسادومران ہوسکا ۔ (امانی الامبار ۱۸۳۳) معلی کہ دوشرت شاہ صاحب نے ایکے حفظ و تثبت کا مجیب واقع بھی درسِ بخاری میں ذکر کیا تھا۔ جوفیض الباری ص ۲۷۹۹ میں بھی ہے، دکھ لیاجائے۔ باب جھر الامام بالتامین و قال عطآء المین دعآء امن ابن الزبیر و من ور آء ہ حتی ان باب جھر الامام بالتامین و قال عطآء المین دعآء امن ابن الزبیر و قال نافع کان ابن عمر للمسجد للجة و کان ابن عمر لامام لا تفتنی بالمین و قال نافع کان ابن عمر لایدعه و سمعت منه فی ذلک خبراً

ا ٤٠٠: حدث عبد الله بن يوسف قبال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد المدالر حسن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملآنكة غفرله ماتقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلح الله عليه وسلم يقول امين ترجمها المريخ عند الله عليه وسلم يقول امين ترجمها المريخ عند الله عليه وسلم يقول المين المريخ عند الله عليه وسلم يقول المين المراد الميالية في المراد الميان المراد الميان المراد الميان المراد الميان المراد المين المراد الميان المراد المراد المراد الميان المراد المراد الميان المراد الميان المراد الميان المراد الميان المراد الميان الميان المراد الميان المراد الميان الميان الميان المراد الميان الميان

جس کی آمین ملائکہ کی آمین سے ل جائے گی،اس کے انگے گناہ بخش دیے جائیں گے ابن شہاب کہتے ہیں کہ رسول خدا علی ہے آمین کہا کرتے تھے۔

تشری کے: آمین کے جہر داخفاء کا سئلہ بھی معرکة الآراء مسائل میں ہے ہاں میں بڑااختلاف شافعیہ کا ہے اور بقول حضرت شاہ صاحب قدیم قول امام شافعی کا بیتھا کہ امام ومقندی سب آمین کا جہر کریں اور جدید قول ہیہ کے مصرف امام جبر کرے اور مقندی اخفا کریں۔ شافعیہ نے امام شافعی کے قول جدید کو اختیار نہ کر کے نزاعی صورت کو بڑھوا دیاہے، حالانکہ امام کے آخری قول کو بی ترجیح ویٹی چاہیے تھی، اور امام بخاری بھی چونکہ ان بی کے ساتھ ہیں۔ اس لئے وہ بھی حسب عادت مبالغانہ تراجم قائم کررہے ہیں، یہاں حدیث الباب میں جہر کی کوئی صراحت نہیں ہے، اور صرف ''اذا من الا مام'' کے لفظ ہے جہر کا اثبات مشکل ہے، جیسا کہ ہم تفصیل کریں گے لیکن ترجمہ وعنوان باب میں لجے کے لفظ ہے ہوار دوسرا دیا ہے کہ ساری مجدلوگوں کی آمین کی وجہ سے گوئے جاتی تھی۔ حالانکہ ہلکی آواز بھی اگر جمع کی ہوتو اس کی خاص کیفیت بن جاتی ہے۔ وار دوسرا نے جات کے صوت مرتفع ضروری نہیں ہے۔

استدلال جهرآمين برنظر

امام بخاریؒ نے ترجمہ کےاندرحضرت ابو ہریر گا قول بھی پیش کیا ہے کہ دہ ایک دفت میں جب موذن تھے تو امام ہے فرماتے تھے کہ دیکھنا فاتحہ اتن جلد فتم نہ کر دینا کہ میری آمین رہ جائے ، کیونکہ مقتدی کی آمین کا امام اور فرشتوں کے ساتھ بیک دفت ہونا مغفرت ذنو ب کا موجب ہے انیکن اس سے بھی جبر کا اثبات فیکس و تا ہے

اس پر حضرت شاہ صاحبؒ نے بطور مزاح کے بھی ہی ایا کہ امام بخاری بیباں جمرِ آمین ثابت کرنے کی فکر میں ایسے مشغول ہوئے کہ فاتحہ کی فرضیت ورکنیت بھی بھول گئے ، کیونکہ اس سے تو معلوم ہوا کہ میں ہے ابو ہریرہ کوامام کے پیجھے فاتحہ کی فکر نتھی بلکہ صرف آمین کی فکرتھی ،اس کی فرضیت ورکنیت بھی بھول گئے ، کیونکہ اس سے تو معلوم ہوا کہ میں اس کی مثال ایس ہے کہ کوئی پہلوان اپنے کپڑے اتار کراور کنگر کی مشال ایس ہے کہ کوئی پہلوان اپنے کپڑے اتار کراور کنگر کیگوٹ کس کرا کھا بھی جیس انز جائے اور وہ کشتی جیتنے کے خیال میں ایسامحو ہو کہ اس کو اپنے کپڑوں کا بھی خیال نہ رہے خواہ ان کوکوئی اٹھا کر بی لے جائے۔

حضرت ابو ہریرہ کا اثر معام

یہاں تو صاف طور سے ثابت ہوا کہ حضرت ابو ہر ہر ہ امام کی قرائیّہ فاتحہ کو مقتدی کے لئے کافی سمجھتے تھے،اور وہ صرف اس امر کا اہتمام فرماتے تھے کہ امام کے ساتھ آمین میں شرکت فرما ئیں۔واللہ تعالیٰ اعلم۔

اگر کہا جائے کہ حضرت ابو ہریرہ اقامت صفوف وغیرہ کے کام میں مصروف ہوتے تھے،اس لئے وہ امام کے ساتھ فاتحہ نہ ہو سکتے تھے،تو ایسا کیوں نہ ہوا کہ وہ عذا کرد ہے کہ جھے تکبیر کے بعد کے وقفہ میں فاتحہ پڑھنی ہے، بغیراس کے میری نماز امام کے چھے نہ ہوگی، لبذا اقامتِ صفوف وغیرہ کا کام ایسے حضرات کے سپر دکراد ہے جوامام کے چھے قرائۃ فاتحہ کورکن وفرض نہیں تیجھ تھے،اورایے سحابہ کی تعداد زیادہ بھی تھی کیونکہ خودامام بخاری نے ہی س کا میں اس مقام پر کئی سحابہ کے نام ذکر کئے ہیں جوامام کے چھے قرائۃ کوضروری نہ تیجھتے تھے (حضرت ابن میں مرف حضرت ابو ہریرہ کا نام پیش کیا ہے،اوران ہی کا بیرحال تھا کہ خودامام بخاری کے اقرار نہ کور

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ میں نے اورت سراور کلکتہ میں بڑے مجمع میں برسرِ منبراعلان کردیا تھا کہ ذخیرہُ نقل میں کہیں بھی

مقتدیوں کے لئے جرکا حکم ثابت نبیں ہے۔

ایک ہزار برس کا اشکال اور جواب

حضرت نے فرمایا:۔اتنی مدت سے بیاشکال حل نہ ہوسکا کہ اذا امن الامهام کی سیح غرض کیا ہے؟امام مالک نے فرمایا کہ صدیث اذا فال الامام و لا الصافین قولوا آمین سے مقتدیوں کے لئے آمین کا مقام ووقت ہتلادیا گیا ہے۔اورای سے بیجی معلوم ہوا کتقسیم ہے، لہذا امام امین نہ کہے گا جس طرح خارج صلوٰ ق میں بھی امام یا مقتداء دعا نمیں کرتا ہے اور سب لوگ ان پر آمین کہتے ہیں۔ دعا نمیں پیش کرنا امام کا کام ہے اور آمین کہنا سننے والوں کا کام ہے۔

حنفیہ میں سے امام محمدؓ نے امام ابوصنیفہؓ کا ایک قول نقل کیا ہے کہ امام پر آمین نہیں ہے (کمانی موطاً الامام محمدؓ) مالکیہ نے حدیث اذا امین الامام فامنو ا کا جواب بیدیا جب امام آمین کی جگہ پنچ تو تم آمین کہو، جیسے انجد، ایمن، اعرق اقہم وغیرہ بولتے ہیں کہنجہ، بمن، عراق یا تہامہ کے قریب پہنچا، شافعیہ نے دوسری حدیث (اذا قبال انع) میں پس و پیش کیا ہے اور حافظ نے فتح الباری میں خاصی تقریر کی ہے مگر شفا نہیں ہے، میں نے فصل الخطاب وغیرہ میں کشف حقیقت کی ہے اور جواب اشکال دیا ہے،

نیزامام سلم نے اس سے پہلے باب التسمیع و التحسید والتامین میں بھی حفرت ابو ہریرہ سے حدیث نقل کی کہ جب قاری غیر المغضوب علیہم ولا الضالین کے اوراس کے پیچے مقتری آمین کہیں ، اوران کی آمین آسان والوں کے ساتھ ہوجائے تو ان کے سب گناہ معاف ہوجا نمیں گے۔

امام بخاری بھی آگے باب جھر المعاموم بالتامین میں حضرت ابو ہریر اُگی حدیث نمبر ۱۳۳۳ کان الفاظ سے لائیں گے کہ جب امام غیر المغضوب علیھم و لا الصالین کے توتم آمین کہو کیونکہ جس کا قول (آمین) فرشتوں کے قول آمین کے ساتھ موافق ہوجائے گا تو اس کے گذشتہ گناہ سب معاف ہوجائیں گے۔

اس سلسلہ کی تمام روایات ہے معلوم ہوا کہ ان میں جہاں نماز کے سارے طریقے سکھائے گئے ہیں وہاں آمین کی جگہ بھی بتلائی گئ ہے،ان احادیث میں امام کی آمین کا حوالہ دیناغیر ضروری تھا،بس اتناہی بتلانا تھا کہ سورہ فاتحد نمٹ گئی،اب موقع ہے آمین کہنے کا۔

دوسری حدیث آئی ہے اذا امن الامام فامنوا چونکہ بیائ قرر مکڑا ہے،اورکس بڑی حدیث کااوپروالی حدیث کی طرح جزونیں ہے
اور بیحدیث صرف آمین کی فضیلت بٹلانے کے لئے ہے اس لئے یہ بٹلا ناضروری ہوگیا کہ آمین کس وقت کہو،اوراشارہ کیاامام کی آمین کی طرف۔ پہلی کا مقصد بیانِ موضع ہے کہ آمین کا تلفظ کس وقت کرو۔ یہ حقیقت ہے دونوں الگ الگ حدیثوں کی ،جن کی وجہ ہے اختلاف نداہب پیدا ہوا جس کی تفصیل اوپر گزری ہے مگردونوں حدیثوں میں جہز ہیں ہے، کس نے کہا کہ اگرامام جہز نہ کرے تو پہتے کیے چلے گا؟ میں کہتا ہوں کہ جب یہ بٹلادیا گیا کہ امام کے ولا المضالین کے بعد آمین کہنی ہے تواس کے جہری کیا ضرورت باقی رہی؟

اس كے علاوہ ايك صديث اور إاذا احس المقارى فاحنوا جسكوامام بخارى كتاب الدعوات ميس لائيس كے بظاہروہ ان دونوں

کے ایک ہونے کا فیصلہ نہ کر سکے ،اس لئے خب عادت دو جگہ لائے ہیں ، حالانکہ یہ دونوں سنداومتنا ایک ہی ہیں ، میرے نزدیک ایک تغییر علی کا قول ہےاور دوسری میں روایت بالمعنیٰ ہے ،امام بخاری نے وہ بجو کر داخل صلوٰ قاور خارجِ صلوٰ قاکم عام ظاہر کیا ہے۔اور الا ا امن الامام کوصرف داخلِ صلوٰ قائے لئے سمجھاہے۔

پھر یہ کرمیر سے زد کیا ذا امن الامام سے اتحادِ وقت بتلایا سیائے کہ سب ساتھ کہیں امام ،مقتدی و ملائکہ حدیث میں ہے کہ احب الکلام عنداللہ وہ ہے جواس نے اپنے بندول فرشتوں کے لئے تجویز کیا ہے۔ سب حان اللّٰه وہ حمدہ سبحان اللّٰه العظیم اور سبحان الملک المقدوس، معلوم ہوا کہ ملائکہ کی نماز بھی حنفیہ کے موافق ہے اور وعدہ مغفرت بھی وہیں جہاں حنفیہ کے موافق چیز ہے 'اذا وافق تسامیف سب عفر لله ما تقدم من ذبیہ ''اورامام کی آمین بمدِ امامت نہیں ہے، بلکہ وہ بمدِ مصلی ہے، وہ بھی مقتدیوں کے درجہ میں ہوکران کے ساتھ کہتا ہے۔

احادیث جهر کاجواب

ابوداؤ دوتر مذی میں جو بیآیا ہے کہ جہر بہاصوتہ اس کے بارے میں حنفیہ نے کہا کہ بھی بھی ایسا بھی ہوا ہے بتعلیم وغیرہ کے لئے ،جیسا کہ محدث ابن جریر نے بھی کہا کہ اکثر صحابہ و تابعین کاعمل آمین کا اخفاء ہی تھا۔ (الجو ہرائقی ص۱۷۳۲) جوامام مالک کے مسلک ہے بھی ٹابت ہوا ہے ، کیونکہ وہ حتی الامکان تعام میحابہ و تابعین کو ہی لیا کرتے ہیں۔

حضرت نے فرمایا کہ میں نے کشف الستر میں یہ بھی ثابت کیا ہے کہ جہاں جہر ہوا ہے وہ بھی خفیف ہوا ہے، جواخفاء ہی کے تکم میں ہے کہ کہاں جہر ہوا ہے وہ بھی خفیف ہوا ہے، جواخفاء ہی کے تکم میں ہے کہ کسی پاس والے نے یاصفِ اول والوں نے تن کیا گینٹ کہ نسائی میں ہے اور پوری بات نہ شعبہ نے تنقل کی نہ سفیان نے ، شایدای لئے بخاری وسلم نے ان کی روایت کوئیس لیا۔اورامام شافع کا نہ ہب متولی میں ہے کہ جہر قرائۃ ہے جبر آمین کو پست کرے۔

حفرت ابو ہریرہ کی جس حدیث میں ہے کہ مجد گونج اٹھتی تھی اور آئل ہے غیر مقلد استدلال کرتے ہیں، وہ حدیث ضعیف ہے، دوسرے اس میں بھی بیہے کہ پہلی صف والے سنتے تھے، (ابوداؤر)

ابن ماجد میں جو حسی یسمع بھا اہل الصف الاول ویو تب بھا صوته. اس میں وفول بے جوڑلفظوں کوجمع کردیاہ، بہ راوی ضعیف ہےاور شایدوہ آج کل کے عامل بالحدیث کی طرح ہوگا۔

واكل كى حديث مين يلفظ بهى بي "فسمعناها مند"جس معلوم مواكم بهي ن پايا بـ

حاصل مطالعہ: آخر میں حضرت نے فرمایا کہ خارج موضوع ہے جو ہے ملتے ہیں،ان سے مجھے یہی سانح ہوا ہے کہ فاتحہ خلف الا مام نہیں ہے، نہ رفع یدین ہے بعنی سلسلۂ ارتباط (وائیس بائیس کریوں کا)اور تفریع و تاصیل نہیں ہے کہ رفع یدین یا قرائۃ خلف الا مام پر کسی نے مسائل کی بنار تھی ہو۔ رفع یدین کے لئے تو قولی حدیث بھی نہیں ہے البتہ آمین کے بارے میں خارج سے بناتکلتی ہے،جس میں خارجی حدیث سے غیر توم

کا آمین پر صُدکرنے سے جہر کی بات نکلتی ہے، صندِ احمد میں ہے کہ یہود نے تم پر کسی بات میں اتنا حسد نہیں کیا جتنا کہ آمین پر کیا ہے لہذا اس کی کثرت کیا کرو، میں نے اس کا جواب بھی کشف الستر میں دے دیا ہے۔

ایک استدلال پرنظر: جرآمین کے قاملین نے اذا امن الاحام سے استدلال کیا کدامام کا جرتو مقتدیوں کو ہا خرکرنے کے لئے ہاور چونکہ مقتدیوں کو بھی ای لفظ سے علم ہوااس لئے وہ بھی جرکریں گے۔حضرت نے فرمایا کداگریجی اصول ہے تو حدیث میں توبیعی ہے کہ جب موذن اذان دے تو تم بھی ای طرح کہوجس طرح وہ کہتا ہے، یہاں تو مثل کا لفظ بھی وارد ہوا ہے لہذا اس سے ریحکم نکال لوکہ سارے اذان سننے والے موذن کی طرح مینارہ پر چڑھ کراذان ویا کریں اور حدیث میں ہے کدامام تجبیر کہے تو تم بھی تجبیر کہو، لہذا جس طرح وہ زور ے تجبیر کہتا ہے تم بھی بلندآ وازے کہو،حدیث میں ہے کہ جب امام سمع الله لمن حمدہ کہتو تم ربنا لک الحمد کہو، لبذااس کے جواب میں تم بھی دبنا لک الحمد زورے کہا کرو۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حضرت سفیان ہے روایت جمرِ آمین کی ہے اور شعبہ سے پست آواز سے کہنے کی ہے، حالا نکہ حدیث ایک ہی ہے اور خود سفیان کا مذہب بھی اخفاءِ آمین کا ہے، لہذا ترجے اخفاء کے لئے ہی ہوگی۔

پھرقر آن مجید کی آیاتِ مبار کہ بھی بہی تلقین کررہی ہیں کہ دعامیں اخفاء بہتر ہے، علامہ ابن تیمیہ وابن القیم نے کہا کہ آمین کے جہرو اخفا کے مسئلہ میں اختلاف مباح کا ہے۔اوربعض مواضع میں جہرکوتر جے بھی دی ہے،لہذاا ختلاف زیادہ اہم نہیں ہے حسر غلط

حافظ ابن حجر کی علظی: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ حافظ نے فتح میں جوجمہور کا قول جر آمین کا قرار دیا ہے وہ قابل تعجب ہے ، کیونکہ امام مالک بھی اور مالکیہ سب ہی اخفا کے قائل ہیں اور جبر کی صراحت کہیں بھی نہیں ہے۔ (معارف ص ۲۱۳۹۷)

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ امام شافع کی آخری تالیف کتاب الام ہے، جیسا کہ پہلے بھی اس کی تفصیل گذر چکی ہے اوراس کے سے میں ہے کہ جب امام سورہ فاتحہ ہے فارغ ہوتو آمین بلندآ واز ہے کہتا کہ اس کے پیچھے والے مقتدی اس کوئ کرافتد اکریں، اور جب امام کہتو وہ بھی کہیں، لیکن اس طرح پست آواز کے کہوہ اپنی آب کوئنا کیں، اور ججھے پہند نہیں کہ بلندآ واز ہے آمین کہیں ۔ اوراگر کہدلیں تب بھی کوئی حرج نہیں۔ چیرت ہے کہ امام شافع کے جدیداور آخری قبل فیصل کے باوجود شافعیہ نے ان کے منسوخ شدہ قدیم قول کو اختیار کر کے زاع کو باقی رکھا، اورام بخاری نے اس اختلاف کو اور بھی ہوادی، پھراس زمان کی بھر مقلدین قرارہ وے بس است کے مصداق ہیں، ہی ۔ ان کوؤ مقلدین کے خلاف پرو پکینڈ ہ مشنری تیز کرنے کا بہانہ چاہئے ، حالانکہ بقول ان کے امام ابن تیمیدہ غیرہ کے بھی اختلاف صرف مباح کا ہے۔

دوسری بات بیمعلوم ہوتی ہے کہ جس طرح خنافعیہ کا امامِ صلوٰۃ مقتد کو کی صحت ونساد کا ضامن نہیں بلکہ صرف ظاہری ا تباع ہے ، ای طرح شایدان کا اپنے امامِ ندہب کے ساتھ بھی ایسا ہی معاملہ ہے کہ جس بات میں جا ہا ہے کا قول قدیم اختیار کرلیااور جب جاہا قول جدید لے لیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ واکل کی حدیث میں بھی اضطراب ہے، اور غالبًا ای وجہ سے امام بخاری اس کوا پی سیجی میں نہیں لائے، حالانکہ وہ اثبات جہرآ مین کے لئے نہایت تریص تھے، اورامام سلم نے بھی ای کی تخ تئ نہیں گے۔ تاہم واکل نے یہ بھی کہا ہے کہ ہم سیجھتے ہیں کہ جہر کیا ہوگا، (اخرجہ ابو بشر الدولانی کی کتاب الاساء واکنی ص ۱۹۵۷) انورالمحمود ص ۱۳۲۰ میں رجال کی بحث بھی قابل مطالعہ ہے۔

جمہور کا اخفاء آمین: "الزوائد" ص ۱۰۱۸ میں حضرت علی وعبداللہ بن مسعود یا کہوہ بسم اللہ تعوذ اور آمین کا جمرنہ کرتے تھاور کنز العمال ص ۲۳۹ میں حضرت عمر کا قول ہے کہ امام چار چیز وں کا اخفا کرے: یعوذ ، بسم اللہ، آمین الملہ میں حضرت عمر کا المحمد . غرض حضرت عمر علی ،عبداللہ بن مسعود ، ابراہیم نحفی ، جمہور صحابہ و تا بعین اور سارے اہلی کوفہ کا غد بب اخفاء آمین ہے۔ (معارف السنن ص ۲۱۳۱۳)

محقق امت حافظ ابوعمر أبن عبدالبر كاارشاد

آپ نے حدیث اذا امن الامام ف امنوا سے استنباط کیا کہ امام کے پیچے قرائے نہیں ہے کیونکہ حدیث نے بتلایا ہے کہ مقتری امام کے پیچے قرائے نہیں ہے کیونکہ حدیث نے بتلایا ہے کہ مقتری امام کے آمن کہنے کا منتظر ہے، اور منتظر کے لئے مناسب سے کہ وہ خاموش رہے نہ کہ قرائت کرتار ہے۔ (معارف ۲۱۳۲۷) افا وات علامہ عینی: آپ نے لکھا کہ امام سلم نے اذا قبال احد کم فی الصلواۃ کی روایت کر کے فی الصلوۃ کی زیادتی بتلائی جواجھی

زیادتی ہا اوراس پرشنخ عبدالحق نے الجمع بین المحجے بین میں متغبہ کیا ہے، اس سے منفرد بھی فضیلت میں شامل ہو گیا، ورندامام بخاری و غیرہ فضیلت میں شامل ہو گیا، ورندامام بخاری و غیرہ نے اس زیادتی کونییں لیا ہے، ان کی روایات امام کے لئے یا مقتدی کے لئے یا دونوں کے لئے ہیں۔ پھر لکھا کہ ملائکہ ہے کون ہے مراد ہیں بعض نے کہا کہ حفاظت کرنے والے، کسی نے کہا صبح وشام کی نمازوں میں آنے والے اور بعض کی رائے یہ ہے کہ سارے فرشتے مراد ہیں حفاظت کرنے والے بھی اور جوان کے اوپر ہیں وہ بھی حتی کہ ملاء اعلی تک اور آسانوں میں بھی جینے ہیں۔ (عمدہ ص ۱۹۰۹ه) آگے بخاری کی صدیث میں و قالت الملانکة فی السماء پر عینی لکھا کہاں ہے بھی معلوم ہوا کہ صرف حفظ مراد نہیں ہیں۔ (۔ یس ۱۳/۱۱)

حضرت گنگوہی رحمہاللد کاارشاد

آپ نے فرمایا کہ امام بخاری کا حدیث الباب ہے جہزآ مین کے لئے استدلال تو نہایت ہی عجیب وغریب ہے، کیونکہ اس کے کسی لفظ ہے بھی ان کا مقصد نہیں ثابت ہوتا ، اس محشی علام دامت بر کاتہم نے لکھا کہ حدیث اذا امن الامام سے تو جہر کا ثبوت کسی طرح ہوتا ہی نہیں نہ دلالة نداشارة ۔ (لامع س۱/۳۱۲)

باب فضل التامین مین کہنے کی نضیات

۲۳۲: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبر المالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلح الله عليه وسلم قال اذاقال احدكم أمين قالت الملّنكة في السمآء أمين فوافقت احدهما الاخرى غفرله عليه من ذنبه

تر جمہ ۲۲ کے: حضرت ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علی نے فرمایا کہ جب کم بھی ہے کوئی آئین کہتا ہے، اور ملا تکہ آسان ہیں کہتے ہیں، پھران دونوں ہیں (جس کی) ایک دوسرے کے موافق ہو گئی تو اس کے گذشتہ گناہ بخش دی ہے جا نیں گے۔

تشریح : حافظ ابن جر نے لکھا: یہاں امام بخاری اعری کے واسطے حضرت ابو ہریہ کی حدیث لاے ہیں، جو مطلق ہے، اور حالت نماز کے ساتھ مقید نہیں ہے اور فضیلت کے لئے حسب قول ابن المغیر نہیں کافی ہے کہ ایک مختصر سافظ کے کہنے پر جس میں کوئی بھی کلفت نہیں ہے۔ مغفرت ذنو ب کا وعدہ اللہ یہ حاصل ہوجا تا ہے، اس اطلاق سے بیٹا بت ہوا کہ جو بھی قراء ت فاتحہ کے بعد آئین کہا گا، خواہ وہ نماز میں بیٹر سے یا خارج میں اس کو یو فضیلت ل جائے گی، مگر مسلم شریف کی اس سند سے روایت میں ''اذا قبال احد کہ فی المصلوف آئین و پڑھے یا خارج میں اس کو یو فضیلت ل جائے گی، مگر مسلم شریف کی اس سند سے روایت میں ''اذا قبال احد کہ فی المصلوف آئین و المصلوف آئین کہتے کی بہت ہوئی ہے، البندا کے اس کو مطلق والی روایات کو بھی مقید پر مجمول کرنا چاہیے، البندا کی روایت ہما عن الی ہر برہ امام احمد کے بہال ہے جس میں اذا امن المقادی فامنوا ہے، اس کو مطلق پراتار سکتے ہیں اور ہر قاری کی قراء ت روایت ہما عن الی ہر برہ امام احمد کے بہال ہے جس میں اذا امن المقاد ی فامنوا ہے، اس کو مطلق پراتار سکتے ہیں اور ہر قاری کی قراء ت کیونکہ حدیث نماز میں ہو اور یہ بھی ممکن ہے کہ حدیث نماؤں میں تاری ہو کے ہیں۔ (فتح الباری ص ۲۵ الم)

حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم نے لکھا کہا گرتر جمۃ الباب کواطلاق پررکھا جائے تو پھراس سے روایت ابی داؤد کی تقویت ہوگی، جس میں ہے کہ'' آمین''مثل طابع اور مہر کے ہے صحیفہ کے لئے الا بواب والتر اجم للبخاریؒ ص ۲/۲۸)

راقم الحروف عرض كرتا ہے كمام ابوداؤداس حديث كوباب التامين وراء الامام كے تحت آخر ميں لائے ہيں، اوراس سے ثابت ہوتا ہے كہ قراءت فاتحہ كے بعد ہى نہيں بلكہ جود عابھى كى جائے۔اس كے بعد آمين كى مہراس پرضرورلگانى چاہيے، كماس سے بشارت قبوليت ملتى ہے۔ (بذل المجہ وس ٢/١٠) ای کے ساتھ یہ بھی گذارش ہے کہ حافظ نے جو کہا کہ مسلم میں ای سند فی الصلوۃ کی روایت ہے، یہ تسامح ہے کیونکہ اس کے راوی حضرت ابو ہریرۃ سے دوسر سے ہیں، نیز یہ کہ امام بخاری کا ربحان بھی اطلاق کی طرف بی معلوم ہوتا ہے کیونکہ وہ کتاب الدعوات کے باب التا مین ص ۱۳۵ میں حضرت ابو ہریرۃ کی صدیث لا میں گے کہ جب قاری آمین کہے تو تم بھی آمین کہوائخ وہاں بھی نماز کی قید نہیں ہے۔ لہذا یہاں بھی امام بخاریؓ نے ارادہ مطلق کا بی کیا ہوگا ،غرض اس سے انکا بنہیں ہوسکتا کہ حدیثیں دونوں تسم کی ہیں اطلاق والی بھی اور مقید بھی ،اور فضیات دونوں بی کے واسطے معلوم ہوتی ہے بلکہ حدیث ابوداؤ و فرکور کے ذریعے نے سوف قرا و ت کے بعد بلکہ ہردعا ،حاجت پرآمین کہنے سے بٹارت تبول ملتی ہے گراس کے لئے تامین ملائکہ کی موافقت کی صراحت ابوداؤ دمیں نہیں ہے۔واللہ تعالے اعلم

باب جهرالماموم بالتامين

مقتدى كابلندآ وازے آمين كہنے كابيان

٣٣٠: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح اسمان عن ابى هر ري صالح اسمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم و لاالضآلين فقولو آ امين فانه' من وافق قوله' قول الملنكة عفرله' ماتقدم من ذنبه

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ دوایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ اللہ اللہ اللہ اللہ علیہ ہیں ہے۔ تم آمین کہو، کیونکہ جس کا کہنا ملائکہ کے کہنے سے مل جائے گااس کے گذشتہ کا ہے گئے جائیں گے۔

تشرت علامہ عینیؒ نے لکھا:۔ابن المنیر نے حدیث الباب سے ترجمۃ الباب کی منا سبتھا ہی طرح بٹلائی کہ حدیث میں آمین کہنے کو کہا گیا ہے اور قول کا اطلاق خطاب کے ساتھ جب ہوتا ہے قو وہ جبر ہی پرمحمول ہوتا ہے کیونکہ اگر اسرار مقصود ہوتو آئی کی قید لگادی جاتی ہے،علامہ عینی نے اس تاویل پر نقد کیا کہ مطلق کا اطلاق تو جبر واخفاء دونوں پر ہوتا ہے،لہٰ دااطلاق کی صورت میں جبر کی تخصیص بلا دبہ کا فیصلہ ہے، جو کی طرح درست نہیں۔

ابن رشید نے بیتا ویل کی کہ اذا فسال الامسام فیقو لوا میں مقابلہ تول کا تول ہے ہاورامام جرا کہے گا تو ظاہر یہی ہے کہ اس کی موافقت صفت جرمیں بھی ہونی چاہیے ،علامہ پینی نے لکھا کہ بیتا ویل پہلی ہے بھی زیادہ بعید تر ہے کیونکہ ظاہر کلام تو بیہ ہے کہ امام آمین بھی نہ کہ جیسا کہ امام مالک نے سمجھا کہ یہاں تقسیم کی گئی ہے کہ امام و لا المصالین کہتو تم آمین کہوا ورتقسیم شرکت کے منافی ہے، لبذا یہ کہنا کہ امام تو جرا کہے گا ہی مرسے ہے کے لئے کیونکہ صدیث کا ظاہر تو یہ کہدر ہاہے کہ وہ کہا ہی نہیں ، پھر جرسے کہنا کیونکر مراد ہوگا؟ اور اس کی صفت جرمیں مقتدی کا اتفاق کیونکر ثابت ہوگا؟ جب کہذات قول کا ہی شوت نہیں ہے۔

ابن بطال نے کہا کہ پہلے بیگزر چکا کہ امام جبرے آمین کہے گا،اور بیجی گذرا کہ مقتدی کو امام کی پیروی کرنی چاہئے،لہذااس کو بھی امام کی طرح جبر کرنا چاہئے،علامہ عینی نے فرمایا کہ بیتا ویل پہلی دو ہے بھی زیادہ ابعد ہے،اور جو تلازم بتلایا ہے وہ بھی نا قابل تسلیم ہے کیونکہ اس کے طرح جبر کرنا چاہئے کا کہ مقتدی امام کی طرح قرائة کا بھی جبر کرے، حالا نکہ اس کا قائل کوئی بھی نہیں ہے،اور کر مانی نے بھی بہی تاویل کی ہے،شایدانہوں نے اس کو ابن بطال سے بی لیا، واوران کی تاویل باطل میں شرکت کرلی۔

غرض حدیث الباب ہے کسی دورجہ میں امام کا آمین کہنا تو نکل سکتا ہے، جس کوامام ما لک کے علاوہ حنفیہ وغیرہ نے مانا ہے لیکن جبر کا اثبات نہیں ہوسکتا۔ (عمدہ ص۳/۱۱۳) حافظ ابن ججڑنے بھی فتح ص ۱۸۱/۲ میں ابن بطال کی تاویل پر یہی اعتراض کیا ہے جوعلامہ مینیؒ نے کیا ہے اور دوسری تاویل کر کے کچھ بات بنانے کی سعی کی ہے، پوری بحث پہلے آپھی ہے،اس لئے اس کے جواب کی ضرورت نہیں۔

باب اذاركع دون الصف

صف میں پہنچنے سے پہلے رکوع کر لینے کا بیان

٢٣٠: حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابى بكرة انه انتهى النبى النبى النبى النبى النبى صلح الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبى صلح الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصاً والاتعد

ترجمہ: حفرت ابو بکر ہ روایت کرتے ہیں کہ وہ نبی کر پم اللے کے قریب اس حالت میں پہنچے کہ آپ رکوع میں تھے تو انھوں نے اس ہے بل کہ صف میں شامل ہوں رکوع کر دیا ، پھراس کا ذکر نبی کر پم اللے ہے کیا ، آپ نے فر مایا: ۔ اللہ تہاری شوق زیا دہ کرے ، مگراب ایسانہ کرنا۔ تشریح: حضرت شاہ صاحبؓ نے فر ہایا: ۔ امام بخاریؓ کے نز دیک چونکہ مدرک رکوع مدرک رکعت نہیں ہوتا ، کیونکہ اس نے فاتح نہیں پڑھی ، اس طرح انھوں نے تو اتر سلف کے خلاف آپی ایک رائے بڑی تختی کے ساتھ قائم کرلی ہے ، لہذا یہاں حضرت ابو بکر ہ سے اور لائے ہیں اور عنوان باب میں تھم کو حذف کر دیا ہے ، کہ انگری کعت معتبر ہوگی یانہیں ، وہ جانتے تھے کہ سارے علاء سلف معتبر مانتے ہیں ، پھر صاف طورے کیونکر کہددیں کہ معتبر نہ ہوگی۔

حافظ نے یہاں امام بخاریؒ پرنفذکیا کہ اس بات کو بہت پہلے ابوا بِ امامۃ کے ساتھ لانا تھا، جہاں عورت کومردوں کی صفوف کے بیجیے الگ سے تنہا کھڑے ہونے کا تھم بھی مستقل باب قائم کر کے بتلایا تھا،علامہ بینیؒ نے لکھا کہام بخاری نے کسی کتاب کے بھی ذیلی ابواب میں باہم مناسبت تامہ کی رعایت نہیں کی ہے، اس لئے ہر باب کوسابق باب سے یک گونہ مناسبت کا بی ہے، اور یہاں بھی پہلے باب میں قراء ق فاتحہ کے بعد آمین کا باب لائے تھے کہ فاتحہ اس پرختم ہوتی ہے اس کے بعد رکوع کو لے آئے ، اتن مناسبت کافی ہے۔

علامہ عینی نے متعددا حادیث ذکر کر کے حضرت ابو بکر ہ کا واقعہ تفصیل ہے دکھایا ہے اور یہ بھی ہتلایا کہ بہت ہے حابہ نے ان کے علاوہ بھی ای طرح جماعت میں شرکت کی ہے ، اور اس رکعت و رکوع کو بغیر فاتحہ کے معتبر سمجھا ہے ، بلکہ ایک واقعہ دو صحابی کا یہ بھی ذکر کیا ہے کہ دونوں نے ای طرح رکوع میں شرکت کی تو ایک ہیے بچھ کر کہ رکوع ہے درکعت نہیں ملی ، کھڑا ہونے لگا کہ اس رکعت کو پڑھے ، دوسرے ساتھی نے اس کو بٹھلا دیا اور کہا کہتم نے تو رکعت پالی تھی ان سب واقعات کو پڑھ کرامام بخاری کا رسالہ جزء القراءت پڑھا جائے کہ کسی طرح اس رکعت کو معتبر مانے پر تیار نہیں ہوئے ، اور جمہور وسلف کے خلاف پی رائے پر مصررے۔

اس کے بعد بیمسندہ تا ہے کے صفوف رجال کے پیچھا گرکوئی تنہا کھڑ ہے ہوکر نماز پڑھے تواس کا تھم کیا ہے، حافظ بینی نے لکھا کہ الوصنیفہ، این المبارک، حسن بھری، امام مالک، شافعی، ابو یوسف، محمد، اوزاعی وثوری وغیرہ کے نزد یک سیحے ہوگی مگر کراہت کے ساتھ، اور بس صدیث میں ہے کہ ایک شخص کی نمازصف کے پیچھے نیس ہوتی اس کا مقصد ہیہ کہ کا ل نہیں ہوتی جیسے لا و صدوء لسمن لسم یسم اور لا صلوۃ لبحار المسجد الا فی المسجد وغیرہ میں کمال کی نفی ہے، اور این ماجہ اور وابصد کی حدیث ضعیف ہے۔ امام شافعی نے بھی فرمایا کہ اگراس بارے میں کوئی حدیث میں ہوتی تو میں اس پر عمل کرتا۔ علا مدخطا بی نے کہا کہ رکوع نماز کا جزو ہے، جب وہ صحیح ہوتی تو میں اس پر عمل کرتا۔ علا مدخطا بی نے کہا کہ رکوع نماز کا جزو ہے، جب وہ صحیح ہوتی است نماز مکروہ ہوگی، کیونکہ حضور علیہ السلام نے لا تعدفر مایا، کہ وہ نا پہند یدہ اور غیرافضل ہے۔

امام احمد، آخق وابن المنذ رشافعی ، ابرا ہیم نخفی وغیرہ کے نز دیک اس کی نماز باطل ہوتی ہے۔ علامہ عینی نے یہاں دوسری احادیث بھی ذکر کریں ، جن سے تنہاصف کے چیجھے نماز سیجے نہ ہونے کا ذکر ہے اور علامہ نے ان کے رجال رواۃ کاضعف ٹابت کیا۔ (عمدہ ص ۱۱۲) اس سے بھی معلوم ہوا کہ بقول امام شافعیؓ اس بارے میں کوئی حدیث سیجے قوی نہیں ہے۔

باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي عَلَيْكُمْ و فيه مالك بن الحويرث

2003: حدثنا اسخق الواسطى قال حدثنا خالد عن الجريرى عن ابى العلاء عن عمران بن حصين قال صلح على بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلواة كنا نصليها مع رسول الله صلح الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع و كلما وضع

٧٣٦: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان

یصلی بھم فیکبر کلما خفض ورفع فاذا انصرف قال انی لاشبھکم صلواۃ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تر جمہ ۱۳۵۵ : حضرت عمران بن حمین کا بیاں ہے کہ میں نے بھرہ میں حضرت علیؓ کے ساتھ نماز پڑھی، عمران کہتے ہیں کہانھوں نے (یعنی علی مرتضیؓ) نے ہمیں وہ نماز یاد دلا دی، جوہم رسول حداث ہے کے ساتھ پڑھا کرتے تھے۔ پھرعمرانؓ نے کہا کہ وہ جب اٹھتے تھے، اور جب حمالہ بیتہ تکا کرتہ بیتہ

ترجمہ ۲۷ اور جب (نمازے) فارغ ہوتے تھے تو کہتے تھے کہ میں نماز میں رسول خدا تھے تھے تھے ہوتہ بھکتے تھے ، اورا شھتے تھے ، تو تجمیر کہتے تھے ، اور جب (نمازے) فارغ ہوتے تھے تو کہتے تھے کہ میں نماز میں رسول خدا تھے ہیں ہاتھ تم سب نے زیادہ مشابہ ہوں:۔
تشری : حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا۔ ترجمۃ الباب کے لفظ اتمام میں دومعنی لئے جا تھے ہیں ایک بید کتجمیر کولمباکر کے پوری ترکت انتقالیہ پر بچھادیا جائے ، دوسرے میر کتجمیرات صلوۃ کا عدد پوراکیا جائے جس میں ایک تجمیر رکوع کی بھی ہے اوراگر چدلفظ پہلے معنے کے لئے نیادہ مناسب ہے ، مگرامام بخاری کی مراد دوسرے معنے معلوم ہوتے ہیں کیونکہ بنی امیہ کے بارے میں یہ بات شہرت کو بہتی تھی کہوہ تھے ، اور عام طورے بنی امیہ کے نقی و فجور پر نظر کرتے ہوئے ، ان تجمیرات کا اہتمام نہ کرتے تھے ، مثلا خفض کی حالت کے لئے تجمیر نہ کہتے تھے ، اور عام طورے بنی امیہ کے نقی و فجور پر نظر کرتے ہوئے ، ان کے اس کی وجہ پیش کرنی ضروری ہوگی۔
کے اس فعل کی تاویل بھی ضروری نہیں ، مگر حضرت عثمان ہے کہی برخفض ورفع کے وقت تجمیر کہا کرتے تھے۔
حدیث الباب میں بھی ای کی طرف اشارہ ہے کہ حضرت علی کی نماز کا ذکر مدت کے ساتھ کیا گیا ہے ، کیونکہ وہ تجمیرات پوری کرتے تھے ، اور حضرت ابو ہریرہ کا بھی ذکر دوسری حدیث میں آیا کہ وہ بھی ہرخفض ورفع کے وقت تجمیر کہا کرتے تھے۔
شے ، اور حضرت ابو ہریرہ کا بھی ذکر دوسری حدیث میں آیا کہ وہ بھی ہرخفض ورفع کے وقت تجمیر کہا کرتے تھے۔

پھر یہ کہ حدیث میں جو بیآ تا ہے کہ حضور علیہ السلام ہر خفض ورفع پر تکبیر کہتے تھے، حالانکہ تو مہ کی حالت میں بجائے تکبیر کے تھے، حالانکہ تو مہ کی حالت میں بجائے تکبیر کہتے تھے، حالانکہ تو مہ کی مزید وضاحت بھی حفرت ابو ہر پر ہ کے تل ہے آ گے کردی گئی ہے کہ وہ پوری (چار رکعت کی) نماز میں ۲۲ مرتبہ تکبیر کہتے تھے۔ یعنی ہر رکعت میں پانچ کے حساب سے ہیں اور ایک تلبیر تحر یہ اور ایک دورکعت کے تشہد سے اٹھنے کی بکل ۲۲ ہوگئی علاوہ ہر رکعت کی تسمیع و تھے۔ یعنی ہر رکعت میں بانچ کے حساب سے ہیں اور ایک تلبیر تحر یہ بیرعند الحفض کا رد ہے تسمیع وتحمید کی فی نہیں ہے۔ تحمید کے ۔ کیونکہ حدیث تجمید کی فی نہیں ہے۔ افادہ انور: حضرت ابن مرتب ہوئی ہوئی ہے اور میر الگمان ہے کہ وہ اس فادہ انور: حضرت ابن مرتب ہوئی ہوئی ہوئی ہو دہ ہما دے کہ وہ اس وقت رفع یدین بھی نہر ورفع یدین کا ساتھ ہے، اور غالباان کے ترک کا منشأ ابوداؤدگی حدیث جہاد ہے، جس میں وقت رفع یدین بھی نہ کرتے ہوں گے، کیونکہ تکبیر ورفع یدین کا ساتھ ہے، اور غالباان کے ترک کا منشأ ابوداؤدگی حدیث جہاد ہے، جس میں

ہے کہ حضورعلیہ السلام اور آپ کے ساتھی لشکروالے جب کسی اونچے مقام پر چڑھتے تھے تو تکبیر کہتے تھے، اور کسی وادی میں اترتے تھے تو تنہیج کرتے تھے، پھرراوی نے کہا کہ اس طریقہ پرنماز بھی مشروع ہوئی ہے۔

میرے نزدیک بیآ خری بات راوی کا اجتہادہ، اور جما ہیر صحابہ یے مخالف ہے۔ نیز فر مایا کہ ایسی صورت میں ان کو اجتہادنہ چاہیے تھا
کیونکہ حضور علیہ السلام کو ۲۳ سال تک نماز پڑھتے دیکھا تھا ای طرح کرتے ہوئے۔ ٹیلہ کی چوٹی پر پہنچ کر تکبیر کہے اور بار بار کہے، پھر انحد ارکو جھی بحالت تکبیر ہوجائے۔ حضرت نے فر مایا کہ
کے وقت اگر ابتدا او پر ہی ہوئی ہے۔ عندالاستواء تو ای کا اعتبار ہے خواہ پچھ حصہ انحد ارکا بھی بحالت تکبیر ہوجائے۔ حضرت نے فر مایا کہ
میرے نزدیک نماز میں بھی بعدالرکوع اور بعدالیے والی طرح ہے، لیکن ابن عمر مخالف سمجھے، یہاں تسلسل ہے اورکڑیاں ہیں جو سفر والی صورت کی کڑیوں سے ملتی ہیں۔ فنا مل فیہ اور بصورت تسلیم ہم کہیں گے کہ انحطاط کے وقت کی تکبیر صلو ۃ اگر چہ ظاہر وحس کے لحاظ ہے تو پستی کے کہ وقت کی تکبیر صلو ۃ اگر چہ فاہر وحس کے لحاظ ہے تو پستی کے وقت ہے تکرشر عاوہ بلندی کی ہی ہے، کیونکہ قو مہ کی جانب ہی ابتدا بھی تو مہ کی حالت میں ہوجاتی ہے، اگر چہ وہ پھیل کرانحد ارمیں بھی پہنچ جاتی ہے۔ تو یہ درحقیقت ابقاء کی کیفیت ہے ابتدا کی نہیں۔

تصرت نے فرمایا کہ حضرت ابن عمر سے جونسر ک دفع ہیں السبعد تین منقول ہے، وہ بھی شایدای لئے ہوگا کہ وہ خفض کی حالت میں تکبیر کو بہتر خیال نہ کرتے ہوں گے اس لئے رفع بھی ختم کیا ،اگر چہ رفع یدین بین السجد تین کا ثبوت بھی ضرور ہے اور وہ کی طرح قابل رہبیں ہے۔اس لئے ہم کہتے ہیں گرام تکبیر عند الخفض بھی جب ان کے اپنے اجتہاد کے تحت تھا ،ایسے ہی رفع یدین میں بھی ان کا اجتہاد تھا کہ کہیں افتیار کیا اور کہیں ترک کردیا۔

علامہ بنوریؓ نے معارف السنن ص ۲/۳۴ میں کبیر کندکل نفض ورفع کی مخضر گرعمہ ہ بحث کردی ہے، اس میں بھی امراء بی امیه کی طرف ترک تکبیرات عندالخفض کا ذکر کیا گیا ہے، اور لکھا کہ اکابرا منظم نے بڑوں کے اس فعل کوترک احیانا اور بیان جواز پرمحمول کیا ہے، اور فتح الباری میں جومندا حمد سے حضرت عثان گواول من ترک انگلیر کہا گیا ہے، اس کی مقابلہ میں طبرانی وغیرہ سے اول حضرت معاویہ یازیاد کو دکھلا یا ہے۔ اور لکھا کہ ایک جماعت اہل علم نے اس کو اخفاء پرمحمول کیا ہے۔ دوسرے یہ کی تھنے العمال ص۳/۲۰۳ میں مصنف عبدالرزاق اور مصنف ابن ابی شیبہ سے حضرت انس کا ارشاد نقل ہوا ہے کہ نبی کریم علی ہے۔ دوسرے یہ کی مخترت ابو بکر ، حضرت انس کا ارشاد نقل ہوا ہے کہ نبی کریم علی ہے، حضرت ابو بکر ، حضرت عمر وعثمان ، تکبیروں میں کی نہ کرتے تھے اور ایک لفظ میں بیہ ہے کہ بیسب تکبیروں کو پورا کرتے تھے، رکوع کے وقت بھی اور جب اٹھتے تھے اور جب بھی جھکتے تھے۔

اورابوداؤد کی حدیث کو (جس میں حضور علیہ السلام ہے تکبیر پوری نہ کرنے کا ذکر ہے) امام طحاوی نے دوسری احادیث و آثار کے مقابلہ میں گرایا ہے، حافظ نے بھی فتح ص ۲/۲۲۳ میں اس کوضعیف قرار دیا ہے، اور امام بخاری کا قول ان کی تاریخ نے قل کیا ہے کہ بیت حدیث ہمارے نزدیک باطل ہے۔ اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ امام بخاری یہاں بخاری میں اتمام کی احادیث ای لئے لائے ہیں کہ ابوداؤد کی حدیث مذکور کا رد ہوجائے۔ اور اس کا نا قابل استدلال ہونا واضح کر دیں۔ پھر بشرط شلیم علماء نے کہا ہے کہ شاید حضور علیہ السلام نے ایسا بیان جواز کے لئے کیا ہو، یا پوری طرح جہرنہ کیا ہو، یازیادہ کھینچ کر تکبیرنہ کہی ہوجس کوراوی نے عدم اتمام سے تعبیر کردیا۔ (فتح ص ۲/۱۸۳)

امام طحاوی کاارشاد

عافظٌ نے آخر میں یہ بھی لکھا کہ امام طحاویؒ نے نقل کیا کہ بچھ لوگ صرف رفع کے وقت تکبیر کہتے تھے اور خفض کے وقت نہ کہتے تھے ،اور بنوامیہ بھی ایسا کرتے تھے ،ابن المنذ رنے حضرت ابن عمراور بعض سلف سے بھی اس کوفل کیا کہ وہ تکبیر تحریمہ کے علاوہ تکبیرات نہ کہتے تھے ، اور بعض نے منفر دو غیر منفر دکا فرق کیا کہ تکبیر مقتذیوں کے خبر دینے کے لئے تھی تاکہ انتقالات میں امام کا انتاع کریں لہندا منفر دکو ضرورت نہیں، لیکن بالآخر مشروعیت تکبیرات عند کل خفض ورفع پر ہی استقرار ہو گیا ہے ای لئے جمہور کے نزدیک علاوہ تکبیرتح یمہ کے سب تکبیرات متحب قرار پا گئیں۔صرف امام احمداور بعض اہل فلا ہرنے ان سب کوواجب کہا ہے۔

باب اتمام التكبير فے السجود

سجدوں میں تکبیر کے پورا کرنے کابیان

۵۳۷: حدثنا ابوالنعمان قال حدثنا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن مطرف بن عبدالله قال صلیت خلف علی بن ابی طالب انا و عمران بن حصین فکان اذا سجد کبرواذارفع راسه کبرواذا نهض من الرکعتین کبرفلما قضی الصلواة اخذبیدی عمران بن حصین فقال قدذ کرنی هذا صلواة محمد صلے الله علیه وسلم اوقال لقد صلے بنا صلواة محمد صلے الله علیه وسلم

۵۳۸: حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن ابى بشرعن عكرمة قال رايت رجلاً عندالمقام يكبر في كل خفض و رفع واذا قام واذاوضع فاخبرت ابن عباسٌ فقال اوليس تلك صلواة النبى صلح الله عليه وسلم لاام لك

ترجمه کا ک: مطرف بن عبدالله روایت کرتے بین کہ میں نے اور عمران بن حصین نے حضرت علی بن ابی طالب کے پیچھے نماز پڑھی تو (میں نے ان کو دیکھا کہ) جب وہ مجدہ کرتے تھے، تکبیر کہتے تھے، اور جب اپنا سر (سجدے سے) اٹھاتے تھے، تکبیر کہتے تھے اور جب دو رکعتوں سے (فراغت کر کے تیسری رکعت کے لئے) اٹھتے تھے، تکبیر کہتے تھے، چنا نچہ جب ہم نماز پڑھ چکے، تو عمران بن حصین نے میرا ہاتھ پکڑلیا، اور (مجھ سے) کہا کہ اس محض (یعن علی مرتضیؓ) نے مجھے حضرت محمد الله کی نماز یا دی، یا یہ کہا کہ بے شک انھوں نے ہمیں حضرت محمد الله کی نماز پڑھائی۔

تر جمہ ۷۴۸ کن حفزت عکرمہ کا بیان ہے کہ میں نے ایک شخص کو مقام (ابراہیم) کے پاس دیکھا کہ وہ ہر جھکنے اورا ٹھنے میں ،اور جب کھڑا ہوتا تھا،اور جب بیٹھتا تکبیر کہتا تھا، میں نے حضرت ابن عباسؓ سے بیان کیا (کہ یہ یسی نماز ہے) انھوں نے کہا، تیری ماں نہ رہے، کیا یہ نی الفیلیا کی (سی) نماز نہیں ہے۔

تشری : یہاں بھی اتمام تکبیر کی تشریح مثل سابق ہے، حضرت گنگوہ گئے فرمایا کہ ہوسکتا ہے اس باب اور سابق میں بھی اتمام سے مراد ، صرف اتیان ہو، کیفس تکبیر کا کہنا ہی اتمام ہے اور اس کا ترک تقصیر ہے، لہذا دوسری تا ویلوں کی ضرورت نہ ہوگی ، حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم نے اس پر حاشیہ میں بچھ تائیدی وجوہ بھی پیش کیس ، کیکن سی بھی لکھا کہ ظاہر ہے اتمام کے اپنے اصل معنی ہی امام بخاری کی مراد معلوم ہوتے ہیں ، جس کی تفصیل پہلے گذری ہے۔ واللہ تعالی اعلم (لامع س ۱/۳۱۵)

قوله او لیس تلک صلواۃ النبی ﷺ اس پرحفزت شاہ صاحت نے فرمایاد یکھاجائے کہ حفزت عکر میکنٹی غلطہ ہی ہیں پڑ گئے تھے کہ ایک امر منکر (ترک تکبیر) کوسنت اور سنت (تکبیر ہررکن) کومنکر سمجھے ہوئے تھے ای لئے حفزت ابن عباس نے تن کے ساتھ اس کاردکیا اور بتلایا کہ اصل سنت نبویہ تو تکبیرات کو پورا کرنا ہی ہے ، تراجم بخاری بھی ای طرف مثیر ہیں کہ ابوداؤد کی حدیث عدم اتمام تکبیر والی ے غلط بھی نہ ہواورا مام بخاری نے اپنا مختار بھی اتمام ہی بتلایااوراس کومتعدد تراجم ے ظاہر کیا۔

باب التكبيراذا قام من السجود

سجدول سے جب (فارغ ہوکر) کھ اہو تواس وقت تکبیر کہنے کابیان

9 " 2: حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين و عشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابى القاسم صلح الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ايان قال قتادة حدثنا عكرمة

• 20: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث انه سمع اباهريرة يقول كان رسول الله صلح الله عليه وسلم اذاقام اتى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهوقائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال عبدالله بن صالح عن الليث ولك الحمد

ترجمہ ۷۹۹ کے: حضرت عکرمدروایت کرتے ہیں کہ میں کی ایک مخص کے پیچھے نماز پڑھی۔ تو اس نے بائیس ۲۲ تکبیریں کہیں، میں نے حضرت ابن عباس سے کہا کہ وہ احمق ہے، حضرت ابن عباس ہو کے جمک تیری ماں مجھے روئے ، ابوالقاسم علی کے کسنت یہی ہے، اور مولیٰ نے کہا ہم سے ابان نے بہ سندِ قنادہ وعکرمدروایت کیا۔

ترجمه 20: حضرت ابو بکر بن عبدالرحن بن حارث روایت کرتے ہیں کہ میں نے تھوے ابو ہری گویہ کتے ہوئے سا کہ رسول خداعات بلیہ جب بناز کے لئے کھڑے ہوتے تھے، گھررکوع سا نی بناز کے لئے کھڑے ہوتے تھے، گھررکوع سا پی بیٹا نی الحمد کتے تھے گھر جب (تجدہ کے لئے) جھکنے لگتے ، تبییر کہتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ کے لئے) جھکنے لگتے ، تبییر کہتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ ہے) اٹھاتے ، تبییر کہتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ ہے) اٹھاتے ، تبییر کہتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ ہے) اٹھاتے ، تبییر کہتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ ہے) اٹھاتے ، تبییر کہتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ ہے) اٹھاتے ، تبییر کہتے تھے، پوری نماز میں ای طرح کر کے نم کر دیتے ، اور جب دور کعتوں سے بیٹھ کرا ٹھتے تھے، گھر جب اپنا سر (تجدہ سے ۔ لہذا یہ تشریح کے قولہ احمق پر حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ ایسی دوروایات ہیں، ایک میں حضرت ابو ہر یر اللہ کو افز ہے ہیں کہا ہو، اور بخاری ص ۱۹ میں السطور میں جو خلف شخ بمکھ کے نئی مطروری نہیں کہ حضرت ابو ہر یر اللہ کو حقیح نہیں ہے کہا ہو، اور بخاری ص ۱۹ میں اسطور میں جو خلف شخ بمکھ کے نئی امام طحاوی کے دوالہ سے حضرت ابو ہر یر اللہ کہ میں جو ناف شخ بمکھ کے بیکھ کے دینہ بنا سے کہ دینہ سے کی حالے ، اور حضرت ابو ہر یر اللہ کی اسل کے دوروایا جائے۔ کہ دینہ بنت کی جائے ، اور حضرت ابو ہر یر اللہ کی القدر صحائی کواحمق کہلوایا جائے۔

ایک لفظ میں بیہ کہ حضرت ابو ہریرہ کا تذکرہ کیا گیا حضرت ابن عباس کے پاس تو فرمایااو لیس تلک صلواۃ رسول اللّٰه صلمی اللّٰہ علیہ وسلم اور ساروایت میں احمق کالفظ نبیں ہے، دوسری حدیث خلف شیخ والی ہے اوراس میں احمق کالفظ ہے، مگرامام طحاویؓ نے تصریح نبیں کی کہ وہ شیخ کون تھے۔ قولہ ویکبو حین یقوم من الثنتین. حضرتؓ نے فرمایا کہ امام ما لکؓ کے یہاں قاعدہ اولیٰ کے لئے تکبیر نہیں ہے بلکہ شل رکعت اولیٰ کے کھڑے ہوکرہے ممکن ہے امام بخاری نے یہاں اس کی طرف اشارہ کیا ہواور ثابت کیا کہ یہاں بھی تکبیر ہے۔

قوله فكبو ثنتين وعشوين تكبيرة پرالا بواب ١٩٥/٢ مين قسطلانى كلها: ـ برركعت مين پانچ تكبير بين لېذا چار ركعت والى نماز مين ٢٠ به وئين علاوه تكبيرتح يمه وتكبير قيام من التشهد الاول كے اور تين ركعات والى مين ستره دووالى مين گياره بهوئين اور پانچون وقت مين ٩٣ چورانو ئيس -

اذا قام من السجود تحقيق انيق

حضرت شاہ صاحب نے جوفر مایا کہ جس نے اہام طحاوی کی طرف بینست کی کہ انہوں نے شیخ ابو ہریرہ کوقر اردیا، وہ سیجے نہیں ہے، اس کی گرہ عمدۃ القاری سے سات سے مسلق ہے، کیونکہ اصل مغالطہ علامہ عینی ہی کو ہوا ہے، انہوں نے قولہ خلف شیخ پر لکھ دیا کہ اس کوامام طحادی نے اپنی روایت میں ایر ہریرہ بیان کیا ہے۔ اور پھر ان کی روایت بھی نقل کی مگر اس میں شیخ کا لفظ نہیں ہے۔ بلکہ حضرت ابو ہریرہ کے چیجھے نماز پڑھنے کا ذکر ہے اور ان کے لئے عکر مہنے احمق کا لفظ نہیں کیا ہے غرض روایات دو ہیں اور اس طرح کوئی اشکال باتی نہیں رہتا۔ فللله در المشیخ الانور آ۔ دوسری روایت نہ کورہ کا حوالہ عینی رہم افظ دونوں نے طحاوی کے علاوہ مسندِ احمد وطبر انی کا بھی دیا ہے۔ (فتح ص۱۸۵ میں)

باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابوحميد في اصحابه امكن النبي صلح الله عليه وسلم يديه من ركبتيه

ا 20: حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال نهمت مصعب ابن سعد صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذى فنهاني ابي وقال كالنفعله، فنهيناعنه، وامرنآ ان نضع ايدينا على الركب

تر جمہ: حضرت معصب بن سعدٌ روایت کرتے ہیں کہ میں نے اپنے باپ کے پہلو میں (ایک مرتبہ) نماز پڑھی،تو میں نے اپنی دونوں ہتھیلیوں کو ملاکرا پنی راتوں کے درمیان میں د بالیا، مجھے میرے باپ نے منع کیا،اور کہا کہ ہم ایسا کرتے تھے،تو ہمیں اس سے منع کر دیا گیا، اور ہمیں تھم دیا گیا کہ ہم اپنے ہاتھ (رکوع میں) گھٹنوں پررکھ لیا کریں۔

تشری : امام بخاری نے اس باب میں رکوع کے وقت ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھنے کی سنیت بٹلائی ہے، اور تطبیق کا رد بھی کیا ہے جو حضرت ابن مسعود اور آپ ہے مردی ہے، امام ترفدی نے نقل ہوا کہ تطبیق اہلِ علم کے زد کید منسوخ ہوگئی ہے اس میں کوئی خلاف نہیں بجزاس کے کہ حضرت ابن مسعود اور آپ بھی کہا گیا کہ شاید حضرت ابن مسعود گوشنے کی جُر نہیں ہوئی لیکن یہ بات حضرت ابن مسعود سے ستجد ہے کے بعض اصحاب ایسا کرتے تھے۔ اور یہ بھی کہا گیا کہ شاید حضرت ابن مسعود گوشنے کی جُر نہیں ہوئی لیکن یہ بات حضور علیہ السلام کے ساتھ دہ ہیں کو نکھ میں اور حضور اگر میں تھوں کے ساتھ دہ ہیں کہ اس کے ساتھ دہ ہیں اور اس کے حضرت شاہ صاحب کی رائے یہ تھی کہ گھٹنوں پر ہاتھ رکھنے میں ہولت تھی اور اس کی عمکن ہے کہ ان کوشنے کی جُر نہ ہوئی ہو۔ اس لئے حضرت شاہ صاحب کی رائے یہ تھی کہ گھٹنوں پر ہاتھ رکھنے میں ہولت تھی اور اس کی اعزازت بھور رخصت بعد کودے دی گئی تھی جب لوگوں پر تطبیق شاق ہونے گئی تھی ۔ اور حضرت ابن مسعود جائے رخصت کے عزیمت پر عامل سے اخراط فی العصب ہے ، وہ کہ مشقت زیادہ اتنای ثواب زیادہ ہوتا ہے۔ لہذا جن لوگوں نے حضرت ابن مسعود گراس ہارے میں طعن کیا ہے، وہ افراط فی العصب ہے ، وہ کہ کوئلہ جنسے کے بہت سے مسائل میں ان کی تا نمید کی کروہ ان کے ساتھ بھی تھی تھے ہواللہ اعلی کے جب تم رکوع کروتو کو حضرت نے فرمایا کہ خبرت کی کہ جب تم رکوع کروتو کوئلہ شیبہ میں آپ کا ارشاد مروی ہے کہ جب تم رکوع کروتو کوئلہ شیبہ میں آپ کا ارشاد مروی ہے کہ جب تم رکوع کروتو

چاہے تطبیق کرو، چاہے گھٹنوں پر ہاتھ رکھو۔اس ہے معلوم ہوا کہ حضرت علی بھی دونوں کو برابر سمجھتے تھے،لبذاتطبیق کو کروہ بہ کراہتِ تنزیہ بھی نہیں کہد سکتے ، نیز علامہ بینیؓ نے لکھا کہ حضرت عمرؓ نے بھی تطبیق کرنے والوں کونمازلوٹانے کا حکم نہیں دیا۔ (عمدہ ص ۱۲ ۱۳) ۳)

باب اذالم يتم الركوع

اگرکوئی شخص رکوع کو پورانہ کرے

201: حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع والسجود وقال ماصليت ولومت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمداً صلح الله عليه واله وسلم

ترجمه 201: حضرت زید بن وجب کابیان ہے کہ حضرت حذیفہ "نے ایک شخص کودیکھا کہ وہ رکوع اور مجدوں کو پورا نہ کرتا تھا، انہوں نے (اس ہے) کہا کہ تو نے نماز نہیں پڑھی، اورا گرتو مرے گا، تواس دین کے خلاف پر مرے گا، جس پراللہ نے محمد علیہ کے کو پیدا کیا تھا۔ تشریح: یہاں ہے امام بخاری نے متعدد ابواب تعدیل ارکان کی ضرورت واہمیت بتلانے کے لئے باندھے ہیں، اور حضرت شاہ صاحب " نے فرمایا کہ جس قدرتا کید تعدیل ارکان کی نماز میں ہے اور کسی کی نہیں ہے، تقریباً بچاس حدیثیں اس میں وارد ہیں، اوراس کو فطرة نبی بتایا ہے، جواظہا رائمیت کے لئے کافی ہے۔

تعدیل ارکان بینے کہ بدن ہیئت طبعی پر پہنچ جائے اور حرکت انقال مبدل بہ سکون ہوجائے۔ حافظ ابن حجر نے لکھا کہ طمانینتِ مطلوبہ فی الصلوق بیہ کے کرکت جاتی رہے، جیسا کہ اس کی تفسیر حدیث ابی حمید (جر ۱۹۵۵) میں آنے والی ہے (فنح ص ۱۸۵۷) ہے۔ السلام اپنا کر جارک اٹھا کر مستوی ہوجاتے حتی کہ ہر عضوا پی السلام اپنا کر جارک اٹھا کر مستوی ہوجاتے حتی کہ ہر عضوا پی جگر قرار پکڑ لیتا تھا۔ (فنح ص ۱۷۱۹)

قوله ما صلیت پرحافظ نے تکھا کہ پی حضور علیہ السلام کے ارشادہ مسینی للصلواۃ کی نظیر ہے، آپ نے اس کوفر مایا تھا کہ تم نے نماز نہیں پڑھی (فتح ص ۲۱۸۸) علامہ عینی نے حافظ کا قول نہ کورنقل کر کے پھر علامہ یمی کا قول نقل کیا کہ مراد صلوۃ کی نہیں ، اور یہی نہ جب البذائی کمال صلوۃ کی ہوئی، هیقت صلوۃ کی نہیں ، اور یہی نہ جب امام ابو صنیفہ وامام محد کا ہے کہ رکوع میں طمانینت فرض نہیں ہے، بخلاف امام ابو یوسف کے (عمدہ ص ۲۱۲۲) (کیوں کہ وہ اس مسئلہ میں امام شافی وغیرہ کے ساتھ ہیں) حنفیہ کے نزدیک اگر تعدیل ارکان نہ کر ہے تو اس کا پیغل مکروہ تحریکی ہوگا کیونکہ دوسری حدیث سے نماز کا درست ہونا مع نقصان کے ثابت ہوا ہے جس سے وجوب کا درجہ لگاتا ہے اور ترک واجب سے اعادہ واجب ہوتا ہے، نہ کرے گاتو ترک واجب کا گناہ ہوگا۔ دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ نماز ہی سرے سے نہیں ہوتی۔

باب استوآء الظهر فے الركوع وقال ابوحميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصرظهره

(رکوع میں پیٹھ کر برابر کرے کا بیان) اور ابوجید ؓ نے اپنے دوستوں کے جلس میں یہ بیان کیا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے رکوع فرمایا' اس کے بعدا پی پیٹھ کر جھکا دیا۔ تشری : علامه مینی نے لکھا کہ استواء ظہرے مرادیہ ہے کہ بیٹے کر رکوع میں سیدھا کر لے، اور سرکوبھی اس کے برابر کرلے نہ اونچا کرے نہ نچا کرے۔اس تعلیق کوامام بخاری آ گے باب سنته المجلوس فی التشهد میں موصولاً بھی لائیں گے۔ (عمدہ ص ۱۲۷)

باب حداتمام الركوع ولااعتدال فيه والطمانينة

رکوع کے بورا کرنے اوراس میں اعتدال واطمینان کی مدکابیان

200: حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبر ني الحكم عن ابن ابي ليلي عن البرآء قال كان ركوع النبي صلح الله عليه وسلم وسجوده و بين السجد تين واذار فع من الركوع ماخلاالقيام والقعود قريباً من السوآء

تر جمہ ۷۵۳: حضرت براءروایت کرتے ہیں، کہ نبی کریم علی کے کا رکوع اور آپ کے تجدے اور تجدوں کے درمیان کی نشست اور (وہ عالت) جب کہآپ رکوع سے اپناسرا تھاتے تھے،تقریباً برابر ہوتے تھے بجز قیام اور قعود کے (کہ پیطویل ہوتے تھے۔ تام مدیر

برابروالی روایت ہے وہ بظاہر مسامحت ہے، اور تسویہ صرف چارہی میں ہے۔ کی بیروں کے الفاظ پر جمود کی بین بندان میں تاویل کی ضرورت اور جس میرے نزدیک مراوشارع ظاہر و متعین ہو جانے کے بعد راویوں کے الفاظ پر جمود کی بنات بنیں، ندان میں تاویل کی ضرورت اور جس نے تاویل کی اس نے تناسب کی بات نکالی ہے کہ اگر قرائۃ طویل ہوتی تھی تو باقی افعال میں بھی طوائت ہوتی تھی اور اگر وہ مختصر ہوتی تو باقی افعال میں بھی اختصار ہوتا تھا لیکن میرے نزدیک رائے وہی ہے جو بخاری میں ہے۔ حضرت نے یہ بھی فر مایا کہ حدِ اتمام غیر منصبط ہے ترجمة الباب میں اطمانینۃ کے لفظ کے جو بی جادی کے حوض میں ہے حضرت شاہ صاحب نے فلط بتلایا، اور فر مایا کہ صحیح بخاری کے حوض میں ہے حضرت شاہ صاحب نے فلط بتلایا، اور فر مایا کہ صحیح طمانینت ہے۔ جواو پر بطور نسخد دیا ہے۔

حضرت درس بخاری شریف میں فرمایا کرتے تھے کہ اکثر مواضع میں حوض کے لفظ سے حاشیہ کا لفظ زیادہ صحیح اور رائح ہوتا ہے اور بعض اہم مواضع میں اس پر خاص طور سے تنبیہ فرمادیا کرتے تھے، جیسے کہ یہاں فرمائی۔

حضرت مولاً ناسید فخر الدین احمد صاحبٌ تلمیذعلامه کشمیریؓ نے تقریباً چالیس سال بخاری شریف مراد آباد میں دیو بند میں پڑھائی ہے،ان کوایسے مواضع خوب یاد تھے،اور حضرت شاہ صاحبؓ کےارشادات پرنہایت اعتاد فرمایا کرتے تھے۔

ایک مرتبه حضرت مولا ناحسین احمد صاحب مدنی قدس سره کی صدارت دارالعلوم دیو بند میں مراد آباد ہے دیو بند آئے اور حضرت کے درس بخاری شریف میں شرکت کی ،حضرت صحح اور تیز قرائة کرنے کو بہت پندفر ماتے تھے، مولا نافخر الدین صاحب ہے قرائة کے لئے ارشاد فرمایا ،اوراس روزمولا نانے ہی قرائة کی ۔مولا ناکواس میں بزی مہارت حاصل تھی کہ جوجے یارائے لفظ ہوتا وہی پڑھتے تھے خواہ وہ حوض میں ہو یا حاشیہ پر ،اور بڑی روانی سے پڑھ جاتے تھے، چنانچ قرائة کے درمیان کی جگہ مولا نانے حاشیہ کالفظ پڑھا،حضرت نے ٹوکا تو کہا کہ میرے بڑد کی کہی سے میں بڑھوں گا۔ رحمہ واسعة .

باب امرالنبي صلے الله عليه وسلم الذي لايتم ركوعه بالاعادة

(نی کریم صلی الله علیه وسلم کا ایک مخص کو جورکوع کو پورانه کرے نماز کے دوبارہ پڑھنے کا حکم دینے کا بیان)

200: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عبيدالله قال حدثنى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جآء فسلم على النبى صلح الله عليه والله وسلم السلام فصلى ثم جآء فسلم على النبى صلح الله عليه واله وسلم السلام فقال ارجع فصل فقال ارجع فصل فقال ارجع فصل فانك لم تصل فعلى ثم جآء فسلم على النبى صلح الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فلائاً فقال والذى بعثك بالحق مآاحسن غيره فعلمنى فقال اذاقمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قآنماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك صلوتك كلها ساجداً ثم افعل ذلك صلوتك كلها

ترجمہ 200: حضرت ابو ہریرہ دوایت کرتے ہیں کہ (ایک میت) ہی کریم علی مجد میں تشریف لے گئے، است میں ایک مخص آیا، اوراس نے نماز پڑھی، اس کے بعد نبی کریم علی ہے نے اے سلام کا جواب دے کرفر مایا، کہ جا نماز پڑھاس کے کو نو نماز نہیں پڑھی، اس نے بھر نماز پڑھی، اس کے بعد بھی ایاور نبی کریم علی ہے کہ است نے مرایا، جانماز پڑھ، اس کے بعد بھی ایاور نبی کریم علی ہے کہ اس نے مرایا، جانماز پڑھ، اس کے کو نونے نماز نہیں پڑھی، اسی طرح تین مرتبہ (آپ نے) فر مایا، تب اس نے کہا ہی نے آپ کوئی کے ساتھ بھیجا ہے اس ذات کہ تم اس کے کہ تو نماز نہیں پڑھی، اسی طرح تین مرتبہ (آپ بھے تعلیم فر مادیجے اتو آپ نے فر مایا کہ جب تو نماز کے لیے کہ ابو جا، اس کے جس قدر قرآن میں اس سے بہتر نہیں پڑھاس کے بعد اور کر اس کے بعد سراٹھا کر سیدھا کھڑا ابوجا، اس کے بعد اور کر اس کے بعد سراٹھا کر سیدھا کھڑا ابوجا، اس کے بعد اور کر کے اور کی کہ بعد کہ اور کی نماز میں اسی طرح کر سے کوئو ساکے بعد سراٹھا کر احمینان سے بعد ہو کہ اس کے بعد کر دور را) سمیدان سے بعد ہو کہ کہ بوجائے تو اس کے بعد سراٹھا کر سیدھا کھڑا ابوجا، اس کے بعد سراٹھا کر احمینان سے بیٹھ جا، اس کے بعد (دوسرا) سیدھ کر بھی تو ساکے بعد سراٹھا کر احمینان سے بعد ہو کر کے تو ساکے بعد سراٹھا کر احمینان سے بعث ہو اس کے بعد سراٹھا کر سیدھا کھڑا ابوجا، اس کے بعد اور سیاس کے بعد اور سیاس کے بعد اور سیاس کے بعد سراٹھا کر سیدھا کھڑا ابوجا، اس کے بعد سے بھٹھ جا، اس کے بعد اور دوسرا) سیدھ کر بھی کوئی کر وہ تح کی کا ارتکاب ہوجائے تو اس کے دھنرت شاہ صاحب نے فر مایا: ۔ قو لہ علیہ السلام ارجی فصل سے معلوم ہوا کہ نماز میں کسی کر وہ تح کی کا ارتکاب ہوجائے تو اس

موکدہ ہے، جیسا کہ قدوری میں ہےاورشر تہدا ہیں ہمارے اکثر مشائنے ہے وجو بنقل ہوا ہے،ادربعض نے فرض کفائیکہاجوامام طحادی وکرخی وغیرہ کا بھی مختار ہے۔ حافظ نے لکھا کہ امام احمد اوز اعلی وغیرہ کے نز دیک فرض مین ہے،اورامام احمد کا ایک قول واجب غیرشرط کا ہے،امام شافعی فرض کفائیہ کہتے ہیں اور ای پران

کے جمہور متقد مین اصحاب ہیں۔اورای کے قائل کثیر حنفیہ و مالکیہ بھی ہیں ، باتی حضرات کامشہور نہ بب سنت موکد و کا ہے۔ او جزم ۲۱۵ میں لکھا:۔ مالکیہ کا ظاہر نہ بب سنت فی البلد و فی کل مجد و فی حق کل مصلی ہے اور شہر کے لوگ جماعت مسنونہ قائم کرنے میں سستی کریں تو ان سے قال کیا جائے۔ابن رشد وابن بشیر نے کہا کہ شہر کے لوگوں پر جماعت کا قائم کرنا فرض کفایہ ہے اور ہر مجد میں سنت ہے اور ہر مختص کے حق میں مستحب ہے۔ جمہور نے بہت کی احاد بہ سے استدلال کیا ہے ، جن میں دویہ ہیں ایک تفاضل والی ، کیونکہ نماز جماعت اور اس میں (بقیہ حاشیہ اسکام سفر پر) نماز کا اعادہ واجب ہے اوراس کا مقتضایہ ہے کہ اگر نماز جماعت ہے رہ جائے تو گھر میں تنہا پڑھ لے تو اس کا بھی اعادہ ہونا چاہئے ، کیونکہ جماعت بھی واجب ہے۔ ترک واجب کی وجہ سے اعادہ ہونا چاہئے۔ جیسا کہ یہاں واجب تعدیلِ ارکان کے ترک کے سبب سے حضورعلیہ السلام نے نماز کا اعادہ کرایا ہے ، علامہ شامی کو اس میں تر دو ہوا کہ کیا تھم ہو کیونکہ نماز کا اعادہ کرائیں تو اس سے بھی کوئی فائدہ نہیں ، دو بارہ بھی تنہا ہی پڑھے گا ، اوراگراعادہ کا تھکم نہ کریں تو کلیہ نہ کورہ ٹو شاہے۔

حضرت ؓ نے فرمایا کہ مجھے کوئی تر دونہیں ہے بلکہ جزم ویقین کے ساتھ کہتا ہوں کہ اعادہ کی ضرورت نہیں ، کیونکہ کلیے ذکورہ اس صورت کے لئے ہے کہ اعادہ سے فائکہ ہ ہو بیااس کے تلافی ہو سکے ،اوریہاں اعادہ بے سود ہے۔

دوسری طرف میجی ہے کہ حدیث الباب کی وجہ سے تعدیل کوفرض کے درجہ میں بھی نہیں پہنچا سکتے ، کیونکہ اعادہ کا حکم تعدیل کی فرضیت پر بنی نہیں ہے ، جیسا کہ امام بخاری نے خیال کیا ہے ، بلکہ ممکن ہے کہ وہ حکم اعادہ بطورا یک تتم کی تعزیر و تنبیہ کے ہو،اور بہی بظاہر ہے بھی کیونکہ حضورعلیہ السلام نے اس مخص کو باوجو فلطی کے بھی اس مجھی اس کے پھر اعادہ کا حکم دیا۔ تا کہ وہ متنبہ ہوکرا صلاح کر لے،اوراگر سرے سے وہ ممل باطل محض ہی ہوتا جیسا کہ ترک فرض کی صورت میں ہونا چا ہے تو اس کو اعادہ کا حکم نہ دیتے ، ناقص کے اعادہ کا حکم تو معقول ہوسکتا ہے ، باطل محض کا نہیں ۔ لہذا تعدیل کوفرض قر ارد سے دالوں کے لئے حدیث میں کوئی جست نہیں ہے۔

لحقيم إيك غلطي يرتنبيه

حضرت نے فرمایا کہ مسکی الصلوٰۃ والی حدیث الباب کو حفول البابی ہریں نے بھی روایت کیا ہے اور حضرت رفاعہ ابن رافع نے بھی اور حضرت ابوہریں گئے تمام طرق روایات میں ' شہم اقسو اُ ما تیسسو من القوائی'' ہے، اوراس سے حنفیہ نے عدم رکھیتِ فاتحہ پراستدلال کیا ہے، میرے بزدیک میں بیس ہے مگر پھر بھی وہ واجب تو ہمارے یہاں ہمی ہے ، میرے بزدیک میں تبیس ہے مگر پھر بھی وہ واجب تو ہمارے یہاں بھی ہے۔ اور یہاں تعلیم کا موقع ہے، اگر ہم مان لیس کہ حضور علیہ السلام نے اس شخص کو فاتحہ کی تعلیم نہیں دی تو اس سے لازم آئے گا کہ کراہتِ تحریم کی (جوترک واجب کولازم ہے) تعلیم دی گئی، جوشارع علیہ السلام کی طرف کسی طرف کسی طرح بھی منسوب نہیں کی جاسکتی۔ وہرے یہ کہ فاتحہ پڑھے نہیں تو بصراحت موجود ہے، اس کو

دوسرے بیکہ فاتحہ پڑھنے کا علم اگر چہتر مذی وغیرہ کی صدیثِ رفاعہ میں ہیں ہے، مگر وہ روایتِ الی داؤ دمیں تو بہ صراحت موجود ہے، اس لو کیسے نظرانداز کیا جاسکتا ہے، بلکہ میرے نزدیک وہ اجمالی طور ہے حدیثِ الی ہر رہ میں بھی موجود ہے کیونکہ اصل تیسیر کا حکم جوقر آن مجید میں ہوہ باعتبار صفیِ شب وطولِ قیام کے ہے، فاتحہ کے لحاظ ہے نہیں ہے اور یہاں بھی بدوی کو مہولت اس لئے دی گئی کہ معلوم نہیں تھا کہ وہ کچھ بھی قرآن مجید پڑھ سکتا ہے یا نہیں ،ای لئے یہ بھی روایت میں ہے کہ رہ بھی نہ ہو سکے تو تحمید و کہیں کرلے غرض ایسی کچی باتوں سے استدلال حنفیت جی نہیں ہے۔

حضرت كى وسعتِ نظراورانصاف

(بقیہ ماشیہ سنیں بابقہ) جونمازی نہ ہوتفاضل نہیں ہوسکا، دوسری درجات والی صدیث کیونکہ اگر منفرد کی نماز کا کوئی درجہ بی نہ ہوتا تو نماز جماعت ہے اس کو ۲۵ یا ۲۵ درجہ کم بتانا کیسے سے جم ہوتا؟ اور تقذیم عشاء (طعام شب) نماز عشاپر، اور سکنیت واطمینان کے ساتھ شرکت جماعت کے تلم ہے بھی عدم فرضیت کا شہوت ہوتا ہے کیونکہ واجبات و فرائض ایسی چیز ول کی جہ ہے ترکنہیں کئے جاسکتے وغیرہ۔ او جز میں کمل و مدل بحث قابل دید ہے۔ پھراعذار ترک جماعت جوشای میں ۲۰ تک لکھے ہیں، ان ہے بھی معلم ہوتا ہے کہ جماعت کی نماز سنت موکدہ یا واجب وفرض کفایہ کے قریب تو ہوسکتی ہے گرشر واصحب صلو قیا فرض میں نہیں ہوسکتی ۔ کیا کی فرض میں کو بارش یا مرض وغیرہ کی وجہ ہے ترک کر سنت ہیں ؟ اعذار ترک جماعت میں کہ بارش ہے تعدم ردی۔ براہے کی کمزوری ومعذوری، قصید سفر، کھانے کی وجہ ہے ترک کر سنتے ہیں؟ اعدار کی میں بیار کی خدمت، بول و براز کا تقاضہ، دینی قعمی مشغولیت۔ بدائع و بحر میں ہی بھی ہے کہ کی کی جماعت رہ جائے تو اس پر دسری سے جی ہی کہ جائے تو اس پر دسری سے جی سے کہ کی کی محاست رہ واجب نہیں ہے، اگر چلا جائے بہتر ہے ورشا پنی سے جی بین کی کوشش واجب نہیں ہے، اگر چلا جائے بہتر ہے ورشا پنی سے جی سے کہ کی کی محاست رہ واجب نہیں ہو کہ جی بہتر ہے ورشا پنی سے جی سے کہ کی کی محاسف واجب نہیں ہے، اگر چلا جائے بہتر ہے ورشا پنی سے جیس بی تنہا پڑھ لے۔ (معارف ص محاسلات)

ایسے مواقع میں حضرت کی وسعتِ نظراور محدثانہ بالغ نظری اور انصاف پہندی کی داد دینی پڑتی ہے، کہ کہیں بھی اور کسی ہے بھی کوئی غلطی ہو،خواہ اپنوں سے یا دوسروں سے،حضرت اس کو بر داشت نہ کرتے تھے،اور واضح فیصلہ صادر کر دیتے تھے اور حضرت اس پر بھی بختی سے عامل تھے کہ بغیر سارے طرق واسانیدومتونِ احادیث پر نظر کئے ہوئے کوئی فیصلہ نہ کرتے تھے۔

خیال ہوتا ہے کہ شایدعلا مہ کوثری نے جوخود بھی بے نظیر متبحر خفی عالم تھے، حضرت شاہ صاحبؓ کے مؤلفہ رسائل کا مطالعہ کر کے یہ فیصلہ صحیح ہی دیا تھا کہ شخ ابن ہمام کے بعد ہے اس یا نچے سوبرس کے عرصہ میں ایسامحقق محدث عالم پیدائہیں ہوا۔

خدا کاشکر ہے راقم الحروف کوعلامہ موصوف ہے بھی تلمذ کا شرف حاصل ہوا ہے، اور ۹-۱۰ماہ کے قیامِ مصرمیں ان کی بیشتر علمی مجالس میں شرکت کا موقع میسر ہوا، وہ بھی حضرت شاہ صاحب کی طرح بھی کسی کی غلط تعریف نہ کرتے تھے، اور مدح و ذم کا معیار دونوں کا بیساں تھا، اس لئے کوئی بیہ خیال ہرگز نہ کرے کہ علامہ نے یوں ہی تعریف کردی تھی۔اور حضرت کے علوم و کمالات کا ایک ادنی ثبوت خودانوارالباری آپ کے سامنے ہے۔

۔ حضرتؓ نے اس موقع پر شیخ ابن الہمام کی ایک شخفیق پراصولی وحدیثی نفذ بھی کیا ہے، جواہلِ علم کے لئے نہایت قیمتی علمی تخذہ، وہ فیض الباری ص۲۰۳۰ میں بھی ہے اوراس کی تفصیل فصل الخطاب میں ہے وہاں دیکھی جائے۔

۔ ایک دفعہ فرمایا کہ امام ابن ہمام جیں جا جاذ ق فن جاروں مذاہب میں نہیں ہے۔ نیز فرمایا کرتے تھے کہ اصول فقہ میں امام ابن ہمام کی نظیر نہیں ہے جاروں فقہ میں علامہ 'قاسم ہے بھی بڑو ہے ہیں۔

باب الدعاء في الركوع

(ركوع كى حالت ميس دعا كرنے كابيان)

200: حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابی الصحی عن مسروق عن عآنشة قالت کان النبی صلے الله علیه وسلم یقول فی رکوعه وسجوده سبخنک اللهم ربنا کا بحمدک اللهم اغفرلی ترجمه: حفرت عائش وایت کرتی بین که بی کریم عیف این این کریم عیف این کریم کا کریم کار کے تقصیب حانک اللهم ربنا و بحمدک اللهم این کریم کار کی بیان کریم کار کار می تیری تعریف بیان کریم بول کار کار می تیری تعریف بیان کریم با کار کار کریم کی ادعیہ جب تک سبح اسم ربک الاعلی اور سبح اسم و بک العظیم کانزول نه بوواتها ،اس وقت تک حضورا نور عیف استم کی ادعیہ جب تک سبح اسم و بک

برصة ته،اس ك بعدسبحان ربى العظيم اورسبحان ربى الاعلى مقرر موكيا-

بھی ہے اور وہ بھی بقول طبری حدیث سیحے ہے۔ اور مسلم میں مستقل باب قائم ہوا نہی وممانعت قرآن کارکوع و بچود میں ،اورآ ٹھا حادیث سیحے درج کی ہیں اور ہمارے حضرت شاہ صاحب فر مایا کرتے تھے کہ امام بخاری نے مسلم کی سیح احادیث کوسابارے میں ترک کردیا ہے۔

علامه ابن رشد نے اس موقع پرص ۱۱۰ میں مزید لکھا کہ اس بارے میں بھی اختلاف ہے کہ رکوع میں دعا کی جاسکتی ہے یانہیں؟ ایک جاسحت نے اس کو جائز کہا ہے اور امام بخاری بھی ای کے قائل ہیں ۔لیکن امام مالک نے اس کو کروہ کہا ہے (ممکن ہے یہاں امام بخاری نے امام مالک کا ردکیا ہو) پھر لکھا کہ امام ابو حذیفہ نماز کے اندر صرف اس دعا کی اجازت دیتے ہیں جو الفاظِ قرآن مجید میں ہو، امام مالک و شافعی بغیر الفاظِ قرآن کے بھی دعا کو جائز کہتے ہیں، واضح ہو کہ امام مالک رکوع کے علاوہ نماز کے اندر تمام حالتوں میں اور ہر قتم کی وینی و دنیوی حاجات کے لئے دعا کو جائز فرماتے ہیں۔ (کمافی الا بواب۲۲۹۳)

حضرت شاہ صاحبؓ نے بیجی فرمایا کہ مبسوط سرحتی میں فرض نماز وں کے اندراذ کاروادعیہ سے روکا ہے ،تگرمیر ہے نز دیک ابن امیر الحاج کا قول رائج ہے کہ فرض نماز وں میں اور جماعت میں بھی اذ کار وادعیہ جائز ہیں بشرطیکہ مقتدیوں پر ان سے گرانی نہ ہو، اور فرمایا کہ ''مواہب لدنیہ' میں نماز کےمواضع ادعیہ کی تفصیل خوب ہے۔اس کی مراجعت کی جائے۔

باب مايقول الإمام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع

۲۵۷: حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابى دېښې عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال كان النبى صلح الله عليه وسلم عليه وسلم اذاقال سمع الله لمن حمده وال الله عليه وسلم اذارفع راسه كبرواذاقام من السجدتين قال الله اكبر

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ دوایت کرتے ہیں، کہ نبی کریم علی جب سمع اللہ المن جمدہ کہتے تھے، تو (اس کے بعد) اللہ م رہنا ولک المحمد (بھی) کہتے ، اور جب رکوع کرتے اور (رکوع سے) اپنا سرا ٹھاتے تکبیر کہتے تھے، اور جب دونوں تجدوں سے (فارغ ہو کر) کھڑے ہوتے تھے، تو اللہ اکبر کہتے تھے۔

تشریح: حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتهم نے اس موقع پر لامع ص ۱۳۱۸ اور الا بواب ۲۲۹۳ میں مفید علمی تحقیقات جمع فرمادی ہیں، و مضروری واہم یہ ہے کہ حدیث الباب سے ثابت ہوا کہ حضور علیہ السلام نے سمح اللہ لئن تھرہ بھی کہااور اللہ بھسم رہنا و لک العصد بھی، اور جب آپ نے جمع کیا تو آپ کے مقتدی صحابہ کرام نے بھی جمع کیا ہوگا۔ اور امام ابوصنیفہ ہے بھی ایک روایت جمع کی ہے، لیکن چونکدا کشر احادیث میں تقسیم وارد ہے، تو آپ کا مشہور فد بہب بھی تقسیم ہی ہے، اور منفرد کے لئے تو انکہ اربعہ سے جمع منقول ہے، حافظ نے لکھا کہ امام طحاوی وابن عبد البرنے اس پر اجماع نقل کیا ہے، امام کے لئے یہ ہے کہ امام احمد، شافعی، ابو یوسف ومحمد بھے منقول ہیں، امام ابوصنیفہ وامام مالک کہتے ہیں کہ امام فقل میں مارہ کے لئے جمع مالک کہتے ہیں کہ امام شافعی اس کے لئے جمع میں اس کے اس بارے میں کوئی سے حدید کیا میں میں امام شافعی کے قول جمع کوئی کہ وافظ نے امام شافعی کے قول جمع کوئی کہ موافقت کی ہائے یہ بجیب بات ہے کہ امام شافعی کے قول جمع کوئی کہ وافقت کی ہائے یہ بجیب بات ہے کہ امام شافعی وامام بخاری کوئی کے مافعی وامام بخاری کے خلاف فیصلہ دیا ہے۔ والمحق احق ان یقال ۔ (مؤلف)

دوسری بحث بیہ ہے کہ تخمید کن الفاظ میں افضل ہے،او جزم ۱۲۱سے تفصیل ملاحظہ ہو:۔

(1) حنفيه: علامة اى ني كتب حفيد الاكسب عافضل اللهم ربنا ولك الحمد بر مجراللهم ربنا لك الحمد

(بحذف واؤ) پھر د بنا و لک الحمد (بحذف اللہم واثبات واو) پھر د بنا لک الحمد (بحذف اللہم وواو) یعنی ان چاروں کلمات میں افضلیت ای ندکورہ ترتیب ہے ۔ (غالبًا سہولت کے خیال ہے مختفر کلمہ کواختیار کرلیا گیاہے)

(٢) حنابله: صاحب المغنى في حنابله كفرد كي افضل به بنا ولك الحمد لكها (جوامام الك يجمي منقول م) وومر اللهم وبنا لك الحمد. (٣) ما لكيد: مين سي ابن القاسم في افضل الملهم وبنا ولك الحمد كوتر ارديا جوحنفيه كي يهال بحى تمبرا يك يرب، اور مدونه مين مين القاسم في بيان كياكه مجمع امام ما لك في المك وفعد اللهم وبنا لك الحمد كها اوراك مرتبه اللهم وبنا ولك الحمد كها

اور فرمایا که بیدوسراکلمه مجھےزیادہ محبوب ہے۔

(۳) شافعید: امام شافعی نے رہنا لک المحمد کوافتیار کیا۔اورفر مایا کہ واؤعطف کے لئے ہوتی ہے اور یہاں کوئی سے چرنہیں ہے جس پرعطف کیا جائے ،اس بات کا'' ورایت وروایت وروایت دونوں کے اعتبار ہے ردکیا گیا ہے کہ اول تو پروایات میں ثابت ہے، دوسرے بیک عطف مقدر پربھی جائز ہے اور فودعلام نووی شافعی نے لکھا کہ ولک بالوادی صورت میں وہ ماقبل ہے متعلق ہوگا، یعن ''سمع الملہ لمسن حصدہ'' ''ربنا فاست جب دعائنا ولک المحمد علی ہدایتنا'' ، حافظ نے نقل کیا کہ مقتل ابن دقیق العید مالکی شافعی نے کہا کہ اثابت واوے معنی زائد نکلتے ہیں کیونکہ تقل کی جوارت مثلاً اس طرح ہوگی:۔ ربنا است جب ولک المحمد، لبذا اس میں دعا اور فردونوں کامضمون آ جائے گا''۔اور بیصورت واوعا طف کے لئے ہے ،اور باب است ہیں السمجو د میں اس کو حالیہ قرار دینے کا قول بھی گذر کیا ہے، اور اگر حضرات نے جوت واوی کوراخ قرار دیا ہے، اور اگر میں نے امام احر سے ساکہ وہ دور بنا ولک المحمد میں واوکو ثابت مان کے اور کہتے تھے کہ اس میں متعدد احاد یہ ثابت ہیں : کی کہ از اباری ص ۱۹۲۲) اور ابن الاثیر نے واو حالیہ کے سواد وسری صورتویں کوضعیف قرار دیا ہے۔غرض امام شافعی ایسے عالم عربیت سے یہاں وادگان کار بہت ہی عجیب ہے۔

علامه ابن القيم كاتفرد: آپ في الهدى مين كهاكه ربنا لك الحمد، يا ربنا ولك المحمد اور اللهم ربنا لك الحمد يتين صورتين توحد يث صحيح عابت بين، باقى اللهم ربنا ولك الحمد والى صورت الليم اوروا وكوجع كري صحيح نبين بـ

اول توای حدیث الباب بخاری میں حضورعلیہ السلام بی سے ثابت ہوا کہ آپ اللّٰهم رہنا ولک الحمد کہتے تھے۔ پھر آگے بھی
باب فضل اللّٰهم رہنا ولک الحمد میں خود ترجمہ میں بھی بخاری میں واو پراصلی ، شمہینی ، اور مستملی تین کا تبین سمجے بخاری کے نشانات
نسخوں کے لگے ہوئے ہیں ، جس کا مطلب یہ ہے کہ ان تینوں کے نسخوں میں واوموجود ہے اور اللہم بھی۔ پھرای باب کی حدیث الباب میں
بھی ''اللہم رہنا ولک الحمد'' کی واو پراصلی کے نسخہ کا نشان ہے ، غرض یہاں بخاری میں بی تین مواضع میں اللہم اور واو کا اجتماع موجود
ہے ، اور علامہ ابن القیم نے فرما دیا کہ بیا جتماع سمجے نہیں ہے یا سمجے میں نہیں ہے۔

، او پربھی ہم نے بیانِ ندا ہب کے ذیل میں معتبر حوالوں کے ساتھ واضح کیا ہے کہ امام اعظم اور امام مالک کے نز دیک سب سے زیادہ شرف فضیلت کلمہ اللّٰہم د بنا ولک الحمد ہی کوحاصل ہے۔جس میں وادبھی ہے اور اللہم بھی۔

عافظ ابن جرِ فَوْلَدَ بِاللَّفِهِ وَبِنا لَكِ الْحَمْد بِلَكُها كَتْمَمِينَ كَارُوايت مِن ولك المحمد بواوكماته، اوراس عائق، اوراس القيم كاروبوا كيونك انبول في عن كماته وعوى كرديا كواللهم اورواوك جمع كماته كوئي حديث واردنبين بوئى و (فتح ص١٩١٧) علامة محدث زرقاني شارح موطاامام ما لك في كلها كه الملهم وبنا لك المحمد مين ايك روايت واوكماته بهي بحس سے علامة محدث زرقانی شارح موطاامام ما لك فيرثابت كهدويا به (شرح الزرقاني ص١٨١٧)

التاج الجامع للاصول ص ١٥/ اليس بخارى كى روايت وكان النبى مَنْ الله الله الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق الخولك الحمد فقل كى ، اورروايت اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق الخ بخارى مسلم ، نسائى ، ابودا وُ دوتر مَدى يا نجول الممه مديث سيفلك .

علامہ محدث باجی مالک نے تکھا کہ روایت سعیدعن ابی ہریرہ میں السلّھ رہنا ولک المحمد وارد ہے اور امام مالک نے قل ہوا کہ وہ ای طرح کہا کرتے تھے۔ اور ای کو ابن القاسم مالکی نے بھی اختیار کیا ہے۔ (اوجز ص۱۸۵۳)

دیکھا جائے کہ حافظ ابن جمر، حافظ زرقانی، علامہ باجی اورصاحب الناج ایسے اکا برمحدثین جس کلمہ بخمید کا ثبوت سیح بنلاتے ہیں اور صحیح بنلاتے ہیں اور سیح میں مان رہے ہیں، علامہ ابن قیم نے وعویٰ کے ساتھ اس کا انکار کردیا ہے، بالکل ای طرح جس طرح ان کے استاذ محترم حافظ ابن تیمیہ اورخود انہوں نے بھی دعویٰ کیا تھا کہ کسی صحیح حدیث میں درود شریف کے کلمات میں لفظ ابراہیم وآل ابراہیم ایک سات جمع ہو کر مروی نہیں ہوئے ہیں، حالا نکہ خود بخاری جیسی اصح الکتب میں بھی یہ دونوں لفظ جمع ہو کرآئے ہیں اور اس غلط دعا کی تر دید حافظ ابن جمر نے بھی آٹھ ملاحظہ ہو فتح الباری ص ۱۹۲۸ تا ص ۱۹۳۳ امیں شائع شدہ ہے اور حافظ نے بھی آٹھ احاد سے صحاح نقل کر کے ان دونوں حضرات کا رد کیا ہے۔ اور یہاں بھی حافظ ابن جمر کار دِ ابن القیم آپ کے سامنے ہے۔ اور در کیا ہے۔ اور یہاں بھی حافظ ابن جمر کار دِ ابن القیم آپ کے سامنے ہے۔

ہم نے انوارالباری ص ۹ • ۱۸۱۰ ہے۔ یہ میں لکھا تھا کہ حافظ ابن تیمیہ، حافظ ابن قیم اور شخ محمر بن عبدالوہا بنجدی رجال حدیث ہے کما حقہ واقف نہ تھے، ورنہ وہ حدیث ثمانیۃ اوعال جیسی احادیث منکرہ شاذہ پراعتاد کر کے عقا کدواصول کا اثبات ان سے ہرگز نہ کرتے۔اور یہ بھی کلھا تھا کہ حافظ حدیث ابو بکرصامتی عنبلی نے مستقل رسالہ کی فظا ابن تیمیہ کی اغلاط فی الرجال پر تالیف کیا تھا اور حافظ ابن القیم کے ضعف وعدم حذاقت فی معرفیۃ الرجال کی تصریح تو حافظ ذہی نے بھی المجم الخص میں کہا ہے جبکہ وہ ان دونوں حضرات کے بڑے مداح ومعتقد بھی تھے۔

اعلام الموقعين كاذكر

افسوس ہے کہ باو جوداس صدیثی ضعف کے بھی حافظ ابن القیم نے اعلام الموقعین الکھی بہتر میں ائمہ جہتدین (امام اعظم وامام مالک و شافعی) پرالزامات ترک احادیث کے لگائے ہیں، اور یہ خیال نہ کیا کہ ان اکابر امت کے پاس ان کی پیش کردہ احادیث سے زیادہ تو ی وصحح احادیث موجود تھیں، جن پرانہوں نے اپنے مسائل مختارہ کی بنیادر کھی ہے، اوران حضرات کی حدیث دانی اور محققانہ بصیرت اور علم بالرجال کی شہادت ساری دنیائے اسلام کے محدثین کبار نے دی ہے، حافظ ابن تیمیاس بارے بیس ابن القیم سے غنیمت تھے کہ انہوں نے اعلام الموقعین والی لمبی اڑان سے پر ہیز کیا۔ اورانہوں نے انکہ مجہدین کی بڑی حد تک عزت بھی کی ہے، بیاور بات ہے کہ بقول حضرت علامہ شمیری کے جب وہ کسی مسئلہ میں اپنی الگ دھنتے ہیں تو دوسروں کی نہیں سنتے۔ اور جن مسائل میں تفرد اختیار کیا ہے، ان میں وہ ساری امت سے الگ ہوکررہ گئے ہیں اس اجمال کی تفصیل بہت ہے اور ہم نے کچھ زیارت نبوییا ورتوسل نبوی کی بحث میں لکھ ابھی ہے، ملاحظہ ہوانو ارالباری جلدیا زدہم۔

اكابرامت يرجرح وتنقيد

خداکی شان که جوخود معرفتِ رجال میں ضعیف اور غیر معتمد نتے ، انہوں نے ائمیہ مجتبدین پرمخالفتِ حدیث کاطعن کیا حالا نکہ معرفتِ رجال میں ضعیف اور غیر معتمد نتے ، انہوں نے ائمیہ مجتبدین پرمخالفتِ حدیث کاطعن کیا حالا انکہ معرفتِ رجال وعللِ حدیث کاعلم ، علم حدیث کا نصف مانا گیا ہے۔ اور جب تک کوئی اس فن میں کامل دستگاہ نہ رکھتا ہو۔ اس کو ایسے اکا برامت پرحرف میں کسی طرح بھی موزوں نہیں ، جن کی حدیث یا مختل کی حدیث یا مسئلہ ایسا ہوگا جس میں وہ امام طحاوی حنی یا ابن عبدالبر ماکئ کی حدیث یا حافظ الدنیا ابن حجرعسقلانی کو دیکھتے کہ بمشکل کوئی اہم اختلافی مسئلہ ایسا ہوگا جس میں وہ امام طحاوی حنی یا ابن عبدالبر ماکئ کی حدیث یا

رائے کا حوالہ نہ دیتے ہوں ،اورابھی آپ نے دیکھا کہ حافظ ابن قیم کی حدیث دانی پرکیسی کڑی تقید کی ہے،اوراسی طرح فتح الباری میں کتنی ہی جگہ حافظ ابن تیمیہ پربھی نقد کیا ہے،اور یہ بھی ابھی گزرا کہ خود حافظ ابن حجرا ہے متعصب شافعی المسلک نے اپنے عظیم مقتد اامام شافعی کے اختیار کردہ ایک مسئلہ پر (جس میں امام بخاری بھی ساتھ ہیں) کہہ دیا کہ اس کے لئے ان کے پاس کوئی سیحے حدیث نہیں ہے،لیکن ان ہی جیسوں کو یہ بی بہتیا بھی ہے، ہرایک کوئیس ،انہوں نے تو ایک مرتبعلی وجہ البھیرت فقید حقی کے اصول استنباطات کی احقیت کا اعتراف کر کے بیسیوں کو یہ تھا کہ خفی بن جائیں ،مگر پھر ایک خواب کی بنا پر اس حقیقت کو بھی خواب میں بدل دیا تھا۔ولا داد لقضانہ .

حافظابن تيميهوابن القيم كي جلالت قدر

ہم حافظ ابن تیمیہ وابن القیم کی جلالتِ قدر اور علمی خدمات کانتِ دل ہے اعتراف کرتے ہیں اور امتِ مرحومہ پر جوان کے احسانات ہیں ان کو کسی طرح بھی نظرِ انداز نہیں کر سکتے ، مگر ان دونوں کے لئے اکا برامت کی مخالفت اور نفتہ و جرح کا حق ماننے کے لئے تیار نہیں ہیں۔ اور ان میں بڑی کی ہے تو یہی کہ جن مسائلِ اصول وفر و عیں انہوں نے جمہور سلف و خلف اور خودا پنے مقتد اامام احمد کا بھی خلاف کیا ہے ، وہ ان کے لئے موزوں نہ تھا ، اور ہمارے نزویک ان کے دلائل خلاف میں کوئی قوت و جان نہیں ہے۔ بس صرف اتنا ساہمار اان سے اختلاف ہے جس پر ہم آخر تک قائم رہیں گراہی شاء اللہ۔ کیونکہ کی بھی خوف وطمع کے تحت ابن الوقتی اختیار کر لینا ہمارے نزد یک بدترین کردار کا مظاہرہ ہے واللّٰہ بقول الحق و ہو یہدی النہ ہیل ا

باب فضل اللهم ربنا ولكن الحمد (اللهم ربنا ولك الحمد) كمن كمن كي فضيلت كابيان

202: حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن اليي صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذاقال الامام سمع الله لمن حمده فقولو اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله وله قول الملّنكة غفرله ماتقدم من ذنبه

تر جمیہ: حضرت ابو ہرمرہؓ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم تنافیق نے فرمایا جب امام مع اللیٰلمن مدہ کہے، تو تم اللّہم ربناولک الحمد کہو، کیونکہ جس کا قول ملائکہ کے قول سے موافق ہوجائے گااس کے گذشتہ گناہ معاف کردئے جائیں گے۔

تشریخ: اس مسئلہ پرکافی بحث اوپرآ چکی ہے، یہاں حضرت شاہ صاحب کا بیار شادلائق ذکر ہے کہ امام کے لئے تسمیع وتخمید کا جمع کرناامام ابو حذیفہ سے بھی ایک روایت میں ثابت ہے۔ اور بعض اکابر فقہائے حنفیہ نے اس پرفتو کی بھی ویا ہے مثلاً حلوانی ،فضل بن محمد اور ابوعلی سفی نے۔اگر چہ شہور روایت تقسیم ہی کی ہے۔

قولهن وافق قوله قول الملائكه

قول الملائكة السلطة عن هناه قرآن مجيد كقرائة نبيل من المران كيلي صرف اذكار واورادكا باب عفظ (قاله الشيخ الانور) كيلي صرف اذكار واورادكا باب عنقظ (قاله الشيخ الانور) مده عند المن عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال القربن صلوة النبى صلم الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الأخرة من صلوة الظهر وصلوة العشآء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

9 ۵۷: حدثنا عبدالله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحدّاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في الفجر والمغرب

۲۱۰: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن نعیم بن عبدالله المجموعن علی بن یحی بن خلاد الزرقی عن ابیه عن رفاعة بن رافع الزرقی قال کنا یوماً نصلی ور آء النبی صلے الله علیه وسلم فلما رفع راسه من البر کعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ور آءه و ربنا ولک الحمد حمداً کثیراً طیباً مبارکاً فیه فلما انصرف قال من المتکلم قال انا قال رایت بضعة و ثلثین ملکاً یبتدروها ایهم یکتبها اول ترجمه ۵۵۸: حضرت ابو بریره فرمایا که بی تنهاری تمازرول الله علی فیماز کردون گا، چنانچ ابو بریره تماز ظهراور تمازعشا واور ترجمه ۵۵۸: حضرت ابو بریره فیمان که بین تنهاری تمازرول الله علی الله که کردون گا، چنانچ ابو بریره تماز ظهراور تمازعشا واور تمازی الله می الله می الله می الله الله می الل

ترجمه 204: حضرت ابوہریرہ نے فرمایا کہ میں تہباری نمازرسول اللہ علی نے نے کہ ناز کے قریب کردوں گا، چنانچہ ابوہریرہ نظیراور نماز عشاءاور نماز فجر کی آخری رکعتوں میں سمع اللّٰہ لمن حمدہ کے بعددعاءِ قنوت پڑھتے تھے۔مومنوں کے حق میں دعائے فیراور کفار پرلعنت کرتے تھے۔ ترجمہ 204: حضرت انس نے فرمایا کہ (نبی کریم علی ہے کے زمانے میں) فجراور مغرب (کی نماز) میں قنوت پڑھی جاتی تھی۔

تر جمه الا عند حضرت یخی بن خلا در وایت کرتے ہیں کہ رفاعہ بن رافع ذرتی نے کہا کہ ہم ایک دن نی کریم علی کے یہ چھے نماز پڑھ دے سے ہو (ہم نے دیکھا کہ) جب آپ نے ناہا سرکوع ساٹھا ہو فر بایاسہ مع اللہ اللہ لمن حمدہ ، ایک خص نے آپ کے پیچھے کہا کہ اے ہمارے پر در گار تیرے بی لئے تعریف ہے ہیں ایک درس کے بہت الا اوان تھا، اس محف نے برض کیا کہ میں تھا، آپ نے فر مایا کہ میں نے کہا ور پر شتول کو دیکھا کہ وہ ان کلمات کے لکھنے میں ایک دوسرے پر سبقت لے جانا چاہتے تھے۔ عرض کیا کہ میں تھا، آپ نے فر مایا کہ میں نے کہا ور پر تی اور کی اللہ وہ ان کلمات کے لکھنے میں ایک دوسرے پر سبقت لے جانا چاہتے تھے۔ تشریخ : حضرت شاہ دلی اللہ نے الا بواب والتر اہم میں گھا کہ کہا تھی اس طرح یہ باب بلاتر جمہ ہے ، اور بعض میں باب القنوت ہے ، حضرت شاہ دلی اللہ وہ کہا کہ اس کے بعد ہوتی چینکہ پہلے باب میں بعد رکوع سمیح و تجمید کا فران کی تعریف ہی بعد رکوع کے اور سمیع و تجمید کے بعد ہوتی ہی بہت بہت ہوں کہ اور سرکان موق ہے اور نمون فقط آ دھے رمضان ہوتی ہی بہت کہ بہت کہ بہت کہاں صدیت الباب میں ذکر قنوت تازلہ کا ہے اور یہ حنف کے زد کی جہری نماز جس میں جی دفوں قول میں جبر قنوت کی جہری نماز وی میں جائز ہے ، اور سب بی میں قنوت کا جہر ہے ، حضرت نے فر مایا کہ میں کہا وہ میں جبر قنوت کی جبری نماز وی میں جبر قنوت کی جبری نماز کوئی جی ہوں نے جس صدیت یا جبر ہے ، حضرت نے فر مایا کہ مری نماز وی میں جبر قنوت کی جبری جو سے دخرت نے فر مایا کہ مری نماز وی میں جبر قنوت کی جبرے ، حضرت نے فر مایا کہ مری نماز وی میں جبر قنوت کی جبری ہو سیت کی جیب وغریب ہے ، اور اس کے لئے انہوں نے جس صدیت یا بی داؤ دے استدلال کیا ہے دو ضعیف ہے ۔

عافظ نے قولہ فیک اُن ابو هر پسر ہ اُ النے پر لکھا کہ کہا گیا بخاری کی حدیث الباب کے مرفوع حصہ ہے صرف قنوت کا وجود ثابت ہوا، ندکورہ ساری نمازوں میں وقوع ثابت نہیں ہوا۔ کیونکہ وہ موقوف ہے حضرت ابو ہر برہ ٹر پر ،اوراس کی وضاحت تفییر نساء میں آئے گی جس میں مرفوع کی شخصیص ہے نمازِعشا کے ساتھ۔اور ابوداؤد کی روایتِ اوزاعی عن یکی میں بھی ایک ماہ تک عتمہ کی نماز میں قنوت کا ذکر ہے اوراس جیسی روایت مسلم میں بھی ہے۔ اِلنے (فتح الباری ص ۱۹۲۳)

مزید تفصیل کے لئے فتح الملہم معارف اسنن اورمعانی الا آٹاردیکھی جائے۔امام بخاری کارحجان سری و جبری سب نمازوں میں قنوت نازلہ جائز ہونے کامعلوم ہوتا ہے، جوامام شافعی اور دوسرے بعض اہلِ حدیث کا بھی ند ہب ہے، تکرساری احادیثِ قنوت پرنظر کرنے پراس کی تائیز نہیں ہوتی۔واللہ تعالی اعلم۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا کہ امام طحاوی نے جو کلام قنوتِ نازلہ کے بارے میں کیا ہے،اس مے متوہم ہوتا ہے کہ وہ اس کے نتخ کے قائل بیں، مگر وہ صحیح نہیں کیونکہ علامہ عینیؓ نے شرح ہدایہ میں امام طحاوی ہے مسئلہ تھہیں گیا ہے کہ قنوت نازلہ حنفیہ کے یہاں بھی ہے۔اور فر مایا کہ ہمارے

یہاں قنوت نازلہ جبرید میں ہے جیسا کہ شرح ہداییا میرانقافی میں ہے،اور شرح مشس الدین نروی میں مطلقا نمازوں کےاندر جوازنقل ہوا ہے۔ ف ولسه رابت بسنعة و اللاليس پرحفرت شاه صاحبٌ نے فربایا کدایک دوایت مین ۱۲ فرشتوں کا ذکر ہے، میرے نزدیک دو واقعات الگ الگ ہیں۔

تجسدِ معانى: قوله ان يكتبها: فرمايا كمسلم مين ايهم يصعد بها اول ب_مير ازديك معانى كاتجسد (جدكى صورت افتيار كراينا) اوراعراض کا تجو ہر (جو ہر کی صورت اختیار کرنا)عقل فقل سے ثابت ہے، لہذا کلماتِ مذکورہ کا آسانوں کی طرف چڑھنا کوئی مستجدا مرنہیں ہے۔

نفی علم غیب نبوی کی دلیل

نیز فر مایا کہ نبی کریم علط پر جوامت کے درود شریف پیش ہونے کی صدیث آتی ہے کہ فرشتے مقرر میں وہ حضور کی خدمت میں اس کو لے جا کر پیش کرتے ہیں،اس سے بعض لوگوں نے نفی علم غیب نبوی کے لئے استدلال کیا ہے، تمر میرے نز دیک وہ سچے نہیں،اگر چہ بیہ بات اپنی جگہ طے ہاور مسئلہ بھی یہی ہے کہ حضور علیہ السلام عظم کی نسبت علم البی کے لحاظ سے ایسی ہی ہے جیسی ایک متنا ہی کوغیر متنا ہی ہے ہوتی ہے، کیونکہ فرشتوں کے پیش کرنے کا مقصد بعینہان کلمات کوبطور تحذی بارگاہ نبوت میں پیش کرنا ہے خواہ آپ کوان کاعلم پہلے ہے ہویا نہ ہو، جیسا کہ بارگاہ رب العزت میں ہارے اعمال فرشتوں کے ذریعہ پیش کئے جاتے ہیں،اوراس سے حق تعالی کے علم کی نفی نہیں ہو عمق لہذا بھی تو پیش کرنے ک غرض علم ہوتی ہےاور بھی دوسرے مقاصد ہوئے ہیں۔ اس فرق کونظرانداز نہ کرنا جا ہے اورموقع استدلال میں پھی بات نہیں اختیار کرنی جا ہے۔ راقم الحروف عرض كرتاب كديدايهاى ب جيست كل غيب نبوى كے لئے يہمى كهدديا كيا كمام غيب جزئى تو ياكل ومجنوں كوبھى ہوتا ب یہ بھی ایک ہے کل منطقی طریقہ کا استدلال تھا،جس کے جواب میں دور کی طرف ہے یہ بات سنی پڑی کہ علم غیب ذاتی ،اور کلی تو ہم بھی حضور علیه السلام کے لئے نہیں مانے ،صرف جزئی اور وہبی ہی مانے ہیں ، مرفرق بیا کہ وہ لوگ ایساعلم جزئی مانے ہیں جوحضور علیه السلام کے کئے منقصت کا پہلور کھتا ہے اور ہم وہ مانتے ہیں جوآپ کے لئے منقبت کا درجہ بنتا ہے جا ہے۔ غرض حق تعالیٰ عزاسمہ کے علم غیب کلی و ذاتی کا مسئلہ ہو، یااس کی قدرتِ کا ملہ غیر منا ہیں گا بیاں ہو، یاامکانِ کذب امکانِ نظیر وا مناع

نظیر کی بحث ہووغیرہ وغیرہ کسی کے لئے بھی موقع استدلال و بحث میں ایساطریقہ اختیار کرناجس سے حقائق ٹابتہ پرغیر مقصوداور غلط اثرات

وارد ہول موزون ومناسب نہیں۔

حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ امکان کذب کی تعبیر مصر ہے، عوام کیا سمجھیں کے کہ امکانِ ذاتی اور وقوعی میں کیا فرق ہے، وہ تو ہی خیال کریں گے کہ خدا جھوٹ بول سکتا ہے۔ نعوذ باللہ۔امکانِ نظیر کو بھی عوام کیے جھیں گے کہ وہ امتناع بلغیر کے ساتھ جمع ہونے والا امکان ہے۔ای طرح حضرت شاه صاحب فرمایا کرتے تھے کہ نبوت بالذات اور بالعرض کی تعبیر بھی مجھےاو پری گئتی ہے۔مشکلات القرآن میں بھی اس پر کلام کیا ہے۔

وفقنا الله تعالى لما يحب ويرضى

باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلح الله عليه وسلم واستواى حتى يعود كل فقاليه مكانه ١ ٧٦: حدثنا ابوالولليد قال حدثنا شعبة عن ثابتٌ قال كان انس ينعت لنا صلواة النبي صلح الله عليه وسلم فكان يصلى فاذارفع راسه من الركوع قام حتى نقول قدنسي 217: حدثنا ابوالوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلے عن البرآء قال كان ركوع النبى صلے الله عليه وسلم وسجوده واذارفع راسه من الركوع و بين السجدتين قريباً من السوآء حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلواة النبى صلے الله عليه وسلم وذاك في غيروقت صلواة فقام فامكن الحويرث يرينا كيف كان صلواة النبى صلے الله عليه وسلم وذاك في غيروقت صلواة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بناصلواة شيخنا هذا ابى يزيد وكان ابويزيد اذا رفع راسه من السجدة الأخرة استوى قاعداً ثم نهض

ترجمہ الاے: حضرت انس ہمارے سامنے نبی کریم علی کے کماز کی کیفیت بیان کرتے تھے، تو وہ نماز پڑھ کربتاتے تھے پس جس وقت وہ اپنا سررکوع سے اٹھاتے ، تواتنے کھڑے رہتے کہ ہم کہتے ، کہ یقینا یہ (سجدے میں جانا) بھول گئے۔

تر جمہ ۲۲ ک: حضرت برا اُردایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی کارکوع ،اورآپ کے بحدے اور جب کہ آپ اپناسررکوع سے اٹھاتے تھے، اور دونوں مجدوں کی درمیانی نشست تقریباً (سب ہی) برابر ہوتے تھے۔

ترجمه ٢٢٠: حضرت ابوقلابه رضي الله مجندروايت كرتے بيں، كه مالك بن حورث بميں نماز كے وقت كے علاوہ بيد كھايا كرتے تھے كه نبي

کر یم علی کی نماز اس طرح ہوتی تھی ، ایک دی وہ کھڑے ہوئے ، اورانہوں نے پورا قیام کیا ، اس کے بعد رکوع کیا اور پورا رکوع کیا ، اس

کے بعد سرا تھایا اور تھوڑی دیسید ھے کھڑے دے ، ابو گلا ہے ہتے ہیں ، کہ (اس وقت) ما لک بن حویت نے ہمیں ہمارے اس شیخ یعنی ابویزید

کے شل نماز پڑھائی ، اور ابویزید جب اپنا سر دوسر سے بحد ہے ۔ انھائے تھے تھے ۔ کوشل نماز پڑھائی ، اور ابویزید جب اپنا کہ اوا وہ شالب سے نماز کے انگر کہر کن کو پوری طرح کرنے کا ثبوت ہے کہ جم کا ہم عضوا پی جگہ پر

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ احاد ہے الب سے نماز کے انگر کہر کن کو پوری طرح کرنے کا ثبوت ہے کہ جم کا ہم عضوا پی جگہ پر

صوب سے ، کویا شریعت کی نظر میں طول قیام کی اتن اہمیت واعتنا نہیں بھتا کہ موضع اربعہ میں تعدیل کا ہے۔ ای لئے قیام کی مقدار

مالات وصاحات کے اقتصاء کے موافق قصیر وطویل جو ہم کی وار دہوئی ہے ، لیکن مواضع اربعہ میں تعدیل کا ہے۔ ای لئے قیام کی مقدار

اس پر میں نے کشف السر میں بھی لکھا ہے۔ قبولہ "حتی نقول قلد نسی" پر فرمایا کہ اس سے جہاں قو سے کا طول معلوم ہوا ہے بھی مفہوم

ہوا کہ بیعام عادت حضور علیہ السلام کی نتھی ۔ پھر حضرت نے ذکر کیا کہ ایک عالم دیو بند آیا کرتے تھے ، جو کسی کے بیکھے نہ پڑھے ۔ پھر احتے ہے ، الب کہ معروج قوم سے نماز ہیں کہ میں اور بخاری کی حدیث الب سے استدلال کرتے تھے کہ مروج قوم سے نماز ہیں ہوں ہی میں نے کہا کہ لفظ نبی دلالت کرتا ہے کہ بہت کم ایسائیش آیا ہے ، عام عادت مبار کہ اس کی نتھی ، لہذا حدیث آواس کے خلاف بتا اربی ہے ، جو ہو متحق سے ۔ جس کو مشتقل سنت بچھ لیا گیا۔ امام طحادی نے بھی اس کو ضرورت ہی پر مجول کیا ہے ۔ جس کو مشتقل سنت بچھ لیا گیا۔ امام طحادی نے بھی اس کو ضرورت ہی پر مجول کیا ہے ۔ جس کو مشتقل سنت بچھ لیا گیا۔ امام طحادی نے بھی اس کو ضرورت ہی ہو کہ کیا گیا ہے ہیں اور میاں کو ضرورت ہی پر مجول کیا ہے ۔ ۔

میں نے شافعیہ کے مسلک پر یوں بھی کلام کیا ہے کہ نماز کے اندر تکبیرات کا شارتو ۲۲ نقل ہوا ہے، پھرا گرجلسہ استراحت کو مان لیس تو یا تو تکبیرات بڑھ جا کیں گی، یا تکبیر کا ترک لازم آئے گا، حالانکہ حضور علیہ السلام کامعمول ہر خفض ور فع کے لئے تکبیر کہنے کا تھا، اور شافعیہ نے جو تا ویل کی ہے وہ بھی دیکھے لی جائے کس درجہ کی ہے کہ ایک ہی تکبیر کو جو تجدہ سے اٹھنے کے وقت ہوتی ہے اس کو ہم اتنا لمباکر دیں گے کہ وہ جلسہ استراحت پر بھی حاوی ہواور دوسری رکعت کے لئے کھڑے ہوئے تک بھی چلتی رہے۔

حضرت نے مزاعاً قرمایا کہ بیاتنی کمبی چکروالی تکبیر شاید مصری لہجد کی ہوگی؟! میر نے نز دیک بیہ بالکل منشأِ شریعت کے خلاف ہے۔ پس اگر جلسہ کرنا ہی ہے تو قیام وجلسہ کو خالی رکھو تکبیر سے ، کیونکہ دو تکبیرین ہیں آئیں۔اور نہاس قدرتطویل مشروع ہے تکبیر میں۔ قول فانصب هنیة: فرمایاس کے معنی بیجیں کہ بدگئے تھوڑی دیر کے لئے ، یعنی جس طرح تھوڑا پانی بہہ کررک جاتا ہے ، ای طرح رکوع سے سراٹھا کراطمینان سے کھڑے ہوگئے ، دوسرانسخہ فانصت کا بھی ہے جوکان لگا کرخاموثی سے دوسرے کی بات سننے کے لئے بولا جاتا ہے۔ اس کورادی نے یہاں سکون اطراف کے لئے استعمال کیا۔

علمی فائدہ: علامینیؒ نے لکھا: کر مانی نے کہا کہ روایت لفظ ف انصت کا مطلب بیہوگا کہ فورا ہی بجدہ میں جانے اور جھکنے کے لئے تکبیر نہیں کہی اور بچھ دیر خاموش رہے اس پر حافظ نے نفتد کیا اور کہا کہ اس ہے بہتر بیہ ہے کہ انصات کوسکون اعضاء کے لئے کنا بیہ مان لیا جائے عدم حرکت کو انصات سے تعبیر کر دیا گیا، جو طمانیت پر دال ہے، میں کہتا ہوں کہ کر مانی کی تو جیہ زیادہ معقول ہے، کیونکہ خود تکبیر کی تا خیر ہی دلی طمانیت بن جاتی ہے، اس لئے اس کوسکونِ اعضاء کیلئے کنا یہ بنانے کی کوئی ضرورت نہیں، اور قاعدہ کے مطابق مجاز کو صرف اس وقت اختیار کر سکتے ہیں جبکہ حقیقت پرمحول کرناممکن ہو۔ (عمدہ ص\۱۳۰)

باب یهوی بالتکبیر حین یسجدوقال نافع کان ابن عمر یضع یدیه قبل رکبتیه

۲۲٪ حدثنا ابواليمان قال الجبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبدالرحمن ال المهميرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره في كبر حين يقوم لم يكبر حين يرفع واسه ثم الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السبود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصوف والذي نفسي بده اني لاقربكم شبها بصلوة وسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوة وتن فارق الدنيا قالا وقال ابوهريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده وبنا ولك الحمد يدعولر جال في سميهم باسمآئهم فيقول اللهم النج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد دوطأتك على مضرواجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يو منذ من مضرمخالفون له والم

ترجمہ ۲۷۱: حضرت ابو ہریرہ ہم نماز میں تکبیر کہتے تھے، فرض ہویا کوئی اور، رمضان میں (بھی) اور غیررمضان میں (بھی) پس جب کھڑے ہوتے ، تکبیر کہتے ، پھر جب رکوع کرتے تھے، تکبیر کہتے پھر تجدہ کرنے ہے پہلے سمع الملّه لمن حمدہ کہتے ، اس کے بعد دہنا و لک المسحمد کہتے ، اس کے بعد دہنا و لک المسحمد کہتے ، اس کے بعد جب تجدہ کرنے کے لئے جھکتے ، اللّه اکبر کہتے ، پھر جب تجدہ سے اپنا سراٹھاتے ، تکبیر کہتے ، پھر جب اور دوسرا) تجدہ کرتے ، تکبیر کہتے ، پھر جب وورکعتوں میں بیٹھ کراٹھتے تکبیر کہتے (خلاصہ یہ کہ) اپنی ہر رکعت میں ای طرح کرکے، نماز سے فارغ ہوجاتے ، اس کے بعد جب نمارختم کر چکتے تو کہتے کہ اس کی فتم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے۔ بلاشبہ میں تم سب میں رسول خدا تھا کے کا نماز سے زیادہ مشابہت رکھتا ہوں ، بلاشبہ آپ کی نماز اس وقت تک ہالکل ایس ہی تھی۔ جب ہے۔ بلاشبہ میں تم سب میں رسول خدا تھا کے کی نماز سے زیادہ مشابہت رکھتا ہوں ، بلاشبہ آپ کی نماز اس وقت تک ہالکل ایس ہی تھی۔ جب

کہ حضور پرنور میں گائے نے دنیا کوچھوڑا، عبدالرحمٰن اور ابوسلمہ (راویانِ حدیث) کہتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ نے کہا کہ رسولِ خدا علیہ جب اپنا سر (رکوع سے) اٹھاتے تھے تو سمع اللہ کن حمدہ (اور ربناولک الحمد (دونوں) کہتے تھے (اور) کچھلوگوں کے لئے دعا کرتے تھے، اور ان کے نام لیتے (اور فرماتے تھے کہ اے اللہ ولید بن ولید کو اور سلمہ بن ہشام کو اور عیاش بن ابی ربید اور کمز ور مسلمانوں کو (کفار مکہ کے پنج نظلم ہے) نجات دے۔ اے اللہ اپنی پکڑ (قبیلہ) مضر پر بخت کردے، اور اس کو ان پر قبط سالیاں بنادے، جیسے حضرت یوسف علیہ السلام (کے زمانے) کی قبط سالیاں۔ اور اس زمانے میں (قبیلہ) مضر کے مشرقی لوگ آپ کے مخالف تھے۔

210: حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهرى قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعداً و قعد ناوقال سفين مرة صلينا قعوداً فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فار كعوا واذا رفع فار فعوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوربنا ولك الحمد واذا سجدفا سجدوا وكذاجآء به محمد قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهرى قال ابن حفظ كذا قال الزهرى قال ابن جريح وانا عنده فجحش ساقة الايلن

ترجمد ۲۵۱۵ در زہری روایت کرتے ہیں کہ میں نے حصر کی ایس بن مالک کوفر ماتے ہوئے سنا کہ (ایک مرتبہ) رسول خدات کے گوڑے

سے گر پڑے اور آپ کی وائی جانب چھل گئی، ہم لوگ آپ کی خدمت جی عیادت کے لئے حاضر ہوئے، اسنے میں نماز کا وقت آگیا، تو آپ نے ہمیں بیٹھ کرنماز پڑھائی، اور ہم بیٹھ گئے (اور سفیان نے ایک مرتبہ یہ کہا کہ ہم بنے پیٹھ کرنماز پڑھی) جب آپ نماز پڑھ چکے، تو فر مایا کہ امام

ای لئے بنایا گیا ہے کہ اس ای اقتدا کی جائے، لہذا جب وہ تکبیر کہے، تو تم تکبیر کہو، اور جب وہ کرے تو تم رکوع کرو، اور جب وہ (سر)

اٹھائے، تو تم (سر) اٹھاؤ، اور جب وہ سمع اللہ لمن حمدہ کے، تو تم (ربنا و لک المحمد کہو، اور جب وہ کرے، تو تم مجدہ کرو۔

تشریح: حضرت گنگو، گئے نے فر مایا کہ حضرت ابن عمر جورکوع کے بعد مجدہ کو جاتے ہوئے اپنے ہاتھ گھٹوں سے پہلے زمین پر رکھتے تھے، اس کی وجہ سے کہ ان کا بدن بھاری تھا، اگر پہلے گھٹے زمین پر رکھتے تو بدن کا تو زان بھٹکل صحیح رہ سکتا تھا۔ اور ای لئے وہ تشہد میں بھی جوزانو ہوکر بھٹھ کتے تھے۔ (لامع ص ۱۵ ۱۸)

ہمارے حضرت شاہ صاحب بھی ایے آٹار کو جن میں ہاتھ پہلے زمین پرفیک کر بجدہ کرنے کی بات مروی ہے، حالبِ عذر پرمحول فرماتے تھے، کیونکہ بیماری، کمزوری یا بدن بھاری ہونے کی صورت میں بغیر ہاتھوں کے پہلے زمین پر ٹیکنے کے بجدہ میں جاناد شوار ہوا کرتا ہے۔ اور حضرت نے حدیث الی ہریرہ ترفدی والی کو بھی ای پراتارا ہے، اور فر مایا کہ نماز میں بروک جمل اونٹ کی نہ ہونا چا ہے، کیونکہ نماز کے اندر کی بھی جانور کی مشابہت نہ آئی چاہئے، لہذا ارشاد نبوی کا منشابیہ ہے کہ اونٹ کی طرح اگلادھ مرارا گرا کر باقی پچھلادھ کھڑار کھ کر بجدہ میں نہ جاؤ، بلکہ معذوری کی حالت میں ایسا کرو کہ زمین پر ہاتھ فیک کر سارادھ مراتا تھوں کو فیک کر گھنے بھی نے کہ بجدہ میں جاتے ہوئے اونٹ کی طرح بروک نہ کرو، اور ہاتھوں کو فیک کر گھنے بھی زمین پر کھ دو۔ اس طرح ہے۔ نسائی وغیرہ میں بید بھی ہے کہ بچدہ میں جاتے ہوئے اونٹ کی طرح بروک نہ کرو، اور ہاتھوں کو فیک کر گھنے بھی زمین پر کھرو۔ یا دوسرااحتمال حدیث الی ہریو گا مطلب لیا جائے تو اس کا مقصد ہاتھوں یا گھنٹوں کا مقدم وموثر کرنا نہ ہوگا، بلکہ صرف بروک ابل کی فی ہوگی۔ یا دوسرااحتمال ہے کہ گھنٹوں کو زمین پر رکھے سے تھی ہوگی۔ یا تقدیم وتا خیر کا بیان نہیں ہوتا، بلک نفی ہوگی سقوط بلااختیار کی کہ اونٹ کی طرح نہ گر جاؤ، ہاتھوں کو گھنٹوں پر رکھ کرا حتیاط کے ساتھ تجدہ میں جاؤ۔

حضرتؓ نے فرمایا کہ''النہایہ'' اور''التاج'' کی مراجعت کی جائے اور فرمایا کہ بیٹھتے وقت اونٹ اپنے دونوں ہاتھ، ہیروے پہلے زمین پر نیکتا ہےاگر چداس کے دونوں تھٹنے بھی ساکے ہاتھ میں ہی ہوتے ہیں۔

ر دِابن القیم: علامہ بنوریؒ نے معارف السنن ص ۳۰،۳ میں حضرت شاہ صاحب ہے ابن القیم کے اس دعویٰ کار دبھی نقل کیا کہ لغت میں اونٹ کے لئے رکبتین فی الیدین کا کوئی شوت نہیں ہے، اور کتب لغت معتبرہ ہے ٹابت کیا کہ یہ بات تو اہلی لغت کے یہاں بہت معروف ہے، عربی کی مشہور کتا لغت ' اللمان' (ص ۱۵/۱) میں ہے کہ اونٹ کا گھٹنا اس کے ہاتھ میں ہوتا ہے اور یہ کہ ہر چو پایہ کے گھٹنے اس کے دونوں ہاتھوں میں اورایزیاں اس کے پیروں میں ہوتی ہیں۔

حديث الي مريره ترندي

معارف السنن ص ٣١٣ ميں لکھا که ترفدی کی حدیث الباب سے امام مالک نے استدلال کیا ہے کیونکہ ان کا مسلک جمہور کے خلاف حجدہ کو جاتے ہوئے گھٹنوں سے پہلے ہاتھ ٹیکنا ہے، لیکن میہ حدیث معلول ہے، امام ترفدی نے اس کوغریب کہا اور امام بخاری نے اس کے راوی محمد بن عبداللہ بن الحسن کے لئے لایتا بع علیہ کہا، دارقطنی نے دراوردی کا تفرد ہتلایا۔ الخ

امام ترندی نے اس سے پہلے باب میں حدیثِ واکل ہی ذکر کی ہے، جس میں تھٹنے پہلے نکانے کا ہی ثبوت ہے، اور وہی ند ہب امام شافعی ، امام ابوحنیفہ ، امام احمد ، ثوری ، اسحاق ، عامہ ، گفتہاں ورتمام اعلی کوفہ کا ہے ، اور ایک روایت امام م عرض منزت ابن مسعود وغیرہ کا بھی مختار ہے (معارف ص ۲۷/۲۰) المام ما لک سے ایک روایت میں اور امام احمد سے بھی ایک تول تخیر کا بھی ہے ، کہ دونوں میں سے جوصورت جا ہے اختیار کرے کوئی حرج نہیں (فتح ص ۲۸۳۷)

معلونہیں امام بخاری ترجمۃ الباب میں حضرت ابن عمر کااثر ان سب کے خلاف کیوں لائے ہیں جمکن ہے کہ ان کا مختارہ ہی ہو، واللہ تعالیٰ اعلم جمر جیسا کہ اور پول بھی جینے ہیں جمکن ہے کہ ان کا مختارہ ہی اور جیسا کہ اور پول بھی جینے ہیں جمر کا عمل ان کے مقابلہ میں ارقح ہے۔ اعلم جمر جیسا کہ اور کان یکبر فی د مضان و غیرہ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ داوی نے رمضان کا ذکر اس لئے کیا کہ دمضان کی وجہ سے چھے ذیا دات کا اختال تھا، اس کو دفع کیا کہ باب تبہیرات میں کوئی اضافہ مشروع نہیں ہوا۔

قول دیدعو لوجال: فرمایا که بین مسئلہ ہا گرنماز کے اندر کم فخص کا نام لے لیاجائے تواس ہے نماز فاسد ہوجاتی ہے، لیکن کی کا نام لے کراس کے لئے دعا کی جائے تو نماز فاسد نہ ہوگی ، یہ بات بطور معمداور چیتان کے ہے کہ جز ومفسد ہے اور کل مفسد نہیں ہے، جس طرح اطراف کی دیت نفس کے دیت ہے بڑھ جاتی ہے، اس کا حل صدرالشریعۃ نے شرح الوقاید میں کیا ہے۔

باب فضل السجود

سجده کرنے کی فضیلت کابیان

۲ ۲): حدثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعطآء بن يزيد الليفى ان اباهريرة اخبرهما ان الناس قالوا يارسول الله صلى الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في الشمس ليس دونه سحاب فالوالايارسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوالايارسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوالايارسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوالاقال فانكم ترونه كذلك يمحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان بعدشيئاً فليتبعه فمنهم من

يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول اناربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتيناربنا فاذا جآء ربنا عرفناه فياتيهم الله عزوجل فيقول اناربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوزمن الرسل بامته ولايتكلم يومئذ احدالاالرسول وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك استعدان هل رايتم شوك السعدان فقالوانعم فانها مثل شوك السعدان غيرانه الايعلم قدر عظمها الاالله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله و منهم من يخردل ثم ينجوحتي اذا ارادالله رحمة من اراده من اهل النار امرالله الملَّنكة ان يخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود و حرم الله على النار ان تاكل اثرالسجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النارالا اثرالسجود فيخرجون من النار قدامتحشوا فيصب عليهم مآء الحياة فينبستون كماتنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضآء بين العباد و يبقي رجل بين الجنة والنار وهواخر اهل النار دخلوا الجنة مقبلاً بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهى عن النار فقد قشبني ريحهاواحرقني ذكائها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسئل غير ذلك فيقول لاوعزيك فيعطى الله عزوجل مايشآء من عهدوميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى به جنها سكت ماشآء الله ان يسكت ثم قال يارب قدمني عندباب الجنة فيقول الله له اليس قداعطيت العهود والميثاق ان لاتسأل غير الذي كنت سالت فيقول يارب لااكون اشقى خلقك فيقول فماعسيت ان اعطيت ذلك إن لاتسال غيره فيقول لاوعزتك لااسالك غير ذلك فيعطى ربه ماشاء من عهد و ميثاق فيقدمه الى باب المجنة فاذا بلغ بيها فراى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشآء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلكي الجنة فيقول الله عزوجل و يحك ياابن ادم ما اغدرك اليس قداعطيت العهدو الميثاق ان لاتسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لاتجعلني اشقيٰ خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له٬ فر دخول الجنة فيقول تمن فيمتني حتىٰ اذا نقطع امنيته والله عزوجل زد من كذاوكذا اقبل يذكره وبه حتى اذاانتهت به الاماني قال الله لك ذلك و مثله معه وقال ابوسعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عزوجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابوهريرة لم احفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقوله لك ذلك ومثله معه قال ابوسيعد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

ترجہ ۲۹۱۱۔ حضرت ابو ہر ہرہ درضی اللہ تعالی عند نے بیان کیا، کہ ایک مرتبہ لوگوں نے عرض کیا کہ یارسول اللہ! کیا ہم قیامت کے دن اپنے پروردگار کو دیکھیں گے، آپ نے فرمایا، کیا تم کوشب بدریں چاند (کے دیکھنے) میں جب کہ اس کے اوپر ابر نہ ہو، پھھ شک ہوتا ہے، ان لوگوں نے کہا، کہ یارسول اللہ! نہیں، آپ نے فرمایا، تو کیا تم کو آفاب (کے دیکھنے) میں جب کہ اس کے اوپر ابر نہ ہو پھھ شبہ ہوتا ہے، لوگوں نے عرض کیا کہ نہیں آپ نے فرمایا بس تم اسی طرح اپنے پروردگار کو دیکھو گے، قیامت کے دن لوگ اٹھائے جا کیں گے، پھر (اللہ تعالی) فرمائے گاکہ جو (دنیا میں) جس کی پرستش کرتا تھا، وہ اس کے ساتھ ہوجائے، چنا نچہ کوئی ان میں سے آفاب کے ساتھ ہوجائے گا، اور کوئی ن میں سے آفاب کے ساتھ ہوجائے گا، اور کوئی ن میں سے چھے ہولے گا، اور ای ایک نداروں کا)گروہ باقی رہ جائے گا، اور اس کے ساتھ ہوجائے گاہ ہوجائے گا، اور اس کے ساتھ ہوجائے گاہ اور اس کے ساتھ ہوجائے گاہ اور اس کے ساتھ ہوجائے گاہ اور اس کے ساتھ ہوگا ہوئے کے ساتھ ہو جائے گاہ اور اس کے ساتھ ہو جائے گاہ اور اس کے ساتھ ہو جائے گاہ کیا کہ دور اس کے ساتھ ہو جائے گاہ دور کی اس کی ساتھ ہو کے ساتھ ہو جائے گاہ دور کی کی کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ ہو جائے گاہ دور کی کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی کی ساتھ کی کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی ساتھ کی کی ساتھ کی

کے منافق (بھی) شامل) ہوں گے،اللہ تعالی (اس صورت میں جس کووہ نہیں پہنچانتے)ان کے پاس آئے گا،اور فرمائے گا کہ میں تہمارا یروردگار ہوں تو وہ کہیں گے (ہم مجھے نہیں جانے) ہم ای جگہ کھڑے رہیں گے، یہاں تکہ کہ ہمارا پروردگار ہمارے پاس آ جائے ،اور جب وہ آئے گا،ہم اے پہچان لیں گے، پھراللہ عز وجل ان کے پاس (اس صورت میں) آئے گا (جس کووہ پہنچاتے ہیں)اور فر مائے گا کہ میں تمہارا پروردگار ہوں تو وہ کہیں گے کہ ہاں تو ہمارا پروردگار ہے، پس اللہ، انہیں بلائے گا،اور جہنم کی پشت پر (بل بنا کر) ایک راستہ بنایا جائے گا،تمام پنجبرجوا پنی امتوں کے ساتھ (اس بل ہے) گزریں گے،ان میں پہلا میں ہوں گا،اوراس دن سوائے پنجبروں کے کوئی بول نہ سکے گا،اور پیغیبروں کا کلام اس دن اللّٰہم سلم سلم ہوگا،جہنم میں سعدان کے کانٹوں کے مشابر آئکڑے ہوں گے کیاتم لوگوں نے سعدان کے کا نئے دیکھے ہیں، صحابہ نے عرض کیا، ہاں! آپ نے فرمایا، کہ وہ سعدان کے کانٹوں ہے مشابہ ہوں گے البتدان کی بڑائی کی مقدار سوائے الله تعالیٰ کے کوئی نہیں جانتا، وہ آئکڑے لوگوں کوان کے اعمال کے موافق اچکیں گے، تو ان میں ہے کوئی اینے اعمال کے سبب (جہنم میں گر کر) ہلاک ہوجائے گا،اورکوئی ان میں ہے(مارے زخموں کے) فکڑے فکڑے ہوجائے گا،اس کے بعد نجات یائے گا، یہاں تک کہ جب الله تعالیٰ نے دوز خیوں میں ہے جن پر مہر مانی کرنا جا ہے گا، فرشتوں کو تلم دے گا کہ جواللہ کی پرستش کرتے تھے، وہ نکال لئے جائیں۔ اور فرشتے انہیں مجدول کے نشانوں سے بیچاں لیس کے، اللہ تعالیٰ نے (دوزخ کی) آگ پرحرام کردیا ہے کہ وہ مجدے کے نشان کو کھائے، چنانچے بجدوں کے مقام کے علاوہ جہنم کی آگ ابنِ آتھ ہے تمام جسم کو کھا جائے گی (ای نشان بجدہ کی علامت ہے) جب لوگ نکا لے جائیں ے، اس وقت بالکل سیاہ (کوئلہ) ہو گئے ہوں گے، پھران مجا اوپر آب حیات ڈالا جائے گا تو (اس کے پڑنے ہے) وہ ایسے نکل آئیں گے، جیسے دانہ سیل کے بہاؤ میں اگتا ہے۔ اس کے بعد اللہ تعالیٰ بندول کے درمیان میں فیصلہ کرنے سے فارغ ہو جائے گا، اور ایک محض جنت اور دوزخ کے درمیان میں باقی رہ جائے گا اور وہ جنت میں سب دوز خیول کے خچ میں داخل ہوگا، اس کا منہ دوزخ کی طرف ہوگا، کے گا کہاے میرے پروردگار! میرامندوز خ (کی طرف) سے پھروے، کیونکہ مجھاس کی ہوائے نے ہرآ لودکر دیا ہے، اور مجھاس کے شعلہ نے جلا دیا ہے،اللہ تعالیٰ فرمائے گا، کہ کیا تو (ایبا تو نہ کرے گا، کہ)اگر تیرے ساتھ بیا حسان کر دیا جا کئے ،تو تو اس کے علاوہ اور کچھ مانگے ،وہ کے گا، کہ تیری بزرگی کی متم نہیں، پھراللہ عزوجل (اس بات پر) جس قدروہ جا ہے گا،اس سے پختہ وعدہ لے لے گا(اس کے بعد)اللہ تعالیٰ اس کا مند دوزخ (کی طرف) سے پھیردےگا، پھر جب وہ جنت کی طرف منہ کرے گااوروہ اس کی تروتازگی دیکھیے گا،تو جس قدرمشیب الہی ہوگی،وہ چپ رہےگا،اس کے بعد کہے گا کہاہ پروردگار! مجھے جنت کے دروازے کے قریب کردے،تواللہ تعالیٰ اس ہے فرمائے گا کہ کیا تونے اس بات برقول وقرارنہ کئے تھے، کہ اس کے سواجوتو ما نگ چکا،اور پھے سوال نہ کرے گا،وہ عرض کرے گا، کہ اے میرے پرورد گار! مجھے تیری مخلوق میں سب سے زیادہ بدنصیب نہ ہونا جا ہے اللہ تعالیٰ فر مائے گا ، کہ ہوسکتا ہے ، کہ اگر تجھے یہ بھی عطا کر دیا جائے ، تو تو اس کے علاوہ اور پچھسوال کرے، وہ عرض کرے گا کہ قتم تیری بزرگ کی نہیں، میں اس کے سوال سوال نہ کروں گا۔ پھرا بینے پرورد گارکوجس قدرقول وقرار جا ہے گا دے گا، تب اللہ تعالیٰ اس کو جنت کے دروازے کے قریب کردے گا، جب اس کے دروازے پر پہنچ جائے گا،اوراس کی شکفتگی اور وہ تازگی اورسرورجواس میں ہے دیکھے گا، تو جتنی در مشیت اللی ہوگی ، چپ رہ گا ،اس کے بعد کہے گا کداے میرے پروردگار! مجھے جنت میں داخل کردے اللہ عز وجل فرمائے گا کہا ہے ابن آ دم تیری خرابی ہو، تو کس قد رعبدشکن ہے، کیا تو نے اس بات پر قول وقر ارنہ کئے تھے، کہاس کے سواجو تجھے دیا جا چکا اور پچھے نہ مانگے گا، وہ عرض کرے گا، کہاہے میرے پرور دگار! مجھے اپنی مخلوق میں سب سے زیادہ بدنصیب نہ کر، پس اللہ تعالیٰ اس (کی باتوں) ہے ہننے لگے گا،اس کے بعداس کو جنت میں لے جانے کی اجازت دے گا،اور فرمائے گا کہ (جہاں تک جھے ہے

ہو سکے)طلب کر، چنانچہ وہ خواہش کرنے لگے گا، یہاں تک کہاس کی خواہشیں ختم ہوجا ئیں گی ،تواللہ بزرت وبرتر فرمائے گا، کہ یہ یہ چیزیں اور ما تگ،اس کا پروردگاراے یاد دلانے لگے گا پہاں تک کہ جب اس کی خواہشیں تمام ہوجا ئیں گی تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا، کتھے یہ بھی (دیا جاتا) ہے،اورای کےمثل اس کےساتھ اور بھی، (بیحدیث س کر) ابوسعید خدری نے ابو ہریرہ سے کہا، کدرسول خدا عظی نے (اس مقام پر) پیفر مایا تھا، کہاللہ عز وجل نے فرمایا کہ تجھے بیاوراس کے (ساتھ اس کے)مثل دس (گئے دیئے جاتے ہیں) ابو ہر برہ ڈنے جواب دیا کہ مجھے اس حدیث میں رسول خداعلط ہے صرف آپ کا یمی ارشادیاد ہے کہ تھے یہ بھی (دیاجاتا) ہے اورای کے مثل اس کے ساتھ اور (بھی) ابوسعیدنے کہا، کہ میں نے خود آپ کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ تجھے بیاورای کے دس مثل (اس کے ساتھ دیئے جاتے) ہیں۔ تشریک: امام بخاریؓ نے بحدہ کی فضیلت میں وہ حدیثِ ابی ہریرہؓ پیش کی ہے،جس میں بحدہ کی وجہ سے بحدہ کرنے والے کےجسم کے پچھ حصہ پردوزخ کی آگ حرام ہوگی یعنی اس پر کچھاٹر نہ کرے گی ،تمام بدن اس کی آگ میں جلے گا مگروہ حصہ محفوظ رہے گا ،اور بیصرف مجدہ اور نمازی برکت ہے ہوگا، حافظ نے لکھا کہ بیصدیث آ کے کتاب الرقاق میں بھی آئے گی ،اور ہم وہاں تفصیل ہے بحث کریں گے۔ ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ نے درسِ بخاری میں فرمایا کہ یہاں ایک مسئلہ میں امام نو وی اور قاضی عیاض کا پچھا ختلا ف بھی ہے، جس پرحافظ نے اچھا کلام اور تبھرہ کیا 🔑 وہ دیکھ لیا جائے ، چونکہ بعض امالی میں ضبط وتحریر کی علطی ہوگئی ہے ،اس لئے ہم یہاں اس کو سیجے طور

ے اور حافظ کی بات کو بھی مختصر کر کے لکھتے ہیں۔ واب تعین ۔

حافظ نے لکھا کہ اس بارے میں اختلاف ہوا کہ دوری کے آگ ہے کون ساحصہ محفوظ رہے گا، علامہ نو وی شارح مسلم شریف کی رائے بیہ ہے کہ ساتوں اعضاء محفوظ رہیں گے، جن پر ٹکا کر مجدہ ہوتا ہے بیٹی پیشانی ، دونوں ہاتھ دونوں تھٹنے اور دونوں قدم۔ قاضی عیاض نے کہا کہ صرف پیشانی جس سے بعدہ ہوتا ہے وہی محفوظ ہوگی ، کیونکہ مسلم وغیر وہیں ہے بھی مروی ہے کہ گنہگارلوگوں میں کچھلوگ آ دھی پنڈلی تك آگ ميں رہيں گے، کچھ گھنوں تك، کچھ كمرتك رتو ظاہر ہے كەقدم اور كھنے بھی محفوظ ہے ہو سكيں گے،اس لئے صرف پيشانی كومحفوظ كہد سکتے ہیں، اور حافظ نے لکھا کہ ایک دوسری حدیثِ مسلم ہے بھی قاضی عیاض کی تائید ہوسکتی ہے بھی میں ہے کہ پچھالوگوں کو دوزخ میں عذاب ہوگا ،گران کے چبروں کے دائر ہے اس سے محفوظ ہوں گے۔

علامہ نو وی کا جواب حافظ نے ذکر کیا کہ بیتو خاص لوگوں کا حال حدیثِ مسلم میں بیان ہواہے، باقی عام طورے توعموم حدیث الباب کے تحت گنبگارمومنوں کے تمام ہی اعضاء بچود محفوظ ہوں مے ، لہذا دوزخ میں ایک مدت تک گنا ہوں کی پاداش اٹھانے والےمومنوں کی دوسم ہو کئیں ۔ لہذا دونوں متم کی احادیث کے مور دالگ الگ ہیں۔

پھر حافظ نے قاضی عیاض کے دوسرے استدلال کا جواب بیدیا کہ آخرت کے احوال کا یہاں کے احوال پر قیاس نہ کرنا جاہے ہوسکتا ہے کہ وہاں کمرتک جلنے والے کے بھی تھنے اور قدم دوزخ کی آگ ہے بالکل متاثر نہ ہوں اورائے جھے جن پر تجدہ ہوتا ہے وہ محفوظ رہیں۔ پھرلکھا کہ دارات الوجوہ والی حدیث ہے بھی بہ ثابت ہوتا ہے کہ نہ صرف پیشانی بلکہ چبروں کے پورے دائرے مجدہ کی برکت سے عذاب سے محفوظ رہیں گے لہٰذااس لئے بھی صرف پیشانی کے اشٹناءوالی بات قاضی عیاض کی محلِ نظر ہے۔ (فتح الباری ص ۱۱۹ ۱۱۹ وص ۱۲ ۱۱۸) اس پوری تفصیل ہے معلوم ہوا کہ اصل اختلاف تو علامہ نو وی اور قاضی عیاض کا ہے ، اور حافظ نے کلام واستدلال کر کے اپنا میلان علامہ نووی کی طرف ظاہر کردیا ہے اور ہمارے حضرت شاہ صاحبُ کا اشارہ بھی ای کی تصویب کی طرف معلوم ہوتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ بے نمازی کاعذاب

حافظ نے علامہ محدث ابن الی جمرہ کا ایک نہایت مفید ارشاد بھی نقل کیا کہ اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ نمازیوں کوعذاب کے بعد

حق تعالیٰ کی رحمت ومغفرت دوزخ ہے نکلوالے گی ،لیکن جولوگ نماز کی نعمت ہے دنیا کے اندر بالکل ہی محروم رہے ہوں گے ،ان کی عذاب سے خلاصی کیونکر ہوگی کہ ان کے جسم پر تو مجدہ کے آٹار وعلامات بھی نہ ہوں گی ، جن سے پہچان کرفر شیتے ٹکالیس گے،للبذاوہ ہمیشہ ہی دوزخ کے عذاب میں مبتلار ہیں گے۔

علامہ نے فرمایا البتدان کے لئے بھی ایک حدیث نبوی ہے کہ سب ہے آخر میں کہ تمام انبیا، فرشتوں اور مومنوں کی شفاعتوں کے طفیل میں لوگ دوزخ سے نکل چکیں گے، اور جنت میں داخل ہوجا کیں گے، تب حق تعالی فرمائے گا کہ اب میری شفاعت رہ گئی ہے اور حق تعالیٰ مٹھی بھر کے ایک قوم کودوزخ سے نکالیں گے، جس کے پاس بجزائیان کے کوئی بھی نیک ممل نہ ہوگا (وہ حدیث بخاری کتاب التو حیوص کے وال میں آئے گی)
ایک قوم کودوزخ سے نکالیس گے، جس کے پاس بجزائیان کے کوئی بھی نیک ممل نہ ہوگا (وہ حدیث بخاری کتاب التو حیوص کے وال میں آئے گی)

فتخ الباري كي اغلاط

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ فتح الباری کا جونسخہ اب حجب کرآیا ہے وہ غلطیوں سے بھرا ہوا ہے، پانچے سوتو میں صحیح کر چکا ہوں ، باتی کتنی ہیں اللہ جانتا ہے۔

الله تجليات ربانى: قوله فياتيهم الله

حضرت نفر مایا که حضرت الہیں کے باکس میں جوافعال لازمداستعال ہوئے ہیں ان سے مراد تعلق ہوتا ہے اس صفت کامل وقوع کے ساتھ اور جوافعال متعدیدوارد ہوئے ہیں، ان سے مرادا سی کے بیدا کرنا ہوتا ہے جیسے قبو لسد تبعداللی خلق السموات و الارض کینا نچیا تیان ، نزول واستواء سارے افعال لازمہ ہیں اور مرادان صفات کا تعلق ہواصف سے ساتھ اور استواء کا عرش کے ساتھ اور یہ سب تجلیات باری عزاسمہ بیل دور سے موقع پر فرمایا کہ استواء ، قرب و معیت میرے تعلق ہواصف استواء کا عرش کے ساتھ اور یہ ہیں ، ہم ان کی کیفیات کا ادراک نہیں کر کتے ، اور نہ ہوت ہوت ہے کہ اس نوع کی چزیں ہیں، ہم ان کی کیفیات کا ادراک نہیں کر کتے ، اور نہ ہوت ہوت ہے کہ اس نوع کی تمام چزیں بلاتاویل کے اپنے ظاہر پرمحمول ہیں۔ ای طرح میرے نزدیک نماز میں مواجہ ولادی اور کا مراح میرے نزدیک نماز میں مواجہ خدا وندی اور وصلہ منا جات بھی ہے۔ اور تحقیق ہے کہ یہ سب تجلیات ہیں حق تعالی جل مجدہ کی ۔

قبولمه والمكلاليب: فرمايا كه بيعلائق نفس بين جوآخرت مين مجتسد ہوجائيں گے۔ بینی يہاں کےمعاصی وشہوات نفسانيه كانؤں اور كثووں كى طرح گنهگاروں اور كافروں ومشركوں كوبل سراطِ جہنم پرے گذرنے كى حالت ميں اچك اچك كردوزخ ميں گراليں گے تا كه اس ميں اپنے برے اعمال وعقائد كى سزايا ئيں۔

عبادات ومعاصى كادخول جنت وجهتم

حضرت نے فرمایا کہ بظاہر حدیث الباب ہے معلوم ہوا کہ گنہگاروں کے ساتھ ان کی عباد تیں بھی جہنم میں ساتھ ہوں گی اگر بیگار ہیں گی ،اورا یک قول علاء کا بیجی ہے کہ اعمال صالحہ اس زمانہ میں باہر ہی رہیں گے،اور بیہ تنفقہ فیصلہ ہے کہ معاصی جنت میں نہ جا کیں گے۔

باب يبدى ضبعيه ويجافي في السجود

(مردکوچاہئے کہ) سجدہ میں اپنے دونوں پہلوکھول دے اور پیٹ کوز انوے جدار کھے

٧٤٤: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضيى عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبدالله بن

مالک ابن بحسینة ان النبي صلى الله علیه وسلم كان اذا صلے فرج بین یدیه حتیٰ یبدو ابیاض ابطیه وقال اللیث حدثني جعفر بن ربیعة نحوه

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن مالک بن بحسینہ روایت کرتے ہیں، کہ نی کریم علی جہ بنماز پڑھتے تھے تو اپنے دونوں ہاتھوں کے درمیان میں اس قد رکشادگی رکھتے تھے کہ آپ کی بغلوں کی سپیدی ظاہر ہوتی تھی ،اورلیٹ نے کہا کہ مجھ ہے جعفر بن رہیعہ نے اس کے مثل روایت کی شرح کے: یہ باب اور صدیث الباب ای سند ہے بخاری ص ۵۹ میں بھی گزری ہے، وہاں یہ بنایا تھا کہ بغل اور اس سے ملے ہوئے ہاتھوں کے حصے نماز میں کھلے رہیں تو وہ عدم تستر میں داخل نہیں ہے، یہاں یہ بنایا کہ بحدہ کے وقت باز وکو پہلو ہے جدار کھا جائے، تا کہ وہ بھی آزادی ہے متنظل سجدہ کریں، پہلو ہے باز وو کی کو ملالیا تو ان کا سجدہ الگ ہے متصور نہ ہوگا جبکہ منشاء شارع یہ ہے کہ نماز کے سارے اعتصاء سر بسجو د ہوں اور ای لئے آگے آگے گا کہ سجدہ میں پاؤں کی انگلیاں بھی قبلہ رخ ہوں کہ وہ بھی سجدہ گزار ہوتی ہیں۔ مگر قیام وقو عد میں بھی ہنست تو رک ہاتھوں اور پاؤں کی انگلیوں کو قبلہ رخ بھی رکھنا چاہئے، حنفیہ کے پہل تھدۂ تشہد میں بھی افتر اش کی جوشکل ہے، اس میں بھی بنسبت تو رک کے پاؤں کی انگلیوں کو قبلہ رخ رکھنے کی جمایت زیادہ ہے۔ ان دونوں کی تشریح گائے گا۔

حافظ نے لکھا کہ حدیث الباب ہے باز وجدا کر کے بجدہ کرنے کا وجوب معلوم ہوتا ہے اور حدیث ابی واؤد ہے اس کا استجاب مفہوم ہوتا ہے، جس میں ہے کہ صحابہ کرامؓ نے طوال ہے ہوں کی صورت میں مشقت سجدہ کی شکایت کی تو حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ معنوں سے مدولو یعنی ان پر کہنیاں فیک کر۔ حالا نکہ یہ صورت پہلی ہے الگ ہے اور باز وؤں کو بحالتِ بجدہ عام حالات میں جدار کھنے کا حکم کیا گیا۔ اور بیخاص صورت ہے کہ طوالتِ سجدہ کے وقت تھن رفع کرنے کے لئے مسلول ہے مدد کی جائے ، یہ گویا خاص صورت حالتِ عذر کی ہے۔ امام ترندی نے استعانت بالرکب کا حکم سجدے سے قیام کے لئے اٹھنے کے وقت مراد کراہے ، اور امام طحاویؓ نے قومہ کے بعد بحدہ کو جاتے ہوئے استعانت بالرکب کولیا ہے۔ غرض یہ چاروں صورتیں الگ الگ ہیں۔ اور امام بخاریؓ کے بیاں سجدے کی صحح اور مشروع و مسنون صورت عام حالت کے لئے بیان کی ہے واللہ تھا گیا تھا۔

واضح ہو کہ ص ۵۷ کی طرح یہاں بھی بُحسینہ ما لک کی مال نہیں ہیں، بلکہ عبداللہ بن مالک کی والدہ ہیں۔اورابن بُحسینہ عبداللہ کی صفت ہے مالک کی نہیں،للبذا صحیح بخاری ص ۵۲ میں مالک ابن بُحسینہ صحیح طبع ہوا ہے،اور یہاں ص ۱۱ میں ابن کا الف غلطی ہے رہ گیا ہے۔

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله

ابوحميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

(سجد ، میں اپنے بیروں کوانگلیاں قباءزخ رکھے)اس کوابو تمید " نے نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے

باب اذالم یتم سجو دهٔ (اگرکوئی شخص اپناسجده پورانه کرے)

٧٦٨: حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدى عن واصل عن ابى و آئل عن حذيفة انه و راى رجلاً الايتم ركوعه و ولاسجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ماصليت واحسبه قال لومت مت على غيرسنة محمد صلح الله عليه وسلم

ترجمہ۷۶٪۔ حضرت حذیفہ ٹے ایک مخص کو دیکھا کہ وہ اپنا رکوع پورا کرتا ہے،اور نہ اپنا مجدہ، جب وہ اپنی نمازختم کر چکا، تو اس سے حذیفہ ٹے کہا، کہ تو نے نمازنہیں پڑھی،اور (ابووائل کہتے ہیں) کہ مجھے خیال ہے کہ حذیفہ ٹے یہ بھی کہا کہا گرتو مرجائے گا۔ تو محمر علیقے کے خلاف طریقے پرمرےگا۔

تشريح: بہلےايك باب اذا لم يتم الركوع كزراب، وى تشريح يهاں جودكے لئے بھى ہے۔ (فقص ٢٠٠٠)

باب السجود على سبعة اعظم اگركوكي شخص ا پناسجده پورانه كرے

٧١٥: حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباسٌ قال امرالنبي صلح الله عليه وسلم ان يسجدعلى سبعة اعضاء ولايكف شعراً ولاثوباً الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ٥٤٠: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان محجد على سبعة اعظم ولانكف شعراً ولاثوباً

ا 22: حدثنا ادم قال حدثنا اسرآ أيل عن ابى اسخق عن عبدالله بن يريد قال حدثنا البرآء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلى خلف النبى طلخ الله عليه وسلم فاذاقال سمع الله لمن حمده لم يحن احد مناظهره وتى يضع النبى صلح الله عليه وسلم جهمه على الارض

ترجمه 219: طاؤس حفرت ابن عباس کے متعلق روایت کرتے ہیں کہ انہوں کے فربایا، کہ بی علی کے کوسات اعضاء کے بل بجدہ کرنے کا تھم دیا گیا ہے، اور بیر کہ بالوں کونہ سنوارے، اور نہ کپڑے کورو کے (وہ سات اعضایہ ہیں) پیشانی ، وونوں ہاتھ دونوں گھنے، دونوں ہیر۔ ترجمہ 24: حضرت ابن عباس نبی کریم علی ہے۔ روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ ہمیں تھم دیا گیا ہے کہ ہم سات ہڈیوں کے بل سجدہ کریں، اور نہ بالوں کوروکیں اور نہ کپڑے کو۔

ترجمہ اے 2: حضرت براء بن عازب نے بیان کیا، اور وہ جھوٹے آدی نہیں تھے، وہ کہتے ہیں، کہ ہم نی کریم علی کے چھے نماز پڑھتے تھے، تو جہ بسبہ مع الله لمن حمدہ کہتے، تو کوئی حض ہم میں سے پیٹے نہ جھکا تاتھا، جب تک کہ نی کریم علی کے کا پیشائی زمین پر کھتے نہ دیکے لیہ تھا۔ تشریح : حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: ماصلی ہیں نہ یہ کہ ساجد تو نمازی ہے اور بیا عضاء مسلی ہیں نہ یہ کہ ساجد تو نمازی ہے اور بیا عضاء اس کے بحدہ کے خور معاون اور ذریعہ ہیں، اور خارج سے یہ بھی ثابت ہوا کہ نمازی کے بال بھی بحدہ کرتے ہیں ای لئے بند ھے ہوئے بالوں کے ساتھ نمازی ممانعت کی گئی۔ اور آثار سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نمازی کے پال بھی بحدہ کرتے ہیں ای لئے بند ھے ہوئے بالوں کے ساتھ نمازی ممانعت کی گئی۔ اور آثار سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نمازی کے پڑے بھی بجدہ کرتے ہیں ای کے ان کو بھی نماز کے اندروہ کے سنتے بھی خور کے بین اور کے ساتھ نمازی کی ممانعت کی گئی۔ اور آثار سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نمازی کے پڑے بھی بجدہ کرتے ہیں اس وقت وہ معطل نہیں ہیں۔ بین ای کے ان کو بھی نماز کے اندروہ کے سنتی تو کہتا ہوں کہ دونوں ہا تھ بجدہ کی طرح رکوع بھی کرتے ہیں، اس وقت وہ معطل نہیں ہیں۔ پھر یہ کہ شہور قول حضیہ کی شان ضرور ہی مدنظر ہوگی، بلکہ ہیں تو کہتا ہوں کہ دونوں ہا تھ بجدہ کی طرح کہ پیشائی زمین پر رکھنے کو بنصب وور سے بھی مغہوم ہوتا ہے جو بحدہ کے وقت کی اثور ہوئی ہیں، لیکن بظا ہر سے کہا تو سے بھی مغہوم ہوتا ہے جو بحدہ کے وقت کی ماثور ہوئی ہیں، لیکن بظا ہر اعضاء کے طبح ہوت ہی کا ہونا چیا ہوئی ہیں ایکن بطا ہم اعضاء کے طبح ہوں کہ کونا چا ہے واللہ تعالی اعلی ۔ بیان کا صرف فکری ونظری خیال ہوگا ، باتی عمل کے کی ظ سے سارے اعضاء کے کھی مقبوم ہوتا ہے جو بحدہ کی کا ہونا چا ہے واللہ تعالی اعلی ۔

اس مسئلہ میں اختلاف کی نوعیت تاحش کو کب ہے اس طرح نقل کی گئے ہے شافعیہ کے اظہرالقولین میں اورامام زفر کے نزدیک نیز امام احمد ہے ایک روایت میں اعضاءِ سبعہ پر مجدہ واجب ہے ، امام احمدؓ ہے دوسری روایت میں اورامام مالک وحنفیہ کے نزدیک بجز پیشانی کے دوسرے اعضاء کے لئے وجو بنہیں ہے۔ (الا بواب ص۲۹۲)

ہارے حضرت شاہ صاحبؒ کی نظر ہمیشہ بیر ہتی تھی کہ حنفیہ کے لئے اقرب الی الحدیث توجیہ کوتر جیح دیا کرتے تھے،اور حافظ ابن ہما گم کا مزاج بھی یہی تھا، ای لئے اوپر جوتو جیہ اور وجہ ترجیح حضرتؒ نے بیان کی ہے وہ ہمارے خیال کی تائید کرتی ہے،حضرتؒ نے اپنی عمر کے چالیس سال ای فکروسعی میں گزارے ہیں کہ حنفی مسلک کا اقرب الی الحدیث ہونا ثابت کریں،اور فرمایا کرتے تھے کہ معدودے چند مسائل کے علاوہ مجھے اس میں کا میا بی ہوگئ ہے۔

راقم الحروف کا خیال ہے کہ امام محمد امام طحاوی امام زیلعی ،اور شیخ ابن الہمام کے بعد ہمارے حضرت شاہ صاحب کی اس طرف کامل و مکمل توجہ مبذول ہوئی ہے جو بڑی حد تک کامیا بی ہے ہمی ہمدوش ہوئی ، یوں تو اکابر کی بہت بڑی تعداد نے گراں قدر خدمات انجام دی ہیں ، ان سے اٹکارنہیں ہوسکتا۔ مگر افسوس ہے کہ حضرت کے افادات و تحقیقات عالیہ کا اکثر و بیشتر حصہ ضائع ہو گیا۔اور تعلیقات آثار السنن کی صورت میں جتناوہ موجود ہے ، وہ بھی آبھی تک نا قابلِ انتفاع ہے۔والامر بیداللہ

قوله لم بعن احد: فرمایا که بیسون وقت پیش آئی که حضورعلیه السلام کابدنِ مبارک بھاری ہوگیا تھا اور پہ خطرہ تھا کہ کہیں مقتدی آپ سے پہلے بحدہ میں نہ پہنچ جائیں ، حالا نکہ امام کے کہا ہے کہی رکن میں جاناممنوع ہے، لہٰذاصحابہ کرام اس امر کا بہت خیال رکھتے تھے، اورای لئے بیمسئلہ بھی ہے کہ مقتدی ایک ہوتو اے امام ہے کچھ چھپٹی نہا جا ہے ، تاکہ آگے ہوجانے کا احمال ندرہے کیونکہ آگے ہوجانے سے مقتدی کی نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

ضروری نوٹ: کتاب الفقہ علی المذاہب الاربعص ۹ ۱۳۰۵ محث تقدم الماموم بھی کھیا کہ برخلاف دیگر نداہب ائمہ کے مالکیہ کے نزدیک افتدا کے لئے تقدم الماموم بھی کھیا کہ برخلاف دیگر نداہب ائمہ کے مالکیہ کے نزدیک اقتدا کے لئے تقدم امام شرط نہیں ہے۔ لہذا اگر مقتدی امام ہے آ گے ہو کربھی نماز پڑھے گا تو اس کی نماز جماعت ہے درست ہو جائے گی البتہ بلاضرورت ایسا کرنا مکروہ ہے۔ کثرت زائرین کے وقت دیکھا گیا کہ بہت می صفتیں مسجد نبوی ہے آ گے سمتِ قبلہ میں بھی ہو جاتی ہیں لہذا یا درہے کہ بجز مالکیہ کے دوسروں کی نمازیں درست نہوں گی۔

باب السجود على الانف ناك ك بل مجده كرنے كابيان

227: حدثنا معلى بن اسدثنا وهيب عن عبدالله بن طانوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلح الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشاربيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولانكفت الثياب والشعر

تر جمہ: حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم النے ہے نے فر مایا کہ مجھے بیقکم دیا گیا ہے کہ میں سات ہڈیوں کے بل مجدہ کروں، پیشانی کے بل اور آپ نے اپنے ہاتھ سے اپنی ناک اور دونوں ہاتھوں اور دونوں گھٹنوں اور پیروں کی انگلیوں کی طرف اشارہ کیا ،اور (بی بھی فرمایا ، کہ ہمیں تھم دیا گیا ہے کہ نماز میں) کپڑوں اور بالوں کو نہیمیش۔

تشریح: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام اعظم سے جواروایت پیشانی کے بغیر صرف ناک پر سجدہ کرنے کے جواز کی ہے، اس سے

رجوع بھی ثابت ہوا ہے، لہذا صاحبین کی طرح امام صاحب کا بھی یہی مسلک ہوا کہ بغیر کسی عذر کے اس طرح کرنے سے نماز نہ ہوگی ، علامہ عثمائی نے لکھا کہ تنیوں اکا برحنفیہ میں کوئی اختلاف نہیں کیونکہ امام عظم بھی اقتصار علی الانف کو مکروہ تحریجی فرماتے ہیں جو کہ ترک واجب کی صورت میں ہوتا ہے اور صاحبین کا قول عدم جواز کا مطلب بھی عدم حلت ہے جو کراہتِ تحریجی کو مقتضی ہے لہذا پیشانی پر سجدہ کرنا بالا تفاق واجب ہواا وروہی حدیث وآثار کا بھی مقتصیٰ ہے۔

حافظ ؒنے جوابن المنذ رہے اجماع نقل کیا صرف انف پرعدمِ جوازِ مجدہ کا ،اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ معتذبہ طریقہ پرنماز دہست نہ ہوگی۔ (فتح المبلم ص ۱۹۸۷)

حضرت گنگوہی رحمہاللد کاارشاد

آپ نے لائم میں فرمایا: ۔ حدیث میں آتا ہے کہ سات اعضاء پر بجدہ کیا جائے جن میں پیشانی کی صراحت ہے کین حدیث الباب میں سات کے بعد پیشانی کیساتھ اشارہ ناک کی طرف بھی فرمایا، اور پیشانی پوری زمین پر کھی جائے گاتو ناک بھی ضروراس کے ساتھ کئے گا، نہ کئے گا تو پیشانی کا بھی کچھ حصہ کئنے ہے باقی رہ جائے گا، لہذا اشارہ ہے یہ تلایا گیا کہ پیشانی پر بجدہ کی تکمیل جب بی ہوگی کہ ناک بھی ساتھ رکھی جائے۔
محقق ابن وقیق العید نے فرمایا کہ حدیث الباب کے بارے میں کہا گیا کہ اس سے پیشانی اور ناک کا بمز لہ عضو واحد ہونا ثابت ہوا، ور نہا عضاءِ بچود آٹھ ہو جاتے ، لین اس میں نظر ہے کیوگل ہیں ہے لازم آئے گا۔ کہ بجدہ میں ناک پر بھی اکتفا کرنا جائز ہو جیسا کہ پیشانی کے حصہ پر بھی جائز ہے، اور اس سے امام ابوطنیفہ کے اسٹدلالل کیا گیا ہے، لیکن جمہور کا مسلک آگر چہ پیشانی پر جواز اکتفا کا ہے، تا ہم امام احدوالحق وغیر ہم پیشانی و ناک ایک ساتھ دونوں ہی پر بجدہ کو واجب کیا ہیں ، اور یہ مارائی کا بھی ایک قول ہے۔ (الا بواب ۱۲ میا کہ اس میا کہ کو کہ ہی ایک قول ہے۔ (الا بواب ۱۲ میا کہ کہ کے اسٹدلالل کیا گیا ہے، کا بھی کا بھی ایک قول ہے۔ (الا بواب ۱۲ میا کہ کو کہ کیا کہ بی اور آگے امام بخاری ایک باب قول لا ور کا کہ ایک کی بیا ہی لائیں گیا ہی اور آگے امام بخاری ایک باب باب بھی لائیں گئی دینے والا کی بی کورو کنا بھی پڑے کورو کنا بھی پڑے کورو کنا بھی پڑے گا۔

قود الدیا ہے کا کہ میں لائیس کے متا کہ اس ممانعت کو عام اور مطلق نہ سمجھا جائے ، کیونکہ انگشا ف سر گاڑی پڑے وگا تو کپڑے کورو کنا بھی پڑے گا۔

باب السجود علىٰ الانف في الطين

(ناک کے بل مجدہ کرنے کابیان)

221: حدثنا موسى ثناهمام عن يحيى عن ابى سلمة قال انطلقت الى ابى سعيد الخدرى فقلت الاتخرج بنآ الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثنى ماسمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذى تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذى تطلب امامك فقام النبى صلى الله عليه خطيباً صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبى فليرجع فانى رايت ليلة القدر وانى نسيتها وانها فى العشر الاواخر فى وتر وانى رايت سنكانى اسجد فى طين ومآء وكان سقف المسجد جريد النخل ومانرى فى السمآء شيئاً فجآء ت فزعة فامطرنا فصلى بناالنبى صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والمآء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

ترجمة 241: حضرت ابوسلمدروايت كرتے بيل كديس (ايك روز) حضرت ابوسعيد خدري كے پاس كيا، اور يس نے ان سے (كہاكة آپ ہارے ساتھ (فلال) درخت کی طرف کیوں نہیں چلتے ، تا کہ ہم ذکرو تذکرہ کریں ، پس وہ نکلے ، ابوسلمہ کہتے ہیں ، میں نے کہا کہ مجھے ہے بیان سیجے کہ نی کریم علی ہے آپ نے فب قدر کے بارے میں کیا ساہ وہ بولے کہرسول خدا علی نے (ایک بار)رمضان کے پہلے عشرہ میں اعتکاف کیا، اور ہم لوگوں نے بھی آپ کے ساتھ اعتکاف کیا (اس عرصہ میں) جریل آپ کے پاس آئے اور کہا کہ جس کی آپ کو علاش ب(یعن هب قدر)اس عشره کے آ مے ہے۔ لبذا آپ نے درمیانی عشره میں اعتکاف فرمایا، اور ہم نے بھی آپ کے ساتھ اعتکاف کیا۔ پھر جبریل آپ کے پاس آئے اور کہا کہ جس کی حمہیں تلاش ہے وہ اس عشرہ کے آگے ہے، پس بیسویں رمضان کی ضبح کوآپ خطبہ پڑھنے کھڑے ہوئے اور فرمایا، کہ جس نے نبی (علی) کے ساتھ اعتکاف کیا ہو، وہ دوبارہ پھر کرے، کیونکہ میں نے دب قدر کود کھے لیا،لیکن میں اے بھول گیا، اور اب صرف اتنایاد ہے کہ وہ آخر عشرہ میں طاق رات میں ہے، اور میں نے (خواب میں) بیدد یکھا کہ کو یا میں مٹی اور یانی میں بحدہ کررہا ہوں، اور (اس وقت تک) مسجد کی حصت مجور کی شاخوں ہے پی تھی، اور (اس وقت) ہم آسان میں کوئی چیز ابروغیرہ ندد میکھتے تے،اتنے میں ایک مکرابادل کا آیا،اورہم پر پانی برساتو نبی کریم علی نے جمیں نماز پڑھائی، یہاں تک کہ میں نے کیچڑ کا نثان رسول خدا علی پیشانی ،اورآپ کی ناک پرد کھیا ، یہ آپ کے خواب کی تقدیق تھی۔

تشريح: حضرت شاه صاحب نفرمايا: فقيل ني لكها ب كما كريج ثيادلدل ايي بوكداس ميں چره هنس جائة تو مجده يحيح نه بوگا، لبذا نماز

-43/790

علامینی اورجافظ نے لکھا کہ بیر جمہ پہلے ترجمہ ے افعال کے اوراس سے ناک پر بحدہ کے تاکدی طرف اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ باوجود عذر کے بھی اس کو حضور علیہ السلام نے ترک نہیں کیا۔ بظاہر ترجمہ کی غرض یہی معلق ہوتی ہے۔ تکرسابق ترجمہ میں امام بخاری نے اختلاف کی طرف اشاره كيا تقاءاس كيمكن بيبتلانا موكه باوجودا ختلاف كيمى مجده على الانف امر مو كلاج ، تاكسلا عذر كرزك نه كياجائ والله تعالى اعلم ـ

باب عقدالثياب وشدها ومن ضكم اليه ثوبه اذاخاف ان تنكشف عورته

٢٧٧: حدثنا محمد بن كثيرانا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعدقال كان الناس يصلون مع النبي صلح الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغرعلي رقابهم ققيل للنسآء لاترفعن رء وسكن حتى يستوى الرجال جلوسأ

ترجمه: حضرت بل بن سعدروایت کرتے ہیں کہ لوگ بی کریم علی کے ساتھ نماز پڑھتے تھاوروہ اپنے تبیندوں کوچھوٹے ہونے کے سبب سے اپن گردنوں پر باندھے ہوئے ہوتے تھے اور عورتوں سے کہددیا گیا تھا کہ جب تک مردسید ھے ہوکر بیٹھ نہ جا کیں ،اس وقت تک تم اے سر(تجدے سے) ندا فھانا۔

تشريح: حضرت فيخ الحديث دامت بركاتهم في لكها: - امام بخاريٌ يهال دوباب لائ بي، جن كاتعلق ابواب ثياب عن اور ابواب ثیاب میں دوباب صفیصلوۃ کے لائیں مے باب اذا لم يتم السجود اورباب يبدئ ضبعيه بعض نے کہا كه لکھنے والول كي علمى سے ايباہو گیا، مرمیرے نزدیک بیلطائف بخاری میں ہے ہے کہ وقع نظراور ذہنوں کی تیزی وٹربیت کے لئے وہ ایسا کیا کرتے ہیں،اس کے بعد تو جیداور مناسبت نکال لینا آسان ہے،اور یہاں عقدِ ثیاب کا جواز بتلانے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ دوسری حدیث میں کفتِ ثیاب کی ممانعت وارد ہے، جواس لئے ہے کہ وہ بھی سجدہ کرتے ہیں اور ان کے روکئے سمیٹنے میں دھیان بھی بنتا ہے جوخشوع وخصوع صلوٰ ہ کے منافی ہےاور عقدِ ثیاب کا جواز کشف عورت ہے بیجنے کے لئے ہے کہ ایسی نبوت بھی نہ آ جائے۔

پھر یہ کہ امام بخاری نے کفِ شعر کوتو مطلق رکھا اور کفِ ثیاب کونماز کے ساتھ مقید کیا ،اس کی وجہ یہ معلوم ہوتی ہے کہ حب تصریح علامہ یعنی داؤدی اس کے قائل ہیں کہ صدیث سے کفٹِ شعرو ثیاب کی ممانعت نماز کے اندر کی ہے، جس کو قاضی عیاض نے ردبھی کیا اور جمہور بھی اس کے خلاف ہیں وہ کہتے ہیں کہ دونوں یا تمیں کروہ ہیں خواہ پہلے کر کے نماز پڑھے یا نماز کے اندر کرے (عمدہ ص ۱۵۵\۳) امام بخاری نے بظاہر داؤدی کی بات ثیاب کے بارے میں اختیار کرلی ہے، تاہم اس بارے میں سب متفق ہیں کہ ان دونوں کے نماز میں کرنے ہے بھی نماز فاسد نہیں ہوتی۔ (الا بواب ص ۲۵۹۷)

قوله لا تسرفعن: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا اس معلوم ہوا کہ ستر میں شرعاً اعتبار فی نفسہ تستر کا ہے، لہذا اگر کوئی دوسرااس کے باوجود بھی غوروتعمق کر کے کسی کا ستر دیکھ لے تو وہ گنہگار ہوگا ، یا نہ ہوگا ، اور بید مسئلہ کپڑوں کی وسعت وفراخی کے وفت کے لئے ہے ، ورنہ صدیث میں جوذکر ہے وہ تو بہت تنگی وکمی کا دورتھا جیسا کہ راوی حدیث مسلم نے اس کی صراحت کی ہے۔

المان لايكف شعرًا

(نماز میں) بالوں کوندرو کے

240: حدثنا ابوالنعمان ثنا حماد بن زید عن عمر و بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس قال امرالنبی صلح الله علیه وسلم ان یسجدعلی سبعة اعظم و لایکف شغر و لاثوبه

ترجمہ: حضرت ابنِ عباسؓ نے کہا کہ نبی کریم علی کے کو (خدا کی طرف ہے) بیتکم دیا گیا تھا کے سات ہڈیوں کے بل مجدہ کریں (اورنماز پڑھنے میں) بندا پنے بالوں کوروکیں اور نہ کپڑا (سنجالیں)۔

تشریج: حضرت شاہ صاحب ؒ نے فرمایا کہ بالوں کواس لئے ندرو کے کہ وہ بھی بجدہ کرتے ہیں، چونکہ اس کے لئے حدیث امام بخاری کی شرط پر نہ تھی ،اس لئے جودعلی هبعۃ اعظم اور کفِ شعر کی حدیث لائے ،جس سے اشارہ کیا کہ بیسا توں اعضاء بھی بجدہ کرتے ہیں لہذا یہ ہیں کہ انسان تو بجدہ کرے گااور بیاعضاء بجود صرف ذریعہ جود ہوں گے۔لہذا سر کے بال بھی سر کے ساتھ بجدہ کریں گے۔

حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے لکھا کہ نماز ہوئے مقادہ مستھنہ کے اندر ہونی چاہئے ،اور عرب کے لوگ بال چھوڑے رکھتے تھے،اس کئے بالوں کوسر پر باندھنے کی صورت ان کے یہاں بھی مستھن نہتی ،لہذااس سے روکا گیا۔ (شرح تراجم ابواب ابنجاری ص ۲۵) مگر جب بالوں کو چھوڑے رکھنے کا استھمان اس کئے ہوا کہ وہ بھی سجدہ کرتے ہیں، تو اگر کسی وقت لوگ بالوں کے باندھنے کو بھی مستھن سجھنے لگیس تب بھی شرعی استھمان تو ارسال ہی رہے گا،لہذا نماز کے معاملہ کو خارجی عادات واستھمان کے ساتھ مرتبط نہ کیا جائے تو زیادہ اچھاہے۔

باب لایکف ثوبه' فی الصلواة (نمازمیں کیڑانہ سمیٹے)

247: حدثنا موسى بن اسمعيل ثناابوعوانة عن عمرو عن طائوس عن ابن عباس عن النبي صلح الله عليه وسلم قال امرت ان اسجدعلي سبعة اعظم لا اكف شعرًا ولاثوباً

ترجمه ۲۷۷: حضرت ابن عباس رسول الله علي الله علي الله علي الله عبير، كه آپ نے فرمايا: _ مجھے تكم ديا گيا ہے كه ميں سات م يوں پر سجده كروں اور نه بالوں كوسمينوں نه كپڑے كو۔

تشریج: ہم پہلے بتلا چکے ہیں کہ ضرورت ِستر وغیرہ کے لئے کپڑوں کورو کنے اور سمیٹنے میں کوئی حرج نہیں کیونکہ سترعورت فرض ہے،اس کی رعایت مقدم ہے، یہاں بتلایا کہ دوسرے حالات میں کپڑوں کواپئی حالت پر ہی رہنے دیا جائے،اوران کورو کئے سمیٹنے کی طرف خیال و توجہ صرف نہ کی جائے۔

باب التسبيح والدعآء في السجود تبيح كابيان تجدول مين دعااور بيح كابيان

222: حدثنا مسددقال ثنايحيى عن سفين قال حدثنى منصور عن مسلم عن مسروق عن عآئشة قالت كان النبى صلح الله عليه وسلم يكثران يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتأول القرآن

ترجمه 222: حفرت عائشرض الله عنها فرماتی بین که نبی کریم علی اکثرای رکوع اورای بجود میں کہا کرتے تھے سبحانک اللهم و بحمدک دبنا و بحمدک اللهم اغفر لی النہ تر آن کے عم کی تمیل کرتے تھے۔

يشخ ابن الهمام اورشاه صاحب كمماثلت

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ ہمارے حضرت شاہ صاحب کی بھی ہو بہ ہوائی ہی عادت تھی ، وہ بھی ہروقت حدیثِ نبوی سیجے وقوی کا قرب ڈھونڈتے تھے،اور کسی تاویل بعید کو پسندنہ کرتے تھے، کاش! ہمارے زمانہ کے حضرات اساتذہ وشیوخ حدیث بھی اسی روش کواپنا کیں کہ یہی طریقہ احق واسلم بھی ہے۔حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ میرے نزدیک منفرد کے لئے رکوع وجود میں دعا کی بھی اجازت ہے۔ قسول بیت اول القسر آن: فرمایا سورهٔ نفریس جوحضورعلیدالسلام کے لئے استغفارکا تھم ہواتھا، بیای کی تعمیل تھی کہ حب روایت حضرت عا نشرہ محضورعلیدالسلام نے تبیج واستغفار کی آخرزمانہ میں رکوع وجود میں بھی بہت کشرت کی تھی، اور ہروفت اٹھتے بیٹھتے آتے جاتے بھی اس کا وظیفہ کرتے تھے، کیونکہ اس میں حضورعلیہ السلام کو قرب وفات کی خبردی گئی تھی، اوراب بھی کوئی آخر عمر میں اس طرح کرے تو بیہ اتباع سنت ہوگا، اورکوئی اگریہ کے کہ ایسا تھم صرف حضورعلیہ السلام کے لئے تھا، ہمارے لئے نہیں تو اس کی بھی گنجائش ہے۔ واللہ تعالی اعلم بعض امالی میں سورہ نفر کی جگہ سورہ فتح کہ کہ ایسا گیا ہے، وہ تھے نہیں کیونکہ سورہ فتح ۲۱ ویں پارہ میں ہے۔

باب المكث بين السجدتين

دونوں سجدوں کے درمیانی تھبرنے کا بیان

224: حدثنا ابوالنعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابى قلابة ان مالك ابن الحويرث قال لاصحابه الاانبئكم صلواة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك فى غير حين صلواة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه هنية فصلى صلواة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئالم ارهم يفعلونه كان يقعد فى الثالثة اوالرابعة فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلواة فى الثالثة اوالرابعة فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا ما كذا فى حين كذا فلا المنابع حين كذا فلا المنابع حين كذا فلا المنابع الصلواة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم عن عبدالرحيم قال حدثنا المواحمد محمد بن عبدالله الزبيرى قال حدثنا مسعر عن المحكم عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن البرائ قال كان سجود النبى صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريباً من السوآء

۰ ۸۸: حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ثابت عن انس بن الک قال انی لاالوان اصلی بکم کمارایت النبی صلے الله علیه وسلم یصلی بناقال ثابت کان انس بن مالک یصنع شینالم ارکم تصنعونه'

کان اذار فع راسه من الرکوع قام حتیٰ یقول القآئل قدنسی و بین السجدتین حتیٰ یقول القآئل قدنسی
ترجمه ۷۵٪ دعفرت ابوقلا بدروایت کرتے بیں کہ مالک بن حویرث نے اپنے دوستوں ہے کہا کہ کیا بین تہمیں رسول خدا ساتھ کی نماز
(کی کیفیت) بتلاؤں، ابوقلا بہ کہتے ہیں، وہ وفت کی فرض نماز کا ندتھا، لہذا وہ کھڑے ہوگئے، پھرانہوں نے رکوع کیا اور بجبر کہی اس کے بعد اپناسرا تھایا، اور تھوڑی دیر کھڑے درہاس کے بعد بحدہ کیا، پھرتھوڑی دیر اپناسرا تھائے رکھا،
اپناسرا تھایا، اور تھوڑی دیر کھڑے درہاس کے بعد بحدہ کیا، پھرتھوڑی دیر اپناسرا تھائے رکھا، اس کے بعد بحدہ کیا، پھرتھوڑی دیر اپناسرا تھائے رکھا، پس انہوں نے ہمارے اس شخ لیسی عمرہ بی ساتھ کی میں ابوب کہتے ہیں کہ وہ ایک بات ایسی کرتے تھے کہ ہم نے اور لوگوں کو اے کرتے ہوئے نہیں دیکھا تیسری یا چوتھی رکھت میں بیٹھتے تھے (مالک بن حویرث) کہتے ہیں کہ ہم اسلام لانے کے بعد نبی کریم علیات کے پاس آئے اور آپ کی خدمت میں تیام چوتھی رکھت میں بیٹھتے تھے (مالک بن حویرث) کہتے ہیں کہ ہم اسلام لانے کے بعد نبی کریم علیات کہ ایس آئے اور آپ کی خدمت میں تیام کیا، تو آپ نے فرمایا کہ اگرتم اپنے اہل وعیال میں واپس جاؤ، تو اس طرح ان اوقات میں نماز ادا کیا کرتا، لہذا جب نماز کا وقت آجا کے تو تی میں نماز ادا کیا کرتا، لہذا جب نماز کا وقت آجا کے تو تی میں نماز ادا کیا کرتا، لہذا جب نماز کا وقت آجا کے تو تی کہ کی کو کئی اذان کہددے، اور تھی میں کا بڑا تہاری امامت کرے۔

ترجمه 22: حضرت براء سے روایت ہے کہ رسول خدا علیہ کا جود اور آپ کا رکوع ، اور آپ کا بیضنا دونوں مجدول کے درمیان میں

(تفهرنا) تقریبابرابر بی ہوتاتھا۔

ترجمہ • 24: حضرت انس بن مالک نے فرمایا کہ میں اس بات میں کی نہ کروں گا کہ تہمیں و لی ہی نماز پڑھاؤں جیسی کہ میں نے نبی کریم سیکانی کو پڑھا نے و بکھا ہے، ثابت کہتے ہیں کہ انس بن مالک ایک بات الی کرتے تھے کہ میں نے تم لوگوں کو وہ ممل کرتے نہیں دیکھا وہ جب اپنا سررکوع سے اٹھاتے اتنا کھڑار ہے کہ کہنے والا کہتا کہ وہ (سجدہ کرنا) بھول گئے اور دونوں بجدوں کے درمیان میں (اتنی دیر تک بیٹھے رہے تھے) کہ دیکھنے والا سمجھتا کہ وہ (دوسرا سجدہ) کرنا بھول گئے۔

تشری: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: قال ایوب النے ہے معلوم ہوا کہ جلہ استراحت درج منحول میں آگیا تھا اور اس پر عمل بہت کم ہو گیا تھا، تا ہم روایات میں اس کے ثبوت ہے انکار بھی نہیں ہو سکتا، علامہ حلوانی نے اس کا جواز بھی تشلیم کیا ہے اور ہم نے جس نے اس کو مکروہ کہا ہے وہ طوالت پر محمول ہے کہ قدرِ معتاد سے زیادہ دیر تک کیا جائے ، ورنہ کراہت یا عدم جواز کا قول حدیث ہوگا۔ شافعیہ سے بھی تطویل اعتدال کی ممانعت منقول ہے بلکہ انہوں نے اس کو مفسدِ صلوٰ ق بھی کہا ہے۔ (الا بواب ص۲۸۲۷)

حضرت نے فرمایا: ۔ امام احمد کا قول ہے کہ اکثر حدیثوں میں جلّے استراحت نہیں ہے، حافظ نے کہا کہ بعد کوامام احمد نے اس سے رجوع کرلیا تھا، میں کہتا ہوں کہ آخر عمر میں ام احمد نے ضعف کے باعث جلسۂ استراحت کیا ہوگا، جس کوحافظ نے رجوع بنالیا۔ میراوجدان کہتا ہے کہ جلسۂ استراحت سعتِ راتبہیں ہے اہلکے بھی اوقات میں بوقتِ ضروراییا ہوا ہے۔

باب لايفترش ذراعيه في السجود وقال ابوحميد سجد النبي مُلِيلِهِ ووضع يديه غير مفترش و لاقابضهما

ا 24: حدثنا محمد بن بشارقال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شهية قال سمعت قتادة عن انس بن مالک عن النبی صلح الله عليه و سلم قال اعتدلوا في السجود و لايبسط احد كلم ذراعيه انبساط الكلب مالک عن النبی صلح الله عليه و سلم قال اعتدلوا في السجود و لايبسط احد كلم ذراعيه انبساط الكلب ترجمها كار من الكرو، اوركوئي فخض ائي ترجمها كار من الكرو، اوركوئي فخض ائي دونول كهيال (زمين پر) جس طرح كه كرا بجها ايتا ب، نه بجهائه من دونول كهيال (زمين پر) جس طرح كه كرا بجها ايتا ب، نه بجهائه م

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ ابوداو دمیں حضرت ابن عمر ہے کہ دونوں ہاتھ بھی بحدہ کرتے ہیں اوران کے بحدہ کی صورت بہی ہو گئی ہو کتی ہے کہ دہ ہوت نہ رہے گئی اوران کے بحدہ کی صورت بہی ہو گئی گئی ہو گئی ہو

باب من استوی قاعداً فی وتر من صلوته ثم نهض (نمازی طاق رکعت میں سید ہے بیٹنے کیم کھڑے ہونے کابیان)

۷۸۲: حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم اخبرنا خالد ن الحذآء عن ابي قلابة قال اخبرني مالک بن الحويرث الليثي انه وال انبي صلح الله عليه وسلم يصلي فاذاكان في وترمن صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعداً

ترجمہ ۲۸۷: حضرت کیٹی بیان کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی کریم علی کے کنماز پڑھتے دیکھا تو (کیادیکھا کہ) جب آپ پی نماز کی طاق رکعت میں ہوتے تھے تو جب تک سیدھے نہ بیٹھ جاتے تھے۔ کھڑے نہ ہوتے تھے۔

تشری : حضرت نے فرمایا:۔ابام بخاری نے صراحت کے ساتھ جلسہ استراحت کا عنوان قائم کردیا ہے،اور حافظ نے سمجھا کہ بہی امام کا مختار بھی ہے اوران کے نزدیک سنت ہے، میر نزدیک سنت ہونے کا حال تو او پرایوب کے قول سے معلوم ہو چکا ہے اورامام احمد کے اس قول سے بھی کہ احادیث میں اس کے لئے بہت کم ثبوت ہے،اور خود امام احمد بھی اس پر عمل نہیں کرتے تھے،اگر چہ آخر عمر میں بوڑھا ہے کے عذر کی وجہ سے کیا ہے،اور بیام بخاری کا بھی مختار ہونا ضروری نہیں، ندا نہوں نے اس کی صراحت کی اور نہ کوئی اور دلیل اس پر ہے، بلکہ باب من استوی کے من سے تو اشارہ اس طرف ہوا کہ دوسر ہے گول کے مختار کی دلیل چیش کرنا چاہتے ہیں،اور جب کی مسئلہ میں نظر دائر وسائر ہوتی ہے تو امام بخاری اس طرح عنوان قائم کیا کرتے ہیں اور اپنے او پراس کی ذمہ داری نہیں لیتے۔

دوسرے ہم پہلے بھی بتلا بھے ہیں کہ جلسہ استراحت کواختیار کرنااس لئے بھی محلِ تامل ہے کہ جلسہ کے بعدا گرا تھتے ہوئے تھیرنہ کے گاتو خلاف سنت معہودہ ہوگا کیونکہ ہررفع وخفض میں تکبیر ہے، اگر کہے گاتو تکبیرات مقررہ سے تعداد بڑھ جائے گی اورا گر بجدہ سے اٹھتے ہوئے جو تکبیر کہی تھی ای کوا تناطویل کر کھی کہ دوہ جلسہ میں بھی رہا اور اس سے اٹھنے کے وقت تک بھی چلتی رہے تو اس میں دشواری ہے، یہ سب ہوئے جو تکبیر کہی تھی اس کے ہوگا کہ فرائی جلسہ استراحت خمول میں رہا ہے اور جو چیز خامل و نادر ہوتی ہے اس کے لئے بحث و مسمول کا ارتکاب محض اس لئے ہوگا کہ فراء قو فاتحہ طفی باللہام اور رفع یدین کے مسائل میں بھی یہی صورت پیش آئی ہے۔

تفصيل مذہب فتحقيق مزيد

امام ترفدیؓ نے سجدہ سے اٹھنے کی کیفیت ہتلا نے کے لئے باب قائم کیا اور اس کیلئے مالک بن الحویرث کی حدیث الباب بخاری پیش کی پھر لکھا کہ ای پر بعض اہلی علم اور ہمارے اصحاب کاعمل ہے، پھر دوسرا باب قائم کرکے حدیث ابلی ہر پر ڈوکر کی جس بی حضور علیہ السلام کے سجدہ کے بعد بغیر جلسہ استراحت کے کھڑے ہونے کا ثبوت ہے اور لکھا کہ اس پر بھی اہلی علم کاعمل ہے، تمرید حدیث ضعیف ہے۔

امام بخاری نے چونکہ عنوان باب من استوی ہے قائم کیا ہے، اس لئے حضرت شاہ صاحب کا رجان ہے کہ بیان کے اختیار ورجان کی دلیل نہیں، کیونکہ وہ عام طور ہے اس طرح جب کرتے ہیں کہ خود اپنا مختار نہ ہولاہذا دوسروں کا مختار نقل کرتے ہیں۔ معارف السنن میں جو ہرنتی اور تہیدا بن عبد البر سے نقل کیا کہ امام ابو صفیفہ ان کے اصحاب اور اوز افلی کا غذہب بیہ ہے کہ بجدہ کے بعد دوسری اور چوتھی رکعت کے لئے بغیر جلوس کے کھڑ اہو جائے اور یکی حضرت ابن مسعود، ابن عمر وابن عباس وابوسعید وابن زبیر کا مختار ہے، ابوالز نا داور نعمان بن ابی عباش نے کہا کہ میں نے بہت سے صحاب کرام کو ایسانی کرتے دیکھا ہے۔ اور یکی امام احمد وابن راوہ وید کا غذہب ہے۔ امام احمد نے فرمایا کہ عباش نے کہا کہ میں نے بہت سے صحاب کرام کو ایسانی کرتے دیکھا ہے۔ اور یکی امام احمد وابن راوہ وید کا غذہب ہے۔ امام احمد نے فرمایا کہ اکثر احادیث سے بہی ثابت ہوتا ہے، اثرم نے کہا کہ میں نے امام احمد کو دیکھا کہ بجدہ کے بعد اپنے پیرون کے بنجوں پر اٹھ جاتے تھے، اور اضحابے بیل جلوس نہیں کرتے تھے۔

ان سب حضرات کی دلیل حدیثِ الی حمید و حدیثِ رفاعة بن رافع ہے اور ابن بہت تعیم کی'' نوا در الفقها ع' میں اس پراجماع نقل کیا اور صرف امام شافعی کا اختلاف بتلایا۔علامہ موفق حنبلی نے المغنی ص اے۵\ا میں حضرت عمروعلی ہے بھی جلسه استراحت کا ترک نقل کیا۔حضرت عمروی نے بھی جلسه استراحت کا ترک نقل کیا۔حضرت عمری نے اپنی تعلیقات آثار السنن میں بحواله ''سعایہ' مجد دالدین ابن تیمیہ(جدتقی الدین ابن تیمیہ کی ایم الم ابو صفیفہ و مالک وجمہور کا مختار ہے اور امام احمد ہے بھی مشہور روایت وعمل ترک بی کا منقول ہے اور جن استراحت پرنقل کیا۔غرض بہی امام ابو صفیفہ و مالک وجمہور کا مختار ہے اور امام احمد ہے بھی مشہور روایت وعمل ترک بی کا منقول ہے اور جن

تضرات نے ان کارجوع نقل کیاوہ بوجہ عذرا خری عمر کانعل ہوگا جیسا کہ ما لک بن الحویرث کی روایت کے لئے بھی کہا گیا ہے کہ انہوں نے کسی بیاری کے وقت یا اخری عمر وضعف کے وقت حضور علیہ السلام کانعل دیکھ کرروایت کیا ہے، کیونکہ وہ صرف ہیں ۲۰ دن حضور کی خدمت میں رہے تھے،ای لئے ان کی تائید میں شوا ہد بھی ، ترک کے شوا ہد ہے کم ہیں۔

علامہ عنی نے عمدہ ص ۱۷۵۳ میں علامہ سفاقس کے حوالہ سے ابوعبد الملک کا قول نقل کیا کہ امام شافعی کے جلسہ استراحت والی ہات کیا اہل مدینہ سے مخفی رہتی جبکہ انہوں نے دس سال تک حضور علیہ السلام کے ساتھ نمازیں پڑھی ہیں ، اور حضرت ابو بکر، عمر، عثمان اور دوسرے محابہ وتا بعین نے بھی ان کونمازیں پڑھائی ہیں ، ایسی بڑی ہات ان سب سے چھپی رہتی ، یہ بہت ہی مستجد امر ہے۔

حفزت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اگرامام احمد کار جوع سیح ہوتا تو ان کے اصحاب کیوں جلسہ استراحت کوترک کرتے؟ البعتہ اتی بات ممکن ہے کہ انہوں نے حدیث مالک بن الحویرث کی وجہ ہے اس کی کراہت ہے رجوع کر کے اباحت کا قول اختیار کرلیا ہو، لہذا سنیتِ جلسہ کی طرف رجوع پھر بھی نہ ہوگا۔ (معارف ص ۷۸ / ۳)

علامه شوكانى كااستدلال وجواب

آپ نے لکھا کہ مالک بن الحویرث ہے جائے استراحت کی مشروعیت نگلتی ہے، امام شافعی کامشہور نذہب یہی ہے اورامام احمہ ہے و ' روایت ہیں، خلال نے کہا کہ انہوں نے جلسہ کی طرف رہی کر لیا تھا، اورا کثر حضرات نے اس کومستحب نہیں سمجھا، ان کی دلیل نعمان بن ابی عیاش کا قول ہے کہ میں نے بہت سے صحابہ کودیکھا کہ وہ بغیر جلسہ کے سیدھے کھڑے ہو جایا کرتے تھے، لیکن بیقول اس کے سنت ہونے کے خلاف نہیں ہے کیونکہ ممکن ہے حضور علیہ السلام نے اور صحابہ نے بھی بعض طالات میں ترک کیا ہوگا، جس سے صرف وجوب کی نفی ہوگی اور سنیت باقی رہے گی۔ (بستان الاحبارص ۱۸۲۷ء)

اعلاء اسنن ص۱۵ ۱۳ میں علامہ شوکانی کا نیل الاوطار ص۱۷۲ ۱۱ سے بیقول نقل کیا:۔ ہم مسئی الصافوۃ میں بتلایا تھا کہ جلسۂ استراحت کا ذکر بخاری وغیرہ میں بھی ہے (اور علامہ نووی کا اس سے انکار کرنا غلط ہے، اس لئے ذکر روایت بخاری سے وجوب پر بھی ہم استدلال کر سکتے ہیں گرچونکہ خودامام بخاری نے ہی اس کے ذکر کو وہم بھی قرار دے دیا ہے، اور ہم بیھی بتلا چکے ہیں کہ وجوب کا قائل کوئی ہمی نہیں ہوا ہے، اس لئے وجوب کا قول نہیں کر سکتے ، یعنی سنیت بھر بھی باتی رہی۔

مرطاہر ہے کہا ہے معاملات میں جوز مانۂ نبوت و بعد نبوت میں رات دن بہ کثرت پیش آئے ہیں ، اختلاف کے موقع پرسب سے بہتر فیصلہ تعاملِ صحابہ و تابعین وسلف سے ہی ہوسکتا ہے اور وہ جمہور کے حق میں ہے۔

صاحب عون المعبود كااستدلال وجواب

اعلاء السنن۵۳ ۳ میں صاحب عون کا کلام بابتہ حدیثِ ابن عمر فقل کر کے ان کے قلب علم بالرجال اور متعدد غلطیوں کو ثابت کیا گیا۔ وہاں دیکھ لیا جائے۔ صاحب تحفیۃ الاحوذ ی کا نفتر وجواب

آپ نے شرح تر ندی شریف ندکورص ۱۳۳۷ میں لکھا کہ امام احمہ ہے دوروایتیں ثابت ہیں جن کوصاحب المغنی اورصاحب شرح کبیر ابوالفرح مشس الدین مقدی نے نقل کیا اور ابن القیم نے زاد المعاد میں لکھا کہ خلال نے بیان کیا کہ امام احمہ نے جلسہُ استراحت کے مسئلہ میں حدیث یا لک بن الحویرے کی طرف رجوع کر لیا تھا کا کرلکھا کہ'' بعض حنفیہ نے تعلیقات تر فدی میں حافظ ابن حجر وابن القیم سے امام

احمد عرجوع کی بات نقل کر کے کہا کہ میرا گمان ہے انہوں نے رجوع نہ کیا ہوگا۔ میں کہتا ہوں کدان کے گمان ندکور کامنشأ محض تقلید ہے کیونکہ جب وہ کسی کے دل میں گھر کر جایا کرتی ہے تو اس ہے ایسے ہی ظنونِ فاسدہ پیدا ہوا کرتے ہیں''۔(واضح ہو کہ یہ تعریض حضرت علامہ تشمیری اور العرف الشذی کی طرف ہے) اس پر صاحب معارف السنن نے لکھا کہ علامہ مبار کیوری نے عبارت مغنی وشرح کبیری نقل میں خیانت کی کدان کا کچھ حصنقل کردیااور کچھ چھوڑ دیا تا کہ بیتاثر دیا جاسکے کدامام احمہ نے اثبات جلسہ استراحت کوہی اختیار کرلیا تھااور موفق و ابوالفرج وماردین نے سفل کیا کہ وہ سب صدیث مالک بن الحویرث کو حالتِ عذر پرمحمول کرتے تھے، جیسا کہ حدیث انی بدنت اور ترج ابن عر مر حالتِ عذر برجمول ہیں۔اورموفق نے بیمی لکھا کہ جمع بین الا خباراورتوسط بین القولین کے لئے یہی بہتر ہے۔ پھر لکھا کہ ابن القیم نے بھی رجوع کی بات ضرورنقل کی ہے مگرساتھ ہی انہوں نے امام احمد کے پہلے قول کوڑ جے دی ہے اور وہ عبارت بھی صاحب تحفہ نے چھپادی ہے، (كيا يمي المل علم كاشيوه ب، جواية آپكوبز فخر كے ساتھ سلفى بھى كہتے ہيں) علامدابن القيم كى زاد المعاديس يورى عبارت يہ ب: ـ '' سجدہ کے بعد حضور علی ہے مسید ھے کھڑے ہو جاتے تھے،ای طرح وائل اور ابو ہریرہؓ نے نقل کیا ہے،البتہ مالک بن الحویرث کی روایت ہے جلسة استراحت معلوم ہوتا ہے،اس لئے فقہا میں اختلاف ہوا كه آیا بینماز كى سنتوں میں سے ہے جس كوادا كرنا جائے ياصرف عذروالے بوڑھوں، ضعیفوں، بیاروں کوابیا کرنا چاہیے۔ ضرورت کی وجہ سے۔امام احمہ سے دوقول منقول ہیں۔ایک ہی بھی ہے کہ انہوں نے مالک بن الحورث كے قول كى طرف رجوع كرليا تھا، كيكن إلى تمام حضرات نے جنہوں نے نمازكى پورى كيفيت وطريقة نقل كيا ب انہوں نے جلسة استراحت کونقل نہیں کیا ہے، صرف ابوحمید و مالک بن الحولید کے حدیثوں میں اس کا ذکر آیا ہے، اور اگر حضور علیه السلام کی عادت مبارکہ ہمیشہ جلسہ استراحت کرنے کی ہوتی تو ہر مخص نماز کی صفت بیان کر ﷺ والا اس کا ذکر بھی ضرور کرتا، باقی صرف آپ ہے اس کا ثبوت پنہیں بتلاتا كه ومنن نماز ميں سے ہالا جبكه اس كافعل بطور سنتِ مقتدىٰ بہا كے ثابات و لہذا اگريد مان ليا جائے كه اس كوآب نے كى ضرورت کے تحت کیا ہے تواس کاسنن صلوٰ ق میں ہے ایک سنت بن جانا محقق نہ ہوگا۔ یہی اس سنگ من کے مناط ہے'۔ (معارف السنن ص ۲ سے ۱۳) آ مے معارف میں یہ بھی ہے کہ جلسہ استراحت کا ثبوت حضور علیہ السلام سے بہت ہی کم ہوا بھے اور یہ کہ وہ آپ کی عادتِ مستمرہ عامہ نتھی جو ہرنقی میں لکھا ہے کہ بخاری میں بیمی ہے کہ ایوب نے کہا کہ انہوں نے الی نماز پڑھائی کہتم لوگ اس طرح نہیں پڑھتے وہ تو تیسری یا چوسی رکعت پر بیٹے تھے (بیصدیث بخاری ص ۱۱۳باب المحث بین السجدتین میں گذر چکی ہے) اور طحاوی میں ہے کہ عمروبن سلمالیا کام کرتے ہیں جوتم نہیں کرتے ،وہ بحد وَاولی و ثالثہ ہا ٹھ کرجس رکعت میں قعد ونہیں تھا بیٹھ کر پھر کھڑے ہوتے تھے،علام طحاوی نے فرمایا کے قول ابوب ہے معلوم ہوا کہ انہوں نے اور لوگوں کو ایسا کرتے نہیں دیکھا، حالانکہ انہوں نے اجلہُ تابعین کی ایک جماعت کو دیکھا ہے، اس ے ثابت ہوا کہ بیصورت (جلسہ اسراحت کی)سنت صلوٰۃ نتھی۔الخ (معارف السنن ص٢٥١)

علامه مبار کپوری کاریمارک

اوپر جور بمارک ہم نے تحفۃ الاحوذی نے نقل کیا ہے، ایک محدث کی شان ہے بہت بعید ہے، ان کوسو چنا چا ہے تھا کہ وہ کتنے بڑے حافظِ حدیث، علامہ محقق کے بارے میں ایک بات لکھ رہے جیں، جس نے ہر مسئلہ میں نہایت انصاف ہے اور صرف محد ثانہ تحقیق پیش کی ہے، مقلدانہ نہیں۔ اور اگر تقلید ائمہ ایک ہی بری چیز ہے کہ اس کو اختیار کر کے ایک بڑے سے بڑا عالم بھی صرف ظنونِ فاسدہ کا مور دبن جاتا ہے، قویہ ہزاروں ہزار بلکہ لاکھوں اکابر علاءِ امت محد ثین وفقہ اپر طعن ہے، جنہوں نے ائمہ اربعہ کی تقلید کی ہے اور رجال وحدیث کی کتا ہیں بحری بڑی ہیں، جن میں کو خفی کسی کو عالی دو دیث کی سے اور اس وقت جوسعودی حکومت کے اکابر داعیان ہیں۔ وہ بھی سب امام

احمد کے مقلد ہیں، کیا وہ اس طعن و تشنیع سے نی جا کیں گے، جن کی مالی امداد سے تحفۃ الاحوذی وغیرہ عربی ٹائپ سے مزین ہوکر حبیب رہی ہیں، ہم سیجھتے ہیں کہ آئندہ اِن سلفی حضرات کی کتابوں کی اشاعت کے لئے امداد کو الی مضرعبار تیں کتابوں میں سے نکال دینے کی شرط کرنی چاہئے ، پھر صاحب تحفہ نے رہی نہ موجا کہ جن اکا ہر حنا بلہ نے امام احمد کے پہلے ہی قول و ممل کو ترجیح دی ہے، اور اس کو اختیار بھی کیا ہے، اور خود ابن القیم نے بھی زجن کی ناقص عبارت نقل کر کے صاحب تحفہ نے اپنے طن کی تائید دکھلانی ہے پوری تفصیل کر کے جلسہ استراحت کو صرف ضرورت وعذر پر ہی محمول کر دیا ہے، کیا ہی سب حضرات بھی ظنونِ فاسدہ میں ہی جتلا ہوگئے تھے؟! بینو اتو جو و و ا

ہماراجہاں تک علم ہے موجودہ علماء واعیانِ سعود یہ بھی امام احد کے قول اول پر ہی عمل کرتے ہیں ہلفی حضرات کو جا ہے کہ ان کے بھی طنونِ فاسدہ کی اصلاح کریں اورامام احد کے رجوع شدہ مسلک پڑمل کرائیں۔

صاحب مرعاة كاغيرمعمولى تعصب اور درازلساني

صاحب مرعاۃ کے استاذِ محترم علامہ مبارک پورگ تو پھر بھی غنیمت تھے، ان کے تلمیذ نے اور بھی آ گے قدم بڑھا دیا، شاید یہ سمجھا ہوکہ ای ذریعہ سے حقیقت کوغیر مقبول بنا نے کی مہم کا میاب ہو سکتی ہے۔اور حکومتِ سعودیہ کی مزید سرپری اورامدادیں ل سکتی ہیں۔

آپ نے مرعاۃ شرح مفتلوۃ اللہ ۱۳۱۱میں ابن عبدالبر کے حوالہ سے امام اعظم کوسٹی الحفظ لکھا، حالانکہ بیرحوالہ قطعا غلط ہے، ابن عبدالبر نے تو اس بات کواہل حدیث کی طرف منتص کیا ہے اور یہ بھی ساتھ ہی لکھ دیا ہے کہ اہلِ حدیث تو گویا اعداءِ امام ابو صنیفہ ہیں، (افسوس کہ اب وہ گویا کا پر دہ بھی ختم ہوگیا ہے اور کھلی عداول کھی ۔

ص ۱۸۸۷ میں العرف الشذی ص ۱۳۵ کے حوالہ سے حفر سی طلعہ تشمیریؒ پراعتراض کیا، مگراس کے جواب کونظرا نداز کر دیا جوص ۱۳۷ میں موجود ہے۔ص ۱۲۲۰ میں لکھا کہ'' علامہ تشمیریؒ کی فصل الخطاب کا گردیؒ عبد اللہ امرت سری کا ضرور پڑھنا جا ہے تا کہ حنفیہ کی تصغیبات اوران کے مراوعات جدلیہ وسائسِ خبیثہ واہیہ،اور تمویہاتِ باطلہ مزخر فہ منکشف میں''۔

ہم نے ابھی چندورق پہلے مسئلہ فاتحہ خلف الا مام کے لئے حضرت اور دیگر اکابرِ امت کی تحقیقات ذکر کی ہیں ، ان کو پڑھ کر انصاف کیا جائے کہ ذکورہ بالا درازلسانی اور دریدہ ڈنی کا کیا جواز ہے؟!

برو و كاادب واحترام

صاحب تحفہ ومؤلف مرعاۃ کی عبارتیں اس لئے بھی نقل کی گئی کہ ان کارویدا کا پر امن کی تنقیص کا دکھلا کراس سے اجتناب کی طرف توجہ دلائی جائے ، ہمارے بڑے خواہ کسی بھی مسلک ہے متعلق ہوں ، ہمارے لئے ان سب کا ہی احترام ضروری ہے، کیونکہ انہوں نے دین قیم کی

گرانفذرخد مات انجام دی ہیں اورامام اعظم ابوحنیفہ تو تمام محدثینِ صحاح وغیرہم کے استاذ الاساتذہ کے درجہ میں ہیں،ہم نے مقد مدانوار الباری میں اس کو ثابت کیا ہے اور علامہ ذہبی شافعی نے بھی لکھا کہ امام ابوحنیفہ سے محدثین وفقہاء کو آئی بڑی تعداد نے حدیث کی روایت کی ہے کہ جن کا شارنہیں ہوسکتا (منا قب ابی حنیفداز ذہبی ص ااطبع مصر) اور حافظ جمال الدین مزیؓ نے تہذیب الکمال میں امام اعظم کے ترجمہ میں سے روایتِ حدیث کرنے والے پچانوے محدثین کہارکونام بنام ذکر کیا ہے۔احقر کے پاس ان کی نقل موجود ہے۔

محدثِ شہیرعلامہ سیوطی شافعیؒ نے نکھا:۔"امام ابوصنیفہؓ کے ان خصوصی منا قب میں سے کہ جن میں وہ منفر دہیں ایک یہ بھی ہے کہ وہی پہلے مخص ہیں جنہوں نے علم شریعت کو مدون کیا اور اس کی ابواب پرتر تیب کی پھرامام مالک بن انسؒ نے موساً کی تر تیب میں ان ہی کی پیروی کی ،اور اس بارے میں امام ابوصنیفہ پرکسی کوسبقت حاصل نہیں' (تبییض الصحیفہ فی منا قب الا مام ابی صنیفہ سے مطبوعہ دائرۃ المعارف حیدرآ با دوکن)۔
اس بارے میں امام ابوصنیفہ پرکسی کوسبقت حاصل نہیں' (تبییض الصحیفہ فی منا قب الا مام ابی صنیفہ سے مطبوعہ دائرۃ المعارف حیدرآ با دوکن)۔
سیب تاریخ معتبرہ میں یہ بھی صراحت ہے کہ امام مالک ،امام ابوصنیفہ کی کتابوں کا مطالعہ کرتے اور ان سے نفع اندوز ہوتے تھے ،اور

سب تاری مسبرہ بیل ہے، می سراحت ہے لہ امام مالک، امام ابو صیفہ می کمالعہ کرتے اور ان سے سے اندوز ہوتے تھے، اور اس کے برعکس جوتذ کرۃ الحفاظ ذہبی میں نقل ہوا (جس کی وجہ ہے علامہ بلی نعمانی اور علامہ سید سلیمان ندوی کو بھی مغالطہ ہوا) وہ غلط ہے۔ پوری تفصیل مولا ناعبدالرشید نعمانی نے دے دی ہے (امام ابن ماجہاور علم حدیث اردوس ۱۲۱)۔

بہرحال!مقصدِ گزارش بیہے کہا کابرِامت کے واجب احترام کے خلاف کوئی بات چلانے کی مہم دین وعلم کے لئے سخت مصرے اور اس سے احتراز لازم ہے، واللہ الموفق کی میں

باب كيف يعتمل على الارض اذاقام من الركعة

200 : حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابي قلابة قال جآء نامالك بن الحويرث فصلى بنافى مسجدنا هذا فقال انى لاصلى بكم وما ازيد الصلواة لكنى اريد ان اربكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال ايوب فقلت لابى قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعنى عمر بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير فاذا رفع راسه عن السجده الثانية جلس و اعتمد على الارض ثم قام

ترجمہ: ابوقلابہ بیان کرتے ہیں کہ مالک بن حویث ہمارے پاس آئے ،اور ہماری مجد میں ہمیں نماز پڑھائی ،اور انہوں نے یہ کہ دیا کہ میں تہمیں نماز پڑھاتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ علیہ کو کس طرح نماز پڑھاتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ علیہ کو کس طرح نماز پڑھتے دیکھا،ایوب کہتے ہیں کہ میں نے ابوقلابہ ہے کہا، کہ مالک بن حویرث کی نماز کیسی تھی ، وہ بولے ، کہ ہمارے ان شیخ لیمنی عرو بن سلمہ کی نماز کی طرح ایوب کہتے ہیں، کہ وہ شیخ پوری تکبیر کہتے تھے، اور جب اپنا سرائے تجد نے سے اٹھاتے تھے تو بیٹھ جاتے تھے، اور زمین پر نک جاتے تھے، اور تا ہوں کے بعد کھڑے ہوتے تھے۔

تغری : حضرت شاه ولی الله نے اس باب پر لکھا کہ امام شافعی کے نزدیک زمین پرفیک لگا کراٹھنا سنت ہے، حنفیہ کے نزدیک بیسنت نہیں ہے، معارف اسنن ص۱۵ اسلام سے سنت نہیں ہے کہ اعتماد کی دوشم ہیں، ایک تو سجدہ کے اندر کہنوں پارانوں پر رکھنا، جوامام ترفدی نے باب الاعتماد فی آمجو دمیں مرادلیا ہے، دوسری ہیہ کہ دوسری رکعت کے لئے کھڑے ہونے کو دونوں ہاتھ ذمین پر رکھ کرا نہے، جوشافعیہ کے یہاں سنت ہے، علامہ نوی نے شرح المہذ ہے مسلون ہیہ کہ دونوں ہاتھ اور مردونوں ہاتھ نے کہ دونوں ہاتھ کے دونت مسنون ہیہ کہ دونوں ہاتھ نوی نے شرح المہذ ہوں میں تھیں کہ دونوں ہاتھ کے دونت مسنون ہیہ کہ دونوں ہاتھ نوین پرفیک کر کھڑا ہو۔ اس میں قوی وضعیف اور مردونوں ترابر ہیں۔ پھڑس سے سرکھا کہ '' یہی فرہب امام مالک واحم کا بھی ہے''۔

علامہ بنوریؒ نے لکھا کہ بیصرف امام شافعی و ما لک کا غذہب ہے، اور امام احمد کا غذہب و ہی ہے جوامام ابوطنیفہ کا ہے، (کما فی المغنی ص ۱۵۷۲ والشرح الکبیرص ا۱۵۷۷) بلکہ حافظ ابن عبد البر مالکی نے ''التہمید'' میں امام ما لک کا غذہب بھی امام صاحب کی طرح نقل کیا ہے، جبکہ وہ اس کے زیادہ جانئے والے ہیں، (عمدہ ص۱۶۳) اور ایسا ہی تو اعدا بن رشد میں بھی ہے۔

ہارے حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ مجھے شافعیہ کے قول سنیت کے لئے کوئی دلیل نہیں ملی۔ البتة امام بخاری بیمق ونو وی نے مالک بن الحوريث كى حديث پيش كى ب،جس كا جواب ابن قدام عنبلى اورعلامه ينى حنى وغيره نے بيديا كه بيد حضور عليه السلام كى كبرى اورمشقت قيام كے سبب سے ہوا ہے، كيونكہ حضور عليه السلام نے خود بھى فرمايا تھا كه اب ميرابدن بھارى ہو كيا ہے لبذاركوع و جود كے وقت مجھ سے سبقت نہ کرو۔اورامام صاحب وامام احمد کے لئے نسائی شریف وغیرہ کی حدیث وائل جحت ہے،جس میں گھٹنوں سے پہلے دونوں ہاتھ اٹھانے کا ذکر ہ،اورایک ہی گھٹنوں کے بل پرا مخضے کا ذکر ہے،اور ابوداؤ وہیں حدیث ابن عربھی ہے،جس میں رسول اکرم علی نے نماز میں اٹھنے کے وقت ہاتھوں پر فیک لگا کرا شخنے کی ممانعت فرمائی ہے، اور تر مذی میں ابو ہر رہ اگی حدیث ہے کہ حضور علیدالسلام یاؤں کے سرول پرزوردے کرا شختے تھے، لبذا ہمارے نز دیکے مختنوں پر ہی اعتماد کر کے اٹھنامسنون ہے،اور یہی ندہب امام احمد،امام مالک،اوز اعی توری والحق بن راہویہ (بینخ ابخاری) کا بھی ہے،اورحضرت ابن مسعود،ابن عمروابن عباس ہے بھی یہی منقول ہے،نعمان بن ابی عیاش نے بیھی بتلایا کہ میں نے بہت سے اصحاب رسول اکرم علی کوای طرح کرتے دیکھا ہے۔ ابوداؤد نے بھی مختار حنفیہ بی کی تائید کی ہے، کیونکہ انہوں نے نماز کے اندر ہاتھوں پر فیک لگانے کی کراہت پرمستقل باب قائم کیاہے، جس کے تیت بذکورہ بالا حدیث حضرت ابن عمر کومرفو عاً وموقو فاروایت کیاہے واللہ اعلم۔ حضرت بھنخ الحدیث دامت برکاجم نے لکھا:۔علامہ وفق نے امام احمہ ہے جلسہُ استراحت کے بارے میں دوقول ذکر کر کے لکھا کہ دونوں روایت پر کھڑے ہونے کی صورت یاؤں کے سرول پر ہی اور مستوں پراعتاد کر کے اٹھنامتعین ہے، قاضی نے کہا کہ امام احمدے اس کے بارے میں دوسراقول نہیں کے زمین پراعماد (فیک) نہ کرے گا،خواہ جلسہ استراحہ کے لئے بیٹے یانہ بیٹے۔ (الا بواب والتراجم ص ٢٩٩٧) حافظ نے علامدابن رشید سے اعتاد علی الارض کا مطلب تمکن کے ساتھ بیٹھنا لیا ہے جو یکدم کھڑے ہونے کے مقابل ہے، لہذاان كے نزديك بخارى نے باب سابق كے ترجمه ميں مشروعيت كے لئے اشاره كيا تھا۔ جلسة استراحت كى ،اوريبال اس كاطريقه بتلايا كتمكن کے ساتھ ہو،اس کوذکر کر کے حافظ نے چربھی ہاتھوں کوفیک کر ہی اٹھنے کی بات اپنے ندہب کی نکالنے کی سعی کی ہے اور حضرت ابن عمر کا فعل بھی عبدالرزاق کی روایت ہے پیش کیا ہے۔ (فق ص ۲۱۲۰۵)

ہم بتلا چکے ہیں کہ حضرت ابن عمر ؓ نے بھی بیصورت اپنے بدن کے بھاری ہونے اور عذر کی وجہ سے اختیار کی تھی ،اس لئے اس کو ہار بار پیش کرنا ہے سود ہے واللہ تعالیٰ اعلم۔

اجتها دِحضرت ابنِ عمرٌ اورا فا د هُ ا نور

آپ نے فرمایا:۔ابوداوُدہاب کو اہد الاعتماد علی البد فی الصلوۃ میں جوحفرت ابن عرکی روایت ہے وہ ہماری مو ید ہے،
کہ ہم حالتِ تعود ونہوض میں ہاتھوں کو گھٹنوں پر نیکتے ہیں اور شافعیدان کوز مین پر نیکتے ہیں، وہ حفرت ابن عرش کے فعل سے تائید لیتے ہیں، میر سے نزدیک وہ ان کا اپنا اجتہادتھا، جس کے مطابق وہ عمل کرتے تھے، وہ بچھتے تھے کہ بحد ہوئے بہی ہونا چاہئے کہ ہاتھوں کو بحد سے میں سیدھے لے جا کمیں اور گھٹنوں پر فیک کرلے جانے کو جو دیدین کا انقطاع وقعص خیال کرتے تھے، اور پھرای طرح سجد سے اٹھتے ہوئے بھی بغیر گھٹنوں پر ٹیکنے کے سیدھے او پرلانے کو بہتر خیال کرتے تھے تاکہ دونوں صور تیں ایک طرح سے ادا ہوں۔ لیکن جب بوڑھے ہوگئے اور بدن

بھی بھاری ہوگیا تو بغیر گھٹنوں پر ہاتھ ٹیکنے کے مشقت و دشواری پیش آئی، اس لئے ہاتھوں کوز بین پرر کھنے کے لئے مجبور ہوگئے۔اورایہا پیش آئی، اس لئے ہاتھوں کوز بین پرر کھنے کے لئے مجبور ہوگئے۔اورایہا پیش آئی، اس لئے ہاتھوں کو جلانے کی علی کی جاتی ہے،اور میرے نزدیک یہ معنی بیں اجتہاد کے، بھی ایک جزئی پر بہت کلیات صادق ہو کئی بین اورای طرح ایک جزئی بہت سے قواعدو ضوابط میں داخل ہو کئی ہے،الہذا اس میں نظر کرنا ہی اجتہاد ہے کہ کون می جزئی کس قاعدہ سے اقرب ہے تا کہ اس پر اس کا تھم جاری کردیں۔ یہ وظیفہ صرف مجہد کا ہے، دوسراجس میں شرائط اجتہاد پوری نہ ہوں، اس میں غلطی کرتا ہے۔اگر چینلطی مجہد سے بھی ہو جاتی ہے،معصوم وہ بھی نہیں ہے۔حضرت نے فرمایا میر سے نزدیک اعتمادوالی صورت میں بھی ایس ہی شکل ہوئی ہے۔اور میرے نزدیک وہ سنتِ نبویہ سے تا بہتہیں ہو واللہ تعالی اعلم۔

قوله واعتمد على الارض

حضرت نے فرمایا یے مروبن سلمہ کافعل ذکر ہوااور مجھے پورے ذخیرۂ حدیث میں نہیں ملا، بلکہ اس میں صرف استعینوا بالو کب یا امسوا بالر کب ہے،اورامام ترندی نے اس پرالاعمّاد فی الحج دکا باب باندھاہے،اوراس میں لفظ بجودکا اپنی طرف سے بڑھادیا ہے اور حافظ علاؤ الدین مغلطائے کی '' میکو ترندی کے نسخہ سے باب ما جاء فی الاعتماد اذا قام من السجو دفقل ہواہے۔

غرض بیرکرز ندی کے باب ندگور کے تحت صدیث است عین وا بالد کب مروی ہے، جوعام ہے، اس میں صفتِ رکوع اور صفتِ قیام السی المر کعۃ من المسجو د سب ہی شامل ہیں اور سب ہی حالتوں کے لئے گھٹوں پر ہاتھ رکھنے کا تھم وارد ہے، البذااس کو صرف حالتِ جود کے خاص کیوں کر کر سکتے ہیں؟ البتہ یہ بات نکل سکی جو کسی عذر سے گھٹوں کی استعانت سے کام نہ چلا سکے، وہ مجبوری میں ہاتھوں کوفیک کر بھی اٹھوسکتا ہے لہذا اس کو مسنون و مستحب قرار دینے کے لئے ہوئے کہ مدیث میں کوئی صراحت نہیں ملتی واللہ تعالی اعلم ۔

علامہ عینی نے علامہ کر مانی شافعی شار ہے بخاری کا قول قبل کیا کہ فقہ ای از شافعیہ) نے کہا کہ جس طرح خمیر کے لئے آٹا گوند سے والا بیشتا ہے، اس طرح بیٹھے، یا ہاتھوں پر فیک لگا کر بحدہ سے اٹھے، جس طرح حضرت این فیل ہے تھے، (عمدہ ص ۱۲۱۳ معلوم نہیں فقہاء بیشتا ہے، اس طرح بیٹھے، یا ہاتھوں پر فیک لگا کر بحدہ سے اٹھے، جس طرح حضرت این فیل ہے۔

شافعیہ نے یہ بیئت نہ کورہ عاجن والی کہاں سے استنباط کی؟ حاشیہ بخاری ص ۱۱۳ میں عائمین غلط جھپ کیا ہے۔

باب يكبروهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

۵۸۳: حدثنا یحیی بن صالح قال حدثنا فلیح بن سلیمان عن سعید ابن الحارث قال صلے لنا ابوسعید فحهر بالتکبیر حین رفع راسه ٔ من السجود وحین سجدوحین رفع و حین قام من الرکعتین وقال هکذارایت النبی صلے الله علیه وسلم

200: حدثنا سلمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا عمران بن الحصين صلوة خلف على بن ابى طالب فكان اذا سجد كبرواذا رفع كبرواذا نهض من الركعتين كبرفلما سلم اخذعمران بيدى فقال لقد صلى بناهذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم اوقال لقدذكرنى هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم

ترجمة ٨٨٤: سعيد بن حارث كہتے ہيں كہ ميں ابوسعيد نے نماز پڑھائى توجس وقت انہوں نے اپناسر (پہلے) تجدہ سے اٹھايا اور جب

تجدہ کیا۔اور جب انہوں نے (ووسرے تجدے سے) سراٹھایا،اور جب دورکعتوں سے (فراغت کرکے) اٹھے تو بلندآ واز سے تکبیر کمی اورکہا کہ میں نے نبی کریم علی کے کوای طرح کرتے دیکھا ہے۔

ترجہ 2000: مطرف روایت کرتے ہیں کہ میں نے اور عران بن حمین نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے پیچھے ایک مرتبہ نماز کرچی ، تو (ہم نے ان کود یکھا کہ) جب وہ مجدہ کرتے تھے ، تجبیر کہتے تھے ، اور جب دور کعتوں ہے اٹھتے تھے ، تجبیر کہتے تھے ، سلام پھیر نے کے بعد عران نے میراہاتھ پکڑ کر کہا کہ اس محتف نے ہمیں سیدنا محم علیا ہے کہ کا نماز پڑھائی یا یہ کہا ، کہ اس محتف نے سیدنا محم علیا ہے کہ معالیا ہے کہ بحب نماز میں ایک رکن ہے دوسرے رکن کی طرف محقل ہوتو اس تشریح : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا : مشارع علیہ السلام کا منتا ہے کہ جب نماز میں ایک رکن ہے دوسرے رکن کی طرف محقل ہوتو اس پوری انتقالی حالت کو ذکر خداد ندی ہے معمور و مبروک کرے ، الہٰ ذاامام بخاری نے اس باب میں ثابت کیا کہ بحدوں سے اٹھنے کے ساتھ ہی تحکیم شروع کر دے ، اور راوی کے تجبیر جہرے کہنے کا بھی ذکر ہوا ، تا کہ بنی امیہ کے دور میں جو تجبیرات کم کر دی گئی تھیں ، ان کی طرف بھی تحریض ہوجائے ۔ اور امام بخاری نے شاید مالکیہ پر بھی تحریض کی ہے جو کہتے ہیں کہ تجدوں سے اٹھنے کے وقت ساتھ ہی تجبیر تہیں ہے بلکہ جب سیدھا کھڑا ہوجائے گا جب تجبیر کہے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تجبیر کھڑے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کے ، تا کہ پہلی رکھت کی تجبیر کی طرح ہوجائے کہ اس میں بھی پہلی تبلی کو کہ کی تعمیر کے ان میں اس مورض کی تعمیر کی معمور کو بیا ہو بے گا ہی کہ کی تعمیر کی اس میں بھی سے کا نمیر فقط تناسب و تشاکل تو ضرور پایا جائے گا، مگر امور شرعیہ کے اندر فقط تناسب و تشاکل تو ضرور پایا جائے گا، مگر امور شرعیہ کے اندر فقط تناسب و تشاکل ہی سے دی تعمیر کے ان کے ساتھ کی تعمیر کی اس میں کی تعمیر کی تعمیر کی تعمیر کے سے کہ کو کہ کی تیں کہ کی تعمیر کے کہ کے کہ کے کہ کی تعمیر کے کہ کی تعمیر کے کہ کی تعمیر کے کہ کو کہ کی تعمیر کے کہ کہ کی تعمیر کے کہ کی تعمیر کے کہ کی تعمیر کے کہ کی تعمیر

باب سنة الجلوس في التشهد و كانت ام الدردآء تجلس في صلوتها جلسة الرجل و كانت فقيهة (تشهد ك لئة بيض كاطريقة ام درداء الى نماز من مردى طريقة مين ادرفقيه تمين)

۲۸۷: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالک عن عبدالرحمن ابن القاسم عن عبدالله بن عبدالله انه اخبره انه کان يراى عبدالله بن عمر يتربع في الصلواة اذا جلس نفعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبدالله بن عمروقال انما سنة الصلواة ان تنصب رجلک اليمني وتثني اليسراى فقلت انک تفعل ذلک فقال ان رجلاى لاتحملاني

2/42: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالدعن سعيد عن محمد بن عمروبن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطآء حقال وحدثنى الليث عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن عطآء انه كان جالساً مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد ن الساعدى انا كنت احفظكم عليه وسلم فقال ابو حميد ن الساعدى انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من كبيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجدوضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى و نصب الاحرى وقعد على مقعدته و سمع الليث يزيد بن ابى حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطآء وقال ابوصالح

عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقارة

ترجمہ ۲۵۱: حضرت عبداللہ بن عمر کے بیٹے عبداللہ کہتے ہیں کہ وہ عبداللہ بن عمر کود کھتے تھے کہ جب وہ نماز میں بیٹھتے تھے، تو چارزانو بیٹھتے تھے، تو چارزانو بیٹھتے تھے، تو چارزانو بیٹھتے تھے، تو ہا تو ہم کم من تھا، تو بھی عبداللہ بن عمر اکرو، اور بایاں دو براکرو، میں نے کہا آپ جوالیا کرتے ہیں، بولے، کہ میرے پیر (کمرورہو گئے ہیں) میرابار برداشت نہیں کر سے بیر کو اگر کو اورہو گئے ہیں) میرابار برداشت نہیں کر سے میں تو ہم اللہ کہ کہ تو بین عطاء روایت کرتے ہیں کہ میں نی کریم سے اللہ کے چنداسحاب کے پاس بیٹھا ہوا تھا، تو ہم لوگوں نے نی کریم سے اللہ کہ کہ اللہ کا ذکر کیا، ابوجید ساعدی ہولے کہ جھے تو سب سے زیادہ رسول خدا علیہ کی نماز یا دے، میں نے آپ کود کھا کہ جب آپ نے تکبیر (تحریمہ) پڑھی تو ایپ دونوں ہاتھا ہے دونوں شانوں کے مقابل تک اٹھائے، اور جب آپ نے رکوع کیا، تو اپ حضو (کا ہم کیا تھا ہے تھے، اور جب آپ نے رکوع کیا، تو اپ حضو (کا ہم کیا تھا ہو کے تھے، اور نہ سے ہوگئے کہ برایک عضو (کا ہم ایک کھنوں پر جمائے ، اپنی پیٹھی و جھا دیا جس وقت آپ نے اپنا ہم رکوک کے، نہاں کو بچھا ہوگئے کہ برایک عضو (کا ہم ایک اٹھیاں آپ نے تیا ہوں ہوگئے کہ برایک عضو کیا تھے اور پر کیا اٹھیاں آپ نے تیا ہم رکھ تھے ہوگئے کہ برایک عضو کے کہ اور کیا ہوگئے ہوگئے ہوگئے ہوگئے ہوگئے ہوگئے ہوگئے کہ برایک عضو کے کہ اور کیا دیا جس آخری رکھت میں بیٹھی تو اپنے با کس پیر کوآ کے کردیا اور دوسرے پیر کو کھڑ اکر لیا، اور اپنی نصب نے بیران کیا، ان سے جمہ بن کم و بن کے اور کیف نقل کیا ہے اور ایوں کے نیا میں ابو سے کیا کہ جھے یو نہ یہ بن کہ جھے یو نہ یہ بین کیا، ان سے جمہ بن کم و بن کا فقار میں کا فقار تے کیا فقار کیا کہ کو میں کو کھٹے کو بی تھیں کیا، کہ جھے یو نہ یہ بن کیا گو کے بیان کیا، ان سے جمہ بن کم و بن کا کہ کی کی کھٹے کیا کہ جس نے کیا کہ کھٹے کیا کہ کھٹے کا کہ کھٹے کیا کہ کھٹے کیا کہ کہ کھے کیا کہ کھٹے کہ کیا کہ کھٹے کیا کہ کھٹے

تشری : اس باب میں امام بخاری نماز میں بیٹھنے کامسنون طریقہ بتلانا چاہتے ہیں اور عنوان میں ام الدرداء کا اثر بھی ذکر کیا جس سے ٹابت کیا کہ عور تیں بھی مردوں کی طرح بیٹھیں گی ، دونوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔امام بخاری ای کھیجے سبھتے ہوں گے ، تکراس دعوے کے لئے کوئی حدیث نہیں پیش کرسکے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ہمارے نزدیک ان دونوں میں فرق ہے، مرد کے لئے افتر اش ہے کہ دایاں پاؤں کھڑا کر کے

ہا کیں کو بچھائے گا اور اس پر بیٹھے گا، عورت کے لئے تورک ہے کہ اپنے دونوں پاؤں دا کیں طرف تکال کر ہا کیں ران وسرین زمین پر رکھ کر

بیٹھے گی، اور یہی اس کے لئے زیادہ ستر والی صورت بھی ہے، اس کے لئے ہمارے پاس مراسیل الی داؤد میں ایک مرسل صدیث بھی ہے، امام

احمد نے فرمایا کہ عورت رکوع و مجدے کے وقت اپنے دونوں ہاتھ ندا تھائے، اس سے بھی معلوم ہوا کہ مرداور عورت کی نمازوں میں طرق اداکا

فرق ہے، ہم نے انوار الباری میں پہلے اس فرق کی طرف اشارہ کیا ہے۔

امام بخارى اورآ ثارِ صحابه كى جيت

اول تو ام الدرداء دو ہیں، ایک سحابیہ ہیں، دوسری تابعیہ، اور یہاں اختلاف ہوا کہ کوئی مراد ہیں۔ اگر صحابیہ بھی ہوں تو امام بخاری کے نزد یک آثار سحابہ جست نہیں ہیں، پھر ان کے اثر سے استدلال کیوں کیا؟ اس کا مطلب تو بیہ ہوا کہ اپنا مختار و پہندیدہ مسلک ثابت کرنے کی ضرورت پڑجائے تو کسی سحابی یا تابعی کے اثر ہے بھی جست پکڑلی جائے، اوروہ خلاف ہوں تو نظرانداز کردیئے جائیں۔ میں مام بخاری نے حضرت عمر بن عبد العزیزؓ کے مکتوب گرامی کا ذکر کرکے اپنی طرف سے بیمبارت بردھادی تھی کہ یا دہوگا کہ کتاب العلم میں امام بخاری نے حضرت عمر بن عبد العزیزؓ کے مکتوب گرامی کا ذکر کرکے اپنی طرف سے بیمبارت بردھادی تھی کہ

انوارالباري

عرص ہے کہ متفقہ میں میں سے امام بخاری نے اس بارے میں بھی اپی راہ الک بی بنائی می کہ وہ آٹارِ صحابہ وتا بمین لوجمت نہ بھتے تھے، اوراس لئے مجر دِمجھے کا مجموعہ مجاری کوقر اردیا۔لیکن جیسا کہ اس بالب زیر بحث میں ہے خودامام بخاریؒ نے حدیثِ مرسل ابی داؤد کے مقابلہ میں ایک صحابیہ یا تابعیہ کے اثر سے استدلال کرلیا ہے، اور دوسرے مواضع کیں بھی جب اپنے مسلک کی تائید کے لئے ضرورت بجھتے ہیں تو ترجمۃ الباب کے اندراقوال وآٹارِ صحابہ کولاتے ہیں اور رسالہ رفع یدین وقرائۃ خلف الاملے میں تو ہڑا حصہ آٹار بی کا ہے۔

برخلاف اس کے امام اعظم کی کتاب الآثار میں جو حب اعتراف علامہ سیوطی ّسب سے تعلیٰ انٹری تالیف ہے اوران کے مسانید میں بھی احاد یہ فِ مرفوعہ کے ساتھ آثارِ صحابہ بھی ندکور ہیں اوران ہی کا اتباع امام ما لک نے بھی کیا کہ موطاً میں احاد بیث کے ساتھ اقوال صحابہ و فاوی تابعین وتبع تابعین بھی موجود ہیں۔

عورت کا جلوس وغیرہ مرد کی طرح نہیں ہے

ابن جرت کابیان ہے کہ میں نے عطامے پوچھا کیاعورت بھی مرد کی طرح تکبیر کے ساتھ ہاتھ اٹھا ٹیگی؟ کہانہیں وہ مرد کی طرح ہاتھ ندا ٹھائے گی ، پھراپنے دونوں ہاتھ بہت پست کر کے اور اپنے بدن سے خوب ملا کراشارہ سے بتلایا کہ اس طرح کرے گی ،اور فر مایا کہ عورت کی نماز کا طریقہ مرد کی طرح نہیں ہے۔ (باب الی این ترفع یدیہا مصنف ابن ابی شیبرس ۱۲۳۹)

دوسری روایت میں عطاء نے فرمایا کے عورت صرف اپنے سینہ تک ہاتھ اٹھائے گی۔ حضرت تماد سے بھی ایبا ہی منقول ہے، حضرت حصد بنت سیرین سے نقل ہوا کہ عورت تکبیر کے وقت اپنی چھاتی تک ہاتھ اٹھائے، البتة ام الدرداء سے نقل ہوا کہ نمازشروع کرتے وقت وہ اپنے مونڈھوں تک ہاتھ اٹھاتی تھیں۔ (مصنف=) پھرمحدث ابن الج شیبہ نے ایک باب فی المراُۃ کیف تکون فی مجود ہابا ندھااور حضرت علیٰ سے نقل کیا کہ عورت جب مجدہ کرے توسمٹ جائے اور اپنی رانوں کو پہیٹ سے ملا کے)۔

حضرت ابن عباس فے فرمایا کہ عورت اسمنی ہوکراورسٹ کرنماز پڑھے،حضرت مجاہدمرد کے لئے عورت کی طرح پیٹ سے رانوں کو

ملا کر مجدہ کو کر وہ مجھتے تھے۔ حضرت ابراہیم نے کہا کہ تورت بجدے کے وقت اپنے پیٹ کورانوں سے ملا لے اور سرین نہا تھائے ،اور نہ مرد کی طرح اعضاء جسم کوالگ الگ کرے۔ (مصنف ص ۱۲۹۹) کھر باب المعرفة کیف تسجیلس فی الصلوفة قائم کیا جس میں حضرت خالد سے نقل کیا کہ نماز میں عورتوں کو چارزانو بیٹھنے کا تھم ہوا تھا اور یہ بھی کہ وہ مردوں کی طرح سرینوں پر نہ بیٹھیں۔ حضرت نافع نے نقل ہوا کہ حضرت ابن عمر کے گھر کی عورتیں نماز میں چارزانو بیٹھی تھیں۔ابراہیم نے کہا کہ عورت نماز میں ایک جانب پر بیٹھے، بعض حضرات نے کہا کہ محرح جانب پر بیٹھے، بعض حضرات نے کہا کہ حسورے جانب پر بیٹھے، بعض حضرات نے کہا کہ جس طرح جانب پر بیٹھے کو میں موکر بیٹھے۔ (= ص ۱۲۵۰)

اس تفصیل ہے معلوم ہوا کہ عورت کی نماز میں کئی طریقوں پر فرق ہے، اور بیٹھنا بھی مرد کی طرح نہیں ہے اور مراسیلی ابی داؤ د کی تو مرسل حدیث بھی بھی بنلار ہی ہے، پھراس سب کے خلاف ام الدرداء کے فعل ہے استدلال کیونکر بھیح ہوسکتا ہے؟! گرامام بخاری کی عادت ہے کہا ہے مختار کے خلاف احادیث وآٹارکونہ ذکر کرتے ہیں نہان کا اثر کہتے ہیں۔

حنفیہ کے ولائل: (۱) مسلم شریف کی روایتِ حضرت عائشہ کہ حضور علیہ السلام داہنا پاؤں کھڑا کر کے بایاں پاؤں بچھا کراس پر بیٹھتے تھے

(۲) طحاوی سنن سعید بن منصور، ابو داؤر، نسائی، ترفدی وابن ماجہ میں واکل بن جمر ہے بھی ایسی روایت ہے، (۳) نسائی میں حصرت ابن عمر کے عمر وی ہے کہ سنتِ صلوٰ قا داہنا پاؤں کھڑا کر کے اس کی انگلیاں قبلہ رخ کرنا اور با ئیں پاؤں پر بیٹھنا ہے (۴) ابو داؤر و مسندِ احمد میں حدیثِ رفاعہ ہے بھی بھی طریقہ حضور علیہ السلام ہے روایت کیا گیا، اور اس پر علامہ شوکانی نے لکھا کہ ''اس حدیث کی سند میں کوئی کلام نہیں ہے، اور اس کو حدث ابن ابی شیبہ وابن حبان نے بھی روایت کیا ہے، پھر لکھا کہ ان روایات سے استدلال اس طرح ہے کہ ان میں ایک بی طریقہ تشہد میں بیٹھنے کا ذکر ہوا ہے اور کسی نے اس کو تشہد میں بیٹھنے کا ذکر ہوا ہے اور کسی نے اس کو تشہد اول کے ساتھ خاص نہیں بتلایا، اس ہے معلوم ہوا کہ بھی صورت دونوں تشہد کے لئے نہ ہوتی تو اس کے ذکر و تفصیل کو وہ ترک نہ کرتے ، کیونکہ وہ تو حضور علیہ مسنون ہے، اگر وہ صرف اول کے لئے ہوتی اور دوسرے کے لئے نہ ہوتی تو اس کے ذکر و تفصیل کو وہ ترک نہ کرتے ، کیونکہ وہ تو حضور علیہ السلام کی نماز کی پوری ہیئت وصورت بیان کر رہے تھے، البذا یہی ثابت ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ طریقہ تصرف اول کے لئے نہ ہوتی ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ طریقہ تصرف اول کے لئے نہ ہوتی ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ طریقہ تصرف اول کے لئے نہ ہوتی ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ طریقہ تصرف اول کے لئے نہ ہوتی ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ طریقہ تصرف اول کے لئے نہ ہوتی ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ کر کے تصرف اول کے لئے نہ ہوتا ہے کہ تشہد میں بیٹھنے کا بیان کر وہ کر کے دور کے اس کو نہ کہ تو کہ بیت کے کہ بیان کر وہ تھی اس کو کر کو تعلی کی بیان کر وہ کی بین کو کر کو تعلی کی کی کے کہ کو کو کہ بیان کر وہ کی کو کر کو کی کو کی کی کو کی کو کر کو کی کی کی کی کو کر کو کی کو کر کے کہ کو کر کی کی کی کو کر کو کشرک کے کہ کو کہ کو کر کو کی کو کر کو کی کو کر کو کر کی کر کے کو کر کو کر کو کر کی کو کر کو کر کو کر کو کر کو کر کے کر کو کو کر کر کے کر کو کر کو کر کو کر کر کر کو کر کر کو کر کر کر کر کر کر کر کر کو کر کر کر کر کر کر کر کر کر کی کر کر کر کر کر کر کر

بلکہ دونوں ہی کے لئے تھا"۔ (کذافی النیل)

اعلاء اسن ص۳۰۱۰ میں نیل الا وطار شوکانی ہے یہ بھی نقل ہوا کہ انہوں نے لکھا: ماص طور ہے حضرت عائش والی حدیث سامنے رکھی جائے کہ اس میں ہردورکعت کے جلوس اور اس کے یہ کا بیان ہوا ہے اور اس کے بعد جلوس کی بیئت ذکر کی ہے، لبذا یہ مستجد ہے کہ جوطریق آخر میں بیان ہوا ہے وہ صرف ایک جلسہ تشہد کے لئے مانا جائے اور بیر خیال کیا جائے کہ انہوں نے دوسر نے کونظر انداز کردیا ہوگا۔ (نیل ۱۲۸۲۸) صاحب اعلاء اسنی ہے دوسروں کی متدل اعادیث پر بھی سند ومتن کے لحاظ ہے سیر حاصل کلام کیا ہے وہ بھی قابلِ مطالعہ ہے۔ صاحب اعلاء اسنی ص ۱۲۰۲۳ میں متدرک حاکم اور سنی بیری کی بیر عدیث بھی استدلال میں ذکر کی گئی ہے کہ حضور علید السلام نے نماز کے اندر اقعاء اور تورک ہے منع فرمایا ہے، جس سے ثابت ہوا کہ مردوں کے لئے تورک فی الصلاۃ کردہ ہے اور دونوں تشہد کے جلسوں میں کوئی فرق ال بارے میں نہیں ہے۔ کونکہ نماز کا لفظ عام ہے۔ لہذا جس طرح اقعاء (کے کی طرح بیشنا) نماز میں سب کے زدیکہ کردہ جائے اور جس حدیث ہے تورک بی ماست کوئر وہ کے لئے دارد ہوں تو ہے اور جس حدیث ہے تورک بی بالسال کو عذر پر مجمول کرنا چاہئے ، کونکہ جب ممانعت واباحت ورنوں ایک بی مردوں کے لئے کا دارد ہوں تو ممانعت واباحت کو کی ضرورت یا عذر کی حالت پر محمول کرنا بہتر ہوتا ہے۔

بداية الجهتد كاذكر

علامه ابن رشدٌ نے بیئت جلوس فی الصلوٰۃ کے بالان میں اختلاف ندا ہب و دلائل کا ذکر کر کے لکھا کہ یہ ساری بیئات نماز میں جائز بیں ،اور نماز سب سے ہوجاتی ہے،لہٰذااس کوجواز وعدم جواز کا اختلاف نہیں ہجا جائے۔ (ص۱۱۱۸) مسئلہ تعدیل ارکان اور علامہ الان ریشد کی غلطی

علامہ کی بیر منقبت خاص طور سے لائق ذکر ہے کہ اختصار کے ساتھ سب کے دلائل انصاف کے ساتھ ذکر کردیا کرتے ہیں، اور بیان غاہب بل مسی بھی ان کا قلم مختلط ہے، محر بعض مواقع بیں ان سے غلطی ہوتی ہے، مثلاً اسی (ص ۱۱۸ بیں اعتدال کی بحث میں بیکھے کے امام ابوھنیف آرکوع وغیرہ میں اعتدال کو واجب نہیں کہتے ، حالاتکہ بیغ لط ہا اور ہم نے اسی جلد کے ص ۱۲۸ میں حضرت شاہ صاحب اور امام محرصرف فرضیت کے قائل نہیں ہیں کیونکہ اس کے کے دلیل قطعی چاہئے، لیکن وہ اس کے وجوب سے محرضی ہیں، اور حضرت نے بیجی فرمایا تھا کہ تقریباً بچاس احادیث تعدیل واعتدال ادکان کے موکد ہونے کی مروی ہیں، اس کے نماز ہیں اس کی ضرورت و وجوب سے کون محکر ہوسکتا ہے؟ مالیت فرض کے درجہ میں اس کو پہنچا دینا مشکل ہے۔ اور ہدایت المجہد ہی کی طرح کتاب الفقہ علی المبذ اہب الخمہد (مجمد جواد مغنیہ) ص ۱۳۸ میں بھی فلطی ہوئی ہے، اس میں لکھا کہ حفیہ کے نرو کی کروع میں صرف جھکنا کافی ہا ورطمانیت واجب نہیں ہے، اور بقیہ ندا ہب میں طمانیت واستقر ار واجب ہے، بھرص ۱۳۹ میں لکھا کہ حفیہ کے یہاں دونجہ دل کے درمیان بیٹھنا واجب نہیں ہے، اور باقی سب غدا ہب میں واجب ہے۔

البتہ کتاب الفقہ علی المذاب الاربعد (شائع کردہ وزارۃ الاوقاف مصر) ص ۱۹۷۸ میں واجبات صلوۃ کے بیان میں جونقل ہوا ہوہ صحح ہے۔ اس میں حفیہ کے نزدیک ۱۹ واجبات صلوۃ ذکر کئے ہیں، جن میں نمبر میں براطمینان کا ارکانِ اصلیہ رکوع وجود وغیرہ میں واجب کہا ہے، اور آخر میں رفع من الرکوع اور تعدیلِ ارکان کو بھی واجب بتلایا ہے۔ اور لکھا کہ بیس حفیہ کے یہاں واجب ہیں کیونکہ حضور علیہ السلام سے ان سب پرمواظبت ثابت ہے، لہذا جوکوئی ان میں سے کی ایک کو بھی بھول کر ترک کرے گاتو اس پر بجدہ سہو واجب ہوگا۔ اور عمد آترک کرے گاتو اس پر بجدہ سہو واجب ہوگا۔

اعلاء اسنن ص ۱۹ میں لکھا کہ حنفیہ کے نزدیک طمانیت واعتدال رکوع ، بجود ، تو مہ وجلسہ چاروں میں واجب ہے ، اور یہی رائح نی المذاہب ہے جیسا کہ ردالحقارص ۱۸۳۸ میں ہے ، بحر میں بھی ہے کہ دلیل کا مقتصیٰ ان چاروں میں وجوب ہے اور تول بالوجوب ہی محقق ابن البہام اوران کے تلمیذا بن امیرالحاج کا بھی مختار ہے ، قاضی صدر شہید نے اپنی شرح میں تعدیل ارکان کے بارے میں پوری شدت اختیار کی ہے اور لکھا کہ ہررکن کو کامل کرنا امام صاحب اور امام محمد کے نزد یک واجب ہے ، اگر ترک کرے گا تو شدید کراہت کا مرتکب ہوگا ، اوراس نماز کا اعادہ لازم ہوگا۔ (ص ۱۸۳۸ میں امام محمد سے بیسجی نقل ہوا ہے کہ ان سے اس بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا:۔ مجھے ڈر ہے کہ اس کی نماز جائز نہ ہوگا۔ (فتح القدیر ص ۱۸۳۸ میں کا عادہ مرتحی نے بھی لکھا کہ ترک اعتدال کی وجہ ہے نماز لوٹا نالازم ہوگا۔ (فتح القدیر ص ۱۸۳۷ میں)

غرض یہ بڑا مفالط ہے کہ حنفیہ کی طرف تعدیل ارکان کے عدم وجوب کا قول منسوب کر دیا گیا، یا کسی نے اس کو صرف مسنون وستحب لکھ دیا،اورعلامدابن رشدایسے محقق ہے بھی اس بارے میں غلطی ہوگئی ہے۔ فلیج ہدا؛ واللہ تعالی اعلم۔

باب من لم يرالتشهد الاول واجباً لان النبى صلى الله عليه وسلم من لم يرالتشهد الاول وعتين ولم يرجع

2002: حدثنا ابواليمان قال الجيزيا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عبدالرحمن بن هرمز مولى بنى عبدالمطلب وقال مرة مولى ربيعة الإنالجارث ان عبدالله بن بحينة قال وهو من ازدشنوء ة وهو حليف لبنى عبدمناف وكان من اصحاب النبى على الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام فى الركعتين الاوليين لم ينجلس فقام الناس معه عنى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم في سلم

ترجمہ: نبی اکرم علطے نے (ایک دن) لوگوں کوظہر کی نماز پڑھائی، تو (بھولے ہے) پہلی دور کھنگوں (کے ختم) پر کھڑے ہوگے۔اور قعدہ نبیں کیا تو لوگ بھی آپ کے ساتھ کھڑے ہوگئے، یہاں تک کہ جب آپ نمازتمام کر چکے،اورلوگ آپ کے سلام پھیرنے کے منتظرہوئے تو آپ نے بیٹھے بی بیٹھے تجبیر کبی ،اورسلام پھیرنے سے پہلے دو مجدے کئے،اور کے بعدسلام پھیرا۔

تشری : حافظ نے اس باب پر بسیط کلام کیا ہے اور امام بخاری پر علامہ زین بن المغیر کے اعتراض کا بھی ذکر کیا ہے فتح الباری ص ٢١٠٩ میں دیکھا جائے۔حضرت گنگوہی نے فرمایا کہ اس باب سے بیبیان کرنامقصود ہے کہ تشہدر کنِ صلوٰ قایا فرض نہیں ہے، جس کے ترک سے نماز نے باطل ہوجائے ،البتہ ترک واجب ہواجس سے بحدہ سہولازم ہوا۔

امام بخاری نے قولہ ولمب بسوجع ہے یہ بھی ہٹلایا کہ اگرتشہد فرض درکن ہوتا تو حضور علیہ السلام کھڑے ہونے کے بعد بھی اس کی طرف لوث جاتے ۔ جیسا کہ قعد ہ اخیرہ کے ترک بہوا پر لوٹنا ضروری ہوتا ہے کیونکہ وہ فرض ہے، دوسری حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ سحابہ کرام نے حضور علیہ السلام کو بلاتشہد کے کھڑے ہونے پر توجہ بھی ولائی ،گرآپ نہ لوٹے ،لہذا یہ ترک واجب بی کی متعین صورت تھی ۔ نیز معلوم ہوا کہ متعدد واجب بھی ترک ہوجا کیں تب بھی بحدہ سہوا یک بی کائی ہوگا، کیونکہ یہاں قعدہ اولی بھی واجب تھا اور تشہد بھی ، دو واجب حضور علیہ السلام سے بھا ترک ہوگئے تھے، گرآپ نے ایک بی بحدہ سہوکیا۔

علامہ موفق نے لکھا کہ اگر دوسمویازیادہ ایک جنس کے ہوں توسب کے نزدیک ایک بی مجدہ سہوکا فی ہوگا، لیکن اگر وہ مختلف جنس کے

ہوں تو ابن المنذ رنے ایک قول امام احمد ہے ایک ہی بجد ہُ سہو کا فی ہونے کا نقل کیا اور یہی قول اکثر اہل علم کا بھی ہے، جن میں امام مالک، توری، شافعی اوراصحاب الرائے ہیں۔

بعض حفرات نے ہر مہو کے لئے الگ مجدہ قرار دیا ہے، کین ان کی دلیل صدیف ابی داؤد وابن ماجہ دلکل مہو مجدتان ' کی سند بین کام ہے، دوسرے اس کا مطلب بین ہوسکتا ہے کہ ہر نماز کے لئے مجدہ ہے خواہ وہ ایک نماز میں متعدد بھی ہوں۔ النے (لائع میں ۱۳۳۳)۔ افاد کا انو رہ انوں کا مطلب بین ہوسکتا ہے کہ ہر نماز کے لئے مجدہ ہے خواہ وہ ایک نماز میں متعدد بھی ہوں۔ النے (لائع میں ادلیا ہے، امام بخاری کے یہاں واجب کا مرتبہ نیں ہوا کہ وہ فرض نہ تھا، ورنہ اس کے ترک ہے نماز بخالی اور کا لعدم ہو جاتی ، اور بعینہ بہی شان حفیہ کے یہاں واجب کی ہاں ہے، کہ وہ سنت سے اوپر اور فرض نہ تھا، ورنہ اس کے ترک ہے نماز باطل اور کا لعدم ہو جاتی ، اور بعینہ بہی شان حفیہ کے یہاں واجب کی ہے، کہ وہ سنت سے اوپر اور فرض ہے کہ درجہ ہے، اگر بھول ہے کوئی سنت نماز میں وہ جائے تو اس کی وجہ سے بحدہ کہ توثیر ہو ہو جاتے تو اس کی وجہ سے بحدہ کوئی ہوتا۔ چونکہ یہ مرتبد دسروں کے یہاں نہیں ہاس لئے ان کے مسائل کی نوعیت بجیب ہو جاتی ہے، چنا نچہ حنا بلد نے تو فرض کی دوشتم کر دیں ایک وہ جو بور ہوت بھی ہو، دوسرا جوابیا نہ ہو، حال کا لئے سید دسرا تی بعینہ حنیہ کا وجوب ہا میا ہو اس کی تو اوپر کی طاف میں دو جوب سنت میں وہ بحدہ میں وہ بحدہ میں دیس میں ہو بور کی میاں کوئی ہو ہو ہی جنا ہے، ہو اوپر کی میاں کوئی ہو ہو ہو کہ کہ میں دوسر کی سنت کے وجوب میاں کرج کو کھمل ماں لیا ہے، ہمارے نزد کیک درجہ رکھتا ہے۔ شافعہ کو باب انج میں وہ کوئی واجب افروں ہیں اور وہوں کی ان کرج کو کھمل ماں لیا ہے، ہمارے نزد کیک درجہ دیت ہیں، جو میں دوسر سنت کے درمیاں ہے۔ پھر حضرت نے ہو کہ اس کوئی میں دوسر سنت کے درمیاں ہے۔ پھر حضرت نے ہو کہ کہ دیکھ کوئی واجب افروں کیا تی کی دارہ دیں ہو سنت کے درمیاں ہے۔ پھر حضرت نے ہوئی کا فرق واضح کیا، جو صفرت کی مشہور شخص ہے۔

باب التشهية في الاولى

(پہلے تعدہ میں تشہد پڑھنے کا بیان)

4 AA: حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر عن جعفربن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام و عليه جلوس فلما كان في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

ترجمہ: عبداللہ بن مالک ابن بحسینہ روایت کرتے ہیں کہ (ایک دن) ہمیں رسول خدا علیہ نے ظہر کی نماز پڑھائی، تو (دوسری رکعت کے بعد وں کے بعد) کھڑے ہوگئے، حالانکہ آپ کو بیٹھنا ضروری تھا،لیکن جب آپ نے نماز کا آخری قعدہ کیا، تو دو بحدے (سہوکے) کئے۔ تشریح: پہلے باب بیس امام بخاری نے بیہ تلایا تھا کہ تشہد فرض نہیں ہے، یہاں بیہ تلایا کہ اگروہ ہواترک ہوجائے تو بحدہ سہوکرنا چاہئے، لہذا اس کوترک کرنا جائز نہیں ادراس کی تلائی نہ کرے گا تو نماز قابل اعادہ ہوگی۔

باب التشهد في الأخرة

(آخرى قعده مين تشهدير صني كابيان)

٩٠: حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبدالله كنا اذا صلينا خلف
 النبى صلح الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكآنيل السلام على فلان وفلان فالتفت
 الينارسول الله صلح الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلح احدكم فليقل التحيات لله

والصلوات والطيبات السلام عليك ايهاالنبى و رحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادالله الصالحين فانكم اذاقلتموها اصابت كل عبدالله صالح في السمآء والارض اشهد ان لااله الا الله واشهد ان محمداً عبدالله و رسوله

ترجمه 20: حضرت عبدالله (بن معود) روایت کرتے بیں کہ جب ہم نبی کر یم الله کے پیچے (نماز کے (قعدہ میں) یہ پڑھا کرتے کہ السلام علی جبریل و میکانیل السلام علی فلان و فلان تو (ایک مرتبہ) رسول خدائلی نے نہاری طرف و یکھااور فربایا، کہ الله تو خودبی سلام ہے اس پر سلام بیجے کی کیا ضرورت) لہذا جب کوئی تم میں سے نماز پڑھتو کے التحیات لله و الصلوات و الطیبات السلام علیت ایھا النبی ورحمہ الله و بر کاته السلام علینا و علی عباد الله الصالحین ﴿ کیونکہ صوفت تم کہدوگ، تو السلام علینا و علی عباد الله الله الا الله و اشهد ان محمدا عبدہ ورسوله. (یدعا) الله کے ہرنیک بندے کو بی خواہ وہ آسان مواقعا، یہاں آخری تشہد کا بیان ہو ایمان موروری ہے۔ اس طرح الله الا الله واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله کی نظرت کے باب میں درمیانی تشہد کا عمل کی نوعیت و کھلائی ہے۔

قوله ان الله هو الاسلام اس کاتعلق دوسری مفصل حدیث ہے ہوآ گے آرہی ہے اس میں ہے کہ صحابہ کرام السلام علی لله بھی کہتے تھے۔

قولہ علی جبریل پرحضرت شاہ صاحب کے بین ایا جرے معنی وقت کے ہیں اورایل اللہ ہے لہذا جریل کے معنی خدا کا توی بندہ۔ ایسے ہی میخا کے معنی دوست کے ہیں۔لہذا میخا ئیل معنی خدا کا دو مسلط نے اسراف کے معنی مصطفے کے ہیں میخا ئیل خدا کا برگزیدہ بندہ۔عزراکے معنی ناصر کے ہیں ،عزرائیل خدا کا ناصرو مددگار بندہ۔

قوله التحیات پرفرمایا کرتھیات ہے عبادات قولیہ مراد ہیں بصلوت ہے مراد عبادات سے الی عبادات مراد ہیں۔ پر کمات تو حضور علیہ السلام کی طرف ہے ہے ہیں معزاج ہی میں جناب باری میں بطور بتیہ پیش کئے سے بھی کے جواب میں حضرت باری جل ذکرہ کی جانب سے السلام علیت النے ہے اس کی تعمیل فرمائی ہے۔ جانب سے السلام علیت النجی ورحمہ الله وہو کاته ارشاد ہوااور نبی اکرم علیت نے السلام علیت النج ہے اس کی تعمیل فرمائی ہے۔

شاه اساعيل رحمه الله كي محقيق

حفزتؓ نے فرمایا کہ شاہ صاحبؓ نے''الایصاح'' میں اس سے استدلال کیا کہ جمع معرف باللام مفیدِ استغراق ہوتی ہے، میں کہتا ہول کہ ادعیہ، نذورا بمان کے بارے میں توبیۃ قاعدہ مسلم ہے، کیونکہ ان سب کامبنی فقط الفاظ پر ہوتا ہے، کیکن ان کے سوادوسری چیزوں میں قطعیتِ عموم واستغراق کی بات تسلیم نہیں ہے۔

اختلاف مذاهب

حضرت شیخ الحدیث دامت برکامیم نے اوجز ص۱۲۲۲ میں لکھا:۔ اہلِ نقل نے حکمِ تشہد میں علماء کا کافی اختلاف ذکر کیا ہے، اس کئے تفصیل ضروری ہے امام مالک ہے اس کی سنیت مطلقاً منقول ہے، جیسا کہ ذرقانی وغیرہ نے کہااوراصحابِ متون بھی اس کوسنن صلوٰ ہی ہے قرار دیتے ہیں، جیسا کہ خضراکلیل اور مخضر عبدالرحمٰن وغیرہ میں ہے، لیکن ابن عربی نے کہا کہ وہ رکنِ صلوٰ ہے ہے گروا جب نہیں نداس کامل واجب ہے۔ امام احمد ہے ذرقانی، حافظ اور نووی نے دونوں تشہد کا وجوب نقل کیا، اور صاحب نیل المآرب حنبلی نے اول کو واجب دوسرے کورکن

انوارالباري

قرار دیاا ہے ہی صاحب المغنی نے بھی دوسرے تشہد کوار کان میں بتلایااوراول کوواجبات میں۔

ا مام شافعیؓ سے ذرتانی نے دوسرے میں وجو بنقل کیا ،اول میں نہیں اور نو وی نے بھی اول کوسنت کہا۔ حنفیہ سے بھی ان حضرات نے امام ما لک کے موافق نقل کیا ،گر ہماری کتابوں میں دوسرے تشہد کو واجب لکھا ہے ، حافظ نے لکھا کہ معروف عندالحفیہ وجوب ہے ،فرض نہیں۔ بخلاف اس کے کہ جوان کے مخالفین کی کتابوں میں ہے۔

علامہ عینی نے لکھا کہ شرح ہدایہ میں امام صاحب کے نز دیک قعد ۂ اولی کا تشہد واجب لکھا ہے اور یہی مختار سیح ہے، بعض نے سنت کہا جو قیاس کامقتھی ہے لیکن وہ ظاہرِ روایت کے خلاف ہے۔اوپر کی تفصیل سے اتنی بات بقدر مشترک نکلی کہ جمہور کے نز دیک دوسرا تشہد زیادہ مؤکد ہے اول ہے۔الخے۔

باب الدعآء قبل السلام

(سلام پھیرنے سے پہلے دعاکرنے کابیان)

ا 24: حدثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنا عروة ابن الزبير عن عآئشة زوج النبى صلح الله عليه وسلم كان يا عو فى الصلوة اللهم انى اعوذبك من عذاب القبر واعوذبك ملاقبة المسيح الدجال واعوذبك من فتنة الممات اللهم انى اعوذبك من الماثم والمغرم فقال له وقال له قائل ما الفنوم السيعيد من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذاوعدا خلف وعن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلح الله عليه وسلم يستعيذ فى صلوته من فتنة الدجال

٢ - ١٠ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن المخير عن عبدالله بن عمروعن ابى المخير عن عبدالله بن عمروعن ابى بكر ن الصديق رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعآء ادعوبه فى صلوتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً و لا يغفر الذنوب الاانت فاغفرلى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم

ترجمه ا 22: حضرت عائش روایت کرتی بین که رسول خدات الله نین بیدها کیا کرتے تصالله مانی اعو ذہب من عذاب القبر واعو ذہب من فتنة المحیا و المعمات الله مانی اعو ذہب من المعاثم و المعرم واعو ذہب من المعاثم و المعرم تو آپ کی نے عرض کیا کہ آپ قرض ہے بہت پناہ ما نگتے بین (اس کی کیا وجہ ہے؟) آپ نے فرمایا کہ جب آ دمی قرضدار ہوجاتا ہے، تو جب وہ بات کہتا ہے، وورجب وعدہ کرتا ہے تو وعدہ خلافی کرتا ہے، اور زہری نے بیان کیا کہ بین نے رسول خدا علیہ کے کونماز میں فتدہ وجال سے بناہ ما نگتے ہوئے سنا۔

ترجمه 291: حضرت ابو بمرصد بن رضى الله عند نے رسول خدا علی کے عرض کیا کہ مجھے کوئی ایسی دعاتعلیم فرمائے جو میں اپنی نماز میں پڑھ لیا کروں، آپ نے فرمایا کہ یہ پڑھا کرو، السلَّھ مانی ظلمت نفسی ظلماً کثیراً و لا یغفر الذنوب الا انت فاغفرلی مغفرةً من عندک وار حمنی انک انت الغفور الرحیم.

تشریح: حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا: ۔ جودعا ئیں حضورا کرم تلاق ہے مروی و ثابت ہیں وہ تو نماز کے اندرسب جائز ہیں جیسا کہ بحرمیں

اس کی تصریح ہے،اور جونمازی خود سے دوسری کرے اس میں تفصیل ہے کہ قرآن مجید وادعیہ اُتو رہ صدیث کی طرح کی دعا کیں جائز ہیں،اور جن امور کا سوال عام طور سے لوگوں سے بھی کیا جاتا ہے۔ایس دعا نماز میں نہ کرنی چاہئے کہ ان سے فسادِ صلوٰۃ کا اندیشہ ہے۔تا ہم ابن بطال اور دوسرے لوگوں نے جوامام ابوصنیفہ کی طرف یہ بات منسوب کردی ہے کہ ان کے نزد یک صرف قرآن مجید کی ذکر کردہ دعا کیں نماز میں جائز ہیں، یہ نقل صحیح نہیں ہے، کیونکہ کتب حنفی میں قرآنی ادعیہ کے ساتھ ادعیہ کہ دیث اور دوسری ماثو رادعیہ کا جواز موجود ہے،اور بہی حنابلہ کا بھی نہ ہے۔ میں ہیں ہے کہ اگرتشہد میں ایس دعا کیں مزیدا چھی تفصیل و حقیق ہے۔

تشهدكے بعد درود شریف اورامام بخاری

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔ مجھے بہت تعجب ہے کہ امام بخاریؓ نے تشہد کے بعد دعاؤں کے ابواب شروع کر دیئے اور درود شریف کوترک کردیا، نداس پر باب قائم کیانداس کا پھھ میں بتلایا، حالانکدان کے پاس اس کے لئے بھی حدیث بھی ان کی شرط پر موجودتھی ،جس کووہ کتاب الدعوات میں لائمیں گےاور باب الصلوٰۃ علی النبی علیقے قائم کریں گے(بیصدیث بخاری ص ۴۹۰ پارہ نمبر۳۶ میں آئے گی)۔ حصرت ﷺ نے فرمایا کہ نماز کے اندرآ خری تشہد کے بعد درو دشریف کا پڑھناامام شافعی کے نز دیک تو فرض ہے مگر جمہور کے نز دیک سنت ہے،اس لئے اس سے کم درجہ تو کسی طرح بھی نہیں ہے،اگریہ کہا جائے کہ امام شافعی کے رد کے داسطے امام بخاری نے ایسا کیا ہے، تب بھی اس کا بالکل ترک کردینا مناسب نہیں تھا،اور میں البیک نہیں سمجھ کا کہ امام بخاری کے لئے اس کے ترک کی کیا تو جیہ ہوسکتی ہے؟اگرامام بخاری نے درودکوصرف دعا کےطور پر خیال کیااورنماز کےاندراس وراخل نہ سمجھا تو اس کے مقابلہ میں وہ حدیث ابن مسعودٌ ہے جس میں نماز کے اندر درود پڑھنے کا سوال اور حضور علیہ السلام کا جواب بھی ای کے سی کے جب ، پھر حدیث کواس زیادۃ کے ساتھ محدث بیہ قی ، حاکم ، ابن حبان ، ابن خزیمه اور دارقطنی نے روایت کیا ہے اورسب نے اس کی تصحیح بھی کی ہے۔ کہنگلار و دکامحل صلوۃ ہونامتعین ہوگیا۔ (اعلاء اسنن س١٥٢) ٣) حضرت شیخ الحدیث دامت فیضهم السامیه نے لکھا:۔شایدامام بخاری نے یہاں کی لئے ذکر نہیں کیا کہ اس سے وجوب کا تو ہم ہوتا اوراس کا وجوب ان کے نزدیک سیجے نہ ہوگا ،ای لئے مطلق دعاء کے شمن میں لائے ، تا کہ اس میں کیجی شامل ہوجائے (لامع ص ١١٣٣٧) لکین بیتو جیہاس لئے بےسود ہے کہامام بخاری نماز کےسنن ومستحبات، واجبات وفرائض سب نہی بتلارہے ہیں،اگران کے نز دیک بیسنت کے درجے میں ہوتا تو اس کی اہمیت متقاضی تھی کہ جو بھی اس کی حیثیت ان کے نزد یک تھی اس کے مطابق باب قائم کر کے اس کو بتلاتے، دوسرے سے کہ یہاں بھی تشہد کے بعد دعا کا باب قائم کیا ہے، جبکہ دعا کوکوئی بھی واجب نبیں کہتا، اگر باب قائم کرنے سے وجوب کا تو ہم ہوتا ہے تو کیا دعاء کے لئے بیتو ہم نہ ہوگا؟ اور کیا وہ باب من لم برالتشہد واجبا کی طرح ہی باب من لم برالصلوٰ قاملی النبی علیقے واجبانہیں لا کتے تھے؟! بہرحال! جیسا کہ ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا امام بخاری کے اس فعل کی کوئی بہتر اور مناسب تو جیہ بھھ میں نہیں آتی ، اور نہ ا کاہرِ امت میں ہے کسی کی مناسب تو جیہ ہماری نظرے گذری واللہ تعالیٰ اعلم۔

امامسكم وغيره اكابرمحدثين كاطريقه

امام بخاری کے بعدامام ترفدی کے طریقہ کے ہمیں تعجب در تعجب ہے کہ انہوں نے بھی ارکان وسنن صلوٰۃ کے ہمن میں تشہد کے بعد درود شریف کا باب چھوڑ دیا ہے، اور آخر میں ابواب وتر کے بعد ابواب الجمعہ سے قبل اس کولائے ہیں، حالا تکہ ان کوام شافعی کی رعایت سے بھی اس کا باب تھیوڈ دیا ہے، اور آخر میں ابواب وتر کے بعد ابواب الجمعہ سے بال کی طرح اس مسئلہ میں بھی امام شافعی کا مسلک کمزور اور مرجوح قر اردیا باب تشہد کے ساتھ لانا چا ہے تھا، شاید انہوں نے ابرادِ ظہر وغیرہ چند مسائل کی طرح اس مسئلہ میں بھی ہم نہیں بھی سکے اس کے بعد ہم نے امام ہوگا، تا ہم سنیت یا استحباب کے قائل تو وہ بھی ضرور ہوں گے، اس لئے کوئی معقول وجدان کے ترک کی بھی ہم نہیں بھی سکے۔ اس کے بعد ہم نے امام

مسلم کی طرف رجوع کیاتو دیکھا کہ انہوں نے باب التشہد فی الصلوٰۃ کے بعد باب الصلوٰۃ علی النبی علیات بعد التشہد بھی قائم کیا ہے، اور وہی صدیثِ کعب بن عجرہ پیش کی ہے جس کوامام بخاری آخریل باب الدعوات ص ۹۳۰ میں لا ئیں گے۔ اور ابوحمید الساعدی کی حدیث بھی لائے ہیں، اور انام بخاری وہیں ہائی ہے۔
ہیں، اور امام بخاری وہاں حدیثِ ابی سعید خدری بھی لائے ہیں، اور ان سب بی میں درو درشریف پڑھنے کی کیفیت اور طریقہ تعلیم کیا گیا ہے۔
پھرامام نسانی کی طرف رجوع کیاتو انہوں نے باب التشہد کے بعد باب التسلیم قائم کیا پھر باب النصوب و الصلوٰۃ علی النبی سنائے۔
پھرامام نسانی کی طرف رجوع کیاتو انہوں نے باب التشہد کے بعد باب التسلیم قائم کیا پھر باب الفضل فی الصلوٰۃ علی النبی سنائے،
فی الصلوٰۃ کے بعد دوسرا باب الاصر بالصلوٰۃ علی النبی سنائے بھی ذکر کیا۔ پھر باب الفضل فی الصلوٰۃ علی النبی سنائے،
لا کے اور بہت کی احدیثِ صحصان ابواب میں ذکر کیں۔ ان کے بعد باب تخیر الدعاء صلوٰۃ علی النبی علیات ذکر کیا (نسائی ص ۱۹۸۹) جبکہ امام طرح ہم نے دیکھا کہ اور امام ابن ماجہ نے بھی باب التشہد کے بعد باب الصلوٰۃ علی النبی علیات قائم کیا ہے اور امام ابن ماجہ نے بھی باب التشہد کی طرف ہے، البذا فکیف الصلوٰۃ میں بھی مراد تشہد صلوٰۃ کے بی درود کی طرف ہوں النب بھی کی سنن نے قل ہوا کہ اس میں اشارہ سلام فی التشہد کی طرف ہے، البذا فکیف الصلوٰۃ میں بھی مراد تشہد صلوٰۃ کے بی درود کی طرف ہونا بسیائے۔ اس بیسی کی سنن نے قل ہوا کہ اس میں اشارہ سلام فی التشہد کی طرف ہے، البذا فکیف الصلوٰۃ میں بھی مراد تشہد صلوٰۃ کے بی درود کی طرف ہونا بسیائی کی سنن نے قل ہوا کہ اس میں اشارہ سلام فی التشہد کی طرف ہے، البذا فکیف الصلوٰۃ میں بھی مراد تشہد صلوٰۃ کے بی درود کی طرف ہونا اسلیم بھی مراد تشہد صلوٰۃ کے بی درود کی طرف ہونا اسلیم بھی مراد تشہد میں اشارہ سلام فی التشہد کی طرف ہے، البذا فکیف الصلوٰۃ میں بھی مراد تشہد سلوٰۃ کے بی درود کی طرف ہونا

درودِ مُلاندے بارے میں اقوال اکابر "

ہم یہاں نوعیتِ مسئلہ کی مزید وضاحت اکابر امت مسئلہ کی روثنی میں چیش کرتے ہیں ، واللہ الموفق:۔ واجز ص ١٦١٧ میں اس طرح ہے:۔ نماز کے اندر درودشریف کے بارے میں علامہ ابن عبد البر خفیل کیا کہ امام مالک ، نوری واوزا کی کے نزدیک تصبدِ اخیر کے بعد مستحب ہے اور تارک خطا کار ہے ، باوجوداس کے نماز درست ہے ، امام شافعی کے کہا کہ اگر تصبدِ آخر کے بعد اور ، سلام سے پہلے ورود شریف نہ پڑھے گا تو نمازلوٹائے گا ، ابن قد امہ نے امغنی میں تکھا کہ سے خدہب کی روے وہ والی ہے اور یہی قول امام شافعی واسمق کا ہے امام احمد کے نزدیک وہ غیرواجب ہے۔

مروزی نے نقل کیا کہ ابوعبداللہ ہے کہا گیا کہ ابن راہویہ تارک صلوۃ فی التشبد کی نماز کو باطل کہتے ہیں تو کہا کہ انہوں نے کتنی جرائت کی ؟!اور ایک موقع پراس کوشذو فر بتلایا۔اس سے معلوم ہوا کہ وہ اس کو واجب نہیں سمجھتے تھے،اور یہی قول امام مالک،شافعی واصحاب الرائے واکٹر اہلِ علم کا ہے۔ ابن المنذ رنے کہا کہ بیقول امام شافعی کے سواسب اہلِ علم کا ہے۔امام احمدٌ کے بارے میں یہ بھی کہا گیا کہ پہلے قول سے رجوع کر کے آخر میں وہ وجوب کے قائل ہو گئے تھے،اور نیل المآرب میں قول اللہم صلی علی محمد کوار کان میں شارکیا ہے۔

اصحاب ام شافعی سے بیجی نقل ہوا کہ درود شریف کی فرضیت نماز میں منحصر ہے، اور نماز سے باہر وہ بھی اس کو واجب نہیں کہتے۔
علامہ ابوعمرا بن عبد البرِّنے کہا کہ اصل بیہ ہے کہ فرائض صرف ایسی دلیل ہے ثابت ہو سکتے ہیں جس کا کوئی معارض نہ ہویا ایسے اجماع ہے جس
کا کوئی مخالف نہ ہو، اور بیہ بات اس مسئلہ میں معدوم ہے، اس لئے امام شافعی کی دلیل کوضعیف جھتا ہوں اور درود کو ہر نماز میں واجب وفرض
نہیں سمجھتا، اور اس کے ترک کو بھی کسی کے لئے پسندنہیں کرتا۔

در مختار میں ہے کہ امام شافعی نے لفظ"الم آلھے صلی علی محمد" کوفرض کہا، جس پران کوشذوذاور مخالفۃِ اجماع کا الزام دیا گیا، ابن عابدین نے کہا کہ ان الزام دینے والوں میں امام طحاوی ، رازی ، ابن المنذ ر، خطابی ، بغوی اور طبری بھی ہیں ، حالانکہ یہ بات جوامام شافعی نے کہی وہ بعض سحابہ اور تابعین سے بھی نقل کی گئی ہے۔ (کذا قال انحلمی فی الکبیری) اور امام احمہ سے بھی وہ قول نقل ہوا جوامام شافعی کا ہے۔

انوارالباري

امام شافعی کا استدلال حدیث ابن ماجه "لا صلوله قلمن لم یصل علی فی صلاته" ہے ہے، جس کوسارے اہل حدیث نے ضعیف قرار دیاہے ،اور آبتِ قرآنی پٹایھا الذین اعنوا صلوا علیہ ہے ہے کہ طلق امرفرضیت کے لئے ہوتا ہے ، دوسرے حضرات نے اس امرکواستجاب کے لئے کہاہے کیونکہ حضرت عمروا بن مسعودؓ ہے درود شریف کا نماز میں مسنون ہونا مروی ہے۔ الخے۔

نماز کےعلاوہ درود شریف کاحکم

امام طحاوی حنفی اورایک جماعت حنفیہ نے اور علامہ خلیمی اورایک جماعت شافعیہ نے نیز قاضی ابوبکر مالکیؓ نے کہا کہ جب بھی حضورِ ا کرم علی کا نام نامی اسم گرامی بولا جائے یا سنا جائے تو آپ پر درودشریف پڑھنا ضروری ہے خواہ وہ مخضر الفاظ میں ہی ہو، یہی قول احوط ہے، وکذا قال الزمخشری اورمحدث ابن العربی نے شرح تر مذی میں لکھا کہ اس بارے میں امت میں ہے کسی کا بھی اختلاف نہیں کے عمر میں ا یک بارتو حضورعلیدالسلام پر درود بھیجنا فرض کے درجہ میں ہے،اور یہی درمختار کا بھی مختار ہے،لہٰذا جس کسی نے پیے کہا کہ اس کے استحباب پر ا جماع ہے،اس نے خلاف اجماع بات کہی ،اس کے بعد علامہ کرخی اورامام طحاوی کا اختلاف ہے کہ ان کے نز دیک جب بھی حضورا کرم علیقے کے اسم گرامی کا ذکرِ مبارک آئے گا تو درود پڑھناوا جب ہوگا،خواہ ایک مجلس میں کتنی ہی بارمکررہو۔اصح یہی ہے کیونکہ امرمقتصی تکرار ہے،اور جب بھی سبب مکرر ہوگا، وجوب بھی مکر کہ میں اور ترک ہے وین رہے گا، کہ اس کی قضا ضروری ہوگی، کیونکہ بیدی عبد ہے، جیسے کہ تشمیت عاطس بخلاف ذکر باری عز اسمه کے اور غد ہب انتخاب تکرار کا ہے،جس پرفتویٰ ہے اورمعتد قول امام طحاوی کا ہے، کذاذ کرہ الباقلانی متبعالما صححه اتحلمی وغیرہ ور جحہ فی البحر با حادیث الوعبد کرغم والبعا دوشقار و بخل و جفاء۔ حافظ نے فتح الباری میں لکھا کہ جن حضرات نے آپ کے سرذ کر مبارک پر درودکو واجب قرار دیا ہے اس لئے کہ درود نہ پڑھنے پر رقم کلجاد و شقاء وغیرہ کی وعید میں وار دہیں ،اس کے جواب میں دوسرے حضرات (کرخی وغیرہ) نے جوابات دیئے ہیں مثلاً یہ کہ صحابہ و تابعین کے مُلْ کھائی کی توثیق نہ ہوسکی کیوں کہ اذان وا قامت اور دوسرے مواقع میں کسی سے ثابت نہ ہوا کہ وہ کلمہ شہادت کے ساتھ درود بھی پڑھتے ہوں ، یا سحابہ کے حضور علیہ السلام سے خطاب کے وقت یارسول الله كے ساتھ صلى الله عليك كہا ہووغيرہ ، دوسرے اس ميں بڑى مشقت بھى ہے ، جبكة بھي قرآن كے ذريجيدامتِ مرحومہ سے حرج ومشقت كي نفي آ چکی ہے، تیسرے بیکہالیا ہوتا تو دوسرے کا موں اور عبادتوں کے لئے وقت فارغ نہ ہوسکتا،اورا حادیث وعید کا جواب بیدیا ہے کہ وہ تا کید وترغیب کے لئے ہیں۔ایجاب وفرضیت کے لئے نہیں ہیں، یاان لوگوں کے لئے ہیں جوترک درود شریف کے عادی ہیں، بہر حال ایک ہی تجلس میں تکراراسم مبارک کی صورت میں بوجو ہے نہ کورہ بالا تکرار وجوب کی بات مرجوح قرار دی گئی ہے۔

علامہ طبری نے باوجود صیغۂ امر کے بھی عدم وجوب پر بطور اصل شری کے اس امرے استدلال کیا کہ علاءِ امت کے سارے متقد مین ومتاخرین نے بالا تفاق میہ بات تسلیم کرلی ہے کہ ہر بار ذکر اسم مبارک کے وقت درود پڑھنا ایسالازم وفرض کے درجہ میں قطعانہیں ہے کہ اس کا تارک عاصی ونا فرمان قراریائے ،لہٰذااس ہے یہی ٹابت ہوا کہ امراستجاب ہی کے لئے ہے۔ یہ ساری تفصیل او جزص ۲۱۲۲ نے قل کی گئی ہے۔

ذكرباري يرتقذيس كاحكم

معارف السنن ص۲۹۳ میں بیاضافہ ہے کہ ایسا ہی اختلاف ذکرِ معظم اسم باری جل مجدہ کے بارے میں بھی ہے کہ جب بھی حق تعالیٰ جل ذکرہ کا اسم معظم لیا جائے یا سنا جائے تو کیا ایک ہی مجلس میں ہر بارجل ذکرہ بحز اسمہ نتعالیٰ جدہ وغیرہ کہہ کرتقذیس کرناواجب وضروری ہے یائہیں ہے؟ علامہ زاہدی نے لکھا کہ ایک مجلس میں یا کئی مجالس میں حق تعالیٰ کا نام من کر ہرمجلس کے لئے الگ الگ ثنا کا کلمہ کہنا جا ہے لیکن اگر نہ کہ سکا تو وہ دین قابلِ ادائیگی نہ ہوگا کیونکہ باری تعالی کی نعمتوں کی بارش ہر لمحہ ہوتی رہتی ہے(اوراس کے ساتھ اس کا اسم گرامی اور یا دہمی متحد د ہوتی رہتی ہے) لہذا ہر کمحہ اور ہرآن اس کی ثناء تقدیس بھی ہونی چاہئے ،جس کے لئے بندہ فارغ نہیں ہوسکتا اوراس لئے رحمت باری سے عفو و درگزر کی تو قع پر ہروقت ثنا و تقدیس لازم نہ ہوئی اور نہ دین کے طور پر اس کی قضا ضروری ہوئی! بخلاف اس کے کہ حضور علیہ السلام کے ذکر مبارک پر مختفر کاممہ ورود دشوار نہیں ہے، لہذا علیہ السلام کہنا ہی چاہئے ،اگر کسی مجلس میں نہ کہد سکا تو وہ دین رہے گا،جس کی قضا ضروری ہوگی۔ (شرح المدیہ نمبر ۳۲۳)

راقم الحروفعرض کرتا ہے کہاں موقع پرصلی کبیر (شرح المنیه) کی طرف مراجعت کی گنی تو فرق پایا پچھالفظ طباعت میں رہ گئے ہیں اور ہاقی اضا فہضروری سمجھا گیا۔

صلعم کی ممانعت: یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ اس زمانہ میں متسابل طبع عوام یا طلبہ یا بعض علماءِ زمانہ بھی جوحضورا کرم علی ہے ۔ کہ اس قام کی ممانعت: یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ اس زمانہ میں متسابل طبع عوام یا طلبہ یا بعض علماءِ زمانہ بھی جوحضورا کرم علی ہے ۔ اور غیر کہ کہ اسے قال کے ساتھ صرف ''یاصلعم کے لئے ''یاصلعم سے اشارہ کرنا مکروہ ہے اس لئے پورا درود علی ہے یا علیہ السلام وغیرہ لکھنا جا ہے۔ اور نقل ہوا کہ جس محض نے پہلے ایسا کیا تھا کہ ہوگیا تھا یا کٹ گیا تھا۔

علامہ عراتی نے اپنے الفیہ میں اکھا کے بہت ہونے دف سے اجتناب کرو، خواہ مختصری لفظوں سے ہوسلو قوسلام واضح طور پر بھیجوعلامہ سخاوی نے بھی الہاءِ عجم اورعوام طلب کے اس فعل پر شنج کی ہے، اور مطلاعی علامہ شمیریؓ نے امام احرؓ سے بھی اس پر شنج نقل فرمائی ہے۔ لیکن بعض ناواقف آپ یا جناب پر بھی میں گادیتے ہیں یہ بے کل ہے۔ اس طرح جہاں عبارت وہ کا ہت میں یا قرائۃ حدیث کے وقت لفظ یارسول اللّد آئے تو وہاں بھی صلی اللّہ علیہ وسلم اللّہ علیہ اللّہ علیہ اللّم اللہ علیہ کہتے ہوں۔ اس لئے ہمارے حضرت شاہ وہ میں بخاری میں قرائۃ کرنے والاطالب علم اگر یارسول اللّہ آنے پر صلی اللّہ علیہ وہم کہتا تو آپ عرفی اس کوروک دیتے تھے کہتم سے زیادہ علم وادب والے صحاب ہے بھی ایساما تو رنبیں ہے۔ غرض ان امور کو بچھنے اور برتنے کے لئے علم وادب والے صحابہ ہے بھی ایساما تو رنبیں ہے۔ غرض ان امور کو بچھنے اور برتنے کے لئے علم وادث سب ہی کی ضرورت ہے۔

اکما را سنت خفار یا ور ورشر لیف

ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ اکثر فر ماتے تتھے اور معارف السنن ص ۲۹۹\۴ میں بھی نقل ہوا کہ عفوِ معاصی کے لئے تبلیل واستغفار ک کثرت کرنی جاہئے ،اور حضورعلیہ السلام کی شفاعت کے لئے درووشریف کی کثرت کی جائے۔

درودمين لفظ سيدنا كااستعال

بعض علما عِنجد درودشریف میں لفظ''سیدنا'' کے اضافہ کو بدعت بتلاتے ہیں ،اس گی تر دید مخضراً ہم سے انوارالباری س۱۹۳ االمیں ہیں کہتی ، بغرض علمی افادہ او جز وغیرہ سے بہاں اس کی مزید وضاحت کی جاتی ہے: اسم گرای محمہ کے اول میں لفظ سیادۃ کے اضافہ پراختلاف ہواہہ، ابن رسلان نے کہا کہ ادب نبوی کے لحاظ سے توبیہ ہم ہی ہم ہم ہم کہ سیادۃ کا اضافہ مندوب ہے کیونکہ واقعی امور کا اضافہ تقاضا کے عین اوب ہے، لہذا وہ ترک سے افضل ہے، رملی شافعی وغیرہ نے بھی بہی کہا، اور حضور علیا السلام سے لا تعسو دونی فی المصلونة کی فقل جموٹ ہے، اور بفرض صحت احتمال ہے کہ آپ نے ایسا تو اضعافا فرما دیا ہو، یا اس لئے کہ مشافۂ تعریف کو نا بسند کیا ہویا اس لئے کہ وہ جا ہم ہم اولاد کے ایسا کہ میں تمام اولاد کے ایسا کہ میں تمام اولاد کے مقابلہ میں بیہ کہ خود حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ میں تمام اولاد کے مطابلہ میں اور آپ نے حضرت حسن کے باعث نا بسند فرمایا کہ میرا یہ بیٹا سید ہے۔ اور حضرت سعد کے لئے صحابہ کوارشاد فرمایا کہ سید سید

سلطان عبدالعزيز اورحضرت مولا ناخليل احمر كاواقعه

اس قتم کے واقعات اور بھی منقول ہیں کہ حضرت مولا ناخلیل احمد صاحبؒ نے علاءِ نجد ہے تبادلہ بھیال کر کے ان کو متاثر کیا ، اور ہم لوگ جب ہے۔ <u>1918ء میں جاز</u> حاضر ہوئے تھے ، اور وہاں کے طویل قیام میں شیخ سلیمان الصنیع رئیس ہیئۃ الامر ، المعروف والنہی عن المنکر ہے بہ کثرت ملاقاتوں میں اختلافی مسائل پر تبادلہ خیالات ہوتا تھا تو وہ بھی اکثر مسائل میں تشدد کی راہ چھوڑ کراعتدال کو پہند کرتے تھے ، اس کے بعدر فیق محترم مولا نا السید محمد یوسف الیور گ بھی اپنی ملاقاتوں میں اور معارف السنن کے ذریعہ بھی علاءِ نجد و حجاز کے سامنے جرائت مندانہ احتاقی حق کرتے دہاور اس کے بہتر اثرات بھی رونما ہوئے ، مگر افسوس ہے کہ اب پیسلسلہ ختم ہوتا نظر آتا ہے اور عام طور ہے مصلحت بنی اور ماہنت کی طرف ربحان بڑھ دہا ہے واللہ المستعان ہے۔

حافظ ابن تیمیہ وابن القیم اور درود شریف کے ماثورالفاظ کی بحث

ہم نے اس کے بارے میں انوارالباری ص ۱۹۰ امیں بھی لکھا تھا اور یہ بھی واضح کیا تھا کہ نہ صرف ابن القیم بلک ان کے شخ حافظ ابن تھمیہ نے بھی ایسا ہی غلط دعوی کیا ہے اب دوسرے افادات پیش ہیں۔ او جز ۱۵۵٪ میں ہے حافظ ابن حجر عسقلا فی نے فتح الباری میں لکھا کہ حافظ ابن القیم نے یہ دعوی کیا ہے کہ ' درود شریف والی اکثر احادیث میں محمد و آل محمد کاذکر ہے، اوران کے ساتھ صرف ابر اھیم یا صرف آل ابر اھیم کاذکر ہے (علیہم السلام) اور کسی حدیث سے میں لفظ ابر اھیم و آل ابر اھیم ایک جگہ ساتھ وار ذہیں ہوا ہے، البتہ بیجی نے بطریق کی عن رجل روایت کی ہے، جبکہ بیجی مجبول ہے اوراس کا شخ مہم ہے، لہذا اس کی سندضعیف ہے۔ اور ابن ماجہ میں ضرور سند قوی سے بطریق کیے عن رجل روایت کی ہے، جبکہ بیجی میں ور سند قوی سے

اللُّهم ارنا الكني حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. امين.

و بسر کاتک عملی سید المورسی و اهام المعتقین الحدیث، بیسب دلائل افتیارلفظ سید کے لئے کافی ووائی ہیں اورعلامہ شوکانی نے بھی نیل الاوطار میں اس کی اولویت کی طرف میں کھا ہم کیا ہے، علامه ابی نے بھی نیم شریف میں لکھا کہ لفظ سید اورمولی کا استعال بہتر ہے، اگر چدوہ خاص طور سے درود کے الفاظ میں حضور کیا بالیلام سے روایت بھی نہیں ہوا، کیونکہ اس بارے میں متند حدیث سیح انسانہ سید و للہ آدم" وارد ہے۔ (او جز ص ۱۵۷۵) اعلاء السنن میں جو گھائی عبداللام نے سید کے اضافہ کوباب سلوک اوب سے قرار دیا۔ اور بیاس قاعدہ پر بنی ہے کہ طریق اوب کی رعایت انتثال امر سے بھی زیادہ مجوباتی ہوجوباتی ہے، جس کی تائید حضرت ابو بکر گئی و دیا۔ اور بیاس قاعدہ پر بنی ہے کہ حضور علیہ السلام نے ان کوا بی جگہ تھا کہ میں بیادہ کو جوباتی ہوئی کیا جات کی کہ اس کے حضور علیہ السلام نے کا تب صحفہ نی اللہ علیہ و کہ کہ کہ حدید ہے صحفہ میں حضور علیہ السلام نے کا تب صحفہ حضرت علی کو تو کہ اس کو خود کا کہ رکھ بن عبد اللہ کھی و بیادہ اللہ میں آپ کا اس کو گئی اس کو گئی اس کو کو دکا کہ کر جمد بن عبد اللہ کھی وارد کے موان کے موبات ہے۔ اعلاء السلام نے وان کوخود کا کہ کہ دیا ہوں اور بیان سے دونوں حدیثیں سے کا اس کو خود کا کہ کہ میں بیں ، اور حضور علیہ السلام نے وان کوخود کا کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ خاری میں بیں ، اور حضور علیہ السلام نے وان حضور کا جان کی میں بیں ، اور حضور علیہ السلام نے وان حدیثیں سے جان کی میں بیں ، اور حضور علیہ السلام نے وان حضور کیا وان حدیثیں سے دونوں حدیثیں تا بہ وہ تا کہ اس نواز رہے کو گوارہ فرمایا ، اس سے ان کے قبل کی اولویت تا بت ہوتی ہے۔ اعلاء اسمن شراے اسکون کے دونوں حدیثیں تابت ہوتی ہے۔ اعلاء اسمن شراے اسکون کی اس کا اسم کی سے دونوں حدیثیں تاب کو دونوں حدیثیں تاب کو دونوں حدیثیں تابر بیار کی دونوں حدیثیں کو دونوں کی دونوں کو میک کی دونوں کے دونوں کو دون

سلطان عبدالعزيز اورحضرت مولا ناخليل احرثكا واقعه

 تعالی کے نام مبارک کے ساتھ جو تعالی لگاتے ہیں، وہ بھی کہیں قرآن مجید میں آیا ہے، قاضی صاحب نے کہانہیں، حضرت نے فرمایا کہ کون کہا کرتا ہے کہ ہمارک کے ساتھ تعظیمی الفاظ کا استعال کرو۔ ایک جگہ حدیث میں آگیا وہ کافی ہے۔ سلطان تجاز ونجداس مکالہ کوغور ہے ت رہے تھے، اب انہوں نے قاضی صاحب ہے سوال کیا کہیں اس لفظ کی ممانعت آئی ہے؟ قاضی صاحب نے جواب دیا کہ ممانعت تو نہیں آئی ۔ سلطان نے کہا کہ ایک جگہ آگیا اور ممانعت کہیں آئی نہیں۔ تو اس پر تشدد کیوں کیا جاتا ہے؟! اس کے بعد لوگوں میں اس مکالے کا برنا چرچا ہوا، اور پھرمشرک مشرک کی صدا بھی کان میں نہیں آئی۔ (تذکر ۃ الخلیل عن ۲۰۸۷)

اس فتم کے واقعات اور بھی منقول ہیں کہ حضرت مولا ناخلیل احمد صاحبؓ نے علاءِ نجد سے تبادلہ ُ خیال کر کے ان کومتاثر کیا،اور ہم لوگ جب سے آجاء میں جاز حاضر ہوئے تھے،اور وہال کے طویل قیام میں شخ سلیمان الصنیع رئیس ہیئۃ الامر،المعروف والنہی عن المنگر سے ہاکٹرت ملا قاتوں میں اختلافی مسائل پر تبادلہ ُ خیالات ہوتا تھاتو وہ بھی اکثر مسائل میں تشدد کی راہ چھوڑ کراعتدال کو پہند کرتے تھے،اس کے بعدر فیق محتر م مولا ناالسیدمجمہ یوسف المبنوری ہو تھی المجمہ مولا ناالسیدمجمہ یوسف المبنوری ہیں اور معارف السنن کے ذریعہ بھی علاءِ نجد و تجاز کے سامنے جرائت مندانہ احقاق حق کرتے رہے اور اس کے بہتر الرات بھی رونما ہوئے ،مگرافسوں ہے کہ اب یہ سلسلہ ختم ہوتا نظر آتا ہے اور عام طور ہے صلحت بنی اور ماہنت کی طرف رجیان بڑھ در ہاہے واللہ المستعان۔

حافظ ابن تیمیدوابن القیم اور درودشریف کے ماثورالفاظ کی بحث

ہم نے اس کے بارے میں انوارالباری ص میں میں بھی لکھا تھااور یہ بھی واضح کیا تھا کہ ندصرف ابن القیم بلکہان کے شیخ حافظ ابن تیمیہ نے بھی ایسا ہی غلط دعویٰ کیا ہےا ب دوسرےا فا دات بیش بیل ہےاو جزے۱۵۱٪ میں ہے جا فظا بن حجرعسقلا کی نے فتح الباری میں لکھا کہ حافظ ابن القيم نے بيد دعویٰ کيا ہے که'' درود شريف والی اکثر احادیث میں تھی دآلے محمد کا ذکر ہے، اوران کے ساتھ صرف ابراہیم یا صرف آل ابراہیم کا ذکر ہے(علیم السلام) اورکسی حدیث سیجے میں لفظ ابراہیم وآل ابراہم ایک جگ اتھے وار نہیں ہوا ہے،البتہ بیہق نے بہطریق لیجیٰ عن رجل روایت کی ہے، جبکہ یجی مجہول ہےاوراس کا شیخ مبہم ہے، لہذااس کی سند ضعیف ہے۔ اور مجبی بلچہ میں ضرور سند قوی ہے روایت ہے۔ مگروہ موقوف ہے، حافظ نے اس پر لکھا کہ ابن القیم صحیح بخاری کی روایت صحیح قویہ بھی غافل ہو گئے جو کتاب الانبیاء ترجمہ سید نا ابراہیم علیہ السلام میں ہے، کہاس میں کے ما صلیت علی ابواہم وعلیٰ آل ابواہیم اورایے بی کمابارکت میں بھی ابراہیم واآل ابراہیم ایک جگ ساتھ ہیں،اورایسے ہی طبری کی روایت میں بھی ہے۔ پھرحافظ نے دوسری روایات سچیح بھی ذکر کیس،جن میں دونو ل لفظ ساتھ جمع ہیں۔ فنج الملهم ص ۲۸۴۸ میں بھی'' سنبیہ' کے عنوان سے یہی بات لکھی گئی ہے،اور غالبًا حافظ کی طرح صاحب او جزاورصاحب فنج الملهم بھی اس امر پرمطلع نہیں ہوسکے کہ بعینہ یہی دعویٰ علامہ ابن تیمیہ نے بھی اپنے فتاویٰ میں کیا ہے، ملاحظہ ہوفتاویٰ ص•۱۸۱ زرچھیق مسئلہ نہر۳۵۱ (انوار الباري ص ٨٩\١١ تاص ٩١\١١ مين يوري تفصيل آچكى ہے) معارف اسنن ص ٢٩٧\٣ ميں دونوں حضرات كےغلط دعاوى كاحوالية ہے كرر دوافر كيا كياب والله يقول المحق وهو يهدى السبيل. التفصيل كساته حب تجويز واصطلاح عافظ ابن جرعسقلاني صاحب فتح الباري ''تیمیین'' کےاس مشہورومعروف دعوے کوبھی حافظ میں تاز ہ رکھئے کہ جس حدیث کوحافظ ابن تمیانیچیج قرار دیں وہ پیچے ہےاور جس کووہ کہیں کہ پیچے نہیں ہے تو وہ واقع میں بھی سیجے نہیں ہے۔''اوراب تو دونوں حضرات نے دعویٰ فرمادیا کہ لفظ ابراہم وآل ابراہیم ایک جگہ ساتھ ہوکر کسی سیجے حدیث میں دار ذہیں ہواہے،تو پھرخواہ سیح بخاری میں بھی کئی جگہ موجود ہوا کرے، مجھنا یہی جاہئے کہ دہ داقع میں موجود یا سیحے نہیں ہے! دالی اللہ المشکی ۔ اللَّهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. امين.